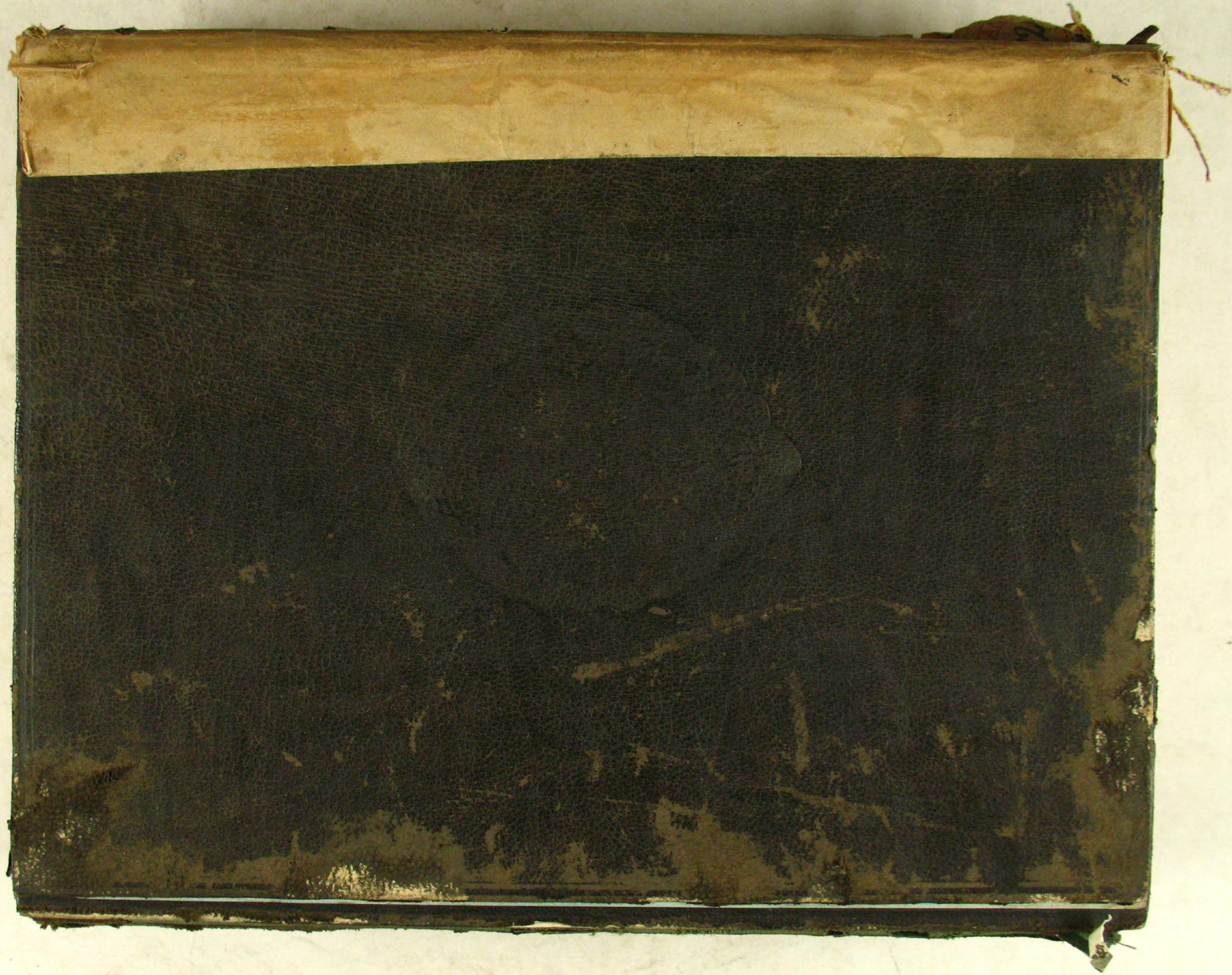


ملك الفقير عبد القادر السفاريني

ملك الحاج مصطفى شطى

1

كتاب جمع الصحيحين الشريفين البخاري
ومسلم جمع ابو محمد عبد الحق
ابن عبد الرحمن الازدي رحمه
الله تعالى وجزاه خيرا
ابن الخراط الاشبيلي
المتوفى سنة ٥٧٦

ملك محمد عبد الرحمن ابن
الحاج مصطفى حاكي شطي

ملكه الفقير عبد الرحمن
شطي ابن الحاج مصطفى شطي
٨ ب ع

من مملوكات
عبد الرحمن
شطي ٨ ب ع

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قال ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن
الازدي وفقه الله ونور قبره الحمد لله رب العالمين والصلاة والتسليم على محمد خاتم النبيين وعلى جميع عباد الله الصالحين اما بعد وفقنا الله واياكم وعافانا وعافاكم
فاني كنت ذهبت في هذا الكتاب الى اختصار كتاب الامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله فحذفت اسناده واسقطت تكراره واقتصرت
من السند على اسم الصاحب خاصة الا ان تضم الضرورة الى ذكر غيره فاذكره ثم رايت بعد ذلك بتوفيق الله وحسن معونته ان ازيد اليه كلما زاد الامام
ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري على كتاب مسلم من كلمة فما فوقها واذكر اسمه عند ذكر حديثه وانبه على زيادته وان عطفت عليه
حديثا اخر لم اذكر اسمه واجتزئت بذكره عند اول حديث حتى اذكر حديثا لمسلم او افصل بينهما بباب وكذلك ان
كان الحديث عن صاحب قد تقدم ذكره في حديث قبله لم اعد اسمه انما اقول وعنه وربما سميته وكذلك عطفت
احاديث مسلم بعضها على بعض من غير ذكر اسمه ولا اسم الصاحب الا في اول حديث وفعلت فيها مثل ما فعلت في
حديث البخاري وما كتبت من حديث كامل لمسلم ثم اخذت زيادة زادها في تكرار الاسانيد او لحضتها من
حديث تكرر او كان حديثا مختلف الالفاظ قلت ـــ وفي رواية كذا وفي طريق اخر كذا وفي لفظ اخر
كذا هذا اذا كان ذلك عن صاحب واحد وان كانت الطرق اليه مختلفة وان كان عن صاحب اخر
ذكرت اسم الصاحب الاخر وكذلك في حديث البخاري وما انفرد به مسلم ايضا من حديث بينته ونبهت
عليه بعد استقصائه واخراج ما كان كثير الاختلاف من الفاظه حتى يتبين ما زاده كل واحد منهما على
صاحبه وما انفرد به دونه وما سكت عنه ولم اذكر فيه شيئا فهو مما اتفقا عليه لفظا ومعنى
او معنى دون لفظ وان خرج احدهما الحديث عن صاحب وخرجه الاخر عن صاحب اخر بينته وان اتفقا
لما ذكرنا وكذلك في الكلمة والكلمات والكلمة حديث مثال ـــ ذلك ان يخرج مسلم الحديث او الزيادة عن
ابي هريرة ويخرج البخاري من حديث ابن عمر فاقول خرجه البخاري من حديث ابن عمر واخبرني بلفظ مسلم
اذا كان على ما شرطت من اتفاق المعنى في اللفظ واتفاق المعنى والاختلاف في اللفظ وان خرجه مسلم من حديث ابي
هريرة مثلا ومن حديث ابن عمر وخرجه البخاري من حديث ابن عمر ذكرت حديث مسلم عن ابي هريرة وقلت لم يخرجه البخاري
عن ابي هريرة او لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا شيئا ثم ذكرت حديث مسلم عن ابن عمر وسكت اذ قد اتفقا على ابن عمر
وخرجاه جميعا من حديثه وما زاد البخاري من حديث قد ذكره مسلم من كلمة او اكثر او اختلف معه فيه قلت زاد البخاري
كذا او قال البخاري كذا ولم اسم الصاحب هذا اذا كانا قد خرجاه عن صاحب واحد وان لم يكن كذلك بينته كما تقدم وان كان
حديثا كاملا ربما ذكرت اسم الصاحب سواء تقدم لمسلم عنه حديث قبل حديث البخاري ام لا وان اختلفت الفاظ حديث البخاري مع حديث
مسلم اختلافا كثيرا وخفت ان يتغير منه حكم اثبته ولم ابين ما بينهما من الاختلاف اذ ذلك يتبين لقاريه والناظر فيه وربما بينته في بعض
المواضع وان كان حديث فيه زيادات كثيرة وكان كتبه بجملته اسهل من استخراجها وابين لقاريها كتبته وان كان ايضا اغرب الفاظا واحسن سياقا
ربما كتبته وبينت الوجه الذي كتبته له وقد يجي الحديث في كتاب مسلم في موضع واحد ويجي في كتاب البخاري في مواضع قد كرر فيها لما فيه من
الفقه فما كان في هذا النوع قلت فيه او في كثير منه خرجه البخاري في باب كذا او في باب كذا او ترجم عليه كذا وكذا هذا في الابواب التي يتفقه فيها خاصة واما في غيرها فلا
التزم ذلك وقد يجي الحديث الكامل لمسلم ايضا فيجي للبخاري بنقصان كلمة او كلمات وتلك الكلمة والكلمات قد ذكرها في مواضع اخر وفي مواضع فما كان من هذا وكان عن
صاحب واحد فاني اتركه على حالة ولا التزم تبيين موضعه في الاكثر طلبا للاختصار اذ المقصود ما اتفقا عليه من المعنى لا اخراج الالفاظ كلها وتسمية المواضع
التي وقعت فيها ولا بد وان كان لمسلم حديث مختلف الالفاظ وذكرته بالفاظه ثم قلت في اخره لم يخرج البخاري هذا الحديث انما اريد لم يخرجه كله ولا لفظا
منه وان اخرج بعض الفاظه بينت ذلك واذا قلت ـــ وفي بعض طرق البخاري

البخاري

2 البخاري كذا مما لم يذكره مسلم من الالفاظ او المعاني فقد وقع له مثل الذي وقع لمسلم ايضا بلفظه او بمعناه ورتبت هذا
المختصر على رتبة كتاب مسلم وبلفظه ذكرت حديثه وانما اسقطت من تكراره ما كان لفظه متفقا او قريبا من ذلك وكان عن
صاحب واحد وزيادات البخاري اجعلها في المواضع التي يليق بها من هذا الكتاب ان كانت كلمة زائدة على حديث في كتاب مسلم
او كلمات جعلتها بازاء حديث مسلم التي نقص منه تلك الكلمة او الكلمات وان كان حديثا كاملا جعلته عند نظيره من كتاب مسلم ان
كان له فيه نظير وان لم يكن له فيه نظير جعلته فيما يقاربه معنى وفيه او حيث ادري وربما وقعت لي زيادة في حديث او تتميم له مما لم يقع
في هذين الكتابين ووقع لي في كتاب ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي او في كتاب ابي داود سليمن بن الاشعث السجستاني
او في كتاب ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي فالحقتها في هذا الكتاب مما يكون اسناده مشهورا ورجاله معروفين وربما وقع
في غير هذه الكتب مما اذكر اسمه عند ذكر ما اريد منه وليس في هذا الكتاب من هذا النوع الا القليل واذا وقع الحديث لمسلم في
كتاب الصلوة مثلا او في كتاب الزكاة ووقعت الزيادة من كتاب البخاري او الحديث في ذلك الكتاب بعينه ربما ذكرت الباب الذي
وقعت فيه تلك الزيادة او ذلك الحديث ولم اذكر الكتاب الا ان يجي قريبه اذكره به او ان وقعت في كتاب آخر ذكرت الكتاب
والباب وربما ذكرت الكتاب وحده ان كان الكتاب صغيرا او لم يكن الباب مما يستفقه فيه لصغر الكتاب وقرب طلبه لمن اراد ان
يتامل ذلك في الاصول ومهما وقع في هذا الكتاب حديث للبخاري ولم اذكر انفراده به عند ذكره فليعلم الناظر فيه اني لم اخرج
في هذا الكتاب من حديث البخاري الا ما كان زايدا على ما في كتاب مسلم فلا يستريب من ذلك الا ان اخرجه على الوجه الذي
شرطت فيما تقدم واذا فرغت ان شاء الله من هذا الكتاب على النحو الذي اردت والوجه الذي له قصدت جمعت والله المستعان
ما كان في كتاب البخاري من راي او كلام لصاحب او تابع او لفقيه او تفسير لغة او حديث علقه بالترجمة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يصل سنده به وان كان قد ذكره في موضع اخر من كتابه ووصله بينته وان كان لم يذكره وذكره غيره وعلمت
به ذكرته وسميت من خرجه وحيث وقع من الكتب ثم اضفت جميع ذلك الى هذا الكتاب حتى يحصر فوايد الكتابين بعون
الله تعالى والغرض من هذا المختصر ان يخف به الكتابان على من اعياه حفظ الاسانيد واعتمد في العلم بها على التقليد
لشيهما وقد اشتهرا في الصحة شهرة لا مطعن عليها وتضمنا من الاخبار ما الجا الناس في الاكثر اليها وحسبك من هذين
الكتابين انهما يعرفان بالصحيحين وليكون ايضا قريب المأخذ سهل المتناول لمن اراد النظر فيه والتفقه في معانيه
اذ التفقه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو السبيل الذي يشرق سناها والنجم التي يستشفى بجناها
ومن لم يتنزل له تلك السبيل ولا دل به ذلك الدليل فلم يحصل من العلم بالاضافة الا على النزر اليسير والشي القليل
والمنظور في الاسانيد رجال الحروف وايمة مشهورون وعلماء مشتغلون قد بذلوا في تحصيلها جهدهم وصرفوا الى تمييزها
من الاهتمام ما كان عندهم حتى دفعت اليهم الاحاديث برمتها والقيت اليهم الاثار بازمتها فعرفوا صحيحها من سقيمها
ومرتابها من سليمها معونة من الله لهم وعناية منه تبارك وتعالى بهم حتى حفظت الشريعة على من لم يبلغ مبلغهم ولا قام
في ذلك مقامهم واذا خلصت الطوية وصلحت النية كان لكل واحد من الفريقين حظه من الشكر ونصيبه عند الله
عز وجل من الاجر وفضله عظيم وجوده تبارك وتعالى واسع عميم واليه جل جلاله نرغب ان يجعلنا من المخلصين وان
يدخلنا برحمته في عباده الصالحين وانا اذكر في هذا الباب ما ذكره مسلم بن الحجاج في صدر كتابه من حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقتصر من السند على ذكر الصاحب كما شرطت ثم ابدا بعد ذلك بكتاب الايمان ثم الطهارة ثم الصلوة
على ما ذكرت من ترتيب كتاب مسلم والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا به وهو حسبنا ونعم الوكيل

## باب فيمن حدث بحديث يرى انه كذب وفيمن كذب على النبي صلى الله عليه وسلم وفيمن حدث

بكل ما سمع والتحذير من اهل الكذب مسلم عن سمره بن جندب والمغيره بن شعبه قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث
عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من يكذب علي يلج النار وقال البخاري فليلج النار خرجه في كتاب العلم وخرج فيه
عن عبد الله بن الزبير قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال
اما اني لم افارقه ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوا مقعده من النار لم يخرج مسلم عن الزبير في هذا الباب شيا
مسلم عن انس بن مالك قال انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعمد كذبا علي فليتبوا
مقعده من النار وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
من النار وعن المغيره بن شعبه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب
علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار البخاري عن سلمه بن الاكوع رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من يقل علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار خرجه في كتاب العلم ولم يخرج مسلم عن سلمه في هذا الباب شيا مسلم عن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم
عن ابي هريره رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون في اخر امتي ناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا
اباوكم فاياكم واياهم وفي لفظ اخر في هذا الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان دجالون كذابون
ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباوكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم لم يخرج البخاري هذا الحديث

## كتاب الايمان باب في سوال جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام

وفيمن اقتصر على الفرايض وما امر به وما بني عليه الاسلام وفي حديث وفد عبد القيس وغيره وما اول ما يدعى الناس اليه
مسلم عن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال بالقدر في البصره معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري
حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عما يقول هولاء في القدر فوفق
لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن شماله فظننت ان صاحبي
سيكل الكلام الي فقلت يا ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرون القران ويتقفرون العلم وذكر من شانهم
وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف فقال اذا لقيت اوليك فاخبرهم اني بري منهم وانهم برآ مني والذي يحلف به
عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يومن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر
لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على
فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وتقيم الصلوه وتوتي الزكاه وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا له
يساله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتومن بالقدر خيره
وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني
عن الساعه قال ما المسوول عنها باعلم من السايل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامه ربتها وان ترى الحفاه العراه العاله
رعا الشا يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السايل قلت الله ورسوله اعلم قال
فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم لم يخرج البخاري عن عمر في هذا شيا وخرج ابو داود حديث عمر هذا بكماله وخرج منه طرفا في

موضع

موضع اخر من كتابه وقال فيه فما الاسلام قال اقام الصلوه وايتا الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت والاغتسال من الجنابه
3 زاد ذكر الاغتسال من الجنابه وزاد ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ وتعتمر وتتم الوضوء وقال في اخره هذا جبريل
اتاكم يعلمكم دينكم فخذوا عنه فوالذي نفسي بيده ما شبه علي منذ اتاني قبل مرتي هذه وما عرفته حتى ولى واخرجه في كتابه كتاب
السنن مسلم عن ابي هريره رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال
يا رسول الله ما الايمان قال ان تومن بالله وملايكته وكتبه ولقايه ورسله وتومن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام
قال الاسلام ان تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلوه المكتوبه وتودي الزكوه المفروضه وتصوم رمضان قال يا رسول
الله ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فانك لا تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعه قال ما المسوول عنها
باعلم من السايل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامه ربها فذاك من اشراطها واذا كانت العراه الحفاه روس
الناس فذاك من اشراطها واذا تطاول رعا البهم في البنيان فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعه وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
أرض نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قال ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي الرجل فاخذوا ليردوه
فلم يروا شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جا ليعلم الناس دينهم وفي روايه اذا ولدت الامه بعلها
يعني السراري وفي لفظ اخر في هذا الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني فهابوا ان يسالوه فجا رجل
فجلس عند ركبتيه فقال يا رسول الله ما الاسلام قال لا تشرك بالله شيا وتقيم الصلوه وتوتي الزكوه وتصوم رمضان قال
صدقت قال يا رسول الله ما الايمان قال ان تومن بالله وملايكته وكتابه ولقايه ورسله وتومن بالبعث وتومن بالقدر
كله قال صدقت قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تخشى الله كانك تراه فانك ان لا تكن تراه فانه يراك قال صدقت قال
يا رسول الله متى تقوم الساعه قال ما المسوول عنها باعلم من السايل وساحدثك عن اشراطها اذا رايت المراه تلد ربها فذاك
من اشراطها واذا رايت الحفاه العراه الصم البكم ملوك الارض فذاك من اشراطها واذا رايت رعا البهم يتطاولون في البنيان
فذلك من اشراطها في خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله ثم قرا ان الله عنده علم الساعه وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ثم قام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ردوه علي فالتمس فلم يجدوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اراد ان تعلموا اذ لم تسالوا خرج البخاري
هذا الحديث في كتاب الايمان وفي تفسير سوره لقمن وفي كلا الموضعين لم يقل وكتابه ولا وكتبه ولا المكتوبه ولا ذكر
الايمان بالقدر ولا قال سلوني فهابوه ان يسالوه ولا قال هذا جبريل اراد ان تعلموا اذ لم تسالوا ولا قال ان تخشى الله قال
ان تعبد الله ولا قال الصم البكم ملوك الارض ولا قال هذا اللفظ بعلها يعني السراري وقال في التفسير ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي وقال واذا كان الحفاه العراه روس الناس فذلك من اشراطها وقال
في كتاب الايمان واذا تطاول رعا الابل البهم في البنيان مسلم عن طلحه بن عبيد الله رضي الله عنه قال جا رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثاير الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليله قال هل علي غيرهن قال لا الا
ان تطوع وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوه فقال
هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد
على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق وفي روايه افلح وابيه ان صدق او دخل الجنه

وابيه ان صدق خرج البخاري هذا الحديث في كتاب الصوم وقال فيه فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوه
وكذلك قال في الزكوه والصيام فرض فرض وقال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام قال والذي اكرمك
لا اتطوع شيا ولا انقص مما فرض الله علي شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنه ان صدق
وخرجه ايضا في كتاب الحيل بمثل هذا اللفظ من قوله فرض فرض وفي بعض النسخ من كتاب البخاري في كتاب الحيل
افلح ان صدق او دخل الجنه ان صدق وقد خرجه في كتاب الايمان بمثل ما تقدم لمسلم في الطريق الاول وليس في
شي من طرقه وابيه **مسلم** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نهينا ان نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شي
فكان يعجبنا ان يجي الرجل من اهل البادیه العاقل فيساله ونحن نسمع فجا رجل فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم
ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السما قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال وجعل
فيها ما جعل قال الله قال فبالذي خلق السما وخلق الارض ونصب هذه الجبال الله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك
ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك
ان علينا زكاة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم رمضان
في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع
اليه سبيلا قال صدق قال ثم ولى قال والذي بعثك لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لين صدق ليدخلن الجنه وعنه قال كنا نهينا في القران ان نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شي وساق الحديث
بمثله خرجه البخاري في كتاب العلم في باب القراه والعرض على المحدث عن انس ايضا قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكي بين ظهرانيهم
فقلنا الرجل الابيض المتكي فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل
للنبي صلى الله عليه وسلم اني سايلك فمشدد عليك في المسله فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسالك بربك
ورب من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في
اليوم والليله قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنه قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله
امرك ان تاخذ هذه الصدقه من اغنيانا فتقسمها على فقرانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل امنت
بما جيت به وانا رسول من ورايي من قومي وانا ضمام بن ثعلبه اخو بني سعد بن بكر تفرد مسلم من حديثه باوله الى قوله
فجا رجل وبذكر الحج وبقوله ايضا نهينا ان نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم في القران عن شي **مسلم** عن
ابي ايوب ان اعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سفر فاخذ بخطام ناقته او بزمامها ثم قال يا رسول
الله او يا محمد اخبرني بما يقربني من الجنه وما يباعدني من النار قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر في اصحابه ثم
قال لقد وفق او لقد هدي قال كيف قلت فاعاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم
الصلوه وتوتي الزكوه وتصل الرحم دع الناقه وفي لفظ اخر فاجا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على
عمل اعمله يدنيني من الجنه ويباعدني من النار قال تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلوه وتوتي الزكوه وتصل ذا رحمك
فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما امر به دخل الجنه وقال في حديث يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنه
قال القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله الحديث خرجه
في الادب **مسلم** عن ابي هريره رضي الله عنه ان اعرابيا جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على

عمل

4

عمل اذا عملته دخلت الجنه قال تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلوه المكتوبه وتودي الزكاة المفروضه وتصوم رمضان
قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيا ابدا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل
من اهل الجنه فلينظر الى هذا لم يذكر البخاري قوله شيا ابدا ولا قوله انقص منه خرجه في اول كتاب الزكوه **مسلم**
عن جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم النعمن بن نوفل فقال يا رسول الله ارايت اذا صليت المكتوبه وحرمت
الحرام واحللت الحلال ادخل الجنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم وفي لفظ اخر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ارايت اذا صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيا ادخل
الجنه قال نعم قال والله لا ازيد على ذلك شيا لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث جابر **مسلم** عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس ان يوحد الله واقام الصلوه وايتا الزكوه وصيام رمضان والحج فقال
رجل الحج وصيام رمضان قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بني الاسلام على خمس على ان يعبد الله ويكفر بما دونه واقام الصلوه وايتا الزكوه وحج البيت وصوم رمضان **وفي لفظ**
اخر بني الاسلام على خمس شهاده ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوه وايتا الزكوه وحج البيت وصوم رمضان
**وعن** ابن عمر ايضا وقيل له الا تغزو فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسلام بني على خمس شهاده ان
لا اله الا الله واقام الصلوه وايتا الزكوه وصيام شهر رمضان وحج البيت لم يذكر البخاري على ان يوحد الله ولا على ان
تعبد الله وتكفر بما دونه ولا ما قيل لابن عمر الا تغزو وقال وان محمدا رسول الله وسيانی ان شا الله تعالی في التفسير
ما قيل لابن عمر في الغزو **مسلم** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعه وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر نعمل به وندعو
اليه من ورانا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم فقال شهاده ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلوه وايتا الزكوه وان تودوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والحنتم والنقير والمقير **وفي روايه** شهاده ان
لا اله الا الله وعقد واحده **وعنه** من حديث شعبه عن ابي حمزه قال كنت اترجم بين يدي ابن عباس وبين الناس
فاتته امراه تساله عن نبيذ الجر فقال ان وفد عبد القيس اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الوفد او القوم قالوا ربيعه قال مرحبا بالقوم او الوفد غير خزايا ولا ندامى قال فقالوا يا رسول الله
انا ناتيك من شقه بعيده وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وانا لا نستطيع ان ناتيك الا في شهر الحرام فمرنا بامر
فصل نخبر به من ورانا ندخل به الجنه قال فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده وقال هل تدرون
ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهاده ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوه وايتا الزكوه
وصوم رمضان وان تودوا خمسا من المغنم ونهاهم عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير قال شعبه وربما قال المقير
وقال احفظوه واخبروا به من ورايكم **وفي روايه** من وراكم وليس فيها المقير وفي روايه اخرى انهاكم عما ينبذ
في الدبا والنقير والحنتم والمزفت وزاد فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاشج اشج عبد القيس ان فيك
لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناه خرج البخاري هذا الحديث وقال فيه في بعض الطرق شهاده ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له ذكره في كتاب اجازه خبر الواحد وخرجه ايضا في باب بعد باب نسبه اليمن الى اسمعيل في اخر ذكر الانبيا
وقال فيه امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهاده ان لا اله الا الله واقام الصلوه الحديث بزياده واو وقال
في هذا وان تودوا الى الله خمس ما غنمتم وقال فيه في اول كتاب الزكوه وشهاده ان لا اله الا الله بزياده واو ولم يذكر

الصيام وفي وفد عبد القيس الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله بذكر الواو وقد خرجه كما خرجه مسلم مرة بذكر الشهادة والصوم ومرة بذكر الشهادة ولا يذكر الصوم وفي بعض طرقه مرنا بجمل من الامر وذكره في كتاب الادب قال مرحبا بالوفد الذين جاوا غير خزايا ولا ندامى وقال فيه اربع واربع اقيموا الصلوة واتوا الزكوة وصوموا رمضان واعطوا خمس ما غنمتم وذكر باقي الحديث وليس فيه ذكر الشهادة ولا ذكر في شي من طرقه قصة الاشج وقال في حديث ابي جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وذكره في مواقيت الصلوة وقال وان تؤدوا الى خمس ما غنمتم **مسلم** عن ابي سعيد الخدري من طريق سعيد بن ابي عروبة ان اناسا من عبد القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر ولا نقدر عليك الا في اشهر الحرم فمرنا بامر نامر به من وراءنا وندخل به الجنة اذا نحن اخذنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امركم باربع وانهاكم عن اربع اعبدوا الله ولا تشركوا به شيا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وصوموا رمضان واعطوا الخمس من الغنايم وانهاكم عن اربع عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير قالوا يا رسول الله ما علمك بالنقير قال بلى جذع تنقرونه فتقذفون فيه من القطيعا قال سعيد او قال من التمر ثم تصبون فيه من الما حتى اذا سكن غليانه شربتموه حتى ان احدكم او ان احدهم ليضرب ابن عمه بالسيف قال وفي القوم رجل اصابته جراحة كذلك قال وكنت اخبوها حيا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ففيم نشرب يا رسول الله قال في اسقية الادم التي يلاث على افواهها قالوا يا رسول الله ان ارضنا كثيرة الجرذان ولا تبقى فيها اسقية الادم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان قال وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة **وفي رواية** وتذيفون فيه من القطيعا او التمر والما ولم يقل او قال من التمر وفي اخرى انهم قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداك ماذا يصلح لنا من الاشربة قال لا تشربوا في النقير قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداك او تدري ما النقير قال نعم الجذع ينقر وسطه ولا في الدبا ولا في الحنتم وعليكم بالموكى لم يخرج البخاري حديث ابي سعيد هذا وخرج حديث ابن عباس كما تقدم **مسلم** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله عز وجل فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله عز وجل قد فرض عليهم زكوة توخذ من اموالهم فترد على فقرايهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرايم اموالهم **وعنه** ان معاذا قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك تاتي قوما من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله عز وجل افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله عز وجل افترض عليهم صدقة توخذ من اغنيايهم فترد في فقرايهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرايم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب خرجه البخاري في اول كتاب التوحيد قال فيه انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم الحديث وقال فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وقد خرجه بلفظ مسلم ايضا

## باب قبول ظواهر الناس في الاعمال وفيمن قال لا اله الا الله مخلصا وفي حق الله عز وجل على العباد وفي شعب الايمان وفي الحيا والايمان والاستقامة

**مسلم** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر





من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر رضي الله عنهما كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر رضي الله عنه والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق وفي بعض طرق البخاري والله لو منعوني عناقا خرجه في كتاب الزكوة وفي غيره **مسلم** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله **وفي لفظ آخر** قال اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويومنوا بي وبما جيت به فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله لم يقل البخاري ويومنوا بي وبما جيت به **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ثم قرا انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر لم يخرج البخاري هذا الحديث من حديث جابر خرجه من حديث ابي هريرة ولم يذكر الاية **مسلم** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكاة فاذا فعلوه عصموا مني دماهم واموالهم وحسابهم على الله وقال البخاري عصموا مني دماهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله وخرج عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلوتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماوهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله خرجه في كتاب الصلوة ووصل سنده بهذا الحديث من حديث نعيم في رواية المستملي عن الفربري عن البخاري رحمهم الله **مسلم** عن طارق بن اشيم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله **وفي لفظ اخر** من وحد الله بدل من قال لا اله الا الله لم يخرج البخاري حديث طارق هذا ولا خرج عنه في كتابه شيا **مسلم** عن المسيب بن حزن قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا وهو اعلم بالمهتدين **وفي رواية** ويعودان تلك المقالة وفي بعض طرق البخاري احاج لك بها عند الله **مسلم** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه عند الموت قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة فابى فانزل الله عز وجل انك لا تهدي من احببت الاية **وفي رواية** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة قال لولا ان تعيرني قريش يقولون انما حمله على ذلك الجزع لاقررت بها عينك فانزل الله عز وجل انك لا تهدي من احببت ولكن الله

يهدي من يشاء لم يخرج البخاري حديث ابي هريرة في قصة ابي طالب **مسلم** عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة لم يخرج البخاري هذا حديث عثمان **مسلم**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير قال فنفدت ازواد القوم قال حتى هم بنحر بعض
حمائلهم قال فقال عمر يا رسول الله لو جمعت ما بقي من ازواد القوم فدعوت الله عليها قال ففعل قال فجاء ذو البر ببره
وذو التمر بتمره قال وقال مجاهد وذو النواة بنواه قلت وما كانوا يصنعون بالنوى قال يمصونه ويشربون عليه الماء
قال فدعا عليها حتى ملأ القوم ازودتهم قال فقال عند ذلك اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما
عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة **وفي لفظ آخر** عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة او عن ابي سعيد شك
الاعمش قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله لو اذنت لنا فنحرنا نواضحنا فاكلنا
وادهنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا قال فجاء عمر فقال يا رسول الله ان فعلت قل الظهر ولكن ادعهم
بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة لعل الله ان يجعل في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فدعا بنطع
فبسطه ثم دعا بفضل ازوادهم قال فجعل الرجل يجيء بكف ذرة قال ويجيء الاخر بكف تمر قال ويجيء الاخر
بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في
اوعيتكم قال فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملأوه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة وقال
النسائي في هذا الحديث فذهب عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اذن لهم في ان ينحروا ظهرهم
فما ذا يركبون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ذا اصنع ليس معي ما اعطيهم فقال بلى يا رسول الله تامر من معه
فضل زاد ان ياتي اليك وذكر الحديث اخرجه من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ولم يخرجه البخاري
من حديث ابي سعيد ولا ابي هريرة خرجه من حديث سلمة بن الاكوع قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس ياتون بفضل ازوادهم
فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس
حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله خرجه في باب حمل الزاد
في الغزو من كتاب الجهاد وفي الشركة في باب الطعام والنهد ولم يخرج مسلم عن سلمة في هذا شيئا **مسلم** عن عبادة
بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده وان محمدا عبده
ورسوله وان عيسى عبد الله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق ادخله
الله من اي ابواب الجنة الثمانية شاء **وفي رواية** ادخله الجنة على ما كان من عمل ولم يذكر من اي ابواب
الجنة الثمانية شاء قال البخاري وحده لا شريك له وقال وان عيسى عبده ورسوله وكلمته الحديث **مسلم**
عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال دخلت عليه وهو في الموت فبكيت فقال مهلا لم تبكي فوالله لئن
استشهدت لاشهدن لك ولئن شفعت لاشفعن لك ولئن استطعت لانفعنك ثم قال والله ما من حديث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه الا حديثا واحدا وسوف احدثكموه اليوم وقد احيط
بنفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار





لم يخرج البخاري هذا اللفظ اخرج الذي قبل هذا كما تقدم **مسلم** عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت ردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ بن جبل فقلت لبيك رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل فقلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا
معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على العباد قال قلت الله ورسوله اعلم
قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول
الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان
يعبد الله ولا يشرك به شيئا قال اتدري ما حقهم عليه اذا فعلوا ذلك فقال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم
**وعنه** قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير قال فقال يا معاذ اتدري ما حق الله
على العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا
وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به قال قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
**وعن** انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ قال لبيك رسول الله
وسعديك قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال ما
من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر الناس
فيستبشروا قال اذا يتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تاثما وقال البخاري في الحديث ما من احد يشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار خرجه في كتاب العلم في باب من خص بالعلم
قوما دون آخرين كراهية الا يفهموا وخرج في الباب ايضا عن انس قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس به قال لا اخاف ان يتكلوا لم يخرج مسلم هذا
اللفظ وحديث معاذ الاول اتم وخرجه البخاري ايضا في باب ارداف الرجل من آخر كتاب اللباس وقال حق الله على
عباده ان يعبدوه وخرجه ايضا في باب من جاهد نفسه من كتاب الرقاق **مسلم** عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بين اظهرنا فابطا علينا وخشينا ان يقتطع دوننا وفزعنا وقمنا فكنت اول من فزع فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اتيت حائطا للانصار لبني النجار فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربيع يدخل في جوف حائط
من بئر خارجه والربيع الجدول فاحتفزت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة فقلت نعم
يا رسول الله قال ما شانك قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطات علينا فخشينا ان تقتطع دوننا ففزعنا فكنت
اول من فزع فاتيت هذا الحائط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس وراءي فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه
قال اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان اول من م
من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة فقلت هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما
من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة فضرب عمر بيده بين ثديي فخررت لاستي فقال
ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشت بكاء وركبني عمر فاذا هو على اثري فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا هريرة قلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة خررت

لا اشئني فقال ارجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت فقال يا رسول الله بابي انت وامي
ابعثت ابا هريره بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنه قال نعم قال فلا تفعل
فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم لم يخرج البخاري هذا الحديث
الا ما تقدم من فضل الشهادتين من حديث عباده وغيره **مسلم** عن انس بن مالك عن محمود بن الربيع قال
قدمت المدينه فلقيت عتبان بن مالك فقلت حديث بلغني عنك قال اصابني في بصري بعض الشي فبعثت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب ان تاتيني تصلي في منزلي فاتخذه مصلى قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم ومن
شا الله من اصحابه فدخل وهو يصلي في منزلي واصحابه يتحدثون بينهم ثم اسندوا اعظم ذلك وكبره الى مالك بن
دخشم قال ودوا انه دعا عليه فهلك وودوا انه اصابه شي فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوه وقال اليس
يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال انه يقول ذلك وما هو في قلبه قال لا يشهد احد ان لا اله الا الله واني
رسول الله فيدخل النار او تطعمه النار قال انس بن مالك فاعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه فكتبه **وفي
لفظ آخر** عن عتبان انه عمي فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعال فخط لي مسجدا فجا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجا قومه وتغيب رجل منهم فقال له مالك بن الدخشم ثم ذكر نحو ما تقدم **مسلم** عن
العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد رسولا لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الايمان بضع وسبعون شعبه والحيا شعبه من الايمان في كتاب البخاري بضع وستون وفي روايه لابي احمد الجرجاني
بضع وسبعون **مسلم** عن ابي هريره ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون او بضع
وستون شعبه فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطه الاذى عن الطريق والحيا شعبه من الايمان لم يخرج البخاري
هذا الحديث اخرج الذي قبله كما تقدم وذكر الحيا من حديث ابن عمر وابي مسعود وعمران بن حصين **مسلم**
عن ابن عمر رضي الله عنهما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحيا فقال الحيا شعبه من الايمان
**وفي روايه** مر برجل من الانصار يعظ اخاه **البخاري** في بعض طرقه عن ابن عمر ايضا قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم على رجل وهو يعاتب اخاه في الحيا يقول انك تستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعه فان الحيا من الايمان خرجه في كتاب الادب وخرج فيه من حديث ابي مسعود قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوه الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شيت
لم يخرج مسلم حديث ابي مسعود هذا **مسلم** عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحيا لا ياتي الا بخير وقال بشير بن كعب انه مكتوب في الحكمه ان منه وقارا ومنه سكينه فقال عمران احدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحفك **وفي لفظ آخر** الحيا خير كله قال او قال الحيا
كله خير فقال بشير بن كعب انا نجد في بعض الكتب او الحكمه ان منه سكينه ووقارا لله ومنه ضعف قال فغضب
عمران حتى احمرتا عيناه وقال الا اراني احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه قال فاعاد عمران
الحديث قال فاعاد بشير فغضب عمران قال فما زلنا نقول انه منا يا ابا نجيد انه لا باس به لم يخرج البخاري هذا
اللفظ اخرج اللفظ الذي قبله **مسلم** عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام
قولا لا اسال عنه احدا بعدك قال قل امنت بالله ثم استقم **وفي روايه** غيرك بدل بعدك لم يخرج البخاري

7

هذا الحديث ولا اخرج عن سفيان بن عبد الله في كتابه شيا وزاد الترمذي في هذا الحديث قلت
يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي فاخذ بلسان نفسه ثم قال هذا وقال حديث حسن صحيح **باب**
**اي الاسلام والمسلمين خير وما يوجد به حلاوه الايمان وفي حب النبي صلى الله عليه وسلم**
**وحب الخير للمسلمين وفي اكرام الضيف والجار وصله الرحم وتغيير المنكر وما جا ان**
**الايمان في اليمن والحجاز** **مسلم** عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف **وعنه** ان رجلا سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده لم يخرج البخاري هذا اللفظ اي المسلمين خير ولا
ذكر سببا ولا لفظ حديثه ولم يذكر شيا قبله المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله
عنه خرجه عن عبد الله بن عمرو ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده وفي اخرى اي المسلمين افضل وقال
البخاري قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل ولم يقل اي المسلمين **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا **مسلم**
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوه الايمان من كان الله
ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما
يكره ان يقذف في النار **وفي لفظ اخر** ثلث من كن فيه وجد طعم الايمان من كان يحب المرء لا يحبه الا لله ومن كان الله
ورسوله احب اليه مما سواهما ومن كان ان يلقى في النار احب اليه من ان يرجع في الكفر بعد اذ انقذه الله منه
**وفي روايه** من ان يرجع يهوديا او نصرانيا ولم يقل البخاري من ان يرجع يهوديا او نصرانيا وقال في بعض طرقه لا يجد
احد حلاوه الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله الحديث **مسلم** عن انس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين وفي لفظ اخر لا يومن عبد حتى اكون احب اليه
من اهله وماله والناس اجمعين لم يذكر البخاري هذا اللفظ من اهله وماله وخرج من حديث ابي هريره ولم يخرج
مسلم عنه في هذا شيا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من
والده وولده وعن عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شي الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى
اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان
يا عمر خرجه في الايمان والنذور ولم يخرج مسلم عن عبد الله بن هشام في كتابه شيا **مسلم** عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يومن عبد حتى يحب لجاره او قال لاخيه ما يحب لنفسه **وفي
روايه** لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه او لجاره ما يحب لنفسه وقال البخاري لاخيه من غير شك ولم يذكر القسم
وذكر ابو بكر بن ابي شيبه في مسنده وقال ما يحب لنفسه من الخير **مسلم** عن ابي هريره رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنه من لا يامن جاره بوايقه لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج
عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن قيل يا رسول الله ومن قال
الذي لا يامن جاره بوايقه خرجه في كتاب الادب قال وقال حميد بن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش

وشعيب بن اسحق عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريره ولم يخرج مسلم هذا الحديث مسلم عن ابي هريره رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يومن بالله
واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه وفي رواية فلا يوذ جاره وهكذا
قال البخاري في حديث ابي هريره ولم يقل فليكرم ولمسلم في روايه فليحسن الى جاره خرجه من حديث ابي هريره ايضا
وخرجه مسلم ايضا من حديث ابي شريح بكماله وقال فليحسن الى جاره وقال البخاري في حديث ابي شريح فليكرم جاره
وقال في بعض طرق البخاري ايضا ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ولم يذكر الجار خرجه من حديث ابي
هريره مسلم عن طارق بن شهاب قال اول من بدا بالخطبه يوم العيد قبل الصلوه مروان فقام اليه رجل فقال
الصلوه قبل الخطبه فقال قد ترك ما هنالك فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان
لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما كان من تقديم مروان الخطبه على الصلوه فانه قد ذكره مسلم عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله تعالى في امه قبلي الا كان له من امته
حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يومرون
فمن جاهدهم بيده فهو مومن ومن جاهدهم بلسانه فهو مومن ومن جاهدهم بقلبه فهو مومن ليس وراء ذلك من
الايمان حبة خردل وفي لفظ اخر ما كان من نبي الا كان له حواريون يهتدون بهديه ويستنون بسنته لم
يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن النعمن بن بشير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله
والواقع فيها مثل قوم استهموا على سفينه فصار بعضهم في اسفلها وبعضهم في اعلاها فكان الذي باسفلها يمرون بالما
على الذي في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينه فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من
الما فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم خرجه في كتاب الشهادات مسلم
عن ابي مسعود قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الا ان الايمان هاهنا وان القسوه وغلظ القلوب
في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعه ومضر لفظ البخاري اشار رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان هاهنا مرتين وذكر في اخر كتاب بدو الخلق عن ابي مسعود ايضا يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفا وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول
اذناب الابل والبقر في ربيعه ومضر مسلم عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جا اهل اليمن
هم ارق افيده الايمان يمان والفقه يمان والحكمه يمانيه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم
اهل اليمن هم اضعف قلوبا وارق افيده الايمان يمان والحكمه يمانيه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلا في اهل الخيل والابل الفدادين اهل الوبر والسكينه في اهل الغنم وقال
البخاري والفدادين بالواو وذكره في كتاب بدو الخلق في باب خير مال المسلم غنم مسلم عن ابي هريره ايضا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والكفر قبل المشرق والسكينه في اهل الغنم والفخر والريا
في الفدادين اهل الخيل والوبر لم يذكر البخاري لفظ الريا ذكر الخيلا مسلم عن ابي هريره رضي الله عنه ايضا
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جا اهل اليمن هم ارق افيده واضعف قلوبا الايمان يمان والحكمه
يمانيه السكينه في اهل الغنم والفخر والخيلا في الفدادين اهل الوبر قبل مطلع الشمس وفي لفظ اخر

8
والفخر والخيلا في اصحاب الابل والسكينه والوقار في اصحاب الشا وفي اخر اتاكم اهل اليمن هم الين قلوبا وارق افيده
الايمان يمان والحكمه يمانيه راس الكفر قبل المشرق وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غلظ القلوب والجفا في المشرق والايمان في اهل الحجاز لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا ولا ذكر اهل الحجاز وقال في
بعض الفاظه في حديث ابي هريره والفتنه هاهنا يطلع قرن الشيطان باب مسلم عن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنه حتى تومنوا ولا تومنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شي
اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلم بينكم وفي روايه والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنه حتى تومنوا لم يخرج البخاري هذا
الحديث مسلم عن تميم بن اوس الداري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحه ثلثا قلنا
لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولايمه المسلمين وعامتهم ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ولا اخرج عن تميم بن اوس
في كتابه شيا مسلم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوه وايتا الزكوه والسمع
والطاعه والنصح لكل مسلم وفي لفظ اخر بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعه فيما استطعت والنصح
لكل مسلم وقال البخاري عن جرير ايضا بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهاده ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله واقام الصلوه وايتا الزكوه والسمع والطاعه والنصح خرجه في كتاب البيوع وخرجه في كتاب الايمان عن زياد بن
علاقه قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيره بن شعبه قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقا الله وحده لا شريك
له والوقار والسكينه حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الان ثم قال استغفروا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد
فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب
هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل وقد خرجه كما تقدم مسلم مسلم عن ابي هريره انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب
الخمر حين يشربها وهو مومن وكان ابو هريره يلحق معهن ولا ينتهب نهبه ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم
حين ينتهبها وهو مومن وعن ابي هريره ايضا ذكر النهبه مرفوعا ولم يذكر ذات شرف وفي روايه
يرفع اليه المومنون اعينهم حين ينتهبها وهو مومن وزاد ولا يغل احدكم حين يغل وهو مومن فاياكم اياكم
وزاد في طريق اخرى بعد ذكر الخمر والتوبه معروضه بعد وليس فيه ذكر النهبه قال ابو بكر البزار
في مسنده ينزع الايمان من قلبه فان تاب تاب الله عليه ولم يذكر البخاري الغلول ولا فاياكم اياكم وخرج
في باب اثم الزناه من كتاب الحدود عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين
يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب حين يشرب وهو مومن ولا يقتل وهو مومن قال
عكرمه فقلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه
هكذا وشبك بين اصابعه مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن
فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خله منهن كانت فيه خله من نفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا
عاهد غدر واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر وفي لفظ اخر وان كانت فيه خصله منهن كانت فيه خصله من
النفاق خرجه البخاري في اخر كتاب الجهاد في باب اثم من عاهد ثم غدر كما خرجه مسلم وكذلك في كتاب المظالم
وخرجه في كتاب الايمان وقال فيه واذا اوتمن خان بدل واذا وعد اخلف مسلم عن ابي هريره رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اوتمن خان وفي لفظ

اخر من علامات المنافق ثلاث وزاد في آخر وان صام وصلى وزعم انه مسلم ولم يذكر البخاري وان صام ولا ما بعده ولا
قال من علامات المنافق ثلثه **مسلم** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفّر الرجل اخاه فقد باء بها احدهما
**وفي لفظ اخر** ايما امرء قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما ان كان كما قال والا رجعت عليه لم يخرج البخاري هذا
اللفظ الاخير من حديث ابن عمر ان كان كما قال والا رجعت عليه خرجه من حديث ابي ذر بمعناه وخرج الاول من حديث
ابن عمر وحديث ابي هريرة وترجم عليه باب من اكفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال **مسلم** عن ابي ذر انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوا
مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه **البخاري** عن ابي ذر انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم
نسب فليتبوا مقعده من النار ذكر هذا الحديث في كتاب بدء الخلق بعد ذكر الانبيا وذكره في باب الادب عن
ابي ذر ايضا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان
لم يكن صاحبه كذلك وذكر في بدء الخلق في باب بعد باب نسبة اليمن الى اسمعيل عن واثلة بن الاسقع ولم يخرج
له في كتابه غير هذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعى الرجل الى غير ابيه او يُرى عينيه
ما لم تر او يقول على رسول الله ما لم يقل **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم
فمن رغب عن ابيه فهو كفر **وعن** ابي عثمن النهدي قال لما ادعى زياد لقيت ابا بكرة فقلت له ما هذا الذي صنعتم
اني سمعت سعد بن ابي وقاص يقول سمعت اذني من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من ادعى ابا في الاسلام
غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فقال ابو بكرة انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي
لفظ آخر** عنهما وكلاهما يقول سمعته اذناي ووعاه قلبي محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو
يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام لم يقل في الاسلام وبهذا اخرجه البخاري **مسلم** عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **وعن** جرير بن عبد الله قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت لي الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع ويحكم او قال ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض وقال البخاري في بعض طرقه ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا الحديث ذكره في حجة
الوداع وذكره في الفتن قال لا ترتدوا بعدي كفارا الحديث خرج هذا من حديث ابن عباس **باب**
**في الطعن في النسب والنياحة وفي العبد يابق من سيده وفيمن قال مطرنا بنو كذا وفيمن ابغض الانصار وعلي
بن ابي طالب وكفران العشير** **مسلم** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان
بالناس هم بهما كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن منصور بن عبد الرحمن
عن الشعبي عن جرير انه سمعه يقول ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم قال منصور قد والله روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولكني اكره ان يروى علي ها هنا بالبصرة وعن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد لم تقبل له
صلاة احاديث جرير هذه في العبد الابق لم يخرجها البخاري **مسلم** عن زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في اثر سما كانت بالليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون

ماذا

9 ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل
الله ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب
في بعض طرق البخاري فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق وبفضل الله فهو مومن بي كافر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مومن بالكوكب كافر بي خرجه في غزوة الحديبية **مسلم** عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا الى ما قال ربكم قال ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح منهم
بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب **وعنه** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السما
من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون الكوكب كذا وكذا **وفي رواية**
بكوكب كذا وكذا لم يخرج البخاري هذا الحديث عن ابي هريرة **مسلم** عن ابن عباس قال مطر الناس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة
وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فنزلت هذه الاية فلا اقسم بمواقع النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون
لم يخرج البخاري هذا الحديث اصلا ولا اخرج من حديث المطر الا حديث زيد بن خالد **مسلم** عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق بغض الانصار وآية المومن حب الانصار وفي لفظ آخر حب الانصار
آية الايمان وبغضهم اية النفاق **وعن** البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الانصار لا يحبهم الا مومن
ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبغض الانصار رجل يومن بالله واليوم الآخر **وعن** ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
لفظ البخاري آية الايمان خرجه من حديث انس لم يخرج البخاري في فضل الانصار عن ابي سعيد ولا عن ابي هريرة
شيا الا حديث ابي هريرة لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار واخرج ذكرهم مع قريش ومزينة وغيرها **مسلم**
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم الي انه
لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال يا معشر النسا تصدقن واكثرن الاستغفار فاني رايتكن اكثر اهل النار فقالت امراة
منهن جزلة وما لنا يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اغلب
لذي لب منكن قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان العقل فشهادة امراتين تعدل
شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي لا تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين **وعن** ابي سعيد
وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله هكذا قال مسلم بمثله ولم يذكر النص وخرجه البخاري من حديث
ابي سعيد وذكر النص قال فيه اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها خرجه في
كتاب الصوم وفي كتاب الوضوء ولم يخرج فيه عن ابن عمر شيا ولا ذكر ابا هريرة في هذا الحديث **باب**
**في فضل السجود واثم تارك الصلوة وفي اي الاعمال افضل واي الذنوب اكبر وفي الموبقات
وسب الوالدين وفي الكبر وترك الصلوة كفر** **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطن يبكي يقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة
وامرت بالسجود فابيت فلي النار **وفي رواية** يا ويلنا لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن جابر بن عبد الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلوة ولا اخرج البخاري

ايضا هذا الحديث مسلم عن ابى هريره قال سُيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الايمان بالله
قال ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قال ثم ماذا قال حج مبرور وفي روايه ايمان بالله ورسوله ترجم عليه البخاري
باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنه التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عده من اهل العلم
في قول الله تعالى فوربك لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله مسلم عن ابى ذر قال قلت يا رسول الله
اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيل الله قال قلت اي الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها
ثمنا قال قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال قلت يا رسول الله ارايت ان ضعفت عن بعض العمل
قال تكف شرك عن الناس فانها صدقه منك على نفسك هكذا قال ضايعا وكذلك عند البخاري والصواب صانعا
بالنون مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قلت يا نبى الله اي الاعمال اقرب الى الجنه قال الصلوه على مواقيتها
قلت وماذا يا نبى الله قال بر الوالدين قلت وماذا يا نبى الله قال الجهاد في سبيل الله وفي لفظ اخر اي الاعمال احب الى
الله قال الصلوه على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته
لزادني وفي اخرى اي الاعمال افضل قال الصلوه لوقتها وفيه فما تركت استزيده الا ارعا عليه وعنه قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل له ندا وهو خلقك قال قلت له ان ذلك لعظيم
قال قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافه ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليله جارك وعنه
قال قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل
ولدك مخافه ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليله جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما وعن ابى بكره
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انبيكم باكبر الكباير ثلثا الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وشهاده الزور او قول الزور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكيا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته
سكت في بعض الفاظ البخاري عن ابى بكره قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الا انبيكم باكبر الكباير قلنا بلى
يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكيا فجلس فقال الا وقول الزور وشهاده الزور فما زال
يكررها حتى قلنا لا يسكت خرجه في الادب وفي اخر الا وقول الزور ولم يذكر الشهاده خرجه في الشهادات
مسلم عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم في الكباير قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول
الزور وعنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكباير او سيل عن الكباير فقال الشرك بالله وقتل النفس
وعقوق الوالدين وقال الا انبيكم باكبر الكباير قال قول الزور او قال شهاده الزور قال شعبه اكثر ظني انه قال
شهاده الزور وفي بعض طرق البخاري شهاده الزور من غير شك وقال سيل عن الكباير خرجه في كتاب الشهادات
وخرجه في الديات قال اكبر الكباير الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال وشهاده
الزور خرجه من حديث انس ايضا وخرجه في كتاب الايمان والنذور من حديث عبد الله بن عمرو عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس مسلم عن
ابى هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما
هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربوا والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ان



ان من الكباير شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب
امه فيسب امه وقال البخاري ان من اكبر الكباير ان يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه وامه
مسلم عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنه من كان في قلبه مثقال حبه من
كبر قال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط
الناس وفي لفظ اخر لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبه خردل من ايمان ولا يدخل الجنه احد في قلبه مثقال
حبه خردل من كبر لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من مات يشرك بالله شيا دخل النار قلت انا ومن مات لا يشرك بالله شيا دخل الجنه من الفاظ
البخاري عن عبد الله في هذا الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمه وقلت اخرى ومن مات وذكره مسلم عن
جابر بن عبد الله قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات لا يشرك بالله شيا
دخل الجنه ومن مات يشرك بالله شيا دخل النار لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا مسلم عن ابى ذر عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنه قلت وان زنا
وان سرق قال وان زنا وسرق وعنه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو نايم عليه ثوب ابيض ثم اتيته فاذا
هو نايم ثم اتيته وقد استيقظ فجلست اليه فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنه قلت
وان زنا وسرق قال وان زنا وسرق قلت وان زنا وسرق قال وان زنا وسرق ثلثا ثم قال في الرابعه على رغم انف
ابى ذر قال فخرج ابو ذر وهو يقول وان رغم انف ابى ذر وقال البخاري في هذا الحديث هذا عند الموت او قبله اذا تاب
وندم وقال لا اله الا الله مسلم عن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني
فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجره فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قد قطع يدي ثم قال ذلك بعد ان قطعها افاقتله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله فانك ان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وفي روايه
فلما اهويت لاقتله قال لا اله الا الله ذكر البخاري هذا الحديث في اول الديات وقال بعد انقضايه وقال حبيب
بن ابى عمره عن سعيد عن ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مومن يخفي ايمانه مع قوم كفار
فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت من قبل تخفي ايمانك بمكه من قبل وقال المغازي وكان ممن شهد بدرا مع
النبى صلى الله عليه وسلم يعني المقداد مسلم عن ابى ظبيان عن اسامه بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سريه فصبحنا الحرقات من جهينه فادركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فوقع في نفسي من ذلك
فذكرته للنبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال لا اله الا الله وقتلته قال قلت يا رسول
الله انما قالها خوفا من السلاح فقال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني
اسلمت يوميذ قال فقال سعد وانا والله لا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين يعني اسامه قال قال رجل الم يقل
الله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله فقال سعد قد قاتلناهم حتى لا تكون فتنه وانت
واصحابك تريدون ان تقاتلوا حتى يكون فتنه وفي لفظ آخر بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقه من
جهينه فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال
فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال لي يا اسامه اقتلته

بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا فقال اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله قال
فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم لم يخرج البخاري للفظ الاول من حديث اسامه
هذا وذكر مثل قول سعد للرجل من قول ابن عمر او بمعناه مسلم عن جندب بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم التقوا فكان رجل من المشركين اذا شا ان
يقصد الى رجل من المسلمين قصد له فقتله وان رجلا من المسلمين قصد غفلته قال وكنا نحدث انه اسامه
بن زيد فلما رفع عليه السيف قال لا اله الا الله فقتله فجا البشير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله واخبره
حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع فدعاه فقال لم قتلته فقال يا رسول الله اوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا وسمى
له نفرا واني حملت عليه فلما راى السيف قال لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته قال نعم
قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جات يوم القيمه قال يا رسول الله استغفر لي قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا
جات يوم القيمه قال يا رسول الله استغفر لي قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جات يوم القيمه لم يخرج البخاري هذا
الحديث عن جندب اخرج حديث اسامه في معناه مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حمل علينا السلاح فليس منا وعن ابي موسى مثله مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سلمه بن الاكوع
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سل علينا السيف فليس منا انفرد مسلم بهذا عن سلمه ولمسلم عن ابي هريره
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على صبره طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال
اصابته السما يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس منا لم يخرج البخاري هذا الحديث
اخرجه عن ابن عمر وابي موسى كما تقدم باب في ضرب الخدود وشق الجيوب ودعوى الجاهليه
ورفع الصوت عند المصيبه وما جا في النميمه مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس منا من ضرب الخدود او شق الجيوب او دعى بدعوى اهل الجاهليه وفي روايه وشق ودعا بغير
الف وهذه التي اخرج البخاري التي هي بغير الف مسلم عن ابي برده قال وجع ابو موسى وجعا شديدا فغشي
عليه وراسه في حجر امراته وصاحت امراه من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيا فلما افاق قال انا بري مما بري
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بري من الصالقه والحالقه والشاقه
وفي لفظ اخر عن عبد الرحمن بن يزيد وابي برده بن ابي موسى قالا اغمي على ابي موسى فاقبلت امراته ام عبد الله
تصيح برنه قالا ثم افاق قال الم تعلمي وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بري ممن حلق وسلق
وخرق وفي روايه ليس منا ولم يقل بري خرجه البخاري ولم يصل سنده بابي موسى ولم يقل ليس منا
مسلم عن همام بن الحرث قال كنا جلوسا مع حذيفه في المسجد فجا رجل حتى جلس الينا فقيل لحذيفه ان هذا يرفع
الى السلطان اشيا فقال حذيفه اراده ان يسمعه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنه قتات
وفي لفظ اخر نمام وعند البخاري كنا عند حذيفه فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمن فقال له حذيفه وذكر
الحديث باب افعال لا يكلم الله فاعلها وفيمن قتل نفسه وفي الغلول مسلم عن ابي ذر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثه لا يكلمهم الله يوم القيمه ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقراها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرار قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان
والمنفق سلعته بالحلف الكاذب وفي لفظ اخر ثلاثه لا يكلمهم الله يوم القيمه المنان الذي لا يعطي شيا الا منه

والمنفق

11

والمنفق سلعته بالحلف الفاجر والمسبل ازاره وليس في بعض الطرق يوم القيمه لم يخرج البخاري هذا الحديث خرج
ذلك الا في من حديث ابي هريره مسلم عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثه لا يكلمهم الله يوم
القيمه ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر زاد في روايه ولا ينظر اليهم لم يخرج البخا ري
هذا الحديث مسلم عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثه لا يكلمهم الله يوم القيمه ولا ينظر اليهم
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ما بالفلاه يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعه بعد العصر فحلف له بالله
لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفى وان لم يعطه منها لم يف
وفي روايه ورجلا ساوم رجلا بسلعه وفي اخرى ورجل حلف على يمين بعد صلوه العصر على مال مسلم فاقتطعه وباقي
الحديث نحو الاول وشك الراوي في رفع هذا الحديث الذي فيه ذكر صلاه العصر وخرجه البخاري في كتاب التوحيد
من حديث ابي هريره ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثه لا يكلمهم الله يوم القيمه ولا ينظر اليهم رجل حلف على
سلعه لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبه بعد العصر ليقتطع بها مال امرء مسلم ورجل
منع فضل ما فيقول الله اليوم امنعك من فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك وخرجه في كتاب الشرب في لفظه ثلثه
لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ما بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه
الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد
اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الايه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وخرجه في الاحكام
قال فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له من تراجمه على هذا الحديث باب من راى صاحب الحوض والقربه احق بمايه
مسلم عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديده فحديدته في يده يتوجا بها في
بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن شرب سما فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن
تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وفي بعض طرق البخاري عن ابي هريره قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار مسلم عن
ثابت بن الضحاك انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجره وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين بمله غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشي عذب به يوم القيمه وليس على رجل نذر في شي لا يملكه
وفي لفظ اخر ليس على رجل نذر فيما لا يملكه ولعن المومن كقتله ومن قتل نفسه بشي في الدنيا عذب به يوم القيمه
ومن ادعى دعوى كاذبه ليتكثر بها لم يزده الله تعالى الا قله ومن حلف على يمين صبر فاجره وفي اخر من حلف على مله
سوى الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشي عذبه الله به في نار جهنم وفي اخر من ذبح نفسه بشي ذبح
به يوم القيمه لم يذكر البخاري ومن ادعى دعوى الى قوله فاجره وزاد من قذف مومنا بكفر فهو كقتله وفي بعض
طرقه من حلف بغير مله الاسلام فهو كما قال مسلم عن ابي هريره رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حنينا فقال لرجل ممن يدعى الاسلام هذا من اهل النار فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته
جراحه فقيل يا رسول الله الرجل الذي قلت له انفا انه من اهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض المسلمين ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل فانه لم يمت ولكن به جرحا
شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد
اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنه الا نفس مسلمه وان الله يويد هذا الدين بالرجل

الفاجر وقال البخاري خيبر ولم نقل حنينا الا في طريق منقطع وخيبر هو الصواب ذكر الحديث في غزوة خيبر وفي كتاب
القدر روي في بعض طرقه لا يدخل الجنة الا مؤمن مسلم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو
والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدا قال فخرج معه كلما وقف وقف
معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله صلى الله عليك
قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه حتى جرح
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل
ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة زاد البخاري وانما الاعمال بالخواتيم ذكره في كتاب القدر وقال
فيه بعد قوله وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه فكان من اعظمنا غناء
عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك وفي طريق اخر فقيل يا رسول الله ما اجزا احد ما اجزا فلان فقال انه من اهل
النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه الحديث خرجه في غزوة خيبر
مسلم عن الحسن بن ابي الحسن قال ان رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما آذته انتزع سهما من كنانته
فنكاها فلم يرقا الدم حتى مات قال ربكم قد حرمت عليه الجنة ثم مد يده الى المسجد فقال اي والله لقد حدثني بهذا
جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد خرجه البخاري في باب ما ذكر عن بني اسرائيل من كتاب بدء الخلق
ولفظه عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون كذب جندب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ
سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة قول الحسن في
جندب ذكره مسلم ايضا مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من صحابة النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلا اني رايته في النار في بردة غلها او عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد
في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون قال فخرجت فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون اخرج البخاري
معنى هذا الحديث من حديث ابي هريرة مسلم عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
ففتح الله علينا فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادي ومع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعة بن زيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي قام عبد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيئا له الشهادة يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنائم يوم خيبر
لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك او شراكين فقال يا رسول الله اصبت يوم خيبر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار او شراكان من نار وفي بعض طرق البخاري انما غنمنا البقر والابل والمتاع وقال

عبد



وقال عبد فقال له مدعم وقد جاءه سهم عائر وله عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا
عباءة قد غلها اخرجه في كتاب الجهاد وترجم عليه باب القليل من الغلول ولم يخرج مسلم عن عبد الله بن عمرو في
هذا شيئا مسلم عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان الطفيل بن عمرو الدوسي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة قال حصن كان لدوس في الجاهلية فابى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم للذي
ذخر الله عز وجل للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل
من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع فاخذ مشاقص فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل بن عمرو
في منامه فراه وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه
وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر لم يخرج البخاري هذا الحديث باب
ذكر الريح التي تبعث من اليمن والمبادرة بالاعمال الصالحة قبل الفتن وفي قول الله تعالى لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي وفيمن اساء في الجاهلية والاسلام وما جاء ان الاسلام والحج يهدمان ما كان قبلهما
فيه حديث عبد الله بن عمرو مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
يبعث ريحا من اليمن الين من الحرير فلا تدع احدا في قلبه مثقال حبة من الايمان الا قبضته وفي رواية مثقال
ذرة ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال
فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا انفرد
مسلم بهذا الحديث مسلم عن انس بن مالك انه لما نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي الى آخر الاية جلس ثابت بن قيس في بيته فقال انا من اهل النار واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فسال النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال يا ابا عمرو ما شان ثابت اشتكى فقال سعد انه لجاري وما
علمت له بشكوى قال فاتاه سعد فذكر له قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني
ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة وزاد في رواية فكنا نراه يمشي بين اظهرنا رجل من اهل الجنة
وفي اخرى كان ثابت بن قيس خطيب الانصار وعن عبد الله بن مسعود قال قال ناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال اما من احسن منكم في الاسلام فلا يؤاخذ بها ومن اساء اخذ بعمله في الجاهلية
والاسلام وفي لفظ آخر من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالجاهلية والاسلام
وعن عبد الرحمن بن شماسة المهري قال حضرنا عمرو بن العاصي وهو في سياقة الموت فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار
فجعل ابنه يقول ما يبكيك يا ابتاه اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا قال فاقبل بوجهه فقال ان افضل ما نعد
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اني قد كنت على اطباق ثلاث لقد رايتني وما احد اشد بغضا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم مني ولا احب الي ان اكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار فلما جعل الله
عز وجل الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه قال فقبضت يدي
فقال ما لك يا عمرو قال قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله

وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل في عيني
منه ولا كنت اطيق ان املا عيني منه اجلالا له ولو سئلت ان اصفه ما اطقت لاني لم اكن املا عيني منه ولو مت على تلك
الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشيا ما ادري ما حالي فيها فاذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني
فشنوا علي التراب شنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى استانس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل
ربي لم يخرج البخاري هذا الحديث **باب في قول الله تعالى لا تقنطوا من رحمة الله وقوله تعالى**
**ان الشرك لظلم عظيم ولا يكلف الله نفسا الا وسعها وفيمن هم بحسنة او سيئة وما جا في الوسوسة**
**وحديث النفس** **مسلم** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من اهل الشرك قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا فاتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن ولو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم
القيمة ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الآية **وعن** حكيم بن حزام انه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اي رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة او صلة رحم افيها اجر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير **زاد في طريق اخرى** ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة
رقبة وحمل على مائة بعير ثم اعتق في الاسلام مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو ما تقدم
والتحنث التعبد **وعن** ابن مسعود قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو كما تظنون انما هو
كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وقال البخاري في بعض طرقه ليس كما يقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم
بشرك اولم يسمعوا الى ما قال لقمن لا تشرك بالله الآية خرجه في ذكر الانبيا وقال في موضع اخر انما هو الشرك اولم تسمعوا
الى ما قال لقمن لابنه وهو يعظه الآية **وفي موضع اخر** قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم
فنزلت لا تشرك بالله الآية **مسلم** عن ابي هريرة قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ما في السموات وما
في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشا ويعذب من يشا والله على كل شي قدير قال
فاشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بركوا على الركب فقالوا
اي رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلوة والصيام والجهاد والصدقة وقد انزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقتراها القوم وذلت بها السنتهم انزل الله عز وجل في اثرها آمن الرسول
بما انزل اليه من ربه والمومنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله فانزل الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها
ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على
الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم
الكافرين قال نعم ولم يخرج البخاري هذا ولا اخرج البخاري ايضا عن ابن عباس في هذا الباب شيا
وخرج عن ابن عمر قال قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية وفي طريق اخرى نسختها الآية
التي بعدها ولا اخرج مسلم عن ابن عمر في هذا الباب شيا **مسلم** عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية

ان تبدوا



ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشا ويعذب من يشا قال دخل قلوبهم منها شي لم يدخل قلوبهم من
شي فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا قال فالقى الله الايمان في قلوبهم فانزل الله تعالى لا يكلف الله
نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا قال قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا
كما حملته على الذين من قبلنا قال قد فعلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا
على القوم الكافرين قال قد فعلت **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي ما
حدثت به انفسها ما لم يتكلموا او يعملوا به **وفي لفظ اخر** ما لم تعمل او تتكلم به **وفي بعض طرق البخاري** عما وسوست
به صدورها ومن تراجمه عليه باب اذا حنث ناسيا في الايمان وباب الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه
خرجه في العتق وفي الايمان والنذور **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا هم عبدي
بسيئة فلا تكتبوها عليه فان عملها فاكتبوها سيئة واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة فان عملها فاكتبوها عشرا
شيا في بعض الفاظ البخاري في هذا الحديث **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
اذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة فان عملها كتبتها عشر حسنات الى سبع مائة ضعف واذا هم بسيئة ولم يعملها لم
اكتبها عليه فان عملها كتبتها سيئة واحدة ولم يخرج البخاري هذا اللفظ **مسلم** عن ابي هريرة ايضا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة ما لم يعمل فاذا عملها فانا اكتبها له
بعشر امثالها واذا تحدث بان يعمل سيئة فانا اغفرها له ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة رب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها
له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جراي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم
اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله
الله عز وجل خرج البخاري من حديث ابي هريرة هذا من قوله عليه السلم اذا احسن احدكم اسلامه الى بمثلها وبوب
عليه باب حسن اسلام المرو وخرج ايضا في باب قول الله عز وجل يريدون ان يبدلوا كلام الله قال يقول الله تبارك وتعالى
اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها
له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مائة تفرد بهذا
اللفظ وان تركها من اجلي ذكره في كتاب التوحيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وخرج عن ابي سعيد الخدري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان
بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها لم يصل سند هذا
الحديث ووصله النسائي ولم يخرج مسلم عن ابي سعيد في هذا الباب شيا **ولمسلم** عن ابي هريرة ايضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له الى سبع مائة ضعف
ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب وان عملها كتبت قد تقدم ما اخرج البخاري في حديث ابي هريرة في هذا النوع **مسلم**
عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تعالى قال ان الله تعالى كتب الحسنات والسيئات
ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى
سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة واذا هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة
واحدة **زاد في طريق آخر** ومحاها ولا يهلك على الله الا هالك لم يخرج هذه الزيادة **مسلم** عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال جاء ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا
أن يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح الإيمان لم يخرج البخاري هذا الحديث ولمسلم عن عبد الله بن مسعود
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة فقال تلك محض الإيمان لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا
فليقل آمنت بالله وفي لفظ آخر يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق السماء من خلق الأرض فيقول الله ثم ذكر بمثله وزاد
ورسله وفي آخر من خلق كذا وكذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته وفي رواية يأتي العبد
الشيطان هذا اللفظ خرج البخاري أو نحوه مسلم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال الناس يسألونكم عن العلم حتى يقولوا هذا الله خلقنا فمن خلق الله قال وهو آخذ بيد رجل فقال صدق الله ورسوله
قد سألني اثنان وهذا الثالث أو قال قد سألني واحد وهذا الثاني وفي لفظ آخر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزالون يسألونك يا أبا هريرة حتى يقولوا هذا الله فمن خلق الله قال فبينا أنا في المسجد إذ جاءني ناس من الأعراب فقالوا يا أبا
هريرة هذا الله فمن خلق الله قال فأخذ حصا بكفه فرماهم ثم قال قوموا صدق خليلي صلى الله عليه وسلم وفي آخر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسألنكم الناس عن كل شيء حتى يقولوا الله خلق كل شيء فمن خلقه لم يخرج البخاري من
هذه الألفاظ الأخيرة إلا ما بينته أولا مسلم عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
إن أمتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله سبحانه وتعالى علوا كبيرا لفظ البخاري
عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله

**باب فيمن اقتطع مال مسلم بيمينه وفيمن قاتل دون ماله وفي الأمير الغاش لرعيته مسلم** عن
أبي أمامة الحارثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم
عليه الجنة فقال له رجل وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وإن قضيبا من أراك لم يخرج البخاري هذا الحديث
ولا أخرج عن أبي أمامة الحارثي شيئا واسمه إياس بن ثعلبة مسلم عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان قال فدخل الأشعث بن
قيس فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا قال صدق أبو عبد الرحمن في نزلت كان بيني وبين رجل أرض
باليمن فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك عليه بينة فقلت لا فقال فيمينه قلت إذا يحلف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية وفي لفظ آخر شاهداك أو يمينه وفي
آخر من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مصداقه من كتاب الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية وقال البخاري إذا يحلف
ولا يبالي ذكره في كتاب الرهن وذكره في الشهادات وقال قلت إذا يحلف ويذهب بمالي وذكر في بعضها أن هذه
الخصومة كانت في بئر كانت في أرض ابن عم له وقال لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان وفي رواية أبي زيد المروزي
فقال اليهودي أحلف وقد ذكره مسلم أن هذه الخصومة كانت في بئر مسلم عن وائل بن حجر قال جاء رجل من
حضرموت ورجل من كندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله إن هذا قد غلبني على أرض لي
كانت لأبي فقال الكندي هي أرضي في يدي أزرعها ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بينة قال لا





قال فلك يمينه فقال يا رسول الله إن الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء فقال ليس لك منه إلا ذلك فانطلق
ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أدبر أما لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض
وفي لفظ آخر كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجلان يختصمان في أرض فقال أحدهما إن هذا انتزى
على أرضي يا رسول الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمه ربيعة بن عبدان قال بينتك قال
ليس لي بينة قال يمينه قال إذن يذهب بها قال ليس لك إلا ذلك قال فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتطع أرضا ظالما لقي الله وهو عليه غضبان وفي رواية ربيعة بن عبدان لم يخرج البخاري عن وائل في
كتابه شيئا مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال أرأيت إن قاتلني قال قاتله قال أرأيت إن قتلني
قال فأنت شهيد قال أرأيت إن قتلته قال هو في النار لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ثابت مولى
عمر بن عبد الرحمن أنه لما كان بين عبد الله بن عمرو وعنبسة بن أبي سفيان ما كان تيسروا للقتال فركب خالد
بن العاصي إلى عبد الله بن عمرو فوعظه خالد فقال عبد الله بن عمرو أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قتل دون ماله فهو شهيد خرج البخاري من هذا الحديث كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلم عن الحسن
بن الحسن قال عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل إني محدثك حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت أن لي حياة ما حدثتك إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة قال ألا كنت حدثتني
هذا قبل اليوم قال ما حدثتك أو لم أكن لأحدثك وفي آخر ما من أمير يلي أمور المسلمين ثم لا يجهد لهم ولا ينصح لهم إلا لم
يدخل معهم الجنة رواه أبو المليح عن معقل **باب في رفع الأمانة وعرض الفتن على القلوب وما جاء**
**أن الإسلام يعود كما بدأ وفي رجوعه إلى المدينة وفيمن يدرك الساعة وفي خوف المحن والفتن مسلم**
الوكت
عن حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن
الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الأمانة
قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل الوكت ثم ينام النومة فتقبض الأمانة من قلبه
فيظل أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم أخذ حصاة فدحرجه على
رجله فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال إن في بني فلان رجلا أمينا حتى يقال للرجل ما أظرفه
ما أجلده ما أعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان
مسلما ليردنه علي دينه ولئن كان يهوديا أو نصرانيا ليردنه علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع منكم إلا فلانا وفلانا في
بعض طرق البخاري ليردنه على الإسلام وقال الجذر الأصل من كل شيء والوكت أثر الشيء اليسير منه مسلم
عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن فقال قوم نحن سمعناه فقال
لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وجاره قالوا أجل قال تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة ولكن أيكم سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يذكر التي تموج موج البحر قال حذيفة فأسكت القوم فقلت أنا قال أنت لله أبوك قال
حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فأي قلب أشربها
نكتت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين على أبيض مثل الصفا فلا تضره

نشه ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه قال
حذيفه وحدثته ان بينك وبينها بابا يوشك ان يكسر قال عمر اكسرا لا ابا لك فلو انه فتح لعله كان يعاد قال لا بل يكسر
وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حديثا ليس بالاغاليط قال ابو خالد سليمن بن حيان فقلت لسعد يا ابا مالك
ما اسود مربادا قال شدة البياض في سواد قال قلت فما الكوز مجخيا قال منكوسا وفي روايه بعد قوله ليس بالاغاليط
يعني انه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا اللفظ ولفظه اللفظ الذي لمسلم في ذكر الفتن اعرضا منه
مسلم عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا غريبا فطوبى للغربا
لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما
بدا وهو يارز بين المسجدين كما تارز الحيه في جحرها لم يخرج البخاري عن ابن عمر في هذا شيا اخرج حديث ابي هريره الذي ياتي
بعد هذا اللفظ مسلم ان شا الله تعالى مسلم عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان
ليارز الى المدينه كما تارز الحيه الى جحرها وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعه
على احد في الارض يقول الله الله لم يخرج البخاري هذا الحديث واخرج عن عبد الله بن مسعود ولم يصل سنده به سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شر الناس من تدركهم الساعه وهم احيا وله فيه لفظ آخر سياتي في الفتن مسلم
عن حذيفه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال احصوا لي كم يلفظ بالاسلام فقلنا يا رسول الله اتخاف علينا ونحن ما
بين الستمايه الى السبعمايه قال انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا وقال
البخاري اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام فكتبنا له الفا وخمسمايه فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمايه الحديث وله في روايه
فوجدناهم خمسمايه قال وقال ابو معويه ما بين ستمايه الى سبعمايه

**باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقه وكان على الاستسلام واستجلاب الناس للاسلام بالعطا وبالغنم به**

مسلم عن سعد بن ابي وقاص
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله اعط فلانا فانه مومن فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم
اقولها ثلثا ويرددها علي ثلثا او مسلم ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافه ان يكبه الله في النار وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فيهم قال سعد فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من
لم يعطه وهو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشيه ان يكب في النار على وجهه وفي لفظ آخر
فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان وفي طريق اخر فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين عنقي وكتفي ثم قال اقبالا اي سعد اني لاعطي الرجل وقال البخاري اقتالا اي سعد هكذا رايت فيما دارت من النسخ
المرويه عن ابي ذر وفي روايه عن ابن السكن اقتالا اي سعد وخرج البخاري هذا الحديث في موضعين من
كتابه في كتاب الايمان وفي كتاب الزكاه ولم يقل فيه في كتاب الايمان اقتلا ولا اقتالا انما قال يا سعد اني لاعطي
الرجل وقال فيه في كتاب الزكوه اقتلا اي سعد وعليه روايه ابن السكن اقبالا اي سعد وترجم عليه باب اذا لم
يكن الاسلام على الحقيقه وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقول الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا
ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقه فهو على قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه مسلم عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني

كيف



كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول
لبث يوسف لاجبت الداعي وفي روايه ولكن ليطمين قلبي ثم قرا هذه الايه حتى جازها خرجه البخاري في باب قوله تعالى ونبيهم
عن ضيف ابرهيم من كتاب الانبيا وفي تفسير سوره البقره وفي كلتيهما قال نحن احق من ابرهيم ولم يقل بالشك وكذلك في تفسير
سوره يوسف عليه السلم هكذا فيما دارت من النسخ المرويه عن ابي ذر الا في روايه الاصيلي عن ابي زيد المروزي فانه وقع له في كتاب
التفسير كما وقع لمسلم نحن احق بالشك من ابرهيم مسلم عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبيا من نبي
الا قد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجوا ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمه
وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامه يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يومن
بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن صالح بن ابي صالح الهمداني قال رايت رجلا
من اهل خراسان يسال الشعبي فقال يا ابا عمرو ان من قبلنا من اهل خراسان يقولون في الرجل اذا اعتق امته ثم تزوجها فهو كالراكب
بدنته فقال الشعبي حدثني ابو برده بن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثه يوتون اجرهم مرتين رجل من
اهل الكتاب امن بنبيه وادرك النبي صلى الله عليه وسلم فامن به وصدقه واتبعه فله اجران وعبد مملوك ادى حق الله عز وجل عليه
وحق سيده فله اجران ورجل كانت له امه فغذاها فاحسن غذاها ثم ادبها فاحسن ادبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران ثم قال
الشعبي للخراساني خذ هذا الحديث بغير شي فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينه في بعض طرق البخاري امه يطوها
خرجه في كتاب العلم وفي اخرى اعتقها ثم اصدقها فذكره في النكاح ولم يصل سنده وفي اخرى واذا امن بعيسى ثم امن بي فله اجران
ذكره في باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم من كتاب بدو الخلق

**باب نزول عيسى عليه السلم وطلوع الشمس من مغربها**

مسلم عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم
حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزيه ويفيض المال حتى لا يقبله احد وفي روايه اماما مقسطا وحكما عدلا
وزاد في طريق اخرى وحتى تكون السجده الواحده خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريره اقروا ان شيتم وان من اهل الكتاب
الا ليومنن به قبل موته الايه وفي بعض طرق البخاري لا تقوم الساعه حتى ينزل فيكم ابن مريم وعنده في بعض الطرق من روايه
المستملي ويضع الحرب ومن روايه ابي الهيثم والحموي الجزيه كما قال في طريق اخرى لهم كلهم وكما قال مسلم مسلم عن ابي هريره قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزيه
وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحنا والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد لم يذكر البخاري
القلاص الى قوله والتحاسد مسلم عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم
منكم وفي روايه فامكم منكم قال الوليد بن مسلم قال ابن ابي ذيب تدري ما امكم منكم قلت تخبرني قال فامكم بكتاب ربكم
وسنه نبيكم صلى الله عليه وسلم لم يذكر البخاري فامكم وما بعده مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تزال طايفه من امتي على الحق ظاهرين الى يوم القيمه قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول
لا ان بعضكم على بعض امرا تكرمه الله هذه الامه لم يخرج البخاري في هذا الحديث الا انه ذكر الطايفه ونزول عيسى من
حديث معويه وابي هريره ولم يذكر الصلوه وما بعدها مسلم عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعه
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت الشمس من مغربها امن الناس كلهم اجمعون فيومبذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل او كسبت في ايمانها خيرا في بعض طرق البخاري حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها الحديث
مسلم عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في

ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض لم يذكر البخاري هذا اللفظ الا في طلوع الشمس فانه ذكره وذكر
الدجال لغير هذا وسياتي في كتاب الفتن على ما نبين هنالك ان شا الله تعالى ولم يذكر في دابة الدابة مسلم عن ابي ذر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما اتدرون اين تذهب هذه الشمس قالوا الله ورسوله اعلم قال ان هذه تجري حتى تنتهي الى
مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارجعي ارتفعي من حيث جيت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها
ثم تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارجعي من حيث جيت فترجع فتصبح طالعة
من مطلعها ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيا حتى تنتهي الى مستقرها ذاك تحت العرش فيقال لها ارتفعي اصبحي طالعة من
مغربك فتصبح طالعة من مغربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون متى ذاكم حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من
قبل او كسبت في ايمانها خيرا لم يخرج البخاري هذا اللفظ خرج الذي ياتي بعد ان شا الله تعالى مسلم عن ابي ذر ايضا قال دخلت
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غابت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم
قال فانها تذهب فتستاذن في السجود فيؤذن لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جيت فتطلع من مغربها ثم قرا في قراءة
عبد الله وذلك مستقر لها وعنه انه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها
قال مستقرها تحت العرش وقال البخاري في بعض الفاظه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس
تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا
يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جيت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم

## باب بد الوحي

مسلم عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصادقة في النوم فكان لا يرى رويا الا جات مثل
فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله فيتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجيه الحق وهو في غار حرا فجاه الملك فقال اقرا قال قلت ما انا بقاري قال فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا فقلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من
علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على
خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع ثم قال لخديجة اي خديجة ما لي واخبرها الخبر قال لقد
خشيت على نفسي قالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى
وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شا
الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة بن نوفل يا ابن اخي
ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى بن عمران
يا ليتني كنت فيها جذعا يا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجي هم قال ورقة نعم
لم يات رجل قط بما جيت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا وفي رواية والله لا يحزنك الله ابدا وفيها
اي ابن عم اسمع من ابن اخيك وفي اخرى فرجع الى خديجة يرجف فواده خرجه البخاري في اول كتابه وقال فيه وكان يكتب
الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شا الله ان يكتب وقال فيه هذا الناموس الذي نزل الله على موسى



وزاد في آخره لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي وخرجه في الرويا قال فيه وكان يكتب الكتاب العربي كما قال مسلم
وقال في آخره وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم حزنا فيما بلغنا غدا منه مرارا كي يتردى من
رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن
لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال
له مثل ذلك مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه
فبينما انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاني بحرا جالسا على كرسي بين السما والارض قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجثيت منه فرقا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر وهي الاوثان قال ثم تتابع الوحي وفي رواية عن جابر انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي وقال فجثيت منه فرقا حتى هويت الى الارض وقال ثم حمي الوحي
بعد وتتابع وفي رواية فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان وعن ابي سلمة
قال سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل قبل قال يا ايها المدثر فقلت او اقرا قال جابر احدثكم ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جاورت بحرا شهرا فلما قضيت جواري نزلت فاستبطنت بطن الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي
فلم ار احدا ثم نوديت فنظرت فلم ار احدا ثم نوديت فرفعت راسي فاذا هو على العرش في الهوا يعني جبريل عليه السلم فاخذتني
رجفة شديدة فاتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني فصبوا علي ما فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر وثيابك فطهر وفي رواية فاذا هو جالس على عرش بين السما والارض خرجه البخاري في تفسير المدثر قال فيه فاتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ما باردا فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وفي بعض طرقه فرفعت راسي فرايت شيا
فاتيت خديجة

## باب في الاسرا وذكر من لقي النبي صلى الله عليه وسلم من الانبيا وما راى غير ذلك وذكر الدجال وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام وما ينبغي له ان ينام وفي روية الله تبارك وتعالى

مسلم عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره
عند منتهى طرفه قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبيا قال ثم دخلت المسجد فصليت
فيه ركعتين ثم خرجت فجاني جبريل بانا من خمر وانا من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل عليه السلم اخترت الفطرة ثم عرج
بنا الى السما فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه
قال قد بعث اليه قال ففتح لنا فاذا انا بادم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما الثانية فاستفتح جبريل فقيل من
انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه قال ففتح لنا فاذا ا
بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا عليهما السلام فرحبا ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السما الثالثة فاستفتح جبريل
فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا
بيوسف عليه السلم اذا هو قد اعطي شطر الحسن قال فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما الرابعة فاستفتح جبريل فقيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادريس
عليه السلم فرحب ودعا لي بخير قال الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا ثم عرج بنا الى السما الخامسة فاستفتح جبريل عليه السلم
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بهرون
عليه السلام فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما السادسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك

قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى عليه السلم فرحب ودعا لي بخير
ثم عرج بنا الى السما السابعه فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد
بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابرهيم صلى الله عليه وسلم مسند ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم
سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدره المنتهى واذا ورقها كاذان الفيله واذا ثمرها كالقلال قال فلما غشيها
من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الله الي ما اوحى ففرض علي في كل يوم وليله
خمسين صلوه في اليوم والليله فنزلت الى موسى عليه السلم قال ما فرض ربك على امتك قلت خمسين صلوه قال ارجع الى ربك
فاسله التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك فاني قد بلوت بني اسرايل وخبرتهم قال فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف على
امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى عليه السلم فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فساله
التخفيف قال فلم ازل ارجع بين ربي تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلم حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم
وليله لكل صلوه عشر فتلك خمسون صلوه ومن هم بحسنه فلم يعملها كتبت له حسنه فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيه
فلم يعملها لم يكتب شيا فان عملها كتبت سيه واحده قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك واساله
التخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه لفظ البخاري في حديث انس
شيبان بعد الفراغ من حديث مسلم ان شا الله تعالى مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت فانطلق بي
الى زمزم فشرح عن صدري ثم غسل بما زمزم ثم انزلت قال الحميدي ولم يزد مسلم على هذا فيما راينا من نسخ كتابه وتمامه في
كتاب ابي بكر البرقاني قال ثم انزلت طست من ذهب مملية حكمه وايمانا فحشي بها صدري ثم عرج بي الملك الى السما
الدنيا وذكر حديث الاسرا بكماله من لفظه فيه وذكر السما السابعه قال فانتهيت الى بنا فقلت للملك ما هذا قال
هذا بنا بناه الله للملايكه يدخلون فيه كل يوم سبعون الف ملك يسبحون الله ويقدسونه لا يعودون فيه قال ثم انتهيت
الى السدره وانا اعرف انها سدره واعرف ورقها وثمرها وذكر قصه الصلوه الحديث بطوله مسلم عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل عليه السلم وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب فاستخرج
منه علقه فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بما زمزم ثم لامه ثم اعاده في مكانه وجا الغلمان
يسعون الى امه يعني ظيره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس وقد كنت ارى اثر ذلك المخيط في
صدره صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن انس وكان يحدث عن ليله اسري برسول الله صلى
الله عليه وسلم في مسجد الكعبه انه جاه ثلثه نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام وساق الحديث بقصته
نحو حديث ثابت البناني وقدم فيه شيا واخر وزاد ونقص حديث ثابت هو حديث انس المتقدم في الاسرا من حديث مسلم
وقد ذكر البخاري هذا الذي اختصر مسلم وسياتي التنبيه عليه ان شا الله تعالى مسلم عن انس ايضا قال كان ابو ذر
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكه فنزل جبريل عليه السلم ففرج صدري
ثم غسله من ما زمزم ثم جا بطست من ذهب ممتلي حكمه وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي
الى السما الدنيا فلما جينا السما الدنيا قال جبريل عليه السلم لخازن سما الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل قال هل
معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم قال فارسل اليه قال نعم ففتح قال فلما علونا السما فاذا رجل عن يمينه
اسوده وعن يساره اسوده قال فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قال قلت يا جبريل من هذا قال هذا ادم عليه السلم وهذه الاسوده عن يمينه وعن يساره نسم بنيه فاهل اليمين اهل

الجنة



الجنه والاسوده التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى قال ثم عرج بي جبريل حتى اتى
السما الثانيه فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال خازن السما الدنيا ففتح فقال انس بن ملك فذكر انه وجد في
السموات ادم وادريس وعيسى وموسى وابرهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه قد وجد ادم عليه السلم في
السما الدنيا وابرهيم في السما السادسه قال فلما مر جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح قال ثم مر فقلت من هذا فقال هذا ادريس عليه السلم قال ثم مررت بموسى عليه السلم فقال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح قال قلت من هذا قال هذا موسى عليه السلم قال ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح فقلت من هذا قال هذا عيسى بن مريم قال ثم مررت بابرهيم عليه السلم فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال
فقلت من هذا قال هذا ابرهيم قال ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبه الانصاري يقولان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن ملك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوه قال فرجعت بذلك حتى امر بموسى عليه السلم فقال موسى ما فرض
ربك على امتك قال قلت فرض عليهم خمسين صلوه قال لي موسى عليه السلم فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك قال فراجعت
ربي فوضع شطرها قال فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فقال هي
خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي قال فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي قال ثم انطلق
بي حتى نأتي السدره المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي قال ثم ادخلت الجنه فاذا فيها جنابذ اللولو واذا ترابها المسك
ذكر البخاري هذا الحديث في كتاب الانبيا قال فيه ففرض الله علي خمسين صلاه فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال
موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسون صلاه قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها
فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت
الى موسى فقال ذلك ففعلت فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك وقال في الرابعه هي خمس وهن خمسون
وفي بعض طرقه المراجعه ثلث مرات قال في الاولى فوضع شطرها وفي الثانيه كذلك فوضع شطرها وقال في الثالثه هي
خمس الحديث وقال فاذا رجل قاعد على يمينه اسوده ووقع له في هذا الحديث حبايل اللولو وفي اخر جنابذ اللولو وهو
الصواب مسلم عن انس لعله قال عن مالك بن صعصعه رجل من قومه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا عند
البيت بين النايم واليقظان اذ سمعت قايلا يقول احد الثلثه بين الرجلين فاتيت فانطلق بي فاتيت بطست من ذهب
فيها من ما زمزم فشرح صدري الى كذا وكذا قال قتاده فقلت للذي معي ما يعني قال الى اسفل من بطنه قال فاستخرج قلبي
فغسل بما زمزم ثم اعيد مكانه ثم حشي ايمانا وحكمه ثم اتيت بدابه ابيض يقال له البراق فوق الحمار ودون البغل يضع خطوه
عند اقصى طرفه فحملت عليه ثم انطلقنا حتى اتينا السما الدنيا فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال نعم قال ففتح لنا وقال مرحبا به ولنعم المجي جا قال فاتينا على ادم
وساق الحديث بقصته وذكر انه لقي في السما الثانيه عيسى ويحيى وفي الثالثه يوسف وفي الرابعه ادريس وفي
الخامسه هارون صلى الله عليهم ثم انطلقنا حتى انتهينا الى السما السادسه فاتيت على موسى فسلمت عليه وقال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزته بكى فنودي ما يبكيك قال رب هذا غلام بعثته بعدي يدخل الجنه من امته اكثر
مما يدخل من امتي قال ثم انطلقنا حتى انتهينا الى السما السابعه فاتيت على ابرهيم صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث وحدث
نبي الله صلى الله عليه وسلم انه راى اربعه انهار يخرج من اصلها نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت يا جبريل ما هذه الانهار

قال اما النهران الباطنان فنهران في الجنه واما الباطنان فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور فقلت يا جبريل ما
هذا قال هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا منه لم يعودوا فيه اخر ما عليهم قال ثم اتيت
باناين احدهما خمر والاخر لبن فعرضا علي فاخترت اللبن فقيل اصبت اصاب الله بك امتك على الفطره ثم فرضت
علي كل يوم خمسون صلوه ثم ذكر قصتها الي اخر الحديث وذكر انه حط عشرا عشرا ثم خمسا وعنه عن مالك بن
صعصعه عن غير شك عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد فيه فاتيت بطست من ذهب مملي حكمه وايمانا فشق
من النحر الي مراق البطن فغسل بما زمزم ثم ملي حكمه وايمانا مسلم والبخاري صح عن قتاده عن انس بن مالك بن صعصعه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليله اسري به بينا انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت قال وسمعته يقول
فشق ما بين هذه الي هذه فقلت للجارود وهو الي جنبي ما يعني به قال من ثغره نحره الي شعرته وسمعته يقول من قصه الي
شعرته وذكر الحديث وفيه فلما خلصت يعني الي السما الدنيا فاذا فيها آدم عليه السلم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلم ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح وهكذا في الحديث كله امره بالسلم على الانبيا في كل سما فسلم فردوا
ورحبوا وذكر سوال اهل كل سما من معك واستفهامهم عن بعثه صلى الله عليه وسلم ثم قال اتيت باناء من خمر واناء
من لبن واناء من عسل فاخترت اللبن فقال هي الفطره التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوه وذكر المراجعه فيها خمس مرات
وضع عنه ربه عز وجل عشرا عشرا ثم خمسا وقال في آخره سالت ربي حتى استحييت منه ارضى واسلم قال فلما جاوزت
نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ووقع لابي الهيثم في هذا الحديث زياده مراجعه ونص الحديث قال فمررت
على موسى فقال بم امرت فقلت امرت بخمسين صلوه كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاه كل يوم واني والله قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجه فارجع الي ربك فاساله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الي موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الي موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله
فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الي موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمس صلوات واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجه فارجع الي ربك فاساله التخفيف لامتك قال قد
سالت ربي حتى استحييت منه الحديث وقال فيه فرفعت الي سدره المنتهى ووصفها بما تقدم وقال فيه ثم رفع الي البيت
المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء وذكر بقيه الخبر وزاد في طريق آخر واجرى الجنه عشرا وذكر
في هذا انه عليه السلم مر بالانبيا فسلم عليهم من غير امر فردوا وذكر ترحيب اهل السموات به صلى الله عليه وعليهم اجمعين
وقال في البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك وذكر السدره المنتهى قال في اصلها اربعه انهار الحديث ووصله
وقال همام عن قتاده عن الحسن عن ابي هريره في البيت المعمور ذكر هذا الحديث في بدو الخلق والذي قبله في باب المعراج
وذكر في باب التوحيد عن انس قال ليله اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبه انه جاه ثلثه نفر قبل
ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك
الليله فلم يرهم حتى اتوه ليله اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبيا تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه
حتى احتملوه فوضعوه عند بير زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الي لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله
من ما زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمه فحشي به صدره ولغاديده
يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الي السما الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السما من هذا فقال جبريل قالوا
ومن معك قال معي محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السما لا يعلم





اهل السما ما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السما الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك ادم فسلم عليه فرد عليه ادم وقال
مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السما الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات
عنصرهما ثم مضى به في السما فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لولو وزبرجد فضرب بيده فاذا هو مسك اذفر فقال ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج بي الي السما الثانيه فقالت الملايكه له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال
جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الي السما الثالثه
فقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانيه ثم عرج به الي السما الرابعه فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الي السما الخامسه فقالوا له
مثل ذلك ثم عرج به الي السما السادسه فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الي السما السابعه فقالوا له مثل ذلك كل سما فيها
انبيا قد سماهم منهم ادريس في الثانيه وهرون في الرابعه وآخر في الخامسه لم احفظ اسمه وابرهيم في السادسه وموسى في
السابعه بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان ترفع علي احدا ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جا السدره المنتهى
ودنا الجبار رب العزه فتدلى حتى كان قاب قوسين او ادنى فاوحى اليه فيما اوحى اليه خمسين صلاه على امتك كل يوم وليله
ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلوه كل يوم وليله قال ان
امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه الي جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار
اليه جبريل ان نعم ان شيت فعلا به الي الجبار تبارك وتعالى فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا
فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الي موسى فاحتبسه فلم يزل موسى يردده الي ربه حتى صارت الي خمس صلوات ثم احتبسه
موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرايل قومي على ادنى من هذا فضعفوا فامتك اضعف اجسادا وقلوبا
وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الي جبريل ليشير عليه ولا يكره
ذلك جبريل فرفعه عند الخامسه فقال يا رب ان امتي ضعفا اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابصارهم وابدانهم فخفف
عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضته عليك في ام الكتاب فكل حسنه
بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الي موسى فقال كيف فعلت قال خفف عنا اعطانا بكل
حسنه عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرايل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الي ربك فليخفف عنك ايضا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلف اليه قال فاهبط باسم الله فاستيقظ
وهو في المسجد الحرام هذا الحديث بهذا اللفظ من روايه شريك بن ابي نمر عن انس وقد زاد فيه زياده مجهوله واتى بالفاظ
فيه غير معروفه وقد روى حديث الاسرا جماعه من الحفاظ المتقنين والايمه المشهورين كابن شهاب وثابت
البناني وقتاده فلم يات احد منهم بما اتى به شريك وشريك ليس بالحافظ عند اهل الحديث والاحاديث التي تقدمت قبل هذا
هي الاحاديث المعمول عليها وقد اتى مسلم باسناد شريك واول حديثه واحال على حديث ثابت البناني قال نحو حديث ثابت
قال وقدم فيه شيا واخر وزاد ونقص ولم يذكر البخاري ايضا في شي من طرقه في يوسف عليه السلم انه اعطي شطر
الحسن ولا ذكر من حديث انس في الاسرا ولا في غيره حكم من هم بحسنه او سيه انما قال من حديث انس عن مالك بن
صعصعه في الاسرا واجزا الحسنه عشرا لكن ذكر حكمها في حديث ابي هريره وقال في حديث مالك بن صعصعه
بينا انا عند البيت بين النايم واليقظان كما قال مسلم رحمهما الله مسلم عن ابن عباس قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين اسري به فقال موسى ادم طويل كانه من رجال شنوءه وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن جهنم
وذكر الدجال وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله اسري بي مررت على موسى عليه السلم رجل ادم طوال جعد كانه

من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم عليه السلام مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأى مالكا خازن النار
والدابة في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال كان قتادة يفسرها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد لقي
موسى عليه السلام لم يذكر البخاري قول قتادة وقال رايت مالكا مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بوادي الازرق فقال اي واد هذا فقالوا هذا وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى عليه السلام هابطا من الثنية وله
جوار الى الله عز وجل بالتلبية ثم اتى على ثنية هرشى فقال اي ثنية هذه قالوا ثنية هرشى قال كاني انظر الى يونس بن
متى على ناقة حمراء جعدة عليه جبة من صوف خطام ناقته خلبة وهو يلبي وعنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا واد الازرق فقال كاني انظر الى موسى عليه السلام واضعا اصبعيه في اذنيه
له جوار الى الله عز وجل بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت
فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته ليف خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا لم يخرج البخاري
حديث ابن عباس بهذا اللفظ ولا ذكر فيه يونس عليه السلام مسلم عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال
فقالوا انه مكتوب بين عينيه كافر قال فقال ابن عباس لم اسمعه قال ذلك ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما
موسى فرجل ادم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرض على الانبيا فاذا موسى عليه السلام ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم عليه السلم
فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابرهيم صلى الله عليه وسلم فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه
ورايت جبريل عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبها دحية وفي رواية دحية بن خليفة لم يخرج البخاري حديث جابر هذا
عن جابر خرجه عن ابي هريرة وابن عباس الا تشبيه عيسى عليه السلم بعروة وجبريل بدحية فانه لم يخرجه مسلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسري بي لقيت موسى عليه السلم فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رجل حسبته قال
مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ربعة احمر كانما خرج من ديماس
قال ورايت ابرهيم صلوات الله عليه وانا اشبه ولده به قال فاتيت باناين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقيل لي خذ ايهما شئت
فاخذت اللبن فشربته فقال هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك وفي بعض طرق البخاري رايت موسى
فاذا رجل ضرب رجل الحديث وقال فيه فقيل اخذت الفطرة خرجه في ذكر الانبيا وللبخاري عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط
لم يخرج مسلم هذا الحديث عن ابن عمر ولا اخرج هذا اللفظ اخرجه عن ابن عباس وذكر تشبيه موسى عليه السلم برجال شنوءة
ولم يقل كانه من رجال الزط ولا قال في عيسى عريض الصدر وللبخاري ايضا مثل المسلم وقد قال ابو ذر ان الصحيح في هذا
الحديث والله اعلم عن ابن عباس لا عن ابن عمر ولكن هكذا وقع في النسخ المروية عن الفربري مسلم عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني ليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة
كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكيا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل
هذا المسيح بن مريم عليه السلم ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية فسالت من هذا فقيل
هذا المسيح الدجال وعنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله
تبارك وتعالى ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اراني الليلة في المنام عند الكعبة فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر



يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو بينهما يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح بن مريم ورايت وراءه رجلا
جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه ما رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت
من هذا قالوا المسيح الدجال وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نائم رايتني اطوف بالكعبة
فاذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا هذا ابن مريم ثم ذهبت
التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين كان عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا الدجال اقرب الناس
به شبها ابن قطن ابن قطن اسمه عبد العزى وهو من خزاعة من بني المصطلق وذكر البخاري عن الزهري ان ابن قطن
هلك في الجاهلية وفي بعض طرق البخاري عن ابن عمر لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال
بينما انا نائم الحديث وفي بعضها ينطف راسه ما فقلت من هذا ذكره في الرويا مسلم عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته
وانا انظر اليه وقال البخاري لما كذبتني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس ذكره في التفسير مسلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشيا من
بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربة ما كربت مثلها قط قال فرفعه الله لي انظر اليه ما تسالني عن شي الا انباتهم
به ولقد رايتني في جماعة من الانبيا فاذا موسى عليه السلم قايم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا
عيسى بن مريم عليه السلم قايم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابرهيم عليه السلم قايم يصلي
اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه صلى الله عليه وسلم فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلاة قال قائل
يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام خرج البخاري من هذا الحديث ذكر بيت
المقدس من حديث جابر كما تقدم ووصف موسى وابرهيم عليهما السلام من حديث ابي هريرة وابن عباس ولم يذكر سايره
مسلم عن عبد الله بن مسعود قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السماء
السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى
السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم
سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من امته شيا المقحمات لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن الشيباني
قال سالت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى قال اخبرني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى جبريل له ستمايه جناح وعن عبد الله بن مسعود قال ما كذب الفواد ما راى قال راى جبريل عليه السلم
له ستمايه جناح وعنه لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى جبريل في صورته له ستماية جناح وقال البخاري في
بعض طرقه راى رفرفا اخضر قد سد الافق خرجه في التفسير ولم يذكر الاية ما كذب الفواد ما راى وعن عبد الله
لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق ولا ذكر جبريل عليه السلم الا في الاية الاولى
فكان قاب قوسين او ادنى وخرجه في بدو الخلق وذكر الاية مسلم عن ابي هريرة ولقد راه نزلة اخرى قال
راى جبريل عليه السلم لم يخرج البخاري في هذا عن ابي هريرة شيا ولمسلم عن ابن عباس قال راه بقلبه وعنه
ما كذب الفواد ما راى ولقد راه نزلة اخرى قال راه بفواده مرتين ولا اخرج البخاري لنا هذا ولا اخرج
عن ابن عباس فيه شيا مسلم عن مسروق قال كنت متكيا عند عايشة رضي الله عنها فقالت يا ابا عايشة
ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم على الله الفرية قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم على الله الفرية قال

قال وكنت متكيا فجلست فقلت يا ام المومنين انظريني ولا تعجليني الم يقل الله عز وجل ولقد راه بالافق المبين ولقد راه نزلة
اخرى فقالت انا اول هذه الامة سال عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو جبريل لم اره على صورته
التي خلق عليها غير هاتين المرتين رايته منهبطا من السما سادا عظم خلقه ما بين السما الى الارض فقالت اولم تسمع ان
الله عز وجل يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير اولم تسمع ان الله يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من ورا حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشا انه علي حكيم قالت ومن زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم
شيا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفرية والله عز وجل يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ومن زعم انه يخبر بما يكون في غد فقد اعظم على الله الفرية والله عز وجل يقول
قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وفي رواية ولو كان محمد كاتما شيا مما انزل عليه لكتم هذه الاية واذ تقول
للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان
تخشاه لم يخرج البخاري هذه الرواية اخرج الحديث الذي قبلها مسلم عن مسروق قال سالت عايشة هل راى محمد
ربه فقالت سبحان الله لقد قف شعري لما قلت وساق الحديث وعنه قال فقلت لعايشة فاين قوله عز وجل ثم دنى
فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قالت انما ذاك جبريل عليه السلم كان ياتيه في صورة الرجال وانه
اتاه في هذه المرة في صورته فسد افق السما مسلم عن ابي ذر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رايت ربك
قال نور اني اراه وفي لفظ اخر عن عبد الله بن شقيق قال قلت لابي ذر لو رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالته
قال فقال عن اي شي كنت تساله فقال كنت اساله هل رايت ربك قال ابو ذر قد سالته فقال رايت نورا لم يخرج
البخاري هذا الحديث ابي ذر ولمسلم عن ابي موسى الاشعري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال
ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه
النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وفي رواية حجابه النار وفي لفظ اخر مختصر قام
فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يرفع القسط ويخفضه ويرفع اليه عمل النهار
بالليل وعمل الليل بالنهار لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
تبارك وتعالى الا ردا الكبريا على وجهه في جنة عدن وعن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
دخل اهل الجنة الجنة قال يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا
الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيا احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل
زاد في رواية ثم تلى هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة لم يخرج البخاري هذا الحديث

باب احاديث الشفاعة وذكر يوم القيمة ودعا النبي صلى الله عليه وسلم لامته وان بركته وشفاعته
لا تنال عن المومنين وقوله عليه السلم للسايل ان ابي واباك في النار

مسلم عن ابي هريرة ان ناسا
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا
قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيا فليتبعه فيتبع من كان يعبد
الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يتبع الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها





منافقوها فياتيهم الله تبارك وتعالى في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى
ياتينا ربنا فاذا جا ربنا عرفناه فياتيهم الله تبارك وتعالى في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب
الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يوميذ الا الرسل ودعوى الرسل يوميذ اللهم سلم سلم وفي جهنم
كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها
الا الله عز وجل تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المجازى حتى ينجى حتى اذا فرغ الله من القضا بين العباد واراد الله ان يخرج برحمته
من اراد من اهل النار امر الملايكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يقول لا اله الا الله فيعرفونهم
في النار يعرفونهم باثر السجود تاكل النار من ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ما الحيوة فينبتون منه كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضا بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار
وهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاوها فيدعو الله ما شا ان يدعوه
ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عسيت ان فعلت ذلك بك ان تسال غيره فيقول لا اسالك غيره فيعطي ربه من عهود ومواثيق
ما شا الله فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة وراها سكت ما شا الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة
فيقول الله له اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك لا تسالني غير الذي اعطيتك ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله
حتى يقول له فهل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك فيعطي ربه ما شا من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب
الجنة فاذا قام على باب الجنة انفهقت له الجنة فراى ما فيها من الخير والسرور فيسكت ما شا الله ان يسكت ثم يقول اي رب
ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسال غير ما اعطيت ويلك يا ابن ادم ما اغدرك
فيقول اي رب لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله تعالى حتى يضحك الله تعالى منه فاذا ضحك منه قال ادخل الجنة فاذا دخلها
قال الله تعالى تمنه فيسال ربه ويتمنى حتى ان الله ليذكره يقول من كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله عز وجل ذلك لك ومثله
معه قال عطا بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله عز وجل قال ذلك
لك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال
ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لك عشرة امثاله قال ابو هريرة
وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا اخرجه البخاري في كتاب الصلوة في فضل السجود وقال فيه فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب
الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوزه من الرسل بامته وذكر الاتيان في هذا الحديث ثلاث مرات في المرة الثالثة يقولون
انت ربنا هكذا في رواية ابي الهيثم وليس في كل نسخة ولا قال ايضا في هذا الحديث في صورة ولا في غير صورة انما قال فياتيهم الله عز
وجل فيقول انا ربكم في الموضعين وقال امر الملايكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم وقال فيه فيبقى رجل بين الجنة والنار
وهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة مقبلا بوجهه على النار وفيه فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها
سكت الحديث وفيه تكرار قوله لا اكون اشقى خلقك مرتين عند سواله التقدم الى باب الجنة وعند سواله دخول الجنة
وقال فيه ايضا فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل حتى ينجى وخرجه في غير موضع وذكر الاتيان فيه مرتين كما تقدم لمسلم وذكره في
كتاب الرقاق قال فياتيهم الله في [illegible] الصورة التي يعرفون وكذلك قال بعد هذا فياتيهم الله في الصورة التي يعرفون وقد قال
في موضع اخر في صورته مسلم عن ابي سعيد الخدري ان ناسا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في روية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب
وهل تضارون في روية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في روية الله تبارك وتعالى

يوم القيمة الا كما تضارون في روية احدهما) اذا كان يوم القيمة اذن موذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير
الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر اهل الكتاب فيدعى
اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم فماذا
تبغون قالوا عطشنا يا رب فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضهم بعضا فيتساقطون
في النار ثم تدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ماذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا قال فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها
بعضا فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين سبحانه في ادنى صورة من التي راوه
فيها قال فما تنتظرون لتتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر
ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيا مرة او مرتين او ثلثا حتى ان بعضهم ليكاد
ان ينقلب فيقول هل بينكم وبينه اية فتعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقا نفسه الا
اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء وريا الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون
روسهم وقد تحول في صورته التي راوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون
اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال
لها السعدان فيمر المومنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل
ومكدوس في النار حتى اذا خلص المومنون من النار فوالذي نفسي بيده ما منكم من احد باشد مناشدة لله في استيفا الحق من المومنين
لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم
على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقيه والى ركبتيه فيقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن
امرتنا به ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن
امرتنا احدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا وكان
ابو سعيد الخدري يقول ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقروا ان شيتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويوت
من لدنه اجرا عظيما فيقول الله عز وجل شفعت الملايكة وشفع النبيون وشفع المومنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة
من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر من افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج
الحبة في حميل السيل الا ترونها تكون الى الحجر او الى الشجر ما يكون الى الشمس اصيفر واخيضر وما يكون منها الى الظل
يكون ابيض فقالوا يا رسول الله كانك كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللولو في رقابهم الخواتم يعرفهم اهل الجنة هولا
عتقا الله الذين ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رايتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا
ما لم تعط احدا من العالمين فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون يا ربنا واي شي افضل من هذا فيقول رضاي فلا
اسخط عليكم بعده ابدا **وفي لفظ آخر** هل تضارون في روية الشمس اذا كان يوم صحو وزاد بعد قوله ولا قدم قدموه
فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه قال ابو سعيد الخدري بلغني ان الجسر ادق من الشعر واحد من السيف **البخاري** عن ابي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل تضارون في روية الشمس اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في
روية ربكم يوميذ الا كما تضارون في رويتها قال ثم ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع

صليبهم



صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبر اهل الكتاب ثم يوتى بجهنم
تعرض كانها السراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد العزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما
تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد
المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا اشربوا فيتساقطون حتى يبقى
من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا
مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فياتيهم الجبار في صورة غير صورته التي راوه فيها اول مرة فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا ولا يكلمه الا الانبيا فيقال هل بينكم وبينه اية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه
فيسجد له كل مومن ويبقى كل من كان يسجد لله ريا وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يوتى بالجسر
فيجعل بين ظهري جهنم وذكر جواز الناس قال ثم يمر اخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المومن يوميذ
للجبار واذا راوا انهم قد نجوا في اخوانهم وذكر باقي الحديث وقال فيه وذكر الشفاعة فيقول الجبار جل وعز بقيت شفاعتي
فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له الحيوة فينبتون على حافتيه كما تنبت
الحبة في حميل السيل الحديث وقال دينار من ايمان و نصف دينار من ايمان و ذرة من ايمان خرجه في كتاب التوحيد وفي بعض
طرق هذا الحديث اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا
فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولن نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله
شيا مرتين او ثلثا ولم يذكر في كتابه قولهم نعوذ بالله منك وخرج طرفا منه في تفسير ن والقلم قال فيه يكشف ربنا عن
ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى مقعد احدكم من الجنة
ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول فان لك ما تمنيت ومثله معه لم يخرج البخاري بهذا اللفظ
**مسلم** عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة يدخل من يشا برحمته ويدخل
اهل النار النار ثم يقول انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون منها حمما قد امتحشوا
فيلقون في نهر الحيوة او الحيا فينبتون فيه كما تنبت الحبة الى جانب السيل الم تروها كيف تخرج صفرا ملتوية وفي رواية فيلقون
في نهر يقال له الحياة وقال كما تنبت الغثاة في جانب السيل وقال البخاري يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله عز
وجل اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة الحديث وفي رواية خردل من خير وهذه الرواية غير متصلة ترجم عليها باب تفاضل اهل الايمان
**مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا
يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتهم الله اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فجي بهم ضبابر
ضبابر فبثوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل فقال رجل من
القوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية لم يخرج البخاري هذا الحديث بهذا اللفظ ولم يذكره في شي
من طرقه اما اهل النار الى قوله ولا يحيون ولا قال فاماتهم الله اماتة ولا قال فجي بهم الى افيضوا عليهم وساير الحديث اخرجه
بمعناه. **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل
الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله تبارك وتعالى اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع
فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة قال فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول
الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك عشرة امثال الدنيا قال فيقول اتسخر بي او تضحك بي وانت الملك

قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه قال وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنه منزله وفي لفظ آخر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف آخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق ادخل الجنه
قال فيذهب فيدخل الجنه فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن فيتمنى
فيقال له لك الذي تمنيت وعشره اضعاف الدنيا فيقول اتسخر بي وانت الملك قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
بدت نواجذه لم يخرج البخاري قوله اتذكر الزمان الى قوله لك الذي تمنيت وقال في الحديث الاول فيقول له ثلث مرات كل ذلك
يعيد عليه الجنه ملاى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار **مسلم** عن ابن مسعود ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من
يدخل الجنه رجل فهو يمشي مره ويكبو مره وتسفعه النار مره فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد
اعطاني الله شيا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فترفع له شجره فيقول اي رب ادنني من هذه الشجره لاستظل بظلها
واشرب من ماها فيقول الله يا ابن ادم لعلك ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يساله غيرها وربه
يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من ماها ثم ترفع له شجره هي احسن من الاولى فيقول
يا رب ادنني من هذه الشجره لاشرب من ماها واستظل بظلها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها
فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسالني غيرها فيعاهده ان لا يساله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها
فيستظل بظلها ويشرب من ماها ثم ترفع له شجره عند باب الجنه هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه الشجره
لاستظل بظلها واشرب من ماها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها فقال بلى يا رب هذه لا اسالك
غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها فيسمع اصوات اهل الجنه فيقول يا رب ادخلنيها فيقول
يا ابن ادم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال يا رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن
مسعود فقال الا تسالوني مم اضحك فقالوا مم تضحك فقال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول
الله قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشا قادر
لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث ابن مسعود وخرج نحو هذه القصه من حديث ابي هريره كما اخرجه مسلم من حديثه وقد
تقدم ولم يذكر الشجره **مسلم** عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنه منزله
رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنه ومثل له شجره ذات ظل فقال اي رب قدمني الى هذه الشجره اكون في ظلها
وساق الحديث بنحو حديث ابن مسعود ولم يذكر فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك الى اخر الحديث وزاد فيه ويذكره الله سل كذا
وكذا فاذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشره امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان
الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت لم يخرج البخاري هذا الحديث بكماله اخرج منه نحو قصه الرجل
من حديث ابي هريره كما تقدم لمسلم وذكر قول الله عز وجل للرجل هو لك وعشره امثاله ذكره من حديث ابي سعيد **مسلم** عن المغيره
بن شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سال موسى عليه السلم ربه ما ادنى اهل الجنه منزله قال هو رجل يجي بعد ما ادخل اهل الجنه
الجنه فيقال له ادخل الجنه فيقول اي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك
ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسه رضيت رب فيقول
هذا لك وعشره امثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب قال رب فاعلاهم منزله قال اولئك الذين اردت
غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر قال ومصداقه من كتاب الله عز وجل فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قره اعين جزا بما كانوا يعملون وفي روايه ان موسى عليه السلم سال الله عز وجل عن احسن اهل الجنه منها حظا لم يخرج البخاري

حدث



حديث المغيره هذا **مسلم** عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل الجنه دخولا الجنه وآخر اهل النار
خروجا منها رجل يوتى به يوم القيمه فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض الله عليه صغار ذنوبه فيقال
عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه
فيقال له فان لك مكان كل سيه حسنه فيقول رب قد عملت اشيا لا اراها ههنا فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
بدت نواجذه لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن جابر بن عبد الله وسيل عن الورود فقال نحن نجي يوم القيمه عن كذا وكذا انظر
اي ذلك فوق الناس قال فتدعى الامم باوثانها وما كانت تعبد الاول فالاول ثم ياتينا ربنا بعد ذلك فيقول من تنظرون فيقولون
ننظر ربنا فيقول انا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل انسان منافق او مومن نورا
ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم كلاليب وحسك تاخذ من شا الله ثم يطفا نور المنافقين ثم ينجو المومنون فتنجو اول زمره وجوههم كالقمر
ليله البدر سبعون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كاضوء نجم في السما ثم كذلك ثم تحل الشفاعه فيشفعون حتى يخرج من النار من
قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيره فيجعلون بفنا الجنه ويجعل اهل الجنه يرشون عليهم الما حتى ينبتوا نبات الشي
في السيل ويذهب حراقه ثم يسال حتى يجعل الله له الدنيا وعشره امثالها معها الحديث معروف وهو نجي يوم القيامه على تل مشرفين
على الخلايق وهذا الذي وقع في كتاب مسلم تخليط من احد الناسخين او كيف كان والله اعلم ولم يخرج البخاري هذا الحديث ولكن يرد ذكر
السمعين الفا على ما ياتي ان شا الله تعالى **مسلم** عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يخرج ناسا من
النار فيدخلهم الجنه **وعن** حماد بن زيد قال قلت لعمرو بن دينار اسمعت جابر بن عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يخرج قوما من النار بالشفاعه قال نعم زاد البخاري كانهم الثعارير **مسلم** عن جابر ايضا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان قوما يخرجون من النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم حتى يدخلون الجنه لم يخرج البخاري هذا اللفظ من
حديث جابر خرج معناه من حديث ابي هريره وذكر البخاري عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار
بشفاعه محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنه ويسمون الجهنميين لم يخرج مسلم عن عمران في الشفاعه شيا **البخاري** عن
انس عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنه فيسميهم اهل الجنه الجهنميون
**وفي لفظ آخر** ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبه ثم يدخلهم الله الجنه بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون لم يخرج مسلم
هذا الحديث وللبخاري عن انس ايضا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمه شفعت فقلت يا رب ادخل الجنه من كان
في قلبه خردله فيدخلون ثم اقول ادخل الجنه من كان في قلبه ادنى شي قال انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجه
في كتاب التوحيد ولم يخرجه مسلم وقال مسلم عن يزيد الفقير قال كنت قد شغفني راي من راي الخوارج فخرجنا في عصابه ذوي عدد
نريد ان نحج ثم نخرج على الناس قال فمررنا على المدينه فاذا جابر بن عبد الله يحدث القوم جالسا الى ساريه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال واذا هو قد ذكر الجهنميين قال فقلت له يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي تحدثون والله يقول انك من تدخل
النار فقد اخزيته وكلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها فما هذا الذي تقولون قال فقال اتقرا القران قلت نعم قال فهل سمعت بمقام
محمد صلى الله عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله به من يخرج قال ثم نعت وضع الصراط ومر الناس عليه قال واخاف ان لا اكون احفظ
ذلك غير انه قد زعم ان قوما يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها قال يعني فيخرجون كانهم عيدان السماسم فيدخلون نهرا من انهار
الجنه فيغتسلون فيه فيخرجون كانهم القراطيس فرجعنا فقلنا ويحكم اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا فلا
والله ما خرج منا الا رجل واحد او كما قال ابو نعيم لم يخرج البخاري هذا الحديث وابو نعيم احد رواته **مسلم** عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار اربعه فيعرضون على الله تبارك وتعالى فيلتفت احدهم فيقول اي رب اذ اخرجتني منها

فلا لعلى في ها فيحبه الله منها لم يخرج البخاري بهذا الحديث **مسلم** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله
الناس يوم القيمه فيهتمون لذلك **وفي روايه** فيلهمون لذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا قال
فياتون ادم عليه السلم فيقولون انت ادم ابو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملايكه فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك حتى
يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم فيذكر خطيته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله عز وجل
قال فياتون نوحا صلى الله عليه فيقول لست هناكم فيذكر خطيته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن ايتوا ابرهيم عليه السلم الذي اتخذه الله
خليلا فياتون ابرهيم فيقول لست هناكم ويذكر خطيته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن ايتوا موسى عليه السلم الذي كلمه الله واعطاه التوريه
قال فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر خطيته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن ايتوا عيسى عليه السلم روح الله وكلمته فياتون
عيسى روح الله وكلمته فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فياتوني فاستاذن على ربي فيوذن لي فاذا انا رايته وقعت له ساجدا فيدعني ما شا الله فيقال يا محمد ارفع راسك قل
يسمع سل تعطه اشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنه ثم
اعود فاقع ساجدا فيدعني ما شا الله ان يدعني ثم يقال لي ارفع راسك يا محمد قل يسمع وسل تعطه اشفع تشفع فارفع راسي فاحمد
ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنه قال فلا ادري في الثالثه او في الرابعه قال فاقول يا رب
ما بقي الا من حبسه القران اي وجب عليه الخلود **وفي روايه** ثم اتيه الرابعه او اعود اليه الرابعه وفي روايه اخرى قال قتاده اي
وجب عليه الخلود وخرجه البخاري في تفسير سوره البقره قال فيه فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملايكته وعلمك
اسما كل شي فاشفع لنا عند ربك وقال في قصه نوح فيقول لست هناكم ويذكر سواله ربه ما ليس له به علم فيستحيي وقال عن موسى
ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه وقال في اخره ثم اعود الرابعه فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليه
الخلود قال يعني قول الله عز وجل خالدين فيها وخرجه في باب التوحيد قال في قصه ابرهيم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها وذكر الشفاعه
ثلث مرات في كل مره يقول فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا وقال في الرابعه ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القران
ووجب عليه الخلود وخرج مسلم قول ابرهيم وموسى صلى الله عليهما في ذنبهما من حديث ابي هريره وقال في قصه نوح كلاما اخر سياتي بعد
ان شا الله تعالى وذكر البخاري هذا الحديث وزاد في كتاب التوحيد من حديث انس ايضا ولم يصل به سنده وزاد في قصه ادم واسكنك
جنته قال ويذكر خطيته التي اصاب اكله من الشجره وقد نهي عنها وقال في قصه ابرهيم ويذكر ثلث كلمات كذبهن ولكن ايتوا
موسى عبدا اتاه الله التوريه وكلمه وقربه نجيا وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه
هكذا قال في داره في المواضع الثلاثه وقال في اخره حتى ما بقي في النار الا من حبسه القران اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الايه
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم وذكر الشفاعه ثلث مرات
وفي بعض الفاظه فياتون ادم فيقولون اما ترى الى الناس خلقك الله بيده الحديث ولم يقل فيهتمون لذلك ولا فيلهمون قال يحبس المومنون
يوم القيمه حتى يهموا بذلك **مسلم** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا
الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيره ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن بره ثم يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذره زاد البخاري بعد ذكر هذا الحديث قال ابان ثنا قتاده ثنا انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير وترجم عليه باب زياده الايمان ونقصانه وقول الله عز وجل ويزداد الذين
امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيا من الكمال فهو ناقص **مسلم** عن معبد بن هلال قال انطلقنا الى
انس بن مالك وتشفعنا بثابت فانتهينا اليه وهو يصلي الضحى فاستاذن لنا ثابت فدخلنا عليه واجلس ثابتا معه على سريره

فقال



فقال له يا حمزه ان اخوانك من البصره يسالونك ان تحدثهم حديث الشفاعه قال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
يوم القيمه ماج الناس بعضهم الى بعض فياتون ادم فيقولون له اشفع لذريتك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الله
فياتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيوتى موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى روح الله وكلمته
فيوتى عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فاوتى فاقول انا لها فانطلق فاستاذن على ربي فيوذن لي فاقوم
بين يديه فاحمده بمحامد لا اقدر عليها الا ان يلهمنيه الله عز وجل ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع
لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبه من بره او شعيره
من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم ارجع الى ربي فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول امتي امتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبه من خردل من ايمان
فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم اعود الى ربي فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع
لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه ادنى ادنى ادنى من مثقال حبه من
خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل قال معبد بن هلال هذا حديث انس الذي انبانا به فخرجنا من عنده
فلما كنا بظهر الجبان قلنا لو ملنا الى الحسن فسلمنا عليه وهو مستخف في دار ابي خليفه قال فدخلنا عليه فسلمنا عليه
فقلنا يا ابا سعيد جينا من عند اخيك ابي حمزه فلم نسمع بمثل حديث حدثناه في الشفاعه قال هيه فحدثناه الحديث فقال
هيه قلنا ما زادنا قال قد حدثنا به منذ عشرين سنه وهو يومذ جميع ولقد ترك شيا ما ادري انسي الشيخ ام كره ان
يحدثكم فتتكلوا قلنا له حدثنا فضحك وقال خلق الانسان من عجل ما ذكرت لكم هذا الا وانا اريد ان احدثكموه ثم ارجع الى ربي
في الرابعه فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول ل
يا رب ايذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك او قال ليس ذلك اليك ولكن وعزتي وكبريايي وعظمتي وجبريايي لاخرجن
من قال لا اله الا الله قال فاشهد على الحسن انه حدثنا به انه سمع انس بن مالك اراه قال منذ عشرين سنه وهو يومذ جميع خرجه
البخاري في كتاب التوحيد قال في الاول مثقال شعيره من ايمان وقال في الثانيه مثقال ذره او خردله من ايمان وقال في الثالثه فيقول
انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبه من خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ولم يقل فيه ليس
ذلك لك او ليس ذلك اليك وقال وعزتي وجلالي وعظمتي وكبريايي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله وقال فاستاذن على ربي
فيوذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد **مسلم** عن ابي هريره قال اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهسه فقال انا سيد الناس يوم القيمه وهل تدرون لم ذاك يجمع
الله يوم القيمه الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب
ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض الا ترون ما انتم فيه الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس لبعض ايتوا ادم فياتون ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر
الملايكه فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجره فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون ن
نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى الارض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد
بلغنا فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوه دعوت
بها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى ابرهيم فياتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك

قوله فنهس نهسه قال الشيخ [illegible] قال القاضي عياض [illegible] بالمهمله [illegible] وروي بالمعجمه [illegible] قال ابو العباس النهس بالمهمله [illegible] بالاضراس وبالمعجمه [illegible] الاسنان

الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ابرهيم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده
مثله وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله
برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى
فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمت الناس في المهد وكلمة منه القاها الى مريم وروح منه فاشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه
الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم عيسى ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر له ذنبا نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فياتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبيا وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي ويلهمني من
محامده وحسن الثنا عليه شيا لم يفتحه لاحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه اشفع تشفع فارفع راسي فاقول يا رب
امتي امتي فيقال يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركا الناس فيما سوى ذلك
من الابواب والذي نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى وفي رواية
فقال انا سيد الناس يوم القيمة ثم نهس اخرى فقال انا سيد الناس يوم القيمة فلما راى اصحابه لا يسالونه قال الا تقولون كيفه
قالوا كيف يا رسول الله قال يقوم الناس لرب العالمين وزاد في قصة ابرهيم عليه السلم فقال وذكر قوله في الكوكب هذا ربي
وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقوله اني سقيم وقال والذي نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة الى عضادتي الباب
لكما بين مكة وهجر او كما بين هجر ومكة لا ادري اي ذلك قال لم يخرج البخاري ما في هذه الرواية وخرج الحديث بطوله في تفسير سورة
بني اسرايل قال فيه من قول ادم ومن ذكر فيه من الانبيا نفسي نفسي ذكرها ثلثا وقال من قول ابرهيم واني كنت كذبت ثلث
كذبات وقال امتي يا رب امتي يا رب وقال جمهر بدل هجر وذكره في بدو الخلق وقال فيه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة
فرفع اليه الذراع وقال اعني قول الناس لادم عليه السلم وامر الملايكة فسجدوا لك زاد واسكنك الجنة مسلم عن حذيفة
وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المومنون حتى تزلف لهم الجنة فياتون ادم عليه السلم
فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيية ابيكم ادم لست بصاحب ذلك اذهبوا الى ابني
ابرهيم خليل الله قال فيقول ابرهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من ورا ورا اعمدوا الى موسى عليه السلم الذي كلمه الله تكليما
فياتون موسى فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فياتون محمدا
صلى الله عليه وسلم فيقوم ويوذن له وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قال قلت
بابي انت وامي اي شي كمر البرق قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال
تجري بهم اعمالهم ونبيكم صلى الله عليه وسلم قايم على الصراط يقول رب سلم رب سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجي الرجل ولا
يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مامورة تاخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكدوس في النار
والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعون خريفا لم يخرج البخاري هذا الحديث بكماله تفرد مسلم منه بقوله فيقوم
المومنون حتى تزلف لهم الجنة وبقول ابرهيم عليه السلم انما كنت خليلا من ورا ورا وبذكر الامانة والرحم وقيامهما جنبتي
الصراط وبذكر قيام النبي صلى الله عليه وسلم وبقول ابي هريرة وسايره قد خرجه من حديث ابي سعيد وابي هريرة وانس البخاري
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المومنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص
لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله

الجنة



في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا خرجه في الرقاق وفي تفسير ونزعنا ما في صدورهم من غل ولم يخرج مسلم هذا الحديث
مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس يشفع في الجنة وانا اكثر الانبيا تبعا وفي لفظ آخر
انا اكثر الانبيا تبعا يوم القيمة وانا اول من يقرع باب الجنة وفي اخرى انا اول شفيع لم يصدق نبي من الانبيا ما صدقت وان من الانبيا
نبيا ما يصدقه من امته الا رجل واحد وفي اخرى اتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك
امرت لا افتح لاحد قبلك لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث انس من قوله انا اول الناس يشفع الى قوله قبلك مسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها فاريد ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة وفي اخرى لكل
نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة فهي نايلة ان شا الله تعالى من مات من امتي
لا يشرك بالله شيا وفي اخرى لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها فيستجاب له فيوتاها واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة
وفي اخرى لكل نبي دعوة دعا بها في امته فاستجيب له واني اريد ان شا الله ان اوخر دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة لم يقل البخاري
فهي نايلة الى اخره ولا قال في امته مسلم عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة دعاها لامته واني اختبات
دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة لم يصل البخاري سند هذا الحديث وقال دعا بها فاستجيب ولم يقل لامته مسلم عن جابر
بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث حديث مسلم ولم يخرج فيه عن البخاري شيا وذكر البخاري في كتاب الرقاق عن
ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث
احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه
وخرجه في كتاب العلم ايضا ولم يخرجه مسلم وخرج مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول
الله تعالى في ابرهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني الاية وقال عيسى عليه السلم ان تعذبهم فانهم عبادك وان
تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله
ما يبكيك فاتاه جبريل عليه السلم فساله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل
انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن انس ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي قال في النار
فلما قفى دعاه فقال ان ابي واباك في النار ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث باب قول الله عز وجل وانذر عشيرتك
الاقربين وما جا في ابي طالب وانه لا ينفعه في الاخرة مع الكفر عمل صالح مسلم عن ابي هريرة قال لما نزلت هذه الاية وانذر
عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لوي انقذوا انفسكم من النار
يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار
يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها حديث مسلم اتم من حديث البخاري
والمعنى واحد ولم يخرج من حديث ابي هريرة غير ان لكم رحما وما بعده خرجه من حديث عمرو بن العاصي قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ولكن لهم رحم ابلها ببلالها كذا وقع ببلالها اجود واصح ذكره في حديث اخر وشيا اي ان شا الله عز وجل مسلم
عن عايشة قالت لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية
بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا املك لكم من الله شيا سلوني من مالي ما شيتم لم يخرج البخاري عن عايشة فيه شيا مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين يا معشر قريش اشتروا انفسكم من الله
لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد المطلب لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا يا صفية عمة رسول
الله لا اغني عنك من الله شيا وفي بعض طرق البخاري وذكر صفية وفاطمة سلاني من مالي ما شيتما مسلم عن قبيصة بن المخارق

وزهير بن عمرو قالا لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين انطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى رضمة من جبل فعلا أعلاها حجرا ثم نادى يا بني عبد منافاه إني نذير إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا أخرج عن قبيصة ولا عن زهير في كتابه شيا مسلم عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف قالوا محمد فاجتمعوا إليه فقال يا بني فلان يا بني فلان يا بني عبد المطلب يا بني عبد مناف فاجتمعوا إليه فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا تخرج بسفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال فقال أبو لهب تبا لك أما جمعتنا إلا لهذا ثم قام فنزلت هذه السورة تبت يدا أبي لهب وقد تب كذا قرأ الأعمش إلى آخر السورة في أكثر طرق البخاري تبت يدا أبي لهب وتب وهو من حديث الأعمش أيضا وفي بعض طرقه فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو وفي بعض ألفاظه به أيضا أرأيتكم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى الحديث خرجه في سورة سبا مسلم عن العباس بن عبد المطلب أنه قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار وفي لفظ آخر قلت يا رسول الله إن أبا طالب كان يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك قال نعم وجدته في غمرات من النار فأخرجته إلى ضحضاح وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه وقال البخاري في بعض طرقه تغلي منه أم دماغه خرجه في الرقاق في صفة الجنة والنار وفي قصة أبي طالب أيضا مسلم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أدنى أهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعليه لم يخرج البخاري هذا اللفظ مسلم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه لم يخرج البخاري عن ابن عباس في هذا شيا مسلم عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيمة لرجل يوضع في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه زاد البخاري كما يغلي المرجل بالقمقم مسلم عن النعمان بن بشير أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا وإنه لأهونهم عذابا لم يخرج البخاري هذا اللفظ بكماله أخرج منه ما تقدم في الحديث الذي قبله مسلم عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه قال لا ينفعه إنه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عمرو بن العاصي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ألا إن آل أبي يعني فلانا ليسوا لي بأولياء إنما ولي الله وصالح المومنين قال مسلم في إسناد هذا الحديث نا أحمد بن حنبل قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عمرو بن العاصي وقال البخاري حدثنا عمرو بن عباس قال نا محمد بن جعفر بهذا الإسناد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول إن آل أبي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا لي بأولياء إنما ولي الله وصالح المومنين وقال زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاصي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم أبلها ببلالها قال كذا وقع وببلالها أجود وأصح وببلاها لا أعرف له وجها خرجه في كتاب الأدب والصحيح في ضبط هذا الحرف بياض برفع الضاد وإنما أراد عمرو بن عباس أنه كان في كتاب محمد بن جعفر موضع أبيض لم يكتب ولا يعرف أيضا في قريش في ذلك الوقت ولا في غيرهم بنو بياض إلا بنو بياضة في الأنصار وقوله صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم أبلها ببلالها على أنهم كانوا





من بني عبد مناف أو من غيرهم من قريش والله أعلم وهذه الزيادة التي زادها البخاري من ذكر الرحم قد تقدمت لمسلم حديثا أبي هريرة في قصة أخرى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا بغير حساب فقال رجل يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام آخر فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر قال فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة وفي لفظ آخر يدخل من أمتي سبعون ألفا زمرة واحدة منهم على صورة القمر وعن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب قالوا ومن هم يا رسول الله قال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون وذكر في طريق آخر قصة عكاشة والرجل الثاني ولم يذكر فيه ولا يتطيرون ولم يخرج البخاري عن عمران بن حصين في هذا شيا مسلم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا يدري أبو حازم أيهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر وعن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة قلت أنا ثم قلت أما إني لم أكن في صلوة ولكني لدغت قال فماذا صنعت قلت استرقيت قال فما حملك على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبي فقال وما حدثكم الشعبي قلت حدثنا عن بريدة بن حصيب الأسلمي أنه قال لا رقية إلا من عين أو حمة فقال قد أحسن من انتهى إلى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الأمم فرأيت النبي ومعه الرهيط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه أحد إذ رفع لي سواد عظيم فظننت أنهم أمتي فقيل لي هذا موسى عليه السلم وقومه ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا هو سواد عظيم فقيل لي انظر إلى الأفق فإذا هو سواد عظيم فقيل لي انظر إلى الأفق الآخر فإذا سواد عظيم فقيل هذه أمتك ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في أولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الإسلام فلم يشركوا بالله شيا وذكروا أشيا فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه فأخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة خرجه البخاري في الرقاق من باب يدخلون الجنة سبعون ألفا من حديث ابن عباس أيضا ولفظه عرضت علي الأمم فأجد النبي يمر معه الأمة والنبي يمر معه النفر والنبي معه العشرة والنبي معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فإذا سواد كثير فقلت يا جبريل هؤلاء أمتي قال لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير قال هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون ألفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام إليه عكاشة وذكر الحديث وفي لفظ آخر ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي هؤلاء أمتك وذكر الحديث وقول الناس في السبعين ألفا إلى آخره وفي حديث آخر فتذاكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء أبناؤنا الحديث وفي حديث آخر ويدخل الجنة من هؤلاء السبعين ألفا ذكر هذا في الطب ولم يقل في كتابه بغير قول

باب مثل المسلمين في الكفار وكم يبعث للجنة والنار

مسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال

لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان تكونوا ربع الجنة قال فكبرنا ثم قال اما ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة
قال فكبرنا ثم قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة وساخبركم عن ذلك ما المسلمين في الكفار الا كشعرة بيضاء في
ثور اسود او كشعرة سوداء في ثور ابيض وفي لفظ آخر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحو من اربعين رجلا
فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قال قلنا نعم فقال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة فقلنا نعم فقال والذي نفسي
بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذاك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في الشرك الا كالشعرة البيضاء
في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر بهذا اللفظ اخرجه البخاري ولم يقل اربعين خرجه البخاري في
باب كيف كان يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الايمان قال فيه افلم ترضوا بدل ترضون ولمسلم في لفظ آخر عن ابن مسعود
ايضا قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسند ظهره الى قبة ادم فقال الا لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة اللهم هل
بلغت اللهم اشهد اتحبون ان تكونوا ربع اهل الجنة فقلنا نعم يا رسول الله فقال اتحبون ان تكونوا ثلث اهل الجنة فقلنا نعم
يا رسول الله قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة ما انتم فيمن سواكم من الامم الا كالشعرة السوداء في الثور الابيض او
كالشعرة البيضاء في الثور الاسود تفرد مسلم بما في هذا الحديث من الالفاظ الزايدة على الحديث الذي قبله وقال البخاري
ادم يماني مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا ادم فيقول
لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين
قال فذلك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قال
فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل فقال ابشروا فان من ياجوج وماجوج الفا ومنكم رجل قال ثم قال
والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ربع اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل
الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في
جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار وفي لفظ آخر ما انتم يوميذ في الناس الا كالشعرة البيضاء في الثور الاسود او كالشعرة
السوداء في الثور الابيض لم يذكر البخاري كالرقمة في ذراع الحمار خرجه وفي بعض طرق البخاري يقول الله يا ادم فيقول لبيك ربنا
وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار الحديث بطوله وقال من ياجوج وماجوج تسعماية
وتسعة وتسعين ومنكم واحد ذكره في تفسير سورة الحج وقال في كتاب التوحيد في باب قوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده
الا لمن اذن له ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم
بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان كذا قال ويذكر عن جابر ولم يسنده وقد روي مسندا متصلا من حديث
جابر قال بلغني حديث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فابتعت بعيرا فشددت عليه رحلي ثم سرت اليه شهرا
حتى قدمت الشام فاذا عبد الله بن انيس الانصاري فاتيت منزله فارسلت اليه ان جابرا على الباب فرجع الرسول الي فقال جابر
بن عبد الله قلت نعم فرجع اليه فخرج فاعتنقته واعتنقني فقلت حديث بلغني انك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المظالم
لم اسمعه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد او قال الناس واوما بيده الى الشام عراة غرلا بهما
قال قلنا ما بهما قال ليس معهم شي فيناديهم بصوت يسمعه من بعد ويسمعه من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة
ان يدخل الجنة واحد من اهل النار يطلبه بمظلمة حتى اللطمة ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار واحد من اهل الجنة يطلبه
بمظلمة حتى اللطمة قلنا كيف وانما ناتي الله حفاة عراة غرلا قال بالحسنات والسيات رويناه من طريق الحرث بن ابي اسامة
ومن مسنده نقلته وقد خرجه علي بن عبد العزيز البغوي المكي وغيره البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اول



قال اول من يدعى يوم القيامة ادم فتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم ادم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم
من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل ماية تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من
كل ماية تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود لم يخرج مسلم عن ابي هريرة
في هذا شيا تم كتاب الايمان بحمد الله يتلوه كتاب الطهارة ان شا الله

## كتاب الطهارة

**باب ما جا ان الطهور شطر الايمان** بسم الله الرحمن الرحيم **مسلم** عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما بين السما والارض والصلوة
نور والصدقة برهان والصبر ضيا والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها لم يخرج البخاري هذا
الحديث ولا اخرج عن ابي مالك في كتابه شيا **مسلم** عن مصعب بن سعد قال دخل عبد الله بن عمر على ابن عامر يعوده وهو مريض
فقال الا تدعو الله لي يا ابن عمر قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول
وكنت على البصرة ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل صلوة احدكم
اذا احدث حتى يتوضا زاد البخاري قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فسا او ضراط **مسلم** عن حمران مولى
عثمان بن عفان رضي الله عنه ان عثمان دعا بوضو فتوضا فغسل كفيه ثلث مرات ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلث مرات
ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلث مرات
ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوي هذا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا نحو وضوي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان علماونا يقولون
هذا الوضو اسبغ ما يتوضا به احد للصلوة **وفي لفظ آخر** انه راى عثمن دعا باناء فافرغ على كفيه ثلث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه
في الاناء فمضمض واستنشق الحديث **وعن** حمران ايضا قال سمعت عثمن بن عفان رضي الله عنه وهو بفنا المسجد فجاءه المؤذن عند
العصر فدعا بوضو فتوضا ثم قال والله لاحدثنكم حديثا لولا انه في كتاب الله ما حدثتكموه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يتوضا رجل فيحسن الوضو فيصلي صلاة الا غفر الله له ما بينه وبين الصلوة التي تليها **وفي رواية** ثم يصلي المكتوبة وفي
اخرى ثم يصلي الصلوة وقال فيها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله اللاعنون لم يقل البخاري
المكتوبة وقال غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها وفي الحديث الاول لا يحدث نفسه فيهما بشي **ولمسلم** في لفظ آخر عن عمرو بن سعيد
عن عثمان ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امري تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوها وخشوعها
وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يات كبيرة وذلك الدهر كله لم يخرج البخاري هذا اللفظ **ولمسلم** ايضا عن
حمران قال اتيت عثمن بن عفان رضي الله عنه بوضو فتوضا ثم قال ان ناسا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث
ما ادري ما هي الا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا مثل وضوي هذا ثم قال من توضا هكذا غفر له
ما تقدم من ذنبه وكانت صلوته ومشيه الى المسجد نافلة ولا اخرج البخاري هذا اللفظ ايضا **مسلم** عن حمران قال
كنت اضع لعثمن طهوره فما اتى عليه يوم الا وهو يفيض عليه نطفة وقال عثمن حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا
من صلوتنا هذه قال مسعر اراها صلاة العصر فقال ما ادري احدثكم بشي ام اسكت فقلنا يا رسول الله ان كان خيرا فحدثنا
وان كان غير ذلك فالله ورسوله اعلم قال ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس الا كانت
كفارات لما بينهن **وفي لفظ آخر** من اتم الوضو كما امره الله فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن ولا اخرج البخاري ايضا هذا
الحديث الا ما تقدم في حديث عروة **ولمسلم** عن حمران ايضا عن عثمان انه توضا يوما وضوا حسنا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

توضا فاحسن الوضوء ثم قال من توضا هكذا ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلوة غفر له ما خلا من ذنبه ولا اخرج البخاري ايضا هذا
الحديث ولمسلم عن عثمان في لفظ اخر وتفرد به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا للصلوة فاسبغ الوضوء ثم مشى
الى الصلوة المكتوبة فصلاها مع الناس او مع الجماعة او في المسجد غفر له ذنوبه للبخاري في هذا الحديث لفظ اخر عن حمران
ايضا قال اتى عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضا فاحسن الوضوء ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا وهو
في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضا مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه
قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا واخرجه في كتاب الرقاق وزاد لا تغتروا مسلم عن انس ان عثمان توضا بالمقاعد
فقال الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توضا ثلاثا ثلاثا وفي رواية وعنده رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يخرج البخاري هذا اللفظ ثلاثا ثلاثا انما اخرج حديث عثمان المتقدم في صفة الوضوء مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر وفي حديث
آخر الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر وفي لفظ آخر ما لم تغش
الكبائر لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عقبة بن عامر قال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فادركت
النبي صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فادركت من قوله ما من مسلم يتوضا فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما
بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة فقلت ما اجود هذه فاذا قائل بين يدي يقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر قال اني قد رايتك
جئت آنفا قال ما منكم من احد يتوضا فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء وفي رواية اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عبد الله بن زيد الانصاري قيل له توضا لنا وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعا باناء فاكفا منه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحد ففعل
ذلك ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم
ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وزاد في رواية بعد قوله فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان
الذي بدا منه وفي رواية اخرى فمضمض واستنشق واستنثر من ثلاث غرفات وقال ايضا فمسح براسه فاقبل به وادبر
مرة واحدة في بعض طرق البخاري انه غسل يديه مرتين في اول الوضوء قبل ادخالهما في الاناء وفي الاكثر قال ثلاثا كما تقدم لمسلم
وفي بعض الفاظه ايضا فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء وفي بعض طرقه ايضا في حديث عبد الله بن
زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا في اناء من صفر وذكر صفة الوضوء نحو ما تقدم في حديثه ولم يذكر مسلم اناء الصفر ولمسلم
ايضا في حديث عبد الله بن زيد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويده اليمنى
ثلاثا والاخرى ثلاثا ومسح براسه بماء غير فضل يده وغسل رجليه حتى انقاهما لم يخرج البخاري هذا اللفظ في حديث عبد الله
بن زيد ثلاثا ثلاثا في اليدين ولا قوله في مسح الراس بماء غير فضل يديه ولا قال في الرجلين حتى انقاهما وذكر البخاري من حديث
ابن عباس انه توضا فغسل يديه ثم اخذ غرفة فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده
الاخرى فغسل بهما وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح براسه
ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا لم يخرج البخاري مسلم عن ابن عباس في صفة الوضوء شيئا وللبخاري عن ابن عباس ايضا

قال توضا

27 قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة لم يخرج مسلم هذا الحديث البخاري عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضا مرتين مرتين ولا اخرج مسلم ايضا هذا مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجمر
احدكم فليستجمر وترا واذا توضا احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر وفي لفظ آخر اذا توضا احدكم فليستنشق بمنخريه
من الماء ثم لينتثر وفي لفظ آخر من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله ولم يخرج البخاري عن ابي سعيد في هذا شيئا مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ
احدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه وقال البخاري اذا استيقظ من منامه فتوضا فليستنثر
ثلاثا الحديث ذكره في باب صفة ابليس وجنوده من كتاب بدء الخلق مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استجمر احدكم فليوتر لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا مسلم عن سالم مولى شداد قال دخلت على
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يوم توفي سعد بن ابي وقاص فدخل عبد الرحمن بن ابي بكر فتوضا عندها فقالت يا عبد
الرحمن اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار لم يخرج البخاري هذا الحديث عن
عائشة اخرجه من حديث عبد الله بن عمرو مسلم عن عبد الله بن عمرو قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مكة الى المدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضؤوا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء لم يخرج البخاري هذا اللفظ اخرج الذي بعد
مسلم عن عبد الله بن عمرو وفي هذا الحديث قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناه فادركنا وقد حضرت
صلوة العصر فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى ويل للاعقاب من النار وقال البخاري فادركنا وقد ارهقتنا العصر فجعلنا
نتوضا ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا ترجم عليه باب غسل الرجلين ولا يمسح على
القدمين وخرجه في كتاب العلم وترجم عليه باب من رفع صوته بالعلم وقال وقد ارهقتنا الصلوة وترجم عليه ايضا باب من اعاد
الحديث ليفهم عنه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا لم يغسل عقبه فقال
ويل للاعقاب من النار وفي لفظ آخر ويل للعراقيب من النار لفظ البخاري في هذا عن ابي هريرة قال اسبغوا الوضوء فان
ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار ولم يقل راى رجلا لم يغسل عقبه ولا ذكر العراقيب مسلم عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ان رجلا توضا فترك موضع ظفر على قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك
فرجع ثم صلى لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا
العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه
خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء
او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا الحديث الذي بعده من حديث عثمان مسلم
عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من
جسده حتى تخرج من تحت اظفاره تفرد مسلم بهذا الحديث مسلم عن نعيم بن عبد الله المجمر قال رايت ابا هريرة رضي الله عنه
يتوضا فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح
راسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء
فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله وفي لفظ آخر فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه

حتى شرع في الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من اثر الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وقال البخاري يدعون بدل يأتون **مسلم** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء لم يخرج البخاري هذا الحديث الى قوله باللبن ولم يقل اتعرفنا الى قوله من الامم **مسلم** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترد علي امتي الحوض وانا اذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله قالوا يا نبي الله تعرفنا قال نعم لكم سيما ليست لاحد غيركم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء وليصدن عني طايفة منكم فلا يصلون فاقول يا رب هؤلاء من اصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما احدثوا بعدك لم يقل البخاري يا نبي الله تعرفنا الى قوله غيركم **مسلم** عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي لابعد من ايلة من عدن والذي نفسي بيده اني لاذود عنه الرجال كما يذود الرجل الابل الغريبة عن حوضه قالوا يا رسول الله وتعرفنا قال نعم تردون علي غرا محجلين من اثار الوضوء ليست لاحد غيركم اخرج البخاري بعض هذا الحديث عن حذيفة وسياتي في المناقب من حديث مسلم ان شاء الله تعالى **مسلم** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مومنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد راينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يات بعد من امتك يا رسول الله قال ارايت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض الا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال اناديهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا **وفي رواية** فليذادن رجال عن حوضي قد تقدم ما اخرج البخاري من هذا الحديث في الحديثين اللذين قبل حديث حذيفة بمعناه ولم يقل سحقا سحقا **مسلم** عن ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة رضي الله عنه وهو يتوضا للصلاة فكان يمد يده حتى تبلغ ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني فروخ انتم ههنا لو علمت انكم ههنا ما توضات هذا الوضوء سمعت خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المومن حيث يبلغ الوضوء لم يقل البخاري يا بني فروخ الى قوله هذا الوضوء **مسلم** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط **وفي رواية** مرتين فذلكم الرباط فذلكم الرباط لم يخرج البخاري هذا الحديث وذكره مالك في الموطا وقال فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط

**باب في السواك وفضله وفي اعمال الفطرة والاختتان وقص الشارب وغير ذلك**

**مسلم** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على المومنين لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وفي رواية على امتي وقال البخاري مع كل صلاة وقال البخاري ايضا عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك خرجه في كتاب الجمعة ولم يخرجه مسلم **مسلم** عن شريح بن هانئ قال سالت عايشة رضي الله عنها قلت باي شي كان يبدا النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرف السواك على لسانه **البخاري** عن ابي موسى رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده





يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع لم يذكر مسلم هذه الصفة **مسلم** عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام ليتهجد يشوص فاه بالسواك وفي رواية اذا قام من الليل ولم يقل ليتهجد **مسلم** عن ابن عباس رضي الله عنهما انه بات عند نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم من آخر الليل فخرج فنظر في السماء ثم تلا هذه الآية التي في آل عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار حتى بلغ فقنا عذاب النار ثم رجع الى البيت فتسوك وتوضا ثم قام فصلى ثم اضطجع ثم قام فخرج فنظر الى السماء فتلا هذه الآية ثم رجع فتسوك وتوضا ثم قام فصلى لم يذكر البخاري السواك في حديث ابن عباس علقه عنه بالترجمة **مسلم** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الفطرة خمس الاختتان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط اخرجه البخاري من حديث ابي هريرة بكماله كما اخرجه مسلم وخرجه من حديث ابن عمر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب ولم يخرج مسلم عن ابن عمر في هذا الا حديثه في الشوارب واللحا وخرج البخاري عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك **مسلم** عن انس رضي الله عنه قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احفوا الشوارب واعفوا اللحا وفي لفظ آخر خالفوا المشركين احفوا الشوارب واعفوا اللحا وفي بعض طرق البخاري انهكوا الشوارب وفي اخرى وفروا اللحى قال وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه **مسلم** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب وارخوا اللحى خالفوا المجوس لم يخرج البخاري هذا الحديث عن ابي هريرة خرج حديثه خمس من الفطرة **مسلم** عن وكيع بن الجراح عن زكريا بن ابي زايدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء قال زكريا بن ابي زايدة قال مصعب بن شيبة ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة قال وكيع وانتقاص الماء يعني الاستنجاء **وفي رواية** عن زكريا ونسيت العاشرة لم يخرج البخاري هذا الحديث من حديث عايشة ولا اخرجه بكماله وقد تقدم ما اخرج منه عن ابن عمر وابي هريرة وروى هذا الحديث عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فيه المضمضة وزاد فيه والختان ولم يذكر اعفاء اللحية وحديثه اخرجه ابو داود رحمه الله

**باب الاستنجاء وما يتعلق به من النهي عن استقبال القبلة والاستنجاء باليمين وغير ذلك**

**مسلم** عن سلمان رضي الله عنه وقيل له قد علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شي حتى الخراءة قال فقال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغايط او بول وان نستنجي باليمين وان نستنجي باقل من ثلاثة احجار وان نستنجي برجيع او بعظم **وفي لفظ** آخر عنه قال قال لنا المشركون انا نرى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم الخراءة فقال اجل انه نهانا ان يستنجي احدنا بيمينه وان يستقبل القبلة ونهى عن الروث والعظام وقال لا يستنجي احدكم بدون ثلاثة احجار لم يخرج البخاري حديث سلمان هذا ولا حديث جابر الذي بعده في الاستنجاء وقد خرج معناه من حديث ابي ايوب وابي قتادة وابي هريرة الا النهي عن الاستنجاء بدون ثلاثة احجار فانه خرج الفعل من حديث ابن مسعود ولم يذكر قول المشركين لسلمان **مسلم** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتمسح بعظم او ببعر ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث عن جابر **البخاري** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغايط فامرني ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس ذكره الدارقطني في سننه وقال فيه

والقى الروثه وقال انها رجس ابغني بحجر ولم يخرج مسلم هذا الحديث مسلم (البخاري) عن ابي هريره رضي الله عنه قال اتبعت النبي صلى الله عليه
وسلم وخرج لحاجته وكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف
ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن لم يخرج مسلم هذا الحديث مسلم عن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب
فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل وعن ابي هريره رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس احدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لم يخرج البخاري هذا الحديث
عن ابي هريره اخرج حديث ابي ايوب مسلم عن واسع بن حبان رضي الله عنه قال كنت اصلي في المسجد وعبد الله بن عمر مسند ظهره
الى القبلة فلما قضيت صلاتي انصرفت اليه من شقي فقال عبد الله يقول ناس اذا قعدت للحاجة تكون لك فلا تقعد مستقبل القبلة
ولا بيت المقدس قال عبد الله ولقد رقيت على ظهر بيت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس
لحاجته زاد البخاري وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض
يسجد وهو لاصق بالارض مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رقيت على بيت اختي حفصة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا
لحاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمسكن احدكم
ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
احدكم الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء وان يمس ذكره وان يستطيب
بيمينه في بعض طرق البخاري فلا يمسح ذكره بيمينه مسلم عن عائشه رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليحب التيمن في طهوره اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل وفي لفظ آخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن في شانه كله في تنعله وترجله وطهوره في بعض طرق البخاري يحب التيمن ما استطاع في شانه كله الحديث ذكره
في باب التيمن في دخول المسجد مسلم عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعانين قالوا
وما اللعانان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وتبعه غلام معه ميضاة وهو اصغرنا فوضعها عند سدره
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء وعنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام نحوي اداوه من ماء وعنزه فيستنجي بالماء وفي طريق آخر فيغتسل به وقال البخاري وغلام منا

باب في البول قائما وفي المسح على الخفين والعمامه في الوضوء وصلوات تصلى بوضوء واحد

مسلم عن ابرهيم النخعي عن همام قال بال جرير ثم توضا ومسح على خفيه فقيل له تفعل هذا قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم
توضا ومسح على خفيه قال ابرهيم كان يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المائده وقال البخاري ومسح على خفيه ثم
قام فصلى فسئل فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا وقال ان جريرا كان من آخر من اسلم خرجه في كتاب الصلوه
مسلم عن حذيفه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فانتهى الى سباطه قوم فبال قائما فتنحيت فقال ادنه فدنوت
حتى قمت عند عقبيه فتوضا فمسح على خفيه لم يذكر البخاري المسح لحديث حذيفه مسلم عن ابي وائل قال كان ابو موسى
يشدد في البول ويبول في قاروره ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب جلد احدهم بول قرضه بالمقاريض فقال حذيفه لوددت
ان صاحبكم لا يشدد هذا التشديد فلقد رايتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطه خلف حائط فقام
كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئت فقمت عند عقبيه حتى فرغ ترجم عليه البخاري باب البول قائما او قاعدا وباب

البول



البول عند صاحبه والتستر بالحائط وباب البول عند سباطه قوم وقال في بعض طرقه عن حذيفه فبال قائما ثم دعا بماء
فاتيته بماء فتوضا مسلم عن المغيره بن شعبه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه
المغيره باداوه فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضا ومسح على الخفين وفي روايه مكان حين حتى وفي لفظ فغسل وجهه
ويديه ومسح براسه ثم مسح على الخفين ولم يذكر البخاري هذه الروايه مسلم عن المغيره ايضا قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فقال يا مغيره خذ الاداوه فاخذتها ثم خرجت معه فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى
عني فقضى حاجته ثم جاء وعليه جبه شاميه ضيقه الكمين فذهب يخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت
عليه فتوضا وضوءه للصلوه ثم مسح على خفيه ثم صلى وفي لفظ آخر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضي حاجته فلما رجع
تلقيته بالاداوه فصببت عليه فغسل يديه ثم غسل وجهه الحديث وفيه ثم صلى بنا ولم يقل البخاري بنا مسلم عن المغيره في
هذا الخبر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليله في مسير فقال لي امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى في
سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه من الاداوه فغسل وجهه وعليه جبه من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من
اسفل الجبه فغسل ذراعيه ومسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين ومسح عليهما وعنه
قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال امعك ماء فاتيته بمطهره فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر
عن ذراعيه فضاق كم الجبه فاخرج يده من تحت الجبه والقى الجبه على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامه
وعلى خفيه ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا في الصلوه يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعه فلما احس
بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاوما اليه فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعه التي سبقتنا
لم يذكر البخاري المسح على الناصيه في كتابه ولا ذكر المسح على العمامه من حديث المغيره ولا ذكر في كتابه صلوه عبد الرحمن بن
عوف بالناس ولا بالنبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض طرقه فمضمض واستنشق ذكره في اللباس وفي غيره وقال في آخره لا اعلمه
الا قال في غزوه تبوك مسلم عن المغيره رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومقدم راسه وعلى عمامته
وقال البخاري في حديث المغيره ومسح براسه ولم يذكر العمامه وخرج عن عمرو بن اميه الضمري عن ابيه قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه لم يخرج مسلم عن عمرو بن اميه في المسح شيئا وقد ذكر البخاري المسح على الخفين من حديث
سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره عن ابي سلمه بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك سعد شيئا عن
النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسال عنه غيره ولم يخرج له مسلم في المسح شيئا ولا لعمر بن الخطاب رضي الله عنهما ولمسلم عن
بلال رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار ولم يخرج البخاري عن بلال في هذا شيئا مسلم
عن شريح بن هاني قال اتيت عائشه اسالها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي طالب فسله فانه كان يسافر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثه ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليله للمقيم لم يخرج
البخاري هذا الحديث مسلم عن بريده بن حصيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات الخمس يوم الفتح
بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه فقال عمدا صنعته يا عمر لم يخرج البخاري
هذا الحديث اخرج منه ذكر المسح من حديث المغيره وسعد وغيرهما ولم يخرج عن بريده فيه شيئا وخرج عن عمرو بن عامر
عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا عند كل صلاه قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم
يحدث ولم يخرج مسلم هذا الحديث باب المستيقظ من النوم لا يغمس يده في الاناء وفي الاناء يلغ فيه الكلب

والفاره تقع في السمن مسلم عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه
فلا يغمس يده في الانا حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده وفي لفظ اخر اذا استيقظ احدكم فليفرغ على يده ثلث مرات
قبل ان يدخل يده في انايه فانه لا يدري فيم باتت يده لم يقل البخاري ثلثا وقال قبل ان يدخلها في وضوءه وفي بعض طرقه في الانا
مسلم عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في انا احدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرات
وفي لفظ آخر طهور انا احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب لفظ البخاري ولم يذكر سواه عن
ابي هريره ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في انا احدكم فليغسله سبعا وهذا اللفظ شرب قد ذكره مسلم
ايضا في لفظ اذا شرب الكلب في انا احدكم فليغسله سبع مرات لم يقل فليرقه مسلم عن عبد الله بن مغفل قال امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ الكلب في الانا
فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنه بالتراب وفي روايه ورخص في كلب الغنم والصيد والزرع لم يخرج البخاري هذا
الحديث وقد اخرج في اتخاذ الكلب عن ابي هريره وابن عمر وسفيان بن ابي زهير وكذلك مسلم وسياتي في كتاب البيوع ان شا
الله تعالى واخرج البخاري عن ميمونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن فاره سقطت
في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم تفرد البخاري بهذا الحديث وهو مذكور في كتاب الاطعمه باتم من هذا **باب**
**النهي عن البول في الما الدايم وعن اغتسال الجنب فيه وفي حكم البول والمني والدم** مسلم عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال في الما الراكد لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا مسلم عن ابي هريره
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الما الدايم ثم يغتسل منه وفي لفظ اخر لا يبال في الما الدايم الذي لا يجري
ثم يغتسل منه وقال البخاري فيه وفي لفظ اخر لمسلم لا يغتسل احدكم في الما الدايم وهو جنب فقيل كيف يفعل يا ابا هريره قال
يتناوله تناولا لم يقل البخاري وهو جنب وما بعده مسلم عن انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقام اليه بعض القوم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه لا تزرموه قال فلما فرغ دعا بدلو من ما فصبه عليه وفي لفظ آخر ان اعرابيا قام
الى ناحيه في المسجد فبال فيها فصاح به الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فلما فرغ امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذنوب فصب على بوله وفي اخر بينما نحن في المسجد اذ جا اعرابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم مه مه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه
فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشي من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلوه وقراه القران او كما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فامر رجلا من القوم فجا بدلو من ما فشنه عليه لم يخرج البخاري قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المساجد وخرج عن ابي هريره وتفرد به قال قام اعرابي في المسجد فبال فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه
واهريقوا على بوله سجلا من ما او ذنوبا من ما فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين وتفرد ايضا في كتابه بقوله فانما
بعثتم الى اخره وذكر البخاري ايضا عن ابن عمر ولم يصل سنده به قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيا من ذلك لم يخرج مسلم هذا الحديث واخرجه ابو داود وزاد فيه تبول
مسلم عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم فاتي بصبي فبال
عليه فدعا بما فاتبعه بوله ولم يغسله وقال البخاري عن عايشه رضي الله عنها اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال
على ثوبه فدعا بما فاتبعه اياه وعنها اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يرضع فبال في حجره فدعا بما فصبه عليه وفي طريق
آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع في حجره صبيا يحنكه ولم يقل ويحنكهم مسلم عن عايشه رضي الله عنها

قالت



قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي يرضع فبال في حجره فدعا بما فصبه عليه لم يقل البخاري في حديث عايشه يرضع مسلم
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه عن ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابن لها لم يبلغ ان ياكل الطعام قال عبيد الله اخبرتني ان ابنها ذاك بال في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بما فنضحه على ثوبه ولم يغسله غسلا وفي لفظ آخر فلم يزد على ان نضح بالما وفي آخر فدعا بما فرشه ولم
يقل البخاري غسلا وقال فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره مسلم عن علقمه والاسود ان رجلا نزل بعايشه
فاصبح يغسل ثوبه فقالت عايشه انما كان يجزيك ان رايته ان تغسل مكانه فان لم تر نضحت حوله لقد رايتني افركه من
ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عايشه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يغسل المني ثم يخرج الى الصلوه في ذلك الثوب وانا انظر الى اثر الغسل فيه وعن عبد الله بن شهاب الخولاني
قال كنت نازلا على عايشه فاحتلمت في ثوبي فغمستهما في الما فراتني جاريه لعايشه فاخبرتها فبعثت الي عايشه فقالت ما
حملك على ما صنعت بثوبيك قال قلت رايت ما يرى النايم في منامه قالت هل رايت فيهما شيا قلت لا قالت لو رايت شيا
غسلته لقد رايتني واني لاحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم
عن اسما قالت جات امراه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدانا يصيب ثوبها من دم الحيضه كيف تصنع به قال تحته
ثم تقرصه بالما ثم تنضحه ثم تصلي فيه اسما هي بنت ابي بكر رضي الله عنهما البخاري عن عايشه قالت كانت احدانا تحيض
ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سايره ثم تصلي فيه لم يخرج مسلم هذا الحديث وذكر البخاري
عن عايشه ايضا قالت ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شي من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها
تفرد البخاري بهذا مسلم عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال اما انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمه واما الآخر فكان لا يستتر من بوله قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس
على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وفي لفظ آخر وكان الآخر لا يستنزه عن البول او من
البول في بعض طرق البخاري في هذا الحديث خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينه فسمع صوت انسانين
يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبير وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول الحديث ذكره في باب
النميمه من الكباير من كتاب الادب وفي لفظ آخر انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من
بوله وكان الآخر يمشي بالنميمه الحديث وفي طريق آخر انه صلى الله عليه وسلم لما وضع العسيب على القبرين قالوا يا رسول الله لم صنعت
هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا ذكره في باب وضع الجريد على القبر وليس في شي من طرقه يستنزه من الاستبراء
**باب في النوم مع الحايض وما يحل منها وفي المذي وفي الجنب يتوضا للنوم وفي المجامع يعاود وفي المراه
تحتلم** مسلم عن عايشه رضي الله عنها قالت كانت احدانا اذا كانت حايضا امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تاتزر في فور حيضها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه
وعنها كانت احدانا اذا كانت حايضا امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تاتزر بازارها ثم يباشرها
ولم يذكر في طريق آخر فور وفي طريق البخاري عن عايشه رضي الله عنها ايضا كان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض
مسلم عن ميمونه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر نساءه فوق الازار وهن حيض وعنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضطجع معي وانا حايض وبيني وبينه ثوب وعن ام سلمه قالت بينما انا مضطجعه مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميله اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست

قالت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة قالت وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان في الانا الواحد
من الجنابة وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدني الي راسه فارجله وكان
لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وعنها ان كنت لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسال عنه الا وانا مارة وان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا وفي رواية اذا كانوا معتكفين
لم يذكر البخاري قول عايشة اني لادخل البيت الى قولها وانا مارة ولا قوله معتكفين وفي بعض الفاظه عن عروة اخبرتني عايشة
انها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حايض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها راسه
وهي في حجرتها فترجله وهي حايض مسلم عن عايشة ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدني الي راسه وانا في حجرتي
فارجل راسه وانا حايض وفي لفظ آخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الي راسه من المسجد وهو مجاور فاغسله وانا حايض
وعنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد قالت قلت اني حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك
وفي لفظ آخر اني حايض فناولتها فان الحيضة ليست في يدك ليس هذا في رواية ابي احمد الجلودي لم يخرج البخاري هذا
الحديث مسلم عن ابي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال يا عايشة ناوليني الثوب فقالت اني
حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك فناولته ولا اخرج البخاري ايضا هذا مسلم عن عايشة قالت كنت اشرب وانا حايض ثم
اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في واتعرق العرق وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في لم
يخرجه البخاري مسلم عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكي في حجري وانا حايض فيقرا القران هو في بعض
طرق البخاري وراسه في حجري مسلم عن انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة فيهم لم يواكلوها ولم يجامعوهن في البيوت
فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النسا في المحيض الى اخر
الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شي الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من
امرنا شيا الا خالفنا فيه فجا اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود تقول كذا وكذا
افلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهما فسقاهما فعرفا ان لم يجد عليهما لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن علي
قال كنت رجلا مذا فكنت استحيي ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال يغسل
ذكره ويتوضا وفي رواية فساله فقال منه الوضو وفي اخرى توضا وانضح فرجك ولم يذكر البخاري النضح مسلم عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من الليل فقضى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام وعن عايشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضا وضوءه للصلاة قبل ان ينام وفي اخرى ان ياكل او ينام
لم يذكر البخاري الاكل فقال غسل فرجه وتوضا للصلاة مسلم عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنهما قال يا رسول الله ايرقد احدنا
وهو جنب قال نعم اذا توضا وفي لفظ آخر نعم ليتوضا ثم لينم حتى يغتسل اذا شا وفي اخرى توضا واغسل ذكرك ثم نم
لم يقل البخاري حتى يغتسل اذا شا وفي بعض الفاظه نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب مسلم عن عبد الله بن ابي
قيس قال سالت عايشة رضي الله عنها عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قلت كيف كان يصنع في
الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام ام ينام قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضا فنام
قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعاود فليتوضا بينهما وضوءا لم يذكر البخاري هذا الحديث مسلم

عن انس



عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد وقال البخاري عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس او كان يطيقه قال كنا نتحدث انه
اعطي قوة ثلاثين وفي لفظ اخر كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة لم يذكر مسلم عدد النسوة
ولا ذكر البخاري الغسل مسلم عن انس قال جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وعايشة عنده يا رسول
الله المراة ترى ما يرى الرجل في المنام فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه فقالت عايشة يا ام سليم فضحت النساء تربت
يمينك فقال لعايشة بل انت فتربت يمينك نعم فلتغتسل يا ام سليم اذا رات ذلك وعن انس ايضا ان ام سليم حدثت انها
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المراة ترى في المنام ما يرى الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رات ذلك المراة
فلتغتسل فقالت ام سلمة واستحييت من ذلك قالت وهل يكون هذا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم نعم فمن اين يكون الشبه ان
ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه وعن انس قال سالت امراة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المراة ترى في منامها ما يرى الرجل في منامه فقال اذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل لم يخرج البخاري عن
انس هذا الحديث مسلم عن زينب بنت ام سلمة قال جاءت ام سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء فقالت ام
سلمة يا رسول الله وتحتلم المراة فقال تربت يداك فبم يشبهها ولدها هذا لفظ البخاري او قريب منه الا انه قال فغطت
ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها خرجه في كتاب العلم وفي
طريق اخر فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المراة خرجه في كتاب الادب في باب التبسم والضحك وفي رواية لمسلم
عن ام سلمة قالت قلت فضحت النساء وفي اخرى عن عايشة فقلت لها اف لك اترى ذلك المراة وعن عايشة ايضا ان امراة
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل تغتسل المراة اذا احتلمت وابصرت الماء قال نعم فقالت لها عايشة تربت يداك
والت قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا علا ماؤها ماء الرجل اشبه
الولد اخواله واذا علا ماء الرجل ماءها اشبه اعمامه لم يخرج البخاري عن عايشة في هذا شيا مسلم عن ثوبان قال كنت
قايما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها
فقال لم تدفعني فقلت الا تقول يا رسول الله فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي فقال اليهودي جيت اسالك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اينفعك شي ان حدثتك
قال اسمع باذني فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال سل فقال اليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة يوم القيمة قال
فقراء المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون قال فما غذاؤهم على اثرها قال ينحر لهم ثور
الجنة الذي كان ياكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت قال وجيت اسالك عن شي لا
يعلمه احد من اهل الارض الا نبي او رجل او رجلان قال ينفعك ان حدثتك قال اسمع باذني قال جيت اسالك عن الولد قال ماء الرجل
ابيض وماء المراة اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المراة اذكرا باذن الله واذا علا مني المراة مني الرجل آنثا باذن الله
فقال اليهودي لقد صدقت وانك لنبي ثم انصرف فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سالني هذا عن الذي
سالني عنه ومالي علم بشي منه حتى اتاني الله عز وجل به لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن ثوبان
في كتابه شيا وقد اخرج عن انس ذكر طعام اهل الجنة وفي النطفة وسياتي في مناقب عبد الله بن سلام ان شاء الله

ثوبان ثم من بعدها **باب في الاغتسال من الجنابة وكم يكفي المغتسل والمتوضي من الماء واغتسال الرجل والمراة من اناء واحد دون الاغتسال من الحيض** **مسلم** عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة يبدا فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضا
وضوءه للصلاة ثم ياخذ الماء فيدخل اصابعه في اصول الشعر حتى اذا راى ان قد استبرا حفن على راسه ثلاث حفنات
ثم افاض على ساير جسده ثم غسل رجليه **وفي رواية** غسل كفيه ثلاثا وفي اخرى يبدا فيغسل يديه قبل ان يدخل يده في الاناء لفظ
البخاري في حديث عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلاة
ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر ثم يفيض على راسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله **وفي
لفظ اخر** يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده وقالت
كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا ٭ وهذه الزيادة قد ذكرها مسلم وسياتي
ان شا الله تعالى **وقال البخاري** عن عايشة ايضا كنا اذا اصاب احدانا جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق راسها ثم
تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر **مسلم** عن ميمونة قالت ادنيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين او ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء ثم افرغ به على فرجه وغسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض
فدلكها دلكا شديدا ثم توضا وضوءه للصلاة ثم افرغ على راسه ثلاث حفنات ملء كفيه ثم غسل ساير جسده ثم تنحى عن مقامه
ذلك فغسل رجليه ثم اتيته بالمنديل فرده **وفي رواية** وصف الوضوء كله وذكر المضمضة والاستنشاق هكذا قال مسلم
وصف الوضوء كله وذكر المضمضة والاستنشاق وفي اخرى اتي بمنديل فلم يمسه وجعل يقول بالماء هكذا يعني ينفضه ٭ وفي بعض الفاظ
البخاري في تفسير الوضوء قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب
بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على
راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه **وفي لفظ اخر** توضا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه
غسله من الجنابة ٭ وفي اخرى ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلاثا وفي اخرى غسل فرجه بيده ثم دلك بها الحايط ثم غسلها
ثم توضا ٭ وليس في شي من طرقه دلكا شديدا ولكن قال غسل يديه مرتين او ثلاثا ولا قال ملء كفيه ولا حفنات انما قال غسل راسه
ثلاثا فافاض على راسه وقال فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده وفي اخرى فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها ومن
تراجمه على حديث ميمونة هذا باب من توضا في الجنابة ثم غسل ساير جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى وقوله في اول الحديث
وسترته بثوب سياتي من حديث مسلم ان شا الله تعالى **مسلم** عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة
دعا بشي نحو الحلاب فاخذ بكفه بدا بشق راسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه فقال بهما على راسه **وعنها** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يغتسل من اناء هو الفرق من الجنابة ٭ لم يخرج البخاري هذا اللفظ ولفظه ياتي بعد ان شا الله تعالى في باب الحدث الاول على
وسط راسه **مسلم** عن عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من القدح وهو الفرق وكنت اغتسل انا وهو في الاناء
الواحد قال سفيان والفرق ثلاثة اصع ٭ لفظ البخاري قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له
الفرق **مسلم** عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال دخلت على عايشة انا واخوها من الرضاعة فسالها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الجنابة فدعت باناء قدر الصاع فاغتسلت وبيننا وبينها ستر فافرغت على راسها ثلاثا قال وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ياخذن من رءوسهن حتى تكون كالوفرة ٭ لم يقل البخاري من الجنابة ولا ثلاثا الى اخر الحديث **مسلم** عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اغتسل

32 اذا اغتسل ابدا بيمينه فصب عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على الاذى الذي به بيمينه وغسل عنه بشماله حتى اذا فرغ من ذلك صب على راسه
قالت عايشة كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ونحن جنبان **وعنها** انها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد يسع ثلاثة امداد او قريبا من ذلك ٭ لم يخرج البخاري هذا اللفظ **مسلم** عن عايشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني حتى اقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان ٭ لم يقل البخاري فيبادرني حتى اقول دع لي
دع لي **مسلم** عن عايشة ايضا قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه من الجنابة **وعن**
ابن عباس قال اخبرتني ميمونة انها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم في اناء واحد **وقال البخاري** وذكر هذا الحديث الصحيح
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد **مسلم** عن عمرو بن دينار قال اكبر علمي والذي يخطر على بالي
ان ابا الشعثاء اخبرني ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة ٭ لم يخرج البخاري هذا الحديث **ومسلم**
عن ام سلمة قالت كانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان في الاناء الواحد من الجنابة **البخاري** عن انس كان النبي صلى الله عليه
وسلم والمراة من نسايه يغتسلان من اناء واحد وقال في اخره عن شعبة من الجنابة ومسلم هو ابن ابراهيم ٭ لم يخرج مسلم عن انس
في هذا شيا **واخرج البخاري** ايضا عن ابن عمر قال كان الرجال والنسا يتوضون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا ٭
تفرد به البخاري **مسلم** عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بخمس مكاكيك ويتوضا بمكوك **وعنه** قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد **وعن** سفينة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسله
الصاع من الماء من الجنابة ويوضيه المد ٭ لم يخرج البخاري عن سفينة في كتابه شيا **مسلم** عن جبير بن مطعم قال تماروا في الغسل
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اما انا فاغسل راسي بكذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا
فافيض على راسي ثلاث اكف **وقال البخاري** عن جبير بن مطعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلاثا واشار
بيديه كلتيهما ٭ لم يزد البخاري على هذا **مسلم** عن جابر بن عبد الله ان وفد ثقيف سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان
ارضنا ارض باردة فكيف بالغسل فقال اما انا فافرغ على راسي ثلاثا ٭ لم يخرج البخاري من هذا الحديث الا ذكر العدد عن جبير وجابر
**مسلم** عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة صب على راسه ثلاث حفنات من ماء فقال له
الحسن بن محمد ان شعري كثير قال جابر فقلت له يا ابن اخي كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من شعرك واطيب **زاد البخاري**
ثم يفيض على ساير جسده وقال عن ابي جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسالوه عن الغسل فقال يكفيك
صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب ٭ قوله ثم امنا في ثوب خرجه مسلم
ايضا **ولمسلم** عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني امراة اشد ضفر راسي افانقضه لغسل الجنابة قال لا
انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين **وفي رواية** فانقضه للحيضة والجنابة قال لا ٭ لم يخرج
البخاري هذا الحديث **مسلم** عن عبيد بن عمير قال بلغ عايشة ان عبد الله بن عمرو يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رءوسهن
فقالت يا عجبا لابن عمرو هذا يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رءوسهن افلا يامرهن ان يحلقن رءوسهن لقد كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وما ازيد على ان
افرغ على راسي ثلاث افراغات ٭ لم يخرج البخاري هذا الحديث اخرج منه الاغتسال من اناء واحد **مسلم** عن عايشة قالت سالت
امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تغتسل من حيضتها قالت فذكرت انه علمها كيف تغتسل ثم تاخذ فرصة من
مسك فتطهر بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله واستتر واشار سفيان بن عيينة بيده على وجهه قالت عايشة واجتذبتها
الي وعرفت ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت تتبعي بها اثر الدم **وفي رواية** خذي فرصة ممسكة فتوضي بها
من تراجم البخاري على هذا الحديث باب الاحكام التي تعرف بالدلايل وذكر معه احاديث ٭ وفي بعض طرقه وتوضي ثلاثا ثم ان النبي

صلى الله عليه وسلم استحيا واعرض بوجهه او قال توضئي بها ولمسلم في هذا الحديث لفظ اخر وفيه زيادة خرجه عن عايشة
ان اسماء وهي بنت شكل سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض فقال تاخذ احداكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور
ثم تصب على راسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون راسها ثم تصب عليها الماء ثم تاخذ فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت اسماء وكيف
تطهر بها فقال سبحان الله تطهرين بها فقالت عايشة كانها تخفي ذلك تتبعين بها اثر الدم وسالته عن غسل الجنابة فقال تاخذ ماء
فتطهر فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب على راسه فتدلكه حتى تبلغ شؤون راسها ثم تفيض عليها الماء فقالت عايشة نعم
نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين لم يخرج البخاري من هذا الحديث الا ما تقدم في غسل المحيض وقد ذكر قول
عايشة في نساء الانصار **باب في الحيض والاستحاضة وفي الحايض لا تقضي الصلاة** مسلم
عن عايشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع
الصلاة فقال لا انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي وقال البخاري
في بعض طرقه ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي وفي اخرى فاذا ذهب قدرها فاغسلي
عنك الدم وصلي وفي بعض طرقه ايضا قال يعني عروة بن الزبير ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت مسلم عن عايشة انها
قالت استفتت ام حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فقال انما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي فكانت
تغتسل عند كل صلاة قال الليث بن سعد لم يذكر ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ام حبيبة بنت جحش ان تغتسل
عند كل صلاة ولكنه شيء فعلته هي وفي لفظ اخر ان ام حبيبة ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت
سبع سنين فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة ولكن
هذا عرق فاغتسلي وصلي قالت عايشة فكانت تغتسل في مركن في حجرة اختها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم الماء قال ابن شهاب
فحدثت بذلك ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال يرحم الله هندا لو سمعت بهذه الفتيا والله ان كانت لتبكي لانها كانت لا تصلي
وفي اخرى قالت عايشة رايت مركنها ملآن دما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي
وصلي خرجه البخاري مختصرا عن عايشة ايضا ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق وكانت تغتسل لكل صلاة وخرج عن عكرمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف
معه بعض نسايه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عايشة رات ماء العصفر فقالت كان
هذا شيء كانت فلانة تجده وعن عايشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة مستحاضة من ازواجه
فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي خرج هذا في الصيام وقال في كتاب الطهارة فكانت ترى الدم
والصفرة وفي لفظ اخر ان بعض امهات المومنين اعتكفت وهي مستحاضة انما كانت المستحاضة ام حبيبة بنت جحش ختنة
النبي صلى الله عليه وسلم اخت زينب بنت جحش وعن ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيا بوب عليه باب الصفرة
والكدرة في غير ايام الحيض حديث ام عطية وحديث عايشة في اعتكاف المستحاضة لم يخرجهما مسلم بن الحجاج مسلم عن معاذة قالت
سالت عايشة ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت احرورية انت فقلت لست بحرورية ولكني اسال قالت كان يصيبنا
ذلك فنومر بقضاء الصوم ولا نومر بقضاء الصلاة وفي لفظ اخر قد كانت احدانا تحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم لا تومر بقضاء وفي اخر قد كن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن افامرهن ان يجزين البخاري عن ابي سعيد الخدري
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر
اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم





من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان
عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها تقدم هذا لمسلم من حديث ابن عمر في كتاب الايمان ونبه
على حديث ابي سعيد ولم يذكر سنده جاحضة **باب في التستر للغسل وغيره** مسلم عن ام هانئ بنت ابي
طالب انها قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب وعنها انه لما
كان عام الفتح اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو باعلى مكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غسله فسترت عليه فاطمة
ثم اخذ ثوبه فالتحف به ثم صلى ثماني ركعات سبحة الضحى وفي لفظ اخر فسترته ابنته فاطمة بثوبه فلما اغتسل اخذه فالتحف به
ثم قام فصلى ثماني سجدات وذلك ضحى لم يذكر البخاري الثوب مسلم عن ميمونة قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء وسترته
فاغتسل وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا
يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة في الثوب الواحد وفي رواية عرية الرجل وعرية المراة مكان عورة لم يخرج البخاري
هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرايل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة
بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه
على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى عليه السلام باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرايل الى سوءة موسى عليه السلام فقالوا والله
ما بموسى من باس فقام الحجر حتى نظر اليه قال واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه بالحجر ندب ستة او سبعة
ضرب موسى بالحجر وقال البخاري بعد ما ذكر هذا الحديث وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا
فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك
وفي لفظ اخر رجل جراد من ذهب ذكره في كتاب التوحيد مسلم عن جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وعباس ينقلان حجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على عاتقك من الحجارة ففعل فخر الى الارض وطمحت عيناه
الى السماء ثم قام فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره وفي رواية فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك اليوم عريانا مسلم
عن المسور بن مخرمة قال اقبلت بحجر احمله ثقيل وعلي ازار خفيف قال فانحل ازاري ومعي الحجر فلم استطع ان اضعه حتى بلغت
به الى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم
عن عبد الله بن جعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس
وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او حايش نخل لم تخرج البخاري هذا الحديث
وخرجه ابو داود بلفظ مسلم وزاد فيه فدخل حايطا لرجل من الانصار فاذا جمل فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم
حن وذرفت عيناه فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسح ذفريه فسكت فقال من رب هذا الجمل لمن هذا الجمل فجاء فتى
من الانصار فقال لي يا رسول الله فقال افلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه شكا الي انك تجيعه وتديبه
**باب في الرجل يجامع فيكسل** مسلم عن ابي سعيد الخدري قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الاثنين الى قباء حتى اذا كنا في بني سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج
يجر ازاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل فقال عتبان يا رسول الله ارايت الرجل يعجل عن امراته
ولم يمن ماذا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء وفي لفظ اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على رجل من الانصار فارسل اليه فخرج وراسه يقطر فقال لعلنا اعجلناك فقال نعم يا رسول الله قال اذا اعجلت فلا غسل
عليك وعليك الوضوء لم يذكر البخاري قوله عليه السلام انما الماء من الماء ولا قال الغسل عليك مسلم عن ابي بن كعب قال سالت

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المرأة ثم يكسل قال يغسل ما أصابه من المرأة ثم يتوضأ ويصلي. وفي لفظ
أخرى إذا أتى أهله ثم لا ينزل بدل يكسل قال يغسل ذكره ويتوضأ. وعن زيد بن خالد أنه سأل عثمان بن عفان قال قلت أرأيت
إذا جامع الرجل امرأته ولم يمن قال عثمان بن عفان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم. وعن أبي أيوب سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم. زاد البخاري فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب
والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك. مسلم عن أبي العلاء بن الشخير قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينسخ حديثه بعضه بعضا كما ينسخ القرآن بعضه بعضا. لم يذكر البخاري قول أبي العلاء. مسلم عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل. وفي رواية وإن لم ينزل
وفي أخرى ثم اجتهد. لم يقل البخاري وإن لم ينزل. مسلم عن أبي موسى قال اختلف في ذلك رهط من المهاجرين والأنصار فقال
الأنصاريون لا يجب الغسل إلا من الدفق أو من الماء وقال المهاجرون بل إذا خالط فقد وجب الغسل قال قال أبو موسى فأنا
أشفيكم من ذلك فقمت فاستأذنت على عائشة فأذن لي فقلت لها يا أماه أو يا أم المؤمنين إني أريد أن أسألك عن شيء
وإني أستحييك فقالت لا تستحيي أن تسألني عما كنت سائلا عنه أمك التي ولدتك فإنما أنا أمك قلت فما يوجب الغسل قالت على
الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل.
لم يخرج البخاري عن عائشة في هذا شيئا. مسلم عن أم كلثوم عن عائشة قالت إن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الرجل يجامع أهله ثم يكسل هل عليهما الغسل وعائشة جالسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأفعل ذلك أنا وهذه
ثم نغتسل. لم يخرج البخاري هذا الحديث. **باب ما جاء في الوضوء مما مست النار**. مسلم عن زيد بن
ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوضوء مما مست النار. ولا أخرج البخاري أيضا هذا الحديث. مسلم عن عبد الله
بن إبراهيم بن قارظ أنه وجد أبا هريرة يتوضأ على المسجد فقال إنما أتوضأ من أثوار أقط أكلتها لأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول توضؤوا مما مست النار. ولا أخرج أيضا هذا الحديث. مسلم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال توضؤوا مما مست النار
قد تقدم أن البخاري لم يخرجه. مسلم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ. زاد في
طريق أخرى ولم يمس ماء. ولم يذكر البخاري هذه الزيادة. وفي بعض ألفاظه تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتفا. وفي أخرى انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر. مسلم عن عمرو بن أمية الضمري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة فأكل منها فدعي إلى الصلاة فقام وطرح السكين وصلى ولم يتوضأ. وقال البخاري من كتف شاة فألقاها
والسكين. مسلم عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ. وعن أبي رافع قال أشهد لكنت أشوي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم صلى ولم يتوضأ. لم يخرج البخاري عن أبي رافع في هذا شيئا. مسلم عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع عليه ثيابه ثم خرج إلى الصلاة فأتي بهدية خبز ولحم فأكل ثلاث لقم ثم صلى بالناس وما
مس ماء. خرج البخاري من هذا أنه عليه السلام لم يتوضأ ولم يذكر هذا اللفظ وقد تقدم لفظه. وخرج عن سعيد بن الحارث
عن جابر بن عبد الله أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك
من الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم تكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ. مسلم عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بماء فتمضمض وقال إن له دسما. البخاري عن سويد بن النعمان أنه خرج مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا
بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

وقال في



وقال في طريق أخرى فلم يجدوا إلا السويق فلكناه. وفي أخرى فأكلنا وشربنا. وفي أخرى وهي من خيبر على روحة يعني الصهباء. تفرد به
البخاري ولم يخرج مسلم عن سويد بن النعمان في هذا الباب شيئا. وذكر مسلم عن جابر بن سمرة أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أأتوضأ من لحوم الغنم قال إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا تتوضأ. قال أتوضأ من لحوم الإبل قال نعم فتوضأ من لحوم الإبل. قال أصلي في مرابض
الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك الإبل قال لا. لم يخرج البخاري هذا الحديث. **باب إذا وجد حركة في جوفه
فلا يتوضأ حتى يستيقن**. مسلم عن عبد الله بن زيد شكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة
قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا. وفي بعض طرق البخاري أن عبد الله بن زيد هو الشاكي. مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا وجد أحدكم في بطنه شيئا فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا. لم يخرج البخاري
في هذا عن أبي هريرة شيئا. **باب الانتفاع بجلود الميتة إذا دبغت**. مسلم عن ابن عباس قال تصدق على
مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا إنها ميتة
فقال إنما حرم أكلها. وفي رواية هلا انتفعتم بجلدها. وفي أخرى ألا انتفعتم بإهابها. وفي أخرى عن ابن عباس عن ميمونة أخبرته
يعني بهذا الحديث. وفي بعض ألفاظ البخاري ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها ولم يقل شيئا منها فدبغتموه. وفي بعض طرقه بعد مكان شاة
وذكر في كتاب الأيمان والنذور في باب إن حلف ألا يشرب نبيذا فشرب الطلاء أو سكرا أو عصيرا عن ابن عباس عن سودة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا. لم يخرج مسلم هذا الحديث. وخرجه أبو بكر
بن أبي شيبة في مسنده عن ابن عباس قال ماتت شاة لأم الأسود زوج النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال ألا استمتعتم بمسكها فقالت يا رسول الله مسك ميتة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه
إلى قوله لغير الله به إنكم لستم تأكلونه قال فبعثت بها فسلخت قال ابن عباس فجعلوا مسكها قربة ثم رأيتها بعد سنة. مسلم عن ابن عباس
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دبغ الإهاب فقد طهر. لم يخرج البخاري هذا الحديث. مسلم عن أبي الخير قال رأيت
على ابن وعلة السبئي فروا فمسسته فقال ما لك تمسه قد سألت ابن عباس قلت إنا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس يأتونا بالكبش
قد ذبحوه ونحن لا نأكل ذبائحهم ويأتونا بالسقاء يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس قد سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال دباغه طهوره. وفي لفظ آخر إنا نكون بالمغرب فيأتينا المجوس بالأسقية فيها الماء والودك فقال اشرب فقلت أرأي تراه فقال
ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دباغه طهوره. لم يخرج البخاري هذا الحديث. **باب
ما جاء أن الجنب لا ينجس وفيه يذكر الله**. مسلم عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر رضي الله عنه فقالوا ألا ترى إلى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي
قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله
أن يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير وهو أحد النقباء ما هي بأول بركتكم
يا آل أبي بكر قالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته. وفي بعض طرق البخاري سقطت قلادة لي بالبيداء
ونحن داخلون المدينة وفيه فقال أسيد لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم. وفيه من قول أبي بكر لعائشة
حبست الناس في قلادة قالت فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني قالت فلكزني لكزة شديدة. مسلم

عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة
فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل فيه للمسلمين بركة وقال البخاري فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء
ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله عز وجل اية التيمم ذكر هذا في التفسير وقال في موضع اخر وللمسلمين فيه خيرا
مسلم عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن ارايت لو ان رجلا
اجنب فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة فقال عبد الله لا يتيمم وان لم يجد الماء شهرا فقال ابو موسى فكيف بهذه الاية في سورة
المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذه الاية لاوشك اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد
فقال ابو موسى لعبد الله الم تسمع قول عمار بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد
كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك ان تضرب بيديك هكذا ثم ضرب بيديه
الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه فقال عبد الله اولم تر عمر لم يقنع بقول عمار وقال البخاري يقول
وضرب بكفيه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بها وجهه وفي بعض طرقه فقال
ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم
الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا قال نعم وقول شقيق هذا ذكره في طريق اخر وكانه قول ابو موسى
لعبد الله بن مسعود وفي رواية لمسلم في حديث الاعمش هذا انما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيديه الى الارض فنفض يديه
فمسح وجهه وكفيه وقال البخاري ومسح وجهه وكفيه واحدة وقال في اول الحديث من قول عبد الله لا تصلي بدل لا يتيمم مسلم
عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه ان رجلا اتى عمر فقال اني اجنبت فلم اجد ماء فقال عمر لا تصل فقال عمار اما تذكر يا امير المؤمنين
اذ انا وانت في سرية فاجنبنا فلم نجد ماء فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت في التراب وصليت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انما كان يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك فقال عمر اتق الله يا عمار قال ان شئت لم احدث
به وفي رواية فقال عمر نوليك ما توليت وفي اخرى قال ان شئت لما جعل الله علي من حقك لا احدث به احدا لم يذكر البخاري
قول عمر للرجل لا تصل وقال في هذا الحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هذا فضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح
بهما وجهه وكفيه وفي اخر وتفل فيهما وفي اخر ثم ادناهما من فيه وفي اخر فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه
وكفيه وفي اخر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين مسلم عن ابي الجهيم بن الحرث قال اقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حتى اقبل على الجدار فمسح وجهه
ويديه ثم رد عليه السلام وقال البخاري ابو جهيم مسلم عن ابن عمر ان رجلا مر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبول فسلم عليه فلم
يرد عليه لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل
فذهب فاغتسل فتفقده النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاءه قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله لقيتني وانا جنب فكرهت ان
اجالسك حتى اغتسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وقال البخاري لقيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت واتيت الرحل فاغتسلت وذكر الحديث وفي اخر اين كنت
يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة الحديث مسلم عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه وهو
جنب فحاد عنه فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا فقال ان المسلم لا ينجس لم يخرج البخاري هذا الحديث عن حذيفة اخرجه عن ابي هريرة مسلم
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه لم يخرج البخاري هذا الحديث لكن علقه بترجمة في كتاب الصلاة

قريب



لم يذكر له مسندا **باب الاكل على غير وضوء وما يقول اذا دخل الخلاء وفي النوم وهل ينقض الوضوء** مسلم
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضا وفي لفظ اخر
فقيل له الا توضا قال لم اصل فاتوضا وفي اخر لم اصل الصلاة فاتوضا لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم سعيد بن الحويرث عن ابن عباس ايضا ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى حاجته من الخلاء فقرب اليه طعام فاكل ولم يمس ماء وعن سعيد بن الحويرث في هذا الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم قيل له انك لم توضا قال ما اردت صلاة فاتوضا وقد تقدم ان البخاري لم يخرج هذا الحديث مسلم عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا دخل الكنيف وفي رواية الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وفي رواية اعوذ بالله وفي بعض الفاظ
البخاري ولم يصل به سنده اذا اتى وفي اخر اذا اراد ان يدخل مسلم عن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا
فلم يزل يناجيه حتى نام اصحابه ثم جاء فصلى بهم وفي لفظ اخر فما قام الى الصلاة حتى نام القوم وفي اخر اقيمت صلاة العشاء فقال رجل لي
حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه الحديث وفي بعض الفاظ البخاري اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا
في جانب المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم وترجم عليه باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة وفي اخر حتى نام اصحابه
ثم قام فصلى وخرجه ايضا في باب الكلام اذا اقيمت الصلاة قال اقيمت الصلاة فعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه
بعدما اقيمت الصلاة مسلم عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤن لم يخرج البخاري
هذا الحديث

تم كتاب الطهارة والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما

## كتاب الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

**باب الاذان** مسلم عن ابن عمر انه قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوات وليس
ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال
عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة وعن انس ذكروا ان يعلموا
وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان ينوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة
وقال ايوب السختياني الا الاقامة وفي رواية لما كثر الناس ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة ذكر البخاري استثناء
ايوب وترجم عليه باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة وقال في لفظ اخر وحديث انس ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى وذكر ايضا قوله لما كثر الناس مسلم عن ابي محذورة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا
الاذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول
الله ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله
حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج
عن ابي محذورة شيا مسلم عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى وعن
عائشة مثله وعن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فاذا سمع
اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم
قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار
فنظروا فاذا هو راعي معزى اخرج البخاري من هذا الحديث ذكر الغارة ولم يذكر قصة الرجل مسلم عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن البخاري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال

اشهد ان لا اله الا الله قال معوية وانا فقال اشهد ان محمدا رسول الله قال معوية وانا فلما ان قضى التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي ❊ ذكره في كتاب الجمعة وبوب عليه
باب يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء ❊ وذكره في الاذان عن عيسى بن طلحة انه سمع معوية يوما فقال مثله الى قوله واشهد ان
محمدا رسول الله ❊ قال يحيى هو ابن ابي كثير وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا
سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول لم يخرج مسلم هذا الحديث **واخرج مسلم** عن عبد الله بن عمرو انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه وسلم عشرا ثم سلوا الله
لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة
**اخرج البخاري** من هذا الحديث الامر بان يقال مثل ما يقول المؤذن ❊ خرجه عن ابي سعيد وقد تقدم الحديث بلفظ مسلم وخرج
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة
ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة وتفرد البخاري
بهذا **مسلم** عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم
الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان
محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا
بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله مخلصا من قلبه دخل
الجنة ❊ لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين
يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا
غفر له ذنبه ❊ وفي رواية وانا اشهد ❊ لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن معوية بن ابي سفيان قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة ❊ تفرد مسلم بهذا الحديث **البخاري** عن عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابي سعيد الخدري انه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت
بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ❊ تفرد البخاري بهذا الحديث **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء ولم يخرج البخاري هذا الحديث والروحاء من
المدينة ستة وثلاثون ميلا **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط
حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي التاذين اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
يقول له اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل لا يدري كيف صلى ❊ وفي لفظ اخر ان الشيطان اذا سمع
النداء بالصلاة احال له ضراط حتى لا يسمع صوته فاذا سكت رجع فوسوس فاذا سمع الاقامة ذهب حتى لا يسمع صوته فاذا
سكت رجع فوسوس ❊ اخرج البخاري اللفظ الاول **مسلم** عن سهيل بن ابي صالح قال ارسلني ابي الى بني حارثة قال ومعي غلام
لنا او صاحب لنا فناداه مناد من حائط باسمه قال واشرف الذي معي على الحائط فلم ير شيئا فذكرت ذلك لابي فقال
لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك ولكن اذا سمعت صوتا فناد بالصلاة فاني سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نودي بالصلاة ولى وله حصاص ❊ لم يذكر البخاري هذه الحكاية الا ما
كان منها في الاذان **باب رفع اليدين في التكبير وقراءة ام القرآن وما تيسر وتعليم**

النبي عليه



**النبي عليه السلام الصلاة والقراءة خلف الامام وترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ❊ مسلم**
عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه وقبل ان يركع واذا رفع
من الركوع ولا يرفعهما بين السجدتين ❊ وفي لفظ اخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه
ثم كبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع راسه من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع راسه من السجود **وقال**
**البخاري** فاذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود
وزاد في اخر واذا قام من الركعتين رفع يديه **مسلم** عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ثم رفع يديه واذا اراد
ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هكذا **وعن** مالك بن
الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما
اذنيه واذا رفع راسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك ❊ وفي رواية حتى يحاذي بهما فروع اذنيه لم يخرج البخاري
هذا اللفظ **مسلم** عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين
يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر
حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل مثل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم
من المثنى بعد الجلوس ثم يقول ابو هريرة اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي طريق اخرى فاذا قضاها
وسلم اقبل على اهل المسجد فقال والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم **البخاري** عن ابي سلمة
ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم وذكر الحديث بمثله وزاد
في اخره ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في باب يهوي بالتكبير حين يسجد وله
في طريق اخرى اللهم ربنا ولك الحمد وذكر في باب يكبر وهو ينهض من السجدتين عن سعيد بن الحرث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر
بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ❊ تفرد به البخاري عن ابي سعيد **مسلم** عن ابي هريرة انه كان يكبر في الصلاة كلما رفع ووضع فقلنا يا ابا هريرة
ما هذا التكبير فقال انها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم **البخاري** عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين
وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم ❊ ذكره في باب
التكبير اذا قام من السجود وتفرد به البخاري **مسلم** عن مطرف قال صليت انا وعمران بن حصين خلف علي بن ابي طالب رضي الله
عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما انصرفنا من الصلاة اخذ عمران بيدي
ثم قال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد او قال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم ❊ وفي بعض طرق البخاري ذكرنا هذا
رفع ولكلام
الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما وضع **مسلم** عن عبادة بن الصامت
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب ❊ وزاد في طريق اخرى فصاعدا ❊ لم يخرج البخاري
قوله فصاعدا **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرا فيها بام القران فهي خداج ثلاثا
غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرا بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين
قال الله حمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم قال يقول الله اثنى علي عبدي فاذا قال ملك يوم الدين قال مجدني عبدي
وقال مرة فوض الي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال فاذا قال اهدنا

الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سال ۝ وفي لفظ اخر قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ۝ لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بقراءة قال ابو هريرة فما اعلن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلناه لكم وما اخفاه اخفيناه لكم ۝ لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن عطاء قال قال ابو هريرة في كل صلاة يقرا فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى منا اخفينا منكم فقال له رجل ان لم ازد على ام القران فقال ان زدت عليها فهو خير وان انتهيت اليها اجزات عنك **اخرج البخاري** هذا الحديث الموقوف وخرج عن ابن عباس قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا علمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ۝ وفي طريق اخر اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة وكبر ۝ وفي بعض طرق البخاري ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ۝ خرجه في كتاب السلام والاستيذان في باب من رد فقال عليك السلام ۝ وخرجه في باب من حنث ناسيا في الايمان في كتاب الايمان ۝ وقال فيه ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها **مسلم** عن عمران بن حصين قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر او العصر فقال ايكم قرا خلفي بسبح اسم ربك الاعلى فقال رجل انا ولم ارد بها الا الخير قال قد علمت ان بعضكم خالجنيها ۝ وفي رواية قد ظننت بل قد علمت وفيها انها كانت صلاة الظهر ۝ لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن انس بن مالك قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم ۝ وفي لفظ اخر كانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم لا في اول قراءة ولا في اخرها ۝ ولم يقل البخاري لم اسمع ولا قال صليت ولفظه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين **مسلم** عن عمر بن الخطاب انه كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك لم يخرج البخاري هذا القول لعمر **مسلم** عن انس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال نزلت علي انفا سورة فقرا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة انيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فاقول رب انه من امتي فيقال ما تدري ما احدث بعدك ۝ وقال في لفظ اخر بين اظهرنا في المسجد وقال ما احدث بعدك وفي اخره نهر وعدنيه ربي في الجنة عليه حوض ۝ وهذا الحديث لم يخرجه البخاري ولكنه ذكر الكوثر وسياتي في التفسير وفي مناقب النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء الله عز وجل

## باب وضع اليمنى على اليسرى والتشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتحميد والتامين

۝ **مسلم** عن وائل بن حجر انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة

كبر وصف



كبر وصف همام حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه ۝ لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم له من رفع اليدين في حديث ابن عمر ومالك بن الحويرث ۝ وخرج عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي تفرد البخاري بهذا

**مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام على الله السلام على فلان فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله عز وجل هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قالها اصابت كل عبد لله عز وجل صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من المسالة ما شاء ۝ وفي لفظ اخر علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما تعلمني السورة من القران واقتص التشهد بمثل ما تقدم ۝ وفي بعض طرق البخاري كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله فذكره وقال فيه فانكم اذا فعلتم فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض ۝ وفي طريق اخرى كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله الحديث وفيه ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو ذكره في باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب ۝ وفي اخرى السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان وفلان الحديث وفيه ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء ذكره هنا في الاستيذان في باب السلام اسم من اسماء الله عز وجل ۝ وفي طريق اخرى ثم يتخير من الثناء ما شاء ذكره في الدعوات وخرجه في كتاب الاستيذان ايضا في باب الاخذ باليد وزاد فيه بعد قوله ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم ۝

**مسلم** عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ۝ لم يخرج البخاري عن ابن عباس في التشهد شيئا **مسلم** عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال صليت مع ابي موسى الاشعري صلاة فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم اقرت الصلاة بالبر والزكاة قال فلما قضى ابو موسى الصلاة انصرف فقال ايكم القايل كلمة كذا وكذا قال فارم القوم فقال لعلك يا حطان قلتها قال ما قلتها ولقد رهبت ان تبكعني بها فقال رجل من القوم انا قلتها ولم ارد بها الا الخير فقال ابو موسى ما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيه سمع الله لمن حمده واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ۝ زاد في طريق اخرى واذا قرا فانصتوا وقال في اخرى فان الله قضى على

لسان نبيه بدل قال تفرد مسلم بهذا الحديث عن ابي موسى وبهذا اللفظ وزاد من اوله الى ذكر الصفوف وقوله عليه السلم
يجبكم الله وان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم وكذلك في السجود وبتلك بتلك في الموضعين ويسمع الله لكم فان
الله قضى وقال على لسان نبيه سمع الله لمن حمده واذا قرا فانصتوا وسايره وذكره البخاري من حديث ابن مسعود
وابي هريرة وغيرهما مسلم عن ابن مسعود الانصاري قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن
عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله عز وجل ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يساله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت
على ال ابرهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم
لم يخرج البخاري عن ابن مسعود في هذا شيا مسلم عن كعب بن عجرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا قد عرفنا كيف نسلم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابرهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد وفي رواية وبارك وفي بعض الفاظ البخاري
عن كعب ايضا سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا
كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد خرجه في كتاب الانبياء عليهم السلام مسلم
عن ابي حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما
صليت على ال ابرهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد البخاري عن ابي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت
على ابرهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم خرجه في الدعوات وفي رواية كما صليت على ال ابرهيم
لم يخرج مسلم عن ابي سعيد في هذا شيا مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة
صلى الله عليه عشرا لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه
البخاري عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة
قال سمع الله لمن حمده فقال رجل ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت
بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول لم يخرج مسلم بن الحجاج هذا الحديث ولا اخرج عن رفاعة بن رافع في
كتابه شيا مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه
تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين وعن ابي هريرة ايضا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم في الصلاة امين والملايكة في السماء امين فوافق احداهما الاخرى غفر له ما تقدم
من ذنبه لم يقل البخاري في الصلاة مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال القاري غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فقال من خلفه امين فوافق قوله قول اهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه البخاري عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من
وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي لمسلم من حديث واذا قال ولا الضالين فقال اذا امن القاري
فامنوا فان الملايكة تومن فمن وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه تفرد بهذا اللفظ فان الملايكة تومن





## باب اتباع الامام واستخلافه او تقدم غيره والتسبيح في الصلاة للحاجة

مسلم عن انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت
الصلاة فصلى بنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا
سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون
زاد في طريق اخرى فاذا صلى قايما فصلوا قياما وزاد البخاري واذا ركع فاركعوا وفي بعض طرقه فصلى بهم جالسا وهم قيام
وفي اخر اللهم ربنا ولك الحمد وله اخر فجحش شقه الايمن وذكر ان هذا كان ايام الايلاء وفي بعض طرقه ربنا لك الحمد
مسلم عن عايشة قالت اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ناس من اصحابه يعودونه فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالسا فصلوا بصلاته قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا زاد البخاري في حديث عايشة هذا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وقال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلم عن جابر بن عبد الله قال اشتكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وابو بكر يسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرانا قياما فاشار
الينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال ان كدتم انفا لتفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود
فلا تفعلوا ايتموا بايمتكم ان صلى قايما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا وفي طريق اخرى صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر خلفه فاذا كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر ابو بكر يسمعنا نحو ما تقدم تفرد مسلم بهذا الحديث
عن جابر وتفرد منه بذكر فارس والروم وسايره قد خرجه البخاري من حديث ابي هريرة وعايشة وانس مسلم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون وزاد في طريق
اخرى واذا صلى قايما فصلوا قياما وفي لفظ اخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام
اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك
الحمد وزاد في طريق اخرى ولا ترفعوا قبله لم يذكر البخاري في حديث ابي هريرة الصلاة قايما ذكر ذلك في حديث انس وقال
لا تبادروا الامام ولا تقال ولا ترفعوا قبله مسلم عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل
الامام جنة فاذا صلى قاعدا فصلوا قعودا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فاذا وافق قول
اهل الارض قول اهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه لم يقل البخاري انما جعل الامام جنة ولكنه قال انما جعل
الامام ليؤتم به كما تقدم وله في طريق في حديث ابي هريرة ربنا لك الحمد وفي الاكثر ربنا ولك الحمد مسلم عن عبيد الله
بن عبد الله قال دخلت على عايشة رضي الله عنها فقلت لها الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى
ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا
فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في
المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة قالت فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان
تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس قال فقال عمر انت احق بذلك قالت فصلى بهم ابو بكر

تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر
وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم الا يتاخر وقال لهما اجلساني الى جنبه
فاجلساه الى جنب ابي بكر وكان ابو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر والنبي
صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على ابن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني به عائشة عن مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت حديثها عليه فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان
مع العباس قلت لا قال هو علي بن ابي طالب **وعنها** قالت اول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فاستاذن
ازواجه ان يمرض في بيتها فاذن له قالت فخرج ويد له على الفضل بن عباس ويد له على رجل اخر وهو يخط برجليه في الارض
وفي بعض طرق البخاري لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن
له الحديث **مسلم** عنها قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع
في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا والا اني كنت ارى انه لن يقوم مقامه احد الا تشاءم الناس به فاردت
ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر **وعنها** قالت لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي قال مروا
ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا القران لا يملك دمعه فلو
امرت غير ابي بكر قالت والله ما بي الا كراهية ان يتشاءم الناس باول من يقوم في مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فراجعته مرتين او ثلاثا فقال ليصل بالناس ابو بكر فانكن صواحب يوسف **وعنها** قالت لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف
وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر
رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقالت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن
صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة
فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض قالت فلما دخل المسجد سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاوما اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم مكانك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر قالت فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا وابو بكر قائما يقتدي ابو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس
بصلاة ابي بكر ٭ وفي طريق اخرى لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي توفي فيه كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي بالناس وابو بكر يسمعهم التكبير ٭ وفي بعض طرق البخاري فقالت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه
انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا وذكر
ان قوله عليه السلام انكن لانتن صواحب يوسف كان في المرة الثانية ٭ وخرج ايضا من حديث ابن عمر قوله عليه السلام
مروا ابا بكر فليصل بالناس ومراجعة عائشة له في هذه القصة وذكر المراجعة مرتين ٭ وفيه قوله عليه السلام مروه
فليصل فانكن صواحب يوسف **مسلم** عن انس بن مالك ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة فنظر الينا وهو
قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا قال فبهتنا ونحن في الصلاة من فرح بخروج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج للصلاة
فاشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ان اتموا صلاتكم قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فارخى الستر





قال فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك ٭ وفي بعض الفاظ البخاري وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم
فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ان ذلك كان في صلاة الفجر ٭ وفي اخره وتوفي من اخر ذلك اليوم **مسلم** عن انس
قال اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين بهذه القصة والاول اتم ٭ ولم يخرج
البخاري هذا الكلام اخر نظرة الى اخره **مسلم** عن انس قال لم يخرج الينا نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت الصلاة
فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح لنا وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا
قط كان اعجب الينا من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا قال فاوما نبي الله صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر
ان يتقدم وارخى نبي الله صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم نقدر عليه حتى مات **وعن** ابي موسى قال مرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق متى يقم مقامك
لا يستطع ان يصلي بالناس فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف قال فصلى بهم ابو بكر حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم **ذكر البخاري** مراجعة عائشة في حديث ابي موسى ثلاث مرات وقال بعد فراغه من حديث عائشة
الذي اوله لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **مسلم**
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى
ابي بكر فقال اتصلي بالناس فاقيم قال نعم قال فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى
وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف
فقال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رايتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما
التصفيق للنساء ٭ وفي طريق اخرى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرق الصفوف حتى قام عند الصف المقدم ٭ وفيها
ان ابا بكر رجع القهقرى **وقال البخاري** في بعض الفاظه فجاء بلال الى ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس
وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت ٭ وفيها ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في
التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا
التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك ٭ الحديث ذكره في اخر باب من كتاب الصلاة ٭ وفي اخره ثم ان
شيئهم ٭ وذكر في كتاب الاحكام ان تلك الصلاة كانت صلاة العصر وان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني
عمرو بن عوف بعدما صلى الظهر ٭ وفيه فلبث ابو بكر في ضيبة فحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى
وقال في الاشارة فاوما اليه بيده وقال ما منعك اذ اومات اليك ٭ وذكر في كتاب الصلح ان اهل قباء اقتتلوا حتى
ترامو بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم رواه عن سهل ايضا ٭ ومن
تراجمه عليه باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتاخر الاول او لم يتاخر جازت صلاته ٭ وفي بعض طرقه فحضرت
الصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن المغيرة بن شعبة
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك قال المغيرة فتبرز النبي صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة
قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ثلاث مرات

ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج جبته عن ذراعيه فضاق كما جبته فادخل يديه الجبة حتى اخرج ذراعيه من اسفل الجبة وغسل
ذراعيه الى المرفقين ثم توضا على خفيه ثم اقبل قال المغيرة فاقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى
لهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الاخرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته فافزع ذلك المسلمين فاكثروا التسبيح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
صلاته اقبل عليهم ثم قال احسنتم او قال قد اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها وفي رواية قال المغيرة فاردت
تاخير عبد الرحمن بن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لم يخرج البخاري تقدم عبد الرحمن بن عوف ولا صلاته
بالنبي صلى الله عليه وسلم اخرج من اول الحديث الى قوله على خفيه **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء وزاد في رواية في الصلاة قال ابن شهاب وقد رايت رجالا من اهل العلم يسبحون
ويشيرون **خرجه البخاري** عن سهل ايضا بهذا اللفظ ولم يقل في الصلاة وكذلك لم يقله في حديث ابي هريرة ولا ذكر
قول ابن شهاب

## باب تحسين الصلاة واتمامها وعن رفع البصر الى السماء في الصلاة والامر بالسكون فيها وفي الاشارة عند التسليم والصفوف وفيمن ركع دون الصف والنهي ان يرفع النساء قبل وفي خروج النساء الى المسجد

والنهي عن مبادرة الامام

**مسلم** عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه اني والله لابصر من ورائي
كما ابصر من بين يدي اخرج البخاري من هذا الحديث معنى قوله عليه السلام اني والله لابصر من وراءي كما ابصر من بين يدي **مسلم**
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا سجودكم اني لاراكم
من وراء ظهري **وقال البخاري** ركوعكم ولا خشوعكم ولم يذكر السجود خرجه في باب الخشوع في الصلاة وفي باب عظة الامام
الناس في اتمام الصلاة **مسلم** عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي
وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم وفي لفظ اخر اتموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم
واذا ما سجدتم وفي بعض طرق البخاري عن انس قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي
الركوع اني لاراكم من وراءي كما اراكم ذكره في باب عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر البخاري ايضا عن زيد بن وهب
قال راى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود فقال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم
تفرد البخاري بهذا الحديث **مسلم** عن انس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلاة اقبل علينا بوجهه
فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي ثم قال
والذي نفس محمد بيده لو رايتم ما رايت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رايت يا رسول الله قال رايت الجنة والنار
تفرد مسلم من هذا الحديث بالنهي عن مبادرة الامام وبقولهم ما رايت يا رسول الله وسايره خرجه البخاري من حديث ابي هريرة
قال قال محمد صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار وفي لفظ اخر اما يامن الذي
يرفع راسه في صلاته قبل الامام ان يحول الله صورته في صورة حمار وفي اخر ان يجعل الله وجهه وجه حمار **وقال البخاري**
راسه راس حمار او صورته صورة حمار **مسلم** عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم
الى السماء في الصلاة او لا ترجع اليهم خرجه البخاري من حديث انس بنحو حديث مسلم عن ابي هريرة ولم يخرج فيه عن جابر بن سمرة
شيئا **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم عند الدعاء في الصلاة الى السماء
او لتخطفن ابصارهم وقد تقدم ان البخاري انما اخرجه من حديث انس ولم يقل عند الدعاء ولا اخرج فيه عن ابي هريرة شيئا

وخرج



وخرج البخاري ايضا عن عايشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس
يختلسه الشيطان من صلاة العبد تفرد البخاري بهذا الحديث **مسلم** عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما لي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة قال ثم خرج علينا فرانا حلقا فقال ما لي اراكم عزين
قال ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف
الاول ويتراصون في الصف ولم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن جابر بن سمرة ايضا قال كنا اذا صلينا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله واشار بيده الى الجانبين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم علام تومئون بايديكم كانها اذناب خيل شمس وانما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من على يمينه
وشماله وفي لفظ اخر قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا اذا سلمنا قلنا بايدينا السلام عليكم فنظر الينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شانكم تشيرون بايديكم كانها اذناب خيل شمس اذا سلم
احدكم فليلتفت الى صاحبه ولا يومي بيده لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابي مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا وزاد في طريق اخرى واياكم وهيشات الاسواق قال
ثم الذين يلونهم ثلاثا ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث **مسلم** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا
صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة وقال البخاري من اقامة الصلاة **مسلم** عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة **البخاري** عن انس بن مالك قال اقيمت الصلاة
فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري وزاد في
طريق اخرى وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه ولم يقل مسلم وتراصوا ولا ذكر هذا القول
**البخاري** عن بشير بن يسار عن انس بن مالك انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما انكرت شيا الا انكم لا تقيمون الصفوف ولا اخرج مسلم ايضا هذا الحديث **مسلم** عن النعمان بن بشير
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم **وعنه** قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى راى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد
يكبر فراى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم لم يخرج البخاري
هذا اللفظ الاخير وقال لم نسنده قال النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه **مسلم** عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا **وعن** ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا فاتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم
يتاخرون حتى يؤخرهم الله وفي رواية راى قوما في مؤخر المسجد لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث ابي سعيد **مسلم**
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلمون او يعلمون ما في الصف المقدم لكانت قرعة **مسلم** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها
لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد **خرجه ابو داود** بابين من هذا ان ابا بكرة جاء

ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكع فركع دون الصف ثم مشى إلى الصف فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال
أيكم الذي ركع دون الصف ثم مشى إلى الصف فقال أبو بكرة أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد
ولم يخرج مسلم هذا الحديث مسلم عن سهل بن سعد قال لقد رأيت الرجال عاقدي أزرهم في أعناقهم مثل الصبيان من ضيق الأزر
خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال وفي بعض طرق البخاري حتى يستوي
الرجال جلوسا وقال في كتاب الجمعة عن ابن عمر كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة فقيل لها لم تخرجين
وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار فقالت وما يمنعه أن ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا إماء الله
مساجد الله مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها وعنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا نساءكم المساجد إذا استأذنكم إليها قال فقال بلال بن عبد الله والله لنمنعهن
قال فأقبل عليه عبد الله فسبه سبا سيئا ما سمعته سبه مثله قط وقال أخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله
لنمنعهن وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وفي لفظ آخر لا تمنعوا النساء من الخروج
إلى المساجد بالليل وفي آخر لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد إذا استأذنكم وعن زينب الثقفية عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تطيب تلك الليلة لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة ولا أخرج البخاري أيضا هذا الحديث
مسلم عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ما أحدث النساء بعده لمنعهن المسجد
كما منعت نساء بني إسرائيل قال فقلت لعمرة أنساء بني إسرائيل منعن المسجد قالت نعم

**باب قول الله عز وجل لا تجهر بصلاتك وقوله تعالى لا تحرك به لسانك وقراءة النبي صلى الله عليه وسلم على الجن**

مسلم عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
متوار بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال
الله عز وجل لنبيه ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون قراءتك ولا تخافت بها عن أصحابك أسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر
وابتغ بين ذلك سبيلا يقول بين الجهر والمخافتة زاد البخاري حتى يأخذوا عنك القرآن وقال فيسمع المشركون فيسبوا القرآن
مسلم عن عائشة أن هذه الآية نزلت في الدعاء وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان ذلك يعرف منه
فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به أخذه إن علينا جمعه وقرآنه إن علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فتقرأه
فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال أنزلناه فاستمع له إن علينا بيانه أن نبينه بلسانك فكان إذا أتاه جبريل عليه السلام
أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل وفي لفظ آخر كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة شفتيه
قال سعيد أنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه
قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل عليه السلام استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه
عند البخاري في بعض ألفاظه فقيل له لا تحرك به لسانك تخشى أن ينفلت منه إن علينا جمعه مسلم عن ابن عباس ما قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن وما رآهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق
عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب قالوا ما ذاك إلا من شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض

ومغاربها



ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها فمر النفر الذين أخذوا
نحو تهامة وهو بنخل عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن قالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء
فرجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله عز وجل
على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن لم يذكر البخاري قوله ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الجن وما رآهم وزاد وإنما أوحي إليه قول الجن خرجه في باب الجهر بقراءة صلاة الفجر وفي التفسير وقال بنخلة وهو الصواب
وهو موضع قريب من مكة مسلم عن علقمة قال سألت ابن مسعود هل شهد أحد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن
قال لا ولكنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه
والتمسناه في الأودية والشعاب فقلنا استطير أو اغتيل قال فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فقال أتاني داعي الجن فذهبت معهم
فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في
أيديكم أوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام
إخوانكم وفي رواية وكانوا من جن الجزيرة وفي أخرى عن ابن مسعود لم أكن مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن ووددت
أني كنت معه وعنه أنه آذنته بهم شجرة يعني آذنت النبي صلى الله عليه وسلم بالجن لم يخرج البخاري حديث ابن مسعود
هذا إلا قوله آذنته بهم شجرة فإنه أخرجه في كتاب ذكر الجن وأخرج عن أبي هريرة أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم
الإداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا أستنفض بها ولا تأتني
بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال
العظم والروثة قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ألا يمروا بعظم
ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعاما خرجه في المناقب في ذكر الجن ولم يخرج مسلم عن أبي هريرة في هذا شيئا ولا أخرج فيه
إلا ما تقدم من حديث ابن مسعود

**باب القراءة في الصلوات الخمس والأمر للأئمة بالتخفيف واعتدال الصلاة وإتمامها ومتى يسجد من وراء الإمام وما يقول في الركوع والسجود وفضل السجود وعلى كم يسجد**

مسلم عن أبي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ
في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورتين ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطول الركعة الأولى
من الظهر ويقصر الثانية وكذلك في الصبح وفي طريق أخرى ويقرأ في الركعتين الأخريين بفاتحة الكتاب البخاري
عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين
بأم الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح وذكر
أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم فقلنا بما كنتم تعرفون ذلك
قال باضطراب لحيته ولم يخرج مسلم هذا الحديث ومن تراجم البخاري عليه باب من خافت في الظهر والعصر وباب رفع
البصر إلى الإمام في الصلاة وعلى الحديث الأول باب إسماع الإمام الآية مسلم عن أبي سعيد الخدري قال كنا نحزر
قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل
السجدة وحزرنا قيامه في الأخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من العصر على النصف من ذلك
وفي طريق أخرى كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الأوليين في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الأخريين قدر خمس عشرة آية
وقال نصف ذلك في العصر في الركعتين الأوليين في كل ركعة قدر قراءة خمس عشرة آية وفي الأخريين قدر نصف ذلك لم يخرج

البخاري هذا الحديث **مسلم** عن جابر بن سمرة أن أهل الكوفة شكوا سعدًا الى عمر بن الخطاب فذكروا من صلاته فارسل اليه عمر فقدم عليه فذكر له ما عابوه به من امر الصلاة فقال اني لاصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اني لاركد بهم في الاوليين واحذف في الاخريين فقال ذاك الظن بك ابا اسحق ٥ وفي طريق اخرى قد شكوك في كل شيء حتى في الصلاة ٥ وزاد في رواية تعلمني الاعراب بالصلاة زاد البخاري فعزله واستعمل عليهم عمارًا فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجدًا الا سأل عنه ويثنون معروفًا حتى دخل مسجدًا لبني عبس فقام رجل منهم فقال له اسامة ابن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا فان سعدًا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبًا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن قال وفي هذا الحديث أصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين وقال في موضع آخر صلاتي العشاء **مسلم** عن قزعة قال اتيت ابا سعيد الخدري وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت اني لا اسألك عما سألك هؤلاء عنه قلت اسألك عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك في ذلك من خير فاعادها عليه فقال كانت صلاة الظهر تقام فينطلق احدنا الى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يرجع الى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابي سلمة بن سفيان وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن المسيب العابدي عن عبد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى محمد بن عباد يشك او اختلفوا عليه اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع وعبد الله بن السائب حاضر ذلك ٥ وفي رواية فحذف فركع ٥ علق البخاري هذا الحديث بباب القراءة [illegible] ولم يسنده ولم يخرج عن عبد الله بن السائب في كتابه غيره **مسلم** عن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن عمرو بن حريث في كتابه شيئًا **مسلم** عن قطبة بن مالك قال صلى وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ ق والقرآن المجيد حتى قرأ والنخل باسقات قال فجعلت اردّدها ولا ادري ما قال ٥ وقال في طريق اخرى في اول ركعة وربما قال ق ٥ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ولا اخرج عن قطبة بن مالك في كتابه شيئًا **مسلم** عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد وكان صلاته بعد تخفيفا ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن سماك بن حرب قال سألت جابر بن سمرة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يخفف الصلاة ولا يصلي صلاة هؤلاء قال وانبأني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها ٥ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث **مسلم** عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك ٥ وفي لفظ آخر كان يقرأ في الظهر بسبح اسم ربك الاعلى وفي الصبح باطول من ذلك ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث **مسلم** عن ابي برزة الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الغداة من الستين الى المائة **وعن** ابن عباس ان ام الفضل بنت الحرث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب ٥ زاد في اخرى ثم ما صلى بعد حتى قبضه الله عز وجل **أخرج البخاري** هذه الزيادة في كتاب المغازي وقال ثم ما صلى لنا بعدها **مسلم** عن جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب ٥ زاد البخاري فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك





ام هم المصيطرون كاد قلبي ان يطير ٥ ذكره في المغازي مختصرًا وقال فيه وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وهذه الزيادة التي زاد على مسلم ليست عنده متصلة اعني ام خلقوا من غير شيء الى آخره ٥ وذكر في طريق اخرى انه كان جاء في اسارى بدر يعني في فدائهم وذكر عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار ٥ وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين لم يخرج مسلم بن الحجاج هذا الحديث **مسلم** عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في سفر فصلى العشاء الآخرة فقرأ في احدى الركعتين والتين والزيتون ٥ زاد في طريق اخرى فما سمعت احدًا احسن صوتا منه ولم يقل في سفر **وعن** جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيؤم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فأمهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له انافقت يا فلان قال لا والله ولآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذًا صلى معك العشاء ثم اتى فاستفتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ أفتان انت اقرأ بكذا واقرأ بكذا فقال سفيان فقلت لعمرو ان ابا الزبير حدثنا عن جابر انه قال اقرأ والشمس وضحاها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى فقال عمرو نحو هذا **قال البخاري** ان معاذًا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان انت ثلاثًا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها ٥ وفي طريق اخرى فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة قال احسب هذا في الحديث وليس عنده قول سفيان لعمرو ٥ وفي بعض طرقه اقبل رجل بناضحين وقد اقبل الليل فوافق معاذًا يصلي فترك ناضحيه واقبل الى معاذ وذكر حديثه **مسلم** عن جابر ايضا قال صلى معاذ لاصحابه العشاء فطول عليهم فانصرف رجل منا فصلى فاخبر معاذ عنه فقال انه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ما قال معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون فتانا يا معاذ اذا اممت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى واقرأ باسم ربك والليل اذا يغشى **وعنه** ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم عشاء الآخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة ٥ لم يقل البخاري تلك الصلاة انما قال فيصلي بهم الصلاة المكتوبة ٥ ذكر هذا في كتاب الادب في باب من لم ير اكفار من قال ذلك متأولا او جاهلا يعني قول معاذ انه منافق وليس في كل نسخة المكتوبة ولا في اكثرها ٥ وفي رواية مقيدة عن الاصيلي القابسي صلاته وليس فيها ايضا المكتوبة **مسلم** عن جابر ايضا قال كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يأتي مسجد قومه فيصلي بهم **مسلم** عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتأخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليوجز فان من ورائه الكبير والضعيف وذا الحاجة ٥ وفي بعض طرق البخاري يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان وفيها ايها الناس انكم منفرون ٥ وزاد والمريض وهذه الزيادة ذكرها مسلم من حديث ابي هريرة **مسلم** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض واذا صلى وحده فليصل كيف شاء ٥ زاد في طريق اخرى وذا الحاجة ٥ وفي لفظ آخر واذا قام وحده فليطل صلاته ما شاء وقال في آخر الضعيف والسقيم ٥ لم يقل البخاري الصغير **مسلم** عن عثمان بن ابي العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ام قومك قال قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئا قال ادنه فجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين كتفي ثم قال أم قومك فمن ام قومًا فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم الضعيف وان فيهم المريض وان فيهم ذا الحاجة واذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء ولم يخرج البخاري عن عثمان

ابن ابي العاص في كتابه شيا ۞ وقد اخرج في التخفيف عن ابي هريرة وغيره **ولمسلم** عن عثمان ايضا قال اخر ما عهد الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اممت قوما فاخف بهم الصلاة ۞ ولم يذكر البخاري ايضا هذا **مسلم** عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوجز في الصلاة ويتم **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احف الناس صلاة
في تمام **وعنه** ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعنه** كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبي مع امه وهو في الصلاة فيقرا بالسورة الخفيفة او بالسورة القصيرة **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلاة اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاخفف من شدة وجد امه به
هذا الحديث في بكاء الصبي خرجه البخاري عن حديث انس المتقدم توجز الصلاة ويكملها ۞ وفي حديثه ايضا فاسمع بكاء الصبي
فاتجوز في الصلاة مما اعلم من شدة وجد امه من بكايه ۞ وقال في حديث ابي قتادة فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه
**مسلم** عن البراء بن عازب قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه
فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته فجلسته وجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء ۞ من الفاظ البخاري عن
البراء ايضا قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام
والقعود قريبا من السواء **مسلم** عن ثابت عن انس قال اني لا الوان اصلي بكم كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا
قال فكان يصنع شيا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع انتصب قايما حتى يقول القايل قد نسي واذا
رفع راسه من السجدة مكث حتى يقول القايل قد نسي **وعن** انس قال ما صليت خلف احد اوجز صلاة من صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في تمام كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم متقاربة وكانت صلاة ابي بكر متقاربة فلما كان
عمر بن الخطاب مد في صلاة الفجر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم
ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم ۞ لم يذكر البخاري صلاة ابي بكر وعمر **مسلم** عن البراء بن عازب انهم كانوا
يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ركع ركعوا واذا رفع راسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده لم نزل قياما
حتى نراه قد وضع وجهه في الارض ثم نتبعه ۞ لم يقل البخاري فاذا ركع ركعوا ۞ وفي بعض طرقه لم يحن منا احد ظهره حتى
يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ۞ في الفجر فسمعته يقرا فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس وكان لا يحني منا رجل ظهره حتى يستتم
ساجدا ۞ لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما ذكر من السجود في حديث البراء ولا اخرج عن عمرو بن حريث في كتابه شيا ۞
**مسلم** عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا
لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شيت من شيء بعد ۞ وفي طريق اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
بهذا الدعاء اللهم ربنا لك الحمد الحديث ۞ ولم يذكر صلاة ۞ وفي اخرى انه كان عليه السلام يقول اللهم ربنا لك الحمد
ملء السماوات وملء الارض وملء ما شيت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد وماء البارد اللهم طهرني من الذنوب
والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ لم يخرج البخاري حديث عبد الله بن ابي اوفى **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شيت من شيء
بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد ۞ ولم يخرج البخاري ايضا هذا الحديث **ولمسلم** في حديث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا لك من السماء
الحمد وقال وملء الارض وملء ما بينهما والاول اتم ۞ ولم يخرج البخاري ايضا حديث ابن عباس **مسلم** عن ابن عباس قال كشف
رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر رضي الله عنه قال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات

النبوة الا

43

النبوة الا الرويا الصالحة يراها المسلم او ترى له الا واني نهيت ان اقرا القران راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه
الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم ۞ وفي لفظ اخر كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستر
وراسه معصوب في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرويا يراها
العبد الصالح او ترى له بمثل ما تقدم ۞ لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن علي بن ابي طالب قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قراءة القران وانا راكع او ساجد ۞ زاد في طريق اخرى ولا اقول نهاكم ۞ لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابن عباس نهيت
ان اقرا وانا راكع هكذا هو ليس في الاسناد ذكر ابن عباس ولا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ۞ ولم يذكره البخاري **مسلم** عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء ۞ لم يخرج البخاري هذا الحديث
**مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره
وعلانيته وسره ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث **مسلم** عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران **وعنها** قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ نزل عليه اذا جاء نصر الله والفتح يصلي صلاة الا دعا او قال فيها سبحانك ربي وبحمدك اللهم اغفر لي **وعن** عايشة ايضا قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل ان يموت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك قالت قلت يا رسول
الله ما هذه الكلمات التي اراك احدثتها تقولها قال جعلت لي علامة في امتي اذا رايتها قلتها اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس
يدخلون في دين الله افواجا الى اخر السورة ۞ وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله
واتوب اليه قالت فقلت يا رسول الله اراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقال اخبرني ربي اني سارى
علامة في امتي فاذا رايتها اكثرت من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقد رايتها اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة
ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ۞ لفظ البخاري عن عايشة ايضا كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران ۞ وفي اخر
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وليس فيه يكثر ۞ وفي لفظ ثالث قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد
ما انزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وعند ابن السكن بعد قولها يتاول القران قال
ابو عبد الله يعني فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا **مسلم** عن عايشة قالت افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسايه فتحسست ثم رجعت فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت
فقلت بابي انت وامي اني لفي شان وانك لفي اخر ۞ لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن عايشة قالت فقدت النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ۞ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث
**مسلم** عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملايكة والروح ۞
ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث **مسلم** عن معدان بن ابي طلحة اليعمري قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به الجنة او قال قلت باحب الاعمال الى الله تعالى فسكت ثم سالته فسكت ثم سالته الثالثة
فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها
درجة وحط عنك بها خطيية قال معدان ثم لقيت ابا الدرداء فسالته فقال لي مثل ما قال لي ثوبان ۞ لم يخرج البخاري هذا الحديث
ولا اخرج عن ثوبان في كتابه شيا **مسلم** عن ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت ابيت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوءه وحاجته

فقال لي سل فقلت اسلك مرافقتك في الجنة فقال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود ولا اخرج البخاري
ايضا هذا الحديث ولا اخرج عن ربيعة بن كعب في كتابه شيا **مسلم** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد
على سبعة اعظم الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا اكفت الثياب ولا الشعر وفي لفظ اخر امرت
ان اسجد على سبع ولا اكفت الشعر ولا الثياب الجبهة والانف واليدين والركبتين والقدمين **وعن** ابن عباس ايضا امر النبي
صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم الكفين والركبتين والقدمين والجبهة **فيمن عقص راسه في الصلاة**
**مسلم** عن ابن عباس انه راى عبد الله بن الحرث يصلي وراسه معقوص من ورايه فقام فجعل يحله فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال
ما لك وراسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف ولم يخرج البخاري هذا
الحديث **باب الاعتدال في السجود وكيف يسجد ومن استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم
نهض** **مسلم** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب
**وعن** البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك ولم يخرج البخاري حديث البراء
**مسلم** عن عبد الله بن ملك ابن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه
وفي لفظ اخر كان اذا سجد لو شاءت بهمة ان تمر بين يديه مرت ولم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ميمونة ايضا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد جوى بين يديه يعني جنح يرى وضح ابطيه من ورايه واذا قعد اطمان على فخذه اليسرى
ولم يخرج البخاري هذا الحديث من حديث ميمونة اخرجه من حديث عبد الله بن بحينة ولم يذكر القعود وذكر عن ملك بن الحويرث
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا **وعن** ايوب عن ابي قلابة في هذا الحديث
قال جاءنا ملك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة لكني اريد ان اريكم كيف رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو
بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه من السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام وفي
بعض طرق هذا الحديث فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانتصب هنية وفي اخر ركع فكبر ثم رفع
راسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية وفي اخر ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنية ثم رفع راسه هنية ولم
يخرج مسلم هذا الحديث **مسلم** عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد
لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي
جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان
يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم وفي رواية وكان ينهى عن عقب الشيطان ولم يخرج البخاري
هذا الحديث ولكن قد اخرج في الركوع والسجود والجلوس عن ابي حميد الساعدي وغيره ممن يجي ذكره ان شا الله عز وجل
**باب في سترة المصلي وما جاء في المرور بين يديه والاعتراض وما يقطع الصلاة** **مسلم**
عن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل موخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء
ذلك وفي لفظ اخر كنا نصلي والدواب تمر بين ايدينا فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل موخرة
الرحل تكون بين يدي احدكم ثم لا يضره ما مر بين يديه ولم يخرج البخاري حديث طلحة **ولمسلم** عن عايشة ولم يخرجه
البخاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل في غزوة تبوك عن سترة المصلي فقال كموخرة الرحل **مسلم** عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان

يفعل ذلك

44

يفعل ذلك في السفر ثم اتخذها الامرا **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته وهو يصلي اليها **وعنه**
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بعير **البخاري** في بعض طرقه عن عبيد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته او قال موخره وكان
ابن عمر يفعله **مسلم** عن ابي جحيفة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة له حمراء من ادم قال
فخرج بلال بوضوئه فمن نايل وناضح قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء كاني انظر الى بياض ساقيه قال
فتوضا واذن بلال قال فجعلت اتتبع فاه هاهنا وهاهنا يقول يمينا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح قال ثم ركزت
له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين
حتى رجع الى المدينة وفي لفظ اخر رايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيا تمسح به ومن لم يصب منه اخذ من بلل
يد صاحبه ثم رايت بلالا اخرج عنزة فركزها وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا فصلى الى العنزة
بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة وفي اخر وكان يمر من وراءها المراة والحمار وفي اخر
فلما كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة وفي اخر فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه وزاد البخاري في اخر هذا
الحديث فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رايحة من المسك وقال خرج علينا النبي صلى الله عليه
وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فصلى بنا وذكر الحديث وفي اخر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاء بلال
فاذنه بالصلاة وفيه واقام الصلاة يعني بلالا وذكره في المناقب وقال فيه فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه وذكر الحديث وخرجه في ابواب منها استعمال فضل وضوء الناس وفي
باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة وفي باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا وهل يلتفت وباب سترة الامام سترة
لمن خلفه وفي غير ذلك **مسلم** عن ابن عباس قال اقبلت راكبا على اتان وانا يوميذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بالناس بمنى فمررت بين يدي الصف فلم ينكر ذلك علي احد وفي رواية بعرفة وفي اخرى في حجة الوداع
**وقال البخاري** ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار وذكره في الحج وقال بين يدي بعض الصف الاول
وقال ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجه في حجة الوداع وقال فسار الحمار
بين يدي بعض الصف وفي اخر بين يدي الصف كما قال مسلم رحمه الله وخرج الحديث في باب سترة الامام سترة لمن خلفه وفي باب متى
يصح سماع الصبي من كتاب العلم وقال فلم ينكر ذلك علي ولم يقل احد قاله في بعض الروايات وخرجه في غير ذلك **مسلم** عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدراه ما استطاع فان ابى فليقاتله
فانما هو شيطان **وعن** حميد بن هلال قال بينما انا وصاحب لي نتذاكر حديثا اذ قال ابو صالح السمان انا احدثك ما سمعت من ابي
سعيد ورايت منه قال بينما انا مع ابي سعيد يصلي يوم الجمعة الى شي يستره من الناس اذ جاء رجل شاب من بني ابي معيط اراد ان
يجتاز بين يديه فدفع في نحره فنظر فلم يجد مساغا الا بين يدي ابي سعيد فعاد فدفع في نحره اشد من الدفعة الاولى فمثل قايما
فنال من ابي سعيد ثم زاحم الناس فخرج فدخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد قال ودخل ابو سعيد على مروان فقال له
مروان ما لك ولابن اخيك جاء يشكوك فقال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شي
يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وفي بعض الفاظ البخاري
في هذا الحديث عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شي وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليقاتله
فانما هو شيطان ولم يخرج هذا الحديث بهذا اللفظ في باب صفة ابليس وجنوده من كتاب بدء الخلق **مسلم** عن ابن عمر ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه فان ابى فليقاتله فان معه القرين لم يخرج البخاري
هذا اللفظ ولا اخرج عن ابن عمر في هذا شيا **مسلم** عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهني ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا
سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي قال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار
بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة
وفي بعض روايات ابي ذر عن ابي الهيثم في كتاب البخاري ماذا عليه من الاثم **مسلم** عن سهل بن سعد قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة وفي بعض طرق البخاري كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة وذكره
في كتاب الاعتصام وذكر عن سلمة بن الاكوع انه كان يتحرى ذلك المكان وكان بين المنبر وبين القبلة قدر ممر الشاة وفي لفظ اخر
انه كان يتحرى الصلاة عند الاسطوانة وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرى الصلاة عندها وذكره البخاري في باب
الصلاة الى الاسطوانة وقال عند الاسطوانة التي عند المصحف **مسلم** عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام احدكم يصلي فانه يستره اذا كان بين يديه مثل اخرة الرحل فانه يقطع صلاته الحمار والمراة والكلب الاسود قلت
يا ابا ذر ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر يا ابن اخي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالتني
فقال الكلب الاسود شيطان لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقطع الصلاة المراة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث **مسلم** عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل فانا معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينام عليه **وقال
البخاري** في بعض طرقه معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه خرجه في باب الصلاة على الفراش
**مسلم** عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل كلها وانا معترضة بينه وبين القبلة فاذا
اراد ان يوتر ايقظني فاوترت لم يبوب عليه البخاري باب الصلاة خلف النائم ولم يقل صلاته كلها **مسلم** عن عروة
بن الزبير قال قالت عائشة ما يقطع الصلاة قال فقلنا المراة والحمار فقالت ان المراة لدابة سوء لقد رايتني بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم معترضة كاعتراض الجنازة وهو يصلي **وعن** عائشة وذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب
والحمار والمراة فقالت عائشة قد شبهتمونا بالحمير والكلاب والله لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا على
السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانسل من
عند رجليه وفي لفظ اخر عدلتمونا بالكلاب والحمير لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي **وقال البخاري** اعدلتمونا زيادة
الف وقال ايضا شبهتمونا وفي لفظ اخر لقد جعلتمونا كلابا **مسلم** عنها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها
مصابيح **وعن** ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا
حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد وفي بعض طرق البخاري عن ميمونة كان فراشي حيال مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي ولم يقل في بعض طرقه وربما **مسلم** عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل وانا الى جنبه وانا حائض وعلي مرط وعليه بعضه الى جنبه لم يخرج البخاري هذا الحديث عن عائشة
اخرج حديث ميمونة

## باب الصلاة في الثوب الواحد

**مسلم** عن ابي هريرة ان سائلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد فقال اولكلكم ثوبان زاد البخاري ثم سال رجل عمر فقال

اذا وسع



اذا وسع الله عليكم فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء
في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء **وعن** عمر بن ابي سلمة قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه وفي لفظ اخر رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد ملتحفا مخالفا بين طرفيه **وعن** ابي الزبير المكي انه راى جابر بن عبد الله
يصلي في ثوب متوشحا به وعنده ثيابه وقال جابر انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك لم يقل البخاري متوشحا به
قال ملتحفا وقال قال الزهري الملتحف هو المتوشح وهو المخالف بين طرفيه وهو الاشتمال على منكبيه وفي بعض طرقه عن محمد بن
المنكدر قال صلى جابر بن عبد الله في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار
واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي طريق
اخر رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذا زاد البخاري قوله قد عقده من قبل قفاه وقوله واينا كان له ثوبان في
اخره وقال في طريق اخر احببت ان يراني الجهال مثلكم وقال في الحديث الاول لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه
شيء عاتقه من غير تثنية وعند مسلم عاتقه وعاتقيه **مسلم** عن ابي سعيد الخدري انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال فرايته
يصلي على حصير يسجد عليه قال ورايته يصلي في ثوب واحد متوشحا به وفي طريق اخرى واضعا طرفيه على عاتقيه لم يخرج
البخاري عن ابي سعيد في هذا شيا وخرج عن ابي هريرة ولم يخرجه مسلم قال اني ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه **وعن** سعيد بن الحارث قال سالنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد
فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي على ثوب واحد قال
فاشتملت به وصليت الى جنبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت
قلت كان ثوبا قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به **خرجه مسلم** في حديث طويل في اخر الكتاب
ان شاء الله تعالى

## باب في المساجد

**مسلم** عن ابراهيم بن يزيد التيمي قال كنت اقرا على ابي
القران في السدة فاذا قرات السجدة سجد فقلت له يا ابت اتسجد في الطريق قال اني سمعت ابا ذر يقول سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع في الارض قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال
اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيثما ادركتك الصلاة فصل **وقال البخاري** في بعض طرقه ثم اينما ادركتك
الصلاة فصل فان الفضل فيه خرجه في كتاب الانبياء **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى كل احمر واسود واحلت لي الغنائم
ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة طهورا ومسجدا فايما رجل ادركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين
يدي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة وفي بعض طرق البخاري وايما رجل من امتي وفيه وبعثت الى الناس كافة وقال
لم يعطهن احد من الانبياء قبلي **مسلم** عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت
صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وذكر
خصلة اخرى **خرجه ابو بكر بن ابي شيبة** في مسنده منه كان قبلي ولا يعطى احد منه كان بعدي وهي الخصلة
التي لم يخرجها مسلم والله اعلم ولم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم له منه في حديث جابر **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض

طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بى النبيون ٥ وفى لفظ اخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت فى يدى قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتم تنتثلونها وفى رواية نصرت بالرعب على العدو ٥ ولم يخرج البخارى اللفظ الاول من حديث ابى هريرة هذا الا
ما اخرج منه فى حديث جابر ٥ وله فى بعض طرق ابى هريرة بينا انا نايم البارحة وقال بلغنى ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور
الكثيرة التى كانت تكتب فى الكتب قبله فى الامر الواحد والامرين او نحو ذلك ذكره فى كتاب التعبير ٥ وله فى لفظ اخر
مفاتيح الكلام **مسلم** عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل فى علو المدينة فى حى يقال لهم بنو
عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملا بنى النجار فجاوا متقلدين بسيوفهم قال فكانى انظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بنى النجار حوله حتى القى بفناء ابى ايوب قال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلى حيث ادركته الصلاة ويصلى فى مرابض الغنم ثم انه امر بالمسجد قال فارسل الى ملا بنى النجار فجاوا فقال يا بنى
النجار ثامنونى بحائطكم هذا قالوا لا والله ما نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس فكان فيه ما اقول كان فيه نخل وقبور
المشركين وخرب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت قال فصفوا
النخل قبلة له وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم انه
لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة ٥ فى بعض طرق البخارى وكان يحب ان يصلى حيث ادركته الصلاة
وقال فى اخره اربعا وعشرين ليلة وفى رواية ابى الهيثم اربع عشرة ليلة قال وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبى
صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحديث ٥ وخرج ايضا عن ابن عمر ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا
باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه فى عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة
والفضة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج ٥ لم يخرج مسلم هذا الحديث **وخرج البخارى** ايضا عن عايشة
ان وليدة كانت سوداء لحى من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت
فوضعته او وقع منها فمرت حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهمونى به قالت
فطفقوا يفتشوننى حتى فتشوا قبلها قالت والله انى لقايمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت
فقلت هذا الذى اتهمتمونى به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت
قالت عايشة فكان لها خباء فى المسجد او حفش قالت فكانت تاتينى فتحدث عندى قالت فلا تجلس عندى مجلسا الا
قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجانى قالت عايشة فقلت لها ما شانك
لا تقعدين معى مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتنى بهذا الحديث ٥ خرجه فى باب نوم المراة فى المسجد ٥ وفى طريق اخرى قالت فعذبونى
ولم يخرج مسلم هذا الحديث ٥ وخرج البخارى ايضا عن موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق
فيصلى فيها ويحدث ان اباه كان يصلى فيها وانه راى النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى تلك الامكنة ٥ وعن نافع ان ابن
عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذى الحليفة حين يعتمر وفى حجته حين حج تحت سمرة فى موضع
المسجد الذى بذى الحليفة وكان اذا رجع من غزو وكان فى تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التى
على شفير الوادى الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذى بحجارة ولا على الاكمة التى عليها المسجد كان ثم خليج
يصلى عبد الله عنده فى بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلى فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك

المكان

46

المكان الذى كان عبد الله يصلى فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذى
دون المسجد الذى بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذى كان صلى النبى صلى الله عليه وسلم فيه يقول ثم عن يمينك
حين تقوم فى المسجد تصلى وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية
بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلى الى العرق الذى عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهى طرفه الى حافة الطريق دون
المسجد الذى بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتنى ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلى فى ذلك المسجد كان يتركه عن
يساره ووراءه ويصلى امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلى الظهر حتى ياتى ذلك المكان
فيصلى فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من اخر السحر عرس حتى يصلى بها الصبح وان عبد الله حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق فى مكان بطح
سهل حتى يفضى من اكمة دون بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى فى جوفها وهى قايمة على ساق وفى ساقها كثب
كثيرة وان ابن عمر حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد
قبران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اوليك السلمات كان عبد الله يروح
من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلى الظهر فى ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق فى مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب
من غلوة وكان عبد الله يصلى الى سرحة هى اقرب السرحات الى الطريق وهى اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان ينزل فى المسيل الذى فى ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل فى بطن
ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية
بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذى طوى ويبيت حتى يصبح يصلى الصبح حين يقدم
مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس فى المسجد الذى بنى ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة
غليظة وان عبد الله حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتى الجبل الذى بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة
فجعل المسجد الذى بنى ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبى صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء
يدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم يصلى مستقبل الفرضتين من الجبل الذى بينك وبين الكعبة **خرجه البخارى**
هذا الحديث فى باب المساجد التى على طريق المدينة ٥ وقد ذكر مسلم بعض هذه المواضع فى كتاب الحج **مسلم** عن انس ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى فى مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد **وعن** البراء بن عازب قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا حتى نزلت الاية التى فى البقرة وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره فنزلت بعد ما صلى النبى صلى الله عليه وسلم فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون فحدثهم الحديث
فولوا وجوههم قبل البيت ٥ فى طريق اخرى ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وهكذا فى طرق البخارى كلها ٥ وخرج
البخارى عن البراء ايضا ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار
وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول
صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله
لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان
يصلى قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك ٥ فى حديثه هذا انه مات على القبلة قبل

ان تحول رجال وقتلوا باب الصلاة من الايمان وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت وفي طريق
اخرى وقال السفهاء من الناس هم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب الاية وفي طريق اخرى
فانزل قوله وخرج في صلاة العصر مسلم عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله
عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
في بعض طرق البخاري الا فاستقبلوها ذكره في التفسير وقال قد انزل عليه الليلة قران مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر
المسجد الحرام فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى الا ان القبلة قد حولت فمالوا كما هم
نحو القبلة لم يخرج البخاري عن انس في هذا شيا وخرج عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا و
استقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته وفي طريق اخرى
عن انس سيل ما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم
له ما للمسلم وعليه ما على المسلم ثم قال وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا حميد حدثنا انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يخرج مسلم هذا الحديث مسلم عن عايشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتاها بالحبشة فيها
تصاوير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اوليك اذا كان فيهم الرجل الصالح
فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اوليك شرار الخلق عند الله يوم القيامة وفي رواية كنيسة
يقال لها مارية ذكر البخاري ان هذه الكنيسة ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات منه صلى الله عليه
وسلم مسلم عن عايشة ايضا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيايهم مساجد قالت فلولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا وعند البخاري غير اني
اخشى ان يتخذ مسجدا وفي طريق اخر غير انه خشي او خشي مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل
الله يهود اتخذوا قبور انبيايهم مساجد وفي لفظ اخر لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد
لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا الا الحديث قاتل الله يهود مسلم عن عايشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا وعن جندب بن عبد الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله عز وجل قد اتخذني خليلا
كما اتخذ ابرهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور
انبيايهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك لم يخرج البخاري عن جندب في هذا شيا مسلم
عن عثمان بن عفان انه قال عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم قد اكثرتم واني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا لله قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله عز وجل بنى الله له بيتا
في الجنة وبكير بن عبد الله من رواة هذا الحديث وهو بكير بن عبد الله بن الاشج مسلم عن محمود بن لبيد ان عثمان بن عفان
اراد بناء المسجد فكره الناس ذلك واحبوا ان يدعه على هيئته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا
لله بنى الله له في الجنة مثله لم ينقل البخاري بيتا

## باب التطبيق في الركوع ونسخه وفي الاقعاء ونسخ الكلام في الصلاة وفي الاشارة في الصلاة ولعن الشيطان فيها وحمل الصبيان

مسلم





عن الاسود بن يزيد وعلقمة بن قيس قالا اتينا عبد الله بن مسعود في داره فقال اصلى هولاء خلفكم فقلنا لا قال فقوموا فصلوا
فلم يامرنا باذان ولا باقامة قال فذهبنا لنقوم خلفه فاخذ بايدينا فجعل احدنا عن يمينه والاخر عن شماله قال فلما ركع
وضعنا ايدينا على ركبنا قال فضرب ايدينا وطبق بين كفيه ثم ادخلهما بين فخذيه فلما صلى قال انه سيكون عليكم امراء يوخرون
الصلاة عن ميقاتها سبحة واذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعا واذا كنتم اكثر من ذلك فليومكم احدكم واذا ركع احدكم فليفرش
ذراعيه بفخذيه وليجنأ وليطبق بين كفيه فلكاني انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكع وفي
اخرى ثم طبق بين يديه ثم جعلهما بين فخذيه فلما صلى قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا
الحديث مسلم عن مصعب بن سعد قال صليت الى جنب ابي قال وجعلت يدي بين ركبتي فقال لي ابي اضرب بكفيك على ركبتيك
قال ثم فعلت ذلك مرة اخرى فضرب يدي وقال انا قد نهينا عن هذا وامرنا ان نضرب بالاكف على الركب وفي لفظ اخر
فلما ركعت شبكت بين اصابعي وجعلتهما بين ركبتي فضرب يدي فلما صلى قال قد كنا نفعل هذا ثم امرنا ان نرفع الى الركب
ذكر البخاري فعل مصعب مرة واحدة ولم يذكر الضرب مسلم عن طاوس قال قلنا لابن عباس في الاقعاء على القدمين فقال
هي السنة فقلنا له انا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن معوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله
فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني
لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما
كهرني ولا ضربني ولا شتمني ثم قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شي من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراة القران
او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون
الكهان قال فلا تاتهم قال ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شي يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قال قلت ومنا رجال يخطون
قال كان نبي من الانبيا يخط فمن وافق خطه فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم
فاذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها وانا رجل من بني ادم اسف كما ياسفون لكني صككتها صكة فاتيت رسول الله صلى الله
فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ايتني بها فاتيته بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول
الله قال اعتقها فانها مومنة وفي رواية فلا يصدنكم بدل فلا يصدنهم لم يخرج البخاري هذا الحديث لمعوية ذكر نسخ
الكلام في الصلاة من حديث عبد الله بن مسعود وزيد بن ارقم وجابر ولم يخرج ايضا عن معوية بن الحكم في كتابه شيا وقال
عن ابرهيم النخعي [illegible] يعني السلام في الصلاة مسلم عن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة
فترد علينا فقال ان في الصلاة شغلا وعن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة
حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام وعن جابر بن عبد الله قال ان رسول الله صلى الله
بعثني لحاجة ثم ادركته وهو يسير فسلمت عليه فاشار الي فلما فرغ دعاني فقال انك سلمت انفا وانا اصلي وهو موجه
حينيذ قبل المشرق وفي رواية يصلي على بعيره وفي لفظ اخر رواه زهير عن ابي الزبير عن جابر قال ارسلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو منطلق الى بني المصطلق فاتيته وهو يصلي على بعيره فكلمته فقال لي بيده هكذا واوما زهير بيده
ثم كلمته فقال لي هكذا فاوما زهير ايضا بيده نحو الارض وانا اسمعه يقرا يومي براسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذي ارسلتك
له فانه لم يمنعني ان اكلمك الا اني كنت اصلي قال زهير وابو الزبير جالس مستقبل الكعبة فقال بيده ابو الزبير الى بني المصطلق

وقال يصلي الى غير الكعبة وفي لفظ آخر عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني في سفر فبعثني في حاجة فرجعت وهو يصلي على راحلته ووجهه الى غير القبلة فسلمت عليه فلم يرد علي فلما انصرف قال أما انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كنت اصلي لفظ البخاري في حديث جابر هذا قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة **وعن** جابر ايضا قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا خرجه في المغازي ۝ وله ايضا في حديث جابر بلفظ آخر سيأتي في باب التنفل على الراحلة ان شاء الله تعالى **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن جعل يفتك علي البارحة ليقطع علي الصلاة وان الله امكنني منه فذعته فلقد هممت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا فتنظروا اليه اجمعون او كلكم ثم ذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسيا وفي رواية فدعته **وعن** ابي الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كأنه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات ثم اردت ان آخذه والله لولا دعوة اخينا سليمن لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة ۝ لم يخرج البخاري لفظ حديث ابي الدرداء ولا اخرج عنه انما اخرجه من حديث ابي هريرة وقال ان الشيطان عرض لي ليقطع وقال في موضع آخر ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع وقال فذعته بالذال المنقوطة **مسلم** عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاصي بن الربيع فاذا قام حملها واذا سجد وضعها ۝ وفي لفظ آخر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاصي وهي بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها وفي طريق اخرى انه كان في المسجد ولم يقل البخاري يؤم الناس ولا قال في المسجد

يوم الناس في

## باب في منبر النبي عليه السلام

**مسلم** عن ابي حازم ان نفرا جاءوا الى سهل بن سعد قد تماروا في المنبر من اي عود هو فقال اما والله اني لاعرف من اي عود هو ومن عمله ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه قال فقلت له يا ابا عباس فحدثنا قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة قال ابو حازم انه ليسميها يومئذ انظري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم رجع فنزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اني انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي ۝ وفي بعض طرق البخاري فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم ذكر الركعة الثانية وقال في اول الحديث ما بقي احد اعلم مني يعني بالمنبر خرجه في باب الصلاة على المنبر والخشب وقال في طريق اخرى فجاء به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون ۝ خرجه في كتاب الهبة في باب من استوهب من اصحابه شيئا ۝ ولم يذكر في شيء من طرقه عدد درجات المنبر وخرج عن جابر ان امرأة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر وحديث جابر تفرد به البخاري **باب**

في الاختصار



## في الاختصار في الصلاة ومسح الحصى والبصاق في الصلاة في المسجد

**مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يصلي الرجل مختصرا **وعن** معيقيب وهو ابن ابي فاطمة الدوسي قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المسح في المسجد يعني الحصى قال ان كنت لا بد فاعلا فواحدة **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة **وعنه** انهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن المسح في الصلاة فقال واحدة **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى ۝ وفي بعض الفاظ البخاري عن ابن عمر قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وفي بعض الفاظ البخاري عن ابن عمر قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة خرجه في باب ما يجوز من الغضب من كتاب الادب وقال في طريق اخرى فتغيظ على اهل المسجد ۝ وفي آخره ثم قال حين انصرف ان احدكم الحديث وقال قال ابن عمر اذا بصق احدكم فليبصق على يساره **مسلم** عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل عن يمينه او امامه ولكن يبزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى ۝ خرجه البخاري عن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى **مسلم** عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا او بزاقا او نخامة فحكه **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فاقبل على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع امامه أيحب احدكم ان يستقبل فيتنخع في وجهه فاذا تنخع احدكم فليتنخع عن يساره تحت قدمه فان لم يجد فليقل هكذا ووصف القاسم فتفل في ثوبه ثم مسح بعضه على بعض ۝ وفي طريق اخرى قال ابو هريرة كأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد ثوبه بعضه على بعض ۝ لم يقل البخاري ما بال احدكم الى قوله في وجهه ولا فان لم يجد الى آخره وقال او تحت قدمه ۝ وخرج من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في المسجد فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا **مسلم** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه ۝ وفي بعض طرق البخاري ان المؤمن اذا كان في الصلاة فانما يناجي ربه وقال عن يساره او تحت قدمه وفي بعضها عن شماله تحت كما قال مسلم ۝ وذكر البخاري عن انس ايضا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله ۝ **البخاري** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصق امامه فانه يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها تفرد البخاري بهذا اللفظ عن ابي هريرة **مسلم** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وفي طريق اخرى التفل بدل البزاق ۝ وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن ۝ لم يخرجه البخاري **مسلم** عن عبد الله بن الشخير انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فتنخع فدلكها بنعله اليسرى لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن عبد الله بن الشخير في كتابه شيئا

## باب الصلاة في النعال وفي الثوب المعلم وبحضرة الطعام والنهي عن اتيان المسجد لمن اكل البصل او الثوم والنهي عن انشاد الضالة فيه

**مسلم** عن

عن ابي سلمة سعيد بن يزيد قال قلت لانس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في النعلين قال نعم وعن عايشة
قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في خميصة ذات اعلام فنظر الى علمها فلما قضى صلاته قال اذهبوا بهذه الخميصة
الى ابي جهم بن حذيفة وايتوني بانبجانية فانها الهتني انفا عن صلاتي ⁂ وفي لفظ اخر شغلتني اعلام هذه فاذهبوا بها الى ابي
جهيم وايتوني بانبجانية وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خميصة لها علم فكان يتشاغل بها في الصلاة فاعطاها
ابا جهيم واخذ كساء له انبجانيا ⁂ في بعض طرق البخاري فنظر الى اعلامها نظرة ⁂ وفي اخرى قال كنت انظر الى علمها وانا في
الصلاة فاخاف ان يفتنني ليس هذا بمتصل مسلم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضر العشاء واقيمت الصلاة
فابدؤا بالعشاء وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث انس وقال البخاري في بعض طرقه لحديث عايشة اذا وضع
العشاء مسلم عن انس ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرب العشاء وحضرت الصلاة فابدؤا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب
ولا تعجلوا عن عشائكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدؤا
بالعشاء ولا يعجلن حتى يفرغ منه زاد البخاري وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه يسمع
قراءة الامام مسلم عن ابن ابي عتيق قال تحدثت انا والقاسم عند عايشة حديثا وكان القاسم رجلا لحانة وكان لام ولد فقالت
له عايشة ما لك لا تحدث كما يحدث ابن اخي هذا اما اني قد علمت من اين اتيت هذا ادبته امه وانت ادبتك امك قال فغضب
القاسم واضب عليها فلما راى مائدة عايشة قد اتي بها قام قالت اين قال اصلي قالت اجلس قال اني اصلي قالت اجلس غدر
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان ⁂ لم يخرج البخاري
حديث عايشة الا ما اخرج منه من النهي عن الصلاة بحضرة الطعام عنها وعن ابن عمر وانس مسلم عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا ياتين المساجد وفي لفظ اخر من اكل من هذه البقلة
فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها يعني الثوم ⁂ ولم يخرج البخاري في حديث ابن عمر فلا ياتين المساجد ⁂ وذكر عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم يرد بهذا اللفظ مسلم عن عبد العزيز بن صهيب قال سيل انس
عن الثوم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصل معنا ⁂ وفي بعض الفاظ البخاري
فلا يقربن مسجدنا مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا
ولا يوذينا بريح الثوم ⁂ لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا شيا مسلم عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها فقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملايكة تتاذى
مما يتاذى منه الانس لم يخرج البخاري هذا اللفظ مسلم عن جابر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال
قربوها الى بعض اصحابه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي ⁂ ذكر البخاري هذا الحديث ثم قال بعده وقال احمد بن صالح
عن ابن وهب اتي ببدر يعني طبقا فيه خضرات مسلم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقلة الثوم وقال
مرة من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملايكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم ⁂ لم يخرج البخاري هذا
الحديث المتضمن النهي عن اتيان المسجد لمن اكل الثوم والبصل وقصة الخضرات ولم يذكر الكراث ولا تاذي الملايكة
مسلم عن جابر ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا ⁂ زاد البخاري
قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيه وفي رواية الا نتنه رواه عن ابن جريج عن عطاء عن جابر مسلم عن ابي سعيد
الخدري قال لم نعد ان فتحت خيبر فوقعنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك البقلة الثوم والناس جياع فاكلنا

منها اكلا



منها اكلا شديدا ثم رحنا الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة شيا
فلا يقربنا في المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس انه ليس بي
تحريم ما احل الله لي ولكنها شجرة اكره ريحها ⁂ لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي سعيد ايضا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر على زراعة بصل هو واصحابه فنزل ناس منهم فاكلوا منه ولم ياكل اخرون فرحنا اليه فدعا
الذين لم ياكلوا البصل واخر الاخرين حتى ذهب ريحها ⁂ ولا اخرج البخاري ايضا اللفظ مسلم عن معدان بن ابي طلحة ان عمر بن
الخطاب خطب الناس يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر رحمة الله عليه قال اني رايت كان ديكا نقرني
ثلاث نقرات واني لا اراه الا حضور اجلي وان اقواما يامروني ان استخلف وان الله عز وجل لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته
ولا الذي بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم فان عجل بي امر فالخلافة شورى بين هولاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عنهم راض واني قد علمت ان اقواما يطعنون في هذا الامر انا ضربتهم بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك فاوليك
اعداء الله الكفرة الضلال ثم اني لا ادع بعدي شيا اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شي ما راجعته
في الكلالة وما اغلظ لي في شي ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه في صدري وقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء
واني ان اعش اقض فيها بقضية يقضي بها من يقرا القران ومن لا يقرا القران ثم قال اللهم اني اشهدك على امراء الامصار فاني انما
بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ويقسموا فيهم فيهم ويرفعوا الي ما اشكل
عليهم من امرهم ثم انكم ايها الناس تاكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين هذا البصل والثوم ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا ⁂ خطبة عمر باكثر من هذا وغيرها قبل مقتله
تجي في مناقبه من حديث البخاري ان شاء الله مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا
ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا ⁂ لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن بريدة بن
خصيب ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد
لما بنيت له ⁂ وفي طريق اخرى قال جاء اعرابي بعد ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فادخل راسه من باب المسجد بمثل
ما تقدم ولا اخرج البخاري ايضا حديث بريدة **باب السهو في الصلاة** ⁂ مسلم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم
فليسجد سجدتين وهو جالس وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالاذان ادبر الشيطان له ضراط حتى لا
يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر
كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فليسجد سجدتين وهو جالس ⁂ وزاد في رواية فهناه ومناه وذكره من حاجاته
ما لم يكن يذكر وقال البخاري في بعض الفاظ هذا الحديث فاذا لم يدر احدكم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس
وفي لفظ اخر سجد سجدتي السهو مسلم عن عبد الله بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه
جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس
وعنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته
ونظرنا تسليمه كبر فسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم ⁂ ترجم البخاري على هذا الحديث باب من لم ير التشهد الاول
واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين فلم يرجع مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان

يسلم فان كان صلى خمسا شفعتا له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان ۞ لم يخرج البخاري عن ابي سعيد
في هذا شيئا **مسلم** عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم زاد او نقص فلما سلم
قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه واستقبل القبلة فسجد سجدتين
ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء انبأتكم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني
واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين **وقال البخاري** في بعض طرقه فقيل يا رسول الله اقصرت الصلاة
ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد او نقص فيتحرى الصواب
فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين ذكر هذا في كتاب الايمان والنذور في باب اذا حنث ناسيا ۞ وقال في طريق اخرى فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد
سجدتين خرجه في باب التوجه للقبلة حيث كان ۞ وفي رواية لمسلم فلينظر احرى ذلك للصواب ۞ وفي اخرى فليتحر الذي يرى انه صواب
وفي اخرى فليتحر اقرب ذلك الى الصواب **مسلم** عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما زاد
او نقص قال ابرهيم وايم الله ما ذاك الا من قبلي فقلنا يا رسول الله احدث في الصلاة شيء فقال لا فقلنا له الذي صنع فقال اذا
زاد الرجل او نقص فليسجد سجدتين قال ثم سجد سجدتين **وعن** عبد الله بن مسعود قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا
فلما انفتل توشوش القوم بينهم فقال ما شانكم قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلاة قال لا قالوا فانك قد صليت خمسا فانفتل
ثم سجد سجدتين ثم سلم ثم قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون ۞ وقال في رواية انما انا بشر مثلكم اذكر كما تذكرون
وانسى كما تنسون ثم سجد سجدتي السهو ۞ وفي اخرى انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسي احدكم فليسجد سجدتين
وهو جالس ثم تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد سجدتين **وعن** عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام **البخاري** عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا
فسجد سجدتين بعد ما سلم **مسلم** عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي
اما الظهر واما العصر فسلم في ركعتين ثم اتى جذعا في قبلة المسجد فاستند اليها مغضبا وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا
ان يتكلما وخرج سرعان الناس قصرت الصلاة فقام ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فقال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين وسلم ثم كبر
ثم سجد ثم كبر ورفع قال واخبرت عن عمران بن حصين انه قال وسلم **وقال البخاري** فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة
معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن
على ظهر كفه اليسرى قال فيه يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين
فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر وهكذا في الاخرى الحديث ۞ وقال
خرجت السرعان من ابواب المسجد ۞ خرجه في باب تشبيك الاصابع في المسجد ۞ وفي طريق اخرى وفي القوم رجل كان النبي
صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت **مسلم** عن ابي هريرة قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام ذو اليدين فقال اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الناس فقال اصدق ذو اليدين فقالوا نعم يا رسول الله فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلاة
ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم ۞ وفي رواية من صلاة الظهر **وعن** عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول





الله فذكر له صنيعه وخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد
سجدتين ثم سلم ۞ وفي طريق اخرى فقام رجل بسيط اليدين فقال اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فخرج مغضبا الحديث
ولم يذكر انه سال الناس ۞ ومن تراجمه على حديث ذي اليدين باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل ذكر هذه الترجمة في كتاب الادب **باب**
**في سجود القران** ۞ **مسلم** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا القران فيقرا سورة فيها سجدة فيسجد ونسجد
حتى ما يجد بعضنا موضعا لمكان جبهته ۞ وفي رواية في غير صلاة ۞ ولم يذكر البخاري هذه الرواية **مسلم** عن عبد الله
بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا اخذ كفا من حصى او تراب
فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله لقد رايته بعد قتل كافرا **البخاري** عن عبد الله بن مسعود قال
اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من
تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف ۞ وفي طريق اخرى ان هذا كان بمكة **وعن** ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس **وعن** ابن عباس قال ص ليس من عزائم
السجود وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ۞ وذكر في تفسير سورة ص عن العوام قال سالت مجاهدا عن
عن سجدة في ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرا ومن ذريته داود وسليمن اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده فكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج مسلم
حديث سجدة ص **مسلم** عن عطاء بن يسار انه سال زيد بن ثابت عن القراءة مع الامام فقال لا قراءة مع الامام في شيء وزعم
انه قرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى فلم يسجد ۞ لم يذكر البخاري القراءة خلف الامام **مسلم**
عن ابي هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرا باسم ربك ولم يذكر البخاري
سجدة اقرا **مسلم** عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة صلاة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت له
ما هذه السجدة فقال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه ۞ وفي بعض طرق
البخاري عن ابي هريرة لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد **باب صفة الجلوس في الصلاة**
**والتسليم والتكبير بعد الصلاة وما يستعاذ منه فيها وما يقال بعدها** **مسلم** عن عبد الله
بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه
اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى واشار باصبعه ۞ وفي لفظ اخر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار
باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته ۞ لم يخرج البخاري عن عبد الله بن
الزبير في صفة الجلوس شيا **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلاة وضع على ركبتيه
ورفع اصبعه اليمنى التي تلي الابهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها ۞ وفي لفظ اخر كان اذا قعد في
التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين واشار بالسبابة
**وعن** علي بن عبد الرحمن المعاوي في هذا الحديث انه قال راني عبد الله بن عمر وانا اعبث بالحصى في الصلاة فلما انصرف نهاني
فقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال كان اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض
اصابعه كلها واشار باصبعه التي تلي الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى ۞ تفرد مسلم بهذا الحديث حديث ابن عمر

وخرج البخاري عن عبد الله بن عبد الله بن عمر انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا
يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك
فقال ان رجلي لا تحملاني وعن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد
الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن
يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا
قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في
الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته ۞ خرجه في باب سنة الجلوس في التشهد ۞ تفرد البخاري
بهذا الحديث وبالذي قبله مسلم عن ابي معمر ان اميرا كان بمكة يسلم تسليمتين فقال عبد الله انى علقها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يفعله ۞ لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال كنت ارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده ۞ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ۞ وذكر عن عتبان بن مالك
قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم خرجه في باب يسلم حين يسلم الامام ۞ ولم يخرج مسلم هذا
الحديث حديث عتبان في ذكر السلام وذكر البخاري ايضا عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء
قبل ان يدركهن من انصرف من القوم ۞ خرجه في باب التسليم ۞ وخرجه في باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصل
سنده بهذا ۞ وذكر في باب خروج النساء الى المساجد في الليل والغلس قال فيه فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام الرجال مسلم عن ابن عباس قال ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير ۞ وفي لفظ اخر
كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير ۞ وفي اخر ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من
المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته وعن عائشة قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امراة من اليهود وهي تقول هل شعرت انكم تفتنون في القبور قالت فارتاع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال انما تفتن يهود قالت عائشة فلبثنا ليالي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل شعرت
انه اوحي الي انكم تفتنون في القبور قالت عائشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد يستعيذ من عذاب القبر
لم يخرج البخاري هذا اللفظ مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يستعيذ من عذاب
القبر ۞ ولا اخرجه البخاري عن ابي هريرة بهذا اللفظ مسلم عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة
فقالتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم قالت فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين من عجز يهود المدينة دخلتا علي فزعمتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم
فقال صلى الله عليه وسلم صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم قالت فما رايته بعد في صلاة الا يتعوذ من عذاب القبر
وفي طريق اخر قالت وما صلى صلاة بعد ذلك الا سمعته يتعوذ من عذاب القبر مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة
المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال وفي لفظ اخر اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من
عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال ۞ وفي اخر اذا فرغ احدكم من التشهد

لم يقل



لم يقل الاخر ولم يذكر البخاري هذا الحديث مسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك
من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم
قالت فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وعن
ابي هريرة قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات
ومن شر المسيح الدجال وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من فتنة الدجال وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عوذوا بالله من عذاب الله عوذوا بالله من عذاب القبر عوذوا بالله من فتنة المسيح عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات
لم يخرج البخاري هذا اللفظ لفظ الامر مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم
السورة من القران يقول قولوا اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات ۞ قال مسلم بلغني ان طاوسا قال لابنه ادعوت بها في صلاتك قال لا قال اعد صلاتك لان
طاوسا رواه عن ثلاثة او اربعة او كما قال لم يخرجه البخاري من قول النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة وعمرة
ولم يذكر قول طاوس مسلم عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال
اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام قال الوليد بن مسلم فقلت للاوزاعي كيف الاستغفار قال
تقول استغفر الله استغفر الله ۞ لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن ثوبان شيئا مسلم عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام
وفي رواية يا ذا الجلال والاكرام ۞ لم يخرج البخاري ايضا حديث عائشة هذا مسلم عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة
بن شعبة الى معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال البخاري في بعض
طرقه كان يقول في دبر كل صلاة ۞ وفي اخرى صلاة مكتوبة مسلم عن ابي الزبير يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا اله الا الله له
ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهلل بهن في دبر كل صلاة ۞ لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان فقراء المهاجرين
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي و
يصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم
شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا
بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال سمي فحدثت بعض اهلي بهذا الحديث فقال وهمت انما قال لك تسبح الله ثلاثا وثلاثين
وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين فرجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فاخذ بيدي فقال الله اكبر وسبحان
الله والحمد لله الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين قال ابن عجلان فحدثت بهذا الحديث رجاء
بن حيوة فحدثني بمثله عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وقال في طريق اخر يقول سهيل احدى عشرة
احدى عشرة فجميع ذلك كله ثلاثة وثلاثون خرجه البخاري في باب الذكر بعد الصلاة وقال فيه يصلون كما نصلي ويصومون
كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم ان اخذتم ادركتم من سبقكم

ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثة وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاث وثلاثون ورواه ايضا من حديث سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وخرجه في كتاب الادعية قال فيه صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وقال تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وقال بعد هذا ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء ولم يخرج لفظ حديث ابي الدرداء انما اخرج لفظ حديث ابي هريرة **مسلم** عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث كعب بن عجرة **مسلم** عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة زبد البحر لم يخرج البخاري هذا الحديث لما تقدم له في الحديث الذي قبل حديث كعب

## باب ما يقال بين التكبير والقراءة وفضل الذكر عند دخول الصلاة

**مسلم** عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنية قبل ان يقرا فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت لم يصل مسلم سند هذا الحديث اذا نهض من الركعة ولا اخرجه البخاري **مسلم** عن انس ان رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل باسا فقال رجل جئت وقد حفزني النفس فقلتها فقال لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها اخرج البخاري عن رفاعة في فضل هذه الكلمات وقد تقدم في باب وضع اليمنى على اليسرى ولم يخرج فيها عن انس شيئا **مسلم** عن ابن عمر قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله من القائل كلمة كذا وكذا فقال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك لم يخرج البخاري عن ابن عمر في هذا شيئا

## باب اتيان الصلاة بالسكينة ومتى يقوم الناس لها وخروج الامام بعد الاقامة لعذر ومتى تقام الصلاة وفيمن ادرك ركعة منها

**مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ثوب بالصلاة فلا تاتوها وانتم تسعون واتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة وفي لفظ اخر اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وفي اخر اذا ثوب بالصلاة فلا يسع اليها احدكم ولكن ليمش وعليه السكينة والوقار صل ما ادركت واقض ما سبقك وفي اخر اذا نودي بالصلاة ولم يذكر البخاري هذا اللفظ واقض ما سبقك ولا قوله عليه السلام فان احدكم الى اخر هذا الحديث **مسلم** عن ابي قتادة قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع جلبة فقال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما سبقكم فاتموا **وقال البخاري** فلما صلى قال ما شانكم **مسلم** عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وفي طريق اخرى حتى تروني قد خرجت





وفي اخرى اذا اقيمت او نودي **وقال البخاري** في بعض طرقه لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة ولم يذكر في شيء من طرقه قد خرجت وقال اذا اقيمت **مسلم** عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة فقمنا فعدلنا الصفوف قبل ان يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر ذكر فانصرف وقال لنا مكانكم فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج الينا وقد اغتسل ينطف راسه ماء فكبر وصلى بنا وفي رواية فاوما اليهم بيده ان مكانكم ولم يقل البخاري اوما اليهم بيده ولا قال قبل ان يكبر قال حتى اذا قام في مصلاه انتظر قال ان يكبر انصرف وفي طريق اخر فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم رجع الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه **مسلم** عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة فقمنا فعدلنا الصفوف قبل ان يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر ذكر فانصرف وقال لنا مكانكم فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج الينا وقد اغتسل ينطف راسه ماء فكبر وصلى بنا وفي رواية فاوما اليهم بيده ان مكانكم ولم يقل البخاري واوما اليهم بيده ولا قال قبل ان يكبر قال حتى اذا قام في مصلاه انتظر قال ان يكبر انصرف وفي طريق اخر فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم رجع الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه **مسلم** عن ابي هريرة ان الصلاة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فياخذ الناس مصافهم قبل ان يقوم النبي صلى الله عليه وسلم مقامه لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن اذا دحضت الشمس فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة وفي رواية فقد ادرك الصلاة كلها **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وللبخاري لفظ اخر عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته **مسلم** عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر سجدة قبل ان تغرب الشمس او من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادركها والسجدة انما هي الركعة لم يخرج البخاري عن عائشة في هذا شيئا

## باب الصلوات

**مسلم** عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل عليه السلام نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة فقال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات **وعن** ابن شهاب ايضا ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة انظر ما تحدث يا عروة او ان جبريل هو الذي اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة فقال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر الفيء **وقال البخاري** قال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها وفي بعض الفاظه والشمس لم تخرج من حجرتها **مسلم** عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يفئ الفيء بعد وفي اخرى والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء في حجرتها وفي اخرى والشمس واقعة

نحوه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم الفجر فانه وقت الى ان يطلع قرن الشمس
الاول ثم اذا صليتم الظهر فانه وقت الى ان يحضر العصر واذا صليتم العصر فانه وقت الى ان تصفر الشمس فاذا صليتم المغرب
فانه وقت الى ان يسقط الشفق واذا صليتم العشاء فانه وقت الى نصف الليل وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقت الظهر ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يسقط ثور الشفق ووقت العشاء الى نصف
الليل ووقت صلاة الفجر ما لم تطلع الشمس هـ وفي لفظ اخر وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر
ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس
فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرني الشيطان وعن عبد الله بن عمرو ايضا قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن وقت الصلوات فقال وقت صلاة الفجر ما لم يطلع قرن الشمس الاول ووقت صلاة الظهر اذا زالت الشمس عن بطن السماء
ما لم يحضر العصر ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس ويسقط قرنها الاول ووقت صلاة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط
الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل هـ لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن عبد الله بن عمرو في الاوقات شيئا هـ ووقع
لمسلم بعد حديث عبد الله بن عمرو عن يحيى بن ابي كثير لا يستطاع العلم براحة الجسم ولم يذكر البخاري هذا الكلام مسلم عن بريدة
بن حصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله عن وقت الصلاة فقال له صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس
امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت
الشمس ثم امره فابرد بالظهر فابرد بها فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب
قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلاة فقال
الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلاتكم بين ما رايتم وفي لفظ اخر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مواقيت
الصلاة فقال اشهد معنا الصلاة فامر بلالا فاذن بغلس فصلى الصبح حين طلع الفجر ثم امره بالظهر حين زالت الشمس عن
بطن السماء ثم امره بالعصر والشمس مرتفعة ثم امره بالمغرب حين وجبت الشمس ثم امره بالعشاء حين وقع الشفق
ثم امره الغد فنور بالصبح ثم امره بالظهر فابرد ثم امره بالعصر والشمس بيضاء نقية لم تخالطها صفرة وذكر
الحديث هـ واخرج البخاري عن بريدة في الاوقات شيئا مسلم عن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
اتاه سائل يسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا قال فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم
بعضا ثم امره فاقام بالظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انتصف النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصر
والشمس مرتفعة ثم امره فاقام المغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر
من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس
ثم اخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت بين هذين وفي لفظ اخر فصلى المغرب قبل ان يغيب
الشفق في اليوم الثاني هـ لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم هـ وفي لفظ اخر اذا كان اليوم الحار فابردوا بالصلاة الحديث
وفي اخر ان هذا الحر من فيح جهنم فابردوا بالصلاة هـ وفي اخر ابردوا عن الحر في الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم هـ خرجه
البخاري من حديث ابي هريرة وابن عمر وابي سعيد وفي بعض الفاظ حديث ابي سعيد ابردوا بالظهر وفي لفظ اخر ابردوا
بالصلاة وقال ان الحر من فيح جهنم مسلم عن ابي ذر قال اذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا

عن الصلاة



عن الصلاة قال ابو ذر حتى راينا فيء التلول هـ وفي بعض طرق البخاري عن ابي ذر ايضا قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد الحديث هـ وزاد في
طريق اخرى ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد وقال حتى ساوى الظل التلول هـ وقال قال ابن عباس تتفيأ تتميل مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم وذكر
ان النار اشتكت الى ربها فاذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف وعن ابي هريرة ايضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير هـ وفي لفظ اخر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت النار رب اكل بعضي بعضا فأذن لي اتنفس فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فما وجدتم
من برد او زمهرير فمن نفس جهنم وما وجدتم من حر او حرور فمن نفس جهنم هـ لم يخرج البخاري هذا اللفظ الاخير مسلم
عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا دحضت الشمس هـ لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم
عن خباب بن الارت قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه حر الرمضاء فلم يشكنا قال زهير فقلت
لابي اسحق افي الظهر قال نعم فقلت افي تعجيلها قال نعم هـ وفي لفظ اخر شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في الرمضاء
فلم يشكنا هـ لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة
الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتي العوالي والشمس مرتفعة هـ وفي بعض
الفاظ البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فياتي العوالي اربعة اميال او ثلاثة اميال هـ وفي بعض
طرقه وبعض العوالي بعد مسلم عن انس ايضا قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة
وعنه قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر وعن العلاء بن عبد الرحمن
انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجنب المسجد فلما دخلنا عليه قال اصليتم العصر
فقلنا لا انما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تلك صلاة المنافقين يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها
الا قليلا هـ لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا
حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه وعن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
فلما انصرف اتاه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله انا نريد ان ننحر جزورا لنا ونحب ان تحضرها قال نعم فانطلق وانطلقنا
معه فوجدنا الجزور لم تنحر فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم اكلنا قبل ان تغيب الشمس هـ لم يخرج البخاري هذا الحديث
عن انس اخرج حديث رافع الذي ياتي بعد هذا اللفظ مسلم ان شاء الله مسلم عن رافع بن خديج قال كنا نصلي العصر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم تنحر الجزور فيقسم عشر قسم ثم تطبخ فنأكل لحما نضيجا قبل مغيب الشمس وعن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله هـ وفي لفظ اخر من فاتته العصر فكانما
وتر اهله وماله قال البخاري وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا او اخذت ماله البخاري عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في
غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

تفرد البخاري بهذا الحديث مسلم عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة
الوسطى صلاة العصر ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا ثم صلاها بين العشاءين بين المغرب والعشاء وفي لفظ اخر قال لما كان يوم
الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا كما حبسونا وشغلونا عن الصلاة الوسطى حتى
غابت الشمس وفي بعض طرق البخاري حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر خرجه في الادعية وليس في شيء من طرقه عن علي ثم صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم العصر بعد ما غربت الشمس مسلم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
وهو قاعد على فرضة من فرض الخندق شغلونا عن الصلاة الوسطى وذكر الحديث وعن عبد الله بن مسعود قال حبس
المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملا الله اجوافهم وقبورهم نارا او حشى الله اجوافهم وقبورهم نارا لم يخرجه
البخاري عن عبد الله بن مسعود اخرجه عن علي كما تقدم مسلم عن ابي يونس مولى عائشة قال امرتني عائشة ان اكتب لها
مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الاية فآذني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فلما بلغتها آذنتها فاملت علي حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين قالت عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات
وصلاة العصر فقراناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقال رجل كان
جالسا عند شقيق له هي اذا صلاة العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم وفي
رواية قراناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمانا بمثل ما تقدم ولم يخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم
عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب يوم الخندق جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي العصر
حتى كادت ان تغرب الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ان صليتها فنزلنا الى بطحان فتوضا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتوضانا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب وفي بعض طرق
البخاري ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم الحديث مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وفي طريق
اخرى والملايكة يتعاقبون فيكم وعن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر
ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رويته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني العصر والفجر ثم قرا جرير وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وفي طريق
اخرى اما انكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر ثم قرا ولم يقل جرير وقال البخاري فان استطعتم الا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب في كتاب الصلاة
وذكره في تفسير سورة ق وقال فيه كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم
سترون ربكم الحديث وقال في اخره ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وفي طريق اخرى انكم سترون
ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رويته وفي اخرى انكم سترون ربكم عيانا ذكرها في كتاب التوحيد
مسلم عن عمارة بن رويبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها يعني الفجر والعصر وعنده رجل من اهل البصرة فقال له انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال

الرجل وانا

54

الرجل وانا اشهد اني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته اذناي ووعاه قلبي لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن
سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب وعن رافع بن خديج قال
كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله وعن عائشة قالت اعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي بصلاة العشاء وهي التي تدعى العتمة فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى قال عمر بن الخطاب نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاهل المسجد حين خرج عليهم ما
ينتظرها احد من اهل الارض غيركم وذلك قبل ان يفشو الاسلام في الناس قال ابن شهاب وذكر لي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وما كان لكم ان تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة وذلك حين صاح عمر بن الخطاب وقال
البخاري في بعض طرقه لهذا الحديث ولا تصلى يوميذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل
الاول خرجه في باب خروج النساء الى المسجد بالليل والغلس وفي باب النوم قبل العشاء لمن غلب وخرجه في باب وضوء
الصبيان وحضورهم الجماعة وقال فيه انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يذكر في شيء من طرقه
مسلم عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام اهل المسجد
ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي وفي رواية لولا ان يشق لم يخرج البخاري لفظ هذا الحديث ولا قال انه
لوقتها مسلم عن ابن عمر قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة فخرج الينا
حين ذهب ثلث الليل او بعده فلا ندري اشيء شغله في اهله او غير ذلك فقال حين خرج انكم لتنتظرون صلاة ما ينتظرها
اهل دين غيركم ولولا ان يثقل على امتي لصليت بهم هذه الساعة ثم امر المؤذن فاقام الصلاة وصلى ولا اخرج البخاري
ايضا هذا اللفظ الا ما تقدم له عنه في الحديث الذي قبله مسلم عن ابن عمر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض الليلة ينتظر الصلاة غيركم زاد البخاري وكان ابن عمر لا يبالي قدمها ام اخرها
اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها مسلم عن ثابت البناني انهم سالوا انسا عن خاتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة الى شطر الليل ثم جاء
فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال انس كاني انظر الى وبيص خاتمه من فضة
ورفع اصبعه اليسرى بالخنصر وفي رواية نظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة حتى كان قريب من نصف الليل
ثم جاء فصلى ثم اقبل علينا بوجهه فكانما انظر الى وبيص خاتمه من فضة وقال البخاري عن قرة بن خالد انتظرنا
الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء وقال دعانا جيراننا هولاء ثم قال قال انس نظرنا النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا
وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة يعني ابن خالد هو من حديث
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في اخرى الى شطر الليل لم يقل يبلغه مسلم عن ابي موسى الاشعري قال كنت
انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان
يتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر قال ابو موسى فوافقنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في امره حتى اعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم اعلمكم وابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد

من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الصلاة احد غيركم لا يدري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا
فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن جريج قال قلت لعطاء اي حين احب اليك ان اصلي العشاء
التي يقولها الناس العتمة اماما وخلوا قال سمعت ابن عباس يقول اعتم نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعشاء
قال حتى رقد ناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة فقال عطاء قال ابن عباس
فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الان يقطر راسه ماء واضعا يده على شق راسه فقال لولا ان يشق على
امتي لامرتهم ان يصلوها كذلك قال فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه يده كما انباه ابن
عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم صبها يمرها كذلك
على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه ثم على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش بشيء الا كذلك
قلت لعطاء كم ذكر لك اخرها النبي صلى الله عليه وسلم ليلتئذ قال لا ادري قال عطاء احب الي ان اصليها اماما
وخلوا مؤخرة كما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ليلتئذ فان شق عليك ذلك خلوا او على الناس في الجماعة وانت امامهم
فصلها وسطا لا معجلة ولا مؤخرة هـ لم يقل البخاري قلت لعطاء كم ذكر لك اخرها الى اخر الحديث وفي بعض طرقه فقال عمر
يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي مسلم
عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوخر صلاة العشاء الاخرة هـ لم يخرج البخاري حديث جابر بن سمرة
هذا ولمسلم عن جابر بن سمرة ايضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحوا من صلاتكم وكان يوخر العتمة
بعد صلاتكم شيئا وكان يخفف الصلاة هـ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم الا انها العشاء وهم يعتمون بالابل وفي لفظ اخر لا تغلبنكم الاعراب
على اسم صلاتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء وانها تعتم بحلاب الابل هـ لم يخرج البخاري عن ابن عمر في هذا شيئا وخرج
عن عبد الله بن مغفل المزني وتفرد به ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال
وتقول الاعراب هي العشاء مسلم عن عائشة قالت لقد كان نساء من المومنات يشهدن الفجر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن وما يعرفن من تغليس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة
وفي لفظ اخر ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
وقال البخاري ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس ذكره في بعض الطرق مسلم عن جابر بن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت الشمس
احيانا يوخرها واحيانا يعجل كان اذا راهم قد اجتمعوا عجل واذا راهم قد ابطوا اخر والصبح كانوا او قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصليها بغلس لم يقل البخاري في بعض طرقه كانوا مسلم عن شعبة قال اخبرني سيار بن سلامة قال سمعت ابي يسال
ابا برزة الاسلمي عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انت سمعته قال فقال كانما اسمعك الساعة قال سمعت
ابي يساله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان لا يبالي بعض تاخيرها قال يعني العشاء الى نصف الليل ولا يحب النوم
قبلها ولا الحديث بعدها قال شعبة ثم لقيته بعد فسالته فقال وكان يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر يذهب الرجل
الى اقصى المدينة والشمس حية قال والمغرب لا ادري اي حين ذكر قال ثم لقيته بعد فسالته فقال وكان يصلي الصبح فينصرف
الرجل فينظر الى وجه جليسه الذي يعرف فيعرفه قال وكان يقرا فيها من الستين الى المائة هـ وفي لفظ اخر عن ابي برزة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوخر العشاء الى ثلث الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يقرا في صلاة الفجر من المائة

الى الستين



الى الستين وكان ينصرف حين يعرف بعضنا وجه بعض وقال البخاري والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة ورجع والشمس
حية هـ وله في لفظ اخر ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية هـ وقال في هذا اللفظ وكان يستحب
ان يوخر العشاء

## باب النهي عن تاخير الصلاة عن وقتها

هـ مسلم عن ابي ذر قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يوخرون الصلاة عن وقتها او يميتون الصلاة عن وقتها قال قلت
فما تامرني قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة هـ وفي لفظ اخر يا ابا ذر انه سيكون بعدي امراء
يميتون الصلاة فصل الصلاة لوقتها فان صليت لوقتها كانت لك نافلة والا كنت احرزت صلاتك وعن ابي ذر ايضا
في هذا الحديث قال ان خليلي اوصاني ان اسمع واطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف وان اصلي الصلاة لوقتها فان ادركت القوم
وقد صلوا كنت قد احرزت صلاتك والا كانت لك نافلة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب فخذي كيف
انت اذا بقيت في قوم يوخرون الصلاة عن وقتها قال فما تامرني قال صل الصلاة لوقتها ثم اذهب لحاجتك فان اقيمت الصلاة
وانت في المسجد فصل وعن ابي العالية قال اخر ابن زياد الصلاة فجاءني عبد الله بن الصامت فالقيت له كرسيا فجلس
عليه فذكرت له صنيع ابن زياد فعض على شفته فضرب فخذي قال اني سالت ابا ذر كما سالتني فضرب فخذي كما ضربت
فخذك وقال صل الصلاة لوقتها فان ادركتك الصلاة معهم فصل ولا تقل اني قد صليت فلا اصلي وعنه قال قلت
لعبد الله بن الصامت اصلي يوم الجمعة خلف امراء فيوخرون الصلاة قال فضرب فخذي ضربة اوجعتني قال سالت
ابا ذر عن ذلك فضرب فخذي وقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صلوا الصلاة لوقتها واجعلوا
صلاتكم معهم نافلة وعن ابي ذر موقوفا ثم اقيمت الصلاة فصل معهم فانها زيادة خير هـ لم يخرج البخاري هذا الحديث
ولا اخرج في هذا الباب شيئا

## باب في صلاة الجماعة

هـ مسلم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا وعنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم تفضل صلاة الجميع على صلاة الرجل وحده خمسا وعشرين درجة قال وتجتمع ملايكة الليل وملايكة النهار في صلاة
الفجر قال ابو هريرة اقرؤوا ان شيتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا وفي لفظ اخر صلاة مع الامام افضل من خمس
وعشرين صلاة يصليها وحده هـ خرجه البخاري من حديث ابي هريرة ومن حديث ابي سعيد ايضا ولم يقل في حديث ابي سعيد
وتجتمع ملايكة الى اخره مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع
وعشرين درجة هـ وفي لفظ اخر صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته وحده سبعا وعشرين هـ وفي رواية بضعا وعشرين
لم يقل البخاري بضعا مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ناسا في بعض الصلوات فقال لقد هممت
ان امر رجلا يصلي بالناس ثم اخالف الى رجال يتخلفون عنها فامر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم ولو علم احدهم انه يجد
عظما سمينا لشهدها يعني صلاة العشاء وقال البخاري والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين
حسنتين لشهد العشاء هـ لم يقل البخاري فقد ناسا في بعض الصلوات وقال المرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة
الميم مخفوضة ذكره في كتاب الاحكام مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثقل صلاة على المنافقين
صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس
ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر فتياني ان يستعدوا لي بحزم من حطب ثم امر رجلا يصلي بالناس ثم تحرق بيوت على من فيها
وعن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم

احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم هـ لم يخرج البخاري هذا الحديث في ذكر الجمعة واخرج عن عبد الله في تاخير الصلاة
شيا هـ وعنده في بعض الفاظ حديث ابي هريرة لقد هممت ان امر المؤذن فيقيم ثم امر رجلا يؤم الناس ثم اخذ شعلا من نار فاحرق
على من لا يخرج الى الصلاة بعد يقدر مسلم عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي
قائد يقودني الى المسجد فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع
النداء بالصلاة فقال نعم قال فاجب هـ لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عبد الله بن مسعود قال لقد رايتنا وما يتخلف عن الصلاة
الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين الرجلين حتى ياتي الصلاة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عبد الله بن مسعود
ايضا قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله عز وجل شرع لنبيكم سنن الهدى
ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن
الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة
ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف هـ ولا خرج
البخاري ايضا هذا الحديث هـ وخرج وتفرد به عن ام الدرداء قالت دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال
والله ما اعرف من محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا مسلم عن ابي الشعثاء قال كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة
فاذن المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي فاتبعه ابو هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى
الله عليه وسلم هـ لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عبد الرحمن بن ابي عمرة قال دخل عثمن بن عفان رضي الله عنه المسجد
بعد صلاة المغرب فقعد وحده فقعدت اليه فقال يا ابن اخي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة
فكانما صلى الليل كله هـ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن جندب بن عبد الله بن سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على
وجهه في نار جهنم هـ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي
فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم ولم استطع ان اتي المسجد فاصلي لهم ووددت انك يا رسول الله تاتيني
فتصلي في مصلى اتخذه مصلى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس
حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكبر فقمنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب رجال من اهل الدار حولنا حتى
اجتمع في البيت رجال ذوو عدد فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال قالوا الله
ورسوله اعلم قال فانما نرى وجهه ونصيحته للمنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار
من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الزهري ثم نزلت بعد ذلك فرايض امور نرى ان الامر انتهى اليها فمن استطاع
الا يغتر فلا يغتر هـ وفي هذا الحديث عن محمود اني لاعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو في دارنا هـ
وقال البخاري عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو ولم يذكر قول الزهري

وفي بعض



وفي بعض الفاظه اتخذه مسجدا هـ وترجم على حديث محمود باب في صحة سماع الصبي الصغير خرجه في كتاب العلم وذكر في الباب
حديث ابن عباس في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بمنى قال ابن عباس وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام وذكر حديث عتبان في كتاب
الصلاة وترجم عليه باب المساجد في البيوت وباب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس وباب اذا زار الامام قوما
فامهم خرجه في هذا مختصرا وقال فيه وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا مسلم عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان
جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم قال انس بن مالك
فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم
وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم احسن الناس خلقا فربما تحضر الصلاة وهو في بيتنا قال فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يؤم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونقوم خلفه فيصلي بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل هـ لم يقل البخاري وكان بساطهم من جريد النخل
وقال عن انس قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه
الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من ال الجارود لانس اكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ هـ خرجه في باب هل يصلي الامام بمن حضر هـ لم يخرج مسلم بن الحجاج هذا
الحديث بهذا اللفظ خرج حديث عتبان في معناه ولم يقل رجلا ضخما ولا ذكر قول الجارودي هـ وقد خرج البخاري حديث عتبان
وذكر عن انس ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر
بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه فدعا لهم خرجه في كتاب الادب مسلم عن سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا انا وامي وام حرام خالتي فقال قوموا فلاصلي بكم في غير وقت صلاة فصلى
بنا فقال رجل لثابت اين جعل انسا منه قال جعله عن يمينه ثم دعا لنا اهل البيت بكل خير من خير الدنيا والاخرة فقالت
امي يا رسول الله خويدمك ادع الله له قال فدعا لي بكل خير وكان في اخر ما دعا لي به ان قال اللهم ماله وولده وبارك فيه
وقال البخاري وبارك له فيما اعطيته هـ خرجه في الادعية مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه
او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المراة خلفنا هـ لم يذكر البخاري هذا اللفظ هـ وخرج عن انس قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا مسلم عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وربما اصابني ثوبه اذا سجد وكان يصلي على خمرة هـ وفي طريق اخرى من
الزيادة وانا حائض ذكرها فيما تقدم وعن ابي سعيد الخدري انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده يصلي على حصير
يسجد عليه هـ خرج البخاري الصلاة على الحصير من حديث انس وميمونة ولم يخرج عن ابي سعيد فيه شيئا مسلم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا
وعشرين درجة وذلك ان احدهم اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة
الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه
والملايكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه
ما لم يحدث فيه هـ وفي بعض طرق البخاري وحط عنه بالف ذكره في باب الصلاة في مسجد السوق وقال فيه وكذلك قال في كتاب البيوع
او حط بالف قال بضعا وعشرين ذكره في باب فضل صلاة الجماعة وقال او حط بغير الف وقال فاذا صلى لم تزل الملايكة
تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه الحديث بقية حديثه وقال خمسا وعشرين ضعفا مسلم عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مجلسه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث
واحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه ❊ وفي بعض طرق البخاري احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول
اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث ❊ اخرجه البخاري ايضا في كتاب بدء الخلق وليس في شيء من طرقه اللهم تب عليه
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان
ينقلب الى اهله الا الصلاة ❊ وفي لفظ اخر احدكم ما قعد ينتظر الصلاة في صلاة ما لم يحدث تدعو له الملائكة تقول اللهم اغفر له
اللهم ارحمه ❊ وفي لفظ اخر لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة وتقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه
حتى ينصرف او يحدث قال ابو رافع لابي هريرة ما يحدث قال يفسو او يضرط وقال البخاري ما دام في المسجد ينتظر الصلاة
ذكره في بعض طرقه مسلم عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم
اليها ممشى فابعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام ❊ وفي رواية مع الامام
في جماعة مسلم عن ابي بن كعب قال كان رجل لا اعلم رجلا ابعد من المسجد منه وكان لا تخطئه صلاة قال فقيل له او قلت له لو
اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء قال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب لي ممشاي الى المسجد
ورجوعي اذا رجعت الى اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله ❊ وفي لفظ اخر كان رجل
من الانصار بيته اقصى بيت في المدينة فكان لا تخطئه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتوجعنا له فقلت
له يا فلان لو انك اشتريت حمارا يقيك من الرمضاء ويقيك من هوام الارض قال اما والله ما احب ان بيتي مطنب ببيت
محمد صلى الله عليه وسلم قال فحملت به حملا حتى اتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعاه فقال له مثل ذلك
وذكر له انه يرجو في اثره الاجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك ما احتسبت ❊ لم يخرج البخاري هذا الحديث ابي بن
كعب مسلم عن جابر بن عبد الله قال كانت ديارنا نائية من المسجد فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لكم بكل خطوة
درجة ❊ وفي لفظ اخر خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لهم انه بلغني انكم تريدون ان تنتقلوا الى قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك قال بني سلمة
دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب اثاركم وزاد في طريق اخرى فقالوا ما كان يسرنا انا كنا تحولنا ❊ لم يخرجه البخاري من حديث
جابر اخرجه من حديث انس قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة
قال يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم فاقاموا ❊ خرجه في كتاب الحج وخرجه في الصلاة ايضا مسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته
احداهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة ❊ لم يخرج البخاري هذا اللفظ المتقدم اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد
مسلم عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات
هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا وعن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات
قال الحسن وما يبقى ذلك من الدرن ❊ لم يخرج البخاري عن جابر واخرج حديث ابي هريرة المتقدم مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح وعن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن
سمرة اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح او الغداة
حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم لم يخرج البخاري هذا
الحديث



الحديث مسلم عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا ❊ ولا اخرج
البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد
الى الله اسواقها ❊ لم يخرج ايضا هذا الحديث مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم
احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم ❊ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة
فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه ❊ وفي لفظ اخر يؤم
القوم اقرؤهم لكتاب الله عز وجل واقدمهم قراءة فان كانت قراءتهم سواء فليؤمهم اقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم
اكبرهم سنا ولا تؤمن الرجل في اهله ولا في سلطانه ولا تجلس على تكرمته في بيته الا ان ياذن لك او باذنه ❊ لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فظن انا قد اشتقنا اهلنا فسالنا عمن تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا
فيهم وعلموهم ومروهم فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم ❊ وفي بعض طرق البخاري مروهم فليصلوا صلاة كذا في
حين كذا وصلاة كذا في حين كذا وزاد في طريق اخرى وصلوا كما رايتموني اصلي ❊ خرجه في باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد وفي
باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة وفي كتاب اجازة خبر الواحد وفي كتاب الادب في باب رحمة الناس والبهائم ❊ وفي بعضها
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فيها فلما راى شوقنا الى اهلنا مسلم عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم انا وصاحب لي فلما اردنا الاقفال من عنده قال لنا اذا حضرت الصلاة فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما قال الحذاء وكانا
متقاربين في القراءة ❊ لم يخرج البخاري قول خالد وفي بعض طرقه اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر ❊ وخرج عن عمرو بن
سلمة قال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى
اليه او حى الله كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه
فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله
من عند النبي حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا
فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة
كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي
بذلك القميص ❊ تفرد به البخاري ولم يخرج عن عمرو بن سلمة غير هذا الحديث الواحد ولا اخرج له مسلم بن الحجاج في كتابه شيئا وذكر
البخاري ايضا في باب امامة العبد والمولى عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضعا بقباء قبل مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرانا وقال في كتاب الاحكام كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين
الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة ❊ وخرج في باب اذا لم
يتم الامام واتم من خلفه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطؤوا
فلكم وعليهم ❊ تفرد بهذا وبالحديث الذي قبله ايضا

## باب في القنوت

مسلم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع راسه سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله

ورسوله ثم بلغنا انه ترك ذلك لما نزل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ❊ وفي لفظ اخر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركعة في صلاة شهرا اذا قال سمع الله لمن حمده يقول في قنوته اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم
نج سلمة بن هشام اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج المستضعفين الحديث قال ابو هريرة ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك الدعاء بعد فقلت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترك الدعاء لهم قال فقيل وما تراهم قد قدموا ❊ انتهى حديث البخاري
عند الاية وذكر في التفسير عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت
بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد الحديث الى الاية وزاد يجهر بذلك
وفي بعض طرقه والمستضعفين بمكة ❊ وفي بعض طرقه ايضا من الركعة الاخرة من صلاة العشاء ❊ قال واهل المشرق يومئذ من مضر
مخالفون له وذكر هذا في باب يهوي بالتكبير وزاد في اخر بعد قوله كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله
لها واسلم سالمها الله قال ابو الزناد هذا كله في الصبح ذكره في الاستسقاء وذكر غفار واسلم سياتي لمسلم في المناقب ان شاء
الله عز وجل **وذكر** البخاري عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من
الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وانزل الله عز وجل ليس لك من الامر
شيء الى قوله ظالمون **وعن** سالم بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو
والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله ظالمون ❊ ذكره والذي قبله في المغازي ولم يصل سنده بالاخر منهما وذكره
في التفسير وقال ربنا ولك الحمد وذكره في الاعتصام وقال اللهم ربنا ولك الحمد ❊ ولم يخرج مسلم بن الحجاج عن ابن عمر ولا عن
سالم في هذا شيئا **مسلم** عن ابي هريرة قال والله لاقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الظهر
والعشاء الاخرة وصلاة الصبح ويدعو للمسلمين ويلعن الكفار **وقال البخاري** في الركعة الاخرة من صلاة الظهر وصلاة
العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده الحديث ❊ ولم يسم في حديث ابي هريرة هذه القبائل الملعونة انما
قال اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب **مسلم** عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا اصحاب بير معونة ثلاثين صباحا يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل الله عز وجل
في الذين قتلوا ببير معونة قرانا قراناه حتى نسخ بعد ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ❊ خرجه مسلم
ايضا في كتاب الجهاد باتم من هذا **البخاري** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان
فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء
يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بير معونة غدروا بهم قرانا الا بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعده ❊ وذكر في غزوة الرجيع عن انس ايضا قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين
رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما اياكم
اردنا انما نحن مجتازون في حاجة النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلاة الغداة
وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وهو ابن صهيب وسال رجل انسا عن القنوت بعد الركوع او عند فراغ من
القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة **مسلم** عن عاصم الاحول عن انس قال سالته عن القنوت قبل الركوع او بعد الركوع
فقال قبل الركوع قال قلت فان ناسا يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع فقال انما قنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على اناس قتلوا اناسا من اصحابه يقال لهم القراء ❊ خرجه البخاري في الجهاد في باب دعاء الامام
على من نكث عهدا عن عاصم ايضا قال سالت انسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع قال كذب

ثم حدث



ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم فذكر حديث القراء قال وكان
بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد يعني بني سليم فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم **مسلم** عن محمد بن سيرين قال قلت
لانس هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم بعد الركوع يسيرا **وعن** انس قال قنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع في صلاة الصبح يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله ❊ وفي لفظ
اخر يدعو على عصية **وعنه** قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على سرية ما وجد على السبعين الذين اصيبوا
يوم بير معونة كانوا يدعون القراء فمكث شهرا يدعو على قتلتهم **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يلعن رعلا
وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله ❊ وفي لفظ اخر قنت شهرا يدعو على احياء العرب ثم تركه **وعن** البراء بن عازب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب ❊ لم يخرج البخاري عن البراء فيه شيئا ❊ وخرج عن انس قال كان القنوت في المغرب
والفجر ❊ لم يخرج مسلم عن انس في القنوت الا ما تقدم ❊ وخرج مسلم وتفرد به عن خفاف بن ايماء قال ركع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم رفع راسه فقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن بني لحيان والعن رعلا
وذكوان ثم وقع ساجدا قال خفاف فجعلت لعنة الكفرة من اجل ذلك ❊ لم يقل البخاري عن خفاف في كتابه شيئا ❊

## باب فيمن نام عن صلاة او نسيها

❊ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قفل من غزوة خيبر سار ليله حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلا لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته مواجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى
راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال بلال اخذ بنفسي الذي اخذ بابي انت
يا رسول الله بنفسك فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام
الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل قال اقم الصلاة لذكري
قال يونس وكان ابن شهاب يقروها للذكرى ❊ وفي لفظ اخر قال عرسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى
طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لياخذ كل رجل براس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان
قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضا ثم سجد سجدتين واقيمت الصلاة فصلى الغداة ❊ وفي رواية ثم صلى سجدتين ❊ لم يخرجه
البخاري عن ابي هريرة ❊ خرج حديث عمران وخرج حديث ابي قتادة ما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى **مسلم** عن ابي قتادة قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس
لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل وانا الى جنبه قال فنعس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمال عن راحلته فاتيته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى تهور الليل
مال عن راحلته قال فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر مال ميلة هي اشد
من الميلتين الاوليين حتى كاد ينجفل فاتيته فدعمته فرفع راسه فقال من هذا قلت ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني قلت
ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترانا نخفى على الناس ثم قال هل ترى من احد
قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب اخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب قال فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق
فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره قال فقمنا
فزعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء قال فتوضا منها

وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلاة
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا ثم قال اما لكم في اسوة ثم قال اما انه ليس في النوم تفريط
انما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند
وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا قال ثم قال اصبح الناس فقدوا نبيهم فقال ابو بكر وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم
لم يكن ليخلفكم وقال الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم فان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا قال فانتهينا الى
الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم ثم قال اطلقوا لي غمري قال
ودعا بالميضاة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان رأى الناس ماء في الميضاة تكابوا عليها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم
حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت لا اشرب
حتى تشرب يا رسول الله قال ان ساقي القوم اخرهم قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتى الناس الماء جامين
رواء قال عبد الله بن رباح اني لاحدث هذا الحديث في مسجد الجامع اذ قال عمران بن حصين انظر ايها الفتى كيف تحدث فاني احد الركب
تلك الليلة قال فقلت فانت اعلم بالحديث فقال ممن انت قلت من الانصار قال حدث فانتم اعلم بحديثكم قال فحدثت القوم
فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت ان احدا حفظه كما حفظته **خرج البخاري** هذا الحديث مختصرا عن ابي قتادة
قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة فقال بلال
انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب
الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء
يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى **مسلم** عن عمران بن حصين قال كنت مع نبي الله
صلى الله عليه وسلم في مسير له فادلجنا ليلتنا حتى اذا كان في وجه الصبح عرسنا فغلبتنا اعيننا حتى بزغت الشمس قال فكان
اول من استيقظ منا ابو بكر الصديق وكنا لا نوقظ نبي الله صلى الله عليه وسلم من منامه اذا نام حتى يستيقظ ثم استيقظ عمر فقام عند
نبي الله صلى الله عليه وسلم فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه ورأى الشمس
قد بزغت قال ارتحلوا فسار بنا حتى ابيضت الشمس نزل فصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان ما منعك ان تصلي معنا قال يا نبي الله اصابتني جنابة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتيمم بالصعيد فصلى ثم عجلني في ركب بين يديه نطلب الماء وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة
رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت ايهاه ايهاه لا ماء لكم فقلنا فكم بين اهلك والماء قالت مسيرة يوم وليلة فقلنا
انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها شيئا حتى انطلقنا بها فاستقبلنا بها رسول
صلى الله عليه وسلم فسالها فاخبرته مثل الذي اخبرتنا واخبرته انها موتمة لها صبيان ايتام فامر براويتها فانيخت فمج في
العزلاوين العلياوين ثم بعث براويتها فشربنا ونحن اربعون رجلا عطاش حتى روينا وملانا كل قربة معنا واداوة وغسلنا
صاحبنا غير انا لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضرج من الماء يعني المزادتين ثم قال هاتوا ما كان عندكم فجمعنا لها من كسر وتمر وصر
لها صرة وقال لها اذهبي فاطعمي هذا عيالك واعلمي انا لم نرزأ من مائك فلما اتت اهلها قالت لقد لقيت اسحر البشر
وانه لنبي كما زعم كان من امره ذيت وذيت فهدى الله عز وجل ذلك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا **وعنه** في هذا





الحديث قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فسرينا ليلة حتى اذا كان من اخر الليل قبيل الصبح وقعنا تلك الوقعة
التي لا وقعة عند المسافر احلى منها فما ايقظنا الا حر الشمس وساق الحديث وفيه فلما استيقظ عمر بن الخطاب وراى ما اصاب
الناس وكان اجوف جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم لشدة صوته فلما استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا اليه الذي اصابهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضير ارتحلوا واقتص الحديث
**خرجه البخاري** في التيمم قال فيه وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه وقال فيه ارتحلوا فارتحلوا فسار غير
بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضا ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم
قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي
صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء فنسيه عوف ودعا
عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها
اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال
فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكأ افواههما
واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان اخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء
من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين
ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب
وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها
وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا
فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء يعني السماء والارض او انه لرسول الله
حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان
هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام وذكره في علامات النبوة وقال فقعد ابو بكر
عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح ان عمر كان الذي كبر وكذلك
عند البخاري في موضع اخر **مسلم** عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها
اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك قال قتادة واقم الصلاة لذكري **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها وفي لفظ اخر اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا
ذكرها فان الله تعالى يقول اقم الصلاة لذكري في بعض الروايات عن ابي ذر في كتاب البخاري للذكرى

## باب

**مسلم** عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر وفي لفظ اخر فرض الله الصلاة
حين فرضها ركعتين ثم اتمها في الحضر واقرت صلاة السفر على الفريضة الاولى وفي لفظ اخر الصلاة اول ما فرضت ركعتين
فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم في السفر قال انها تاولت كما تاول عثمان
رضي الله عنه وفي بعض طرق البخاري عن عائشة ايضا قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم

فقرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى ❊ ذكره في باب من اين ارخوا التاريخ بعد المناقب **باب**
**قصر الصلاة** ❊ **مسلم** عن يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة
ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته ❊ لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على
لسان نبيكم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة ❊ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث **مسلم** عن موسى بن سلمة الهذلي
قال سالت ابن عباس كيف اصلي اذا كنت بمكة اذا لم اصل مع الامام فقال ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم ولا
اخرج البخاري ايضا هذا الحديث لا عن ابن عباس ولا عن غيره **مسلم** عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال صحبت ابن عمر في طريق
مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم اقبل واقبلنا معه حتى جاء رحله وجلس وجلسنا معه فحانت منه التفاتة نحو حيث
صلى فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلاتي يا ابن اخي اني صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله ثم صحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله عز وجل
وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **خرجه البخاري** من قوله صحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى اخره والصحيح ان عثمان رضي الله عنه اتم في اخر امره على ما ياتي بعد ان شاء الله عز وجل **مسلم** عن حفص ايضا قال
مرضت مرضا فجاءني ابن عمر يعودني قال فسالته عن السبحة في السفر فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
فما رايته يسبح ولو كنت مسبحا لاتممت وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **وعن** انس بن مالك قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا وصليت معه العصر بذي الحليفة ركعتين **وعن**
شعبة بن الحجاج عن يحيى بن يزيد الهنائي قال سالت انس بن مالك عن قصر الصلاة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ شعبة الشاك صلى ركعتين لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن جبير بن نفير
قال خرجت مع شرحبيل بن السمط الى قرية على راس سبعة عشر او ثمانية عشر ميلا فصلى ركعتين فقلت له فقال رايت عمر صلى
بذي الحليفة ركعتين فقلت له فقال انما افعل كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ❊ وفي رواية ثمانية عشر ميلا
ولم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصلى
ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم اقام بمكة قال عشرا **وعنه** قال خرجنا من المدينة الى الحج ثم ذكر مثله ❊ ولم يقل البخاري
خرجنا من المدينة الى الحج قال خرجنا من المدينة الى مكة كما تقدم **البخاري** عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا واذا زدنا اتممنا ❊ تفرد البخاري بهذا الحديث ❊ وفي لفظ اخر
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما ذكره في المغازي ❊ وفي اخر غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم **مسلم**
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة المسافر بمنى وغيره ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان ركعتين صدرا
من خلافته ثم اتمها اربعا ❊ وفي طريق اخرى وعثمان ثماني سنين او قال ست سنين ❊ ولم يذكر البخاري ما في هذا الطريق ❊ ولا قال
البخاري في الحديث الاول وغيره ❊ وزاد مسلم ولم يذكر البخاري فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلى وحده
صلى ركعتين **مسلم** عن عبد الرحمن بن يزيد قال صلى بنا عثمان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب
بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي الحديث **مسلم** عن حارثة بن وهب
الخزاعي قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى امن ما كان الناس واكثره ركعتين ❊ وفي رواية في حجة الوداع ❊ ❊





ولم يذكر البخاري هذه الرواية **باب الصلاة في الرحال في المطر والتنفل على الدابة** **مسلم** عن نافع
ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ومطر فقال الا صلوا في الرحال ❊ وفي لفظ اخر انه نادى بالصلاة في ليلة ذات
برد وريح ومطر فقال في اخر ندائه الا صلوا في رحالكم الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن
اذا كانت ليلة باردة او ذات مطر في السفر ان يقول الا صلوا في رحالكم ❊ وفي رواية انه نادى بالصلاة بضجنان **وعن**
جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال ليصل من شاء منكم في رحله ❊ لم يخرج البخاري عن
جابر في هذا شيا **مسلم** عن عبد الله بن عباس انه قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله
فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم وكان الناس استنكروا ذلك فقال اتعجبون من ذا قد فعل ذا من هو خير مني
ان الجمعة عزمة واني كرهت ان اخرجكم فتمشوا في الطين والدحض ❊ زاد البخاري الى ركبكم ❊ وفي لفظ اخر لمسلم وخرجه
البخاري ايضا ان مؤذن ابن عباس في يوم جمعة في يوم مطير نحو ما تقدم وقال فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم
وفي اخر خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ ولم يذكر الجمعة ❊ ترجم البخاري على هذا الحديث باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر
وذكر قوله ان الجمعة عزمة وقال في يوم ذي ردغ ❊ وفي بعض طرقه قد فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة ❊ خرجه في باب
الكلام في الاذان **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي سبحته حيثما توجهت به ناقته **وعنه** قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة الى المدينة على راحلته حيث كان وجهه قال وفيه نزلت فاينما تولوا فثم
وجه الله لم يخرج البخاري هذا اللفظ ولا ذكر الاية **ولمسلم** ايضا وتفرد به عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي على حمار وهو موجه الى خيبر ❊ والصحيح على راحلته **مسلم** عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع ابن عمر بطريق مكة
قال سعيد فلما خشيت الفجر نزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى والله قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه
توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة **البخاري** عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر
على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته ❊ وفي اخر يومي براسه ❊ تفرد بذكر الايماء وذكره
في باب التوجه نحو القبلة حيث كان عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت فاذا اراد الفريضة
نزل فاستقبل القبلة ❊ وتفرد ايضا عن جابر بذكر النزول للمكتوبة وكذلك عن عامر بن ربيعة **مسلم** عن عامر بن ربيعة انه
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت **وقال البخاري** عنه رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومي براسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة ❊ وقد ذكر اللفظ الذي لمسلم قبل هذا قوله بالليل ولم يصله سنده **مسلم** عن انس بن سيرين قال
لقينا انس بن مالك حين قدم الشام فتلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه ذلك الجانب واوما همام يفعله لم
افعله **باب الجمع بين الصلاتين** ❊ **مسلم** عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء **وعن** نافع ان ابن عمر كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفق
ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء **وعن** ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين صلاة العشاء **وذكر البخاري** في باب يصلي المغرب
ثلاثا في السفر عن سالم بن عبد الله بن عمر قال اخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة
فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير وقال

عن يسار القبلة فقلت له رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلّما يلبث حتى يقيم العشاء
فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل ۞ ذكره في أبواب القصر ولم يصل سنده بهذا الحديث وأسنده
في باب هل يؤذن أو يقيم من حديث ابن عمر أيضا وفعله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة
المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله إذا أعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلّما
يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما ۞ وذكر في كتاب الحج في باب المسافر إذا جدّ به السير عن أسلم
مولى عمر قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب
الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جدّ به السير أخر المغرب وجمع بينهما
وخرجه في كتاب الجهاد في باب السرعة في السير ۞ **مسلم** عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن
تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب **وعنه** قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يجمع بين الصلاتين في السفر أخر الظهر حتى يدخل أول وقت العصر ثم يجمع بينهما **وعنه** عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان إذا عجل به السير يؤخر الظهر إلى أول وقت العصر فيجمع بينهما وبين العشاء حين يغيب الشفق ۞ لم يخرج البخاري ذكر
المغرب والعشاء في حديث أنس بهذا اللفظ إنما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر ولم يقل إلى أول وقت العصر
قال إلى وقت العصر ۞ **مسلم** عن ابن عباس قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء
جميعا في غير خوف ولا سفر ۞ وفي لفظ آخر جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر قيل لابن
عباس ما أراد إلى ذلك قال أراد أن لا يحرج أمته ۞ لم يذكر البخاري الخوف ولا المطر ولا قيل لابن عباس إلى آخره ۞ **مسلم** عن ابن عباس أن
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاة في سفرة سافرها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء
قال سعيد بن جبير قلت لابن عباس ما حمله على ذلك قال أراد أن لا يحرج أمته ۞ لم يذكر البخاري تبوك ولا قول سعيد ولا وصل سنده به
ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء ۞ **مسلم** عن
أبي الطفيل عن معاذ بن جبل قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء قال
قال فقلت ما حمله على ذلك فقال أراد أن لا يحرج أمته ۞ لم يخرج البخاري عن معاذ في هذا شيئا ۞ **مسلم** عن عمرو بن
دينار عن أبي الشعثاء جابر بن زيد عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا
جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وأخر المغرب وعجل العشاء قال وأنا أظن ذلك ۞ **وعن** ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء ۞ في بعض طرق البخاري فقال أيوب لعله في ليلة
مطيرة قال عسى ۞ **مسلم** عن عبد الله بن شقيق قال خطبنا ابن عباس يوما بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم وجعل الناس
يقولون الصلاة الصلاة قال فجاءه رجل من بني تميم لا يفتر ولا ينثني الصلاة الصلاة فقال ابن عباس أتعلمني بالسنة لا أم
لك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال عبد الله بن شقيق فحاك في صدري
من ذلك شيء فأتيت أبا هريرة فسألته فصدق مقالته ۞ لم يخرج البخاري هذا اللفظ ولا ذكر فيه عن أبي هريرة شيئا ۞ ۞

## باب

۞ **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال لا يجعلن أحدكم للشيطان من نفسه جزءا لا يرى إلا أن حقا عليه
ألا ينصرف إلا عن يمينه أكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله ۞ **وقال البخاري** لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا
ينصرف عن يساره ۞ **مسلم** عن السدي قال سألت أنسا كيف أنصرف إذا صليت عن يميني أو عن يساري قال أما أنا فأكثر ما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه ۞ لم يخرج البخاري عن أنس هذا شيئا ۞ **مسلم** عن البراء بن عازب قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله





عليه وسلم أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث أو تجمع عبادك ۞ ولا أخرج
البخاري أيضا هذا الحديث ۞ **مسلم** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ۞
ولا أخرج البخاري أيضا هذا الحديث ۞ **مسلم** عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي وقد
أقيمت صلاة الصبح فكلمه بشيء لا ندري ما هو فلما انصرفنا أحطنا نقول ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
لي يوشك أن يصلي أحدكم الصبح أربعا ۞ وفي لفظ آخر أقيمت صلاة الصبح فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي
والمؤذن يقيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتصلي الصبح أربعا ۞ **وعن** عبد الله بن سرجس قال دخل رجل المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان بأي الصلاتين اعتددت أبصلاتك وحدك أم بصلاتك معنا ۞ **وقال البخاري** رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم الصبح أربعا الصبح أربعا ۞ ولم يخرج الأخير اللفظ

## باب ما يقول إذا دخل المسجد وفي الركوع لمن جلس فيه وفي المسافر إذا قدم بدأ به

۞ **مسلم** عن أبي حميد أو عن أبي أسيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم إني أسألك من
فضلك قال سليمان بن بلال بلغني أن يحيى الحماني يقول وأبي أسيد ۞ لم يخرج البخاري هذا الحديث ۞ **مسلم** عن أبي قتادة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس ۞ **وعنه** قال دخلت المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تركع ركعتين
قبل أن تجلس قال فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال فإذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع
ركعتين **خرج البخاري** من هذا الحديث الأمر بالركوع ۞ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم
دين فقضاني وزادني ودخلت عليه في المسجد فقال لي صل ركعتين **وعنه** قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد
فقال الآن حين قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين قال فدخلت فصليت ثم رجعت ۞ في بعض طرق البخاري
أراه ضحى ۞ وفي بعض ألفاظه فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين ۞ **مسلم** عن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان لا يقدم من سفر إلا نهارا في الضحى فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه ۞ لفظ البخاري
عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس ۞ وفي آخره وكان قلما
يقدم من سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيصلي ركعتين

## باب صلاة الضحى وركعتي الفجر

۞ **مسلم** عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا إلا أن
يجيء من مغيبه ۞ لم يخرج البخاري هذا الحديث أخرج الذي بعده المتصل به ۞ **مسلم** عن عائشة أنها قالت ما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط وإني لأسبحها وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به
خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم **البخاري** عن مورق قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو بكر
قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا إخاله ۞ تفرد البخاري بهذا الحديث **مسلم** عن معاذة أنها سألت عائشة كم كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى قالت أربع ركعات ويزيد ما شاء ۞ وفي رواية ما شاء الله ۞ لم يخرج البخاري
هذا الحديث **مسلم** عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال ما أخبرني أحد أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى إلا أم هانئ فإنها

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فصلى ثماني ركعات ما رايته صلى صلاة قط اخف منها غير انه كان يتم الركوع والسجود **وعن** عبد الله بن الحرث بن نوفل قال سالت وحرصت على ان اجد احدا من الناس يخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى فلم اجد احدا يحدثني ذلك غير ان ام هاني بنت ابي طالب حدثتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فاتى بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فركع ثماني ركعات لا ادري اقيامه فيها اطول ام ركوعه ام سجوده كل ذلك منه متقارب قالت فلم اره سبحها قبل ولا بعد * لم يخرج البخاري هذا اللفظ الذي عن عبد الله بن الحرث

**مسلم** عن ام هاني بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت ام هاني بنت ابي طالب قال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي علي بن ابي طالب انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني قالت ام هاني وذلك ضحى * وفي رواية في ثوب قد خالف بين طرفيه * لم يذكر البخاري ما في هذه الرواية ذكر معناه وقال تستره ولم يقل بثوب ولا ذكره في شيء من طرقه * وفي بعض طرقه عن ام هاني اغتسل في بيتها **مسلم** عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة وكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى * لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد * زاد البخاري لا ادعهن **مسلم** عن ابي الدرداء قال اوصاني خليلي بثلاث لن ادعهن ما عشت فذكر مثله سواء الا انه قال وصلاة الضحى * ولم يخرج البخاري عن ابي الدرداء شيئا **مسلم** عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن من الاذان لصلاة الصبح وبدا الصبح ركع ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة **وعنها** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين **اخرج البخاري** الاول اللفظ الاول

واخرج البخاري ايضا عن عايشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا **وعنها** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين * وساير الاحاديث عنده وعند مسلم ان الجملة ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر * وفي بعض طرق البخاري يركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر **مسلم** عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويخففهما * وفي رواية اذا طلع الفجر **وعنها** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح **وعنها** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فيخفف حتى اني لاقول هل قرا فيهما بام القران **وعنها** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل اشد معاهدة منه على ركعتين قبل الصبح **وعنها** ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من النوافل اسرع منه الى الركعتين قبل الفجر **وعنها** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها * وفي لفظ اخر لهما احب الي من الدنيا جميعا * لم يخرج البخاري هذا الحديث في فضل ركعتي الفجر **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد * ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث **مسلم** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في ركعتي الفجر في الاولى منهما قولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية التي في البقرة وفي الاخرة منهما امنا بالله واشهد بانا مسلمون * وفي طريق اخرى قولوا امنا بالله وما انزل الينا والتي في ال عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية * ولا اخرج البخاري ايضا حديث ابن عباس في القراءة في ركعتي الفجر * وخرج عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن

حتى يجي

62 حتى يجيء المؤذن فيؤذنه * ذكر هذا في الادعية **وعنها** ايضا قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع **وقال مسلم** عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع **وخرج البخاري** ايضا هذا ولم يقل ركعتي الفجر انما قال عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة * وقال في طريق اخرى كان يصلي ركعتين * قال علي بن المديني قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك

**باب فيمن صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة والتنفل قبل الصلاة وبعدها وصلاة القاعد**

**مسلم** عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة قالت ام حبيبة فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم * وفي لفظ اخر ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة او الا بني له بيت في الجنة * وفي اخر ما من عبد مسلم توضا واسبغ الوضوء ثم صلى لله في كل يوم مثله * وفي اخر سجدة بدل ركعة * لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعد المغرب سجدتين وبعد العشاء سجدتين وبعد الجمعة سجدتين فاما المغرب والعشاء والجمعة فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته * لم يقل البخاري ان ابن عمر صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد الجمعة في بيته * وقال في بعض طرقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر وذكر الحديث * وفي بعض طرقه عن ابن عمر وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم لمسلم حديث حفصة **مسلم** عن عبد الله بن شقيق قال سالت عايشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قايما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرا وهو قايم ركع وسجد وهو قايم واذا قرا قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين **ذكر البخاري** من هذا الحديث حديث عايشة صلاة الليل وركعتي الفجر والاربع التي قبل الظهر ولفظه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة * وذكر صلاة الليل في طريق اخر **مسلم** عن عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الصلاة قايما وقاعدا فاذا افتتح الصلاة قايما ركع قايما واذا افتتح الصلاة قاعدا ركع قاعدا * قد تقدم ان البخاري لم يخرج هذا الحديث **مسلم** عن عايشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا حتى اذا بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون اية قام فقراهن ثم ركع * وفي لفظ اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين اية قام فقرا وهو قايم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك * وفي اخرى فاذا اراد ان يركع قام قدر ما يقرا انسان اربعين اية * زاد البخاري فاذا قضى صلاته فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نايمة اضطجع **وذكر مسلم** هذه الزيادة بعد ركعتي الفجر * وفي طريق اخر قبلها وبعد الوتر ايضا **مسلم** عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعايشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو جالس قالت نعم بعد ما حطمه الناس **مسلم** عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان كثير من صلاته وهو جالس **وعنها** قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلاته جالسا * لم يقل البخاري اكثر قال مثل ما في الحديث الذي قبل هذا * وفي بعض طرقه فلما كثر لحمه صلى جالسا * ذكره في تفسير سورة الفتح **مسلم** عن حفصة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرا بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها * وفي رواية بعام

واحداً والذي ه لم يخرج البخاري هذا الحديث ايضا مسلم عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا ه ولا اخرج
البخاري ايضا حديث جابر بن سمرة ولا كذا ذكر صلاته عليه السلام جالسا من حديث عايشة مسلم عن عبد الله بن عمرو قال حدثت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على راسه فقال ما لك
يا عبد الله قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كاحد منكم
لم يخرج البخاري هذا الحديث ه وخرج عن عمران بن حصين لم يخرجه مسلم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل
وهو قاعد فقال من صلى قايما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القايم ومن صلى نايما فله نصف اجر القاعد خرجه في باب صلاة القاعد
بالايماء ه وخرجه في باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب عن عمران بن الحصين ايضا قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الصلاة فقال صل قايما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب ه لم يذكر مسلم من هذا الحديث الا صلاة القاعد
خرجه من حديث عبد الله بن عمرو ه **باب في صلاة الليل والوتر** ه مسلم عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة الى الفجر احدى
عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع
ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة ه وفي لفظ اخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن فيصلي ركعتين
خفيفتين وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شي
الا في اخرها ه لم يخرج البخاري هذا اللفظ ولا ذكر ان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر كان بعد مجي المؤذن ذكر ذلك من حديث
ابن عباس مسلم عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن
انه سال عايشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة
ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عايشة فقلت يا رسول
الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي وعنه قال سالت عايشة عن صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي ثماني ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع
قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح ه لم يذكر البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر
شيا الا ركعتي الفجر خاصة ه وفي رواية لمسلم في هذا الحديث تسع ركعات قايما يوتر فيهن مسلم عن عايشة قالت كانت صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلاث عشرة ركعة وعن ابي سلمة قال اتيت
عايشة فقلت اي امه اخبريني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كانت صلاته في شهر رمضان وغيره ثلاث عشرة
ركعة بالليل منها ركعتا الفجر البخاري عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك
صلاته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع
على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة ه زاد البخاري ذكر طول السجدة ه وقال عن مسروق سالت عايشة عن صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر ه تفرد البخاري بهذا اللفظ وفي لفظ
اخر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر مسلم عن الاسود بن يزيد عما حدثته عايشة
عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان ينام اول الليل ويحيي اخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته
ثم ينام فاذا كان عند النداء الاول وثب ولا والله ما قالت قام فافاض عليه الماء ولا والله ما قالت اغتسل وانا اعلم ما تريد

وان لم



وان لم يكن جنبا توضا وضوءه للصلاة ثم صلى الركعتين وقال البخاري كان ينام اوله ويقوم اخره فيصلي ثم يرجع الى
فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا وخرج ولمسلم عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل حتى يكون اخر صلاته الوتر ه لم يخرج البخاري هذا الحديث بهذا اللفظ ولكن ذكر صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم بالليل وذكر الوتر اخرها كما تقدم له ولمسلم رحمهما الله مسلم عن مسروق قال سالت عايشة عن عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت كان يحب الدايم قال قلت اي حين كان يصلي فقالت كان اذا سمع الصارخ قام فصلى وعن عايشة قالت ما الفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم السحر الاعلى في بيتي او عندي الا نايما ه لم يذكر البخاري الاعلى مسلم عن عايشة انها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فاذا اوتر قال قومي فاوتري يا عايشة مسلم عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي صلاته بالليل وهي معترضة بين يديه فاذا بقي الوتر ايقظها فاوترت وعنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر ه وفي لفظ اخر كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانتهى وتره الى اخر الليل ه لم يخرج البخاري اللفظ الذي قبل هذا ه وخرج عن انس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته
ولا نايما الا رايته ه خرجه في باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وما نسخ من قيام الليل ه وقد ذكر مسلم الصيام من هذا
الحديث مسلم عن زرارة بن اوفى ان سعد بن هشام بن عامر اراد ان يغزو في سبيل الله فقدم المدينة فاراد ان يبيع عقارا له بها
فيجعله في السلاح والكراع ويجاهد الروم حتى يموت فلما قدم المدينة فنهوه عن ذلك واخبروه ان رهطا ستة ارادوا ذلك
في حياة نبي الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال اليس لكم في اسوة فلما حدثوه بذلك راجع امراته
وقد كان طلقها واشهد على رجعتها فاتى ابن عباس فساله عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس الا ادلك
على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال عايشة فاتها فسلها ثم ايتني فاخبرني بردها عليك قال
فانطلقت اليها فاتيت فيهما الا ماضيا قال فاقسمت عليه فجاء فانطلقنا الى عايشة رضي الله عنها فاستاذنا عليها فاذنت
لنا فدخلنا عليها فقالت احكيم فعرفته فقال نعم فقالت من معك قال سعد بن هشام قالت من هشام قال ابن عامر فترحمت
عليه وقالت خيرا قال قتادة وكان اصيب يوم احد فقلت يا ام المومنين انبييني عن خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القران
قال فهممت ان اقوم ولا اسال احدا عن شي حتى اموت ثم بدا لي فقلت انبييني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست
تقرا يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله عز وجل افترض قيام الليل في اول هذه السورة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه حولا وامسك الله عز وجل خاتمتها اثني عشر شهرا في السماء حتى انزل الله عز وجل في اخر هذه السورة التخفيف فصار
قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال قلت يا ام المومنين انبييني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه
وطهوره فيبعثه الله متى شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله
ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي
ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذه اللحم اوتر بسبع
وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول فتلك تسع يا بني وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه
نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرا القران كله في ليلة الى
الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان قال فانطلقت الى ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت لو كنت اقربها او ادخل
عليها لاتيتها حتى تشافهني به قال قلت لو علمت انك لا تدخل عليها ما حدثتك حديثها ه وفي رواية فقال حكيم بن افلح اما اني لو علمت

انه لا تدخل عليهما ما انها تحدثهما ٭ وفي اخرى من هشام قلت ان عامر قالت بغم المرة كان عامر اصيب يوم احد ٭ لم يخرج البخاري
هذا الحديث **باب فيمن فاته حزبه من الليل او مرض او سافر** ٭ **مسلم** عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من الليل ٭ ولم يخرج البخاري
هذا الحديث وخرج عن ابي موسى ولم يخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان
يعمل مقيما صحيحا ٭ خرجه في الجهاد في باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الاقامة **باب في صلاة الاوابين**
**مسلم** عن القاسم بن عوف الشيباني ان زيد بن ارقم راى قوما يصلون من الضحى فقال ان صلاة الاوابين حين ترمض الفصال ٭ وفي
طريق اخرى عن زيد بن ارقم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل قباء وهم يصلون فقال صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال
لم يخرج البخاري هذا الحديث **باب في صلاة الليل مثنى مثنى** ٭ **مسلم** عن ابن عمر ان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى ٭ وفي لفظ اخر قام رجل فقال
يا رسول الله كيف صلاة الليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة ٭ وفي
بعض الفاظ البخاري عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع
ركعة توتر لك ما صليت **مسلم** عن ابن عمر ايضا ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بينه وبين السائل فقال يا رسول
الله كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فصل ركعة واجعل اخر صلاتك وترا ثم ساله رجل على راس الحول
وانا بذلك المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ادري اهو ذلك الرجل او رجل اخر فقال له مثل ذلك **وعنه** عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر ركعة من اخر الليل ٭ لم يخرج
البخاري هذا اللفظ **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال يا رسول الله كيف اوتر صلاة الليل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى فليصل مثنى مثنى فان احس ان يصبح سجد سجدة فاوترت له ما صلى ٭ في بعض طرق
البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم كان على المنبر يخطب **مسلم** عن انس بن سيرين قال سالت
ابن عمر قلت ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
مثنى مثنى ويوتر بركعة قال قلت اني لست عن هذا اسالك قال انك لضخم الا تدعني استقرئ لك الحديث كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل الفجر كان الاذان باذنيه ٭ وفي رواية ويوتر
بركعة من اخر الليل ٭ وفيه فقال بخ بخ انك لضخم ٭ وفي اخرى قيل لابن عمر ما مثنى مثنى قال ان يسلم في كل ركعتين ٭ لم يذكر البخاري
من هذا الحديث الا السوال عن القراءة وفعل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل من اخر الليل قال ويوتر بركعة **مسلم** عن ابي سعيد
الخدري انهم سالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال اوتروا قبل الصبح ٭ ولم يذكر البخاري عن ابي سعيد من هذا شيئا **مسلم**
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره
فليوتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل ٭ وفي لفظ اخر ايكم خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن
وثق بقيام من الليل فليوتر من اخره فان قراءة اخر الليل محضورة وذلك افضل ٭ لم يخرج البخاري هذا الحديث **باب**
**في فضل طول الصلاة وصلاة الليل وقيام رمضان وليلة القدر** ٭ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت **وعنه** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة
افضل قال طول القنوت ٭ لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن جابر ايضا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة ٭ ولا اخرج البخاري

ايضا هذا



ايضا هذا الحديث **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له ومن يسالني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له ٭ وفي لفظ اخر
ينزل الله عز وجل الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب
له من ذا الذي يسالني فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاغفر له فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر ٭ وفي لفظ اخر اذا مضى شطر
الليل او ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل يعطى هل من داع يستجاب له هل من مستغفر يغفر له
حتى ينفجر الصبح ٭ وفي اخرى من يدعوني فاستجيب له او يسالني فاعطيه ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم ٭ وفي اخرى ثم يبسط
يديه تبارك وتعالى من يقرض غير عديم ولا ظلوم لم يخرج البخاري من هذا الحديث حديث ابي هريرة الا اللفظ الاول **مسلم** عن ابي سعيد
وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يمهل حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول نزل الى السماء الدنيا فيقول هل
من مستغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر ٭ قد تقدم ما اخرج البخاري من هذا الحديث ولم يخرج فيه عن ابي سعيد
شيئا **مسلم** عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول
من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك في خلافة
ابي بكر وصدرا من خلافة عمر على ذلك لم يذكر البخاري من هذا الحديث قوله يرغب في قيام رمضان الى قوله بعزيمة وهذا
الكلام توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره هو قول ابن شهاب ذكره البخاري رحمه الله وقد ذكر هذا الكلام في حديث
عائشة ايضا في قصة اخرى على ما ياتي ان شاء الله تعالى **مسلم** عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **وعنه** عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه لم يقل فيوافقها اراه قال ايمانا واحتسابا
غفر له **وقال البخاري** من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه لم يقل فيوافقها ٭ خرجه في كتاب الايمان
في باب قيام ليلة القدر من الايمان وخرجه من حديث ابي هريرة ايضا **مسلم** عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم
يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت
ان يفرض عليكم قال وذلك في رمضان **وعنها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال
بصلاته فاصبح الناس يتحدثون بذلك فاجتمع اكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلوا بصلاته
فاصبح الناس يذكرون ذلك فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن
اهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق رجال منهم يقولون الصلاة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى خرج لصلاة الفجر فلما قضى الفجر اقبل على الناس ثم تشهد فقال اما بعد فانه لم يخف علي شانكم الليلة ولكني
خشيت ان يفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها ٭ زاد البخاري في بعض طرق هذا الحديث حديث عائشة فتوفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك خرجه في صلاة التراويح من كتاب الصيام ولم يقل فطفق رجال منهم يقولون الصلاة
وخرج فيه ايضا عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد
فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني لا ارى لو جمعت هؤلاء
على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم
فقال عمر نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي يقومون يريد بذلك اخر الليل وكان الناس يقومون اوله ٭

يخرج البخاري هذا الحديث وذكر مسلم ايضا تفرد به عن ابي بن كعب وقيل له ان عبد الله بن مسعود يقول من قام السنة
اصاب ليلة القدر فقال ابي والله الذي لا اله الا هو انها لفي رمضان يحلف ما يستثني ووالله اني لاعلم اي ليلة هي التي
امرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة صبيحة سبع وعشرين وامارتها ان تطلع الشمس في صبيحة يومها
بيضاء لا شعاع لها **باب في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل** مسلم عن ابن عباس
قال بت ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فاتى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم قام فاتى
القربة فاطلق شناقها ثم توضا وضوءا بين الوضوءين ولم يكثر وقد ابلغ ثم قام فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان
يرى اني كنت انتبه له فتوضات فقام فصلى فقمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني عن يمينه فتتامت صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الليل ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه بلال فاذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضا
وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي
نورا وامامي نورا وخلفي نورا فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين
خرج البخاري هذا الحديث في كتاب الدعوات وقال فيه فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت ارقبه وعند ابن اسد والا
صيلي وابن السكن ابقيه من بقيت الرجل فانا ابقيه اذا رعيته ونظرته وفي بعض طرقه فلما كان ثلث الليل الاخر
قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا
واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح بالناس خرجه في كتاب التفسير
مسلم عن ابن عباس ايضا انه بات ليلة عند ميمونة ام المومنين وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله او بعده بقليل
بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال
عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام فصلى قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح وفي رواية فتسوك وتوضا واسبغ الوضوء ولم يهرق من الماء الا قليلا
ثم حركني وساق الحديث نحو ما تقدم وفي اخرى فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا قال وصف وضوءه وجعل يخففه ويقلله
وفيه فصلى الصبح ولم يتوضا قال سفيان وهذا للنبي خاصة لانه بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام
قلبه وعن ابن عباس ايضا قال بت ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحرث فقلت لها اذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فايقظيني فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت الى جنبه الايسر فاخذ بيدي فجعلني من شقه الايمن فجعلت
اذا اغفيت ياخذ بشحمة اذني قال فصلى ركعتين خفيفتين وفي لفظ اخر قال بت عند خالتي ميمونة لانظر كيف
يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام فبال ثم غسل وجهه وكفيه ثم نام ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب
في الجفنة او القصعة فاكبه بيده عليها ثم توضا وضوءا بين الوضوءين ثم قام يصلي فجئت فقمت الى جنبه فقمت عن يساره قال فاخذني
فاقامني عن يمينه فتكاملت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكنا نعرفه اذا نام
بنفخه ثم خرج الى الصلاة فصلى فجعل يقول في صلاته او في سجوده اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن
يميني نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا واجعل لي نورا او قال اجعلني نورا وفي رواية




واجعلني نورا من غير شك وفي رواية ثم توضا وضوءا هو الوضوء وفي لفظ اخر انه بات ليلة عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القربة فسكب منها فتوضا ولم يكثر من الماء ولم يقصر في الوضوء وساق الحديث
وفيه قال ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلتئذ تسع عشرة كلمة قال سلمة حدثنيها كريب فحفظت منها ثنتي عشرة
ونسيت ما بقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ومن
فوقي نورا ومن تحتي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا
وفي اخرى قال رقدت في بيت ميمونة ليلة كان النبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف كانت صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم بالليل قال فتحدث النبي صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد وساق الحديث وفيه ثم قام فتوضا
واستن وفي اخرى رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضا وهو يقول ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب فقرا هؤلاء الايات حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين
فاطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك
يستاك ويتوضا ويقرا هؤلاء الايات ثم اوتر بثلاث فاذن المؤذن فخرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي
نورا الحديث وفيه اللهم اعطني نورا وفي اخرى عن عطاء عن ابن عباس قال بت ذات ليلة عند خالتي ميمونة فقام
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متطوعا من الليل فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى القربة فتوضا فقام يصلي فقمت لما
رايته صنع ذلك فتوضات من القربة ثم قمت الى شقه الايسر فاخذ بيدي من وراء ظهره يعدلني كذلك من وراء
ظهره الى الشق الايمن قلت اني التطوع كان ذلك قال نعم وعن ابن عباس معه تلك الليلة فقام يصلي من الليل فقمت
عن يساره فتناولني من خلف ظهره فجعلني عن يمينه وذكر في باب السمر بالعلم من كتاب العلم عن ابن عباس ايضا قال بت
في بيت خالتي ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها
ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه
ثم خرج الى الصلاة عمرو يقوله مسلم عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة
ركعة وعن زيد بن خالد الجهني قال لارمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين
طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة لم يخرج البخاري هذا
الحديث مسلم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانتهينا الى مشرعة فقال الا تشرع
يا جابر قلت بلى قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشرعت قال ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوءا قال
فجاء فتوضا ثم قام فصلى في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقمت خلفه فاخذ باذني فجعلني عن يمينه لم يخرج البخاري
هذا الحديث بهذه الصفة انما قال عن جابر خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري
فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه الحديث وقد تقدم مسلم عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين ولا اخرج
البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قام الى الصلاة من جوف الليل

اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيام السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض
ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك
وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت
الاهي لا اله الا انت • وفي رواية قيم مكان قيام خرجه البخاري في باب التهجد بالليل عن ابن عباس ايضا قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك
الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت
وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك • قال وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة
الا بالله • وخرجه في كتاب التوحيد في باب قول الله عز وجل وهو الذي خلق السموات والارض بالحق وقال فيه انت
الحق لا اله لي غيرك • وفي طريق اخر وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت الهي لا اله الا انت • ذكره في التوحيد
ايضا وقد خرجه بمثل ما خرجه مسلم رحمه الله **مسلم** عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال سالت عائشة ام المؤمنين باي
شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل افتتح صلاته اللهم
رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم • لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن
علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين
اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب
الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك
والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم
لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء
السموات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت
سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد و
التسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت • وفي لفظ اخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة كبر ثم قال وجهت
وجهي وقال وانا من المسلمين وقال واذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وقال فصوره فاحسن
صوره وقال واذا سلم قال اللهم اغفر لي ما قدمت الى اخر الحديث ولم يقل بين التشهد والتسليم • لم يخرج البخاري هذا
الحديث **مسلم** عن حذيفة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة
ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح سورة النساء فقرا مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح
سبح واذا مر بسؤال سال واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه
ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام قياما طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه

وفي رواية

66

وفي رواية سمع الله لمن حمده ربنا لك كذا وقع يصلي بها في ركعة وانما هو في ركعتين والله اعلم • ولم يخرج البخاري هذا
الحديث **مسلم** عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال حتى هممت بامر سوء
قيل وما هممت به قال هممت ان اجلس وادعه **وقال البخاري** صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة

**باب فضل من تعار من الليل فصلى**

**البخاري** عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضا قبلت صلاته • تفرد به البخاري وذكر في هذه الترجمة عن الهيثم
بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث
يعني بذلك ابن رواحة

وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تفرد البخاري ايضا بهذا

**باب فيمن نام الليل كله**

• **مسلم** عن عبد الله بن مسعود
قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه **وقال البخاري**
في اذنه **مسلم** عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل
فترك قيام الليل • وقع هذا لمسلم في كتاب الصيام • واما البخاري فاخرجه في كتاب الصلاة **مسلم** عن علي بن ابي طالب
ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال الا تصلون فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر
شيء جدلا **وقال البخاري** فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته الحديث **مسلم**
عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم ثلاث عقد اذا نام بكل عقدة
يضرب عليك ليلا طويلا فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فاذا توضا انحلت عقدتان فاذا صلى انحلت العقد فاصبح
نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان **وقال البخاري** يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد • •

**باب صلاة النافلة في البيوت والمداومة على العمل وما يفعل اذا كسل او نعس في الصلاة**

• **مسلم** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا
وفي لفظ اخر صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا • ولم يذكر البخاري هذا اللفظ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته من
صلاته خيرا • لم يذكر البخاري هذا الحديث الا ما تقدم له عن ابن عمر **مسلم** عن ابي موسى الاشعري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت **وقال البخاري**
مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره مثل الحي والميت • خرجه من حديث ابي موسى ايضا **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرا فيه سورة البقرة
لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة او حصير
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته قال ثم جاءوا ليلة فحضروا
فابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم قال فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب
عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة ه وفي لفظ اخر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس وذكر نحوه وزاد
فيه ولو كتب عليكم ما قمتم به ه من تراجم البخاري على هذا الحديث باب ما يجوز من الغضب لامر الله وقعت له هذه في
كتاب الادب ه وفي بعض طرقه فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم ه وخرج البخاري ايضا عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام الناس
يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه ناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين
او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت
ان تكتب عليكم صلاة الليل ه وفي طريق اخر فصفوا وراءه **مسلم** عن عائشة انها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حصير وكان يحجره من الليل فيصلي فيه فجعل الناس يصلون بصلاته ويبسطه بالنهار فثابوا ذات ليلة فقال
يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دووم عليه وان قل و
كان آل محمد اذا عملوا عملا اثبتوه ه لم يقل البخاري وكان آل محمد اذا عملوا الى اخره وقال ويبسطه بالنهار فيجلس عليه
**مسلم** عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال احب الى الله قال ادومه وان قل **وعن** علقمة قال
سالت ام المؤمنين عائشة قال قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا
من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع **وعن** القاسم بن محمد
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وكانت عائشة اذا عملت لزمته
لم يذكر البخاري فعل عائشة **مسلم** عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وحبل ممدود بين ساريتين فقال ما
هذا قالوا لزينب تصلي فاذا كسلت او فترت امسكت به فقال حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا كسل او فتر قعد
وفي رواية فليقعد **وعن** عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان الحولاء بنت تويت زعموا انها لا تنام الليل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا وفي
لفظ اخر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امراة فقال من هذه فقلت امراة لا تنام تصلي قال عليكم
من العمل ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه **وقال البخاري** قال مه
عليكم بما تطيقون ولم يذكر اسم المراة انما قال قلت فلانة خرج حديثه في كتاب الايمان وفي الصلاة ايضا ه وخرج في كتاب
الادب في باب صنع الطعام والتكلف للضيف عن ابي جحيفة قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي
الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له
حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل
ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان قال فصلينا فقال له
سلمان ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم صدق سلمان **مسلم** عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه
النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع ه لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا شيئا





وخرج عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرا ه ولم يخرج مسلم عن انس في هذا شيئا ه
**الجهر في صلاة الليل** ه **مسلم** عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرا من الليل فقال رحمه الله
اذكرني كذا وكذا اية انسيتها من سورة كذا وكذا ه وفي لفظ اخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع قراءة رجل في
المسجد فقال رحمه الله اية كنت انسيتها ه خرجه البخاري في باب شهادة الاعمى وامره قال وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة
تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم
ارحم عبادا ه هو عباد بن بشر الانصاري ه وفي بعض طرق البخاري اسقطتها بدل انسيتها **تعاهد القرآن وتحسين
الصوت به** ه **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل
المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت ه زاد في طريق اخر واذا قام صاحب القرآن فقراه بالليل والنهار
ذكره وان لم يقم به نسيه ه لم يذكر البخاري هذه الزيادة في القيام بالقرآن **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القرآن فلهو اشد
تفصيا من صدور الرجال من النعم بعقلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم نسيت اية كيت وكيت
بل هو نسي ه وفي لفظ اخر بئسما للرجل ان يقول نسيت كيت وكيت او نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي ه لم يقل البخاري
لا يقل احدكم وقال بئسما لاحدهم كما قال مسلم ه وفي بعض طرق البخاري ايضا ما لاحدهم ه لم يقل بئس **مسلم** عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها **وعن**
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به ه وفي رواية
كاذنه وليس فيها حسن الصوت **وقال البخاري** في بعض طرقه ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتغنى بالقرآن قال
سفيان تفسيره يستغني به وفي غيرها نسخة يتغنى خرجه في فضائل القرآن في باب من لم يتغن بالقرآن ه وخرج ايضا
عن ابي هريرة وتفرد به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال وقال غيره يجهر به
خرجه في كتاب التوحيد **مسلم** عن بريدة بن حصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن قيس او ان
الاشعري اعطي مزمارا من مزامير آل داود ه لم يخرجه البخاري عن بريدة **مسلم** عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له لو رايتني وانا استمع قراءتك البارحة لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود ه لم يقل البخاري لو رايتني وانا
استمع قراءتك البارحة **مسلم** عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني يقول قرا النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح في مسير له سورة الفتح على راحلته فرجع في قراءته قال معاوية لولا اني اخاف ان يجتمع علي الناس لحكيت لكم قراءته
وفي طريق اخر فقرا ابن المغفل ورجع فقال معاوية لولا الناس لاخذت لكم بذلك الذي ذكر ابن المغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم
**وقال البخاري** عن شعبة قلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلاث مرات ه خرجه في كتاب التوحيد في باب ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه وذكره في باب الترجيع في فضائل القرآن عن ابن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرا وهو يرجع ه وفي بعض
طرقه يوم الفتح وذكر في باب مد القراءة عن قتادة قال سئل انس بن مالك كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت
مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم **باب من فضل قراءة القرآن**
**مسلم** عن البراء بن عازب قال كان رجل يقرا سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدور
وتدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن **وعن**

اى سعيد الخدري ان اسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرا في مربده اذ جالت فرسه فقرا ثم جالت اخرى فقرا ثم جالت ايضا قال اسيد فخشيت ان تطا يحيى فقمت اليها فاذا مثل الظلة فوق راسي فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها قال فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما انا البارحة من جوف الليل اقرا في مربدي اذ جالت فرسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير قال فقرات ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير قال فقرات ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير قال فانصرفت وكان يحيى قريبا منها خشيت ان تطاه فرايت مثل الظلة فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة كانت تستمع لك ولو قرات لاصبحت يراها الناس ما تستتر منهم ٭ لفظ البخاري في هذا عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت وسكنت ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وذكر الحديث وقال فخرجت حتى لا اراها مكان فرحت وقال تلك الملائكة دنت لصوتك مسلم عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ٭ وفي رواية مثل الفاجر بدل المنافق وقال البخاري في بعض طرق هذا الحديث المومن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها وذكر باقي حديثه وقد خرجه كما خرجه مسلم رحمه الله مسلم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران ٭ وفي رواية والذي يقروه وهو يشتد عليه له اجران ولفظ البخاري مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرا وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران ٭ ذكره في تفسير سورة عبس خرجه من حديث عايشة ايضا مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ان الله امرني ان اقرا عليك قال الله سماني لك قال الله سماك لي قال فجعل ابي يبكي ٭ وفي رواية ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران قال فقلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري فقرات النسا حتى اذا بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولاء شهيدا رفعت راسي او غمزني رجل الى جنبي فرفعت راسي فرايت دموعه تسيل ٭ وفي طريق اخرى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيدا عليهم ما دمت فيهم او ما كنت فيهم شك الراوي ٭ وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرا علي وقال البخاري حتى بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان ٭ وفي رواية حسبك الان ذكر الاول في تفسير سورة النسا والثاني في فضايل القران في باب قول المقري للقاري حسبك مسلم عن عبد الله بن مسعود قال كنت بحمص فقال لي بعض القوم اقرا علينا فقرات عليهم سورة يوسف قال فقال رجل من القوم والله ما هكذا انزلت فقلت ويحك والله لقد قراتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي احسنت فبينما انا اكلمه اذ وجدت منه ريح الخمر قال فقلت اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب لا تبرح حتى اجلدك قال فجلدته الحد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث ايات يقرا بهن احدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان ٭





لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عقبة بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق فياتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله كلنا يحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرا ايتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل ٭ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن ابي امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا القران فانه ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقروا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما ياتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او كانهما غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقروا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معوية بن سلام بلغني ان البطلة السحرة ٭ لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن النواس ابن سمعان الكلابي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوتى بالقران يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وال عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد قال كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما ٭ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٭ ولا اخرج عن النواس في كتابه شيا مسلم عن ابن عباس قال بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يوتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتم سورة البقرة لن تقرا بحرف منهما الا اعطيته ٭ ولا اخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد قال لقيت ابا مسعود عند البيت فقلت حديث بلغني عنك في الايتين في سورة البقرة فقال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه ٭ وفي لفظ اخر من قرا هاتين الايتين من اخر سورة البقرة كفتاه وعن ابي الدردا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال ٭ وفي طريق اخرى من اخر الكهف ٭ ولم يخرج البخاري في سورة الكهف شيا مسلم عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم قال قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر ٭ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٭ وزاد ابو بكر بن ابي شيبة في مسنده باسناد مسلم والذي نفسي بيده ان لهذه الاية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش البخاري عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت عنه قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي اذا اويت الى فراشك

فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
الشيطان حتى تصبح وكانوا احرص شي على الخير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب
تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان ❊ خرجه في الوكالة في باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيا فاجازه
الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى وذكره في باب صفة ابليس وجنوده من كتاب بدء الخلق وقال فيه لا يقربك
شيطان وفي اخره ذاك الشيطان ولم يصل سنده بهذا الحديث ❊ ولم يخرجه مسلم رحمه الله ❊ ولم يذكر البخاري ايضا في تفسير
فاتحة الكتاب وتعوذ به عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك
سورة هي اعظم السور في القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته وذكره في سورة
الحجر قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت
اصلي الحديث ❊ ولم يخرج البخاري عن ابي سعيد بن المعلى غير هذا الحديث ❊ ولم يخرج له مسلم بن الحجاج شيا **وذكر البخاري**
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ام القران هي السبع المثاني والقران العظيم **مسلم** عن ابي الدرداء عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة ثلث القران قالوا وكيف يقرا ثلث القران قال قل هو الله احد تعدل
ثلث القران **اخرجه البخاري** من حديث ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرا ثلث
القران في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القران وابو سعيد هو
الخدري **مسلم** عن ابي الدرداء ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل جزا القران ثلاثة اجزاء فجعل قل
هو الله احد جزءا من اجزاء القران لم يخرج البخاري هذا اللفظ ولا اخرج فيه عن ابي الدرداء شيا **مسلم** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فاني ساقرا عليكم ثلث القران فحشد من حشد ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقرا قل هو الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض اني ارى هذا خبرا جاءه من السماء فذاك الذي ادخله ثم خرج نبي الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني قلت لكم ساقرا عليكم ثلث القران الا انها تعدل ثلث القران ❊ وفي لفظ اخر خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اقرا عليكم ثلث القران فقرا قل هو الله احد الله الصمد حتى ختمها ❊ وذكر البخاري في فضائل القران عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
انها تعدل ثلث القران ❊ وذكر عن ابي سعيد ايضا قال اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها الحديث بنحوه ❊ لم يخرج مسلم بن الحجاج عن قتادة بن النعمان في كتابه
شيا وابو سعيد هو الخدري **مسلم** عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في
صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك
فسالوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه **وقال البخاري**
في باب الجمع بين السورتين في ركعة وقال عبيد الله بن ثابت عن انس كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح
سورة يقرا بها لهم في الصلاة مما يقرا به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرا بسورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل
ركعة فكلمه اصحابه وقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقرا باخرى فاما ان تدعها وتقرا باخرى
فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم ذلك تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا
ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك

على لزوم

69

على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة ❊ وقد خرج حديث عائشة الذي قبل هذا
كما خرجه مسلم بن الحجاج رحمه الله **مسلم** عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت الليلة
لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ❊ وفي لفظ اخر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل
او انزلت علي ايات لم ير مثلهن قط المعوذتان ❊ لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله هذا الكتاب فقام به اناء الليل واناء النهار ورجل اعطاه الله مالا
فتصدق به اناء الليل واناء النهار ❊ وفي لفظ اخر لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار
ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار ❊ خرجه البخاري في باب التمني وفي فضائل القران وفي كتاب التوحيد
من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القران فهو يتلوه اناء الليل و
اناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في
الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ❊ وخرجه ايضا من حديث ابن عمر كما تقدم لمسلم
**مسلم** عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ❊ في بعض طرق البخاري الحكمة ذكره في كتاب العلم **مسلم** عن عامر بن
واثلة ان نافع بن عبد الحارث لقي عمر بعسفان وكان عمر يستعمله على مكة فقال من استعملت على اهل الوادي فقال ابن
ابزى قال ومن ابن ابزى قال مولى من موالينا قال فاستخلفت عليهم مولى قال انه قارئ لكتاب الله وانه عالم بالفرائض
قال عمر اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين ❊ لم يخرج البخاري
هذا الحديث ❊ وذكر البخاري في فضائل القران عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم من تعلم القران وعلمه قال واقرا ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا
وفي لفظ اخر ان افضلكم من تعلم القران وعلمه **مسلم** عن عمر بن الخطاب قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة
الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم
لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على غير
ما اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا فقرا القراءة التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤوا
ما تيسر منه ❊ وفي بعض طرق البخاري فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم وقال فيه فقلت من اقراك هذه السورة قال اقرانيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها
فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر تمام الخبر ❊ خرجه في باب ما جاء في المتاولين وفي غير
**مسلم** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل عليه السلام على حرف فراجعته فلم ازل استزيده
فيزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة احرف انما هي في الامر الذي يكون واحدا لا يختلف
في حلال ولا حرام ❊ لم يذكر البخاري قول ابن شهاب **مسلم** عن ابي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرا قراءة
انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرا قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ان هذا قرا قراءة انكرتها عليه ودخل اخر فقرا سوى قراءة صاحبه فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا

فحسّن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكأنما أنظر إلى الله عز وجل فرقا فقال لي يا أبي أرسل إلي أن أقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هوّن على أمتي فرد إلي الثانية اقرأه على حرفين فرددت إليه أن هوّن على أمتي فرد إلي الثالثة أن اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم حتى إبراهيم صلى الله عليه وسلم ۞ لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند أضاة بني غفار قال فأتاه جبريل عليه السلام فقال إن الله عز وجل يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف فقال أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم أتاه الثانية فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين فقال أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف فقال أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف فأيما حرف قرؤوا عليه فقد أصابوا ۞ لم يخرج البخاري هذا الحديث ۞ وذكر في فضائل القرآن عن أنس أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف ردّ عثمان الصحف إلى حفصة قال ابن شهاب فأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها في المصحف وفيهما عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن فقلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر ۞ وفي طريق آخر مع خزيمة الأنصاري ذكره في التفسير وفي فضائل القرآن كما تقدم قال واللخاف يعني الخزف ۞ وذكر في باب تأليف القرآن عن يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أؤلف القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أية قرأت قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السور ۞ وعن عبد الرحمن بن يزيد





عن عبد الله هو ابن مسعود قال في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي ۞ خرجه في التفسير وعن البراء بن عازب قال تعلمت سبح اسم ربك الأعلى قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم ۞ لم يخرج مسلم من أول حديث أنس عن حذيفة إلى آخر حديث البراء مسلم عن أبي وائل قال جاء رجل يقال له نهيك بن سنان إلى عبد الله فقال يا أبا عبد الرحمن كيف تقرأ هذا الحرف ألفا تجده أم ياء من ماء غير ياسن قال فقال عبد الله وكل القرآن قد أحصيت غير هذا الحرف قال إني لأقرأ المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر إن أقواما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن إذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع إن أفضل الصلاة الركوع والسجود إني لأعلم النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن سورتين في كل ركعة ثم قام عبد الله فدخل علقمة في إثره ثم خرج فقال قد أخبرني بها وعنه قال غدونا على عبد الله بن مسعود يوما بعد ما صلينا الغداة فسلمنا بالباب فأذن لنا فمكثنا بالباب هنيهة قال فخرجت الجارية فقالت ألا تدخلون فدخلنا فإذا هو جالس يسبح فقال ما منعكم أن تدخلوا وقد أذن لكم فقلنا لا إلا أنا ظننا أن بعض أهل البيت نائم قال ظننتم بآل ابن أم عبد غفلة قال ثم أقبل يسبح حتى ظن أن الشمس قد طلعت فقال يا جارية انظري هل طلعت قال فنظرت فإذا هي لم تطلع فأقبل يسبح حتى إذا ظن أن الشمس قد طلعت قال يا جارية انظري هل طلعت فنظرت فإذا هي قد طلعت فقال الحمد لله الذي أقالنا يومنا هذا قال مهدي هو ابن ميمون وأحسبه قال ولم يهلكنا بذنوبنا قال فقال رجل من القوم قرأت البارحة المفصل كله قال فقال عبد الله هذا كهذ الشعر لقد سمعنا القرائن وإني لأحفظ القرائن التي كان يقرؤهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر من المفصل وسورتين من آل حم ۞ وفي طريق أخرى اثنتين في ركعة عشرين سورة في عشر ركعات ۞ وفي أخرى عشرون سورة من المفصل في تأليف عبد الله ۞ وفي بعض طرق البخاري عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون ۞ وفي طريق أخرى له ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم ۞ ولم يخرج من هذا الحديث إلا قوله إني أقرأ المفصل إلى هذا كهذ الشعر وكلامه في النظائر مسلم عن أبي إسحاق قال رأيت رجلا سأل الأسود بن يزيد وهو يعلم القرآن في المسجد فقال كيف تقرأ هذه الآية فهل من مدكر أدالا أم ذالا قال بل دالا سمعت عبد الله بن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مدكرا دالا البخاري عن عبد الله بن مسعود قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر بالذال فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر ۞ خرجه في التفسير وقال في بدء الخلق مثل قراءة العامة مسلم عن علقمة قال قدمنا الشام فأتانا أبو الدرداء فقال أفيكم أحد يقرأ على قراءة عبد الله فقلت نعم أنا قال فكيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية والليل إذا يغشى قال سمعته يقرأ والليل إذا يغشى والذكر والأنثى قال وأنا والله هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ولكن هؤلاء يريدون أن أقرأ وما خلق فلا أتابعهم وعنه قال لقيت أبا الدرداء فقال لي ممن أنت فقلت من أهل العراق قال من أيهم قلت من أهل الكوفة قال هل تقرأ على قراءة عبد الله بن مسعود قال قلت نعم قال فاقرأ والليل إذا يغشى قال فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال فضحك ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها وعن إبراهيم النخعي قال أتى علقمة الشام فدخل مسجدا فصلى فيه ثم قام إلى الحلقة فجلس فيها قال فجاء رجل فعرفت فيه تحوش القوم وهيئتهم قال فجلس إلى جنبي ثم قال أتحفظ كما كان عبد الله يحفظ فذكر مثله ۞ وفي بعض طرق البخاري عن إبراهيم النخعي قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم أحفظ وأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى وذكر الحديث ۞ وفي طريق أخرى فما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وقد زاد البخاري أيضا زيادة أخرى تأتي في مناقب حذيفة وعمار إن شاء الله عز وجل

**باب النهي عن الصلاة بعد العصر وبعد الصبح** ۞ مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وعن ابن عباس قال سمعت
غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب وكان احبهم الي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وفي رواية حتى تشرق الشمس وهكذا قال
البخاري في حديث ابن عباس تشرق وقال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر وفي بعض طرقه لحديث ابي هريرة حتى ترتفع
مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد
صلاة الفجر حتى تطلع الشمس وقال البخاري في بعض طرقه حتى ترتفع الشمس وقال عن معوية هو ابن ابي سفيان انكم لتصلون صلاة
لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر لم يخرج مسلم عن معوية في هذا
شيا مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي لفظ اخر
لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بقرني الشيطان وقال البخاري فانها تطلع بين قرني شيطان وله في لفظ
اخر عن ابن عمر ايضا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها ذكره في الحج مسلم
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بدا حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فاخروا
الصلاة حتى تغيب وقال البخاري في بعض طرقه اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى ترتفع الحديث وقال عن ابن عمر
ايضا اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ونهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها مسلم عن عقبة
بن عامر الجهني قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس
بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن
ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمص فقال ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم
فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم ولا اخرج البخاري ايضا
هذا الحديث ولا اخرج عن ابي بصرة في كتابه شيا واسمه حميل بن بصرة مسلم عن عبد الله بن شداد ويحيى بن ابي كثير كلاهما عن ابي امامة
قال قال عمرو بن عبسة السلمي كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان
قال فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جراء عليه
قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت ما انت قال انا نبي فقلت وما نبي قال ارسلني الله فقلت باي شيء ارسلك
قال ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء قلت فمن معك على هذا قال حر وعبد قال ومعه يومئذ
ابو بكر وبلال ممن امن به فقلت اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع
الى اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فاتني فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في اهلي فجعلت اتخبر
الاخبار واسال الناس حين قدم المدينة حتى قدم علي نفر من اهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا
الناس اليه سراع وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني قال نعم
انت الذي لقيتني بمكة قال فقلت بلى فقلت يا نبي الله اخبرني عما علمك الله واجهله اخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر
عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة
مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها
الكفار قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر
الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء

ثم يغسل

71

ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره
مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده
بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله عز وجل الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث
ابا امامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامة يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول في مقام واحد يعطى
هذا الرجل فقال عمرو يا ابا امامة كبرت سني ورق عظمي واقترب اجلي وما بي حاجة ان اكذب على الله ولا على رسوله
صلى الله عليه وسلم لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلاثا حتى عد سبع مرات ما حدثت
به ابدا ولكني سمعته اكثر من ذلك لم يخرج البخاري هذا الحديث ولم يخرج عن عمرو بن عبسة في كتابه شيا مسلم عن عايشة
انها قالت وهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث
مسلم عن طاوس عن عايشة قالت لم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر قال وقالت عايشة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك لم يخرج البخاري حديث النهي عن التحري من حديث
ابن عمر مسلم عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الى عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل انا اخبرنا انك تصليهما
وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اصرف مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الناس
عنها قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة
بمثل ما ارسلوني الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما اما حين
صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي
له تقول ام سلمة يا رسول الله اني اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه قال ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس
بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عايشة عن السجدتين
اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما
بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها قال اسمعيل بن جعفر يعني داوم عليها لم يخرج البخاري هذا الحديث عن عايشة
الا ذكر المداومة على الركعتين وقد خرج حديث ام سلمة المتقدم وقال فيه وكنت اضرب بالناس مسلم عن عايشة قالت ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي قط وعنها صلاتان ما تركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
قط سرا ولا علانية ركعتان قبل الفجر وركعتان بعد العصر وعنها ما كان يومه الذي كان يكون عندي الا صلاهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتي تعني الركعتين بعد العصر وفي بعض طرق البخاري عن عايشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى
لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما خفف عنهم **باب الصلاة قبل الصلاة
المغرب بعد الغروب** مسلم عن المختار بن فلفل قال سالت انس بن مالك عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر
يضرب الايدي على صلاة بعد صلاة العصر وكنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة
المغرب فقلت له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال كان يرانا نصليهما فلم يامرنا ولم ينهنا وفي لفظ اخر
كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب

ان الصلاة قد صليت من كثرة من يصليهما ۞ لفظ البخاري عن انس ايضا قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين
الاذان والاقامة شيء قال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل وشعبة هو راوي اللفظ الذي قبل هذا ۞
وللبخاري من طريق اخر قال لقد رايت كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب ولم يخرج
اللفظ الاول الذي فيه ذكر عمر بن الخطاب ولا حتى ان الرجل الغريب الى اخره ۞ وخرج عن مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن
عامر فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت فما يمنعك الان قال الشغل ۞ وخرج عن عبد الله بن مغفل المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب
قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة ۞ خرجه في باب الصلاة قبل المغرب وخرجه ايضا في الاعتصام في باب
نهي النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره ۞ وذكر حديث جابر اذا امرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يحلوا بعمرة ۞ وفي بعض طرق عبد الله بن مغفل ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء لم يكن بينهما الا قليل **باب**
**بين كل اذانين صلاة** **مسلم** ۞ عن عبد الله بن مغفل المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة
قالها ثلاثا قال في الثالثة لمن شاء ۞ وفي رواية قال في الرابعة لمن شاء ۞ ولم يذكر البخاري هذه الرواية **صلاة الخوف**
**مسلم** عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة
العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام اصحابهم مقبلين على العدو وجاء اولئك ثم صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم قضى هؤلاء
ركعة وهؤلاء ركعة ۞ وذكر البخاري ان هذه القصة كانت في غزوة نجد ذكره عن ابن عمر ايضا وقال ركع ركعة وسجد سجدتين
وكذلك صلاة الذين قضوا وقال في اول حديثه وازينا العدو فصاففنا لهم ۞ وقال في التفسير في قوله عز وجل فان خفتم
فرجالا او ركبانا من كلام ابن عمر وذكر صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون
طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين
لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد
ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين وان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم
او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها وقال نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من
ذلك فليصلوا قياما وركبانا ولم تشك بهذا **وقال** مسلم بن الحجاج قال نافع قال ابن عمر فاذا كان خوف اكثر من ذلك فصل
راكبا او قائما تومئ ايماء **وذكر** البخاري عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبر
ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا و
سجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الخوف فصفنا صفين صف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله
عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه
وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر
بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع
راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر
في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم

النبي



النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم ۞ لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم**
عن جابر ايضا قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلونا قتالا شديدا فلما صلينا الظهر
قال المشركون لو ملنا عليهم ميلة لاقتطعناهم فاخبر جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فذكر ذلك لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقالوا انه ستاتيهم صلاة هي احب اليهم من الاولاد فلما حضرت العصر قال صفنا
صفين والمشركون بيننا وبين القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع فركعنا ثم سجد وسجد معه
الصف الاول فلما قاموا سجد الصف الثاني ثم تاخر الصف الاول وتقدم الصف الثاني فقاموا مقام الاول فكبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع فركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول وقام الثاني ثم جلسوا جميعا سلم عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو الزبير ثم خص جابر ان قال كما يصلي امراؤكم هؤلاء ۞ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث **مسلم** عن سهل
بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام
فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفهم ركعة ثم تقدموا وتاخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين
تخلفوا ركعة ثم سلم **وقال** البخاري قال سهل يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو و
وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم
يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون ثم اسنده باسناد اخر
الى سهل قال عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه في المغازي ولم يذكر لفظ هذا الاسناد **مسلم** عن صالح بن خوات
عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه
العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ۞ زاد البخاري قال مالك وذلك احسن ما سمعت
في صلاة الخوف ذكره في المغازي **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا
بذات الرقاع قال كنا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين
وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال لرسول الله
اتخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك قال فتهدده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغمد السيف
وعلقه قال فنودي بالصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان ۞ لم يصل البخاري سند هذا الحديث ۞ وذكر عن جابر ايضا قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف ۞ ولا وصل ايضا سنده هذا الاخر وقال قال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف **وعن** القاسم بن محمد صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار وقال قال ابو هريرة
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف قال انما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر
ذكره في المغازي **كتاب الجمعة** ۞ **مسلم** عن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم ان ياتي الجمعة فليغتسل **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وهو قائم
على المنبر من جاء منكم الجمعة فليغتسل **وعنه** ان عمر بن الخطاب بينما هو يخطب الناس يوم الجمعة دخل رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه فقال اني شغلت اليوم فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت النداء فلم ازد

على ان توضأت قال عمر والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل وعن ابي هريرة
قال بينما عمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان فعرض به عمر ما بال رجال يتاخرون بعد النداء
فقال عثمان يا امير المؤمنين ما زدت حين سمعت النداء ان توضأت ثم اقبلت فقال عمر والوضوء ايضا الم تسمعوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل لم يسم البخاري عثمان رضي الله عنه انما قال دخل
رجل من المهاجرين الاولين وفي بعض الفاظه اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل مسلم عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وعن عايشة انها قالت كان الناس ينتابون
الجمعة من منازلهم ومن العوالي فياتون في العباء ويصيبهم الغبار فيخرج منهم الريح فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انسان منهم وهو عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا وعنها قالت كان الناس اهل عمل
ولم تكن لهم كفاة فكانوا يكون لهم تفل فقيل لهم لو اغتسلتم يوم الجمعة وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه وفي رواية ولو من طيب المراة لم يقل
البخاري في حديث ابي سعيد ولو من طيب المراة وقال فيه غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم كما تقدم لمسلم وقال عمرو بن
سليم اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث
وقال في حديث سلمان او يمس من طيب بيته مسلم عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في
الغسل يوم الجمعة قال طاوس فقلت لابن عباس ويمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله قال لا اعلمه وفي بعض طرق
البخاري عن طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم
وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري مسلم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق لله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يغسل راسه وجسده وفي بعض طرق
البخاري عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لله على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما اخرجه في باب
هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن
راح في الساعة الثالثة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملايكة يستمعون الذكر وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت وفي رواية فقد لغيت
قال ابو الزناد هي لغة ابي هريرة البخاري عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل
يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي
ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفي طريق اخرى ثم راح فلم يفرق بين اثنين
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي
يسال الله شيا الا اعطاه اياه وفي رواية يسال الله فيها خيرا الا اعطاه قال وهي ساعة خفيفة وعن ابي هريرة
ايضا قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قايم يصلي يسال الله شيا الا اعطاه اياه
وقال بيده يقللها يزهدها وفي بعض طرق البخاري وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها
ذكره في باب الاشارة في الطلاق مسلم عن ابي بردة بن ابي موسى قال قال لي عبد الله بن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في شان ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي

فيمابين

73

فيما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحن الاخرون ونحن السابقون يوم القيامة بيد ان كل امة اوتيت الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم
الذي كتبه الله علينا هدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي لفظ اخر نحن الاخرون الاولون يوم
القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق
فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هدانا الله له قال يوم الجمعة فاليوم لنا وغدا لليهود وبعد غد للنصارى وفي اخرى نحن الاخرون
السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم وهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا
الله له فهم لنا فيه تبع واليهود غدا والنصارى بعد غد وقال البخاري وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان
يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده وهذه الزيادة قد تقدمت منفصلة لمسلم رحمه الله وليس في شي من
طرق البخاري لهذا الحديث نحن اول من يدخل الجنة ولا قال فيهم لنا تبع انما قال فالناس لنا تبع مسلم عن ابي هريرة وحذيفة قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وللنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا
الله ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم لنا تبع يوم القيامة نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون
يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلايق وفي رواية المقضي بينهم وفي لفظ اخر عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدينا الى يوم الجمعة واضل الله عنها من كان قبلنا بمعنى ما تقدم لم يخرج البخاري هذا اللفظ الاخير الذي عن حذيفة وابي
هريرة ولا اخرج فيه عن حذيفة شيا مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان
على كل باب من ابواب المسجد ملايكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر ومثل
المهجر كمثل الذي يهدي البدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كالذي يهدي الكبش ثم كالذي يهدي الدجاجة ثم كالذي يهدي البيضة
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على كل باب من ابواب المسجد ملك يكتب الاول فالاول مثل الجزور ثم نزلهم حتى
صغر الى مثل البيضة فاذا جلس الامام طويت الصحف وحضروا الذكر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل
ثلاثة ايام لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء
ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا ولا اخرج البخاري
ايضا هذا الحديث مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه انه سال جابر بن عبد الله متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الجمعة قال كان يصلي ثم نذهب الى جمالنا فنريحها وفي رواية حين تزول الشمس يعني النواضح لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن سهل بن سعد قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وفي رواية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مسلم
عن سلمة بن الاكوع قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء وفي لفظ اخر
كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة فنرجع وما نجد للحيطان فيا نستظل به لم يقل البخاري في حديث
سلمة اذا زالت الشمس ذكر معناه من حديث انس وقال البخاري عن انس ايضا كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وعنه قال كان النبي صلى الله
اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة ولم يذكر الجمعة ولم يصل سنده بهذه
الرواية خرجه في باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة وخرجه في باب التاذين عند الخطبة عن السايب بن يزيد قال ان الاذان

يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمن وكثروا
امر عثمن يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك وذكر في باب المؤذن الواحد يوم الجمعة عن
السايب ايضا الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمن بن عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم
مؤذن غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر وقال في موضع اخر ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به
عثمن ٥ لم يخرج مسلم عن انس في وقت صلوة الجمعة شيئا ولا اخرج في الاذان يوم الجمعة شيئا مسلم عن ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما ثم يجلس ثم يقوم قال كما يفعل اليوم ٥ وعن جابر بن سمرة قال كانت
للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرا القران ويذكر الناس ٥ وفي لفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب
قايما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قايما فمن انباك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلوة لم يخرج هذا الحديث
الامام البخاري منه في حديث ابن عمر في الجلوس بين الخطبتين مسلم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما
يوم الجمعة فجاءت عير من الشام فانفتل الناس اليها حتى لم يبق الا اثنا عشر رجلا فانزلت هذه الاية التي في الجمعة واذا راوا تجارة او
لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ٥ وفي لفظ اخر بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقدمت سويقة قال فخرج الناس اليها
فلم يبق الا اثنا عشر رجلا انا فيهم فانزل الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما الى اخر الاية ٥ وفي طريق اخرى
فيهم ابو بكر وعمر لم يذكر البخاري ابا بكر ولا عمر وقال عير تحمل طعاما ٥ مسلم عن كعب بن عجرة انه دخل المسجد وعبد الرحمن
ابن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقال الله عز وجل واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما
لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابن عمر وابي هريرة انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره
لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن
جابر بن سمرة قال كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه
حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما
بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من
ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي ٥ وفي لفظ اخر كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني
عليه ثم يقول على اثر ذلك وقد علا صوته ثم ساق الحديث بمثله ٥ وفي اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يحمد
الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله ثم ساق الحديث ٥ لم يخرج
البخاري من هذا الحديث الا قوله ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وقوله عليه السلم انا اولى بكل مؤمن الى قوله وعلي
وخرج ايضا عن عبد الله بن مسعود قال ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها
وانما توعدون لات وما انتم بمعجزين ذكره في كتاب الاعتصام مسلم عن ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة
وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء من اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال
فلقيته فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح وان الله يشفي على يدي من شاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه
من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد قال فقال اعد
علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء
فما سمعت بمثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر قال فقال هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعلى قومك

قومك قال وعلى قومي قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من
74 هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة فقال ردوها فان هؤلاء قوم ضماد لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥
مسلم عن ابي وائل قال خطبنا عمار فاوجز وابلغ فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة فان من البيان
سحرا ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث الا قوله ان من البيان سحرا فانه اخرجه من حديث ابن عمر ولفظه قدم رجلان من المشرق
فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر ٥ وفي اخرى ان من البيان
لسحرا لم يزد عليه ذكر الاول في كتاب الطب وهو الاتم والثاني في النكاح مسلم عن عدي بن حاتم ان رجلا خطب عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ مسلم عن يعلى بن
امية انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك وقال البخاري في بعض طرقه قال سفين في قراءة عبد الله
ونادوا يا مال خرجه في باب ذكر الملائكة من كتاب بدء الخلق وعنه في هذا الكتاب في رواية من حديث يعلى يا مال مسلم عن
ام هشام بنت حارثة بن النعمن قالت لقد كان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين او سنة وبعض
سنة وما اخذت ق والقران المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها كل جمعة ٥ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث
ولا اخرج عن ام هشام في كتابه شيئا ٥ مسلم عن عمارة بن رويبة وراى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين
اليدين لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة ٥ ولا اخرج البخاري ايضا
هذا الحديث ولا اخرج عن عمارة بن رويبة شيئا ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة
اذ جاء رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ٥ وفي لفظ اخر اصليت قال لا قال قم فصل الركعتين
وفي اخر صل ركعتين ٥ وفي اخرى جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقعد سليك
قبل ان يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اركعت ركعتين قال لا قال قم فاركعهما ٥ وفي اخرى قم فاركع ركعتين وتجوز فيهما ثم قال اذا جاء
احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما ٥ وفي لفظ اخر عن جابر ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال اذا جاء احدكم يوم
الجمعة وقد خرج الامام فليصل ركعتين وقال البخاري اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين ليس له في حديث الامر
العام اذا جاء احدكم الا هذا الحديث وليس في شيء من حديثه يتجوز فيهما ٥ مسلم عن ابي رفاعة العدوي قال انتهيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يخطب قال فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسال عن دينه لا يدري ما دينه قال فاقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي حسبت قوائمه حديدا قال فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يعلمني مما علمه الله
ثم اتى خطبته فاتم اخرها ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن ابي رفاعة في كتابه شيئا مسلم عن ابي رافع قال استخلف
مروان ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة فصلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرا بعد سورة الجمعة في الركعة الاخرة اذا جاءك المنافقون قال
فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت له انك قرات بسورتين كان علي بن ابي طالب يقرا بهما في الكوفة فقال ابو هريرة اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرا بهما يوم الجمعة ٥ وفي لفظ اخر فقرا بسورة الجمعة في السجدة الاولى وفي الاخرة سورة اذا جاءك المنافقون لم يخرج
البخاري هذا الحديث مسلم عن النعمن بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم
ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرا بهما ايضا في الصلوتين ٥ ولا اخرج
البخاري ايضا هذا الحديث ٥ مسلم عبيد الله بن عبد الله قال كتب الضحاك بن قيس الى النعمن بن بشير يساله اي شيء قرا رسول

الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان يقرأ هل أتاك حديث الغاشية ٥ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث
مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل أتى على الانسان حين من الدهر وان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين ٥ لم يخرج البخاري ايضا هذا الحديث عن ابن عباس اخرج منه عن ابي هريرة
في صلوة الفجر يوم الجمعة خاصة ولم يذكر ما يقرأ به في صلوة الجمعة مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الصبح يوم الجمعة
الم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا وفي لفظ اخر اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعا وفي اخرى من كان منكم مصليا بعد
الجمعة فليصل اربعا ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابن عمر انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فسجد سجدتين في بيته ثم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك ٥ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين ٥ وعنه
انه وصف تطوع صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وكان الراوي
وهو يحيى بن يحيى وهو شيخ مسلم في هذا الحديث تشكك في قوله فيصلي وقد تقدم ذلك عن عبد الله بن عمر صحيحا من رواية زهير
ابن حرب وابي بكر بن ابي شيبة وعبد الله بن سعيد وكلهم يروي عنه مسلم هذا الحديث وكذلك هو عند البخاري صحيح ٥ مسلم
عن عمر بن عطاء بن ابي الخوار ان نافع بن جبير ارسله الى السائب ابن اخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معوية في الصلوة فقال نعم صليت
معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة
فلا تصلها بصلوة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا توصل صلوة بصلوة حتى نتكلم او نخرج ٥ لم
يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن ابن عباس ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد
القيس بجواثى من البحرين ٥

## باب في العيدين ٥

البخاري عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات قال وقال مرجا بن رجاء حدثني عبيد الله حدثني انس عن النبي صلى الله عليه
عليه وسلم ويأكلهن وترا لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابن عباس قال شهدت صلوة الفطر مع نبي الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كأني
انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء ومعه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيئا فتلا هذه الاية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت امرأة لم يجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله لا
يدري حينئذ من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدى لكن ابي وامي فجعلن يلقين الفتخ والخواتم في ثوب بلال مسلم
قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة ثم خطب فرأى انه لم يسمع النساء فأتاهن فذكرهن ووعظهن
وامرهن بالصدقة وبلال قائل بثوبه فجعلت المرأة تلقي الخاتم والخرص والشيء كذا وقع في كتاب مسلم لا ندري حينئذ من هي ووقع في
كتاب البخاري لا يدري حسن من هي وحسن هو ابن مسلم بن يناق احد رواة هذا الحديث قال والفتخ الخواتيم العظام كانت
في الجاهلية مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الاضحى او فطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها وتلقي سخابها وقال البخاري يوم الفطر ٥ وخرج الصابغ عن
ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند
دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب فلم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن فامر بلالا
فأتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وفي طريق اخرى فرأيتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو
وبلال الى بيته وخرج الاول في كتاب الاعتصام ٥ مسلم ابن عباس انه ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن



في الصلوة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلوة ٥ مسلم عن ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله
عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلوة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء
فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكوة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن
بها حينئذ تلقي المرأة فتخها ويلقين ويلقين قلت لعطاء احقا على الامام الان ان يأتي النساء حين يفرغ فيذكرهن قال اي لعمري ان ذلك لحق
عليهم وما لهم لا يفعلون ذلك ٥ وعن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة يوم العيد فبدأ
بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى
حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت
لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقرطتهن ٥
لم يخرج البخاري هذا اللفظ عن جابر وقوله تصدقن الى وتكفرن العشير خرجه من حديث ابن عباس وغيره ولا ذكر الاقامة
مسلم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وجابر بن عبد الله الانصاري قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى ثم سألته بعد
حين عن ذلك فاخبرني قال اخبرني جابر بن عبد الله ان لا اذان للصلوة يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعد ما يخرج
ولا اقامة ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا اقامة لم يذكر البخاري في كتابه الاقامة مسلم عن جابر بن سمرة قال صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة ٥ لم يخرج البخاري عن جابر بن سمرة في هذا
شيئا ٥ مسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة البخاري عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها
وقال في طريق اخرى يوم الفطر ويوم النحر ٥ ذكر مسلم من هذا الحديث صلوته عليه السلام الى العنزة في العيد وذكره مختصرا
وقد تقدم مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلوة
فاذا صلى صلوته وسلم قام فاقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فان كان له حاجة ببعث ذكره للناس او كانت له حاجة بغير
ذلك امرهم بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا تصدقوا وكان اكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان
ابن الحكم فخرجت مخاصرا مروان حتى اتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن واذا مروان ينازعني يده كأنه
يجرني نحو المنبر وانا اجره نحو المصلى فلما رأيت ذلك منه قلت اين الابتداء بالصلوة فقال لا يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي
نفسي بيده لا تأتون بخير مما اعلم ثلاث مرار ثم انصرف وقال البخاري في هذا الحديث فيقوم مقابل الناس والناس جلوس
على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به وقال في اخره فخطب يعني
مروان قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال يا ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس
لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتها قبل الصلوة ولم يقل تصدقوا ولا قال وكان اكثر من يتصدق النساء ٥ مسلم
عن ام عطية قالت امرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى
المسلمين وقال البخاري في بعض طرقه عن ام عطية كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج
الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته مسلم عن ام عطية
قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر والاضحى العواتق والحيض وذوات الخدور فاما
الحيض فيعتزلن الصلوة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها اختها
من جلبابها ٥ في بعض طرق البخاري قالت امرأة يا رسول الله احدانا ٥ وفي طريق اخر يا رسول الله على احدانا بأس اذا لم يكن لها

جلباب الاخرى فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ❁ وفي بعض طرقه ايضا قالت حفصة سالت ابا واقد الليثي
ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة
وانشق القمر ❁ لم يخرج البخاري هذا الحديث ❁ وذكر البخاري وتفرد به عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم عيد خالف الطريق مسلم عن عايشة قالت دخل علي ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت
به الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا ❁ وفي رواية جاريتان تلعبان بدف
وعن عايشة ايضا ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان وتضربان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مسجى بثوبه فانتهرهما ابو بكر رضي الله عنه فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وقالت
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردايه وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون وانا جارية فاقدروا قدر الجارية العربة
الحديثة السن وعنها قالت والله لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردايه لكي انظر الى لعبهم ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي
انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو وعنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان
بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال لي تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده
وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي وعنها قالت جاء حبش يزفنون في يوم عيد
في مسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت راسي على منكبيه فجعلت انظر الى لعبهم حتى كنت انا التي انصرف عن النظر
اليهم وعنها انها قالت للعابين وددت اني اراهم قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت على الباب انظر بين اذنيه
وعاتقه وهم يلعبون في المسجد ❁ لم يخرج البخاري هذا اللفظ وددت اني اراهم وقال في الحديث الاول دعهما يا ابا بكر انها ايام
عيد وتلك الايام ايام منى ❁ ووقع عنده في رواية وكان يوما عندي يلعب السودان والصواب كما عنده في موضع اخر وكان
يوم عيد مسلم عن ابو هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرابهم اذ دخل عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فاهوى الى الحصباء يحصبهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم يا عمر وقال البخاري دعهم امنا
يا بني ارفدة يعني من الامن ❁ خرجه من حديث عايشة وقد خرج حديث ابي هريرة ايضا وذكر عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن
عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال
الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح
في الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم ❁ وفي طريق اخر اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه يعني الحجاج وعن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما العمل افضل في ايام منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج
يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء ❁ وحديث ابن عباس هذا والذي قبله لم يخرجهما مسلم بن الحجاج رحمهما الله

## باب في الاستسقاء

❁ مسلم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين ❁ وفي لفظ اخر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقي وانه لما اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه ❁ وفي اخر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم





يوما يستسقي فحول الى الناس ظهره يدعو الله واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين البخاري عن عبد الله
بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فصلى وانه لما دعا واراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه وعنه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه
ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج لهم فقام فدعا الله قايما ثم توجه قبل القبلة
وحول رداءه فاسقوا وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال جعل اليمين على الشمال مسلم عن انس بن مالك قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض ابطيه ❁ لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء ولا اخرج البخاري ايضا هذا اللفظ الاخر مسلم
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعايه الا في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه وقال
البخاري الا في الاستسقاء فانه كان يرفع حتى يرى بياض ابطيه ❁ وقال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى
رايت بياض ابطيه مسلم عن انس ان رجلا دخل المسجد في يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قايما يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله يغثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا
قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورايه
سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما رايت الشمس سبتا قال ثم دخل رجل
من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبله قايما فقال يا رسول الله
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم
قال اللهم حولنا حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت
وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انس بن مالك اهو الرجل الاول قال لا ادري ❁ وفي لفظ اخر عن انس
ايضا قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
الناس على المنبر يوم الجمعة اذ قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال بمعناه وقال قال اللهم حوالينا
ولا علينا قال فما تشير بيده الى ناحية الا انفرجت حتى رايت المدينة في مثل الجوبة وسال وادي قناة شهرا ولم يجي احد
من ناحية الا اخبر بجود ❁ وفي اخر كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام اليه الناس فصاحوا فقالوا يا نبي
الله قحط المطر واحمر الشجر وهلكت البهايم وفيه فتقشعت عن المدينة فجعلت تمطر حواليها وما تمطر بالمدينة
قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل وفي اخر فالف الله بين السحاب ومكثنا حتى رايت الرجل الشديد
تهمه نفسه ان ياتي اهله ❁ وفي اخر فرايت السحاب يتمزق كانه الملاء حين تطوى وقال البخاري في بعض طرق
هذا الحديث دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ❁ وفي طريق اخر فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع
الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت
الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق قال بشق
المسافر الى مل وقال في طريق اخر لم نزل نمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه
تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا
ولا علينا الحديث ❁ وفي اخر فضحك النبي صلى الله عليه وسلم بدل فتبسم وفيها اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثا

وفي آخر الحديث يوم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته ه خرجه في كتاب الادب في باب الضحك والتبسم ه وقال في طريق اخر فنشات سحابة وامطرت ونزل على المنبر فصلى فلما انصرف لم نزل نمطر الى الجمعة التي تليها وفي اخر فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته وذكر الحديث ه وفي اخر فمد يديه ودعا قال انس فان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشات سحابا وذكر الحديث ه وخرج عن ابن عمر قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش له كل ميزاب ❊ وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل ه وعن انس ان عمر ابن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال اللهم صيبا نافعا ه حديث عائشة هذا والحديثان اللذان قبله لم يخرجهما مسلم بن الحجاج رحمه الله مسلم عن انس قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت قال لانه حديث عهد بربه عز وجل ه لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه فاقبل وادبر فاذا امطرت سر به وذهب عنه ذلك قالت عائشة فسالته فقال اني خشيت ان يكون عذابا سلط على امتي ويقول اذا راى المطر رحمة ه وفي لفظ اخر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به قالت واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا امطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسالته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا ه لم يذكر البخاري قوله عليه السلام في المطر رحمة ولا الدعاء اذا عصفت الريح مسلم عن عائشة ايضا قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف ذلك في وجهه فقالت يا رسول الله ارى الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرفت في وجهك الكراهية قالت فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور البخاري عن انس قال كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج مسلم عن انس في هذا شيا

## باب صلاة الكسوف

مسلم عن عائشة قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فاطال القيام جدا ثم ركع فاطال الركوع جدا ثم رفع راسه فاطال القيام جدا وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع جدا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم رفع راسه فقام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع ثم سجد ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا امة محمد ان من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا الا هل بلغت وفي رواية اما بعد فان الشمس والقمر من آيات الله وفيهما ثم رفع يديه فقال اللهم هل بلغت ه لم يذكر البخاري في حديث عائشة اما بعد ولا فرفع يديه ولا ذكر التبليغ مسلم عن عائشة ايضا قالت خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر وصف الناس

ورآه فاقترا

٧٧

وراءه فاقترا رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترا قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك حتى استكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فخطب الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة وقال ايضا فصلوا حتى يفرج عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في مقامي هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رايتني اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت فيها ابن لحي وهو الذي سيب السوائب وقال البخاري في بعض طرق هذا الحديث فقرا سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حتى قضاها ثم سجد ثم فعل ذلك في الثانية الحديث ه وله في طريق اخرى لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده ه وقال في تفسيره ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب ه وعمرو هو ابن لحي مسلم عن عائشة ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الخسوف بقراءته فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر الجهر وعن عطاء عن عبيد الله بن عمير قال حدثني من اصدق حسبته يريد عائشة ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما شديدا يقوم قائما ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين في ثلاث ركعات واربع سجدات فانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذا ركع قال الله اكبر ثم يركع واذا رفع راسه قال سمع الله لمن حمده فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما من آيات الله يخوف الله بهما فاذا رايتم كسوفا فاذكروا الله حتى ينجليا ه لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا قال في حديث عائشة يخوف الله بهما مسلم عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات واربع سجدات قد تقدم ان البخاري لم يخرج هذا مسلم عن عمرة ان يهودية اتت عائشة تسالها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر قالت عائشة فقلت يا رسول الله يعذب الناس في القبور قالت عمرة فقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس قالت عائشة فخرجت في نسوة بين ظهري الحجر في المسجد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم من مركبه حتى انتهى الى مصلاه الذي كان يصلي فيه فقام وقام الناس وراءه قالت عائشة فقام قياما طويلا ثم ركع فركع ركوعا طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع فركع ركوعا طويلا وهو دون ذلك الركوع الاول ثم رفع وقد تجلت الشمس فقال اني قد رايتكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال قالت عمرة فسمعت عائشة تقول فكنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يتعوذ من عذاب النار وعذاب القبر وقال البخاري فخسفت الشمس فرجع ضحى وقال فانصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر ولم يذكر قول مسلم بن الحجاج اني قد رايتكم الى آخره ووقع عنده هذا الحديث الذي فيه ذكر اليهودية ناقصا وذلك انه ذكر انه عليه السلام قام ثم ركع ثم قام ثم ركع ثم سجد ثم قام ثم ركع ثم قام ثم سجد وكذلك رايته في غير نسخة والله اعلم ه وذكر هذا الحديث انه عليه السلام سجد في الاولى سجودا طويلا وفي الثانية دون السجود الاول ه وقد وقع له في ترجمة اخرى كاملا على الصواب مسلم عن جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحوا من ذلك فكانت اربع ركعات واربع سجدات ثم قال انه عرض علي كل شيء تولجونه فعرضت علي الجنة حتى لو تناولت منها قطفا اخذته او قال

تناولت منها قطفا فقصرت يدي عنه وعرضت علي النار فرأيت فيها امرأة من بني إسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها
ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ورأيت أبا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار وإنهم كانوا يقولون إن الشمس والقمر
لا يخسفان إلا لموت عظيم وإنهما آيتان من آيات الله يريكموها فإذا خسفا فصلوا حتى ينجلي * وفي رواية في النار امرأة حميرية
سوداء طويلة ولم يقل من بني إسرائيل وعن جابر بن عبد الله في هذا الحديث قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس إنما انكسفت لموت إبراهيم فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى بالناس ست ركعات بأربع سجدات بدأ فكبر ثم قرأ فأطال القراءة ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه من الركوع
فقرأ قراءة دون القراءة الأولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه من الركوع فقرأ قراءة دون القراءة الثانية ثم ركع نحوا مما قام
ثم رفع رأسه من الركوع ثم انحدر بالسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع أيضا ثلاث ركعات ليس فيها ركعة إلا التي قبلها أطول
من التي بعدها وركوعه نحو من سجوده ثم تأخر وتأخرت الصفوف خلفه حتى انتهينا إلى النساء ثم تقدم وتقدم الناس معه
حتى قام في مقامه فانصرف حين انصرف وقد آضت الشمس فقال يا أيها الناس إنما الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا ينكسفان
لموت أحد من الناس فإذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي ما من شيء توعدونه إلا قد رأيته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلك
حين رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج بمحجنه فإن
فطن له قال إنما تعلق بمحجني وإن غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل
من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وأنا أريد
أن أتناول من ثمرها لتنظروا إليه ثم بدا لي أن لا أفعل فما من شيء توعدونه إلا قد رأيته في صلاتي هذه * ولم يخرج البخاري
أيضا هذا الحديث إلا ما وقع منه في حديث عائشة وابن عباس في ذكر قول الناس في إبراهيم من حديث المغيرة وغيره وذكر حديث
الهرة من حديث أسماء **مسلم** عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت خسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس يصلون فأشارت برأسها إلى السماء
فقلت آية قالت نعم فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جدا حتى تجلاني الغشي فأخذت قربة من ماء إلى جنبي
فجعلت أصب على رأسي أو على وجهي من الماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما من شيء لم أكن رأيته إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وإنه
قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا أو مثل فتنة المسيح الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيؤتى أحدكم فيقال
ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا وأما المرتاب
لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **وقال البخاري** في بعض طرقه عن
أسماء فحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد قالت ولغط نسوة من الأنصار فانكفأت إليهن لأسكتهن فقلت لعائشة ما
قال قالت قال ما من شيء لم أكن رأيته * وفي آخر قال هشام ولقد قالت لي فاطمة فأوعيته غير أنها ذكرت ما
يغلظ عليه وفيه أيضا فآمنا به وأجبنا واتبعنا وصدقنا * وفي بعض طرقه أيضا فأشارت بيدها نحو السماء وقالت
سبحان الله فقلت آية فأشارت أن نعم وقال على رأسي من غير شك * وفي آخر فأشارت برأسها أي نعم وقال فيه قد علمنا
إن كنت لمؤمنا به وفي آخر طوقتنا به وقال فعلقه خرجه في الطهارة وغيرها * وله عن أسماء أيضا قالت قام النبي
صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة ولم يقل فيه فيقال له
قد كنا نعلم أنك لتؤمن به فنم صالحا إنما قال فيقال له نم صالحا فقد كنا نعلم أنك لتؤمن به لم يكرر ذكر النوم **مسلم**

عن أسما



عن أسماء قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزع فأخطأ بدرع حتى أدرك بردائه بعد ذلك
قالت فقضيت حاجتي ثم جئت فدخلت المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقمت معه فأطال القيام حتى رأيتني
أريد أن أجلس ثم ألتفت إلى المرأة الضعيفة فأقول هذه أضعف مني فأقوم فركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القيام
حتى لو أن رجلا جاء خيل إليه أنه لم يركع * وفي رواية فجعلت أنظر إلى المرأة أسن مني * لم يخرج البخاري هذا اللفظ وذكر في بعض
طرقه عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال
فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام
الركوع ثم رفع فسجد فأطال السجود ثم رفع فأطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من
قطافها ودنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة الحديث ولم يقل من بني إسرائيل ولا حميرية
**مسلم** عن ابن عباس قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام
قياما طويلا قدر نحو سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الأول ثم سجد ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد انجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك
هذا ثم رأيناك كففت فقال إني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم
منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان
لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط * وفي رواية ثم رأيناك تكعكعت * وفي بعض طرق
البخاري رأيت النار أكثر أهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير الحديث ذكره في كتاب الإيمان في باب كفران
العشير وكفر دون كفر * وفي آخر ورأيت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع * وله في رواية لأكلتم وله في الأخرى لأكلتم
**مسلم** عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت ثماني ركعات في أربع سجدات * وعن علي مثل ذلك * لم يخرج
البخاري حديث علي ولا حديث ابن عباس الذي قبله **مسلم** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى في كسوف قرأ ثم ركع ثم
قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد قال والأخرى مثلها * قد تقدم أن البخاري لم يخرج هذا الحديث **مسلم** عن عبد الله
بن عمرو بن العاص أنه قال لما انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي بالصلاة جامعة فركع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلي عن الشمس فقالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت
سجودا قط كان أطول منه **وقال البخاري** في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس ولم يذكر قول عائشة في طول الركوع وذكره في السجود
**مسلم** عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما
عباده وإنهما لا ينكسفان لموت أحد من الناس ولا لحياته فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم * وفي لفظ
آخر إن الشمس والقمر ليس ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموه فقوموا فصلوا * وفي رواية
انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم فقال الناس انكسفت لموت إبراهيم * لم يقل البخاري في حديث أبي مسعود يخوف الله بهما عباده قال ولا
ولا لحياته ولا قال وادعوا حتى يكشف ما بكم ولا قال انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم ولا قول الناس فيه قال ذلك في حديث
أبي بكرة وغيره **مسلم** عن أبي موسى الأشعري قال خسفت الشمس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى أن تكون
الساعة حتى أتى المسجد فقام يصلي بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعله في صلاة قط ثم قال إن هذه الآيات التي يرسل

الله عز وجل لا يكسفان لموت احد ولا لحياته ولكن الله يرسلهما يخوف بهما عباده فاذا رايتم منها شيئا فافزعوا الى ذكر الله ودعائه
واستغفاره مسلم عن عبد الرحمن بن سمرة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت ارتمي باسهم لي بالمدينة في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس فنبذتها فقلت والله لانظرن الى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال
فاتيته وهو قائم في الصلاة رافع يديه فجعل يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو حتى حسر عنها قال فلما حسر عنها قرا سورتين وصلى ركعتين
وفي طريق اخرى فانتهيت اليه وهو رافع يديه ولم يقل وهو قائم في الصلاة ولم يخرج البخاري عن عبد الرحمن بن سمرة في هذا شيئا وخرج
عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس
فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا يخسفان لموت احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا
حتى يكشف ما بكم وذلك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابرهيم مات فقال الناس في ذلك وفي بعض طرقه لا يكسفان لموت احد
ولا لحياته ولكن يخوف الله بهما عباده وفي اخر فصلى بنا ركعتين حتى انجلت ومن تراجمه على هذا الحديث وذكره في كتاب اللباس
باب من جر ازاره من غير خيلاء لم يخرج مسلم بن الحجاج عن ابي بكرة في صلاة الكسوف شيئا مسلم عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا وفي بعض
طرق البخاري عن ابن عمر فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله مسلم عن المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم مات ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رايتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينكشف زاد البخاري في هذا الحديث فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابرهيم وذكر مسلم
من حديث جابر وغيره وذكر البخاري عن اسماء بنت ابي بكر قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس وفي اخر امر
ليس فيه لقد وفي اخر كنا نومر عند الخسوف بالعتاقة

## كتاب الجنائز

مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله تقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله عز وجل انا لله وانا اليه راجعون
اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت
هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ارسل الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاطب بن ابي بلتعة يخطبني له فقلت ان لي بنتا وانا غيور فقال اما ابنتها فندعو الله ان يغنيها عنها وادعو
الله ان يذهب بالغيرة وفي لفظ اخر عند تصيبه مصيبة الحديث وفيه الا اجره الله في مصيبته واخلف له خيرا منها
وفي اخر قلت من خير من ابي سلمة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عزم الله لي فقلتها قالت فتزوجت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ام سلمة ايضا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم
المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملايكة يومنون على ما يقولون قالت فلما مات ابو سلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سلمة قد مات فقال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة قالت فقلت
فاعقبني الله من هو خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ام سلمة ايضا قالت دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال
لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملايكة يومنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه
في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وفي لفظ اخر واخلفه في تركته وقال اللهم
اوسع له في قبره ودعوة اخرى سابعة نسيتها لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله



عليه وسلم الم تروا ان الانسان اذا مات شخص بصره قالوا بلى قال فذلك حين يتبع بصره نفسه لم يخرج البخاري هذا الحديث
79 مسلم عن ام سلمة قالت لما مات ابو سلمة قلت غريب وفي ارض غربة لابكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيات للبكاء عليه
اذ اقبلت امراة من الصعيد تريد ان تسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتريدين ان تدخلي الشيطان بيتا اخرجه
الله منه مرتين فكففت عن البكاء فلم ابك لم يخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فارسلت اليه احدى بناته تدعوه وتخبره ان صبيا لها او ابنا لها في الموت فقال للرسول ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ
فقال ولله ما اعطى وكل شي عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فعاد الرسول انها قد اقسمت لتاتينها قال فقام النبي صلى الله
عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وانطلقت معهم فرفع اليه الصبي ونفسه تقعقع كانها في شنة ففاضت
عيناه فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء ذكر البخاري
في بعض طرقه لهذا الحديث انه عليه السلام ارسل يقرا عليه السلام ويقول ان لله ما اخذ الحديث وقال فيه فقعد وجيء بالصبي
الصبي تقعقع وقال في قلوب من يشاء من عباده وذكر من قام معه صلى الله عليه وسلم ممن لم يذكر مسلم قال ابي بن كعب وزيد
بن ثابت ورجال في طريق اخرى وعبادة بن الصامت مسلم عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غشية فقال
اقد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا
فقال الا تسمعون ان الله عز وجل لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم
زاد البخاري وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وهذه الزيادة ذكرها مسلم منفصلة وقال البخاري ايضا فوجده في
غاشية اهله ولمسلم في لفظ اخر لهذا الحديث عن ابن عمر ايضا قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رجل من الانصار فسلم عليه ثم ادبر الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخا الانصار كيف اخي سعد بن عبادة
فقال صالح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعوده منكم فقام وقمنا معه ونحن بضعة عشر ما علينا نعال ولا خفاف
ولا قلانس ولا قمص نمشي في تلك السباخ حتى جئناه فاستاخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
الذين معه تفرد مسلم بهذا اللفظ مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على امراة تبكي على صبي لها فقال لها اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي بمصيبتي
فلما ذهب قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل الموت فاتت بابه فلم تجد على بابه بوابين فقالت يا رسول
الله لم اعرفك فقال انما الصبر عند اول الصدمة وفي طريق اخرى مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة عند قبر قال البخاري
قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي وفيه انما الصبر عند الصدمة الاولى ذكره في باب زيارة القبور مسلم عن ابن عمر ان حفصة
بكت على عمر رحمة الله عليه فقال مهلا يا بنية الم تعلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وعن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه وعن ابن عمر قال لما طعن عمر اغمي عليه فصيح عليه
فلما افاق قال اما علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي وعن ابي موسى قال لما اصيب عمر
جعل صهيب يقول وا اخاه فقال له عمر يا صهيب اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي
وفي لفظ اخر اقبل صهيب من منزله حتى دخل على عمر فقام بحياله يبكي فقال عمر علام تبكي اعلي تبكي قال اي والله لعليك
ابكي يا امير المومنين قال والله لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبكى عليه يعذب قال موسى بن طلحة كانت
عايشة تقول انما كان اوليك اليهود وعن انس ان عمر بن الخطاب لما طعن عولت عليه حفصة فقال يا حفصة اما سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المعول عليه يعذب وعول عليه صهيب فقال عمر يا صهيب اما علمت ان المعول عليه يعذب
وعن عبد الله بن ابي مليكة قال كنت جالسا الى جنب ابن عمر ونحن ننتظر جنازة ام ابان بنت عثمان وعنده عمرو بن عثمان فجاء
ابن عباس يقوده قائد فاراه اخبره بمكان ابن عمر فجاء حتى جلس الى جنبي فكنت بينهما فاذا صوت من الدار فقال ابن عمر كانه
يعرض على عمرو ان يقوم فينهاهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت ليعذب ببكاء اهله قال فارسلها
عبد الله مرسلة فقال لي اذهب فاعلم لي من ذلك الرجل فذهبت فاذا هو صهيب فرجعت اليه فقلت انك امرتني ان اعلم لك
من ذلك وانه صهيب قال مره فليلحق بنا قلت فان معه اهله قال وان كان معه اهله وربما قال مره فليلحق بنا فلما قدمنا لم يلبث
امير المؤمنين ان اصيب فجاء صهيب يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر الم تعلم او لم تسمع او قال او لم تعلم او لم تسمع ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله قال فاما عبد الله فارسلها مرسلة واما عمر فقال
ببعض فقمت فدخلت على عائشة فحدثتها بما قال ابن عمر فقالت لا والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ان الميت
يعذب ببكاء احد ولكنه قال ان الكافر يزيده الله ببكاء اهله عذابا وان الله لهو اضحك وابكى ولا تزر وازرة وزر اخرى
قال ابن ابي مليكة حدثني القاسم بن محمد قال لما بلغ عائشة قول عمر وابن عمر قالت انكم لتحدثوني عن غير كاذبين ولا مكذبين
ولكن السمع يخطئ وفي لفظ اخر قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب المؤمن ببكاء احد ولكن قال ان الله يزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه قال وقالت عائشة
حسبكم القران ولا تزر وازرة وزر اخرى قال وقال ابن عباس عند ذلك والله اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة فوالله ما قال
ابن عمر من شيء وعن عروة بن الزبير قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره
ببكاء اهله فقالت وهل انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته او بذنبه وان اهله ليبكون عليه
الان وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب يوم بدر وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم
ليسمعون ما اقول وقد وهل انما قال انهم ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في
القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار وقال البخاري انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق وفي بعض طرقه
للحديث الاول فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء وذكر عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم
على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال النبي
صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون ثم تلت الى اخر الاية وقوله والله اضحك وابكى هو عند البخاري من كلام ابن عباس خاصة مسلم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء الحي وعن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت
عائشة رحمها الله وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت عائشة يغفر الله لابي عبد الرحمن
اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطا انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها
وانها لتعذب في قبرها وفي لفظ اخر انما مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة يهودي وهم يبكون عليه فقال انتم
تبكون عليه وانه ليعذب لم يخرج البخاري هذا اللفظ انما مرت الى اخره مسلم عن علي بن ربيعة قال ان اول من نيح عليه
بالكوفة قرظة بن كعب فقال المغيرة بن شعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يوم القيمة واخرجه
البخاري من هذا الحديث المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر البخاري وتفرد به عن النعمان بن بشير قال اغمي
على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل
انت كذلك وفي طريق اخر فلما مات لم تبك عليه خرجه في غزوة موتة لم يخرج البخاري عن عبد الله بن رواحة غير هذا الحديث

الموقوف



الموقوف ولم يخرج عنه مسلم شيئا مسلم عن ابي مالك الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية
لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل
موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن ابن عباس موقوفا
قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء
بالانواء وذكر البخاري ايضا عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان
تفرد البخاري بهذا الحديث مسلم عن عائشة قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل زيد بن حارثة وجعفر بن ابي
طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت وانا انظر من صائر الباب شق الباب
فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان يذهب فينهاهن فذهب فاتاه فذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن
فذهب ثم اتاه فقال والله لقد غلبننا يا رسول الله قال فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذهب فاحث في افواههن
من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك والله ما تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العناء وفي رواية من العي ولم يذكر البخاري هذه الرواية ذكر الحديث الاول كله مسلم عن ام عطية
قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة الا ننوح فما وفت منا امراة الا خمس ام سليم وام العلاء وابنة
ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وعنها لما نزلت هذه الاية يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا الاية
ولا يعصينك في معروف قالت كان منه النياحة قالت فقلت يا رسول الله الا ال فلان فانهم كانوا اسعدوني في الجاهلية
فلا بد لي من ان اسعدهم فقال رسول الله الا ال فلان لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج الحديث الاول اخذ علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال بعد ذكر معاذ او لا وامراتان وبعد ذكر اخر او امراة اخرى وبذلك يتم عدد الخمس ولفظه
خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى
اني م وله مثل لفظ مسلم ايضا وخرج عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا
ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها قالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
فانطلقت ورجعت فبايعها خرجه في تفسير سورة الممتحنة مسلم عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم
علينا وفي لفظ اخر كنا ننهى عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا وعن ام عطية ايضا قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من اغسلنها
كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي لفظ اخر اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا
او سبعا وفي اخر او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن وفي اخر واجعلن في الخامسة كافورا او شيئا من كافور وفي بعض
طرق البخاري واجعلن في الاخرة كافورا او لم يقل او شيئا من كافور ولا قال في الخامسة مسلم عن ام عطية قالت
مشطناها ثلاثة قرون وفي اخر فضفرنا شعرها ثلاثة اثلاث قرنيها وناصيتها وللبخاري عن ام عطية انهن جعلن
ها راس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون وزاد في طريق اخرى فالقيناها
خلفها مسلم عن ام عطية ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث امرها ان تغسل ابنته قال لها ابدان بميامنها ومواضع
الوضوء منها وعن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله نبتغي وجه الله عز وجل
فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له شيء يكفن فيه الا نمرة
فكنا اذا وضعناها على راسه خرجت رجلاه واذا وضعناها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي راسه واجعلوا

على وطيه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ۞ في بعض طرق البخاري قتل يوم احد ولم يترك الا نمرة وفي اخر وترك نمرة
خرجه في المغازي وفي باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وفي غيره وفي بعضها فلم نجد ما نكفنه به الا بردة مسلم عن عايشة
قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة اما الحلة فانما شبه على الناس فيها انها
اشتريت له ليكفن فيها فتركت الحلة وكفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية فاخذها عبد الله بن ابي بكر فقال لاحبسنها حتى اكفن
فيها نفسي ثم قال لو رضيها الله لنبيه لكفنه فيها فباعها وتصدق بثمنها ۞ وفي لفظ اخر قالت ادرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حلة يمنية كانت لعبد الله بن ابي بكر ثم نزعت عنه وكفن في ثلاثة اثواب سحول يمانية ليس فيها عمامة ولا قميص فرفع
عبد الله الحلة فقال اكفن فيها ثم قال لم يكفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم واكفن فيها فتصدق بها ۞ ذكر البخاري
من هذا الحديث الاثواب التي كفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلم عن عايشة قالت سجي رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين مات بثوب حبرة مسلم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه
قبض فكفن في كفن غير طايل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان
الى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه ۞ لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها عليه وان تك غير ذلك
فشر تضعونه عن رقابكم ۞ وفي لفظ اخر فان كانت صالحة قربتموها الى الخير الحديث ۞ وذكر البخاري عن ابي سعيد
الخدري وتفرد به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان
كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شي الا الانسان ولو
سمعها الانسان لصعق ۞ خرجه في باب كلام الميت على الجنازة ۞ وفي طريق اخر قالت لاهلها يا ويلها مسلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان
قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين قال سالم بن عبد الله وكان ابن عمر يصلي عليها ثم ينصرف فلما بلغه حديث ابي هريرة
قال لقد ضيعنا في قراريط اخر من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط وان اتبعها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال اصغرهما
مثل احد ۞ وفي اخر من صلى على جنازة فله ومن اتبعها حتى توضع في القبر فقيراطان قال ابو حازم فقلت يا ابا هريرة وما
القيراط قال مثل احد وعن عامر بن سعد بن ابي وقاص انه كان قاعدا عند ابن عمر اذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال
يا عبد الله بن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها و
صلى عليها ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراطان من اجر كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الاجر مثل احد فارسل
ابن عمر خبابا الى عايشة يسالها عن قول ابي هريرة ثم يرجع اليه فيخبره بما قالت واخذ ابن عمر قبضة من حصباء المسجد يقلبها في يده
حتى رجع اليه الرسول فقال قالت عايشة صدق ابو هريرة فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده الارض ثم قال لقد فرطنا
في قراريط كثيرة ۞ خرجه البخاري مختصرا قال عن نافع حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال
اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني عايشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر
لقد فرطنا في قراريط كثيرة ۞ وخرج البخاري ايضا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة مسلم
ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم
رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط ۞ تفرد البخاري بقوله عليه السلام ايمانا واحتسابا خرجه في كتاب الايمان وليس في كتابه
في القيراطين اصغرهما مثل احد مسلم عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على

جنازة فله



جنازة فله قيراط فان شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل احد ۞ وفي طريق اخرى سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن القيراط
فقال مثل احد ۞ لم يخرج البخاري عن ثوبان في كتابه شيا مسلم عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه
امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه ۞ لم يخرج البخاري هذا الحديث ولمسلم فيه وتفرد به عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله ۞ ولمسلم ايضا وتفرد به عن كريب مولى ابن عباس انه مات له ابن بقديد او بعسفان فقال يا كريب
انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال تقول هم اربعون قلت نعم قال اخرجوه فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيا
الا شفعهم الله فيه البخاري عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد
ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هولاء يوم القيمة وامر بدفنهم في دمايهم
ولم يغسلوا ولم يصل عليهم ۞ وفي لفظ اخر وامر بدفنهم بدمايهم ولم يصل عليهم ولم يغسل تفرد البخاري بهذا الحديث ۞ وزاد في اخر
قال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة مسلم عن انس بن مالك قال مر بجنازة فاثني عليها خير فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها شر فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت قال عمر فدا لك ابي
وامي مر بجنازة فاثني عليها خير فقلت وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها شر فقلت وجبت وجبت وجبت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار انتم شهدا الله
في الارض انتم شهدا الله في الارض انتم شهدا الله في الارض ۞ لم يقل البخاري وجبت الا مرة واحدة ذكرها في الموضعين وقال قال
عمر ما وجبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له
النار انتم شهداء الله في الارض ۞ وله في طريق اخرى فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم
المومنون شهدا الله في الارض ۞ خرجه مختصرا في باب تعديل كم يجوز من كتاب الشهادات ۞ وخرج فيه ايضا عن ابي الاسود
قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت
ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا امير المومنين قال قلت كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نساله
عن الواحد ۞ وخرجه في الجنايز وهذا الحديث تفرد به البخاري رحمة الله عليه مسلم عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه فقالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه فقال العبد المومن يستريح
من نصب الدنيا والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ۞ وفي لفظ اخر يستريح من اذى الدنيا ونصبها
الى رحمة الله عز وجل وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج الى المصلى
وكبر اربع تكبيرات ۞ وفي لفظ اخر نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه
فقال استغفروا لاخيكم ۞ وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى وكبر عليه اربع تكبيرات وعن جابر بن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد مات اليوم عبد لله صالح اصحمة فقام فامنا وصلى عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اخاكم قد مات فقوموا فصلوا عليه قال فقمنا فصفنا صفين وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اخاكم قد مات فقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي ۞ وفي رواية ان اخا لكم ۞ لم يخرج البخاري عن عمران بهذا شيا ۞ وقال في الحديث
الاول توفي اليوم رجل صالح من الحبش ۞ وقال عن جابر في حديثه كنت في الصف الثاني او الثالث قال وقال ابو الزبير عن جابر كنت في

صف الثاني * وقال في حديث ابي هريرة تقدم فصفوا خلفه **مسلم** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعدما
دفن فكبر عليه اربعا **وعنه** قال انتهينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبر رطب فصلى عليه وصفوا خلفه وكبر اربعا **وقال**
البخاري قبر منبوذ **مسلم** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر * لم يخرج البخاري عن انس في هذا شيئا **مسلم** عن ابي هريرة ان امراة
سوداء كانت تقم المسجد او شابا ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عنها او عنه فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتموني قال
فكانهم صغروا امرها او امره فقال دلوني على قبرها فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها
لهم بصلاتي عليهم * الصحيح انها كانت امراة * ولم يذكر البخاري ان هذه القبور وما بعده * وذكر عن ابن عباس قال مات انسان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا
وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه * في طريق آخر فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم * اخرجه مسلم مختصرا عن
ابن عباس كما تقدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر * وذكر البخاري عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف
ابن عباس على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب وقال لتعلموا انها سنة **مسلم** عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد يكبر على جنائزنا
اربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسالته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها * لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم**
عن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم او توضع * وفي لفظ آخر
اذا راى احدكم الجنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يراها حتى تخلفه اذا كان غير متبعها **وعن** ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع **وعنه** جابر بن عبد الله قال مرت جنازة فقام لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله انها يهودية فقال ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا
لم يقل البخاري ان الموت فزع **مسلم** عن جابر ايضا قال قام النبي صلى الله عليه وسلم لجنازة مرت به حتى توارت * وفي
لفظ آخر قام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لجنازة يهودي حتى توارت * لم يقل البخاري حتى توارت * وخرج عن ابي سعيد
المقبري قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله
لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك فقال ابو هريرة صدق * ولم يخرج فيه مسلم عن ابي هريرة شيئا **مسلم**
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان قيس بن سعد وسهل بن حنيف كانا بالقادسية فمرت بهما جنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل
الارض فقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل انه يهودي فقال اليست نفسا * وفي رواية
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت عليه جنازة **البخاري** ان القاسم يعني ابن محمد كان يمشي بين يدي الجنازة
ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين
خرجه في ايام الجاهلية * وقال في الحديث الاول بعد قوله انها من اهل الارض اي من اهل الذمة **مسلم** عن واقد بن عمرو بن سعد
بن معاذ انه قال رآني نافع بن جبير ونحن في جنازة قائما وقد جلس ينتظر ان توضع الجنازة فقال لي ما يقيمك فقلت انتظر
ان توضع الجنازة لما يحدث ابو سعيد الخدري فقال نافع فان مسعود بن الحكم حدثني عن علي بن ابي طالب انه قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قعد **وعن** علي بن ابي طالب في هذا الحديث رايناه رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا
يعني في الجنازة * لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن عوف بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت
من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالثلج والماء والبرد ونقه
من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة
واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار قال حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت * وفي لفظ آخر واغسله بماء وثلج وبرد ونقه





فتنة القبر وعذاب النار قال عوف فتمنيت ان لو كنت انا الميت لدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك الميت * لم يخرجه
البخاري هذا الحديث **مسلم** عن سمرة بن جندب قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على ام كعب ماتت وهي نفساء فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليها وسطها **وعنه** قال لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فكنت
احفظ عنه فما يمنعني من القول الا ان ها هنا رجالا هم اسن مني وقد صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في
نفاسها فقام عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة وسطها * لم يذكر البخاري قول سمرة في الحفظ وامتناعه من القول
**مسلم** عن جابر بن سمرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح ثم اتي بفرس عري فعقله رجل فركبه فجعل يتوقص
به ونحن نتبعه نسعى خلفه قال فقال رجل من القوم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من عذق معلق او مدلى في الجنة لابن
الدحداح او قال شعبة لابي الدحداح * لم يخرج البخاري هذا الحديث وذكر البخاري عن انس قال شهدنا بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف
الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها قال فليح بن سليمان اراه يعني الذنب وقال في آخر ليقترفوا
ليكتسبوا لم يخرج مسلم بن الحجاج هذا الحديث * وخرج مسلم وتفرد به عن سعد بن ابي وقاص انه قال في مرضه الذي هلك
فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم **وعن** ابن عباس قال جعل في قبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء * تفرد مسلم بهذا الحديث * ولمسلم ايضا وتفرد به عن
ثمامة بن شفي قال كنا مع فضالة بن عبيد بارض الروم برودس فتوفي صاحب لنا فامر فضالة بقبره فسوي ثم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بتسويتها * لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن فضالة في كتابه شيئا * ولمسلم ايضا وتفرد
عن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا
قبرا مشرفا الا سويته * وفي رواية ولا صورة الا طمستها * وذكر البخاري وتفرد به عن سفيان التمار انه راى قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم مسنما **وعن** هشام بن عروة بن الزبير قال لما سقط عليهم الحائط في زمن الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه
فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي
قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر * تفرد البخاري بهذا **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه * لم يخرج البخاري هذا الحديث * ولمسلم ايضا عن جابر وتفرد به قال نهى عن
تجصيص القبور * ولمسلم عن ابي هريرة وتفرد ايضا به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق
ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر **وعن** ابي مرثد الغنوي وتفرد به ايضا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها * وفي لفظ آخر لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها * ولم يخرج البخاري
عن ابي مرثد في كتابه شيئا **مسلم** عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة انها لما توفي سعد بن ابي وقاص رحمة الله عليه ارسل
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يمروا بجنازته في المسجد فيصلين عليه ففعلوا فوقف به على حجرهن اخرج به من باب الجنائز
الذي كان الى المقاعد فبلغهن ان الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنائز يدخل بها المسجد فبلغ ذلك عائشة رحمة الله عليها
فقالت ما اسرع الناس ان يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا ان يمر بجنازة في المسجد وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سهيل بن بيضاء الا في جوف المسجد * قال مسلم هو سهيل بن دعد وبيضاء امه * وفي لفظ آخر فقالت والله لقد صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه * لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن عائشة انها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار

قوم مؤمنين وأتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وإنا إن شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد ولا أخرج البخاري
أيضا هذا الحديث مسلم عن عبد الله بن كثير بن المطلب عن محمد بن قيس بن مخرمة ابن المطلب أنه قال يوما ألا أحدثكم عني وعن أمي
فظننا أنه يريد أمه التي ولدته قال قالت عائشة رضي الله عنها ألا أحدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قالت لما كانت
ليلتي التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم عندي انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف إزاره على فراشه
فاضطجع فلم يلبث إلا ريثما ظن أن قد رقدت فأخذ رداءه رويدا وفتح الباب فخرج ثم أجافه رويدا فجعلت درعي في رأسي
واختمرت وتقنعت إزاري ثم انطلقت على إثره حتى جاء البقيع فقام فأطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم انحرف
فانحرفت فأسرع فأسرعت فهرول فهرولت فأحضر فأحضرت فسبقته فدخلت فليس إلا أن اضطجعت فدخل فقال ما لك يا عائش
حشيا رابية قالت قلت لا شيء قال لتخبريني أو ليخبرني اللطيف الخبير قالت قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي فأخبرته
قال فأنت السواد الذي رأيت أمامي قلت نعم فلهدني في صدري لهدة أوجعتني ثم قال أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله
قالت مهما يكتم الناس يعلمه الله قال فإن جبريل عليه السلام أتاني حين رأيت فناداني فأخفاه منك فأجبته فأخفيته منك
ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت أن قد رقدت فكرهت أن أوقظك وخشيت أن تستوحشي فقال إن ربك
عز وجل يأمرك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم قالت فقلت كيف أقول لهم يا رسول الله قال قولي السلام على أهل الديار من
المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون ولم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن بريدة بن الحصيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر فكان قائلهم يقول السلام
عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون أسأل الله لنا ولكم العافية وفي رواية السلام
على أهل الديار ولا أخرج البخاري أيضا هذا الحديث مسلم عن أبي هريرة وتفرد به قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه
فبكى وأبكى من حوله فقال صلى الله عليه وسلم استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته أن أزور قبرها
فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت ولمسلم عن بريدة أيضا وتفرد به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأمسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ إلا
في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وللبخاري عن عائشة وتفرد به قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا ولمسلم وتفرد به عن جابر بن سمرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه تم كتاب الجنائز والحمد لله وبتمامه تم كتاب الصلاة يتلوه كتاب الزكاة إن شاء الله

## كتاب الزكاة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما

### باب ما تجب فيه الزكاة من العين والحرث والماشية وما ليس زكاة ومن زكاة الفطر وما جاء في مانع الزكاة والأمر بإرضاء المصدقين

مسلم عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون
خمس أواق صدقة وفي لفظ آخر وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بكفه بخمس أصابعه وفي آخر ليس فيما دون خمسة أوساق
من تمر ولا حب صدقة وفي آخر ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوسق وفي آخر بدل التمر ثمر وفي لفظ البخاري
ليس في أقل من خمسة أوسق ولا في أقل من خمسة من الإبل الذود صدقة ولا في أقل من خمسة أواق من الورق صدقة مسلم
عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من
الإبل صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة ولم يخرج البخاري هذا الحديث عن جابر مسلم عن جابر أيضا عن النبي

صلى الله



صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت الأنهار والغيم العشور وفيما سقي بالسانية نصف العشر ولفظ البخاري في هذا الحديث فيما سقت
السماء والعيون أو كان عثريا العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر خرجه من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخرج فيه عن
جابر شيئا ولا أخرج مسلم أيضا عن ابن عمر في هذا شيئا وأخرج البخاري من حديث أنس بن مالك أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه
إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله بها
رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس
شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت ستا وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى
فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت يعني
ستا وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة
ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا من
الإبل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان
فإذا زادت على مائتين إلى ثلاث مائة ففيها ثلاث فإذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من
أربعين شاة واحدة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها وعن أنس في هذا الكتاب أيضا من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده
حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة
وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده
إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه
الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت
مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين وعنه في هذا الكتاب ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وأيضا ولا يخرج
في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق وعنه في هذا الكتاب أيضا ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست
عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده
ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء وقال في كتاب الجهاد عن أنس أن أبا بكر لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب
وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخرج مسلم شيئا مما في هذا الكتاب وللبخاري ترجمة باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين
مجتمع ثم قال ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وهذا أيضا تفرد به البخاري مسلم عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة وفي لفظ آخر ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر ولم يقل
البخاري إلا صدقة الفطر مسلم عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن
الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا
فأغناه الله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتاده في سبيل الله وأما العباس فهي علي ومثلها معها
ثم قال يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه وقال البخاري أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل
وذكر الحديث وفيه وأما العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها وقال قال ابن
إسحاق عن أبي الزناد هي عليه ومثلها معها وله في رواية أعبده بالباء والصحيح وأعتده بالتاء المنقوطة باثنتين من فوق
مسلم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل
حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين وفي لفظ آخر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر صاع من تمر أو صاع من شعير

قال ابن عمر فجعل الناس عدله مدين من حنطة ✽ وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على كل نفس من المسلمين حر او عبد رجل او امراة صغير او كبير صاعا من تمر او صاعا من شعير ✽ وعن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير او كبير حر او مملوك صاعا من طعام او صاعا من اقط او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معوية بن ابي سفيان حاجا او معتمرا فكلم الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس ان قال اني ارى ان مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد فاما انا فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه ابدا ما عشت ✽ وفي لفظ اخر قال كنا نخرج زكاة الفطر ورسول الله صلى الله عليه وسلم فينا عن كل صغير او كبير حر ومملوك من ثلاثة اصناف صاعا من تمر صاعا من اقط صاعا من شعير فلم نزل نخرجه كذلك حتى كان معوية فراى ان مدين من بر تعدل صاعا من تمر قال ابو سعيد فاما انا فلا ازال اخرجه كذلك ✽ زاد البخاري وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر ولم يذكر الاقط فيما كانوا يخرجونه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قال فاخذ الناس بذلك ولا ذكر قول ابي سعيد لا ازال اخرجه

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة

البخاري عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز ✽ لم يخرج مسلم هذا الحديث

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء على اهل الاسلام فهي له وزر واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شيء الا كتب الله له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد اثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي في الحمر شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ✽ وفي رواية ما من صاحب ابل لا يؤدي حقها ولم يقل منها ✽ اخرج البخاري من هذا الحديث ذكر الخيل الى اخر الاية ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وذكر في الوعيد على من لم يؤد زكاته قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها ✽ وذكر بلفظ آخر وسياتي بعد حديث جابر ان شاء الله ✽ ومن لفظه وذكر الخيل ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ✽ خرجه في كتاب المناقب وغيره ✽ وذكر في الجهاد عن ابي هريرة ايضا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه





وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة ✽ وهذا اللفظ لم يخرجه مسلم رحمه الله ✽ ولمسلم عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته فذكر الحديث بمثل ما تقدم الا ان الراوي شك هل ذكر البقر ام لا وقال فيه قالوا فالخيل يا رسول الله قال الخيل في نواصيها الخير او قال الخيل معقود في نواصيها قال سهيل بن ابي صالح انا اشك الخير الى يوم القيمة الخيل ثلاثة وقال فيه ولو سقاها من نهر كان له بكل قطرة تغيبها في بطونها اجر وقال فيه ايضا واما التي هي له ستر فالرجل يتخذها تكرما وتجملا ولا ينسى حق الله في ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها واما الذي هي عليه وزر فالذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا ورياء الناس فذلك الذي هي عليه وزر وذكر الحديث ✽ وقوله الخيل في نواصيها الخير ذكره البخاري من طريق اخرى وكذلك ايضا ذكره مسلم من طريق البخاري وسياتي حديثها في الجهاد ان شاء الله عز وجل

مسلم عن ابي الزبير سمع جابرا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيمة اكثر ما كانت قط وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها واخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيمة شجاعا اقرع يتبعه فاتحا فاه فاذا اتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خباته فانا عنه غني فاذا راى ان لا بد منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل قال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول هذا القول ثم سالنا جابر بن عبد الله عن ذلك فقال مثل قول عبيد بن عمير قال ابو الزبير وسمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل يا رسول الله ما حق الابل قال حلبها على الماء واعارة دلوها واعارة فحلها ومنيحتها وحمل عليها في سبيل الله ✽ وفي لفظ اخر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي حقها الا اقعد لها يوم القيمة بقاع قرقر تطؤه ذات الظلف بظلفها وتنطحه ذات القرن بقرنها ليس فيها يومئذ جماء ولا مكسورة القرن قلنا يا رسول الله وما حقها قال اطراق فحلها واعارة دلوها ومنيحتها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله ولا من صاحب مال لا يؤدي زكاته الا تحول يوم القيمة شجاعا اقرع يتبع صاحبه حيثما ذهب وهو يفر منه فيقال ماله الذي كنت تبخل به فاذا راى انه لا بد له منه ادخل يده في فيه فجعل يقضمها قضم الفحل ✽ لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا ✽ وخرج ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء ✽ وقد تقدم هذا لمسلم رحمه الله ✽ وخرج البخاري عن ابي هريرة ايضا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع ✽ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الاية ✽ وزاد في طريق اخرى والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه ✽ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة فتخبط وجهه باخفافها ✽ ذكر هذه الزيادة في كتاب الحيل وقد تقدم معناها لمسلم رحمه الله في حديث طويل وحديثه كنز احدكم ذكره في التفسير

مسلم عن جرير بن عبد الله قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين ياتوننا فيظلموننا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضوا مصدقيكم قال جرير ما صدر عني مصدق منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو عني راض ✽ لم يخرج البخاري هذا الحديث ✽ وخرجه ابو داود وزاد فيه قالوا يا رسول الله وان ظلمونا وان ظلمتم

مسلم عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما راني قال هم الاخسرون ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست فلم اتقار ان قمت فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ما من صاحب

ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها الا جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت واسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما
نفدت اخراها عادت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس هو في طريق اخرى وذكر نحو ما تقدم غير انه قال والذي نفسي بيده
ما على الارض رجل يموت فيدع ابلا او بقرا او غنما لم يؤدي زكاتها ﻫ وفي بعض طرق البخاري هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون
ورب الكعبة قلت ما شأني أيرى فيّ شيئا ما شأني فجلست وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم
بابي انت الحديث ﻫ خرجه في كتاب الايمان والنذور وفي كتاب الزكاة وذكر الوعيد على من كانت له ابل او بقر او غنم فلم يؤد حقها
من حديث ابي ذر بمثل ما ذكره مسلم وفي ذلك ثم قال بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم

## باب في الحض على الصدقة وفي الصدقة على الابناء والعيال والقرابة وغيرهم

مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يسرني ان لي احدا ذهبا تاتي علي ثالثة وعندي منه دينار الا دينار ارصده لدين علي
وقال البخاري وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي احد من يقبله ﻫ وفي طريق اخرى وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين ذكر
الاول في كتاب التمني في باب تمني الخير والثاني في كتاب الرقاق وفي غيره مسلم عن ابي ذر قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر الى احد فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قال قلت لبيك يا رسول الله قال ما احب
ان احدا ذاك عندي ذهب امسى ثالثة عندي منه دينار الا دينارا ارصده في دين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وحثا بين يديه وهكذا
عن يمينه وهكذا عن شماله قال ثم مشينا فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا
وهكذا وهكذا مثل ما صنع في المرة الاولى قال ثم مشينا قال يا ابا ذر كما انت حتى اتيك قال فانطلق حتى توارى عني قال سمعت
لغطا وسمعت صوتا قال فقلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض له قال فهممت ان اتبعه قال ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى اتيك
قال فانتظرته فلما جاء ذكرت له الذي سمعت قال فقال ذاك جبريل عليه السلام اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قال قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق ﻫ وخرجه البخاري في الرقاق وفيه فذكرت قوله لا تبرح حتى اتاني قلت
يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل عليه السلام الحديث وقال وانطلق في سواد الليل
حتى توارى وقال فيه وتقدم غير بعيد ﻫ وعن ابي الدرداء نحوه ﻫ ولم يذكر فيه مسلم عن ابي الدرداء شيئا مسلم عن ابي ذر قال خرجت
ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت
امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا فقلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم
المقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال اجلس
ها هنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ها هنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال
اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر فقلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب
الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذاك جبريل عليه السلام عرض لي في جانب الحرة فقال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة فقلت يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر
وعن الاحنف بن قيس قال قدمت المدينة فبينا انا في حلقة فيها ملأ من قريش اذ جاء رجل اخشن الثياب اخشن الجسد اخشن الوجه
فقام عليهم فقال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم فيوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع على
نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل قال فوضع القوم رؤوسهم فما رأيت احدا منهم رجع اليه شيئا قال فادبر واتبعته
حتى جلس الى سارية فقلت ما رأيت هؤلاء الا كرهوا ما قلت لهم فقال ان هؤلاء لا يعقلون شيئا ان خليلي ابا القاسم صلى الله عليه
وسلم دعاني فاجبته فقال اترى احدا فنظرت ما علي من الشمس وانا اظن انه يبعثني في حاجة له فقلت اراه فقال ما يسرني ان لي

النغض العظم الرقيق على طرف الكتف ويسمى الغضروف

مثله



مثله ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا قال قلت ما لك ولاخوانك من قريش لا تعتريهم
وتصيب منهم قال لا وربك لا اسالهم عن دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى الحق بالله ورسوله لم يقل البخاري فوضع القوم رؤوسهم
الى اليه شيئا ولا قال ما لك ولاخوانك الى منهم وقال فجاء رجل اخشن الشعر والثياب والهيئة مسلم عن الاحنف ايضا قال كنت
في نفر من قريش فمر ابو ذر وهو يقول بشر الكانزين بكي في ظهورهم يخرج من جنوبهم وبكي من قبل اقفائهم يخرج من جباههم قال ثم
تنحى فقعد قال قلت من هذا قالوا هذا ابو ذر قال فقمت اليه فقلت ما شيء سمعتك تقول قبيل قال ما قلت الا شيئا قد سمعته من
نبيهم صلى الله عليه وسلم قال قلت ما تقول في هذا العطاء قال خذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا لدينك فدعه لم يخرج
البخاري هذا اللفظ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال لي انفق انفق عليك وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأى لا يغيضها سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق الله السموات والارض فانه لم يغض
ما في يمينه قال وعرشه على الماء وبيده الاخرى القبض يرفع ويخفض ﻫ وفي بعض طرق البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار قال ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض
ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع خرجه في كتاب التوحيد وفي تفسير سورة هود مسلم عن
ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم انفق انفق عليك وقال يمين الله ملأى لا
يغيضها شيء الليل والنهار ﻫ وفي رواية ملآن سحا وقال البخاري لا يغيضها نفقة كما تقدم مسلم عن ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله ودينار
ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله قال ابو قلابة وبدأ بالعيال ثم قال ابو قلابة واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على
عيال صغار يعفهم او ينفعهم الله به ويغنيهم ﻫ لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن ثوبان في كتابه شيئا
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار
تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك ﻫ قد تقدم ان البخاري لم يخرج هذا الحديث
مسلم عن خيثمة قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو اذ جاءه قهرمان له فدخل فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال
فانطلق فاعطهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته لم يخرج البخاري
هذا الحديث مسلم عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الك مال غيره قال لا فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل
عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك ﻫ وفي طريق اخرى ان رجلا من الانصار يقال له
ابو مذكور اعتق غلاما له عن دبر يقال له يعقوب وساق الحديث نحو ما تقدم لم يخرج البخاري هذا الحديث الا انه اخرج
منه بيع الغلام بعد ما اعتقه صاحبه ولفظه عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم ابن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه ﻫ وفي لفظ اخر فاخذ ثمنه فدفعه
اليه مسلم عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه ۞ وفي لفظ اخر لما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة ارى ربنا
يسألنا من اموالنا فاشهدك يا رسول الله اني قد جعلت ارضي بيرحاء لله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها في قرابتك
قال فجعلها في حسان بن ثابت وابي بن كعب ۞ وفي بعض طرق البخاري بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله
في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معوية فقيل له تبيع
صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معوية
خرجه في الوصايا وقال قال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال اجعلها لفقراء قرابتك ۞ وفي بعض طرقه ايضا رابح
في الموضعين وقال الترمذي في هذا الحديث يا رسول الله حايطي لله ولو استطعت ان اسره لم اعلنه ۞ خرجه من حديث
انس ايضا وقال البخاري وابو طلحة هو زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك
بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمع حسان مع ابي طلحة الى حرام وهو الاب الثالث ۞ وابي هو ابن كعب بن قيس
بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن ملك هنا يجتمع مع ابي طلحة في عمرو بن ملك بن النجار ۞ وذكر البخاري ايضا من حديث معن بن يزيد
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير
يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجيت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن ۞ لم يخرج مسلم بن الحجاج هذا الحديث ولا ذكر النسب المتقدم ولا
اخرج عن معن بن يزيد في كتابه شيا ۞ ولا اخرج له البخاري غير هذا الحديث الواحد مسلم عن ميمونة بنت الحرث انها اعتقت
وليدة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اعطيتها اخوالك
كان اعظم لاجرك ۞ خرجه البخاري في كتاب الهبة من حديث ميمونة ايضا انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني قد اعتقت وليدتي قال او فعلت
قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك ۞ وذكره في باب هبة المراة لغير زوجها وعتقها ۞ وله طريق منقطع
علقه بترجمة لو وصلت بعض اخوالك مسلم عن زينب الثقفية امراة عبد الله بن مسعود قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله بن مسعود فقلت انك رجل خفيف ذات
اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فاته فاسأله فان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها الى غيركم
قالت فقال لي عبد الله بل ايتيه انت قالت فانطلقت فاذا امراة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي
حاجتها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة قالت فخرج علينا بلال فقلنا له ايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امراتين بالباب تسالانك اتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره
من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما فقال
فقال امراة من الانصار وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الزيانب قال امراة عبد الله بن مسعود
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة وعنها قالت كنت في المسجد فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وساق الحديث ۞ خرجه البخاري من حديث زينب بمعنى حديث مسلم
وذكر في الحديث ان زينب كانت تنفق على عبد الله بن مسعود وعلى ايتام في حجرها ۞ وخرجه ايضا من حديث ابي سعيد
الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال

ايها الناس



ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن
وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت
زينب امراة عبد الله بن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ايذنوا لها
فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق
من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم ۞ واول هذا الحديث خرجه
مسلم من حديث ابي سعيد على حديث ابن عمر قال عقله مسلم عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله هل لي اجر في بني سلمة انفق عليهم
ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني فقال نعم لك فيهم اجر ما انفقت عليهم وقال البخاري في بعض طرقه فقال انفقي عليهم
فلك اجر ما انفقت عليهم مسلم عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها
كانت له صدقة وعن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدهم فاستفتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت قدمت علي امي وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك ۞ وفي رواية راغبة او راهبة ۞ زاد البخاري
قال ابن عيينة فانزل الله عز وجل فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين مسلم عن عايشة ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي افتلتت نفسها ولم توص واظنها لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان تصدقت عنها قال نعم
خرجه البخاري من حديث عايشة كما خرجه مسلم ۞ وخرجه في كتاب الوصايا عن ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو
غايب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها شي ان تصدقت به
قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها مسلم عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة
خرجه البخاري من حديث جابر بن عبد الله مسلم عن ابي ذر ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل
الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة
ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام اكان
عليه فيها وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر ۞ لم يخرج البخاري هذا الحديث عن ابي ذر واخرجه عن ابي هريرة وقد تقدم في
الصلاة وفي هذا زيادة مسلم عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه خلق كل انسان من بني ادم على ستين وثلاث
ماية مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما عن طريق الناس
وامر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاث ماية السلامى فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار قال ابو توبة
وربما قال يمسي ۞ لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قيل ارايت
ان لم يجد قال يعمل بيديه ويتصدق قال ارايت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال قيل له ارايت ان لم يستطع قال يامر
او بالمعروف او الخير قال ارايت ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها صدقة وقال البخاري في بعض طرقه فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر
فانها له صدقة مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع عليه الشمس
قال يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمل عليها او يرفع له عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة
يمشيها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة ۞ خرجه البخاري في كتاب الجهاد في باب من اخذ بالركاب ونحوه
وفي باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر زاد فيه ودل الطريق صدقة ۞ وفي بعض الفاظه يعدل بين الناس صدقة مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط

منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا وعن حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيوشك
الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي اعطيها لو جئتنا بها بالامس قبلتها فاما الان فلا حاجة لي بها فلا يجد من يقبلها وعن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا يقبلها منه ويرى الرجل
الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء * وفي رواية وترى الرجل مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا * لم يخرج
البخاري ارض العرب مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال فيفيض حتى يهم رب المال من
يقبل منه صدقته ويدعى اليه الرجل فيقول لا ارب لي فيه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان
من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي
ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئا * لم يخرج البخاري هذا الحديث اخرج الذي قبله لا تقوم الساعة الى اخره مسلم عن ابي هريرة عن النبي
قال ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من
الجبل كما يربي احدكم فلوه او فصيله * وفي لفظ اخر لا يتصدق احد بتمرة من كسب طيب الا اخذها الله بيمينه فيربيها كما يربي احدكم فلوه
او قلوصه حتى يكون مثل الجبل او اعظم * وفي رواية من الكسب الطيب فيضعها في حقها * قال البخاري في بعض طرقه من تصدق بعدل
تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب * خرجه في كتاب التوحيد ولم يصله مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون
عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه
حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك * لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع
منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد الا سيكلمه الله عز وجل ليس بينه وبينه
ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق
تمرة * للبخاري في بعض طرق هذا الحديث فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله خرجه في كتاب التوحيد مسلم عن عدي بن حاتم قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم النار فاعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح حتى ظننا انه كانما ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو
بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة * وفي لفظ اخر انه عليه السلام ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثلاث مرار ثم قال اتقوا النار ولو بشق
تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة * وذكر البخاري هذا الفعل مرتين كما تقدم لمسلم في الحديث الاول * وذكر البخاري ايضا عن عدي بن حاتم قال
كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما قطع السبيل فانه لا ياتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد
من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله تعالى ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم
ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم ولو بشق تمرة فان لم
يجد فبكلمة طيبة * لم يخرج مسلم من هذا الحديث الا ما تقدم له قبله * وفي بعض الفاظ البخاري فيه ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس
بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه خرجه في كتاب التوحيد * وفي بعض طرقه فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة مسلم عن
جرير بن عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار قال فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار او العباء متقلدي
السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن
واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية ان الله كان عليكم رقيبا والاية التي





في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال
ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رايت كومين من طعام وثياب
حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة
فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده
من غير ان ينقص من اوزارهم شيء * وفي طريق اخرى كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم صدر النهار وقال فيها ثم صلى الظهر ثم خطب * وفي
اخرى فصلى الظهر ثم صعد منبرا صغيرا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله عز وجل انزل في كتابه يا ايها الناس اتقوا ربكم * لم يخرج
البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي مسعود قال امرنا بالصدقة قال كنا نحامل قال فتصدق ابو عقيل بنصف صاع قال وجاء انسان
بشيء اكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم * وفي رواية كنا نحامل على ظهورنا * ولم يقل البخاري على ظهورنا * وفي بعض طرقه بصاع وقال
في حديثه هذا لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل * وفي اخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا
الى السوق فيحامل فيصيب المد * وفي اخر فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه ذكره
في التفسير مسلم عن ابي هريرة يبلغ به الا رجل منح اهل بيت ناقة تغدو بعس وتروح بعس ان اجرها لعظيم * وخرج
البخاري عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة
تغدو باناء وتروح باخر ذكره في الاشربة * وفي اخر نعم المنيحة بدل الصدقة مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
نهى فذكر خصالا وقال من منح منيحة غدت بصدقة وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها * لم يخرج البخاري هذا * وخرج من حديث
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاها منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها
رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت
العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة خرجه في كتاب الهبة مسلم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المنفق والمتصدق كمثل رجل عليه جبتان او جنتان من لدن ثديهما الى تراقيهما
فاذا اراد المنفق ان يتصدق سبغت عليه او مدت واذا اراد البخيل ان ينفق قلصت عليه واخذت كل حلقة موضعها
حتى تجن بنانه وتعفو اثره قال ابو هريرة فقال يوسعها ولا تتسع وعنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت
عليه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال فانا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه في جيبه فلو رايته يوسعها ولا توسع وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من حديد اذا هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي اثره واذا هم البخيل
بصدقة تقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه وانقبضت كل حلقة الى صاحبتها قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فيجهد ان يوسعها فلا يستطيع * في بعض طرق البخاري ويشير باصبعه الى حلقه مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لاتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال
اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني قال اللهم
لك الحمد على غني لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم
لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى سارق فاتي فقيل له اما صدقتك فقد قبلت اما الزانية فلعلها تستعف بها عن زناها

[illegible]

ولعل الغني يعتبر فينفق مما أعطاه الله ولعل السارق يستعف بها عن سرقته ۞ لم يقل البخاري فقد قبلت ۞ مسلم عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة بها نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين ۞ وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا ۞ وفي رواية من بيت زوجها

وعن عمير مولى آبي اللحم قال كنت مملوكا فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أأتصدق من مال موالي بشيء قال نعم والأجر بينكما نصفان ۞ وعنه في هذا الحديث قال أمرني مولاي أن أقدد لحما فجاءني مسكين فأطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته فقال يعطي طعامي بغير أن آمره فقال الأجر بينكما ۞ لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا أخرج عن عمير في كتابه شيئا ۞ مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه وما أنفقت من كسبه من غير أمره فإن نصف أجره له ۞ لم يقل البخاري وهو شاهد في الإذن

مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان قال أبو بكر الصديق يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على أحد يدعى من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وأرجو أن تكون منهم ۞ وفي لفظ آخر من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم فقال أبو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا توى عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم ۞ وقال البخاري في بعض طرقه من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله خرجه في فضل أبي بكر رضي الله عنه وقال دعي من باب الصيام باب الريان ۞ مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم اليوم صائما قال أبو بكر رضي الله عنه أنا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر أنا قال فمن أطعم منكم اليوم مسكينا قال أبو بكر أنا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال أبو بكر أنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة ۞ ولم يذكر البخاري هذا الحديث ۞ مسلم عن أسماء بنت أبي بكر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفحي أو انضحي أو انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ۞ وفي طريق أخرى قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وعنها أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك ۞ البخاري عن أسماء قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك هذا من بعض ألفاظه ۞ مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يا نساء المؤمنات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ۞ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ بعبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ۞ كذا وقع لا تعلم يمينه ما تنفق شماله ۞ ووقع في كتاب البخاري حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وهو المعروف ۞ وفي رواية لمسلم وتفرد بها ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ۞ مسلم عن أبي هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم فقال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا ألا وقد كان لفلان ۞ وفي لفظ آخر يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أما وأبيك لتنبأنه أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل البقاء ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ۞ وفي رواية أي الصدقة أفضل ۞ تفرد





مسلم بقوله عليه السلام أما وأبيك لتنبأنه وبقوله وتأمل البقاء ۞ وفي بعض طرق البخاري وأنت صحيح حريص ذكره في الوصايا

## باب التعفف عن المسألة وكراهيتها وفيمن تحل له وفيمن أعطي شيئا من غير مسألة

۞ مسلم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة واليد السفلى السائلة ۞ وعن حكيم بن حزام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصدقة أو خير الصدقة عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول ۞ زاد البخاري ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وقال خير الصدقة عن ظهر غنى وهذه الزيادة ذكرها مسلم في حديث أبي سعيد وكذلك البخاري وفي رواية البخاري أيضا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا أعني حديث حكيم كذا قال في كتابه بهذا ولم يذكر نص أبي هريرة فيه ۞ مسلم عن حكيم بن حزام أيضا قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني فقال إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى ۞ وقال البخاري في بعض طرقه فيمن أخذه بسخاوة نفس بدل بطيب نفس وزاد فيه قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي ۞ خرجه في الوصايا وفي الزكاة وغيرها ۞ وخرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول ۞ وتفرد البخاري بهذا عن أبي هريرة إلا بقوله وابدأ بمن تعول ۞ مسلم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم إنك أن تبذل الفضل خير لك وأن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى ۞ لم يخرج البخاري من أول هذا الحديث إلى الكفاف وخرج باقيه من حديث ابن عمر وغيره ۞ مسلم عن معاوية بن أبي سفيان قال إياكم والأحاديث إلا حديثا كان في عهد عمر رحمة الله عليه فإن عمر كان يخيف الناس في الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما أنا خازن فمن أعطيته عن طيب نفس فيبارك له فيه ومن أعطيته عن مسألة وشره كان كالذي يأكل ولا يشبع ۞ خرج البخاري من هذا الحديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ۞ مسلم عن معاوية أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته ۞ لم يخرج البخاري هذا ۞ مسلم عن معاوية أيضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله ۞ وقال البخاري ويعطي الله ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون ۞ خرج في كتاب الجهاد في باب قول الله فأن لله خمسه وهذه الزيادة ذكرها مسلم في الجهاد أيضا ۞ وللبخاري في طريق أخرى في هذا الحديث ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله ۞ خرجه في كتاب الاعتصام ۞ وخرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت ۞ تفرد البخاري بهذا الحديث ۞ مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان قالوا فما المسكين يا رسول الله قال الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس شيئا ۞ وفي لفظ آخر ليس المسكين بالذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان إن المسكين المتعفف اقرؤوا إن شئتم لا يسألون الناس إلحافا ۞ مسلم عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم ۞ وفي لفظ آخر ما يزال الرجل يسأل حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم ۞ وذكر له طريقا أخرى ولم يذكر فيها مزعة وزاد البخاري وقال إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن

فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد عليه السلام قال وزاد عبد الله حدثني الليث حدثني ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى
بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن
ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لان يغدو احدكم فيحتطب على ظهره فيتصدق به ويستغني به من الناس خير
من ان يسأل رجلا اعطاه او منعه ذلك بان اليد العليا افضل من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وفي لفظ اخر والله لان يغدو احدكم فيحتطب
على ظهره فيبيعه بمثل ما تقدم وفي اخر لان يحتزم احدكم حزمة من حطب فيحملها على ظهره فيبيعها خير له من ان يسأل رجلا يعطيه
او يمنعه خرجه البخاري من حديث ابي هريرة وخرجه ايضا من حديث الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ
احدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه ولم يخرج مسلم
عن الزبير فيه شيئا مسلم عن عوف بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون
رسول الله وكنا حديث عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله قال الا تبايعون رسول الله فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم
قال الا تبايعون رسول الله قال فبسطنا ايدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك قال ان تعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا والصلوات الخمس وتطيعوا واسر كلمة خفية ولا تسألوا الناس شيئا فلقد رأيت بعض اولئك النفر يسقط سوط احدهم
فما يسأل احدا يناوله اياه لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن عوف بن مالك في كتابه غير حديث واحد في الفتن مسلم عن
قبيصة بن المخارق الهلالي قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها فقال اقم حتى تأتينا الصدقة
فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل
اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم
ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من
المسألة يا قبيصة سحتا يأكلها صاحبها سحتا كذا وقع يقوم وخرجه ابو داود وقال حتى يقول بالام وهذا الحديث
لم يخرجه البخاري ولا اخرج عن قبيصة في كتابه شيئا مسلم عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء
فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه وما جاءك من
هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك وعن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يعطي عمر بن الخطاب العطاء فيقول له عمر اعطه يا رسول الله افقر اليه مني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وما لا فلا تتبعه
نفسك قال سالم فمن اجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه خرجه البخاري عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء الحديث ولم يذكر قول سالم في ابيه مسلم عن ابن الساعدي قال استعملني عمر بن الخطاب على الصدقة فلما فرغت منها واديتها
اليه امر لي بعمالة فقلت انما عملت لله واجري على الله فقال خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل
قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأل فكل وتصدق وقال البخاري فقلت ان لي افراسا واعبدا
وانا بخير واريد ان يكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت وذكر الحديث باب
في ذم الرغبة وفضل الصبر والقناعة مسلم عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على
حب اثنتين حب العيش والمال وفي لفظ اخر على حب اثنتين طول الحياة وحب المال وقال البخاري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم وتشب
منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر خرجه في كتاب الرقاق من حديث انس وكذلك حديث ابي هريرة المتقدم لا يزال قلب الكبير مسلم



عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى لهما واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب

الله على من تاب خرج البخاري هذا اللفظ من حديث ابن عباس سواء وخرجه من حديث انس وابن عباس ايضا نحو ما يأتي لمسلم بعد ان شاء الله عز وجل
مسلم عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كان لابن آدم واد من ذهب احب ان له واديا اخر ولن يملأ فاه الا التراب والله يتوب على
من تاب وزاد البخاري عن انس عن ابي بن كعب قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر وزاد مسلم في طريق لحديث انس المتقدم لو كان لابن آدم واديا
عن انس ايضا قال فلا ادري اشيء انزل ام شيء كان يقوله يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلم عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لو ان لابن آدم ملء واد مالا لاحب ان يكون اليه مثله ولا يملأ نفس ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري امن
القرآن هو ام لا وقال البخاري ولا يملأ عين ابن آدم الا التراب خرجه في كتاب الرقاق وخرج فيهما من حديث ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لو ان ابن آدم اعطي واديا من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله
على من تاب ولم يخرج مسلم بن الحجاج عن الزبير في هذا شيئا مسلم عن ابي الاسود الدؤلي قال بعث ابو موسى الاشعري الى قراء اهل البصرة فدخل
عليه ثلاث مائة رجل قد قرؤوا القرآن فقال انتم خيار اهل البصرة وقراؤهم فاتلوه ولا يطولن عليكم الامد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان
قبلكم وانا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فانسيتها غير اني حفظت منها لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا
ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب وكنا نقرأ سورة نشبهها باحدى المسبحات فانسيتها غير اني حفظت منها يا ايها الذين آمنوا لم تقولون
ما لا تفعلون فتكتب شهادة في اعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم له منه في ذم الرغبة من حديث انس
وابن عباس مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس وعن ابي سعيد
الخدري قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فقال لا والله ما اخشى عليكم ايها الناس الا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا
فقال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ايأتي الخير بالشر فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم قال كيف قلت قال قلت يا رسول الله
ايأتي الخير بالشر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخير لا يأتي الا بخير او خير هو ان كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة
الخضر اكلت حتى اذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم اجترت فعادت فاكلت فمن يأخذ مالا بحقه يبارك له فيه
ومن يأخذ مالا بغير حقه فمثله كمثل الذي يأكل ولا يشبع وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف عليكم ما يخرج الله
لكم من زهرة الدنيا قالوا وما زهرة الدنيا يا رسول الله قال بركات الارض قالوا يا رسول الله وهل يأتي الخير بالشر قال لا يأتي الخير الا الخير
الا بالخير لا يأتي الخير الا بالخير ان كل ما انبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضر فانها تأكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس ثم
اجترت وبالت وثلطت ثم عادت فاكلت ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان
كالذي يأكل ولا يشبع وعنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم بعدي ما يفتح عليكم من زهرة
الدنيا وزينتها فقال رجل او يأتي الخير بالشر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نكلمك قال ورئينا انه ينزل عليه فافاق يمسح عنه الرحضاء وقال ان
هذا السائل وكأنه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتلأت خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل
او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة وفي بعض
طرق البخاري ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل ما بركات الارض قال زهرة الدنيا وقال لقد حمدناه حين طلع
يعني السائل وفي بعضها ان مما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح الله عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ باحداهما وثنى بالاخرى
فقام رجل فقال يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤوسهم الطير
وقال فيه او خير هو ثلاثا خرجه في الجهاد في باب فضل النفقة في سبيل الله وخرج الذي قبله في كتاب الرقاق مسلم عن ابي سعيد الخدري

ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى اذا انفد ما عنده قال ما يكن عندي من
خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يصبر يصبره الله وما اعطي احد من عطاء خير واوسع من الصبر
ووقع في بعض نسخ كتاب البخاري ثم سألوه فاعطاهم ثلاث مرات وفي بعضها مرتان كما في كتاب مسلم ۞ وخرج مسلم عن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه ۞ لم يخرج البخاري هذا الحديث
**مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ۞ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث والله اعلم

## باب ما جاء فيمن اعطي عن مسألة وفحش واعطاء المؤلفة قلوبهم وفيه ذكر الخوارج **مسلم**

عن عمر بن الخطاب قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله لغير هؤلاء كان احق به منهم قال انهم خيروني ان
يسألوني بالفحش او يبخلوني فلست بباخل ۞ لم يخرج البخاري ايضا هذا الحديث **مسلم** عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليه رداء نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه جبذة شديدة نظرت الى صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها
حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك ثم امر له
بعطاء ۞ وفي رواية ثم جبذه اليه جبذة رجع نبي الله صلى الله عليه وسلم في نحر الاعرابي ۞ وفي اخرى فجاذبه حتى انشق البرد وحتى بقيت
حاشيته في عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعن** المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط
مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه قال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج
اليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة ۞ وفي لفظ اخر قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال
لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا قال فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج معه وهو قبا
يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك **وقال البخاري** اقبية من ديباج مزررة بالذهب وقال فتلقاه به واستقبله
بازراره وقال يا ابا المسور خبأت هذا لك خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة ۞ قال وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور ان
اباه مخرمة قال يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي
صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك وقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اياه
خرجه في كتاب اللباس وفي كتاب الجهاد **مسلم** عن سعد بن ابي وقاص انه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس
فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته
فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله
اني لاراه مؤمنا قال او مسلما اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه ۞ وفي طريق اخرى فضرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقي وكتفي ثم قال اقتالا اي سعد اني لاعطي الرجل ۞ وقال البخاري اقبل اي سعد **مسلم** عن انس بن مالك
ان ناسا من الانصار قالوا يوم حنين حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس
بن مالك فحدث ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم فلما اجتمعوا
جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال له فقهاء الانصار اما ذوو راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا
واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم افلا ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله

فوالله



فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا قال فانكم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله فاني على الحوض قالوا سنصبر ۞ وفي طريق اخرى قال انس فلم تصبر ۞ وفي بعض طرق البخاري فلم يصبروا ۞ وفي اخرى وموعدكم
الحوض وقال جمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم ۞ وفي اخرى في قبة حمراء من ادم **مسلم** عن انس ايضا قال جمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الانصار فقال افيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم
منهم فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتألفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعوا
برسول الله الى بيوتكم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار **وعنه** قال لما فتحت مكة
قسم الغنائم في قريش فقالت الانصار ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دمائهم وان غنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجمعهم فقال ما الذي بلغني عنكم قالوا هو الذي بلغك وكانوا لا يكذبون قال اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا
الى بيوتهم وترجعوا برسول الله الى بيوتكم لو سلك الناس واديا او شعبا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار وشعب الانصار **وعنه** قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بذراريهم ونعمهم ومع النبي صلى الله
عليه وسلم يومئذ عشرة الاف ومعه الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده قال فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما شيئا
قال فالتفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك قال ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك قال وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت الشدة فنحن
ندعى ويعطى الغنائم غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار
اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبوا بمحمد تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى يا رسول الله رضينا قال فقال لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار قال هشام بن زيد فقلت يا ابا حمزة انت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه
**وعن** انس ايضا افتتحنا مكة ثم انا غزونا حنينا قال فجاء المشركون باحسن صفوف رأيت قال فصفت الخيل ثم صفت
المقاتلة ثم صفت النساء من وراء ذلك ثم صفت الغنم ثم صفت النعم قال ونحن بشر كثير قد بلغنا ستة الاف وعلى مجنبة
خيلنا خالد بن الوليد قال فجعلت خيلنا تلوي خلف ظهورنا فلم نلبث ان انكشفت خيلنا وفرت الاعراب ومن نعلم من الناس قال
فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا للمهاجرين ثم قال يا للانصار يا للانصار قال انس عمية قال قلنا لبيك يا رسول الله قال
فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فايم الله ما اتيناهم حتى هزمهم الله عز وجل قال فقبضنا ذلك المال ثم انطلقنا الى
الطائف فحاصرناهم اربعين ليلة ثم رجعنا الى مكة فنزلنا قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الرجل المائة ثم ذكر باقي
الحديث كنحو ما تقدم لم يخرج البخاري هذا اللفظ ۞ وفي بعض طرقه ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف من الطلقاء والطلقاء
بالواو وهو الصحيح والله اعلم وقال فغضبت الانصار **مسلم** عن رافع بن خديج قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان
بن حرب وصفوان بن امية وعيينة بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس

اتجعل نهبي ونهب العبيد … بين عيينة والاقرع
فما كان بدر ولا حابس … يفوقان مرداس في المجمع
وما كنت دون امرئ منهما … ومن تخفض اليوم لا يرفع

قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة
وفي رواية وعلقمة بن علاثة مائة ۞ ولا ذكر البخاري ايضا هذا الحديث **مسلم** عن عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما فتح حنينا قسم الغنائم فاعطى المؤلفة قلوبهم فبلغه ان الانصار يحبون ان يصيبوا ما اصاب الناس فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخطبهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وعالة فاغناكم الله

بي ومتفرقين فجمعكم الله بي يقولون الله ورسوله امن فقال الا تجيبوني فقالوا الله ورسوله امن فقال اما انكم لو شئتم ان تقولوا
كذا وكذا وكان من الامر كذا الاشياء عددها زعم عمرو ان لا يحفظها فقال الا ترضون ان يذهب الناس بالشاء والابل وتذهبون
برسول الله الى رحالكم الانصار شعار والناس دثار ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبهم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وقال البخاري عن عبد الله بن زيد لما افاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس
او كانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم وقال فيه لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا الاشياء التي عدد عمرو ولم يحفظها
هي والله اعلم قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار في هذه القصة اما والله لو شئتم لقلتم ولصدقتم لقلتم اتيتنا مكذبا
فصدقناك وطريدا فآويناك ومخذولا فنصرناك وعائلا فاسيناك فقالوا بل لله ولرسوله المن والفضل في احرف فبكى القوم
حتى اخضلوا لحاهم وقالوا رضينا برسول الله قسما وحظا ذكره سفيان بن عيينة وابن ابي عدي من حديث انس وابي سعيد وابن اسحق
ورافع بن خديج وخرج البخاري من حديث ابي هريرة لولا الهجرة ولو سلك الناس ما اتخذها الى قوله شعبهم بمعناه
وزاد قال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه وكلمة اخرى وقد خرج حديث عبد الله بن زيد في ذكر الانصار مسلم
عن عبد الله بن مسعود قال لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه ناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل
واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا من اشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها او ما اريد
فيها وجه الله قال فقلت والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتيته فاخبرته بما قال فتغير وجهه حتى كان كالصرف
ثم قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر قال قلت لا جرم لا ارفع اليه بعدها
حديثا لم يقل البخاري لا جرم وما بعده وفي بعض طرقه او ما اريد ولا ذكر الصرف مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه القسمة ما اريد بها وجه الله قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فساررته فغضب
من ذلك غضبا شديدا واحمر وجهه حتى تمنيت اني لم اذكره له ثم قال قد اوذي موسى باكثر من هذا فصبر وفي بعض طرقه
البخاري فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله وفيه رحم الله موسى الحديث وقال فيه فاتيته وهو في ملا فساررته
مسلم عن جابر بن عبد الله قال اتى رجل بالجعرانة منصرفه من حنين وفي ثوب بلال فضة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض منها
يعطي الناس فقال يا محمد اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اكن اعدل لقد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله فاقتل هذا المنافق فقال معاذ الله ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي
ان هذا واصحابه يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقسم مغانم هم لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا الا حديثه بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة
اذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل مسلم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن بذهيبة في
تربتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اربعة نفر الاقرع بن حابس الحنظلي وعيينة
بن بدر الفزاري وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وزيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان قال فغضبت قريش فقالوا يعطي
صناديد نجد ويدعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انما فعلت ذلك لاتألفهم فجاء رجل كث اللحية مشرف الوجنتين
غائر العينين ناتئ الجبين محلوق الراس فقال اتق الله يا محمد قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يطع الله
ان عصيته ايأمنني على اهل الارض ولا تأمنوني قال ثم ادبر الرجل فاستاذن رجل من القوم في قتله يرون انه خالد بن الوليد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون

اهل الاوثان



اهل الاوثان يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وقال البخاري فغضب
قريش والانصار مسلم عن ابي سعيد ايضا قال بعث علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ
لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة بن علاثة واما
عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين
من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار
فقال يا رسول الله اتق الله فقال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله
الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر
ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية قال اظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود وهذا اللفظ من
عمارة بن القعقاع احد رواة هذا الحديث وفي طريق اخرى وعلقمة بن علاثة ولم يذكر عامر بن الطفيل وعلقمة هو الصحيح وقال فيه
فقام اليه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا ثم ادبر فقام اليه خالد سيف الله فقال يا رسول الله الا اضرب
عنقه قال لا فقال انه سيخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله لينا رطبا وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعطاء بن يسار انهما
اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها قال لا ادري ما الحرورية ولكني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم فيقرءون القرآن
لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل
علق بها من الدم شيء وقال البخاري في بعض الفاظ هذا الحديث يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم
مع عملهم وخرجه في باب من راءى بقراءة القرآن من كتاب فضائل القرآن مسلم عن ابي سعيد الخدري قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ائذن لي فيه
اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
الى نضيه فلا يوجد فيه شيء وهو القدح ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي
المرأة او مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشهد ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فاتي به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي نعت وزاد البخاري فنزلت ومنهم من يلمزك في الصدقات ذكره في كتاب المرتدين وقال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل وفي رواية الحموي وابي الهيثم على حين بالنون وفي رواية المستملي على خير بالخاء والراء
وذكره في كتاب الادب وقال حين بالنون لم كلهم مسلم عن ابي سعيد ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قوما يكونون في امته يخرجون
في فرقة من الناس سيماهم التحالق قال هم شر الخلق او من شر الخلق يقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم مثلا
او قال قولا الرجل يرمي الرمية او قال الغرض فينظر في النصل فلا يرى بصيرة وينظر في النضي فلا يرى بصيرة وينظر في الفوق فلا يرى
بصيرة قال ابو سعيد وانتم قتلتموهم يا اهل العراق وفي لفظ اخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة عند
فرقة من المسلمين يقتلها اولى الطائفتين بالحق وفي لفظ اخر تكون في امتي فرقتان فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق
وفي اخر تمرق مارقة من الناس يلي قتلهم اولى الطائفتين بالحق وفي اخر يخرجون على فرقة مختلفة يقتلهم اقرب الطائفتين من الحق

لم يقل البخاري هم شر الخلق او من شر الخلق ولا ذكر من يقتلهم ولا قول ابي سعيد وانتم قتلتموهم يا اهل العراق * وخرج عن ابي سعيد ايضا عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون
فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال التحليق او قال التسبيد ذكره في اخر الكتاب وليس في شيء من طرق مسلم بن الحجاج
حتى يعود السهم الى فوقه مسلم عن سويد بن غفلة قال قال علي يعني ابن ابي طالب اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلان اخر من السماء احب الي من ان اقول عليه ما لم يقل واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول سيخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيمة وقال البخاري
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم وقال لا يجاوز ايمانهم حناجرهم ولم يقل في حديث علي يقرؤن القرآن مسلم عن عبيدة عن علي قال ذكر الخوارج
فقال فيهم رجل مخدوج اليد او مودن اليد او مثدون اليد لولا ان تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان
محمد صلى الله عليه وسلم قال قلت انت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم قال اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة اي ورب
الكعبة * لم يخرج البخاري هذا اللفظ مسلم عن زيد بن وهب الجهني انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي رضي الله عنه الذين
ساروا الى الخوارج فقال علي ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من امتي يقرؤن القرآن ليس
قراءتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤن القرآن يحسبون انه لهم وهو
عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان
نبيهم لاتكلوا عن العمل واية ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس له ذراع على راس عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض فتذهبون
الى معوية واهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم واموالكم والله اني لارجو ان يكونوا هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا
الدم الحرام واغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله قال سلمة بن كهيل فنزلني زيد بن وهب منزلا حتى قال مررنا على قنطرة
فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فاني اخاف ان
يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم وقتل بعضهم
على بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال علي التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام علي رضي الله عنه بنفسه
حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض قال اخروهم فوجدوه مما يلي الارض فكبر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله قال فقام اليه عبيدة
السلماني فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي والله الذي
لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له * لم يخرج البخاري هذه القصة ولا هذا اللفظ في صفة الخوارج الا قوله يمرقون
الى قوله من الرمية مسلم عن عبيد الله بن ابي رافع ان الحرورية لما خرجت وهو مع علي بن ابي طالب قالوا لا حكم الا لله قال علي رضي
الله عنه كلمة حق اريد بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا اني لاعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بالسنتهم
لا يجوز هذا منهم واشار الى حلقه من ابغض خلق الله اليه منهم اسود احدى يديه طبي شاة او حلمة ثدي فلما قتلهم علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلاثا ثم وجدوه في خربة
فاتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله وانا حاضر ذلك من امرهم وقول علي فيهم * ولا اخرج البخاري ايضا هذا اللفظ ولا
قال ابغض خلق الله اليه مسلم عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعدي من امتي او سيكون
بعدي من امتي قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق
والخليقة قال ابن الصامت فلقيت رافع بن عمرو الغفاري اخا الحكم الغفاري قلت ما حديث سمعته من ابي ذر كذا وكذا فذكرت





له هذا الحديث فقال وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم * قوله عليه السلام ثم لا يعودون فيه خرجه البخاري من
حديث ابي سعيد وليس فيه شيء من طرقه هم شر الخلق والخليقة * ولا اخرج فيه عن ابي ذر شيئا ولا اخرج عن رافع بن عمرو في كتابه شيئا
مسلم عن يسير بن عمرو قال سالت سهل بن حنيف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج فقال سمعته واشار بيده نحو المشرق قوم يقرؤن
القرآن بالسنتهم لا يعدو تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية * وفي لفظ اخر عن سهل بن حنيف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يتيه قوم قبل المشرق محلقة رؤسهم وقال البخاري نحو العراق * وقال عن ابن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية * لم يخرج مسلم عن ابن عمر في هذا شيئا

## باب تحريم الصدقة على محمد صلى الله عليه وسلم وتحريمها على آله واباحتها لمواليه ونسائه

* مسلم عن ابي هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر
الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها اما علمت انا لا ناكل الصدقة * وفي طريق اخرى
انا لا تحل لنا الصدقة البخاري عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمرة وهذا من تمره حتى
يصير عنده كوم من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من
فيه فقال اما علمت ان آل محمد لا ياكلون الصدقة وترجم عليه باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل * وفي طريق اخر اما شعرت انا لا ناكل الصدقة
مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي او في بيتي فارفعها بمثله
وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بتمرة في طريق فقال لولا ان تكون من الصدقة لاكلتها * وفي لفظ اخر لولا ان
تكون صدقة لاكلتها * وفي بعض الفاظ البخاري لحديث انس لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها مسلم عن عبد المطلب بن ربيعة بن
الحرث قال اجتمع ربيعة بن الحرث والعباس بن عبد المطلب فقالا والله لو بعثنا هذين الغلامين قالا لي وللفضل بن العباس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامرهما على هذه الصدقات فاديا ما يؤدي الناس واصابا مما يصيب الناس قال فبينما هما في ذلك جاء
علي بن ابي طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك فقال علي رضي الله عنه لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن الحرث فقال والله
ما تصنع هذا الا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك قال علي ارسلوهما فانطلقا
واضطجع علي قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه الى الحجرة فقمنا عندها حتى جاء فاخذ باذاننا ثم قال اخرجا
ما تصرران ثم دخل ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم احدنا فقال يا رسول الله
انت ابر الناس واوصل الناس وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات فنؤدي اليك كما يؤدي الناس ونصيب
كما يصيبون قال فسكت طويلا حتى اردنا ان نكلمه قال ادعوا لي محمية وكان على الخمس ونوفل بن الحرث بن عبد المطلب
قال فجاءاه فقال لمحمية انكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن عباس فانكحه وقال لنوفل انكح هذا الغلام ابنتك لي فانكحني وقال لمحمية
اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا قال الزهري ولم يسمه لي * وفي طريق اخرى فالقى علي رداءه ثم اضطجع عليه وقال انا ابو حسن القرم
والله لا اريم مكاني حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم * وفيه ثم قال لنا ان هذه الصدقات
انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لال محمد * وفيه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي محمية بن جزء وهو رجل من
بني اسد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعمله على الاخماس * لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن عبد المطلب بن ربيعة في كتابه
شيئا * وقد اخرج تحريم الصدقة على آل محمد من حديث ابي هريرة * وخرج عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم
او كما قال وعن انس ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم * وقد تقدم لمسلم ابن اخت القوم
منهم وكذلك للبخاري ايضا مسلم عن عبيد بن السباق ان جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها فقال هل من طعام قالت لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام الا عظم من شاة اعطيته مولاتي من الصدقة فقال قربيه فقد بلغت

بجلها لم يخرج البخاري عن جويرية في هذا شيئا مسلم عن انس بن مالك قال اهدت بريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم لحما تصدق به عليها فقال هو لها صدقة ولنا هدية وعن عايشة قالت اتي الى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم بقر فقيل هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية لم ينقل البخاري بقر مسلم عن عايشة ايضا قالت في بريرة ثلاث قضيات كان الناس يتصدقون عليها وتهدي لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة ولكم هدية فكلوه وفي طريق اخرى وهو لنا منها هدية وعن ام عطية قالت بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة من الصدقة فبعثت الى عايشة منها بشيء فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عايشة قال هل عندكم من شيء قالت لا الا ان نسيبة بعثت الينا من الشاة التي بعثتم بها اليها قال انها قد بلغت محلها نسيبة هي ام عطية

## باب قبول الهدية والدعاء لمن ادى زكاة ماله

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي بطعام سال عنه فان قيل هدية اكل منها وان قيل صدقة لم ياكل منها وقال البخاري فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم خرجه في كتاب الهبة مسلم عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي ابو اوفى وعن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض ولم يخرج البخاري هذا الحديث كمل كتاب الزكاة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد يتلوه كتاب الصيام

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم تسليما

# كتاب الصيام

## باب في فضل رمضان

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين وفي لفظ اخر اذا كان رمضان وقال البخاري في بعض طرقه فتحت ابواب السماء

## باب الصوم والفطر لرؤية الهلال او اكمال العدة والنهي ان يتقدم صوم رمضان بصوم يوم او يومين وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان

مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم عقد ابهامه في الثالثة صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان اغمي عليكم فاقدروا له ثلاثين وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه الا ان يغم عليكم فان غم عليكم فاقدروا له وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا وهكذا عشرا وعشرا وتسعا وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين وعن سعد بن عبيدة قال سمع ابن عمر رجلا يقول الليلة ليلة النصف فقال له ما يدريك ان الليلة النصف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا واشار باصابعه العشر مرتين وهكذا في الثالثة واشار باصابعه كلها وحبس او خنس ابهامه اخرج البخاري من هذا الحديث المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما وفي لفظ اخر صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غمي عليكم فاكملوا العدد وفي اخرى فان غمي عليكم الشهر فعدوا ثلاثين وقال البخاري فاكملوا عدة شعبان ثلاثين مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه وعن الزهري ان النبي صلى الله عليه

اقسم ان لا



اقسم الا يدخل على ازواجه شهرا قال الزهري فاخبرني عروة عن عايشة قالت لما مضت تسع وعشرون ليلة اعدهن دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بدا بي فقلت يا رسول الله انك اقسمت لا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين اعدهن قال ان الشهر تسع وعشرون لم يخرجه البخاري من حديث عايشة خرجه من حديث عمر بن الخطاب وانس وغيرهما مسلم عن جابر بن عبد الله قال اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا فخرج الينا في تسعة وعشرين فقلنا انما اليوم تسعة وعشرون فقال انما الشهر وصفق بيديه ثلاث مرات وخنس اصبعا واحدا في الاخرة وفي لفظ اخر اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا فخرج الينا صباح تسعة وعشرين فقال بعض القوم يا رسول الله انما اصبحنا لتسع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشهر يكون تسعا وعشرين ثم طبق النبي صلى الله عليه وسلم بيديه ثلاثا مرتين باصابع يديه كلها والثالثة بتسع منها لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا وذكر عن انس قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك اليت على شهر فقال ان الشهر تسع وعشرون وزاد في طريق اخرى وكان قد انفكت رجله خرجه في كتاب النكاح وفي الصيام وقال في كتاب الصلاة فجلس في مشربة درجتها من جذوع ولم يخرج مسلم عن انس في هذا شيئا وذكر البخاري عن ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملان من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه وذكره في النكاح وهذا الحديث مختصر من حديث عمر في الايلاء وقد خرجه بكماله عن ابن عباس عن عمر وكذلك خرجه مسلم ايضا من حديث ابن عباس عن عمر مسلم عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف الا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له حلفت يا نبي الله الا تدخل علينا شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما وقال البخاري الى من نسائه شهرا وهكذا في بعض طرقه من نسائه مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على الاخرى فقال الشهر هكذا وهكذا ثم نقص في الثالثة اصبعا لم يخرج البخاري عن سعد في هذا شيئا مسلم عن كريب مولى ابن عباس ان ام الفضل بنت الحرث بعثته الى معوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل علي رمضان وانا بالشام فرايت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسالني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رايتم الهلال فقلت رايناه ليلة الجمعة فقال انت رايته فقلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معوية فقال لكنا رايناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين يوما او نراه فقلت اولا تكتفي برؤية معوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي البختري الطائي قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة قال تراءينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين قال فلقينا ابن عباس فقلنا انا راينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رايتموه قال فقلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله مده للرؤية فهو لليلة رايتموه وفي لفظ اخر اهللنا هلال رمضان ونحن بذات عرق فارسلنا رجلا الى ابن عباس نساله فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد امده لرؤيته فان اغمي عليكم فاكملوا العدة لم يخرج البخاري هذا الحديث الا اكمال العدة فانه اخرجه من حديث ابن عمر وابي هريرة مسلم عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهرا عيد رمضان وذو الحجة خرجه حديث ابي بكرة ايضا

## باب اباحة الاكل ما بين المغرب والفجر وفي صفة الفجر وفي السحور وفي الفطر وتعجيله

البخاري عن البراء بن عازب كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صايما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ويومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صايما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر

ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ففرحوا فرحًا شديدًا فنزلت وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل • لم يخرج مسلم هذا الحديث الأول والآية
وكلوا واشربوا إنما ذكرها من طريق سهل **مسلم** عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر
قال له عدي يا رسول الله إني أجعل تحت وسادتي عقالين عقالًا أبيض وعقالًا أسود أعرف الليل من النهار فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن وسادك لعريض إنما هو سواد الليل وبياض النهار • **وقال البخاري** عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال أخذ عدي عقالًا أبيض
وعقالًا أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال إن وسادك إذًا لعريض أن كان
الخيط الأبيض والأسود تحت وسادك • **وعن** عدي أيضًا قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك
لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار • خرجها في التفسير • وقد خرج حديث عدي في الصيام
أيضًا **مسلم** عن سهل بن سعد قال لما نزلت هذه الآية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود قال كان
الرجل يأخذ خيطًا أبيض وخيطًا أسود فيأكل حتى يستبينهما حتى أنزل الله عز وجل من الفجر فبين ذلك • **وعنه** قال نزلت الآية
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود قال فكان الرجل إذا أراد الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأسود
والخيط الأبيض قال فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله عز وجل بعد ذلك من الفجر فعلموا أنما يعني بذلك الليل والنهار
**وعن** ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بلالًا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تأذين ابن أم مكتوم •
**وعنه** قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن أم مكتوم الأعمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بلالًا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم قال ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا • **وعن** عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله • **البخاري** عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالًا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم قال
وكان رجلًا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت • خرجه في كتاب الصلاة وفي الشهادات في باب شهادة الأعمى • وخرج أيضًا عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة أن بلالًا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى
يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى ذا وينزل ذا • تفرد البخاري بقوله
فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر • ولم يقل عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن بلالًا يؤذن بليل إلا في رواية الحموي فإنه ذكر
فيها النبي صلى الله عليه وسلم وقعت هذه الرواية في الأذان ولا قال عن ابن عمر كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن أم مكتوم
**مسلم** عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدًا منكم أذان بلال أو قال نداء بلال من سحوره فإنه يؤذن
أو قال ينادي بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم وقال ليس أن يقول هكذا وهكذا وصوّب يده ورفعها حتى يقول هكذا وفرج بين أصبعيه
وفي لفظ آخر إن الفجر ليس الذي يقول هكذا وجمع أصابعه ثم نكسها إلى الأرض ولكن الذي يقول هكذا ووضع المسبحة على المسبحة ومد يديه
زاد البخاري عن يمينه وشماله • وفي رواية وعن يحيى بن سعيد بالسبابتين • ولمسلم في رواية وليس أن يقول هكذا ولكن يقول هكذا
يعني الفجر هو المعترض ليس بالمستطيل **مسلم** عن سمرة بن جندب قال سمعت محمدًا صلى الله عليه وسلم يقول لا يغرن أحدكم نداء
بلال من السحور ولا هذا البياض حتى يستطير • وفي لفظ آخر لا يغرنكم من سحوركم أذان بلال ولا بياض الأفق المستطيل هكذا
حتى يستطير هكذا وحكاه حماد بيديه قال يعني معترضًا • وفي أخرى ولا هذا البياض حتى يبدو الفجر أو قال حتى ينفجر الفجر • لم يخرج البخاري
عن سمرة في هذا شيئًا **مسلم** عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة • **وعن** عمرو بن العاص
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر • لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم**
عن قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا إلى الصلاة قلت كم كان قدر ما بينهما قال

خمسين آية


خمسين آية • وفي بعض طرق البخاري خمسين أو ستين • ذكره في باب وقت الفجر • وذكر فيه عن سهل بن سعد قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون
سرعة بي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم • وفي رواية أن أدرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
**مسلم** عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر • **وعن** أبي عطية مالك بن عامر قال
دخلت أنا ومسروق على عائشة فقال لها مسروق رجلان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلاهما لا يألو عن الخير أحدهما يعجل المغرب
والإفطار والآخر يؤخر المغرب والإفطار فقالت من يعجل المغرب والإفطار قال عبد الله فقالت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنع • عبد الله هو ابن مسعود والرجل الآخر هو أبو موسى الأشعري • وفي طريق آخر الصلاة بدل المغرب في الموضعين • لم يخرج البخاري
هذا الحديث **مسلم** عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل وأدبر النهار وغابت الشمس فقد أفطر الصائم
**وعن** عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح
فأتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده إذا غابت الشمس من ها هنا وجاء الليل من ها هنا فقد أفطر الصائم
وفي لفظ آخر إذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا وأشار بيده نحو المشرق فقد أفطر الصائم • ذكر البخاري في بعض طرقه أن الرجل
إنما خرج في المرة الرابعة مما أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ذلك أجعه • وفي أخرى أنه خرج في الثالثة ولم يقل
في حديث ابن أبي أوفى إذا غابت الشمس ولا قال في شهر رمضان • وذكر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أفطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام يعني ابن عروة فأمروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشامًا قال لا أدري أقضوا أم لا
لم يخرج مسلم بن الحجاج هذا • **باب النهي عن الوصال في الصوم** • **مسلم**
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني أطعم وأسقى • **وعنه** أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصل في رمضان فواصل الناس فنهاهم فقيل له إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى ولم يقل في طريق آخر
في رمضان • وقال البخاري في بعض طرقه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم قالوا إنك تواصل قال لست
كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقى **مسلم** عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال رجل من المسلمين فإنك يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تواصل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا عن
الوصال واصل بهم يومًا ثم يومًا ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا أن ينتهوا • وفي بعض طرق البخاري
كالمنكر لهم بالراء • خرجه في كتاب الاعتصام والصحيح باللام **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم
والوصال قالوا فإنك تواصل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم لستم في ذلك مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من الأعمال
ما تطيقون • **وقال البخاري** إياكم والوصال إياكم والوصال **مسلم** عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان
فجئت فقمت إلى جنبه وجاء رجل فقام أيضًا حتى كنا رهطًا فلما حس النبي صلى الله عليه وسلم أنا خلفه جعل يتجوز في الصلاة
ثم دخل رحله فصلى صلاة لا يصليها عندنا قال فقلنا له حين أصبحنا أفطنت لنا الليلة قال نعم ذاك الذي حملني على الذي
صنعت قال فأخذ يواصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في آخر الشهر فأخذ رجال من أصحابه يواصلون فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال رجال يواصلون إنكم لستم مثلي أما والله لو تمادى لي الشهر لواصلت وصالًا يدع المتعمقون تعمقهم • لم يخرج البخاري
أول هذا الحديث من حديث أنس إلى أول ذكر وصال • خرج فيه حديث عائشة وقد تقدم **مسلم** عن أنس قال واصل رسول الله صلى الله
عليه وسلم في آخر شهر رمضان فواصل ناس من المسلمين فبلغه ذلك فقال لو مد لنا الشهر لواصلنا وصالًا يدع المتعمقون تعمقهم
إنكم لستم مثلي أو قال إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقيني • وفي بعض طرق البخاري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا
قالوا إنك تواصل قال لست كأحد منكم الحديث **مسلم** عن عائشة قالت نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم قالوا إنك

تواصل قال اني لست كهيئتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني ه لم يقل البخاري في حديث عائشة ابيت ه وذكر عن ابي سعيد الخدري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني
لم يذكر مسلم بن الحجاج اباحة الوصال حتى السحر ولا ذكر عن ابي سعيد في الوصال شيا باب في القبلة
والمباشرة للصيام وفيمن ادركه الفجر وهو جنب وفيمن وطئ امراته في رمضان ه مسلم
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل احدى نسائه وهو صائم ثم تضحك وعنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبلني وهو صائم وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه ه لم يخرج البخاري هذا اللفظ مسلم عن عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ولكنه املككم لاربه ه وفي لفظ اخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
في شهر الصوم ه وفي لفظ اخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل في رمضان وهو صائم وعن حفصة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ه لم يخرج البخاري عن حفصة في هذا شيا مسلم عن عمر بن ابي سلمة انه سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايقبل الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع ذلك فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله اني
لاتقاكم لله واخشاكم له ه لم يخرج البخاري من اول هذا الحديث الى قوله وما تاخر ولكن اخرج عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقبلها وهو صائم وخرج بابه عن عائشة مسلم عن ابن جريج عن عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة يقص
يقول في قصصه من ادركه الفجر جنبا فلا يصم قال فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحرث لابيه فانكر ذلك فانطلق عبد الرحمن
وانطلقت معه حتى دخلنا على عائشة وام سلمة فسالهما عبد الرحمن عن ذلك قال فكلتاهما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا
من غير حلم ثم يصوم قال فانطلقنا حتى دخلنا على مروان فذكر ذلك له عبد الرحمن فقال مروان عزمت عليك الا ما ذهبت الى ابي
هريرة فرددت عليه ما يقول قال فجينا ابا هريرة وابو بكر حاضر ذلك كله فذكر له عبد الرحمن فقال ابو هريرة اهما قالتاه
لك قال نعم قال هما اعلم ثم رد ابو هريرة ما كان يقول في ذلك الى الفضل بن عباس فقال ابو هريرة سمعت ذلك من الفضل
ولم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال فرجع ابو هريرة عما كان يقول في ذلك قلت لعبد الملك اقالتا في رمضان قال كذلك
كان يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم ه خرجه البخاري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان
عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم فقال
مروان وهو يومئذ على المدينة قال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة اني ذاكر لك امرا
ولولا ان مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم قال البخاري
وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر والاول اسند مسلم عن عائشة
وام سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم انهما قالتا ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من جماع غير احتلام في رمضان ثم يصوم
لم يقل البخاري في حديث ام سلمة في رمضان مسلم عن ام سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع لا حلم ثم لا يفطر
ولا يقضي لم يقل البخاري ولا يقضي مسلم عن عائشة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه وهي تسمع من وراء
الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تدركني الصلاة وانا
جنب فاصوم فقال لست مثلنا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال والله اني لارجو ان اكون اخشاكم
لله واعلمكم بما اتقي ه لم يخرج البخاري هذا الحديث الى قوله وما تاخر مسلم عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
فقال هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك قال وقعت على امراتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع





ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما يطعم ستين مسكينا قال لا ثم جلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه
تمر فقال تصدق بهذا قال افقر منا فما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال
اذهب فاطعمه اهلك ه وفي اخر بعرق فيه تمر وهو الزبيل وعنه ان رجلا افطر في رمضان فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يكفر بعتق رقبة او صيام شهرين او اطعام ستين مسكينا على الاثر وقال في اخره فانتم اذا ه وفي اخر يا رسول الله هلكت قال
ويحك ه ومن تراجمه على هذا الحديث باب نفقة المعسر على اهله مسلم عن عائشة انها قالت جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال احترقت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال وطيت امراتي في رمضان نهارا قال تصدق تصدق قال ما عندي
شي فامره ان يجلس فجاءه عرقان فيهما طعام فامره ان يتصدق به ه لم يقل البخاري نهارا مسلم عن عائشة ايضا قالت اتى رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد في رمضان فقال يا رسول الله احترقت احترقت فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اصبت اهلي قال تصدق فقال والله يا نبي الله ما لي شي وما اقدر عليه قال اجلس فجلس فبينا هو على ذلك اقبل رجل يسوق حمارا
عليه طعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين المحترق انفا فقام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بهذا
فقال يا رسول الله اغيرنا فوالله انا لجياع ما لنا شي قال فكلوه ه لم يذكر البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بالجلوس وفي
بعض طرقه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق باب الحجامة للصائم ه البخاري
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم وعن ثابت قال سيل انس بن مالك اكنتم
تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف زاد في رواية على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ه لم يذكر مسلم احتجام الصائم
باب ما جاء في الصيام في السفر ه مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام
الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر وكان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعون الاحدث فالاحدث من امره
قال الزهري وكان الفطر اخر الامرين وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاخر فالاخر قال الزهري فصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم لثلاث عشرة خلت من رمضان وفي رواية عن الزهري انما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاخر
فالاخر ه وذكر عن ابن عباس ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان
سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار بمن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان
وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر ه لم يخرج مسلم هذا اللفظ
بكماله اخرج عنه ما تقدم وما يجي بعد هذا ه وفي بعض الفاظ البخاري فهذا فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر يعني النبي صلى الله
عليه وسلم الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او
راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وذكره في المغازي مسلم عن ابن عباس ايضا قال سافر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء فيه شراب فشربه نهارا ليراه الناس ثم افطر حتى دخل مكة قال
ابن عباس فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر وعنه قال لا تعب على من صام ولا على
من افطر قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح
الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب
فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة ه زاد في طريق اخر فقيل له ان الناس
قد شق عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ماء بعد العصر ه لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا

رجل صائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس البر ان تصوموا في السفر قال شعبة وكان يبلغني عن يحيى بن ابي كثير انه كان يزيد في هذا
الحديث انه قال عليكم برخصة الله التي رخص لكم قال فلما سالته لم يحفظه وقال البخاري ليس من البر بزيادة من لم يذكر قول
شعبة عن يحيى بن ابي كثير مسلم عن ابي سعيد الخدري قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام
ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وفي رواية لثمان عشرة وفي اخرى لسبع عشرة او تسع عشرة وفي
اخرى ثنتي عشرة وفي لفظ قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فمنا الصائم ومنا المفطر فلا يجد الصائم على
المفطر ولا المفطر على الصائم يرون ان من وجد قوة فصام فان ذلك حسن ويرون ان من وجد ضعفا فافطر فان ذلك حسن وفي اخر
عنه وعن جابر بن عبد الله قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصوم الصائم ويفطر المفطر فلا يعيب بعضهم على بعض
لم يخرج البخاري حديث ابي سعيد ولا حديث جابر هذا الا ما اخرج منه بحديث انس الذي يجيء بلفظ مسلم بعد هذا ان شاء الله عز وجل
مسلم عن حميد الطويل قال سئل انس عن صوم رمضان في السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعب
الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وعن حميد ايضا قال خرجت فصمت فقالوا لي اعد فقلت ان انسا اخبرني ان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يسافرون فلا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم فلقيت ابن ابي مليكة فاخبرني عن
عائشة مثله لم يخرج البخاري عن عائشة في حديث انس ولا قال في الحديث يجيء بعد هذا ومنا من يتقي الشمس بيده مسلم عن انس قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكساء ومنا من يتقي
الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب
المفطرون اليوم بالاجر وعن قزعة وهو ابن يحيى قال اتيت ابا سعيد الخدري وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت اني لا
اسالك عما يسالك هؤلاء عنه سالته عن الصوم في السفر قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام قال فنزلنا منزلا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من افطر ثم نزلنا منزلا اخر
فقال انكم مصبحو عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا وكانت عزمة فافطرنا ثم لقد رايتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك في السفر لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عائشة انها قالت سال حمزة بن عمرو الاسلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصيام في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر وفي لفظ اخر عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل اسرد الصوم افاصوم في السفر قال صم ان شئت وافطر ان شئت وفي لفظ اخر عن ابي مراوح البني
عن حمزة بن عمرو الاسلمي انه قال يا رسول الله اجد بي قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي
رخصة من الله فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه لم يخرج البخاري عن حمزة بن عمرو في كتابه شيئا واخرج حديثه
هذا عن عائشة بمثل ما اخرجه عنها مسلم رحمه الله مسلم عن ابي الدرداء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان
في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة
لم يقل البخاري في رمضان انما قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره مسلم عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا
عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم ليس بصائم وقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت
اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه وعن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان ناسا شكوا في
صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ميمونة بحلاب لبن وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس
ينظرون اليه

## باب في صيام يوم عاشوراء

مسلم عن عائشة قالت كانت قريش تصوم عاشوراء
في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما هاجر الى المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض شهر رمضان قال من شاء





تركه مسلم عن عائشة ايضا ان يوم عاشوراء كان يصام في الجاهلية فلما جاء الاسلام فمن شاء صامه ومن شاء تركه وعنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بصيامه قبل ان يفرض رمضان فلما فرض رمضان كان من شاء صام يوم عاشوراء ومن شاء افطر
وعنها ان قريشا كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء فليفطره وقال البخاري وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما
قدم المدينة صامه وامر بصيامه الحديث وزاد في اخره وكان يوما تستر فيه الكعبة مسلم عن ابن عمر ان اهل الجاهلية كانوا يصومون
يوم عاشوراء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل ان يفرض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاشوراء
يوم من ايام الله عز وجل فمن شاء صامه ومن شاء تركه وعنه انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما يصومه اهل الجاهلية فمن احب منكم ان يصومه فليصمه ومن كره فليدعه وفي
طريق اخرى فمن احب منكم ان يتركه فليتركه قال نافع وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صيامه من الفاظ البخاري عن
ابن عمر في هذا قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه
الا ان يوافق صومه وعن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه
ذكره في تفسير كتب عليكم الصيام مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخل الاشعث بن قيس على عبد الله يعني ابن مسعود وهو يتغدى
فقال يا ابا محمد ادن الى الغداء فقال اوليس اليوم يوم عاشوراء قال وهل تدري ما يوم عاشوراء قال وما هو قال انما هو يوم كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه قبل ان ينزل رمضان فلما نزل شهر رمضان ترك وفي طريق اخرى تركه وفي اخرى قد كان يصام
قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فان كنت مفطرا فاطعم لم يذكر البخاري في حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصومه انما قال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل خرجه في تفسير كتب عليكم الصيام
مسلم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض
رمضان لم يامرنا ولم ينهنا ولم يتعاهدنا عنده لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان
خطيبا بالمدينة يعني في قدمة قدمها خطبهم يوم عاشوراء فقال اين علماؤكم يا اهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن احب منكم ان يصوم فليصم ومن احب منكم ان يفطر فليفطر
وعن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسئلوا عن ذلك
فقالوا هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون فنحن نصومه تعظيما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن
اولى بموسى منكم فامر بصومه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه قالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون
وقومه فصامه موسى شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم فصامه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا وفي اخرى انا اولى بموسى منهم وفي اخرى نحن احق بصومه فامر بصومه
وفي بعضها ايضا من قول اليهود في يوم عاشوراء هذا يوم صالح مسلم عن ابي موسى قال كان يوم عاشوراء يوما تعظمه اليهود
وتتخذه عيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموه انتم وعنه قال كان اهل خيبر يصومون يوم عاشوراء يتخذونه
عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم لم يذكر البخاري هذا
اللفظ عن اهل خيبر ومن لفظه في حديث ابي موسى دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء
ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه وامر بصومه وخرجه في باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم

وآخر كتاب المناقب. مسلم عن ابن عباس وسئل عن صيام عاشوراء فقال ما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوماً يطلب فضله على الأيام إلا هذا اليوم ولا شهراً إلا هذا الشهر يعني رمضان. وعن الحكم بن الأعرج قال انتهيت إلى ابن عباس وهو متوسد رداءه في زمزم فقلت له أخبرني عن صوم عاشوراء فقال إذا رأيت هلال المحرم فاعدد وأصبح يوم التاسع صائماً. قلت أهكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصومه قال نعم. لم يخرج البخاري هذا الحديث. ولمسلم أيضاً عن ابن عباس وتفرد به قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله إنه يوم تعظمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا كان العام المقبل إن شاء الله صمنا اليوم التاسع قال فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي لفظ آخر عن ابن عباس أيضاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع يعني يوم عاشوراء. قد تقدم أن البخاري لم يخرج هذا الحديث.

مسلم عن سلمة بن الأكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من أسلم يوم عاشوراء فأمره أن يؤذن في الناس من كان لم يصم فليصم ومن كان أكل فليتم صيامه إلى الليل. لفظ البخاري في بعض طرقه من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء. مسلم عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار التي حول المدينة من كان أصبح صائماً فليتم صومه ومن كان أصبح مفطراً فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار منهم إن شاء الله ونذهب إلى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناها إياه عند الإفطار. وفي طريق آخر أعطيناهم اللعبة تلهيهم حتى يتموا صومهم. لم يقل البخاري الصغار إلى قولها المسجد ولا قال حول المدينة. قال العهن الصوف.

**باب النهي عن صوم يوم الفطر والأضحى وأيام التشريق وإفراد يوم الجمعة بالصوم**

مسلم عن أبي عبيد مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فجاء فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال إن هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والآخر يوم تأكلون فيه من نسككم. وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الأضحى ويوم الفطر. وعن قزعة بن يحيى عن أبي سعيد الخدري قال سمعت منه حديثاً فأعجبني فقلت له أنت سمعت هذا من رسول الله قال فأقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم أسمع قال سمعته يقول لا يصلح الصيام في يومين يوم الأضحى ويوم الفطر من رمضان. وعن أبي سعيد أيضاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الفطر ويوم النحر. وعن زياد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عمر فقال إني نذرت أن أصوم يوماً فوافق يوم أضحى أو فطر فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم. من ألفاظ البخاري في هذا الحديث عن حكيم بن أبي حرة الأسلمي أنه سمع عبد الله بن عمر يسأل عن رجل نذر ألا يأتي عليه يوم إلا صام فوافق يوم أضحى أو فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الأضحى والفطر ولا يرى صيامهما. وعن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثاء أو أربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال أمر الله بوفاء النذر ونهينا أن نصوم يوم النحر فأعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه. وفي بعض طرقه يوم الاثنين وهو على الشك. مسلم عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صومين يوم الفطر ويوم الأضحى. لم يخرج البخاري عن عائشة في هذا إلا حديثها في ذكر أيام التشريق. مسلم عن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام التشريق أيام أكل وشرب. زاد في طريق آخر وذكر الله. لم يخرج البخاري هذا ولا أخرج عن نبيشة في كتابه شيئاً ويقال نبيشة الخير. مسلم عن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وأوس بن الحدثان أيام التشريق فنادى أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأيام منى أيام أكل وشرب. ولا أخرج أيضاً هذا. وأخرج عن عائشة وابن عمر قالا لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي. مسلم عن محمد بن عباد بن جعفر قال سألت جابر بن عبد الله وهو يطوف بالبيت أنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة قال أي ورب هذا البيت. زاد البخاري في طريق منقطعة يعني أن ينفرد بصومه





مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده. البخاري عن جويرية بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي غداً قالت لا قال فأفطري. مسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم. لم يخرج البخاري هذا الحديث إنما تقدم فيه عن النهي عن صيام يوم الجمعة.

**باب في قول الله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه وفي قضاء رمضان**

مسلم عن سلمة بن الأكوع قال لما نزلت هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها. وعنه قال كنا في رمضان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صام ومن شاء أفطر فافتدى بطعام مسكين حتى أنزلت هذه الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه. أخرجه البخاري عن سلمة كما أخرجه مسلم. وأخرج عن ابن أبي ليلى وهو عبد الرحمن قال حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكيناً ترك الصوم ممن يطيقه فرخص لهم في ذلك فنسختها وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم. وذكر فيه عن ابن عمر أيضاً وهو في التفسير. مسلم عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضيه إلا في شعبان الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي طريق آخر فظننت أن ذلك لمكانها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى يقوله. وقال البخاري قال يحيى الشغل من النبي أو بالنبي صلى الله عليه وسلم. يحيى هو ابن سعيد. مسلم عن عائشة قالت إن كانت إحدانا لتفطر في رمضان في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تقدر أن تقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتي شعبان.

**باب الصيام عن الميت وفيمن دعي إلى طعام وهو صائم**

مسلم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه. وعن ابن عباس أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي ماتت وعليها صوم شهر فقال أرأيت لو كان عليها دين أكنت تقضينه قالت نعم قال فدين الله أحق بالقضاء. وعنه جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال لو كان على أمك دين أكنت قاضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى. وعنه قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم نذر أفأصوم عنها قال أرأيت لو كان على أمك دين فقضيتيه أكان يؤدي ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن أمك. وفي بعض طرق البخاري قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وفي بعضها إن أختي وفي بعضها خمسة عشر يوماً وفي آخر صوم نذر ولم يصل سنده. الأحاديث جاء رجل وليس فيه لو كان على أمك دين أكنت قاضيه. مسلم عن بريدة قال بينا أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت إني تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت قال فقال وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها قال حجي عنها. وفي طريق صوم شهرين. لم يخرج البخاري هذا الحديث إلا ما تقدم له من ذكر الصوم عن الميت من حديث عائشة وابن عباس وقد ذكر الحج أيضاً من حديث ابن عباس. مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إني صائم. لم يخرج البخاري هذا الحديث. وخرج عن أنس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن فقال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به اللهم ارزقه مالاً وولداً وبارك له فإني لمن أكثر الأنصار مالاً. وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة. خرج مسلم من هذا الحديث ذكر الصلاة والدعاء لأنس ولم يذكر عدد من مات له

**باب كف اللسان في الصوم وما جاء في فضل الصيام** مسلم عن أبي هريرة رواية إذا أصبح أحدكم
يوماً صائماً فلا يرفث ولا يجهل فإن امرؤ شاتمه أو قاتله فليقل إني صائم إني صائم لم يذكر البخاري قوله إني صائم البخاري
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه
وشرابه خرجه في الأدب وكتاب الصوم أيضاً مسلم عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل
كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فهو لي وأنا أجزي به فوالذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام
جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث يومئذ ولا يسخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم إني صائم والذي نفس
محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله عز وجل يوم القيامة من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح بفطره
وإذا لقي الله تبارك وتعالى فرح بصومه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة
عشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف قال الله عز وجل إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي للصائم
فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه عز وجل ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك وعن أبي هريرة وأبي سعيد
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يقول إن الصوم لي وأنا أجزي به إنه يدع شهوته إن للصائم
فرحتين إذا أفطر فرح وإذا لقي الله عز وجل فرح والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك
وفي رواية إذا لقي الله عز وجل فجزاه فرح لم يخرجه البخاري عن أبي سعيد وليس في شيء من طرقه يوم القيامة ولا فجزاه
وفي بعضها لكل عمل كفارة والصوم لي وقال يضاعف ترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي مسلم عن سهل بن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم أحد غيرهم
يقال أين الصائمون فيدخلون منه فإذا دخل آخرهم أغلق فلم يدخل منه أحد وفي بعض طرق البخاري عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي
من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث من أنفق زوجين لم يخرجه مسلم عن سهل ولا عن عبادة
أخرجه عن أبي هريرة وقد تقدم مسلم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوماً
في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً وفي لفظ آخر من صام يوماً في سبيل الله والله أعلم

**باب فيمن أصبح صائماً ثم أفطر وفيمن أفطر ناسياً** مسلم عن عائشة قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندكم شيء قالت فقلت يا رسول الله ما عندنا شيء قال فإني صائم قالت فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأهديت لنا هدية أو جاءنا زور قالت فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أهديت لنا
هدية أو جاءنا زور وقد خبأت لك شيئاً قال ما هو قلت حيس قال هاتيه فجئت به فأكل ثم قال قد كنت أصبحت صائماً قال
طلحة فحدثت مجاهداً بهذا الحديث فقال ذلك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله فإن شاء أمضاها وإن شاء
أمسكها وفي طريق أخرى عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فإني
إذاً صائم ثم أتانا يوماً آخر فقلنا يا رسول الله أهدي لنا حيس فقال أرينيه فلقد أصبحت صائماً فأكل لم يخرج البخاري
هذا الحديث ولا الذي قبله وخرج عن أبي جحيفة وتفرد به قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء
فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع
له طعاماً فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال

نم



نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن قال فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقاً ولنفسك عليك حقاً ولأهلك عليك حقاً
فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان خرجه في باب من
أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له وفي باب صنع الطعام للضيف من كتاب الأدب مسلم
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه
وعند البخاري فأكل وشرب **باب صوم النبي عليه السلام والترغيب في الصيام وفضل يوم
عرفة ويوم عاشوراء** مسلم عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهراً معلوماً
سوى رمضان قالت والله إن صام شهراً معلوماً سوى رمضان حتى مضى لوجهه ولا أفطره حتى يصيب منه وفي لفظ آخر كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهراً كله قالت ما علمته صام شهراً كله إلا رمضان الحديث وفي آخر سألت عائشة عن
صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام قد صام ويفطر حتى نقول قد أفطر قد أفطر قالت وما
رأيته صام شهراً كاملاً منذ قدم المدينة إلا أن يكون رمضان وفي آخر عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان يصوم حتى نقول
قد صام ويفطر حتى نقول قد أفطر ولم أره صائماً من شهر قط أكثر من صيامه من شعبان كله كان يصوم شعبان إلا قليلاً وفي آخر
كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وفي آخر لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر من السنة أكثر صياماً
منه في شعبان وكان يقول خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله عز وجل لا يمل حتى تملوا وكان يقول أحب العمل إلى الله ما داوم
عليه صاحبه وإن قل لم يقل البخاري منذ قدم المدينة ولا قال إلا قليلاً مسلم عن ابن عباس قال ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهراً كاملاً قط غير رمضان وكان يصوم إذا صام حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر إذا أفطر حتى يقول القائل لا والله لا
يصوم وفي لفظ آخر شهراً متتابعاً منذ قدم المدينة وفي آخر يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم لم يقل البخاري
في حديث ابن عباس أيضاً منذ قدم المدينة مسلم عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقال قد صام قد
صام ويفطر حتى يقال قد أفطر قد أفطر وفي بعض ألفاظ البخاري فهذا عن حميد قال سألت أنساً عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائماً إلا رأيته ولا مفطراً إلا رأيته ولا من الليل قائماً إلا رأيته ولا نائماً إلا رأيته لم يخرج مسلم
هذا الحديث إلا ما تقدم له منه في الحديث قبل هذا وللبخاري أيضاً في لفظ آخر عن أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر
من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه شيئاً ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئاً مسلم عن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه يقول لأقومن الليل ولأصومن النهار ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت
الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر
ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قال قلت فإني أطيق أفضل من ذلك قال
صم يوماً وأفطر يومين قال قلت فإني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال صم يوماً وأفطر يوماً وذلك صيام داود عليه السلام
وهو أعدل الصيام قال قلت فإني أطيق أفضل من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك قال عبد الله بن عمرو
لأن أكون قبلت الثلاثة الأيام التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي من أهلي ومالي وعنه قال كنت أصوم
الدهر وأقرأ القرآن كل ليلة قال فإما ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وإما أرسل إلي فأتيته فقال ألم أخبر أنك
تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة فقلت بلى يا نبي الله ولم أرد بذلك إلا الخير قال فإن بحسبك أن تصوم كل شهر ثلاثة
أيام فقلت يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك قال فإن لزوجك عليك حقاً ولزورك عليك حقاً ولجسدك عليك حقاً
قال فصم صوم نبي الله داود عليه السلام فإنه كان أعبد الناس قال قلت يا نبي الله وما صوم داود قال كان يصوم

يوما ويفطر يوما قال واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشرين قال قلت
يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل سبع ولا تزد
على ذلك فان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا قال فشددت فشدد علي قال وقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم انك لا تدري لعلك يطول بك عمر قال فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت اني كنت
قبلت رخصة نبي الله صلى الله عليه وسلم ❊ وفي طريق اخرى بعد قوله كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر
كله ❊ وفيه قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر ❊ ولم يذكر فيه من قراءة القرآن شيئا ولم يقل ان لزورك عليك حقا
وعن عبد الله بن عمرو ايضا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اني اجد قوة قال في عشرين
ليلة قال قلت اني اجد قوة قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك وعن عطاء هو ابن ابي رباح عن ابي العباس الشاعر عن عبد الله
بن عمرو في هذا الحديث قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اصوم اسرد واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر
انك تصوم لا تفطر وتصلي الليل فلا تفعل فان لعينك حظا ولنفسك حظا ولاهلك حظا فصم وافطر وصل ونم وصم من
كل عشرة ايام يوما ولك اجر تسعة قال اني اجد اقوى من ذلك يا نبي الله قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف كان
داود يصوم يا نبي الله قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء فلا ادري
كيف ذكر صيام الابد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد ثلاثا وعن عبد الله
بن عمرو في هذا الحديث قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو انك لتصوم الدهر وتقوم الليل وانك اذا
فعلت ذلك هجمت له العين ونهكت لا صام من صام الابد صوم ثلاثة ايام من الشهر صوم الشهر كله قلت فاني اطيق اكثر
من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى ❊ وفي لفظ اخر الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم
النهار قال اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك ونفهت نفسك لعينك حق ولنفسك حق ولاهلك حق
قم ونم وصم وافطر وعن عبد الله بن عمرو ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داود
واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما ❊ وفي لفظ
اخر رواه ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الصيام الى
الله صيام داود كان يصوم نصف الدهر واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان يرقد شطر الليل ثم يقوم ثم يرقد اخره
يقوم ثلث الليل بعد شطره قال ابن جريج قلت لعمرو بن دينار اعمرو بن اوس كان يقول يقوم ثلث الليل بعد شطره قال نعم وعن عبد الله
بن عمرو ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على
الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسة قلت يا رسول الله سبعة
قلت يا رسول الله قال تسعة قلت يا رسول الله قال احد عشر قلت يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود
شطر الدهر صوم يوم وافطار يوم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صم يوما ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر
من ذلك قال صم يومين ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم اربعة
ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصيام عند الله صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر
كان يصوم يوما ويفطر يوما وعنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو بلغني انك تصوم النهار وتقوم الليل
فلا تفعل فان لجسدك عليك حظا ولعينك عليك حظا وان لزوجك عليك حظا صم وافطر صم كل شهر ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر قلت
يا رسول الله ان لي قوة قال فصم صوم داود عليه السلام صم يوما وافطر يوما فكان يقول يا ليتني اخذت بالرخصة وقال البخاري

في بعض



في بعض الفاظه عن عبد الله بن عمرو في هذا الحديث انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول
نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به
فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن في كل شهر قال
قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال اطيق اكثر من ذلك
قال صم افضل الصوم صوم داود عليه السلام صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال فليتني قبلت رخصة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون
اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال
وقال بعضهم في ثلاث او في خمس او في سبع واكثرهم على سبع ❊ وفي بعض طرق البخاري ايضا اقرأ القرآن في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما
زال حتى قال في ثلاث ❊ وفي بعضها صم صيام نبي الله داود ❊ ولا تزد عليه ❊ وللبخاري ايضا الفاظ اخر والمعنى واحد ولم يخرج لفظ مسلم
صم يوما ولك اجر ما بقي الى قوله صم اربعة ايام ولك اجر ما بقي ❊ ولا اخرج قوله عليه السلام انك لا تدري لعلك يطول بك عمر ولا قال
صم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر ما بقي ولا قال ان لولدك عليك حقا ولا قال احب الي من اهلي ومالي مسلم عن معاذة العدوية
انها سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم
فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم ❊ لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم
عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له او لرجل وهو يسمع يا فلان اصمت من سرة هذا الشهر قال لا قال فاذا افطرت
فصم يومين وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له او لاخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت من رمضان فصم
يومين وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل هل صمت من سرر هذا الشهر شيئا قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا افطرت من رمضان فصم يومين مكانه ❊ وفي رواية صم يوما او يومين على الشك والصواب ما تقدم ❊ من الفاظ البخاري
اما صمت سرر هذا الشهر رمضان ولم يصل سنده بحديث سرر شعبان وانما وصل حديث اما صمت سرر هذا الشهر مسلم عن ابي قتادة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما راى عمر غضبه قال
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه
فقال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال
ويطيق ذلك احد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذلك صوم داود عليه السلام قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت
اني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب
على الله ان يكفر السنة التي قبله ❊ وفي لفظ اخر وبمحمد رسولا وببيعتنا بيعة وقال فسئل عن صيام الدهر وكذلك فيها كلها سئل
لم يذكر ان عمر سأله وقال ذلك صوم اخي داود ❊ وفي هذا الحديث وسئل عن صوم يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت
او انزل علي فيه قال وسئل عن صوم يوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والباقية لم يقل احتسب على الله وكذلك في عاشوراء
يكفر السنة الماضية ❊ وفي هذا الحديث من رواية شعبة وقال وسئل عن صوم الاثنين والخميس قال مسلم فسكتنا عن ذكر
الخميس لما نراه وهما ❊ وفي لفظ اخر سئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي ❊ لم يخرج البخاري هذا الحديث ❊ ولا
اخرج عن ابي قتادة في هذا شيئا لكن اخرج منه ذكر صيام يوم وافطار يوم من حديث عبد الله بن عمرو مسلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل
وفي لفظ اخر عن ابي هريرة ايضا يرفعه قال سئل اي الصلاة افضل بعد المكتوبة واي الصيام افضل بعد شهر رمضان فقال

افضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل وافضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم ٭ لم يخرج البخاري
هذا الحديث مسلم عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام
الدهر ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث

## باب في ليلة القدر والاعتكاف

٭ مسلم عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر ٭ وفي بعض طرق البخاري كانوا لا يزالون يقصون
على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال ارى رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر وقال
من كان متحريها فليتحرها من العشر الاواخر مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر وعنه
قال راى رجل ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم في العشر الاواخر فاطلبوها في الوتر منها
لم يذكر البخاري هذا اللفظ ليلة سبع وعشرين مسلم عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لليلة القدر ان ناسا منكم
قد اروا انها في السبع الاول واري ناس منكم انها في السبع الغوابر فالتمسوها في العشر الغوابر ٭ وفي بعض الفاظ البخاري ان
ناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان ناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع
الاواخر مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر يعني ليلة القدر فان ضعف
احدكم او عجز فلا يغلبن على السبع البواقي ٭ لم يقل البخاري فان ضعف احدكم الى اخره مسلم عن ابن عمر ايضا عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من كان ملتمسها فليلتمسها في العشر الاواخر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحينوا ليلة القدر في العشر الاواخر او قال في السبع الاواخر ٭ وذكر البخاري عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر هي في تسع يمضين او سبع يبقين يعني ليلة القدر ٭ لم يخرج مسلم عن ابن
عباس في ليلة القدر ٭ لم يخرج مسلم عن ابن عباس في ليلة القدر شيا وذكر البخاري ايضا عن عبادة بن الصامت
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر
فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة ٭ وفي لفظ اخر فالتمسوها
في السبع والتسع والخمس ولا اخرج مسلم عن عبادة بن الصامت في ليلة القدر شيا مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اريت ليلة القدر ثم ايقظني بعض اهلي فنسيتها فالتمسوها في العشر الغوابر ٭ وفي طريق فنسيتها ٭ ولم يخرج البخاري
عن ابي هريرة في ليلة القدر شيا الا فضل قيامها مسلم عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في
العشر التي في وسط الشهر فاذا كان من حين تمضي عشرون ليلة ويستقبل احدى وعشرين يرجع الى مسكنه ورجع من كان
يجاور معه ثم انه اقام في شهر جاور فيه تلك الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم بما شاء الله ثم قال اني كنت اجاور
هذه العشر ثم بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليبت في معتكفه وقد رايت هذه الليلة
فانسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين قال ابو سعيد الخدري مطرنا ليلة احدى
وعشرين فوكف المسجد في مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه ممتلئ
ماء وطينا ٭ وفي رواية فليثبت في معتكفه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان
ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية على سدتها حصير قال فاخذ الحصير بيده فنحاها في ناحية القبة ثم اطلع راسه
فكلم الناس فدنوا منه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي

انها في



انها في العشر الاواخر فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه قال واني اريتها ليلة وتر واني اسجد
صبيحتها في طين وماء فاصبح من ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فوكف المسجد فابصرت الطين
والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروثة انفه فيهما الطين والماء واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر
الاواخر وعن ابي سلمة قال تذاكرنا ليلة القدر فاتيت ابا سعيد الخدري وكان لي صديقا فقلت الا تخرج بنا الى النخل
فخرج وعليه خميصة فقلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر فقال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم العشر الوسطى من رمضان فخرجنا صبيحة عشرين فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت ليلة القدر
واني نسيتها او انسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في كل وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فليرجع قال فرجعنا وما نرى في السماء قزعة قال وجاءت سحابة فمطرنا حتى سال سقف المسجد وكان من جريد
النخل واقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته ٭ من الفاظ
البخاري وهذا الحديث حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف
العشر الاواخر ٭ وقال في الحديث الاول فاذا كان حين يمسي عشرون الا في رواية ابي الهيثم فانها تمضي ٭ وذكر في كتاب الصلاة في
باب السجود على الانف في الطين عن ابي سعيد ايضا قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه
فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط واعتكفنا معه فاتاه جبريل عليه السلام
فقال ان الذي تطلب امامك قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين وذكر الحديث بمعناه ٭ وفي بعض طرقه
اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه ٭ وفيه فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من اخر ذلك اليوم
الحديث مسلم عن ابي سعيد قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل ان تبان له
فلما انقضين امر بالبناء فقوض ثم ابينت له انها في العشر الاواخر فامر بالبناء فاعيد ثم خرج على الناس فقال يا ايها الناس انها
كانت ابينت لي ليلة القدر واني خرجت لاخبركم بها فجاء رجلان يحتقان معهما الشيطان فنسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر
من رمضان التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا قال اجل نحن احق بذلك منكم
قال قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتي تليها ثنتان وعشرون فهي التاسعة فاذا
مضت خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة ٭ وفي رواية مكان يحتقان يختصمان ٭ لم يذكر البخاري كلام ابي سعيد مسلم عن
عبد الله بن انيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت ليلة القدر ثم انسيتها واراني صبحها اسجد في ماء وطين قال
فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وان اثر الماء والطين على جبهته وانفه قال وكان
عبد الله بن انيس يقول ثلاث وعشرين ٭ لم يخرج البخاري عن عبد الله بن انيس في ليلة القدر ولا في غيرها شيا مسلم عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان ٭ زاد البخاري في الوتر مسلم عن زر بن حبيش
قال سالت ابي بن كعب فقلت ان اخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال رحمه الله اراد ان لا
يتكل الناس اما انه قد علم انها في رمضان وانها في العشر الاواخر وانها ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا يستثني انها ليلة سبع
وعشرين فقلت باي شيء تقول ذلك يا ابا المنذر قال بالعلامة او بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطلع
يومئذ لا شعاع لها ٭ وفي طريق اخرى من حديث شعبة هي الليلة التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة سبع
وعشرين شك شعبة وبعد الحرف هي التي امرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة

قال تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة ولم يخرج البخاري
أيضا هذا الحديث **مسلم** عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأواخر من رمضان قال نافع وقد أراني
عبد الله المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ولم يذكر البخاري قول نافع **مسلم** عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف أزواجه من بعده **وعنها** قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وإنه أمر بخبائه فضرب لما أراد الاعتكاف في العشر الأواخر
من رمضان فأمرت زينب بخبائها فضرب وأمر غيرها من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بخبائها فضرب فلما صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الفجر نظر فإذا الأخبية فقال آلبر تردن فأمر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الأول
من شوال وفي طريق آخر أن عائشة وحفصة وزينب ضربن الأخبية للاعتكاف **وقال البخاري** عن عائشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فكنت أضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة أن
تضرب خباء فأذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب ضربت خباء آخر وذكر الحديث وفي طريق آخر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فأذن لها وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها ففعلت
فلما رأت ذلك زينب بنت جحش أمرت ببناء فبني لها وذكر الحديث وقال فيه آلبر أردن بهذا ما أنا بمعتكف وفي طريق
آخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فإذا صلى الغداة دخل معتكفه الذي اعتكف فيه فاستأذنته
عائشة أن تعتكف فأذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة فلما انصرف رسول الله (أخرى)
صلى الله عليه وسلم من الغداة أبصر أربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا آلبر انزعوها فلا أراها
فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال وقال في غير هذا من الطرق عشرا من شوال ولم يقل الأول كما قال
مسلم رحمه الله وفي آخر البر يقولون بهن وفي آخر آلبر تردن بهن وأخرج البخاري أيضا عن أبي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين **مسلم** عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر أحيا الليل وأيقظ أهله وجد وشد المئزر **وعنها** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره ولم يقل البخاري هذا اللفظ أخرج الذي قبله أو قريبا منه **مسلم** عن عائشة قالت
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر وفي لفظ آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم العشر ولم يخرج البخاري هذا
الحديث تم كتاب الصيام بحمد الله تعالى وعونه يتلوه كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما

## كتاب الحج

**مسلم** عن ابن عمر أن رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه
الزعفران ولا الورس وفي لفظ آخر سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا البرنس
ولا السراويل ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين إلا أن لا يجد نعلين فليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين
زاد البخاري ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين **مسلم** عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يخطب يقول السراويل لمن لم يجد الإزار والخفان لمن لم يجد النعلين يعني المحرم وفي رواية يخطب بعرفات **مسلم** عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد إزارا فليلبس سراويل ولم يخرج
البخاري عن جابر هذا شيئا **مسلم** عن يعلى بن أمية قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو بالجعرانة وأنا عند النبي صلى الله عليه

وعليه مقطعات



وعليه مقطعات يعني جبة وهو متضمخ بالخلوق وقال إني أحرمت بالعمرة وعلي هذا وأنا متضمخ بالخلوق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ما كنت صانعا في حجك قال أنزع عني هذه الثياب وأغسل عني هذا الخلوق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجك
فاصنعه في عمرتك **وعنه** أنه كان يقول لعمر بن الخطاب ليتني أرى النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعلى النبي ثوب قد أظل به عليه معه ناس من أصحابه فيهم عمر إذ جاءه رجل عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل (بعمرة)
أحرم في جبة بعدما تضمخ بطيب فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم سكت فجاءه الوحي فأشار عمر بيده إلى يعلى بن أمية
تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي سألني عن العمرة
آنفا فالتمس الرجل فجيء به فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك ما تصنع في حجتك وفي لفظ آخر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة قد أهل بالعمرة وهو مصفر رأسه ولحيته
وعليه جبة فقال يا رسول الله إني أحرمت بعمرة وأنا كما ترى فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة وما كنت صانعا في حجك
فاصنعه في عمرتك وفي لفظ آخر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة بها أثر من خلوق فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني أحرمت بعمرة فكيف أفعل فسكت عنه فلم يرجع إليه وكان عمر يستره إذا أنزل عليه الوحي يظله فقلت لعمر إني أحب
إذا أنزل عليه أن أدخل رأسي معه في الثوب فلما أنزل عليه خمره عمر بالثوب فجئته فأدخلت رأسي معه في الثوب فنظرت إليه فلما سري
عنه قال أين السائل عن العمرة آنفا فقام إليه الرجل فقال انزع عنك جبتك واغسل أثر الخلوق الذي بك وافعل في عمرتك
ما كنت فاعلا في حجك وفي رواية له غطيط قال وأحسبه قال كغطيط البكر الشك من الراوي وقال اغسل عنك أثر الخلوق
أو قال أثر الصفرة وقال عن ابن جريج قلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاث مرات قال نعم والبخاري أيضا من
حديث ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعدما ترجل وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه
عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء
أهل هو وأصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة
بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك
لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب خرجه مختصرا في طريق قال تحلقوا أو قصروا

## باب في المواقيت

**مسلم** عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة
ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم قال فهن لهم ولكل آت أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج
والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة وفي لفظ آخر فهن لهم ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن أراد
الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله وكذا فكذلك حتى أهل مكة يهلون منها **وعن** ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ويهل أهل اليمن من يلملم **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل أهل
الشام مهيعة وهي الجحفة ومهل أهل نجد قرن قال عبد الله وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أسمع ذلك منه قال
ومهل أهل اليمن يلملم وفي بعض طرق البخاري عن ابن عمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل نجد قرنا و
لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة وله عن ابن عمر قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير
المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال فانظروا

خذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق مسلم عن ابي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن المهل فقال سمعت احسبه رفع الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الاخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد
من قرن ومهل اهل اليمن من يلملم لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا

## باب التلبية البخاري

عن عائشة قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك مسلم عن سالم وحمزة ابني عبد الله بن عمر ونافع مولى ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوت به راحلته
قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل وقال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
قالوا وكان عبد الله بن عمر يقول تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نافع كان عبد الله بن عمر يزيد مع هذا لبيك لبيك
لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل وعن ابن عمر قال تلقفت التلبية من في رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر مثل حديثهم وعن سالم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وان
عبد الله بن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند
مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات وكان عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب يهل باهلال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هؤلاء الكلمات ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغباء اليك والعمل لم يذكر البخاري
زيادة عمر وابن عمر وقال يركع ركعتين وحديثه في هذا يأتي في اخر الباب ان شاء الله تعالى مسلم عن ابن عباس قال كان المشركون
يقولون لبيك لا شريك لك قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا
وهم يطوفون بالبيت لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن سالم بن عبد الله بن عمر انه سمع اباه يقول بيداؤكم هذه التي
تكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني ذا الحليفة
لم يقل البخاري بيداؤكم هذه التي تكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها مسلم عن سالم قال كان ابن عمر اذا قيل له
الاحرام من البيداء قال البيداء التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا من عند الشجرة حين قام به بعيره لم يخرج البخاري هذا اللفظ مسلم عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد
الرحمن رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هن يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين
ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم
تهلل انت حتى يكون يوم التروية فقال عبد الله بن عمر اما الاركان فلم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين
واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب
ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضع رجله في الغرز وانبعثت به راحلته قائمة اهل من ذي الحليفة وعنه قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة مبدأه وصلى في مسجدها وخرج البخاري من حديث جابر بن عبد الله ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذي الحليفة حين استوت به راحلته قال رواه انس وابن عباس وخرج ايضا عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به
على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا

بالحج ونحر



بالحج ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين وفي طريق
اخر ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما وقال فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا وعن نافع قال كان
ابن عمر اذا صلى الغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك
حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح واذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك لم يصل
سنده بهذا ووصله باخر وقال اذا دخل ادنى الحرم وعن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن
ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب واذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعل

## باب الطيب عند الاحرام

مسلم عن
عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه حين احرم ولحله حين حل قبل ان يطوف بالبيت وفي لفظ اخر
طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام وفي بعض طرق البخاري وطيبته بمنى قبل ان
يفيض ذكره في اللباس مسلم عن عروة قال سألت عائشة رضي الله عنها باي شيء طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اقدر عليه
قبل ان يحرم ثم يحرم وفي اخر طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم ولحله قبل ان يفيض باطيب ما وجدت وعنها
قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وفي رواية وذلك طيب احرامه وليس فيها وهو
محرم وعنها قالت لكاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يهل وفي رواية وهو يلبي
وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يحرم يتطيب باطيب ما يجد ثم ارى وبيص الدهن في رأسه ولحيته
بعد ذلك وعنها كاني انظر الى وبيص المسك في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وفي لفظ اخر كنت اطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك لم يذكر البخاري المسك ولا قال بعد ذلك
مسلم عن محمد بن المنتشر قال سألت عبد الله بن عمر عن الرجل يتطيب ثم يصبح محرما فقال ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا
لان اطلى بقطران احب الي من ان افعل ذلك فدخلت على عائشة فاخبرتها ان ابن عمر قال ما احب ان انضخ طيبا لان اطلى بقطران
احب الي من ان افعل ذلك فقالت عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما
وفي لفظ اخر كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضح طيبا

## باب

مسلم عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما ان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهي قال انا لم نرده عليك الا انا حرم وعن
ابن عباس قال اهدى الصعب بن جثامة الى النبي صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو محرم فرده عليه وقال لولا انا محرمون
لقبلناه منك وفي رواية اهدى الصعب بن جثامة الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل حمار وحش وفي اخرى عجز حمار وحش وفي
اخرى من لحم حمار وحش وعن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهدي له عضو من لحم صيد فرده وقال انا لا ناكله انا حرم وفي
بعض الفاظ البخاري في حديث ابن عباس عن الصعب بن جثامة ليس بنا رد عليك ولكنا حرم وليس في حديثه ذكر هذه الاعضاء ولم يذكر
البخاري عن زيد بن ارقم في هذا شيئا مسلم عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالقاحة فمنا المحرم
ومنا غير المحرم اذ بصرت باصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش فاسرجت فرسي واخذت رمحي ثم ركبت فسقط مني سوطي
فقلت لاصحابي وكانوا محرمين ناولني السوط فقالوا والله لا نعينك عليه بشيء فنزلت فتناولته ثم ركبت فادركت الحمار من خلفه
وهو وراء اكمة فطعنته برمحي فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوه وقال بعضهم لا تأكلوه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
امامنا فحركت فرسي فادركته فقال هو حلال فكلوه وفي طريق اخرى فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واني

بعضهم فادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن عبد الله بن ابي قتادة
قال انطلق ابي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عدوا
بغيقة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض اذ نظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت
عليه فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فانطلقت اطلب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارفع فرسي شأوا واسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن
وهو قائل السقيا فلحقته فقلت يا رسول الله ان اصحابك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم
فانتظرهم فقلت يا رسول الله اني اصطدت ومعي منه فاضلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للقوم كلوا وهم محرمون وعن ابي قتادة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا وخرجنا معه قال فصرف من اصحابه فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى تلقوني
قال فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم احرموا كلهم الا ابا قتادة فانه لم يحرم فبينما هم يسيرون
اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة عليها فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها قال فقالوا اكلنا لحما ونحن محرمون قال فحملوا ما
بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وكان ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش
فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها فقلنا ناكل من لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فقال
هل منكم احد امره او اشار اليه بشيء قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعنه انه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحديبية قال فاهلوا بعمرة غيري قال فاصطدت حمار وحش فاطعمت اصحابي وهم محرمون ثم اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانباته ان عندنا من لحمه فاضلة فقال صلى الله عليه وسلم كلوه * وفي بعض طرق البخاري قال معكم منه شيء
قالوا معنا رجله قال فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلها * وفي بعض طرق البخاري قال هل معكم منه شيء فقلت نعم فناولته
العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم * ذكره في الهبة وفي هذه القضية ايضا ان ابا قتادة لما عقر الحمار قال لهم قوموا فاحتملوا
قالوا لا نمسه * ذكره في الصيد وذكر في الجهاد قال فراوا حمار وحش قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة
فركب فرسا له يقال لها الجرادة مسلم عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرم فاهدي له طير
وطلحة راقد فمنا من اكل ومنا من تورع فلما استيقظ طلحة وفق من اكله وقال اكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم *
لم يخرج البخاري عن طلحة في هذا شيئا

## باب ما يقتل المحرم من الدواب

* مسلم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربع كلهن فاسق يقتلن في الحل والحرم
الحداة والغراب والفارة والكلب العقور * وفي طريق اخر خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة
والكلب العقور والحديا * وفي اخر خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والعقرب والغراب والحداة
والكلب العقور * وفي رواية في الحرم خمس هو الصحيح في حديث عائشة وغيرها وكذلك قال البخاري ولم يذكر في حديثه الحل ولا
الابقع ولا قال الحية في حديث عائشة انما قال العقرب مسلم عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلها فاسق لا حرج على من قتلهن العقرب والغراب والحداة والفارة والكلب العقور وعن
زيد بن جبير قال سال رجل ابن عمر ما يقتل الرجل من الدواب وهو محرم فقال حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يامر بقتل الكلب العقور والفارة والعقرب والحديا والغراب والحية قال وفي الصلاة ايضا وعن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خمس من الدواب لا جناح على من قتلهن في قتلهن الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب
العقور رواه جماعة عن نافع عن ابن عمر ليس في حديث واحد منهم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم * وفي بعض الفاظ هذا الحديث

خمس لا



خمس لا جناح في قتل ما قتل منهن في الحرم بمثله * وفي اخر خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وذكر الحديث * لم يذكر البخاري
اباحة قتل هذه الدواب في الصلاة ولا ذكر الحية ايضا ولا سماع ابن عمر من النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الكلام اخرج حديثه عن حفصة رضي الله
عنها وخرج حديثه حدثتني احدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعض الفاظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحديا * خرجه في كتاب بدء الخلق ولم يقل في حديث حفصة
كلها فاسق

## باب الفدية

* مسلم عن كعب بن عجرة قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد
تحت قدر لي والقمل يتناثر على وجهي فقال اتؤذيك هوام راسك قال قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك
نسيكة قال ايوب فلا ادري باي ذلك بدا وعن كعب ايضا قال في انزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك فاتيته فقال ادنه فدنوت فقال ادنه فدنوت فقال اتؤذيك هوامك قال ابن عون واظنه قال نعم قال فامرني بفدية
من صيام او صدقة او نسك ما تيسر وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عليه وراسه يتهافت قملا فقال اتؤذيك هوامك قلت نعم قال
فاحلق راسك قال ففي نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك ما تيسر وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة
وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه فقال اتؤذيك هوامك هذه قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين
والفرق ثلاثة اصع او صم ثلاثة ايام او انسك نسيكة * وفي لفظ اخر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احلق ثم اذبح شاة نسكا او صم
ثلاثة ايام او اطعم ثلاثة آصع من تمر على ستة مساكين * لم يخرج البخاري هذا اللفظ احلق ثم اذبح مسلم عن عبد الله بن معقل قال قعدت الى
كعب بن عجرة وهو في المسجد فسالته عن هذه الاية ففدية من صيام او صدقة او نسك فقال كعب نزلت في كان بي اذى من راسي فحملت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ منك ما ارى اتجد شاة فقلت لا فنزلت هذه الاية
ففدية من صيام او صدقة او نسك قال صوم ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين نصف صاع نصف صاع طعاما لكل مسكين قال فنزلت
في خاصة وهي لكم عامة وعنه قال حدثني كعب بن عجرة انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرما فقمل راسه ولحيته فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليه فدعا الحلاق فحلق راسه ثم قال له هل عندك نسك قال ما اقدر عليه فامره ان يصوم ثلاثة ايام
او يطعم ستة مساكين لكل مسكينين صاع فانزل الله عز وجل فيه خاصة فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ثم كان للمسلمين عامة
في بعض طرق البخاري فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية *
خرجه من حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب

## باب

مسلم عن ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بطريق مكة
وهو محرم وسط راسه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم زاد البخاري واحتجم وهو صائم مسلم عن نبيه بن وهب
قال خرجنا مع ابان بن عثمان حتى اذا كنا بملل اشتكى عمر بن عبيد الله عينيه فلما كنا بالروحاء اشتد وجعه فارسل الى ابان بن عثمان يساله فارسل
اليه ان اضمدهما بالصبر فان عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر * وفي
لفظ اخر ان عمر بن عبيد الله بن معمر رمدت عيناه فاراد ان يكحلها فنهاه ابان بن عثمان وامره ان يضمدهما بالصبر وحدث عن عثمان بن عفان
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعل مثل ذلك * لم يخرج البخاري هذا الحديث

## باب

* مسلم عن عبد الله بن حنين عن
عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة انهما اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه
فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري اساله عن ذلك فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب قال فسلمت عليه فقال من هذا
فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس اسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع
ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر

ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ۞ وفي طريق اخرى فامر ابو ايوب يديه على راسه جميعا وفيها فقال المسور
لابن عباس لا اماريك ابدا **باب سنة المحرم اذا مات** ۞ **مسلم** عن ابن عباس ان رجلا كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم محرما فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في
ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبدا ۞ وفي لفظ اخر بينما رجل واقف مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته قال ايوب فاوقصته او قال فاقعصته وقال عمرو فوقصته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا ۞ وفي اخرى والبسوه
ثوبيه بدل كفنوه ۞ وفي اخرى ولا تخمروا وجهه ولا راسه ۞ وفي اخرى ولا تغطوا وجهه فانه يبعث يلبي ۞ وفي اخرى فانه يبعث وهو يهل
لم يقل البخاري لا تخمروا وجهه ولا تغطوا وجهه **باب الاشتراط في الحج** ۞ **مسلم** عن عايشة
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها
حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد ۞ **وعن** ابن عباس ان ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امراة ثقيلة واني اريد الحج فما تامرني قال اهلي بالحج واشترطي ان محلي حيث تحبسني
قال فادركت ۞ لم يخرج البخاري حديث ابن عباس هذا في الاشتراط اخرج حديث عايشة فيه **باب**
**في النفساء اذا ارادت الاحرام** ۞ **مسلم** عن عايشة قالت نفست اسماء بنت عميس بمحمد بن ابي بكر بالشجرة فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يغتسل وتهل ۞ **وعن** جابر بن عبد الله في حديث اسماء بنت عميس حين نفست بذي
الحليفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر فامرها ان تغتسل وتهل ۞ لم يخرج البخاري هذا الحديث في قصة اسماء لا عن
عايشة ولا عن جابر **باب ارداف الحايض الحج على العمرة** ۞ **مسلم** عن عايشة انها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فقدمت مكة وانا حايض لم اطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة
قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه
مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما
الذين كانوا جمعوا العمرة والحج فانما طافوا طوافا واحدا ۞ **وعنها** قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فمنا
من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج حتى قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى
فلا يحل حتى ينحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت عايشة فحضت فلم ازل حايضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة قالت ففعلت ذلك حتى اذا قضيت حجي بعث معي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر من التنعيم مكان عمرتي التي ادركني الحج ولم احلل منها ۞ وفي رواية
فاهللت بعمرة ولم اكن سقت الهدي ۞ وفيها فلما دخلت ليلة عرفة بدل يوم عرفة ۞ **وعن** عايشة ايضا خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من اراد منكم ان يهل بحج وعمرة فليفعل ومن اراد ان يهل بحج فليهل ومن اراد ان يهل بعمرة فليهل قالت
عايشة فاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج واهل به ناس معه واهل ناس بالعمرة والحج واهل ناس بعمرة وكنت فيمن اهل بعمرة
**وعنها** قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع موافين لهلال ذي الحجة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اراد منكم ان يهل بعمرة فليهل فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فكان من القوم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بالحج قالت فكنت انا ممن

اهل بعمرة



اهل بعمرة فخرجنا حتى قدمنا مكة فادركني يوم عرفة وانا حايض لم احل من عمرتي فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج قالت ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة وقد قضى الله عز وجل حجنا ارسل معي
عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني وخرج بي الى التنعيم فاهللت بعمرة فقضى الله عز وجل حجنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة
ولا صوم ۞ وفي طريق اخرى قال هشام ولم يكن في ذلك هدي ولا صيام ولا صدقة ۞ لم يقل البخاري من اراد منكم ان يهل بحج وعمرة
فليفعل ۞ **باب متى يحل من اهل بحج وعمرة وفي افراد الحج والقران والتمتع وقضاء**
**الحايض العمرة وفي التحلل من الاحرام والقارن تجزيه طواف واحد وفي الاهلال بالحج من مكة**
**وفيمن احرم بالحج ومعه الهدي وما جاء في المتعة** ۞ **مسلم** عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج
فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر ۞ **وعنها** قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا نرى الا الحج حتى اذا كنا بسرف او قريبا منها حضت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك انفست
يعني الحيضة قالت قلت نعم قال ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تغتسلي
قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسايه بالبقر ۞ **وعنها** قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج
حتى جينا سرف فطمثت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك فقلت والله لوددت اني لم اكن
خرجت العام قال ما لك لعلك نفست قلت نعم قال هذا شيء كتبه الله على بنات ادم افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
حتى تطهري قالت فلما قدمت مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اجعلوها عمرة فاحل الناس الا من كان معه الهدي
قالت فكان الهدي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وذوي اليسارة ثم اهلوا حين راحوا قالت فلما كان يوم النحر
طهرت فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضت قالت فاتينا بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
نسايه البقر فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع بحجة قالت فامر عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني
على جمله قالت فاني لاذكر وانا جارية حديثة السن انعس فيصيب وجهي مؤخرة الرحل حتى جينا الى التنعيم فاهللت منها بعمرة
جزاء بعمرة الناس التي اعتمروا ۞ وقال البخاري من حديث جابر اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي
صلى الله عليه وسلم وطلحة ۞ **مسلم** عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج ۞ لم يخرج البخاري هذا اللفظ ۞ **مسلم** عن
عايشة ايضا قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في اشهر الحج وفي حرم الحج وليالي الحج حتى نزلنا بسرف فخرج
الى اصحابه فقال من لم يكن معه منكم هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا فمنهم الاخذ بها والتارك لها ممن لم يكن
معه هدي فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان معه الهدي ومع رجال من اصحابه لهم قوة فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعت كلامك مع اصحابك فسمعت بالعمرة قال وما لك قلت لا اصلي قال فلا يضرك فكوني في حجك فعسى الله
ان يرزقكيها وانما انت من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن قالت فخرجت في حجتي حتى نزلنا منى فتطهرت ثم طفت بالبيت ونزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصب فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم لتطف بالبيت فاني انتظركما
ها هنا قالت فخرجنا فاهللت ثم طفت بالبيت وبالصفا والمروة فجينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في منزله من جوف الليل فقال
هل فرغت قلت نعم فاذن في اصحابه بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة ۞ من الفاظ البخاري
خرجنا حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجنا من منى فافضت بالبيت قالت ثم خرجت معه حتى النفر الاخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه
فدعا عبد الرحمن الحديث بمعناه ۞ وقال جيته بسحر بدل من جوف الليل ذكره في بعض طرقه ولم يقل فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح

وقال في طريق اخر فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ۞ وفي بعض الفاظه وحملها على قتب يعني حمل عبد الرحمن عائشة
الى العمرة مسلم عن عائشة قالت منا من اهل بالحج مفردا ومنا من قرن ومنا من تمتع وعن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا انه الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف
بالبيت وبين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ازواجه ۞ قال يحيى بن سعيد فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه وعن الاسود بن يزيد والقاسم
ابن محمد عن عائشة قالت قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك واحد قال انتظري فاذا طهرت
فاخرجي الى التنعيم فاهلي منه ثم القينا عند كذا وكذا قال اظنه قال غدا ولكنها على قدر نصبك او قال نفقتك وعن عائشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق
الهدي ان يحل قالت فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن الهدي فاحللن قالت عائشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت
ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وارجع انا بحجة قال اوما كنت طفت ليالي قدمنا مكة قالت قلت لا قال
فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك مكان كذا وكذا قالت صفية ما اراني الا حابستكم قال عقرى حلقى او ما
كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال لا باس انفري قالت عائشة فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة
عليها وانا مصعدة وهو منهبط منها وقال البخاري في بعض طرقه ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا
والمروة الحديث ۞ وفي اخر فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا ۞ ولمسلم في طريق اخرى خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نلبي لا نذكر حجا ولا عمرة بمعنى ما تقدم ۞ ولم يخرج البخاري لفظ هذه الطريق ۞ وفي بعض الفاظ البخاري فانتظرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة مسلم عن شعبة عن الحكم عن عتبة عن علي بن الحسين عن ذكوان مولى عائشة عن عائشة
قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع مضين من ذي الحجة او خمس فدخل علي وهو غضبان فقلت من اغضبك يا رسول الله
ادخله الله النار قال اوما شعرت اني امرت الناس بامر فاذا هم يترددون قال الحكم كانهم يترددون احسب ولو اني استقبلت
من امري ما استدبرت ما سقت الهدي معي حتى اشتريه ثم احل كما حلوا ۞ وورد عن شعبة عن الحكم في قوله يترددون ۞ ولم يذكر
البخاري لهذا الحديث الى قوله لو اني استقبلت مسلم عن عائشة ايضا انها اهلت بعمرة فقدمت ولم تطف بالبيت حتى
حاضت فنسكت المناسك كلها وقد اهلت بالحج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النفر يسعك طوافك لحجك
وعمرتك فابت فبعث بها مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج ۞ وفي لفظ اخر انها حاضت بسرف فتطهرت بعرفة فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزي عنك طوافك بالصفا والمروة عن حجك وعمرتك ۞ لم يذكر البخاري الاجتزاء بطواف واحد
للحج والعمرة مسلم عن عائشة انها قالت يا رسول الله يرجع الناس باجرين وارجع باجر فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان ينطلق بها الى التنعيم
قالت فاردفني خلفه على جمل له قالت فجعلت ارفع خماري احسره عن عنقي فيضرب رجلي بعلة الراحلة فقلت له فهل ترى من احد
قالت فاهللت بعمرة ثم اقبلنا حتى انتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالحصبة ۞ وفي بعض الفاظ البخاري اذ ضمني ولم يرد
فيه عبد الرحمن ۞ ذكره في الجهاد ۞ وذكر مسلم عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف
عائشة فيعمرها من التنعيم مسلم عن جابر بن عبد الله قال اقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج مفرد واقبلت
عائشة بعمرة حتى اذا كنا بسرف عركت عائشة حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة والصفا والمروة فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يحل منا من لم يكن معه هدي قال فقلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعنا النساء وتطيبنا بالطيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة
الا اربع ليال ثم اهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها تبكي فقال ما شانك قالت شاني





اني قد حضت وقد حل الناس ولم احلل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الان فقال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم
فاغتسلي ثم اهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى اذا طهرت طافت بالكعبة والصفا والمروة ثم قال قد حللت من حجك
وعمرتك جميعا قالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حتى حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها
من التنعيم وذلك ليلة الحصبة لم يذكر البخاري في حديث جابر ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم وقال فامرها النبي صلى الله
عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير ان لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر وذكر عمرتها قال فاعتمرت بعد في ذي الحجة بعد ايام الحج
وفي حديثه هذا ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة ولمسلم في طريق اخرى فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا سهلا اذا هويت الشيء تابعها عليه فارسلها مع عبد الرحمن فاهلت من التنعيم بعمرة وقال ابو الزبير وكانت
عائشة اذا حجت صنعت كما صنعت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر البخاري هذه الا ذكر العمرة مسلم عن جابر بن
عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج معنا النساء والولدان فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت
وقال فيه فلما كان يوم التروية اهللنا بالحج وكفانا الطواف الاول بين الصفا والمروة وامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة وعنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما احللنا ان نحرم اذا توجهنا
الى منى قال فاهللنا من الابطح لم يخرج البخاري هذا اللفظ ولا الذي قبله الا انه علق بترجمة من تراجمه وقال ابو الزبير
عن جابر اهللنا من البطحاء مسلم عن جابر ايضا قال لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا
واحدا زاد في رواية طوافه الاول لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عطاء بن ابي رباح قال سمعت جابر بن عبد الله في ناس
معي قال اهللنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده قال عطاء قال جابر فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم صبح
رابعة مضت من ذي الحجة فامرنا ان نحل قال عطاء حلوا واصيبوا النساء قال عطاء ولم يعزم عليهم ولكن احلهن
لهم فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نفضي الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال يقول
جابر بيده كاني انظر الى قوله بيده يحركها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم
وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون ولو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي فحلوا فحللنا وسمعنا
واطعنا قال عطاء قال جابر فقدم علي من سعايته فقال بم اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهد وامكث حراما قال واهدى له علي هديا فقال سراقة بن مالك بن جعشم يا رسول الله
لعامنا هذا ام لابد قال لابد وقال البخاري فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا
والله لانا ابر واتقى لله عز وجل منهم ولو اني استقبلت من امري الحديث ذكره في كتاب الشركة من جابر وابن عباس وقال فيه
فجاء علي فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي لم يقل في حديث ابن عباس واهدى علي هديا قاله
في حديث جابر خاصة وقال فيه ايضا فقدم علي من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقله
في حديث ابن عباس ولا قال في حديث ابن عباس فاهد وامكث حراما ذكره في طريق منقطع واخر مرسل عن جابر خاصة وفي هذه
الطريق قال واهدى له علي هديا وانما قال في حديثهما وامره ان يقيم على احرامه كما تقدم وقال اخر من حديث جابر وان سراقة بن
جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال بل للابد خرجه في باب عمرة
التنعيم وقال في اخر فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت فان معنا اهلك
فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا خرجه من حديث ابن عمر في المغازي في باب بعث

علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن عن بكر بن عبد الله المزني انه قال ذكرت لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها
عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب فذكره وقد ذكره مسلم ايضا بمعناه مسلم عن جابر
قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فلما قدمنا مكة امرنا ان نحل ونجعلها عمرة فكبر ذلك علينا وضاقت به صدورنا
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فما ندري اشيء بلغه من السماء ام شيء من قبل الناس فقال ايها الناس احلوا فلولا الهدي الذي معي فعلت كما فعلتم
قال فاحللنا حتى وطئنا النساء وفعلنا ما يفعل الحلال حتى اذا كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر اهللنا بالحج وعن موسى
بن نافع قال قدمت مكة متمتعا بعمرة قبل التروية باربعة ايام فقال الناس تصير حجتك الان مكية فدخلت على عطاء بن ابي رباح فاستفتيته
فقال عطاء حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام ساق الهدي معه وقد اهلوا بالحج مفردا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلوا من احرامكم وطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا واقيموا حلالا حتى اذا
كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة قالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج قال افعلوا ما امرتكم به
فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا وقال البخاري حلوا من
احرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقال قبل التروية بثلاثة ايام مسلم عن ابي نضرة قال كان ابن عباس يامرنا
بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها قال فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله فقال على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما قام عمر قال ان الله عز وجل كان يحل لنبيه ما شاء بما شاء وان القران قد نزل منازله فاتموا الحج والعمرة كما امركم الله
عز وجل وابتوا نكاح هذه النساء فلن اوتى برجل نكح امراة الى اجل الا رجمته بالحجارة وفي لفظ اخر فافصلوا حجكم من
عمرتكم فانه اتم لحجكم واتم لعمرتكم لم يخرج البخاري هذا الحديث الا انه ذكر منه تمتعهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
قول عمر في المتعة من حديث ابي موسى حديث جابر في حجة النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه قال
دخلنا على جابر بن عبد الله فسال عن القوم حتى انتهى الي فقلت انا محمد بن علي بن الحسين فاهوى بيده الى راسي فنزع زري الاعلى ثم نزع
زري الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن اخي سل عما شئت فسالته وهو اعمى وحضر
وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبيه رجع طرفاها اليه من صغرها ورداؤه الى جنبه على المشجب
فصلى بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فعقد تسعا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث
تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان ياتم
برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر
فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع فقال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه
مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القران وهو يعرف
تاويله وما عمل من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته
قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام
ابرهيم فقرا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت وكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرا في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى

الصفا



الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقي عليه حتى راى البيت
فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله
وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك فقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى انصبت قدماه
في بطن الوادي حتى اذا صعدتا مشى حتى اذا اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طوافه على المروة قال
لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي ولجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقال
سراقة بن جعشم يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة
في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة ممن حل ولبست ثيابا صبيغا
واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت ابي امرني بهذا قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة
بالذي صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا
قلت حين فرضت الحج قال قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدي
فلا تحل قال وكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا
الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج فركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها
الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس فامر بقبة من شعر فضربت له بنمرة فسار رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى
بطن الوادي فخطب الناس فقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء
من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع دماؤنا دم ابن ربيعة بن الحرث كان مسترضعا
في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضعه ربانا ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع
كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله عز وجل ولكم عليهن ان لا يوطئن
فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت
فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله فانتم تسالون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وادت
ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن ثم اقام
فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصوا
الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى
غاب القرص واردف اسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان راسها ليصيب
مورك رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى
اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصوا حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه
وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن
الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه الى الشق الاخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق

الاخر على وجه الفضل فصرف وجهه من الشق الاخر ينظر حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه وعن جابر باسناد واحد بهذا الحديث وكانت العرب يدفع بهم ابو سيارة على حمار عري فلما اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من مزدلفة بالمشعر الحرام لم تشك قريش انه سيقتصر عليه ويكون منزله ثم فاجاز ولم يعرض له حتى اتى عرفات فنزل ثم وبهذا الاسناد ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت هاهنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت هاهنا وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا انفرد مسلم بسياق حديث جابر هذا على هذا الترتيب وعلى هذا الكمال ويزيد فيه من الزيادة بان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج وانه اذن في الناس وانه من اللاحج في العاشرة وبقصة اسماء بنت عميس وبقراءة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد على ما في ذلك من الشك وقد اسنده النسائي وهو صحيح ويزيد ايضا بقوله عليه السلام ابدأ بما بدأ الله به وباستقبال القبلة والذكر على الصفا وعلى المروة كذلك وبذكر فاطمة لكن ذكر فسخ الحج بالعمرة ويزيد ايضا ما ذكر من خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة الى قوله اللهم اشهد ثلاث مرات وبموضع الوقوف بعرفة ومدته وبالوقوف بالمشعر الحرام والذكر فيه وبنحر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين بيده لكن البخاري قد ذكر من حديث انس نحر النبي صلى الله عليه وسلم سبعة بدن بيده قياما ويزيد ايضا من حديث جابر المذكور باكل النبي صلى الله عليه وسلم من لحوم البدن وشربه من مرقها وبذكر السقاية من حديث جابر وبما بعده الى قوله عليه السلام وجمع كلها موقف ولا ذكر نزول النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة والافاضة من غير ذكر ابي سيارة وسائره ذكره البخاري في مواضع متفرقة من كتابه من حديث جابر وابن عمر وابن عباس وابن مسعود وغيرهم ولذلك مسلم ايضا وذكر البخاري السقاية من حديث ابن عباس ومن الوقوف بعرفة من فتوى ابن عباس وذكر ايضا استلام الركن من حديث ابن عمر ولذلك مسلم رحمه الله

## باب الوقوف بعرفة وفسخ التحلل من الاحرام

البخاري عن سالم بن عبد الله بن عمر قال كتب عبد الملك الى الحجاج الا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال صدق ذكره في باب التهجير بالرواح يوم عرفة مسلم عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس وعن هشام بن عروة عن ابيه قال كانت العرب تطوف بالبيت عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت كانوا يطوفون بالبيت عراة الا ان تعطيهم الحمس ثيابا فيعطي الرجال الرجال والنساء النساء وكانت الحمس لا يخرجون من المزدلفة وكان الناس كلهم يبلغون عرفات قال هشام فحدثني ابي عن عائشة قالت الحمس هم الذين انزل الله فيهم ثم افيضوا من حيث افاض الناس قالت كان الناس يفيضون من عرفات وكانت الحمس يفيضون من مزدلفة يقولون





لا نفيض الا من الحرم فلما نزلت افيضوا من حيث افاض الناس رجعوا الى عرفات وعن جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفة فقلت والله ان هذا لمن الحمس فما شانه هاهنا وكانت قريش تعد من الحمس البخاري عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من اي ذلك شاء غير انه ان لم يتيسر فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر فيه ثم ليذكروا الله كثيرا او اكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ذكره في التفسير مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء فقال لي احججت فقلت نعم فقال بم اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فقد احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة واحل قال فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من بني قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج قال فكنت افتي به الناس حتى كان في خلافة عمر فقال له رجل يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس رويدك بعض فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المومنين في النسك بعدك فقال يا ايها الناس من كنا افتيناه فتيا فليتئد فان امير المومنين قادم عليكم فيه فاتموا قال فقدم عمر فذكرت ذلك له فقال ان ناخذ بكتاب الله فان كتاب الله يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله وعن ابي موسى في هذا الحديث قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال بم اهللت قال قلت اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سقت من هدي قلت لا قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قومي فمشطتني وغسلت راسي فكنت افتي الناس بذلك في امارة ابي بكر وامارة عمر فاني لقائم بالموسم اذ جاءني رجل فقال انك لا تدري ما احدث امير المومنين في شان النسك فقلت ايها الناس من كنا افتيناه بشيء فليتئد فان امير المومنين قادم عليكم فيه فاتموا فلما قدم قلت يا امير المومنين ما هذا الذي احدثت في شان النسك قال ان ناخذ بكتاب الله عز وجل فان الله قال واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي وفي لفظ اخر قال كان بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال فوافقته في العام الذي حج فيه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا موسى كيف قلت حين احرمت قال قلت لبيك اهلالا كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث لم يذكر البخاري قول الرجل لابي موسى الى فاتموا ولمسلم عن ابي موسى في هذا الحديث ايضا وتفرد انه كان يفتي بالمتعة فقال له رجل رويدك ببعض فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المومنين في النسك بعد حتى لقيه بعد فساله فقال عمر قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله واصحابه ولكن كرهت ان يظلوا معرسين بهن في الاراك ثم يروحون في الحج تقطر رءوسهم

## باب في المتعة بالحج الى العمرة والهدي فيها

مسلم عن عبد الله بن شقيق قال كان عثمان ينهى عن المتعة وكان علي يامر بها فقال عثمان لعلي كلمة فقال علي لقد علمت انا قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجل ولكنا كنا خائفين وعن سعيد بن المسيب قال اجتمع عثمان وعلي بعسفان فكان عثمان ينهى عن المتعة او العمرة فقال علي ما تريد الى امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم تنهى عنه فقال عثمان دعنا منك فقال اني لا استطيع ان ادعك فلما راى علي ذلك اهل بهما جميعا لم يقل البخاري دعنا الى ادعك وخرجه ايضا من حديث مروان شهدت عثمان وعليا وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى علي ذلك اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد مسلم عن ابي ذر قال كانت المتعة في الحج لاصحاب محمد صلى الله عليه

خاصة وفي لفظ اخر كانت لنا رخصة وفي لفظ اخر لا تصلح المتعتان الا لنا خاصة يعني متعة النساء ومتعة الحج لم يخرج البخاري عن ابي ذر في المتعة شيا مسلم عن عبد الرحمن بن ابي الشعثاء قال اتيت ابرهيم النخعي وابرهيم التيمي فقلت اني اهم ان اجمع العمرة والحج العام فقال ابرهيم النخعي لكن ابوك لم يكن ليهم بذلك لم يخرج البخاري هذا مسلم عن غنيم بن قيس قال سالت سعد بن ابي وقاص عن المتعة فقال فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش يعني بيوت مكة وفي رواية يعني معوية وفي اخرى المتعة في الحج ولا اخرج البخاري عن سعد في هذا شيا مسلم عن مطرف قال قال لي عمران بن حصين اني لاحدثك بالحديث اليوم ينفعك الله به بعد اليوم واعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعمر طايفة من اهله في العشر فلم تنزل اية تنسخ ذلك ولم ينه عنه حتى مضى لوجهه ارتاى كل امرئ بعد ما شاء ان يرتئي وفي طريق اخرى ارتاى رجل برايه ما شاء يعني عمر وفي اخرى احدثك حديثا عسى الله ان ينفعك به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين حجة وعمرة ثم لم ينه عنه حتى مات ولم ينزل فيه قران يحرمه وقد كان يسلم علي حتى اكتويت فتركت ثم تركت الكي فعاد وفي اخرى اني محدثك باحاديث لعل الله ان ينفعك بها بعدي فان عشت فاكتم علي وان مت فحدث بها ان شيت قد سلم علي واعلم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد جمع بين حج وعمرة ثم لم ينزل فيها كتاب الله ولم ينه عنها نبي الله صلى الله عليه وسلم قال رجل فيها برايه ما شاء وعن عمران ايضا قال نزلت اية المتعة في كتاب الله يعني متعة الحج وامرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم تنزل اية تنسخ اية متعة الحج ولم ينه عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات قال رجل برايه بعد ما شاء وعنه قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمتعنا معه لم يقل البخاري وقد كان يسلم علي الى قوله فعاد ولا سمى عمر رضي الله عنه وفي لفظ تمتعنا على عهد رسول الله ونزل القران فقال رجل برايه ما شا مسلم عن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شي حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن اول شي ثم خب ثلاثة اطواف من السبع ومشى اربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا والمروة وسبعة اطواف ثم لم يحلل من شي حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شي حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى فساق الهدي من الناس خرجه البخاري عن ابن عمر وخرجه عن عايشة مثله

فيمن لبد راسه وقلد هديه وفيمن صد عن البيت

مسلم عن ابن عمر ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر الهدي وفي طريق اخرى فلا احل حتى احل من الحج وقال البخاري في بعض طرقه حلوا بعمرة مسلم عن حفصة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع قالت حفصة فقلت ما يمنعك قال لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر هديي مسلم عن نافع ان عبد الله بن عمر خرج في الفتنة معتمرا وقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فاهل بعمرة وسار حتى اذا ظهر على البيدا التفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة فخرج حتى اذا جاء البيت طاف به سبعا وبين الصفا والمروة سبعا لم يزد عليه وراى انه مجزي عنه واهدى وفي بعض طرق البخاري فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية مسلم عن نافع ان عبد الله ابن عبد الله وسالم بن عبد الله كلما عبد الله حين نزل الحجاج لقتال ابن

الزبير

108

الزبير قالا لا يضرك ان لا تحج العام فانا نخشى ان يكون بين الناس قتال يحال بينك وبين البيت قال ان حيل بيني وبين البيت فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه حين حالت كفار قريش بينه وبين البيت اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فانطلق حتى اتى ذا الحليفة فلبى بالعمرة ثم قال ان خلي سبيلي قضيت عمرتي وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم سار حتى اذا كان بظهر البيدا قال ما امرهما الا واحد ان حيل بيني وبين العمرة حيل بيني وبين الحج اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فانطلق حتى ابتاع بقديد هديا ثم طاف لهما طوافا واحدا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم لم يحل منهما حتى حل منهما بحجة يوم النحر وفي لفظ اخر اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ثم انطلق يهل بهما جميعا حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحلل من شي حرم منه كان يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال نافع في طريق اخرى وكان يقول من جمع بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد ولم يحل حتى يحل منهما جميعا وفي بعض الفاظ البخاري عن سالم قال كان ابن عمر يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحل من كل شي حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وخرج عن ابن عمر ايضا قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه خرجه في الحديبية وعن ابن عباس قال احصر النبي صلى الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وعن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك لم يخرج مسلم بن الحجاج عن مسور في هذا شيا

الافراد والقران

مسلم عن ابن عمر قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا وفي لفظ اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بالحج مفردا وعن بكر بن عبد الله عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال لبى بالحج وحده فلقيت انسا فحدثته بقول ابن عمر فقال انس ما تعدوننا الا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا وفي لفظ اخر فسالت ابن عمر فقال اهللنا بالحج وقال البخاري عن انس كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة خرجه في كتاب الجهاد في باب الارتداف في الغزو وعنه في باب الخروج بعد الظهر من كتاب الجهاد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا وخرجه في الحج ايضا وقال بهما ولم يخرج اللفظ الذي لمسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا

الطواف بالبيت والسعي وقبل الوقوف بعرفة

مسلم عن وبرة بن عبد الرحمن قال كنت جالسا عند ابن عمر فجاءه رجل فقال ايصلح لي ان اطوف بالبيت قبل ان اتي الموقف فقال نعم فقال فان ابن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تاتي الموقف فقال ابن عمر فقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت قبل ان ياتي الموقف فبقول رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان تاخذ او بقول ابن عباس ان كنت صادقا وعن وبرة ايضا في هذا الحديث قال سال رجل ابن عمر اطوف بالبيت وقد احرمت بالحج فقال وما يمنعك قال اني رايت ابن فلان يكرهه وانت احب الينا منه رايناه قد فتنته الدنيا فقال واينا او ايكم لم تفتنه الدنيا ثم قال راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم بالحج فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة فسنة الله وسنة رسوله احق ان تتبع من سنة فلان ان كنت صادقا لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل قدم بعمرة فطاف بالبيت ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وبين الصفا والمروة

سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة زاد البخاري وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربن امراته حتى يطوف بين الصفا
والمروة ولفظه ايقع الرجل على امراته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم وذكر الحديث وله لفظ اخر بمثل ما تقدم
وخرج البخاري ايضا عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف سبعا وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة
بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة مسلم عن محمد بن عبد الرحمن هو ابو الاسود ان رجلا من اهل العراق قال له سل لي عروة بن الزبير
عن رجل يهل بالحج فاذا طاف بالبيت ايحل ام لا فان قال لك لا يحل فقل له ان رجلا كان يقول ذلك قال فسالته فقال
لا يحل من اهل بالحج قلت فان رجلا كان يقول ذلك قال بئس ما قال فتصداني الرجل فسالني فحدثته فقال قل له فان
رجلا كان يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك وما شان اسماء والزبير فعلا ذلك قال فجئته فذكرت له ذلك فقال
من هذا فقلت لا ادري قال فما باله لا ياتيني بنفسه يسالني اظنه عراقيا قلت لا ادري قال فانه قد كذب قد حج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرتني عائشة انه اول شي بدا به حين قدم مكة انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم حج عمر مثل ذلك ثم حج عثمان
فرايته اول شي بدا به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم معوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شي بدا به الطواف
بالبيت ثم لم يكن غيره ثم معوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شي بدا به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم رايت
المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم يكن غيره ثم اخر من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها بعمرة وهذا ابن عمر عندهم افلا يسالونه
ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشي حين يضعون اقدامهم اول من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان
لا تبدان بشي اول منه البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اقبلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة قط فلما
مسحوا الركن حلوا وقد كذب فيما ذكر من ذلك خرجه البخاري مختصرا لم يذكر قصة العراقي اول حديثه حج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرتني عائشة ان اول شي بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر قال فيها عمرة كلها بدل غيره

باب فسخ الحج في العمرة واباحة العمرة في اشهر الحج مسلم عن اسماء بنت ابي بكر قالت خرجنا محرمين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليقم على احرامه ومن لم يكن معه هدي فليحلل فلم يكن معي هدي فحللت وكان مع الزبير هدي
فلم يحلل قالت فلبست ثيابي ثم خرجت فجلست الى الزبير فقال قومي عني فقلت اتخشى ان اثب عليك وفي رواية فقال استرخي عني لم يذكر البخاري
قصة اسماء مع الزبير لخرج عنها فسخ الحج خاصة مسلم عن عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر انه كان يسمع اسماء كلما مرت بالحجون تقول صلى الله
على رسوله وسلم لقد نزلنا معه هاهنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان
وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج وعن مسلم القري وهو ابن مخراق قال سالت ابن عباس عن متعة الحج فرخص فيها
وكان ابن الزبير ينهى عنها فقال هذه ام ابن الزبير تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فيها فادخلوا عليها فسلوها فاذا امراة
ضخمة عمياء فقالت قد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وفي طريق اخرى المتعة ولم يذكر الحج وفي اخر عن شعبة قال مسلم لا ادري
متعة النساء او متعة الحج ولم يخرج البخاري حديث مسلم القري هذا مسلم عن مسلم القري ايضا انه سمع ابن عباس يقول اهل النبي صلى الله
عليه وسلم بعمرة واهل اصحابه بحج فلم يحل النبي صلى الله عليه وسلم ولا من ساق الهدي من اصحابه وحل بقيتهم وكان طلحة بن عبيد الله فيمن
ساق الهدي فلم يحل وفي طريق اخرى وكان ممن لم يكن معه الهدي طلحة بن عبيد الله ورجل اخر فاحلا والصحيح ان طلحة ممن كان معه
الهدي ولذلك تقدم للبخاري من حديث جابر رحمه الله وذكر البخاري من حديث عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون
والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم
بالحج عمرة الا من قلد الهدي فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه
لا يحل حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جينا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة

فقد تم

109 فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي فان لم تجدوا فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم
الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه
للناس غير اهل مكة قال الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله شوال وذو القعدة وذو الحجة
فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء لم يصل البخاري هذا الحديث
خرجه في باب قول الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام من كتاب الحج مسلم عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر
الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال
الحل كله في بعض الفاظ البخاري يسمون المحرم صفر مسلم عن ابن عباس قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فقدم لاربع مضين
من ذي الحجة فصلى الصبح وقال لما صلى الصبح من شاء ان يجعلها عمرة فليجعلها عمرة وفي لفظ اخر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهل بالحج فيها فصلى الصبح بالبطحاء وعن ابن عباس ايضا قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لاربع خلون من العشر وهم
يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة وعنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بذي طوى وقدم لاربع مضين من ذي
الحجة وامر اصحابه ان يحولوا احرامهم لعمرة الا من كان معه هدي البخاري عن ابن عباس ايضا قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر
اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا مسلم عن ابن عباس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن معه الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة لم يخرج البخاري هذا الحديث
ولكن قد ذكر اباحة التمتع في غير ما حديث مسلم عن شعبة عن ابي جمرة الضبعي تمتعت فنهاني ناس عن ذلك فاتيت ابن عباس فسالته
عن ذلك فامرني بها قال ثم انطلقت الى البيت فنمت فاتاني ات في منامي فقال عمرة متقبلة وحج مبرور فاتيت ابن عباس
فاخبرته بالذي رايت فقال الله اكبر الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم زاد البخاري فقال اقم عندي واجعل لك
سهما من مالي قال شعبة فقلت لم قال للرويا التي رايت وزاد في طريق اخرى وسالته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة
او شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها يعني المتعة وذكر عن ابن ابي اوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا
وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة وكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشي خرجه في غزوة الحديبية لم يخرج
مسلم بن الحجاج هذا الحديث في تقليد الهدي واشعاره عند الاحرام مسلم عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به
على البيداء اهل بالحج لم يخرج البخاري هذا الحديث وصفة اشعار النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وتقليده له وخرج عن المسور بن مخرمة
ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي
صلى الله عليه وسلم الهدي واشعر واحرم بالعمرة لم يخرج مسلم عن المسور ومروان في هذا شيا مسلم عن ابي حسان الاعرج قال
قال رجل من بني الهجيم لابن عباس ما هذه الفتيا التي قد تشغفت او تشغبت بالناس ان من طاف بالبيت فقد حل فقال
سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وان رغمتم وعنه قيل لابن عباس ان هذا الامر قد تفشغ بالناس من طاف بالبيت فقد
حل الطواف عمرة فقال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وان رغمتم وعن ابن جريج عن عطا قال كان ابن عباس يقول لا يطوف
بالبيت حاج ولا غير حاج الا حل قلت لعطا من اين يقول ذلك قال من قول الله عز وجل ثم محلها الى البيت العتيق قلت
فان ذلك بعد المعرف فقال كان ابن عباس يقول هو بعد المعرف وقبله وكان ياخذ ذلك من امر النبي صلى الله عليه وسلم
حين امرهم ان يحلوا في حجة الوداع التقصير في العمرة وكم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن طاوس قال قال ابن عباس

قال لمعوية اعلمت اني قصرت من راس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص فقلت له لا اعلم هذه الا حجة عليك لم يقل
البخاري فقلت الى اخره مسلم عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا فلما قدمنا مكة
امرنا ان نجعلها عمرة الا من ساق الهدي فلما كان يوم التروية ورحنا الى منى اهللنا بالحج وعن جابر وابي سعيد قالا قدمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا لم يخرج البخاري عن ابي سعيد في هذا شيئا مسلم عن ابي نضرة قال كنت عند جابر بن عبد الله فاتاه
آت فقال ان ابن عباس وابن الزبير اختلفا في المتعتين فقال جابر فعلناهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهانا عنهما
عمر فلم نعد لهما لم يخرج البخاري هذا الحديث الا اباحة التمتع وذكر ايضا قول عمر في متعة الحج من حديث ابي موسى مسلم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا او ليثنينهما لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن انس ان عليا قدم من اليمن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت قال اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال
لولا ان معي الهدي لاحللت وعن انس ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجته
عمرة من الحديبية او زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم
حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته وقال البخاري من الحديبية ولم يقل او زمن الحديبية وله في لفظ اخر عمرة الحديبية
في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وذكر الحديث مسلم عن قتادة
قال سالت انسا كم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حجة واحدة واعتمر اربع عمر وعن ابي اسحق قال سالت زيد بن
ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قال وحدثني زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا تسع عشرة وانه حج بعدما هاجر حجة واحدة حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى البخاري عن البراء بن عازب قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين لم يخرج مسلم عن البراء في هذا شيئا مسلم عن مجاهد قال دخلت انا وعروة ابن الزبير
المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة والناس يصلون الضحى في المسجد فسالناه عن صلاتهم فقال بدعة فقال له عروة
يا ابا عبد الرحمن كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اربع عمر احداهن في رجب فكرهنا ان نكذبه ونرد عليه وسمعنا
استنان عائشة في الحجرة فقال عروة الا تسمعين يا ام المؤمنين الى ما يقول ابو عبد الرحمن فقالت وما يقول قال يقول اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر احداهن في رجب فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا و
هو معه وما اعتمر في رجب قط لم يقل البخاري فكرهنا ان نكذبه قال وكرهنا ان نرد عليه وقال مسلم في طريق اخرى وابن عمر يسمع فما
قال لا ولا نعم سكت وقال البخاري ايضا عن ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج فضل العمرة في رمضان ودخول مكة
من طريق والخروج من اخرى والمبيت بذي طوى والاغتسال لدخول مكة مسلم عن عطاء قال سمعت ابن عباس يحدثنا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لامراة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت لم يكن لنا الا
ناضحان فحج ابو ولدها وابنها على ناضح وترك لنا ناضحا ننضح عليه قال فاذا جاء رمضان فاعتمري فان عمرة فيه تعدل
حجة وقال البخاري حجة او نحوا مما قال وخرج ايضا هذا الحديث من طريق جابر تعليقا ولمسلم في طريق اخرى فعمرة في رمضان
تقضي حجة او حجة معي وسمى المراة ام سنان وقد خرج البخاري هذه الطريق وقال ام سنان الانصارية مسلم عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس واذا دخل مكة دخل من الثنية العليا
ويخرج من الثنية السفلى وفي رواية العليا التي بالبطحاء وقال البخاري دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء
مسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها البخاري عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا

خرج



اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح خرجه في باب خروج النبي
صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة مسلم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
من كداء من اعلى مكة قال هشام فكان ابي يدخل منهما كليهما وكان ابي اكثر ما يدخل من كدى زاد البخاري وكان اقربهما الى
منزله وقال كداء وكدا موضعان وفي بعض طرق البخاري ايضا من كداء من اعلى مكة كذا عنده بالضم في الاولى والفتح في
الثانيه وهذا مقلوب وكدا بالضم انما هي للسفلى مسلم عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بات بذي طوى
حتى اصبح ثم دخل مكة قال وكان عبد الله يفعل ذلك وعنه ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل
ثم يدخل مكة نهارا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله وعنه ان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينزل بذي طوى ويبيت به حتى يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اكمة غليظة
ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة البخاري عن ابن عمر انه كان اذا دخل ادنى الحرم امسك
عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وعنه
انه كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته
الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق
قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج والعمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينيخ بها مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد
الذي بني ثم يسار المسجد الذي بطرف الاكمة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء يدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها
ثم يصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الطويل الذي بينك وبين الكعبة في الخبب والمشي في الطواف والسعي بين الصفا والمروة مسلم
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى
ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر يفعل ذلك زاد البخاري بعد قوله والمروة قلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا
بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف
في الحج والعمرة اول ما يقدم فانه يسعى ثلاثة اطواف بالبيت ثم يمشي اربعة ثم يصلي سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وعنه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف حين يقدم يخب ثلاثة اطواف من السبع وعنه رمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا وعن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الاسود حتى انتهى اليه
ثلاثة اطواف لم يخرج البخاري هذا الحديث عن جابر اخرجه عن غيره مسلم عن ابي الطفيل قال قلت لابن عباس ارايت هذا الرمل بالبيت ثلاثة
اطواف ومشي اربعة اطواف اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال فقال صدقوا وكذبوا قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قدم مكة فقال المشركون ان محمدا واصحابه لا يستطيعون ان يطوفوا بالبيت من الهزال وكانوا يحسدونه قال
فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثا ويمشوا اربعا قال قلت له اخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا
اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال صدقوا وكذبوا قال قلت وما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا محمد هذا محمد حتى خرج العواتق من الخدور قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضرب
الناس فلما كثر عليه ركب والمشي والسعي افضل في رواية وكان اهل مكة قوم حسد ولم يقل يحسدونه لم يخرج البخاري
هذا اللفظ الا انه ذكر الرمل والسعي وحديث ابن عباس الذي ياتي بعد حديث ابي الطفيل في سبب الرمل ذكر ايضا
مسلم عن ابي الطفيل ايضا قال قلت لابن عباس اراني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصفه لي قال قلت رايته عند المروة

على ناقته وقد كثر عليه الناس قال وقال ابن عباس ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون
ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب
فقال المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثة
اشواط ويمشوا ما بين الركنين ليرى المشركون جلدهم فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد من كذا وكذا
قال ابن عباس ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وعنه انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورمل بالبيت
ليرى المشركين قوته لم يقل البخاري هؤلاء الذين زعمتم الى كذا وخرج البخاري ايضا عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان وعن ابن عمر ان عمر قال للركن اما
والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه
ثم قال وما لنا وللرمل انما كنا راءينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا نحب ان نتركه لم يخرج مسلم قول عمر في الرمل البخاري عن ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة
سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا اخرجه في باب القسامة في الجاهلية ولم يصله وخرج في
هذا الباب ايضا وصله عن ابن عباس قال يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا
قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان
يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه لم يخرج مسلم هذا الحديث ولا الثلاثة التي قبله في استلام الركنين اليمانيين
وتقبيل الحجر واستلامه بالمحجن والطواف راكبا مسلم عن ابن عمر انه قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح من البيت
الا الركنين اليمانيين وعنه لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اركان البيت الا الركن الاسود والذي يليه من نحو
دور الجمحيين وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يستلم الا الحجر والركن اليماني وعنه قال ما تركت استلام
هذين الركنين اليماني والحجر منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما في شدة ولا رخاء زاد البخاري عن
عبيد الله بن عمر قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه وخرج عن ابي الشعثاء
انه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال
ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن لم يصل سنده بهذا وخرج عن الزبير بن عربي قال سال رجل
ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال ارايت باليمن رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله مسلم عن نافع قال رايت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته منذ
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابن عباس قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلم غير الركنين اليمانيين لم يخرج البخاري هذا عن ابن عباس اخرجه عن ابن عمر مسلم عن ابن عمر قال قبل عمر بن الخطاب
الحجر ثم قال اما والله لقد علمت انك حجر ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك وعن عبد الله بن
سرجس قال رايت الاصلع يعني عمر يقبل الحجر ويقول والله اني لاقبلك واني اعلم انك حجر وانك لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك وعن سويد بن غفلة قال رايت عمر قبل الحجر والتزمه وقال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بك حفيا لم يخرج البخاري هذا الحديث التزام الحجر ولا قال رايت الاصلع مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعن جابر بن عبد الله قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت
في حجة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجنه لان يراه الناس وليشرف وليسالوه فان الناس غشوه زاد في اخرى وبالصفا والمروة

لم يخرج



لم يخرج البخاري قوله لان يراه الناس الى اخره مسلم عن عائشة قالت طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حول الكعبة على بعيره
يستلم الركن كراهية ان يضرب عنه الناس لم يخرج البخاري هذا الحديث ولكن ذكر الاستلام والطواف راكبا من حديث ابن عباس وغيره
بغير هذا اللفظ مسلم عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن لم
يقل البخاري ويقبل المحجن ولا ذكره عن ابي الطفيل وخرج عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن
اشار اليه بشيء عنده وكبر وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط
او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده وقال في كتاب الايمان والنذور عن ابن عباس ايضا ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم
امره ان يقوده بيده لم يذكر مسلم هذا الحديث ولا الذي قبله مسلم عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة قالت فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت
وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور وقال البخاري في بعض طرقه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة للصبح
فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
مسلم عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قال قلت لها اني لاظن رجلا لو لم يطف بين الصفا والمروة ما ضره قالت
لم قلت لان الله عز وجل يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله الى اخر الاية فقالت ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين
الصفا والمروة ولو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما وهل تدري فيما كان ذاك انما كان ذلك ان الانصار كانوا
يهلون في الجاهلية لصنمين على شط البحر يقال لهما اساف ونائلة ثم يجيئون فيطوفون بين الصفا والمروة ثم
يحلقون فلما جاء الاسلام كرهوا ان يطوفوا بينهما للذي كانوا يصنعون في الجاهلية قالت فانزل الله عز وجل ان الصفا
والمروة من شعائر الله الى اخرها قالت فطافوا وعنه قلت لعائشة ما ارى علي جناحا ان لا اطوف بين الصفا والمروة
قالت لم قلت لان الله عز وجل يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية فقالت لو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه ان لا يطوف
بهما انما انزل هذا في اناس من الانصار كانوا اذا اهلوا اهلوا لمناة في الجاهلية فلا يحل لهم ان يطوفوا بين
الصفا والمروة فلما قدموا مع النبي صلى الله عليه وسلم الحج ذكروا ذلك له فانزل الله عز وجل هذه الاية فلعمري ما اتم الله
عز وجل حج من لم يطف بين الصفا والمروة وعنه قال قلت لعائشة ما ارى على احد لم يطف بين الصفا والمروة شيئا
وما ابالي الا اطوف بهما قالت بئس ما قلت يا ابن اختي طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف المسلمون وكانت
سنة وانما كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فلما كان الاسلام سالنا النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما ولو كانت كما تقول لكانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما قال الزهري فذكرت ذلك لابي بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام فاعجبه ذلك وقال ان هذا العلم ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يقولون انما كان من لا يطوف بين
الصفا والمروة من العرب يقولون ان طوافنا بين هذين الحجرين من امر الجاهلية وقال اخرون من الانصار انما امرنا
بالطواف بالبيت ولم نؤمر به بين الصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله قال ابو بكر
بن عبد الرحمن فاراها قد نزلت في هؤلاء وهؤلاء وفي لفظ اخر عن عائشة فلما سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قالت عائشة قد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما وفي لفظ اخر ان الانصار كانوا قبل ان يسلموا هم وغسان يهلون لمناة
فتحرجوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة وكان ذلك سنة في آبائهم من احرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة وانهم سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين اسلموا فانزل الله في ذلك ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية وعند البخاري
من طريق منقطع قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه ولذلك الطريق الذي فيه ذكر
غسان منقطع عنده ايضا ولم يسم اسافا ولا نائلة سمى مناة وكانت صنما بين مكة والمدينة حذو قديد ولفظه
في حديث ابي بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت
عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة
في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله عز وجل انزل الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا فهل علينا من
حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما قال ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا
والمروة وبالذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر
ذلك بعدما ذكر الطواف بالبيت مسلم عن انس قال كانت الانصار يكرهون ان يطوفوا بين الصفا والمروة حتى نزلت ان ذلكم
الصفا والمروة من شعائر الله الاية الى بهما وقال البخاري في بعض طرقه عن عاصم بن سليمان قال سألت انس بن مالك عن
الصفا والمروة فقال كنا نرى من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله عز وجل مثله

باب مسلم عن جابر بن عبد الله قال لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا
واحدا زاد في طريق اخرى طوافه الاول تفرد مسلم بهذا الحديث ◦ التلبية حتى يرمي جمرة العقبة البخاري عن ابن
عباس ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال
فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة مسلم عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد قال
ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة
اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا ثم قلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب
فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة وعن الفضل بن عباس
وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو
كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبي حتى رمى جمرة العقبة زاد في طريق اخرى والنبي صلى الله عليه وسلم يشير بيده كما يخذف الانسان لم يخرج البخاري
هذا الحديث الا ذكر التلبية فانه ذكره من حديث الفضل وحديث اسامة وقد ذكر الامر بالسكينة من حديث ابن عباس
مسلم عن عبد الرحمن يعني ابن يزيد ان عبد الله يعني ابن مسعود لبى حين افاض من جمع فقيل اعرابي هذا فقال عبد الله
انسي الناس ام ضلوا سمعت الذي انزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المكان لبيك اللهم لبيك زاد في طريق اخرى
ثم لبى ولبينا معه ذكر البخاري التلبية عند الافاضة من حديث الفضل بن عباس واسامة بن زيد مسلم عن ابن عمر
غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى الى عرفات منا الملبي ومنا المكبر وعن عبد الله بن ابي سلمة عن
عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه في هذا الحديث قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة عرفة فمنا المكبر ومنا المهلل

فاما نحن



فاما نحن فنكبر قال قلت والله لعجبا منكم كيف لم تقولوا له ماذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع لم يخرج البخاري
البخاري هذا الحديث عن ابن عمر اخرج فيه حديث انس مسلم محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى
الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر
المكبر منا فلا ينكر عليه الجمع بين المغرب والعشاء بمزدلفة مسلم عن اسامة بن زيد قال دفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك فركب
فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت
العشاء فصلاها ولم يصل بينهما شيئا وعن كريب انه سأل اسامة بن زيد كيف صنعتم حين ردفت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشية عرفة فقال جئنا الشعب الذي ينيخ الناس فيه للمغرب فاناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته وبال وما
قال اهراق الماء ثم دعا بالوضوء فتوضأ وضوءا ليس بالبالغ فقلت يا رسول الله الصلاة فقال الصلاة امامك فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى جئنا المزدلفة فاقام المغرب ثم اناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى اقام العشاء الاخرة فصلى ثم حلوا
قلت فكيف فعلتم حين اصبحتم قال ردفه الفضل بن عباس وانطلقت انا في سباق قريش على رجلي وفي لفظ اخر وضوءا خفيفا
وعن اسامة ايضا كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة فلما جاء الشعب اناخ راحلته ثم ذهب الى الغائط
فلما رجع صببت عليه من الاداوة فتوضأ ثم ركب حتى اتى المزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء وفي لفظ اخر حتى اتى جمعا فصلى
المغرب والعشاء وفي اخر النقب الذي ينزله الامراء بدل الشعب وقال البخاري الشعب الايسر الذي دون المزدلفة وخرج
عن ابن عمر انه كان يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع مسلم
عن ابي ايوب انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة زاد البخاري جميعا خرجه
في المغازي مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا وعن عبيد الله بن عبد الله
بن عمر قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء
ركعتين وكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله عز وجل وعن سعيد بن جبير انه صلى المغرب بجمع والعشاء باقامة ثم حدث
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك وعنه قال افضنا مع ابن عمر حتى اتينا جمعا فصلى بنا المغرب والعشاء
باقامة واحدة ثم انصرف فقال هكذا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان وقال البخاري عن ابن عمر جمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما لم يخرج البخاري عن ابن عمر
في هذا غير هذا مسلم عن عبد الله بن مسعود قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين
صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وفي رواية قبل وقتها بغلس وقال البخاري الا صلاتين جمع
بين المغرب والعشاء بمثله وخرج عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله يعني ابن مسعود الى مكة ثم قدمنا جمعا
فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر
وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن
وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال
لو ان امير المؤمنين افاض الان اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان ثم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة
العقبة يوم النحر خرجه في باب متى يصلي الفجر بجمع وذكره في باب من اذن واقام لكل واحدة منهما قال فيه صلى المغرب وصلى
بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى وذكر الحديث وفيه قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعدما

يا ايها الناس المزدلفة والفجر حتى بزغ الفجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وذكر في باب الجمع بين الصلاتين في عرفة
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان الحجاج عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف يصنع في الموقف يوم عرفة قال سالم ان كنت
تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة قال ابن شهاب فقلت
لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون بذلك الا سنته لم يقل مسلم بهذا الحديث مسلم عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفة واسامة ردفه قال اسامة فما زال يسير على هينته حتى اتى جمعا
لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عروة بن الزبير قال سئل اسامة وانا شاهد او قال سالت اسامة بن زيد وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اردفه من عرفات كيف كان سير رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة
نص وفي رواية قال هشام النص فوق العنق وقال البخاري عن ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم وراه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع
وعن عمرو بن ميمون قال شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير
وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس وفي طريق اخر لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير الافاضة
من جمع بليل للنساء والضعفة مسلم عن عائشة انها قالت استاذنت سودة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة تدفع قبله
وقبل حطمة الناس وكانت ثبطة تقول القاسم والثبطة الثقيلة قالت فاذن لها فخرجت قبل دفعه وحبسنا حتى اصبحنا
فدفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته سودة فاكون ادفع باذنه احب الي من مفروح
به وعنها قالت كانت سودة امراة ضخمة ثبطة فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفيض من جمع بليل فاذن لها
قالت عائشة وليتني كنت استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته سودة وكانت عائشة لا تفيض الا مع
الامام وعنها وددت اني كنت استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته سودة فاصلي الصبح بمنى فارمي
الجمرة قبل ان ياتي الناس فقيل لعائشة فكانت سودة استاذنته قالت نعم انها كانت امراة ثقيلة ثبطة فاستاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها وعن عبد الله مولى اسماء قال قالت لي اسماء وهي عند دار المزدلفة هل غاب القمر
قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت ارحل بي فارتحلنا حتى رمت الجمرة ثم صلت في منزلها
فقلت لها اي هنتاه لقد غلسنا قالت كلا اي بني ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن للظعن وفي طريق اخرى للظعنه
ولم ينقل البخاري لظعنه وقال حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها الحديث الى اخره وقال في حديث عائشة
فاقمنا بدل وحبسنا مسلم عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بها من جمع بليل وعنها في هذا الحديث كنا نفعله على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نغلس من جمع الى منى لم يخرج البخاري عن ام حبيبة في هذا شيا مسلم عن ابن عباس قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل او في الضعفة من جمع بليل وعنه قال انا ممن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضعفة
اهله وعن ابن جريج قال اخبرني عطا ان ابن عباس قال بعث بي نبي الله صلى الله عليه وسلم بسحر من جمع في ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم قلت ابلغك ان ابن عباس قال بعث بي نبي الله صلى الله عليه وسلم بليل طويل قال لا الا كذلك بسحر قلت له فقال ابن عباس
رمينا الجمرة قبل الفجر واين صلى الفجر قال لا الا كذلك لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث ابن جريج هذا وقال في الاول في الثقل من
غير سند مسلم عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بالليل فيذكرون
الله ما بدا لهم ثم يدفعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم يقدم بعد ذلك فاذا قدموا
رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي الجمار مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد قال





رمى عبد الله بن مسعود جمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقيل له ان اناسا يرمونها من فوقها
فقال عبد الله بن مسعود هذا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وعن الاعمش قال سمعت الحجاج بن يوسف
يقول وهو يخطب على المنبر الفوا القران كما الفه جبريل عليه السلام السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها النساء
والسورة التي يذكر فيها ال عمران قال فلقيت ابرهيم فاخبرته بقوله فسبه وقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع عبد الله بن
مسعود فاتى جمرة العقبة فاستبطن الوادي فاستعرضها فرماها من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
قال فقلت يا ابا عبد الرحمن ان الناس يرمونها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة
وفي رواية سمعت الحجاج لا تقولوا سورة البقرة لم يقل البخاري الفوا القران كما الفه جبريل مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع
عبد الله فرمى الجمرة بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه وقال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وفي
رواية من ها هنا والذي لا اله غيره رماها الذي انزلت عليه سورة البقرة وقال البخاري فاستبطن الوادي حتى اذا حاذا
بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة خرجه في باب يكبر مع كل حصاة وقال عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا
بسبع حصيات ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فياخذ
ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف
عندها ويقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله وفي لفظ اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى
يرميها بسبع حصيات خرجه في باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة وفي باب رفع اليدين عند الجمرة الدنيا والوسطى وفي باب
الدعا عند الجمرتين مسلم عن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لنا خذوا مناسككم
فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن يحيى بن حصين عن جدته ام الحصين قالت حججت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرايته حين رمى جمرة العقبة وانصرف وهو على راحلته ومعه بلال واسامة احدهما
يقود به راحلته والاخر رافع ثوبه على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشمس قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قولا كثيرا ثم سمعته يقول ان امر عليكم عبد مجدع حسبتها قالت اسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وفي
طريق اخرى والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن جابر بن عبد الله قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصى الخذف لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن جابر ايضا قال رمى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد فاذا زالت الشمس اخرج البخاري هذا الحديث معلقا بالترجمة ولم يذكر له سندا
وخرج عن وبرة بن عبد الرحمن قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة قال كنا
نتحين فاذا زالت الشمس رمينا مسلم عن جابر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي
بين الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو اخرج البخاري من هذا الحديث الاستجمار خاصة خرجه
من حديث ابي هريرة الحلق والتقصير مسلم عن عبد الله بن عمر قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق طائفة من اصحابه وقصر
بعضهم قال عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله المحلقين مرة او مرتين ثم قال والمقصرين وفي رواية مرتين
وعن عبد الله بن عمر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال
رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وفي
رواية فلما كانت الرابعة قال والمقصرين وقال البخاري بعد قولهم في الثانية والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين قال وقال
الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين مسلم عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله
وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين وعن ام الحصين انها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة واحدة لم يخرج البخاري عن ام الحصين في هذا ولا في غيره
شيا مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتى منى ونحر ثم قال للحلاق خذ واشار الى جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس وفي لفظ اخر قال للحلاق ها
واشار بيده الى الجانب الايمن هكذا فقسم شعره بين من يليه ثم اشار الى الحلاق الى الجانب الايسر فحلقه فاعطاه ام سليم وفي
اخر فبدا بالشق الايمن فوزعه الشعرة والشعرتين بين الناس ثم قال بالايسر فصنع مثل ذلك ثم قال ها هنا ابو طلحة فدفعه
الى ابي طلحة لم يخرج البخاري هذا الحديث في توزيع شعر النبي صلى الله عليه وسلم الشعرة والشعرتين مسلم عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة ثم انصرف الى البدن فنحرها والحجام جالس فقال بيده على راسه فحلق شقه
الايمن فقسمه فيمن يليه ثم قال احلق الشق الاخر فقال اين ابو طلحة فاعطاه اياه وفي لفظ اخر قال لما رمى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجمرة ونحر نسكه وحلق ناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم
ناوله الشق الايسر فقال احلق فحلقه واعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس قد تقدم ان البخاري لم يخرج
هذا الحديث في قسمة الشعر الا انه اخرج عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحة اول
من اخذ من شعره خرجه في كتاب الوضوء فيمن قدم شيا من نسكه او اخره مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال يا رسول الله لم اشعر فحلقت قبل ان انحر
فقال اذبح ولا حرج ثم جاءه رجل اخر فقال يا رسول الله لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج قال فما سيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شي قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وعنه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وطفق ناس يسالونه فيقول القايل منهم يا رسول الله اني لم اكن اشعر ان الرمي قبل النحر فنحرت قبل الرمي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارم ولا حرج قال وطفق اخر يقول اني لم اشعر ان النحر قبل الحلق فحلقت قبل ان انحر فيقول
انحر ولا حرج فما سمعته يوميذ سيل عن امر مما ينسى المرء ويجهل من تقديم بعض الامور قبل بعض واشباهها الا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا ذلك ولا حرج وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه رجل يوم
النحر وهو واقف عند الجمرة فقال يا رسول الله اني حلقت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج واتاه اخر فقال اني ذبحت
قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج وقال اخر اني افضت الى البيت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج قال فما رايته سيل يوميذ
عن شي الا قال افعلوا ولا حرج وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينا هو يخطب يوم النحر بهذه القصة وفي بعض طرق
البخاري وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق
والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج وفي بعض طرق البخاري عن ابن عباس في هذا الحديث ذبحت قبل ان ارمي
قال لا حرج رميت بعد ما امسيت قال لا حرج وفي اخره فما سيل لا حرج في الموضعين خرجه في كتاب العلم في باب
من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس وذكر في هذا الطريق الذبح قبل الرمي الحلق قبل الذبح وخرج من حديث جابر
تعليقا قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لم يخرج فيه مسلم عن جابر شيا
الافاضة يوم النحر مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى قال نافع
فكان ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلي الظهر بمنى ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله لم يخرج البخاري هذا الحديث

خرج منه

١١٤

خرج منه في باب الزيارة ان ابن عمر اتى منى يوم النحر ثم قال ورفعه عبد الرزاق اين يصلي الظهر يوم التروية مسلم عن عبد العزيز
بن رفيع قال سالت انس بن مالك قلت اخبرني بشي عقلته عن رسول الله اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى
العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل ما يفعل امراوك وقال البخاري في بعض طرقه اين يصلي الظهر والعصر يوم التروية قال
بمنى الحديث الى اخره باب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة فيه مسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر
وعمر كانوا ينزلون الابطح وعن نافع ان ابن عمر كان يرى التحصيب سنة وكان يصلي الظهر يوم النفر بالحصبة قال نافع قد
حصب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عايشة قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه
اذا خرج وحصب والخلفا بعده البخاري عن خالد بن الحرث عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر
احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري عن ابن عمر في
التحصيب اكثر من هذا وقال عن نافع نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر يعني المحصب مسلم عن الزهري عن سالم ان
ابا بكر وعمر وابن عمر كانوا ينزلون الابطح قال الزهري واخبرني عروة عن عايشة انها لم تكن تفعل ذلك وقالت انما نزله رسول الله صلى الله
عليه وسلم لانه كان منزلا اسمح لخروجه اخرج البخاري من هذا الحديث قول عايشة ولمسلم عنها وتفرد به قالت نزول الابطح ليس بسنة
مسلم عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشي انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي رافع قال لم يامرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان انزل الابطح حين خرج من منى ولكني جيت فضربت قبته فجاء فنزل وزاد في رواية وكان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن ابي رافع اكثر من حديث واحد في الشفعة مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر وعنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى
نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر وذلك ان قريشا وبني كنانة تحالفت على بني هاشم وبني المطلب او بني
المطلب الا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بذلك المحصب وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر خرجه البخاري من حديث ابي هريرة ومن حديث اسامة ذكر حديث
اسامة في كتاب الجهاد ولم يذكر في حديث اسامة بني المطلب ولا قال حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا يبايعوهم
ولا يووهم وذكر في حديث ابي هريرة ان ذلك كان حين اراد النبي عليه السلام حنينا وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو
بمنى نحن نازلون الحديث وقال قال الزهري والخيف الوادي المبيت بمكة ليالي منى مسلم عن ابن عمر ان العباس بن عبد المطلب
استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له باب سقاية الحاج البخاري
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون
فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه تفرد البخاري
بهذا الحديث عن ابن عباس وبهذا اللفظ وقد ذكر مسلم في حديث جابر قول النبي صلى الله عليه وسلم انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم
الناس على سقايتكم لنزعت معكم مسلم عن بكر بن عبد الله المزني قال كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فاتاه اعرابي فقال
ما لي ارى بني عمكم يسقون العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ امن حاجة بكم ام من بخل فقال ابن عباس الحمد لله ما بنا من حاجة
ولا بخل قدم رسول الله على راحلته وخلفه اسامة فاستسقى فاتيناه باناء من نبيذ فشرب وسقى فضله اسامة فقال احسنتم
واجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد تغيير ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرد مسلم ايضا بهذا باب
الصدقة بلحوم البدن وجلالها مسلم عن علي بن ابي طالب قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان

اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها شيا قال نحن نعطيه من عندنا وعنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وامره ان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها في المساكين ولا يعطي في جزارتها منها شيا لم يقل البخاري نحن نعطيه من عندنا وقال في حديث اهدى النبي صلى الله عليه وسلم ماية بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها تقدم لمسلم من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى ماية بدنة ٭ الاشتراك في الهدي ونحرها قائمة مسلم وعنه عن جابر بن عبد الله قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة وفي لفظ اخر حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحرنا البعير عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن ابي الزبير عن جابر قال اشتركنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة كل سبعة في بدنة فقال رجل لجابر ايشترك في البدنة ما يشترك في الجزور قال ما هي الا من البدن وحضر جابر الحديبية قال نحرنا يومئذ سبعين بدنة اشتركنا كل سبعة في بدنة وعن ابي الزبير ايضا انه سمع جابر بن عبد الله يحدث عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال وامرنا اذا احللنا ان نهدي ويجتمع النفر منا في الهدية وذلك حين امرهم ان يحلوا من حجهم في هذا الحديث وعن جابر ايضا قال كنا نتمتع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة فنذبح البقرة عن سبعة نشترك فيها لم يخرج البخاري في الاشتراك في الهدي اكثر من ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرك عليا معه في الهدي مسلم عن جابر ايضا قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة يوم النحر وفي رواية بقرة في حجته وفي بعض طرق هذا الحديث نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه مسلم عن ابن عمر انه اتى على رجل وهو ينحر بدنته باركة فقال ابعثها قياما مقيدة سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم البخاري عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى ان ابن عمر كان يبعث هديه من جمع من اخر الليل حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك

بعث الهدي ٭ مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيا مما يجتنب المحرم وعنها كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين ثم لا يعتزل شيا ولا يتركه وعنها قالت فتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم اشعرها وقلدها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شي كان له حلا وعنها انا فتلت تلك القلائد من عهن كان عندنا فاصبح فينا حلالا ياتي ما ياتي الحلال من اهله او ياتي ما ياتي الرجل من اهله وعنها لقد رايتني افتل القلائد لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم فيبعث به ثم يقيم فينا حلالا وعنها قالت ربما فتلت القلائد لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقلد هديه ثم يبعث به ثم يقيم لا يجتنب شيا مما يجتنب المحرم وعنها قالت اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها وعنها قالت كنا نقلد الشاء فيرسل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حلالا لم يحرم منه شي وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان زيادا كتب الى عائشة ان عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر الهدي وقد بعثت بهديي فاكتبي لي بامرك قالت عمرة قالت عائشة ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شي احله الله له حتى نحر الهدي لم يقل البخاري وقد بعثت بهديي فاكتبي الي بامرك وفي بعض طرقه عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها يا ام المومنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس اخرجه مسلم وحديث البخاري اكمل ركوب البدن مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة وعنه قال بينما





رجل يسوق بدنة مقلدة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك اركبها فقال بدنة يا رسول الله قال ويلك اركبها ويلك اركبها البخاري عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها خرجه في باب تقليد النعل مسلم عن انس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها مرتين او ثلاثا وقال البخاري ثلاثا وفي اخر قال اركبها ويلك قالها في الثانية او الثالثة مسلم عن انس مر على النبي صلى الله عليه وسلم ببدنة او هدية فقال اركبها وللبخاري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا قال انها بدنة او هدية قال وان مسلم عن ابي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يسال عن ركوب الهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجيت اليها حتى تجد ظهرا لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا

ما يصنع بما عطب من الهدي مسلم عن موسى بن سلمة الهذلي قال انطلقت انا وسنان بن سلمة معتمرين قال وانطلق سنان معه ببدنة يسوقها فازحفت عليه بالطريق فعيي بشانها ان هي ابدعت كيف ياتي بها فقال لين قدمت البلد لاستحفين عن ذلك قال فاضحيت فلما نزلنا البطحا قال انطلق بنا الى ابن عباس نتحدث اليه فذكر له شان بدنته فقال له على الخبير سقطت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها قال فمضى ثم رجع فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا ياكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك وفي طريق اخرى بثماني عشرة بدنة لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابن عباس ان ذويبا ابا قبيصة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول ان عطب منها شي فخشيت عليه موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها انت ولا احد من اهل رفقتك لم يخرج البخاري هذا الحديث وهو الحديث الاول ولا اخرج عن ذويب بن حلحلة شيا ويقال ذويب بن حبيب

طواف الوداع وفي المراة تحيض بعد الافاضة مسلم عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت مسلم عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المراة الحايض لم يخرج البخاري اللفظ الاول كان الناس ينصرفون الى اخره وقال عن طاوس عن ابن عباس ارخص للحايض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته بعد يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن البخاري عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به خرجه في باب طواف الوداع وفي غيره مسلم عن طاوس قال كنت مع ابن عباس اذ قال زيد بن ثابت تفتي ان تصدر الحايض قبل ان يكون اخر عهدها بالبيت فقال له ابن عباس اما لا فسل فلانة الانصارية هل امرها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرجع زيد بن ثابت الى ابن عباس يضحك وهو يقول ما اراك الا قد صدقت وقال البخاري عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس عن امراة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسالوا فكان فيمن سالوا ام سليم فذكرت حديث صفية يعني الذي ياتي بعد هذا ان شا الله مسلم عن عائشة قالت حاضت صفية بنت حيي بعد ما افاضت قالت عائشة فذكرت حيضتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احابستنا هي قالت فقلت يا رسول الله انها قد كانت افاضت وطافت بالبيت ثم حاضت بعد الافاضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتنفر وعنها قالت طمثت صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعد ما افاضت طاهرا بمثل ما تقدم وعنها قالت كنا نتخوف ان تحيض صفية قبل ان تفيض قالت فجانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي صفية قلنا قد افاضت قال فلا اذا وعنها انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن بالبيت قالوا بلى قال فاخرجن وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد من صفية بعض ما يريد الرجل من اهله فقالوا انها حايض يا رسول الله قال انها لحابستنا

قالوا يا رسول الله إنها قد زارت يوم النحر قال فلتنفر معكم وعنها قالت لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينفر إذا صفية على باب
خبائها كئيبة حزينة فقال عقرى حلقى إنك لحابستنا ثم قال لها أكنت أفضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري وقال البخاري في بعض
طرقه حاضت صفية ليلة النفر الدخول في الكعبة والصلاة فيها مسلم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو
وأسامة وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ثم مكث فيها قال ابن عمر فسألت بلالا حين خرج ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جعل عمودين عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وقال البخاري عمودا عن يساره
وعمودا عن يمينه وفي رواية منقطعة عمودين عن يمينه كما قال مسلم رحمه الله مسلم عن ابن عمر قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
فنزل بفناء الكعبة وأرسل إلى عثمان بن طلحة فجاء بالمفتاح ففتح الباب قال ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد
وعثمان بن طلحة وأمر بالباب فأغلق فلبثوا فيه مليا ثم فتح الباب قال عبد الله فبادرت الناس فتلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
خارجا وبلال على إثره فقلت لبلال هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت أين قال بين العمودين تلقاء وجهه قال ونسيت
أن أسأله كم صلى وعنه قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح على ناقة لأسامة بن زيد حتى أناخ بفناء الكعبة ثم دعا عثمان بن
طلحة فقال ائتني بالمفتاح فذهب إلى أمه فأبت أن تعطيه فقال والله لتعطينه أو ليخرجن هذا السيف
من صلبي قال فأعطته إياه فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه إليه ففتح الباب فذكر مثل الحديث الذي قبل هذا وعنه
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت ومعه أسامة وبلال وعثمان بن طلحة فأجافوا عليهم الباب طويلا ثم فتح وكنت
أول من دخل فلقيت بلالا فقلت أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بين العمودين المقدمين فنسيت أن أسأله كم صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية بين العمودين اليمانيين وفي رواية فرقيت الدرجة فدخلت البيت البخاري عن ابن عمر قال
أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال
لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب
فمكثوا نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له أين صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة شطرين صلى بين العمودين المقدمين من الشطر
المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت
أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء خرجه في حجة الوداع في المغازي وخرجه في الحج في باب الصلاة
في الكعبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى
يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاثة أذرع فيصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى فيه وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء وخرجه في كتاب الصلاة في باب قول الله عز وجل
دخل الكعبة قال ابن عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى في
وجه الكعبة ركعتين كذا قال وأكثر الأحاديث على أنه لم يعلمه كم صلى وفي بعض طرقه أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال وعثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره
أن يأتي بمفتاح البيت الحديث خرجه في المغازي ولم يصل به سنده مسلم عن ابن جريج قال قلت لعطاء أسمعت ابن عباس يقول
إنما أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكني سمعته يقول أخبرني أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت له

وما نواحيها



وما نواحيها أفي زواياها قال بل في كل قبلة من البيت خرج البخاري من هذا الحديث المرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسلم
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وفيها ست سوار فقام عند سارية فدعا ولم يصل البخاري عن ابن عباس قال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم وإسماعيل
في أيديهما الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله قد علموا أنهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت
فكبر في نواحيه ولم يصل فيه خرجه في باب من كبر في نواحي الكعبة وفي طريق أخرى أمر بها فمحيت خرجه في الأنبياء في باب قول الله عز وجل
واتخذ الله إبراهيم خليلا وخرج فيه أيضا عن ابن عباس دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم
فقال أما هم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا إبراهيم مصور فما له يستقسم مسلم عن إسماعيل بن أبي خالد
قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أدخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت في عمرته قال لا البخاري
عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف
فطفنا معه وأتى الصفا والمروة فأتيناها معه وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد فقال له صاحب لي أكان
دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب زاد في
طريق أخرى وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس وفي لفظ آخر وسعى بين الصفا والمروة وقد ذكر مسلم أيضا
ما قال النبي عليه السلام لخديجة من حديث عائشة رضي الله عنهما في بنيان الكعبة مسلم عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة ولجعلتها على أساس إبراهيم فإن قريشا
حين بنت الكعبة استقصرت ولجعلت لها خلفا وعنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة
اقتصروا عن قواعد إبراهيم قالت فقلت يا رسول الله أفلا تردها على قواعد إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان
قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية أو قال بكفر لأنفقت كنز الكعبة في سبيل الله ولجعلت بابها بالأرض
ولأدخلت فيها من الحجر لم يقل البخاري لأنفقت كنز الكعبة في سبيل الله وفسر في الحديث الأول خلفا قال يعني بابا مسلم
عن عائشة أيضا قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا أن قومك حديثو عهد بشرك لهدمت الكعبة فألزقتها
بالأرض وجعلت لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا وزدت فيها ستة أذرع من الحجر فإن قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة
لم يقل البخاري فزدت فيها ستة أذرع من الحجر ولكن خرج معناه مسلم عن عطاء بن أبي رباح قال لما احترق البيت زمن يزيد بن
معاوية حين غزاها أهل الشام فكان من أمره ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم يريد أن يجرئهم أو يحربهم على أهل
الشام فلما صدر الناس قال يا أيها الناس أشيروا علي في الكعبة أنقضها ثم أبني بناءها أو أصلح ما وهى منها قال ابن عباس
فإني قد فرق لي فيها رأي أرى أن تصلح ما وهى منها وتدع بيتا أسلم الناس عليه وأحجارا أسلم الناس عليها وبعث عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير لو كان أحدكم احترق بيته ما رضي حتى يجده فكيف بيت ربكم إني مستخير ربي
ثلاثا ثم عازم على أمري فلما مضى الثلاث أجمع رأيه على أن ينقضها فتحاماه الناس أن ينزل بأول الناس يصعد فيه أمر من
السماء حتى صعده رجل فألقى منه حجارة فلما لم يره الناس أصابه شيء تتابعوا فنقضوه حتى بلغوا به الأرض فجعل ابن الزبير أعمدة
فستر عليها الستور حتى ارتفع بناؤه وقال ابن الزبير إني سمعت عائشة تقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن الناس حديث
عهدهم بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوي على بنائه لكنت أدخلت فيه من الحجر خمس أذرع ولجعلت لها بابا يدخل منه الناس

ويابا يخرجون منه قال فانا اليوم اجد ما انفق ولست اخاف الناس قال فزاد فيه خمس اذرع من الحجر ثم ابتدأ اسا نظر الناس اليه فبنا
عليه البنا وكان طول الكعبة ثماني عشرة ذراعا فلما زاد فيه استقصره فزاد في طوله عشر اذرع وجعل لها بابين احدهما يدخل منه والاخر
يخرج منه فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البنا على اس نظر اليه العدول من اهل مكة
فكتب اليه عبد الملك انا لسنا من تلطيخ ابن الزبير في شي اما ما زاد في طوله فاقره واما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنايه وسد الباب
الذي فتحه فنقضه واعاده الى بنايه وعن عبد الله بن عبيد في هذا الحديث قال وفد الحارث بن عبد الله على عبد الملك بن مروان في خلافته
فقال عبد الملك ما اظن ابا خبيب يعني ابن الزبير سمع من عائشة ما كان يزعم انه سمعه منها قال الحرث بلى انا سمعته منها قال سمعتها تقول
ماذا قال قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قومك استقصروا من بنيان البيت ولولا حداثة عهدهم بالشرك اعدت ما تركوا منه
فان بدا لقومك من بعدي ان يبنوه فهلمي لاريك ما تركوا منه فاراها قريبا من سبعة اذرع هذا حديث عبد الله بن عبيد وعن الوليد بن عطا بن
الحرث في هذا الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ولجعلت لها بابين موضوعين في الارض شرقيا وغربيا وهل تدرين لم كان قومك رفعوا
بابها قالت قلت لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا وكان الرجل اذا هو اراد ان يدخلها يدعونه يرتقي حتى اذا كاد ان يدخل دفعوه
فسقط قال عبد الملك للحرث انت سمعتها تقول هذا قال نعم فنكث ساعة بعصاه ثم قال وددت اني تركته وما تحمل وعن ابي قزعة
ان عبد الملك بن مروان بينما هو يطوف بالبيت اذ قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على ام المؤمنين يقول سمعتها تقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت حتى ازيد فيه من الحجر فان قومك قصروا في البنا فقال الحرث بن عبد الله بن
ابي ربيعة لا تقل هذا يا امير المؤمنين فانا سمعت ام المؤمنين تحدث هذا قال لو كنت سمعته قبل ان اهدمه لتركته على ما بنا ابن الزبير لم يخرج
البخاري قصة ابن الزبير في هدم الكعبة وبنايها وقول عبد الملك بن مروان في ذلك الا انه قال عن يزيد بن رومان شهدت ابن الزبير حين
هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل فذكر الزيادة ست اذرع او نحوها وذكر في كتاب العلم
عن الاسود بن يزيد قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا
قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس منه وباب يخرجون منه ففعله عبد الله بن الزبير مسلم
عن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت الكعبة هو قال نعم قالت قلت فلم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك
قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاوا ويمنعوا من شاوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية
فاخاف ان تنكر قلوبهم لنظرت ان ادخل الجدر في البيت وان الزق بابه بالارض وفي لفظ اخر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجر
وقال فيه فقلت ما شان بابه مرتفعا لا يصعد اليه الا بسلم ولم يقل البخاري لا يصعد اليه الا بسلم وذكر البخاري في بنيان الكعبة عن عمرو بن
دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حايط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله
حايطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير ذكره قبل ايام الجاهلية الحج عن من لا يستطيع مسلم عن ابن عباس قال كان الفضل بن
عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امراة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر قالت يا رسول الله ان فريضة الله عز وجل على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع
ان يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع وقال البخاري في بعض طرقه فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها ذكره في كتاب
الاستيذان وفي بعض طرقه هل يقضي ان احج عنه وذكره في كتاب الاعتصام في باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما
ليفهم السايل عن ابن عباس ايضا ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال
نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم فقال اقضوا الله الذي له فان الله احق بالوفا وذكره في كتاب الحج وقال

امراة من



امراة من جهينة وذكره في كتاب النذور والايمان قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت مثله وقال فاقض الله
فهو احق بالقضاء حج الصبي مسلم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لقي ركبا بالروحا فقال من القوم فقالوا المسلمون فقالوا
من انت قال رسول الله فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن السايب بن يزيد
قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين وعن الجعيد بن عبد الرحمن قال كان للسايب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم فرض الحج مرة واحدة مسلم عن ابي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال
اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم
فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سوالهم واختلافهم على انبيايهم فاذا امرتكم بشي فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شي فدعوه لم يخرج البخاري
هذا الحديث وفرض الحج خرج اخره ذروني ما تركتكم النهي عن سفر المراة الا مع ذي محرم مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تسافر المراة ثلاثا الا ومعها ذو محرم وفي لفظ اخر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تسافر مسيرة ثلاث ليال الا ومعها ذو
محرم وفي رواية ثلاثة وفي اخرى فوق ثلاث وقال البخاري في بعض طرقه ثلاثة ايام مسلم عن قزعة عن ابي سعيد قال سمعت منه حديثا فاعجبني
فقلت له انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم اسمع قال سمعته يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى وسمعته يقول لا تسافر
المراة يومين من الدهر الا ومعها ذو محرم منها او زوجها وعنه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعا فاعجبنني وانقنني نهى ان تسافر المراة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم واقتص باقي الحديث وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المراة ثلاثة الا مع ذي محرم وفي اخرى اكثر من ثلاث لم يخرج البخاري عن ابي سعيد الا حديث
يومين وذكره عن ابي سعيد انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
لامراة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تومن
بالله واليوم الاخر تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم عليها وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة
ان تسافر ثلاثا الا ومعها ذو محرم منها ولا اخرج البخاري عن ابي هريرة الا حديث يوم وليلة مسلم عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تسافر سفرا يكون ثلاثة ايام فصاعدا الا
ومعها ابوها او زوجها او ابنها او اخوها او ذو محرم منها قد تقدم ان البخاري لم يخرج عن ابي سعيد الا حديث يومين
مسلم عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا يخلون رجل بامراة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر
المراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امراتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع
امراتك في بعض الفاظ البخاري ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم ما يقال عند الخروج الى السفر وعند القدوم مسلم عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا
بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثا السفر وكابة المنظر وسوء المنقلب في
الاهل والمال واذا رجع قالهن وزاد فيهن ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون اخرج البخاري من هذا الحديث ما في الحديث
الذي بعده ان شاء الله تعالى مسلم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الجيوش او السرايا او الحج او العمرة اذا اوفى
على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وفي رواية التكبير مرتين وقال البخاري في بعض طرقه يكبر على كل

شرف من الارض وفي بعض طرقه ايضا عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلثا فقال ايبون ان شا الله تايبون عابدون
حامدون لربنا ساجدون في الحديث وليس عنده التكبير مرتين مسلم عن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر
يتعوذ من وعثا السفر وكابة المنقلب والحور بعد الكون ودعوة المظلوم وسو المنظر في الاهل والمال لم يخرج البخاري عن عبد الله
بن سرجس في هذا الباب شيا مسلم عن انس بن مالك قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابو طلحة وصفية رديفته
على ناقته حتى اذا كنا بظهر المدينة قال ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى قدمنا المدينة البخاري عن جابر
بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا الاقامة بالبطحا التي بذي الحليفة والصلاة فيها مسلم عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحا التي بذي الحليفة فصلى بها وكان ابن عمر يفعل ذلك وعن نافع كان ابن عمر ينيخ بالبطحا
التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها ويصلي بها وعنه ان ابن عمر كان اذا صدر من الحج او العمرة اناخ بالبطحا
التي بذي الحليفة التي كان ينيخ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري عن ابن عمر انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح
دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة
يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح خرجه في باب خروج النبي صلى الله عليه
وسلم على طريق الشجرة والاول في باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة مسلم عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل انك ببطحا مباركة قال موسى وقد اناخ
بنا سالم بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد
الذي ببطن الوادي بينه وبين القبلة وسطا من ذلك وقال البخاري بينه وبين الطريق وقال ذي وهو في معرسه بذي
الحليفة بدل اتي وفي اخرى اري وذكر البخاري ايضا عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق
يقول اتاني الليلة ات من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

## باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

مسلم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر الصديق في الحجة التي امره عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط يوذنون في الناس يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال ابن شهاب وكان حميد بن عبد الرحمن يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة خرجه البخاري في تفسير سورة براة
وزاد فيه قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي فامره ان يوذن ببراة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر
ببراة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وخرجه في باب ما يستر من العورة من كتاب الصلاة وفي باب كيف
ينبذ الى اهل العهد من اخر كتاب الجهاد عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن يوذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في
ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك وخرج في باب الخطبة ايام منى عن ابن عمر قال وقف
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد
وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع ولم يصل سنده بهذا الحديث

## فضل الحج

مسلم عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملايكة فيقول ما اراد هولا لم يخرج
البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور
ليس له جزا الا الجنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته
امه



امه وفي رواية من حج فلم يرفث ولم يفسق وقال البخاري في بعض الفاظه من حج لله فلم يرفث الحديث وخرج عن عايشة انها قالت
يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور وعنها قالت قلت يا رسول الله الا نغزو و
نجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عايشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذكر في كتاب الجهاد في باب جهاد النسا عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ساله نساوه عن الجهاد فقال نعم الجهاد
الحج وفي اخرى استاذنت عايشة فقال جهادكن الحج

## باب

مسلم عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اتنزل في دارك
بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيا لانهما كانا
مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين زاد البخاري فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المومن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون قول الله
عز وجل ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اوليك بعضهم اوليا بعض ترجم عليه باب
توريث دور مكة وبيعها وشرايها وان الناس في المسجد الحرام سوا خاصة لقول الله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام الذي جعلناه للناس سوا العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم مسلم عن اسامة بن زيد قال قلت
يا رسول الله اين تنزل غدا وذلك في حجته حين دنونا من مكة فقال وهل ترك لنا عقيل منزلا وفي اخرى اين تنزل غدا ان شا الله وذلك
زمن الفتح الحديث وعن العلا بن الحضرمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر اقامة ثلث بعد الصدر بمكة كانه
يقول لا يزيد عليها وفي لفظ اخر يقيم المهاجر بمكة بعد قضا نسكه ثلثا وفي اخرى ثلث ليال يمكثهن المهاجر بمكة بعد الصدر وفي اخرى مكث
المهاجر بمكة بعد قضا نسكه ثلث

## باب تحريم مكة وصيدها وشجرها

مسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم الفتح فتح مكة ان هذا
البلد حرمه الله يوم خلق السموات فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر وفي رواية القتل بدل القتال وفيها لا يلتقط لقطته الا من
عرفها وفي بعض طرق البخاري فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وفيه الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا مسلم عن ابي شريح
العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله
ولم يحرمها الناس فلا يحل لامري يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال البخاري خربة يعني السرقة والخربة البلية مسلم عن ابي هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمومنين وانها لن تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة
من نهار وانها لن تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان
يفدى واما ان يقتل فقال العباس الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قال الوليد فقلت
للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال البخاري الا الاذخر
مسلم عن ابي هريرة قال ان خزاعة قتلوا قتيلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

فركب راحلته فخطب فقال ان الله عز وجل حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولن تحل لاحد بعدي
الا وانها احلت لي ساعة من النهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يخبط شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له
قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعطى يعني الدية واما ان يقاد اهل القتيل قال فجاء رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاة فقال اكتب لي يا رسول الله فقال
اكتبوا لابي شاة فقال رجل من قريش الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض طرق البخاري
تقتيل لهم في الجاهلية وفيها فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر
فانه حلال رواه من حديث مجاهد مرسلا ثم اسند الحديث الى ابن عباس قال مثل هذا او نحو هذا ثم قال رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وفي هذا الباب عن صفية بنت شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم اعني في تحريم مكة وما ابيح منها ذكر ذلك البخاري ايضا ولم يذكر
له نصا انما احال على حديث ابن عباس قال مثله اخرجه في كتابه في الجنائز وهو منقطع ايضا مسلم عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح لم يخرج البخاري هذا الحديث اخرج قول ابن عمر لم يكن السلاح يدخل الحرم دخول مكة
بغير احرام مسلم عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه مغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال
يا رسول الله ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه زاد البخاري قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم محرما
مسلم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام وفي رواية دخل مكة ولم يذكر يوم الفتح لم
يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عمرو بن حريث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء وعنه قال كان
انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه لم يخرج البخاري حديث عمرو بن حريث ولا اخرج عنه
في كتابه شيئا في مال الكعبة البخاري عن ابي وائل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد فقال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال لقد هممت ان
لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما اخرجه
في كتاب الاعتصام في باب الاقتداء بسنن النبي صلى الله عليه وسلم وخرجه في الحج ايضا قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة تحريم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة مسلم عن عبد الله بن زيد بن عاصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها واني
حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة واني دعوت في صاعها ومدها بمثلي ما دعا به ابراهيم لاهل مكة وفي رواية مثل وكذا قال البخاري مثل
مسلم عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم عليه السلام حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها يريد المدينة
وعن نافع بن جبير ان مروان بن الحكم خطب الناس فذكر مكة واهلها وحرمتها فناداه رافع بن خديج فقال ما لي اسمعك ذكرت مكة واهلها
وحرمتها ولم تذكر المدينة واهلها وحرمتها وقد حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها وذلك عندنا في اديم خولاني ان شئت
اقرأتكه قال فسكت مروان ثم قال قد سمعت بعض ذلك لم يخرج البخاري عن رافع في هذا شيئا مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع عضاهها ولا يصاد صيدها ولا اخرج البخاري عن جابر ايضا في
هذا شيئا مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل
صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لا
وائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة وزاد في طريق اخرى ولا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذابه الله في النار
ذوب الرصاص او ذوب الملح في الماء لفظ البخاري عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما
ينماع الملح في الماء لم يخرج عن سعد في حرم المدينة غير هذا مسلم عن عامر بن سعد ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا
او يخبطه فسلبه فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه ان يرد على غلامهم او عليهم ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا
نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى ان يرد عليهم لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرجه ابو داود وزاد في اخره ولكن ان شئتم دفعت

تحريم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة

اليكم ثمنه



اليكم ثمنه مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني
وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل وقال في الحديث ثم اقبل حتى بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة
قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم وفي رواية احرم ما بين لابتيها وقال البخاري في
بعض طرقه اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا ذكر اخر لم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر مسلم عن عاصم الاحول قال قلت لانس بن مالك احرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا قال ثم قال لي هذه شديدة من احدث فيها حدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا قال فقال ابن انس او اوى محدثا مسلم عن عاصم الاحول
قال سألت انسا احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم هي حرام لا يختلى خلاها فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين من لفظ البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث حدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولم يقل لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا ولم يذكر قول انس هذه شديدة مسلم عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم وبارك لهم في مدهم زاد البخاري يعني اهل المدينة مسلم عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما بمكة من البركة مسلم عن يزيد بن شريك التيمي قال خطبنا علي بن ابي طالب فقال
من زعم ان عندنا شيئا نقرؤه الا كتاب الله عز وجل وهذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة في قراب سيفه فقد كذب فيها اسنان الابل
واشياء من الجراحات وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم ومن ادعى الى غير ابيه
او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا زاد في طريق اخرى فمن اخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل لم يقل البخاري من ادعى الى غير ابيه ولا قال الى
ثور انما قال الى كذا في طرقه كلها الا في رواية الاصيلي ابي محمد في كتاب الجزية والموادعة فانه وقع له فيها الى ثور وفي بعض طرقه فيها
الجراحات وقال عدل فداء مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة عدل ولا صرف وزاد في طريق اخرى وذمة المسلمين واحدة يسعى
بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه القيمة عدل ولا صرف اخرجه البخاري
من حديث انس وعلي بن ابي طالب واخرج من حديث ابي هريرة طرفا منه فيه ذكر بني حارثة واخرج ايضا حديثه لو رايت الظباء الحديث
الذي ياتي بعد بلفظ مسلم ان شاء الله تعالى مسلم عن ابي هريرة ايضا انه كان يقول لو رايت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام وعنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة قال ابو هريرة فلو وجدت الظباء
ما بين لابتيها ما ذعرتها وجعل اثني عشر ميلا حول المدينة حمى لم يذكر البخاري الحمى وقال عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم
ما بين لابتي المدينة على لساني واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل
انتم فيه مسلم عن ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه النبي صلى الله عليه وسلم قال
اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني
عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك
الثمر وعنه في لفظ اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى باول الثمر فيقول اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي
صاعنا بركة مع بركة ثم يعطيه اصغر من يحضر من الولدان لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم له من حديث انس من الدعاء
لاهل المدينة مسلم عن ابي سعيد مولى المهري انه اصابهم بالمدينة جهد وشدة وانه اتى ابا سعيد الخدري فقال له اني كثير

العيال وقد اصابتنا شدة فاردت ان انقل عيالي الى بعض الريف فقال ابو سعيد لا تفعل الزم المدينة فانا خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم اظن انه قال حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس والله ما نحن ههنا في شي وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الذي بلغني من حديثكم ما ادري كيف قال والذي احلف به او والذي نفسي بيده لقد هممت
او ان شئتم لا ادري ايتهما قال لامرن بناقتي ترحل ثم لا احل لها عقدة حتى اقدم المدينة فقال اللهم ان ابراهيم حرم مكة
فجعلها حرما واني حرمت المدينة حراما ما بين مازميها الا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا
لعلف اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم بارك لنا في مدنا اللهم بارك لنا في صاعنا عنا
اللهم بارك لنا في مدنا اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم اجعل مع البركة بركتين والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا نقب
الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال للناس ارتحلوا فارتحلنا فاقبلنا الى المدينة فوالذي نحلف به او يحلف به
الشك من حماد ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شي حماد الذي
وقع منه الشك هو شيخ مسلم رحمهما الله ولم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم من تحريم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة والدعا
لاهلها مسلم وعن سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا واجعل مع البركة بركتين
عن ابي سعيد مولى المهري انه جا ابا سعيد الخدري ليالي الحرة فاستشاره في الجلا من المدينة واشتكى اليه
اسعارها وكثرة عياله واخبره انه لا صبر له على جهد المدينة ولاوائها فقال ويحك لا امرك بذلك اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر احد على لاوائها فيموت الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة اذا كان مسلما لم يخرج
البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني حرمت ما بين لابتي المدينة كما حرم ابرهيم
مكة قال ثم كان ابو سعيد ياخذ او قال يجد احدنا في يده الطير فيفكه من يده ثم يرسله لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن ابي سعيد في
هذا شيا مسلم عن سهل بن حنيف قال اهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى المدينة فقال انها حرم آمن لم يخرج البخاري
عن سهل في هذا شيا مسلم عن عائشة قالت قدمنا المدينة وهي وبية فاشتكى ابو بكر واشتكى بلال فلما راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم شكوى اصحابه قال اللهم حبب الينا المدينة كما حببت مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وحول حماها
الى الجحفة البخاري عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى
يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل
ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل اللهم العن شيبة بن
ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوبا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة
وهي اوبا ارض الله قالت وكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا وقال في طريق اخر فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك ويا
بلال كيف تجدك ذكره في المرضى وفيه قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
وقال في صاعها ومدها مسلم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صبر على لاوائها كنت له شفيعا او شهيدا
يوم القيمة وعن يحنس مولى الزبير انه كان جالسا عند عبد الله بن عمر في الفتنة فاتته مولاة له تسلم عليه فقالت اني
اردت الخروج يا ابا عبد الرحمن اشتد علينا الزمان فقال لها عبد الله اقعدي لكاع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يصبر على لاوائها وشدتها احد الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة في طريق اخر يعني المدينة ولا اخرج البخاري

البخاري

البخاري عن ابن عمر في هذا شيا مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لاوا المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت
له شفيعا يوم القيمة او شهيدا ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب 120
المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة
حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملايكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما فيه من معنى ان الدجال لا يدخل
المدينة ولا الطاعون وخرج عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة
ابواب لكل باب ملكان ولم يخرج مسلم عن ابي بكرة في ذكر المدينة ولا الدجال شيا مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ياتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه هلم الى الرخاء هلم الى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذي
نفسي بيده لا يخرج منهم احد رغبة عنها الا اخلف الله فيها خيرا منه الا ان المدينة كالكير تخرج الخبث لا تقوم الساعة حتى تنفي
المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية
تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد وفي رواية كما ينفي الكير الخبث لم يخرج البخاري الحديث
الاول ياتي على الناس زمان مسلم عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه
فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي
خبثها وينصع طيبها وقال البخاري جاء اعرابي فقال للنبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام مسلم عن زيد بن ثابت عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انها طيبة يعني المدينة وانها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة وفي بعض طرق البخاري تنفي الذنوب
ذكره في المغازي وفي اخر تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد مسلم عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
سمى المدينة طابة لم يخرج البخاري هذا الحديث ان الله سمى المدينة طابة ولا اخرج عن جابر في هذا شيا مسلم عن ابي هريرة قال قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من اراد اهل هذه البلدة بسوء يعني المدينة اذابه الله كما يذوب الملح في الماء وفي طريق اخر بدهم او بسوء وعن
ابي هريرة وسعد قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لاهل المدينة في مدهم وساق الحديث وفيه من اراد اهلها بسوء اذابه
الله كما يذوب الملح في الماء لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم له عن سعد خاصة مسلم عن سفيان بن ابي زهير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تفتح الشام فيخرج من المدينة قوم باهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح اليمن فيخرج قوم
من المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح العراق فيخرج من المدينة قوم باهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وفي لفظ اخر تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح الشام فياتي
قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح العراق فياتي قوم يبسون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمدينة ليتركنها اهلها على خير ما
كانت مذللة للعوافي يعني السباع والطير وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما
كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي السباع والطير ثم يخرج راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها
وحشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما وقال البخاري في بعض طرق هذا الحديث واخر من يحشر راعيان من
مزينة يريدان المدينة ينعقان فيجدانها وحوشا مسلم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي وعن ابي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وساق الحديث وفيه

ثم قبلنا حتى قدمنا وادي القرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسرع معي ومن شا فليمكث فخرجنا حتى اشرفنا على المدينه فقال هذه
طابه وهذا احد وهو جبل يحبنا ونحبه مسلم عن انس بن مالك قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد فقال ان احدا جبل يحبنا ونحبه
البخاري عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احد جبل يحبنا ونحبه ولم يخرج مسلم عن سهل في هذا شيا مسلم عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وفي لفظ اخر صلاة في مسجدي هذا
خير من الف صلاة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن وابي عبد الله الاغر مولى الجهنيين وكان من اصحاب
ابي هريرة انهما سمعا ابا هريرة يقول صلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد
الحرام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر الانبيا وان مسجده اخر المساجد قال ابو سلمة وابو عبد الله لم نشك ان ابا هريرة
كان يقول عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعنا ذلك ان نستثبت ابا هريرة عن ذلك الحديث حتى اذا توفي ابو هريرة تذاكرنا ذلك
وتلاومنا الا نكون كلمنا ابا هريرة في ذلك حتى يسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان سمعه منه فبينا نحن على ذلك جالسنا عبد الله
بن ابرهيم بن قارظ فذكرنا ذلك الحديث والذي فرطنا فيه من نص ابي هريرة عنه فقال لنا عبد الله بن ابراهيم بن قارظ اشهد اني سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخر الانبيا وان مسجدي اخر المساجد اخرج البخاري من هذا الحديث المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم
مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام لم يخرج البخاري عن ابن عمر
في هذا شيا مسلم عن ابرهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس انه قال ان امراة شكت شكوى فقالت ان شفاني الله عز وجل لاخرجن فلاصلين في بيت
المقدس فبرات ثم تجهزت تريد الخروج فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسلم عليها فاخبرتها ذلك فقالت اجلسي فكلي ما صنعت وصلي
في مسجد الرسول فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا مسجد الكعبة ولم يخرج البخاري
عن ميمونة في هذا شيا مسلم عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا ومسجد الحرام ومسجد
الاقصى وفي لفظ اخر تشد الرحال الى ثلثة مساجد وفي اخر انما يسافر الى ثلثة مساجد مسجد الكعبة ومسجدي ومسجد ايليا وعن ابي سلمة
بن عبد الرحمن قال مر بي عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري قال قلت له كيف سمعت اباك يذكر في المسجد الذي اسس على التقوى قال قال ابي دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه فقلت يا رسول الله اي المسجدين الذي اسس على التقوى قال فاخذ كفا من حصبا
فضرب بها الارض ثم قال هو مسجدكم هذا لمسجد المدينه قال فقلت له اشهد اني سمعت اباك يذكره هكذا لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينه اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها وفي لفظ اخر درجات
المدينه وفي اخر دوحات لم يخرج مسلم هذا الحديث لكن وقع له حديث انس ووصف فيه قفول النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر قال فانطلقنا
حتى اذا راينا جدر المدينه هششنا اليها فرفعنا مطينا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يزور قبا راكبا وماشيا وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياتي مسجد قبا قال ابن نمير وكان ابن عمر يفعله
وعن ابن عمر ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قبا راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين قال البخاري مسدد نا يحيى
بن عبد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي قبا راكبا وماشيا قال زاد ابن نمير نا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه
ركعتين وذكر الحديث واتيانه كل سبت وعن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان يقدم ضحى فيطوف
بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قبا فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه
وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا
ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها وخرج عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته
وعن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه والاخر خلفه تم كتاب

[illegible]



الحج بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد نبيه وعلى آله وسلم تسليما ❊ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

## كتاب النكاح

❊ مسلم عن علقمة بن قيس قال كنت امشي مع عبد الله بمنى فلقيه عثمان فقام معه يحدثه فقال
له عثمان يا ابا عبد الرحمن الا نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله لئن قلت ذاك لقد قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه
له وجاء وقال البخاري فلقيه عثمان فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك
ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الا هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك وذكر الحديث وقد
ذكر مسلم ايضا هذا الذي ذكره البخاري رحمه الله مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت انا وعمي علقمة والاسود على عبد الله بن مسعود قال
وانا شاب يومئذ فذكر حديثا رئيت انه حدث به من اجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله وزاد قال فلم البث حتى تزوجت
البخاري عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب بمثل حديث مسلم الاول سوا مسلم عن انس بن مالك ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوا ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم لا اتزوج النسا وقال بعضهم لا اكل اللحم وقال بعضهم لا انام على فراش فحمد الله واثنى عليه فقال ما بال اقوام
قالوا كذا وكذا لكني اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي فليس مني البخاري عن انس قال جا ثلثة رهط الى بيوت ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال الاخر وانا اعتزل النسا ولا اتزوج
ابدا فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي
وارقد واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي فليس مني مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمن بن مظعون
التبتل ولو اذن له لاختصينا وعنه اراد عثمن بن مظعون ان يتبتل فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اجاز ذلك له لاختصينا
البخاري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النسا فسكت عني
ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت
لاق فاختص على ذلك او ذر خرجه في باب ما يكره من التبتل والخصا وتفرد به ولم يصل به سنده مسلم عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راى امراة فاتى امراته زينب وهي تمعس منيئة لها فقضى حاجته ثم خرج الى اصحابه فقال ان المراة
تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فاذا ابصر احدكم امراة فلياتي اهله فان ذلك يرد ما في نفسه وعنه
في هذا الحديث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك
يرد ما في نفسه لم يخرج البخاري هذا الحديث

## باب في المتعة

❊ مسلم عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال
كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا نسا فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب
الى اجل ثم قرا عبد الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وفي رواية ثم قرا علينا هذه الاية
ولم يقل قرا عبد الله ❊ وفي اخرى قال كنا ونحن شباب فقلنا يا رسول الله الا نستخصي ولم يقل نغزو وعن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع
قالا خرج علينا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذن لكم ان تستمتعوا يعني متعة النسا وقال
كنا نجيش ولم يقل في الحديث الاول ثم قرا عبد الله مسلم عن جابر وسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانا فاذن لنا في المتعة
وعن عطا بن ابي رباح قال قدم جابر بن عبد الله معتمرا فجيناه في منزله فساله القوم عن اشيا ثم ذكروا المتعة فقال نعم استمتعنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعن جابر بن عبد الله في هذا الحديث قال كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق

الايام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر حتى نهى عنه عمر في شان عمرو بن حريث وعن ابي نضرة في الحديث قال كنت عند
جابر بن عبد الله فاتاه ات فقال ابن عباس وابن الزبير اختلفا في المتعتين فقال جابر فعلناهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهانا عنهما
عمر فلم نعد لهما اخرج البخاري من هذا الحديث اباحة المتعتين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ولم يذكر ما كانوا يفعلونه
في المتعة ولا غير ذلك مسلم عن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها البخاري
عن سلمة ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا
تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال البخاري وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ
لم يصل البخاري سند هذا الحديث مسلم عن سبرة بن معبد الجهني انه قال اذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة فانطلقت انا ورجل
الى امراة من بني عامر كانها بكرة عيطاء فعرضنا عليها انفسنا فقالت ما تعطيني فقلت ردائي وقال صاحبي ردائي وكان رداء صاحبي
اجود من ردائي وكنت اشب منه فاذا نظرت الى رداء صاحبي اعجبها واذا نظرت الي اعجبتها ثم قالت انت ورداؤك يكفيني فمكثت
معها ثلثا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده شيء من هذه النساء التي يتمتع بهن فليخل سبيلها وعنه انه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة قال فاقمنا بها خمس عشرة ثلاثين بين ليلة ويوم فاذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في متعة
النساء فخرجت انا ورجل من قومي ولي عليه فضل في الجمال وهو قريب من الدمامة مع كل واحد منا برد فبردي خلق واما برد ابن عمي فبرد جديد
غض حتى اذا كنا باسفل مكة او باعلاها فتلقتنا فتاة مثل البكرة العنطنطة فقلنا هل لك ان يستمتع منك احدنا قالت
وماذا تبذلان فنشر كل واحد منا برده فبردي خلق واما برد ابن عمي فبرد جديد غض حتى اذا كنا باسفل مكة او باعلاها فتلقتنا
فتاة مثل البكرة العنطنطة فقلنا هل لك ان يستمتع منك احدنا قالت وماذا تبذلان فنشر كل واحد منا برده فذكر
الحديث وقال فيه فجعلت تنظر الى الرجلين ويراها صاحبي تنظر الى عطفها فقال ان برد هذا خلق وبردي جديد غض فتقول
برد هذا لا باس به ثلاث مرار او مرتين ثم استمتعت منها فلم اخرج حتى حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي لفظ اخر
قالت وهل يصلح ذلك ان برد هذا خلق مح تعني بالية وعنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة امر اصحابه من بني
سليم حتى وجدنا جارية من بني عامر كانها بكرة عيطاء فخطبناها الى نفسها وعرضنا عليها بردينا فجعلت تنظر فتراني اجمل من
صاحبي وترى برد صاحبي احسن من بردي فآمرت نفسها ساعة ثم اختارتني على صاحبي فكن معنا ثلاثا ثم امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بفراقهن وعنه ايضا انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اني قد كنت اذنت لكم في الاستمتاع
من النساء وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيمة فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيلها ولا تاخذوا مما اتيتموهن شيئا وعنه وفي لفظ اخر
فآمرت نفسها ساعة ثم اختارتني على صاحبي فكن معنا ثلاثا ثم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بفراقهن وعن سبرة ايضا انه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اني قد كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيمة
فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيلها ولا تاخذوا مما اتيتموهن شيئا وعنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما بين الركن
والباب بمثل ما تقدم وعنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة عام الفتح حين دخلنا مكة ثم لم نخرج منها حتى نهانا عنها
وعن الربيع بن سبرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة زمان الفتح متعة النساء وان اباه كان تمتع ببردين
احمرين وعن عروة بن الزبير ان عبد الله بن الزبير قام بمكة فقال ان ناسا اعمى الله قلوبهم كما اعمى ابصارهم يفتون بالمتعة
يعرض برجل فناداه فقال انك لجلف جاف فلعمري لقد كانت المتعة تفعل في عهد امام المتقين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ابن الزبير فجرب بنفسك فوالله لئن فعلتها لارجمنك باحجارك قال ابن شهاب فاخبرني خالد بن المهاجر بن سيف الله انه
بينما هو جالس عند رجل جاءه رجل فاستفتاه في المتعة فامره بها فقال له ابن ابي عمرة الانصاري مهلا قال ما هي والله لقد فعلت

في عهد



في عهد امام المتقين قال ابن ابي عمرة انها كانت رخصة في اول الاسلام لمن اضطر اليها كالميتة والدم ولحم الخنزير ثم احكم الله
الدين ونهى عنها قال ابن شهاب واخبرني ربيع بن سبرة الجهني ان اباه قال كنت استمتعت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم امراة من بني عامر ببردين
احمرين ثم قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة قال ابن شهاب وسمعت ربيع بن سبرة يحدث ذلك عمر بن عبد العزيز وانا جالس
وعن سبرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وقال الا انها حرام من يومكم هذا الى يوم القيمة ومن كان اعطى شيئا
فلا ياخذه لم يخرج البخاري عن سبرة بن معبد في كتابه شيئا ولا ذكر ما كان بين ابن عباس وابن الزبير في شان المتعة مسلم عن
علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية وعنه انه سمع ابن
عباس يلين في متعة النساء فقال مهلا يا ابن عباس فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية
وفي رواية الاهلية وفي بعض طرق البخاري ان عليا قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا الحديث ولفظه عن علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر وفي لفظ اخر نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية
وفي اخر عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر الانسية

## باب النهي عن ان يجمع بين المراة وعمتها وبين المراة وخالتها

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اربع نسوة ان يجمع بينهن المراة وعمتها والمراة وخالتها وعنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تنكح المراة على بنت الاخ ولا ابنة الاخت على خالة وفي لفظ اخر لا ينكح المراة على عمتها ولا على
خالتها اخرج البخاري هذا من حديث جابر ومن حديث ابي هريرة مسلم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين الرجل
المراة وعمتها وبين المراة وخالتها قال ابن شهاب فنرى خالة ابيها وعمة ابيها بتلك المنزلة لم يقل البخاري وعمة ابيها مسلم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه ولا يسم على سوم اخيه ولا تنكح المراة على عمتها
ولا على خالتها ولا تسال المراة طلاق اختها لتكتفي صحفتها ولتنكح فان الله لها ما كتب الله لها وفي لفظ اخر نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها او تسال المراة طلاق اختها لتكتفي ما في صحفتها فان الله رازقها لم
يقل البخاري فان الله رازقها وفي بعض طرقه وان تشترط المراة طلاق اختها

## باب النهي عن نكاح المحرم وان يخطب الرجل على خطبة اخيه

مسلم عن نبيه بن وهب ان عمر بن عبيد الله اراد ان يزوج طلحة بن عمر بنت شيبة بن جبير
فارسل الى ابان بن عثمان يحضر ذلك وهو امير الحاج فقال ابان سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح
المحرم ولا ينكح ولا يخطب وفي لفظ اخر الا اراه اعرابيا ان المحرم لا ينكح ولا ينكح وفي اخره الا اراك اعرابيا جافيا لم يخرج البخاري
هذا الحديث مسلم عن ابن عباس انه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وعن يزيد بن الاصم قال حدثتني ميمونة
بنت الحرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قالت وكانت خالتي وخالة ابن عباس وقال البخاري وهو محرم
وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف خرجه من حديث ابن عباس وله عن ابن عباس ايضا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
في عمرة القضاء ولم يصل سنده بهذا اخرجه والذي قبله في عمرة القضاء مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبع
بعضكم على بيع بعض ولا يخطب احدكم على خطبة بعض وفي لفظ اخر لا يبع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان ياذن
له وقال البخاري حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب وخرجه من حديث ابي هريرة ايضا وقال حتى ينكح او يترك
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تناجشوا ولا يبع المرء على بيع اخيه ولا يبع حاضر لباد ولا يخطب المرء على
خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق الاخرى لتكتفئ ما في انائها وفي رواية ولا يزد الرجل على بيع اخيه وبه قال لا يسم المسلم على سوم المسلم
ولا يخطب على خطبته وفي رواية على سوم اخيه وخطبته وفي بعض الفاظ البخاري لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ

تستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها ❊ مسلم عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن اخو المؤمن فلا يحل
للمؤمن ان يبتاع على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه حتى يذر ولم يخرج البخاري عن عقبة بن عامر في هذا شيئا **باب
النهي عن نكاح الشغار** ❊ مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته وليس بينهما
صداق التفسير لنافع مولى ابن عمر ❊ مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا شغار في الاسلام وعن ابي هريرة قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار زاد في غيره من طريق اخرى والشغار ان يقول الرجل للرجل زوجني ابنتك وازوجك ابنتي او زوجني اختك
وازوجك اختي وعن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار اخرج البخاري من هذه الاحاديث الحديث الاول
عن ابن عمر ولم يخرج عن جابر ولا عن ابي هريرة في الشغار شيئا **باب ذكر الشروط** ❊ مسلم عن عقبة بن عامر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق الشرط ان يوفى به ما استحللتم به الفروج ❊ وفي رواية الشروط **باب عرض الانسان
ابنته واخته على اهل الخير** ❊ البخاري عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت
عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه
فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان
ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها تفرد البخاري بهذا وذكر في المغازي ان خنيسا هذا كان ممن شهد بدرا
**باب في نكاح الصغيرة ذات الاب والبكر والايم والنظر الى المراة قبل النكاح وكراهية كثرة الصداق وفي النكاح
بالقران** ❊ البخاري عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال له انت اخي
في دين الله وكتابه وهي لي حلال تفرد البخاري بهذا ❊ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر
ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت وعن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الجارية ينكحها اهلها اتستامر ام لا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم تستامر فقالت عائشة فقلت له فانها تستحيي فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك اذنها اذا هي سكتت ❊ البخاري عن عائشة قالت قلت يا رسول الله يستامر النساء في ابضاعهن
قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحيي فتسكت قال سكاتها اذنها خرجه في كتاب الاكراه ❊ مسلم عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها وفي لفظ اخر الثيب احق بنفسها من وليها
والبكر تستامر واذنها سكوتها وفي اخرى البكر يستاذنها ابوها في نفسها واذنها صماتها وربما قال وصمتها اقرارها لم يخرج البخاري
عن ابن عباس في هذا شيئا ❊ وذكر عن الحسن البصري في قوله تعالى فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت
اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله
لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله عز وجل هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الان
افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه تفرد البخاري بهذا الحديث وقال في طريق اخر فطلقها تطليقة وقال فدعاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية يعني معقلا واستقاد لامر الله ❊ مسلم عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله
عليه وسلم لست سنين وبنى بي وانا بنت تسع سنين قالت فقدمنا المدينة فوعكت شهرا فوفى شعري جميمة فاتتني ام رومان وانا على
ارجوحة ومعي صواحبي فصرخت بي فاتيتها وما ادري ما تريد بي فاخذت بيدي فاوقفتني على الباب فقلت هه هه حتى ذهب



نفسي فادخلتني بيتا فاذا نسوة من الانصار فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فغسلن راسي واصلحنني
فلم يرعني الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه ❊ لم يقل البخاري شهرا وقال فتمزق شعري فوفى جميمة وقال حتى اوقفتني
على باب الدار واني لانهج حتى ذهب بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي وراسي وقالت قدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن
الخزرج ❊ مسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها
ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة ❊ وفي لفظ اخر تزوجها وهي بنت ست سنين وقد تقدم وكذا قال البخاري ست سنين ولم يقل ولعبها
معها ولكنه قد ذكر لعبها بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ❊ مسلم عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال
وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني قالت وكانت عائشة تستحب ان تدخل نساءها في شوال
لم يخرج البخاري هذا الحديث ❊ مسلم عن ابي هريرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فاخبره انه تزوج امراة من الانصار فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرت اليها قال لا قال فاذهب فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا ❊ وفي لفظ اخر جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هل نظرت اليها فان في عيون الانصار شيئا قال قد نظرت اليها قال على كم تزوجتها قال على اربع اواق فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم على اربع اواق كانما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل ما عندنا ما نعطيك ولكن عسى ان نبعثك في بعث تصيب
منه قال فبعث بعثا الى بني عبس بعث ذلك الرجل فيهم لم يخرج البخاري هذا الحديث ❊ مسلم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا رسول الله
صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها   حاجه م
فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل
ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه
قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي له فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال
تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران ❊ وفي رواية اخرى فقد زوجتكها فعلمها من القران خرجه البخاري
في باب التزويج على القران وعلى غير صداق وذكر فيه انها وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات لم يرد عليه ولم يجبها
بشيء قال فيه هل معك من القران شيء وفي اخرى من شيء ❊ وفي اخرى انه عليه السلام قال لها ما لي اليوم في النساء من حاجة ❊ وفيها اعطها ثوبا قال لا
اجد ذكره في فضائل القران ❊ وفي لفظ اخر قال له امكناكها بما معك من القران ولم يقل في شيء من طرقه فعلمها من القران ❊ وذكر عن انس
ايضا قال جاءت امراة الى النبي عليه السلام تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوتاه فقال
هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها ❊ لم يخرج مسلم عن انس في هذا شيئا ❊ ومن تراجم البخاري على هذا الحديث
**باب السلطان ولي اذا زوج ابنته وهي كارهة** ❊ **البخاري** عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ❊ تفرد البخاري بهذا الحديث ولم يخرج مسلم عن خنساء في كتابه شيئا
في المهر والوليمة والرجل يعتق جاريته ثم يتزوجها ❊ مسلم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال سالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كم كان صداق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت اتدري ما النش قلت لا قالت نصف
اوقية فتلك خمس مائة درهم فهذا صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم لازواجه ❊ لم يخرج البخاري هذا الحديث ❊ مسلم عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا فقال يا رسول الله اني تزوجت امراة على وزن نواة
من ذهب قال فبارك الله لك اولم ولو بشاة ❊ وعنه عن عبد الرحمن بن عوف قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بشاشة

العرس فقلت تزوجت امراة من الانصار فقال كم اصدقتها فقلت نواة * وفي رواية من ذهب **البخاري** عن انس قال قدم عبد الرحمن
بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن
بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت امراة من الانصار قال فما سقت فيها
قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ذكره في اخر المناقب في باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين
اصحابه وذكره في اول البيوع عن عبد الرحمن قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع
اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها فقال له عبد الرحمن
لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع وذكر الحديث * وذكر في باب النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها **عن**
عائشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو
وذكر عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن
بالدف يندبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا
وقولي ما كنت تقولين خرجه في المغازي وخرجه في النكاح بمثله وفي باب من اولم باقل من شاة عن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي
صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير * تفرد البخاري بحديث صفية هذا وحديث الربيع وحديث عائشة في اباحة اللهو
في العرس بما ذاده وحديث ابن عوف **مسلم** عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس
فركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى النبي صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم
وانحسر الازار عن فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فاني لارى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرات قال وقد خرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز
وقال بعض اصحابنا محمد والخميس قال واصبناها عنوة وجمع السبي فجاءه دحية فقال يا رسول الله اعطني جارية قال اذهب فخذ
جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة
والنضير ما تصلح الا لك قال ادعوه بها قال فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال واعتقها
وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له
من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به قال وبسط نطعا قال فجعل الرجل يجيء بالاقط وجعل الرجل
يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن فحاسوا حيسا وكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي لفظ اخر جعل عتقها صداقها وفي اخر اصدقها
عتقها وقال البخاري بعد قوله والخميس ورفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر **مسلم** عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الذي يعتق جاريته ثم يتزوجها له اجران **وعن** ثابت عن انس قال كنت ردف ابي طلحة يوم خيبر وقدمي تمس قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاتيناهم حين بزغت الشمس وقد اخرجوا مواشيهم وخرجوا بفؤوسهم ومكاتلهم ومرورهم فقالوا محمد والخميس قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال وهزمهم الله تعالى ووقع في سهم دحية
جارية جميلة فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة ارؤس ثم دفعها الى ام سليم تصنعها وتهيئها له قال واحسبه قال
وتعتد في بيتها وهي صفية بنت حيي قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليمتها التمر والاقط والسمن فحصت الارض
افاحيص وجيء بالانطاع فوضعت فيها وجيء بالاقط والسمن فشبع الناس قال وقال الناس لا ندري اتزوجها ام اتخذها ام ولد قالوا
ان حجبها فهي امراته وان لم يحجبها فهي ام ولد فلما اراد ان يركب حجبها فقعدت على عجز البعير فعرفوا انه قد تزوجها فلما دنوا من

المدينة



المدينة دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعنا قال فعثرت الناقة العضباء قال وندر رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرت فقام
فسترها وقد اشرفت النساء فقلن ابعد الله اليهودية قال قلت يا ابا حمزة اوقع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي والله لقد
وقع قال انس شهدت وليمة زينب فاشبع الناس خبزا ولحما وكان يبعثني فادعو الناس فلما فرغ قام وتبعته فتخلف رجلان
استأنس بهما الحديث لم يخرجا فجعل يمر على نسائه فيسلم على كل واحدة منهن سلام عليكم كيف انتم يا اهل البيت فيقولون
بخير يا رسول الله كيف وجدت اهلك فيقول بخير فلما فرغ رجع ورجعت معه فلما بلغ الباب اذا هو بالرجلين قد استأنس بهما
الحديث فلما رأياه قد رجع قاما فخرجا فوالله ما ادري انا اخبرته ام انزل عليه الوحي بانهما قد خرجا فرجع ورجعت معه فلما وضع
رجله في اسكفة الباب ارخى الحجاب بيني وبينه * وانزل الله عز وجل هذه الاية لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الاية **وعن**
انس ايضا قال صارت صفية لدحية في مقسمه فجعلوا يمدحونها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويقولون ما راينا في السبي
مثلها قال فبعث الى دحية فاعطاه بها ما اراد ثم دفعها الى امي فقال اصلحيها قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر حتى اذا
جعلها في ظهره نزل ثم ضرب عليها القبة فلما اصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضل زاد فليأتنا به قال فجعل
الرجل يجيء بفضل التمر وفضل السويق حتى جعلوا من ذلك سوادا حيسا فجعلوا ياكلون من ذلك الحيس ويشربون من حياض الى جنبهم من
ماء السماء قال انس فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قال فانطلقنا حتى اذا راينا جدر المدينة هششنا اليها فر
فع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته قال وصفية خلفه قد اردفها قال فعثرت مطية رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرع
وصرعت قال فليس احد من الناس ينظر اليه ولا اليها حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسترها قال فاتيناه فقال لم نضر
قال فدخلنا المدينة فخرج جواري نسائه يتراءينها ويشمتن بصرعتها خرجه البخاري في باب ما يقول اذا رجع من الغزو ومن اخر
كتاب الجهاد عن انس ايضا قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف
صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة وقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها
فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة وخرجه في اللباس ايضا وقال فيه يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن
عليك المراة الحديث * وخرجه في اخر كتاب اللباس في ارداف المراة خلف الرجل ذي محرم قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت
الناقة فقلت المراة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكره في غزوة خيبر وفي باب هل يسافر بالمراة قبل ان يستبريها من كتاب البيوع قال فيه قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر
جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا
سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك
وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب هذا لفظ حديث غزوة خيبر والاخر مثله * وفي بعض طرقه اقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالا
بالانطاع وذكر الحديث * خرجه في غزوة خيبر ايضا وما ذكره من قوله عليه السلام آيبون الى اخره تقدم لمسلم في كتاب الحج **مسلم**
عن انس بن مالك قال لما انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد فاذكرها علي قال فانطلق زيد حتى اتاها
وهي تخمر عجينها قال فلما رايتها عظمت في صدري حتى ما استطيع ان انظر اليها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليتها ظهري

ونكصت عقبي فقالت يا زينب ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك قالت ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر ربي عز وجل
فقامت الى مسجدها ونزل القران وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن قال ولقد رايتنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اطعمنا الخبز واللحم حين امتد النهار فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم واتبعته فجعل يتتبع حجر نسائه يسلم عليهن ويقلن يا رسول الله كيف وجدت اهلك قال فما ادري انا اخبرته ان
القوم قد خرجوا او اخبرني قال فانطلق حتى دخل البيت فذهبت ادخل معه فالقى الستر بيني وبينه ونزل الحجاب قال ووعظ القوم
بما وعظوا به زاد في طريق اخرى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله والله لا يستحيي من الحق
لم يذكر الحميدي من اول الحديث قوله اني من ذكره البخاري في تفسير سورة الاحزاب وقال فيه قال انس فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق
الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر
نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة الحديث وفي لفظ اخر ثم خرج الى حجر امهات المومنين كما كان
يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له ثم رجع وذكر بقيته الخبر مسلم عن انس قال ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم على امراة من نسائه اكثر وافضل مما اولم على زينب فقال ثابت البناني بم اولم قال اطعمهم خبزا ولحما
حتى تركوه لم يخرج البخاري هذا اللفظ الاخير مسلم عن انس ايضا قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا
القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من القوم وقعد
ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد انطلقوا قال فجاء حتى دخل قال فذهبت لادخل فالقى الحجاب بيني وبينه قال وانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما وعنه قال انا اعلم الناس بالحجاب لقد
كان ابي بن كعب يسالني عنه قال انس اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش قال وكان تزوجها بالمدينة فدعا
الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله
فمشى فمشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت
الثانية حتى بلغ حجرة عائشة فرجع ورجعت فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه بالستر وانزل الله اية الحجاب وعن الجعد
ابي عثمان عن انس بن مالك قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل باهله قال فصنعت امي ام سليم حيسا فجعلته في تور فقالت
يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا امي اليك وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله
قال فذهبت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل فقال ضعه ثم قال اذهب
فادع لي فلانا وفلانا وفلانا ومن لقيت وسمى رجالا قال فدعوت من سمى ومن لقيت قال قلت لانس عدد كم كانوا قال كانوا زهاء
ثلاث مائة وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس هات التور قال فدخلوا حتى امتلات الصفة والحجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليتحلق عشرة عشرة وليا كل كل انسان مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا قال فخرجت طايفة ودخلت طايفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس
ارفع فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت قال وجلس طوايف منهم يتحدثون في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس وزوجته مولية وجهها الى الحايط فثقلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على نسائه
ثم رجع فلما راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجع ظنوا انهم قد ثقلوا عليه قال فابتدروا الباب فخرجوا كلهم وجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى ارخى الستر ودخل وانا جالس في الحجرة فلم يلبث الا يسيرا حتى خرج علي وانزلت هذه الاية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقراهن على الناس يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا

طعمتم فانتشروا



طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم الى قوله قال الجعد قال انس انا احدث الناس عهدا بهذه الايات
وحجبن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن انس ايضا قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اهدت له ام سليم حيسا
في تور من حجارة فقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فادع لي من لقيت فجعلوا يدخلون عليه فياكلون ويخرجون ووضع النبي صلى الله
عليه وسلم يده على الطعام فدعا فيه وقال فيه ما شاء الله تعالى ان يقول ولم ادع احدا لقيته الا دعوته فاكلوا حتى شبعوا وخرجوا
وبقيت طايفة منهم فاطالوا عليه الحديث قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يستحيي منهم ان يقول لهم شيئا فخرج وتركهم في البيت فانزل الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه قال قتادة غير متحينين طعاما ولكن اذا دعيتم
فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا حتى بلغ ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن ذكر البخاري في باب الهدية للعروس قال ثم جعل يدعو عشرة
عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وقال فيه فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الاية وقال في اول الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات
ام سليم دخل عليها فسلم عليها وذكر ايضا في تفسير سورة الاحزاب وقال فيه فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوه فقلت يا نبي
الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط الحديث وقال فيه وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء
وذكر في كتاب التوحيد في باب وكان عرشه على الماء عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه الاية قال وكانت
تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات وعن انس ايضا ان هذه الاية نزلت في
شان زينب بنت جحش اجابة الدعوة للوليمة مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى الوليمة
فلياتها وفي لفظ اخر الى وليمة عرس فليجب وفي اخر ايتوا الدعوة اذا دعيتم وفي اخر اذا دعا احدكم اخاه فليجب
عرسا كان او نحوه وفي اخر من دعي الى عرس او نحوه فليجب وفي اخر اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال نافع فكان
عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغير العرس وياتيها وهو صايم وعن نافع ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعيتم الى
كراع فاجيبوا لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث اذا دعيتم الى كراع ولا ذكر العرس مما تقدم الا من فعل ابن عمر ولم ينقل باتيها
مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى الطعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك ولا اخرج البخاري
ايضا هذه الزيادة فان شاء طعم وان شاء ترك ولا اخرج عن جابر في هذا شيا مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي
احدكم فليجب فان كان صايما فليصل وان كان مفطرا فليطعم لم يخرج البخاري هذا الحديث الا الامر باجابة الدعوة من حديث ابن عمر وخرج
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت تفرد البخاري بهذا والذي قبله مسلم عن ابي هريرة انه كان يقول بئس الطعام
طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك المساكين ومن لم يات الدعوة فقد عصى الله ورسوله وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من ياتيها ويدعى اليها من ياباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله
ورسوله لم يخرج البخاري هذا الحديث المسند

## باب الرجل يطلق المراة فتتزوج ولا يدخل بها

مسلم عن عايشة قالت جاءت امراة رفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت وابو بكر عنده وخالد بالباب
ينتظر ان يؤذن له فنادى يا ابا بكر الا تسمع هذه ما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنها ان رفاعة القرظي طلق

امراته فبت طلاقها فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كانت تحت
رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه الا مثل هذه الهدبة واخذت بهدبة من
جلبابها قالت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا وقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
وابو بكر الصديق جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ولم يؤذن له قالت فطفق
خالد ينادي يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد البخاري فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التبسم وفي آخره من قول عائشة فصارت سنة بعده وذكره في اللباس وللبخاري ايضا عن عائشة طلق رجل امراته فتزوجت
زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل معه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة ولم يقربني الا هنة واحدة ولم يصل
مني الى شيء فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي
عسيلته ٭ وعن عكرمة ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار
اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة
ما رايت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له
من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول
الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلين له او لم تصلحي له
حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من
الغراب بالغراب مسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المراة يتزوجها الرجل فيطلقها فتتزوج رجلا آخر فيطلقها
قبل ان يدخل بها اتحل لزوجها الاول قال لا حتى يذوق من عسيلتها وعنها قالت طلق رجل امراته ثلاثا فتزوجها رجل ثم طلقها قبل
ان يدخل بها فاراد زوجها الاول ان يتزوجها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق الاخر من عسيلتها
ما ذاق الاول ٭ ما يقول اذا اراد ان ياتي اهله وفي قول الله عز وجل نساؤكم حرث لكم وفي المراة تهجر فراش زوجها والرجل يدعو
امراته مسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا وفي بعض طرق البخاري لم يضره الشيطان
ولم يسلط عليه ذكره في باب صفة ابليس وجنوده من كتاب بدء الخلق وفي اخرى شيطان مسلم عن جابر بن عبد الله قال كانت اليهود تقول
اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم ٭ وفي لفظ آخر اذا اتيت المراة
من دبرها في قبلها ثم حملت كان ولدها احول ٭ وزاد من طريق آخر عن الزهري ان شاء مجبية وان شاء غير مجبية غير ان ذلك في صمام واحد
لم يخرج البخاري كلام الزهري مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا باتت المراة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة
حتى تصبح ٭ ومن طريق آخر حتى ترجع وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من احد رجل يدعو
امراته الى فراشها فتابى عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها لم يخرج البخاري هذا اللفظ مسلم عن ابي هريرة
ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فلم تاته فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشر الناس عند الله عز وجل منزلة يوم القيمة الرجل يفضي
الى المراة وتفضي اليه ثم ينشر سرها وفي لفظ آخر ان من اعظم الامانة عند الله عز وجل يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه
ثم ينشر سرها وفي رواية ان اعظم ولم يخرج البخاري هذا الحديث في العزل والغيلة مسلم عن ابي سعيد الخدري قال غزونا مع رسول الله

صلى الله



صلى الله عليه وسلم غزوة بلمصطلق فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء فاردنا ان نستمتع ونعزل
فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا لا نسأله فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم الا تفعلوا ما
كتب الله عز وجل خلق نسمة هي كائنة الى يوم القيمة الا ستكون وفي لفظ آخر فان الله كتب من هو خالق الى يوم القيمة ٭ وفي لفظ آخر
فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لنا وانكم لتفعلون وانكم لتفعلون ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا هي كائنة
وفي اخرى لا عليكم الا تفعلوا ذلكم فانما هو القدر قال محمد بن سيرين قوله لا عليكم اقرب الى النهي ٭ وفي بعض طرق البخاري عن النبي صلى الله
عليه وسلم ما عليكم الا تفعلوا ٭ وقال في كتاب القدر وانكم لتفعلون لا عليكم الا تفعلوا مسلم عن ابي سعيد ايضا قال ذكر العزل
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال وما ذاكم قالوا الرجل تكون له المراة ترضع فيصيب منها ويكره ان تحمل منه والرجل تكون له الامة
فيصيب منها ويكره ان تحمل منه قال فلا عليكم الا تفعلوا ذاكم فانما هو القدر قال ابن عون فحدثت به الحسن فقال والله لكان
هذا زجرا ٭ وعن ابي سعيد ايضا قال ذكر العزل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ولم ذاك احدكم ولم يقل فلا يفعل ذلك احدكم فانه يفعل
ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا
اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء ٭ وفي بعض الفاظ البخاري يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل لم يصل
سنده بحديث ولم يفعل ذلك احدكم مسلم عن جابر بن عبد الله ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي جارية
هي خادمتنا وسانيتنا وانا اطوف عليها وانا اكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل
ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها ٭ وفي لفظ آخر سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان عندي جارية لي وانا اعزل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك لن يمنع شيئا اراده الله عز وجل قال فجاء الرجل فقال
يا رسول الله ان الجارية التي كنت ذكرتها لك قد حملت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عبد الله ورسوله لم يخرج البخاري هذا
الحديث مسلم عن جابر ايضا قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا
وعنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل قال سفيان بن عيينة لو كان شيئا ينهى عنه لنهانا عنه القرآن لم يخرج البخاري من حديث
جابر الا هذا اللفظ الاخير واخرج بمعناه ولم يقل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا مسلم عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه اتى بامراة مجح على باب فسطاط فقال لعله يريد ان يلم بها فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت
ان العنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له ٭ لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم
عن جدامة بنت وهب الاسدية قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة
فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ذلك شيئا ثم سالوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك الواد الخفي زاد في رواية وهي اذا الموؤدة سئلت وفي رواية جدامة بالذال المنقوطة والصحيح بالدال غير منقوطة
ولم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن جدامة بنت وهب شيئا مسلم عن اسامة بن زيد ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني اعزل عن امراتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال الرجل اشفق على ولدها او على اولادها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم وفي رواية ان كان لذلك فلا ما ضار ذلك فارس
ولا الروم ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٭ في الرضاع مسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة

بن الزبير

ما يحرم من الولادة وعن عروة عن عائشة انها قالت جاء افلح اخو ابي القعيس يستاذن عليها بعد ما نزل الحجاب
وكان ابو القعيس ابا عائشة من الرضاعة قالت عائشة فقلت والله لا آذن لافلح حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته قالت عائشة فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ان
افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن علي فكرهت ان آذن له حتى استاذنك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايذني له
قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاع ما تحرمون من النسب وفي لفظ اخر فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت ان عمي من الرضاعة استاذن علي فابيت ان آذن له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليلج عليك عمك قلت انما ارضعتني
المراة ولم يرضعني الرجل قال انه عمك فليلج عليك وفي اخرى انه عمك تربت يمينك وفي اخرى فهلا اذنت له تربت يمينك او يدك
وفي اخرى لا تحتجبي منه فانه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب وفي اخرى ليدخل عليك فانه عمك وفي بعض طرق البخاري فقال اتحتجبين
مني وانا عمك قلت كيف ذلك قال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق
افلح ايذني له خرجه في الشهادات مسلم عن علي بن ابي طالب قال قلت يا رسول الله ما لك تنوق في قريش وتدعنا قال وعندكم شي
قلت نعم بنت حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاعة لم يخرج البخاري عن علي في هذا شيا
مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد على ابنة حمزة فقال انها لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاعة ويحرم من الرضاعة
ما يحرم من النسب وعن ام سلمة قالت قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اين انت عن ابنة حمزة او قيل الا تخطب ابنة حمزة
بن عبد المطلب قال ان حمزة اخي من الرضاعة لم يخرج البخاري هذا الحديث عن ام سلمة اخرجه عن ابن عباس مسلم عن ام حبيبة بنت
ابي سفيان قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له هل لك في اختي بنت ابي سفيان فقال افعل ماذا قلت تنكحها قال
او تحبين ذلك قلت لست لك بمخلية واحب من شركني في الخير اختي قال فانها لا تحل لي قلت فاني اخبرت انك تريد تخطب درة بنت
ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني واباها ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وفي رواية انكح اختي عزة زاد البخاري بعد قوله ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب
اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم
غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة وفي بعض الفاظ البخاري لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من
الرضاعة ومن تراجم على هذا الحديث باب المراضع من المواليات وغيرهن مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم
المصة والمصتان لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ام الفضل قالت دخل اعرابي على نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي فقال يا نبي
الله اني كانت لي امراة فتزوجت عليها اخرى فزعمت امراتي الاولى انها ارضعت امراتي الحدثى رضعة او رضعتين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تحرم الاملاجة والاملاجتان وفي اخرى لا الاملاجة ولا الاملاجتان لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ام الفضل ايضا ان رجلا من بني
عامر بن صعصعة قال يا نبي الله هل تحرم الرضعة الواحدة قال لا وفي لفظ المصة وعنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم الرضعة
والرضعتان او المصة والمصتان وفي رواية والرضعتان والمصتان ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ولا الذي قبله مسلم عن عائشة انها
قالت كان فيما انزل الله من القران عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهن فيما يقرا من القران وفي لفظ اخر ثم نزل ايضا خمس معلومات بدل نسخن بخمس معلومات لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم
عن عائشة ايضا قالت جاءت سهلة بنت سهيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني ارى في وجه ابي حذيفة من دخول سالم
وهو حليفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه قالت وكيف ارضعه وهو رجل كبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد علمت
انه رجل كبير وفي رواية فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى وكان قد شهد بدرا وعن عائشة ايضا ان سالما مولى ابي حذيفة

كان مع

127

كان مع ابي حذيفة واهله في بيتهم فاتت تعني بنت سهيل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما
عقلوا وانه يدخل علينا واني اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك شيا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه تحرمي عليه ويذهب
الذي في نفس ابي حذيفة فرجعت فقالت اني قد ارضعته فذهب الذي في نفس ابي حذيفة وعن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته ان سهلة بنت سهيل بن عمرو جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان سالما لسالم مولى ابي حذيفة معنا في
بيتنا وقد بلغ ما يبلغ الرجال وعلم ما يعلم الرجال قال ارضعيه تحرمي عليه فمكثت سنة او قريبا منها لا احدث به رهبته ثم لقيت القاسم
فقلت له لقد حدثتني حديثا ما حدثته بعد قال ما هو فاخبرته قال فحدثه عني ان عائشة اخبرتنيه وفي رواية ارضعيه حتى يدخل
عليك عن زينب بنت ابي سلمة قالت سمعت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لعائشة والله ما تطيب نفسي ان يراني الغلام
قد استغنى عن الرضاعة فقالت لم قد جاءت سهلة بنت سهيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله والله اني لارى في وجه ابي
حذيفة من دخول سالم قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه فقالت انه ذو لحية فقال ارضعيه يذهب ما في وجه ابي حذيفة
فقالت والله ما عرفته في وجه ابي حذيفة وعن ام سلمة انها كانت تقول ابى سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن احدا
بتلك الرضاعة وقلن لعائشة والله ما نرى هذا الا رخصة ارخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم خاصة فما هو بداخل علينا احد
بهذه الرضاعة ولا رائينا لم يخرج البخاري قصة ابي حذيفة مسلم عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد فاشتد
ذلك عليه ورايت الغضب في وجهه فقلت يا رسول الله انه اخي من الرضاعة قالت فقال انظرن اخوتكن من الرضاعة فانما الرضاعة
من المجاعة وفي رواية من المجاعة وفي بعض الفاظ البخاري انظرن من اخوتكن فانما الرضاعة من المجاعة خرجه في كتاب
الشهادات وخرج عن عقبة بن الحارث انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها
فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى ال ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره خرج البخاري هذا الحديث
في الشهادات في باب اذا شهد شاهد او شهود بشي فقال آخرون ما علمنا بذلك يحكم بقول من شهد وخرجه في النكاح في باب شهادة
المرضعة قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت
فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت
انها ارضعتكما دعها عنك واشار اسماعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب اسماعيل وايوب من رواة هذا الحديث وذكره
في تفسير المشبهات من كتاب البيوع قال فيه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف
وقد قيل في قوله تعالى والمحصنات من النساء مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
بعث جيشا الى اوطاس فلقي عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله عز وجل في ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم
اي فهن لهم حلال اذا انقضت عدتهن وفي رواية الا ما ملكت ايمانكم منهن فحلال لكم ولم يذكر اذا انقضت عدتهن لم يخرج
البخاري هذا الحديث البخاري عن ابن عباس قال كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي
اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى
تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران
ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم
وقال ابن عباس كانت قريبة ابنة ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم

ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمن الثقفي خرجه في باب نكاح من اسلم من مشركات
وعدتهن من كتاب الطلاق في الولد للفراش وفي القافه مسلم عن عايشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن
زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الي شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت
زمعة قالت فلم ير سودة قط اسم هذا الغلام عبد الرحمن وفي بعض طرق البخاري هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه
ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من شبهه عتبة بن ابي وقاص ذكره البخاري وقال
في موضع اخر وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش
وللعاهر الحجر وقال البخاري في بعض طرقه الولد لصاحب الفراش ذكر هذا الحديث في كتاب الفرايض مسلم عن عايشة قالت دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم ذات اليوم مسرورا فقال يا عايشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل علي فراى اسامة وزيدا وعليهما
قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وعنها قالت دخل قايف ورسول الله صلى الله
عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله
عليه وسلم واعجبه واخبر به عايشة وقال البخاري في بعض طرقه دخل علي قايف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن
زيد وزيد بن حارثة مضطجعان الحديث في المقام عند البكر والثيب مسلم عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج
ام سلمة اقام عندها ثلثا وقال انه ليس بك على اهلك هوان ان شيت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسايي وعن
ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شيت
سبعت عندك وان شيت ثلثت ثم درت قالت ثلث وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة فدخل عليها
فاراد ان يخرج اخذت بثوبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شيت زدتك وحاسبتك به للبكر سبع وللثيب ثلث
وفي لفظ اخر ان شيت ان اسبع لك واسبع لنسايي وان سبعت لك سبعت لنسايي لم يخرج البخاري عن ام سلمة في هذا شيا مسلم
عن انس بن مالك قال اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا قال خالد الحذا
ولو قلت انه رفعه لصدقت ولكنه قال السنة كذلك وقال البخاري سبعا وقسم وفي الثيب ثلاثا ثم قسم مسلم عن انس ايضا قال
من السنة ان يقيم عند البكر سبعا قال خالد ولو شيت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم زاد البخاري في هذا واذا تزوج الثيب
اقام عندها ثلاثا لا يعني المراة في يوم الاخرى مسلم عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة فكان اذا قسم بينهن
لا ينتهي الى المراة الاولى الا في تسع فكن يجتمعن كل ليلة في بيت التي ياتيها فكان في بيت عايشة فجاءت زينب فمد يده
اليها فقالت هذه زينب فكف النبي صلى الله عليه وسلم يده فتقاولتا حتى استخبتا واقيمت الصلاة فمر ابو بكر على ذلك فسمع
اصواتهما فقال يا رسول الله اخرج الى الصلاة واحث في افواههن التراب فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة الان يقضي النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فيجيء ابو بكر
فيفعل بي ويفعل فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته اتاها ابو بكر فقال لها قولا شديدا وقال اتصنعين هذا
لم يخرج البخاري هذا الحديث هبة المراة يومها من زوجها لصاحبتها مسلم عن عايشة قالت ما رايت امراة احب الي ان
اكون في مسلاخها من سودة بنت زمعة من امراة فيها حدة قالت فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعايشة قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعايشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة يومين يومها
ويوم سودة وفي طريق اخرى وكانت اول امراة تزوجها بعدي لم يذكر البخاري ما رايت امراة الى قوله فيها حدة ولا قال
وكانت اول امراة تزوجها بعدي وخرج عن عايشة ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه

فاينهن خرج

128

فاينهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها
لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكر مسلم القرعة في قوله تعالى ترجي من
تشا مسلم عن عايشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل
الله عز وجل ترجي من تشا منهن وتاوي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت قلت والله ما ارى ربك الا يسارع لك في هواك
وفي طريق اخرى اما تستحيي المراة ان تهب نفسها للرجل فيها انه ربك ليسارع لك في هواك زاد البخاري كانت خولة بنت حكيم
من اللاي وهبن وانه قال ان لا يستمع انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن عطا قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم بسرف فقال ابن عباس هذه زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوا ولا تزلزلوا
وارفقوا فانه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع نسوة فكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحده قال عطا التي لا يقسم لها
صفية بنت حيي بن اخطب زاد في طريق اخرى قال عطا كانت اخرهن موتا ماتت بالمدينة لم يخرج البخاري هذه الزيادة لما تنكح
المراة له واختيار البكر على الثيب مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها
ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك البخاري عن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا
حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقرا المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا
حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض
من هذا مسلم عن جابر بن عبد الله قال تزوجت امراة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر
تزوجت فقلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها قلت يا رسول الله ان لي اخوات فخشيت ان تدخل بيني وبينهن قال
فذاك اذا ان المراة تنكح على دينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك قوله علم انا المراة الى اخره لم يخرج البخاري
من حديث جابر مسلم عن جابر بن عبد الله تزوجت امراة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا
قلت ثيبا قال فاين انت من العذارى ولعابها قال شعبة فذكرته لعمرو بن دينار فقال قد سمعته من جابر وانما قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك وعن جابر ايضا قال ان عبد الله هلك وترك تسع بنات او قال سبع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر تزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيب يا رسول الله قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك او قال تضاحكها وتضاحكك قال قلت له ان عبد الله هلك وترك تسع بنات او سبع بنات واني كرهت ان اتيهن
او اجيئهن بمثلهن فاحببت ان اجي بامراة تقوم عليهن وتصلحهن قال فبارك الله لك او قال لي خيرا وقال البخاري فبارك الله عليك
من غير شك وقال في موضع اخر ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقا مثلهن ولكن
امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت ذكره في المغازي وكذلك لمسلم في بعض طرقه اصبت مسلم عن جابر بن عبد الله قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما اقبلنا تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت
معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك يا جابر قلت
يا رسول الله اني حديث عهد بعرس فقال ابكرا تزوجتها ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
قال وقال اذا قدمت فالكيس الكيس وعن جابر ايضا قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي فاتى
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا جابر قلت نعم قال ما شانك قلت ابطا بي جملي واعيا فتخلف فنزل فحجنه بمحجنه ثم
قال اركب فركبت فلقد رايتني اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا فقلت بل ثيبا قال فهلا

جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت
فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدمت معه بالغداة فجئت
المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الان حين قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين قال فدخلت فصليت ثم رجعت فامر
بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان قال فانطلقت فلما وليت قال ادع لي جابرا فدعيت فقلت الان يرد علي الجمل
ولم يكن شي ابغض الي منه فقال خذ جملك ولك ثمنه ۝ وفي لفظ اخر اتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك قال قلت نعم هو لك قال قلت هو لك
قال وقال لي اتزوجت بعد ابيك قلت نعم قال ثيبا ام بكرا قلت ثيبا قال فهلا تزوجت بكرا تضاحكك وتضاحكها وتلاعبك وتلاعبها
قال ابو نضرة وكانت كلمة يقولها المسلمون افعل كذا وكذا والله يغفر لك يا بني امه قال اتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك لم يخرج البخاري
هذه الكلمة وخرج عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها في ايها كنت ترتع
بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها ۝ في المراة الصالحة وفي مداراة النسا **مسلم** عن عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة ۝ لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت
تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها **وعن** ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فاذا شهد امرا
فليتكلم بخير او ليسكت واستوصوا بالنسا خيرا فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شي في الضلع اعلاه ان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج واستوصوا بالنسا خيرا **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراة كالضلع اذا ذهبت تقيمها كسرتها
وان تركتها استمتعت بها وفيها عوج **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مومن مومنة ان كره منها خلقا رضي منها
اخر او قال غيره لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا بنو اسرايل لم يخبث الطعام ولم يخنز اللحم
ولولا حوا لم تخن انثى زوجها الدهر لم يقل البخاري لم يخبث الطعام **باب** البخاري عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ۝ في طلاق الحايض **مسلم** عن ابن عمر انه طلق امراته وهي حايض في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها
ثم ليتركها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شا امسك بعد وان شا طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النسا **وعنه**
انه طلق امراة له وهي حايض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة
اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله عز وجل ان
يطلق لها النسا **وعن** نافع ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يمهلها حتى تحيض حيضة اخرى
ثم يمهلها حتى تطهر ثم يطلقها قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النسا قال وكان ابن عمر اذا سيل عن الرجل يطلق امراته
وهي حايض يقول اما انت طلقتها واحدة او اثنتين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يراجعها ثم يمهلها حتى تحيض حيضة
اخرى ثم يمهلها حتى تطهر ثم يطلقها قبل ان يمسها واما انت طلقتها ثلاثا فقد عصيت ربك فيما امرك به من طلاق امراتك
وبانت منك ۝ وفي لفظ اخر وكان عبد الله اذا سيل عن ذلك قال لاحدهم اما انت طلقت امراتك مرة او مرتين فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرني بهذا وان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وعصيت الله فيما امرك به من طلاق
امراتك ۝ وفي اخر قال عبيد الله يعني ابن عمر لنافع ما فعلت التطليقة قال واحدة اعتد بها **وعن** ابن عمر قال طلقت امراتي
وهي حايض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال مره فليراجعها حتى تحيض حيضة
مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها فيها فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا من حيضتها قبل ان يمسها فذلك الطلاق للعدة

كما امره الله



قال ابن عمر فراجعتها وحسبت لها التطليقة التي طلقتها

كما امره الله عز وجل وكان عبد الله طلقها تطليقة فحسبت من طلاقها وراجعها عبد الله كما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ وفي لفظ اخر
قال ابن عمر ايضا انه طلق امراته وهي حايض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا
لم يقل البخاري او حاملا ۝ وفي بعض الفاظه عن ابن عمر حسبت علي بتطليقة **مسلم** عن ابن سيرين قال مكثت عشرين سنة يحدثني من لا اتهم
ان ابن عمر طلق امراته ثلاثا وهي حايض فامر ان يراجعها فجعلت لا اتهمهم ولا اعرف الحديث حتى لقيت ابا غلاب يونس بن جبير وكان ذا ثبت
فحدثني انه سال ابن عمر فحدثه انه طلق امراته تطليقة وهي حايض فامر ان يرجعها قال قلت افحسبت عليه قال فمه او ان عجز
واستحمق ۝ وفي لفظ اخر فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامره ان يراجعها حتى يطلقها طاهرا من غير جماع وقال
يطلقها في قبل عدتها وقال البخاري عن ابن سيرين حدثني يونس بن جبير فلم يذكر مكثت وما بينهما **مسلم** عن يونس بن جبير قال قلت لابن
عمر رجل طلق امراته وهي حايض فقال اتعرف عبد الله بن عمر فانه طلق امراته وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فساله
فامره ان يراجعها ثم تستقبل عدتها قال فقلت له اذا طلق الرجل امراته وهي حايض اتعتد بتلك التطليقة قال فمه
او ان عجز واستحمق **وعن** يونس ايضا قال سمعت ابن عمر يقول طلقت امراتي وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعها فاذا طهرت فان شا طلقها قال فقلت لابن عمر افاحتسبت بها قال ما يمنعه
ارايت ان عجز واستحمق وفي رواية افاحتسبت بتلك التطليقة قال فمه ۝ وفي اخرى احتسب بها قال فمه **وعن** انس بن سيرين
قال سالت ابن عمر عن امراته التي طلق قال طلقتها وهي حايض فذكرت ذلك لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها
فاذا طهرت فليطلقها لطهرها قال فراجعتها ثم طلقتها لطهرها قلت فاعتددت بتلك التي طلقت وهي حايض فقال
وما لي لا اعتد بها وان كنت عجزت واستحمقت **وعن** ابي الزبير انه سمع عبد الرحمن بن ايمن مولى عزة يسال ابن عمر وابو الزبير
يسمع كيف ترى في رجل طلق امراته حايضا فقال طلق ابن عمر امراته وهي حايض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسال عمر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله بن عمر طلق امراته وهي حايض فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعها فردها
وقال اذا طهرت فليطلق او ليمسك قال ابن عمر قرا النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي اذا طلقتم النسا فطلقوهن
في قبل عدتهن لم يقل البخاري وقرا النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي الاية **باب** البخاري عن عايشة ان ابنة الجون
لما ادخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بعظيم الحقي باهلك
**وعن** ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايط يقال له الشوط حتى انتهينا الى
حايطين جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا هاهنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل
في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك
لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك قال
قد عذت بمعاذ ثم خرج فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها اخرجه مسلم في الاشربة من حديث سهل وحديث
البخاري اتم وقال البخاري في بعض طرقه تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها
كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين وخرجه من حديث سهل بن سعد وابي اسيد **مسلم** عن ابن
عباس قال كان الطلاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة فقال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم فامضاه عليهم **وعن** طاوس
في هذا الحديث ان ابا الصهبا قال لابن عباس هات من هناتك الم يكن طلاق الثلاث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
واحدة فقال قد كان ذلك فلما كان في عهد عمر تتابع الناس في الطلاق فاجازه عليهم ۝ وفي طريق اخرى وثلثا من امارة عمر

لم يخرج البخاري هذا الحديث التحريم مسلم عن ابن عباس انه كان يقول في الحرام يمين يكفرها وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة وفي لفظ اخر اذا حرم الرجل امراته فهي يمين يكفرها وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يخرج
البخاري هذا اللفظ الاخير وله عن ابن عباس اذا حرم الرجل امراته ليست بشي وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة في قول الله
تعالى واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا مسلم عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش فيشرب
عندها عسلا قالت فتواطات انا وحفصة ان ايتنا ما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت
مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزل لم تحرم ما احل الله لك
الى قوله ان تتوبا لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال البخاري في هذا الحديث
لن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا اخرجه في التفسير وغيره من طريق اخر لا بل شربت عسلا مسلم عن عايشة ايضا قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل فكان اذا صلى العصر دار على نسايه فيدنوا منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها
اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه
شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك فانه سيدنوا منك
فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان
توجد منه الريح فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك له وقوليه انت يا
صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والله الذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب
فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح قال سقتني
حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ثم دخل على صفية فقالت بمثل ذلك
فلما دخل على حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله والله لقد حرمناه
قالت قلت لها اسكتي وفي بعض الفاظه البخاري فيدنوا من احداهن قالت فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فغرت في
التخيير والايلا مسلم عن عايشة رضي الله عنها قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني
ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت قد علم ان ابوي لم يكونا ليامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله
عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان
كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما فقلت في اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله
ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاذننا
اذا كان في يوم المراة منا بعد ما نزلت ترجي من تشا منهن وتووي اليك من تشا فقالت لها معاذة فما كنت تقولين لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استاذنك قالت كنت اقول ان كان ذلك الي لم اوثر احدا وقال البخاري قالت كنت اقول له ان كان ذلك الي فاني
لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا اخرجه في التفسير مسلم عن عايشة ايضا قالت قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم نعده طلاقا وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساءه فلم يكن طلاقا وعنها خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه
فلم نعدده علينا شيا وعن مسروق قال ما ابالي خيرت امراتي واحدة او ماية او الفا بعد ان تختارني ولقد سالت عايشة فقالت
خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا وعن جابر بن عبد الله قال دخل ابو بكر يستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
الناس جلوسا ببابه لم يوذن لاحد منهم قال فاذن لابي بكر فدخل ثم اقبل عمر فاستاذن فاذن له فوجد النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا حوله نساوه واجما ساكتا قال فقال لاقولن شيا اضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رايت بنت خارجة سالتني

المغافير بفتح الميم بمعنى صمغ حلو له رائحة كريهة ينضحه شجر يقال له العرفط بالضم ... يكون بالحجاز

سالتني



سالتني النفقة فقمت اليها فوجات عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي كما ترى يسالنني النفقة
فقام ابو بكر رضي الله عنه الى عايشة يجا عنقها وقام عمر الى حفصة يجا عنقها كلاهما يقول تسالن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ليس عنده فقلن لا والله لا نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا ابدا ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت
هذه الاية يا ايها النبي قل لازواجك حتى بلغ للمحسنات منكن اجرا عظيما قال فبدا بعايشة فقال يا عايشة اني اريد ان اعرض عليك امرا
احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الاية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل
اختار الله ورسوله والدار الاخرة واسالك ان لا تخبر امراة من نسايك بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله
تعالى لم يبعثني معنتا ولكن بعثني معلما ميسرا لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ذكر التخيير فانه اخرجه عن عايشة وغيرها مسلم عن عمر بن الخطاب
قال لما اعتزل نبي الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصى ويقولون طلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم نساءه وذلك قبل ان يومرن بالحجاب قال عمر فقلت لاعلمن ذلك اليوم فدخلت على عايشة فقلت يا ابنة ابي بكر قد بلغ
من شانك ان توذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما لي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك قال فدخلت على حفصة بنت عمر فقلت
لها يا حفصة اقد بلغ من شانك ان توذي رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لقد
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك ولولا انا لطلقك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت هو في خزانته في المشربة
فدخلت فاذا انا برباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على اسكفة المشربة مدل رجليه على نقير من خشب وهو
جذع يرقى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وينحدر فناديت يا رباح استاذن لي عندك على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنظر رباح الى الغرفة ثم نظر الي فلم يقل شيا ثم قلت يا رباح استاذن لي عندك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر
الي فلم يقل شيا ثم رفعت صوتي فقلت يا رباح استاذن لي عندك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اظن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ظن اني انما جيت من اجل حفصة والله لين امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بضرب عنقها لاضربن عنقها ورفعت صوتي فاومى
الي ان ارقه فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على حصير فجلست فاذا عليه ازاره وليس عليه غيره فاذا الحصير
قد اثر في جنبه فنظرت ببصري في خزانة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا انا بقبضة من شعير نحو الصاع ومثلها قرظا في ناحية
الغرفة واذا افيق معلق فابتدرت عيناي قال ما يبكيك يا ابن الخطاب قلت يا نبي الله وما لي لا ابكي وهذا الحصير قد اثر في
جنبك وهذه خزانتك لا ارى فيها الا ما ارى وذاك قيصر وكسرى في الثمار والانهار وانت رسول الله وصفوته وهذه
خزانتك فقال يا ابن الخطاب الا ترضى ان تكون لنا الاخرة ولهم الدنيا قلت بلى قال ودخلت عليه حين دخلت وانا ارى في وجهه
الغضب فقلت يا رسول الله ما يشق عليك من امر النساء فان كنت طلقتهن فان الله معك وملايكته وجبريل وميكايل وانا وابو بكر
والمومنون معك وقلما تكلمت واحمد الله بكلام الا رجوت ان يكون الله يصدق قولي الذي اقول ونزلت هذه الاية اية
التخيير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح
والملايكة بعد ذلك ظهير وكانت عايشة بنت ابي بكر وحفصة تظاهران على ساير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اطلقتهن قال لا قلت يا رسول الله اني دخلت المسجد والمسلمون ينكتون بالحصى ويقولون طلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه افانزل فاخبرهم انك لم تطلقهن قال نعم ان شيت فلم ازل احدثه حتى تحسر الغضب
عن وجهه وحتى كشر فضحك وكان من احسن الناس ثغرا ثم نزل نبي الله صلى الله عليه وسلم ونزلت فنزلت اتشبث بالجذع
ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما يمشي على الارض ما يمسه بيده فقلت يا رسول الله انما كنت في الغرفة تسعا وعشرين قال ان الشهر يكون
تسعا وعشرين فقمت على باب المسجد فناديت باعلى صوتي لم يطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ونزلت هذه الاية واذا جاءهم امر

من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فكنت انا استنبطت
ذلك الامر وانزل الله عز وجل اية التخيير وعن عبد الله بن عباس قال مكثت سنة وانا اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما
استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجع فكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له فوقفت له حتى
فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ازواجه قال تلك حفصة وعائشة
قال فقلت له والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسالني
عنه فان كنت اعلمه اخبرتك قال فقال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله عز وجل فيهن ما انزل وقسم
لهن ما قسم قال فبينما انا في امر اتامره اذ قالت لي امراتي لو صنعت كذا وكذا فقلت لها وما لك انت ولما ها هنا وما تكلفك
في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه
غضبان قال عمر فاخذت ردائي ثم اخرج مكاني حتى ادخل على حفصة فقلت لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله عز وجل وغضب رسوله يا بنية
لا تغرنك هذه التي قد اعجبها حسنها وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها ثم خرجت حتى ادخل على ام سلمة لقرابتي
منها فكلمتها فقالت لي ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب قد دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
ازواجه قال فاخذتني اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر
ونحن حينئذ نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاتاني صاحبي الانصاري
يدق الباب وقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه قال فقلت
رغم انف حفصة وعائشة ثم اخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرتقى اليها بعجلة
وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت هذا عمر فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة
من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهبا معلقة فرايت اثر الحصير في جنب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبكيت فقال ما يبكيك يا عمر فقلت يرسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان يكون لهم الدنيا ولك الاخرة
وفي طريق اخرى حفصة وام سلمة بدل عائشة وفيه فاتيت الحجرة فاذا في كل بيت بكاء وكان آلى منهن شهرا فلما كان تسع
وعشرون نزل اليهن م وفي بعض طرق البخاري كنا لا نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله راينا لهن بذلك حقا
علينا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وقال وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان
بالشام كنا نخاف ان ياتينا مسلم عن ابن عباس ايضا قال كنت اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبثت سنة ما اجد له موضعا حتى صحبته الى مكة فلما كان بمر الظهران ذهب يقضي حاجته
فقال ادركني باداوة من ماء فاتيته بها فلما قضى حاجته ورجع ذهبت اصب عليه وذكرت فقلت يا امير المومنين من المراتان
فما قضيت كلامي حتى قال عائشة وحفصة وعنه قال لم ازل حريصا ان اسال عمر عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج عمر وحججت معه فلما كنا ببعض الطريق عدل عمر وعدلت
معه بالاداوة فتبرز ثم اتاني فسكبت على يديه فتوضا فقلت له يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتان قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال عمر واعجبا لك يا ابن عباس قال الزهري كره والله ما
ساله عنه ولم يكتمه قال هي حفصة وعائشة ثم اخذ يسوق الحديث قال كنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة

وجدنا قوما


وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم قال وكان منزلي في بني امية بن زيد بالعوالي فتغضبت
يوما على امراتي فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وتهجره احداهن اليوم الى الليل فافزعني ذلك وقلت قد خاب من فعل ذلك منهن فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت اتراجعين رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت نعم فقلت اتهجره احداكن اليوم الى الليل قالت نعم قلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسر افتامن احداكن ان يغضب
الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلكت لا تراجعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تساليه وسليني ما بدا
لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يريد عائشة قال وكان لي جار من الانصار فكنا
نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فياتيني بخبر الوحي وغيره واتيه بمثل ذلك فكنا نتحدث ان
غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي ثم اتاني عشاء فضرب بابي ثم ناداني فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم فقلت ماذا اجاءت غسان
فقال لا بل اعظم من ذلك واطول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة وخسرت وقد كنت اظن هذا كائنا حتى اذا صليت
الصبح شددت علي ثيابي ثم نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل
في هذه المشربة فاتيت غلاما له اسود فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى انتهيت الى المنبر فجلست
فاذا عنده رهط جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلا ثم غلبني ما اجد ثم اتيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك له
فصمت فوليت مدبرا فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك فدخلت فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمل حصير
قد اثر في جنبه فقلت اطلقت يرسول الله نساءك فرفع راسه الي وقال لا فقلت الله اكبر لو رايتنا يرسول الله وكنا معشر قريش قوما
نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتغضبت على امراتي يوما فاذا هي تراجعني
فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فقلت قد
خاب من فعل ذلك منهن وخسر افتامن احداهن ان يغضب الله عليها لغضب رسوله فاذا هي قد هلكت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يرسول الله قد دخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فتبسم
اخرى فقلت استانس يرسول الله قال نعم فجلست فرفعت راسي في البيت فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر الا اهبا ثلثة
فقلت ادع الله يرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوسع على امتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا
ثم قال افي شك انت يا ابن الخطاب اولئك عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت استغفر لي يرسول الله وكان اقسم ان لا يدخل عليهن
شهرا من شدة موجدته عليهن حتى عاتبه الله عز وجل قال الزهري واخبرني عروة عن عائشة قالت لما مضى تسع وعشرون
ليلة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا بي فقلت يرسول الله انك اقسمت الا تدخل علينا شهرا وانك قد دخلت من تسع وعشرين اعدهن
فقال ان الشهر تسع وعشرون ثم قال يا عائشة اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي فيه حتى تستامري ابويك ثم قرا علي هذه الاية يا ايها النبي
قل لازواجك حتى بلغ اجرا عظيما قالت عائشة قد علم الله ان ابوي لم يكونا ليامراني بفراقه قالت فقلت او في هذا استامر ابوي
فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قال معمر فاخبرني ايوب ان عائشة قالت لا تخبر نساءك اني اخترتك فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل ارسلني مبلغا ولم يرسلني متعنتا قال قتادة صغت قلوبكما مالت قلوبكما م وفي بعض طرق البخاري ان عمر اذن له في الدخول
في الثالثة وفي كل مرة يرجع الى الرهط فيجلس معهم ثم يقوم فيطلب الاذن وفيها انه طلب الاستيناس قبل ان يخبره بالحديث وقال
في هذا الحديث فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها
ودخلت على حفصة وقال في هذا الحديث ايضا واعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة
تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله عز وجل فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل

على عايشة فبدأ بها فقالت له عايشة يا رسول الله انك كنت اقسمت الا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا
قال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة ولم يذكر ما قال مسلم عن عمر فقلت يا رسول الله انما كنت في الغرفة تسعا وعشرين
قال ان الشهر يكون تسعا وعشرين خرجه في كتاب النكاح وفي كتاب المظالم وخرج عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت
قد انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على عايشة وقال
في الحديث الاول من قول عمر ان جاره الانصاري قال فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه وفي بعض طرقه من قول عمر
لحفصة لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وفي آخر من قوله لها اذ دخل عليها في الثانية ما يبكيك الم اكن
حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري وفي بعضها او في هذا انت يا ابن الخطاب بدل او في شك انت يا ابن الخطاب
وقال في طريق منقطع عن ابن عباس عن عمر عن الانصاري اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه ولم يذكر قول الزهري كان والله ما سأله
عنه ولم يكتمه **باب في الخلع** البخاري عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته
قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة وفي لفظ آخر اتردين عليه فقالت نعم فردت عليه وامره
ففارقها وفي طريق اخرى ولكني اخاف الكفر بدل اكره الكفر وعن عكرمة ايضا ان جميلة يعني بنت عبد الله في رواية منقطعة عن امرأة ثابت
من قوله ما في ثابت ولكني لا اطيقه **باب** عن ابن عباس ايضا ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي
ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه وعن ابن عباس كاني انظر اليه يتبعها
في سكك المدينة يبكي عليها لا نفقة للمبتوتة مسلم عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غايب فارسل اليها
وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة فامرها
ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا احللت
فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا
يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله
فيه خيرا واغتبطت به وعنها انها طلقها زوجها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان انفق عليها نفقة دون فلما رأت ذلك قالت والله
لاعلمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كانت لي نفقة اخذت الذي يصلحني وان لم تكن لي نفقة لم آخذ منه شيئا قالت فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك ولا سكنى وعنها ان زوجها المخزومي طلقها فابى ان ينفق عليها فجاءت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفقة لك فانتقلي فاذهبي الى ابن ام مكتوم فكوني عنده فانه رجل اعمى
تضعين وعن فاطمة ايضا ان ابا حفص بن المغيرة المخزومي طلقها ثلاثا ثم انطلق الى اليمن فقال لها اهله ليس لك علينا نفقة
فانطلق خالد بن الوليد في نفر فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فقالوا ان ابا حفص طلق امرأته ثلاثا
فهل لها من نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة وعليها العدة وارسل اليها لا تسبقيني بنفسك
وامرها ان تنتقل الى ام شريك ثم ارسل اليها ان ام شريك ياتيها المهاجرون الاولون فانطلقي الى ابن ام مكتوم
الاعمى فانك اذا وضعت خمارك لم يرك فانطلقت اليه فلما مضت عدتها انكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة
بن زيد بن حارثة وعنها انها كانت تحت ابي عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فزعمت انها جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تستفتيه في خروجها من بيتها فامرها ان تنتقل الى ابن ام مكتوم الاعمى وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا

عمرو بن حفص



عمرو بن حفص بن المغيرة خرج مع علي بن ابي طالب الى اليمن فارسل الى امرأته فاطمة بنت قيس بتطليقة كانت بقيت من
طلاقها وامر لها الحارث بن هشام وعياش بن ابي ربيعة بنفقة فقالا والله ما لك نفقة الا ان تكوني حاملا فاتت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت له قولهما فقال لا نفقة لك فاستأذنته في الانتقال فاذن لها فقالت اين يا رسول الله فقال الى ابن ام مكتوم
وكان اعمى تضع ثيابها عنده ولا يراها فلما مضت عدتها انكحها النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد فارسل اليها مروان قبيصة
بن ذؤيب يسألها عن الحديث فحدثته به فقال مروان لم نسمع هذا الحديث الا من امرأة سناخذ بالعصمة التي وجدنا الناس
عليها فقالت فاطمة حين بلغها قول مروان فبيني وبينكم القرآن قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن الآية قالت هذا
لمن كانت له مراجعة فاي امر يحدث بعد الثلاث فكيف تقولون لا نفقة لها اذا لم تكن حاملا فعلام تحبسونها وعن الشعبي
قال دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها فقالت طلقها زوجها البتة قالت
فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السكنى والنفقة قالت فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة وامرني ان اعتد في بيت ابن ام
مكتوم وعن فاطمة قالت طلقني بعلي ثلاثا فاذن لي النبي صلى الله عليه وسلم ان اعتد في اهلي وعن فاطمة عن ابيها عن النبي صلى
الله عليه وسلم في المطلقة ثلاثا قال ليس لها سكنى ولا نفقة وعنها قالت طلقني زوجي ثلاثا فاردت النقلة فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انتقلي الى بيت ابن عمك عمرو بن ام مكتوم فاعتدي عنده وعن ابي اسحق قال كنت مع الاسود بن يزيد
جالسا في المسجد الاعظم ومعنا الشعبي فحدث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها
سكنى ولا نفقة ثم اخذ الاسود كفا من حصى فحصبه به فقال ويلك تحدث بمثل هذا قال عمر لا نترك كتاب الله عز وجل
وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا ندري حفظت ام نسيت لها السكنى والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجوهن
من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وعن ابي بكر بن ابي الجهم العدوي قال سمعت فاطمة بنت قيس تقول
ان زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حللت
فآذنيني فآذنته فخطبها معوية وابو جهم واسامة بن زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما معوية فرجل ترب لا مال له
واما ابو جهم فرجل ضراب للنساء ولكن اسامة فقالت بيدها هكذا اسامة اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الله
وطاعة رسوله خير لك قالت فتزوجته فاغتبطت وعن فاطمة ايضا قالت ارسل الي زوجي ابو عمرو بن حفص بن المغيرة عياش
بن ابي ربيعة بطلاقي وارسل معه بخمسة آصع تمر وخمسة آصع شعير فقلت اما لي نفقة الا هذا ولا اعتد في منزلكم قال لا فشددت
علي ثيابي واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كم طلقك فقلت ثلاثا فقال صدق ليس لك نفقة ولكن اعتدي في بيت ابن عمك
ابن ام مكتوم فانه ضرير البصر تلقين ثوبك عنده فاذا انقضت عدتك فآذنيني فخطبني خطاب منهم معاوية وابو الجهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان معوية ترب خفيف الحال وقالت في لفظ آخر كنت عند ابي عمرو بن حفص بن المغيرة فخرج في غزوة نجران وفيه
فتزوجته فشرفني الله بابي زيد وكرمني بابي زيد تعني اسامة ابن زيد وهي كنيته وعن فاطمة ايضا قالت قلت يا رسول الله طلقني
زوجي ثلاثا واخاف ان يقتحم علي فامرها فتحولت وعن هشام بن عروة عن ابيه قال تزوج يحيى بن سعيد بن العاص بنت عبد الرحمن
بن الحكم فطلقها فاخرجها من عنده فعاب ذلك عليهم عروة فقالوا ان فاطمة قد خرجت قال عروة فاتيت عايشة فاخبرتها بذلك
فقالت ما لفاطمة بنت قيس خير ان تذكر هذا الحديث وقال البخاري فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عايشة الى مروان وهو امير المدينة
اتق الله واردده الى بيتها قال مروان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال او ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك الا تذكر
حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر مسلم عن عروة انه قال لعايشة الم تري الى فلانة بنت الحكم
طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت فقال الم تسمعي الى قول فاطمة فقالت اما انه لا خير لها في ذكر ذلك الحديث

القاسم عن عائشة تعني قولها لا سكنى ولا نفقة لم يخرج البخاري من حديث فاطمة الا من حديث هشام الى اخر الباب فانه اخرجه بنحو هذا اللفظ الذي لمسلم وفي بعض الفاظ البخاري عن عائشة ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة وقالت في طريق اخرى ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص النبي صلى الله عليه وسلم لها خروج المطلقة. مسلم عن جابر بن عبد الله قال طلقت خالتي فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانك عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا لم يخرج البخاري هذا الحديث.

عدة الحامل. مسلم عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يأمره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو في بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك متجملة لعلك ترجين النكاح انك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي قال ابن شهاب ولا ارى باسا ان تتزوج حين وضعت وان كانت في دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر. وعن سليمان بن يسار ان ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن عباس اجتمعا عند ابي هريرة وهما يذكران المرأة تنفس بعد وفاة زوجها بليال فقال ابن عباس عدتها آخر الاجلين وقال ابو سلمة قد حلت فجعلا يتنازعان في ذلك فقال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فبعثوا كريبا مولى ابن عباس الى ام سلمة يسألها عن ذلك فجاءهم فاخبرهم ان ام سلمة قالت ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال وانها ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تتزوج. وفي بعض طرق البخاري انها وضعت بعد وفاة زوجها باربعين ليلة ولم يذكر قول ابن شهاب ولا ارى باسا الى اخره وفي طريق اخرى فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي وخرجه من حديث المسور بن مخرمة مختصرا وقال بليال.

في الاحداد على الميت. مسلم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قال قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب سمعت امي ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره وفي طريق لما اتى ام حبيبة نعي ابي سفيان دعت في اليوم الثالث بصفرة الحديث لم ينقل البخاري ولا شيئا وقال سئل مالك ما تفتض قال تمسح به جلدها وفي بعض طرقه عن ام حبيبة فوق ثلاثة ايام. مسلم عن ام سلمة ان امرأة توفي زوجها فخافوا على عينها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال

رسول الله



رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكتحل قد كانت احداكن تكون في شر بيتها في احلاسها او في شر احلاسها في بيتها حولا فاذا مر كلب رمت ببعرة فخرجت افلا اربعة اشهر وعشرا وقال البخاري فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر. مسلم عن ام سلمة وام حبيبة تذكران ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ان بنتا لها توفي عنها زوجها فاشتكت عينها فهي تريد ان تكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كانت احداكن ترمي بالبعرة عند راس الحول وانما هي اربعة اشهر وعشر. وعن صفية بنت ابي عبيد عن حفصة وعن عائشة او عن كلتيهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر او تؤمن بالله ورسوله ان تحد على ميت فوق ثلاثة ايام الا على زوجها وفي طريق اخرى عن حفصة وليس فيه ذكر عائشة وفيها من الزيادة فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا. وعن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوجها ولم يخرج البخاري عن عائشة ولا حفصة في الاحداد شيئا. مسلم عن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار وفي طريق اخرى عند ادنى طهرها نبذة من قسط واظفار وقال البخاري في بعض طرقه عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج وفي بعضها كست اظفار وفي اخرى غير متصلة قسط واظفار. مسلم عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا وقد رخص للمرأة في طهرها اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من قسط واظفار زاد البخاري وكنا ننهى عن اتباع الجنائز وقد تقدم لمسلم في الجنائز.

باب في اللعان

مسلم عن سهل بن سعد ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له ارايت يا عاصم لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فسل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين وادرج في طريق اخرى قوله وكان فراقه اياها بعد سنة في المتلاعنين وزاد فيه قال سهل وكانت حاملا فكان ابنها يدعى الى امه ثم جرت السنة انه يرثها وترث منه ما فرض الله لها وفي طريق فتلاعنا في المسجد وانا شاهد وقال فيه ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاكم التفريق بين كل متلاعنين وقول سهل وكان ابنها وما بعده هو عند البخاري من قول ابن شهاب وزاد البخاري ايضا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر خرجه في التفسير وقال ايضا فكانت حاملا فانكر حملها وخرجه في غير التفسير وقال فشهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة. مسلم عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين في امرة مصعب ايفرق بينهما قال فما دريت ما اقول فمضيت الى منزل ابن عمر بمكة فقلت للغلام استاذن لي قال انه قائل فسمع صوتي فقال ابن جبير قلت نعم قال ادخل فوالله ما جاء بك هذه الساعة الا حاجة فدخلت فاذا هو مفترش برذعة متوسد وسادة حشوها ليف قلت ابا عبد الرحمن المتلاعنان ايفرق بينهما قال سبحان الله نعم ان اول من سأل عن ذلك فلان بن فلان قال يا رسول الله ارايت ان لو وجد احدنا امرأته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم

بامر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الذي سالتك عنه قد ابتليت به فانزل الله عز وجل هولاء الايات في سورة النور والذين يرمون ازواجهم فتلاهن عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة قال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة قالت لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب فبدا بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم ثنى بالمراة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما لم يخرج البخاري حديث سعيد بن جبير اخرج الذي ياتي بعده من حديث ابن عمر رضي الله عنه مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فهو ابعد لك منها وعن ابن عمر ايضا قال فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب وعنه ان رجلا لاعن امراته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بامه وقال البخاري في هذا الحديث لاعن امراته وانتفى من ولدها وفي بعض طرقه الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقالها ثلث وفي بعضها قالها مرتين وله في لفظ اخر عن ابن عمر ايضا ان رجلا من الانصار قذف امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما مسلم عن ابن مسعود قال انا ليلة جمعة في المسجد اذ جا رجل من الانصار فقال لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه وان سكت سكت على غيظ والله لاسالن عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فقال لو ان رجلا وجد مع امراته فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه او سكت سكت على غيظ فقال اللهم افتح وجعل يدعو فنزلت اية اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم هذه الاية فابتلي به ذلك الرجل من بين الناس فجا هو وامراته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فذهبت لتلعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم مه فابت فلعنت فلما ادبرا قال لعلها ان تجي به اسود جعدا لم يخرج البخاري عن ابن مسعود في هذا شيا مسلم عن ابن سيرين قال سالت انس بن مالك وانا ارى ان عنده منه علما فقال ان هلال بن امية قذف امراته بشريك ابن سحما وكان اخا البرا بن مالك لامه وكان اول رجل لاعن في الاسلام قال فلاعنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جات به ابيض سبطا قضي العينين فهو لهلال بن امية وان جات به اكحل جعدا حمش الساقين فهو لشريك بن سحما قال فانبيت انها جات به اكحل جعدا حمش الساقين ولم يخرج البخاري عن انس في هذا شيا مسلم عن ابن عباس انه قال ذكر التلاعن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى انه وجده عند اهله خدلا ادم كثير اللحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السو وفي طريق اخرى تلك امراة اعلنت وزاد في اخرى بعد قوله كثير اللحم جعدا قططا وترجم البخاري على هذا الحديث باب من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة والرجل الذي سمى عبد الله بن عباس هو عبد الله بن شداد وذكر البخاري عن ابن عباس ايضا ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حدا في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق

وليبرئن الله



وليبرئن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلم وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجا هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جات به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجات به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان

باب في الغيرة

مسلم عن ابي هريرة ان سعد بن عبادة الانصاري قال يا رسول الله ارايت الرجل يجد مع امراته رجلا ايقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فقال سعد بلى والذي اكرمك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم وفي لفظ اخر يا رسول الله ان وجدت مع امراتي رجلا امهله حتى اتي باربعة شهدا قال نعم وفي اخرى قال سعد يا رسول الله لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي باربعة شهدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وعن المغيرة بن شعبة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح عنه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد فوالله لانا اغير منه والله اغير مني من اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص اغير من الله ولا شخص احب اليه العذر من اجل ذلك بعث الله المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص احب اليه المدحة من الله من اجل ذلك وعد الله الجنة وقال البخاري لا احد بدل لا شخص في طريق غير متصل لا شخص خرجه في كتاب التوحيد وحديث ابي هريرة في قصة سعد لم يخرج البخاري تفرد مسلم بما فيه من الزيادة على حديث المغيرة وتفرد بروايته له عن ابي هريرة وذكر البخاري ايضا عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسايه فارسلت احدى امهات المومنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت خرج الترمذي هذا الحديث مختصرا وزاد فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم طعام بطعام واناء باناء وقال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن ابي هريرة قال جا رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى اتاها ذلك قال عسى ان يكون نزعه عرق قال وهذا عسى ان يكون نزعه عرق وفي لفظ اخر يا رسول الله ولدت امراتي غلاما اسود وهو حينيذ يعرض بان ينفيه وزاد في اخره ولم يرخص له في الانتفا منه وفي اخر يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فهل فيها من اورق قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى هو قال لعله يا رسول الله يكون نزعه عرق له فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لعله يكون نزعه عرق له من تراجم البخاري على هذا الحديث باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السايل وذكر معه حديث ارايت لو كان على امك دين

باب وجوب النفقة على الاهل والعيال

البخاري عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني قالوا يا ابا هريرة اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة قوله تقول المراة اطعمني الى اخر الحديث لم يخرجه مسلم بن الحجاج رحمه الله وخرج النسايي هذا الحديث وقال فيه وابدا بمن تعول

فقيل من اعول يا رسول الله قال امراتك تقول اطعمني والا فارقني الحديث تم كتاب النكاح والطلاق والحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما يتلوه كتاب بحول الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا

## كتاب العتق

محمد وآله وسلم تسليما كتاب العتق مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فاعطى شركاؤه حصصهم وعتق عليه العبد والا
فقد عتق منه ما عتق قال البخاري في بعض طرقه قال ايوب لا ادري من قول نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني قوله فقد عتق
منه ما عتق وفي بعض الفاظ البخاري ايضا في حديث ابن عمر من اعتق شركا في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة
عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق ذكره في الشركة مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المملوك بين الرجلين فيعتق
احدهما قال يضمن وفي لفظ آخر من اعتق شقصا له في عبد فخلاصه في ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق
عليه وفي لفظ آخر ان لم يكن له مال قوم عليه العبد قيمة عدل ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه وفي رواية قيمة عدل
وعن عائشة انها ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق وعنها ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة
ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب
عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن
اعتق ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له
وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق وعن عائشة ايضا قالت دخلت على بريرة فقالت ان اهلي كاتبوني على تسع اواق في تسع سنين
كل سنة اوقية فاعينيني فقلت لها ان شاء اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك ويكون الولاء لي فعلت فذكرت ذلك لاهلها
فابوا الا ان يكون الولاء لهم فاتتني فذكرت ذلك قالت فانتهرتها فقالت لاها الله اذا قالت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني
فاخبرته فقال اشتريها واعتقيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق ففعلت قالت ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية
فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو
باطل وان كان مائة شرط كتاب الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق فلان والولاء لي انما الولاء لمن اعتق وفي بعض طرق
البخاري فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال لعائشة في بريرة الحديث وفي اخرى عن عائشة ايضا ان بريرة دخلت عليها تستعينها في
كتابتها وعليها خمس اواق نجمت عليها في خمس سنين ولم يصل بهذا سنده وفي طريق اخرى متصلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اشتريها
واعتقيها ودعيهم يشترطوا ما شاؤوا فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء وذكر الحديث خرجه في المكاتب وذكره
في كتاب الشروط قال فيه فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعونني فاعتقيني قالت نعم وفي بعض الفاظه قضاء الله احق
بدل كتاب الله وفيها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال وذكر الحديث وفي اخره ان الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة مسلم
عن عائشة ايضا قالت كانت في بريرة ثلاث قضيات اراد اهلها ان يبيعوها ويشترطوا ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اشتريها واعتقيها فان الولاء لمن اعتق وعتقت فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها قالت وكان الناس يتصدقون
عليها وتهدي لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة وهو لكم هدية فكلوه وعنها انها اشترت بريرة من اناس
من الانصار فاشترطوا الولاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن ولي النعمة وخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان زوجها عبدا
واهدت لعائشة لحما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو صنعتم لنا من هذا اللحم قالت عائشة تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا
هدية وفي طريق اخرى وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها لم يقل البخاري ولو كان حرا





لم يخيرها وقال في بعض طرقه فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده قال وكان زوجها
حرا قوله وكان زوجها حرا هو قول الاسود بن يزيد وذكر في كتاب الفرائض قال الحكم والاسود بن يزيد وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقول
الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح وفي طريق اخرى فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه وذكر البخاري ايضا عن ابن عباس ان زوج
بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب
مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت فلا حاجة لي
فيه وفي طريق اخرى عبدا اسود مسلم عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق فاشترطوا ولاءها
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فان الولاء لمن اعتق واهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحم فقالوا للنبي صلى الله
عليه وسلم هذا تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة وهو لنا هدية وخيرت فقال عبد الرحمن وكان زوجها حرا قال شعبة ثم سالته عن
زوجها فقال لا ادري قول عبد الرحمن وكان زوجها حرا لم يخرج البخاري عن عبد الرحمن اخرجه عمن تقدم ذكره قبل هذا مسلم عن عائشة قالت
كان في بريرة ثلاث سنن خيرت على زوجها حين عتقت واهدي لها لحم فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فدعا بطعام
فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة على النار فيها لحم فقالوا بلى يا رسول الله ذلك لحم تصدق به على بريرة فكرهنا ان نطعمك
منه فقال هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها انما الولاء لمن اعتق وقال البخاري تصدق
به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة مسلم عن ابي هريرة قال ارادت عائشة ان تشتري جارية تعتقها فابى اهلها الا ان يكون لهم
الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق وولي النعمة لم يخرج البخاري هذا اللفظ من
حديث ابي هريرة اخرجه من حديث ابن عمر في المكاتب وفي كتاب الفرائض مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء
وعن هبته وعن جابر بن عبد الله قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله ثم كتب انه لا يحل ان يتوالى مولى رجل مسلم بغير
اذنه ثم اخبرت انه لعن في صحيفته من فعل ذلك لم يخرج البخاري هذا الحديث عن جابر ولا ذكر العقول في كتابه بهذا اللفظ خرج حديث
ابي هريرة وحديث علي على ما ياتي بعد هذا وقد ذكر العقل في كتاب الحدود ان شاء الله مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف وعنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم من تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وفي طريق اخرى ومن والى
غير مواليه بغير اذنهم وعن يزيد بن شريك التيمي قال خطبنا علي بن ابي طالب فقال من زعم ان عندنا شيئا نقرؤه الا كتاب الله عز وجل
وهذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة في قراب سيفه فقد كذب فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة
صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا لم يقل البخاري من ادعى الى غير ابيه مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
رقبة مومنة اعتق الله بكل ارب منها اربا منه من النار وفي لفظ آخر من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا من اعضائه من النار
حتى فرجه بفرجه وزاد في اخرى مومنة مثل هذا وعن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرئ مسلم اعتق
امرءا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال فانطلقت حين سمعت الحديث من ابي هريرة فذكرته لعلي بن الحسين فاعتق
عبدا له قد اعطاه به ابن جعفر عشرة الاف او الف دينار وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والدا الا ان
يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه وفي رواية ولد والده لم يخرج البخاري هذا الحديث وذكر عن قيس بن ابي حازم عن ابي هريرة انه لما
اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

يا ابا هريرة هذا غلامك فقد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول هم يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر
نجت هم وفي لفظ اخر عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر
نجت قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه الله فاعتقته هم وفي طريق اخرى اما اني اشهدك انه لله
تم كتاب العتق والحمد لله وصلواته على محمد واله. يتلوه كتاب البيوع. بسم الله الرحمن الرحيم. صلى الله على سيدنا
محمد واله وسلم تسليما.

## كتاب البيوع النهي عن الملامسة والمنابذة

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة **وعنه** قال نهى عن بيعتين الملامسة والمنابذة اما الملامسة فان يلمس كل
واحد منهما ثوب صاحبه بغير تامل والمنابذة ان ينبذ كل واحد منهما ثوبه الى الاخر ولم ينظر واحد منهما الى ثوب صاحبه هم لم يذكر البخاري
التفسير في حديث ابي هريرة **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين ولبستين نهى عن الملامسة
والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة
ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر اليه ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض **وعن** ابي هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع
حبل الحبلة **وعنه** قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحم الجزور الى حبل الحبلة ان تنتج الناقة ثم تحمل التي نتجت فنهاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال البخاري في بعض طرقه ثم تنتج التي نتجت النهي ان يبيع الرجل على بيع اخيه وعن النجش وتلقي الركبان
والتصرية وان يبيع حاضر لباد **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع بعض هم وفي لفظ اخر لا يبع الرجل
على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان ياذن له **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يستام الرجل على سوم اخيه هم وفي رواية على بيعة اخيه
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسم المسلم على سوم المسلم **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتلقى الركبان
ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فان
رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر **وعن** ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن تلقي الركبان التلقي للركبان
وان يبيع حاضر لباد وان تسال المراة طلاق اختها وعن النجش والتصرية وان يستام الرجل على سوم اخيه هم في بعض الفاظ البخاري وان
يبتاع المهاجر للاعرابي وفي اخرى فلا يزيدن على بيع اخيه **مسلم** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى ان تتلقى السلع حتى تبلغ الاسواق **وعن** عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تلقي البيوع **وعن** ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الجلب **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الجلب فمن تلقى فاشترى منه فاذا اتى
سيده السوق فهو بالخيار لم يخرج البخاري هذا الحديث في صاحب الجلب اذا اتى السوق **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع
حاضر لباد **وعن** طاوس عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان وان يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله
حاضر لباد قال لا يكن له سمسارا **وعن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم
من بعض لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا ولا ذكر هذه الزيادة دعوا الناس الى اخره **مسلم** عن انس بن مالك قال نهينا ان يبيع حاضر لباد وان
كان اخاه او اباه وخرج عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد هم ولم يخرج مسلم عن ابن عمر في هذا شيئا **مسلم** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى شاة مصراة فلينقلب بها فليحلبها فان رضي حلابها امسكها والا ردها ومعها صاع
من تمر هم وفي لفظ اخر من ابتاع شاة مصراة فهو فيها بالخيار ثلثة ايام ان شاء امسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر وفي اخر اشترى شاة
مصراة بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وفي اخر من اشترى شاة مصراة فهو بخير النظرين ان شاء امسكها وان شاء رد

وصاعا من

136
وصاعا من تمر لا سمراء وفي اخر من اشترى شاة مصراة فهو بخير النظرين ان شاء امسكها وان شاء ردها وصاعا من تمر لا سمراء وفي اخر اذا
ما احدكم اشترى لقحة مصراة او شاة مصراة فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها اما هي والا فليردها وصاعا من تمر هم وفي اخر من اشترى
من الغنم فهو بالخيار **البخاري** عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر هكذا ذكره موقوفا
ولم يخرج مسلم عن ابن مسعود في المصراة شيئا لا موقوفا ولا مرفوعا هم النهي عن بيع الطعام اذا اشتري قبل ان يستوفى **مسلم** عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال ابن عباس واحسب كل شيء مثله هم وفي لفظ اخر فلا يبعه حتى
يقبضه وفي اخر حتى يكتاله قال طاوس فقلت لابن عباس لم فقال الا تراهم يتبايعون بالذهب والطعام مرجا لم يقل البخاري حتى يكتاله وقال
قلت لابن عباس كيف ذلك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجا وقال مرجون مؤخرون **مسلم** عن ابن عمر قال كنا في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نبتاع الطعام فيبعث علينا من يامرنا بانتقاله من المكان الذي ابتعناه فيه الى مكان سواه قبل ان نبيعه **وعنه**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال وكنا نشتري الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه **وعن** ابن عمر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبيعه
حتى يستوفيه ويقبضه وعن ابن عمر ايضا انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان
يبيعوه في مكانه حتى يحولوه **وعنه** قال قد رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتاعوا الطعام جزافا يضربون
ان يبيعوه في مكانهم وذلك حتى يؤووه الى رحالهم قال ابن شهاب وحدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمر ان اباه كان يشتري الطعام جزافا فيحمله
الى اهله لم يذكر البخاري قول ابن شهاب وخرج عن ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام هم وخرج في باب منتهى التلقي
عن ابن عمر قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام
وعن عبد الله ايضا قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه
في مكانه حتى ينقلوه **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يكتاله وعنه انه قال
لمروان احللت بيع الربا فقال مروان ما فعلت فقال ابو هريرة احللت بيع الصكاك وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الطعام حتى يستوفى فخطب مروان الناس فنهى عن بيعها قال سليمان بن يسار فنظرت الى حرس ياخذونها من ايدي
الناس لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا الباب شيئا لا هذا ولا الذي قبله من اشترى طعاما **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تستوفيه هم لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا **البخاري** عن
المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم هم لم يخرج مسلم هذا الحديث ولا اخرج عن المقدام في كتابه
شيئا

## باب في بيع الصبرة من التمر

**مسلم** عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة
من التمر لا تعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر لم يخرج البخاري هذا الحديث هم بيع الخيار **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال البيعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع
الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فان خير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب
البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع هم وفي لفظ اخر اذا تبايع المتبايعان بالبيع فكل واحد
منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او قال يكون بيعهما عن خيار فان كان بيعهما عن خيار فقد وجب هم وفي رواية قال نافع فكان اذا
ابن عمر اذا بايع رجلا فاراد ان لا يقيله قام فمشى هنيهة ثم رجع اليه وعن ابن عمر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيعين
لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار **وعن** حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا

بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محق بركة بيعهما زاد البخاري وقال همام وجدت في كتابي يختار ثلاث مرار وهمام احد
رواة هذا الحديث ٭ وفي بعض طرقه وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال مسلم ولد حكيم بن حزام في جوف الكعبة
وعاش مائة وعشرين سنة باب فيمن يخدع في البيوع ٭ مسلم عن ابن عمر قال ذكر رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انه يخدع في البيوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايعت فقل لا خلابة فكان اذا بايع يقول لا خيابة هذا الرجل اسمه حبان
بن منقذ باب في النهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وعن المزابنة والمخابرة والمعاومة والثنيا وفي الرخصة
في العرايا وفيمن باع نخلا قد ابرت او عبدا له مال ٭ مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو
صلاحها نهى البائع والمبتاع زاد البخاري وعن بيع الورق نسا بناجز وهذه الزيادة موقوفة عنده على عمر وهو الصحيح وقد
رأيتها مسندة في رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر مسلم ان هذا الحديث ابن عمر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم مسلم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النخل حتى يزهي وعن بيع السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة نهى البائع والمشتري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها وفي رواية قيل لابن عمر ما صلاحه قال تذهب
عاهته بدا قال يبدو صلاحه حمرته وصفرته وعن جابر بن عبد الله قال نهى او نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر
حتى يطيب وفي لفظ اخر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وعن ابي البختري قال سألت ابن عباس عن
بيع النخل فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل منه او يؤكل وحتى يوزن قال فقلت ما يوزن فقال رجل عنده
حتى يحزر وقال البخاري سألت ابن عباس عن السلم في النخل مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمار
حتى يبدو صلاحها ولا تبتاعوا الثمر بالتمر لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا شيا مسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمر حتى يبدو صلاحه وعن بيع الثمر بالتمر قال ابن عمر وحدثنا زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا زاد في
التباع وعن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالتمر البخاري عن سهل بن ابي حثمة
عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه
اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومات
في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم ٭ واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت
لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر خرجه مستشهدا به ولم يصل سنده به وخرج ايضا عن ابن
عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار
حتى تزهي قال حتى تحمار وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو
قال تحمار او تصفار وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة لم يخرج مسلم بن
الحجاج عن انس ولا عن ابن عباس في هذا الباب الا النهي عن بيع الثمر حتى تزهي وانه اخرجه عن انس سياتي في باب وضع الجوائح ان شاء الله عز وجل
مسلم عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة ان يباع ثمر النخل بالتمر والمحاقلة
ان يباع الزرع بالقمح واستكراء الارض بالقمح قال واخبرني سالم بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو
صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالتمر وقال سالم اخبرني عبد الله بن عمر عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رخص بعد ذلك
في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غير ذلك وعن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرية يأخذها
اهل البيت بخرصها تمرا يأكلونها رطبا قال يحيى بن سعيد العرية ان يشتري الرجل ثمر النخلات لطعام اهله رطبا بخرصها تمرا وعن
زيد بن ثابت ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا وعن سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن

137

نهى عن بيع الثمر بالتمر وقال ذلك الربا تلك المزابنة الا انه رخص في بيع العرية النخلة والنخلتين يأخذها اهل البيت بخرصها تمرا
يأكلونها رطبا ٭ وفي رواية الزبن مكان الربا لم يذكر البخاري ذلك الربا تلك المزابنة ولا الزبن قال في حديث سهل في العرية مسلم عن
رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه قد اذن لهم مسلم
عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها فيما دون
خمسة اوسق او في خمسة يشك داود قال خمسة او دون خمسة من تراجم البخاري على هذا الحديث باب الرجل يكون له ممر او شرب
في حائط او في نخل مسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المزابنة والمزابنة بيع ثمر النخل بالتمر كيلا وبيع العنب
بالزبيب كيلا وبيع الزرع بالحنطة كيلا زاد في طريق اخرى وعن كل ثمرة بخرصها ولم يذكر بيع الزرع بالحنطة وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة ما في رؤوس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي لفظ التفسير في طريق اخرى
والمزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن
ذلك كله وعن ابن عمر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترطها المبتاع
وفي لفظ اخر ايما نخل اشتري اصولها وقد ابرت فان ثمرتها للذي ابرها الا ان يشترط الذي اشتراها ٭ وفي اخر ايما امرئ ابر نخلا ثم
ثم باع اصولها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع ٭ وفي اخرى من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للذي باعها الا ان يشترط المبتاع
ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع ٭ وعن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
والمخابرة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه ولا يباع الا بالدنانير والدراهم الا العرايا ٭ وفي لفظ اخر وعن بيع الثمرة حتى تطعم
وبيعه قال عطا فسر لنا جابر قال اما المخابرة فالارض البيضاء يدفعها الرجل الى الرجل فينفق فيها ثم يأخذ من الثمر وزعم ان
المزابنة بيع الرطب في النخل بالتمر كيلا والمحاقلة في الزرع على نحو ذلك بيع الزرع القائم بالحب كيلا وعن جابر ايضا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المحاقلة والمزابنة والمخابرة وان تشترى النخل حتى تشقه والاشقاه ان يحمر او يصفر
او يؤكل منه شيء والمحاقلة ان يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم والمزابنة ان يباع النخل باوساق من التمر والمخابرة الثلث
والربع واشباه ذلك ٭ وفي طريق اخرى عن بيع الثمرة حتى تشقح وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
والمعاومة والمخابرة قال احد الرواة بيع السنين هي المعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا وعنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كرا الارض وعن بيعها السنين وعن بيع الثمر حتى يطيب لم يذكر البخاري بيع السنين ولا ذكر الثنيا ٭ في كرا الارض
مسلم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا الارض وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها
فان لم يزرعها فليزرعها اخاه وعنه قال كان لرجال فضول ارضين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا نؤاجرها بالثلث
والربع والنصف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فضل ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وعنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤخذ للارض اجر او حظ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها فان لم يستطع ان يزرعها وعجز عنها فليمنحها اخاه المسلم ولا يؤاجرها اياه وفي لفظ اخر من كانت له ارض فليزرعها
او ليزرعها اخاه ولا تكروها وعن جابر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له فضل ارض فليزرعها او ليزرعها ولا تبيعوها
قال سليم بن حيان فقلت لسعيد ما قوله لا تبيعوها يعني الكرا قال نعم وعن جابر ايضا قال كنا نخابر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من القصري ومن كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليحرثها
اخاه والا فليدعها ٭ وفي لفظ اخر كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نأخذ الارض بالثلث والربع بالماذيانات فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال من كانت له ارض فليزرعها فان لم يزرعها فليمنحها اخاه فان لم يمنحها اخاه فليمسكها

وعن جابر ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت له ارض فليهبها او ليعرها وفي لفظ اخر فليزرعها او ليزرعها
اخاه وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الارض البيضاء سنتين او ثلاثا وعنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة والحقول قال جابر بن عبد الله المزابنة الثمر بالتمر والحقول كرا الارض لم يذكر البخاري هذا اللفظ نهى عن كرا الارض وان توضع
للارض اجر او حظ ولا ذكر شيئا من بيع السنين وسائر الاحاديث المعنى فيها واحد وفي بعض طرق البخاري على الارض انهم كانوا يواجرونها
بالثلث والربع والنصف مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك
ارضه وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة لم يخرج البخاري عن ابي هريرة النهي عن المحاقلة والمزابنة
واخرج الذي قبله من كانت له ارض واخرج النهي عن المزابنة والمحاقلة من حديث انس وغيره مسلم عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشترا الثمر في رؤوس النخل والمحاقلة كرا الارض وعن ابن عمر قال كنا لا نرى بالخبر باسا حتى كان عام
اول فزعم رافع يعني ابن خديج ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه زاد في طريق اخرى فتركناه من اجله وعن ابن عمر ايضا قال لقد منعنا رافع
نفع ارضنا وعن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي امارة ابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من
خلافة معاوية حتى بلغه في اخر خلافة معاوية ان رافع بن خديج يحدث فيها بنهي عن النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليه وانا معه فسأله فقال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن كرا المزارع فتركها ابن عمر بعد وكان اذا سئل عنها بعد قال زعم ابن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها وفي
رواية فتركها ابن عمر بعد ذلك فكان لا يكريها لم يقل البخاري فكان اذا سئل الى قوله نهى عنها وقال فيه علمت انا كنا نكري مزارعنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وشي من التبن مسلم عن نافع قال ذهبت مع ابن عمر الى رافع بن خديج حتى اتاه بالبلاط فاخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع وعن سالم بن عبد الله ان ابن عمر كان يكري ارضه حتى بلغه ان رافع بن خديج الانصاري كان ينهى
عن كرا الارض فلقيه فقال يا ابن خديج ماذا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كرا الارض قال رافع بن خديج لعبد الله سمعت عمي وكانا
قد شهدا بدرا يحدثان اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا الارض قال عبد الله بن عمر لقد كنت اعلم في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كرا الارض
زاد البخاري عن الزهري قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه مسلم عن رافع بن خديج قال كنا نحاقل الارض على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنكريها بالثلث والربع والطعام المسمى فجانا ذات يوم رجل من عمومتي فقال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن امر كان لنا نافعا وطواعية الله ورسوله انفع لنا نهانا ان نحاقل بالارض فنكريها على الثلث والربع والطعام المسمى وامر رب
الارض ان يزرعها او يزرعها وكره كراها وما سوى ذلك وعنه قال اتاني ظهير وظهير هو عم رافع بن خديج فقال لقد نهانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا فقلت وما ذاك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال سألني كيف تصنعون
بمحاقلكم فقلت نؤاجرها يا رسول الله على الربيع والاوسق من التمر والشعير قال فلا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها زاد البخاري وقلت
سمع وقال على الربيع مسلم عن حنظلة بن قيس انه سأل رافع بن خديج عن كرا الارض فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرا
الارض فقلت اما بالذهب والورق قال اما بالذهب والورق فلا باس به وعنه قال سألت رافع بن خديج عن كرا الارض بالذهب
والورق فقال لا باس به انما كان الناس يؤاجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الماذيانات واقبال الجداول واشيا
من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا فلم يكن للناس كرا الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شي مضمون
معلوم فلا باس به وعن رافع ايضا قال كنا اكثر الانصار حقلا وكنا نكري الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت
هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك واما الورق فلم ينهنا وفي بعض طرق البخاري فاما بالذهب والورق فلم يكن يومئذ وفي اخرى
قال رافع ليس بهما باس بالدينار والدرهم قال البخاري قال الليث اراه كان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال

والحرام



والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة مسلم عن ثابت بن الضحاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال
لا باس بها لم يخرج البخاري هذا مسلم عن عمرو بن دينار ان مجاهدا قال لطاوس انطلق بنا الى ابن رافع بن خديج فاسمع منه الحديث
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فانتهره وقال اني والله لو اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ما فعلته ولكن
حدثني من هو اعلم به منهم يعني ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يمنح الرجل اخاه ارضه خير له من ان ياخذ عليها خرجا
معلوما وعن طاوس انه كان يخابر قال عمرو بن دينار فقلت له يا ابا عبد الرحمن لو تركت هذه المخابرة فانهم يزعمون ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن المخابرة فقال اي عمرو اخبرني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنها انما قال
يمنح احدكم اخاه ارضه خير له من ان ياخذ عليها خرجا معلوما وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمنح احدكم
اخاه ارضه خير له من ان ياخذ عليها كذا وكذا لشي معلوم قال ابن عباس هو الحقل وهو بلسان الانصار المحاقلة وفي بعض
طرق البخاري عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما
انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما اخرج هذا في كتاب الهبة المساقاة على جزء معلوم مسلم عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع وفي لفظ اخر اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين وسقا من شعير فلما ولي
عمر بن الخطاب قسم خيبر خير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن الارض والماء او يضمن لهن الاوساق كل عام فاختلفن
فمنهن من اختار الارض والماء ومنهن من اختار الاوساق كل عام فكانت عائشة وحفصة ممن اختار الارض والماء وفي رواية ان يقطع
لهن الارض لم يذكر الماء لم يذكر البخاري حفصة مسلم عن عبد الله بن عمر ايضا انه قال لما افتتحت خيبر سال اليهود رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقرهم فيها على ان يعملوا على نصف ما خرج منها من الثمر والزرع فقال رسول الله اقركم فيها على ذلك ما شئنا
ثم ساق الحديث وزاد فيه وكان الثمر يقسم على السهمان من نصف خيبر فياخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس قوله وكان الثمر
يقسم الى اخره لم يخرجه البخاري مسلم عن ابن عمر ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على
ان يعملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها وعنه ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فاراد اخراج
اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم بها على ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء البخاري عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر
عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم
الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا عدو هناك غيرهم هم عدونا
وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا
على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك
قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر
مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك اخرجه في كتاب الشروط وقد خرجه مثل ما اخرجه مسلم في غير ما موضع وخرج
البخاري ايضا عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا
المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا خرجه في كتاب الشروط وفي كتاب الحرث

## فضل الغرس والزرع

مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما اكل منه له صدقة وما سرق

له منه صدقة وما اكل السبع منه فهو له صدقة وما اكلت الطير فهو له صدقة ولا يرزؤه احد الا كان له صدقة وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام معبد او ام مبشر الانصارية في نخل لها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم من غرس هذا النخل امسلم
ام كافر فقالت بل مسلم فقال لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فياكل منه انسان ولا دابة ولا شيء الا كانت له صدقة وعنه قال
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام معبد حائطا فقال يا ام معبد من غرس هذا النخل امسلم ام كافر فقالت بل مسلم قال لا يغرس المسلم
غرسا فياكل منه انسان ولا دابة ولا طير الا كان له صدقة الى يوم القيمة وفي طريق عن جابر ام مبشر من غير شك وفي رواية عن
جابر عن امراة زيد بن حارثة بدل ام مبشر وفي بعض نسخ كتاب مسلم ام بشر لم يخرج البخاري عن جابر في هذا الباب شيا وعن امراة
زيد بن حارثة ولا عن غيرها مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا
فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وعن انس ايضا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل نخلا لام مبشر امراة من
الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرس هذا النخل امسلم او كافر قالوا مسلم بنحوهم لم يخرج البخاري هذا اللفظ
اخرج الذي قبله وخرج عن ابي امامة الباهلي قال وراى سكة وشيا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل خرجه في كتاب الحرث في باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او مجاوزة الحد
الذي امر به الامر بوضع الجوائح مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته
جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيا بم تاخذ مال اخيك بغير حق لم يخرج في هذا شيا مسلم عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع ثمر النخل حتى تزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايتك ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك
وفي لفظ اخر نهى عن بيع الثمرة حتى تزهي قالوا وما تزهي قال تحمر قال اذا منع الله الثمرة فبم تستحل مال اخيك اخرجه في بعض
طرق البخاري حتى يبدو صلاحها وقوله ارايت ان منع الله الثمرة ليس بموصول عنه في كل طرق مسلم عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان لم يثمرها الله فبم يستحل احدكم مال اخيه وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع الجوائح
قد تقدم ان البخاري لم يخرج عن جابر في هذا شيا في المفلس مسلم عن ابي سعيد الخدري قال اصيب رجل على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك
وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك لم يخرج البخاري هذا الحديث
باب مسلم عن عايشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر
ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف قال
انا يا رسول الله فله اي ذلك احب وعن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله قال فاشار اليه بيده ان ضع الشطر من
دينك فقال كعب قد فعلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه وفي بعض طرق البخاري لقد فعلت مسلم عن كعب انه كان له مال
على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت الاصوات فمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار
بيده كانه يقول النصف فاخذ نصفا مما عليه وترك نصفا فيمن ادرك سلعته عند مفلس مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل قد افلس او انسان قد افلس فهو احق
به من غيره وفي رواية ايما امرئ فلس وعن ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي يعدم اذا وجد عنده المتاع ولم يفرقه
انه لصاحبه الذي باعه وفي لفظ اخر اذا افلس الرجل فوجد الرجل متاعه بعينه فهو احق به وفي اخر سلعته بعينها وفي اخر فهو احق به من الغرماء

نصل انظار



فضل انظار المعسر مسلم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا
اعملت من الخير شيا قال لا قالوا تذكر قال كنت اداين الناس فآمر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجاوزوا عن الموسر قال قال الله تجاوزوا عنه
في بعض طرق البخاري ان رجلا ممن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير الحديث ولم يقل في شيء من طرقه قالوا اتذكر
مسلم عن حذيفة قال اتى الله بعبد من عباده اتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب آتيتني مالك فكنت ابايع الناس وكان من خلقي
الجواز فكنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله عز وجل انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عامر الجهني
وابو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح عقبة بن عمرو ابو مسعود وعقبة بن عمرو وانا سمعته يقول
ذلك وذكر مع هذا الحديث حديثا اخر وسياتي ان شاء الله عز وجل وهو حديث الرجل الذي حرق نفسه مسلم عن ابي مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان يخالط الناس وكان موسرا وكان يامر غلمانه ان يتجاوزوا
عن المعسر قال قال الله عز وجل نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين
الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه مسلم عن عبد الله بن ابي قتادة
ان ابا قتادة طلب غريما له فتوارى عنه ثم وجده فقال اني معسر قال الله قال الله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان
ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى باب مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على مليء فليتبع البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله النهي عن بيع فضل الماء وضراب الجمل مسلم
عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب
الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث فعن ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا الذي قبله الا ما تقدم
منه في مزارعة ولخرج عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل خرجه في كتاب الاجارات واخرج عن ابي هريرة
في ذكر الماء مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ وفي لفظ اخر لا تمنعوا فضل
الماء لتمنعوا به الكلأ وفي اخر لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ وقال البخاري في بعض طرقه لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به
فضل الكلأ ولم يذكر البيع وخرج عن الصعب بن جثامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله قال البخاري
بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة ذكر حديث الصعب وما بعده في كتاب الشرب وذكر
في كتاب الجهاد في باب اذا اسلم قوم في دار الحرب عن اسلم مولى عمر بن الخطاب ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى
فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم من المسلمين فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب
الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى زرع ونخل وان رب الصريمة
ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتيني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ
ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام

والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم في بلادهم شبرا ٭ وخرج في كتاب الحرث في باب من أحيا أرضا
مواتا عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر في خلافته ٭ النهي عن
ثمن الكلب والسنور وحلوان الكاهن وعن كسب الحجام والأمر بقتل الكلاب وما استثني من ذلك **مسلم** عن أبي مسعود الأنصاري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن **وعن** رافع بن خديج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال شر الكسب مهر البغي وثمن الكلب وكسب الحجام **وعنه** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي
خبيث وكسب الحجام خبيث لم يخرج البخاري حديث رافع وخرج عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء خرجه
في كتاب الإجارات وفي غيره **مسلم** عن أبي الزبير قال سألت جابر بن عبد الله عن ثمن الكلب والسنور فقال زجر النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك لم يذكر البخاري السنور ولا أخرج عن جابر أيضا في هذا الباب شيئا **مسلم** عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل
الكلاب وأرسل في أقطار المدينة أن يقتل **وعنه** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بقتل الكلاب فننبعث في المدينة وأطرافها
فلا ندع كلبا إلا قتلناه حتى إنا لنقتل كلب المرية من أهل البادية يتبعها **وعنه** أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب
إلا كلب صيد أو كلب غنم أو ماشية فقيل لابن عمر إن أبا هريرة يقول أو كلب زرع فقال ابن عمر إن لأبي هريرة زرعا **وعن**
جابر بن عبد الله قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى إن المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين فإنه شيطان **وعن** ابن المغفل قال أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم ٭ وفي طريق أخرى ورخص في كلب
الغنم والصيد والزرع ٭ لم يخرج البخاري في قتل الكلاب عن ابن عمر ولا عن غيره شيئا **مسلم** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان ٭ وفي أخرى من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو كلب صيد نقص
من عمله كل يوم قيراط قال عبد الله وقال أبو هريرة أو كلب حرث وعن ابن عمر أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما أهل
دار اتخذوا كلبا إلا كلب ماشية أو كلب صائد نقص من عملهم كل يوم قيراطان **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا
إلا كلب زرع أو غنم أو صيد ينقص من أجره كل يوم قيراط **وعن** أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب
صيد ولا ماشية ولا أرض فإنه ينقص من أجره قيراطان كل يوم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا إلا كلب
ماشية أو صيد أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط قال الزهري فذكر لابن عمر قول أبي هريرة فقال يرحم الله أبا هريرة كان صاحب
زرع ٭ وفي لفظ آخر من اقتنى كلبا فإنه ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو ماشية لم يذكر البخاري الصيد في حديث أبي هريرة
إلا من طريق منقطعة **مسلم** عن السائب بن يزيد أنه سمع سفيان بن أبي زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط قال أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذا
المسجد **باب الرخصة في أجر الحجام** ٭ **مسلم** عن حميد الطويل قال سئل أنس بن مالك عن كسب الحجام قال احتجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة فأمر له بصاعين من طعام وكلم أهله فوضعوا عنه من خراجه وقال إن أفضل
ما تداويتم به الحجامة أو هو من أمثل دوائكم ٭ وفي لفظ آخر إن أفضل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري فلا تعذبوا صبيانكم
بالغمز **وعن** ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط **وعنه** قال حجم النبي صلى الله عليه
وسلم عبد لبني بياضة فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم أجره وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته ولو كان سحتا لم يعطه
النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل البخاري في حديث ابن عباس عبد لبني بياضة ولا ذكر فيه تخفيف الضريبة ذكر ذلك في حديث أنس
وقال في حديث أنس عليكم بالقسط **مسلم** عن أنس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا حجاما فحجمه فأمر له بصاع أو مد

أو مدين

140

أو مدين وكلم فيه فخفف عن ضريبته زاد البخاري ولم يكن يظلم أحدا أجره وهذه الزيادة وقعت لمسلم في كتاب الطب وفي بعض
طرق البخاري بصاع أو صاعين من تمر ٭ البخاري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة أنا خصمهم يوم
القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره **باب** البخاري عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت قال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة خرجه في الإجارات
تحريم بيع الخمر **مسلم** عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بالمدينة يقول يا أيها الناس إن الله عز وجل
يعرض بالخمر ولعل الله سينزل فيها أمرا فمن كان عنده منها شيء فليبعه ولينتفع به قال فما لبثنا إلا يسيرا حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله حرم الخمر فمن أدركته هذه الآية وعنده منها شيء فلا يشرب ولا يبع قال فاستقبل الناس بما كان عندهم منها في طريق المدينة فسفكوها
لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن عبد الرحمن بن وعلة السبئي من أهل مصر أنه سأل عبد الله بن عباس عما يعصر من العنب فقال
ابن عباس إن رجلا أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت أن الله قد حرمها
قال لا قال فسار إنسانا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بم ساررته قال أمرته ببيعها فقال إن الذي حرم شربها حرم
بيعها قال ففتح المزادة حتى ذهب ما فيها ولا أخرج البخاري أيضا هذا الحديث **مسلم** عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة
البقرة في الربا قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فحرم التجارة في الخمر ٭ وفي لفظ آخر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقترأهن على الناس ثم نهى عن التجارة في الخمر **وعن** جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح يقول وهو بمكة إن الله
ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه تطلى بها السفن وتدهن بها الجلود
ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم عليهم شحومها أجملوه ثم
باعوه فأكلوا ثمنه **وعن** ابن عباس قال بلغ عمر أن سمرة باع خمرا فقال قاتل الله سمرة ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها قال البخاري بلغ عمر أن فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا لم يقل سمرة
وفي بعض ألفاظه عن النبي صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود
حرم الله عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها ٭ وفي لفظ آخر حرم عليهم الشحم فباعوه وأكلوا ثمنه **باب في الصرف**
**مسلم** عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض
ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز **وعن** نافع عن ابن عمر
قال له رجل من بني ليث إن أبا سعيد الخدري يأثر هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نافع فذهب عبد الله وأنا معه والليثي
حتى دخل على أبي سعيد الخدري فقال إن هذا أخبرني أنك تخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الورق بالورق إلا مثلا
بمثل وعن بيع الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل فأشار أبو سعيد بإصبعيه إلى عينيه وأذنيه فقال أبصرت عيناي وسمعت
أذناي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق إلا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء
لم يذكر البخاري وزنا بوزن **مسلم** عن عثمان بن عفان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا
الدرهم بالدرهمين لم يخرج البخاري عن عثمان في هذا شيئا **مسلم** عن مالك بن أوس بن الحدثان قال أقبلت أقول من يصطرف
الدراهم فقال طلحة بن عبيد الله وهو عند عمر بن الخطاب أرنا ذهبك ثم ائتنا إذا جاء خادمنا نعطك ورقك فقال
عمر بن الخطاب كلا والله لتعطينه ورقه أو لتردن إليه ذهبه فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق
ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء
**وعن** حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كنت بالشام في حلقة فيها مسلم بن يسار فجاء أبو الأشعث قال قالوا أبو الأشعث

ابو الاشعث فجلس فقالوا له حدث اخانا حديث عبادة بن الصامت قال نعم غزونا غزاة وعلى الناس معاوية فغنمنا غنائم
كثيرة فكان فيما غنمنا آنية من فضة فامر معاوية رجلا ان يبيعها في اعطيات الناس فتسارع الناس في ذلك فبلغ عبادة بن
الصامت فقام فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر
والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين فمن زاد او ازداد فقد اربى فرد الناس
ما اخذوا فبلغ ذلك معوية فقام خطيبا فقال الا ما بال رجال يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث
قد كنا نشهده ونصحبه فلم نسمعها منه فقام عبادة فاعاد القصة ثم قال لنحدثن بما سمعنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان كره معاوية او قال وان رغم ما ابالي ان لا اصحبه في جنده ليلة سوداء قال حماد هذا او نحوه وعن عبادة
بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر
بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد
لم يخرج البخاري عن عبادة في هذا الباب شيئا مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد
فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء لم يخرج البخاري عن ابي سعيد في هذا الباب الا ما تقدم في اول الباب مسلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل
يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الا ما اختلفت الوانه وعن ابي هريرة ايضا في هذا الحديث قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل والفضة بالفضة وزنا بوزن مثلا بمثل فمن زاد او استزاد
فهو ربا وعنه في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم
لا فضل بينهما لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا شيئا مسلم عن ابي المنهال قال باع شريك لي ورقا بنسيئة الى الموسم او الى
الحج فجاء الي فاخبرني فقلت هذا امر لا يصلح قال قد بعته في السوق فلم ينكر ذلك علي احد فاتيت البراء بن عازب
فسالته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نبيع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فلا باس به وما كان نسيئة فهو ربا
وائت زيد بن ارقم فانه اعظم تجارة مني فاتيته فسالته فقال مثل ذلك وعن ابي المنهال عن زيد بن ارقم والبراء بن عازب
في هذه القصة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا زاد البخاري في بعض طرقه فكل واحد منهما
يقول هذا خير مني يعني زيدا والبراء وقال في حديثه وان كان نساء فلا يصلح مسلم عن ابي بكرة قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا ونشتري
الذهب بالفضة كيف شئنا قال فساله رجل فقال يدا بيد فقال هكذا سمعت قوله فساله رجل الى اخره لم يذكره
البخاري مسلم عن فضالة بن عبيد الانصاري قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب
وهي من المغانم تباع فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذهب بالذهب وزنا بوزن وعنه قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها
فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل وعنه قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر نبايع اليهود الاوقية الذهب بالدينارين والثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبيعوا الذهب بالذهب الا وزنا بوزن وعن حنش انه قال كنا مع فضالة بن عبيد في غزوة فطارت لي ولاصحابي
قلادة فيها ذهب وورق وجوهر فاردت ان اشتريها فسالت فضالة بن عبيد فقال انزع ذهبها فاجعله في كفة

واجعل ذهبك



واجعل ذهبك في كفة ثم لا تاخذن الا مثلا بمثل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا ياخذن الا مثلا بمثل لم يخرج البخاري عن فضالة بن عبيد في هذا ولا في غيره شيئا في التفاضل في الطعام مسلم
عن معمر بن عبد الله انه ارسل غلامه بصاع قمح فقال بعه ثم اشتر به شعيرا فذهب الغلام فاخذ صاعا وزيادة بعض صاع فلما جاء
معمرا اخبره بذلك فقال له معمر لم فعلت ذلك انطلق فرده ولا تاخذن الا مثلا بمثل فاني كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل قال وكان طعامنا يومئذ الشعير قيل له فانه ليس بمثله قال اني اخاف ان يضارع لم يخرج البخاري هذا
الحديث ولا اخرج عن معمر بن عبد الله شيئا مسلم عن ابي هريرة وابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري
فاستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا
لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه
من هذا وكذلك الميزان م وفي لفظ آخر انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وعن ابي سعيد الخدري قال جاء بلال بتمر برني فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال تمر كان عندنا ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري التمر فبعه ببيع آخر ثم اشتر به وقال
البخاري اوه اوه عين الربا عين الربا مسلم عن ابي سعيد ايضا قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فقال ما هذا التمر من تمرنا
فقال الرجل يا رسول الله بعنا تمرنا صاعين بصاع من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الربا فردوه ثم بيعوا تمرنا
واشتروا لنا من هذا وعنه قال كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر فكنا نبيع
صاعين بصاع فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا صاعي ولا صاعي ولا درهما بدرهمين لم يقل البخاري فردوه ولا
ذكر حنطة في حديث ابي سعيد ولا التمر انما قال ولا صاعين بصاع ولا درهما بدرهمين مسلم عن ابي نضرة قال سالت ابن عباس
عن الصرف فقال ايدا بيد قلت نعم قال فلا باس به فاخبرت ابا سعيد فقلت اني سالت ابن عباس عن الصرف فقال ايدا بيد قلت
نعم قال فلا باس به قال او قال ذلك انا سنكتب اليه فلا يفتيكموه فوالله لقد جاء بعض فتيان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتمر فانكره فقال كان هذا ليس من تمر ارضنا قال كان في تمر ارضنا او في تمرنا العام بعض الشيء فاخذت هذا وزدت بعض الزيادة
فقال اضعفت اربيت لا تقربن هذا اذا رابك من تمرك شيء فبعه ثم اشتر الذي تريد من التمر وعنه قال سالت ابن عمر
وابن عباس عن الصرف فلم يريا به باسا فاني لقاعد عند ابي سعيد الخدري فسالته عن الصرف فقال ما زاد فهو ربا فانكرت ذلك
لقولهما فقال لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه صاحب نخله بصاع من تمر طيب وكان تمر
النبي صلى الله عليه وسلم هذا اللون فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انى لك هذا قال انطلقت بصاعين فاشتريت به هذا
الصاع فان سعر هذا في السوق كذا وسعر هذا كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك اربيت اذا اردت ذلك
فبع تمرك بسلعة ثم اشتر بسلعتك اي تمر شئت قال ابو سعيد فالتمر بالتمر احق ان يكون ربا ام الفضة بالفضة
قال فاتيت ابن عمر بعد فنهاني ولم آت ابن عباس قال فحدثني ابو الصهباء انه سال ابن عباس عنه بمكة فكرهه لم يخرج
البخاري من هذا الحديث حديث ابي نضرة الا ذكر التمر والربا فيه وقد ذكر الربا في الذهب والورق ايضا مسلم عن ابي صالح
قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم مثلا بمثل من زاد او ازداد فقد اربى فقلت
له ان ابن عباس يقول غير هذا قال لقد لقيت ابن عباس فقلت ارايت هذا الذي تقول اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم او وجدته في كتاب الله فقال لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا وجدته في كتاب الله ولكن حدثني اسامة بن

زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا في النسيئة وفي اخرى انما الربا في النسيئة لم يقل البخاري من زاد او ازداد فقد اربى وفي بعض طرقه
من قول ابن عباس انتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني وقال لا ربا الا في النسيئة **مسلم** عن ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا ربا فيما كان يدا بيد **التشديد في الربا** **مسلم** عن المغيرة قال سأل شباك ابراهيم فحدثنا عن علقمة عن
عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله قال قلت وكاتبه وشاهديه فقال انما نحدث بما سمعنا لم يخرج
البخاري هذا الحديث **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء
ولم يخرج البخاري ايضا هذا الحديث وخرج عن عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن
المصور وفي طريق اخرى وكسب البغي خرجه في باب ثمن الكلب وفي غيره من الابواب وتفرد البخاري بهذا الحديث بلعن المصور وباخراجه
عن ابي جحيفة وخرج عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا **اتقاء الشبهات** **مسلم** عن النعمان
بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واهوى النعمان باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما
مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى
حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت محارمه
فسد الجسد كله الا وهي القلب خرجه البخاري في الايمان قال الا ان حمى الله في ارضه محارمه وله في لفظ آخر الحلال بين والحرام
بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان
يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه خرجه في باب الحلال بين والحرام بين وخرج في باب
قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على
الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال أمن حلال ام من حرام وذكر في باب كسب الرجل وعمله بيده عن المقدام وهو ابن معدي كرب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله داود كان يأكل من عمل يده وفي لفظ
آخر ان داود عليه السلام كان لا يأكل الا من عمل يده خرجه من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **الشرط في البيع** **مسلم**
عن جابر بن عبد الله انه كان يسير على جمل له قد اعيا فاراد ان يسيبه قال فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي وضربه فسار سيرا
لم يسر مثله فقال بعنيه باوقية قلت لا ثم قال بعنيه فبعته باوقية واستثنيت عليه حملانه الى اهلي فلما بلغت اتيته بالجمل
فنقدني ثمنه ثم رجعت فارسل في اثري فقال اتراني ماكستك لآخذ جملك خذ جملك ودراهمك فهو لك **وعنه** قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاحق بي وتحتي ناضح لي قد اعيا فلا يكاد يسير قال فقال لي ما لبعيرك قال قلت عليل
فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير قال فقال لي كيف ترى بعيرك
قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم فبعته اياه على ان
لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت له يا رسول الله اني عروس فاستأذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة
حتى انتهيت فلقيني خالي فسألني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني فيه قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي حين استأذنته ما تزوجت ابكرا ام ثيبا فقلت له تزوجت ثيبا قال افلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك
فقلت له يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج اليهن مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم
عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت اليه بالبعير
فاعطاني ثمنه ورده علي وفي لفظ آخر قال بعني جملك هذا قال قلت لا بل هو لك قال بل بعنيه فقلت لا بل هو لك يا رسول الله

قال لا

142 قال لا بل بعنيه قلت فان لرجل علي اوقية من ذهب فهو لك بها قال قد اخذته فتبلغ عليه الى المدينة قال فلما قدمت المدينة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال اعطه اوقية من ذهب وزده قال فاعطاني اوقية من ذهب وزادني قيراطا قال
فقلت لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان في كيس لي فاخذه اهل الشام يوم الحرة **وعن** جابر ايضا قال
لما اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعيا بعيري قال فنخسه فوثب فكنت بعد ذلك احبس خطامه لاسمع حديثه فما
اقدر عليه فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعنيه فبعته منه بخمس اواق قال قلت على ان لي ظهره الى المدينة قال ولك ظهره
الى المدينة فلما قدمت المدينة اتيته به فزادني اوقية ثم وهبه لي وقال في طريق اخرى يا جابر استوفيت الثمن قلت
نعم قال لك الثمن ولك الجمل لك الثمن ولك الجمل وفي اخرى فنخسه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لي اركب بسم الله وزاد ايضا
فما زال يزيدني ويقول والله يغفر لك **وعن** جابر ايضا اشترى مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين قال
فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير فارجح لي
وفي اخرى امر ببقرة فنحرت ثم قسم لحمها ولم يذكر البخاري قسمة البقرة انما قال فاكلوا منها **مسلم** عن جابر ايضا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له قد اخذت جملك باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة خرجه البخاري في مواضع منها الوكالة في باب اذا وكل رجلا
ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس قال عن جابر كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على جمل ثفال
انما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال قال امعك قضيب
قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم وذكر الحديث وخرجه في الجهاد في باب
من ضرب دابة غيره قال فيه فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل قال جابر فاقبلنا
وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك
فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في
طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل
جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب قال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك
وفي بعض طرقه فاعطاني ثمن الجمل وسهمي مع القوم وفي اخرى فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا وقال في كتاب الشروط
في قوله اربعة دنانير هذا يكون اوقية على حساب الدينار بعشرة وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقية ذهب وقال
داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو اسحق عن سالم
عن جابر بمائتي درهم وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر وذكر الفاظا في
مواضع متفرقة وهي على ان لي فقار ظهره وشرط ظهره الى المدينة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لك ظهره وافقرناك
ظهره وتبلغ عليه الى اهلك وقال الاشتراط اكثر واصح عندي وزاد ايضا قال المغيرة هذا في قضائنا حسن
لا نرى به باسا **باب في استقراض الابل والافضال في القضاء** **مسلم** عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استسلف من رجل بكرا فقدمت عليه ابل من ابل الصدقة فامر ابا رافع ان يقضي الرجل بكره فرجع اليه ابو رافع
فقال لم اجد فيها الا خيارا رباعيا فقال اعطه اياه ان خيار الناس احسنهم قضاء وفي طريق اخرى فان خير عباد الله احسنهم
قضاء لم يخرج البخاري عن ابي رافع في هذا شيئا ولا اخرج له اكثر من حديث واحد في الشفعة **مسلم** عن ابي هريرة قال كان لرجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم حق فاغلظ له فهم به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لصاحب
الحق مقالا فقال لهم اشتروا له سنا فاعطوه اياه فقالوا انا لا نجد الا سنا هو خير من سنه قال فاشتروه فاعطوه اياه فان من

خيركم او خيركم احسنكم قضاء وقال البخاري دعوه فان لصاحب الحق مقالا وزاد في طريق اخرى فقال الرجل اوفيتني اوفى
الله بك وفي اخرى وفيتني اوفاك الله وقال فان خيار الناس احسنهم قضاء وفي اخرى فضلكم احسنكم قضاء وله في اخرى
كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاء يتقاضاه ومن تراجمه على هذا الحديث باب وكالة الشاهد والغائب
جائزة وذكر في باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ايتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني
بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم
عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج
موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك
وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها
فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل
مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي
كان اسلفه فاتى بالالف الدينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه
قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في
الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا لم يصل البخاري سنده بهذا الحديث الا انه خرج طرفا منه في باب التجارة في البحر ووصله في
بعض الروايات وفي رواية وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان **شراء العبد بالعبدين مسلم** عن جابر بن عبد الله قال
جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ثم لم يبايع احدا بعد حتى يساله اعبد هو لم يخرج البخاري هذا الحديث **باب**
**في الابتياع بالنسيئة في الرهن مسلم** عن جابر ونسبه بدل جابر عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه
وسلم طعاما من يهودي بنسيئة فاعطاه درعا له رهنا وفي لفظ اخر عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي
طعاما الى اجل ورهنه درعا له من حديد وفي بعض طرق البخاري مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير
وخرج البخاري ايضا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر
يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة خرجه في كتاب الرهن في **باب الرهن**
**محلوب ومركوب باب في السلم مسلم** عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهم يسلفون في الثمار السنة
والسنتين فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم وفي لفظ اخر من اسلف فلا يسلف
الا في كيل معلوم ووزن معلوم وقال البخاري في بعض طرقه من اسلف في شيء وقال عن محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله
بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت
الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يسلفون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسالهم الهم حرث ام لا اخرجه في باب السلم الى من ليس له اصل وفي بعض طرقه
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وقال والزبيب والتمر ما جاء **في المحتكر مسلم** عن سعيد بن المسيب ان معمرا قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ فقيل لسعيد فانك تحتكر قال سعيد ان معمرا الذي كان يحدث هذا الحديث

كان يحتكر



كان يحتكر معمر هذا هو ابن ابي معمر القرشي العدوي وهذا الحديث لم يخرجه البخاري **ما جاء في الحلف في البيوع**
**مسلم** عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للربح وقال البخاري ممحقة للبركة
**مسلم** عن ابي قتادة الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق لم يخرج
البخاري عن ابي قتادة في هذا شيئا وخرج عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم
يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وفي طريق اخر الى اخر الاية
**في الشفعة مسلم** عن جابر بن عبد الله قال من كان له شريك في ربعة او نخل فليس له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان
رضي اخذ وان كره ترك **وعنه** قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا
ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشفعة في كل شرك في ارض او ربع او حائط لا يصلح ان يبيع حتى يعرض على شريكه فياخذ او يدع فان ابى فشريكه
احق به حتى يؤذنه البخاري عن جابر ايضا قال انما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وفي بعض طرقه قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم
بمثله وفي اخرى انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة بمثله ايضا **وعن** عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي
وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احد منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني
بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة
الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الجار احق بصقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمسمائة دينار فاعطاها اياه وفي لفظ اخر عن عمرو بن
الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع الا تامر هذا ان يشتري مني
بيتي الذي في داره الحديث وقال اعطيت خمسمائة نقدا ذكره في كتاب الحيل وذكر في كتاب الشفعة في باب اي الجوار اقرب
عن عائشة قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا وذكر في كتاب الهبة في باب بمن يبدا
بالهدية **غرز الخشب في جدار الجار مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم جاره
ان يغرز خشبة في جداره قال ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم في ظلم شبرا
من الارض **مسلم** عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع شبرا من الارض ظلما طوقه الله
اياه يوم القيمة من سبع ارضين **وعن** محمد بن زيد عن سعيد بن زيد ان اروى خاصمته في بعض داره فقال دعوها واياها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض بغير حقه طوقه في سبع ارضين يوم القيمة اللهم
ان كانت كاذبة فاعم بصرها واجعل قبرها في دارها قال فرايتها عمياء تلتمس الجدر وتقول اصابتني دعوة سعيد بن زيد
فبينما هي تمشي في الدار اذ مرت على بئر في الدار فوقعت فيها فكانت قبرها **وعن** عروة بن الزبير ان اروى بنت اويس
ادعت على سعيد بن زيد انه اخذ شيئا من ارضها فخاصمته الى مروان بن الحكم فقال سعيد انا كنت اخذ من ارضها شيئا
بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الى سبع ارضين فقال له مروان لا اسالك بينة بعد هذا فقال اللهم
ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في ارضها قال فما ماتت حتى ذهب بصرها ثم بينا هي تمشي في ارضها اذ وقعت
في حفرة فماتت وفي بعض الفاظ البخاري لحديث سعيد بن زيد من ظلم من الارض شيئا **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يأخذ احد شبرا من الارض بغير حقه الا طوقه الله الى سبع ارضين يوم القيمة لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا شيا **مسلم** عن محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه وكان بينه وبين قوم خصومة في ارض انه دخل على عايشة فذكر ذلك لها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين **البخاري** عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين خرجه في كتاب بدء الخلق وفي كتاب المظالم ولم يخرج مسلم بن الحجاج عن ابن عمر في هذا شيا الاختلاف في الطريق **مسلم** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبع اذرع القطايع البخاري عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذلك لهم ما شا الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وفي طريق اخرى فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها قال فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم قال فانكم الحديث وليس هذا اللفظ بمتصل في الفرايض **مسلم** عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم من تراجم البخاري على هذا الحديث باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له **مسلم** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وفي لفظ اخر اقسموا المال بين اهل الفرايض على كتاب الله عز وجل فما تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر لم يخرج البخاري هذا اللفظ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال مرضت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر يعوداني ماشيين فاغمي علي فتوضا ثم صب علي من وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اقضي في مالي فلم يرد علي شيا حتى نزلت اية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وفي لفظ اخر عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة يمشيان فوجدني لا اعقل فدعا بماء فتوضا ثم رش علي منه فافقت فقلت كيف اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وفي لفظ اخر فقلت يا رسول الله انما يرثني كلالة فنزلت اية الميراث قال شعبة فقلت لمحمد بن المنكدر يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة قال هكذا انزلت وفي اخر فنزلت اية الفرايض وقال البخاري في بعض طرقه يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت اية الفرايض **مسلم** عن معدان بن ابي طلحة ان عمر بن الخطاب خطب يوم جمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر ثم قال اني لا ادع بعدي شيا اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شي ما راجعته في الكلالة وما اغلظ لي في شي ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه في صدري وقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النسا واني ان اعش اقض فيها بقضية يقضي بها من يقرا القران لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن البرا بن عازب قال اخر اية انزلت من القران يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **وعنه** ان اخر سورة انزلت تامة سورة التوبة وان اخر اية انزلت اية الكلالة البخاري عن هزيل بن شرحبيل قال سيل ابو موسى عن بنت وابنة ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وايت ابن مسعود فسيتابعني فسيل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسالوني ما دام هذا الحبر فيكم ترجم عليه ميراث ابنة ابن مع ابنة وذكر في التفسير عن ابن عباس قال ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم





بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له خرجه في الفرايض في باب ذوي الارحام وفي التفسير فلما نزلت جعلنا موالي نسختها والذين عاقدت ايمانكم الاول اتم وذكر في تفسير ولكم نصف ما ترك ازواجكم **عن** ابن عباس ايضا قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع وذكر في الفرايض ايضا ولم يقل الثلث وذكر في الوصايا عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذلك الذي يرزق ووال لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك وذكر في التفسير عن ابن عباس ايضا واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة **فيمن يموت وعليه دين** **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل الميت عليه الدين فيسال هل ترك لدينه من قضا فان حدث انه ترك وفا صلى عليه والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي وعليه دين فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته **البخاري** عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه من تراجمه عليه باب ان احال دين الميت على رجل جاز اذا احال على ملي فليس له رد **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده ان على الارض من مؤمن الا انا اولى الناس به فايكم ما ترك دينا او ضياعا فانا مولاه وايكم ترك مالا فالى العصبة من كان وفي لفظ اخر انا اولى الناس بالمؤمنين في كتاب الله فايكم ما ترك دينا او ضيعة فادعوني فانا وليه وايكم ما ترك مالا فليؤثر بماله عصبته من كان وفي اخر من ترك مالا فللورثة ومن ترك كلا فالينا وفي بعض الفاظ البخاري ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقروا ان شيتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه وفي اخر انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفا فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته **كتاب** **مسلم** عن عمر بن الخطاب قال حملت على فرس عتيق في سبيل الله فاضاعه صاحبه فظننت انه بايعه برخص فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه **وعنه** انه حمل على فرس في سبيل الله فوجده عند صاحبه وقد اضاعه وكان قليل المال فاراد ان يشتريه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لا تشتره وان اعطيته بدرهم فان مثل العايد في صدقته كمثل الكلب يعود في قيئه **مسلم** عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس في سبيل الله ثم راها تباع فاراد ان يشتريها فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعد في صدقتك يا عمر وقال البخاري في بعض طرقه عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا الحديث وفي بعض طرقه وان اعطاكه بدرهم واحد **مسلم** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يرجع في صدقته كمثل الكلب يقي ثم يعود في قيئه فياكله وفي لفظ اخر انما مثل الذي يتصدق بصدقة ثم يعود في صدقته كمثل الكلب يقي ثم ياكل قيئه وفي اخر العايد في هبته كالعايد في قيئه وفي اخر العايد في هبته كالكلب يقي ثم يعود في قيئه وفي بعض طرق البخاري عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه خرجه في كتاب الهبة **مسلم** عن النعمن بن بشير انه قال ان اباه اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما كان لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل ولدك نحلته مثل هذا قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعه وفي لفظ اخر بنيك نحلت فقال لا قال فاردده وعنه

ولغطاه ابوه غلاما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الغلام قال اعطانيه ابي قال فكل اخوته اعطيته كما اعطيت هذا
قال لا قال فرده وعن النعمان ايضا قال تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت امي عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلق ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلت هذا بولدك كلهم قال لا
قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة وعنه ان امه بنت رواحة سالت اباه بعض الموهبة من ماله
لابنها فالتوى بها سنة ثم بدا له فقالت لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما وهبته لابني فاخذ ابي بيدي وانا يومئذ
غلام فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ام هذا بنت رواحة اعجبها ان اشهدك على الذي وهبت لابنها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير الك ولد سوى هذا قال نعم قال اكلهم وهبت له مثل هذا قال لا قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد
على جور وفي لفظ اخر الك بنون سواه قال نعم قال فكلهم اعطيت مثل هذا قال لا قال فلا اشهد على جور وفي اخرى فلا تشهدني على جور
وفي اخرى فاشهد على هذا غيري ثم قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا وفي لفظ اخر اكل ولدك اعطيته
هذا قال لا قال اليس تريد منهم البر مثل ما تريد من ذا قال بلى قال فاني لا اشهد وفي اخرى اله اخوة قال نعم قال افكلهم اعطيت
مثل ما اعطيته قال لا قال فليس يصلح هذا واني لا اشهد الا على حق ذكر هذا من حديث جابر بن عبد الله وقال في طريق اخرى قال
ابن عون فحدثت به محمدا يعني ابن سيرين فقال انما تحدثنا انه قال قاربوا بين ابنائكم ثم لم ينقل البخاري ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء
ولا اللفظ الاخر بمعناه ولم ينقل من هذه الالفاظ الا قوله لا يشهدني على جور وهو عنده على الشك ثم قال وقال ابو حريز عن الشعبي
لا اشهد على جور ليس عنده الا هذا والشعبي هو راوي الحديث عن النعمان وقد ذكر الامر برد الوصيه وذكر البخاري ايضا عن ابن عمر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب لعمر وكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم
فيزجره عمر ويرده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه فباعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت خرجه في البيوع في
باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البايع ثم خرجه في كتاب الهبة في باب من اهدى له هدية وعنده جلساؤه
فهو احق وقال فيه وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد
ومن تراجمه عليه ايضا باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وذكر في كتاب الهبة ايضا عن بني صهيب مولى ابن
جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك فقالوا ابن عمر
فدعاه فشهد لاعطى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم مسلم عن جابر بن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها
لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعمر رجلا عمرى له ولعقبه
فقد قطع قوله حقه فيها وهي لمن اعمر ولعقبه وفي لفظ اخر ايما رجل اعمر عمرى فهي له ولعقبه وعن جابر ايضا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقال قد اعطيتكها وعقبك ما بقي منكم احد فانها لمن اعطيها
وعقبه وانها لا ترجع الى صاحبها من اجل انه اعطاها عطاء وقعت فيه المواريث وعن جابر ايضا قال انما العمرى التي اجاز
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها قال معمر وكان الزهري
يفتي به وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن اعمر عمرى له ولعقبه فهي له بتلة لا يجوز للمعطي فيها شرط ولا ثنيا
قال ابو سلمة لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث فقطعت المواريث شرطه وعن جابر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العمرى لمن وهبت له وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا عليكم اموالكم ولا تفسدوها فانه من اعمر عمرى فانها

للذي اعمرها



للذي اعمرها حيا وميتا ولعقبه وعنه قال جعل الانصار يعمرون المهاجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا عليكم اموالكم
وعن ابي الزبير عن جابر قال اعمرت امراة بالمدينة حائطا لها ابنا لها ثم توفي وتوفيت بعده وترك ولدا وله اخوة بنون للمعمرة
فقال ولد المعمرة رجع الحائط الينا وقال بنو المعمر بل كان لابينا حياته وموته فاختصموا الى طارق مولى عثمان فدعا جابرا فشهد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرى لصاحبها فقضى بذلك طارق ثم كتب الى عبد الملك فاخبره بذلك واخبره بشهادة جابر فقال
عبد الملك صدق جابر فامضى ذلك طارق فان ذلك الحائط لبني المعمر حتى اليوم وعن جابر ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى
جائزة وفي لفظ اخر العمرى ميراث لاهلها البخاري عن جابر ايضا قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له لم يخرج
البخاري عن جابر في العمرى غير هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وفي طريق اخرى ميراث
لاهلها او قال جائزة البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع
او كراع لقبلت خرجه في باب القليل من الهدية وذكر في الهبة في باب المكافاة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل الهدية ويثيب عليها وذكر في الاستعارة للعروس عند البناء عن ايمن الحبشي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطر
ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره في الوصايا والحبس مسلم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يريد ان يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة
عنده وفي اخرى ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ثلث ليال وفيها قال ابن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي وصيتي لم يخرج البخاري الا حديث يبيت ليلتين مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال عادني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغني ما ترى من الوجع وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في
امراتك قال قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك ان تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن
خولة قال رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وفي طريق اخرى وكان يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها وعن
سعد ايضا قال مرضت فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت دعني اقسم مالي حيث شئت فابى فقلت فالنصف
فابى قلت فالثلث قال فسكت بعد الثلث فكان بعد الثلث جائزا وعنه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اوصي
بمالي كله قال لا قلت فالنصف قال لا فقلت ابالثلث فقال نعم والثلث كثير وعن ثلثة من ولد سعد كلهم يحدث عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد يعوده بمكة فبكى فقال قد خشيت ان اموت بالارض التي هاجرت منها كما مات سعد بن
خولة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا ثلث مرار قال يا رسول الله ان لي مالا كثيرا
وانما ترثني ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قال فبالثلثين قال لا قال فالنصف قال لا قال فالثلث قال الثلث والثلث كثير
ان صدقتك من مالك صدقة وان نفقتك على عيالك صدقة وان ما تاكل امراتك من مالك صدقة وانك ان تدع اهلك
بخير او قال بعيش خير من ان تدعهم يتكففون الناس وقال بيده خرجه البخاري في مواضع منها كتاب المرضى وفيه باب وضع
اليد على المريض عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت
يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف

قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا
واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة وله في طريق اخرى للبخاري عن سعد ايضا في هذا الحديث قلت يا رسول
الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا وفي اخرى يرحم الله ابن عفراء يعني سعد بن خولة وفي اخرى
قال سعد رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سفين وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لوي وليس في كتابه وكان يكره ان
يموت بالارض التي هاجر منها وفي بعض طرقه عن سعد كبيرا او كثيرا وفي بعضها كبير بالباء الموحدة وفي بعض الفاظه كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعودني وانا بمكة **مسلم** عن ابن عباس قال لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الثلث والثلث كثير وفي طريق اخرى كبير او كثير **مسلم** عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابي مات وترك مالا ولم
يوص فهل يكفر عنه ان اتصدق عنه قال نعم لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا شيئا **مسلم** عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان امي افتلتت نفسها واني اظنها لو تكلمت تصدقت فلي اجر ان اتصدق عنها قال نعم وفي لفظ اخر ان امي افتلتت نفسها
ولم توص واظنها لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان تصدقت عنها قال نعم وفي طريق اخرى فهل لي اجر كما تقدم في الاول ولم يخرج البخاري
الى قوله فلها اجر ولم يقل ايضا ولم توص **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عنه
عمله الا من ثلثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابن عمر قال اصاب
عمر ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب قط مالا هو انفس
عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انها لا يباع اصلها ولا يبتاع ولا يورث
ولا يوهب قال فتصدق بها عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها
ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه وقال محمد بن سيرين غير متاثل مالا وقال ابن عون وانباني من قرا هذا الكتاب
ان فيه غير متاثل مالا وفي طريق اخرى اصبت ارضا لم اصب مالا احب الي ولا انفس عندي منها وفي بعض طرق البخاري
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر الحديث وذكر
ان هذا المال كان نخلا **مسلم** عن طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
قلت فلم كتب على المسلمين الوصية او قال فلم امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله وفي طريق اخرى فكيف امر الناس بالوصية وفي
اخرى كيف كتب على المسلمين الوصية **وعن** عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة
ولا بعيرا ولا اوصى بشيء لم يخرج البخاري هذا الحديث عن عائشة وخرج عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي
جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته
البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة وفي طريق اخرى الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن
السبيل صدقة لم يخرج مسلم عن عمرو بن الحارث في كتابه شيئا واخرج البخاري عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن
معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا
على محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين **مسلم** عن الاسود بن يزيد قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان
وصيا فقالت متى اوصى اليه فقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري
وما شعرت انه مات فمتى اوصى اليه وقال البخاري في بعض طرقه ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي
وقال البصري **مسلم** عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى فقلت
يا ابا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدي

فتنازعوا

فتنازعوا وما ينبغي عند نبي تنازع وقالوا ما شانه اهجر استفهموه فقال دعوني فالذي انا فيه خير اوصيكم بثلث اخرجوا المشركين
146 من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال وسكت عن الثالثة او قالها فانسيتها وفي بعض طرق البخاري دعوني فالذي انا فيه
خير مما تدعوني اليه خرجه في مرض النبي صلى الله عليه وسلم وفي غيره وفي لفظ اخر يوم الخميس وما يوم الخميس ثم جعل تسيل دموعه حتى رايت
على خديه كانها نظام اللؤلؤ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتوني بالكتف والدواة او اللوح والدواة اكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهجر **وعن** ابن عباس ايضا قال لما حضر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقال عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود فكان ابن عباس يقول ان الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم وفي بعض طرق البخاري اهجر استفهموه
فذهبوا يردون عنه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه خرجه في مرض النبي صلى الله عليه وسلم وفي غيره وفي طريق
اخرى قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع خرجه في العلم وقال في كتاب الجهاد جزيرة العرب مكة والمدينة واليمامة واليمن والعرج
اول تهامة وقوله وسكت عن الثالثة او قالها فانسيتها هو قول احد رواة الحديث وهو سليمان بن ابي مسلم ذكره البخاري **باب**
**في النذور والايمان** **مسلم** عن ابن عباس قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت
قبل ان تقضيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها وخرج البخاري باب من مات وعليه نذر عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل
ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد وفي الباب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت قبل ان تحج فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال
فاقض الله فهو احق بالقضاء وفي اخرى ان امي **مسلم** عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ينهانا عن النذر و
يقول انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من الشحيح **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا ياتي بخير
وانما يستخرج به من البخيل **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا
وانما يستخرج به من البخيل **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا يرد من القدر وانما يستخرج به من البخيل وفي
لفظ اخر ان النذر لا يقرب من ابن ادم شيئا لم يكن الله قدره له ولكن النذر يوافق القدر فيخرج بذلك من البخيل ما لم يكن البخيل
يريد ان يخرج لفظ البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن ادم النذر بشيء لم اكن قدرته و
لكن يلقيه النذر الى القدر قد قدرته فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل وفي بعض
الفاظه عن ابن عمر مرفوعا ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر من البخيل **مسلم** عن عمران بن حصين قال كانت
ثقيف حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا من بني عقيل واصابوا معه العضباء فاتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد فاتاه
فقال ما شانك فقال بم اخذتني وبم اخذت سابقة الحاج فقال اعظاما لذلك اخذتك بجريرة حلفائك ثقيف
ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فرجع اليه فقال ما شانك قال اني
مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه فقال يا محمد يا محمد فاتاه فقال ما شانك قال اني جائع

فاطعموه وظمآن فاسقيني قال هذه حاجتك ففداه بالرجلين قال وأسرت امرأة من الأنصار وأصيبت العضباء فكانت المرأة في الوثاق
وكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فأتت الإبل فجعلت إذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى
تنتهي إلى العضباء فلم ترغ قال وكانت ناقة منوقة فقعدت في عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فأعجزتهم قال
ونذرت لله إن نجاها الله عليها لتنحرنها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا إنها نذرت إن نجاها الله عليها لتنحرنها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئسما جزتها
نذرت لله إن نجاها الله عليها لتنحرنها لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي طريق أخرى لا نذر في معصية الله وفي
أخرى كانت العضباء لرجل من بني عقيل وكانت من سوابق الحاج وفيها فأتت على ناقة ذلول مجرسة وفي أخرى وهي ناقة مدربة
لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن
يعصيه فلا يعصه خرجه في باب النذر فيما لا يملك وباب النذر في طاعة **مسلم** عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى
شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي قال إن الله عز وجل عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب
**وعن** أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أدرك شيخا يمشي بين ابنيه يتوكأ عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما شأن هذا قال ابناه
يا رسول الله كان عليه نذر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اركب أيها الشيخ فإن الله غني عنك وعن نذرك لم يخرج البخاري عن أبي هريرة
في قصة هذا الرجل شيئا **مسلم** عن عقبة بن عامر قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله حافية فأمرتني أن أستفتي لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب لم يقل البخاري حافية وخرج البخاري أيضا عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه **مسلم** عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة
اليمين لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابن عمر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر
فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ذاكرا ولا آثرا زاد في طريق أخرى ولا تكلمت بها **وعن** ابن عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وعمر يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الله ينهاكم
أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله
وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه
باللات فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق وفي طريق أخرى فليتصدق بشيء وفي أخرى من حلف باللات
والعزى ولم يقل البخاري بشيء وفي بعض تراجمه باب من حلف بملة سوى الإسلام وقال النبي عليه السلام من حلف باللات والعزى
فليقل لا إله إلا الله ولم ينسبه إلى الكفر وذكر في هذا الباب حديث من حلف بملة غير الإسلام فهو كما قال وقد تقدم الحديث
**في كتاب الإيمان** **مسلم** عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم لم يخرج
البخاري هذا الحديث إلا ما تقدم منه في حديث عمر وابنه وذكر البخاري عن ابن عمر قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ومقلب
القلوب وذكره في كتاب القدر قال كثيرا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب وفي أخرى أكثر ما كان يحلف **مسلم**
عن أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم
عليه قال فلبثنا ما شاء الله ثم أتي بإبل فأمر لنا بثلاث ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا
أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ألا يحملنا ثم حملنا فأتوه فأخبروه فقال ما أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني
والله إن شاء الله لا أحلف على يمين ثم أرى خيرا منها إلا كفرت يميني وأتيت الذي هو خير **وعنه** قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله

صلى الله عليه



صلى الله عليه وسلم أسأله لهم الحملان إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك
لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر فرجعت حزينا من منع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن مخافة أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم بالذي قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أي عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك
فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن
حينئذ من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن قال
أبو موسى فانطلقت إلى أصحابي بهن فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم
إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سألته لكم ومنعه في أول مرة ثم إعطاءه إياي بعد ذلك لا تظنوا أني
حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا والله إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنعه إياهم ثم إعطاءهم بعد فحدثوهم بما حدثهم به أبو موسى سواء **وعن** زهدم الجرمي قال
كنا عند أبي موسى فدعا بمائدته وعليها لحم دجاج فدخل رجل من بني تيم الله أحمر شبيه بالموالي فقال له هلم فتلكأ فقال له هلم
فإني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه فقال الرجل إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا أطعمه فقال هلم أحدثك
عن ذلك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه فلبثنا
ما شاء الله فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فدعا بنا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض
أغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا يا رسول الله إنا أتيناك نستحملك وإنك حلفت ألا تحملنا
ثم حملتنا أفنسيت يا رسول الله قال إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها
فانطلقوا فإنما حملكم الله وفي رواية إني والله ما نسيتها وفي رواية بثلاث ذود بقع الذرى زاد البخاري وهو يقسم نعما من نعم الصدقة
وفي بعض طرقه تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا وفي آخره أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين
فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف ألا يحملنا ذكره في المغازي في قدوم الأشعريين وأهل اليمن وفي بعض طرقه أتينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ذكره في المغازي في قدوم الأشعريين
وأهل اليمن **مسلم** عن أبي هريرة قال أعتم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فوجد الصبية قد ناموا فأتاه
أهله بطعامه فحلف لا يأكل من أجل صبيته ثم بدا له فأكل فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتها وليكفر عن يمينه وفي لفظ آخر من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر
عن يمينه وليفعل وفي أخرى فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه لم يخرج البخاري عن أبي هريرة في هذا شيئا **مسلم** عن تميم بن طرفة قال جاء
سائل إلى عدي بن حاتم فسأله نفقة في ثمن خادم أو في بعض ثمن خادم فقال ليس عندي ما أعطيك إلا درعي ومغفري فأكتب
إلى أهلي أن يعطوكها فلم يرض فغضب عدي فقال أما والله لا أعطيك شيئا ثم إن الرجل رضي فقال أما والله لولا أني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين ثم رأى أتقى لله منها فليأت التقوى ما حنثت يميني وفي لفظ آخر قال سمعت عدي بن حاتم
وأتاه رجل يسأله مائة درهم فقال تسألني مائة درهم وأنا ابن حاتم والله لا أعطيك ثم قال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من حلف على يمين ثم رأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وفي لفظ آخر من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير
وليترك يمينه وفي أخرى إذا حلف أحدكم على اليمين فرأى خيرا منها فليكفرها وليأت الذي هو خير وزاد في طريق أخرى لك أربعمائة في عطائي
ولم يخرج البخاري أيضا عن عدي في هذا شيئا **مسلم** عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا

تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير في بعض طرق البخاري فات الذي هو خير وكفر عن يمينك * وخرج البخاري ايضا عن عايشة
ان ابا بكر لم يحنث في يمين قط حتى انزل الله عز وجل كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وكفرت عن يميني زاد في اخر وقبلت رخصة الله وعنها لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت انزلت في قوله لا والله بلى والله وعن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس خرجه في استتابة
المرتدين وقال فيه عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو ايضا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكباير قال الاشراك بالله
قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال
الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك به صاحبك
وفي لفظ اخر يصدقك به صاحبك وفي لفظ اخر اليمين على نية المستحلف لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال كان لسليمان
ستون امراة فقال لاطوفن عليهن الليلة فتحمل كل واحدة منهن فتلد كل واحدة منهن غلاما فارسا يقاتل في سبيل الله فلم تحمل
منهن الا واحدة فولدت نصف انسان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان استثنى لولدت كل واحدة منهن غلاما فارسا يقاتل
في سبيل الله وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود نبي الله لاطيفن الليلة على سبعين امراة كلهن تاتي
بغلام يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه او الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فلم تات واحدة من نسايه الا واحدة جاءت
بشق غلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وفي لفظ اخر قال قال
سليمن بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن تاتي بفارس يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله
فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة واحدة فجاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء
الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون * في بعض طرق البخاري فلم تحمل شيا الا واحدا ساقطا احدى شقيه وفي بعضها ايضا لاطيفن
الليلة بماية امراة خرجه في كتاب النكاح عند اخره وقال فيه فقال له الملك قل ان شاء الله وقال لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجا
لحاجته مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي
كفارته التي فرض الله * في بعض الفاظ البخاري من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليس تغني الكفارة وله لفظ اخر مثل لفظ مسلم
عن ابي هريرة ايضا مرفوعا مسلم عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف
بنذرك زاد البخاري فاعتكف ليلة مسلم عن ابن عمر ان عمر سال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة بعد ان رجع النبي صلى الله
عليه وسلم من الطايف فقال يا رسول الله اني قد نذرت في الجاهلية ان اعتكف يوما في المسجد الحرام فكيف ترى قال اذهب فاعتكف
يوما قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه جارية من الخمس فلما اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس سمع عمر بن الخطاب
اصواتهم يقولون اعتقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقالوا اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس فقال
عمر يا عبد الله اذهب الى تلك الجارية فخل سبيلها وقال البخاري جاريتين من سبي حنين وقال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع
ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله كذا قال نافع وقد ذكرنا حديث انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعتمر من الجعرانة **في صحبة المماليك وابواب من العتق** مسلم عن زاذان ابي عمر قال اتيت ابن عمر وقد
اعتق مملوكا قال فاخذ من الارض عودا او شيا فقال ما فيه من الاجر ما يسوى هذا الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من لطم مملوكه او ضربه فكفارته ان يعتقه وعنه في هذا الحديث ان ابن عمر دعا بغلام له فراى بظهره اثرا فقال له
اوجعتك قال لا قال فانت عتيق قال ثم اخذ شيا من الارض فقال لي ما فيه من الاجر ما يزن هذا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول



يقول من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه * لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن معاوية بن سويد
بن مقرن قال لطمت مولى لنا فهربت ثم جيت قبيل الظهر فصليت خلف ابي فدعاه ودعاني ثم قال امتثل منه فعفا ثم قال كنا بني
مقرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا الا خادم واحدة فلطمها احدنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها
فقالوا ليس لهم خادم غيرها قال فليستخدموها فاذا استغنوا عنها فليخلوا سبيلها وعن هلال بن يساف قال عجل شيخ فلطم
خادما له فقال له سويد بن مقرن عجز عليك الا حر وجهها لقد رايتني سابع سبعة من بني مقرن ما لنا الا خادم واحدة لطمها
اصغرنا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقها وفي رواية اني لسابع اخوة وعنه قال كنا نبيع البز في دار سويد بن
مقرن اخي النعمن بن مقرن فخرجت جارية فقالت لرجل منا كلمة فلطمها فغضب سويد فذكر الحديث الاول وفي رواية من قول سويد
اما علمت ان الصورة محرمة لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث سويد ولا اخرج عنه في كتابه شيا مسلم عن ابي مسعود البدري
قال كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود قال فلم افهم الصوت من الغضب قال فلما دنا
مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود قال فالقيت السوط من يدي فقال
اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام قال فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا وفي رواية فسقط من يدي السوط
من هيبته وعنه قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما انك لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار وعنه
انه كان يضرب غلامه فجعل يقول اعوذ بالله فجعل يضربه فقال اعوذ برسول الله فتركه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لله اقدر عليك منك عليه قال فاعتقه * لم يخرج البخاري حديث ابي مسعود مسلم عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم من قذف مملوكه بالزنا اقام عليه الحد يوم القيمة الا ان يكون كما قال وفي طريق اخرى سمعت ابا القاسم نبي التوبة
صلى الله عليه وسلم لفظ البخاري من قذف مملوكه وهو بري مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال مسلم عن المعرور بن سويد
مررنا بابي ذر بالربذة وعليه برد وعلى غلامه برد مثله فقلنا يا ابا ذر لو جمعت بينهما كانت حلة فقال انه كان بيني وبين
رجل من اخواني كلام وكانت امه اعجمية فعيرته بامه فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية قلت يا رسول الله من سب الرجال سبوا اباه وامه قال يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية هم اخوانكم
جعلهم الله تحت ايديكم فاطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم *
وفي طريق اخرى بعد قوله انك امرؤ فيك جاهلية قال قلت على حال ساعتي من الكبر قال نعم * وفي اخرى نعم على حال ساعتك من الكبر
وفي اخرى فان كلفه ما يغلبه * وفي اخرى فليبعه عليه وعن المعرور ايضا قال رايت ابا ذر وعليه حلة وعلى غلامه مثلها فسالته له
عن ذلك قال فذكر انه ساب رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعيره بامه قال فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه
مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم عليه وقال البخاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية وترجم عليه باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول
النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية خرجه في كتاب الايمان وغيره مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم من حديث ابي ذر
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده
معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين قال داود بن قيس يعني لقمة او لقمتين لفظ

البخاري قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه مسلم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين وعن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصلح اجران والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت
ان اموت وانا مملوك قال وبلغنا ان ابا هريرة لم يكن يحج حتى ماتت امه لصحبتها وفي رواية للعبد المصلح ولم يذكر المملوك قوله
وبلغنا الى اخره لم يذكر البخاري مسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادى العبد حق الله وحق
مواليه كان له اجران قال فحدثتها كعبا فقال كعب ليس عليه حساب ولا على مومن مزهد لم يذكر البخاري قول كعب مسلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعما للمملوك ان يتوفى يحسن عبادة الله وصحابة سيده نعما له لم يقل البخاري
ان يتوفى وذكر البخاري ايضا عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويودي الى سيده الذي له
عليه من الحق والنصيحة والطاعة اجران ذكره مسلم بمعناه في الايمان وقد تقدم مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اعتق شركا له من مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال عتق منه ما عتق وفي لفظ اخر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فاعطى شركاوه حصصهم وعتق عليه العبد
والا فقد عتق منه ما عتق وفي لفظ اخر من اعتق نصيبا له في عبد فكان له من المال قدر ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل والا فقد عتق
منه ما عتق ۝ وفي اخر من اعتق عبدا بينه وبين اخر قوم عليه في ماله قيمة عدل لا وكس ولا شطط ثم عتق عليه في ماله ان كان موسرا وفي اخر
من اعتق شركا له في عبد عتق ما بقي في ماله اذا كان له مال يبلغ ثمن العبد وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المملوك بين
الرجلين فيعتق احدهما قال يضمن وفي لفظ اخر من اعتق شقيصا من مملوك فهو حر من ماله ۝ وفي اخر لفظ من اعتق شقيصا له في عبد فخلاصه في
ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه وفي اخر ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه
وعن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا ۝ وفي طريق اخرى ان رجلا من الانصار
اوصى عند موته فاعتق ستة مملوكين لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن جابر بن عبد الله ان رجلا من الانصار اعتق غلاما له
عن دبر لم يكن له مال غيره فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمانمائة درهم فدفعها
اليه قال جابر عبدا قبطيا مات عام الاول وامارة بن الزبير في بعض طرق البخاري اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج ومن تراجمه عليه باب
عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وولد الزنا ۝ كمل بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد نبيه واله وسلم ۝ يتلوه كتاب الحد
ود بحول الله ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم تسليما كتاب
الحدود ۝ مسلم عن سهل بن ابي حثمة ورافع بن خديج قالا خرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود بن زيد حتى اذا
كانا بخيبر تفرقا في بعض ما هنالك ثم اذا محيصة يجد عبد الله بن سهل قتيلا فدفنه ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وحويصة
بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان اصغر القوم فذهب عبد الرحمن ليتكلم قبل صاحبيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
كبر الكبر في السن فصمت وتكلم صاحباه وتكلم معهما فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم اتحلفون
خمسين يمينا فتستحقون دم صاحبكم او قاتلكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد قال فتبريكم يهود بخمسين يمينا قالوا
وكيف نقبل ايمان قوم كفار فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى عقله وعن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير
بن يسار عن سهل بن ابي حثمة ورافع بن خديج ان محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل انطلقا قبل خيبر فتفرقا في النخل فقتل
عبد الله بن سهل فاتهموا اليهود فجاء اخوه عبد الرحمن وابنا عمه حويصة ومحيصة الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم عبد الرحمن

في امر اخيه



في امر اخيه وهو اصغر منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر الكبر او قال ليبدا الاكبر فتكلما في امر صاحبهما فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر لم نشهده كيف نحلف قال فتبريكم يهود بايمان خمسين منهم
قالوا يا رسول الله قوم كفار قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فدخلت مربدا لهم يوما فركضتني ناقة من تلك
الابل ركضة برجلها قال حماد هذا او نحوه حماد هو ابن زيد ويحيى مذكور في اسناد هذا الحديث وفي طريق اخرى عن سهل فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة وعن سهل ايضا عن رجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة
خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاتى محيصة فاخبر ان عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في عين او فقير فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه
قالوا والله ما قتلناه ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم اقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل
فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يوذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم
صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مائة ناقة حتى ادخلت عليهم الدار فقال سهل فلقد ركضتني منها ناقة حمراء وفي بعض طرق البخاري من قول اليهود ما قتلنا
ولا علمنا قاتلا وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني لاولياء القتيل تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال
فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود وذكر الحديث ولم يقل في الحديث الاول قال حماد هذا او نحوه ورواه من طريق حماد ايضا
مسلم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية وزاد في طريق
اخرى وقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ناس من الانصار في قتيل ادعوه على اليهود ۝ وفي اخرى عن ناس من
الانصار عن النبي صلى الله عليه وسلم بدل رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر البخاري اقرار القسامة على ما كانت
عليه وخرج عن ابي قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة
قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا
امير المومنين عندك رووس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنا لم يروه
اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه قد سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت
فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد
احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا من عكل
ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من ابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا
من ابوالها والبانها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فارسل في اثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا
قلت واي شيء اشد مما صنع هولاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت
كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش

هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده
فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون
او ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسين
من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا
لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له
رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد
خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه
ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا اخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قال
فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين
الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان
عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم
الى الشام خرجه في الديات وقال في طريق اخر مختصر قال ابو قلابة هؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله
ورسوله زاد في اخر وسعوا في الارض فسادا وقال ايضا ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان
او حدث وذكر طرفا منه في المغازي قال ما تقولون في القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت
بها الخلفاء قبلك وخرج في باب القسامة في الجاهلية عند اخر المناقب عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية
لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم فانطلقت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل
فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شان هذا البعير
لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال
اتشهد الموسم قال ما اشهده وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم
فناد يا بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره
اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال كان اهل ذاك منك فمكث حينا
ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا ال قريش قالوا هذه قريش قال يا بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال
اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا
احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت
قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان
تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين
رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان
فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف
في المرتد م مسلم عن انس بن مالك ان ناسا من عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاجتووها فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم ان تخرجوا الى ابل الصدقة فتشربوا من البانها وابوالها ففعلوا فصحوا ثم مالوا
على

150
على الرعاء فقتلوهم وارتدوا عن الاسلام واستاقوا ذود رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث في اثرهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا م وفي لفظ اخر ان نفرا من عكل
ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض وسقمت ابدانهم فشكوا ذلك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من ابوالها والبانها قالوا بلى يا رسول الله فخرجوا
فشربوا من ابوالها والبانها فصحوا فقتلوا الراعي وطردوا الابل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في اثارهم فادركوا فجيء
بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم نبذوا في الشمس حتى ماتوا م وفي اخر قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوم من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يشربوا من البانها وابوالها قال
فيه وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون وفي اخر ولم يحسمهم وقال البخاري ولم يحسمهم حتى ماتوا وفي اخر
من عكل وعرينة مسلم عن انس ايضا قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من عرينة فاسلموا وبايعوا وقد وقع بالمدينة
الموم وهو البرسام وذكر الحديث وقال فيه وعنده شبان من الانصار قريب من عشرين فارسلهم اليهم وبعث معهم قائفا يقص اثرهم
وفي رواية من عكل وعرينة خ وخرج البخاري هذا الحديث في مواضع منها باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق عن انس ايضا قال
ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم
الا ان تلحقوا بالذود وذكر الحديث قال فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها
وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا م وذكر الحديث وانهم كانوا في الصفة يعني اولا وفي بعض طرقه وتركهم بالحرة
يعضون الحجارة خرجه في الزكاة وقال في اخرى فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف خرجه في الطب وفي المغازي
وقال فيه قالوا يا رسول الله اونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة وقال في اخر فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا
فيها فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود وقال في موضع اخر قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال مسلم بن الحجاج عن انس انما سمل النبي صلى الله عليه وسلم اعين اولئك لانهم سملوا اعين
الرعاء لم يخرج البخاري هذا في القاتل يقتل بمثل ما قتل به مسلم عن انس بن مالك ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها
بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها اقتلك فلان فاشارت براسها فقتله رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين حجرين م في بعض طرق البخاري فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد
عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتله بين الحجرين مسلم عن انس بن مالك ان رجلا من اليهود قتل جارية من الانصار على حلي لها ثم القاها في القليب ورضخ
راسها بالحجارة فاخذ فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به ان يرجم حتى يموت فرجم حتى مات وعنه ان جارية وجد
راسها قد رض بين حجرين فسالوها من صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكروا يهوديا فاومات براسها فاخذ اليهودي
فاقر فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرض راسه بالحجارة خرجه البخاري في باب الاشارة في الطلاق والامور
عن انس ايضا قال عدا يهودي على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها
ان لا قال فقال لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرضخ راسه بين حجرين ولم يتصل سنده بهذا اللفظ وقد وصله بمثل حديث مسلم وذكر اقرار اليهودي ايضا فيمن عض يد اخر م مسلم
او امية عن عمران بن حصين قال قاتل يعلى بن منية رجلا فعض احدهما صاحبه فانتزع يده من فيه فنزع ثنيته فاختصما الى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال أيعض أحدكم كما يعض الفحل لا دية له وفي رواية ثنيتيه وعنه أن رجلا عض ذراع رجل فجذبه فسقطت
ثنيته فرفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبطله وقال أردت أن تأكل لحمه وفي لفظ آخر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تأمرني تأمرني أن آمره أن يدع يده في فيك تقضمها كما يقضم الفحل ادفع يدك حتى يعضها ثم انتزعها وقال في حديث
يعلى بن أمية أيضا ثنيتاه فأبطلهما النبي صلى الله عليه وسلم وقال أردت أن تقضمه كما يقضم الفحل وعن صفوان بن يعلى عن أبيه
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال وكان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق عملي عندي قال يعلى
كان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع إحدى ثنيتيه فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وزاد البخاري في هذا اللفظ أيدفع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل وقال في آخر فدفع
أصبعه في فيك وعنده في حديث عمران ثنيتاه بالتثنية وفي حديث يعلى ثنيته بالإفراد القصاص في الجراحة والدية
مسلم عن أنس أن أخت الربيع أم حارثة جرحت إنسانا فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
القصاص القصاص فقالت أم الربيع يا رسول الله أيقتص من فلانة لا والله لا يقتص منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله
يا أم الربيع القصاص كتاب الله قالت لا والله لا يقتص منها أبدا قال فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره خرجه البخاري في باب الصلح في الدية من كتاب الصلح عن أنس أيضا أن الربيع وهي ابنة
النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر
ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا أنس كتاب الله تعالى القصاص فرضي القوم وعفوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره وفي طريق أخرى فرضي القوم وقبلوا الأرش خرجه في التفسير
وذكر في باب دية الأصابع عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام ما يحل دم المسلم
والنهي أن يقتل مسلم بكافر مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني
رسول الله إلا بإحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة وفي لفظ آخر قال قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال والذي لا إله غيره لا يحل دم رجل مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا ثلاثة نفر التارك الإسلام وذكر
الحديث وعن عائشة مثله ولم يخرج البخاري عن عائشة في هذا شيئا ولا قال والذي لا إله غيره وخرج البخاري أيضا عن
أبي جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما
عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر تعظيم
القتل مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل
من دمها لأنه كان أول من سن القتل وفي لفظ آخر لأنه سن القتل وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء وفي رواية يحكم بين الناس البخاري عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وعن ابن عمر قال إن من ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك
الدم الحرام بغير حله هكذا ذكره موقوفا وقال عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم
ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه مسلم عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب شهر مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة





قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول
الله قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسألكم عن أعمالكم فلا ترجعن بعدي كفارا أو ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه
أن يكون أوعى له من بعض من سمعه ثم قال ألا هل بلغت وفي رواية ورجب مضر وقال البخاري في بعض طرقه ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا
ألا هل بلغت

وقال ألا هل بلغت ألا هل بلغت ذكره في كتاب التوحيد وله في طريق أخرى الزمان قد استدار كهيئته الفلك يوم خلق الله السماوات
والأرض وقوله كهيئة الفلك إنما رأيته في رواية في بعض النسخ مسلم عن أبي بكرة قال لما كان ذلك اليوم قعد على بعيره وأخذ إنسان
بخطامه فقال أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه فقال أليس بيوم النحر قلنا بلى
يا رسول الله قال فأي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس بذي الحجة قلنا بلى يا رسول الله قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله
أعلم حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا فليبلغ الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ يبلغه هو أوعى له فكان كذلك قال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال أشرفوا على أبي بكرة قالوا
هذا أبو بكرة يراك قال عبد الرحمن بن أبي بكرة فحدثتني أمي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة وذكره في الحج وقال
فرب مبلغ أوعى من سامع وفي بعض طرقه ألا هل بلغت ثلاثا وفي أخرى مرتين وخرجه من حديث ابن عمر في باب ظهر المؤمن حمى من كتاب
الحدود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا شهرنا هذا قال ألا
أي بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا بلدنا هذا قال ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا يومنا هذا قال فإن الله قد حرم
عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه
ألا نعم قال ويحكم أو ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وفي بعض طرقه أن هذه الخطبة كانت بمنى فيها أنهم
قالوا له إذ سألهم الله ورسوله أعلم في المرات الثلاث وأنه صلى الله عليه وسلم سمى اليوم والبلد والشهر قال أتدرون أي يوم
هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام وكذلك قال بلد حرام شهر حرام وخرج مسلم لا ترجعوا بعدي كفارا من
حديث ابن عمر وقد تقدم في كتاب الإيمان وخرج سائره من حديث أبي بكرة وخرج البخاري أيضا من حديث ابن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد
حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس والذي نفسي بيده إنها وصيته إلى أمته فليبلغ
الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض خرجه في كتاب الحج في باب الخطبة أيام منى وفي طريق أخرى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات ولم يخرج مسلم عن ابن عباس في هذا شيئا باب مسلم عن وائل بن حجر قال إني لقاعد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل يقود آخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل أخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقتلته فقال إنه لو لم يعترف أقمت عليه البينة قال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت أنا وهو نختبط من شجرة فسبني فأغضبني
فضربته بالفأس على قرنه فقتلته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤديه عن نفسك قال ما لي مال إلا كسائي وفأسي
قال فترى قومك يشترونك قال أنا أهون على قومي من ذاك فرمى إليه بنسعته وقال دونك صاحبك فانطلق به الرجل
فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتله فهو مثله فرجع فقال يا رسول الله إنه بلغني أنك قلت إن قتله فهو مثله وأخذته
بأمرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما تريد أن يبوء بإثمك وإثم صاحبك قال يا نبي الله لعله قال بلى قال فإن ذاك كذاك

قال فرمى بنسعته فخلى سبيله وعنه في هذا الحديث قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قتل رجلا فأقاد ولي المقتول
منه فانطلق به وفي عنقه نسعة يجرها فلما أدبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل والمقتول في النار قال فأتى
رجل الرجل فقال له مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلى عنه قال اسماعيل بن سالم فذكرت ذلك لحبيب بن أبي ثابت
فقال حدثني ابن أشوع أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما سأله أن يعفو عنه فأبى لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا أخرج عن وائل بن حجر
في كتابه شيئا **باب في دية الجنين مسلم** عن أبي هريرة أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى فيه
النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو أمة وعنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة
عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن ميراثها لبنيها وزوجها
وأن العقل على عصبتها **وعنه** قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى
بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقال حمل بن النابغة الهذلي يا رسول الله كيف أغرم من لا شرب
ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان من أجل سجعه الذي
سجع **وعن** المغيرة بن شعبة قال ضربت امرأة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها قال وإحداهما لحيانية قال فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها فقال رجل من عصبة القاتلة أنغرم دية من لا أكل
ولا شرب ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسجع كسجع الأعراب قال وجعل عليهم الدية وفي آخر فقضى
فيه بغرة وجعله على أولياء المرأة لم يذكر في هذا الحديث دية المرأة **وعن** المسور بن مخرمة قال استشار عمر بن الخطاب الناس
في إملاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة شهدت النبي صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد أو أمة فقال عمر ائتني بمن يشهد معك
قال فشهد له محمد بن مسلمة خرج البخاري حديث المسور هذا من حديث عروة بن الزبير عن المغيرة بن شعبة عن عمر وفي بعض
الطرق أن عمر قال للمغيرة لا تبرح حتى تجيء بالمخرج فيما قلت فشهد معه محمد بن مسلمة ولم يخرج مسلم عن محمد بن مسلمة في كتابه غير هذا
ومن تراجم البخاري على هذا الحديث باب جنين المرأة وأن العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد وخرج في باب حديث أبي هريرة
وخرج البخاري أيضا عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت
هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة منه بقية خير حتى
لحق بالله خرجه في باب إذا مات في الزحام أو قتل وخرجه في باب العفو في الخطأ بعد الموت وزاد فيه وكان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف
وقال في موضع آخر هزم المشركون هزيمة بينة **في القطع مسلم** عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع
يد السارق إلا في ربع دينار فصاعدا **وعنها** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع يد السارق إلا في ربع دينار فصاعدا وفي لفظ
آخر يد السارق ولفظ البخاري تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وفي طريق آخر فصاعدا **مسلم** عن عائشة قالت لم يقطع
يد السارق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في أقل من ثمن المجن حجفة أو ترس وكلاهما ذو ثمن **وعن** ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده وفي طريق آخر إن سرق حبلا وإن سرق بيضة زاد البخاري قال الأعمش
كانوا يرون أنه بيض الحديد والحبل كانوا يرون أنه منها ما يساوي دراهم **مسلم** عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المخزومية
التي سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن
يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فيها أسامة بن زيد





فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتشفع في حد من حدود الله فقال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان
العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختطب فأثنى على الله عز وجل بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك الذين من قبلكم
أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وإني والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها ثم أمر بتلك المرأة التي سرقت فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها بعد وتزوجت وكانت
تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعض ألفاظ البخاري يا أيها الناس إنما ضل من قبلكم بدل إنما أهلك
الذين من قبلكم وفي أخرى أن بني إسرائيل كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه **مسلم** عن عائشة
قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تقطع يدها فأتى أهلها أسامة فكلموه فكلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وذكر نحو ما تقدم لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث تستعير المتاع وتجحده **مسلم** عن جابر بن عبد الله
أن امرأة من بني مخزوم سرقت فأتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فعاذت بأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعت لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا حد البكر والثيب في الزنا **مسلم** عن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب
جلد مائة والرجم **وعنه** في هذا الحديث قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه كرب لذلك وتربد له وجهه قال فأنزل عليه
ذات يوم فلقي كذلك فلما سري عنه قال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا الثيب بالثيب والبكر بالبكر الثيب جلد مائة ثم رجم بالحجارة
والبكر جلد مائة ثم نفي سنة وفي لفظ آخر البكر يجلد وينفى والثيب يجلد ويرجم لم يخرج البخاري عن عبادة في هذا شيئا ولا ذكر جلد المحصن
ولا أخرج عن عبادة قول مسلم عنه فيما كان يصيب النبي صلى الله عليه وسلم عند نزول الوحي وخرج عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب غرب ثم لم
تزل تلك السنة وخرج من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام وإقامة الحد
عليه ولم يخرج مسلم عن أبي هريرة ولا عن زيد بن خالد في هذا شيئا إلا حديث العسيف الذي يأتي بعد إن شاء الله
عز وجل وهو حديث واحد **مسلم** عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب وهو جالس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل عليه آية الرجم فقرأناها ووعيناها وعقلناها فرجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة أنزلها الله وإن الرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو
كان الحبل أو الاعتراف **مسلم** عن أبي هريرة قال أتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فتنحى تلقاء وجهه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ثنى ذلك عليه أربع مرات
فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله يقول فكنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه خرجه البخاري من حديث أبي هريرة كما خرجه مسلم وذكر
قول ابن شهاب وخرجه بكماله من حديث جابر بن عبد الله قال فرأى فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا
وصلى عليه ولم يذكر في هذا أنه كان فيمن رجمه قيل للبخاري وصلى عليه يصح قال رواه معمر قيل له رواه غيره قال لا **مسلم**
عن جابر بن سمرة قال رأيت ماعز بن مالك حين جيء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل قصير أعضل ليس عليه رداء فشهد على
نفسه أربع شهادات أنه زنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك قال لا والله إنه قد زنا الا كلما نفرنا في سبيل الله خلف

أحدهم وله نبيب كنبيب التيس يمنح أحدهن الكثبة أما والله إن يمكني من أحدهم لأنكلنه عنه وفي لفظ آخر أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم برجل قصير أشعث ذي عضلات عليه إزار وقد زنى فرده مرتين ثم أمر به فرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما نفرنا غازين في سبيل الله تخلف أحدهم ينب نبيب التيس يمنح إحداهن الكثبة إن الله لا يمكنني من أحد منهم إلا جعلته
نكالا أو نكلته وفي أخرى أنه عليه السلام رده مرتين أو ثلاثا وقال سعيد بن جبير رده أربع مرات وذكر بمثله لم يخرج البخاري عن
جابر بن سمرة في هذا شيئا مسلم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك أحق ما بلغني عنك قال وما بلغك قال
بلغني أنك وقعت بجارية آل فلان قال نعم فشهد أربع شهادات ثم أمر به فرجم لم يخرج البخاري سؤال النبي صلى الله عليه وسلم
ماعز بن مالك بهذا اللفظ أحق ما بلغني عنك إلى آل فلان وخرج عن ابن عباس قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني فعند ذلك أمر برجمه مسلم عن أبي سعيد أن رجلا
من أسلم يقال له ماعز بن مالك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أصبت فاحشة فأقمه علي فرده رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرارا ثم سأل قومه فقالوا ما نعلم به بأسا إلا أنه أصاب شيئا يرى أنه لا يخرجه منه إلا أن يقام الحد قال فرجع إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأمرنا أن نرجمه قال فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد قال فما أوثقناه ولا حفرنا له قال فرميناه بالعظام والمدر
والخزف قال فاشتد واشتددنا خلفه حتى أتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة يعني الحجارة حتى سكن
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا من العشي فقال أو كلما غزونا في سبيل الله تخلف رجل في عيالنا له نبيب كنبيب
التيس علي أن لا أوتى برجل فعل ذلك إلا نكلت به قال فما استغفر له ولا سبه وفي طريق أخرى أنه اعترف بالزنا ثلاث مرات
لم يخرج البخاري عن أبي سعيد الخدري في هذا شيئا مسلم عن بريدة بن حصيب قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى إذا
كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم أطهرك فقال من الزنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبه جنون
فأخبر أنه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أزنيت فقال نعم فأمر به فرجم فكان الناس فيه فرقتين قائل يقول لقد هلك لقد أحاطت به خطيئته وقائل يقول
ما توبة أفضل من توبة ماعز أنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده ثم قال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك
يومين أو ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك فقالوا غفر الله لماعز بن مالك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم قال ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد فقالت يا رسول الله طهرني فقال
ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه فقالت أراك تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك قال وما ذاك قالت إنها حبلى
من الزنا فقال آنت قالت نعم فقال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت قال فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال إذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه
فقام رجل من الأنصار فقال إلي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها وعنه في هذا الحديث أن ماعز بن مالك الأسلمي أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إني قد ظلمت نفسي وزنيت وإني أريد أن تطهرني فرده فلما كان من الغد أتاه فقال يا رسول الله إني
قد زنيت فرده الثانية فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه فقال تعلمون بعقله بأسا تنكرون منه شيئا فقالوا ما نعلمه
إلا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فأتاه الثالثة فأرسل إليهم أيضا فسأل عنه فأخبروه أنه لا بأس به ولا بعقله فلما كان الرابعة
حفر له حفرة ثم أمر به فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله إني قد زنيت فطهرني وإنه ردها فلما كان الغد قالت





يا رسول الله لم تردني لعلك أن تردني كما رددت ماعزا فوالله إني لحبلى قال إما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت أتته بالصبي في خرقة
قالت هذا قد ولدته قال اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته أتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد
فطمته وقد أكل الطعام فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها وأمر الناس فرجموها فيقبل خالد بن
الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم سبه إياها فقال مهلا يا خالد فوالذي
نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت لم يخرج البخاري عن بريدة في هذا شيئا ولا ذكر
حديث هذه المرأة ذكر حديث المرأة والعسيف مسلم عن عمران بن حصين أن امرأة من جهينة أتت نبي الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى
من الزنا فقالت يا نبي الله أصبت حدا فأقمه علي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال أحسن إليها فإذا وضعت فأتني بها ففعل
فأمر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر تصلي عليها يا نبي الله وقد
زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت توبة أفضل من أن جادت بنفسها لله عز وجل
لم يخرج البخاري عن عمران بن حصين في هذا شيئا مسلم عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا
بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على
ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة
هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجمت خرجه البخاري في باب إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم أن يبعث إليها فيسألها عما رميت
به وفي باب هل يأمر الإمام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وفي بعضها وجلد ابنه مائة وغربه عاما وفي أخرى يا أنيس اغد
على امرأة هذا فاسألها فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها وقال قال مالك والعسيف الأجير وخرج عن الشعبي
عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة قال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الشيباني قال سألت
عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعدها قال لا أدري حديث الشيباني هذا خرجه
مسلم أيضا وفي رجم أهل الذمة إذا زنوا مسلم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بيهودي ويهودية قد زنيا فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء يهود فقال ما تجدون في التوراة على من زنى قالوا نسود وجوههما ونحممهما ونخالف بين وجوههما
ويطاف بهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجاءوا بها فقرءوها حتى إذا مروا بآية الرجم وضع الفتى الذي يقرأ يده على آية
الرجم وقرأ ما بين يديها وما وراءها فقال له عبد الله بن سلام وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليرفع يده فرفعها فإذا
تحتها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله بن عمر كنت فيمن رجمهما فلقد رأيته يقيها من الحجارة بنفسه
وفي طريق أخرى أن اليهود أتت بهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعض طرق البخاري عن ابن عمر قالوا صدق فيها آية الرجم وفي
بعضها ولكنا نتكاتمه بيننا وفي أخرى أن أحبارنا أحدثوا التحميم والتجبيه وفي أخرى فقالوا نفضحهم ويجلدون وفيها أيضا نسخم
وجوههما ونخزيهما وفي طريق آخر فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد مسلم عن البراء بن عازب قال مر على النبي صلى
الله عليه وسلم بيهودي محمما مجلودا فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال
أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى أهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قال لا ولولا أنك نشدتني بهذا لم أخبرك
نجده الرجم ولكنه كثر في أشرافنا فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه وإذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد قلنا تعالوا فلنجتمع

على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك
اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله ان اوتيتم هذا فخذوه يقول
ايتوا محمدا فان امركم بالتحميم والجلد فخذوه وان افتاكم بالرجم فاحذروا فانزل الله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون في الكفار كلها ولم يخرج البخاري هذا اللفظ
ولا اخرج عن البراء في هذا شيئا مسلم عن جابر بن عبد الله قال رجم النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ورجلا من اليهود وامراته وفي اخرى
وامراة ولم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا مسلم عن ابي اسحق الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نعم قلت بعدما انزلت سورة النور ام قبلها قال لا ادري زاد البخاري وقال بعضهم المائدة والاول اصح في الامة اذا
زنت وتاخير الحد عن النفساء مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها في الرابعة وعن
ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان
زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري ابعد الثالثة او الرابعة والضفير الحبل وفي الباب عن زيد بن
خالد الجهني مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه الشك ايضا في بيعها في الثالثة او الرابعة وعن ابي عبد الرحمن قال خطب
علي رضي الله عنه فقال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت
فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت
زاد في طريق اخرى اتركها حتى تماثل لم يخرج البخاري هذا الحديث الحد في الخمر عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي
برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو اربعين قال وفعله ابو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن بن عوف اخف الحدود
ثمانون فامر به عمر وعنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم جلد في الخمر بالجريد والنعال ثم جلد ابو بكر اربعين فلما كان عمر ودنا
الناس من الريف والقرى قال ما ترون في جلد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف ارى ان تجعلها كاخف الحدود قال فجلد عمر ثمانين وعن انس
ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين لم يذكر البخاري مشورة عمر ولا فتوى عبد الرحمن بن عوف
وحديثه عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين لم يقل عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وخرج
عن عقبة بن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالنعيمان او بابن النعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه
فضربوه بالجريد والنعال فكنت فيمن ضربه ولم يخرج في كتابه عن عقبة بن الحارث اكثر من ثلاثة احاديث ولم يخرج له مسلم شيئا
وخرج البخاري ايضا عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه
ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله خرجه في باب ما يكره من لعن شارب
الخمر وانه ليس بخارج من الملة وخرج عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من
يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل من القوم ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان
على اخيكم وفي لفظ اخر قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا ولا تعينوا عليه الشيطان وخرج عن السائب بن يزيد
قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا
وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين مسلم عن حضين بن المنذر ابي ساسان
قال شهدت عثمان بن عفان اتي بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال ازيدكم فشهد عليه رجلان احدهما حمران انه شرب الخمر وشهد اخر

انه يتقيأ



انه يتقيأ فقال عثمان انه لم يتقيأ حتى شربها فقال يا علي قم فاجلده فقال علي قم يا حسن فاجلده فقال الحسن ول حارها
من تولى قارها فكانه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلي يعد حتى بلغ اربعين فقال امسك ثم قال جلد النبي صلى الله
عليه وسلم اربعين وابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الي لم يخرج البخاري هذا الحديث لكنه ذكر ان عثمان جلد الوليد اربعين
وفي رواية ثمانين قال والاول اصح ذكر في هجرة الحبشة وفي مناقب عثمان وقال ثم دعا عليا رضي الله عنه فامره ان يجلده فجلده
ثمانين مسلم عن علي بن ابي طالب قال ما كنت اقيم على احد حدا فيموت فيه فاجد منه في نفسي الا صاحب الخمر فانه ان مات وديته لان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه باب في التعزير مسلم عن ابي بردة الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يجلد احد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله وفي بعض طرق البخاري لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود
الله وروي هذا عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم باب الحدود كفارة مسلم عن
عبادة بن الصامت قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب شيئا من ذلك فعوقب به فهو كفارة له ومن
اصاب شيئا من ذلك فستره الله عليه فامره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه وزاد في طريق اخرى فتلا علينا اية النساء
ان لا يشركن بالله شيئا الاية وعنه قال اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اخذ على النساء ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا
نزني ولا نقتل اولادنا ولا يعضه بعضنا بعضا فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اتى منكم حدا فاقيم عليه فهو كفارته ومن ستره الله
عليه فامره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له وفي بعض طرق البخاري بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في
الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له ذكره في التوحيد خرجه عن عبادة ايضا وذكر
في كتاب الايمان وقال فيه ولا يبرئوا وقال وكان قد شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة يعني عبادة وقال فبايعناه على
ذلك وما اخرنا بايعوني ذكره في تفسير سورة الممتحنة مسلم عن عبادة بن الصامت ايضا قال اني لمن النقباء الذين بايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
ننتهب ولا نعصي فالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله باب مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله
انه قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس وفي لفظ اخر البئر جرحها جبار والمعدن جرحه
جبار والعجماء جرحها جبار وفي الركاز الخمس وفي بعض طرق البخاري العجماء عقلها جبار هنا كمل كتاب الحدود والحمد لله
حق حمده الاقضية مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم
ولكن اليمين على المدعى عليه البخاري عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ
باشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب
دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرءوا عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله
اليمين على المدعى عليه خرجه في تفسيره وفي غيره مسلم عن ابن عباس ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد وخرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا
فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف خرجه في باب اذا تسارع قوم في اليمين مسلم عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له بنحو مما اسمع منه فمن قطعت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما
اقطع له قطعة من النار وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه

يأتيني الخصم ولعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة
من النار فليحملها او يذرها وفي رواية لجلبة خصم بباب ام سلمة من تراجم البخاري على هذا الحديث باب من اقام البينة بعد
اليمين وقال صلى الله عليه وسلم من قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله مسلم عن عائشة قالت دخلت هند بنت عتبة امراة ابي سفيان على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا ما اخذت من ماله بغير علمه فهل علي في ذلك
من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك وعن عائشة ايضا قالت جاءت هند
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلهم الله من اهل خبائك وما
على الارض اهل خباء احب الي من ان يعزهم الله من اهل خبائك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفسي بيده ثم قالت يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل ممسك فهل علي حرج ان انفق على عياله من ماله بغير اذنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج عليك ان تنفقي
عليهم بالمعروف وفي لفظ اخر يا رسول الله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على الارض
اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفسي بيده ثم قالت يا رسول الله ان ابا
سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لها لا بالمعروف من تراجم البخاري على هذا الحديث باب
من راى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا وفي بعض طرقه ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له
قال لا بالمعروف ولم يذكر من نطعم مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم
ثلاثا فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال وفي لفظ اخر ويسخط لكم ثلاثا ولم يقل ولا تفرقوا لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا شيئا مسلم عن المغيرة بن
شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم ثلاثا قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال وفي لفظ اخر ان الله حرم ثلاثا ونهى عن ثلاث حرم عقوق الوالد ووأد البنات ولا وهات ونهى
عن ثلاث قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وفي لفظ اخر حرم عليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل ان الله حرم عليكم
ولم يخرج البخاري هذا اللفظ حرم عليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وله عن المغيرة عن النبي عليه السلام انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة
السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وله ايضا مثل ما تقدم لمسلم رحمه الله مسلم عن عمرو بن العاص
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر وزاد في طريق
اخر عن ابي بكر بن عمرو بن حزم قال ... حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة مسلم عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابي وكتبت له الى عبيد الله
بن ابي بكرة وهو قاض بسجستان ان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين
اثنين وهو غضبان وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وعن سعد بن
ابراهيم قال سالت القاسم بن محمد عن رجل له ثلاثة مساكن فاوصى بثلث كل مسكن منها قال يجمع ذلك كله في مسكن واحد ثم قال اخبرتني
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد واخرج البخاري من حديث عائشة هذا اللفظ الاول
الذي قبل هذا من احدث في امرنا مسلم عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الشهداء الذي ياتي بشهادته
قبل ان يسالها لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج في كتاب الشهادات في باب الشهداء العدول عن عمر بن الخطاب قال ان ناسا كانوا
يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا
امناه وقربناه وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة

وخرج عن



وخرج عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما
من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان
من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم
الموت خرجه في الوصايا والاوقاف وخرج في باب الغيرة من كتاب النكاح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت
احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي
صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة
من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت وفي طريق اخرى وحبس
الرسول والقصعة حتى فرغوا زاد الترمذي وهذا الحديث اناء باناء وطعام بطعام مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت هذه لصاحبتها انما ذهب بابنك انت وقالت الاخرى انما ذهب بابنك
فتحاكما الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليه السلام فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى
قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ ما كنا نقول الا المدية وقال البخاري لا تفعل يرحمك مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى
العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب فقال الذي باع الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل
فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية فقال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسكما منه وتصدقا في
اللقطة والضوال مسلم عن زيد بن خالد الجهني انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها قال يحيى احسب قرات عفاصها يحيى هو ابن يحيى التميمي شيخ مسلم
والحديث غيره وعن زيد ايضا ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها
ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله
فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
وعنه ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو ما تقدم غير انه قال فاحمار وجهه وجبينه وغضب وعنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب والورق فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة
عندك فان جاء صاحبها يوما من الدهر فادها اليه قال وساله عن ضالة الابل فقال ما لك ولها فان معها حذاءها وسقاءها ترد
الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها وساله عن الشاة فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وفي طريق اخرى فان جاء صاحبها
فعرف عفاصها وعددها ووكاءها فاعطها اياه والا فهي لك وفي اخرى عرفها سنة فان لم تعرف فاعرف عفاصها ووكاءها ثم كلها
فان جاء صاحبها فادها اليه وفي اخرى فان اعترفت فادها والا فاعرف عفاصها ووعاءها وعددها الشك في كتاب البخاري
في قوله وكانت وديعة هل هو مرفوع ام لا والشك فيه من يحيى بن سعيد احد رواة الحديث وفي بعض الفاظه فان جاء من يعرفها والا
فاخلطها بمالك ولم يذكر الذهب والورق ولا قال عددها في حديث زيد انما ذكر العدد في حديث ابي بن كعب مسلم عن شعبة عن سلمة
بن كهيل عن سويد بن غفلة قال خرجت انا وزيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة غازين فوجدت سوطا فاخذته فقالا لي دعه فقلت
لا ولكني اعرفه فان جاء صاحبه والا استمتعت به قال فابيت عليهما فلما رجعت من غزاتنا قضي لي اني حججت فاتيت
المدينة فلقيت ابي بن كعب فاخبرته بشان السوط وبقولهما فقال اني وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا قال فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فلم اجد من يعرفها فقال احفظ عددها ووعاءها ووكاءها فان جاء صاحبها والا
فاستمتع بها فاستمتعت بها فلقيته بعد ذلك بمكة فقال لا ادري بثلاثة احوال او حول واحد ؞ وقال شعبة ايضا عن سلمة بن كهيل
عرفها عاما واحدا وقال حماد بن سلمة عن سلمة بن كهيل عامين او ثلاثة ؞ وفي حديثه وحديث سفين الثوري وزيد بن ابي انيسة فان جاء
احد يخبرك بعددها ووعائها ووكائها فاعطها اياه ؞ زاد سفين في الاخرى كسبيل مالك ؞ وانتهى حديث البخاري عند قوله ثلاثة
احوال او حولا واحدا ؞ مسلم عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج ؞ لم يخرج البخاري هذا الحديث
ولا اخرج عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي في كتابه شيئا ؞ مسلم عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من آوى ضالة فهو
ضال ما لم يعرفها ؞ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث باب النهي ان تحلب ماشية الا باذن ربها ؞ مسلم عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما
تخزن عليهم ضروع مواشيهم اطعمتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه ؞ في الضيافة والمواساة ؞ مسلم عن ابي شريح
العدوي انه قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة
عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ؞ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة ايام
وجائزته يوم وليلة ولا يحل لرجل مسلم ان يقيم عند اخيه حتى يؤثمه قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه قال يقيم عنده ولا شيء له
يقريه به ؞ لم يزد البخاري على قوله حتى يؤثمه ؞ مسلم عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا
يقروننا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم ؞ وعن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة له
فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد به
على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال ما ذكر حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل لم يخرج البخاري هذا الحديث ؞ مسلم عن سلمة
بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصابنا جهد حتى هممنا ان ننحر بعض ظهرنا فامر نبي الله صلى الله
عليه وسلم فجمعنا ازوادنا فبسطنا له نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع قال فتطاولت لاحزره كم هو فحزرته كربضة العنز
ونحن اربع عشرة مائة قال فاكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشونا جربنا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فهل من وضوء قال فجاء
رجل باداوة له فيها نطفة فافرغها في قدح فتوضانا كلنا ندغفقه دغفقة اربع عشرة مائة ثم جاء بعد ذلك ثمانية فقالوا هل
من طهور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ الوضوء ؞ قوله عليه السلام هل من وضوء الى آخره ؞ لم يخرجه البخاري عن سلمة واخرج
في معناه من حديث انس وغيره الى قوله عليه السلام للثمانية فرغ الوضوء فانه لم يذكره ولا ذكرهم ؞ تم كتاب الحدود والاقضية
والضيافة والمواساة بحمد الله تعالى وعونه وتمامه تم السفر الاول من الجمع بين صحيحي مسلم والبخاري رحمهما الله
للشيخ الفقيه المحدث ابي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الازدي رحمة الله عليهم اجمعين ؞ يتلوه في اول السفر
الثاني ان شاء الله تعالى ؞ كتاب الجهاد ؞

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه اجمعين

**كتاب الجهاد والسير اباحة القتال قبل الدعوة وفي الدعوة قبله وما يوصي به الغزاة** • **مسلم** عن ابن عون قال كتبت الى نافع اسأله عن الدعاء قبل القتال قال فكتب الي انما كان ذلك في اول الاسلام قد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى سبيهم واصاب يومئذ قال يحيى احسبه قال جويرية البتة بنت الحرث وحدثني هذا الحديث عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش وفي طريق اخرى جويرية من غير شك وهو الصحيح وكذلك عند البخاري جويرية **مسلم** عن بريدة بن حصيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة رسوله فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة رسوله ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا قال عبد الرحمن بن مهدي هو روى هذا الحديث عن سفين عن علقمة بن مرثد عن سليمن بن بريدة هذا او نحوه وفي الباب عن النعمان بن مقرن ولم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا **وقال البخاري** بعث كل واحد منهما على مخلاف ولم يخرج اللفظ الاول من هذا الحديث **مسلم** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا وفي بعض الفاظ البخاري بشروا وابدل سكنوا **ما جاء في الغادر** **مسلم** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم القيمة يرفع لكل غادر لواء فقيل هذه غدرة فلان بن فلان **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال الا هذه غدرة فلان وفي لفظ اخر لكل غادر لواء يوم القيمة زاد البخاري يعرف به خرج في كتاب الحيل وخرج عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه **مسلم** عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به يقال هذه غدرة فلان **مسلم** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به **البخاري** عن عبد الله بن مسعود وانس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيمة يعرف به **مسلم** عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء عند استه يوم القيمة يرفع له بقدر غدرته الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة لم يخرج البخاري عن ابي سعيد في هذا شيئا وخرج عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما **باب الحرب خدعة** • **مسلم** عن جابر وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

النهي عن تمني



**النهي عن تمني لقاء العدو** • **مسلم** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا **وعن** ابي النضر عن كتاب رجل من اسلم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له عبد الله بن ابي اوفى فكتب الى عمر بن عبيد الله حين سار الى الحرورية يخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض ايامه التي لقي فيها العدو ينتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم **وعن** عبد الله بن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم وفي رواية هازم الاحزاب **مسلم** عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم احد اللهم انك ان تشا لا تعبد في الارض اخرج البخاري هذا الحديث من حديث ابن عباس وقال لا تعبد بعد اليوم وذكر انه هذا كان يوم بدر **ومن اراد غزوة فورى بغيرها ووقت الغارة ومن احب الخروج يوم الخميس** **البخاري** عن كعب بن مالك قال لم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد قوله قل ما يريد الى اخره خرجه مسلم في حديث كعب بن مالك حديثه الطويل **البخاري** عن كعب ايضا قال لقل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس **وعن** انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما اصبح فنزلنا خيبر ليلا وفي لفظ اخر كان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح ولفظ مسلم في هذا الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر **النهي عن قتل النساء والصبيان وما جاء فيهم اذا اصيبوا في البيات وان يعذب بعذاب الله** **مسلم** عن ابن عمر ان امراة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان وفي لفظ اخر فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان **وعن** الصعب بن جثامة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذراري من المشركين يبيتون فيصيبون من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له لو ان خيلا اغارت من الليل فاصابت من ابناء المشركين قال هم من آبائهم وفي طريق اخرى ان الصعب هو السائل زاد البخاري وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وخرج البخاري ايضا عن ابي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما **وعن** ابن عباس بلغه ان عليا حرق قوما فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه قد تقدم لمسلم قتل من بدل دينه وهولاء الذين حرقهم علي كانوا زنادقة ويقال انهم كانوا اتخذوا عليا الها وقالوا هو الله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا **تحريق النخل وقطعها** **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين زاد في طريق اخرى ولها يقول حسان وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير خرجه البخاري في المغازي وزاد فاجابه ابو سفيان بن الحارث ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير **تحليل الغنائم** **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك

بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن ولا آخر قد بنى بنيانا ولما يرفع سقفها ولا آخر قد اشترى غنما او خلفات وهو منتظر ولادها
فغزا فأدنى للقرية حين صلى العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انت مأمورة وانا مأمور اللهم احبسها علي شيئا فحبست
عليه حتى فتح الله عليه قال فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتأكله فأبت ان تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة رجل فبايعوه
فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته قال فلصقت بيد رجلين او ثلاثة فقال فيكم الغلول انتم غللتم
قال فاخرجوا له مثل رأس بقرة من ذهب قال فوضعوه في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار فأكلته فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا
ذلك بأن الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا **باب** في النفل والقسمة وما جاء في سلب القتيل **مسلم** عن عامر بن سعد بن ابي
وقاص قال اصاب ابي شيء من الخمس فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال هب لي هذا فأبى فانزل الله عز وجل يسألونك عن الانفال
قل الانفال لله والرسول **وعن** مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه في هذا الحديث قال نزلت في اربع آيات اصبت سيفا فاتى به
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نفلنيه قال ضعه ثم قام فقال يا رسول الله نفلنيه أأجعل كمن لا غناء له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعه من حيث اخذته قال فنزلت هذه الآية يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول لم يخرج
البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وانا فيهم قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهمانهم اثني
عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا وفي لفظ آخر ان سهمانهم بلغت اثني عشر بعيرا ونفلوا سوى ذلك بعيرا فلم يغيره
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما فبلغت
سهماننا اثني عشر بعيرا اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا **وعنه** قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير قوله فاصابه شارف لم يذكره البخاري واذكر
الخمس **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش
والخمس في ذلك واجب كله قوله والخمس في ذلك واجب كله لم يخرجه البخاري **مسلم** عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت اليه حتى اتيته من ورائه
فضربته على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقال
ما للناس فقلت امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال مثل ذلك قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة فقمت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله وسلب ذلك
القتيل عندي فارضه من حقه فقال ابو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله
فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه اياه فاعطاني قال فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة
فانه لاول مال تأثلته في الاسلام وفي رواية كلا لا تعطه اضيبع من قريش أضيبع بصاد مهملة وغين معجمة وهو مشتق
من تغير اللون من الضبعاء وهي الطائفة اول ما يطلع النبات الذي يلي الشمس منها هو الضبعاء لخضرته وفي هذا الحديث قال ابو بكر
كلا لا يعطيه اضيبع من قريش ويدع اسدا من اسد الله وبعض الفاظ البخاري ولم يصل به سنده لما كان يوم حنين نظرت الى
رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني
فاضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم
فاذا بعمر بن الخطاب وذكر الحديث وفيه فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي وفي طريق آخر من روايته على
حبل عاتقه بسيفه فقطعت الدرع وذكر في كتاب الاحكام وقال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي وقال ايضا

ب في النفل والقسمة





قال عبد الله يعني ابن المبارك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي وليس في هذا اختلاف **مسلم** عن عبد الرحمن بن عوف
قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بين غلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت لو كنت
بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قال قلت نعم وما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر
وراءي فقال مثلها قال فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يزول في الناس فقلت الا تريان هذا صاحبكما الذي تسألان عنه قال فابتدراه
فضرباه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته
فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله فقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن
عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء وفي بعض طرق البخاري ان كل واحد منهما قال ذلك لعبد الرحمن بن عوف سرا من صاحبه من قول عبد الرحمن
فكأني لم آمن بمكانهما يعني اذ ارآهما **مسلم** عن عوف بن مالك قال قتل رجل من حمير رجلا من العدو فاراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد
وكان واليا عليهم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف بن مالك فاخبره فقال لخالد ما منعك ان تعطيه قال استكثرته يا رسول الله
قال ادفعه اليه فمر خالد بعوف فجر بردائه فقال هل انجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستغضب ثم قال لا تعطه يا خالد لا تعطه يا خالد هل انتم تاركون لي امرائي انما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعى ابلا او غنما
فرعاها ثم تحين سقيها فاوردها حوضا فشرعت فيه فشربت صفوه وتركت كدره فصفوه لكم وكدره عليهم **وعنه** قال
خرجت مع من خرج مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من اليمن وساق الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه غير انه قال في
الحديث قال عوف فقلت يا خالد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكني استكثرته لم يخرج البخاري هذا الحديث
**مسلم** عن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على
جمل احمر فاناخه ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل ثم تقدم يتغدى مع القوم وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة في الظهر
وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاطلق قيده ثم اناخه وقعد عليه فاثاره فاشتد به الجمل فاتبعه رجل على ناقة ورقاء
قال سلمة وخرجت اشتد فكنت عند ورك الناقة ثم تقدمت حتى كنت عند ورك الجمل ثم تقدمت حتى اخذت بخطام الجمل فانخته فلما وضع
ركبته بالارض اخترطت سيفي فضربت رأس الرجل فندر ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس معه فقال من قتل الرجل فقالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع وقال البخاري عن سلمة اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وترجم عليه باب الحربي
اذا دخل دار الاسلام بغير امان **باب فكاك الاسير** **مسلم** عن سلمة بن الاكوع قال غزونا فزارة وعلينا ابو بكر
امره رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فلما كان بيننا وبين الماء ساعة امرنا ابو بكر فعرسنا ثم شن الغارة فورد
الماء فقتل من قتل عليه وسبى وانظر الى عنق من الناس فيهم الذراري فخشيت ان يسبقوني الى الجبل فرميت بسهم بينهم
وبين الجبل فلما رأوا السهم وقفوا فجئت بهم اسوقهم وفيهم امرأة من بني فزارة عليها قشع من ادم قال القشع النطع معها
ابنة لها من احسن العرب فسقتهم حتى اتيت بهم ابا بكر فنفلني ابو بكر ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال يا سلمة هب لي المرأة فقلت يا رسول الله لقد اعجبتني وما كشفت لها ثوبا
ثم لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد في السوق فقال يا سلمة هب لي المرأة لله ابوك فقلت هي لك يا رسول الله فوالله
ما كشفت لها ثوبا فبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا اسروا بمكة لم يخرج
البخاري هذا الحديث وخرج عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ

النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القران وما في هذه الصحيفة قال قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
مسلم بكافر خرجه في باب فكاك الاسير وخرج في المغازي عن انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا والله لا تذرون منه درهما وخرجه في العتق ايضا في باب اذا اسر اخو
الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا قال وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال وكان علي
له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من عقيل اخيه وعباس وخرجه ايضا في باب فداء المشركين من كتاب الجهاد باب
في ارض الصلح والعنوة وما لم يوجف عليه بقتال م مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية
اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج
عن عمر بن الخطاب قال اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها وفي لفظ اخر لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر خرج الحديثين في المغازي في اوقات النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج من كتاب الحرث مسلم عن
عمر بن الخطاب قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت للنبي صلى الله
عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنة وما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله وعن مالك بن اوس بن
الحدثان قال ارسل الي عمر بن الخطاب فجئته حين تعالى النهار قال فوجدته في بيته جالسا على سرير مفضيا الى رماله متكئا على وسادة
من ادم فقال لي يا مال انه قد دف اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم قال قلت لو امرت بهذا غيري قال
خذه يا مال قال فجاء يرفا فقال هل لك يا امير المومنين في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد فقال عمر نعم فاذن لهم
فدخلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي قال نعم فاذن لهما فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا الكاذب الآثم الغادر
الخائن فقال القوم اجل يا امير المومنين فاقض بينهم وارحهم فقال مالك بن اوس يخيل الي انهم قد كانوا قدموهم لذلك فقال عمر
اتئدا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا
نعم ثم اقبل على العباس وعلي فقال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة قالا نعم قال عمر ان الله كان خص رسوله بخاصة لم يخصص بها احدا غيره قال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى
فلله وللرسول ولذي القربى ما ادري هل قرا الاية التي قبلها ام لا قال فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكم اموال بني النضير
فوالله ما استاثر عليكم ولا اخذها دونكم حتى بقي هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ منه نفقته سنة ثم
يجعل ما بقي اسوة المال ثم قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عليا وعباسا
بمثل ما نشد به القوم اتعلمان ذلك قالا نعم قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجئتما تطلب ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امراته من ابيها فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نورث ما تركنا
صدقة فرايتماه كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله
وولي ابي بكر فرايتماني كاذبا آثما خائنا غادرا والله يعلم اني لصادق بار راشد تابع للحق فوليتها ثم جئتني انت وهذا وانتما جميع
وامركما واحد فقلتما ادفعها الينا فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله ان تعملا فيها بالذي كان يعمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذتماها بذلك قال اكذلك قالا نعم قال ثم جئتماني لاقضي بينكما ولا والله لا اقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنها فرداها وفي لفظ اخر كان ينفق على اهله منه سنة وربما قال معمر يحبس قوت اهله منه سنة ثم يجعل ما بقي منه مجعل مال
الله عز وجل وفي بعض طرق البخاري فاستب علي وعباس وليس في شيء من طرقه ذكر ما كان بينهما من القول عباس في علي الظالم مثل ما ذكره

مسلم وفي



مسلم وفي بعض طرق البخاري كانه قرا الاية التي قبل ما افاء الله وفي بعضها ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة فقلت لكما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعها اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها مذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك
دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما
بذلك قالا نعم وفيه فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها وفي بعضها ايضا فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايتماه كذا ولم يذكر ما كان بينهما ما ذكر مسلم ولم يذكر قول عمر عن نفسه
فرايتماني كاذبا الى قوله للحق قال فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وفي اخر سنتين من امارتي وفي بعض
الفاظه انما جاءا يختصمان في التي افاء الله على رسوله من بني النضير وفيه من قول عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه وقال في الحديث عن قول عمر لعلي وعباس والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها
فيكم حتى بقي هذا المال وذكر الحديث ولم يذكر في شيء من طرق هذا الحديث مجيء علي والعباس الى ابي بكر في هذه القصة وقال ابو داود
وذكر هذا الحديث انما سالاه ان يكون يصيره بينهما نصفين لانهما جهلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فانهما كانا لا يطلبان الا الصواب فقال عمر لا اوقع عليها اسم القسم ادعه على ما هو مسلم عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان بن عفان الى ابي بكر يسالنه ميراثهن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت عائشة لهن اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا فهو صدقة وعن عائشة ان فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر الصديق تساله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال
واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاعملن قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما فيها بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعمل فيها فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة رضي الله عنها شيئا فوجدت فاطمة رضي الله عنها في ذلك على ابي بكر قال فهجرته ولم تكلمه
حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر رضي الله عنه وصلى عليها علي وكان لعلي من الناس وجهة حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه
الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا ياتنا معك احد كراهية
محضر عمر بن الخطاب فقال عمر لابي بكر والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عساهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم
ابو بكر فتشهد علي بن ابي طالب ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله
اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نحن نرى لنا حقا لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يكلم ابا بكر
حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي
شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الحق ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال
علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره
بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي بن ابي طالب فعظم حق ابي بكر وانه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي
فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في الامر نصيبا واستبد علينا به فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان
المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف وفي طريق اخرى ثم قام علي فعظم من حق ابي بكر رضي الله عنهما وذكر فضيلته وسابقته ثم مضى

الى ابي بكر فبايعه فاقبل الناس الى علي فقالوا اصبت واحسنت **وعن** عائشة ايضا ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت
ابا بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قال وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر وكانت فاطمة
تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال
لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به اني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته
بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس فغلبه عليها علي واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم ذكر البخاري في بعض الطرق ان فاطمة والعباس
اتيا ابا بكر وقال ارضه من فدك وذكر البخاري ايضا **عن** عائشة قالت ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسألنه
ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد من هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن وكانت هذه الصدقة
بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كانت بيد الحسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسين
كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا وفي بعض طرقه انما ياكل آل محمد من هذا المال
يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على الماكول خرجه في مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة **وقال البخاري** دينارا ولا درهما
**مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة لم يخرج البخاري هذا اللفظ عن ابي هريرة اخرجه عن جماعة
سواه **قسم الغنيمة** **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم في النفل للفرس سهمين وللراجل سهما ولم يذكر
في رواية النفل وقال البخاري يوم خيبر وقال راح للفرس سهمين ولصاحبه سهما ولم يقل في النفل قال فسره نافع فقال اذا كان
مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم وخرج عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من
المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر بعدما افتتحها وان حزم خيلهم الليف قال
ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابان
اجلس فلم يقسم لهم **وعنه** قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال
بعض بني سعيد بن العاصي لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضال
ينعى من امرأ اكرمه الله فقال لك وبر ابن سعيد بن العاصي واعجبا ابان بن سعيد تدادا من قدوم ضال ينعى على قتل رجل مسلم
اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له او لم يسهم له لم يصل سنده باللفظ الاول والضال السدر والضان
جبل بارض دوس لفظ ابي هريرة واللفظ الثاني رواه عن عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة **باب اذا غنم المشركون**
**مال المسلم ثم وجده المسلم** **البخاري** عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
**وعن** ابن عمر ايضا انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو
فلما هزم العدو رد خالد فرسه **وعن** نافع ان الفرس لحق بالروم ايضا ولم يصل البخاري عنده بالحديث الاول الذي في اول
الباب **باب** **مسلم** عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف
واصحابه ثلاثمائة وسبعة عشر رجلا فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه وجعل يهتف بربه اللهم

اللهم انجز لي ما



اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم آتني ما وعدتني اللهم انك ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف بربه
مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه
وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة
مردفين فامده الله بالملائكة قال ابو زميل فحدثني ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه
اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم فنظر الى المشرك امامه فخر مستلقيا فنظر اليه فاذا قد خطم انفه
وشق وجهه كضربة بالسوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد
السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين قال ابو زميل قال ابن عباس فلما اسروا الاسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الاسارى فقال ابو بكر يا نبي الله هم بنو العم والعشيرة ارى ان تاخذ منهم فدية فيكون لنا قوة على الكفار
فعسى الله ان يهديهم للاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قلت لا والله يا رسول الله ما ارى الذي راى
ابو بكر ولكني ارى ان تمكنا فنضرب اعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقه
فان هؤلاء ائمة الكفر وصناديدها فهوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جئت فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر قاعدين يبكيان قلت يا رسول الله اخبرني من اي شيء تبكي انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت
وان لم اجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكي للذي عرض على اصحابك من اخذهم الفداء لقد عرض علي
عذابهم ادنى من هذه الشجرة شجرة قريبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن
في الارض الى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فاحل الله الغنيمة لهم خرج البخاري طرفا من اول هذا الحديث عن ابن عباس ايضا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده
فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر الاية ولم يخرج حديث
مسلم بكماله **المن على الاسير** **مسلم** عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر
وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال
ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه كلها الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا
اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل اصبوت فقال لا
ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي رواية ان تقتلني تقتل ذا دم وخرج البخاري عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان
المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له **اجلاء اليهود عن المدينة وقصة بني قريظة** **مسلم** عن
ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئناهم فقام

رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر اليهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد
فقال لهم الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا
ان الارض لله ورسوله وعن ابن عمر ان يهود بني النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وسبى نساءهم واولادهم واموالهم وقسم
بين المسلمين الا بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود المدينة كلهم بني
قينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهودي كان بالمدينة لفظ البخاري وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين
المسلمين مسلم عن عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع
الا مسلما لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي سعيد الخدري قال نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى سعد فاتاه على حمار فلما دنا قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم
ثم قال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذريتهم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم حكمت بحكم الله وربما
قال قضيت بحكم الملك وفي لفظ آخر لقد حكمت بحكم الله وقال مرة لقد حكمت بحكم الملك وفي بعض طرق البخاري قوموا الى سيدكم ولم يقل او
خيركم مسلم عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش ابن العرقة رماه في الاكحل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيمة في المسجد يعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح فاغتسل فاتاه جبريل عليه السلام
وهو ينفض راسه من الغبار فقال وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين فاشار
الى بني قريظة فقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحكم فيهم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية والنساء وتقسم اموالهم وعن عائشة ايضا ان سعدا
قال وتحجر كلمه للبرء فقال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فان كان بقي من
حرب قريش شيء فابقني اجاهدهم فيك اللهم فاني اظنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كنت قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجرها
واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا والدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي
ياتينا من قبلكم فاذا سعد جرحه يغذ دما فمات منها زاد في طريق اخرى فذاك حين يقول الشاعر

الا يا سعد سعد بني معاذ ۞ فما فعلت قريظة والنضير ۞ لعمرك ان سعد بني معاذ ۞ غداة تحملوا لهو الصبور ۞
تركتم قدركم لا شيء فيها ۞ وقدر القوم حامية تفور ۞ وقد قال الكريم ابو حباب ۞ اقيموا قينقاع ولا تسيروا ۞
۞ وقد كانوا ببلدتهم ثقالا ۞ كما ثقلت بميطان الصخور ۞

لم يذكر البخاري هذا الشعر وذكر اسم الرجل الذي رمى سعد بن معاذ قال حبان بن العرقة وفي بعض طرقه فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار
وقال في رواية كذبوا رسولك واخرجوه من قريش قال عن عروة في قصة بني النضير انها كانت بعد وقعة بدر بستة اشهر قال وجعلها
ابن اسحق بعد بئر معونة واحد وخرج عن انس ايضا قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه
حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة خرجه في المغازي مسلم عن ابن عمر قال نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم انصرف عن الاحزاب لا يصلين احد الظهر الا في بني قريظة فتخوف ناس فوت الوقت فصلوا دون بني قريظة وقال
آخرون لا نصلي الا حيث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان فاتنا الوقت قال فما عنف واحدا من الفريقين وقال البخاري
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد





منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فما عنف واحدا منهم خرجه في المغازي في مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب وكذلك في
صلاة الخوف ورواه جميعا عن عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي باسناد واحد الى ابن عمر **باب** البخاري عن ابي هريرة قال عجب الله
من قوم يدخلون الجنة في السلاسل **باب** مسلم عن انس بن مالك لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا وليس بايديهم شيء وكانت
الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان اعطوهم انصاف ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت
ام عبد الله بن ابي طلحة كان اخا لانس بن مالك لامه وكانت ام انس اعطت رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا لها فاعطاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال انس لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتال اهل خيبر وانصرف الى المدينة
رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امي عذاقها واعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه قال ابن شهاب كان من شان ام ايمن ام اسامة بن زيد انها كانت وصيفة لعبد الله
بن عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت آمنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما توفي ابوه فكانت ام ايمن تحضنه حتى
كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها ثم انكحها زيد بن حارثة ثم توفيت بعدما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر
لم يذكر البخاري قول ابن شهاب في ام ايمن الا انه ذكر في طريق منقطعة ان ام ايمن كانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن انس ان الرجل
كان يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات من ارضه حتى فتحت عليه قريظة والنضير فجعل بعد ذلك يرد عليه ما اعطاه قال انس وان اهلي امروني
ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله ما كان اهله اعطوه او بعضه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطانيهن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي وقالت والله لا نعطيكهن وقد اعطانيهن فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ام ايمن اتركيه ولك كذا وكذا وتقول كلا والذي لا اله الا هو فجعل يقول كذا حتى اعطاها عشرة امثاله
او قريبا من عشرة امثاله وعن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر قال فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا
قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسما وفي لفظ آخر قال رمي الينا جراب فيه طعام وشحم يوم خيبر فوثبت لآخذه
قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه لم يخرج البخاري اللفظ الاول وقبل هذا وقال كنا محاصرين قصر
خيبر وخرج عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه **باب**
**النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل** مسلم عن ابن عباس ان ابا سفيان اخبره من فيه الى فيه قال انطلقت في المدة
التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل ها هنا
احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه
فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا
بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال فقال ابو سفيان وايم الله لولا مخافة
ان يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك
قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ومن يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال
ايزيدون ام ينقصون قلت لا بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه
في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال فوالله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قال قلت لا قال لترجمانه
قل له اني سالتك عن حسبه فزعمت انه ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت

لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل
وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فقد عرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب
على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا فكذلك الإيمان إذا خالط بشاشته القلوب
وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قد قاتلتموه فيكون
الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر
أن لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله فزعمت أن لا فقلت لو قال هذا القول أحد قبله قلت رجل
ائتم بقول قيل قبله ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلوة والزكاة والصلة والعفاف قال إن يكن ما تقول فيه حقا أنه نبي وقد
كنت أعلم أنه خارج ولم أك أظنه منكم ولو أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه
ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين وإن توليت
فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من
قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة أنه
ليخافه ملك بني الأصفر قال فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وأنا كاره وزاد في لفظ
آخر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله وفيه من محمد عبد الله ورسوله وقال
إثم اليريسيين وقال بداعية الإسلام خرجه البخاري في باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام وعن ابن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه دحية وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه
إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وقال فيه فأخبرني أبو سفيان أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي
كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى
قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب
نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن
عمي وليس في الركب أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي وفيه قال فماذا
يأمركم به قال يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة وقال فيه وسألتك بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان
يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج و
قال فيه كذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وفي آخره قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن
أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره وخرجه في أول كتابه وزاد فيه قال وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل
سقفا على نصارى أهل الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك
قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني نظرت الليلة حين نظرت في النجوم أن ملك الختان قد ظهر
فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم
على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا
أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم

كتب هرقل



ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان هرقل نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق
رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت
ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش
إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها
شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه وكان ذلك آخر شأن هرقل مسلم عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب إلى كسرى وإلى قيصر وإلى النجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله عز وجل وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري
هذا الحديث إلا قصة الكتاب إلى قيصر فإنه أخرجها من حديث ابن عباس عن أبي سفيان كما تقدم في الحديث قبل وخرج عن ابن عباس أيضا أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت
أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق خرجه في كتاب العلم في باب ما يذكر في المناولة وكتاب
أهل العلم بالعلم إلى البلدان وخرجه في آخر المغازي وفي الجهاد وفي بعض طرقه أنه عليه السلام بعثه مع عبد الله بن حذافة السهمي
باب البخاري عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون
إلا بضعفائكم باب من غزوة حنين مسلم عن كثير بن العباس بن عبد المطلب عن العباس قال شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه ورسول الله صلى
الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء أهداها له فروة بن نفاثة الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار قال عباس وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفها إرادة أن لا تسرع
وأبو سفيان آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي عباس ناد أصحاب السمرة قال فقال عباس
وكان رجلا صيتا فقلت بأعلى صوتي أين أصحاب السمرة قال فوالله لكأن عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها فقالوا
يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الأنصار يقولون يا معشر الأنصار ثم قصرت الدعوة على بني الحرث بن الخزرج
فقالوا يا بني الحارث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا حين حمي الوطيس قال ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب
محمد قال فذهبت أنظر فإذا القتال على هيئته فيما أرى قال فوالله ما هو إلا أن رماهم بحصياته فما زلت أرى حدهم
كليلا وأمرهم مدبرا وقال في لفظ آخر انهزموا ورب الكعبة انهزموا ورب الكعبة وزاد فيه حتى هزمهم الله قال وكأني أنظر
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يركض خلفهم على بغلته لم يخرج البخاري هذا الحديث أخرج حديث البراء الذي يأتي بعد بلفظ مسلم إن شاء الله
مسلم عن أبي إسحاق قال قال رجل للبراء يعني بن عازب يا أبا عمارة فررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا ليس عليهم سلاح أو كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم جمع
هوازن وبني نصر فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر وقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صفهم
وفي لفظ آخر قال جاء رجل إلى البراء بن عازب فقال أكنتم وليتم يوم حنين يا أبا عمارة فقال أشهد على نبي الله صلى الله عليه وسلم
ما ولى ولكنه انطلق أخفاء من الناس وحسر إلى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كأنها رجل من
جراد فانكشفوا فأقبل القوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو سفيان بن الحرث يقود به بغلته فنزل ودعا واستنصر
وهو يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب اللهم أنزل نصرك قال البراء كنا والله إذا احمر البأس نتقي به وإن الشجاع

منا الذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قال سمعت البراء وساله رجل من قيس فررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فقال البراء ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر وكانت هوازن يومئذ رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على
الغنائم فاستقبلونا بالسهام ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن الحرث اخذ بلجامها
وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وعن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فلما واجهنا
العدو تقدمت فاعلو ثنية فاستقبلني رجل من العدو فارميه بسهم فتوارى عني فما دريت ما صنع ونظرت الى القوم فاذا هم
قد طلعوا من ثنية اخرى فالتقوا هم وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فولى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارجع منهزما وعلي بردتان
متزرا باحداهما مرتديا بالاخرى فاستطلق ازاري فجمعتهما جميعا ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهزما وهو على بغلته
الشهباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد راى ابن الاكوع فزعا فلما غشوا النبي صلى الله عليه وسلم نزل عن بغلته ثم قبض قبضة
من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملا عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا
مدبرين فهزمهم الله وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين ولم يخرج البخاري هذا الحديث حديث سلمة وخرج عن
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي
وقد كنت استانيت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا اخرجه في المغازي وغيرها ومن تراجمه عليه باب
اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سالوه المغانم فقال نصيبي لكم وخرج
في باب ما كان يعطي النبي صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم من الخمس ونحوه عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر جاريتين من سبي حنين
فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك قال عمر يا عبد الله انظر
ما هذا قال فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال في رواية بعده عن نافع عن ابن عمر
من الخمس ولم يصل سنده وبهذه الرواية **قصة الطايف وبعد مكة وكانت غزوة الطايف في ثمان في شوال**
مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطايف فلم ينل منهم شيئا فقال انا قافلون ان
شاء الله قال اصحابه نرجع ولم نفتتحه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اغدوا على القتال فغدوا عليه فاصابهم جراح فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا فاعجبهم ذلك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعض طرق البخاري فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعض الروايات عنه عبد الله بن عمر وهو الصواب ذكر ذلك الدارقطني مسلم عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان قال فتكلم ابو بكر فاعرض عنه ثم تكلم عمر فاعرض عنه فقام سعد بن
عبادة فقال ايانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها
الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش
وفيهم غلام اسود لبني الحجاج فاخذوه فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالونه عن ابي سفيان واصحابه فيقول ما لي علم

بابي سفيان

163 بابي سفيان ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف فاذا قال ذلك ضربوه فقال نعم انا اخبركم هذا ابو سفيان فاذا
تركوه فسالوه قال ما لي بابي سفيان علم ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف في الناس فاذا قال هذا ايضا ضربوه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما راى ذلك انصرف وقال والذي نفسي بيده لتضربونه اذا صدقكم وتتركونه اذا كذبكم قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض ها هنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج
البخاري هذا الحديث وخرج عن عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته
بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى
جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه
فريق من الانصار في اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما
ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتجللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه
وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه خرجه في الوكالة في باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام
وخرج في باب عدة اصحاب بدر في المغازي عن البراء بن عازب قال حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا
عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن وعنه
قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على الستين والانصار نيفا واربعين ومائتين وذكر في المغازي
في باب شهود الملائكة عن رفاعة بن رافع وكان من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل
المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة قال وكان رافع من اهل العقبة وفي بعض طرقه ان ملكا سال النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يذكر جبريل عليه السلام وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب وخرج في
بدر عن عروة بن الزبير قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات
الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه
ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فساله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياها فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها
ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند ال علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل مسلم عن
عبد الله بن رباح قال وفدت مع وفود الى معوية وذلك في رمضان فكان يصنع بعضنا لبعض الطعام وكان ابو هريرة مما يكثر ان يدعونا
الى رحله فقلت الا اصنع طعاما فادعوهم الى رحلي فامرت بطعام يصنع ثم لقيت ابا هريرة من العشي فقلت الدعوة عندي الليلة فقال
سبقتني قلت نعم فدعوتهم فقال ابو هريرة الا اعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الانصار ثم ذكر فتح مكة فقال اقبل رسول الله صلى الله عليه
حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالدا على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة على الحسر فاخذوا بطن الوادي ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال فنظر فراني فقال ابو هريرة قلت لبيك يا رسول الله فقال لا ياتيني الا انصاري فقال اهتف
لي بالانصار قال فطافوا به ووبشت قريش اوباشا لها واتباعا فقالوا نقدم هؤلاء فان كان لهم شيء كنا معهم وان اصيبوا اعطينا الذي سئلنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون الى اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الاخرى ثم قال حتى توافوني بالصفا قال
فانطلقنا فما شاء احد منا ان يقتل احدا الا قتله وما احد منهم يوجه الينا شيئا قال فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيحت خضراء قريش
لا قريش بعد اليوم ثم قال من دخل دار ابي سفيان فهو امن فقالت الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورافة
بعشيرته قال ابو هريرة وجاء الوحي وكان اذا جاء لا يخفى علينا فاذا جاء فليس احد يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضي

الوحي فلما قضي الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار فقالوا لبيك رسول الله قال قلتم اما الرجل فادركته رغبة في قريته
قالوا قد كان ذلك قال كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما
قلنا الذي قلنا الا الضن بالله وبرسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم قال فاقبل الناس
الى دار ابي سفيان واغلق الناس ابوابهم قال واقبل الى دار ابي سفيان واغلق الناس ابوابهم قال واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فاتى على صنم الى جنب البيت كانوا يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو
بسية القوس فلما اتى على الصنم جعل يطعن في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل فلما فرغ من طوافه اتى الصفا فعلا عليه
حتى نظر الى البيت ورفع يديه فجعل يحمد الله ويدعو بما شاء ان يدعو وفي رواية ثم قال اذا كلا اني عبد الله ورسوله وعن عبد الله بن رباح
بهذا الحديث ايضا وفدنا الى معوية بن ابي سفيان وفينا ابو هريرة فكان كل رجل منا يصنع طعاما يوما لاصحابه فكانت نوبتي فقلت
يا ابا هريرة اليوم نوبتي فجاؤوا الى المنزل ولم يدرك طعامنا فقلت يا ابا هريرة لو حدثتنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدرك
طعامنا فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فجعل خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى وجعل الزبير على المجنبة اليسرى
وجعل ابا عبيدة على البياذقة وبطن الوادي فقال يا ابا هريرة ادع لي الانصار فدعوتهم فجاؤوا يهرولون فقال يا معشر الانصار هل
ترون اوباش قريش قالوا نعم قال انظروا اذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا واخفى بيده ووضع يمينه على شماله وقال موعدكم
الصفا قال فما اشرف يومئذ لهم احد الا اناموه قال وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا وجاءت الانصار فاطافوا بالصفا فجاء
ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيدت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم قال ابو سفيان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل
دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته
ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلتم اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته الا فما اسمي
اذا ثلاث مرات قال انا محمد عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم والمحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا
بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن عروة بن الزبير قال لما سار
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها
نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم
فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين
فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه
قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك
حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا
سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان
قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى
فيه الكعبة قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت
العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كدا ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن

الوليد يومئذ





الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري مسلم عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم وحول الكعبة ثلثمائة
وستون نصبا فجعل يطعنها بعود كان بيده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما
يعيد وفي رواية يوم الفتح وفي اخرى صنما بدل نصبا وعن مطيع بن الاسود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا يقتل
قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيمة وفي طريق اخرى ولم يكن اسلم احد من عصاة قريش غير مطيع كان اسمه العاصي فسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مطيعا لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن مطيع بن الاسود في كتابه شيئا ذكر يوم الحديبية مسلم عن البراء
بن عازب قال كتب علي بن ابي طالب رضي الله عنه الصلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين يوم الحديبية فكتب هذا ما كاتب
عليه محمد رسول الله فقالوا لا تكتب رسول الله فلو نعلم انك رسول الله لم نقاتلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي امحه
قال ما انا بالذي امحوه قال فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده قال وكان فيما اشترطوا عليه ان يدخلوا مكة فيقيموا بها ثلاثا ولا
يدخلها بسلاح الا جلبان السلاح قال شعبة قلت لابي اسحق وما جلبان السلاح قال القراب وما فيه وعن البراء ايضا قال لما حصر
النبي صلى الله عليه وسلم عند البيت صالحه اهل مكة على ان يدخلها فيقيم بها ثلاثا ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف وقرابه ولا يخرج
باحد معه من اهلها ولا يمنع احدا يمكث بها ممن كان معه قال لعلي اكتب الشرط بيننا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقال له المشركون لو نعلم انك رسول الله تابعناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فامر عليا ان يمحاها فقال علي لا والله
لا امحاها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارني مكانها فاراه مكانها فمحاها وكتب ابن عبد الله فاقام بها ثلثة ايام فلما ان
كان اليوم الثالث قالوا لعلي هذا آخر يوم من شرط صاحبك فامره فليخرج فاخبره بذلك فقال نعم فخرج وفي رواية مكان تابعناك
خرج البخاري هذا الحديث في عمرة القضاء من كتاب المغازي عن البراء بن عازب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه ان يدخل مكة حتى قاضاهم ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال
لعلي بن ابي طالب امح رسول الله فقال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا
ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع
من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها
علي وجعفر وزيد قال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد بن
حارثة انت اخونا ومولانا قال لا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال اخر قال علي انا احق بها وهي ابنة عمي
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يقيم ارسل الى مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال
وقال ولا يدعوا احدا منهم وذكر الحديث وعنه انه صلى الله عليه وسلم صالحهم يوم الحديبية على ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام و
قال جلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا
ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج اخرج مسلم من حديث ابن عمر
هذا من اوله الى قوله وحلق راسه بالحديبية وسائر من حديث البراء وخرج مسلم ايضا من حديث انس بن مالك ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه
منهم سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما بسم الله الرحمن الرحيم فما ندري ما بسم الله الرحمن الرحيم

ولكن اكتب ما نعرف باسمك اللهم فقال اكتب من محمد رسول الله قالوا لو علمنا انك رسول الله لاتبعناك ولكن اكتب اسمك واسم ابيك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب من محمد بن عبد الله فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه
علينا فقالوا يا رسول الله اتكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا لم يخرج
البخاري عن انس في هذا الباب مسلم ثم عن ابي وائل قال قام سهل بن حنيف يوم صفين فقال يا ايها الناس اتهموا انفسكم لقد كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين فجاء عمر بن الخطاب
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ألسنا على حق وهم على باطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال
بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا قال فانطلق
عمر فلم يصبر متغيظا فاتى ابا بكر فقال يا ابا بكر ألسنا على حق وهم على باطل فقال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى
قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا قال فنزل القرآن
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح فارسل الى عمر فاقرأه اياه فقال يا رسول الله او فتح هو قال نعم فطابت نفسه ورجع قوله فطابت
نفسه ورجع لم يخرجه البخاري ولمسلم ولفظ اخر في هذا الحديث ايها الناس اتهموا رايكم والله لقد رايتني يوم ابي جندل ولو اني استطيع
ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر قط الا اسهلن بنا الى امر نعرفه
الا امركم هذا وفي اخر اتهموا رايكم على دينكم فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فتحنا منه
في خصم الا انفجر علينا منه خصم قوله ما فتحنا الى اخره يعني في يوم صفين وقال البخاري ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري
كيف نأتي له وقال في اخر بعد قوله لرددته والله ورسوله اعلم وقوله نسد هو الصواب وذكر البخاري ايضا عن المسور بن مخرمة ومروان
بن الحكم يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش
فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل
حل فالحت فقالوا خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس
الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل
عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم
كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة
فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤوا ماددتهم
مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا
فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق
حتى اتى قريشا فقال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا
ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال او لست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال
ألستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة

رشد فاقبلوها



رشد فاقبلوها منه ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله
لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد أرأيت ان استأصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى
فاني والله لأرى وجوها واني لأرى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق امصص بظر اللات انحن
نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال
وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة قائم على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه
المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر ألست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب
قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه
في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلموا خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر
وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلموا خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف
على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت
له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن
قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما
اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن
عمرو وقال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم سهل لكم من امركم رجع الى الحديث فجاء
سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما
الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول
الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان
كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله عليه السلام لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها
رجع الى الحديث فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب
انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته
الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف
في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده
الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر
المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال عمر بن الخطاب

فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك
انا نأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق
وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اوليس كان يحدثنا انه سنأتي البيت فنطوف به قال بلى قال فاخبرك انك تأتيه العام قلت
لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل
على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك
فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا
حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ
بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت
لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك
هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه
فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا
فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني
اليهم ثم انجاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده
اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير
حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت
قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله
ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل ثم قال عن الزهري قال عروة عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله عز وجل ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين
ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امراتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية وتزوج
الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم الى
الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من
صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يساله ابا بصير فذكر الحديث خرج
البخاري هذا الحديث والذي قبله في كتاب الشروط وذكر في اول الكتاب طرفا منه فقال فيه ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة
وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي
عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

فامتحنوهن



فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن وذكر في كتاب المغازي عن المسور ومروان ايضا قال خرج النبي عليه السلام عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعر واحرم بالعمرة منها وذكر نحو الحديث ايضا. **مسلم**
عن انس بن مالك قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله الى قوله فوزا عظيما مرجعه من الحديبية وهم يخالطهم الحزن والكآبة وقد
نحر الهدي بالحديبية فقال لقد نزلت علي اية هي احب الي من الدنيا جميعا. **البخاري** عن اسلم مولى عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم
يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري ثم
تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في
قران فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم
قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا. **الوفاء بالعهد** **مسلم** عن حذيفة بن اليمان قال ما منعني ان اشهد بدرا الا اني خرجت انا وابي حسيل قال
فاخذنا كفار قريش فقالوا انكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده ما نريد الا المدينة فاخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة
ولا نقاتل معه فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم لم يخرج البخاري هذا الحديث

## ذكر يوم الاحزاب ويوم احد وما اوذي به رسول الله صلى الله عليه وسلم

**مسلم** عن يزيد بن شريك التيمي قال كنا
عند حذيفة فقال رجل لو ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت معه وابليت فقال حذيفة انت كنت تفعل ذلك لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة الاحزاب واخذتنا ريح شديدة وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل ياتيني بخبر القوم جعله الله معي يوم
القيامة فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال الا رجل ياتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا احد فقال قم يا
حذيفة فاتنا بخبر القوم فلم اجد بدا اذ دعاني باسمي ان اقوم قال اذهب فاتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي فلما وليت من عنده
جعلت كانما امشي في حمام حتى اتيتهم فرايت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت سهما في كبد القوس فاردت ان ارميه فذكرت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذعرهم علي ولو رميته لاصبته فرجعت وانا امشي في مثل الحمام فلما اتيته فاخبرته بخبر القوم وفرغت
قررت فالبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها فلم ازل نائما حتى اصبحت فلما اصبحت قال
قم يا نومان لم يخرج البخاري هذا الحديث. **مسلم** عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين من
قريش فلما رهقوه قال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه ايضا فقال
من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا اصحابنا ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث. **مسلم** عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يسال عن
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على
راسه وكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يسكب عليها بالمجن فلما رات
فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقته حتى صار رمادا ثم الصقته بالجرح فاستمسك الدم
وفي رواية كسرت مكان هشمت فاستمسك وفي بعض الفاظ البخاري وحشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل الصقته
وفي اخره ادمي وجهه وقال في الحديث عن سهل قال ما بقي احد اعلم به مني وفي رواية جرح وجهه وفي رواية اصيب وجهه هذا الخبر
في جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم. **مسلم** عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه
فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله فانزل الله عز وجل ليس لك
من الامر شيء علق البخاري هذا الحديث مختصرا بترجمة في كتاب المغازي ولم يسنده انما قال وقال حميد وثابت عن انس شج النبي

صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء مسلم عن عبد الله بن مسعود قال كأني أنظر إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا ضربه قومه وهو يمسح الدم عن وجهه وهو يقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون وفي رواية
وهو ينضح الدم عن جبينه وقال البخاري في هذا الحديث ضربه قومه فأدموه ذكر واستتابة المرتدين في غير مسلم عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشتد غضب الله على قوم فعلوا برسول الله وهو حينئذ يشير إلى رباعيته وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله البخاري عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من
قتله النبي في سبيل الله واشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم وفي لفظ آخر اشتد غضب الله على من قتله
نبي أخرجهما في المغازي في باب ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد هكذا أخرجهما موقوفين من قول ابن
عباس وخرج في الجهاد في باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه عن البراء بن عازب قال
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا هزمنا القوم
وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزمهم قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات
ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال لهم عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال
لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين
فذلك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه أصابت من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد
قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال
إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز وهو يقول اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه
فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه فقالوا يا رسول
الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم وذكر في المغازي في غزوة أحد عن البراء أيضا قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي
صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا
علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن وذكر الحديث وعن أبي طلحة
قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه عند البيت وأبو جهل وأصحاب
له جلوس وقد نحرت جزور بالأمس فقال أبو جهل أيكم يقوم إلى سلا جزور بني فلان فيأخذه فيضعه في كتفي محمد إذا
سجد فانبعث أشقى القوم فأخذه فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه قال فاستضحكوا وجعل بعضهم
يميل على بعض وأنا قائم أنظر لو كانت لي منعة طرحته عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم ساجد ما يرفع
رأسه حتى انطلق إنسان فأخبر فاطمة فجاءت وهي جويرية فطرحته عنه ثم أقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان إذا دعا دعا ثلاثا وإذا سأل سأل ثلاثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فلما سمعوا صوته
ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك بأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عقبة و
أمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وذكر السابع ولم أحفظه فوالذي بعث محمدا بالحق لقد رأيت الذين سمى صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى
القليب قليب بدر الوليد بن عقبة هنا غلط وإنما هو الوليد بن عتبة ولذلك عند البخاري الوليد بن عتبة مسلم عن ابن مسعود أيضا
في الحديث قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر رسول



رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فجاءت فاطمة فأخذته عن ظهره ودعت على من صنع ذلك وقال
اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف شك شعبة
قال فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أن أمية أو أبيا تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر وفي لفظ آخر وكان يستحب ثلاثا
يقول اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش وقال أمية بن خلف من غير شك وهو الصحيح وعنه قال استقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم البيت فدعا على ستة نفر من قريش فيهم أبو جهل بن هشام وأمية بن خلف وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط
فأقسم بالله لقد رأيتهم صرعى على بدر وقد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا لم يقل البخاري وكان يستحب ثلاثا وقال أمية أو أبي وكان رجلا ضخما
وخرج هذا الحديث في كتاب الصلاة في باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى عن ابن مسعود أيضا قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند
الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها
وسمى فيهم عمارة بن الوليد وهو السابع الذي لم يذكر مسلم والله أعلم وقال في آخر الحديث ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة وخرجه في كتاب الطهارة أيضا وقال فيه وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة وذكر في باب
ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة عن عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله
عليه وسلم فقال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر
حتى أخذ بمنكبيه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية ابن عمرو وهو عبد الله وقال عبدة عن هشام عن
أبيه قيل لعمرو بن العاص ذكره البخاري أيضا مسلم عن عائشة أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد
من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى
ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها
جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال
فسلم علي ثم قال يا محمد إن الله قد سمع قول قومك لك وأنا ملك الجبال وقد بعثني ربك إليك لتأمرني بأمرك فما شئت إن شئت
أن أطبق عليهم الأخشبين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئا
وعن جندب بن سفيان قال دميت إصبع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك المشاهد فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله
ما لقيت وفي لفظ آخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنكبت إصبعه بهذا لم يقل البخاري في غار مسلم جندب أيضا قال أبطأ
جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى إلى آخرها
وعنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءته امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك
قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاث فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى قال البخاري ليلتين أو ثلاثا
في الموضعين وآخر ليلة أو ليلتين مسلم عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه إكاف تحته قطيفة فدكية
وأردف وراءه أسامة بن زيد يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الأوثان واليهود فيهم عبد الله بن أبي وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي
أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله عز وجل وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله
بن أبي أيها المرء لا أحسن من هذا إن كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله
بن رواحة اغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال

اعف عنه يا رسول الله واصفح عنه فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة
فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاكه شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم زاد في رواية وذلك قبل ان يسلم
عبد الله خرجه البخاري في الادب في باب كنية المشرك زاد فيه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب
كما امرهم الله تعالى ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الاية وقال تعالى ود كثير من اهل الكتاب
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل
الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار
وسادة قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا وخرجه في التفسير ايضا **مسلم** عن انس بن مالك قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت
عبد الله بن ابي بن سلول قال فانطلق اليه وركب حمارا وانطلق المسلمون وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني
فوالله لقد اذاني نتن حمارك قال فقال له رجل من الانصار والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك قال فغضب لعبد الله
رجل من قومه فغضب لكل واحد منهما اصحابه قال فكان بينهم ضرب بالجريد وبالايدي وبالنعال فبلغنا انها نزلت فيهم وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما **مسلم** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر لنا ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه او قال قتله قومه
قال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني **البخاري** عن ابن مسعود انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال له ابو جهل هل اعمد من رجل
قتلتموه وقد خرجه مسلم ايضا بمثل حديث مسلم وخرج عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال

**قصة كعب بن الاشرف** **مسلم** نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال ائذن لي فلاقل قال قل فاتاه فقال له
وذكر ما بينهما وقال ان هذا الرجل قد اراد صدقة وقد عنانا فلما سمعه قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه الآن ونكره ان
ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير امره وقد اردت ان تسلفني سلفا قال فما ترهنني قال ترهنني نساءكم قال انت اجمل العرب انرهنك
نساءنا قال ترهنوني اولادكم قال يسب ابن احدنا فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن نرهنك اللامة يعني السلاح قال فنعم
وواعده ان ياتيه بالحارث وابي عبس بن جبر وعباد بن بشر قال فجاءوا فدعوه ليلا فنزل اليهم قال سفيان قال غير عمرو قالت
امراته اني لاسمع صوتا كانه صوت دم قال انما هو محمد ورضيعه وابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة ليلا لاجاب قال محمد اني
اذا جاء فسوف امد يدي الى راسه فاذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب
قال نعم تحتي فلانة هي اعطر نساء العرب قال فتاذن لي ان اشم منه قال نعم فشم فتناول فشم ثم قال اتاذن لي ان اعود قال فاستمكن
من راسه ثم قال دونكم قال فقتلوه خرجه البخاري في المغازي وقال فيه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وقال سفيان حدثنا
غير مرة ولم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسق او وسقان قال ارى فيه وسقا او وسقين وقال فيه انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال
غير عمرو انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ولم يذكر وواعده ان ياتيه بالحارث وابي عبس وعباد انما قال قال عمرو وجاء معه
برجلين ابو عبس بن جبر والحارث وقال غير عمرو وجاء معه بن اوس وعباد بن بشر وقال عندك اعطر سيد العرب واكمل العرب وذكر
في المغازي ايضا في باب قتل ابي رافع بن ابي الحقيق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا
من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز
فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل

فاقبل حتى



فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل
فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على ود قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت
الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل
قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت قلت ابا رافع
قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت
اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت
ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى
اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج
الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط **وعنه** قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك
وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال
فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست
كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا
عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب
حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها
عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا
قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي
فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام
اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث واذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت
صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل
فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية
فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته لم يذكر مسلم قصة
ابي رافع واسمه عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام وكان بعد كعب بن الاشرف يعني بعد قتل كعب **غزوة خيبر والخندق وذي
قرد** **مسلم** عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله
عليه وسلم وانحسر الازار عن فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم واني لارى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرات قال وقد خرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز
وقال بعض اصحابنا والخميس قال واصبناها عنوة **وعنه** قال كنت ردف ابي طلحة يوم خيبر وقدمي تمس قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فاتيناهم حين بزغت الشمس وقد اخرجوا مواشيهم وخرجوا بفؤوسهم ومكاتلهم ومرورهم فقالوا محمد والخميس قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال فهزمهم الله عز وجل **البخاري** عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا غزا قوما لم يكن يغير بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم

ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وذكر الحديث وفي لفظ آخر وان لم يسمع اذانا اغار بعدما اصبح خرجه
في باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام وفيه في طريق آخر وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح وقال
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وفي آخر لم يغر بهم حتى يصبح بدل لم يغر
وخرج في باب التكبير عند الحرب عن انس ايضا قال صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما
رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجأوا الى الحصن فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر وذكر الحديث
وفي بعض طرق محمد والله محمد والخميس اي الجيش قال البخاري وقوله قتل المقاتلة وقد تقدم ذكر السبي والتكبير واستماع الاذان
لمسلم وذلك وقت الغارة وقد تقدم له حرصا في كتاب الصلوة **مسلم** عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ٭ ولا تصدقنا ولا صلينا ٭ فاغفر فداء لك ما اقتفينا ٭ وثبت الاقدام ان لاقينا ٭
والقين سكينة علينا ٭ انا اذا صيح بنا اتينا ٭ وبالصياح عولوا علينا ٭ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق قالوا عامر فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا رسول الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى
اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله عز وجل فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال اي قالوا لحم الحمر الانسية فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل او يهريقوها ويغسلوها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر
فتناول به ساق يهودي ليضربه فرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة وهو آخذ بيدي فلما رآني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ساكتا قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت فلان وفلان واسيد
بن حضير الانصاري فقال كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله وفي بعض طرق البخاري
انه لجاهد مجاهد واي قتل يزيده عليه وخرجه في غزوة خيبر وفيه قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي
قال ما لك وذكر الحديث وفيه قل عربي مشى بها مثله كما قال مسلم وقال في طريق اخرى نشأ بها مثله بالنون وفي رواية الحموي
انا اذا صيح بنا اتينا **مسلم** عن سلمة بن الاكوع قال لما كان يوم خيبر قاتل اخي قتالا شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتد
عليه سيفه فقتله فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات في سلاحه وشكوا في بعض امره قال سلمة
فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر فقلت يا رسول الله ائذن لي ان ارجز بك فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر بن الخطاب اعلم ما تقول قال فقلت ٭ والله لولا الله ما اهتدينا ٭ ولا تصدقنا ولا صلينا ٭ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدقت ٭ فانزلن سكينة علينا ٭ وثبت الاقدام ان لاقينا ٭ والمشركون قد بغوا علينا ٭ فلما
قضيت رجزي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا قلت قاله اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمه الله قال
فقلت والله يا رسول الله ان ناسا ليهابون الصلاة عليه يقولون رجل مات بسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا
مجاهدا لم يخرج البخاري هذا اللفظ وفي رواية لمسلم كذبوا مات جاهدا مجاهدا فله اجره مرتين واشار باصبعيه **مسلم** عن البراء بن عازب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل معنا التراب ولقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول ٭ لولا انت ما اهتدينا ٭
ولا تصدقنا ولا صلينا ٭ فانزلن سكينة علينا ٭ ان الاولى قد ابوا علينا ٭ قال وربما قال ان الملا قد ابوا علينا ٭
اذا ارادوا فتنة ابينا ٭ ويرفع بها صوته وفي رواية ان الاولى قد بغوا علينا ٭ **وعن** سهل بن سعد قال جاءنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر



للمهاجرين والانصار وقال البخاري في بعض طرقه لحديث سهل فاغفر للانصار والمهاجرة خرجه في الرقاق وفي بعض الروايات ونحن ننقل
التراب على اكتافنا **مسلم** عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
وفي رواية فاكرم الانصار والمهاجرة **وعن** انس ايضا كانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير
الآخرة فانصر الانصار والمهاجرة **وعن** حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ايضا ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون يوم الخندق
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا او قال على الجهاد شك حماد والنبي عليه السلام يقول اللهم ان الخير خير الآخرة فاغفر للانصار
والمهاجرة وقال البخاري فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة وفي اخرى فاصلح
وذكر في المناقب وقال لا عيش ولم يقل اللهم وخرج البخاري ايضا عن انس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار
يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا وقال في طريق اخرى جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين
يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن وذكره في المغازي في غزوة الخندق عن البراء بن عازب قال لما كان يوم
الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز
بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ٭ ولا تصدقنا ولا صلينا ٭ فانزلن سكينة علينا ٭
وثبت الاقدام ان لاقينا ٭ ان الاولى قد بغوا علينا ٭ وان ارادوا فتنة ابينا ٭ ثم يمد صوته بآخرها ٭ وفي لفظ آخر والله لولا
الله ما اهتدينا ٭ ولا تصدقنا ولا صلينا ٭ فانزلن سكينة علينا ٭ وثبت الاقدام ان لاقينا ٭ ان الاولى قد بغوا علينا ٭ اذا ارادوا
فتنة ابينا ٭ ويرفع بها صوته ابينا ابينا ٭ وفي لفظ آخر حتى وارى التراب شعر صدره وقال فيه ان الاعداء قد بغوا علينا خرجه في الرجز
في الحرب وفي آخر ولا صمنا بدل تصدقنا وفيه والمشركون قد بغوا علينا خرجه في كتاب القدر وخرج عن سليمان بن صرد قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلي الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم ذكره في المغازي في غزوة الخندق وذكر فيها ايضا
عن جابر بن عبد الله قال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق
فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا
اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت وذكر الحديث ويأتي في الاطعمة ان شاء الله **مسلم** عن سلمة بن الاكوع قال خرجت قبل ان
يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت
على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع
فارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله اني قد
حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته حتى دخلنا المدينة زاد البخاري في هذا اللفظ ان القوم يقرون في قومهم وقال مسلم في حديثه الطويل يقرون في ارض
غطفان وفي بعض طرق البخاري فاستنقذتها منهم يعني اللقاح فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان
القوم عطاش الحديث **مسلم** عن سلمة ايضا قال قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربع عشرة مائة وعليها خمسون
شاة لا ترويها قال فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبا الركية فاما دعا واما بصق فيها قال فجاشت فسقينا واستقينا

قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا للبيعة في اصل الشجرة قال فبايعته اول الناس ثم بايع وبايع حتى اذا كان في وسط من
الناس قال بايع يا ابا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس قال وايضا قال وراني رسول الله صلى الله عليه وسلم عزلا يعني
ليس معه سلاح فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حجفة او درقة ثم بايع حتى اذا كان في اخر الناس قال الا تبايعني يا سلمة
قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس وفي اوسط الناس قال وايضا قال فبايعته الثالثة ثم قال لي يا سلمة اين حجفتك التي
اعطيتك قال قلت يا رسول الله لقيني عمي عامر عزلا فاعطيته اياها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك كالذي
قال الاول اللهم ابغني حبيبا هو احب الي من نفسي ثم ان المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا في بعض واصطلحنا قال وكنت تبيعا
لطلحة بن عبيد الله اسقي فرسه واحسه واخدمه واكل من طعامه وتركت اهلي ومالي مهاجرا الى الله ورسوله قال فلما اصطلحنا نحن واهل
مكة واختلط بعضنا ببعض اتيت شجرة فكسحت شوكها فاضطجعت في اصلها قال فاتاني اربعة من المشركين من اهل مكة فجعلوا يقعون في رسول
الله صلى الله عليه وسلم فابغضتهم فتحولت الى شجرة اخرى وعلقوا سلاحهم واضطجعوا فبينما هم كذلك اذ نادى مناد من اسفل الوادي يا للمهاجرين
قتل ابن زنيم قال فاخترطت سيفي ثم شددت على اولئك الاربعة وهم رقود فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا في يدي قال ثم قلت والذي كرم وجه
محمد لا يرفع احد منكم راسه الا ضربت الذي فيه عيناه قال ثم جئت بهم اسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجاء عمي عامر برجل من
العبلات يقال له مكرز يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف في سبعين من المشركين فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال دعوهم يكن لهم بدء الفجور وثناه فعفا عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم
وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم الاية كلها قال ثم خرجنا راجعين الى المدينة فنزلنا منزلا بيننا وبين بني لحيان جبل وهم المشركون
فاستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن رقي هذا الجبل الليلة كانه طليعة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال سلمة فرقيت تلك الليلة
مرتين او ثلاثا ثم قدمنا المدينة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه وخرجت
معه بفرس طلحة انديه مع الظهر فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقه
اجمع وقتل راعيه قال فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فابلغه طلحة بن عبيد الله واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
المشركين قد اغاروا على سرحه قال ثم قمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل
وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فالحق رجلا منهم فاصك سهما في رحله حتى خلص نصل السهم الى كتفه قلت خذها وانا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع قال فوالله ما زلت ارميهم واعقر بهم فاذا رجع الي فارس اتيت شجرة فجلست في اصلها ثم رميته فعقرت به حتى اذا تضايق
الجبل فدخلوا في تضايقه علوت الجبل فجعلت ارديهم بالحجارة قال فما زلت كذلك اتبعهم حتى ما خلق الله عز وجل من بعير من ظهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة وثلاثين
رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى اتوا متضايقا
من ثنية فاذا هم قد اتاهم فلان بن بدر الفزاري فجلسوا يتضحون يعني يتغدون وجلست على راس قرن فقال الفزاري ما هذا الذي
ارى قالوا لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا منذ غلس يرمينا حتى انتزع كل شيء في ايدينا قال فليقم اليه نفر منكم اربعة قال
فصعد الي منهم اربعة في الجبل فلما امكنوني من الكلام قال قلت هل تعرفوني قالوا لا ومن انت قال قلت انا سلمة بن الاكوع والذي كرم
وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا اطلب رجلا منكم الا ادركته ولا يطلبني رجل منكم فيدركني قال احدهم انا اظن قال فرجعوا فما برحت مكاني
حتى رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر قال فاذا اولهم الاخرم الاسدي على اثره ابو قتادة الانصاري وعلى اثره
المقداد بن الاسود الكندي قال فاخذت بعنان الاخرم قال فولوا مدبرين قلت يا اخرم احذرهم لا يقتطعوك حتى يلحق رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الاخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة

قال فخليته



قال فخليته فالتقى هو وعبد الرحمن فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق ابو قتادة فارس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فطعنه فقتله فوالذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لتبعتهم اعدو على رجلي حتى
ما ارى وراءي من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولا غبارهم شيئا حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيه ماء يقال له ذو قرد
ليشربوا منه وهم عطاش قال فنظروا الي اعدو وراءهم فحليتهم عنه فما ذاقوا منه قطرة قال ويخرجون فيشتدون في ثنية قال فاعدو
فالحق رجلا منهم فاصكه بسهم في نغض كتفه قال قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال يا ثكلته امه اكوعه بكرة
قال قلت نعم يا عدو نفسه اكوعك بكرة قال وارد وافرسين على ثنية قال فجئت بهما اسوقهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ولحقني عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضات وشربت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على
الماء الذي حلاتهم عنه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ تلك الابل وكل شيء استنقذته من المشركين وكل رمح وبردة واذا بلال
نحر ناقة من الابل التي استنقذت من القوم واذا هو يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها قال قلت يا رسول الله خلني
فانتخب من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه في ضوء النار
فقال يا سلمة اتراك كنت فاعلا قلت نعم والذي اكرمك فقال انهم الآن ليقرون في ارض غطفان قال فجاء رجل من غطفان فقال نحر لهم
فلان جزورا فلما كشفوا جلدها راوا غبارا فقالوا اتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما اصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما
لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة قال فبينما نحن نسير قال وكان رجل من الانصار
لا يسبق شدا قال فجعل يقول الا مسابق الى المدينة قال فجعل يعيد ذلك قال فلما سمعت كلامه قلت اما تكرم كريما ولا تهاب
شريفا قال لا الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله بابي انت وامي ذرني فلاسابق الرجل قال ان شئت قال قلت
اذهب اليك وثنيت رجلي فطفرت فعدوت قال فربطت عليه شرفا او شرفين استبقي نفسي ثم عدوت في اثره فربطت عليه شرفا
او شرفين ثم اني عدوت حتى الحقه قال فاصكه بين كتفيه ثم قلت قد سبقت والله قال انا اظن قال فسبقته الى المدينة
قال فوالله ما لبثنا الا ثلاث ليال حتى خرجنا الى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم
يقول تالله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ونحن عن فضلك ما استغنينا فثبت الاقدام ان لاقينا
وانزلن سكينة علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال انا عامر فقال غفر لك ربك قال وما استغفر رسول
الله صلى الله عليه وسلم لانسان يخصه الا استشهد قال فنادى عمر بن الخطاب وهو على جمل له يا نبي الله لولا ما متعتنا بعامر قال
فلما قدمنا خيبر قال خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه يقول قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب
قال وبرز له عمي عامر فقال قد علمت خيبر اني عامر شاكي السلاح بطل مغامر قال فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر
وذهب عامر يسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع اكحله فكانت فيها نفسه قال سلمة فخرجت فاذا نفر من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ذلك قال قلت ناس من اصحابك قال كذب من قال ذلك بل له اجره مرتين ثم ارسلني الى علي
وهو ارمد فقال لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله او يحبه الله ورسوله قال فاتيت عليا رضي الله عنه فجئت به اقوده وهو ارمد
حتى اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق في عينيه فبرا واعطاه الراية وخرج مرحب فقال قد علمت خيبر اني مرحب
شاكي السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب قال علي رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدره كليث غابات كريه المنظره اوفيهم
بالصاع كيل السندره قال فضرب راس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه ثم خرج البخاري هذا الحديث كما له اخرج قصة ذي قرد

مختصره كان الحديث الذي قبل هذا ما اخرج قصة خيبر كمثل ما تقدم لمسلم قبل هذا الحديث وذكر اعطاء علي الراية من حديث سهل وسلمة
والفتح الذي كانت على يديه ولم يخرج قصة مرحب وذكر بيعة سلمة مرتين وذكر قصة بير الحديبية من حديث البراء وجابر وقال في غزوة
ذي قرد كانت قبل خيبر بثلاث وقال مسلم ما لبثنا الا ثلث ليال حتى خرجنا الى خيبر مسلم عن انس بن مالك ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم فانزل الله
عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ثم بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالدا الى بني جذيمة ثم البخاري عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا
اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل اسيره
ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد مرتين ثم قتل
حمزة بن عبد المطلب وخبيب بن عدي رضي الله عنهما البخاري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار
فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي تسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك
في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه يسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه
فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص
فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله
عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة
بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما
ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور
اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في
ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت
الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال
فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت
لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه
جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار
فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر
بيت وا امير المومنين قتله العبد الاسود خرجه في باب قتل حمزة في المغازي وذكر البخاري في الجهاد في باب هل يستاسر الرجل
ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم
عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما راهم عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطوا بايديكم
ولكم العهد والميثاق ولا يقتل احد فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم

اطلقوا اوتار



اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء لاسوة يريد القتلى
فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث
بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت
الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا
من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق
من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال
لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطلتها اللهم احصهم عددا ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحرث وكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ
مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من
كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على ان يقطع من لحمه شيء وذكره في المغازي قال فيه فنفروا لهم بقريب من مائة رجل
رام وقال فيه والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ولست
ابالي حين اقتل مسلما البيتين ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وقال في اخر فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا
عاصما في سبعة نفر لم يخرج مسلم هذا الحديث ولا الحديث الذي قبله ولا اخرج عن وحشي في كتابه شيئا وكانت قصة خبيب
في غزوة الرجيع وكانت الرجيع بعد احد الغزو بالنساء مسلم عن انس بن مالك ان ام سليم اتخذت خنجرا يوم حنين
فكان معها فراها ابو طلحة فقال يا رسول الله هذه ام سليم معها خنجر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الخنجر قالت اتخذته
ان دنا مني احد من المشركين بقرت به بطنه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك قالت يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء
انهزموا بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ان الله قد كفى واحسن لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى ولا
اخرج البخاري ايضا هذا الحديث اخرج حديث الربيع بنت معوذ في هذا وحديثا غيرها على ما ياتي بعد ان شاء الله عز وجل مسلم
عن انس ايضا قال لما كان يوم احد انهزم ناس من الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب
عليه بحجفة قال وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع وكسر يومئذ قوسين او ثلثا قال وكان الرجل يمر معه
الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف نبي الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله
بابي انت وامي لا تشرف لا يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك قال ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر الصديق
رضي الله عنها وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواههم ثم
ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثة
النعاس في بعض طرق البخاري عن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان
ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله وفي بعض الفاظه انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في اخر عن انس عن ابي طلحة كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من
يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط واخذه وفي اخر غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد مسلم عن يزيد بن

هو من انجدة كتب الى ابن عباس يساله عن خمس خلال فقال ابن عباس لولا ان اكتم علما ما كتبت اليه كتب اليه نجدة اما بعد فاخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم وهل كان يقتل الصبيان ومتى ينقضي يتم اليتيم وعن الخمس لمن هو فكتب اليه ابن عباس كتبت تسالني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة فاما بسهم فلم يضرب لهن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل وانه لضعيف الاخذ لنفسه ضعيف العطاء منها فاذا اخذ لنفسه من صالح ما ياخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتبت تسالني عن الخمس لمن هو وانا نقول هو لنا فابى علينا قومنا ذاك وفي لفظ اخر كتب نجدة بن عامر الحروري الى ابن عباس يساله عن العبد والمراة يحضران المغنم هل يقسم لهما وعن قتل الولدان وعن اليتيم متى ينقطع عنه اليتم وعن ذوي القربى من هم فقال ليزيد اكتب اليه فلولا ان يقع في احموقة ما كتبت اليه اكتب انك كتبت تسالني عن المراة والعبد يحضران المغنم هل يقسم لهما شيء وانه ليس لهما شيء الا ان يحذيا وكتبت تسالني عن قتل الولدان وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتلهم وانت فلا تقتلهم الا ان تعلم منهم ما علم صاحب موسى من الغلام الذي قتله وكتبت تسالني عن اليتيم متى ينقطع عنه اسم اليتم فانه لا ينقطع عنه اسم اليتم حتى يبلغ ويونس منه رشد وكتبت تسالني عن ذوي القربى من هم وانا زعمنا انا هم وابى ذلك علينا قومنا وفي لفظ اخر ايضا كتب نجدة بن عامر الى ابن عباس قال فشهدت ابن عباس حين قرا كتابه وحين كتب جوابه وقال ابن عباس والله لولا ان ارده عن نتن يقع فيه ما كتبت اليه ولا نعمة عين قال فكتب اليه انك سالتني عن سهم ذي القربى الذي ذكر الله من هم وانا كنا نرى ان قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هم وابى ذلك علينا قومنا وسالت عن اليتيم متى ينقضي يتمه وانه اذا بلغ النكاح واونس منه رشد ودفع اليه ماله فقد انقضى يتمه وسالت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل من صبيان المشركين احدا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل منهم احدا وانت فلا تقتل منهم احدا الا ان يكون تعلم منهم ما علم الخضر من الغلام حين قتله وسالت عن المراة والعبد هل كان لهما سهم معلوم اذا حضروا الباس وانهم لم يكن لهما سهم معلوم الا ان يحذيا من غنايم القوم لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ام عطية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى اخرج البخاري هذا الحديث عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها قالت وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى ولعلت هذه المراة هي ام عطية سمتها حفصة في حديث اخر متصل بهذا الحديث وقد تقدم وهو خروج النساء الى العيدين وخرج عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة وفي اخر ونداوي الجرحى خرجه في باب رد النساء الجرحى والقتلى وفي كتاب الطب ايضا وذكر في كتاب الجهاد عن ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط من الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط

**عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم**

م مسلم عن ابي اسحق ان عبد الله بن يزيد خرج يستسقي بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى قال فلقيت يوميذ زيد بن ارقم قال ليس بيني وبينه غير رجل او بيني وبينه رجل فقلت له كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة فقلت كم غزوت انت معه قال سبع عشرة غزوة قال فقلت فما اول غزوة غزاها قال ذات العسير او العشير زاد البخاري فذكرت لقتادة فقال العشيرة قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة مسلم عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا





تسع عشرة غزوة وحج بعدما هاجر حجة لم يحج غيرها حجة الوداع وعن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة قال جابر لم اشهد بدرا ولا احدا منعني ابي فلما قتل عبد الله يوم احد لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قط لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن بريدة بن حصيب قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن بريدة انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة وعن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة اسامة بن زيد البخاري عن البرا قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة لم يخرج مسلم هذا الحديث مسلم عن ابي موسى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا فنقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على ارجلنا من الخرق قال ابو بردة فحدث ابو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك قال كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه وزاد في رواية غير متصلة والله عز وجل يجزي به لم يخرج البخاري هذه الزيادة

**لا يستعان بالمشركين في قتال العدو**

م مسلم عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جراة ونجدة ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راوه فلما ادركه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيت لاتبعك واصيب معك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تومن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كان بالشجرة ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اول مرة قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك قال ثم رجع فادركه بالبيدا فقال له كما قال اول مرة تومن بالله ورسوله قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق لم يخرج البخاري هذا الحديث

**باب**

البخاري عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هولاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله خرجه في المغازي في غزوة الحديبية ولم يخرجه مسلم رحمه الله

**في الجزية**

م البخاري عن بجالة وهو ابن عبدة المكي قال اتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر وعن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طاير له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس وان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان له فقال

لنكحنّي جاريتكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى
من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات والارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه
وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل
منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح
وتحضر الصلوات لم يخرج مسلم من هذا الحديث القتال للنبي صلى الله عليه وسلم حين تميل الشمس فانه خرجه من حديث ابن ابي اوفى وقد تقدم
وخرج هذا الذي قبله في باب الجزية والموادعة وخرج البخاري في باب اثم من عاهد ثم غدر عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا
دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال واي الذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق
قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم خرج مسلم في الفتن قول
ابي هريرة منعت اهل الذمة ومنعت العراق والشام ومصر وفي هذا زيادة ايضا **باب البخاري** عن جبير بن مطعم انه بينما يسير مع
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا
ولا جبانا خرجه في باب الشجاعة في الحرب وفي باب القليل من الغلول وفي باب ما كان يعطي النبي صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم وغيرهم
من الخمس ونحوه وذكر في غزوة خيبر عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني
المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا وخرجه في باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته
دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر زاد فيه قال ابن اسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب
اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم وذكر في بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن عن بريدة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا
فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له
في الخمس اكثر من ذلك كان علي رضي الله عنه قد اصطفى جارية من الخمس **فضل قريش** مسلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم وفي اخرى
مومنهم تبع لمومنهم وكافرهم تبع لكافرهم وعن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش
في الخير والشر لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا مسلم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان ولذلك قال البخاري ما بقي منهم اثنان وعن مسلم في بعض الروايات ما بقي من
الناس اثنان مسلم عن جابر بن سمرة قال دخلت مع ابي على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول ان هذا الامر لا ينقضي حتى
يمضي فيهم اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي علي قال فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش وفي لفظ اخر لا يزال
امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت علي فسالت ابي ماذا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلهم من قريش وفي لفظ اخر لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة ثم قال
كلمة لم افهمها فقلت لابي ما قال فقال كلهم من قريش وفي اخر لا يزال هذا الامر عزيزا الى اثني عشر خليفة فقال
كلمة صمتنيها الناس فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش الذين وفي لفظ الامر من غير اختلاف في الرواية وفي لفظ البخاري

يكون اثني عشر



173 يكون اثني عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش مسلم عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال كتبت الى جابر بن سمرة
مع غلامي نافع ان اخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب الي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم جمعة
عشية رجم الاسلمي فقال لا يزال هذا الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته
يقول عصيبة من المسلمين يفتتحون البيت الابيض بيت كسرى او ال كسرى وسمعته يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم
وسمعته يقول اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته وسمعته يقول انا الفرط على الحوض لم يخرج البخاري
هذا الحديث الا ما تقدم منه في الحديث قبل هذا وذكر كسرى وقيصر مثل ما ياتي في الفتن بلفظ مسلم ان شاء الله تعالى وخرج عن
محمد بن جبير بن مطعم انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك
من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في
كتاب ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين خرجه في مناقب قريش وفي
كتاب الاحكام في باب الامراء من قريش **الاستخلاف وتركه** مسلم عن ابن عمر قال حضرت ابي حين اصيب فاثنوا
عليه وقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب فقالوا استخلف فقال اتحمل امركم حيا وميتا لوددت ان حظي
منها الكفاف لا علي ولا لي فان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر وان اترككم فقد ترككم من هو خير مني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فعرفت انه حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مستخلف وعنه
قال دخلت على حفصة فقالت اعلمت ان اباك غير مستخلف قال قلت ما كان ليفعل قالت انه فاعل
قال فحلفت اني اكلمه في ذلك فسكت حتى غدوت ولم اكلمه قال فكنت كانما احمل بيميني جبلا حتى رجعت فدخلت
عليه فسالني عن حال الناس وانا اخبره قال ثم قلت له اني سمعت الناس يقولون مقالة فاليت ان اقولها لك
زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان لك راعي ابل او راعي غنم ثم جاءك وتركها رايت ان قد ضيع فرعاية الناس اشد قال
فوافقه قولي فوضع راسه ساعة ثم رفعه الي فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه واني لئن لا استخلف فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر قد استخلف قال فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر رضي الله عنه فعلمت انه لم يكن ليعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم احدا وانه غير مستخلف اخرج البخاري اللفظ
الاول او قريبا منه وخرج في كتاب الاحكام في باب الاستخلاف عن القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلاه والله اني لاظنك تحب موتي
ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا واراساه لقد هممت
او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون
او يدفع الله ويابى المؤمنون في باب الاستخلاف في كتاب الاحكام **فيمن سال الامارة** مسلم عن عبد الرحمن
بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسالة
وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها وعن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا
ورجلان من بني عمي فقال احد الرجلين يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله وقال الاخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولي
على هذا العمل احدا ساله ولا احدا حرص عليه وعن ابي بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه ومعي رجلان من
الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري وكلاهما سال العمل والنبي صلى الله عليه وسلم يستاك فقال ما تقول يا ابا موسى

او يا عبد الله بن قيس قال فقلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل قال وكاني
انظر الى سواكه تحت شفته وقد قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى
او يا عبد الله بن قيس فبعثه على اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه قال انزل والقى له وسادة واذا رجل
عنده موثق قال ما هذا قال هذا كان يهوديا فاسلم ثم راجع دينه دين السوء فتهود قال لا اجلس حتى يقتل قضاء
الله ورسوله فقال اجلس نعم قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا القيام من الليل
فقال احدهما معاذ اما انا فانام واقوم وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي وقال البخاري بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان وقال فيه وكان كل واحد منهما اذا سار
في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته
حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فذكر الحديث بمعناه وفي طريق اخرى
قال معاذ لابي موسى كيف تقرا القران قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال فاما انا فاقوم فذكره وقال في اخره فكيف
تقرا انت يا معاذ قال انام اول الليل واقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرا ما كتب الله لي واحتسب نومتي
كما احتسب قومتي خرجه في البخاري في كتاب الاحكام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة
وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة **مسلم** عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني
قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها
وادى الذي عليه فيها لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابي ذر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر اني اراك
ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث

**باب من تامر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو**

**البخاري** عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح الله عليه
وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان وذكره في غزوة موتة من كتاب المغازي وقال
حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم وفي بعض طرقه انه عليه السلام نعاهم قبل ان ياتي خبرهم باب الامام العادل
**مسلم** عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله عز وجل على منابر من نور عن يمين
الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن عبد الرحمن بن شماسة
قال اتيت عائشة اسالها عن شيء فقالت ممن انت فقلت رجل من اهل مصر فقالت كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه
فقال ما نقمنا منه شيئا ان كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير والعبد فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه
النفقة فقالت اما انه لا يمنعني الذي فعل في محمد بن ابي بكر اخي ان اخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي
هذا اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به لم يخرج
البخاري هذا الحديث

**باب كلكم راع ومسؤول وما جاء في الامير الغاش لرعيته**

**مسلم** عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع عليهم وهو مسؤول عن رعيته والرجل
راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو
مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وفي بعض طرق هذا الحديث وحسبت انه قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسؤول
عن رعيته وعند البخاري فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع الحديث





**مسلم** عن الحسن البصري قال عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه
الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة زاد في طريق اخرى الا كنت حدثتني هذا قبل اليوم
ما حدثتك او لم اكن لاحدثك **وعن** ابي المليح ان عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل اني محدثك
بحديث لولا اني في الموت لم احدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امير يلي امر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح
الا لم يدخل معهم الجنة خرج البخاري من هذا الحديث المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض طرقه لم يجد رائحة الجنة بدل لم يدخل
معهم الجنة **مسلم** عن الحسن البصري ان عائذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال اي
بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون منهم فقال له اجلس فانما انت
من نخالة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم نخالة انما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم لم يخرج البخاري
هذا الحديث في الغلول وفي الامير يقبل الهدية **مسلم** عن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء
يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته شاة
لها ثغاء فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته
نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته
رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يوم القيمة يجي على رقبته صامت
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لم يذكر البخاري النفس **مسلم** عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ما بال عامل ابعثه فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه
او في بيت امه حتى ينظر ايهدى اليه ام لا والذي نفس محمد بيده لا ينال احد منكم منها شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على
عنقه بعير له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت مرتين
**وعنه** قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم ابن اللتبية رجلا من الازد على الصدقة فجاء بالمال فدفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم افلا قعدت في بيت ابيك او امك فتنظر ايهدى لك ام لا
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا ثم ذكر نحو ما تقدم **وعنه** قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات
بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذه هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في
بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل
منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا مالكم وهذه هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته ان كان
صادقا والله لا ياخذ احد منكم منها شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلا اعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء
او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رئي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني
وفي رواية تعلمن والله والذي نفسي بيده لا ياخذ احدكم منها شيئا وفي اخرى بصر عيناي وسمع اذناي وسلوا زيد بن ثابت فانه كان
حاضرا معي وفي اخرى قال عروة فقلت لابي حميد الساعدي اسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فيه الى اذني وفي طريق اخرى

ومسلم او بدين ثابت فانه كان حاضرا معي وذكر البخاري ان هذه الخطبة كانت عشية بعد الصلاة وفي بعض طرقه الا هل بلغت ثلاثا
مسلم عن عدي بن عميرة الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا
فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة قال فقام اليه رجل اسود من الانصار كاني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال
وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الان من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما
نهي عنه انتهى لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن عدي بن عميرة شيئا وخرج عن عائشة قالت لما استخلف ابو بكر الصديق رضي الله
عنه قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه

الطاعة للامير
مسلم عن ابن جريج قال نزلت يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم في عبد الله
بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية اخبرنيه يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد
عصاني وفي لفظ اخر من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك واثرة
عليك لم يخرج البخاري هذا الحديث عليك السمع الى اخره مسلم عن ابي ذر قال ان خليلي اوصاني ان اسمع واطيع وان كان عبدا
مجدع الاطراف وفي طريق اخرى عبدا حبشيا مجدع الاطراف وعند البخاري ولو لحبشي كان راسه زبيبة مسلم عن ام الحصين
انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع وهو يقول ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله فاسمعوا
له واطيعوا وفي طريق اخرى عبدا حبشيا مجدعا وفي اخرى بمنى او بعرفات وعن يحيى بن الحصين عن جدته ام الحصين في
هذا الحديث قالت حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا كثيرا
ثم سمعته يقول ان امر عليكم عبد مجدع حسبتها قالت اسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا واطيعوا لم يخرج البخاري عن ام الحصين
في هذا شيئا واخرج عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه
زبيبة وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان راسه زبيبة لم يخرج مسلم عن انس في التزام الطاعة
للامير شيئا وخرج البخاري ايضا عن ابي وايل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه قال
ارايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت والله ما ادري ما اقول لك
الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في
نفسه شيء سال رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه
وبقي كدره خرجه في باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون ولم يخرجه مسلم رحمه الله مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وفي
بعض الفاظ البخاري في هذا الحديث السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة مسلم
عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها فاراد ناس ان يدخلوها
لو دخلتموها لم تزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للاخرين قولا حسنا وقال لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف
وقال البخاري وقال للاخرين لا طاعة في معصية الله مسلم عن علي بن ابي طالب ايضا انه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوا فاغضبوه في شيء فقال اجمعوا لي حطبا
فجمعوا ثم قال اوقدوا نارا فاوقدوا ثم قال الم يامركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسمعوا لي وتطيعوا قالوا بلى قال فادخلوها

قال فنظر

175
قال فنظر بعضهم الى بعض فقالوا انما فررنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فكانوا كذلك وسكن غضبه وطفئت
النار فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف لم يقل البخاري
فاغضبوه قال فغضب وقال في بعض طرقه فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا وترجم عليه سرية عبد الله بن حذافة السهمي
وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصاري مسلم عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول
بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وعن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض فقلنا حدثنا
اصلحك الله بحديث ينفع الله به سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه فكان
فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا ولا ننازع الامر اهله قال الا
ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى
به فان امر بتقوى الله وعدل كان له بذلك اجر وان يامر بغيره كان عليه منه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فتكثر قالوا فما تامرنا فقال فوا ببيعة الاول فالاول
واعطوهم حقهم فان الله عز وجل سائلهم عما استرعاهم وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله كيف تامر من ادرك منا ذلك قال تؤدون الحق الذي عليكم
وتسالون الله الذي لكم وعن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال دخلت المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص جالسا
في ظل الكعبة والناس مجتمعون عليه فاتيتهم فجلست اليه فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا
من يصلح خباءه ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي من قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه
لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا
وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل
الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر وليات الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه
صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر فدنوت منه فقلت انشدك الله
انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوى الى اذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته اذناي ووعاه قلبي فقلت له
هذا ابن عمك معوية يامرنا ان ناكل اموالنا بيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا
اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما قال فسكت ساعة ثم قال
اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث ابن عبد رب الكعبة مسلم عن اسيد
بن حضير ان رجلا من الانصار خلا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تستعملني كما استعملت فلانا فقال انكم
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وقال البخاري حتى تلقوني وموعدكم الحوض مسلم عن وايل
بن حجر قال سال سلمة بن يزيد ارايت ان قامت علينا امراء يسالونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا فاعرض عنه ثم ساله فاعرض
عنه ثم ساله في الثانية او في الثالثة فجذبه الاشعث بن قيس فقال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم
ما حملتم وفي طريق اخرى فجذبه الاشعث بن قيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم ولم يخرج البخاري
عن وايل في هذا ولا عنه شيئا مسلم عن حذيفة بن اليمان قال كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد
هذا الخير شر فقال نعم فقلت هل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قال قلت وما دخنه قال قوم يستنون
بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر فقلت هل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم
اليها قذفوه فيها فقلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت يا رسول الله فما ترى ان ادركني
ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض
على اصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك **وعنه** قال قلت يا رسول الله انا كنا بشر فجاءنا الله بخير فنحن فيه فهل من وراء
هذا الخير شر قال نعم قلت هل وراء ذلك الشر خير قال نعم قلت فهل وراء ذلك الخير شر قال نعم قلت كيف قال يكون بعدي
ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال قلت
كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع للامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع قوله عليكم
يكون بعدي ائمة الى اخره لم يخرجه البخاري **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من خرج من الطاعة وفارق
الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او يدعو الى عصبة او ينصر عصبة فقتل
فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاش من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست
منه وفي لفظ اخر ومن قتل تحت راية عمية يغضب للعصبة ويقاتل للعصبة فليس من امتي ومن خرج من امتي على امتي يضرب
برها وفاجرها ولا يتحاش من مؤمنها ولا يفي لذي عهدها فليس مني لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم**
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه من فارق الجماعة شبرا فمات
فميتة جاهلية وفي لفظ اخر من كره من اميره شيئا فليصبر عليه فانه ليس احد من الناس يخرج من السلطان شبرا فمات
عليه الا مات ميتة جاهلية **وعن** جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل تحت راية
عمية يدعو عصبية او ينصر عصبية فقتلة جاهلية لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث جندب **مسلم** عن نافع قال
جاء عبد الله بن عمر الى عبد الله بن مطيع حين كان من امر الحرة ما كان زمن يزيد بن معاوية فقال اطرحوا لابي عبد الرحمن وسادة فقال اني لم آتك
لاجلس اتيتك لاحدثك حديثا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة لا حجة
له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث **مسلم** عن عرفجة بن شريح وقال
شريح وفيه اختلاف اكثر من هذا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق
امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وفي لفظ اخر من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق
عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه لم يخرج البخاري حديث عرفجة ولا اخرج عن عرفجة في كتابه شيئا **مسلم** عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن
ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون امراء فتعرفون وتنكرون فمن عرف برئ ومن انكر سلم ولكن
من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا وفي لفظ اخر يستعمل عليكم امراء فتعرفون وتنكرون فمن كره
فقد برئ ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا يا رسول الله الا نقاتلهم قال لا ما صلوا اي من كره بقلبه
وانكر بقلبه وفي رواية فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم لم يخرج البخاري حديث ام سلمة هذا **مسلم** عن عوف بن مالك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين
تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة

176 لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فراه ياتي شيئا من معصية الله فليكره ما ياتي من معصية الله
ولا ينزعن يدا من طاعة وفي لفظ اخر افلا ننابذهم بالسيف قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة واذا رايتم من ولاتكم
شيئا تكرهونه فاكرهوا عمله ولا تنزعوا يدا من طاعة لم يخرج البخاري حديث عوف بن مالك هذا **البخاري** عن طريف ابي تميمة
قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته
يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن
من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كف من دم اهراقه
فليفعل خرجه في كتاب الاحكام في باب من شاق شق الله عليه وخرج في ايام الجاهلية لعبد مناف عن قيس بن ابي حازم
قال دخل ابو بكر رضي الله عنه على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة
قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش
قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم
عليه ما استقامت لكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك
على الناس وخرج في باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر في اخر المغازي عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة وخرج في كتاب الاحكام
عن انس بن مالك ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير حديث ابي بكرة
في الخمسية وما بعده لم يخرج مسلم وحديث جندب خرج مسلم من المرفوع منه قوله عليه السلام من سمع سمع الله به
خرجه من حديث ابن عباس وحديث جندب وسياتي في كتاب الزهد ان شاء الله تعالى **بيعة الرضوان** **مسلم** عن جابر بن
عبد الرحمن قال كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة فبايعناه وعمر آخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة وقال بايعناه على
ان لا نفر ولم نبايعه على الموت زاد في طريق اخرى فبايعناه غير جد بن قيس الانصاري اختبا تحت بطن بعيره ولم
يقل البخاري فبايعناه على ان لا نفر الى اخره **مسلم** عن ابي الزبير انه سمع جابرا يسال هل بويع النبي صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة فقال لا ولكن صلى بها ولم يبايع تحت الشجرة الا الشجرة التي بالحديبية لم يخرج البخاري هذا الحديث
الا انه ذكر البيعة تحت الشجرة **مسلم** عن جابر ايضا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على بئر الحديبية ولم يقل البخاري
في حديث جابر دعا وكرر في حديث البراء **مسلم** عن جابر ايضا قال كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انتم اليوم خير اهل الارض قال جابر ولو كنت ابصر لاريتكم موضع الشجرة **وعن** سالم بن ابي الجعد قال سالت جابر
بن عبد الله عن اصحاب الشجرة فقال لو كنا مائة الف لكفانا كنا الفا وخمس مائة وفي طريق اخرى عن سالم عن جابر الفا واربع
مائة **وعن** عبد الله بن ابي اوفى قال كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين **وعن** معقل بن يسار
قال لقد رايتني يوم الشجرة والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس وانا رافع غصنا من اغصانها عن راسه ونحن
اربع عشرة مائة قال لم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على ان لا نفر لم يخرج البخاري عن معقل في هذا شيئا **وعن**
عن سعيد بن المسيب بن حزن قال كان ابي ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الشجرة قال فانطلقنا في قابل
حاجين فخفي علينا مكانها فان كانت تبينت لكم فانتم اعلم **البخاري** عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت

حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان
فأتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
قال فلما خرجنا العام المقبل انسيناها فلم نقدر عليها قال سعيد ان اصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم **وعنه**
**مسلم** عن المسيب بن حزن انهم كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الشجرة قال فنسوها من العام المقبل
قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها **البخاري** عن جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال رجعنا من العام المقبل
فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألنا نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم
على الصبر لم يخرج مسلم عن ابن عمر في هذا شيئا **مسلم** عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت
له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت **وعن** يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء
بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت **وعن** عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال اتاه آت فقال هذاك
ابن حنظلة يبايع الناس فقال على ماذا قال على الموت قال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد البخاري وكان
شهد معه الحديبية **مسلم** عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا
ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو **باب لا هجرة بعد الفتح** **مسلم** عن مجاشع بن مسعود
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ابايعه على الهجرة فقال ان الهجرة قد مضت لاهلها ولكن على الاسلام والجهاد والخير
**وعنه** قال جئت باخي ابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح فقلت يا رسول الله بايعه على الهجرة فقال قد مضت الهجرة
باهلها قال قلت فباي شيء تبايعه قال على الاسلام والجهاد والخير **وعنه** قال جئت باخي ابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الفتح فقلت يا رسول الله بايعه على الهجرة فقال قد مضت الهجرة باهلها قال قلت فباي شيء تبايعه قال على الاسلام والجهاد
والخير قال ابو عثمان هو النهدي فلقيت ابا معبد فاخبرته بقول مجاشع فقال صدق وفي بعض الفاظ البخاري اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد
وفي بعض طرقه ذهب اهل الهجرة بما فيها وفيها والايمان والخير وفي اخر لا هجرة بعد فتح مكة وذكر ان ابا معبد كان اكبر من مجاشع
**مسلم** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا **وعن** عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا لم يخرج البخاري عن عائشة في هذا شيئا **مسلم** عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة لشديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا زاد البخاري في طريق اخرى فهل تحلبها يوم وردها
قال نعم وزاد البخاري فهل تمنح منها قال نعم ذكره في باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ووقع له في رواية منقطعة واعمل من وراء
البحار بالتاء والجيم وفي سائر الكتاب بالباء والحاء كما وقع لمسلم **بيعة النساء** **مسلم** عن عائشة قالت
المؤمنات اذا هاجرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله عز وجل يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين الى اخر الاية قالت عائشة فمن اقر بهذا من المؤمنات
فقد اقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انطلقن


انطلقن فقد بايعتكن ولا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه يبايعهن بالكلام
قالت عائشة والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء قط الا بما امره الله وما مست كف رسول الله صلى الله عليه
وسلم كف امراة قط وكان يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما **وعنها** قالت ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده امراة قط الا ان ياخذ عليها فاذا اخذ عليها فاعطته قال اذهبي فقد بايعتك وفي بعض طرق البخاري وما مست
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها **باب بيعة الصغير** **البخاري** عن عبد الله
بن هشام وكان قد ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة
الواحدة عن جميع اهله **البيعة على السمع والطاعة** **مسلم** عن ابن عمر قال كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت **الحد بين الكبير والصغير** **مسلم** عن ابن عمر قال عرضني رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد في القتال وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة
فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين
الصغير والكبير فكتب الى عماله ان يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة ومن كان دون ذلك فاجعلوه في العيال
وفي حديث اخر فاستصغرني وكان لم يجزني قوله ومن كان دون ذلك الى اخره لم يذكر البخاري ولا قال في القتال
**النهي ان يسافر بالقران الى ارض العدو** **مسلم** عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقران
الى ارض العدو **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافروا بالقران فاني لا آمن ان يناله العدو
قال ايوب فقد ناله العدو وخاصموكم به وفي رواية فاني اخاف وفي اخرى مخافة ان يناله العدو واخرج البخاري من هذا
الحديث اللفظ الاول **المسابقة بين الخيل** **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل
التي اضمرت من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق
وكان ابن عمر فيمن سابق بها وفي رواية قال عبد الله بن عمر فجئت سابقا فطفف بي الفرس المسجد زاد البخاري قال سفيان
من الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة اميال وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل وقال موسى بن عقبة
ميل او نحوه **باب فضيلة الخيل** **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير
الى يوم القيمة **وعن** جرير بن عبد الله قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرسه باصبعه وهو يقول
الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة لم يخرج البخاري عن جرير في هذا شيئا **مسلم** عن عروة
بن الجعد البارقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم
وفي لفظ اخر الخير معقوص بنواصي الخيل فقيل له يا رسول الله ثم ذاك قال الاجر والمغنم الى يوم القيمة اخرج
البخاري من حديث عروة اللفظ الاول وزاد عن شبيب بن غرقدة قال وقد رايت في داره يعني دار عروة
سبعين فرسا **مسلم** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل اخرج البخاري
هذا الحديث عن انس كما اخرجه مسلم وخرج عن انس ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير
**مسلم** عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال من الخيل فسره في طريق اخرى والشكال
ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او يده اليمنى ورجله اليسرى لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا التفسير
وخرج عن سهل بن سعد قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال البخاري وقال بعضهم اللخيف

## فضل الجهاد

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيمة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت اني اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل وفي بعض طرق البخاري او تصديق برسلي خرجه في الايمان قال فيه انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله وله في لفظ اخر ولوددت اني قاتلت في سبيل فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت وذكر القتل في طرقه اربع مرات مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا جهاد في سبيله وتصديق كلمته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر وغنيمة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب اللون لون دم والريح ريح مسك وفي لفظ اخر كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله ثم تكون يوم القيمة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون دم والعرف عرف المسك وقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق على المؤمنين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب انفسهم ان يقعدوا بعدي وفي لفظ اخر لولا ان اشق على امتي لاحببت ان لا اتخلف خلف سرية وفي بعض طرق البخاري ما من نفس تموت لها عند الله خير يسرها انها ترجع الى الدنيا وان لها الدنيا وما فيها الا الشهيد يتمنى ان يرجع فيقتل في الدنيا لما يرى من فضل الشهادة وفي لفظ اخر ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وان له ما على الارض من شيء غير الشهيد فانه يتمنى ان يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وعن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه قال فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه قال في الثالثة مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله البخاري عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات خرجه في اول كتاب الجهاد وفيه ايضا عن عايشة قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور مسلم عن نعمان بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج وقال اخر ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال اخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فانزل الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر الى اخرها لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها زاد البخاري ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها النصيف الخمار مسلم عن سهل بن سعد الساعدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والغدوة يغدوها العبد في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها

وفي لفظ



او في لفظ اخر غدوة او روحة في سبيل الله وزاد البخاري في حديث سهل ايضا موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها وقال البخاري خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وزاد لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب مسلم عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت لم يخرج البخاري عن ابي ايوب في هذا شيئا مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا سعيد من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله ففعل ثم قال واخرى يرفع بها العبد مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان فان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة خرجه في كتاب التوحيد في باب وكان عرشه على الماء وخرجه في الجهاد ايضا في باب درجات المجاهدين وخرج في باب من اصابه سهم غرب عن انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى وفي لفظ اخر اهبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى تفرد البخاري بهذا مسلم عن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد في سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لي ذلك وفي لفظ اخر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب على المنبر فقال ارايت ان ضربت بسيفي في سبيل الله بمعنى ما تقدم لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للشهيد كل شيء الا الدين وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين لم يخرج البخاري عن عبد الله بن عمرو ولا عن غيره في هذا شيئا وخرج عن ابي عبس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار وفي لفظ اخر ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار خرجه في كتاب الجهاد ولم يخرج مسلم عن ابي عبس في كتابه شيئا مسلم عن مسروق قال سالنا عبد الله عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فقال اما انا قد سالنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح في الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا فقالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا لم يخرج البخاري هذا الحديث وعبد الله هو ابن مسعود مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل فقال رجل جاهد

في سبيل الله بماله ونفسه قال ثم من قال مومن في شعب من الشعاب يعبد الله ربه ويدع الناس من شره وفي لفظ اخر
مومن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من قال ثم رجل معتزل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس
من شره وفي بعض الفاظ البخاري يتقي الله ويدع الناس من شره مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه
يبتغي القتل او الموت مظانه او رجل في غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية
يقيم الصلوة ويوتي الزكاة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير وفي لفظ اخر شعبة من هذه
الشعاب وفي اخر في شعب من الشعاب ولم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة قال يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد ثم يتوب الله على القاتل
فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد وفي لفظ اخر يضحك الله لرجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف
يا رسول الله قال يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله على الاخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد البخاري
عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض
بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر
تدلى من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له ام لم
يسهم له خرجه في باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم مسلم عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا وفي لفظ اخر لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر احدهما الاخر قيل من هم يا رسول الله
قال مومن قتل كافرا ثم سدد ولم يخرج البخاري الحديث مسلم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال
هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبع مائة ناقة كلها مخطومة ولا اخرج البخاري
ايضا هذا الحديث وذكر في باب الحراسة في الغزو وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم
البخاري عن ابي هريرة من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في
ميزانه يوم القيمة والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض وفي لفظ اخر تعس عبد الدينار وعبد
الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان
فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة وان في الساقة كان في الساقة ان استاذن
لم يوذن له وان شفع لم يشفع وصل سنده باللفظ الاول ولم يصله بالثاني الا في رواية عن الاصيلي مسلم عن ابي مسعود الانصاري
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ابدع بي فاحملني فقال ما عندي فقال رجل يا رسول الله
انا ادله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن انس بن مالك ان فتى من اسلم قال يا رسول الله اني اريد الغزو وليس معي ما اتجهز قال ائت فلانا فانه قد كان
تجهز فمرض فاتاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقريك السلام ويقول اعطني الذي تجهزت به فقال يا فلانة
اعطيه الذي تجهزت به ولا تحبسي عنه شيا فوالله لا تحبسين منه شيا فيبارك لك فيه ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث
مسلم عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في
اهله بخير فقد غزا وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث
من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وفي لفظ اخر ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له

مثل نصف



مثل نصف اجر الخارج لم يخرج البخاري حديث ابي سعيد هذا مسلم عن بريدة بن حصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة
نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم
القيمة فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم وفي لفظ اخر فخذ من حسناته ما شيت فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال فما ظنكم لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي اسحق انه سمع البراء يقول في هذه الاية لا يستوي القاعدون من المومنين
والمجاهدون في سبيل الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجا بكتف فكتبها فشكا اليه ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت
لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر وقال البخاري عن البراء في بعض طرقه فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المومنين غير اولي الضرر وخرج عن مروان بن الحكم ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املا علي
لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر مسلم عن جابر بن عبد الله
قال قال رجل اين انا يا رسول الله ان قتلت قال في الجنة فالقى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل وفي رواية
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وعن البراء ابن عازب قال جاء رجل من بني النبيت قبيل من الانصار فقال
اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل هذا يسيرا
واجر كثيرا اخرجه البخاري باب عمل صالح قبل القتال ولفظه اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد
فقال يا رسول الله اقاتل واسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا مسلم عن انس بن مالك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا
ينظر ما صنعت عير ابي سفيان فجاء وما في البيت احد غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ادري
ما استثنى بعض نسائه قال فحدثه الحديث قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال ان لنا طلبة فمن
كان ظهره حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستاذنونه في ظهرانهم في علو المدينة فقال لا الا من كان ظهره حاضرا
فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقدمن احد منكم الى شي حتى اكون انا دونه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة
عرضها السموات والارض قال يقول عمير بن الحمام الانصاري يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض قال نعم
قال بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون
من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لين انا حييت حتى اكل تمراتي
هذه انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي بكر بن
عبد الله بن قيس قال سمعت ابي بحضرة العدو وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام
رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم قال فرجع الى اصحابه فقال اقرا
عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل مسلم عن انس قال جاء ناس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ابعث معنا رجالا يعلمونا القران والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم
القراء فيهم خالي حرام يقرءون القران ويتدارسون بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في
المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به فقتلوهم قبل ان يبلغوا المكان فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك

رضينا عنه ورضيت عنا قال واتى رجل حراما خال انس فطعنه برمح حتى انفذه فقال حرام فزت ورب
الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا اللهم بلغ عنا نبينا
انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا **البخاري** عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني
سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه
فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام
واراه اخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا
ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية
الذين عصوا الله ورسوله **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم في سبعين راكبا وكان رييس المشركين
عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان
بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من آل فلان ايتوني بفرسي فمات
على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى اتيهم فان امنوني
كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتومنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومؤا
الى الرجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل
فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا
وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله
ورسوله خرجه في غزوة الرجيع وذكر طرفا منه ايضا قال لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير معونة قال
بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة وذكر في الباب ايضا عن عروة بن الزبير قال لما قتل
الذين ببير معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية
هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني انظر الى السماء بينه وبين الارض
ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا
اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يوميذ قد تقدم لمسلم ذكر هذه
القبايل المدعو عليها **مسلم** عن انس بن مالك قال عمي الذي سميت به لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا قال
فشق عليه فقال اول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم غيبت عنه فان اراني الله مشهدا فيما بعد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليراني الله ما اصنع قال فهاب ان يقول غيرها قال فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد فاستقبل سعد بن معاذ فقال له انس يا ابا عمرو اين قال واها لريح الجنة اجده دون احد قال فقاتلهم
حتى قتل قال فوجد في جسده بضع وثمانون من بين ضربة وطعنة ورمية قال فقالت اخته عمتي الربيع بنت النضر فما عرفت
اخي الا ببنانه ونزلت هذه الاية رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
قال فكانوا يرون انها نزلت فيه وفي اصحابه **البخاري** عن انس قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله
غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع قال فلما كان يوم احد وانكشف
المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولاء يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هولاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله

سعد بن معاذ



سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع
قال انس فوجدنا فيه بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون
فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المومنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وذكر قصة الربيع وقد تقدمت في كتاب الحدود **مسلم** عن ابي موسى الاشعري
ان رجلا اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى
مكانه فمن في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله اعلى فهو في سبيل الله وفي لفظ اخر
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وفي اخر ان رجلا سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن القتال في سبيل الله فقال الرجل يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع راسه اليه وما رفع راسه الا انه
كان قايما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وفي اخرى اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله الرجل منا يقاتل شجاعة فذكر مثله ولم يقل البخاري اتينا ولا فقلنا **مسلم** عن سليمان بن يسار قال
تفرق الناس عن ابي هريرة فقال له ناتل اهل الشام ايها الشيخ حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد فاتي به فعرفه
نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال فلان
جري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتي به فعرفه نعمته
فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت العلم
ليقال عالم وقرات القران ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله
عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل
تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب
على وجهه فالقي في النار لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما من غازية تغزو في سبيل الله عز وجل فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا
غنيمة تم لهم اجرهم وفي لفظ اخر ما من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من
غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال **باب مسلم** عن عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته
لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه وفي بعض الفاظ البخاري ولكل امرئ ما نوى خرجه في كتاب الايمان
**مسلم** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا اعطيها ولو لم تصبه ولا اخرج البخاري
ايضا هذا الحديث **مسلم** عن سهل بن حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل
الشهداء وان مات على فراشه ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق قال عبد الله بن المبارك فنرى ان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال ان بالمدينة لرجالا ما سرتم

ميرًا ولا قطعتم واديًا الا كانوا معكم حبسهم المرض وفي رواية الا شركوكم في الاجر لم يخرج البخاري هذا الحديث عن جابر وخرجه عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقوامًا ما سرتم مسيرًا ولا قطعتم واديًا الا كانوا
معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر **فضل الغزو في البحر** مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومًا فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكًا على الاسرة او مثل الملوك
على الاسرة يشك ايهما قال فقالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام بنت ملحان البحر في زمن معوية فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وعن انس عن ام حرام وهي خالة انس قالت اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومًا فقال عندنا فاستيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا بابي انت وامي قال اريت قومًا من امتي يركبون ظهر البحر كالملوك
على الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال فانك منهم قالت ثم نام فاستيقظ ايضا وهو يضحك فسالته فقال مثل
مقالته الاولى فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين قال فتزوجها عبادة بن الصامت بعد فغزا في البحر
فحملها معه فلما ان جاءت قربت لها بغلة لتركبها فصرعتها فاندقت عنقها وفي لفظ اخر نام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومًا قريبًا مني ثم استيقظ يتبسم وفيها يركبون ظهر هذا البحر الاخضر خرجه البخاري في باب غزو المراة في البحر
قال فيه ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة وقال فيه انت من الاولين ولست من الاخرين
وقال فركبت البحر مع بنت قرظة خرجه في باب ركوب البحر من الجهاد ايضا قال فيه عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة
وذكره في باب قتال الروم عن ام حرام ايضا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت
ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور
لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا وفي بعض طرقه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام فتطعمه
وذكر الحديث والشك في الحديث الاول لعله من اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة احد رواته **فضل الرباط وعدد الشهداء وفضيلة
الرمي** مسلم عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان
مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان لم يخرج البخاري هذا الحديث واخرج عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من
الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها قد تقدم لمسلم
فضل الغدوة والروحة مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون الشهادة فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو
شهيد قال ان شهداء امتي اذا لقليل قالوا فمن هم يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله
فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد زاد ابو صالح في هذا الحديث ومن غرق فهو
شهيد وفي رواية عنه الغرق شهيد لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم منه في الحديث الذي قبله وقد ذكر الطاعون مسلم

عن حفصة



عن حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك بم مات يحيى بن ابي عمرة قالت قلت بالطاعون قالت فقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم وعن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم
ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عقبة بن
عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم ارضون ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه لم يخرج
البخاري هذا الحديث مسلم عن الحرث بن يعقوب عن عبد الرحمن بن شماسة ان فقيما اللخمي قال لعقبة بن عامر تختلف بين هذين
الغرضين وانت كبير يشق عليك قال عقبة بن عامر لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعانه قال الحرث بن
يعقوب فقلت لابن شماسة وما ذاك قال انه قال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى ولا اخرج البخاري ايضا
هذا الحديث وخرج عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميًا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله كيف نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم وذكر في المغازي في باب
فضل من شهد بدرًا عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا
اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم وخرج في باب التحريض على الرمي عن ابي اسيد ايضا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل اكثبوكم يعني اكثروكم وذكر في باب المجن عن انس بن مالك قال كان
ابو طلحة يتترس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى تشرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله لم يخرج مسلم بن الحجاج من حديث سلمة الى اخر حديث انس الا انه قد تقدم له ان ابا طلحة كان يرمي
يوم حنين **باب البخاري** عن ابي امامة قال لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم
العلابي والانك والحديد لم يخرج مسلم بن الحجاج هذا الحديث العلابي شرك **باب في التعقيب البخاري** عن البراء بن عازب
قال بعثنا من العقب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليًا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب
خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه فغنمت اواقي ذوات عدد خرجه
في المغازي في باب بعث خالد بن الوليد وعلي بن ابي طالب الى اليمن لم يخرجه مسلم رحمه الله في سير الرجل وحده **البخاري** عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده خرجه في باب السير وحده
ولم يخرجه مسلم رحمه الله قوله عليه السلم لا يزال طايفة من امتي ظاهرين مسلم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تزال طايفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى ياتي امر الله وهم كذلك لم يخرج البخاري من حديث
ثوبان شيا مسلم عن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يزال قوم من امتي ظاهرين
على الناس حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون قال البخاري هم اهل العلم مسلم عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لن يبرح هذا الدين قايمًا يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة لم يخرج البخاري عن جابر بن سمرة
في هذا شيا مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طايفة من امتي يقاتلون
على الحق ظاهرين الى يوم القيمة ولا اخرج البخاري ايضا عن جابر بن عبد الله في هذا شيا مسلم عن معوية بن ابي سفيان
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طايفة من امتي قايمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم او
خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون على الناس وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرًا
يفقهه في الدين ولا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم الى يوم القيمة البخاري

عن عمير بن هانئ انه سمع معوية يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله
وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام
خرجه في كتاب التوحيد وفي غيره وقال من خذلهم ولا من خالفهم مسلم عن عبد الرحمن بن شماسة المهري قال كنت عند
مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هم شر من اهل
الجاهلية لا يدعون الله بشيء الا رده عليهم فبينا هم على ذلك اذ اقبل عقبة بن عامر فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول
عبد الله فقال عقبة هو اعلم واما انا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على
امر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تاتيهم الساعة وهم على ذلك فقال عبد الله اجل ثم يبعث الله ريحا
كريح المسك مسها مس الحرير فلا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من ايمان الا قبضته ثم يبقى شرار الناس
عليهم تقوم الساعة لم يخرج البخاري عن عقبة بن عامر ولا عن عبد الله بن عمرو في هذا شيئا مسلم عن سعد بن
ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة لم يخرج
البخاري هذا الحديث باب مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في
الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل
فاجتنبوا الطريق فانها ماوى الهوام بالليل في لفظ اخر اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض
واذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب
وماوى الهوام بالليل لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه
فليعجل الى اهله النهي ان يطرق الرجل اهله ليلا مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يطرق اهله
ليلا وكان ياتيهم غدوة او عشية وفي رواية لا يدخل وعن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء
كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وعن جابر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم احدكم
ليلا فلا ياتين اهله طروقا حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اطال الرجل الغيبة ان ياتي اهله طروقا وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطرق
الرجل اهله ليلا يتخونهم او يطلب عثراتهم لم يقل البخاري يتخونهم الى اخره وفي بعض طرقه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا خرجه في النكاح باب تلقي الغازي البخاري عن سائب بن يزيد
قال ذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك لم يخرج
مسلم بن الحجاج هذا الحديث تم كتاب الجهاد بحمد الله وعونه والصلوة على محمد المصطفى واله يتلوه
بحول الله كتاب الصيد والذبائح بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد النبي واله وسلم تسليما

كتاب الصيد والذبائح

مسلم عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب
المعلمة فيمسكن علي واذكر اسم الله فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل قلت وان قتلن
قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس معها قلت له فاني ارمي بالمعراض الصيد فاصيب قال اذا رميت بالمعراض
الصيد فخزق فكله وان اصابه بعرضه فلا تاكله وعنه قال قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت

كلابك المعلمة

182 كلابك المعلمة وذكرت اسم الله عليها فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فان اكل فلا تاكل
فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل وعنه قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل وسالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الكلب فقال اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل فان اكل منه فلا تاكل فانه انما امسك على نفسه
قلت فان وجدت مع كلبي كلبا اخر فلا ادري ايهما اخذه قال فلا تاكل وانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وفي
لفظ اخر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ
وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك ولم ياكل منه فكله فان ذكاته اخذه فان وجدت عنده كلبا اخر
فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل انما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره وفي لفظ اخر قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله عليه فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته
قد قتل ولم ياكل منه فكله فان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله وان رميت
بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت فان وجدته غريقا في الماء فلا
تاكل وقال البخاري وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين وفي اخرى عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء ولم يصل البخاري سنده
بهذا الحديث وفي بعض طرقه قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا اخر لم اسم عليه ولا
ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر خرجه في البيوع ولم يقل في شيء من طرقه فادركته
حيا فاذبحه مسلم عن عدي بن حاتم ايضا قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد قال اذا رميت بسهمك
فاذكر اسم الله فان وجدته قد وقع في ماء فانك لا تدري الماء قتله ام سهمك قوله فانك لا تدري الماء قتله ام سهمك
لم يذكر البخاري مسلم عن ابي ثعلبة الخشني قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم
من اهل الكتاب ناكل في انيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا
من ذلك فقال اما ما ذكرت انكم بارض قوم من اهل الكتاب تاكلون في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها فان لم
تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما اصبت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما اصبت
بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما اصبت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكوته فكل وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكله ما لم ينتن وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد
ثلاث اذا فكله ما لم ينتن وفي حديث كله بعد ثلاث الا ان ينتن فدعه ذكره في صيد الكلب وفي بعض طرق البخاري وما صدت
بقوسك وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل وذكر الحديث وفي طريق اخر فلا تاكلوا في انيتهم الا
ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا مسلم عن ابي ثعلبة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت بسهمك فغاب
عنك فادركته فكل ما لم ينتن وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلاث فكله ما لم ينتن وفي
طريق اخرى كله بعد ثلاث الا ان ينتن فدعه وذكره في صيد الكلب ولم يذكر البخاري النهي عن اكله اذا انتن ولا قال بعد
ثلاث الا ما تقدم له في حديث عدي من قوله فيقتفر اثره اليومين والثلاثة مسلم عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السبع وفي لفظ اخر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع قال
الزهري ولم اسمع بهذا حتى قدمنا الشام وفي لفظ اخر ولم اسمع ذلك من علمائنا بالحجاز حتى حدثني ابو ادريس وكان

من فوقها اهل الشام ولم يخرج البخاري هذا اللفظ الاول نهى عن كل ذي ناب مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل ذي ناب من السباع فاكله حرام لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا شيئا ولا ذكر لفظ حرام مسلم عن ابن
عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وفي لفظ اخر
نهى عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير مسلم عن جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامر علينا ابا عبيدة نتلقى عيرا لقريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا تمرة تمرة
قال فقلت كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب
بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فناكله قال وانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه
فاذا هي دابة تدعى العنبر قال قال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله
وقد اضطررتم فكلوا قال فاقمنا عليها شهرا ونحن ثلثمائة حتى سمنا قال ولقد رايتنا نغترف من وقب عينه بالقلال
الدهن ونقتطع منه الفدر كالثور او كقدر الثور فلقد اخذ منا ابو عبيدة ثلثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب
عينه واخذ ضلعا من اضلاعه فاقامها ثم رحل اعظم بعير معنا فمر من تحتها وتزودنا من لحمه وشائق فلما
قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم
من لحمه شيء فتطعمونا قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله وعنه قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ثلثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عيرا لقريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصا بنا
جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منها نصف شهر وادهنا
من ودكها حتى ثابت اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه ثم نظر الى اطول رجل في الجيش واطول
جمل فحمله عليه فمر تحته قال وجلس في حجاج عينه نفر قال واخرجنا من عينه كذا وكذا قلة ودك قال وكان معنا جراب
من تمر فكان ابو عبيدة يعطي كل رجل منا قبضة قبضة ثم اعطانا تمرة تمرة فلما فني وجدنا فقده وفي لفظ اخر
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية ثلثمائة وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح ففني زادهم فجمع ابو عبيدة زادهم
في مزود فكان يقوتنا حتى كان يصيبنا كل يوم تمرة تمرة وفي اخر بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية انا فيهم الى
سيف البحر قال فيه فاكل منها الجيش ثمان عشرة ليلة وفي اخر بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا الى ارض جهينة واستعمل
عليهم رجلا وساق الحديث بنحو ما تقدم وفي اخر بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلثمائة نحمل ازوادنا على رقابنا
وعن عمرو بن دينار سمع جابرا يقول في جيش الخبط ان رجلا نحر ثلاث جزائر ثم ثلاثا ثم ثلاثا ثم نهاه ابو عبيدة وفي طريق
اخر نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر والرجل هو قيس بن سعد بن عبادة ولم يقل فاقمنا عليها شهرا ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه
وسلم زودهم جرابا من تمر ولا قال جلس في حجاج عينه نفر ولا ثلاثة عشر رجلا ولا ذكر قلال الودك ولا قال في التمر نمصها
الى الماء ولا ذكر جمعه وقال فكان في سرية ذي عمر الزاد الذي جمع ابو عبيدة وقال ثم مرت تحتها ولم تصبها يعني الراحلة التي
مرت تحت الضلع وقال من طريق ضلعا وفي اخرى ضلعين كما تقدم مسلم عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وفي طريق اخرى عن اكل لحوم الحمر الانسية وفي بعض طرق البخاري عام خيبر
بدل يوم خيبر مسلم عن ابي ثعلبة الخشني قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية وعن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الحمر الاهلية زاد في طريق اخرى وكان الناس قد احتاجوا اليها وزاد البخاري يوم خيبر مسلم عن
سليمان بن فيروز ويقال ابو عمرو الشيباني يعني ابن عباس قال سالت عبد الله بن ابي اوفى عن لحوم الحمر الاهلية فقال اصابتنا

مجاعة يوم



مجاعة يوم خيبر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصبنا للقوم حمرا خارجة من المدينة فنحرناها فان قدورنا لتغلي
اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا فقلت حرمها تحريم ماذا قال
تحدثنا بيننا فقلنا حرمها البتة وحرمها من اجل انها لم تخمس وعن عبد الله بن ابي اوفى قال اصابتنا مجاعة ليالي خيبر
فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت بها القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اكفئوا القدور ولا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا فقال اناس انما نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس وقال اخرون نهى عنها
البتة وقال البخاري في بعض طرقه نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة مسلم عن البراء قال اصبنا يوم خيبر حمرا فنادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفئوا القدور وفي رواية اصبنا حمرا فطبخناها وعنه قال نهينا عن لحوم الحمر
الاهلية وعنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نلقي لحوم الحمر الاهلية نية ونضيجة ثم لم يامرنا باكله البخاري
عن عمرو بن دينار قال قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية فقال قد كان يقول
ذلك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذلك البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما ولم يخرج مسلم
عن الحكم بن عمرو في هذا شيئا مسلم عن ابن عباس قال لا ادري انما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان
حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية وعن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ثم ان الله عز وجل فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا
نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا
على لحم حمر انسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها
قال او ذاك وعن انس قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اصبنا حمرا خارجا من القرية فطبخنا منها فنادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ورسوله ينهيانكم عنها فانها رجس من عمل الشيطان فاكفئت القدور بما فيها
وانها لتفور بما فيها وعنه قال لما كان يوم خيبر جاء جاء فقال يا رسول الله اكلت الحمر ثم جاء اخر فقال افنيت
الحمر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا طلحة فنادى ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس او نجس
قال فاكفئت القدور بما فيها وفي بعض طرق البخاري عن انس ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت
الحمر فسكت ثم اتى الثانية فقال اكلت الحمر ثم اتى الثالثة فقال افنيت الحمر وذكر الحديث خرجه في غزوة خيبر وغيرها
ولم يذكر ان المنادي كان ابا طلحة وذكر عن زاهر الاسلمي وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر لم يخرج مسلم عن زاهر في كتابه شيئا مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل وقال البخاري في بعض طرقه ورخص في لحوم الخيل
مسلم عن جابر بن عبد الله قال اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار الاهلي لم يخرج البخاري
هذا اللفظ الاخر الذي تقدم مسلم عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه وقال البخاري عنها
ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه وقال في لفظ اخر نحرنا كما قال مسلم مسلم عن ابن عمر
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لست باكله ولا محرمه وفي لفظ اخر سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر عن اكل
الضب فقال لا اكله ولا احرمه لم يقل البخاري على المنبر مسلم عن ابن عمر قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فلم ياكله
ولم يحرمه وعن ابن عمر ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معه ناس من اصحابه فيهم سعد واتوا بلحم ضب فنادت امراة من نساء النبي
صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا فانه حلال ولكنه ليس من طعامي وقال البخاري في هذا الحديث

كلوا واطعموا فانه حلال او قال لا باس به ذكر في خبر المراة الواحد واجازة خبر الواحد وعن عبد الله بن عباس قال دخلت انا وخالد بن
الوليد مع النبي صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال
بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر وعنه ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة
بنت الحرث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم بين يديه لطعام حتى يحدث به ويسمى له
فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما قدمتن له قلن هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول
الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي فلم ينهني
وفي لفظ اخر جاءت به ام حفيدة بنت الحرث من نجد وكانت تحت رجل من بني جعفر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل
شيئا حتى يعلم ما هو لم يقل البخاري وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل شيئا حتى يعلم ما هو واخرج الذي قبله كان
قلما يقدم بين يديه طعام حتى يحدث به ويسمى له ولم يقل فلم ينهني مسلم عن ابن عباس ايضا قال اهدت خالتي ام حفيدة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فاكل من السمن والاقط وترك الضب تقذرا واكل على مائدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد البخاري ولا امر باكلهن
خرجه في باب الاحكام التي تعرف بالدلائل من كتاب الاعتصام وفي بعض طرقه لبنا بدل سمن وقال فشرب من اللبن
ثم باب الرجل على الخوان ايضا وباب الاقط مسلم عن يزيد بن الاصم قال دعانا عروس بالمدينة فقرب الينا ثلاثة عشر ضبا
فآكل وتارك فلقيت ابن عباس من الغد فاخبرته فاكثر القوم حوله حتى قال بعضهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا آكله ولا انهى عنه ولا احرمه فقال ابن عباس بئس ما قلتم ما بعث نبي الله صلى الله عليه وسلم الا محللا
ومحرما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو عند ميمونة وعنده الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامراة اخرى اذ
قرب اليهم خوان عليه لحم فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ياكل قالت له ميمونة انه لحم ضب فكف يده وقال
هذا لحم لم آكله قط وقال لهم كلوا فاكل منه الفضل وخالد بن الوليد والمراة وقالت ميمونة لا آكل من شيء الا شيئا
ياكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري حديث يزيد بن الاصم الا ما تقدم منه فيما قبله مسلم عن جابر
بن عبد الله قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فابى ان ياكل منه وقال لا ادري لعله من القرون التي
مسخت لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي الزبير قال سالت جابرا عن الضب فقال لا تطعموه وقذره
وقال قال عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه وان الله ينفع به غير واحد فانما طعام عامة الرعاء
منه ولو كان عندي طعمته لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رجل يا رسول الله انا بارض
مضبة فما تامرنا او فما تفتينا قال ذكر لي ان امة من بني اسرائيل مسخت فلم يامر ولم ينه قال ابو سعيد فلما
كان بعد ذلك قال عمر ان الله لينفع به غير واحد وانه لطعام عامة هذه الرعاء ولو كان عندي لطعمته
انما عافه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه في هذا الحديث ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني في غائط
مضبة وانه عامة طعام اهلي قال فلم يجبه فقلنا عاوده فعاوده فلم يجبه ثلاثا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فالثالثة



في الثالثة فقال يا اعرابي ان الله لعن او غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دواب يدبون في الارض فلا ادري
لعل هذا منها فلست آكلها ولا انهى عنها لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عبد الله بن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله
سبع غزوات ناكل الجراد وفي طريق اخرى ستا او سبعا وهذه التي اخرج البخاري متصلا بها سنده ونبه على سبع غزوات
وناكل الجراد معه مسلم عن انس بن مالك قال مررنا فاستنفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليه فلغبوا قال فسعيت حتى
حتى ادركتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها فبعث بوركها وفخذيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبلها وفي اخرى بوركها او فخذيها في بعض طرق البخاري قال واكل منه ثم قال بعد قبله ذكره في
كتاب الهبة مسلم عن ابن بريدة قال راى عبد الله بن المغفل رجلا من اصحابه يخذف فقال له لا تخذف فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره او قال كان ينهى عن الخذف فانه لا يصاد به الصيد ولا ينكا به العدو ولكنه يكسر
السن ويفقا العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له الم اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره او ينهى عن
الخذف ثم اراك تخذف لا اكلمك كلمة كذا وكذا وفي طريق اخرى لا اكلمك ابدا وعن سعيد بن جبير ان قريبا لعبد الله بن
مغفل خذف قال فنهاه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكا عدوا
ولكنها تكسر السن وتفقا العين قال فعاد فقال احدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ثم تخذف لا اكلمك
ابدا وعن عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا ينكا العدو ولا يقتل الصيد
ولكنه يكسر السن ويفقا العين وعن شداد بن اوس قال ثنتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال دخلت مع جدي انس بن مالك دار الحكم بن ايوب فاذا قوم نصبوا دجاجة
يرمونها فقال انس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا
شيئا فيه الروح غرضا لم يخرج البخاري هذا عن ابن عباس حيا مسلم عن سعيد بن جبير قال مر ابن عمر بنفر
قد نصبوا دجاجة يترامونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعن من فعل هذا وعنه قال مر ابن عمر بفتيان من قريش قد نصبوا طيرا وهم يرمونه وقد جعلوا لصاحب
الطير كل خاطئة من نبلهم فلما راوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا لم يخرج البخاري هذا اللفظ اخرج الذي قبله مسلم عن
جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل شيء من الدواب صبرا لم يخرج البخاري هذا الحديث واخرج
عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها
ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى
ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل وعنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وعن عبد الله بن يزيد
الانصاري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فارة وقعت
في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم مسلم عن جندب بن سفيان قال شهدت
الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد ان صلى وفرغ من صلاته سلم فاذا هو يرى لحم اضاحي قد ذبحت قبل ان يفرغ
من صلاته فقال من كان ذبح اضحيته قبل ان يصلي او نصلي فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح فليذبح باسم الله وفي اخرى
شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته بالناس نظر الى غنم قد ذبحت فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح

شاة مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله وفي لفظ آخر شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم أضحى ثم خطب فقال من كان ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله وقال البخاري صلى يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وذكر باقي الحديث **مسلم** عن البراء بن عازب قال ضحى خالي أبو بردة قبل الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي جذعة من المعز فقال ضح بها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ضحى قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين **وعنه** أن خاله أبا بردة بن نيار ذبح قبل أن يذبح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن هذا يوم اللحم فيه مكروه وإني عجلت نسيكتي لأطعم أهلي وجيراني وأهل داري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعد نسكا فقال يا رسول الله إن عندي عناق لبن هي خير من شاتي لحم فقال هي خير من نسيكتيك ولا تجزي جذعة عن أحد بعدك **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا ووجه قبلتنا ونسك نسكنا فلا يذبح حتى يصلي فقال خالي يا رسول الله قد نسكت عن ابن لي فقال ذاك شيء عجلته لأهلك قال إن عندي شاة خير من شاتين قال ضح بها فإنها خير نسيكتيه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء وكان أبو بردة بن نيار قد ذبح فقال عندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك **وعنه** قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم نحر فقال لا يضحين أحد حتى نصلي فقال رجل عندي عناق لبن هي خير من شاتي لحم قال فضح بها ولا تجزي جذعة عن أحد بعدك **وعنه** قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبدلها فقال يا رسول الله ليس عندي إلا جذعة الحديث قال شعبة وأظنه قال وهي خير من مسنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد بعدك وقد روي عن شعبة من غير شك أيضا **البخاري** عن البراء أيضا قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أضحى إلى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه فقال إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر مثل ما تقدم وفي بعض طرقه فقال أبو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله إني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة ذكر الحديث وفي بعض طرقه أيضا أن البراء كان عنده ضيف فجعل بالذبيحة من أهله ذكره في الإيمان والنذور وزاد في إسناده لهذا الحديث كتب إلي محمد بن بشار دون رواية المستملي كتب إلي من محمد بن بشار وذكر الإسناد والحديث **مسلم** عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة هي أحب إلي من شاتي لحم أفأذبحها قال فرخص له قال لا أدري بلغت رخصته من سواه أم لا قال وانكفأ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كبشين فذبحهما فقام الناس إلى غنيمة فتوزعوها أو قال فتجزعوها وقال البخاري في بعض طرقه فذبحوها وقال هنة أو بدل صدقه وفي بعض طرقه أو فقرا خصاصة بلغته **مسلم** عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ثم خطب فأمر من كان ذبح قبل الصلاة أن يعيد ذبحا وفي لفظ آخر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أضحى فوجد ريح لحم فنهاهم أن يذبحوا قال من كان ضحى فليعد بمثل ما تقدم **وقال البخاري** عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن جابر أيضا قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم النحر



يوم النحر بالمدينة فتقدم رجال فنحروا وظنوا أن النبي صلى الله عليه وسلم قد نحر فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان نحر قبله أن يعيد بنحر آخر ولا ينحروا حتى ينحر النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث إلا ما تقدم من إعادة الذبح من حديث البراء وغيره وخرج عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى وفي طريق أخرى يذبح أو ينحر **مسلم** عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على أصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت **وعنه** قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا ضحايا فأصابني جذع فقلت يا رسول الله إنه أصابني جذع فقال ضح به **وعن** أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين قال فرأيته ذبحهما بيده ورأيته واضعا قدمه على صفاحهما وسمى وكبر وفي طريق أخرى يقول باسم الله والله أكبر وفي بعض طرق البخاري عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين **مسلم** عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بكبش أقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فأتي به ليضحي به فقال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال باسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد ثم ضحى به لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن كعب بن مالك أن امرأة ذبحت شاة فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر بأكلها وفي طريق أخرى عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال كلوها وذكره في الوكالة أيضا من حديث كعب بن مالك وفي طريق أخرى أبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها وذكر الحديث **وعن** عائشة أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال سموا الله عليه أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر وخرجه في البيوع أيضا في باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات وذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال إني لا آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه **مسلم** عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله إنا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى قال أعجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبش قال وأصبنا نهب إبل أو غنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء فاصنعوا به هكذا **وعنه** قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فأمر بها فكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور وفي طريق أخرى قلنا يا رسول الله إنا لاقوا العدو غدا وليس معنا مدى أفنذكي بالليط فيها فند علينا بعير منها فرميناه بالنبل حتى وهصناه وفي أخرى فنذبح بالقصب **وقال البخاري** كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا وغنما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور وقال فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم وفي بعض طرقه يا رسول الله إنا نكون في الأسفار والمغازي فنريد أن نذبح فلا يكون مدى **مسلم** عن أبي عبيد قال شهدت العيد مع علي بن أبي طالب فبدأ بالصلاة قبل الخطبة وقال إن رسول الله نهى أن نأكل من لحوم نسكنا بعد ثلاث **وعنه** أنه شهد العيد مع عمر بن الخطاب قال ثم صليت مع علي بن أبي طالب قال فصلى لنا قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث فلا تأكلوا **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يأكل أحد من لحم أضحيته فوق ثلاثة أيام **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يؤكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث قال سالم فكان ابن عمر لا يأكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث لفظ البخاري عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكلوا من الاضاحي ثلاثا قال سالم وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي مسلم عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الله
بن واقد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلاث قال عبد الله بن ابي بكر فذكرت ذلك لعمرة فقالت صدق
سمعت عائشة تقول دف اهل ابيات من اهل البادية حضرة الاضحى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ادخروا ثلاثا ثم تصدقوا بما بقي فلما كان بعد ذلك قالوا يا رسول الله ان الناس يتخذون الاسقية من ضحاياهم
ويجملون منها الودك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قالوا نهيت ان تؤكل لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال انما
نهيتكم من اجل الدافة التي دفت فكلوا وادخروا وتصدقوا لم يخرج البخاري عن عائشة في هذا شيئا الا النهي عن اكل لحوم
الاضاحي ولفظه عنها قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فقال لا تأكلوا الا ثلاثة ايام
وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم وله عنها لفظ آخر سيأتي في باب الزهد ان شاء الله تعالى مسلم
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلاث ثم قال بعد كلوا وتزودوا وادخروا وعن
ابن جريج قال حدثنا عطاء قال سمعت جابرا يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فارخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا وتزودوا قلت لعطاء قال جابر حتى جئنا المدينة قال نعم وقال البخاري قال لا ولم يقل نعم ولمسلم في لفظ آخر كنا
لا نمسك لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامرنا رسول الله ان نتزود منها ونأكل منها يعني فوق ثلاث وفي بعض الفاظ البخاري كنا
نتزود لحوم الاضاحي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وفي اخرى لحوم الهدي مسلم عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باهل المدينة لا تأكلوا لحوم الاضاحي فوق ثلاث فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهم عيالا وحشما وخدما فقال كلوا واطعموا واحبسوا او ادخروا وفي طريق اخرى فوق ثلاثة ايام ولم يخرج البخاري عن
ابي سعيد في هذا شيئا مسلم عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضحى منكم فلا يصبحن في بيته بعد ثالثة
شيئا فلما كان في العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام اول فقال لا ان ذلك عام كان الناس فيه بجهد فاردت
ان يفشو فيهم زاد البخاري كلوا واطعموا وادخروا مسلم عن ثوبان قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحيته ثم قال يا ثوبان اصلح لحم
هذه فلم ازل اطعمه منها حتى قدم المدينة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع اصلح هذا اللحم قال فاصلحته فلم
يزل يأكل منه حتى بلغ المدينة لم يخرج البخاري عن ثوبان في كتابه شيئا مسلم عن بريدة بن حصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ
الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وفي رواية كنت نهيتكم لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عتيرة زاد ابن رافع قال والفرع اول النتاج كان ينتج لهم فيذبحونه
وقال البخاري كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب مسلم عن ام سلمة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد
احدكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي لفظ آخر اذا دخل العشر وعنده اضحية يريد ان يضحي فلا يأخذن شعرا ولا يقلمن
ظفرا وفي اخرى اذا رأيتم هلال ذي الحجة واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره وفي اخرى من كان له ذبح يذبحه فاذا اهل هلال
ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من اظفاره شيئا حتى يضحي لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال كنت
عند علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاتاه رجل فقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر اليك قال فغضب وقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسر الي شيئا يكتمه الناس غير انه قد حدثني بكلمات اربع قال فقال ما هن يا امير المؤمنين قال قال لعن الله من لعن والده ولعن
الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض وفي لفظ آخر سئل علي بن ابي طالب اخصكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يعم به الناس كافة الا ما كان في قراب سيفي هذا

قال فاخرج



قال فاخرج صحيفة مكتوب فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله
من آوى محدثا وفي طريق اخرى لعن الله من لعن والديه وفي اخرى من غير المنار ولم يخرج البخاري هذا الحديث في العقيقة
البخاري عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه
دما واميطوا عنه الاذى لم يصل به سنده ووصله موقوفا على سلمان قال مع الغلام عقيقته ولم يخرج مسلم عن
سلمان بن عامر الضبي في كتابه شيئا **كتاب الاشربة والاطعمة** مسلم عن ابن جريج عن ابن شهاب
عن علي بن حسين بن علي عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر واعطاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه
ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة تغنيه
فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قال ابن جريج
قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال قال ابن شهاب قال علي بن ابي طالب فنظرت الى منظر
افظعني فاتيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت
معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره فقال هل انتم الا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وفي لفظ آخر كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا من بني قينقاع يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين فاستعين به في وليمة
عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جانب حجرة
رجل من الانصار وجمعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت
في شرب من الانصار غنته قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فقام حمزة بالسيف
فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما فاخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة قال فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا
في بيت معه شرب قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه فارتداه ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن
حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستأذن فاذنوا له فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل واذا حمزة محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر الى ركبتيه ثم
صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه فقال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرج وخرجنا معه زاد البخاري وذلك
قبل تحريم الخمر مسلم عن ثابت عن انس بن مالك قال كنت ساقي القوم يوم حرمت الخمر في بيت ابي طلحة وما شرابهم الا
الفضيخ البسر والتمر فاذا مناد ينادي فقال اخرج فانظر فخرجت فاذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت
قال فجرت في سكك المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فقالوا او قال بعضهم قتل فلان قتل فلان
وهي في بطونهم قال فلا ادري هو من حديث انس فانزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا

ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات الآية لم يقل البخاري فلا أدري أهو من حديث أنس وفي بعض طرقه فأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت وخرج عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء وقال اصطبح ناس
غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها مسلم عن عبد العزيز بن صهيب قال سألوا أنس بن مالك
عن الفضيخ فقال ما كانت لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ إني لقائم أسقيها أبا طلحة وأبا أيوب ورجالا
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا إذ جاء رجل فقال هل بلغكم الخبر فقلنا لا قال فإن الخمر قد حرمت فقال يا
أنس أرق هذه القلال قال فما راجعوها ولا سألوا عنها بعد خبر الرجل وعن سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال إني لقائم
على الحي من عمومتي أسقيهم من فضيخ لهم وأنا أصغرهم سنا فجاء رجل فقال إنها قد حرمت الخمر فقالوا اكفئها يا أنس
فكفأتها قال قلت لأنس ما هو قال بسر ورطب قال فقال أبو بكر بن أنس كانت خمرهم يومئذ وأنس شاهد فلم ينكر
ذلك أنس بن مالك وعن أنس أيضا قال كنت أسقي أبا طلحة وأبا دجانة ومعاذ بن جبل في رهط من الأنصار فدخل علينا
داخل فقال حدث خبر نزل تحريم الخمر فأكفأناها يومئذ وإنها لخليط البسر والتمر وزاد في طريق أخرى
وسهيل بن بيضاء ولم يذكر البخاري أبا أيوب ولا ذكر معاذا مسلم عن أنس أيضا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى أن يخلط التمر والزهو ثم يشرب وإن ذلك كان عامة خمورهم يوم حرمت الخمر لم يذكر البخاري من حديث أنس
النهي أن يخلط التمر والزهو ثم يشرب وإن ذلك كان عامة خمورهم يوم حرمت الخمر وخرج عنه قال حرمت علينا الخمر حين
حرمت وما نجد خمر الأعناب إلا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وعن ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها
شيء وذكر في تفسير سورة المائدة عن ابن عمر أيضا قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب
العنب مسلم عن أنس قال كنت أسقي أبا عبيدة بن الجراح وأبا طلحة وأبي بن كعب شرابا من فضيخ وتمر فأتاهم آت فقال
إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس إلى هذه الجرار فاكسرها فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى
تكسرت وقال البخاري في بعض طرقه من فضيخ زهو وتمر مسلم عن أنس قال لقد أنزل الله الآية التي حرم فيها
الخمر وما بالمدينة شراب يشرب إلا من تمر وعن أنس أيضا أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال
لا لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن وائل الحضرمي أن طارق بن سويد الجعفي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه أو كره
أن يصنعها فقال إنما أصنعها للدواء فقال إنه ليس بدواء ولكنه داء ولا أخرج البخاري أيضا الحديث مسلم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة وفي أخرى الكرمة والنخلة وفي أخرى الكرم
والنخل لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يخلط الزبيب والتمر وفي لفظ آخر
نهى أن ينبذ التمر والزبيب جميعا ونهى أن ينبذ الرطب والبسر جميعا وعن جابر أيضا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تجمعوا بين الرطب والبسر وبين الزبيب والتمر نبيذا هذا اللفظ أخرج البخاري ولم يقل نبيذا وفي لفظ آخر نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب مسلم عن أبي سعيد الخدري قال نهانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن نخلط الزبيب والتمر وأن نخلط البسر والتمر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب
النبيذ منكم فليشربه زبيبا فردا أو تمرا فردا أو بسرا فردا وعنه نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخلط
بسرا بتمر أو زبيبا بتمر وزبيبا ببسر وقال من شربه منكم فذكر مثل ما تقدم لم يخرج البخاري عن أبي سعيد في هذا
شيئا مسلم عن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتبذوا الزهو والرطب جميعا ولا تنتبذوا
الزبيب والتمر جميعا وانتبذوا كل واحد منهما على حدته وعنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر

والبسر

---

181 والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد منهما على حدته لم يذكر
البخاري الجميع في حديث أبي قتادة وقال والتمر ولم يقل والرطب وترجم عليه باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر
إذا كان مسكرا وأن لا يجعل إدامين في إدام مسلم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر
والتمر وقال ينبذ كل واحد منهما على حدته لم يخرج البخاري عن أبي هريرة في الخليطين شيئا مسلم عن ابن عباس قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن يخلط التمر والزبيب جميعا وأن يخلط البسر والتمر جميعا وكتب إلى أهل جرش ينهاهم عن خليط
التمر والزبيب ولا أخرج البخاري عن ابن عباس في هذا شيئا ولا ذكر الكتاب إلى أهل جرش مسلم عن ابن عمر قال نهي أن
ينبذ البسر والرطب جميعا والتمر والزبيب جميعا ولا أخرج البخاري أيضا عن ابن عمر في هذا شيئا مسلم عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت أن ينتبذ فيه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت ثم يقول أبو هريرة واجتنبوا الحناتم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى
عن المزفت والحنتم والنقير قيل لأبي هريرة ما الحنتم قال الجرار الخضر البخاري عن الشيباني عن ابن أبي أوفى
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الأخضر قلت أنشرب في الأبيض قال لا لم يذكر مسلم الأخضر ولا أخرج أيضا عن ابن أبي أوفى
في هذا شيئا مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لوفد عبد القيس أنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير
والمقير والحنتم المزادة المجبوبة ولكن اشرب في سقائك وأوكه لحديث أبي هريرة هذا أخرجه البخاري من حديث ابن عباس
في قصة وفد عبد القيس ولم يقل ولكن اشرب إلى آخره وفي رواية ابن ماهان لحديث مسلم والحنتم والمزادة المجبوبة بدل الموطف مسلم
عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ في الدباء والمزفت وفي أخرى نهى عن الدباء والمزفت وعن منصور عن إبراهيم
قال قلت للأسود هل سألت أم المؤمنين يعني عائشة عما يكره أن ينتبذ فيه قال نعم قلت يا أم المؤمنين عم نهى عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ فيه قالت نهانا أهل البيت أن ننتبذ في الدباء والمزفت قال قلت له أما ذكرت
الحنتم والجر قال إنما أحدثك ما سمعت أأحدثك ما لم أسمع وعن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الدباء والمزفت لم يخرج البخاري عن عائشة هذا اللفظ العام وخرج عن زينب بنت أبي سلمة قالت نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت مسلم عن ثمامة بن حزن القشيري قال لقيت
عائشة فسألتها عن النبيذ فحدثتني أن وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبيذ فنهاهم أن ينتبذوا في الدباء والنقير والمزفت والحنتم وفي طريق أخرى مكان المزفت المقير حديث
عبد القيس لم يخرجه البخاري عن عائشة مسلم عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير وفي رواية مكان المقير المزفت وقال
البخاري عن أبي جمرة قلت لابن عباس إن لي جرة ينتبذ لي نبيذا فأشربه حلوا في جر إن أكثرت منه فجالست القوم
فأطلت الجلوس خشيت أن أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس فذكره وقال النسائي إن جدة لي تنبذ لي
نبيذا في جر وذكر الحديث مسلم عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير
وأن يخلط البلح بالزهو لم يذكر البخاري وأن يخلط البلح بالزهو مسلم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الجر أن ينتبذ فيه وعنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب في الحنتمة والدباء والنقير لم يخرج
البخاري عن أبي سعيد في الظروف شيئا مسلم عن سعيد بن جبير قال أشهد على ابن عمر وابن عباس أنهما شهدا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وعنه قال سألت ابن عمر عن نبيذ الجر

فقال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فلقيت ابن عباس فقلت الا تسمع ما يقول ابن عمر قال وما يقول
ابن عمر قلت قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فقال صدق ابن عمر حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ
الجر فقلت واي شي نبيذ الجر قال كل شي يصنع من المدر وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس في بعض مغازيه قال ابن عمر فاقبلت نحوه فانصرف قبل ان ابلغه فسالت ماذا قال قالوا نهى
ان ينبذ في الدبا والمزفت وعن ثابت البناني قال قلت لابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ
الجر قال فقال قد زعموا ذاك قلت انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر قال فقال قد قال ذاك
رجل لابن عمر انهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر قال نعم ثم قال طاوس والله اني سمعته منه وفي لفظ اخر
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيذ الجر وفي اخر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر والدبا قال نعم
وعن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحنتم والدبا والمزفت زاد في اخر وقال انتبذوا في الاسقيه وعن جبلة بن
سحيم قال سمعت ابن عمر يحدث قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتمة فقلت ما الحنتمة قال الجرة وعن
زاذان قال قلت لابن عمر حدثني بما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتك وفسره لي بلغتنا فان لكم لغة
سوى لغتنا فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتم وهي الجرة وعن الدبا وهي القرعة وعن
المزفت وهو المقير وعن النقير وهي النخلة تنسج نسجا وتنقر نقرا وامر ان ينتبذ في الاسقيه وعن ابن عمر قال
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالوه عن الاشربه فنهاهم عن الدبا والنقير والحنتم وعن جابر
وابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزفت والنقير والدبا وعن ابي الزبير انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجر والدبا والمزفت قال ابو الزبير وسمعت جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الجر والمزفت والنقير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يجد شيا ينتبذ له فيه نبذ له في تور
من حجارة وعن ابي خيثمة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يجدوا
سقاء نبذ له في تور من حجارة فقال بعض القوم وانا اسمع لابي الزبير من برام قال من برام لم يخرج البخاري عن ابن عمر
ولا عن جابر في الظروف شيا الا حديث جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال
فلا اذا ولا ذكر هذا اللفظ عن ابن عباس حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر ولا ذكر النقير ولا ذكر حديث وفد
عبد القيس الا من حديث ابن عباس مسلم عن بريدة بن حصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن النبيذ الا
في سقاء فاشربوا في الاسقيه كلها ولا تشربوا مسكرا وفي لفظ اخر نهيتكم عن الظروف وان الظروف او ظرفا لا يحل شيا
ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي اخر كنت نهيتكم عن الاشربه في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا لم يخرج
البخاري حديث بريده مسلم عن ابن عمرو قال لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبيذ في الاوعية قالوا ليس كل الناس
يجد سقاء فارخص لهم في الجر غير المزفت خرجه البخاري عن عبد الله بن عمرو وهو الصحيح وكذا وقع في نسخه الحذاء ونسخة
ابن ذرباي من كتاب مسلم رحمه الله وقال البخاري عن النبيذ في الاسقيه وقال ليس كل الناس يجد سقاء البخاري عن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا وله في طريق اخر في الاوعيه كما لمسلم رحمه الله
مسلم عن عايشه قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام وعنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مسكر حرام وعن ابي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم انا ومعاذ بن جبل الى اليمن
فقلت يا رسول الله ان شرابا يصنع بارضنا يقال له المزر من الشعير وشراب يقال له البتع من العسل فقال كل مسكر حرام وعنه

ان النبي

188

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن فقال لهما بشرا ويسرا وعلما ولا تنفرا اراه قال وتطاوعا قال
فلما ولى رجع ابو موسى فقال يا رسول الله ان لهم شرابا من العسل يطبخ حتى يعقد والمزر يصنع من الشعير فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل ما اسكر عن الصلوة فهو حرام وعنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذا الى اليمن فقال
ادعوا الناس وبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا قال فقلت يا رسول الله افتنا في شرابين كنا نصنعهما باليمن البتع وهو
من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اعطي جوامع الكلم بخواتمه فقال انهى عن كل مسكر اسكر عن الصلاة اخرج البخاري من حديث ابي موسى في الاشربه اللفظ الاول
كل مسكر حرام اخرجه بكماله واخرج من الثاني هو منه كذا في الجهاد مسلم عن جابر بن عبد الله ان رجلا قدم من جيشان وجيشان
من اليمن فسال النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسكر
هو قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن شرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قال
عرق اهل النار او عصارة اهل النار لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الاخره وعن نافع عن ابن عمر قال ولا
اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا
حرمها في الاخرة وعنه رفعه قال من شرب الخمر في الدنيا فلم يتب منها حرمها في الاخرة ولم يسقها وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الاخرة الا ان يتوب لم يخرج البخاري من حديث ابن عمر الا الوعيد على شارب الخمر ولم يقل ولم يسقها
وخرج البخاري ايضا عن عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة
لهم ياتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة خرجه
في باب من يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه ولم يصل سنده بهذا الحديث وذكره ابو بكر الاسماعيلي فقال ابو عامر ولم يشك مسلم
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي
تجي والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شي سقاه الخادم او امر به فصب وفي لفظ اخر كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينتبذ له في سقاء من ليلة الاثنين فيشربه يوم الاثنين والثلثا الى العصر فان فضل منه شي سقاه الخادم
او صبه وفي اخر كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقع له الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد الى مسا الثالثة ثم يامر به
فيسقى او يهراق وفي اخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له الزبيب في السقا فيشربه يومه والغد وبعد الغد
فاذا كان مسا الثالثة شربه وسقاه فان فضل شي اهراقه وعن يحيى بن عمر النخعي في هذا الحديث قال سال قوم ابن
عباس عن بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها فقال امسلمون انتم قالوا نعم قال فانه لا يصلح بيعها ولا شراؤها ولا
التجارة فيها قال فسالوه عن النبيذ فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ثم رجع وقد نبذ ناس من
اصحابه في حناتم ونقير ودبا فامر به فاهريق ثم امر بسقاء فجعل فيه زبيب وماء فجعل من الليل فاصبح
فشرب منه يومه ذلك وليلته المستقبله ومن الغد حتى امسى فشرب وسقى فلما اصبح امر بما بقي فاهريق لم يخرج البخاري
حديث ابن عباس في المدة التي يشرب فيها النبيذ ولا ذكر قوله في الخمر مسلم عن ثمامة بن حزن القشيري قال لقيت عايشة
فسالتها عن النبيذ فدعت عايشة جارية حبشية فقالت سل هذه فانها كانت تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت الحبشية كنت انبذ له في سقاء من الليل واوكيه واعلقه فاذا اصبح شرب منه لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم

عن عائشة قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكا اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء
وننبذه عشاء فيشربه غدوة ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل اتدرون ما سقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور فلما اكل سقته اياه وفي طريق اخرى فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الطعام اماثته فسقته تخصه بذلك وقال البخاري في بعض طرقه عن سهل لما عرس ابو اسيد دعا النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ
النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تحفة بذلك وفي اخر تمرات من الليل حتى اصبح عليه فسقته مسلم
عن سهل قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت
فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك قال قد اعذتك مني فقالوا لها هل تدرين من هذا فقالت لا
قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءك ليخطبك قالت انا كنت اشقى من ذلك قال سهل فاقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا لسهل قال فاخرجت لهم هذا القدح
فاسقيتهم فيه قال ابو حازم فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا فيه قال ثم استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز
فوهبه له وعن انس بن مالك قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ واللبن والماء
لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله
بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر
من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة
فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه قال عاصم رايت القدح وشربت فيه وفي رواية
ابي زيد المروزي واكثر الروايات قدح جيد بدل جنيبة مسلم عن البراء بن عازب قال قال ابو بكر الصديق لما خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وعنه قال لما اقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة فاتبعه سراقة بن مالك بن جعشم قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فساخت فرسه فقال ادع الله لي ولا اضرك قال فدعا الله قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروا براعي
غنم قال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كثبة من لبن فاتيته به
فشرب حتى رضيت وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين من
خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال له جبريل صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت
الخمر غوت امتك زاد البخاري وقدح فيه عسل ذكر هذه الزيادة من حديث انس ولم يصل بها سنده وذكر في باب شرب اللبن
بالماء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت
فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب
الرجل الذي جاء معه وذكره في باب الكرع في الحوض ايضا وقال فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل قال ثم اعاد
فشرب الرجل الذي جاء معه مسلم عن ابي حميد الساعدي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقدح من لبن من النقيع ليس مخمرا





اخمرته ولو تعرض عليه عودا قال ابو حميد انما امر بالاسقية ان توكا ليلا وبالابواب ان تغلق ليلا لم يذكر البخاري
قول ابي حميد مسلم عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال رجل يا رسول الله الا نسقيك
نبيذا فقال بلى فخرج الرجل يسعى فجاء بقدح فيه نبيذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو تعرض عليه عودا
قال فشرب لم يخرج البخاري هذا الحديث انما اخرج عن جابر قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وهذا ايضا اخرجه مسلم رحمه الله وقال البخاري في طريق اخرى باناء
من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن جابر ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال غطوا الاناء واوكوا السقاء
واغلقوا الابواب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا
ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وفي لفظ اخر تضرم
على اهل البيت ثيابهم وفي اخر تضرم البيت على اهله وعن جابر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
جنح الليل وامسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا
الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واذكروا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا
اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم البخاري في بعض طرقه عن جابر رفعه قال خمروا الانية
واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح
عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وقال في طريق اخرى وخمروا الطعام والشراب
قال همام واحسبه قال ولو بعود وقال في اخر واطف مصباحك واذكر اسم الله وقال في حديث جابر المتقدم اذا كان جنح الليل
وامسيتم كما في رواية عن مسلم رحمهما الله مسلم عن جابر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترسلوا فواشيكم و
صبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان ينبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء
وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء
لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وفي طريق اخرى فان في السنة يوما ينزل
فيه وباء وزاد في اخر الحديث قال الليث بن سعد فالاعاجم عندنا يتقون ذلك في كانون الاول لم يخرج البخاري هذا
الحديث مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وعن ابي موسى
قال احترق بيت على اهله بالمدينة من الليل فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشانهم قال ان هذه النار
انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم وعن حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت
جارية كانها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي كانما يدفع
فاخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه
الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده في يدي
مع يدها زاد في طريق اخرى ثم ذكر اسم الله واكل وقدم في هذا الحديث مجيء الاعرابي قبل مجيء الجارية وقال كانما يطرد
لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر
الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم
المبيت والعشاء وفي اخرى وان لم يذكر اسم الله عند طعامه وان لم يذكر اسم الله عند دخوله لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم

عن جابر بن عبد الله ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تاكلوا بالشمال فان الشيطان ياكل بالشمال ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله وفي لفظ اخر لا ياكلن احد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها وكان نافع يزيد فيها ولا ياخذ بها ولا يعطي بها ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن عمر بن ابي سلمة قال كنت في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وفي لفظ اخر اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت اكل من لحم حول الصحفة الحديث زاد البخاري فما زالت تلك طعمتي بعد مسلم عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية ان يشرب من افواهها وفي طريق اخرى واختناثها ان تقلب راسها ثم يشرب منها اخرجه البخاري من حديث ابي سعيد وابي هريرة وابن عباس وقال ابو هريرة من فم السقاء او القربة مسلم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائما وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انه نهى ان يشرب الرجل قائما قال قتادة فقلنا فالاكل فقال ذاك اشر واخبث لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائما وفي لفظ اخر نهى ولم يخرج البخاري ايضا حديث ابي سعيد مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي فليستقئ لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابن عباس قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم واستسقى وهو عند البيت وفي لفظ اخر من زمزم من دلو منها وهو قائم لم يقل البخاري واستسقى وهو عند البيت وزاد في طريق اخرى فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير وخرج في باب الشرب قائما عن النزال بن سبرة عن علي بن ابي طالب انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت مسلم عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الاناء ثلاثا وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول انه اروى وابرأ وامرأ قال انس وانا اتنفس في الشراب ثلاثا اخرج البخاري اللفظ الاول من حديث انس وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن مسلم عن انس ايضا قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن عشر ومات وانا ابن عشرين وكن امهاتي يحثثنني على خدمته فدخل علينا دارنا فحلبنا له من شاة داجن وشيب له من بئر في الدار فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر وابو بكر عن شماله يا رسول الله اعط ابا بكر فاعطاه اعرابيا عن يمينه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمن فالايمن وعنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا فاستسقى فحلبنا له شاة ثم شبته من ماء بئري هذه قال فاعطيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر عن يساره وعمر وجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من شربه قال عمر هذا ابو بكر يا رسول الله يريه اياه فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعرابي وترك ابا بكر وعمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمنون الايمنون الايمنون قال انس

قال انس



قال انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة وقال البخاري في بعض طرقه الايمنون الايمنون الا فيمنوا وذكره في الهبة مسلم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده وفي رواية فاعطاه اياه وفي لفظ اخر اذا اكل احدكم من الطعام البخاري عن ابي جحيفة قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكئ وفي لفظ اخر لا اكل متكئا مسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها وعن كعب بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعق اصابعه الثلاث من الطعام لم يخرج البخاري هذا الحديث وفي لفظ النبي صلى الله عليه وسلم عن كعب ايضا وهذا الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بثلاث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها وفي لفظ اخر فاذا فاذا فرغ لعقها قد تقدم ان البخاري لم يخرجه مسلم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايه البركة لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن جابر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت لقمة احدكم فلياخذها فليمط ما كان بها من اذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة وفي طريق اخرى حتى يلعقها او يلعقها ولم يخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث قال وقال اذا سقطت لقمة احدكم فليمط عنها الاذى فلياكلها ولا يدعها للشيطان وامرنا ان نسلت القصعة قال فانكم لا تدرون في اي طعامكم البركة ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدري في ايتهن البركة وفي طريق اخرى وليسلت احدكم الصحفة وقال في اي طعامكم البركة او يبارك لكم ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث اخرج حديث ابن عباس المتقدم على حديث كعب مسلم عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف في وجهه الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما لخمسة نفر فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة قال فصنع ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه خامس خمسة واتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اتبعنا فان شئت ان تاذن له وان شئت رجع قال لا بل اذن له يا رسول الله وفي بعض الفاظ البخاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا وفي اخر فتبعهم رجل لم يدع وعن جابر بهذا الحديث ولم يخرجه البخاري عن جابر مسلم عن انس ان جارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسيا كان طيب المرق فصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء يدعوه فقال وهذه لعائشة فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فعاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال لا قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال نعم في الثالثة فقاما يتدافعان حتى اتيا منزله لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي

بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاما فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا
واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم واين فلان قالت ذهب ليستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر
وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا
من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده
لتسالن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع حتى اصابكم هذا النعيم ولم يخرج البخاري هذا الحديث وزاد
فيه الترمذي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
براسين ليس معهما ثالث فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا فانطلق ابو الهيثم الى امراته فاخبرها
بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امراته ما انت ببالغ ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه قال فهو
عتيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف
وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا ومن يوق بطانة السوء فقد وقي مسلم عن جابر بن عبد الله قال لما حفر
الخندق رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفات الى امراتي فقلت لها هل عندك شيء فاني رايت برسول الله
صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت لي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت
الى فراغي فقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله انا قد ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير عندنا فتعال
انت ونفر معك فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا فحي هلا بكم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينتكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك قلت قد فعلت الذي قلت لي فاخرجت له عجينتنا فبصق فيها وبارك
ثم عمد الى برمتنا فبصق فيها وبارك قال ادعوا خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم
بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجينتنا او كما قال الضحاك ليخبز كما هو الضحاك بن مخلد هذا
رواه مخلد عن حنظلة بن ابي سفيان عن سعيد بن ميناء عن جابر وهو احد رواة هذا الحديث وخرجه البخاري في غزوة الخندق
كما لم يصرح الضحاك وليس فيه او كما قال الضحاك وقال فيه ادع خابزة فلتخبز معي وخرجه عن جابر ايضا من طريق اخرى
قال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق
قال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول
فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم
شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت
يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتي
قال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار
ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم قال فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور

اذا اخذ



اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان
الناس اصابتهم مجاعة مسلم عن انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم قد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالسا في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم
فقال الطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا قال فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى
جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي ما عندك يا ام سليم فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت عليه
ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة حتى اكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون وقال البخاري في بعض طرقه والقوم ثمانون وقال ابطعام بالبا
مسلم عن انس ايضا قال بعثني ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لادعوه وقد جعل طعاما قال فاقبلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم مع الناس فنظر الي فاستحييت فقلت اجب ابا طلحة فقال للناس قوموا فقال ابو طلحة يا رسول الله انما
صنعت لك شيئا قال فمسها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا فيها بالبركة ثم قال ادخل نفرا من اصحابي عشرة وقال
كلوا واخرج لهم شيئا من بين اصابعه فاكلوا حتى شبعوا فخرجوا فقال ادخل عشرة فاكلوا حتى خرجوا فما زال يدخل عشرة ويخرج
عشرة حتى لم يبق منهم احد الا دخل فاكل حتى شبع ثم هياها فاذا هي مثلها حين اكلوا منها وفي لفظ اخر ثم اخذ ما بقي
فجمعه ثم دعا فيه بالبركة قال فعاد كما كان فقال دونكم هذا وعن انس ايضا قال امر ابو طلحة ام سليم ان تصنع للنبي صلى الله
عليه وسلم طعاما لنفسه خاصة ثم ارسلني اليه وساق الحديث وقال فيه فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده وسمى عليه ثم قال ائذن
لعشرة فاذن لهم فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
واهل البيت وتركوا سؤرا وفي لفظ اخر فقام ابو طلحة على الباب حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله انما
كان شيء يسير قال هلمه فان الله سيجعل فيه البركة وفي اخره ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل اهل البيت وافضلوا ما
بلغوا جيرانهم وعن انس ايضا قال راى ابو طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد يتقلب ظهرا
لبطن واظنه جائعا وساق الحديث وفيه ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة وام سليم وانس وفضلت فضلة
الحديث وعن اسامة بن زيد عن يعقوب ابن عبد الله عن انس قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته
جالسا مع اصحابه يحدثهم وقد عصب بطنه بعصابة قال اسامة وانا اشك على حجر فقلت لبعض اصحابه
لم عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه فقالوا من الجوع فذهبت الى ابي طلحة وهو زوج ام سليم بنت ملحان
فقلت يا ابتاه قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عصب بطنه بعصابة فسالت بعض اصحابه فقالوا من الجوع فدخل
ابو طلحة على امي فقال هل من شيء فقالت نعم عندي كسر من خبز وتمرات فان جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده اشبعناه وان
جاء احد معه قل عنهم ثم ذكر سائر الحديث بقصته اخرج البخاري من احاديث انس بن مالك هذه في بركة الطعام الحديث الاول
وخرج عن انس ايضا ان ام سليم عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجيت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة
فقال يا رسول الله انما هو شي صنعته ام سليم فدخل فجي به وقال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شي مسلم عن انس ايضا فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقد
يد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حول الصحفة فلم ازل احب الدبا منذ يوميذ وفي بعض
طرق البخاري فقدم اليه قصعة فيها ثريد واقبل على عمله ولمسلم في لفظ اخر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
فانطلقت معه فجي بمرقة فيها دبا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل من ذلك الدبا ويعجبه فلما رايت ذلك
جعلت القيه اليه ولا اطعمه قال انس فما زلت بعد ذلك يعجبني الدبا ولم يقل البخاري ولا اطعمه ولمسلم في لفظ اخر قال
انس فما صنع لي طعام بعد اقدر على ان يصنع فيه دبا الا صنع ولمسلم ايضا عن عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ابي قال فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع
السبابة والوسطى قال شعبة هو ظني وهو فيه ان شا الله القا النوى بين الاصبعين ثم اتي بشراب فشربه ثم ناوله
الذي عن يمينه قال فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم هكذا
رواه محمد بن جعفر عن شعبة ورواه يحيى بن حماد وابن ابي عدي عن شعبة ولم يشكا في القا النوى بين الاصبعين
وفي رواية ووطبة وفي اخرى طعام ووطبة لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا الالفاظ الزايدة التي في حديث انس التي
من بعد واقبل على عمله ولا اخرج مسلم عن عبد الله بن بسر غير هذا الحديث الواحد مسلم عن عبد الله بن جعفر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقعيا ياكل تمرا وفي لفظ اخر اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقسمه وهو محتفز ياكل منه اكلا ذريعا وفي اخرى اكلا حثيثا لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا قوله مقعيا ياكل تمرا
مسلم عن جبلة بن سحيم قال كان ابن الزبير يرزقنا التمر قال وقد كان اصاب الناس يوميذ جهد فكنا ناكل فيمر
علينا ابن عمر ونحن ناكل فيقول لا تقارنوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل اخاه
قال شعبة الاذن من قول ابن عمر ولمسلم في لفظ اخر عن جبلة ايضا قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه مسلم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم
التمر وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة بيت لا تمر فيه جياع اهله يا عايشة بيت لا تمر فيه جياع
اهله او جاع اهله قالها مرتين او ثلاثا لم يخرج البخاري حديث عايشة في التمر مسلم عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي وفي لفظ اخر من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك
اليوم سم ولا سحر وقال البخاري ذلك اليوم الى الليل وفي اخرى من تصبح كل يوم ولم يقل مما بين لابتيها مسلم عن عايشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في عجوة العالية شفا او انها ترياق اول البكرة لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن عايشة
في هذا شيا مسلم عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن الذي انزل
الله عز وجل على بني اسرايل وماوها شفا للعين وفي لفظ اخر من المن الذي انزله الله عز وجل على موسى صلى الله عليه وسلم
وقال البخاري من المن وماوها شفا للعين ولم يذكر غير ذلك مسلم عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمر الظهران ونحن نجني الكباث فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالاسود منه قال فقلنا يا رسول الله كانك رعيت
الغنم قال نعم وهل من نبي الا وقد رعاها او نحو هذا من القول وقال البخاري عليكم بالاسود منه فانه اطيبه وذكر الحديث

ولم يقل



ولم يقل او نحو هذا من القول وخرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم
فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة مسلم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم الادم او الادام الخل وفي لفظ نعم الادم من غير شك لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادم الخل نعم الادم الخل
وعنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ذات يوم الى منزله فاخرج اليه فلق من خبز فقال ما من ادم فقالوا
لا الا شي من خل قال فان الخل نعم الادم قال جابر فما زلت احب الخل منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه
قال كنت جالسا في داري فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار الي فقمت اليه فاخذ بيدي فانطلقنا حتى اتى بعض
حجر نسايه فدخل ثم اذن لي فدخلت الحجاب عليها فقال هل من غدا فقالوا نعم فاتي بثلاثة اقرصة فوضعن على نبي
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قرصا فوضعه بين يديه ثم اخذ قرصا اخر فوضعه بين يدي ثم اخذ الثالث
فكسره باثنين فجعل نصفه بين يديه ونصفه بين يدي ثم قال هل من ادم قالوا لا الا شي من خل قال هاتوه فنعم
الادم هو لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا ذكر الخل في كتابه مسلم عن ابي ايوب الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي
بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما بقصعة لم ياكل منها لان فيها ثوما فسالته احرام هو قال
لا ولكني اكرهه من اجل ريحه قال فاني اكره ما كرهت وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
نزل عليه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم في السفل وابو ايوب في العلو فانتبه ابو ايوب ليلة فقال نمشي فوق راس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنحوا فباتوا في جانب ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي السفل ارفق فقال لا اعلو
سقيفة انت تحتها فتحول النبي صلى الله عليه وسلم في العلو وابو ايوب في السفل فكان يصنع للنبي صلى الله عليه وسلم
طعاما فاذا جي به اليه سال عن موضع اصابعه فيتتبع موضع اصابعه فصنع له طعاما فيه ثوم فلما رد اليه
سال عن موضع اصابع النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له لم ياكل ففزع وصعد اليه فقال احرام هو فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ولكني اكرهه قال فاني اكره ما تكره او كرهت قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يوتى يعني ياتيه جبريل صلى الله عليه وسلم
بالوحي وعن ابي هريرة قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسايه فقالت والذي بعثك بالحق
ما عندي الا ما ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك لا والذي بعثك بالحق ما عندي الا ما فقال من
يضيفه هذه الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامراته هل عندك شي
قالت لا الا قوت صبياني قال فعلليهم بشي فاذا دخل ضيفنا فاطفي السراج واريه انا ناكل فاذا اهوى لياكل
فقومي الى السراج حتى تطفيه قال فقعدوا واكل الضيف فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد
عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة وقال البخاري فقال لامراته اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي اخرى فقال ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيا مسلم عن ابي هريرة ايضا ان رجلا من الانصار
بات به ضيف فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامراته نومي الصبية واطفي السراج وقربي للضيف
ما عندك قال فنزلت هذه الاية ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وعن المقداد بن عمرو قال اقبلت
انا وصاحبان لي وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فليس احد منهم يقبلنا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا الى اهله فاذا ثلاثة اعنز فقال النبي
صلى الله عليه وسلم احتلبوا هذا اللبن بيننا قال فكنا نحتلب فيشرب كل انسان منا نصيبه ونرفع للنبي صلى الله عليه وسلم

نصيبه قال فيجي من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان قال ثم ياتي المسجد فيصلي ثم ياتي شرابه
فيشرب فاتاني الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبي فقال محمد ياتي الانصار فيتحفونه ويصيب عندهم
ما به حاجة الى هذه الجرعة فاتيتها فشربتها فلما ان وغلت في بطني وعلمت انه ليس اليها سبيل قال ندمني الشيطان
فقال ويحك ما صنعت اشربت شراب محمد فيجي فلا يجده فيدعو عليك فتهلك فتذهب دنياك واخرتك وعلي
شملة اذا وضعتها على قدمي خرج راسي واذا وضعتها على راسي خرج قدماي وجعل لا يجيئني النوم واما
صاحباي فناما ولم يصنعا ما صنعت قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم ثم اتى المسجد فصلى ثم اتى
شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيا فرفع راسه الى السما فقلت الان يدعو علي فاهلك فقال اللهم
اطعم من اطعمني واسق من سقاني فعمدت الى الشملة فشددتها علي واخذت الشفرة وانطلقت الى الاعنز
ايها اسمن فاذبحها لرسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هي حافل واذا هن حفل كلهن فعمدت الى اناء لال محمد
ما كانوا يطمعون ان يحتلبوا فيه قال فحلبت فيه حتى علته رغوة فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشربتم شرابكم الليلة قال فقلت يرسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فقلت يارسول الله اشرب فشرب
ثم ناولني فلما عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد روي واصبت دعوته ضحكت حتى القيت الى الارض قال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم احدى سواتك يا مقداد فقلت يرسول الله كان من امري كذا وكذا وفعلت كذا وكذا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه الا رحمة من الله افلا كنت اذنتني فنوقظ صاحبينا فيصيبان منها قال
فقلت والذي بعثك بالحق ما ابالي اذا اصبتها واصبتها معك من اصابها من الناس لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج
عن المقداد اكثر من حديث واحد وقد تقدم في الايمان مسلم عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جا
رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع
فاشترى منه شاة فصنعت وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى قال وايم الله ما من الثلاثين ومائة
الا حز له رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان غايبا خبا له وجعل
قصعتين فاكلنا منها اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال في بعض طرق البخاري ففضلت
القصعتان مسلم عن عبد الرحمن ايضا ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقرا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان
عنده طعام اثنين فليذهب بثلاثة ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر جا بثلاثة
وانطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو انا وابي وامي لا ادري هل قال وامراتي وخادم بين بيتنا
وبيت ابي بكر قال وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى نعس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك
قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجي قد عرضوا عليهم فغلبوهم قال فذهبت انا فاختبات فقال يا غنثر فجدع
وسب وقال كلوا لا هنيا وقال والله لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها
قال حتى شبعنا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر قال لامراته يا اخت بني فراس
ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار قال فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان
يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده قال وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل

فعرفنا اثني



فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل قال الا انه بعث معهم فاكلوا منها اجمعون
او كما قال وعن عبد الرحمن ايضا قال نزل علينا اضياف لنا قال وكان ابي يتحدث الى النبي صلى الله عليه وسلم من الليل
قال فانطلق وقال يا عبد الرحمن افرغ من اضيافك قال فلما امسيت جينا بقراهم قال فابوا حتى يجي ابو منزلنا فيطعم
معنا قال فقلت انه رجل حديد وانكم ان لم تفعلوا خفت ان يصيبني منه اذى قال فابوا فلما جا لم يبدا بشي اول
منهم فقال افرغتم من اضيافكم قال قالوا لا والله ما فرغنا قال الم امر عبد الرحمن قال وتنحيت عنه فقال يا عبد الرحمن
قال فتنحيت عنه فقال يا عبد الرحمن فتنحيت قال فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي الا جيت فقلت له
والله ما لي ذنب هولاء اضيافك فسلهم قد اتيتهم بقراهم فابوا ان يطعموا حتى تجي قال فقال ما لكم الا تقبلوا عنا قراكم
قال فقال ابو بكر فوالله لا اطعمه الليلة قال فقالوا فوالله لا نطعمه حتى تطعمه قال فما رايت كالشر كالليلة قط ويلكم
ما لكم الا تقبلوا عنا قراكم ثم قال اما الاولى فمن الشيطان هلموا قراكم قال فجي بالطعام فسمى فاكل واكلوا قال
فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يرسول الله بروا وحنثت فاخبره فقال بل انت ابرهم واخيرهم قال ولم
تبلغني كفارة لم يخرج البخاري قوله بروا وحنثت الى اخره ولا قال وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال حتى تعشى النبي
صلى الله عليه وسلم وقال حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم ومن تراجمه عليه باب السمر مع الاهل والضيف وفي بعض طرقه وبعث
بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها وقال في هذا الحديث فحلفت المراه لا تطعمه حتى يطعمه خرجه في الادب في باب
قول الضيف لصاحبه لا اكل حتى تاكل وليس في شي من طرقه حتى تعشى لما عنده تعشى كما في روايه في كتاب مسلم مسلم عن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة وعن
جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة
وطعام الاربعة يكفي الثمانيه وفي لفظ اخر طعام رجل يكفي رجلين وطعام رجلين يكفي الاربعه وطعام الاربعة
يكفي ثمانية لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث جابر مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر ياكل في
سبعة امعا والمومن ياكل في معا واحد وعن نافع قال راى ابن عمر مسكينا فجعل يضع بين يديه ويضع بين يديه
قال فجعل ياكل كلا كثيرا قال لا يدخلن هذا علي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الكافر ياكل في سبعة امعا
لفظ البخاري في هذا الحديث عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يوتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل
كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل
في سبعة امعا وعن عمرو بن دينار قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الكافر ياكل في سبعة امعا قال فانا اومن بالله ورسوله مسلم عن جابر وابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المومن
ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يخرج البخاري عن
جابر بن عبد الله ولا عن ابي موسى في هذا شيا مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافر
فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فشربه ثم اخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه
ثم انه اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب حلابها ثم امر باخرى فلم يستتمها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المومن يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعا لم يخرج البخاري هذا اللفظ وخرج عن ابي هريرة
ايضا ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المومن ياكل في معا واحد
والكافر ياكل في سبعة امعا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المومن في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا

مسلم عن ابي هريرة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا اشتهى طعاما اكله وان كرهه تركه
وفي لفظ اخر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاب طعاما قط كان اذا اشتهاه اكله وان لم يشتهه تركه وعن
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه
نار جهنم وفي لفظ اخر ان الذي ياكل او يشرب في آنية الفضة والذهب وفي اخر من شرب في اناء من ذهب او فضة فانما يجرجر
في بطنه نارا من جهنم لم يذكر البخاري في حديث هشام سوى الاكل ولا ذكر الذهب مسلم عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم او المقسم ونصر
المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام ونهانا عن خواتيم او عن تختم بالذهب وعن الشرب بالفضة وعن المياثر وعن القسي
وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج وفي رواية وانشاد الضالة مكان ابرار القسم او المقسم وفي اخرى وابرار المقسم
من غير شك فيها وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الاخرة وفي اخرى ورد السلام بدل افشاء السلام ونهانا عن
خاتم الذهب او عن حلقة الذهب وفي اخرى وخاتم الذهب من غير شك خرجه البخاري في باب افشاء السلام قال فيه ونصر
الضعيف وعون المظلوم ولم يذكر اجابة الداعي ذكرها في موضع اخر وقال عن آنية الفضة وقال في لفظ اخر وعن الحرير
والمياثر والسندس وفي اخرى عن المياثر الحمر وقال في كتاب الادب الاستبرق ما غلظ من الديباج وخشن منه ولذلك
قال مسلم رحمه الله مسلم عن عبد الله بن عكيم قال كنا مع حذيفة بالمدائن فاستسقى حذيفة فجاءه دهقان بشراب في اناء
من فضة فرماه به وقال اني اخبركم اني قد امرته ان لا يسقيني فيه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في اناء
الذهب والفضة ولا تلبسوا الديباج والحرير فانه لهم في الدنيا وهو لكم في الاخرة يوم القيمة وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال استسقى حذيفة فسقاه مجوسي في اناء من فضة فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا
الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وفي بعض طرق
البخاري عن حذيفة نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس
الحرير والديباج وان نجلس عليه زاد ذكر الجلوس وخرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء وفي لفظ اخر
في شراب احدكم خرج هذا الحديث في كتاب بدء الخلق وخرج عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان فارة وقعت في
سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قال رواه معمر عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة وخرج عن ابي امامة ولم يخرج له في كتابه غير ثلاثة احاديث هذا احدها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وآوانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة
لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا وفي لفظ اخر كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله
كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا

## باب في اللباس والزينة

مسلم عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب راى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة
وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له مشركا بمكة وفي لفظ اخر راى عمر
عطارد التميمي يقيم بالسوق حلة سيراء وكان رجلا يغشى الملوك ويصيب منهم فقال عمر يا رسول الله اني رايت عطارد ايقم

في السوق

194

في السوق حلة سيراء فلو اشتريتها فلبستها لوفود العرب اذا قدموا عليك واظنه قال ولبستها يوم الجمعة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة فلما كان بعد ذلك اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحلل سيراء فبعث الى عمر بحلة وبعث الى اسامة بن زيد بحلة واعطى علي بن ابي طالب حلة وقال شققها خمرا بين نسائك
قال فجاء عمر بحلته يحملها فقال يا رسول الله بعثت بهذه الي وقد قلت بالامس في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم ابعث
بها اليك لتلبسها ولكني بعثت بها اليك لتصيب بها واما اسامة فراح في حلته فنظر اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم نظرا عرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انكر ما صنع فقال يا رسول الله ما تنظر الي فانت بعثت
بها الي فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها ولكني بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين نسائك وفي اخر قال وجد عمر حلة
من استبرق تباع بالسوق فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه فتجمل بها
للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ثم ارسل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك وفي لفظ اخر ان عمر راى على رجل من آل عطارد قباء من ديباج او
حرير فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو اشتريته فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له فاهدي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فارسل بها الي قال قلت قد ارسلت بها الي وقد سمعتك قلت فيها ما قلت فقال
انما بعثت بها اليك لتستمتع بها وفي لفظ اخر لتنتفع بها ولم ابعث بها اليك لتلبسها وفي اخر انما بعثت بها
اليك لتصيب بها مالا وفي بعض طرق البخاري عن ابن عمر قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير
او سيراء فرآها عليه قال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثت بها اليك
لتستمتع بها يعني تبيعها خرج هذا في كتاب البيوع وفي طريق اخرى لتبيعها او لتكسوها وقال حلة سيراء
كما قال مسلم ولم يذكر القباء ولا آل عطارد وفي رواية عن ابن عمر قال حدثني ابو حفص عمر بن الخطاب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة مسلم عن عبد الله مولى
اسماء بنت ابي بكر قال ارسلتني اسماء الى عبد الله بن عمر فقالت بلغني انك تحرم اشياء ثلاثة العلم في الثوب
وميثرة الارجوان وصوم رجب كله فقال لي عبد الله اما ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الابد واما
ما ذكرت من العلم في الثوب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له
فخفت ان يكون العلم منه واما ميثرة الارجوان فهذه ميثرة عبد الله فاذا هي ارجوان فرجعت الى اسماء
فخبرتها فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت الي جبة طيالسة كسروانية لها
لبنة ديباج وفرجاها مكفوفان بالديباج فقالت هذه كانت عند عائشة حتى قبضت فلما قبضت
قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن عبد الله بن الزبير قال الا لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وعن ابي عثمان
النهدي قال كتب الينا عمر بن الخطاب ونحن باذربيجان يا عتبة بن فرقد انه ليس من كدك ولا من كد ابيك ولا من كد امك فاشبع
المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك واياكم والتنعم وزي اهل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لبوس الحرير قال الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير اصبعيه الوسطى والسبابة

او لتكسوها

وضمهما لم يذكر البخاري وصيته عمر لعتبة وزهير وابن معوية احد رواه هذا الحديث ولا ذكر قول عبد الله ابن الزبير
لا تلبسوا نساءكم الحرير وخرج عن ثابت البناني قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وانما اخرجه مسلم عن ابن الزبير عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كما
تقدم ولذلك ايضا البخاري رحمهما الله مسلم عن سويد بن غفلة ان عمر بن الخطاب خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع لم يقل البخاري او ثلاث او اربع مسلم عن ابي عثمان النهدي
قال كنا مع عتبة بن فرقد فجاءنا كتاب عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير الا من ليس له منه شي في
الاخرة الا هكذا وقال ابو عثمان باصبعيه اللتين تليان الابهام فرايتهما ازرار الطيالسة حين رايت الطيالسة
وفي لفظ اخر قال ابو عثمان فما عتمنا انه يعني الاعلام وعن جابر بن عبد الله قال لبس النبي صلى الله عليه وسلم يوما
قباء من ديباج اهدي له ثم اوشك ان ينزعه فارسل به الى عمر بن الخطاب فقيل له قد اوشك ما نزعته
يا رسول الله فقال نهاني عنه جبريل فجاءه عمر يبكي فقال يا رسول الله كرهت امرا واعطيتنيه فما لي فقال اني لم
اعطكه لتلبسه انما اعطيتك تبيعه فباعه بالفي درهم لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم منه في حديث
ابن عمر مسلم عن علي بن ابي طالب قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها
فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين
النساء وعن علي ايضا ان اكيدر دومة اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فاعطاه عليا
فقال شققه خمرا بين الفواطم وفي رواية بين النسوة وفي اخرى فامرني فاطرتها بين نسائي وعن
علي ايضا قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرايت الغضب في وجهه قال
فشققتها بين نسائي لم يخرج البخاري عن علي غير هذا اللفظ الاخير او نحوه مسلم عن انس بن مالك قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عمر بجبة سندس فقال عمر بعثت بها الي وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم ابعث بها
اليك لتلبسها وانما بعثت بها اليك لتنتفع بثمنها ولا اخرج البخاري عن انس في هذه الحلة شيئا مسلم
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة ولفظ البخاري
لن يلبسه في الاخرة مسلم عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة
لم يخرج البخاري عن ابي امامة في هذا شيئا مسلم عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين البخاري
عن حذيفة نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج
وان نجلس عليه البخاري عن انس انه راى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء مسلم
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في قمص الحرير
في السفر من حكة كانت بهما او وجع كان بهما وفي لفظ اخر لحكة كانت بهما وعن انس ايضا ان عبد الرحمن بن عوف
والزبير بن العوام شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما في قمص الحرير في غزاة لهما وعن
عبد الله بن عمرو قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال اامك امرتك بهذا قلت اغسلهما قال
بل احرقهما لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عبد الله بن عمرو ايضا قال راى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثوبين معصفرين فقال ان هذه من لباس الكفار فلا تلبسها ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن علي بن ابي طالب

ان رسول الله



ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القران في الركوع
وفي لفظ اخر قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراءة وانا راكع وعن لبس الذهب والمعصفر
وفي لفظ اخر نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن القراءة في الركوع
والسجود وعن لباس المعصفر لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم له من النهي عن لبس القسي وعن تختم الذهب
من حديث البراء مسلم عن انس بن مالك قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او احب الحبرة زاد البخاري
ان يلبسها وخرج عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة
قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله
صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها
فقال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها
اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالتها الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت
كفنه وفي طريق اخر ان الرجل قال في البردة لما راها ما احسن هذه وقال رجوت بركتها حين لبسها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها مسلم عن ابي بردة قال دخلت على عائشة فاخرجت الينا
ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من التي يسمونها الملبدة قال فاقسمت بالله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبض في هذين الثوبين وعن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة
وعليه مرط مرحل من شعر اسود لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عائشة قالت كان وسادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكئ عليه من ادم حشوه ليف ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث
مسلم عن عائشة ايضا قالت انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه
ليف وفي رواية ضجاع بدل فراش مسلم عن جابر بن عبد الله قال لما تزوجت قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتخذت انماطا قلت واني لنا انماط قال اما انها ستكون قال جابر وعند امراتي نمط فانا اقول
نحيه عني وتقول قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون زاد في طريق اخرى فادعها وعن جابر
ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع
للشيطان لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن ام خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب
فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكسو هذه الخميصة فاسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فاتي
بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالبسها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير
بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن ترجم عليه باب ما يدعى لمن لبس ثوبا
جديدا وخرجه في باب الخميصة وقال فيه وكان فيها علم اخضر او اصفر وفيه ابلي واخلقي وخرجه في باب من تكلم بالفارسية
والرطانة من كتاب الجهاد وفي كتاب الادب في باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها عن
ام خالد ايضا قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنه سنه قال عبد الله يعني ابن المبارك وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثلاث
مرات قال عبد الله فبقيت حتى ذكر وذكر في هجرة الحبشة وقال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده

ويقول سناه سناه لم يخرج مسلم عن أم خالد في كتابه شيئا مسلم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء وفي لفظ آخر من جر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيمة وفي لفظ
من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيمة وفي رواية ثيابه زاد البخاري فقال أبو بكر يا رسول الله
إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست تصنع ذلك
خيلاء قيل لسالم بن عبد الله بن عمر أذكر عبد الله من جر إزاره فقال لم أسمعه ذكر إلا ثوبه وخرجه في فضائل أبي بكر
وخرجه في اللباس أيضا وقال إن أحد شقي إزاري يسترخي وذكر من حديث شعبة عن محارب بن دثار عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيمة قال فقلت لمحارب
أذكر إزاره قال ما خص إزارا ولا قميصا مسلم عن ابن عمر أيضا أنه رأى رجلا يجر إزاره فقال ممن أنت فانتسب
له فإذا رجل من بني ليث فعرفه ابن عمر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني هاتين يقول من جر إزاره
لا يريد بذلك إلا المخيلة فإن الله لا ينظر إليه يوم القيمة وعن ابن عمر أيضا قال مررت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي إزاري استرخاء فقال يا عبد الله ارفع إزارك فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت أتحراها بعد
فقال بعض القوم إلى أين فقال أنصاف الساقين لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة
ورأى رجلا يجر إزاره فجعل يضرب الأرض برجله وهو أمير على البحرين وهو يقول جاء الأمير جاء الأمير قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله لا ينظر إلى من يجر إزاره بطرا زاد البخاري يوم القيمة وخرج منه قول النبي صلى الله عليه
وسلم خاصة وخرج عن أبي هريرة قال ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار ولم يخرج مسلم هذا الحديث مسلم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي قد أعجبته جمته وبرداه إذ خسف به الأرض فهو
يتجلجل في الأرض حتى تقوم الساعة وفي لفظ آخر بينما رجل يتبختر في برديه قد أعجبته نفسه فخسف الله به
الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيمة وفي أخرى أن رجلا ممن كان قبلكم يتبختر في حلة بمثل ما تقدم أخرج البخاري هذا
الحديث من حديث أبي هريرة وخرجه من حديث ابن عمر أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من
الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيمة وخرجه في آخر كتاب الأنبياء وفي كتاب اللباس ولم يخرج فيه
مسلم عن ابن عمر شيئا مسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب وعن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه وقال يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل
للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به فقال لا والله لا آخذه أبدا وقد طرحه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب فكان
يجعل فصه في باطن كفه إذا لبسه فصنع الناس ثم إنه جلس على المنبر فنزعه فقال إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه
من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم وفي طريق أخرى وجعلت في يده اليمنى قوله في يده
اليمنى هو عند البخاري على الشك وقال في هذا فرقي المنبر فحمد الله وأثنى عليه وذكر الحديث مسلم عن ابن عمر أيضا
قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان في يد أبي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد
عثمان حتى وقع منه في بئر أريس نقشه محمد رسول الله وعنه قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب
ثم ألقاه ثم اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا وكان إذا لبسه
جعل فصه مما يلي بطن كفه وهو الذي سقط من معيقيب في بئر أريس البخاري عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم





اتخذ خاتما من ذهب جعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها
رمى به وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي
صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس وعن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده
وفي يد أبي بكر بعده وفي يد عمر بعد أبي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر أريس فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا
ثلاثة أيام مع عثمان ننزح البئر فلم نجده ولم يذكر أن الخاتم سقط من معيقيب مسلم عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال للناس إني اتخذت خاتما من فضة ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على
نقشه وعنه قال لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما قال
فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني أنظر إلى بياضه في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم نقشه محمد
رسول الله وفي لفظ آخر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان أراد أن يكتب إلى العجم فقيل له إن العجم لا يقبلون إلا كتابا
عليه خاتم فاصطنع خاتما من فضة كأني أنظر إلى بياضه في يده وفي أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى كسرى وقيصر والنجاشي
فقيل إنهم لا يقبلون كتابا إلا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة ونقش فيه محمد رسول الله من
تراجم البخاري على هذا الحديث باب ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان ذكر ذلك في كتاب العلم
وذكر البخاري عن أنس أيضا أن أبا بكر لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم
وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر لم يذكر مسلم بن الحجاج رحمه الله الأسطر مسلم عن أنس أيضا أنه أبصر
في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما قال فاصطنع الناس الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح
النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم وعنه قال كان خاتم رسول الله من ورق وكان فصه
حبشيا وقال البخاري وكان فصه منه ولم يقل حبشيا مسلم عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة
في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه وعنه قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه
وأشار إلى الخنصر من يده اليسرى لم يقل البخاري بيده اليسرى مسلم عن عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي بن أبي
طالب قال نهاني يعني النبي صلى الله عليه وسلم أن أجعل خاتمي في هذه أو التي تليها لم يدر عاصم في أي الثنتين
ونهاني عن لبس القسي وعن جلوس على المياثر فأما القسي فثياب مضلعة يؤتى بها من مصر والشام فيها شبه
كذا وأما المياثر فشيء كانت تجعله النساء لبعولتهن على الرحل كالقطائف الأرجوان وعن أبي بردة عن علي
في هذا الحديث قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتختم في إصبعي هذه أو هذه فأومأ إلى الوسطى والتي
تليها لم يخرج البخاري هذا الحديث **باب الانتعال** مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزوناها استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكبا ما انتعل لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا خلع فليبدأ بالشمال
ولينعلهما جميعا أو ليخلعهما زاد البخاري لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يمشي أحدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا أو ليخلعهما جميعا وعن أبي رزين قال خرج إلينا أبو هريرة
فضرب بيده على جبهته فقال ألا إنكم تحدثون أني أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لتهتدوا وأضل ألا وإني أشهد
لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا انقطع شسع أحدكم فلا يمش في الأخرى حتى يصلحها لم يخرج البخاري هذا
اللفظ مسلم عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يأكل الرجل بشماله أو يمشي في نعل واحدة وأن يشتمل

الصماء وان يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه **وعن** جابر ايضا في هذا الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا انقطع شسع احدكم او من انقطع شسع نعله فلا يمش في نعل واحدة
حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء **وعنه** في هذا الحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو
مستلق على ظهره **وعنه** في هذا الحديث ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمش في نعل واحدة ولا تحتب في ازار واحد
ولا تاكل بشمالك ولا تشتمل الصماء ولا تضع احدى رجليك على الاخرى اذا استلقيت وفي لفظ اخر لا يستلقين احدكم ثم
يضع احدى رجليه على الاخرى لم يذكر البخاري الخف ولا قال اذا انقطع شسع احدكم ولا ذكر النهي عن وضع احدى
الرجلين على الاخرى وسائره خرجه من حديث ابي هريرة وابن عمر وابي سعيد وعند احدهم ما ليس عند الاخر وذكر في حديث
ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الحديث قال فاللبستان اشتمال الصماء والصماء
ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس
ليس على فرجه منه شيء وقال في كتاب الصلاة وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء وقال عن ابي هريرة نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي
الرجل بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء وفي لفظ اخر وان يشتمل بالثوب الواحد ليس
على احد شقيه وحديث ابي هريرة ذكره مسلم في الاحتباء والاشتمال فانه ذكره من حديث جابر ولذلك حديث ابي سعيد
ذكره ايضا الا تفسير اللبستين خرجه في البيوع **مسلم** عن عبد الله بن زيد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا
في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى زاد البخاري عن سعيد بن المسيب انه قال كان عمر وعثمان يفعلان ذلك ذكره في
كتاب الصلوة في باب الاستلقاء في المسجد **البخاري** عن انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان **وعن** عيسى بن
طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترجم على هذا الحديث والذي قبله باب قبالان في نعل ومن راى قبالا واحدا واسعا وخرج في كتاب الجهاد في باب ما ذكر من درع
النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره
ونعله وآنيته مما تبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته عن عيسى بن طهمان ايضا قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين
لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن التزعفر وفي طريق اخر للرجال **وعنه** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل ولم يخرج
البخاري غير اللفظ الاول نهى عن التزعفر **تغيير الشيب** **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال اتي بابي قحافة يوم فتح
مكة وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد
لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم **باب الصور** **مسلم** عن عائشة واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام
في ساعة يأتيه فيها فجاءت تلك الساعة ولم يأته وفي يده عصا فالقاها من يده وقال ما يخلف الله وعده ولا رسله
ثم التفت فاذا جرو كلب تحت سريره فقال يا عائشة متى دخل هذا الكلب ها هنا فقالت والله ما دريت فامر به فاخرج
فجاء جبريل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدتني فجلست لك فلم تأت فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك انا لا ندخل
بيتا فيه كلب ولا صورة وفي هذا الحديث عن ابن عباس قال اخبرتني ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما فقالت





ميمونة يا رسول الله لقد استنكرت هيئتك هذا اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة
فلم يلقني اما والله ما اخلفني قالت فظل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه ذلك على ذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب
تحت فسطاط لنا فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال له لقد كنت وعدتني ان تلقاني
البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب
حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير لم يخرج البخاري هذا الحديث لا عن عائشة ولا عن ميمونة
اخرجه مختصرا عن ابن عمر قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب **مسلم** عن ابي طلحة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة وفي بعض طرق البخاري ولا صورة تماثيل وفي اخرى يريد صورة
التماثيل التي فيها الارواح ذكره في المغازي وقال كان ابو طلحة ممن شهد بدرا **مسلم** عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد
عن ابي طلحة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد
فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة قال فقلت لعبيد الله الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب **وعن** بسر ايضا ان
زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر عبيد الله الخولاني ان ابا طلحة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله
الخولاني الم يحدثنا في التصاوير قال انه قال الا رقما في ثوب الم تسمعه قلت لا قال بلى قد ذكر ذلك **وعن** سعيد بن يسار عن
زيد بن خالد الجهني عن ابي طلحة الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
ولا تماثيل قال فاتيت عائشة فقلت ان هذا يخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
ولا تماثيل فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك قالت لا ولكن احدثكم ما رايته فعل رايته خرج في غزاته
فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فراى النمط عرفت الكراهية في وجهه فجذبه حتى هتكه
او قطعه وقال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين قالت فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك علي
**مسلم** عن عائشة قالت كان لنا ستر فيه تمثال طائر وكان الداخل اذا دخل استقبله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حولي
هذا فاني كلما دخلت فرايته ذكرت الدنيا قالت وكانت لنا قطيفة كنا نقول علمها حرير فكنا نلبسها وفي رواية فلم
يامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطعه وفي لفظ اخر قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت على بابي
درنوكا فيه الخيل ذوات الاجنحة فامرني فنزعته لم يخرج البخاري اللفظ قبل هذا اللفظ لنا ستر الى قولها بقطعه
**مسلم** عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا متسترة بقرام فيه صورة فتلون وجهه ثم تناول
الستر فهتكه ثم قال ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله وفي طريق اخرى ثم اهوى الى القرام
فهتكه بيده وفي رواية ان من اشد الناس عذابا لم يقل من **وعن** عائشة ايضا قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما رآه هتكه وتلون وجهه وقال يا عائشة اشد الناس عذابا يوم القيامة
الذين يضاهون بخلق الله قالت عائشة فقطعناه فجعلنا منه وسادة او وسادتين **وعنها** انه كان لها ثوب
فيه تصاوير ممدود الى سهوة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اليه فقال اخريه عني قالت فاخرته فجعلته وسائد
**البخاري** عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا

فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي خرجه في كتاب الصلاة في باب ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد
صلاته وخرجه في كتاب اللباس ايضا قال تصاويره تعرض لي في صلاتي **مسلم** عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن ابيه عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها نصبت سترا فيه تصاوير فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزعه قالت فقطعته وسادتين
فقال رجل في المجلس حينئذ يقال له ربيعة بن عطاء مولى بني زهرة افما سمعت ابا محمد يذكر ان عائشة قالت فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرتفق عليهما قال ابن القاسم لا قال لكني قد سمعته يريد القاسم بن محمد **وعن** عائشة قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت نمطا فيه تصاوير فنحاه فاتخذت منه وسادتين **البخاري** عن
عمران بن حطان ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه
عمران هذا هو الخارجي المشهور لم يرو عنه غير حديثين **مسلم** عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما
راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت او فعرفت في وجهه الكراهية فقالت يا رسول الله
اتوب الى الله والى رسوله فماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت اشتريتها
لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون ويقال لهم احيوا
ما خلقتم ثم قال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **وعنها** ايضا في هذا الحديث قالت فاخذته فجعلته
مرفقتين فكان يرتفق بهما في البيت **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذين يصنعون الصور يعذبون
يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد
الناس عذابا يوم القيمة المصورون وفي طريق اخرى ان من اشد اهل النار يوم القيمة عذابا المصورين **مسلم**
عن سعيد بن ابي الحسن قال جاء رجل الى ابن عباس فقال اني رجل اصور هذه الصور فافتني فيها فقال له ادن
مني فدنا ثم قال له ادن مني فدنا حتى وضع يده على راسه وقال انبئك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فتعذبه في جهنم وقال
ان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له لفظ البخاري فيه عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ جاءه
رجل فقال يا ابن عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها
ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس
فيه روح خرجه في باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك **مسلم** عن النضر بن انس قال كنت
جالسا عند ابن عباس فجعل يفتي ولا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ساله رجل فقال اني رجل اصور
هذه الصور فقال له ابن عباس ادنه فدنا الرجل فقال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صور
صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيمة وليس بنافخ **مسلم** عن ابي زرعة قال دخلت مع ابي هريرة
في دار مروان فراى فيها تصاوير فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب
يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل او تصاوير ولم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا الباب الا حديث ابي زرعة
في دخول دار مروان **باب الجرس** **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة
رفقة فيها كلب ولا جرس لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال





الجرس مزامير الشيطان ولا اخرج ايضا هذا الحديث **مسلم** عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن ابي بشير الانصاري
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا قال
عبد الله بن ابي بكر حسبت انه قال والناس في مبيتهم لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت
قال مالك ارى ذلك من العين لم يذكر البخاري قول مالك **النهي عن الوسم في الوجه** **مسلم** عن جابر بن عبد الله
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم**
عن جابر ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه ولا البخاري
ايضا هذا الحديث **مسلم** عن ابن عباس قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا موسوم الوجه فانكر ذلك قال
فوالله لا اسمه الا في اقصى شيء من الوجه فامر بحمار له فكوي في جاعرتيه فهو اول من كوى الجاعرتين ولا اخرج
البخاري ايضا هذا الحديث **مسلم** عن انس قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا
حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه قال فغدوت فاذا هو في الحائط وعليه خميصة حوتكية وهو يسم
الظهر الذي قدم عليه في الفتح **وعن** شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان امه حين ولدت انطلقوا بالصبي الى
النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه قال فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في مربد يسم غنما قال شعبة واكثر علمي انه قال في اذانها
**وعن** انس قال رايت في يد النبي صلى الله عليه وسلم الميسم وهو يسم ابل الصدقة **النهي عن القزع وعن وصل الشعر**
**مسلم** عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع قيل لنافع وما القزع قال يحلق بعض راس
الصبي ويترك بعض وجعل في رواية التفسير من قول عبيد الله رواه عثمان بن عثمان وروح عن عمر بن نافع عن ابيه
والحقا التفسير في الحديث ولم يلحقه البخاري **مسلم** عن اسماء بنت ابي بكر قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان لي ابنة عريسا اصابتها حصبة فتمرق شعرها افاصله فقال لعن الله الواصلة والمستو صلة
**وعن** اسماء ايضا في هذا الحديث ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني زوجت ابنتي فتمرق شعرها
وزوجها يستحسنها افاصل يا رسول الله فنهاها صلى الله عليه وسلم وفي بعض طرق البخاري في حديث اسماء فسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة **مسلم** عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمرط
شعرها فارادوا ان يصلوه فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فلعن الواصلة والمستوصلة وفي لفظ
اخر ان امراة من الانصار زوجت ابنة لها فاشتكت فتساقط شعرها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان زوجها يريدها افاصل شعرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الموصلات وفي بعض طرق البخاري
ان زوجها امرني ان اصل في شعرها خرجه من حديث ابي هريرة **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة خرجه البخاري من حديث ابن عمر ومن حديث ابي هريرة ولم يصل سنده
ابي هريرة وقال قال نافع الوشم في اللثة **مسلم** عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستو شمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله قال فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب وكانت تقرا
القران فاتته فقالت ما حديث بلغني عنك انك لعنت الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فقال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت
المراة لقد قرات ما بين لوحي المصحف فما وجدته فقال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه قال الله عز وجل وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فقالت المراة فاني ارى شيئا من هذا على امراتك الان قال اذهبي فانظري

قال فدخلت على امراة عبد الله بن مسعود فلم تر شيئا فجاءت اليه فقال اما لو كان ذلك لم اجامعها
وبعض الفاظ البخاري لو كان ذلك ما جامعتها وفي رواية الواشمات والموشمات وفي رواية الموتشمات والمتوشمات وخرج
البخاري ايضا عن ابي هريرة قال اتى عمر بامراة تشم فقام وقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم قال
ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن
لم يخرج مسلم بن الحجاج عن ابي هريرة في هذا شيئا «مسلم» عن جابر بن عبد الله قال زجر النبي صلى الله عليه وسلم ان تصل المراة
براسها شيئا ولا اخرج البخاري عن جابر بن عبد الله في هذا شيئا «مسلم» عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفيان
عام حج وهو على المنبر وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وفي رواية انما عذب بنو اسرائيل
وعن سعيد بن المسيب قال قدم معوية المدينة فخطبنا واخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعله الا اليهود
ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه الزور وعن سعيد ايضا في هذا الحديث ان معوية قال ذات يوم انكم قد احدثتم
زي سوء وان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور قال وجاء رجل بعصا على راسها خرقة قال معوية الا وهذا الزور
قال قتادة هو ما يكثر به النساء اشعارهن من الخرق وقال البخاري سماه الزور يعني الوصال في الشعر ذكر هذا في
الابواب التي فيها ذكر بني اسرائيل ولم يذكر تفسير قتادة باب «مسلم» عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات
مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا
وكذا لم يخرج البخاري هذا الحديث باب لعن المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء «البخاري» عن ابن عباس قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال وفي لفظ آخر لعن النبي صلى الله
عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانة واخرج
عمر فلانا وذكر ابو داود في باب نفي اهل المعاصي والمخنثين قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا باب «مسلم» عن عائشة ان امراة قالت يا رسول الله اقول
ان زوجي اعطاني ما لم يعطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ولم يخرجه البخاري عن
عائشة «مسلم» عن اسماء جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من مال زوجي بما لم
يعطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور في الاسماء والكنى «مسلم» عن انس بن مالك
قال نادى رجل رجلا بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لم اعنك انما دعوت
فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وفي بعض الفاظ البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في السوق
بهذه القصة وفي اخرى بالبقيع ذكرها في البيوع «مسلم» عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم
الى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن لم يخرج البخاري هذا الحديث «مسلم» عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه
محمدا فقال له قومه لا ندعك تسمي باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق بابنه حامله على ظهره فاتى به النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته محمدا فقال لي قومي لا ندعك تسمي باسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم وفي لفظ آخر ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا فقلنا
لا نكنيك برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تستأمره قال فاتاه فقال انه ولد لي الليلة غلام فسميته محمدا برسول

فان قومي

فان قومي ابوا ان يكنوني به حتى تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فقال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما بعثت 199
قاسما اقسم بينكم وفي اخرى انما جعلت قاسما اقسم بينكم وفي اخرى فاني انا ابو القاسم اقسم بينكم ولم يذكر البخاري
هذا اللفظ فاني انا ابو القاسم «مسلم» عن جابر ايضا ان رجلا من الانصار ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي وعن جابر ايضا قال ولد
لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن وقال البخاري فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام
فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت
الانصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن
وفي لفظ آخر ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي وذكر البخاري ايضا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام
فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار خرجه في العلم والاسراء وتفرد عن
ابي هريرة بقوله تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي وباقي الحديث ذكره مسلم في مقدمة الكتاب والرؤيا «مسلم» عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي وقال البخاري في حديث جابر اراد ان يسميه محمدا او لم يقل
سماه «مسلم» عن المغيرة بن شعبة قال لما قدمت نجران سألوني فقالوا انكم تقرؤن يا اخت هارون وموسى
قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون بانبيائهم والصالحين
قبلهم لم يخرج البخاري هذا الحديث «مسلم» عن سمرة بن جندب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسمي رقيقنا باربعة
اسماء افلح ورباح ويسار ونافع وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح
ولا نافعا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر لا يضرك بايهن بدأت ولا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول أثم هو فلا يكون فيقول
لا انما هن اربع فلا تزيدن علي لم يخرج هذا الحديث في التسمية ولا في الكلمات «مسلم» عن جابر بن عبد الله قال اراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان ينهى ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها فلم يقل شيئا ثم قبض
صلى الله عليه وسلم ولم ينه عن ذلك ثم اراد عمر ان ينهى عن ذلك ثم تركه ولم يخرج البخاري ايضا هذا الحديث «مسلم» عن ابن عمر
ان ابنة لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة لم يخرج البخاري هذا الحديث «مسلم» عن ابن عباس
قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة
ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث «مسلم» عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى
الله عليه وسلم زينب وعن محمد بن عمرو بن عطاء قال حدثتني زينب بنت ام سلمة قالت كان اسمي برة فسماني رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينب قالت ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسماها زينب وعنه في هذا الحديث قال
سميت ابنتي برة فقالت لي زينب بنت ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم وسميت برة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم فقالوا بم نسميها فقال سموها زينب لم يخرج البخاري عن
زينب في هذا شيئا وخرج عن سعيد بن المسيب ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال
بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد ولم يخرج مسلم عن حزن عن

النبي صلى الله عليه وسلم شيئا مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله تعالى رجل تسمى ملك
الاملاك زاد في رواية لا مالك الا الله قال سفيان مثل شاهان شاه قال احمد بن حنبل سالت ابا عمرو الشيباني عن اخنع
فقال اوضع لم يذكر البخاري تفسير اخنع ولا قال لا مالك الا الله ولمسلم لفظ اخر في هذا الحديث عن ابي هريرة ايضا ولم يخرجه
البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيظ رجل على الله تعالى يوم القيمة واخبثه واغيظه عليه رجل كان
تسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله مسلم عن انس بن مالك قال ذهبت بعبد الله بن ابي طلحة الانصاري الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين ولد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في عباءة يهنا بعيرا له فقال هل معك تمر فقلت نعم فناولته تمرات
فالقاهن في فيه فلاكهن ثم فغر فا الصبي فمجه في فيه فجعل الصبي يتلمظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الانصار
التمر وسماه عبد الله وعنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت
ام سليم هو اسكن مما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما فقال لي ابو طلحة احمله
حتى تاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبعث معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه
شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذها من فيه فجعلها في في الصبي ثم حنكه وسماه عبد الله
لم يقل البخاري حب الانصار التمر ولا قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم يهنا بعيرا له وخرجه البخاري ايضا في باب من لم
يظهر حزنه عند المصيبة من كتاب الجنائز قال اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رات امراته انه
قد مات هيات شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدات نفسه وارجو ان
يكون قد استراح فظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل
من الانصار فرايت تسعة اولاد كلهم قد قرؤوا القران مسلم عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه
فسماه ابرهيم وحنكه بتمرة زاد البخاري ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى مسلم عن عروة بن
الزبير وفاطمة بنت المنذر بن الزبير قالا خرجت اسماء بنت ابي بكر حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله بن الزبير
فقدمت قباء فنفست بعبد الله بقباء ثم خرجت حين نفست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحنكه فاخذه رسول
الله صلى الله عليه وسلم منها فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة قال قالت عائشة فمكثنا ساعة نلتمسها قبل ان نجدها فمضغها
ثم بصقها في فيه فان اول شيء دخل بطنه لريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اسماء ثم مسحه وصلى عليه وسماه عبد الله
ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه مقبلا اليه ثم بايعه وعن اسماء ايضا انها
حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام زاد البخاري ففرحوا به
فرحا شديدا لانه قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم ولم يذكر قولها في اللفظ الاول في التمرة فمكثنا ساعة
نلتمسها قبل ان نجدها ولا قال ثم مسحه ولا قال سماه عبد الله الى قولها ثم بايعه مسلم عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم لم يقل البخاري ويحنكهم ولكنه قال في لفظ اخر
له اتي بصبي يحنكه وعنها قالت جئنا بعبد الله بن الزبير الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فطلبنا تمرة فعز علينا طلبها

مسلم عن سهل



مسلم عن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه النبي صلى الله عليه
وسلم على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل
من على فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فقلبوه واستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد اقلبناه يا رسول
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمه قال فلان يا رسول الله قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يوميذ المنذر وعن
ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير احسبه قال كان
فطيما قال وكان اذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فراه قال ابا عمير ما فعل النغير قال فكان يلعب به زاد البخاري
فربما حضرت الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا وهذه
الزيادة قد تقدمت لمسلم في كتاب الصلاة وللبخاري عن انس ايضا قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول
لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير مسلم عن انس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني لم يخرج البخاري
هذا الحديث مسلم عن المغيرة بن شعبة قال ما سال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد عن الدجال اكثر مما سالته عنه فقال لي
اي بني وما ينصبك منه انه لن يضرك قال قلت انهم يزعمون ان معه انهار الماء وجبال الخبز قال هو اهون على الله
من ذلك لم يقل البخاري اي بني وما ينصبك منه **باب في الاستيذان والسلام** مسلم عن ابي سعيد
الخدري قال كنت جالسا بالمدينة في مجلس الانصار فاتانا ابو موسى فزعا او مذعورا قلنا ما شانك قال ان عمر
ارسل الي ان اتيه فاتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تاتينا فقلت اني اتيتك
فسلمت على بابك ثلاثا فلم تردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم
يوذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة والا اوجعتك فقال ابي بن كعب لا يقوم معه الا اصغر القوم
قال ابو سعيد انا اصغر القوم قال فاذهب به وعنه قال كنا في مجلس عند ابي بن كعب فاتى ابو موسى الاشعري
مغضبا حتى وقف فقال انشدكم بالله هل سمع احد منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستيذان ثلاث
فان اذن لك والا فارجع قال ابي وما ذاك قال استاذنت على عمر بن الخطاب امس ثلاث مرات فلم يوذن لي فرجعت
ثم جيته اليوم فدخلت عليه فاخبرته اني جيته امس فسلمت ثلاثا ثم انصرفت فقال قد سمعناك ونحن حينيذ على
شغل فلو ما استاذنت حتى يوذن لك قال استاذنت كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالله لاوجعن
ظهرك وبطنك او لتاتيني بمن يشهد لك على هذا فقال ابي بن كعب فوالله لا يقوم معك الا احدثنا سنا قم يا ابا سعيد
فقمت حتى اتيت عمر فقلت قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا وفي لفظ اخر ان ابا موسى اتى على باب
عمر واحدة ثم استاذن الثانية فقال عمر ثنتان ثم استاذن الثالثة فقال عمر ثلاث ثم انصرف فاتبعه
فرده فقال ان كان هذا شيئا حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فها والا لاجعلنك عظة قال ابو سعيد
فاتانا فقال الم تعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاستيذان ثلاث قال فجعلوا يضحكون فقلت اتاكم اخوكم
المسلم قد فزع تضحكون انطلق فانا شريكك في هذه العقوبة فاتاه فقال هذا ابو سعيد وعن عبيد بن عمير ان
ابا موسى استاذن على عمر ثلاثا فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم نسمع صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له
فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت قال انا كنا نومر بهذا قال لتقيمن على هذا بينة او لافعلن فخرج فانطلق
الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا فقام ابو سعيد فقال كنا نومر بهذا فقال عمر خفي علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني عنه الصفق بالاسواق وعن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال جاء ابو موسى

الى عمر بن الخطاب فقال السلام عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم ياذن له فقال السلام عليكم هذا ابو موسى السلام عليكم هذا الاشعري
ثم انصرف فقال ردوا علي ردوا علي فجا فقال يا ابا موسى ما ردك كنا في شغل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الاستيذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع قال لتاتيني على هذا ببينة والا فعلت وفعلت فذهب ابو موسى فقال
عمر ان وجد بينة تجدوه عند المنبر عشية فان لم يجد بينة فلم تجدوه فلما جاء بالعشي وجده قال يا ابا موسى ما تقول
اقد وجدت قال نعم ابي بن كعب قال عدل قال يا ابا الطفيل ما يقول هذا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك
يا ابن الخطاب فلا تكونن عذابا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر سبحان الله سبحان الله انما سمعت شيا
فاحببت ان اتثبت لم يخرج البخاري حديث ابي بردة هذا ولا الحديث الذي فيه واصله ثنتان ثلاث الى اخره واخرج
غير ذلك مسلم عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدعوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا قلت
انا فخرج وهو يقول انا انا وفي لفظ اخر استاذنت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت انا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم في دين على ابي وذكر الحديث مسلم عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها راسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم
انك تنظرني لطعنت به في عينك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من اجل النظر وفي لفظ اخر انما
جعل الله الاذن من اجل النظر وقال بمدرى يرجل به راسه وفي حديث اخر انما جعل الله الاذن من اجل البصر
وعن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او مشاقص فكان انظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يختله ليطعنه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم
بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقوا عينه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا اطلع عليك بغير اذن فخذفته
بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح ترجم عليه البخاري باب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان مسلم عن جرير بن عبد الله
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظرة الفجاة فامرني ان اصرف بصري لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير زاد البخاري
والصغير على الكبير وخرج عن قتادة قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم مسلم
عن ابي طلحة قال كنا قعودا بالافنية نتحدث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال ما لكم ولمجالس الصعدات
اجتنبوا مجالس الصعدات فقلنا انما قعدنا لغير باس قعدنا نتذاكر ونتحدث قال اما لا فادوا حقها
غض البصر ورد السلام وحسن الكلام لم يخرج البخاري هذا الحديث عن ابي طلحة اخرجه من حديث ابي سعيد بمثل ما ياتي
بعد هذا ان شاء الله تعالى مسلم عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات
قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس تجب للمسلم على اخيه
رد السلام وتشميت العاطس واجابة الدعوة وعيادة المريض واتباع الجنائز وفي لفظ اخر حق المسلم
على المسلم خمس وفي اخر حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا
دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه
لم يخرج البخاري لفظ حديث الست ولا ذكر فيه النصيحة مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا سلم



قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم وعنه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
ان اهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم قال قولوا وعليكم لم يخرج البخاري هذا الحديث ان اهل الكتاب يسلمون علينا
فكيف نرد عليهم وخرج عن انس قال مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ماذا يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله
الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم ترجم عليه باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليكم ذكره في كتاب المرتدين والمعاندين مسلم عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا عليكم فقولوا وعليك وفي طريق اخرى وعليكم وفي بعض
طرق البخاري عليكم بغير واو ذكره في كتاب المرتدين مسلم عن عايشة قالت استاذن رهط اليهود على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عايشة بل عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عايشة ان الله يحب الرفق في الامر كله قالت الم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي طريق اخرى قد
قلت عليكم لم يذكر الواو وفي بعض طرق البخاري يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله ذكره في كتاب
استتابة المرتدين مسلم عن عايشة ايضا قالت اتى النبي صلى الله عليه وسلم ناس من اليهود فقالوا السام
عليك يا ابا القاسم قال وعليكم قالت عايشة بل عليكم السام والذام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة لا تكوني
فاحشة فقلت ما سمعت ما قالوا فقال اوليس قد رددت عليهم الذي قالوا قلت وعليكم وفي طريق اخرى مه يا عايشة فان
الله لا يحب الفحش والتفحش وزاد فانزل الله عز وجل واذا جاوك حيوك بما لم يحيك به الله الى اخر الاية وعن جابر بن
عبد الله قال سلم ناس من يهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك يا ابا القاسم فقال وعليكم فقالت
عايشة وغضبت الم تسمع ما قالوا قال بلى قد سمعت فرددت عليهم وانا نجاب عليهم ولا يجابون علينا خرجه البخاري
في كتاب الادب من حديث عايشة ايضا ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقالت عايشة عليكم ولعنكم
الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم
تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبدءوا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه وفي طريق اذا لقيتم اليهود
وفي اخرى اذا لقيتموهم ولم يسم احدا من المشركين وقال في اخرى اهل الكتاب ولم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن سيار
قال كنت امشي مع ثابت البناني فمر بصبيان فسلم عليهم وحدث ثابت انه كان يمشي مع انس فمر بصبيان فسلم عليهم
وحدث انس انه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بصبيان فسلم عليهم لم يذكر البخاري تسليم ثابت
على الصبيان وذكر عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه
واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك لم اخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عايشة قالت
خرجت سودة بعد ما ضرب عليها الحجاب لبعض حاجتها وكانت امراة جسيمة تفرع النساء جسما لا تخفى
على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت
فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول
الله اني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحي اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال

انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن وفي رواية يفرغ النساء حيثما وفي رواية تفرع الناس حينئذ وفي رواية قال هشام
يعني البراز وعن عايشة ايضا ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد
افيح وكان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل
فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها
عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت عايشة فانزل الله الحجاب وعن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول
الله افرايت الحمو قال الحمو الموت قال الليث بن سعد الحمو ابو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم ونحوه
وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان نفرا من بني هاشم دخلوا على اسماء بنت عميس فدخل ابو بكر الصديق وهي تحته
يوميذ فراهم فكره ذلك فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد براها من ذلك ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة الا ومعه رجل او اثنان لم يخرج البخاري هذا
الحديث ولا ذكر قول الليث في الحديث الاول مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مع احدى نسايه فمر به
رجل فدعاه فجاء فقال يا فلان هذه زوجتي فلانة فقال يا رسول الله من كنت اظن به فلم اكن اظن بك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم لم يخرج البخاري هذا الحديث عن انس
اخرج حديث صفية الذي ياتي بعد هذا الترجمة مسلم عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة
بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما
انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيا وقال البخاري شيا ولم يقل شرا او شيا وعنها انها جات النبي صلى
الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة وقال فيه
ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم ولم يقل يجري وعن علي بن حسين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار
اسامة الحديث وقال البخاري في هذا الحديث فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ باب المسجد عند باب
ام سلمة وقال شيا ولم يقل شرا وزاد وكبر عليهما يعني الرجلين وفي طريق اخرى حتى اذا بلغت قريبا من باب المسجد عند
باب ام سلمة وفي اخر فابصره رجل من الانصار وجعل القصة لواحد ذكره في الصيام مسلم عن ابي واقد الليثي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل نفر ثلاثة فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر
فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما
احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيى فاستحيا الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه
البخاري عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه هكذا مسلم عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن احدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه وفي لفظ اخر لا يقيم الرجل الرجل

من مقعده



من مقعده ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا وفي طريق اخرى عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قلت في يوم الجمعة
قال في يوم الجمعة وغيرها وابن جريج هو السايل نافعا بينه البخاري في كتاب الجمعة مسلم عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يقيمن احدكم اخاه ثم يجلس في مجلسه فيه قال وكان ابن عمر اذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه وقال
البخاري بعض طرقه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل عن مجلسه ويجلس فيه اخر ولكن تفسحوا وتوسعوا
وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه مسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن
احدكم اخاه يوم الجمعة ثم ليخالف الى مقعده ثم يقعد فيه ولكن يقول افسحوا لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به وفي رواية اذا قام احدكم
لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ام سلمة ان مخنثا كان عندها ورسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فقال لاخي
ام سلمة يا عبد الله بن ابي امية ان فتح الله عليكم الطايف غدا فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر
بثمان فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يدخل هولاء عليكم وعن عايشة قالت كان يدخل على ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم مخنث فكانوا يعدونه من غير اولي الاربة قالت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسايه
وهو ينعت امراة قال اذا اقبلت اقبلت باربع واذا ادبرت ادبرت بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ارى هذا يعرف ما ها هنا
لا يدخل عليكن قالت فحجبوه لم ينقل البخاري وكانوا يعدونه من غير اولي الاربة ولا اخرج عن عايشة في هذا شيا اخرجه عن ام سلمة
كما اخرجه مسلم وذكر ان اسم المخنث هيت باب مسلم عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض مال ولا مملوك
ولا شي غير فرسه قالت فكنت اعلف فرسه واكفيه مونته واسوسه وادق النوى لناضحه واعلفه واستقي الماء واخرز
غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز لي جارات من الانصار وكن نسوة صدق قالت وكنت انقل النوى من ارض الزبير
التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي على ثلثي فرسخ فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه نفر من اصحابه فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه قالت فاستحييت وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى على
راسك اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس فكانما اعتقتني وقال
البخاري فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد
استحييت فمضى فجيت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب
فاستحييت منه وعرفت غيرتك وذكر باقي الحديث وقال قال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع
الزبير ارضا من اموال بني النضير مسلم عن اسماء قالت كنت اخدم الزبير خدمة البيت وكان له فرس وكنت اسوسه
فلم يكن من الخدمة شي اشد علي من سياسة الفرس كنت احتش له واقوم عليه واسوسه قال ثم انها اصابت خادما
جا النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاعطاها خادما قالت كفتني سياسة الفرس فالقت عني مونته فجاني رجل فقال يا ام عبد الله
اني رجل فقير اردت ان ابيع في ظل دارك قالت اني ان رخصت لك ابى ذلك الزبير تعال فاطلب الي والزبير شاهد
فجا فقال يا ام عبد الله اني رجل فقير اردت ان ابيع في ظل دارك فقالت ما لك بالمدينة الا داري فقال لها الزبير ما لك
ان تمنعي رجلا فقيرا يبيع فكان يبيع الى ان كسب فبعته الجارية فدخل على الزبير وثمنها في حجري فقال هبيها لي قالت
اني قد تصدقت بها لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما وقع منه في الحديث الذي قبله في التناجي مسلم عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الواحد وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل

ان تحرزه ونحن نقول اخراج الكتب بتمامه فلا يحتاج الينا بدون نصاحبها فان في ذلك تحرزه **باب في الرقى والطب**

مسلم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اذا اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم رقاه جبريل عليه السلام
قال بسم الله يبريك ومن كل داء يشفيك ومن شر حاسد اذا حسد ومن شر كل ذي عين لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي سعيد
الخدري ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت قال نعم فقال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او
عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا وعن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين فاذا استغسلتم فاغسلوا لم يخرج البخاري هذا الحديث
الا المتقدم من حديث ابي هريرة من قوله عليه السلام العين حق مسلم عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم يهودي من
يهود بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم قالت حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله
حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا ثم دعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما
استفتيته فيه جاءني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للذي عند رجلي او الذي عند رجلي
للذي عند راسي ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط وجف طلعة ذكر قال فاين ومشاطة
هو قال في بئر ذي اروان قال فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه ثم قال يا عائشة والله لكان ماءها نقاعة
الحناء ولكان نخلها رؤوس الشياطين قالت فقلت يا رسول الله افلا احرقته قال لا اما انا فقد عافاني الله وكرهت ان اثير
على الناس شرا فامرت بها فدفنت وفي رواية فاخرجته من الاخراج وفي بعض طرق البخاري افلا استخرجته وقال حتى اذا كان ذات
يوم وهو عندي دعا الله ودعاه وخرج عن عائشة ايضا قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا
ياتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والاخر
عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر
التي اريتها كان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكان ماءها نقاعة الحناء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة
فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير على الناس
شرا اخرجه في كتاب الادب وكتاب الطب وفي غير ذلك قال نظر براحه يعني يرى انه كان ياتي النساء ولا ياتيهن قال
سفيان وذلك اشد ما يكون من السحر وفيه قال من طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا
وقال في اخره فقال الذي عند راسي للذي عند رجلي وفي اخره ثم دفنت البئر ذكره في باب صفة ابليس وجنوده وذروان
بئر في بني زريق ذكره البخاري ايضا وقال في كتاب الجهاد عن ابن شهاب وسئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال
بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب وقال البخاري فقال مشاطة
ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان ومن تراجمه على هذا الحديث ترك اثارة الشر على كل مسلم او كافر
مسلم عن انس ان امراة يهودية اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالها عن ذلك فقالت اردت لاقتلك قال ما كان الله ليسلطك على ذلك او قال علي قال قالوا
الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل البخاري فسالها الى قوله علي وخرج عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان

وجدت انقطاع

203

وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم خرجه في مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته من اخر كتاب المغازي ولم يصل سنده به
انما قال وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة وذكر في كتاب الطب عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من اليهود فجمعوا
له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقوني عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا
صدقت وبررت فقال هل انتم صادقوني عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما
عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفوننا فيها فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقوني عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم فقال
هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا ان نستريح منك وان كنت نبيا
لم يضرك وخرجه ايضا في باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل اخذت بيده لاصنع به نحو ما كان يصنع فانتزع يده من يدي ثم قال
اللهم اغفر لي واجعلني مع الرفيق الاعلى قالت فذهبت انظر فاذا هو قد قضى وفي لفظ فانتزع يده من يدي فذهبت انظر فاذا هو قد قضى
لم يذكره البخاري وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى مرتين مسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عاد مريضا
يقول اذهب الباس رب الناس اشفه انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وفي رواية اذا اتى المريض يدعو له وفي
اخرى فدعا له وفيها وانت الشافي وقال البخاري في بعض طرقه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه
وفي بعضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به وفي اخرى يعوذ بعض اهله وخرج عن ثابت
انه قال يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب
الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما لم يخرج مسلم بن الحجاج عن انس في هذا شيئا ولا قال
مذهب الباس مسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي بهذه الرقية اذهب الباس رب الناس
بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت وقال البخاري في هذا امسح الباس مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مرض احد من اهله نفث عليه بالمعوذات فلما مرض مرضه الذي مات فيه جعلت انفث عليه وامسحه بيد نفسه
لانها كانت اعظم بركة من يدي وفي رواية بمعوذات وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا على
نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح عنه بيده رجاء بركتها وعنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده وفي بعض طرق البخاري عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن
وامسح بيد نفسه لبركتها وفي اخرى فلما اشتد وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث
وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض احد من اهله نفث عليه بالمعوذات
انما قال وكان احدنا يعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى
وقال قال معمر سالت الزهري كيف ينفث فقال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه مسلم عن الاسود بن يزيد
قالت سالت عائشة عن الرقية فقالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار في الرقية

من كل ذي حمة ولم ينقل البخاري في حديث عائشة لأهل بيت من الأنصار قاله في حديث أنس مسلم عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم بإصبعه هكذا ووضع سفيان
سبابته بالأرض ثم رفعها بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا ليشفى به سقيمنا بإذن ربنا وفي رواية يشفى وقال
البخاري أو جرح قال بسم الله ولم يذكر ما بينهما وذكر عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
ويقول إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ذكره
في باب قوله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا في ذكر الأنبياء مسلم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرها أن
تسترقي من العين وعن أنس بن مالك قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة البخاري
عن أنس أيضا قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة والأذن ولم ينقل البخاري
سنده بهذا الحديث ولا أخرج اللفظ الذي قبله عن أنس مسلم عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لجارية في بيت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رأى بوجهها سفعة فقال بها نظرة فاسترقوا لها يعني
بوجهها صفرة وعن جابر بن عبد الله قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لآل حزم في رقية الحية وقال لأسماء بنت
عميس ما لي أرى أجسام بني أخي ضارعة تصيبهم الحاجة قالت لا ولكن العين تسرع إليهم قال ارقيهم فعرضت عليه فقال
ارقيهم لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن جابر قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في رقية الحية لبني عمرو وقال
لدغت رجلا منا عقرب ونحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله أرقي قال من استطاع منكم
أن ينفع أخاه فليفعل وفي رواية فقال رجل من القوم أرقيه ولم يقل أرقي لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن جابر بن عبد الله
أيضا قال كان لي خال يرقي من العقرب فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فأتاه فقال يا رسول الله إنك نهيت عن الرقى
وأنا أرقي من العقرب فقال من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل ولا أخرج البخاري أيضا هذا الحديث مسلم عن جابر أيضا
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
إنه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وإنك نهيت عن الرقى قال فعرضوها عليه فقال ما أرى بأسا من استطاع
منكم أن ينفع أخاه فلينفعه ولا أخرج أيضا هذا مسلم عن عوف بن مالك الأشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية
فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك ولا أخرج البخاري أيضا
هذا مسلم عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في سفر فمروا بحي من أحياء العرب
فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل فيكم راق فإن سيد الحي لديغ أو مصاب فقال رجل منهم نعم فأتاه فرقاه
فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ الرجل فأعطي قطيعا من غنم فأبى أن يقبلها وقال حتى أذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يا رسول الله ما رقيت إلا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال وما أدراك
أنها رقية ثم قال خذوا منهم واضربوا لي بسهم معكم وفي طريق أخرى فجعل يقرأ أم الكتاب ويجمع بزاقه ويتفل
فبرأ الرجل وعن أبي سعيد الخدري أيضا في الحديث قال نزلنا منزلا فأتتنا امرأة فقالت إن سيد الحي
سليم لدغ فهل فيكم من راق فقام معها رجل منا ما كنا نظنه يحسن رقية فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ
فأعطوه غنما وسقونا لبنا فقلنا أكنت تحسن رقية فقال ما رقيته إلا بفاتحة الكتاب قال فقلت لا تحركوها حتى
نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا
لي بسهم معكم وفي رواية ما كنا نأبنه برقية خرجه البخاري عن أبي سعيد أيضا أن رهطا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم





انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي
فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا بكم لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم
فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله إني
لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم
فانطلق فجعل يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فأوفوهم
جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا به فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها
رقية ثم قال أصبتم اقسموا واضربوا لي بسهم معكم وفي طريق آخر فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما أدراك أنها
رقية خذوها واضربوا لي بسهم وخرجه في الطب أيضا من حديث ابن عباس وقال فيه فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله
أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وفي بعض طرقه أيضا فأمر له بثلاثين شاة
وسقانا لبنا ولذلك عن أبي سعيد ولم يخرج مسلم عن ابن عباس في هذا شيئا مسلم عن عثمان بن أبي العاص الثقفي أنه شكا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي
يألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات مسلم عن عثمان أيضا أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك
شيطان يقال له خنزب فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا قال ففعلت ذلك فأذهبه الله
عني ولا أخرج البخاري أيضا هذا الحديث مسلم عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لكل داء دواء
فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله ولا أخرج البخاري أيضا هذا الحديث وخرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما أنزل الله تعالى داء إلا أنزل له شفاء تفرد البخاري بهذا الحديث مسلم عن عاصم بن عمر
بن قتادة أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن فيه
شفاء وعنه قال جاءنا جابر بن عبد الله في أهلنا ورجل يشتكي خراجا أو جراحا فقال ما تشتكي قال خراج
بي قد شق علي فقال يا غلام ائتني بحجام فقال له ما تصنع بالحجام يا أبا عبد الله قال أريد أن أعلق فيه
محجما فقال والله إن الذباب ليصيبني أو يصيبني الثوب فيؤذيني ويشق علي فلما رأى تبرمه من ذلك
قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة
من عسل أو لذعة بنار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أحب أن أكتوي قال فجاء بحجام فشرطه فذهب
عنه ما يجد وقال البخاري أو لذعة بنار توافق الداء ولم يذكر قصة هذا الشاكي ولا قول جابر
لا أبرح حتى تحتجم وخرج عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار
وأنا أنهى أمتي عن الكي مسلم عن أبي الزبير عن جابر أن أم سلمة استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أبا طيبة أن يحجمها قال حسبت أنه قال كان أخاها من الرضاعة أو غلاما لم يحتلم
البخاري عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وفي لفظ
آخر من شقيقة كانت به ولم يصل سنده بهذا وقال مسلم بن الحجاج احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
محرم لم يزد على هذا وقد تقدم فراجع مسلم عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بن كعب

طبيبًا فقطع منه عرقًا ثم كوي كواه عليه وعنه في هذا الحديث قال رمي أبي يوم الاحزاب على اكحله قال فكواه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر البخاري قصة أبي بن كعب مسلم عن جابر ايضا قال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه
النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن انس قال
كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت
وابو طلحة كواني لم يصل سنده بهذا الحديث ووصله بآخر ولم يقل ورسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
واعطى الحجام اجره واستعط وعن انس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يظلم احدًا اجره
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وفي لفظ اخر ان شدة الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء وفي اخر فاطفئوها بالماء زاد البخاري وكان عبد الله يعني ابن عمر يقول اكشف عنا الرجز
مسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وعن اسماء انها كانت تؤتى
بالمرأة الموعوكة فتدعو بالماء فتصبه في جيبها وتقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابردوها بالماء وقال انها
من فيح جهنم وفي لفظ اخر صبت الماء بينها وبين جيبها لم يقل البخاري في حديث اسماء فانها من فيح جهنم مسلم
عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحمى من فور جهنم فابردوها بالماء
البخاري عن همام بن ابي حمزة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء
زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام
ذكره ابن ابي شيبة في مسنده وقال بماء زمزم من غير شك وخرج البخاري ايضا عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء
الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذًا خرجه في علامات النبوة وعند اخرها في المرضى وليس في بعض طرقه او تثور مسلم عن عائشة قالت لددنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فاشار الا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى
احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم وقال البخاري في بعض طرقه فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم خرجه في الديات في
باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وفي باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص
منهم كلهم وفي غير ذلك مسلم عن ام قيس بنت محصن اخت عكاشة بن محصن قالت دخلت بابن لي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه قالت ودخلت عليه بابن لي قد اعلقت عليه
من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات
الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وفي لفظ اخر انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يبلغ ان ياكل
الطعام وقد اعلقت عليه من العذرة قال يونس اعلقت غمزت فهي تخاف ان تكون به عذرة قالت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكن بهذا الاعلاق عليكن بهذا العود الهندي يعني به الكست فان فيه
سبعة اشفية منها ذات الجنب قال عبيد الله هو ابن عبد الله بن عتبة واخبرتني ان ابنها ذاك بال في
حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فنضحه على بوله ولم يغسله غسلا وقال البخاري اتقوا الله على ما تدغرون
اولادكم وقال ان ام قيس كانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعض طرق





البخاري اتقوا الله على ما تدغرون اولادكم وليس في حديثه غسلا وقال وصف سفيان الغلام يحنك
بالاصبع وادخل سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه وقال في العود الهندي يريد القسط وخرج
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع
قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى
لهم وخطبهم مسلم عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الحبة السوداء شفاء
من كل داء الا السام والسام الموت والحبة السوداء الشونيز التفسير عند البخاري من قول ابن شهاب
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من داء الا في الحبة السوداء منه شفاء الا السام
الا السام خرجه البخاري من حديث ابي هريرة ومن حديث عائشة ايضا ذكر عن ابن ابي عتيق انه عاد مريضا
فقال عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسًا او سبعًا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات
زيت في هذا الجانب وهذا الجانب فان عائشة حدثتني وذكر مثل حديث مسلم عن ابي هريرة وقال مسلم عن
عائشة انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها
امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن وفي بعض
طرق البخاري وتذهب بالواو وذكر عن عائشة انها كانت تامر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك
زاد في اخر هو البغيض النافع مسلم عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال اني سقيته عسلا
فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته
فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرا وفي رواية
ان اخي عرب بطنه **باب في الطاعون** مسلم عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا
وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارًا منه وفي لفظ اخر الطاعون اية الرجز ابتلى الله به ناسا من عباده فاذا
سمعتم به فلا تدخلوا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تفروا منه وفي لفظ اخر ان هذا الطاعون رجز سلط
على من كان قبلكم او على بني اسرائيل فاذا كان بارض فلا تخرجوا منها فرارًا منه واذا كان بارض فلا تدخلوها
وفي اخر هو عذاب او رجز ارسله الله على طائفة من بني اسرائيل او ناس كانوا قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا
تدخلوها عليه واذا دخلها عليكم فلا تخرجوا منها فرارًا منه وفي اخر ان هذا الوجع او السقم رجز عذب
به بعض الامم قبلكم ثم بقي بعد بالارض فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه
ومن وقع بارض وهو بها فلا يخرجنه الفرار منه وفي اخر ان هذا الوجع رجز وعذاب او بقية عذاب
عذب به اناس من قبلكم فاذا كان بارض الحديث وعن سعد بن ابي وقاص وخزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا الحديث ولم يخرجه البخاري لا عن سعد ولا عن خزيمة وقال البخاري في بعض طرقه عذب به بعض
الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى وخرجه عن عائشة ايضا انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلدة يكون ويمكث فيها ولا
يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله الا كان له مثل اجر شهيد اخرجه في كتاب القدر وفي
الطب ايضا وقال مثل اجر الشهيد مسلم عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء
الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين
الاولين فدعوتهم فاستشارهم واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى
ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء
قال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم له فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال
ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه رجلان فقالوا
نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال
ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة وكان عمر يكره خلافه نعم نفر من قدر
الله الى قدر الله ارايت لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان احداهما خصيبة والاخرى جدبة اليس
ان رعيت الخصيبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف
وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به
بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف وقال
في لفظ اخر ارايت لو رعى الجدبة وترك الخصيبة اكنت معجزه قال نعم قال فسر اذا قال فسار حتى اتى المدينة
فقال هذا المحل او قال هذا المنزل ان شاء الله لم يخرج البخاري هذا اللفظ الاخير مسلم عن سالم بن عبد الله ان
عمر انما انصرف بالناس عن حديث عبد الرحمن بن عوف

**باب في العدوى والطيرة والفال والشوم**

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله
فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيجي البعير الاجرب فيدخل فيها فيجربها كلها قال فمن اعدى الاول زاد
في طريق اخرى ولا طيرة في بعض طرق البخاري فما بال ابلي وزاد البخاري في بعضها وفر من المجذوم كما تفر من الاسد ولم يصل
سنده بهذه الزيادة قال البخاري وقال عفان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن مينا سمعت ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد
مسلم عن السايب بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة لم يخرج البخاري عن السايب
في هذا الباب مسلم عن ابن شهاب ان ابا سلمة بن عبد الرحمن حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ويحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورد ممرض على مصح قال ابو سلمة كان ابو هريرة يحدثهما كلتيهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صمت ابو هريرة بعد ذلك عن قوله لا عدوى واقام على ان لا يورد ممرض على مصح قال
فقال الحارث بن ابي ذباب وهو ابن عم ابي هريرة قد كنت اسمعك يا ابا هريرة تحدثنا مع هذا الحديث حديثا
اخر قد سكت عنه كنت تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى فابى ابو هريرة ان يعرف ذلك وقال
لا يورد ممرض على مصح فما راه الحارث حتى غضب ابو هريرة فرطن بالحبشية فقال للحارث اتدري ماذا قلت قال
لا قال ابو هريرة اني قلت ابيت قال ابو سلمة ولعمري لقد كان ابو هريرة يحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى فلا ادري انسي ابو هريرة ام نسخ احد القولين الاخر وقال البخاري قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره مسلم

عن ابي هريرة



عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر لم يقل البخاري ولا نوء مسلم عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا غول وفي لفظ اخر لا عدوى ولا صفر ولا غول قال ابن
جريج سمعت ابا الزبير يذكر ان جابرا فسر لهم قوله ولا صفر قال ابو الزبير الصفر البطن فقيل لجابر كيف قال كان يقال دواب
البطن قال ولم يفسر الغول قال ابو الزبير هذه الغول التي تغول لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا ولا ذكر الغول خرج
عمرو بن دينار قال كان هاهنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء
اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك
ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
خرج مسلم لا عدوى من حديث ابن عمر ولم يذكر هذه القصة مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا طيرة وخيرها الفال قيل يا رسول الله وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم وعن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الكلمة الحسنة الكلمة الطيبة وفي طريق اخرى قيل
قيل وما الفال قال الكلمة الطيبة مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا طيرة و
احب الفال الصالح لم يقل البخاري واحب الفال الصالح ذكره في حديث انس قال ويعجبني مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشوم في الدار والمراة والفرس وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا طيرة وانما
الشوم في ثلاثة المراة والفرس والدار وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يكن من الشوم شي حق ففي الفرس والمراة
والدار وفي لفظ اخر ان كان الشوم في شي ففي الفرس والمسكن والمراة في بعض طرق البخاري والدابة بدل الفرس وليس
عنده في حديث ابن عمر والمسكن انما قال والدار وزاد انهم ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن من الشوم شي حق
مسلم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ففي المراة والفرس والمسكن يعني الشوم وقال البخاري
ان كان في شي مسلم عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شي ففي الربع والخادم والفرس لم يخرج
البخاري عن جابر في هذا شيا ولا ذكر الربع ولا الخادم

**باب في الكهان**

مسلم عن معوية بن الحكم السلمي
قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قلت كنا نتطير قال ذاك
شي يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم زاد في طريق اخرى ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبيا يخط فمن
وافق خطه فذاك لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ان الكهان كانوا يحدثوننا بالشي
فنجده حقا قال تلك الكلمة الحق يخطفها الجني فيقذفها في اذن وليه ويزيد فيها مائة كذبة وعن عايشة
ايضا قالت سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشي
فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا الشي يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة البخاري عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملايكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي
في السما فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم خرجه في
باب ذكر الملايكة من كتاب بدء الخلق وذكر في باب صفة ابليس وجنوده قال الملايكة تتحدث في العنان والعنان
الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون
معها مائة كذبة لم يصل سنده بهذا وقد خرجه ايضا بلفظ مسلم رحمهما الله مسلم عن ابن عباس قال اخبرني رجل

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بيناهم جلوس ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم رمي بنجم فاستنار
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم كنا
نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا يرمى بها لموت احد
ولا لحياته ولكن ربنا تبارك وتعالى اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السما الذين يلونهم حتى يبلغ
التسبيح اهل هذه السما الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال فيستخبر
بعض اهل السموات بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السما الدنيا فتخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليايهم ويرمون فما جاوا
به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون وفي رواية ولكنهم يرقون فيه ويزيدون وزاد في اخرى
وقال الله عز وجل حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير اول الحديث لم يخرجه
البخاري الى قوله ولا لحياته وذكر في تفسير سورة الحجر عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى
الله الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم
ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا
السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفيان بيده ففرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها
فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي
هو اسفل حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها ماية كذبة
فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السما علي هو ابن
المديني وروي هذا الحديث عن سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة وفي رواية اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن
وعن ابي هريرة رفعه انه قرا فزع **مسلم** عن صفية بنت ابي عبيد عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فساله عن شي لم تقبل له صلاة اربعين ليلة لم يخرج البخاري هذا الحديث
وهو من حديث حفصة ام المومنين رضي الله عنها **باب** **مسلم** عن الشريد بن سويد قال كان في وفد ثقيف
رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج
عن الشريد بن سويد شيا **باب في قتل الحيات** **مسلم** عن عايشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتل ذي الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل وفي رواية الابتر وذي الطفيتين **وعن** ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الحيات وذا الطفيتين والابتر فانهما يستسقطان الحبل ويلتمسان
البصر قال سالم بن عبد الله فكان ابن عمر يقتل كل حية وجدها فابصره ابو لبابة بن المنذر او زيد بن الخطاب
وهو يطارد حية فقال انه قد نهي عن ذوات البيوت **وعن** ابن عمر ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامر بقتل الكلاب يقول اقتلوا الحيات والكلاب وذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر ويستسقطان
الحبل قال الزهري ونرى ذلك من سميهما والله اعلم قال سالم قال عبد الله بن عمر فلبثت لا اترك حية اراها
الا قتلتها فبينا انا اطارد حية يوما من ذوات البيوت مر بي زيد بن الخطاب او ابو لبابة وانا اطاردها
فقال مهلا يا عبد الله فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتلهن قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
نهى عن ذوات البيوت وفي رواية حتى راني ابو لبابة بن عبد المنذر وزيد بن الخطاب فقالا انه قد نهى عن ذوات البيوت
خرجه في كتاب بدء الخلق في باب قول الله عز وجل وبث فيها من كل دابة وقال فيه عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخطب على



يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات الحديث **مسلم** عن نافع ان ابا لبابة كلم ابن عمر ليفتح له بابا في داره يستقرب بها الى
المسجد فوجد الغلمة جلد جان فقال عبد الله التمسوه فاقتلوه فقال ابو لبابة لا تقتلوه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل الجنان التي في البيوت **وعن** نافع ايضا ان ابا لبابة بن عبد المنذر الانصاري وكان مسكنه بقبا فانتقل الى
المدينة فبينما عبد الله بن عمر جالسا معه يفتح خوخة له اذا هم بحية من عوامر البيت فارادوا قتلها فقال ابو لبابة انه
قد نهي عنهن يريد عوامر البيوت وامر بقتل الابتر وذي الطفيتين وقيل هما اللذان يلتمعان البصر ويطرحان اولاد
النسا **وعنه** قال كان عبد الله بن عمر يوما عند هدم له فراى وبيص جان فقال اتبعوا هذا الجان فاقتلوه قال
ابو لبابة الانصاري اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت الا الابتر وذا الطفيتين
فانهما يخطفان البصر ويتتبعان ما في بطون النسا وفي بعض طرق البخاري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات
ثم نهى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هدم حايطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال
اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين
فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه زاد في طريق اي فامسكت عنها يعني ابن عمر ذكر الحرشين في كتاب بدء الخلق
وذكر في المغازي ان ابا لبابة كان بدريا **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار وقد انزلت
عليه والمرسلات عرفا فنحن ناخذها من فيه رطبة اذ خرجت علينا حية فقال اقتلوها فابتدرناها لنقتلها
فسبقتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاها الله شركم كما وقاكم شرها وقال البخاري في غار بمنى **مسلم** عن
عبد الله بن مسعود ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر محرما بقتل حية بمنى لم يقل البخاري محرما **مسلم** عن
ابي السايب مولى هشام بن زهرة انه دخل على ابي سعيد الخدري في بيته قال فوجدته يصلي فجلست انتظره حتى يقضي
صلاته فسمعت تحريكا في عراجين في ناحية البيت فالتفت فاذا حية فوثبت لاقتلها فاشار الي ان اجلس فجلست
فلما انصرف اشار الى بيت في الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس فخرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الخندق فكان ذلك الفتى يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الى
اهله فاستاذنه يوما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل
سلاحه ثم رجع فاذا امراته بين البابين قايمة فاهوى اليها الرمح ليطعنها به واصابته غيرة فقالت له اكفف عليك
رمحك وادخل بيتك حتى تنظر ما الذي اخرجني فدخل فاذا بحية عظيمة منطوية على الفراش فاهوى اليها بالرمح
فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدرى ايهما كان اسرع موتا الحية ام الفتى قال
فجينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله يحييه فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان
بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيا فاذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو
شيطان وقال في لفظ اخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم شيا منها فحرجوا
عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وقال اذهبوا فادفنوا صاحبكم **وعن** ابي سعيد ايضا في هذا الحديث
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة نفرا من الجن قد اسلموا فمن راى شيا من هذه العوامر فليوذنه ثلاثا
فان بدا له بعد فليقتله فانه شيطان لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا ذكر قصة الفتى **مسلم** عن ام شريك ان النبي
صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ **وعنها** انها استامرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فامرها بقتلها
واخرج البخاري عنها ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على ابراهيم **مسلم** عن سعد بن ابي وقاص

ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا لم يخرج البخاري في حديث سعد وسماه فويسقا مسلم عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتل وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة لدون الاول
وان قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية وفي لفظ اخر من قتل وزغة في اول ضربة كتبت له مائة
حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك وفي رواية في اول ضربة سبعون حسنة لم يخرج البخاري
هذا الحديث باب في قتل النمل مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نملة قرصت
نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة اهلكت امة من الامم تسبح
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها
وامر بها فاحرقت بالنار قال فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة وقال البخاري ثم امر ببيتها فاحرق بالنار ذكره في
بدء الخلق وقال في اخر بقرية النمل كما قال مسلم رحمهما الله باب بالرفق بالبهائم مسلم عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها وسقتها اذ
حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض وفي بعض طرق البخاري حتى ماتت جوعا فدخلت النار قال وقال والله اعلم لا انت
اطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا انت ارسلتها فاكلت من خشاش الارض مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة لم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تاكل من خشاش الارض لم يخرج البخاري نص حديث
ابي هريرة انما خرج نص حديث ابن عمر نحو ما تقدم وقال في حديث ابي هريرة مثله مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل
الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البير فملا خفه ماء ثم
امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فقالوا يا رسول الله فان لنا في هذه البهائم لاجرا
فقال في كل كبد رطبة اجر وفي بعض طرق البخاري في كل ذات كبد رطبة اجر وفي بعض طرق البخاري فاخذ الرجل
خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة خرجه في كتاب الوضوء مسلم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان امراة بغيا رات كلبا في يوم حار يطيف ببير قد ادلع لسانه من العطش فنزعت له بموقها
فغفر لها وفي لفظ اخر بينما كلب يطيف بركية قد كاد يقتله العطش اذ راته بغي من بغايا بني اسرائيل
فنزعت موقها فاستقت له به فسقته اياه فغفر لها به وقال البخاري فنزعت خفها فاوثقته بخمارها
فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك باب النهي عن سب الدهر مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل يسب ابن ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار البخاري في بعض طرقه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار خرجه
في كتاب التوحيد وفي تفسير سورة الجاثية مسلم عن ابي هريرة قال قال الله عز وجل يوذيني ابن ادم يقول يا خيبة الدهر
فلا يقولن احدكم يا خيبة الدهر فاني انا الدهر اقلب ليله ونهاره فاذا شيت قبضتهما هكذا روي موقوفا على ابي هريرة
ولم يخرجه البخاري بهذا اللفظ اخرجه كما تقدم وكما ياتي بعد من حديث مسلم ان شاء الله تعالى مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وفي لفظ اخر لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر وفي اخر

في هرة

لعله امراة

لا يسب احدكم



لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر ولا يقولن احدكم للعنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم وفي اخر لا تسموا العنب الكرم قال
الكرم المسلم وفي اخر لا يقولن احدكم الكرم فانما الكرم قلب المومن ولم يقل البخاري لا تسبوا الدهر ولا لا يسب احدكم
الدهر انما قال لا تقولوا خيبة الدهر وقال في حديث الكرم عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقولون الكرم قلب المومن وفي اخر لا تسموا العنب الكرم مسلم عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا
الكرم ولكن قولوا الحبلة يعني العنب وفي لفظ اخر ولكن قولوا العنب والحبلة لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم
له عن ابي هريرة ولا اخرج عن وائل في كتابه شيا باب النهي عن ان يقول عبدي وامتي مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم عبدي وامتي فكلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله
ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي وفي لفظ اخر لا يقولن احدكم عبدي وكلكم عبيد ولكن ليقل فتاي
ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي وفي رواية ولا يقل العبد لسيده مولاي وفي اخرى فان مولاكم الله عز وجل وعن
ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اسق ربك اطعم ربك وضئ ربك ولا يقل احدكم ربي
وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي فتاتي غلامي اخرج البخاري في هذا الباب هذا الحديث الاخير
ولم يقل ولا يقل احدكم ربي باب النهي ان يقول خبثت نفسي مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي وعن سهل بن حنيف عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب في الطيب مسلم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امراة من بني اسرايل
قصيرة تمشي مع امراتين طويلتين فاتخذت رجلين من خشب وخاتما من ذهب مغلق مطبق ثم حشته مسكا
وهو اطيب الطيب فمرت بين المراتين فلم يعرفوها فقالت بيدها هكذا ونفض شعبة يده وعن ابي سعيد ايضا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر امراة من بني اسرايل حشت خاتمها مسكا والمسك اطيب الطيب وفي لفظ اخر والمسك
اطيب الطيب لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عرض عليه
ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن ثمامة بن عبد الله قال كان
انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب خرجه في باب ما لا يرد من الهدية مسلم
عن نافع قال كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان
يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث باب في الشعر البخاري عن ابي بن كعب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة مسلم عن الشريد بن سويد قال ردفت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شي قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته
بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت وفي طريق قال ان كاد ليسلم وفي طريق فلقد
كاد يسلم في شعره لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشعر كلمة تكلمت
بها العرب كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل وفي لفظ اخر اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله
باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم وفي اخر اصدق بيت قالته الشعراء الا كل شي ما خلا الله باطل وعن ابي هريرة
ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف الرجل قيحا حتى يريه خير من ان يمتلي شعرا وعن
سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف احدكم قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا وعن ابي سعيد
الخدري قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان او امسكوا الشيطان لان يمتلي جوف رجل قيحا خير له من ان يمتلي شعرا لم يخرج البخاري عن سعد ولا عن سعيد في هذا الباب شيا وخرج من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لان يمتلي احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا ولم يخرج مسلم بن الحجاج عن ابن عمر في هذا شيا

**باب في النردشير**

مسلم عن بريدة بن حصيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكانما غمس يده في لحم خنزير ودمه لم يخرج البخاري هذا الحديث

**باب في الرويا**

مسلم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال كنت ارى الرويا اعرى منها غير اني لا ازمل حتى لقيت ابا قتادة فذكرت ذلك له فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرويا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يكرهه فلينفث عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شرها فانها لن تضره وفي طريق اخرى فليبصق عن يساره حين يهب من نومه ثلاث مرات وفي اخرى فاذا راى احدكم شيا يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات وفي اخرى وليتحول عن جنبه الذي كان عليه لم يقل البخاري وليتحول الى اخره وقال ابو سلمة ان كنت لارى الرويا اثقل من الجبل فما هو الا ان سمعت بهذا الحديث فما اباليها مسلم عن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الرويا الصالحة من الله والرويا السوء من الشيطان فمن راى رويا فكره منها شيا فلينفث عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان فانها لا تضره ولا يخبر بها احدا فان راى رويا حسنة فليبشر ولا يخبر بها الا من يحب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال ان كنت لارى الرويا تمرضني فلقيت ابا قتادة فقال وانا ان كنت لارى الرويا فتمرضني حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرويا الصالحة من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شر الشيطان وشرها ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره وعن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا راى احدكم الرويا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا وخرج عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره لم يخرجه مسلم من حديث ابي سعيد اخرجه من حديث ابي قتادة وجابر وزاد البخاري فليحمد الله عليها وخرج البخاري من حديث ابي سعيد ايضا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وخرجه من حديث غيره ايضا ولم يخرجه مسلم من حديث ابي سعيد مسلم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقترب الزمان لم تكد رويا المومن تكذب واصدقكم رويا اصدقكم حديثا ورويا المسلم جزء من خمسة واربعين جزءا من النبوة والرويا ثلاث فالرويا الصالحة بشرى من الله ورويا تحزين من الشيطان ورويا مما يحدث المرء نفسه واذا راى احدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس قال واحب القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين فلا ادري اهو في الحديث ام قاله ابن سيرين وفي طريق اخر قال ابو هريرة فيعجبني القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين وقال النبي صلى الله عليه وسلم رويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ورواه معمر عن ايوب بهذا الاسناد وقد جاء هذا الكلام كلام ابي هريرة مدرجا في حديث هشام وعن قتادة عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء الحديث ايضا كله موقوفا على ابي هريرة وخرجه البخاري من حديث عوف ابن ابي جميلة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رويا المومن

ورويا المـ



ورويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرويا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في المنام وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين قال البخاري رواه قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرج بعضهم كله في الحديث وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد وليس في شي من طرق البخاري لحديث ابي هريرة من خمسة واربعين مسلم عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويا المسلم يراها او ترى له جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وفي لفظ اخر الرويا الصالحة وفي اخر رويا الرجل الصالح لم يقل البخاري او ترى له ولا قال من حديث ابي هريرة الرجل الصالح وخرج عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة خرج مسلم هذا من حديث ابن عباس مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة وفي بعض الطرق الرويا الصالحة من الرجل الصالح ذكر ابو مسعود الدمشقي ان هذا اخرجه مسلم في كتاب الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر قال الحميدي ولم اجده في كتاب مسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث البخاري عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرويا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتخيل بي ورويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حديث انس احاله مسلم على حديث عبادة وقد تقدما جميعا وحديث البخاري اتم مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي وقال البخاري لا يتمثل في صورتي مسلم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة او لكانما راني في اليقظة لا يتمثل الشيطان بي البخاري عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي مسلم عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني فقد راى الحق خرجه البخاري من حديث ابي قتادة وخرجه من حديث ابي سعيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني فقد راى الحق فان الشيطان لا يتكونني وفي طريق اخرى من حديث ابي قتادة فان الشيطان لا يترايا بي مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راني في النوم فقد راني فانه لا ينبغي للشيطان ان يتمثل في صورتي وقال اذا حلم احدكم فلا يخبر احدا بتلعب الشيطان به في المنام وفي لفظ اخر فانه لا ينبغي للشيطان ان يتشبه بي لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا مسلم عن جابر ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لاعرابي جاءه فقال اني حلمت ان راسي قطع فانا اتبعه فزجره النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام وعنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايت في المنام كان راسي ضرب فتدحرج فاشتددت على اثره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحدث الناس بتلعب الشيطان بك في منامك وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد يخطب فقال لا يحدثن احدكم بتلعب الشيطان به في منامه وفي لفظ اخر يا رسول الله رايت في المنام كان راسي قطع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس وفي رواية اذا لعب باحدكم ولم يذكر الشيطان لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن جابر في هذا الباب شيا مسلم عن ابن عباس ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ارى الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها بايديهم فالمستكثر والمستقل وارى سببا واصلا من السماء الى الارض فاراك

اصبت به فعلوت ثم اخذ به رجل من بعدك فعلا ثم اخذ به رجل اخر فعلا قال ابو بكر يا رسول الله بابي وامي انت والله لتدعني
فلاعبرنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبرها قال ابو بكر اما الظلة فظلة الاسلام واما الذي ينطف
من السمن والعسل فالقران حلاوته ولينه واما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القران والمستقل
واما السبب الواصل من السما الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك
فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني
يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله
لتحدثني ما الذي اخطات قال لا تقسم وعنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه من احد
فقال يا رسول الله اني رايت في المنام الليلة ظلة تنطف بمعنى ما تقدم اسنده معمر بن راشد عن ابن عباس او عن
ابي هريرة وكان يقول احيانا عن ابن عباس واحيانا يقول عن ابي هريرة واخرجه البخاري من حديث ابن عباس
وبنيه على الخلاف الذي وقع في اسناده وهو حديث صحيح وقال البخاري في حديثه ثم يوصل ولم يقل له مسلم عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما يقول لاصحابه من راى منكم رؤيا فليقصها اعبرها له قال فجا رجل
فقال يا رسول اني رايت ظلة بنحو ما تقدم مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ذات ليلة فيما
يرى النايم كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة
وان ديننا قد طاب لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام
اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر
لم يقل البخاري في المنام ولا وصل به سنده مسلم عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني
اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا
هو ما جا الله به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها ايضا بقرا والله خير فاذا هم النفر من المومنين يوم
احد واذا الخير ما جا الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر الشك عند البخاري في رفع هذا
الحديث وعلق بابا بهجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت
في المنام الى قوله يثرب مسلم عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فجعل
يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته فقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت ابن قيس بن شماس وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال
لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدى امر الله فيك ولين ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي
اريت فيك ما اريت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول النبي صلى الله عليه وسلم
اني اراك الذي اريت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي صاحب صنعاء والاخر مسيلمة صاحب اليمامة
خرجه البخاري في المغازي في قصة الاسود العنسي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة
الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكان ابنة الحرث بن كريز وهي ام ام عبد الله بن عامر فاتاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت ابن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم





وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شيت خليت بيننا وبين
الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه وذكر الحديث
واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس سيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله
بن عبد الله سالت ابن عباس عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي فذكرها وقال في السوارين فقطعتهما
وكرهتهما فاذن لي فنفختهما قال عبيد الله احدهما العنسي اسمه عبهلة الذي قتله فيروز باليمن والاخر
مسيلمة وقد خرجه مسندا كما خرجه مسلم وبلفظه مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نايم اوتيت خزاين الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان
انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة البخاري
عن ابن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سودا ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى
نزلت بمهيعة فتاولتها ان وبا المدينة ينقل الى مهيعة وهي الجحفة وعن ام العلا وكانت
ممن بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقرعت الانصار
على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي وما يدريك قلت لا ادري
والله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله
والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به ولا بكم قالت ام العلا فوالله لا ازكي احدا بعده قالت ورايت لعثمان
بن مظعون في النوم عينا تجري فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له وفي لفظ اخر
اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به قالت
فوالله لا ازكي بعده احدا ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فرايت لعثمان عينا تجري الحديث خرجه في كتاب الشهادات
في باب القرعة في المشكلات وفي بعض طرقه وما يدريك ان الله اكرمه فقلت يا رسول الله فمن يكرمه الله وفيه
والله ما ادري وانا رسول الله ماذا يفعل بي لم يخرج مسلم عن ام العلا في كتابه شيا وخرج البخاري عن ابن عباس
قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون
منه صب في اذنيه الانك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ وذكر البخاري ايضا
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تر مسلم عن سمرة
بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح اقبل علينا بوجهه فقال هل راى احد منكم
البارحة رؤيا لم يزد مسلم على هذا وزاد البخاري قال فان راى احد قصها فيقول ما شا الله فسالنا
يوما فقال هل راى احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى
الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده قال بعض اصحابنا كلوب من حديد يدخله في شدقه
حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتيم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قايم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ به راسه فاذا
ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتيم راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه
فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار

فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا فقالا
انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم على شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل على الرجل الذى
فى النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر فى فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى فى فيه بحجر فيرجع كما
كان فقلت ما هذا قالا انطلق حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفى اصلها شيخ وصبيان
واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بى فى الشجرة فادخلانى دارا لم ار قط احسن منها فيها
رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجانى منها فصعدا بى الشجرة فادخلانى دارا هى احسن وافضل فيها
شيوخ وشباب قلت طوفتمانى الليلة فاخبرانى عما رايت قالا نعم الذى رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة
تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة والذى رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام
عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذى رايته فى الثقب فهم الزناة والذى رايته فى النهر
اكلوا الربا والشيخ فى اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذى يوقد النار مالك خازن النار
والدار الاولى دخلت دار عامة المومنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكاييل وارفع
راسك فرفعت راسى فاذا فوقى مثل السحاب قالا ذاك منزلك فقلت دعانى ادخل منزلى قالا انه بقى لك عمر لم
تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك خرجه فى كتاب الجنايز وله فيه لفظ اخر سياتى فى كتاب التعبير ان شاء الله عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

## كتاب المناقب

ذكر النبى صلى الله عليه وسلم هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
بن لوى بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان هذا هو النسب الصحيح الذى لم يختلف فى شى
منه وبعض هذه الاسماء القاب عبد المطلب اسمه شيبة وهاشم اسمه عمرو وعبد مناف اسمه المغيرة وقصى اسمه
زيد والنضر هو قريش وامه صلى الله عليه وسلم امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب هنا يجتمع
عبد الله وامنة لم يخرج مسلم بن الحجاج هذا النسب وذكر البخارى منه الى عدنان **البخارى** عن كليب بن وايل عن ربيبة
النبى صلى الله عليه وسلم قال قلت لها ارايت النبى صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فمن كان الا من مضر من
بنى النضر بن كنانة **مسلم** عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل اصطفى
كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم لم يخرج البخارى
هذا الحديث واخرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بنى ادم قرنا فقرنا
حتى كنت من القرن الذى كنت منه **مسلم** عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعرف
حجرا بمكة كان يسلم على قبل ان ابعث انى لاعرفه الان ولا اخرج البخارى ايضا هذا الحديث واخرج عن جابر بن عبد الله
ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيا تقعد عليه فان لى غلاما
نجارا قال ان شيت فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر الذى صنع فصاحت
النخلة التى كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبى صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن
انين الصبى الذى يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر **وعن** جابر ايضا قال كان المسجد مسقوفا
على جذوع من نخل فكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك





الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبى صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت خرج الاول فى باب النجار من
كتاب البيوع والثانى فى علامات النبوة وفى بعض طرقه فصاحت النخلة صياح الصبى وذكر فى باب عن ابن عمر ايضا
**مسلم** عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر
واول شافع واول مشفع لم يخرج البخارى هذا الحديث **مسلم** عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم دعا بماء فاتى بقدح
رحراح فجعل القوم يتوضون فحزرت ما بين الستين الى الثمانين قال فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه
وقال البخارى ما بين السبعين الى الثمانين ذكره فى كتاب الوضو **مسلم** عن انس قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم وحانت
صلوة العصر والتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضوا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضوا من عند
اخرهم **وعنه** ان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه بالزوراء قال والزوراء بالمدينة عند السوق والمسجد فيما ثمه
دعا بقدح فيه ماء فوضع كفه فيه فجعل ينبع من بين اصابعه فتوضا جميع اصحابه قال قلت كم كانوا يا ابا حمزة قال
كانوا زهاء ثلاث مائة وفى رواية فاتى باناء من ماء لا يغمر اصابعه او قدر ما يغمر اصابعه وخرج البخارى فى بعض
طرقه عن انس ايضا قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون
فحضرت الصلوة ولم يجدوا ماء يتوضون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبى صلى الله
عليه وسلم فتوضا ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضوا فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يريدون
من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه وفى لفظ اخر فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها فى
المخضب وقال ثمانون رجلا وخرج فى كتاب الوضو عن انس ايضا قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار
الى اهله وبقى قوم فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا
القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة وخرج فى كتاب الاشربة فى اخرها عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله
قال قد رايتنى مع النبى صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل فى اناء فاتى النبى
صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حى على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رايت الماء يتفجر
من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا الو ما جعلت فى بطنى منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يوميذ
قال الفا واربع مائة وفى رواية خمس عشرة مائة وذكر فى علامات النبوة **عن** عبد الله بن مسعود قال كنا نعد
الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة
من ماء فجاوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده فى الاناء ثم قال حى على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع
من بين اصابع النبى صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل وفيها عن سالم بن ابى الجعد عن
جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبى صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه
قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده فى الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه
كامثال العيون فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة لم يخرج مسلم
بن الحجاج عن ابن مسعود فى هذا الباب شيا واخرج حديث جابر بن عبد الله مختصرا بمعناه ولم يذكر الحديبية وخرج
البخارى ايضا عن البراء بن عازب قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من مائها فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه
فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا خرجه في غزوة الحديبية وفي هذا الخبر عن البراء أيضا
أنه عليه السلام قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا
قال كانوا ألفا وأربع مائة أو أكثر وفي آخر فدعا وسبح في البئر ولا أخرج مسلم عن البراء في هذا شيئا مسلم عن جابر بن عبد الله
أن أم مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الأدم وليس عندهم شيء
فتعمد إلى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا قال فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرته
فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها فقالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن جابر أيضا أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يستطعمه فأطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل يأكل منه
وامرأته وضيفهما حتى كاله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم ولا أخرج البخاري
أيضا هذا الحديث مسلم عن معاذ بن جبل عام غزوة تبوك فكان يجمع الصلاة فيصلي الظهر والعصر جميعا والمغرب
والعشاء جميعا حتى إذا كان يوما أخر الصلاة ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج بعد ذلك فصلى
المغرب والعشاء جميعا ثم قال إنكم ستأتون غدا إن شاء الله عين تبوك وإنكم لن تأتوها حتى يضحي النهار
فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيئا حتى آتي فجئناها وقد سبقنا إليها رجلان والعين مثل الشراك
تبض بشيء من ماء قال فسألهما رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مسستما من مائها شيئا قالا نعم فسبهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال لهما ما شاء الله أن يقول قال ثم غرفوا بأيديهم من العين قليلا قليلا حتى اجتمع في شيء
قال وغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يديه ووجهه ثم أعاده فيها فجرت العين بماء منهمر أو قال غزير شك
أبو علي الحنفي أيهما قال حتى استقى الناس ثم قال يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ما ههنا قد ملئ
جنانا لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن عبد الله بن مسعود عن سعد بن معاذ أنه كان صديقا لأمية بن خلف
وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت فخرج
به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له أبو جهل
ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك
مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك
ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم فإنه سيد أهل
الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك
قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم
تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي فقلت له بمكة فقال لا أدري
فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس فقال أدركوا عيركم فكره أمية
أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان إنك متى يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك
فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ قد غلبتني لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني
فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال لا ما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج





أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر خرجه في المغازي في باب ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر وفي علامات النبوة أيضا وفيه انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس
انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف إذا أبو جهل الحديث وفيه فتلاحيا بينهما وقال أبو جهل يعني أمية يمسك سعدا
وفيه من قول أم صفوان لأمية لما حدثها والله ما يكذب محمد إذا حدث ولم يخرج مسلم بن الحجاج عن سعد بن معاذ
في كتابه شيئا وخرج البخاري أيضا في علامات النبوة في الإسلام عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت
الحيرة فقلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قال قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن
طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل
يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه
وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك
مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي
فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت
بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه تفرد البخاري بهذا الحديث بكماله أخرج مسلم منه آخره
تقدمت في كتاب الزكاة وذكر البخاري أيضا في المغازي في باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا عن جابر بن عبد الله
أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جداد النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال
اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة فلما
رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك أصحابك فما زال
يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي
بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها
لم تنقص تمرة واحدة قال أغروا بي هيجوا بي وخرجه أيضا في البيوع في باب الكيل على البائع والمعطي قال فيه
صنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه
لم ينقص منه شيء وزاد في طريق أخرى واللين على حدة وخرجه في كتاب الاستقراض في باب إذا قاص أو
جازفه في الدين فهو جائز عن وهب بن كيسان عن جابر أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا
لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه
ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان

فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له
عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها وخرجه في الهبة في باب اذا وهب دينا على
رجل عن ابن شهاب عن ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء
في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم ان يقبلوا ثمر حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حايطي ولم يكسره لهم ولكن قال ساغدو عليك فغدا علينا حين اصبح وطاف في النخل ودعا
في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا نكون قد علمنا انك
رسول الله والله انك لرسول الله صلى الله عليك وخرجه في كتاب الصلح في باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة
في ذلك عن وهب بن كيسان عن جابر قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمايه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا
ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد اذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين
الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وفي رواية صلاة الظهر وفي اخرى صلاة العصر وهذه الروايتان
غير متصلتين وخرجه في كتاب الاطعمة في باب الرطب والتمر عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن ابي ربيعة عن جابر قال كان
بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما
فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيا فجعلت استنظره الى قابل فابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول
ابا القاسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل
رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته
فدخل فرقد ثم استيقظ فجيته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب
في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى
جيت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله قال البخاري فخلا ليس عندي مقيد ثم قال فجلا
ليس فيه شك وفي طريق اخر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج
سنين ما عليه فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم اخر فجلس عليه وذكر
الحديث ومن تراجمه على هذا الحديث ايضا باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جايز خرجه في كتاب الاستقراض
ومن تراجمه عليه ايضا باب قضا الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة وخرج في باب الشركة في الطعام وغيره
عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير
وابن عمر فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي
فيبعث بها الى المنزل لم يخرج مسلم بن الحجاج هذا الحديث وذكر البخاري ايضا في باب سوال المشركين ان يريهم النبي
صلى الله عليه وسلم اية في الابواب التي فيها صفة النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر الانبيا والمناقب عن شبيب بن غرقدة

قال سمعت



قال سمعت الحي يتحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين
فباع احداهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان
يشتري له شاة كانها اضحية ولا اخرج مسلم ايضا هذا الحديث وخرج البخاري في المغازي في غزوة خيبر عن يزيد بن
ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة اصابتها يوم خيبر فقال الناس اصيب
سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة تفرد البخاري بهذا مسلم عن ابي حميد
الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامراة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال
احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح
شديدة فلا يقم فيها احد منكم فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته
بجبلي طي وجاء رسول ابن العلما صاحب ايلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب واهدى له بغلة بيضاء
فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدى له بردا ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المراة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع
معي ومن شاء فليمكث فخرجنا حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا احد وهو جبل يحبنا ونحبه ثم قال ان
خير دور الانصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الاشهل ثم دار بني الحرث بن الخزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل
دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
فجعلنا اخرا فادرك سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلتنا
اخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار وفي رواية فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم ببحرهم و
قال البخاري في هذا الحديث اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل وقال دور بني النجار ثم دور
بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحرث بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا وقال في
طريق اخر كما قال مسلم رحمه الله خرج الحديث الاول في الزكاة وترجم عليه باب خرص التمر وقال كل بستان عليه
حايط فهو حديقة وما لم يكن عليه حايط لم يقل حديقة وفي بعض طرقه فقال ابو اسيد الم تر ان الله خير الانصار مسلم
عن جابر قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في واد كثير
العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق سيفه بغصن من اغصانها قال وتفرق الناس في الوادي
يستظلون بالشجر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاني وانا نايم فاخذ السيف فاستيقظت وهو
قايم على راسي فلم اشعر الا والسيف صلتا في يده فقال لي من يمنعك مني قلت الله ثم قال في الثانية من يمنعك مني
قلت الله قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي طريق اخرى انه غزا
مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فلما قفل النبي صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة يوما وذكر
الحديث وفي اخرى اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع بمعنى ما تقدم في بعض طرق البخاري
لهذا الحديث نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا وذكر
الحديث وخرجه في غزوة ذات الرقاع فقال له تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

واقيمت الصلوة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين فكان النبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان وذكر غورث بن الحرث وقال قاتل فيهما محارب بن خصفة مسلم عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طايفة قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا ودعوا واصاب طايفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به وقال البخاري وزرعوا بدل ودعوا وقال قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض مسلم عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قومه فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جيت به ومثل من عصاني وكذب ما جيت به من الحق مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل امتي كمثل رجل استوقد نارا فجعلت الدواب والفراش يقعن فيه فانا آخذ بحجزكم وانتم تقحمون فيه وفي لفظ اخر مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلكم مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني وتقحمون فيها لم يقل البخاري هلم عن النار وقال ومثل الناس بدل امتي مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم كمثل رجل اوقد نارا وانتم تغلبون من يدي لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الانبيا من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله فجعل الناس يطيفون به ويقولون ما راينا بنيانا احسن من هذا الا هذه اللبنة فكنت انا تلك اللبنة وفي لفظ اخر مثلي ومثل الانبيا من قبلي كمثل رجل بنى بيوتا فاحسنها واجملها واكملها الا موضع لبنة من زاوية من زواياها فجعل الناس يطوفون ويعجبهم البنيان فيقولون الا وضعت هاهنا لبنة فيتم بنيانك فقال محمد صلى الله عليه وسلم فكنت انا اللبنة وفي اخر مثلي ومثل الانبيا من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يخرج البخاري عن ابي سعيد في هذا شيا مسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الانبيا كمثل رجل بنى دارا فاتمها واكملها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون لولا موضع اللبنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا موضع اللبنة جيت فختمت الانبيا وقال في لفظ اخر احسنها بدل اتمها لم يقل البخاري في حديث جابر فانا موضع اللبنة الى اخره وخرج البخاري عن جابر بن عبد الله قال جاءت ملايكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نايم فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم العين نايمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان

قالوا فالدار



قالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس لم يخرج مسلم هذا الحديث وخرج البخاري ايضا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى ولا اخرج مسلم ايضا هذا الحديث مسلم عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلاكها حين كذبوه وعصوا امره لم يصل مسلم سنده بهذا الحديث ولا اخرجه البخاري مسلم عن جندب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض وعن سهل بن سعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورد شرب ومن شرب لم يظما ابدا وليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم زاد ابو سعيد الخدري فيقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما عملوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي وقال البخاري في بعض طرقه من مر شرب مسلم عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماوه ابيض من الورق وريحه اطيب من المسك كيزانه كنجوم السماء فمن شرب منه فلا يظما بعده ابدا قال وقالت اسماء بنت ابي بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيوخذ اناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال اما شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا بعدك يرجعون على اعقابهم قال فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا لم يقل البخاري وزواياه سواء وقال ابيض من اللبن مسلم عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول بين ظهراني اصحابه اني على الحوض انتظر من يرد علي منكم فوالله ليقتطعن دوني رجال فلاقولن اي رب مني ومن امتي فيقول انك لا تدري ما عملوا بعدك ما زالوا يرجعون على اعقابهم لم يخرج البخاري عن عايشة في هذا شيا مسلم عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت اسمع الناس يذكرون الحوض ولم اسمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يوم من ذلك والجارية تمشطني فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس فقلت للجارية استاخري عني قالت انما دعا الرجال ولم يدع النسا فقلت اني من الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لكم فرط على الحوض فاياي لا ياتين احدكم فيذب عني كما يذب البعير الضال فاقول فيم هذا فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا ولا اخرج البخاري عن ام سلمة ايضا في هذا شيا مسلم عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها وعنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد ثم صعد المنبر كالمودع للاحيا والاموات فقال اني فرطكم على الحوض وان عرضه كما بين ايلة الى الجحفة اني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم قال عقبة فكان آخر ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال البخاري في بعض طرقه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحيا والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا ولم يذكر عرض الحوض ولا قال في بعض الطرق او مفاتيح الارض

وقال وكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل على المنبر. مسلم عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ولأنازعن اقواما ثم لأغلبن عليهم فاقول يا رب اصحابي
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. لم يصل البخاري سنده حديث حذيفة
ولا ذكر له نصا وقال في حديث عبد الله انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا
دوني فاقول اي رب اصحابي الحديث. مسلم عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال
الأواني قال لا فقال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب. وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان امامكم حوضا ما بين ناحيتيه كما بين جربا واذرح زاد في طريق اخرى فيه اباريق كنجوم السماء من ورده
فشرب منه لم يظما بعدها ابدا ولم يذكر البخاري هذه الزيادة في حديث ابن عمر ذكرها من حديث سهل وانس وغيرهما
مسلم عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله ما آنية الحوض قال والذي نفس محمد بيده لآنيته اكثر من عدد نجوم السماء
وكواكبها الا في الليلة المظلمة المصحية آنية الجنة من شرب منها لم يظما آخر ما عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة
من شرب منه لم يظما عرضه مثل طوله ما بين عمان الى ايلة وماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل لم يخرج
البخاري عن ابي ذر في الحوض شيئا. مسلم عن ثوبان ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لبعقر حوضي اذود الناس
لاهل اليمن اضرب بعصاي حتى يرفض عليهم فسئل عن عرضه فقال من مقامي الى عمان وسئل عن شرابه فقال اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق وفي رواية
انا يوم القيمة عند عقر الحوض ولم يخرج البخاري في كتابه عن ثوبان شيئا. مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاذودن عن حوضي رجالا كما تذاد الغريبة عن الابل. وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء. وعنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال ليردن علي الحوض رجال ممن صاحبني حتى اذا رايتهم ورفعوا الي اختلجوا دوني فلاقولن اي رب اصحابي
اصحابي فليقالن لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك. وعن انس النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين ناحيتي حوضي
كما بين صنعاء والمدينة وفي رواية او مثل ما بين المدينة وعمان وفي لفظ آخر ترى فيه وفي حديث ما بين لابتي
حوضي اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء زاد في طريق اخرى او اكثر من عدد نجوم السماء لم يذكر البخاري المدينة
ولا عمان ولا ذكر الذهب والفضة ولا قال او اكثر. مسلم عن جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني
فرطكم على الحوض وان بعد ما بين طرفيه كما بين صنعاء وايلة كان الاباريق فيه النجوم وفي رواية انا الفرط على الحوض من جابر [illegible]
بن سمرة. وهذا اسنده البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل
رجل من بيني وبينهم وقال هلم قلت الى اين قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على
ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت
ما شانهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم. وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول
انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى خرج الحديثين في كتاب الرقاق وخرجه ايضا عن
عن سعيد بن المسيب عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقد تقدم لمسلم عن ابي هريرة ذكر الحوض في كتاب الطهارة
البخاري عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر

المجوف



المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طيبه وطينه مسك اذفر خرجه في الرقاق وفي لفظ
آخر لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر تفرد
البخاري بهذا الحديث. مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال لقد رايت يوم احد عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يساره رجلين
عليهما ثياب بيض يقاتلان عنه كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد وفي طريق اخرى يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام. وعن
انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان اجود الناس وكان اشجع الناس لقد فزع اهل المدينة
ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم الى الصوت وهو على فرس
لابي طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال وجدناه بحرا او انه لبحر قال وكان فرسا يبطا وقال
البخاري فاستقبلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر. مسلم عن انس قال كان بالمدينة فزع فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا وفي رواية فرسا لنا
وفي بعض طرق البخاري ما راينا من شيء وفي بعضها عن انس ايضا ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي لفظ آخر فزع الناس
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال
لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم. مسلم عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس
بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان ان جبريل عليه السلام كان يلقاه في كل سنة في رمضان حتى ينسلخ فيعرض عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة وقال البخاري
في بعض طرقه عن ابن عباس ايضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ذكره
في اول كتابه وذكره في فضائل القران من حديث ابي هريرة قال كان يعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم القران
كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف في كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي
قبض وقال في كتاب بدء الخلق وروى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القران هكذا قال وروى
ولم يذكر سندا ولم يخرج مسلم عن ابي هريرة في هذا شيئا الا الاعتكاف فانه ذكره. مسلم عن انس قال خدمت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشر سنين والله ما قال لي افا قط ولا قال لي لشيء لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا وفي رواية لشيء مما
يصنعه الخادم. وعنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله فقال ان
انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر والله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه
لم لم تصنع هذا هكذا وقال البخاري في بعض طرقه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم الحديث. مسلم عن انس
ايضا قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين فما علمته قال لي قط لم فعلت كذا وكذا ولا عاب علي شيئا وقال البخاري
عشر سنين كما تقدم لمسلم بن الحجاج. مسلم عن انس ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما
لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على صبيان
وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس
ذهبت حيث امرتك قال قلت نعم انا اذهب يا رسول الله قال انس والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال لشيء صنعته لم فعلت
كذا وكذا او لشيء تركته هلا فعلت كذا وكذا وفي طريق اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا لم يخرج البخاري هذا

الحديث الا ما تقدم منه في الحديث الذي قبله وقد ذكر حسن خلقه عليه السلم مسلم عن جابر بن عبد الله قال ما سئل رسول الله
شيئا قط فقال لا وعن انس قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام شيئا الا اعطاه قال فجاءه رجل
فاعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفاقة لم يخرج البخاري هذا
اخرج حديث جابر الذي قبله ولمسلم عن انس ايضا في هذا الحديث ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين
فاعطاه اياه فاتى قومه فقال يا قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر قال انس ان كان الرجل
ليسلم ما يريد الا الدنيا فما يسلم حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها قد تقدم ان البخاري لم يخرج هذا الحديث
مسلم عن ابن شهاب قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح فتح مكة ثم خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمن معه من المسلمين فاقتتلوا بحنين فنصر الله دينه والمسلمين واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
صفوان بن امية مائة من النعم ثم مائة ثم مائة قال ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان صفوان قال والله لقد
اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطاني وانه لابغض الناس الي فما برح يعطيني حتى انه لاحب
الناس الي ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ولا اخرج عن صفوان بن امية في كتابه شيئا مسلم عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا وقال بيديه جميعا فقبض
النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يجيء مال البحرين فقدم على ابي بكر بعده فامر مناديا فنادى من كانت له على النبي صلى الله عليه وسلم
عدة او دين فلياتنا فقمت فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاءنا مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فحثى ابو بكر مرة
ثم قال لي عدها فعددتها فاذا هي خمس مائة فقال خذ مثليها وفي بعض طرق البخاري في هذه القصة ان جابرا سال
له ابو بكر ليعطيه ثلاث مرات قال في الثالثة فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم
تعطني واما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوا من البخل قالها ثلاثا ما منعتك
من مرة الا وانا اريد ان اعطيك ذكره في قصة عمان والبحرين من كتاب المغازي وفي بعض الفاظه فعد في يدي
خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة ذكره في الشهادات مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم ثم دفعه الى ام سيف امراة قين يقال له ابو سيف فانطلق
ياتيه فاتبعته فانتهينا الى ابي سيف وهو ينفخ بكيره قد امتلا البيت دخانا فاسرعت المشي بين يدي رسول
الله فقلت يا ابا سيف امسك جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي
فضمه وقال ما شاء الله ان يقول فقال انس لقد رايته وهو يكيد بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي ربنا والله
يا ابراهيم وقال في بعض طرقه في الجنائز دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا
لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه
فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف
انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع الحديث مسلم عن انس بن مالك قال ما رايت احدا ارحم بالعيال من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ابراهيم مسترضعا له في عوالي المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه
ليدخن وكان ظئره قينا فياخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو بن سعيد فلما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ابراهيم ابني وانه مات في الثدي وان له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة لم يخرج البخاري حديث

انس ما رايت



انس ما رايت احدا ارحم بالعيال الحديث بطوله واخرج عن البراء بن عازب قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة وذكر عن اسماعيل بن ابي خالد قال قلت لابن ابي اوفى رايت ابراهيم ابن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده ذكره هنا في باب
من تسمى باسماء الانبياء من كتاب الادب مسلم عن عائشة قالت قدم ناس من الاعراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا اتقبلون صبيانكم فقال نعم قالوا لكنا والله ما نقبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واملك ان
كان الله قد نزع منكم الرحمة وفي رواية من قلبك الرحمة وقال البخاري جاء اعرابي وجعل القصة لواحد مسلم
عن ابي هريرة ان الاقرع بن حابس ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن بن علي فقال ان لي عشرة من الولد
ما قبلت واحدا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من لا يرحم لا يرحم وقال البخاري فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم مسلم عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم
الناس لا يرحمه الله وفي بعض الفاظ البخاري في حديث جرير من لا يرحم لا يرحم مسلم عن ابي سعيد الخدري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا قال وقال رسول الله صلى الله
ان من خياركم احاسنكم اخلاقا وفي بعض الفاظ البخاري ان اخياركم وفي اخرى ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا
وخرج من حديث انس بن مالك لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند
المعتبة ما له ترب جبينه مسلم عن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قام وكانوا يتحدثون
فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وغلام اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انجشة
رويدك سوقا بالقوارير وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على ازواجه وسواق يسوق بهن يقال له انجشة
فقال ويحك يا انجشة رويدا سوقك بالقوارير وعنه قال كانت ام سليم مع نساء النبي صلى الله عليه وسلم
وهن يسوقهن سواق فذكره وقال ابو قلابة تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها
عليه زاد البخاري قال قوله سوقك بالقوارير وقال البخاري لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير وقال اتى على بعض
نسائه ومعهن ام سليم مسلم عن انس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاد حسن الصوت فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم رويدا يا انجشة لا تكسر القوارير يعني ضعفة النساء وفي بعض طرق البخاري ارفق يا انجشة
ويحك بالقوارير ذكره في كتاب الادب في باب المعاريض وفي اخرى ويلك مسلم عن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بانيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيه فربما جاءه في الغداة
الباردة فيغمس يده فيها لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن انس قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
والحلاق يحلقه واطاف به اصحابه فما يريدون ان تقع شعرة الا في يد رجل خرج البخاري معنى هذا من حديث
المسور بن مخرمة وقد ذكر في كتاب الحج من حديث انس اقتسام شعر النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن انس ايضا ان
امراة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك
شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج

عن انس قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت ولا اخرج مسلم هذا الحديث وخرج البخاري ايضا وتفرد به عن عمر بن الخطاب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله وعن عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وعنه امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال وتفرد البخاري وتفرد البخاري بحديث ابن الزبير هذا والذي قبله ذكرهما في التفسير

مسلم عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين من الاخبار الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله وعنها ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله وقولها ما ضرب الى قولها في سبيل الله لم يذكره البخاري وخرج عن الاسود بن يزيد قال سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة ذكره في كتاب الصلاة وفي كتاب النفقات في باب خدمة الرجل اهله وقال فاذا سمع الاذان خرج وهذا الحديث انفرد به البخاري رحمه الله مسلم عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا قال واما انا فمسح خدي قال فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار تفرد مسلم بهذا الحديث مسلم عن انس قال ما شممت عنبرا قط ولا مسكا ولا شيئا اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مسست شيئا قط ديباجا ولا حريرا الين مسا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفا وما مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله اذا مشى تكفا لم يذكر البخاري ولا قال كان عرقه اللؤلؤ مسلم عن انس قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندنا فعرق وجاءت امي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو اطيب من الطيب على فراشها وليست فيه قالت فجاءت يوم فنام على فراشها فاتيت فقيل لها هذا النبي صلى الله عليه وسلم نائم في بيتك على فراشك قال فجاءت وقد عرق واستنقع عرقه على قطعة اديم على الفراش ففتحت عتيدتها فجعلت تنشف ذلك العرق فتعصره في قواريرها ففزع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعين يا ام سليم فقالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت وعن ام سليم في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتيها فيقيل عندها فتبسط له نطعا فيقيل عليه وكان النبي صلى الله عليه وسلم كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب والقوارير فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك ادوف به طيبي خرج البخاري من قصة ام سليم هذا اللفظ الاخير او نحوه وقال من عرقه وشعره وزاد ان انسا اوصى ان يجعل منه في حنوطه مسلم عن عائشة قالت ان كان لينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغداة ثم تفيض جبهته عرقا وعن عائشة ايضا ان الحارث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي فقال احيانا ياتيني في مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي ثم يفصم عني وقد وعيته واحيانا ملك في مثل صورة الرجل فاعي ما يقول وقال البخاري واحيانا

يتمثل لي



يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول وزاد قالت عائشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم المسلم قبل هذا مسلم عن عبادة بن الصامت قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه كرب لذلك وتربد وجهه لم يخرج البخاري هذا الحديث الا انما اخرج من معناه في حديث عائشة مسلم عن عبادة ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي نكس راسه ونكس اصحابه رؤوسهم فلما اتلي عنه رفع راسه ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن ابن عباس قال كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة الى شحمة اذنيه عليه حلة حمراء ما رايت شيئا قط احسن منه وعنه ما رايت من ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير في بعض طرق البخاري قريبا من منكبيه ولم يصل سنده في هذا الا بقوله الى شحمة اذنيه مسلم عن البراء بن عازب ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير البخاري عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر مسلم عن قتادة قال قلت لانس بن مالك كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان شعرا رجلا ليس بالجعد ولا بالسبط بين اذنيه وعاتقه وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه وعنه قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه لم يقل البخاري الى انصاف اذنيه وخرج عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخم الراس والقدمين لم ار قبله ولا بعده مثله وكان بسط الكفين وزاد في طريق اخرى ضخم اليدين وعن انس او عن رجل عنه او عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وعن انس او عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبيها له وعن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين ولم يصل سنده بهذا ولا بالذي قبله البخاري عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط زاد ضخم اليدين مثله مسلم عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العينين منهوش العقبين قال شعبة قلت لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قال قلت ما اشكل العينين قال طويل شق العين قال قلت ما منهوش العقب قال قليل لحم العقب لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن سعيد اياس الجريري عن ابي الطفيل قال قلت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما على وجه الارض رجل راه غيري قال فقلت له فكيف رايته قال كان ابيض مليحا مقصدا وفي طريق اخرى مليح الوجه قال مسلم مات ابو الطفيل سنة مائة وكان آخر من مات من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن ابي الطفيل في كتابه شيئا مسلم عن عبد الله بن ادريس عن هشام عن ابن سيرين قال سئل انس هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم يكن راى من الشيب الا قال ابن ادريس كانه يقلله وقد خضب ابو بكر وعمر بالحناء والكتم وفي لفظ آخر انه لم ير من الشيب الا قليلا وعن عاصم الاحول عن ابن سيرين عن انس هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خضب قال لم يبلغ الخضاب كان في لحيته شعرات بيض قال قلت له اكان ابو بكر يخضب قال

فقال نعم بالحناء والكتم وعن ثابت البناني قال سئل انس بن مالك عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه فعلت قال ولم يختضب وقد اختضب ابو بكر بالحناء والكتم واختضب عمر بالحناء بحتا وقال البخاري في لحيته بدل راسه ولم يذكر عمر وقال من حديث انس ايضا قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم زاد في حديث اخر حتى قنا لونها وقال فيه فكان اسن اصحابه ابو بكر ذكره في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن انس بن مالك قال يكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضاء من راسه ولحيته قال ولم يختضب رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ ولم يذكر البخاري العنفقة من حديث انس ولا ذكر النبذ مسلم عن انس وسئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما شانه الله ببيضاء ولم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي اسحق عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه منه بيضاء ووضع زهير بعض اصابعه على عنفقته قيل له مثل من انت يومئذ قال ابري النبل واريشها وعن ابي جحيفة قال رايت رسول صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب كان الحسن بن علي يشبهه زاد البخاري كان ابيض وامر لنا بثلثة عشر قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها وذكر شبه الحسن له واخرج عن حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض لم يخرج مسلم عن عبد الله بن بسر في هذا شيئا ولا اخرج له البخاري غير هذا الحديث الواحد مسلم عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يسئل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا دهن راسه لم ير منه شيء واذا لم يدهن رئي منه لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته فكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده وعنه قال رايت خاتما في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه بيضة حمام لم يخرج البخاري عن جابر بن سمرة في هذا شيئا وذكر البخاري عن اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من فضة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا وفي لفظ اخر فاخرجت الينا شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا مسلم عن السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة ووقع في بعض طرق البخاري بدل وجع وقع وقال فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه البخاري عن السائب بن يزيد قال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في هذه القصة مسلم عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا قال فقلت له استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولك ثم تلا هذه الاية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل لم يذكر البخاري هذا الحديث ولا ذكر في صفة الخاتم الا قوله مثل زر الحجلة ولا اخرج عن عبد الله بن سرجس في كتابه شيئا مسلم عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس بالطويل



ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله عز وجل على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وقال في طريق اخرى كان ازهر وزاد البخاري كان ربعة وقال لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وقال في اخر حديثه قال ربيعة فرايت شعرا من شعره يعني النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب مسلم عن انس قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وابو بكر ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين لم يخرج البخاري هذا الحديث الا انه اخرج منه من حديث عائشة ما ياتي بعد هذا بلفظ مسلم ابن الحجاج انا انا الله مسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة وعن عمرو بن دينار قال قلت لعروة كم لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا قلت فان ابن عباس يقول بضع عشرة فغفره وقال انما اخذه من قول الشاعر في رواية فان ابن عباس يقول ثلث عشرة لم يخرج البخاري هذا ولا قال بضع مسلم عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة يوحى اليه وبالمدينة عشرا ومات ابن ثلاث وستين سنة وقال البخاري بعث لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين وخرج عن ابن عباس وعائشة قال لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشر سنين ولم يخرج البخاري هذا الحديث من حديث عائشة ولا ذكر من حديث ابن عباس انه اقام عليه السلم بمكة عشرة سنين ذكره من حديث انس مسلم عن معاوية بن ابي سفين قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين ومات ابو بكر وهو ابن ثلاث وستين وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين وزاد في طريق اخرى وانا ابن ثلث وستين لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم من حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين مسلم عن عمار بن ابي عمار قال سالت ابن عباس كم اتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات فقال ما كنت احسب مثلك من قومه يخفى عليه ذلك قال قلت اني قد سالت الناس فاختلفوا علي فاحببت ان اعلم قولك فيه فقال اتحسب قلت نعم فقال امسك اربعين بعث لها خمس عشرة بمكة يامن ويخاف وعشرا من مهاجره الى المدينة وفي لفظ اخر فاقام رسول الله عليه بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا زاد في طريق اخرى وتوفي وهو ابن خمس وستين ولم يخرج البخاري من هذا الحديث الا ذكر الاقامة بالمدينة وخرج البخاري عن ابن عباس ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي منه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنساله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا لئن سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسالها من رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرد البخاري بهذا وخرج ايضا عن عائشة انها كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه

فاشار

ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة فشك عمر
فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل بامره
يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده وفي لفظ اخر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وكان احدنا يعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع براسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى ومر
عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له حاجة فاخذتها فمضغت
راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها احسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله
بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة اخرج مسلم من هذا الحديث تعويذه عليه السلام اهله وقال
اللهم اغفر لي واجعلني مع الرفيق الاعلى قالها مرة واحدة وفي بعض طرق البخاري ايضا فاخذت السواك فقضمته ونفضته
وطيبته ثم دفعته اليه فاستن به وقال في الرفيق الاعلى ثلاث امر قضى وفي اخر فاستن به وهو مستند الى صدري
وفي اخر مضغته ثم سننته به **وعن** عايشة ايضا في هذا الحديث قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين
حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم **وعن** الاسود بن يزيد قال ذكر عند عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا
بالطست فانخنث فمات وما شعرت فكيف اوصى الى علي **وعن** عايشة ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل
فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف
عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت
عليك فقد متها **وعن** ابي سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان
يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان
منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين
وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا
الا يتلوها فاخبرني ابن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي
وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات وفي طريق اخر قال اجلس فابى فقال اجلس
فلم ذكره في الجنايز **وعن** انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها
ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه
يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله التراب
لم يخرج مسلم هذا الحديث ولا الحديثين اللذين قبله حديث عايشة وابي سلمة وعن ابن عباس ان ابا بكر قبل النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ما مات **مسلم** عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي وانا العاقب والعاقب الذي ليس
بعده نبي لم يفسر البخاري العاقب **مسلم** عن جبير ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لي اسماء انا محمد
وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعده
احد وقد سماه الله رؤوفا رحيما لم يرد البخاري على قوله وانا العاقب **مسلم** عن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله
يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد وانا احمد والمقفي والحاشر ونبي الرحمة ونبي التوبة لم يخرج البخاري هذا الحديث





الا ما تقدم منه من حديث جبير وخرج من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف
الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد ذكره في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وذكره في
كتاب البيوع في باب ما يكره من السخب في الاسواق عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني
عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القران
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء
بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا لم يخرجه مسلم ولا الذي قبله وقال
البخاري اغلف كل شي في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا **مسلم** عن عايشة قالت
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا فرخص فيه فبلغ ذلك ناسا من اصحابه فكانهم كرهوه وتنزهوا
عنه فبلغه ذلك فقام خطيبا فقال ما بال رجال بلغهم عني امر ترخصت فيه فكرهوه وتنزهوا عنه
فوالله لانا اعلمهم بالله واشدهم له خشية وفي لفظ اخر ترخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر فتنزه
عنه ناس من الناس فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى بان الغضب في وجهه ثم قال ما بال اقوام
يرغبون عما رخص لي فيه فوالله لانا اعلمهم واشدهم له خشية وفي بعض طرق البخاري عن عايشة فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام الحديث وفي طريق اخر قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا اخرجه في كتاب
الايمان في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة عمل القلب لقول الله عز وجل ولكن يؤاخذكم
بما كسبت قلوبكم **مسلم** عن عبد الله بن الزبير ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصموا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب
الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق
ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
وفي بعض طرق البخاري والله ان هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون وفي هذا الحديث ايضا قال البخاري
واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر له فيه
سعة وقال عن ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع
الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين ذكره في كتاب الشرب **مسلم** عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما
نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك من قبلكم كثرة مسايلهم واختلافهم
على انبيايهم وفي رواية ذروني ما تركتكم وفي اخرى ما تركتكم وقال البخاري انما اهلك من قبلكم سوالهم واختلافهم
على انبيايهم ذكره في الاعتصام **مسلم** عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم
المسلمين في المسلمين جرما من سال عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل مسالته وفي طريق اخرى ان اعظم المسلمين
في المسلمين جرما من سال عن شي لم يحرم فحرم عليهم من اجل مسالته **وعن** انس بن مالك قال بلغ رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن اصحابه شي فخطب فقال عرضت على الجنة والنار فلم اركاليوم في الخير والشر ولو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فما اتى على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اشد منه قال غطوا رووسهم
ولهم خنين قال فقام عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا قال فقام ذلك الرجل فقال من
ابي قال ابوك فلان قال فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى لهم صلاة الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان قبلها امورا عظاما
ثم قال من احب ان يسالني عن شي فليسالني عنه فوالله لا يسالوني عن شي الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال
انس بن مالك فاكثر الناس البكا حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة فلما اكثر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ان يقول سلوني برك عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت
علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحايط فلم اركاليوم في الخير والشر قال ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة قال قالت ام عبد الله بن حذافة لعبد الله بن حذافة ما سمعت بابن قط اعق منك امنت ان تكون
امك قد قارفت بعض ما تقارف نساء اهل الجاهلية فتفضحها على اعين الناس فقال عبد الله بن حذافة
والله لو الحقني بعبد اسود للحقته به في بعض طرق البخاري فذكر ان فيها امورا عظاما وليس في شي منها قول ابن شهاب
عن ام عبد الله بن حذافة مسلم عن انس ان الناس سالوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسالة فخرج ذات يوم فصعد
المنبر فقال سلوني لا تسالوني عن شي الا بينته لكم فلما سمع القوم ذلك ارموا ورهبوا ان يكون بين يدي امر قد حضر
قال انس فجعلت التفت يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل من المسجد كان يلاحى
فيدعى لغير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة ثم انشا عمر بن الخطاب فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا عايذا بالله من سوء الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اركاليوم قط في الخير والشر
اني صورت لي الجنة والنار فرايتهما دون هذا الحايط زاد البخاري في بعض طرقه فقام اليه رجل فقال اين
مدخلي يا رسول الله قال النار وقال فيه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت
علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحايط وانا اصلي فلم اركاليوم في الخير والشر ذكره في كتاب الاعتصام
وقال في اخر عن انس ايضا صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد
ثم قال لقد رايت الان منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم اركاليوم في
الخير والشر ثلاثا ذكره في الصلاة في باب رفع البصر الى الامام في الصلاة وفي بعض طرقه خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها وفي هذه القصة قوله عليه السلم لو تعلمون ما اعلم خرجه البخاري من حديث
انس وعايشة وحديث ابي هريرة ايضا وخرج عن ابن عباس قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم
استهزا فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية
يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم حتى فرغ من الاية كلها ذكره في التفسير مسلم
عن ابي موسى الاشعري قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشيا كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس
سلوني عم شيتم فقال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة

فلما راى

220

فلما راي عمر ما في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال يا رسول الله انا نتوب الى الله وفي رواية مولى ابي شيبة
وعن طلحة بن عبيد الله قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم على رووس النخل فقال ما يصنع هولا فقالوا يلقحونه
يجعلون الذكر في الانثى فيلقح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن يغني ذلك شيا قال فاخبروا بذلك فتركوه فاخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فاني انما ظننت ظنا فلا تواخذوني بالظن ولكن
اذا حدثتكم عن الله سبحانه شيا فخذوا به فاني لن اكذب على الله وفي لفظ اخر في هذا الحديث عن عكرمة بن عمار عن ابي النجاشي
من رواية رافع بن خديج قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يابرون النخل يقولون يلقحون النخل فقال
ما تصنعون فقالوا كنا نصنعه فقال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا قال فتركوه فنفضت او فنقصت قال فذكروا ذلك
له فقال انما انا بشر اذا امرتكم بشي من دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشي من راي فانما انا بشر قال عكرمة هذا او نحوه وفي
رواية فنقصت من غير شك وعن انس وعايشة في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلقحون فقال
لو لم تفعلوا لصلح قال فخرج شيصا فمر بهم فقال ما لنخلكم قالوا قلت كذا وكذا قال انتم اعلم بامر دنياكم لم يخرج البخاري
شيا من طرق هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لياتين
على احدكم لان يراني احب اليه من اهله وماله ذكر عيسى بن مريم عليه السلم مسلم عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم الانبيا اولاد علات وليس بيني وبينه نبي وفي لفظ اخر
انا اولى الناس بعيسى بن مريم الانبيا ابنا علات ليس بيني وبين عيسى نبي وفي لفظ اخر انا اولى الناس بعيسى بن مريم
في الاولى والاخرة قالوا كيف يا رسول الله قال الانبيا اخوة من علات امهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي وعن
ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود الا نخسه الشيطان فيستهل صارخا من نخسة
الشيطان الا ابن مريم وامه ثم قال ابو هريرة اقروا ان شيتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم وفي لفظ اخر
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مسه الشيطان اياه وفي لفظ اخر كل بني ادم يمسه الشيطان يوم ولدته امه
الا مريم وابنها وفي بعض طرق البخاري كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبه باصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب
يطعن فطعن في الحجاب مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان لم
يخرج البخاري هذا مسلم عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له
عيسى سرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت نفسي وقال البخاري وكذبت عيني وخرج عن سلمان
قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ستمائة سنة ذكر ابرهيم وموسى ولوط ويونس ويوسف
وزكريا وداود عليهم الصلوة والسلم مسلم عن انس بن مالك قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابرهيم صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم عليه السلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وقال البخاري بالقدوم مخففة

هو اسم موضع الاختتان

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم
تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لاجبت
الداعي وعن ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط لقد كان ياوي الى ركن شديد لم يقل البخاري في
رواية ابي ذر بالشك مسلم عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابرهيم النبي صلى الله عليه
قط الا ثلث كذبات اثنتين في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شان سارة فانه قدم ارض جبار

ومعه سارة وكانت احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك فان سالك فاخبريه انك اختي
فانك اختي في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك فلما دخل ارضه راها بعض اهل الجبار اتاه فقال لقد قدم ارضك
امراة لا ينبغي لها ان تكون الا لك فارسل اليها فاتي بها فقام ابرهيم صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فلما دخلت عليه لم يتمالك ان
بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعي الله ان يطلق يدي ولا اضرك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضة
الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضتين الاوليين فقال ادعي الله ان يطلق يدي فلك الله
ان لا اضرك ففعلت فاطلقت يده فدعا الذي جاء بها فقال انك انما اتيتني بشيطان ولم تاتني بانسان فاخرجها من ارضي
واعطها هاجر قال فاقبلت تمشي فلما راها ابرهيم انصرف فقال لها مهيم فقالت خيرا كف الله يد الفاجر واخدم خادما قال
ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء وقال البخاري فاتته وهو قائم يصلي فاوما بيده مهيم ذكره في كتاب بدء الخلق وذكر
مد الفاجر يده اليها مرتين وذكر في كتاب البيوع في باب شرا المملوك من الحربي وعتقه وهبته عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامراة
هي من احسن النسا فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك
اختي والله ان على الارض من مومن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت
بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط على الكافر فغط حتى ركض برجله قال ابو هريرة قالت اللهم ان يمت يقال
هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضا وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا
تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة
فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها اجر فرجعت الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله كبت
الكافر واخدم وليدة مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرايل يغتسلون عراة ينظر بعضهم
الى سوءة بعض وكان موسى صلى الله عليه وسلم يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر قال فذهب
مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى عليه السلم باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرايل
الى سوءة موسى فقالوا والله ما بموسى من باس فقام الحجر بعد حتى نظر اليه قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه
بالحجر ندب ستة او سبعة ضرب موسى بالحجر وعن ابي هريرة ايضا قال كان موسى عليه السلم رجلا حييا قال وكان لا
يرى متجردا فقال بنو اسرايل انه ادر قال فاغتسل عند مويه فوضع ثوبه على حجر فانطلق الحجر يسعى واتبعه بعصاه يضربه ثوبي
حجر ثوبي حجر حتى وقف على ملا من بني اسرايل ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها خرجه البخاري في باب قصة الخضر مع موسى في باب ذكر الانبيا عليهم السلم وعن ابي هريرة ايضا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شي استحيا منه فاذاه من اذاه من
بني اسرايل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما افة وان الله عز وجل اراد ان يبريه مما قالوا
لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه
وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرايل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وابراه الله مما يقولون
وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا فذلك قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها مسلم عن ابي هريرة قال
ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلم فلما جاءه صكه ففقا عينه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله

اليه



اليه عينه وقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم مه قال ثم الموت
قال فالان فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى
جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى موسى عليه السلم فقال له
اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقاها قال فرجع الملك الى الله عز وجل فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد
الموت وقد فقا عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع يدك
على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالان من قريب رب ادنني من الارض
المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب
الاحمر لم يقل البخاري ففقا عينه قال فلما جاءه صكه فرجع الى ربه الحديث مسلم عن ابي هريرة بينما يهودي يعرض سلعة
له اعطي بها شيا كرهه او لم يرضه قال لا والذي اصطفى موسى على البشر قال فسمعه رجل من الانصار فلطم وجهه قال تقول والذي
اصطفى موسى على البشر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قال فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا وقال ان فلانا لطم وجهي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لطمت وجهه قال قال يا رسول
الله والذي اصطفى موسى على البشر وانت بين اظهرنا قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجهه ثم قال
لا تفضلوا بين انبيا الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله قال ثم ينفخ فيه اخرى فاكون
اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس
بن متى عليه السلم وقال البخاري كرهه من غير شك ولم يقل او في اول من بعث وقال في موضع اخر فاكون في اول من يفيق
من غير شك وقال فغضب المسلم مسلم عن ابي هريرة قال استب رجلان رجل من اليهود ورجل من المسلمين فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه
اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق
قبلي ام كان ممن استثنى الله عز وجل وفي لفظ اخر فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او اكتفى بصعقة الطور وقال البخاري
فاذا انا بموسى اخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور خرجه في ذكر الانبيا وفي بعض طرقه
لا تخيروني من بين الانبيا ذكره في اخر كتاب الديات وخرجه في كتاب الخصومات قال فيه فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بساق بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن
استثنى الله زاد البخاري فاصعق معهم وعن ابي سعيد الخدري في هذا الحديث واختصره قال فيه ولا ادري اكان
فيمن صعق فافاق قبلي او اكتفى بصعقة الطور مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تخيروا بين الانبيا لم يخرج مسلم من حديث ابي سعيد في هذه القصة الا هذا كما تقدم من الاختصار وخرجه البخاري
مختصرا وخرجه بكماله من حديث ابي سعيد كما خرجه من حديث ابي هريرة قال جاء رجل من اليهود الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه
فقال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال وعلى محمد قال وعلى محمد فاخذتني
غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبيا فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى
آخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور وفي اخر ام حوسب بصعقة الاولى ذكره في التفسير

في الديات في باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب وفي آخر فاكون اول من ينشق عنه الارض وقال قلت اي حسب على محمد وفي
بعض طرقه عن ابي سعيد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبيا كما قال مسلم بن الحجاج مسلم عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قايم يصلي في
قبره وفي طريق اتيت بدل مررت لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يعني الله
تعالى لا ينبغي لعبدي ان يقول انا خير من يونس بن متى وفي رواية لعبدي لم يقل البخاري يعني الله وقال ما ينبغي لعبد مسلم
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد يقول انا خير من يونس بن متى عليه السلم ونسبه الى ابيه وقال
البخاري في بعض طرقه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه ما ينبغي لعبد الحديث وخرج عن عبد الله بن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم انا خير من يونس بن متى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى وفي لفظ آخر ان يقول انا خير من يونس بن متى خرجه في سورة النسا والاول في سورة
الصافات وخرج فيها عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذب مسلم عن ابي هريرة
قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسلوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وقال
البخاري يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله زاد نبي الله ذكر نسب يوسف وابرهيم صلى الله عليهما وسلم
وكذلك في بعض النسخ في كتاب مسلم وقال البخاري ايضا في بعض طرق هذا الحديث خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا وخرج عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق
بن ابرهيم صلى الله عليهم وسلم ذكرها في سورة يوسف وفي غيرها وعلقه بترجمة عن ابن عمر وابي هريرة وخرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل ان تسرج ولا ياكل الا
من عمل يده مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا قصة موسى والخضر عليهما
السلم مسلم عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب بني اسرايل ليس هو موسى
صاحب الخضر فقال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى خطيبا في
بني اسرايل فسيل اي الناس اعلم فقال انا اعلم قال فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي
بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى اي رب كيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق
وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون فحمل موسى حوتا في مكتل وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى
وفتاه فاضطرب الحوت في المكتل حتى خرج من المكتل فسقط في البحر قال وامسك الله عنه جرية الما حتى كان مثل
الطاق فكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح
موسى قال موسى لفتاه آتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي امر به قال ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطن ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال يقصان آثارهما حتى اتيا الصخرة فراى رجلا مسجى عليه ثوب فسلم عليه موسى
فقال له الخضر انى بارضك السلم فقال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم قال انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه
وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شا الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني

عن



عن شي حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم ان يحملوهما
فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول
وعمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه
فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جيت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شي بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى
اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه يقول مايل قال الخضر بيده هكذا
فاقامه قال له موسى قوم اتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شيت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبيك
بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددت انه كان صبر حتى يقص علينا
من اخبارهما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجا عصفور حتى وقع على
حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر قال سعيد
بن جبير وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا وفي لفظ آخر في هذا الحديث
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه بينما موسى في قومه يذكرهم بايام الله وايام الله نعماوه وبلاوه اذ قال ما اعلم
في الارض رجلا خيرا او اعلم مني قال فاوحى الله اليه اني اعلم بالخير منه او عند من هو في الارض رجلا هو اعلم منك قال
يا رب فدلني عليه قال فقيل له تزود حوتا مالحا فانه حيث تفقد الحوت قال فانطلق هو وفتاه حتى اتيا الصخرة فعمي عليه فانطلق
وترك فتاه فاضطرب الحوت في الما فجعل لا يلتيم عليه صار مثل الكوة قال فقال فتاه الا الحق نبي الله فاخبره قال فنسي فلما
تجاوزا قال لفتاه آتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يصبهم النصب حتى تجاوزا قال فتذكر قال ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطن ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على آثارهما قصصا فاراه مكان الحوت قال ههنا وصف لي قال فذهب يلتمس فاذا هو بالخضر مسجى ثوبا مستلقيا على القفا
او قال على حلاوة القفا قال السلام عليكم فكشف الثوب عن وجهه فقال وعليكم السلم من انت قال انا موسى قال ومن
موسى قال موسى بني اسرايل قال مجي ما جا بك قال جيت لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر
على ما لم تحط به خبرا شي امرت به ان افعله اذا رايته لم تصبر قال ستجدني ان شا الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان
اتبعتني فلا تسالني عن شي حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال انتحى عليها قال له موسى
عليه السلم اخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جيت شيا نكرا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا المكان رحمة الله علينا وعلى موسى لولا انه عجل لراى العجب ولكنه اخذته
من صاحبه ذمامة قال ان سالتك عن شي بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ولو صبر لراى العجب قال وكان
اذا ذكر احدا من الانبيا بدا بنفسه رحمة الله علينا وعلى اخي كذا رحمة الله علينا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
لياما فطافا في المجالس فاستطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شيت لتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك واخذ بثوبه قال سانبيك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت
لمساكين يعملون في البحر الى آخر الاية فاذا جا الذي يسخرها وجدها منخرقة فتجاوزها فاصلحوها بخشبة واما الغلام

نطيع يوم طبع كافرا وكان ابواه قد عطفا عليه فلو انه ادرك لارهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه
زكاة واقرب رحما واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة الى اخر الاية وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
عبد الله بن عباس انه تمارا هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فقال ابن عباس هو الخضر فمر بهما ابي بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال يا ابا الطفيل هلم الينا فاني قد تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه
فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملاء من بني
اسرايل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بل عبدنا الخضر فسال موسى السبيل
الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا افتقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فسار موسى ما شاء الله ان يسير ثم قال
لفتاه اتنا غدانا فقال فتى موسى حين ساله الغدا ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره فقال لفتاه ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شانهما ما قص الله في كتابه وفي طريق
اخرى فكان يتبع اثر الحوت في البحر وعن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا لاتخذت عليه اجرا ذكر البخاري ان الخضر نزع
لوح السفينة بفاس وفي اخرى بقدوم وذكر اقتلاع راس الغلام قال واوما سفين باطراف اصابعه كانه يقطف شيا
وذكر اقامة الجدار قال واشار سفين كانه يمسح شيا الى فوق وقال في العصفور ينقر نقرة او نقرتين وقال في طريق منقطعة
وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحيوة لا يصيب من مايها شيا الا حيي فاصاب الحوت ما تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل
فدخل البحر وفيه انهما اذ رجعا وجدا في البحر كالطاق ممر الحوت وله في هذا الحديث الفاظ اخر ذكرها على بن جريج عن يعلى بن
مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه قال سعيد انا لعند ابن عباس اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس
جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرايل اما عمرو فقال كذب عدو الله واما يعلى
فقال قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت
العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل قاله
بلى قال اي رب واين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به قال لي عمرو حيث يفارقك وقال لي يعلى
خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت
كبيرا فذلك قوله واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عند سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت
وموسى نايم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر وامسك الله عنه جرية البحر حتى
كان اثره في حجر قال لي عمرو وهكذا كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه والتي تليهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال وقد قطع الله
عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجع فوجد خضرا قال لي عثمن بن ابي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر
فقال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال
هل بارضي من سلام من انت قال موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما
يكفيك ان التورية بيدك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه قال
خذ طاير من البحر بمنقاره فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله تعالى الا كما اخذ الطاير بمنقاره من البحر حتى اذا
ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح
قال قلت لسعيد خضر قالوا نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيا امرا
قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني





بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه
ثم ذبحه بالسكين قال موسى اقتلت نفسا زاكية لم تعمل بالحنث قال ابن عباس قراها زكية زاكية مسلمة زكية كقولك غلاما
زاكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال
فمسحه بيده لو شيت لتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان وراءهم ملك امامهم قراها ابن عباس امامهم ملك
يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاخذت اذا هي
مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان
ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما
ربهما خيرا منه زكوة لقوله قتلت نفسا زاكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل الخضر وزعم غير سعيد انهما
ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية وفي طريق اخر فقال الخضر يا موسى ما علمي وعلمك وعلم
الخلايق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره وخرج من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضا فاذا هي تهتز من خلفه خضرا لم يخرج مسلم حديث ابي هريرة هذا ذكر ابي بكر
الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما مسلم عن ابي بكر الصديق قال نظرت الى اقدام المشركين على
رووسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه لابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين
الله ثالثهما في بعض طرق البخاري اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما ذكره في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال عبد خيره الله بين ان يوتيه الله من زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار
ما عنده فبكى ابو بكر وبكى فقال فديناك بابائنا وامهاتنا قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر
اعلمنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في ماله وصحبته ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر في بعض طرق البخاري لو كنت متخذا خليلا غير
ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته وفي طريق اخرى الا خلة الاسلام ومودته وذكر كلام ابي بكر وقال
فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يوتيه
من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بابائنا وامهاتنا وخرجه في باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى
المدينة وخرجه في باب الخوخة في المسجد من كتاب الصلوة قال فيه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكون الله خير
عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله وفيه فقال يا ابا بكر لا تبك ان من امن الناس علي في صحبته ولكن
اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا باب ابي بكر وخرج من حديث ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس
احد امن علي بنفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة
الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في المسجد غير خوخة ابي بكر وفي لفظ اخر لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا
لاتخذته وفي اخر من امتي وقال ولكن اخوة الاسلام افضل ولكن اخي وصاحبي وعن ابن الزبير قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته يعني ابا بكر لم يخرج مسلم عن ابن عباس ولا عن ابن الزبير في هذا شيا
مسلم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه
اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا وفي لفظ اخر لو كنت متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابن ابي قحافة خليلا

ولكن صاحبكم خليل الله لم يخرج البخاري عن ابن مسعود في هذا شيئا مسلم عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسله على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشه قلت ومن الرجال قال ابوها قلت
ثم من قال عمر وعد رجالا زاد البخاري فسكت مخافه ان يجعلني في اخرهم قال غزوه ذات السلاسل هي غزوه لخم وجذام
قاله عمرو هي بلاد بلي وعذره وبني القين مسلم عن ابن ابي مليكه قال سمعت عايشه وسئلت من كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل لها ثم من بعد ابي بكر قالت عمر ثم قيل لها من بعد عمر قالت
ابو عبيده بن الجراح ثم انتهت الى هذا لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان امراة
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جيت فلم اجدك قال
ابي كانها تعني الموت قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر مسلم عن عايشه قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قايل انا اولى ويابى الله والمومنين الا ابا بكر
مسلم عن القسم بن محمد قال قالت عايشه وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر
لك وادعو لك فقالت عايشه واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت اخر يومك معرسا ببعض
ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القايلون
او يتمنى المتمنون ويدفع الله ويابى المومنون وعن عمار بن ياسر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد
وامراتان وابو بكر وعن ابي الدردا قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى
ابدا عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شي
فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى
منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر
فجثا على ركبتيه وقال يا رسول الله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال
ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها وفي لفظ اخر كان بين ابي بكر
وعمر محاوره فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يساله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه
فاقبل ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث قال وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه اني قلت يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وقال ابو عبد الله غامر سبق بالخير وعن عروه بن
الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبه بن ابي معيط
جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجا ابو بكر حتى دفعه عنه
فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم وعن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات
وابو بكر بالسنح فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي
ذلك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجا ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله
فقال بابي انت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم
ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي
لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج يبكون واجتمع الانصار الى سعد بن عباده في سقيفه

بني



بني ساعده فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيده بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته
ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر
فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامرا وانتم الوزرا فقال الحباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال
ابو بكر لا ولكنا الامرا وانتم الوزرا هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيده بن الجراح فقال عمر
بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده وبايعه الناس فقال قايل قتلتم
سعد بن عباده فقال عمر قتله الله قال والسنح العاليه وذكر في الحدود في باب رجم الحبلى في الزنا اذا احصنت عن ابن عباس
قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في اخر حجه حجها اذ
رجع الي عبد الرحمن بن عوف فقال لو رايت رجلا اتى امير المومنين اليوم فقال يا امير المومنين هل لك في فلان يقول لو مات
عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعه ابي بكر الا فلته فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شا الله لقايم العشيه في الناس
فمحذرهم هولا الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع
الناس وغوغاهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس واني اخشى ان تقوم فتقول مقاله يطيرها عنك
كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينه فانها دار الهجره والسنه فتخلص باهل الفقه
واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعوها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شا الله
لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينه قال ابن عباس فقدمنا المدينه في عقب ذي الحجه فلما كان يوم الجمعه عجلت بالرواح
حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب
ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشيه مقاله لم يقلها منذ استخلف
فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فاني قايل لكم مقاله قد قدر لي ان اقولها لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن
خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل
الله ايه الرجم فقراناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان
ان يقول قايل والله ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضه انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا
احصن من الرجال والنسا اذا قامت البينه او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا
عن ابايكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابايكم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى بن مريم وقولوا
عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قايلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرو ان يقول انما كانت بيعه
ابي بكر فلته فتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع
رجلا عن غير مشوره من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغره ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفه بني ساعده وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون
الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هولا من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان
صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هولا من الانصار فقالا لا
عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفه بني ساعده فاذا رجل مزمل
بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا هذا سعد بن عباده فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى

على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معاشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم
يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها
بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر
فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال
ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت
لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله
ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت
شيئا لا اجده الان فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط
وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون
ثم بايعه الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا
والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا
فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي
بايعه تغرة ان يقتلا الرجلان اللذان لقيناهما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي وهما ممن شهد بدرا وذكر البخاري عن انس
انه سمع خطبة عمر الاخيرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر
صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يك محمد قد
مات فان الله عز وجل قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثاني اثنين وانه اولى المسلمين باموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت
بيعة العامة على المنبر قال سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة وفي
طريق اخرى لهذه الخطبة اما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به
رسولكم فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا في كتاب الاعتصام وذكر فيها انه تشهد
قبل ابي بكر وعن عائشة في هذه القصة قالت ما كانت من خطبتهما خطبة الا نفع الله بها لقد خوف الناس وان فيهم لنفاقا
فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم ذكر هذا في مناقب ابي بكر رضي الله عنه
وذكر مسلم من هذه الخطب قصة الرجم خاصة وقد تقدمت مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم اليوم
منكم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم مريضا قال ابو بكر انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن
في امرئ الا دخل الجنة تفرد مسلم بهذا الحديث البخاري عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر قال وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل
من المسلمين مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها التفتت
اليه البقرة فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني انما خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله تعجبا وفزعا ابقرة تكلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في
غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع

يوم ليس



يوم ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر
وفي طريق اخرى فاني اومن به وابو بكر وعمر وما هما ثم وفي بعض الفاظ البخاري فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني
لم اخلق لهذا وفي اخر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها
فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث وقال فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع وقال
وما هما ثم في الحديثين يعني ابا بكر وعمر في قصة الذئب وفي قصة البقرة عن ابن عباس قال وضع عمر على سريره فتكنفه
الناس يدعون ويثنون ويصلون عليه قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا برجل قد اخذ بمنكبي من ورائي فالتفت اليه فاذا هو
علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله عز وجل بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع
صاحبيك وذلك اني كنت كثيرا ما اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جئت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر
وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت لارجو او لاظن ان يجعلك الله معهما وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين وفي بعض طرق البخاري بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي
وعليهم قمص الحديث مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اذ رايت قدحا اتيت به فيه لبن فشربت
منه حتى اني لارى الري يجري في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم وفي بعض
طرق البخاري حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب
الناس بعطن وفي لفظ اخر بينا انا نائم اريت اني انزع على حوض اسقي الناس فجاءني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليروحني
فنزع دلوين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فجاء ابن الخطاب فاخذ منه فلم ار نزع رجل قط اقوى حتى تولى الناس والحوض
ملآن يتفجر وفي بعض طرق البخاري والله يغفر له ضعفه وفي رواية الحموي حوضي بالاضافة مسلم عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اريت كاني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله
يغفر له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس وضربوا العطن البخاري
في بعض طرقه عن ابن عمر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف الحديث وفي اخره ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر وقال البخاري العطن مبرك
الابل يقول حتى رويت الابل واناخت مسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فرايت فيها
دارا او قصرا فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخل فذكرت غيرتك فبكى عمر فقال اي رسول الله او عليك
يغار وقال البخاري رايت قصرا بفنائه جارية وقال فاردت ان ادخله فانظر اليه وفي طريق اخرى دخلت الجنة
واذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا قالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال
وعليك اغار يا رسول الله وفي اخرى بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار ولم يقل فبكى عمر مسلم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال بينما انا نائم اذ رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن
الخطاب فذكرت غيرة عمر فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر ونحن جميعا في ذلك المجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال عمر بابي انت يا رسول الله اعليك اغار وعن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده

نسا من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هولا
اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت احق يا رسول الله ان يهبن ثم قال عمر اي عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت اغلظ وافظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك وقال البخاري في بعض طرقه انه
يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان الحديث وقال عالية اصواتهن على صوته مسلم عن عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يقول قد كان في الامم قبلكم محدثون فان يكن في امتي منهم احد فان عمر بن الخطاب منهم قال ابن وهب
تفسير محدثون ملهمون البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني
اسرايل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبيا فان يكن من امتي منهم احد فعمر لم يصل البخاري سنده بهذا اللفظ ووصله بنحو لفظ
مسلم عن ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم
فانه عمر بن الخطاب ولم يخرج فيه عن عايشة شيا عن ابن عمر قال قال عمر وافقت ربي في ثلث في مقام ابرهيم وفي الحجاب
وفي اسارى بدر عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلث او وافقني الله في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذت من
مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله عز وجل اية الحجاب
قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسايه فدخلت عليهن قلت لتنتهن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن
حتى اتيت احدى نسايه فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساه حتى تعظهن انت فانزل الله عز وجل عسى ربه
ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية وخرجه في كتاب الصلوه ايضا في باب ما جا في القبلة قال فيه وافقت ربي في ثلث
قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى واية الحجاب فقلت يا رسول الله لو امرت
نساك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت اية الحجاب واجتمع نسا النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية وقد خرجه من حديث ابن عمر مثل حديث مسلم مسلم
عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي ابن سلول جا ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان
يعطيه قميصه ان يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر واخذ
بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وسازيد على سبعين قال
انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره زاد في
روايه فترك الصلاه عليهم البخاري عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر وعن اسلم مولى عمر بن
الخطاب قال سالني ابن عمر عن بعض شانه فاخبرته يعني عمر فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب وعن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن
اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القرا اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال
عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر
لعيينة بن حصن فاذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع
به فقال الحر يا امير المومنين ان الله عز وجل قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما

جاوزها



جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله تعالى خرجه في تفسير خذ العفو وذكر في غزوة الحديبية عن نافع قال
ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار
ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى
الفرس فجا به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه
حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وعن نافع ايضا عن ابن عمر ان الناس كانوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع
وذكر في باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي عثمن قال سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال فقدمت
انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته
فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه يهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته
وذكر في مناقب عمر عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المومنين ولين كان
ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت المسلمين فاحسنت صحبتهم ولين فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك من من الله من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذلك من
من الله من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل
ان اراه وفي باب اسلام عمر عن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خايفا اذ جاه العاص بن وايل السهمي ابو عمرو عليه
حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاونا في الجاهلية فقال ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلونني
ان اسلمت فقال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاصي فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد
هذا ابن الخطاب الذي قد صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس وعن عمر ايضا قال لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا
صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجا رجل عليه قبا من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا
عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وايل

مقتل عمر بن الخطاب وبيعة عثمن بن عفان وفضايله رضي الله عنه

مسلم عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بالمدينة بايام وقف على حذيفة بن اليمان وعثمن بن حنيف
فقال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان
تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لين سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت
عليه الا اربعة حتى اصيب قال اني لقايم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال
استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا بسورة يوسف والنحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا
ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا وشمالا الا طعنه
حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين القى عليه برنسا فلما ظن انه ماخوذ نحر نفسه
وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير
انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال
يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جا فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا

الحمد لله الذي منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج بالمدينه وكان العباس اكثرهم رقيقا
فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا فقال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته
فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبه قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ
فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل
شاب فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله لك من صحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت
ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام
قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه سته وثمانين
الفا او نحوه قال ان وفى له مال ال عمر والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم والا فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم
فاد عني هذا المال انطلق الى عايشه ام المومنين فقل يقرا عليك عمر السلم ولا تقل امير المومنين فاني لست اليوم للمومنين
اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعده تبكي فقال يقرا عليك
عمر بن الخطاب السلم ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه قالت قد كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قيل
هذا عبد الله بن عمر قد جا قال ارفعوني فاسنده رجل اليه قال ما لديك قال الذي تحب يا امير المومنين اذنت قال الحمد لله
ما كان شي اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني
ردوني الى مقابر المسلمين وجات ام المومنين حفصه والنسا تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعه
واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاها من داخل فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف قال ما احدا احق
بهذا الامر من هولا النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمن والزبير وطلحه
وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شي كهيئه التعزيه له فان اصابت الامره سعدا فهو
ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانه وقال اوصي الخليفه من بعدي بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباه الاموال وغيظ العدو والا يوخذ منهم الا
فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب وماده الاسلام ان يوخذ من حواشي اموالهم وان يرد
على فقرائهم واوصيه بذمه الله وذمه رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلف الا طاقتهم وفي بعض
طرق البخاري اوصيكم بذمه الله وذمه نبيكم ورزق عيالكم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر
فقال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولا الرهط
فقال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا امركم الى ثلثه منكم قال الزبير قد جعلت امري الى علي وقال طلحه قد جعلت امري
الى عثمن وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكم يبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام
لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا الو عن افضلكم قالا نعم فاخذ
بيد احدهما فقال لك قرابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام فالله عليك لين امرتك لتعدلن ولين
امرت عليك لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمن فبايعه وبايع
له علي وولج اهل الدار فبايعوه وذكر اهل الذمه في موضع اخر فقال فانه ذمه نبيكم ورزق عيالكم وفي اخر ورزق
عيالكم وعن حميد بن عبد الرحمن ان المسور بن مخرمه اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن

لست

لست بالذي انافسكم عن هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن
امرهم مال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن 227
يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليله التي اصبحنا منها فبايعنا عثمن قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من
الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليله بكثير نوم انطلق فادع الزبير
وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو
على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى
الناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر ارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امرا
الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجه مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر
الناس فلم ارهم يعدلون بعثمن فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنه الله ورسوله والخليفتين من
بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامرا الاجناد والمسلمون خرج هذا الحديث
من كتاب الاحكام في باب كيف يبايع الامام الناس مسلم عن عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحاله فتحدث ثم استاذن
عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمن فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد ولا اقول
ذلك في يوم واحد فدخل فتحدث فلما خرج قالت عايشه دخل ابو بكر فلم تهش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهش له ولم تباله
ثم دخل عثمن فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكه محمد هو ابن ابي حرمله احد
رواه هذا الحديث ولمسلم في لفظ اخر في هذا الحديث عن سعيد بن العاص ان عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعثمن
بن عفن حدثاه ان ابا بكر استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عايشه فاذن لابي بكر
وهو كذلك فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استاذن عمر فاذن له وهو على تلك الحال فقضى اليه حاجته ثم انصرف
قال عثمن ثم استاذنت عليه فجلس وقال لعايشه اجمعي عليك ثيابك فقضيت اليه حاجتي ثم انصرفت فقالت عايشه
يا رسول الله ما لي لم ارك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمن رجل حيي
واني خشيت ان اذنت له على تلك الحال الا يبلغ الي في حاجته لم يخرج البخاري هذا الحديث واخرج عن ابي موسى الاشعري
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ما قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمن غطاها مسلم
عن ابي موسى الاشعري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط من حوائط المدينه وهو متكئ يركز بعود
معه بين الما والطين اذا استفتح رجل فقال افتح وبشره بالجنه قال فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنه قال
ثم استفتح رجل اخر فقال افتح وبشره بالجنه قال فذهبت فاذا هو عمر ففتحت له وبشرته بالجنه ثم استفتح رجل
اخر فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال افتح وبشره بالجنه على بلوى تكون قال فذهبت فاذا هو عثمن بن عفن قال
ففتحت وبشرته بالجنه قال وقلت الذي قال فقال اللهم صبرا او الله المستعان وعن ابي موسى ايضا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني ان احفظ الباب يعني ما تقدم وفي بعض طرقه فسكت هنيهه ثم قال ايذن له
يعني عثمن وعنه انه توضى في بيته فقال لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاكونن معه يومي هذا فجا المسجد فسال
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج وجه هاهنا قال فخرجت على اثره اسال حتى دخل بير اريس فجلست عند الباب
وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته وتوضى فقمت اليه فاذا هو قد جلس على بير اريس وتوسط قفها

وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير قال فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب النبي صلى
الله عليه وسلم اليوم فجا ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك قال ثم ذهبت فقلت
يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنه قال فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنه قال فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى
رجليه في البير كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني
فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقال من هذا قال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك
ثم جيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت هذا عمر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنه فجيت عمر فقلت
له ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنه قال فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن
يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يعني اخاه ياتي به فجا انسان فحرك الباب
فقلت من هذا فقال عثمن بن عفان فقلت على رسلك قال وجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرته فقال ائذن له وبشره
بالجنه مع بلوى تصيبه فجيت فقلت ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنه مع بلوى تصيبك قال فدخل فوجد
القف قد ملى فجلس وجاههم من الشق الاخر قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم زاد في طريق اخرى اجتمعت هاهنا وانفرد
عثمان اخرجه البخاري في كتاب الفتن قال فتحولت حتى جا مقابلهم على شفه البير فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البير وكذا قال
في عمر ايضا كشف عن ساقيه ودلاهما في البير وفي اخرى وسكت هنيهة ثم قال ائذن له وفي اخرى عن ابي موسى قال
لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني وفي بعضها ان ابا بكر حمد الله لما ابشر بالجنه وكذلك عمر وكذلك
عثمن **مسلم** عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمن فرجف وقال اسكن
احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان وفي طريق اخرى او شهيد كما ذكر مسلم بن الحجاج وذكر
البخاري ايضا عن ابن عمر قال كنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمن ثم نترك
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم وعن عبيد الله بن عدي بن الخيار ان المسور بن مخرمه وعبد الرحمن
بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمن في اخيه الوليد بن عقبه وكان اكثر الناس فيما فعل به قال
عبيد الله فانتصبت لعثمن حين خرج الى الصلوه فقلت له ان لي اليك حاجه وهي نصيحه فقال ايها المر اعوذ بالله منك فانصرفت
فلما قضيت الصلوه جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمن وقال لي قد قضيت الذي كان عليك
فبينما انا جالس معهما اذ جاني رسول عثمن فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي
ذكرت انفا فتشهدت فقلت ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت وهاجرت
الهجرتين الاولتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه واكثر الناس في شان الوليد بن عقبه فحق عليك
ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ولكن خلص الي من علمه ما خلص الى العذرا
في سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله عز وجل بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
وامنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الاولتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته
ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال بلى قال فما بال هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت
من شان الوليد بن عقبه فسناخذ فيه بالحق ان شا الله قال فجلد الوليد اربعين جلده وامر عليا ان يجلده وكان هو



يجلد له خرجه في هجرة الحبشة وفي مناقب عثمان قال فجلده ثمانين وفي رواية مثل الذي كان لهم وذكره في مقدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينه وزاد فيه من قول عثمن وبلث صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته وعن عثمن بن
موهب قال جا رجل من اهل مصر وحج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هولا القوم فقالوا هولا قريش قال فمن الشيخ فيهم
قالوا عبد الله بن عمر فقال يا ابن عمر اني سايلك عن شي فحدثني هل تعلم ان عثمن فر يوم احد فقال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن
بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعه الرضوان فلم يشهدها فقال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك
اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفى عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعه
الرضوان فلو كان احد ببطن مكه اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمن وكانت بيعه الرضوان
بعد ما ذهب عثمن الى مكه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن
فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك وفي طريق اخرى انشدك بحرمه هذا البيت اتعلم ان عثمن فر يوم احد **ذكر**
**علي بن ابي طالب رضي الله عنه مسلم** عن سعيد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي
انت مني بمنزله هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وعنه قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب في غزوه
تبوك فقال يا رسول الله اتخلفني في النسا والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزله هرون من موسى غير انه لا نبي
بعدي وعن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال امر معويه بن ابي سفين فقال ما منعك ان تسب ابا تراب فقال
اما ما ذكرت ثلثا قالهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن اسبه لان تكون لي واحده منهن احب الي من حمر النعم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وخلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النسا والصبيان فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزله هرون من موسى الا انه لا نبوه بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين
الرايه رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فاتي به ارمد فبصق في عينيه
ودفع الرايه اليه ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الايه تعالوا ندع ابنانا وابناكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمه
وحسنا وحسينا فقال اللهم هولا اهلي لم يخرج البخاري هذا الحديث بكماله وخرج الذي قبله وما ياتي من حديث سهل
وسلمه **مسلم** عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الرايه رجلا يحب الله ورسوله
يفتح الله على يديه قال عمر بن الخطاب ما احببت الاماره الا يوميذ قال فتساورت لها رجا ان ادعى لها قال فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاعطاه اياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك فسار علي شيا ثم وقف
ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا اقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا
فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله لم يخرج البخاري عن ابي هريره في هذا الباب في
فضل علي شيا ولا اخرج ايضا هذا اللفظ الا ما يات منه في حديث سهل **مسلم** عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الرايه رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال
فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان
يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الرايه فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله

فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم وعن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
ولم يخرج البخاري عن زيد فيه شيا مسلم عن سلمة بن الاكوع قال كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في خيبر وكان رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مسا الليلة التي فتح الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا
رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه وفي بعض طرق البخاري لحديث سلمة يفتح الله عليه فنحن نرجوها مسلم
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان قال فدعا سهل بن سعد فامره ان يشتم
عليا قال فابى سهل فقال له اما اذا ابيت فقل لعن الله ابا تراب فقال سهل ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب
وان كان ليفرح اذا دعي به فقال له اخبرنا عن قصته لم سمي ابا تراب قال جا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شي فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع
قد سقط رداوه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب
في بعض طرق البخاري اجلس يا ابا تراب مرتين قال قد سقط رداه عن ظهره وخلص التراب الى ظهره وخرج البخاري ايضا
عن سعد بن عبيدة قال جا رجل الى ابن عمر فساله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال
فارغم الله بانفك ثم ساله عن علي فذكر محاسن عمله فقال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك
يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك وعن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف
حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب وعن ابي اسحق قال
سال رجل البرا وانا اسمع اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر

**فضائل اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم**

مسلم عن يزيد بن حيان قال انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم فلما جلسنا اليه قال له حصين
لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت
يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي
ونسيت بعض الذي كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بما يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس
فانما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله
واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله ثلثا في اهل بيتي
فقال له حصين ومن اهل بيته يا زيد اليس نساوه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم عليه الصدقة بعده قال
من هم قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال كل هاولا حرم الصدقة قال نعم وفي رواية كتاب الله فيه الهدى
والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطاه ضل وفي اخرى كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى
ومن تركه كان على ضلالة وفيها فقلنا من اهل بيته نساوه فقال لا ايم الله المراة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها
فترجع الى ابيها وقومها اهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن
ابي بكر الصديق قال ارقبوا محمدا في اهل بيته

**ذكر سعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وابي عبيدة بن الجراح وسعيد بن زيد**



مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت ارق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة قالت وسمعنا صوت السلاح فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا فقال سعد بن ابي وقاص يا رسول الله جيت احرسك قالت عايشة فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى سمعت غطيطه وفي لفظ آخر سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال
ليت رجلا صالحا يحرسني الليلة قالت فبينا نحن كذلك سمعنا خشخشة السلاح فقال من هذا قال سعد بن ابي وقاص
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جا بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيت احرسه
فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام وفي رواية فقلنا من هذا وعن علي بن ابي طالب قال ما جمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابويه لغير سعد بن مالك فانه جعل يقول له يوم احد فداك ابي وامي وعن سعد بن ابي وقاص قال لقد جمع
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد البخاري عن سعد ايضا قال نثل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته
يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي مسلم عن سعد ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له ابويه يوم احد قال كان
رجل من المشركين قد احرق المسلمين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارم فداك ابي وامي قال فنزعت له بسهم ليس له
نصل فاصبت جنبه فسقط وانكشفت عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نظرت الى نواجذه لم يذكر
البخاري قصة هذا الرجل مسلم عن سعد ايضا انه نزلت فيه آيات من القران قال حلفت ام سعد ان لا تكلمه ابدا حتى
يكفر بدينه ولا تاكل ولا تشرب قالت زعمت ان الله اوصاك بوالديك فانا امك وانا امرك بهذا قال فمكثت ثلثا
حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة فسقاها فجعلت تدعو على سعد فانزل الله عز وجل في القران هذه
الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا
معروفا قال واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمة فاذا فيها سيف فاخذته فاتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت نفلني هذا السيف فانا من قد علمت حاله فقال رده من حيث اخذته فانطلقت حتى اردت ان القيه في القبض
لامتني نفسي فرجعت اليه فقلت له اعطنيه قال فشد لي صوته رده من حيث اخذته فانزل الله عز وجل يسالونك
عن الانفال قل الانفال لله والرسول قال ومرضت فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتاني فقلت دعني اقسم مالي
حيث شيت قال فابى قلت فالنصف قال فابى قلت فالثلث فسكت فكان بعد الثلث جايزا قال واتيت على نفر من
المهاجرين والانصار فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمرا وذلك قبل ان يحرم الخمر قال فاتيتهم في حش والحش البستان
فاذا راس جزور مشوي عندهم وزق خمر قال فاكلت وشربت معهم قال فذكرت المهاجرين والانصار عندهم فقلت
المهاجرون خير من الانصار قال فاخذ رجل احد لحيي الراس فضربني به فجرح بانفي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله عز وجل في يعني نفسه شان الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وعنه قال
انزلت في اربع آيات وساق الحديث بمعنى ما تقدم وزاد وكانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فاها بعصا ثم اوجروها
ومنه فضرب به انف سعد ففزره وكان انف سعد مفزورا لم يخرج البخاري من هذا الحديث الا قصة الوصية
وحدها ولم يقل وارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن سعد ايضا في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه قال نزلت في ستة انا وابن مسعود منهم وكان المشركون قالوا له تدني هولاء
وفي لفظ آخر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هولاء لا يجترون
علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما شا الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداه والعشي يريدون وجهه لم يخرج البخاري
هذا الحديث وخرج عن سعد ايضا قال ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعه ايام واني لثلث
الاسلام وعن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحه التي وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد قد شلت وفي لفظ آخر
ذكره في المغازي قال رايت يد طلحه شلا وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد مسلم عن ابي عثمن النهدي قال لم
يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحه وسعد
عن حديثهما وعن جابر بن عبد الله قال ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فانتدب الزبير ثم استنفرهم فانتدب
الزبير ثم استنفرهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير وفي بعض طرق البخاري
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا فاعادها ثلثا الحديث وقال قال
سفين الحواري الناصر مسلم عن عبد الله بن الزبير قال كنت انا وعمر بن ابي سلمه يوم الخندق مع النسوه في اطم حسان
فكان يطاطي لي مره فانظر واطاطي له مره فينظر فكنت اعرف ابي اذا مر على فرسه في السلاح الى بني قريظه قال
فذكرت ذلك لابي فقال ورايتني يا بني قلت نعم قال اما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ياتي بني قريظه فياتيني
بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي مسلم عن ابي هريره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حرا هو وابو بكر وعمر وعثمن وعلي وطلحه والزبير فتحركت الصخره فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهدا فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وفي روايه اسكن حرا وزاد وسعد بن ابي وقاص ولم يخرج
البخاري عن ابي هريره في هذا شيا وخرج عن انس بن ملك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمن
فرجف فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان وفي طريق آخر فضربه برجله لم يقل
اظنه وفي اخرى او شهيد كما ذكره مسلم بن الحجاج في حديث ابي هريره ولم يخرج مسلم عن انس في هذا شيا مسلم
عن عروه قال قالت لي عايشه كان ابواك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح البخاري
عن عروه بن الزبير عن عايشه الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر
عظيم قالت لعروه يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد
فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير
ذكره في المغازي في باب الذين استجابوا لله والرسول في غزوه احد وذكر في مناقب الزبير عن مروان بن الحكم قال اصاب
عثمن بن عفان رعاف شديد سنه الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه
فقال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر احسبه الحرث فقال استخلف فقال عثمن وقالوه فقال نعم قال ومن هو
فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي طريق اخرى اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلثا مسلم عن انس بن ملك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لكل امه امينا وان اميننا ايتها الامه ابو عبيده بن الجراح وعنه ان اهل اليمن قدموا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا امينا يعلمنا السنه والاسلام قال فاخذ بيد ابي عبيده
فقال هذا امين هذه الامه وعن حذيفه بن اليمان قال جا اهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله ابعث الينا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين حق امين مسلم عن حذيفه قال جا السيد
والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لين

كان

كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث
230 معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قم يا ابا عبيده بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامه ذكره في
المغازي في قصه اهل نجران وذكر في باب اسلام عمر بن الخطاب عن قيس بن ابي حازم قال سمعت ابن زيد
يقول للقوم رايتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمن لكان محقوقا
ان ينقض ذكر الحسين والحسن رضي الله عنهما مسلم عن ابي هريره رضي الله عنه قال خرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طايفه من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى جا سوق بني قينقاع ثم انصرف
حتى اتى خبا فاطمه فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فظننا انه انما تحبسه امه لان تغسله وتلبسه سخابا فلم يلبث
ان جا يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه واحب
من يحبه زاد البخاري قال ابو هريره فما كان احد احب الي من الحسن بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال
مسلم عن البرا بن عازب قال رايت الحسن بن علي على عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم اني احبه
فاحبه وعن سلمه بن الاكوع قال لقد قدت بنبي الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين بغلته الشهبا حتى ادخلتهم
حجره النبي صلى الله عليه وسلم هذا قدامه وهذا خلفه لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عايشه قالت
خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداه وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجا الحسن بن علي فادخله ثم جا الحسين فادخله
ثم جات فاطمه فادخلها ثم جا علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ولا
اخرج البخاري ايضا هذا الحديث وخرج عن الحسن بن ابي الحسن قال استقبل والله الحسن بن علي معويه بكتايب
امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتايب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معويه وكان والله خير الرجلين
اي عمرو ان قتل هولا هولا وهولا هولا من لي بامور المسلمين من لي بنسايهم من لي بضيعتهم فبعث اليه برجلين من
قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمره وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا
له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه وتكلما فقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا
المال وان هذه الامه قد عاثت في دماها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن
لك به فما سالهما شيا الا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت ابا بكره يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مره وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فيتين عظيمتين من المسلمين خرجه في كتاب الصلح وخرج عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن
بن علي وذكر في باب صفه النبي صلى الله عليه وسلم عن عقبه بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن
يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك وعن محمد بن سيرين عن انس بن
مالك قال اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيا فقال انس كان
اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمه وذكر في الادب في باب رحمه الولد وتقبيله ومعانقته
عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال
انظروا الى هذا يسالني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
هما ريحانتي من الدنيا وخرجه في المناقب ايضا ذكر زيد بن حارثه وابنه اسامه وعبد الله بن الزبير وعبد الله

ابن جعفر رضي الله عنهم مسلم عن ابن عمر انه كان يقول ما كنا ندعو زيد بن حارثه الا زيد بن محمد حتى انزل في القران ادعوهم
لابائهم هو اقسط عند الله وعنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامه بن زيد فطعن الناس في امرته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في امره ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامره وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على
المنبر ان تطعنوا في امرته يريد اسامه بن زيد فقد طعنتم في امره ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا لها وايم الله ان كان لاحب
الناس الي وايم الله ان هذا لها لخليق يريد اسامه بن زيد وايم الله ان كان لاحبهم الي من بعده فاوصيكم به فانه من صالحيكم
لم يخرج البخاري هذا اللفظ الذي فيه اوصيكم به وذكر في الادب في باب وضع الصبي على الفخذ عن ابي عثمن وهو النهدي عن
اسامه بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما
ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وخرجه في مناقب اسامه قال فيه اللهم احبهما فاني احبهما وعن عبد الله بن دينار قال
نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحيه من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له انسان
اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن قال هذا محمد بن اسامه قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو راه رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاحبه وعن حرمله مولى اسامه انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه
ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن زاد في طريق منقطعه وكانت حاضنه النبي صلى الله عليه وسلم وعن
ابن عباس قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم شر
وايهم خير مسلم عن عبد الله بن ابي مليكه قال قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك وقال البخاري قال ابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك مسلم عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قدم من سفر تلقي بصبيان اهل المدينه قال وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جي باحد ابني فاطمه فاردفه
خلفه قال فادخلنا المدينه ثلثه على دابه واحد لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عبد الله بن جعفر ايضا قال
اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس ذكر جعفر بن ابي
طالب وخالد بن الوليد البخاري عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه موته زيد بن حارثه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحه قال عبد الله بن عمر كنت فيهم
في تلك الغزوه فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده بضعا وتسعين من طعنه ورميه زاد
في طريق اخر ليس فيها شي في دبره وقال خمسين بين طعنه وضربه وعن ابي هريره ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريره
واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانه
وكنت الصق بطني بالحصبا من الجوع وان كنت لاستقري الرجل الايه هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس
للمسكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكه التي ليس فيها شي
فيشقها فنلعق ما فيها وعن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين وعن
قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم موته تسعه اسياف فما بقي في يدي الا صفيحه
يمانيه وفي اخر صفيحه لي يمانيه مسلم ذكر خديجه بنت خويلد وعايشه بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها


عن وكيع بن الجراح عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير
نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجه بنت خويلد واشار وكيع الى السما والارض لم يقل البخاري واشار الى اخره مسلم
عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا غير مريم بنت عمران
واسيه امراه فرعون وان فضل عايشه على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام وعن ابي هريره قال اتى جبريل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجه قد اتتك معها انا فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها
السلام من ربها عز وجل ومني وبشرها ببيت في الجنه من قصب لا صخب فيه ولا نصب وعن اسمعيل بن ابي خالد قال قلت لعبد الله بن
ابي اوفى اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر خديجه ببيت في الجنه قال نعم بشرها ببيت في الجنه من قصب لا صخب فيه ولا نصب
وعن عايشه قالت بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجه ببيت في الجنه وعنها قالت ما غرت على امراه ما غرت على خديجه
ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت من قصب في الجنه
وان كان ليذبح الشاه ثم يهديها الى خلايلها وفي طريق اخرى من الزياده فاغضبته يوما فقلت خديجه فقال اني رزقت
حبها وفي اخرى ما غرت على امراه من نسا النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجه لكثره ذكره اياها وما رايتها قط زاد
البخاري ربما قلت له كان لم يكن في الدنيا امراه الا خديجه فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد ولم يقل رزقت حبها وقال
في الحديث الاول فيهدي في خلايلها منها ما يسعهن مسلم عن عايشه قالت لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم على خديجه
حتى ماتت البخاري عن عروه قال توفيت خديجه قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم بثلث سنين فلبث سنتين او
قريبا من ذلك ونكح عايشه وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع لم يذكر مسلم تاريخ موت خديجه مسلم
عن عايشه قالت استاذنت هاله بنت خويلد اخت خديجه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجه فارتاح
لذلك فقال اللهم هاله بنت خويلد فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز قريش حمرا الشدقين هلكت في الدهر فابدلك الله
خيرا منها ذكره البخاري ولم يصل به سنده مسلم عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث
ليال جاني بك الملك في سرقه من حرير فيقول هذه امراتك فاكشف عن وجهك فاذا انت هي فاقول ان يكن هذا من عند الله
يمضه ولفظ البخاري في هذا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين ورايت الملك يحملك في
سرقه من حرير فقلت له اكشف فاذا هي انت فكشف فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقه من حرير
فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه وفي لفظ اخر اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك
في سرقه من حرير مسلم عن عايشه قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضيه واذا كنت علي
غضبى قال فقلت ومن اين تعرف ذلك قال اما اذا كنت عني راضيه فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب
ابرهيم قال قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك وعنها انها كانت تلعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وكانت ياتيني صواحبي فكن يتقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فكان رسول الله يسربهن الي وفي روايه
كنت العب بالبنات في بيته وهي اللعب ولم يقل البخاري في بيته وقال يسربهن الي فيلعبن معي مسلم عن عايشه ايضا
ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشه يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري
عن عايشه ان نسا النبي صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشه وحفصه وصفيه وسوده والحزب الاخر
ام سلمه وساير نسا النبي صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشه فاذا
كانت عند احدهم هديه يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

في بيت عايشه بعث بها صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشه فكلم حزب ام سلمه فقلن لها كلمي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هديه فليهدها اليه
حيث كان من نسايه فكلمته ام سلمه بما قلن فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها كلميه فكلمته حين
دار اليها ايضا فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته ايضا فقال لها لا توذيني
في عايشه فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراه الا عايشه قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون
فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان نساك ينشدنك الله العدل
في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنيه الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع
فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساك ينشدنك الله العدل في بنت ابي قحافه فرفعت صوتها حتى تناولت
عايشه وهي قاعده فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشه هل تتكلم قال فتكلمت عايشه ترد على
زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عايشه وقال انها بنت ابي بكر خرجه في كتاب الهبة وخرجه في
المناقب وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرض عن ام سلمه لما كلمته في شان عايشه في المرتين فقال في الثالثه يا ام سلمه
لا توذيني في عايشه فانه والله ما نزل الوحي وانا في لحاف امراه منكن غيرها والاول لـ مسلم عن عايشه قالت ارسل
ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنت عليه وهو مضطجع معي في مرطي فاذن
لها فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني اليك يسالنك العدل في بنت ابي قحافه وانا ساكته قالت فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي بنيه الست تحبين ما احب فقالت بلى قال فاحبي هذه قالت فقامت فاطمه حين سمعت ذلك
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت الى ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرتهن بالذي قالت وبالذي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن لها ما نراك اغنيت عنا من شي فارجعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولي له ان ازواجك
ينشدنك العدل في بنت ابي قحافه فقالت فاطمه والله لا اكلمه فيها ابدا قالت عايشه فارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت تساميني منهن في المنزله عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ار امراه قط خيرا في الدين من زينب واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقه واشد ابتذالا لنفسها في العمل
الذي تصدق به وتقرب الى الله ما عدا سوره من حده كانت فيها تسرع منها الفيته قالت فاستاذنت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع عايشه في مرطها على الحاله التي دخلت عليه فاطمه وهو بها فاذن لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني اليك يسالنك العدل في ابنة ابي قحافه قالت ثم وقعت
بي فاستطالت علي وانا ارقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وارقب طرفه هل ياذن لي فيها قالت فلم تبرح زينب حتى عرفت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره ان انتصر قال فلما وقعت بها لم انشبها حتى انحيت عليها قالت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتبسم انها ابنة ابي بكر وفي روايه لم انشبها ان انحيتها عليه لم يذكر البخاري قول عايشه في زينب وثناها
عليها ولا ذكر الحده التي كانت فيها مسلم عن عايشه قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتفقد يقول اين انا اليوم
اين انا غدا استبطا ليوم عايشه قالت فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري زاد البخاري ودفن في بيتي وله في
لفظ اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسايه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت
عايشه قالت عايشه فلما كان يومي سكن وفي لفظ اخر فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه مسلم عن عايشه ايضا
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت وهو مستند الى صدري واصغيت اليه وهو يقول اللهم اغفر

٤



لي وارحمني والحقني بالرفيق وعنها قالت كنت اسمع انه لن يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخره قالت فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي مات فيه واخذته بحه يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين وحسن اوليك رفيقا
قالت فظننته خير حينيذ وفي بعض طرق البخاري بحه شديده وفي بعضها قلت اذا لا يجاورنا مسلم عن عايشه ايضا قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنه ثم يخير قالت عايشه فلما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي غشي عليه ساعه ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى
قالت عايشه اذا لا يختارنا قالت عايشه وعرفت الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح في قوله انه لن يقبض نبي قط حتى يرى
مقعده من الجنه ثم يخير قالت عايشه فكانت تلك اخر كلمه تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى وعنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج اقرع بين نسايه فطارت القرعه على عايشه وحفصه فخرجتا معه جميعا وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشه يتحدث معها فقالت حفصه لعايشه الا تركبين الليله بعيري
واركب بعيرك فتنظرين وانظر قالت بلى فركبت عايشه على بعير حفصه وركبت حفصه على بعير عايشه فجا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى جمل عايشه وعليه حفصه فسلم ثم سار معها حتى نزلوا فافتقدته عايشه فغارت فلما نزلوا جعلت
تجعل رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حيه تلدغني رسولك ولا استطيع ان اقول له شيا وعن انس
بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عايشه على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام وعن عايشه قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايش هذا جبريل يقرا عليك السلم فقالت وعليه السلم ورحمه الله قالت وهو يرى ما لا
ارى وفي بعض طرق البخاري ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد وبركاته وخرج عن ابن ابي مليكه
قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عايشه وهي مغلوبه قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن وجوه المسلمين قالت ايذنوا له فقال كيف تجدينك فقالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شا الله زوجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السما ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي
ووددت اني كنت نسيا منسيا وعن القسم بن محمد ان عايشه اشتكت فجا ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين على فرط
صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر رضي الله عنه وعن عروه عن عايشه انها اوصت عبد الله بن الزبير لا
تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا مسلم عن عايشه قالت جلس احدى عشره امراه فتعاهدن
وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين
فينتقل وقالت الثانيه زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثه زوجي العشنق
ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعه زوجي كليل تهامه لا حر ولا قر ولا مخافه ولا سامه قالت الخامسه زوجي
ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسه زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف
ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعه زوجي عيايا او غيايا طباقا كل دا له دا شجك او فلك او جمع كلا لك قالت
الثامنه زوجي الريح ريح زرنب والمس مس ارنب وان اغلبه والناس يغلب قالت التاسعه زوجي رفيع العماد
طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشره زوجي مالك فما مالك ومالك خير من ذلك له ابل
كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحاديه عشره زوجي ابو زرع فما
ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمه بشق فجعلني في اهل
صهيل واطيط ودايس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح

ومنها انفساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبه وتشبعه ذراع الجفره بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع
ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جاريه ابي زرع فما جاريه ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا
تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراه معها ولدان كالفهدين يلعبان من تحت خصرها
برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رايحه زوجا
وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شي اعطاني ما بلغ اصغر انيه ابي زرع قالت عايشه قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع وفي لفظ آخر عياياء طباقاء من غير شك وقال قليله المسارح وقال وصفر ردائها
وخير نسائها وعقر جارتها وقال ولا تنقث ميرتنا تنقيثا وقال واعطاني من كل ذابحه زوجا اخرجه البخاري باللفظ
الاول **ذكر فاطمه رضي الله عنها مسلم** عن المسور بن مخرمه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو
يقول ان بني هاشم بن المغيره استاذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم ثم لا اذن لهم الا
ان يحب ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما ابنتي بضعه مني يريبني ما رابها ويوذيني ما اذاها وعن علي بن
الحسين انهم حين قدموا المدينه من عند يزيد بن معويه مقتل حسين بن علي رضي الله عنهما لقيه المسور بن مخرمه فقال
له هل لك الي من حاجه تامرني بها قال فقلت له لا فقال له هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف
ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي
جهل على فاطمه فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يوميذ محتلم فقال ان فاطمه
مني واني اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله
مكانا واحدا ابدا وعن المسور بن مخرمه ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل وعنده فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما سمعت بذلك فاطمه اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له ان قومك يتحدثون انك لا تغضب لبناتك وهذا علي
ناكحا بنت ابي جهل قال المسور فقام النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد ثم قال اما بعد فاني انكحت ابا العاصي بن الربيع
فحدثني فصدقني وان فاطمه بنت محمد بضعه مني وانما اكره ان يفتنوها وايم الله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد
ابدا فترك علي الخطبه وقال البخاري واني اكره ان يسوءها وفي بعض طرق البخاري عن المسور ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاطمه بضعه مني فمن اغضبها اغضبني **مسلم** عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمه ابنته فسارها
فبكت ثم سارها فضحكت فقالت عايشه فقلت لفاطمه ما هذا الذي سارك به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت ثم سارك
فضحكت قالت سارني فاخبرني بموته فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول من يتبعه من اهله فضحكت وقال البخاري دعا
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمه في شكواه الذي قبض فيه وقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي
توفي فيه **مسلم** عن عايشه ايضا قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده لم يغادر منهن واحده فاقبلت فاطمه
ما تخطي مشيتها من مشيه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا فلما راها رحب بها وقال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او
عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى جزعها سارها الثانيه فضحكت فقلت لها خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بين نسايه بالسرار ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ما كنت افشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عزمت عليك
بما لي عليك من الحق لما حدثتني ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اما الان فنعم اما حين سارني في المره الاولى






ان جبريل عليه السلام كان يعارضه القران في كل سنه مره او مرتين وانه عارضه الان مرتين واني لا ارى اجلي الا قد
اقترب فاتقي الله واصبري فانه نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكايي الذي رايت فلما راى جزعي سارني الثانيه
فقال يا فاطمه اما ترضي ان تكوني سيده نسا المومنين او سيده نسا هذه الامه قالت فضحكت ضحكي الذي رايت
وفي لفظ آخر اجتمع نسا النبي صلى الله عليه وسلم عنده فلم يغادر منهن امراه فجات فاطمه تمشي كان مشيتها مشيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بابنتي فاجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فاطمه ثم انه
سارها فضحكت ايضا فقلت لها ما يبكيك فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما رايت
كاليوم فرحا اقرب من حزن فقلت لها حين بكت اخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثه من دوننا ثم تبكين
وسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قبض سالتها فقالت انه كان
حدثني ان جبريل عليه السلام كان يعارضه بالقران كل عام مره وانه عارضه في العام مرتين ولا اراني الا قد حضر اجلي
وانك اول اهلي لحوقا بي ونعم السلف انا لك فبكيت لذلك ثم انه سارني فقال الا ترضين ان تكوني سيده نسا
المومنين او سيده نسا هذه الامه فضحكت لذلك وفي بعض طرق البخاري او سيده نسا اهل الجنه **ذكر
ام سلمه بنت ابي اميه وزينب بنت جحش امي المومنين رضي الله عنهما مسلم** عن سليمن التيمي نا ابو عثمن
النهدي عن سلمان قال لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها فانها معركه الشيطن
وبها ينصب رايته قال وانبيت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمه قال فجعل يتحدث
ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمه من هذا او كما قال قالت هذا دحيه قال فقالت ام سلمه ايم الله ما حسبته
الا اياه حتى سمعت خطبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر بخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمن النهدي
ممن سمعت هذا قال من اسامه بن زيد لم يذكر البخاري قول سلمان في السوق **مسلم** عن عايشه ام المومنين
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعكن لحاقا بي اطولكن يدا قالت فكن يتطاولن ايتهن اطول يدا قالت فكانت
اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق وقال البخاري ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله
عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبه يذرعونها وكانت سوده اطولهن يدا فعلمنا بعد انها كانت
طول يدها الصدقه وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقه خرجه في الزكوه والمعروف ان زينب كانت اول من
مات من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنهم اجمعين خ عن انس قال جا زيد بن
حارثه يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كاتما شيا لكتم هذه الايه قال وكانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن
وزوجني الله من فوق سبع سموات وفي بعض الروايات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان رسول الله كاتما
شيا الحديث **ذكر ام ايمن وام سليم رضي الله عنهما مسلم** عن انس قال انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ام ايمن فانطلقت معه فناولته انا فيه شراب قال فلا ادري اصادفته صايما ام لم يرده فجعلت
تصخب عليه وتذمر عليه لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن انس قال قال ابو بكر بعد وفاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمر انطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا بكت
فقالا لها ما يبكيك ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني ما ابكي ان لا اكون اعلم ان ما عند الله خير
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ابكي ان الوحي انقطع من السما فهيجتهما على البكا فجعلا يبكيان معها ولم يخرج البخاري

ايضا هذا الحديث مسلم عن انس ايضا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل على احد من النسآء الا على ازواجه
الا ام سليم فانه كان يدخل عليها فقيل له في ذلك فقال اني ارحمها قتل اخوها معي مسلم عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت من هذا قالوا هذه الغميصاء بنت ملحان ام انس ابن ملك وعن
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت الجنة فرايت امراة ابي طلحة ثم سمعت خشخشة امامي
فاذا بلال وقال البخاري رايتني دخلت الجنة الحديث ذكر ابي طلحة وبلال وعبد الله بن مسعود
رضي الله عنهم مسلم عن انس بن ملك قال مات ابن لابي طلحة من ام سليم فقالت لاهلها لا تحدثوا ابا طلحة بابنه حتى
اكون انا احدثه قال فجا فقربت اليه عشآء فاكل وشرب قال ثم تصنعت له احسن ما كانت تصنع قبل ذلك فوقع بها فلما
رات انه قد شبع واصاب منها قالت يا ابا طلحه ارايت لو ان قوما اعاروا عاريتهم اهل بيت فطلبوا عاريتهم الهم ان يمنعوهم
قال لا قالت فاحتسب ابنك قال فغضب قال تركتيني حتى تلطخت ثم اخبرتني بابني فانطلق حتى اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما في غابر ليلتكما قال فحملت قال فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر وهي معه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المدينة من سفر لا يطرقها طروقا فدنوا من
المدينه فضربها المخاض فاحتبس عليها ابو طلحه وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ابو طلحه انك لتعلم يا رب انه
يعجبني ان اخرج مع رسولك اذا خرج وادخل معه اذا دخل وقد احتبست لما ترى قال تقول ام سليم يا ابا طلحه ما اجد
الذي كنت اجد انطلق فانطلقنا قال فضربها المخاض حين قدما فولدت غلاما فقالت لي امي يا انس لا يرضعه احد حتى تغدو
به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح احتملته فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصادفته ومعه
ميسم فلما راني قال لعل ام سليم ولدت قلت نعم قال فوضع الميسم قال وجئت به فوضعته في حجره ودعا رسول الله بعجوه
من عجوة المدينه فلاكها في فيه حتى ذابت ثم قذفها في في الصبي فجعل الصبي يتلمظها قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا
الى حب الانصار التمر قال فمسح وجهه وسماه عبد الله زاد البخاري في اخر الحديث قال رجل من الانصار فرايت تسعة اولاد
كلهم قد قرا القران ولم يذكر ان ام سليم ضربها المخاض بالطريق ولا قول ابي طلحه حين ضربها المخاض ولا قال فمسح وجهه
ولا قال انظروا الى حب الانصار التمر وخرج عن انس بن ملك قال كان ابو طلحه لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او يوم اضحى ذكره في الجهاد مسلم عن
ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلاة الغداة يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام
منفعة فاني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنه قال قال بلال ما عملت عملا في الاسلام ارجى عندي
منفعة من اني لا اتطهر طهورا تاما في ساعة من نهار او ليل الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي البخاري
عن جابر بن عبد الله كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا وعن قيس بن ابي حازم ان بلالا قال لابي بكر
ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله مسلم عن عبد الله بن مسعود قال
لما نزلت هذه الاية ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا الى اخر الاية قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيل لي انت منهم لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي موسى الاشعري قال قدمت انا واخي
من اليمن فكنا حينا وما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لكثرة دخولهم ولزومهم
له وعن ابي الاحوص قال شهدت ابا موسى وابا مسعود حين مات ابن مسعود فقال احدهما لصاحبه اتراه ترك بعده مثله
فقال ان قلت ذاك ان كان ليوذن له اذا حجبنا ويشهد اذا غبنا وفي لفظ اخر كنا في دار ابي موسى مع نفر من اصحاب عبد الله

وهم ينظرون



وهم ينظرون في مصحف فقام عبد الله بن مسعود فقال ابو مسعود ما اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك بعده اعلم
بما انزل الله عز وجل من هذا القايم فقال ابو موسى اما لين قلت ذاك لقد كان يشهد اذا غبنا ويوذن له اذا حجبنا
وله فيه عن حذيفه لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن حذيفه قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول
الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا خرجه
في الادب في باب الهدي الصالح وخرج في المناقب عن عبد الله بن يزيد قال سالنا حذيفه عن رجل قريب السمت والهدي
من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من
ابن ام عبد مسلم عن شقيق بن سلمه عن عبد الله بن مسعود انه قال ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم قال
على قراءة من تامروني ان اقرا فلقد قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سوره ولقد علم اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اعلمهم بكتاب الله عز وجل ولو اعلم ان احدا اعلم به مني لرحلت اليه قال شقيق فجلست في حلق اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم فما سمعت احدا يرد ذلك عليه ولا يعيبه زاد البخاري بعد قوله لكتاب الله عز وجل وما انا بخيرهم
وقال لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعه وسبعين سوره وفي بعض طرقه من اعلمهم مسلم عن
عبد الله بن مسعود قال والذي لا اله غيره ما من كتاب الله سوره الا وانا اعلم حيث انزلت وما من ايه الا انا اعلم
فيما انزلت ولو اعلم احدا اعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل لركبت اليه وعن مسروق قال كنا ناتي عبد الله بن عمرو فنتحدث
اليه فذكرنا يوما عبد الله بن مسعود فقال لقد ذكرتم رجلا لا ازال احبه بعد شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من ابن ام عبد فبدا به ومعاذ بن جبل وابي بن
كعب وسالم مولى ابي حذيفه وفي اخر استقروا القران ذكر ابي بن كعب وسعد بن معاذ وابي زيد رضي
الله عنهم مسلم عن انس بن ملك قال جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار
معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وابو زيد قال قتاده قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي في بعض طرق البخاري
عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران غير اربعه ابو الدردآ ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد
قال ونحن ورثناه وعن ابن عباس قال قال عمر ابي اقرونا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا اتركه لشي قال الله عز وجل ما ننسخ من ايه او ننسها وفي طريق اخر اقرونا ابي واقضانا علي مسلم
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ان الله امرني ان اقرا عليك القران قال الله سماني لك قال الله
سماك لي قال فجعل ابي يبكي وفي طريق اخرى ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى في
بعض طرق البخاري وذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وقال قتاده وانبيت انه قرا عليه لم يكن الذين
كفروا من اهل الكتاب مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنازة سعد بن معاذ
بين ايديهم اهتز لها عرش الرحمن وعن انس بن ملك مثله ولم يخرج البخاري عن انس في قصه سعد هذه شيا مسلم
عن جابر بن عبد الله ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ زاد البخاري
فقال رجل لجابر فان البرا يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغاين سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ مسلم عن البرا بن عازب قال اهديت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يلمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ
في الجنه خير منها وعن انس بن ملك قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من سندس وكان ينهى عن الحرير

فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده ان مناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وعنه ان اكيدر دومة
الجندل اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه لم يصل البخاري سنده بحديث اكيدر وقال في حديث
البرا والذي نفسي بيده كما قال في حديث انس **ذكر ابي دجانة سماك بن خرشة وعبد الله بن حرام
رضي الله عنهما** **مسلم** عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ مني هذا
فبسطوا ايديهم كل انسان منهم يقول انا انا قال فمن ياخذه بحقه فاحجم القوم فقال سماك ابو دجانة انا اخذه بحقه ففلق به
هام المشركين لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم احد جي بابي مسجى وقد مثل به
قال فاردت ان ارفع الثوب فنهاني قومي ثم اردت ان ارفع الثوب فنهاني قومي ثم اردت ان ارفع الثوب فنهاني قومي
فرفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر به فرفع فسمع صوت باكية او صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت
عمرو قال ولم تبكي فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع وفي لفظ آخر قال اصيب ابي يوم احد فجعلت اكشف الثوب عن
ابي وابكي وجعلوا ينهونني ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاني قال وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه وعنه في هذا الحديث قال جي بابي
يوم احد مجدعا فوضع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وقال البخاري صوت صائحة وقال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفع وقال في آخره تبكيه او ما تبكيه ولم يذكر في هذا الطريق غير بكا جابر وحده وخرج عن جابر ايضا قال انا
وابي وخالي من اصحاب العقبة وعنه قال شهد بي خالاي العقبة قال سفيان بن عيينة احدهما البرا بن معرور ذكرهما
في باب وفود الانصار **ذكر جليبيب وعمرو بن تغلب رضي الله عنهما** **مسلم** عن ابي برزة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فافا الله عليه فقال لاصحابه هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل
تفقدون من احد فقالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا فاطلبوه فطلبوه في
القتلى فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه هذا
مني وانا منه هذا مني وانا منه قال فوضعه على ساعديه ليس له الا ساعدا النبي صلى الله عليه وسلم قال فحفر له ووضع في قبره
ولم يذكر غسلا لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن الحسن البصري قال نا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بمال او بسبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله
اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل
اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنا والخير فيهم عمرو بن تغلب قال فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم خرجه في كتاب الجمعة وغيره **ذكر عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان وحارثة بن سراقة رضي الله عنهم**
**البخاري** عن ابرهيم النخعي قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدردا
فقال ابو الدردا ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى
قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك
او السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي
هولا حتى كادوا يستنزلوني عن شي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم وفي طريق اخرى صاحب النعلين والوساده والمطهره
وفي اخر صاحب السواك والوساده وعن انس بن مالك قال اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجات امه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان يكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك





اهبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي جنة الفردوس **ذكر ابي ذر جندب بن جنادة رضي الله عنه**
**مسلم** عن عبد الله بن الصامت قال قال ابو ذر خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام فخرجت انا واخي انيس
وامنا فنزلنا على خال لنا فاكرمنا خالنا واحسن الينا فحسدنا قومه فقالوا انك اذا خرجت عن اهلك خالف اليهم انيس
فجا خالنا فنثا علينا الذي قيل له فقلت له اما ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لك فيما بعد فقربنا صرمتنا
فاحتملنا عليها وتغطى خالنا ثوبه فجعل يبكي فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة فنافر انيس عن صرمتنا وعن مثلها فاتيا
الكاهن فخير انيسا فاتانا انيس بصرمتنا ومثلها معها قال وقد صليت يا ابن اخي قبل ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث
سنين قلت لمن قال لله قلت فاين توجه قال اتوجه حيث يوجهني ربي واصلي عشا حتى اذا كان من اخر الليل القيت كاني خفا
حتى تعلوني الشمس فقال انيس ان لي حاجة بمكة فاكفني فانطلق انيس حتى اتى مكة فراث علي ثم جا فقلت ما صنعت
قال لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم ان الله ارسله قلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر كاهن ساحر وكان انيس احد الشعرا
قال انيس لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على اقرا الشعر فما يلتئم على لسان احد بعدي انه شعر والله
انه لصادق وانهم لكاذبون قال قلت فاكفني حتى اذهب فانظر قال فاتيت مكة فتضعفت رجلا منهم فقلت اين هذا الذي
تدعونه الصابي فاشار الي فقال الصابي فمال علي اهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا علي قال فارتفعت حين
ارتفعت كاني نصب احمر قال فاتيت زمزم فغسلت عني الدما وشربت من مايها ولقد لبثت يا ابن اخي ثلاثين بين ليلة ويوم
ما كان لي طعام الا ما زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع قال فبينا اهل مكة في ليلة
قمرا اضحيان اذ ضرب على اصمختهم فما يطوف بالبيت احد وامراتان منهم تدعوان اسافا ونايلة قال فاتتا علي في طوافهما فقلت
انكحا احدهما الاخرى قال فما تناهتا عن قولهما قال فاتتا علي فقلت هن مثل الخشبة غير اني لا اكني فانطلقتا
تولولان وتقولان لو كان ههنا احد من انفارنا قال فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما هابطان
فقال ما لكما قالتا الصابي بين الكعبة واستارها قال ما قال لكما قالتا انه قال لنا كلمة تملا الفم وجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلوته قال ابو ذر فكنت انا اول من حياه بتحية الاسلام
فقلت السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك ورحمة الله ثم قال من انت قال قلت انا من غفار فاهوى بيده فوضع
اصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره ان انتميت الى غفار فذهبت اخذ بيده فقدعني صاحبه وكان اعلم به مني ثم رفع راسه
فقال متى كنت ههنا قال قد كنت ههنا منذ ثلاثين بين يوم وليلة قال فمن كان يطعمك قال قلت ما كان لي طعام
الا ما زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما اجد على كبدي سخفة جوع قال انها مباركة انها طعام طعم فقال ابو بكر
يا رسول الله ايذن لي في طعامه الليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وانطلقت معهما ففتح ابو بكر بابا
فجعل يقبض لنا من زبيب الطايف فكان ذلك اول طعام اكلته بها ثم غبرت ما غبرت ثم اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انه قد وجهت لي ارض ذات نخل لا اراها الا يثرب فهل انت مبلغ عني قومك عسى الله ان ينفعهم بك
ويأجرك فيهم فاتيت انيسا فقال ما صنعت قلت صنعت اني اسلمت وصدقت فقال ما بي رغبة عن دينك فاني قد
اسلمت وصدقت فاتينا امنا فقالت ما بي رغبة عن دينكما فاني قد اسلمت وصدقت فاحتملنا حتى اتينا قومنا غفارا
فاسلم نصفهم وكان يؤمهم ايماء بن رحضة وكان سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلمنا
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاسلم نصفهم الباقي وجات اسلم فقالوا يا رسول الله اخوتنا نسلم على
الذي اسلموا عليه فاسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وفي رواية فاكفني

حتى اذهب فانظر قال نعم وكن على حذر من اهل مكة فانهم قد شنفوا له وتجهموا وفي اخرى قال ابو ذر يا ابن اخي صليت سنتين
قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وفيها وساقوا الى رجل من الكهان فلم يزل اخي انيس يمدحه ويثني عليه حتى غلبه فاخذنا
صرمته فضممناها الى صرمتنا وفيها فجا النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى ركعتين خلف المقام قال فاتيته
فاني لاول الناس حياه بتحية الاسلام قال قلت السلم عليك يا رسول الله قال وعليك من انت وفيها قال منذ كم انت هيهنا
قال قلت منذ خمسة عشر وفيها قال ابو بكر اتحفني بضيافته الليلة لم يخرج البخاري هذا الحديث بهذا اللفظ في اسلام
ابي ذر وخرج حديث ابن عباس الذي ياتي بعد من حديث مسلم قال مسلم عن ابن عباس لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السما فاسمع من قوله ثم ائتني فانطلق
الاخر حتى قدم مكة وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما
شفيتني فيما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ما حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه
وكره ان يسال عنه حتى ادركه يعني الليل فاضطجع فراه علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه
عن شي حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى
مضجعه فمر به علي فقال اما آن للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه ولا يسال واحد منهما صاحبه عن شي حتى
اذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فاقامه علي معه ثم قال له الا تحدثني الذي اقدمك هذا البلد فقال ان اعطيتني
عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره فقال انه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان
رايت شيا اخاف عليك قمت كاني اريق الما فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك
فاخبرهم حتى ياتيك امري فقال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وثار القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه فقال ويلكم الستم تعلمون
انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام عليهم فانقذه منهم ثم عاد من الغد بمثلها وثاروا اليه فضربوه فاكب العباس عليه
فانقذه خرجه البخاري في اسلام ابي ذر نحو هذا ولمسلم في طريق اخرى هذه اتم منهما بيسير قال في تلك الطريق ان
رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر وقال فمر بي علي فقال كان الرجل غريب قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت
معه لا يسالني عن شي ولا اخبره وقال فيه من قوله لعلي بلغني انه قد خرج هيهنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه
فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان
رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحايط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك
ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها وذكر الحديث وذكر ايضا شربه من ما زمزم ولم يذكر المدح
ولا قول النبي صلى الله عليه وسلم في ما زمزم ذكر جرير بن عبد الله وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن
الخطاب رضي الله عنهم مسلم عن جرير بن عبد الله قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا
راني الا تبسم في وجهي وفي اخرى ولا راني الا ضحك وعنه قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فنفرت اليه في مائة وخمسين من احمس فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيته فاخبرته
فدعا لنا ولاحمس وعن قيس بن حازم عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جرير الا تريحني من ذي الخلصة





بيت لخثعم كان يدعا الكعبة اليمانية قال فنفرت في خمسين ومائة فارس وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فانطلق فحرقها بالنار ثم
بعث جرير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يبشره يكنى ابا ارطاة منا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما جئتك
حتى تركناها كانها جمل اجرب فبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات وفي رواية
ابو ارطاة حصين بن ربيعة وقال البخاري فضرب بيده على صدري حتى رايت اثر يده على صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فما وقعت عن فرس بعد قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول رسول
الله صلى الله عليه وسلم هيهنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال
لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة
وذكر الحديث وقال في طريق اخرى عند ذكر احمس وكانوا اصحاب خيل وقال فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه
في صدري وذكر الحديث في المغازي وفي طريق اخرى فخرجت في خمسين من احمس من قومي وربما قال سفيان في عصبة من
قومي ذكره في الادعية مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى الخلا فوضعت له وضوا فلما خرج قال من
وضع هذا فقلت ابن عباس قال اللهم فقهه وفي رواية قالوا وقال البخاري اللهم فقهه في الدين خرجه في كتاب الوضو وخرج
في المناقب عن ابن عباس ايضا قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة قال والحكمة الاصابة
من غير النبوة وفي لفظ اخر علمه الكتاب وذكره في العلم ايضا وذكره في فضايل القران في باب تعليم الصبيان عن ابن عباس
قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم وفي طريق اخرى قال سعيد بن جبير فقلت له وما
المحكم قال المفصل مسلم عن ابن عمر قال رايت في المنام كان في يدي قطعة استبرق وليس مكان من الجنة اريد الا
طارت اليه قال فقصصته على حفصة فقصته حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى
عبد الله رجلا صالحا وعنه قال كان الرجل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رويا قصها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتمنيت ان ارى رويا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت انام في المسجد على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان
كقرني البير واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار قال فلقيهما ملك
فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم وكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا وفي رواية كنت
ابيت في المسجد وما لي اهل وقال البخاري في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقال البخاري ايضا عن نافع عن ابن عمر قال
ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرويا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شا الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد
قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هولا فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني
رويا فبينما انا كذلك اذ جاني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم
اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلوة فانطلقوا
بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البير له قرون كقرون البير بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وارى
فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها

على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجلا صالحا قال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلوه خرجه في كتاب الرويا وفي طريق اخرى ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلوه من الليل وذكر البخاري عن ابن عمر ايضا قال اول مشهد شهدته الخندق

**ذكر خزيمه بن ثابت ومعويه بن ابي سفيان**

البخاري عن ابن ابي مليكه قيل لابن عباس هل لك في امير المومنين معويه ما اوتر الا بواحده قال اصاب انه فقيه ذكره في مناقبه وفي طريق اخر دعه فانه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وعن زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت ايه من سوره الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراوها لم اجدها مع احد الا مع خزيمه الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهاده رجلين من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وذكره في التفسير

**ذكر المقداد بن عمرو وانس بن ملك**

البخاري عن ابن مسعود قال شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره وذكر في المغازي ان المقداد كان ممن شهد بدرا مسلم عن انس بن ملك عن ام سليم انها قالت يا رسول الله خادمك انس ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن انس بن ملك ايضا قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا انا وامي وام حرام خالتي فقالت امي يا رسول الله خويدمك ادع الله له قال فدعا لي بكل خير وكان في اخر ما دعا لي به ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه وعنه قال جاءت بي امي ام انس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ازرتني بنصف خمارها وردتني بنصفه فقالت يا رسول الله هذا انيس ابني اتيتك به يخدمك فادع له فقال اللهم اكثر ماله وولده قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المايه اليوم وعنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت امي ام سليم صوته فقالت بابي انت وامي يا رسول الله انيس فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث دعوات قد رايت منها اثنتين في الدنيا وانا ارجو الثالثه في الاخره لم يخرج البخاري هذا اللفظ مسلم عن ثابت البناني عن انس قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا العب مع الغلمان قال فسلم علينا فبعثني الى حاجته فابطات على امي فلما جيت قالت ما حبسك قلت بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته قالت ما حاجته قلت انها سر قالت لا تحدثن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قال انس والله لو حدثت به احدا لحدثتك يا ثابت وعن انس قال اسر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعد ولقد سالتني عنه ام سليم فما اخبرتها به هذا اللفظ اخرج البخاري ولم يخرج الذي قبله وقد ذكر السلام على الصبيان واخرج عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري

**ذكر عبد الله بن سلام رضي الله عنه**

مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي انه في الجنه الا لعبد الله بن سلام زاد البخاري فيه نزلت هذه الايه وشهد شاهد من بني اسرايل على مثله الايه قال لا ادري قال ملك الايه او في الحديث مسلم عن قيس بن عباد قال كنت في المدينه في ناس فيهم بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجا رجل في وجهه اثر من خشوع فقال بعض القوم هذا رجل من اهل الجنه هذا رجل من اهل الجنه فصلى ركعتين يتجوز فيهما ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا فلما استانس قلت له انك لما دخلت قبل قال رجل كذا وكذا قال سبحان الله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رويا على عهد رسول الله صلى الله عليه

قصصتها



فقصصتها عليه رايتني في روضه ذكر سعتها وعشبها وخضرتها ووسط الروضه عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السما في اعلاه عروه فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فجاني منصف قال ابن عون والمنصف الخادم فقال بثيابي من خلفي ووصف انه رفعه من خلفه بيده فرقيت حتى كنت في اعلا العمود فاخذت بالعروه فقيل لي استمسك فلقد استيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضه الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروه عروه الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت قال والرجل عبد الله بن سلام وقال البخاري ركعتين تجوز فيهما مسلم عن قيس بن عباد قال كنت في حلقه فيها سعد بن ملك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنه فقمت فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كان عمودا وضع في وسط روضه خضرا فنصب فيها وفي راسها عروه وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل لي ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروه فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله بن سلام وهو اخذ بالعروه وعن خرشه بن الحر قال كنت جالسا في حلقه في مسجد المدينه قال وفيها شيخ حسن الهيه وهو عبد الله بن سلام قال فجعل يحدثهم حديثا حسنا قال فلما قام قال القوم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنه فلينظر الى هذا قال فقلت والله لاتبعنه فلاعلمن مكان بيته قال فتبعته فانطلق حتى كاد ان يخرج من المدينه ثم دخل منزله قال فاستاذنت عليه فاذن لي فقال ما حاجتك يا ابن اخي قال فقلت له سمعت القوم يقولون لك لما قمت من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنه فلينظر الى هذا فاعجبني ان اكون معك قال الله اعلم باهل الجنه وساحدثك مم قالوا ذلك اني بينما انا نايم اذ اتاني رجل فقال لي قم فاخذ بيدي فانطلقت معه قال فاذا انا بجواد عن شمالي قال فاخذت لاخذ فيها فقال لي لا تاخذ فيها فانها طرق اصحاب الشمال قال واذا جواد منهج على يميني فقال لي خذ ههنا قال فاتى بي جبلا فقال لي اصعد قال فجعلت اذا اردت ان اصعد خررت على استي قال حتى فعلت ذلك مرارا قال ثم انطلق بي حتى اتى بي عمودا راسه في السما واسفله في الارض في اعلاه حلقه فقال لي اصعد فوق هذا قال قلت كيف اصعد هذا وراسه في السما قال فاخذ بيدي فزجل بي قال فاذا انا متعلق بالحلقه قال ثم ضرب العمود فخر قال وبقيت متعلقا بالحلقه حتى اصبحت قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه فقال اما الطرق التي رايت عن يسارك فهي طرق اصحاب الشمال قال واما الطرق التي رايت عن يمينك فهي طرق اصحاب اليمين واما الجبل فهو منزل الشهدا ولن تناله واما العمود فهو عمود الاسلام واما العروه فهي عروه الاسلام ولن تزال متمسكا بها حتى تموت البخاري عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه فقال اني سايلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعه وما اول طعام اهل الجنه وما ينزع الولد الى ابيه وامه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملايكه فقرا هذه الايه من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعه فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنه فزياده كبد الحوت واذا سبق ما الرجل ما المراه نزع الولد واذا سبق ما المراه نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني فجات اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه فقال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله خرجه في التفسير زاد في طريق اخرى اعلمنا وابن اعلمنا

وقال كبد حوت **ذكر حسان بن ثابت وابي هريرة رضي الله عنهما** **مسلم** عن ابي هريرة ان عمر مر
بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت انشد وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال
انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال اللهم نعم وفي طريق اخرى
يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وعن البراء بن عازب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لحسان بن ثابت اهجهم او هاجهم وجبريل معك وقال البخاري عن البراء ايضا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة
لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك ولم يصل سنده بهذا اللفظ ووصل بمثل حديث مسلم **مسلم** عن عروة
ابن الزبير ان حسان بن ثابت كان ممن كثر على عايشه فسببته فقالت يا ابن اختي دعه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يقل البخاري كان ممن كثر على عايشه الا في طريق منقطعة **مسلم** عن مسروق قال دخلت على عايشه
وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عايشه لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذنين له يدخل عليك وقد قال الله عز وجل والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت واي عذاب اشد من العمى قالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية كان يذب وعن عايشه قالت قال حسان بن ثابت يا رسول الله ائذن لي في ابي سفيان قال كيف بقرابتي منه قال
والذي اكرمك لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من الخمير فقال حسان ان سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد
قصيدته هذه وفي رواية من العجين بدل الخمير وقال البخاري استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجا المشركين
الى قوله من الخمير ولم يذكر هذا البيت **مسلم** عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليها
من رشق النبل فارسل الى ابن رواحه فقال اهجهم فهجاهم فلم يرض فارسل الى كعب بن مالك ثم ارسل الى حسان بن ثابت
فلما دخل عليه قال حسان قد آن لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه ثم ادلع لسانه فجعل يحركه فقال
والذي بعثك بالحق لافرينهم بلساني فري الاديم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل فان ابا بكر اعلم قريش
بانسابها وان لي فيهم نسبا حتى يلخص لك نسبي فاتاه حسان ثم رجع فقال يا رسول الله قد لخص لي نسبك والذي
بعثك بالحق لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين قالت عايشه فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان
ان روح القدس لا يزال يويدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم
حسان فشفى واشتفى فقال حسان

هجوت محمدا فاجبت عنه ... وعند الله في ذاك الجزاء
هجوت محمدا برا حنيفا ... امين الله شيمته الوفاء
فان ابي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء
ثكلت بنيتي ان لم تروها ... تثير النقع غايتها كداء
ينازعن الاعنة مصعدات ... على اكتافها الاسل الظماء
تظل جيادنا متمطرات ... تلطمهن بالخمر النساء
فان اعرضتم عنا اعتمرنا ... وكان الفتح وانكشف الغطاء
والا فاصبروا لجلاد يوم ... يعز الله فيه من يشاء
وقال الله قد ارسلت عبدا ... يقول الحق ليس به خفاء
وقال الله قد يسرت جندا ... هم الانصار عرضتها اللقاء
لنا في كل يوم من معد ... سباب او قتال او هجاء
فمن يهجو رسول الله منكم ... ويمدحه وينصره سواء
وجبريل رسول الله فينا ... وروح القدس ليس له كفاء

لم يخرج البخاري هذا الشعر انما ذكر عن عروة قال كانت عايشه تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال
فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء وهذا قد تقدم لمسلم في حديث الافك **مسلم** عن ابي هريرة قال كنت ادعو امي
الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وانا ابكي


وانا ابكي فقلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتابى علي فدعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله ان
يهدي ام ابي هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلى الله
عليه وسلم فلما جئت فصرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة
الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وانا ابكي من الفرح قال قلت يا رسول الله
ابشر قد استجاب الله دعوتك وهدى ام ابي هريرة فحمد الله واثنى عليه وقال خيرا قال قلت يا رسول الله ادع الله ان يحببني
انا وامي الى عباده المومنين ويحببهم الينا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة
وامه الى عبادك المومنين وحبب اليهم المومنين فما خلق مومن يسمع بي ولا يراني الا احبني لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم**
عن الاعرج قال سمعت ابا هريرة يقول انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد كنت
رجلا مسكينا اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار
يشغلهم القيام على اموالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يبسط ثوبه فلن ينسى شيا سمعه مني فبسطت ثوبي حتى
قضى حديثه ثم ضممته الي فما نسيت شيا سمعته منه وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عايشه قالت الا يعجبك ابو هريرة
جا فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته
لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم قال ابن شهاب وقال ابن المسيب ان ابا هريرة قال
يقولون ان ابا هريرة قد اكثر والله الموعد ويقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يتحدثون مثل احاديثه وساخبركم عن ذلك
ان اخواني من الانصار كان يشغلهم عمل ارضيهم واما اخواني من المهاجرين فكان يشغلهم الصفق بالاسواق وكنت الزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ايكم
يبسط ثوبه فياخذ من حديثي هذا ثم يجمعه الى صدره فانه لن ينسى شيا سمعه فبسطت بردة علي حتى فرغ من حديثه ثم جمعتها
الى صدري فما نسيت بعد ذلك اليوم شيا حدثني به ولولا آيتان انزلهما الله عز وجل في كتابه ما حدثت شيا ابدا ان الذين
يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى آخر الآيتين وقال البخاري في بعض طرقه لن يبسط احدكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه
ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا وفي اخرى من مقالة رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلك من شي وعن ابي هريرة ايضا قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال
ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيا بعده وعنه قال حفظت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته واما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال البخاري البلعوم مجرى الطعام ولم يقل
البخاري الا يعجبك ابو هريرة انما قال عن عروة عن عايشه انها قالت الا يعجبك ابا فلان جا فجلس الحديث **ذكر
حاطب بن ابي بلتعة واصحاب الشجرة وابي سفيان واصحاب الهجرتين وذكر ابي موسى عبد الله
بن قيس الاشعري رضي الله عنهم** **مسلم** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال ائتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا فاذا
نحن بالمراة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم

بعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي يا رسول الله اني
كنت امرا ملصقا في قريش قال سفين بن عيينة كان حليفا لهم ولم يكن من انفسها فكان ممن معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون بها اهليهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي ولم افعله كفرا ولا ارتدادا عن ديني
ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق
فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء وفي لفظ آخر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد الغنوي والزبير
بن العوام وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ خرجه البخاري في فضل من شهد بدرا وخرجه ايضا في
باب الجاسوس من كتاب استتابة المرتدين وفي باب من نظر في كتاب من يحذر من كتاب الاستيذان قال فيه صدق
ولا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني اضرب عنقه قال فقال يا
عمر وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله
ورسوله اعلم وفي بعض طرقه فقد غفرت لكم كما قال مسلم وفي بعضها ايضا ان عمر شاله في قتله مرتين وفي اخرى
فاخرجته من حجزتها يعني الكتاب خرجه في باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة من كتاب الجهاد ومن غيره
وقال فيه من قول حاطب والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا وفي بعض طرقه فادركناها تسير على بعير لها
وقال فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك قال في بعض طرقه المقداد وفي بعضها ابا مرثد كما قال مسلم
مُسلم عن جابر بن عبد الله ان عبدا لحاطب جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن
حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه قد شهد بدرا والحديبية لم يخرج البخاري هذا
الحديث مُسلم عن ام مبشر انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة لا يدخل النار ان شا الله من
اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت حفصة وان منكم الا واردها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قد قال الله عز وجل ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ولا اخرج
عن ام مبشر شيا مُسلم عن ابي موسى الاشعري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة
والمدينة ومعه بلال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا اعرابيا فقال الا تنجز لي يا محمد ما وعدتني فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابشر فقال له الاعرابي اكثرت علي من ابشر فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي موسى وبلال
كهيئة الغضبان فقال ان هذا قد رد البشرى فاقبلا انتما فقالا قبلنا يا رسول الله ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح
فيه ما فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا
ما امرهما به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادتهما ام سلمة من وراء الستر افضلا لامكما مما في اناءكما فافضلا لها منه
طائفة وعنه قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن
الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه فقال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر قال فرمي ابو عامر في ركبته رماه رجل من
بني جشم بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار ابو عامر الى ابي موسى فقال ان ذاك قاتلي
تراه ذلك الذي رماني فقال ابو موسى فقصدت له فاعتمدته فلحقته فلما راني ولى عني ذاهبا فاتبعته وجعلت اقول
له الا تستحي الست عربيا الا تثبت فكف فالتقيت انا وهو فاختلفنا انا وهو ضربتين فضربته بالسيف فقتلته
ثم رجعت الى ابي عامر فقلت ان الله قد قتل صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزى منه الما فقال يا ابن اخي

انطلق



انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقراه مني السلم وقل له يقول لك استغفر لي قال واستعملني ابو عامر على
الناس ومكث يسيرا ثم انه مات فلما رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم دخلت عليه وهو في بيت على سرير مرمل
وعليه فراش وقد اثر رمال السرير بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقلت له
قال قل له يستغفر لي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فتوضا منه ثم رفع يديه ثم قال اللهم اغفر لعبيدك ابي عامر حتى
رايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمه فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي يا رسول الله فاستغفر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمه مدخلا كريما قال ابو برده احدهما
لابي عامر والاخرى لابي موسى لم يقل البخاري السرير ساو قال في بعض طرقه فوق كثير من خلقك لم يقل او مُسلم عن
ابي موسى ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف
منازلهم من اصواتهم بالقران وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم
ان تنظروهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا
ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم مُسلم عن ابن عباس قال كان المسلمون لا ينظرون
الى ابي سفين ولا يقاعدونه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله ثلث اعطنيهن قال نعم قال عندي احسن العرب واجمله
ام حبيبة بنت ابي سفين ازوجكها قال نعم قال ومعوية تجعله كاتبا بين يديك قال نعم قال وتومرني حتى اقاتل الكفار كما كنت اقاتل
المسلمين قال نعم قال ابو زميل ولولا انه طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاه ذلك لانه لم يكن يسل شيا الا قال
نعم لم يخرج البخاري هذا الحديث والصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ام حبيبة قبل اسلام ابي سفين مُسلم عن
ابي برده عن ابي موسى قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم
احدهما ابو برده والاخر ابو رهم اما قال بضعة واما قال ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي قال فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا
ههنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا قال فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا قال فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر فاسهم لنا او قال اعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر
واصحابه قسم لهم معهم قال فكان ناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة قال فدخلت اسما بنت
عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر اليه
فدخل عمر على حفصة واسما عندها فقال عمر حين راى اسما من هذه قالت اسما بنت عميس قال الحبشية هذه البحرية
هذه فقالت اسما نعم فقال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلمة كذبت يا عمر
كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعدا البغضا الحبشة
وذلك في الله ورسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا
نوذى ونخاف وساذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسله ووالله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد على ذلك فلما
جا النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس باحق بي منكم
وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتونني ارسالا
يسالونني عن هذا الحديث ما من الدنيا شي هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو برده قالت اسما فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني قال البخاري فقالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا

الناس

قال فأولت له قالت وليت له كذا وكذا قال ابشر يا حق فيّ منكم الحديث **ذكر سلمان وصهيب وبلال رضي الله عنهم**
**مسلم** عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا والله ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله
ماخذها قال فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم
لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم ابو بكر فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي لم يخرج البخاري
هذا الحديث وخرج عن ابي عثمان النهدي قال سمعت سلمان يقول انا من رام هرمز وعن سلمان انه تداوله بضعة عشر من
رب الى رب **ذكر اسيد بن حضير وعباد بن بشر وقيس بن سعد البخاري** عن انس ان رجلين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله خرجه في باب سؤال المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية وفي
مناقب اسيد بن حضير وعباد بن بشر ايضا وهما الرجلان وخرج عن انس ايضا ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير وعن ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد كان صاحب لواء رسول الله صلى
الله عليه وسلم اراد الحج فرحل **ذكر الانصار** **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما بنو سلمة وبنو حارثة وما نحب انها لم تنزل لقول الله عز وجل والله وليهما وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار الشك عند البخاري في ابناء ابناء الانصار وخرجه عن
انس عن زيد بن ارقم وزاد في الحديث من قول انس ان زيدا هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له
باذنه يعني في قصته مع عبد الله بن ابي وسياتي ان شاء الله عز وجل **مسلم** عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استغفر للانصار قال واحسبه قال ولذراري الانصار ولموالي الانصار لا اشك فيه لم يذكر البخاري موالي الانصار وخرجه
عن انس عن زيد بن ارقم **مسلم** عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام نبي الله
صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار ذكرها البخاري ثلث
مرات وفي بعض طرقه ممثلا كما قال مسلم وفي بعضها ممتنا وقال مثل الرجل قام **مسلم** عن انس ايضا قال جاءت امراة
من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخلا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والذي نفسي بيده انكم لاحب
الناس الي ثلث مرات وفي بعض طرق البخاري امراة من الانصار معها اولاد لها ذكره في الايمان والنذور وفي بعضها معها
صبي لها **مسلم** عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الانصار كرشي وعيبتي وان الناس سيكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئهم **البخاري** عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ملتحفة متعطفا
بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون
ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
وفي لفظ آخر صعد النبي صلى الله عليه وسلم وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب راسه بعصابة
دسماء فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن
ولي شيئا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم وعن انس بن مالك
قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال
فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم

وبقي



وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم وعن غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايتم اسم الانصار كنتم تسمون به
قالوا بل سمانا الله عز وجل قال كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول
فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا وعن زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به وفي لفظ آخر عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قال قالت الانصار
لكل قوم اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم ابو طلحة
بن يزيد يروي عن زيد بن ارقم **مسلم** عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار
ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر قول سعد وفي لفظ
آخر عن ابي اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار دار بني النجار ودار بني عبد الاشهل ودار بني الحرث ابن
الخزرج ودار بني ساعدة والله لو كنت مؤثرا بها احدا لآثرت بها عشيرتي وفي اخرى قال ابو سلمة قال ابو اسيد اتهم انا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت كاذبا لبدات بقومي بني ساعدة وبلغ ذلك سعد بن عبادة فوجد في نفسه فقال خلفنا فكنا
آخر الاربع اسرجوا لي حماري آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه ابن اخيه سهل فقال اتذهب لترد على رسول الله صلى الله عليه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم او ليس حسبك ان تكون رابع اربعة فرجع وقال الله ورسوله اعلم وامر بحماره فحل عنه
**مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس عظيم من المسلمين احدثكم بخير دور الانصار قالوا نعم يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو عبد الاشهل قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو النجار قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو الحرث
ابن الخزرج قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو ساعدة قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم في كل دور الانصار خير فقام سعد بن
عبادة مغضبا فقال نحن آخر الاربع حين سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم دارهم فاراد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له رجال من قومه اجلس الا ترضى ان سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم داركم في الاربع التي سمى فمن ترك فلم يسم اكثر
ممن سمى فانتهى سعد بن عبادة عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا شيئا وخرج عن انس
بن مالك وتفرد به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار
ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه
ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير خرجه في باب اللعان وذكر في المناقب عن انس عن ابي اسيد
وزاد فيه فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد
فضلكم على ناس كثير **مسلم** عن انس بن مالك قال خرجت مع جرير بن عبد الله البجلي في سفر وكان يخدمني فقلت له لا تفعل
فقال اني قد رايت الانصار تصنع برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا آليت ان لا اصحب احدا منهم الا خدمته وفي رواية وكان
جرير اكبر من انس وفي اخرى اسن ولم يقل البخاري في سفر وقال اكرمته بدل خدمته وخرج عن قتادة قال ما نعلم حيا من
احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون
ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة
على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب **ذكر اسلم وغفار وغيرهما** **مسلم** عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ائت قومك فقل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه

اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها اما اني لم اقل لها ولكن قالها الله عز وجل لم يذكر البخاري اما اني لم اقل لها وما بعده **مسلم** عن خفاف بن ايما الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله وغفار غفر الله لها واسلم سالمها الله لم يخرج البخاري عن خفاف في هذا شيا **مسلم** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك على المنبر وذكر البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالها في قنوت الفجر خرجه من حديث ابي هريرة ولم يذكر عصية وقد خرجه من حديث ابن عمر بكماله كما خرجه مسلم وخرج مسلم عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار ومزينة وجهينة وغفار واشجع ومن كان من بني عبد الله موالي دون الناس والله ورسوله مولاهم لم يخرج البخاري عن ابي ايوب في هذا شيا **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار ومزينة وجهينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسلم وغفار ومزينة ومن كان من جهينة او جهينة خير من بني تميم وبني عامر والحليفين اسد وغطفان وفي لفظ اخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لغفار واسلم ومزينة ومن كان من جهينة او قال جهينة ومن كان من مزينة خير عند الله يوم القيامة من اسد وطي وغطفان وفي لفظ اخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسلم وغفار وشي من مزينة وجهينة او شي من جهينة ومزينة خير عند الله احسبه قال يوم القيامة من اسد وغطفان وهوازن وتميم اخرج البخاري من حديث ابي هريرة في هذا الباب هذا الحديث الا انه قال وشي من مزينة وجهينة او شي من جهينة او مزينة خير عند الله عز وجل او قال يوم القيامة كذا عنده او مزينة بزيادة الف وخرج الحديث الذي فيه ذكر قريش والانصار ومزينة الى آخره **مسلم** عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة يحدث عن ابيه ابي بكرة ان الاقرع بن حابس جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسب وجهينة محمد بن ابي يعقوب الذي يشك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسب وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان اخابوا وخسروا قال نعم قال فوالذي نفسي بيده انهم لخير منهم وفي رواية وجهينة ولم يقل واحسب وعن ابي بكرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم وبني عامر والحليفين بني اسد وغطفان لم يقل البخاري الحليفين لكنه ذكر بني اسد وغطفان **مسلم** عن ابي بكرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان اسلم وجهينة وغفار خيرا من بني تميم وبني عبد الله بن غطفان وعامر بن صعصعة ومد بها صوته فقال يا رسول الله فقد خابوا وخسروا قال فانهم خير وفي طريق اخرى ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار وعن عدي بن حاتم قال اتيت عمر بن الخطاب فقال لي ان اول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه اصحابه صدقة طي جئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المومنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا **مسلم** عن ابي هريرة قال قدم الطفيل واصحابه فقالوا يا رسول الله ان دوسا قد كفرت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم وفي بعض طرق البخاري ان دوسا قد هلكت عصت وابت ولكنه شي منها كفرت **مسلم** عن ابي زرعة قال ابو هريرة لا ازال احب بني تميم منذ ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجات صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم





هذه صدقات قومنا قال وكانت سبية منهم عند عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وفي طريق اخرى اشد الناس قتالا في الملاحم ولم يذكر الدجال **باب الناس معادن** **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس في هذا الامر اكرههم له قبل ان يقع فيه وتجدون من شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هولا بوجه وهولا بوجه وفي لفظ اخر تجدون من خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية حتى يقع فيه في بعض طرق البخاري تجدون خير الناس وتجدون شر الناس لم يقل من وخرجه في باب قول الله عز وجل انا خلقناكم من ذكر وانثى من كتاب بدء الخلق وذكر بعضه في علامات النبوة وزاد فيه وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله **ذكر نساء قريش** **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على يتيم في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وفي لفظ اخر خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وفي اخر احناه على طفل وزاد فيه قال ابو هريرة لم تركب مريم بنت عمران بعيرا وارعاه على زوج في ذات يده قال يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران على بعير قط وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب ام هاني بنت ابي طالب فقالت يا رسول الله قد كبرت ولي عيال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل الحديث لم يذكر البخاري قصة ام هاني ولم يقل يتيم وقال بعد ذكر الحديث ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب في المواخاة والحلف** **مسلم** عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخى بين ابي عبيدة بن الجراح وبين ابي طلحة لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن عاصم الاحول قال قيل لانس بن مالك ابلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال انس قد حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داره قال في طريق اخرى في داري التي بالمدينة وهكذا قال البخاري في داري ولم يقل في داره **مسلم** عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابي موسى الاشعري قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشا قال فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلتم هاهنا قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلي معك العشا قال احسنتم او اصبتم قال فرفع راسه الى السما وكان كثيرا ما يرفع راسه الى السما فقال النجوم امنة للسما فاذا ذهبت النجوم اتى السما ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من راى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من راى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من راى من صحب من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم وقال البخاري ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس وكذلك قال في الثانية والثالثة وقال فيها كلها صحب لم يقل راى ذكره في الجهاد ولمسلم في لفظ اخر ياتي على الناس زمان يبعث منهم البعث فيقولون انظروا هل تجدون فيكم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم به ثم يبعث البعث الثاني فيقولون هل فيكم من راى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم ثم يبعث البعث الثالث فيقال انظروا هل ترون فيكم من راى من راى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح له وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه

خير امتي القرن الذين يلوني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم يسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته وفي رواية ثم يجيء قوم وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تبدر شهادة احدهم يمينه وتبدر يمينه شهادته قال ابرهيم النخعي كانوا ينهوننا ونحن غلمان عن العهد والشهادات وقال البخاري ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد ذكره في كتاب الايمان وفي اواخر المناقب وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار دون الاجتماع في لفظ آخر ثم يخلف من بعدهم خلف يسبق شهادة احدهم يمينه الحديث **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم والله اعلم اذكر الثالث ام لا ثم يخلف قوم يحبون السمانة يشهدون قبل ان يستشهدوا لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا شيا **مسلم** عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه مرتين او ثلثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفي لفظ آخر خير هذه الامة القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم الحديث وقال في آخره ويحلفون ولا يستحلفون وفي بعض طرق البخاري ثم ان بعدكم قوما يشهدون نحوه **مسلم** عن عايشة قالت سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال القرن الذي انا فيه ثم الثاني ثم الثالث لم يخرج البخاري عن عايشة في هذا شيا **مسلم** عن ابن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلوة العشا في آخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد قال ابن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك فيما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك ان ينخرم ذلك القرن وفي بعض طرق البخاري صلاة العشا وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتكم ليلتكم الحديث **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر يسالوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة اليوم ياتي عليها مائة سنة وفي لفظ آخر ما من نفس منفوسة اليوم ياتي عليها مائة سنة وهي حية يوميذ ففسرها عبد الرحمن صاحب السقاية قال نقص العمر وفي آخر بلغ مائة سنة لم يخرج البخاري عن جابر بن عبد الله في هذا شيا **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك سالوه عن الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم ولا اخرج البخاري عن ابي سعيد ايضا في هذا شيا **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه اخرجه البخاري من حديث ابي سعيد **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال كان بين خالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف شيء فسبه خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا احدا من اصحابي فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه لم يذكر البخاري سب خالد عبد الرحمن بن عوف

**ذكر اويس بن عامر القرني**

**مسلم** عن اسير بن جابر ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر بن الخطاب وفيهم رجل ممن كان يسخر باويس فقال عمر هل ههنا احد من القرنيين فجاء ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه عنه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وفي لفظ آخر عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم وعن اسير بن جابر قال كان عمر بن الخطاب اذا اتى عليه امداد من اليمن سالهم

افيكم



افيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس فقال انت اويس بن عامر فقال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص فبرات منه الا موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرا منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر اين تريد فقال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها قال اكون في غبراء الناس احب الي قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فساله عن اويس فقال تركته رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرا منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاتى اويسا فقال استغفر لي قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال استغفر لي قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال اسير وكسوته بردة فكان كلما راه انسان قال من اين لاويس هذه البردة لم يخرج البخاري حديث اويس بن عامر وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما فاذا رايتم رجلين يقتتلان في موضع لبنة فاخرج منها قال فمر بربيعة وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن حسنة يتنازعان في موضع لبنة فخرج منها وفي لفظ آخر انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايت رجلين يختصمان فيها في موضع لبنة فاخرج منها الحديث ولم يخرجه البخاري

**مسلم** عن ابي برزة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا الى حي من احياء العرب فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل عمان اتيت ما سبوك ولا ضربوك ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث **مسلم** عن ابي نوفل قال رايت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله ان كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما والله لامة انت شرها لامة خير ثم نفذ عبد الله بن عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله بن عمر وقوله فارسل اليه فانزل عن جذعه فالقي في قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابي بكر فابت ان تاتيه فاعاد عليها الرسول لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك فابت وقالت والله لا اتيك حتى تبعث الي من يسحبني بقروني فقال اروني سبتي فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها فقال كيف رايتني صنعت بعدو الله قالت رايتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك آخرتك بلغني انك تقول له يا ابن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين اما احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام ابي بكر من الدواب واما الآخر فنطاق المراة التي لا تستغني عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه قال فقام عنها ولم يراجعها لم يخرج البخاري هذا الحديث وذكر في كتاب الاطعمة في باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة عن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان اهل الشام

اذا عبروه يقول انتها والاله ملك شكاه ظاهر عنك عارها وذكر في الجهاد في باب حمل الزاد في الغزو وقول الله عز
وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى عن اسما بنت ابي بكر قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر
حين اراد ان يهاجر الى المدينه قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقايه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما احد شيا اربط
به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقا وبالاخر السفره ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين وقال هي هجرت
النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس اسما ذات النطاق مسلم عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس او قال من ابنا فارس حتى يتناوله وعن ابي الغيث عن ابي هريره قال كنا جلوسا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نزلت عليه سوره الجمعه فلما قروا واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال من هولا يا رسول الله فلم
يراجعه النبي صلى الله عليه وسلم حتى سله مرة او مرتين او ثلثا قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هولا وقال البخاري حتى سال ثلثا ولم يذكر اللفظ الاول قبل هذا
مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس كابل ماية لا يجد الرجل فيها راحله قال البخاري
لا يكاد يجد فيها راحله تم كتاب المناقب والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين يتلوه كتاب البر والصله
والادب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الادب والبر والصلة باب بر الوالدين
مسلم عن ابي هريره رضي الله عنه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من احق الناس بحسن صحابتي قال
امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك وفي لفظ آخر من احق الناس بحسن الصحبه
قال امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك وفي لفظ اخر نعم وابيك لتنبين اخرج البخاري اللفظ الاول وخرج عن الشعبي عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكباير قال الاشراك بالله قال ثم
ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امر مسلم هو فيها كاذب خرجه في كتاب استتابه المرتدين
مسلم عن عبد الله بن عمرو قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد
وفي طريق اخرى اقبل رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك على الهجره والجهاد ابتغي الاجر من الله قال فهل احد من
والديك حي قال نعم بل كلاهما قال فتبتغي الاجر من الله قال نعم قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما اخرج البخاري هذين
اللفظين اللفظ مسلم عن ابي رافع عن ابي هريره قال كان جريج يتعبد في صومعه فجات امه فقال حميد فوصف لنا ابو رافع
صفه ابو هريره لصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم امه حين دعته كيف جعلت كفها فوق حاجبها ثم رفعت راسها اليه
تدعوه فقالت يا جريج انا امك فكلمني فصادفته يصلي فقال اللهم امي وصلاتي قال فاختار صلوته فرجعت ثم عادت في
الثانيه فقالت يا جريج انا امك فكلمني فقال اللهم امي وصلاتي فاختار صلوته فقالت اللهم ان هذا جريج وهو ابني واني كلمته
فابى ان يكلمني اللهم لا تمته حتى تريه المومسات قال ولو دعت عليه ان يفتتن لفتن قال وكان راعي ضان ياوي الى ديره
قال فخرجت امراة من القريه فوقع عليها الراعي فحملت فولدت غلاما فقيل لها ما هذا قالت من صاحب هذا الدير قال فجاوا
بفوسهم ومساحيهم فنادوه فصادفوه يصلي فلم يكلمهم قال فاخذوا يهدمون ديره فلما راى ذلك نزل اليهم فقالوا له سل هذه
فتبسم ثم مسح راس الصبي فقال من ابوك قال ابي راعي الضان فلما سمعوا ذلك منه قالوا نبني ما هدمنا من ديرك بالذهب
والفضه قال لا ولكن اعيدوه ترابا كما كان وعن ابي هريره ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثه
عيسى بن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعه فكان فيها فاتته امه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال
يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال اي رب امي وصلاتي

فاقبل على

فاقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرايل جريجا وعبادته وكانت امراة بغي
243 يتمثل بحسنها فقالت ان شيتم لافتننه لكم قال فتعرضت له فلم يلتفت اليها فاتت راعيا كان ياوي الى صومعته فامكنته
من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فاتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما
شانكم قالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك فقال اين الصبي فجاوا به فقال دعوني حتى اصلي فصلى فلما انصرف اتى الصبي فطعن
في بطنه وقال يا غلام من ابوك قال فلان الراعي قال فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني صومعتك من
ذهب قال لا اعيدوها من طين كما كانت ففعلوا وبينا صبي يرضع من امه فمر رجل راكب على دابه فارهه وشاره حسنه
فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل عليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه
فجعل يرتضع قال فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابه في فمه فجعل يمصها
قال ومروا بجاريه وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها
فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجعا الحديث فقالت حلقى مر رجل حسن الهيئه فقلت
اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الامه وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت فقلت اللهم
لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها قال ان ذاك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها
زنيت سرقت ولم تزن ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها وقال البخاري في بعض الفاظه ومر بامراه تجر ويلعب بها
وقال فيه اما الراكب فانه كافر ذكره في كتاب بدء الخلق وذكر البخاري ايضا مجي ام جريج اليه مره واحده وفي طريق
اخرى مرتين وقال في اخره فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام واختصره في كتاب الصلوه قال فيه وكانت
تاوي الى صومعته راعيه ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج ابن التي
تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم وذكر في هذا ان امه نادته ثلث مرات ولم يذكر ان ذلك
كان في ثلثه ايام مسلم عن ابي هريره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من
ثم صح يا رسول الله قال من ادرك ابويه عند الكبر احدهما او كليهما فلم يدخل الجنه وفي لفظ آخر رغم انفه رغم انفه
ثم رغم انفه ثلثا لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا من الاعراب
لقيه بطريق مكه فسلم عليه عبد الله وحمله على حمار كان يركبه واعطاه عمامه كانت على راسه قال ابن دينار فقلنا
له اصلحك الله انهم الاعراب وانهم يرضون باليسير فقال عبد الله بن عمر ان ابا هذا كان ودا لعمر بن الخطاب واني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابر البر صله الولد اهل ود ابيه وعنه عن عبد الله بن عمر في هذا
الحديث انه كان اذا خرج الى مكه كان له حمار يتروح عليه اذا مل ركوب الراحله وعمامه يشد بها راسه فبينا هو
يوما على ذلك الحمار اذ مر به اعرابي فقال الست ابن فلان قال بلى فاعطاه الحمار وقال اركب هذا والعمامه قال
اشدد بها راسك فقال له بعض اصحابه غفر الله لك اعطيت هذا الاعرابي حمارا كنت تتروح عليه وعمامه كنت
تشد بها راسك فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابر البر صله الرجل اهل ود ابيه بعد
ان يولي وان اباه كان صديقا لعمر لم يخرج البخاري باب الاثم والبر وصله الرحم والنهي عن التقاطع
مسلم عن النواس بن سمعان قال اقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينه سنه ما يمنعني من الهجره الا المسله
كان احدنا اذا هاجر لم يسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شي قال فسالته عن البر والاثم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس وفي لفظ آخر والاثم ما حاك في

صدر كل ولا اخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن النواس في كتابه شيا مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ من القطيعة قال نعم
اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذاك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا ان شئتم
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون
القران ام على قلوب اقفالها وفي بعض طرق البخاري خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت فقال مه قالت هذا مقام
العائذ بك من القطيعة الحديث ووقع في رواية المروزي ابا زيد قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه مسلم
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله
البخاري عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته مسلم عن جبير بن
مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع قال سفين يعني قاطع الرحم وعن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط عليه رزقه او ينسا له في اثره فليصل رحمه وفي لفظ اخر من احب ان يبسط له في رزقه
وينسا له في اثره وخرج من حديث ابي هريرة ايضا قال وينسا له في اثره ولم يخرج مسلم عن ابي هريرة شيا مسلم عن ابي هريرة
ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيؤون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما
قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج في باب ليس
الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث زاد في طريق اخرى ولا
تقاطعوا وفي اخر اخوانا كما امركم الله وعن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام وفي رواية فيصد هذا ويصد هذا وعن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام لم يخرج البخاري عن ابن عمر في هذا شيا مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد ثلاث ولا اخرج البخاري ايضا عن ابي هريرة شيا مسلم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا
ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا وفي لفظ اخر ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا
وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم الله وفي اخر لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض
وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب
امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه زاد في طريق اخرى ان الله لا ينظر الى اجسادكم
ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم واشار باصبعه الى صدره وقال في طريق اخرى ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر
الى قلوبكم واعمالكم وقال في طريق اخرى ايضا لا تهجروا ولا تدابروا واخرج البخاري من هذه الاحاديث حديث اياكم والظن ولم يقل
ولا تنافسوا وقد ذكر النهي عن النجش وعن ان يبيع بعضنا على بيع بعض مسلم عن ابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحنا
فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا انظروا هذين حتى يصطلحا وفي رواية الا المتهاجرين وفي رواية ابن ... الا المهتجرين لم
يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال في كل خميس واثنين فيغفر الله





في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيا الا امرا كانت بينه وبين اخيه شحنا فيقال اتركوا هذين حتى يصطلحا اتركوا هذين
حتى يصطلحا وفي لفظ آخر تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه
وبين اخيه شحنا فيقال اتركوا او اركوا هذين حتى يفيئا ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث باب ما يكون من الظن
البخاري عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيا وفي لفظ اخر يعرفان
ديننا الذي نحن عليه قال الليث بن سعد كانا رجلين من المنافقين والترجمة للبخاري باب في المتحابين في الله
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم
اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي لم يخرج البخاري هذا مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا زار
اخا له في قرية اخرى فارصد الله على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك
عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه ولا اخرج البخاري
ايضا هذا الحديث باب في عيادة المريض وثواب المصاب مسلم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائد
المريض في مخرفة الجنة حتى يرجع وفي لفظ ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وفي آخر من عاد مريضا
لم يزل في خرفة الجنة قالوا يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن ثوبان ايضا
في كتابه شيا مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرضت
فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني
عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه
اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين
قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج
في باب وجوب عيادة المريض عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض
وفكوا العاني ذكره في باب عيادة المريض راكبا عن جابر بن عبد الله قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب
بغل ولا برذون واخرج عن انس بن مالك قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه
يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار ذكره في الجنائز مسلم عن عائشة قالت ما رايت رجلا اشد عليه الوجع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن مسعود قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته
بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني لاوعك كما يوعك
رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ما من مسلم يصيبه اذى من مرض
فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وفي طريق اخرى نعم والذي نفسي بيده ما على الارض مسلم الحديث
لم يذكر البخاري القسم وقال في بعض طرقه اذى شوكة فما فوقها مسلم عن الاسود بن يزيد قال دخل شباب من
قريش على عائشة وهي بمنى وهم يضحكون فقالت ما يضحككم قالوا فلان خر على طنب فسطاط فكادت عنقه او عينه
ان تذهب قالت لا تضحكوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها الا كتبت له
بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة وفي لفظ آخر ما يصيب المؤمن من شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة او حط
عنه بها خطيئة وفي آخر ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه الا كتب الله له بها حسنة او حطت عنه بها خطيئة وفي

آخر لا يصيب المومن من شوكة فما فوقها الا نقص الله بها من خطيته وفي آخر ما من مصيبة تصاب بها المسلم الا كفر الله بها
عنه حتى الشوكة يشاكها اخرج البخاري هذا اللفظ من بين هذه الالفاظ او قريبا منه مسلم عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المومن من نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه
الا كفر به من سيئاته وقال البخاري ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم لم يقل حتى الهم يهمه وقال حتى الشوكة يشاكها مسلم
عن ابي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا
وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها والشوكة يشاكها لم يذكر البخاري نزول الآية وخرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه وعن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله عز وجل قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه ذكر الحديثين في
كتاب المرضى مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام السائب او ام المسيب فقال ما لك
يا ام السائب او ام المسيب تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب
الكير خبث الحديد لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عطا بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل
الجنة قلت بلى قال هذه المراة السودا اتت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني اصرع واني انكشف فادع الله لي قال ان شيت صبرت
ولك الجنة وان شيت دعوت الله ان يعافيك قالت اصبر قالت فاني انكشف فادع الله ان لا انكشف فدعا لها اسم هذه المراة
ام زفر ذكره البخاري باب مسلم عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن الله عز وجل انه قال
يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا
عبادي كلكم جايع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم
تخطيون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا
نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيا يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم
وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا
عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه لم يخرج البخاري
هذا الحديث مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا
الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماهم واستحلوا محارمهم لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما بات
منه في حديث ابن عمر مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الظلم ظلمات يوم القيمة وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج
عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة زاد البخاري في بعض الطرق
ولا يخذله وقد خرج مسلم هذه الزيادة من حديث ابي هريرة مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي ياتي يوم القيمة بصيام وصلوة وزكاة
ويات قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته
فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج
عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شي فليتحلله منه اليوم

قبل ان



قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل
عليه مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتودن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحا
من الشاة القرنا لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز
وجل يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد وعن جابر
بن عبد الله قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الانصار فنادى المهاجر او المهاجرون يا للمهاجرين ونادى
الانصاري يا للانصار فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا دعوى اهل الجاهلية قالوا لا يا رسول الله الا ان
غلامين اقتتلا فكسع احدهما الآخر فقال لا باس ولينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما ان كان ظالما فلينهه فانه له نصر وان
كان مظلوما فلينصره لم يخرج البخاري نصر المظلوم من حديث جابر خرجه من حديث انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال
تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره خرجه في كتاب الاكراه وقال في لفظ آخر كيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه مسلم
عن جابر ايضا قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمعها عبد الله بن ابي فقال قد فعلوها والله لين رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال عمر دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه
وفي بعض طرق البخاري كان رجل من المهاجرين رجلا لعابا فكسع انصاريا فغضب الانصاري وقال بعد قوله ليخرجن الاعز
منها الاذل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وزاد وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين
كثروا بعد وفي بعض الطرق عنه وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا مسلم
عن جابر ايضا قال كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله القود فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعوها فانها منتنة لم يذكر البخاري سوال القود باب في التراحم والتعاون والعفو
والتواضع مسلم عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا زاد
البخاري وشبك بين اصابعه ذكره في باب تشبيك الاصابع في المسجد وفي باب نصر المظلوم مسلم عن النعمان
بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو
تداعى له ساير الجسد بالحمى والسهر وفي لفظ اخر المومنون كرجل واحد ان اشتكى راسه تداعى له ساير الجسد بالحمى والسهر
وفي اخر المسلمون كرجل واحد اذا اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله اخرج البخاري من الفاظ
حديث النعمان اللفظ الاول باب مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان
ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله
ولا اخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما الغيبة
قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد
اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث في ستر المسلم والمداراة والرفق
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يستر الله على عبد في الدنيا الا ستره الله عليه يوم القيمة

وفي لفظ آخر لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة خرجه البخاري من حديث ابن عمر بمعناه مُسْلم عن عايشه
ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايذنوا له فلبيس ابن العشيره او بيس رجل العشيره فلما دخل عليه الين
له القول قالت عايشه فقلت يرسول الله قلت له الذي قلت ثم النت له القول قال يا عايشه ان شر الناس منزلة عند
الله يوم القيمة من ودعه او تركه الناس اتقا فحشه وفي لفظ آخر بيس اخو القوم وابن العشيره هذا وقال البخاري في
بعض الفاظه عن عايشه ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بيس اخو العشيره وبيس ابن العشيره
فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عايشه يرسول الله حين رايت
الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال يا عايشه متى عهدتيني فحاشا ان شر الناس عند
الله منزله يوم القيمة من تركه الناس اتقا شره من تراجم البخاري على هذا الحديث باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد
واهل الريب مُسْلم عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير لم يخرج البخاري
هذا الحديث مُسْلم عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عايشه ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما
لا يعطي على العنف وما لا يعطي على سواه ولا اخرج البخاري هذا الحديث مُسْلم عن عايشه ايضا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الرفق لا يكون في شي الا زانه ولا ينزع من شي الا شانه وعنها في طريق اخرى انها ركبت بعيرا فكانت فيه صعوبه
فجعلت ترده فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق وذكر مثله ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث
باب في اللعن مُسْلم عن عمران بن حصين قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامراه من الانصار
على ناقه فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونه قال عمران
فكاني اراها الان تمشي في الناس وما يعرض لها احد وفي طريق اخرى خذوا ما عليها واعروها فانها ملعونه وفي اخرى
فكاني انظر اليها ناقه ورقا وعن ابي برزه الاسلمي في هذا الحديث قال بينما جاريه على ناقه عليها بعض متاع القوم اذ بصرت
النبي صلى الله عليه وسلم وتضايق بهم الجبل فقالت حل اللهم العنها قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصاحبنا ناقه ملعونه
عليها لعنه وفي طريق اخرى ايما الله لا تصاحبنا راحله عليها لعنه من الله او كما قال ولم يخرج البخاري هذا الحديث مُسْلم
عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث
مُسْلم عن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعانون شفعا ولا شهدا يوم القيمة ولا اخرج
البخاري هذا الحديث مُسْلم عن ابي هريره قال قيل يرسول الله ادع الله على المشركين فقال اني لم ابعث لعانا وانما
بعثت رحمه ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث فيمن سبه النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين مُسْلم
عن عايشه قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان فكلماه بشي لا ادري ما هو فاغضباه فلعنهما وسبهما
فلما خرجا قلت يرسول الله لمن اصابه من الخير شيا ما اصابه هذان قال وما ذاك قالت قلت لعنتهما وسببتهما
قال او ما علمت ما شارطت عليه ربي قال قلت اللهم انما انا بشر فاي المسلمين لعنته او سببته فاجعله له زكاة
واجرا وفي لفظ آخر فخلوا به فسبهما ولعنهما واخرجهما لم يخرج البخاري هذا الحديث مُسْلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انما انا بشر فايما رجل من المسلمين سببته او لعنته او جلدته فاجعلها له زكاة
ورحمه وعن ابي هريره ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر
فاي المسلمين اذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلاه وزكاة وقربه تقربه بها يوم القيمة وفي لفظ آخر اللهم
انما محمد بشر يغضب كما يغضب البشر واني قد اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فايما مومن اذيته او سببته او جلدته

فلجعلها

فاجعلها له كفاره وقربه تقربه بها اليك يوم القيمة وفي آخر اللهم فايما عبد مومن سببته فاجعل ذلك قربه اليك يوم
246 القيمة اخرج البخاري هذا اللفظ الاخير من الفاظ ابي هريره مُسْلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما انا بشر واني اشترطت على ربي عز وجل اي عبد من المسلمين سببته او شتمته ان يكون ذلك له زكاة
واجرا وفي روايه رحمه بدل الاجر وفي حديث ابي هريره واجرا بدل رحمه لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا مُسْلم
عن انس بن ملك قال كانت عند ام سليم يتيمه وهي ام انس بن ملك فراي رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمه فقال
انت هيه لقد كبرت لا كبر سنك فرجعت اليتيمه الى ام سليم تبكي فقالت ام سليم ما لك يا بنيه قالت الجاريه دعا
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يكبر سني فالان لا يكبر سني ابدا او قالت قرني فخرجت ام سليم مستعجله تلوث
خمارها حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ام سليم فقالت يا نبي
الله دعوت على يتيمتي قال وما ذاك يا ام سليم قالت زعمت انك دعوت ان لا يكبر سنها ولا يكبر قرنها قال فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال يا ام سليم اتعلمين ان شرطي على ربي اني اشترطت على ربي فقلت انما انا بشر ارضى كما يرضى
البشر واغضب كما يغضب البشر فايما احد دعوت عليه من امتي بدعوه ليس لها باهل ان يجعلها له طهورا وزكاه وقربه
تقربه بها يوم القيمة وفي روايه يتيمه بالتصغير في المواضع الثلث ولم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم من معناه في
حديث ابي هريره مُسْلم عن ابن عباس قال كنت العب مع الصبيان فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف
باب قال فجا فحطاني حطاه وقال اذهب ادع لي معويه قال فجيت فقلت هو ياكل ثم قال لي اذهب فادع لي معويه قال
فجيت فقلت هو ياكل فقال لا اشبع الله بطنه حطاه وقفده ضرب راسه ببطن راحته لم يخرج البخاري هذا
الحديث باب في ذي الوجهين مُسْلم عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من
شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هولا بوجه وهولا بوجه وفي لفظ آخر تجدون من شر الناس ذا الوجهين مثله وفي اخر
ان شر الناس وقال البخاري في بعض طرقه تجدون شر الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين مثله
باب ما جا في الكذب في الاصلاح بين الناس وفي الحرب مُسْلم عن ام كلثوم بنت عقبه بن
ابي معيط وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا او ينمي خيرا قال ابن شهاب ولم
اسمع احدا يرخص في شي مما يقول الناس كذب الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل
امراته وحديث المراه زوجها قول ابن شهاب هذا رفعه في طريق اخرى عن ام كلثوم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قالت ولم اسمعه يرخص في شي مما يقول الناس الحديث مثله ولم يرفعه البخاري اخرجه موقوفا
واسند الحديث المتقدم ليس الكذاب كما اسنده مسلم رحمهما الله باب
في الصدق والكذب والنميمه مُسْلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال الا انبيكم ما العضه هي النميمه القاله بين الناس وان محمدا صلى الله
عليه وسلم قال ان الرجل يصدق حتى يكتب صديقا ويكذب حتى يكتب كذابا لم يخرج البخاري
ذكر النميمه مُسْلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنه وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله
صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب كذابا

وفي لفظ آخر ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنه وان العبد ليتحرى الصدق حتى يكتب صديقا
وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار وان العبد ليتحرى الكذب حتى يكتب كذابا وفي لفظ آخر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنه
ومايزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب
يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ومايزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله
كذابا اخرج البخاري اللفظ الاول من هذا الحديث حدثنا ان الصدق يهدي الى البر الى اخره

**باب في الغضب** **مسلم** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم قال قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذلك بالرقوب
ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيا قال فما تعدون الصرعه فيكم قال قلنا الذي لا يصرعه الرجال
قال ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب لم يذكر البخاري الرقوب وخرج ذكر
الصرعه من حديث ابي هريره **مسلم** عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس الشديد بالصرعه انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وفي لفظ آخر ليس
الشديد بالصرعه قالوا فالشديد ايم هو يا رسول الله قال الذي يملك نفسه عند الغضب
**مسلم** عن ابي هريره رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب
فردد مرارا قال لا تغضب **مسلم** عن سليمن بن صرد رضي الله عنه قال استب رجلان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما يغضب ويحمر وجهه فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني لاعلم كلمه لو قالها لذهب ذا عنه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقام الى الرجل رجل ممن سمع النبي
صلى الله عليه وسلم فقال تدري ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفا قال اني لاعلم كلمه
لو قالها لذهب ذا عنه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجل امجنونا تراني وفي طريق اخرى فجعل
احدهما تحمر عيناه وتنتفخ اوداجه وقال وهل ترى بي من جنون وفي بعض طرق البخاري فقالوا له ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان وفي اخر فقال اترى بي باس امجنون انا اذهب
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله ادم في الجنه تركه ما شا الله
ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما راه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك لم يخرج البخاري
هذا الحديث **باب النهي عن ضرب وجه المسلم** **مسلم** عن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان الله عز وجل خلق
ادم على صورته وفي لفظ اخر اذا قاتل احدكم اخاه فليتق الوجه وفي اخر فلا يلطمن الوجه وفي اخر اذا
ضرب بدل قاتل واخرج البخاري منها لفظ فليجتنب الوجه وتق الوجه لم يزد عليهما ولا قال اخاه
ولا ذكر ان الله خلق ادم على صورته وخرج عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كره ان تعلم
الصوره وعن ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضرب وفي روايه ان تضرب الصوره

**باب فيمن يعذب الناس** **مسلم** عن عروه
قال مر هشام بن حكيم بن حزام على اناس من الانباط بالشام قد اقيموا في الشمس فقالوا ما شانهم





فقالوا احبسوا في الجزيه فقال هشام رضي الله عنه اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله ليعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وفي طريق اخرى قد اقيموا في الشمس وصب على
روسهم الزيت فقال ما هذا قيل يعذبون في الخراج زاد في طريق اخرى واميرهم يوميذ عمير بن سعد
على فلسطين فدخل عليه فحدثه فامر بهم فخلوا وفي اخر انه كان على حمص لم يخرج البخاري
هذا الحديث ولا اخرج لهشام بن حكيم شيا **باب فيمن
مر بسهام في يده** **مسلم** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال مر رجل بسهام في
المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها وفي لفظ اخر ان رجلا مر باسهم في
المسجد قد ابدى نصولها فامر ان ياخذ بنصولها حتى لا يخدش مسلما وعن جابر رضي الله عنه ايضا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر رجلا كان يتصدق بالنبل في المسجد ان لا يمر بها الا وهو اخذ
بنصولها لم يقل البخاري كان يتصدق بالنبل **مسلم** عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مجلس او سوق وبيده نبل فلياخذ بنصالها
ثم لياخذ بنصالها ثم لياخذ بنصالها قال ابو موسى والله ما متنا حتى سددناها بعضنا في وجوه بعض
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على
نصالها بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشي او قال ليقبض على نصالها لم يذكر البخاري قوله صلى
الله عليه وسلم فلياخذ بنصالها انما قالها مره واحده وفي بعض طرقه لا يعقر بكفه مسلما خرجه
في كتاب الصلوه في باب ذكر المرور في المساجد **النهي ان يشير على اخيه المسلم
بالسلاح** عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه
بحديده فان الملايكه تلعنه يعني وان كان اخاه لابيه وامه لم يخرج البخاري هذا الحديث
**مسلم** عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم بالسلاح
الى اخيه فانه لا يدري احدكم لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفره من النار اخرج البخاري هذا
الحديث حديث ابي هريره ولم يخرج الذي قبله **في اماطه الاذى عن الطريق** **مسلم**
عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن
شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له وفي لفظ اخر مر رجل بغصن شجره على ظهر طريق فقال والله
لانحين هذا عن المسلمين لا يوذيهم فادخله الجنه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث
قال لقد رايت رجلا يتقلب في الجنه في شجره قطعها من ظهر الطريق كانت توذي الناس وفي لفظ
اخر ان شجره كانت توذي المسلمين فجا رجل فقطعها فدخل الجنه لم يخرج البخاري من هذا الحديث
الا اللفظ الاول خرجه في كتاب المظالم **مسلم** عن ابي برزه الاسلمي رضي الله عنه قال قلت
يا نبي الله علمني شيا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين وفي لفظ اخر قلت يا رسول الله اني لا ادري
لعل ان تمضي وابقى بعدك فزودني شيا ينفعني الله به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل
كذا افعل كذا وامر الاذى عن الطريق ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث

**باب** **مسلم** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قال عذبت امراه في هره سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها وسقتها اذ هي حبستها ولا هي تركتها
تاكل من خشاش الارض وفي لفظ آخر عذبت امراه في هره اوثقتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تاكل
من خشاش الارض وعن ابي هريره رضي الله عنه في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراه
النار من جرا هره او هر ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها ترمرم من خشاش الارض حتى ماتت هزلا
اخرج البخاري هذا الحديث من حديث ابن عمر رضي الله عنهما وقال في حديث ابي هريره بمثله ك
باب في الكبر مسلم عن ابي سعيد الخدري وابي هريره رضي الله عنهما
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العز ازاره والكبر رداه فمن ينازعني عذبته لم يخرج البخاري هذا
الحديث باب مسلم عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله قال من ذا الذي يتالى علي الا اغفر لفلان
فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن
ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على
الله لابره ولا اخرج البخاري ايضا هذا مسلم عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم قال ابو اسحق لا برهيم بن سفين لا ادري اهلكهم
بالنصب او اهلكهم بالرفع ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث باب في
حسن الجوار مسلم عن عايشه رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه ليورثنه وعن ابن عمر رضي الله عنهما مثله سوا وقال سيورثنه
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا طبخت مرقه فاكثر ماها وتعاهد جيرانك
وفي لفظ آخر ان خليلي اوصاني اذا طبخت مرقا فاكثر ماه ثم انظر اهل بيت من جيرانك فاصبهم منها بمعروف
لم يخرج البخاري هذا الحديث باب مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث
باب مسلم عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه طالب
حاجة اقبل على جلسايه فقال اشفعوا فلتوجروا وليقضي الله على لسان نبيه ما احب وعن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك
ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان
يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثه باب في الاحسان الى البنات وفيمن مات له ولد
مسلم عن عايشه رضي الله عنها قالت جاتني امراه ومعها ابنتان لها فسالتني فلم تجد عندي شيا غير تمره واحده
فاعطيتها اياها فاخذتها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها شيا ثم قامت فخرجت وابنتاها فدخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من البنات
بشي فاحسن اليهن كن له سترا من النار وعن عايشه في هذا الحديث قالت جاتني مسكينه تحمل ابنتين لها
فاطعمتها ثلث تمرات فاعطت كل واحده منهما تمره ورفعت الى فيها تمره لتاكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت
التمره التي كانت تريد ان تاكلها بينهما فاعجبني شانها فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال ان الله قد اوجب لها بها الجنه واعتقها بها من النار لم يخرج البخاري هذا اللفظ فاطعمتها ثلاث تمرات الى اخره
248 مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جا يوم القيمة انا وهو وضم
اصابعه لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين
ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن
ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة منهن او اثنان يا رسول الله قال او اثنان لم يخرج البخاري لفظ
حديث ابي هريرة هذا اخرج البخاري الذي قبله واخرج حديث ابي سعيد الذي ياتي بعد مسلم عن ابي سعيد الخدري
قال جات امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك
يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن يوم كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن من امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلثة الا كانوا لها حجابا من النار فقالت
امراة واثنين واثنين واثنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنين واثنين واثنين وفي رواية
ثلثة لم يبلغوا الحنث موقوف على ابي هريرة ولذلك عند البخاري وقال البخاري في حديث ابي سعيد اجتمعن في
يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا مسلم عن ابي حسان قال قلت لابي هريرة انه قد مات لي ابنان فما انت محدثي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث تطيب انفسنا عن موتانا قال نعم صغارهم دعاميص الجنة يتلقى احدهم
اباه او قال ابويه فياخذ بثوبه او قال بيده كما اخذ انا بصنفة ثوبك هذا فلا يتناهى او قال فلا ينتهي حتى
يدخله الله وابويه الجنة لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال اتت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
بصبي فقالت يا نبي الله ادع الله له فقد دفنت ثلثة فقال دفنت ثلثة قالت نعم قال لقد احتظرت بحظار
شديد من النار وفي لفظ اخر قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها فقالت يا رسول الله انه
يشتكي واني اخاف عليه قد دفنت ثلثة فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار لم يخرج البخاري هذا
الحديث وخرج عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلثة لم يبلغوا
الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم لم يخرج مسلم عن انس في موت الولد شيا وخرج البخاري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ما لعبدي المومن عندي جزا اذا قبضت
صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة باب مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله عز وجل اذا احب عبدا دعا جبريل فقال له اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السما
فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول
اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السما ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه
ثم توضع له البغضا في الارض لم يذكر البخاري قوله عليه السلم في البغضا مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الارواح جنود مجنده فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف خرجه البخاري من حديث عايشة تعليقا
ولم يصل سنده مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس معادن كمعادن الفضه والذهب خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا والارواح جنود مجنده فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها
اختلف لم يقل البخاري كمعادن الفضة والذهب وذكر الارواح خرجه من حديث عايشه كما تقدم مسلم عن انس بن مالك
ان اعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها قال حب الله ورسوله

مع من احببت وفي رواية ما اعددت لها من كبير احمد عليه نفسي وزاد في اخرى قال انس فانا احب الله ورسوله
وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم وان لم اعمل باعمالهم وقال البخاري وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم
مسلم عن انس ايضا قال بينما انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم خارجين من المسجد فلقينا رجلا عند سدة المسجد
فقال يا رسول الله متى الساعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها قال فكان الرجل استكان ثم قال
يا رسول الله ما اعددت لها كبير صلوة ولا صيام ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال فانت مع من احببت
البخاري في بعض طرقه عن انس ان رجلا من اصحاب البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة
قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت قال فقلنا
ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلن يدركه
الهرم حتى تقوم الساعة ذكر الغلام وما بعده ياتي لمسلم في اخر كتاب الفتن ان شاء الله والذي زاد البخاري
قوله ويلك وقوله ونحن كذلك وفي بعض طرقه ماذا اعددت لها فلم يذكر كبيرا قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله الحديث
مسلم وخرج عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب
عن عبد الله بن مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى رجلا احب قوما ولما يلحق
بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن لم يخرج البخاري حديث ابي ذر هذا

## كتاب القدر

مسلم عن عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون
في ذلك مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله
وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وفي طريق اخرى ان خلق ابن ادم يجمع في بطن امه اربعين
يوما وفي بعض طرقه ثم يبعث الله ملكا ويؤمر باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ
فيه الروح الحديث مسلم عن حذيفة بن اسيد يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الملك على النطفة
بعد ما تستقر في الرحم باربعين او خمسة واربعين ليلة فيقول يا رب اشقي او سعيد فيكتبان فيقول اي رب
اذكر ام انثى فيكتبان ويكتب عمله واثره واجله ورزقه ثم تطوى الصحف فلا يزاد فيها ولا ينقص لم يخرج البخاري
عن حذيفة بن اسيد في هذا شيئا مسلم عن عامر بن واثلة انه سمع عبد الله بن مسعود يقول الشقي من شقي في بطن
امه والسعيد من وعظ بغيره فاتى رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة بن اسيد الغفاري فحدثه
بذلك من قول ابن مسعود فقال وكيف يشقى رجل بغير عمل فقال له الرجل اتعجب من ذلك فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها
وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انثى فيقضي ربك ما شاء فيكتب الملك ثم يقول يا رب
اجله فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة
في يده فلا يزيد على ما امر ولا ينقص وفي لفظ اخر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني هاتين يقول ان النطفة

تقع في



تقع في الرحم اربعين ليلة ثم يتصور عليها الملك قال زهير هو ابن معاوية حسبته قال الذي يخلقها فيقول يا رب
اذكر ام انثى فيجعله الله ذكرا او انثى ثم يقول يا رب اسوي او غير سوي فيجعله الله سويا او غير سوي ثم يقول
يا رب ما رزقه ما اجله ما خلقه ثم يجعله الله شقيا او سعيدا وفي لفظ اخر ان ملكا موكلا بالرحم اذا اراد الله
ان يخلق شيئا باذن الله لبضع واربعين ليلة ثم ذكر نحوه قد تقدم ان البخاري لم يخرج عن حذيفة بن اسيد في هذا
شيئا مسلم عن انس بن مالك ورفع الحديث قال ان الله قد وكل بالرحم ملكا اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة
فاذا اراد الله ان يقضي خلقا قال الملك اي رب ذكر او انثى شقي او سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في
بطن امه وعن علي بن ابي طالب قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد
وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس وجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا وقد كتب الله
مكانها من الجنة والنار والا وقد كتبت شقية او سعيدة قال فقال رجل يا رسول الله افلا نمكث على كتابنا
وندع العمل فقال من كان من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة فسيصير
الى عمل اهل الشقاوة فقال اعملوا فكل ميسر اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل
الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وفي بعض طرق البخاري افلا نتكل
على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من سيصير
اهل الشقاوة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة
قال اما اهل السعادة الحديث مسلم عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالسا
وفي يده عود ينكت به فرفع راسه فقال ما منكم من نفس الا وقد علم منزلها من الجنة والنار فقالوا
يا رسول الله فلم نعمل افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الى قوله فسنيسره للعسرى وعن زهير عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال جاء سراقة بن مالك
بن جعشم فقال يا رسول الله بين لنا ديننا كانا خلقنا الان فيم العمل اليوم افيما جفت به الاقلام
وجرت به المقادير ام فيما نستقبل قال لا بل فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير قال ففيم العمل
قال زهير ثم تكلم ابو الزبير بشيء لم افهمه فسالت ما قال فقال اعملوا فكل ميسر وفي لفظ اخر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل عامل ميسر لعمله لم يخرج البخاري حديث ابي الزبير هذا ولا اخرج عن ابي الزبير في كتابه
شيئا مسلم عن عمران بن حصين قال قيل يا رسول الله اعلم اهل الجنة من اهل النار قال فقال نعم قال
ففيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له وفي رواية قلت يا رسول وقال البخاري في بعض طرقه لهذا
الحديث كل يعمل لما خلق له او لما يسر له ذكره في كتاب القدر ايضا مسلم عن ابي الاسود الديلي قال قال
لي عمران بن الحصين ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق
او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شيء قضي عليهم ومضى عليهم قال فقال
افلا يكون ظلما قال ففزعت من ذلك فزعا شديدا وقلت كل شيء خلق الله وملك يده فلا يسأل عما يفعل وهم
يسألون فقال لي يرحمك الله اني لم ارد بما سالتك الا لاحزر عقلك ان رجلين من مزينة اتيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم

من قدر قد سبق او فيما يستقبلون مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شي قضي عليهم
ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها لم يخرج البخاري
هذا اللفظ عن عمران اخرج الذي قبله مسلم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما
يبدو للناس وهو من اهل الجنة زاد البخاري وانما الاعمال بالخواتيم مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل اهل النار وان
الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار ثم يختم له عمله بعمل اهل الجنة لم يخرج البخاري هذا عن ابي هريرة
اخرج حديث سهل بن سعد مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى
فقال موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له آدم انت موسى اصطفاك الله بكلامه
وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فحج آدم موسى فحج آدم موسى وفي رواية كتب لك التوراة بيده وفي لفظ آخر تحاج آدم وموسى فحج آدم موسى
قال له موسى انت آدم اغويت الناس واخرجتهم من الجنة فقال له آدم انت موسى الذي اعطاه الله علم كل
شي واصطفاه على الناس برسالته قال نعم قال فتلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق وفي لفظ آخر احتج
آدم وموسى عليهما السلام عند ربهما فحج آدم موسى فقال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض قال آدم انت موسى
الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شي وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب
التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم
قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج آدم موسى وفي لفظ آخر احتج آدم وموسى فقال له موسى انت الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة وذكر الحديث
لم يقل البخاري اغويت الناس قال اشقيت الناس ولا قال اعطاه الله علم كل شي ولا قال خلقك الله بيده
الى في جنته ولا قال واعطاك الالواح الى قال نعم ولا قال كتب لك التوراة بيده قال وخط لك بيده وفي بعض
طرقه كتب الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة وفيها فحج آدم موسى ثلاثا
مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق
قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عبد الله
بن عمرو ايضا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن
كقلب واحد يصرفه حيث يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك
ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن طاوس قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولون كل شي بقدر قال وسمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شي بقدر الله حتى العجز
والكيس او الكيس والعجز ولا اخرج البخاري ايضا هذا مسلم عن ابي هريرة قال جاء مشركو قريش يخاصمون رسول الله
صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شي خلقناه بقدر
ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن ابن عباس قال ما رايت شيا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة ان رسول الله

صلى الله



صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العينين النظر وزنا اللسان
النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب
على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة فالعينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه
الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه البخاري
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه
عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله وفي لفظ آخر ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة
الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله اخرج
هذا في كتاب الاحكام وقد رواه عن ابي هريرة وابو ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصله بهما مسلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة ابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله الآية وفي لفظ آخر ما من مولود الا يولد على الفطرة ثم يقول اقرؤوا فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم وفي آخر ما من مولود الا يولد على الفطرة ابواه يهودانه وينصرانه ويشركانه
فقال رجل يا رسول الله ارايت لو مات قبل ذلك قال الله اعلم بما كانوا عاملين وفي آخر ما من مولود يولد الا وهو
على الملة وفي آخر على هذه الملة حتى يبين عنه لسانه وفي آخر ليس من مولود يولد الا على هذه الفطرة حتى يعبر عنه لسانه
وفي آخر يولد يولد على هذه الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون الابل فهل تجدون فيها جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها
قالوا يا رسول الله افرايت من يموت صغيرا قال الله اعلم بما كانوا عاملين وفي لفظ آخر كل انسان تلده امه على الفطرة
ابواه بعد يهودانه او ينصرانه او يمجسانه فان كانا مسلمين فمسلم كل انسان تلده امه يلكزه الشيطان في حضنيه
الا مريم وابنها عليهما السلام لم يقل البخاري ويشركانه ولا قال على الملة ولا قال حتى يعبر عنه لسانه ولا قال ان كانا
مسلمين فمسلم ولا قال ثم يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم لكنه قال ثم يقول فطرة الله الآية مسلم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاد المشركين عمن يموت منهم صغيرا فقال الله اعلم بما كانوا عاملين وفي رواية
عن ذراري المشركين وعن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم
بما كانوا عاملين اذ خلقهم وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله
الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا وعن عائشة رضي الله عنها قالت توفي صبي فقلت طوبى له
عصفور من عصافير الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا تدرين ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه
اهلا ولهذه اهلا وعن عائشة ايضا في هذا الحديث قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من
الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه قال او غير ذلك يا عائشة
ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم لم يخرج
البخاري هذا الحديث وخرج عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه
ان يقص هل راى احد منكم رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما
ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة
واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه

حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قال قالا لي
انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق على قفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد فاذا هو ياتي احد شقي
وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجا فيشق قال ثم يتحول الى
الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول قال فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود
عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا
على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال
ونسا عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت ما هولا قال قالا لي انطلق
قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط
النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد جمع الحجارة عنده فيفغر له
فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال
قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا
عنده نار له يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فاتينا على روضة معتمة فيها
من كل لون الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السما واذا حول الرجل من اكثر ولدان
رايتهم قط فقلت لهما ما هذا ما هولا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار
روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن فاستفتحنا
ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه
المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة
البيضا قال قالا لي هذا منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله
قال قلت لهما فاني قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول
الذي اتيت عليه يثلغ راسه فانه الرجل ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة واما الرجل
الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب
الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنسا العراة الذين في مثل بنا التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل
الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه اكل الربوا واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار
يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابرهيم صلى الله
عليه وسلم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله
واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم
حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم **مسلم** عن عبد الله بن مسعود
قال قالت ام حبيبة اللهم امتعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابي ابي سفيان وباخي معوية فقال صلى الله عليه
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انك سالت الله لآجال مضروبة وآثار موطوءة وارزاق مقسومة لن يعجل منها
شيء قبل حله ولا يوخر منها شيا بعد حله ولو سالت الله ان يعافيك من عذاب في النار او عذاب في القبر كان

خيرالك

بيان رجل

251

خيرا لك قال فقال رجل يا رسول الله القردة والخنازير هي مما مسخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لم يهلك قوما او يعذب قوما فيجعل لهم نسلا وان القردة والخنازير كانوا قبل ذلك وفي رواية وايام
معدودة وآثار موطوءة وفي اخرى وآثار مبلوغة لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن القوي خير واحب الى الله من المومن الضعيف وفي كل خير احرص على ما
ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شي فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله ما شا فعل
فان لو تفتح عمل الشيطان لم يخرج البخاري هذا الحديث

## كتاب العلم

**مسلم** عن عايشة
قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغا الفتنة وابتغا تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في
العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الذين
يتبعون ما تشابه منه فاولئك سمى الله فاحذروهم **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص هجرت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما فسمع اصوات رجلين اختلفا في اية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب
فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب لم يخرج البخاري **عن** عبد الله بن عمرو في هذا شيا وخرج عن النزال
بن سبرة عن عبد الله بن مسعود سمعت رجلا قرا وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرا خلافها فجئت به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهة وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا وقال في لفظ اخر كلاكما محسن فاقرا اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم الله **مسلم**
عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا القران ما ايتلفت عليه قلوبكم فاذا
اختلفتم فيه فقوموا وذكر البخاري عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عمر قوله قال وجندب اصح
واكثر **مسلم** عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
**وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا
بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا في جحر ضب لاتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن
**البخاري** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي باخذ القرون
قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم قال ومن الناس الا اولئك خرجه في كتاب
الاعتصام وخرج ايضا ابي سعيد الذي قبل هذا **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هلك المتنطعون قالها ثلثا لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا وعنه
قال الا احدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم احد بعدي سمعه منه ان من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشوا الزنا ويشرب الخمر ويذهب الرجال ويبقى النسا حتى يكون
لخمسين امراة قيم واحد وقال البخاري في بعض طرقه ويكثر الجهل ويكثر الزنا وفي اخرى ويكثر شرب الخمر
ويقل الرجال ويكثر النسا الحديث وفي طريق اخرى ان يقل العلم بدل يرفع العلم **مسلم** عن عبد الله بن مسعود
وابي موسى الاشعري قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها
العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتقارب الزمان وينقص العلم ويظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج القتل وفي رواية
وينقص العلم وكذلك في بعض الروايات عن البخاري وفي الاصل ينقص العمل وفي بعض طرقه يقبض ايضا
يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها
كانه يريد القتل خرجه في باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس وفي طريق اخرى القتل القتل مسلم
عن عروة بن الزبير قال قالت لي عائشة يا ابن اختي بلغني ان عبد الله بن عمرو مار بنا الى الحج فالقه فسائله فانه
قد حمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا قال فلقيته فسالته عن اشيا يذكرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عروة فكان فيما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينتزع هذا العلم من الناس انتزاعا ولكن
يقبض العلما فيرفع العلم معهم ويبقي في الناس روسا جهالا يفتونهم بغير علم فيضلون ويضلون قال
عروة فلما حدثت عائشة بذلك اعظمت ذلك وانكرته قالت احدثك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال
عروة حتى اذا كان قابل قالت لي ان ابن عمرو قد قدم فالقه ثم فاتحه حتى تسأله عن الحديث الذي ذكره لك في العلم
قال فلقيته فسالته فذكره لي نحو ما حدثني به في مرته الاولى قال عروة فلما اخبرتها بذلك قالت ما
احسبه الا قد صدق اراه لم يزد فيه شيئا ولم ينقص وفي لفظ اخر ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلما حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس روسا جهالا فسئلوا فافتوا
بغير علم فضلوا واضلوا وقال البخاري في بعض طرقه فيفتون برايهم فيضلون ويضلون وقال
تعالى والله لقد حفظ عبد الله وخرج عن ابي هريرة قال ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد
اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب وعن ابي هريرة ايضا
قال كان اهل الكتاب يقرؤون التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية خرجه
في تفسير قوله قولوا امنا بالله الاية وفي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شي
في كتاب الاعتصام وفي باب ما يجوز من تفسير التورية من كتاب التوحيد وذكر في كتاب التوحيد ايضا في باب
كل يوم هو في شان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل
الكتاب عن شي وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب
قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم الكتاب قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا اولا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم ولا والله ما راينا رجلا منهم يسالكم عن الذي انزل اليكم وفي لفظ اخر بدلوا ما كتب الله
وغيروا مسلم عن جرير بن عبد الله قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف
فراى سوء حالهم قد اصابتهم حاجة فحث الناس على الصدقة فابطؤوا عنه حتى روي ذلك في وجهه قال ثم ان رجلا من
الانصار جا بصرة من ورق ثم جا اخر ثم تتابعوا حتى عرف السرور في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سن في الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل اجر من عمل بها ولا ينقص من اجورهم شي ومن سن في
الاسلام سنة سيئة فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من اوزارهم شي لم يخرج البخاري هذا
مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك
من اجورهم شيا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيا ولا اخرج البخاري

بيان عن





ايضا هذا

## كتاب الذكر والدعاء

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في
نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا هم خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي
ذراعا تقربت باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال
اذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع واذا تلقاني بذراع تلقيته بباع واذا تلقاني بباع جئته
معا اتيته باسرع وعن ابي هريرة ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على
جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال
الذاكرون الله كثيرا والذاكرات لم يخرج البخاري هذا الحديث وقال فيه الترمذي قالوا يا رسول الله وما المفردون
المستهترون بذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون يوم القيمة خفافا واسناد مسلم احل واصح مسلم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل
الجنة ان الله وتر يحب الوتر وفي بعض طرق البخاري لا يحفظها احد الا دخل الجنة ذكره في اخر الدعوات
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم في الدعا ولا يقل اللهم ان شئت
فاعطني فانه لا مستكره له وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم
اغفر لي ان شئت ولكن ليعزم المسئلة وليعظم الرغبة فان الله عز وجل لا يتعاظمه شي اعطاه وفي لفظ اخر
لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم في الدعا فان الله صانع ما شا لا مكره له
زاد البخاري ارزقني ان شئت ولم يقل ان الله لا يتعاظمه شي اعطاه ذكر هذه الزيادة في كتاب التوحيد مسلم
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا
فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا ما كانت الوفاة خيرا لي وعنه قال لولا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت لتمنيته وعن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على
خباب وقد اكتوى سبع كيات في بطنه فقال لو ما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت به وقال البخاري عن قيس دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا
الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم
يوجر في كل شي ينفقه الا في شي يجعله في هذا التراب مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات احدكم انقطع عمله وانه لا يزيد المومن عمره الا خيرا
لم يخرج البخاري هذا اللفظ واخرج عن ابي هريرة ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل
احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمن
احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيا فلعله ان يستعتب خرج مسلم الى قوله عليه السلام
اما محسنا الى اخره مسلم عن عبادة بن الصامت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله
لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه زاد البخاري فقالت عايشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس
ذلك ولكن المومن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شي احب اليه مما امامه فاحب الله لقاءه وان الكافر

اذا احضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شي اكره اليه مما امامه فكره لقا الله وكره الله لقاه قال وقال
سعيد عن قتادة عن زراره عن سعد عن عايشه عن النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن عايشه قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احب لقا الله احب الله لقاه ومن كره لقا الله كره الله لقاه فقلت يا نبي الله اكراهيه
الموت فكلنا يكره الموت قال ليس كذلك ولكن المومن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقا الله واحب
الله لقاه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقا الله وكره الله لقاه مسلم عن عايشه قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقا الله احب الله لقاه ومن كره لقا الله كره الله لقاه والموت
قبل لقا الله لم يقل البخاري والموت قبل لقا الله واخرجه عن عايشه خرجه عن عبادة الا ما تقدم من قول
سعيد عن قتادة عن زراره مسلم عن شريح بن هاني سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب لقا الله احب الله لقاه ومن كره لقا الله كره الله لقاه قال فاتيت عايشه فقلت يا ام المومنين
سمعت ابا هريرة يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ان كان كذلك فقد هلكنا فقالت ان الهالك
من هلك بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقا الله احب
الله لقاه ومن كره لقا الله كره الله لقاه وليس منا احد الا وهو يكره الموت فقالت قد قاله رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس بالذي تذهب اليه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر واقشعر الجلد وتشنجت الاصابع
فعند ذلك من احب لقا الله احب الله لقاه ومن كره لقا الله كره الله لقاه وخرج البخاري من هذا حديث
ابي هريرة ولم يذكر قول عايشه في صفة المحتضر وخرج عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل اذا احب عبدي لقاي احببت لقاه واذا كره لقاي كرهت لقاه مسلم عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقا الله احب الله لقاه ومن كره لقا الله كره الله لقاه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول انا عند ظن عبدي بي لم يقل البخاري وانا معه اذا دعاني
مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا تقرب عبدي مني شبرا تقربت منه ذراعا
واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة البخاري عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال اذا تقرب الي العبد شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا
تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة وذكره باسناد اخر الى انس عن ابي هريرة ربما ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني الاول اتم خرجه في كتاب التوحيد قريب من اخره مسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم وان اقترب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان اقترب الي ذراعا
اقتربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة مسلم عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جا بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جا بالسيئة فجزا سيئة مثلها
او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة
ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيا لقيته بمثلها مغفرة وفي رواية فله عشر امثالها او ازيد لم يخرج
البخاري عن ابي ذر في هذا شيا مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت
فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشي او تساله اياه قال نعم كنت اقول اللهم

ماكنت



ماكنت معاقبني به في الاخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه
او لا تستطيعه افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله
تعالى له فشفاه وفي رواية لا طاقة لك بعذاب الله لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ان لله ملايكة سيارة فضلا يتتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا
معهم وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملوا ما بينهم وبين السما الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى
السما قال فيسالهم الله عز وجل وهو اعلم بهم من اين جيتم فيقولون جينا من عند عباد لك في الارض يسبحونك
ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسالونك جنتك قال وهل راوا جنتي قالوا لا اي رب قال فكيف لو راوا جنتي قالوا
ويستجيرونك قال ومم يستجيروني قالوا من نارك يا رب قال وهل راوا ناري قالوا لا قال فكيف لو راوا
ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم فاعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال فيقولون
رب فيهم فلان عبد خطا انما مر فجلس معهم قال فيقول وله قد غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم لفظ
البخاري هذا الحديث عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملايكة
يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال
فيحفونهم باجنحتهم الى السما فيسالهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال تقول يسبحونك ويكبرونك
ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال
فيقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسالوني قال يسالونك
الجنة قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون كانوا
اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول
وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا
اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملايكة فيهم فلان
ليس منهم انما جا لحاجة قال هم القوم لا يشقى بهم جليسهم ذكر لمسلم هنا حديث بل انما الله تعالى وقد
تقدم في اول كتاب الذكر على ترتيبه ايضا مسلم عن عبد العزيز بن صهيب قال سال قتادة
انسا اي دعوة كان يدعو بها رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر قال كان اكثر دعوة يدعو بها
يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قال وكان انس
اذا اراد ان يدعو بدعوة دعا بها واذا اراد ان يدعو بدعا دعا بها فيه وعن انس ايضا
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار لم يذكر البخاري فعل انس في الدعا بهذه الاية مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم ماية مرة كانت
له عدل عشر رقاب وكتبت له ماية حسنة ومحيت عنه ماية سيية وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك
حتى يمسي ولم يات احد يوم القيمة بافضل مما جا به الا احد عمل اكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم ماية
مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده ماية مرة لم يات احد يوم القيمة بافضل مما جا به الا احد قال مثل ما

قال او زاد عليه لم يخرج البخاري هذا اخرج الذي قبله مسلم عن ابي ايوب الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة
انفس من ولد اسمعيل وقال البخاري بعضه من ولد اسمعيل ولا قال البخاري ولم يصل سنده به مسلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن سعد بن
ابي وقاص قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده
لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم
قال فهولاء لربي عز وجل فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وفي رواية وعافني على الشك
من الراوي لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن طارق بن اشيم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم من
اسلم يقول اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وفي لفظ اخر قال كان الرجل اذا اسلم علمه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعو بهولاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني ولا اخرج
البخاري ايضا هذا مسلم عن طارق ايضا سمع النبي صلى الله عليه وسلم واتاه رجل فقال يا رسول الله كيف اقول
حين اسأل ربي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني وجمع اصابعه الا الابهام فان هولاء تجمع لك دنياك
واخرتك ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا
الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة ويحط عنه الف خطيئة ولا اخرج البخاري ايضا
هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مومن كربة من كرب
الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة
ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك
طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله
ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملايكة وذكرهم الله فيمن عنده
ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال خرج معوية على حلقة في المسجد فقال
ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال آلله ما اجلسكم الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني
لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا
للاسلام ومن به علينا قال آلله ما اجلسكم الا ذاك اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل
فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملايكة ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن الاغر المزني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة وعن ابي بردة
قال سمعت الاغر وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة وقال البخاري سبعين مرة لم يخرج البخاري

عن الاغر



عن الاغر شيا وخرج عن ابي هريرة ولم يخرجه مسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة مسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه لم يخرج البخاري
هذا الحديث مسلم عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس
يجهرون بالتكبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لستم تدعون
اصم ولا غايبا انكم تدعونه سميعا بصيرا قريبا وهو معكم قال وانا خلفه وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله
فقال يا عبد الله ابن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة الا بالله
وقال البخاري في بعض طرقه بلى يا رسول الله فداك ابي وامي وقال سميعا بصيرا قريبا مسلم عن ابي موسى ايضا انهم
كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يصعدون في ثنية قال فجعل رجل كلما علا ثنية نادى لا اله الا الله
والله اكبر قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم لا تنادون اصم ولا غايبا قال فقال يا ابا موسى او يا عبد الله
بن قيس الا ادلك على كلمة من كنوز الجنة قلت ما هي يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله وفي طريق اخر والذي
تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلة احدكم ولم يذكر البخاري ما في هذا الطريق والذي تدعونه الى اخره وفي بعض
طرقه عن ابي موسى ايضا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا
ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير الحديث وفي اخرى ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة
الا بالله وفي اخرى ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته وفي اخرى ان ذلك كان في غزوة خيبر وخرج
من حديث جابر قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا مسلم عن ابي بكر الصديق قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وفي رواية كثيرا بدل كبيرا وفي اخرى ادعو به في صلاتي وفي بيتي
لم يقل البخاري وفي بيتي مسلم عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهولاء الدعوات اللهم اني اعوذ
بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم فاني اعوذ بك من الكسل والهرم والماثم والمغرم
وفي بعض طرق البخاري اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا الحديث مسلم عن انس بن مالك يقول
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب
القبر ومن شر فتنة المحيا والممات وفي لفظ اخر كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهولاء الدعوات اللهم اني اعوذ بك
من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات زاد البخاري وفتنة الدجال ولم يقل مسلم وخرج
عن انس ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج
بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا
يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر
فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية وذكر الحديث خرجه في باب من غزا بصبي للخدمة وقال في كتاب النكاح
انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال فخدمته عشر وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم

وانا ابن عشر سنين. مسلم عن سفين بن عيينة عن سمي مولى ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتعوذ من سوء القضاء ومن درك الشقاء ومن شماتة الاعداء ومن جهد البلاء. قال سفين بن عيينة اشك اني زدت
واحدة منها. وقال البخاري قال سفين الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي وفي بعض طرقه يتعوذ بالله
من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء ذكر هذا في كتاب القدر. مسلم عن خولة بنت حكيم السلمية
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وفي لفظ آخر اذا نزل احدكم منزلا فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
فانه لا يضره شيء حتى يرتحل منه. لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن خولة بنت حكيم شيا. مسلم عن ابي هريرة
انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما انك لو قلت
البارحة حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث. مسلم
عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اخذت مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك
الايمن ثم قل اللهم اني اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا
ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت واجعلهن من آخر كلامك فان مت من ليلتك
مت على الفطرة قال فرددتهن لاستذكرهن فقلت امنت برسولك الذي ارسلت قال قل امنت بنبيك الذي ارسلت
وقال البخاري اجعلهن آخر ما تقول ولم يقل من. مسلم عن البراء ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر رجلا اذا اخذ مضجعه من الليل ان يقول اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري
اليك وفوضت امري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت
وبرسولك الذي ارسلت فان مات مات على الفطرة وقال في طريق آخر فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت
اصبت خيرا في بعض طرقه وان اصبحت اصبت اجرا ذكره في التوحيد وقال في طرقه كلها وبنبيك الذي
ارسلت الا ما كان من قول البراء في استذكاره الحديث فانه قال فيه ورسولك كما قال مسلم وخرج البخاري ايضا
عن البراء بن عازب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم
اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة
اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة خرجه البخاري كما خرجه مسلم وخرجه ايضا من فعل النبي صلى
الله عليه وسلم. مسلم عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال اللهم باسمك احيا وباسمك
اموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور خرجه البخاري من حديث حذيفة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول بمثله
وفي آخره واذا قام بدل استيقظ وفي آخره اذا اصبح وخرجه من حديث ابي ذر ايضا وقال اذا استيقظ
مسلم عن عبد الله بن عمر انه امر رجلا اذا اخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسي وانت توفاها لك مماتها ومحياها
ان احييتها فاحفظها وان امتها فاغفر لها اللهم اني اسالك العافية فقال له رجل سمعت هذا من عمر فقال من
خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث خرج بعضه من حديث ابي هريرة وسياتي ان شاء
الله وخرج ايضا عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما

قل هو

قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه
ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات خرجه في باب فضل المعوذات وخرجه في كتاب الطب والرقى وقال
قالت عائشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به وقال قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه. مسلم
عن سهيل بن ابي صالح قال كان ابو صالح يامرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه الايمن ثم يقول اللهم رب السموات
ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التورية والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر
كل شيء انت آخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك
شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر وكان يروي ذلك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يامرنا اذا اخذنا مضاجعنا ان نقول مثله وقال من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها. وعنه قال اتت فاطمة
تسال النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال لها قولي اللهم رب السموات السبع مثل حديث سهيل عن ابيه ولم يخرجه
البخاري. مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه فلياخذ داخلة ازاره
فلينفض بها فراشه وليسم الله تعالى فانه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه فاذا اراد ان يضطجع فليضطجع على شقه الايمن وليقل
سبحانك اللهم ربي بك وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به
عبادك الصالحين وفي رواية ليقل باسمك ربي وضعت جنبي فان احييت نفسي فارحمها وقال البخاري فلينفضه
بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل باسمك ربي وضعت ولم يقل سبحانك ولا قال وليسم الله. مسلم عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا
وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي. لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن جابر بن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك
العظيم وانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم
ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به وقال ويسمي حاجته خرجه في كتاب الصلوة في باب ما جاء في التطوع مثنى
مثنى وخرجه في الادعية ايضا وفي كتاب التوحيد قال فيه ان كنت تعلم هذا الامر ثم تسميه بعينه. مسلم عن
فروة بن نوفل الاشجعي قال سالت عائشة عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به قالت كان يقول اللهم
اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل لم يخرج البخاري هذا الحديث. مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اعوذ بعزتك لا اله
الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون. مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا
عائذا بالله من النار لم يخرج البخاري هذا الحديث. مسلم عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي
وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به

مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شي قدير وفي بعض طرق البخاري وجهلي وهزلي مسلم عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي
واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر لم يخرج البخاري
هذا الحديث مسلم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسالك الهدى
والتقى والعفاف والغنى وفي رواية والعفة ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن زيد بن
ارقم قال لا اقول لكم الا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال كان يقول اللهم اني اعوذ
بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم ات نفسي تقواها وزكها
انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس
لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن انس قال كنت اخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال زاد في اخر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات
واعوذ بك من عذاب القبر وعن مصعب بن سعد قال كان سعد يامرنا بخمس ويذكرهن عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك
من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب
القبر خرجه مسلم من حديث انس وغيره وفي بعض طرق البخاري عن سعد في هذا الحديث كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة وفي بعضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ بهن دبر كل صلوة عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلم صح
اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم اسالك خير هذه الليلة واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما
بعدها اللهم اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر اللهم اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر
وفي لفظ اخر اسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر
ما بعدها رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال مثل ذلك ايضا اصبحنا واصبح
الملك لله وفي اخر كان رسول صلى الله عليه وسلم اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله امسى قال صح
وحده لا شريك له اللهم اني اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر لم يخرج البخاري
هذا الحديث الا التعوذ من الكسل وما بعده فانه ذكر من حديث انس وغيره ولم يوقت مسلم عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب
الاحزاب وحده فلا شي بعده وعن علي بن ابي طالب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم
اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم وفي رواية قل اللهم
اني اسالك الهدى والسداد مثله ولم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن عكرمة عن ابن عباس قال
حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القران ولا الفينك

تاتي الناس

تاتي الناس وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم
256 وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون ذلك
مسلم عن جويرية بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين
صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت
نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان
الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وفي لفظ اخر سبحان الله عدد خلقه سبحان
الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن علي بن
ابي طالب ان فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تلقى من الرحى في يدها واتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي
فانطلقت فلم تجده ولقيت عايشة فاخبرتها فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عايشة بمجي فاطمة اليه
فجا النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مكانكما فقعد
بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدري ثم قال الا اعلمكما خيرا مما سالتما اذا اخذتما مضاجعكما ان تكبرا الله
اربعا وثلثين وتسبحاه ثلثين وتحمداه ثلاثا وثلثين فهو خير لكما من خادم وفي رواية اذا اخذتما مضجعكما
من الليل وفي اخرى قال علي رضي الله عنه ما تركته منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له
ولا ليلة صفين فقال ولا ليلة صفين وفي بعض طرق البخاري التسبيح اربع وثلثون وذكر ان فاطمة
رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما ومن تراجمه على هذا الحديث باب عمل المراة في بيت
زوجها وباب خادم المراة مسلم عن ابي هريرة ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما
وشكت العمل فقال ما الفيته عندنا الا ادلك على ما هو خير لك من خادم تسبحين ثلاثا وثلثين وتحمدين
ثلاثا وثلثين وتكبرين اربعا وثلثين حين تاخذين مضجعك لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا
شيا وخرج عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت
ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما
صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها
من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن
بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة ذكر في اول كتاب الدعوات مسلم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسلوا الله تعالى من فضله فانها
رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من شر الشيطان فانها رات شيطانا
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وزاد في رواية اخرى لا اله الا الله
رب العرش الكريم وفي اخرى لا اله الا الله العرش الكريم وفي اخرى كان يدعو بهن ويقولهن وفي بعض طرق
البخاري عن ابن عباس ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا
الله هو رب العرش العظيم لا اله الا الله هو رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم خرجه
في كتاب التوحيد في باب وكان عرشه على الماء هو رب العرش العظيم مسلم عن ابي ذر ان رسول الله

صل الله عليه وسلم سئل اي الكلام افضل قال ما اصطفاه الله لملائكته او لعباده سبحان الله وبحمده وعنه
في هذا الحديث قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم الا اخبرك باحب الكلام الى الله عز وجل قال ان احب الكلام
الى الله عز وجل سبحان الله وبحمده لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي الدردا قال قال رسول الله صل
الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثله وفي لفظ اخر من دعا لاخيه بظهر
الغيب قال الملك الموكل به ولك بمثل وفي اخر دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك
موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثله لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة
فيحمده عليها ولا اخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال
يستجاب لاحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي وعنه عن النبي صل الله عليه وسلم انه قال
لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول
قد دعوت فلم يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعا وفي رواية قد دعوت [illegible] اخرج البخاري
اللفظ الاول من هذا الحديث مسلم عن عبد الله بن عمر قال كان من دعا رسول الله صل الله عليه وسلم اللهم اني
اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاة نقمتك وجميع سخطك لم يخرج البخاري هذا مسلم عن اسامة بن زيد
قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين واذا اصحاب الجد
محبوسون الا اصحاب النار فقد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النسا وعن
ابن عباس قال قال محمد رسول الله صل الله عليه وسلم اطلعت على الجنة فاذا اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار
فرايت اكثر اهلها النسا اخرجه البخاري من حديث عمران بن حصين ومن على رواية ابن عباس ولم يخرج له لفظا
ولا وصل به سنده ذكره في النكاح وغيره وخرجه من حديث ابي هريرة ايضا ولمسلم عن عمران بن حصين ولم يخرجه
البخاري ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال ان اقل ساكني الجنة النسا مسلم عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله
صل الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة هي اضر على الرجال من النسا وعنه وعن سعيد بن زيد انهما حدثا عن
رسول الله صل الله عليه وسلم انه قال ما تركت بعدي في الناس فتنة اضر على الرجال من النسا لم يذكر البخاري
سعيد بن زيد مسلم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صل الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم
فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النسا فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النسا وفي رواية
لينظر كيف تعملون لم يخرج البخاري هذا الحديث **حديث الغار** مسلم عن ابن عمر عن رسول الله صل الله عليه
وسلم انه قال بينما ثلثة نفر يتمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم فقال احدهم اللهم انه كان لي
والدان شيخان كبيران وامراتي ولي صبية صغار ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدات بوالدي فسقيتهما
قبل بني وانه ناى بي ذات يوم الشجر فلم ات حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب
فقمت عند رءوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان اسقي الصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل
ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرج لنا منها فرجة نرى منها السما
ففرج الله منها فرجة فراوا منها السما وقال الاخر اللهم انه كانت لي ابنة عم احبها كاشد ما يحب الرجال النسا وطلبت

اليها



اليها نفسها فابت حتى اتيتها بماية دينار فبغيت حتى جمعت ماية دينار فجيتها بها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله
اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت عنها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرج لنا منها فرجة ففرج لهم
وقال الاخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرقه فرغب عنه فلم
ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاها فجاني فقال اتق الله ولا تظلمني حقي قلت اذهب الى تلك البقر ورعائها فخذها
فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك خذ تلك البقر ورعاها فاخذه فذهب به فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرج ما بقي ففرج الله ما بقي وفي لفظ اخر سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول
انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار واقتص الحديث وقال فيه قال رجل منهم اللهم كان لي
ابوان شيخان كبيران فكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا ولدا وقال فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين
فجاءتني فاعطيتها عشرين وماية دينار وقال فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فارتعجت وقال فخرجوا من الغار
يمشون وقال منكم ما يعلم انه قد صدق فيه وقال واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وقال فان كنت تعلم اني انما فعلت
ذلك من خشيتك ففرج عنا قالها في المواضع الثلاثة وفي بعضها فاستيقظا فشربا غبوقهما وفيه حتى اذا قدرت
عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي
وتركت الذهب الذي اعطيتها وقال في قصة الاجير فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق
**باب في التوبة** مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا عند
ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني والله لله افرح بتوبة عبده من احدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب الي
شبرا تقربت ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا واذا اقبل الي يمشي اقبلت اليه اهرول وفي طريق
اخرى لله اشد فرحا بتوبة احدكم ولم يخرج البخاري حديث التوبة من حديث ابي هريرة خرجه من حديث ابن مسعود
مسلم عن الحارث بن سويد قال دخلت على عبد الله اعوده وهو مريض فحدثنا بحديثين حديثا عن نفسه
وحديثا عن رسول الله صل الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحا بتوبة
عبده المؤمن من رجل في ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فنام فاستيقظ وقد ذهبت
فوجدها عام
فطلبها حتى ادركه العطش ثم قال ارجع الى المكان الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع راسه على ساعده ليموت
فاستيقظ وعنده راحلته عليها طعامه وشرابه والله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده ولفظ
البخاري عن الحارث قال حدثنا عبد الله حديثين احدهما عن النبي صل الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى
ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال
ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها
طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش
او ما شا الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده مسلم عن سماك
ابن حرب قال خطب النعمان بن بشير فقال لله اشد فرحا بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعير
ثم سار حتى كان بفلاة من الارض فادركته القايلة فنزل فقال تحت شجرة فغلبته عينه وانسل بعيره فاستيقظ
فسعى شرفا فلم ير شيا ثم سعى شرفا ثانيا فلم ير شيا ثم سعى شرفا ثالثا فلم ير شيا فاقبل حتى اتى مكانه
الذي قال فيه فبينا هو قاعد فيه اذ جاه بعيره يمشي حتى وضع خطامه في يده فلله اشد فرحا بتوبة العبد

من هذا مين وجد بعيره على حالته قال سماك فزعم الشعبي ان النعمن بن بشير رفع هذا الحديث الى النبي صلى الله
عليه وسلم واما انا فلم اسمعه لم يخرج البخاري عن النعمن في هذا شيا مسلم عن البراء بن عازب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته تجر زمامها بارض قفر ليس بها طعام ولا شراب
وعليها له طعام وشراب فطلبها حتى شق عليه ثم مرت بجذل شجرة فتعلق زمامها فوجدها متعلقة به قلنا شديدا
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لله اشد فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته ولا اخرج
البخاري ايضا عن البراء في هذا شيا مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا
بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها
فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينا هو كذلك اذا هو بها قايمة عنده فاخذ بخطامها
ثم قال من شدة الفرح وفي رواية الله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم اذا استيقظ على بعيره قد اضله
بارض فلاة وقال البخاري عن انس الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض
فلاة وهو الصواب ولم يخرج عن انس الا هذا اللفظ مسلم عن ابي ايوب انه قال حين حضرته الوفاة كنت كتمتكم
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا انكم تذنبون
لخلق الله خلقا يذنبون يغفر لهم وفي لفظ اخر لو انكم لم يكن لكم ذنوب يغفرها الله لكم لجاء الله بقوم لهم
ذنوب يغفرها لهم ولم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم ولا اخرج البخاري
ايضا هذا الحديث مسلم عن حنظلة الاسيدي وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقيني ابو بكر
الصديق فقال كيف انت يا حنظلة قال قلت نافق حنظلة فقال سبحان الله ما يقول قال قلت نكون عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالجنة والنار حتى كانا راي عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا قال ابو بكر فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر
حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما ذاك فقلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة حتى كانا راي عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا
الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان لو تدومون
على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملايكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات
وعنه في الحديث قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعظنا فذكر النار قال ثم جيت الى البيت فضاحكت
الصبيان ولاعبت المراة قال فخرجت فلقيت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال وانا قد فعلت مثل ما تذكر فلقينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نافق حنظلة فقال مه فحدثته بالحديث فقال ابو بكر وانا قد فعلت
مثل ما فعل فقال يا حنظلة ساعة وساعة لو كانت تكون قلوبكم كما تكون عند الذكر لصافحتكم الملايكة حتى
تسلم عليكم في الطرق وفي طريق اخرى كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا بالجنة والنار نحوه لم يخرج البخاري
هذا الحديث ولا اخرج عن حنظلة في كتابه شيا وخرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين
يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة والقصد
القصد تبلغوا خرجه في كتاب الايمان وترجم عليه باب الدين يسر وقول النبي عليه السلام احب الدين الى الله





الى الله الحنيفية السمحة هكذا علق هذا الحديث الترجمة احب الدين الى الله واخرجه ابو بكر بن ابي شيبة مسندا من حديث
ابن عباس ووقع في غير رواية المروزي ولن يشاد الدين احد الا غلبه

## باب في سعة رحمة الله عز وجل

مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي
تغلب غضبي وفي بعض طرق البخاري غلبت غضبي مسلم عن ابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
سبقت رحمتي غضبي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه على نفسه فهو موضوع
عنده ان رحمتي تغلب غضبي ذكره في كتاب التوحيد وفي لفظ اخر ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت
غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش خرجه في كتاب التوحيد ايضا في اخره مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مية جزء فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء
يتراحم الخلايق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله
عز وجل مية رحمة فوضع واحدة بين خلقه وخبا عنده مية الا واحدة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله مية
رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهايم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها يعطف
الوحش على ولدها واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها خلقه يوم القيمة خرج البخاري اللفظ الاول من هذا
الحديث او نحوه وقال يرفع الفرس مسلم عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى مية رحمة
فمنها رحمة بها يتراحم الخلق بينهم وتسعة وتسعون ليوم القيمة وعنه في هذا الحديث قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله خلق يوم خلق السموات والارض مية رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء الى الارض
فجعل منها في الارض رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيمة
اكملها بهذه الرحمة لم يخرج البخاري عن سلمان في هذا شيا مسلم عن عمر بن الخطاب قال قدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسبي فاذا امراة من السبي تبتغي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه المراة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ارحم بعباده من هذه بولدها وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم المومن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته
احد لفظ البخاري لو يعلم الكافر الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المومن بكل الذي عند الله
من العذاب لم يامن من النار وخرج عن ابي هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة
وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلوة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم
قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله خرجه في كتاب الادب في باب رحمة الناس والبهايم مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل حسنة قط لاهله اذا مات فحرقوه
ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لين قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه
احدا من العالمين فلما مات الرجل فعلوا ما امرهم فامر الله البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا
قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر الله له وفي لفظ اخر اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه فقال
اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم اذروني في الريح في البحر فوالله لين قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا
قال ففعلوا ذلك فقال للارض ادي ما اخذت فاذا هو قايم فقال له ما حملك على ما صنعت قال خشيتك يا رب

أخرجه البخاري
أو قال مخافتك فغفر له بذلك وفي طريق أخرى فقال الله عز وجل لكل شيء أخذ منه شيئاً أدِّ ما أخذت منه خرجه البخاري
من حديث أبي هريرة وحديث حذيفة لفظ حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم
يسيء الظن بعمله فقال لأهله إذا أنا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك
على الذي صنعت قال ما حملني إلا مخافتك فغفر له وفي طريق أخرى أن رجلاً حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى
أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطباً كثيراً وأوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمي إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها
ثم انظروا يوماً راحاً فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له فقال
عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذلك وكان نباشاً يعني سمع النبي صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض
حتى ماتت قال الزهري ذلك لئلا يتكل رجل ولا ييأس رجل لم يخرج البخاري نص هذا الحديث من حديث أبي هريرة
أخرجه من حديث ابن عمر وقال في حديث أبي هريرة بمثله ولم يذكر النص ولا ذكر كلام الزهري **مسلم** عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً فيمن كان قبلكم راشه الله مالاً وولداً فقال لولده لتفعلن ما آمركم به
أو لأولين ميراثي غيركم إذا أنا مت فأحرقوني وأكبر علمي أنه قال ثم اسحقوني واذروني في الريح فإني لم أبتهر
عند الله خيراً وإن الله يقدر علي أن يعذبني قال فأخذ منهم ميثاقه ففعلوا ذلك به وفي طريق أخرى لم يبتئر
قال قتادة لم يدخر وهو الصواب ومعناه لم يدخر وفي بعض طرق البخاري وذكره قال فإنه لم يبتئر عند الله خيراً
وإن يقدر الله عليه يعذبه فانظروا إذا مت وأحرقوني حتى إذا صرت فحماً فاسحقوني أو قال فاسهكوني فإذا
كان ريح عاصف فاذروني فيها فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فإذا رجل قائم فقال
أي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك فما تلافاه أن رحمه خرجه في كتاب الرقاق وله
في لفظ آخر فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيراً قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني
ولم يقل في شيء من طرقه ليفعلن ما آمركم به أو لأولين ميراثي غيركم وخرجه أيضاً عن سلمان وزاد فذروني
في البحر قال أو كما حدث ولم يقل عن النبي صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
يحكي عن ربه عز وجل قال أذنب عبد ذنباً فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى أذنب عبدي ذنباً
فعلم أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فأذنب فقال أي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى عبدي أذنب
ذنباً فعلم أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فأذنب ذنباً فقال أي رب اغفر لي ذنبي فقال
تبارك وتعالى أذنب عبدي ذنباً فعلم أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ بالذنب اعمل ما شئت فقد غفرت لك
وفي رواية قد غفرت لعبدي فليعمل ما شاء وذكر أنه عز وجل قال ذلك في الثالثة لم يقل البخاري اعمل ما شئت
ولا فليعمل ما شاء وقال في كل ذنبين ثم مكث ما شاء الله يعني ثم أذنب خرجه في كتاب التوحيد في باب قوله تعالى
يريدون أن يبدلوا كلام الله **مسلم** عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يبسط يده بالليل ليتوب
مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها لم يخرج البخاري هذا الحديث
**مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد أحب إليه المدح من الله عز وجل من أجل
ذلك مدح نفسه وليس أحد أغير من الله عز وجل من أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وليس أحد أحب
إليه العذر من الله عز وجل من أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل وفي لفظ آخر ولذلك حرم الفواحش

ما ظهر

259

ما ظهر منها وما بطن ولم يذكر البخاري العذر إلى قوله الرسل وفي بعض طرقه لا شيء أحب إليه المدح من الله **مسلم**
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يغار وإن المؤمن يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن
ما حرم عليه ولم يقل البخاري وإن المؤمن يغار **مسلم** عن أسماء بنت أبي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليس شيء أغير من الله عز وجل وفي لفظ آخر لا شيء أغير من الله **وعن** أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المؤمن يغار والله أشد غيراً لم يخرج البخاري هذا اللفظ وقد خرج حديث أسماء والحديث الذي قبله **مسلم**
عن عبد الله بن مسعود أن رجلاً أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له قال فنزلت أقم الصلاة
طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال فقال الرجل ألي هذه يا رسول الله قال
لمن عمل بها من أمتي **وعنه** أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أصاب من امرأة قبلة أو مساً بيد أو شيئاً كأنه
يسأل عن كفارتها قال فأنزل الله عز وجل ثم ذكر بمثله **وعنه** قال أصاب رجل من امرأة شيئاً دون الفاحشة فأتى
عمر بن الخطاب فعظم عليه ثم أتى أبا بكر فعظم عليه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثل ما تقدم **وعنه** قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني عالجت امرأة في أقصى المدينة وإني أصبت منها ما دون أن أمسها فأنا
هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله تعالى لو سترت على نفسك قال ولم يرد عليه النبي صلى الله
عليه وسلم شيئاً فقام الرجل فانطلق فأتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً دعاه فتلا عليه هذه الآية أقم الصلاة طرفي
النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا
له خاصة قال للناس كافة وفي لفظ آخر قال معاذ يا رسول الله هذا لهذا خاصة أو لنا عامة قال بل لكم
عامة **وعن** أنس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصبت حداً فأقمه علي قال وحضرت الصلاة
فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى الصلاة قال يا رسول الله إني أصبت حداً فأقم في كتاب الله قال هل حضرت
معنا الصلاة قال نعم قال قد غفر لك **وعن** أبي أمامة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ونحن قعود معه
إذ جاء رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حداً فأقمه علي فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فقال
يا رسول الله إني أصبت حداً فأقمه علي فسكت عنه وقال ثالثة فأقيمت الصلاة فلما انصرف نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال أبو أمامة فاتبع الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف واتبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر ماذا
يرد على الرجل فلحق الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أصبت حداً فأقمه علي قال
أبو أمامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت حين خرجت من بيتك أليس قد توضأت فأحسنت الوضوء قال
بلى يا رسول الله قال ثم شهدت الصلاة معنا قال نعم يا رسول الله قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن
الله قد غفر لك حدك أو قال ذنبك لم يخرج البخاري عن أبي أمامة في هذا شيئاً خرج حديث أنس وزاد فيه ولم يسأله
عنه يعني الحد وترجم عليه باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه وخرج اللفظ الأول من حديث
ابن مسعود أيضاً **باب** **مسلم** عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم
رجل قتل تسعة وتسعين نفساً فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأتاه فقال إنه قتل تسعة وتسعين
نفساً فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم فقال إنه قتل مائة
نفس فهل من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها قوماً يعبدون الله تعالى
فاعبد الله تعالى معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء فانطلق حتى إذا انتصف الطريق أتاه الموت فاختصمت

في ملايكة الرحمة وملايكة العذاب فقالت ملايكة الرحمة جا تايبا مقبلا بقلبه الى الله وقالت ملايكة العذاب
انه لم يعمل خيرا قط واتاهم ملك في صورة ادمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان ادنى فهو له
فقاسوه فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملايكة الرحمة وفي لفظ اخر ان رجلا قتل تسعة وتسعين
نفسا فجعل يسال هل له توبة فاتى راهبا فساله فقال ليس لك توبة فقتل الراهب ثم جعل يسال ثم خرج من قرية الى
قرية فيها قوم صالحون فلما كان في بعض الطريق ادركه الموت فناء بصدره ثم مات فاختصمت فيه ملايكة نحوها
الرحمة وملايكة العذاب فكان الى القرية الصالحة اقرب بشبر فجعل من اهلها زاد في طريق اخرى فاوحى الله الى هذه ان تباعدي
والى هذه ان تقربي وقال البخاري فناء بصدره نحوها **وقال** فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي
وقال قيسوا ما بينهما فوجده الى هذه اقرب بشبر فغفر له وذكر انه كان من بني اسرائيل **مسلم** عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار
وفي لفظ اخر لا يموت رجل مسلم الا ادخل الله مكانه النار يهوديا او نصرانيا **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم
في هذا الحديث قال يجي يوم القيمة ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال فيغفرها لهم ويضعها على اليهود والنصارى
فيما احسب لا ادري ممن الشك لم يخرج البخاري حديث ابي موسى **مسلم** عن صفوان بن محرز قال قال رجل لابن عمر كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنى المومن يوم القيمة من ربه حتى يضع عليه
كنفه فيقرره بذنوبه فيقول هل تعرف فيقول رب اعرف قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا واني اغفرها لك
اليوم فيعطى صحيفة حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رووس الخلايق هولاء الذين كذبوا على الله
خرجه البخاري في كتاب المظالم قال فيه ان الله يدني المومن فيضع عليه كنفه ويستره ويقول اتعرف ذنب كذا
اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره ورا في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم
فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هولاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
وقال في التفسير ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار فينادى على رووس الاشهاد هولاء الذين كذبوا على
ربهم الا لعنة الله على الظالمين وخرجه ايضا في كتاب التوحيد في باب كلام الرب تعالى يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم
الى قوله واغفرها لك اليوم **حديث الثلاثة الذين خلفوا** **مسلم** عن كعب بن مالك قال لم اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا
تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان
كانت بدر اذكر في الناس منها وكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اني لم اكن قط
اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة فغزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم
ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجههم الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ
يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله عز وجل وغزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه وطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيا واقول في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل يتمادى بي حتى استمر بالناس

الجد



الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيا ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيا
فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم فيا ليتني فعلت ولم يقدر ذلك لي فطفقت
اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني اني لا ارى لي اسوة الا رجلا مغموصا عليه في النفاق او
رجلا ممن عذر الله تعالى من الضعفا ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك
ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بيس
ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك اذ راى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري
وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون قال كعب بن مالك فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب واقول بم اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي راي
من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت اني لن انجو منه بشي ابدا
فاجمعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس
للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله عز وجل حتى جيت فلما سلمت تبسم تبسم
المغضب ثم قال تعال فجيت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قال قلت يا رسول الله
اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت اني ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني
والله لقد علمت لين حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن ان يسخطك علي ولين حدثتك حديث صدق
تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى والله ما كان لي عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت
عنك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة
فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت في ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما اعتذر به اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك قال
فوالله ما زالوا يوبخونني حتى اردت ان ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكذب نفسي قال ثم قلت لهم
هل لقي هذا معي من احد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا
مرارة بن ربيعة العامري وهلال بن امية الواقفي قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة قال
فمضيت حين ذكروهما لي قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من
تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس وقال تغيروا لنا حتى تنكرت لي في نفسي الارض فما هي بالتي اعرف فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم
فكنت اخرج فاشهد الصلوة واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم
عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه واسارقه
النظر فاذا اقبلت على صلوتي نظر الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال ذلك علي من جفوة المسلمين
مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام اي
فقلت له يا ابا قتادة انشدك الله هل تعلمن اني احب الله ورسوله فسكت فعدت فناشدته فسكت فعدت فناشدته
فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي في سوق المدينة اذا

نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس
يشيرون له الي حتى جاءني فدفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقراته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنا ان
صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قراتها وهذه ايضا
من البلاء فتياممت بها التنور فسجرتها بها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين واستلبث الوحي اذا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك قال فقلت اطلقها
ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها فلا تقربنها قال وارسل الى صاحبي بمثل ذلك قال فقلت لامراتي الحقي باهلك
فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له
يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه فقال لا ولكن لا يقربك فقالت انه
والله ما به حركة الى شيء ووالله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا قال فقال لي بعض اهلي لو استاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك فقد اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت لا استاذن فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب
قال فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهي عن كلامنا قال ثم صليت الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر
بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله عز وجل منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض
بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت
ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس
يبشروننا فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي واوفى على الجبل وكان
الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته
والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت اتامم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد وحوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام
رجل من المهاجرين غيره قال وكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو يبرق وجهه من السرور ويقول ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال فقلت امن عندك يا رسول الله
ام من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه كان وجهه قطعة
قمر قال وكنا نعرف ذلك قال فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى
رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قال فقلت اني امسك سهمي الذي بخيبر قال وقلت
يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت ان احدا من المسلمين
ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني الله به والله ما تعمدت
كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا واني لارجو ان يحفظني الله عز وجل فيما بقي قال
فانزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ انه بهم رءوف
رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله
الا اليه حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام





اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا
حين انزل الوحي شر ما قال لاحد قال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماواهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب
كنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله عز وجل فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي
ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه وفي رواية وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة وفي اخرى وغزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بناس كثير يزيدون على عشرة الاف ولا يجمعهم ديوان حافظ لم يقل البخاري عشرة الاف وخرجه بكماله في غزوة
تبوك في المغازي وخرجه في تفسير براءة مختصرا قال فيه ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام
احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم او يموت النبي صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا
يسلم علي ولا يصلي علي فانزل الله عز وجل توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام
سلمة تيب على كعب بن مالك قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى
اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر اذن بتوبة الله علينا وذكر بقية الحديث ولم يذكر في كتابه قصة ابي خيثمة
الذي لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم

## الحديث الاول وكان في غزوة المريسيع

والمريسيع ماء لبني المصطلق لم مسلم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعد ما انزل الحجاب فانا
احمل في هودجي وانزل فيه مسيرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوه وقفل ودنونا من المدينة
اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من شاني اقبلت الى
الرحل فلمست صدري فاذا عقدي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه
قالت وكانت النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلهن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم ثقل الهودج حين رحلوه ورفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت ان القوم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
قد عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين راني وقد كان يراني
قبل ان يضرب الحجاب علي فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمني كلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما
نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك في شاني وكان الذي تولى كبره عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت

حين قدمنا شهرا والناس يفيضون في قول اهل الافك ولا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم
يقول كيف تيكم فذاك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعدما نقهت وخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا
ولا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التنزه وكنا نتاذى بالكنف
ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر
خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وبنت ابي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شاننا
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا قد شهد بدرا فقالت اي هنتاه
اولم تسمعي ما قال قلت وماذا قال قالت فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت
الى بيتي فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم قلت اتاذن لي ان اتي ابوي قالت وانا
حينئذ اريد ان اتيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث
الناس فقالت يا بنيه هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضراير الا اكثرن عليها
قالت فقلت سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
ثم اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما
في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم
في نفسه لهم من الود فقال يا رسول الله هم اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وان تسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل
رايت من شيء يريبك من عايشه فقالت له بريرة والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا قط اغمصه عليها اكثر من انها
جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فياتي الداجن فياكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغ اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال انا اعذرك منه يا رسول الله ان كان من
الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قال فقام سعد بن عباده وهو سيد الخزرج
وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحميه فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن
حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عباده كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار
الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قال وبكيت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقا لي
دمع ولا اكتحل بنوم وابواي يظنان ان البكا فالق كبدي فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي استاذنت علي امراة
من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت
ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل ولقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريه فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

مقالته

262

مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطره فقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال فوالله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد عرفت انكم قد سمعتم بهذا حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به فان قلت لكم اني بريه منه والله يعلم اني بريه لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريه لتصدقني
واني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا كما قال ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي قالت وانا والله حينئذ اعلم اني بريه وان الله مبريي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل الله في شاني وحيا
يتلى ولشاني كان احقر في نفسي من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجوا ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رويا يبريني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج من اهل البيت احد حتى
انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم واخذه ما كان ياخذه من البرحاء عند الوحي حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان
العرق في اليوم الشاتي من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان
اول كلمة تكلم بها ان قال ابشري يا عايشة اما والله فقد براك الله فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم ولا
احمد الا الله هو الذي انزل براءتي قالت فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم
بل هو خير لكم عشر ايات فانزل الله عز وجل هذه الايات براءتي قالت فقال ابو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره
والله لا انفق عليه شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يوتوا اولي القربى الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم **قال** عبد الله بن المبارك هذه ارجى اية
في كتاب الله فقال ابو بكر والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال لا
انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن امري ما علمت او ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا
قالت عايشه وكانت هي التي تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة
بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلك وفي رواية احتملته الحمية بدل اجتهلته وفي طريق اخرى وكانت عايشة
تكره ان يسب عندها حسان بن ثابت وتقول انه قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
**وفيها** قالت عايشة وان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت عن
كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله شهيدا وشرى في اخرى قولها موغرين قال الوغرة الحر
**وعن** عايشة ايضا في هذا الحديث قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت
على اهلي من سوء قط وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر
الا غاب معي وفيه ولقد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال جاريتي فقالت والله ما علمت عليها
عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل عجينها او قالت خميرها فانتهرها بعض اصحابه
وقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما
يعلم الصايغ على تبر الذهب الاحمر وقد بلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى
قط قالت عايشه وقتل شهيدا في سبيل الله وفيه ايضا من الزيادة وكان الذين تكلموا به مسطح وحمنة وحسان

واما المنافق عبد الله بن ابي فهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره وحمنة خرجه البخاري
في سورة النور بكماله مسندا الى قولها فهلكت فيمن هلك وخرج فيها حديثا لم يصل سنده عن عايشة ايضا قالت
لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله
ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء
قط ولا دخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن عباده كذا وقع في هذا الموضع سعد بن
عباده وصوابه سعد بن معاذ وقد تقدم على الصواب فقال ايذن يا رسول الله ان يضرب اعناقهم فقام رجل
من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله لو كانوا من الاوس
ما احببت ان يضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مسا
ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك فسكتت
ثم عثرت الثانيه فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام تسبين ابنك ثم عثرت الثالثه فقالت تعس
مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني قالت فبقرت الي الحديث فقلت وقد كان هذا
قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل
وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنيه فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ
مني فقالت يا بنيه خففي عليك الشان فانه لقل والله ما كانت امراة حسنة عند زوجها يحبها لها ضراير الا حسد
نها وقيل فيها فاذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها
ففاضت عيناه وقال اقسمت عليك يا بنيه الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسال عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى يدخل الشاه فتاكل خميرها
او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان
الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصايغ على التبر الذهب الاحمر فبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال
سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت فاصبح ابواي عندي
فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وشمالي فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت سوا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة من عباده
قالت وقد جاءت امراة من الانصار وهي جالسة بالباب فقلت الا تستحيي من هذه المراة ان تذكر شيا
فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه
فقالت ماذا اقول فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لين قلت لكم اني لم
افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم وقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم
اني لم افعل ليقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا فالتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع
عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عايشة فقد انزل الله براتك قالت وكنت

اشد ما

263

اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل
براتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا
خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه حسان ومسطح والمنافق عبد الله بن ابي بن سلول وهو الذي
كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر الا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله
عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع لم يذكر البخاري
في قول ابن المبارك في هذه الاية هذه ارجا اية في كتاب الله وذكر الحديث في غير موضع من كتابه وقد استشهد ذكر حسان
وقول عايشة في صفوان ما كشف كنف انثى الى آخره وفي بعض طرقه قال عروة لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان
بن ثابت ومسطح بن اثاثه وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله عز وجل وفي طريق
اخرى فقام سعد بن عباده وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية ولم يقل مسلم قبل
ذلك وخرج البخاري ايضا عن ام رومان وهي ام عايشة فقالت بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار
فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك
قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم قالت
فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم فقعدت
عايشة فقالت والله لين حلفت لا تصدقوني ولين قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك وعن عروة بن الزبير
قال لما اخبرت عايشة بالامر قالت يا رسول الله اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام
قال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم وعن الزهري قال
قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا فيمن قذف عايشة قلت لا ولكن اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن
عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ان عايشة قالت لهما كان علي مسلما في شانها فراجعوه فلم يرجع وعن
ابن ابي مليكة قال سمعت عايشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها
بذلك لانه نزل فيها مسلم عن انس بن مالك ان رجلا كان يتهم بام ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلي اذهب فاضرب عنقه فذهب فاتاه علي فاذا هو في ركي يتبرد فيها فقال له علي رضي
الله عنه اخرج فناوله يده فاخرجه فاذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف علي عنه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انه لمجبوب ما له ذكر لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن زيد بن ارقم قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله قال زهير وهي في قراة عبد الله من حفض حوله وقال
لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك
فارسل الى عبد الله بن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل فقال كذب زيد رسول الله فوقع في نفسي
مما قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي اذا جاءك المنافقون قال ثم دعاهم النبي صلى الله

عليه وسلم ليستغفر لهم قال فلووا رؤسهم وقوله كانهم خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شي في بعض طرق البخاري
عن زيد بن ارقم ايضا قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر على النبي صلى الله عليه وسلم فدعاني
فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني
مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقراها وقال ان الله قد صدقك
وزاد في طريق اخرى ندامى الانصار يعني في عبد الله ابن ابي **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
قبر عبد الله بن ابي فاخرجه من قبره فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم زاد البخاري
وكان كسا عباسا قميصا وذكر في باب الكسوة للاسارى من كتاب الجهاد عن جابر ايضا قال لما كان يوم بدر اتي
باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه
فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه **قال** ابن عبد الله كانت له
عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه **مسلم** عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وساريد
على سبعين وقال انه منافق **فصلى** عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره زاد في طريق اخرى فترك الصلوة عليهم **وقال البخاري** عن ابي هرون ان ابن عبد الله ابن ابي سال النبي
صلى الله عليه وسلم قميصه الذي يلي جلده وخرج البخاري ايضا هذا الحديث في كتاب الجنايز عن عمر بن الخطاب قال لما مات
عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت
يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر
عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني قد خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا
تقم على قبره الى قوله تعالى وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوميذ والله ورسوله اعلم
وفي طريق اخرى فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه وفي اخره ان النبي صلى الله عليه وسلم اذ ساله ابن
عبد الله ابن ابي ان يصلي على ابيه قال اذني ان اصلي عليه فاذنه وقال فيه اما اني خيرت بين استغفر لهم او لا يستغفر لهم ذكره
والذي قبله في الجنايز وفي التفسير وخرجهما جميعا من حديث عبد الله بن عمر وقال في اخره اذا فرغت فاذني **مسلم**
عن عبد الله بن مسعود قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شحم
بطونهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول وقال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع
اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
الاية في بعض طرق البخاري قال رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت
فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله

فانزلت



صلى الله عليه وسلم

فانزلت وما كنتم تستترون الاية ذكره في التفسير **مسلم** عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى احد فرجع
ناس ممن كان معه وكان اصحاب النبي فيهم فرقتين قال بعضهم نقتلهم وقال بعضهم لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
زاد البخاري وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها طيبة وفي اخرى انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة ذكره في المغازي
وذكره في التفسير وقال تنفي الخبث في بعض طرق البخاري مقاتلهم في الموضعين بدل نقتلهم **مسلم** عن ابي سعيد الخدري
ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا
عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه
وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب **وعن** حميد بن عبد الرحمن ان مروان يعني ابن الحكم قال اذهب يا رافع لبوابه الى ابن عباس
فقل لئن كان كل امرئ منا فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون قال ابن عباس ما لكم ولهذه الاية
انما انزلت هذه الاية في اهل الكتاب ثم تلا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس
ولا تكتمونه هذه الاية وتلا ابن عباس لا تحسبن الذين يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا **وقال**
ابن عباس سالهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فخرجوا قد اروه ان قد اخبروه بما
سالهم عنه واستحمدوا بذلك اليه وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم اياه ما سالهم عنه **وعن** قيس بن عباد قال قلت لعمار
ارايتم صنيعكم هذا الذي صنعتم في امر علي ارايا رايتموه او شيئا عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده الى الناس كافة ولكن حذيفة اخبرني عن النبي صلى الله
عليه وسلم في اصحابي اثنا عشر منافقا فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم واربعة
قال الاسود بن عامر لم احفظ ما قال شعبة فيهم وفي لفظ اخر عن قيس ايضا قال قلنا لعمار ارايتم قتالكم ارايا
رايتموه قال الراي يخطي ويصيب او عهد عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عهد الينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده الى الناس كافة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في امتي اثنا عشر منافقا
لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة سراج من النار يظهر في اكتافهم
حتى ينجم من صدورهم شك شعبة في هذا الحديث هل هو عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن عمار عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابي الطفيل قال كان بين رجل من اهل العقبة
وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس فقال انشدك الله كم كان اصحاب العقبة فقال له القوم اخبره اذ سالك
قال كنا نخبر انهم اربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر واشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله
في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا
بما اراد القوم وقد كان في حرة فمشى فقال ان الماء قليل فلا يسبقني اليه احد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم
يوميذ لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من
سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت هذه
الريح لموت منافق فلما قدم المدينة فاذا منافق عظيم من المنافقين قد مات لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم**
عن سلمة بن الاكوع قال عدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا موعوكا فوضعت يدي عليه فقلت والله ما رايت
كاليوم رجلا اشد حرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيمة هذينك الرجلين الراكبين

المقفى لرطلى حينيذ من اصحابه لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق كمثل الشاة العايرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة وفي رواية تكر في هذه مرة وفي هذه مرة ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة اقرءوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد او يا ابا القسم ان الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وساير الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون وفي لفظ اخر جاء رجل من اهل الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال وما قدروا الله حق قدره وفي رواية والشجر على اصبع والثرى على اصبع وفي اخرى والجبال على اصبع وفي اخرى جاء حبر من اليهود قال البخاري في بعض طرقه والشجر والانهار على اصبع وقال ثم يقول بيده انا الملك ذكره في كتاب التوحيد وفي اخرى يا محمد انا نجد ان الله تعالى يجعل السموات على اصبع الحديث مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله عز وجل الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل السموات يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون وفي عبد الله بن مقسم في هذا الحديث انه نظر الى عبد الله بن عمر كيف يحكي النبي صلى الله عليه وسلم قال ياخذ الله عز وجل سمواته وارضيه بيديه ويقول انا الملك ويقبض اصابعه ويبسطها انا الملك حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شيء منه حتى اني لاقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ياخذ الجبار عز وجل سمواته وارضيه بيده لفظ البخاري في حديث ابن عمر هذا اللفظ مختصر رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبض يوم القيمة الارض وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك مسلم عن ابي هريرة قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله عز وجل التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثا وخلق النور يوم الاربعا وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة في اخر الخلق في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جيناك نسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت واذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها خرجه في كتاب بدء الخلق وفي لفظ اخر جيناك لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء

ثم خلق



ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم خرجه في كتاب التوحيد وفي بعض الطرق بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم اقم وذكر تمام الحديث وذكر في اول كتاب بدء الخلق عن عمر بن الخطاب قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه ولم يصل به سنده

**باب**

مسلم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وقوله ليس فيها علم لاحد شك فيه البخاري هل هو عن سهل او عن غيره وقال ليس فيها معلم مسلم عن عايشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يوميذ يا رسول الله فقال على الصراط لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة قال فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه قال الا اخبرك بادامهم قال بلى قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زايدة كبدهما سبعون الفا وهكذا عند البخاري سبعون سقط السين مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تابعني عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها يهودي الا اسلم لفظ البخاري لو امن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود مسلم عن عبد الله بن مسعود قال بينما انا امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكي على عسيب اذ مر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقالوا ما رابكم اليه لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فقام اليه بعضهم فساله عن الروح قال فاسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيا فعلمت انه يوحى اليه قال فقمت مكاني فلما نزل الوحي قال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا وفي رواية في حرث بالمدينة وفي اخرى في نخل يتوكا على عسيب وقال فيها وما اوتيتم من العلم الا قليلا زاد البخاري فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسلوه ذكره في كتاب التوحيد وقال في طريق اخر فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القسم ما الروح وفيها وما اوتوا من العلم الا قليلا وقال الاعمش هي هكذا في قراءتنا ذكر هذا في كتاب العلم وفي غيره وفي بعض طرقه في حرث بالمدينة مسلم عن خباب بن الارت قال كان لي على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لن اقضيك حتى تكفر بمحمد قال فقلت له لن اكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله ويأتينا فردا وقال في لفظ اخر كنت قينا في الجاهلية فعملت للعاص بن وايل عملا فاتيته اتقاضاه وفي بعض طرق البخاري ان لي هناك مالا وولدا فاقضيك وفي اخرى فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك خرجها في تفسيره وذكر ان ذلك عمل كان سيفا مسلم عن انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الى اخر الاية وعن ابي حازم عن ابي هريرة

قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم قال فقيل نعم فقال واللات والعزى لان رايته يفعل ذلك
لاطان على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطا على رقبته
قال فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه قال فقيل له ما لك قال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا
واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا قال فانزل الله عز وجل
لا ندري في حديث ابي هريرة او شيء بلغه كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى ارايت الذي
ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارايت ان كذب وتولى يعني ابا جهل الم يعلم بان الله يرى
كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه وفي رواية
فليدع ناديه يعني قومه لم يخرج البخاري هذا الحديث عن ابي هريرة ولا اخرجه بكماله انما اخرج عن ابن عباس
قال قال ابو جهل ان رايت محمدا عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل لاخذته
الملائكة مسلم عن مسروق قال كنا عند عبد الله جلوسا وهو مضطجع بيننا فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن
ان قاصا عند ابواب كندة يزعم ان اية الدخان تجي فياخذ بانفاس الكفار وياخذ المومنين منه كهية الزكام
فقال عبد الله وجلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم شيا فليقل بما يعلم ومن لم يعلم فليقل
الله اعلم فانه اعلم لاحدكم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله تعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا فقال اللهم سبع كسبع
يوسف قال فاخذتهم سنة حصت كل شي حتى اكلوا الجلود والميتة من الجوع وينظر الى السما احدهم فيرى كهية الدخان
فاتاه ابو سفين فقال يا محمد انك جيت تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل
فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم الى قوله انكم عايدون قال افيكشف عذاب الاخرة
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون فالبطشة يوم بدر وقد مضت اية الدخان والبطشة واللزام واية
الروم وفي لفظ اخر جا رجل الى عبد الله فقال تركت المسجد رجلا يفسر القران برايه يفسر هذه الاية يوم تاتي السما
بدخان مبين ياخذ بانفاسهم حتى ياخذهم منه كهية الزكام فقال عبد الله من علم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله
اعلم فان من فقه الرجل ان يقول لما لا علم له به الله اعلم انما كان هذا ان قريشا لما استعصت على النبي صلى الله عليه وسلم
دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى جعل الرجل ينظر الى السما فيرى بينه وبينها كهية الدخان
من الجهد حتى اكلوا العظام فاتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله استغفر لمضر فانهم قد هلكوا فقال لمضر
انك لجري قال فدعا الله تعالى لهم فانزل الله عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون قال فامطروا فلما اصابتهم الرفاهية
قال عادوا الى ما كانوا عليه قال فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر في بعض طرق البخاري اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وخرجه
في تفسير سورة الروم وقال فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم وقال في تفسير سورة الزخرف فقيل له ان كشفنا عنهم
عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا الحديث وفي طريق اخر هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون
وفي اخرى فجعل يخرج من الارض كهية الدخان وفي بعض طرقه بعد قوله يوم بدر وزاد اسباط بن محمد عن منصور فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس من كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت
السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم وهذه الزيادة في الاستسقا انما كانت بالمدينة وقال في الاستسقا ايضا وينظر احدهم





الى السما فيرى الدخان من الجوع مسلم عن عبد الله بن مسعود قال خمس قد مضين الدخان واللزام والروم والبطشة
والقمر زاد البخاري فسوف يكون لزاما وفي اخرى لزاما يوم بدر مسلم عن ابي بن كعب في قوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى
دون العذاب الاكبر قال مصايب الدنيا والروم والبطشة او الدخان شعبة الشاك في البطشة او الدخان لم يخرج البخاري
عن ابي في هذا شيا باب مسلم عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقتين
فستر الجبل فلقة وكانت فلقة فوق الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد عن ابن عمر شك ذلك وفي رواية
عنه فقال اشهدوا اشهدوا وعن ابن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اذا انفلق القمر فلقتين
وكانت فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وقال البخاري اشهدوا
اشهدوا وفي بعض الفاظه وذهبت فرقة نحو الجبل وفي رواية انشق القمر بمكة ولم يخرج عن ابن عمر فيه شيا مسلم عن
ابن عباس ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر مرتين لم يقل البخاري مرتين وقال
في طريق اخر انشق القمر فرقتين وقال في اخرى شقتين حتى راوا حرا بينهما مسلم عن ابن عباس قال ان القمر انشق على زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب مسلم عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه
من الله عز وجل انهم يجعلون له ندا ويجعلون له ولدا وهو مع ذلك يرزقهم ويعافيهم ويعطيهم وفي لفظ اخر انه يشرك به ويجعل
له ولدا البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له
ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله
ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وفي لفظ اخر وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي
كفوا احد خرج الحديثين في تفسير قل هو الله احد وخرجه في تفسير سورة البقرة من حديث ابن عباس قال فيه واما
شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا مسلم عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله عز وجل لاهون اهل النار عذابا لو كانت لك الدنيا وما فيها اكنت مفتديا بها فيقول نعم فيقول قد اردت منك
اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك احسبه قال ولا ادخلك النار فابيت الا الشرك وفي لفظ اخر فيقال
للكافر يوم القيمة ارايت لو كان لك مثل الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد سيلت ايسر من ذلك
وفي لفظ اخر كذبت قد سيلت ما هو ايسر من ذلك لم يقل البخاري في بعض طرقه احسبه قال ولا ادخلك النار وفي
بعض الفاظه يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له الحديث مسلم عن قتادة عن انس ان رجلا قال يا رسول الله كيف يحشر
الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على رجليه في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال
قتادة بلى وعزة ربنا وعن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بانعم اهل الدنيا يوم القيمة فيصبغ في النار
صبغة ثم يقال له يا ابن ادم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويوتى باشد الناس بوسا
في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بوسا قط هل مر بك شدة قط شدة
فيقول لا والله يا رب ما مر بي بوس قط ولا رايت شدة قط لم يخرج هذا الحديث يوتى بانعم الدنيا الى اخره وقال
في الحديث الذي قبله كيف مسلم عن انس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم المومن حسنة يعطى
بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة
لم تكن له حسنة يجزى بها وفي لفظ اخر ان الكافر اذا عمل حسنة اطعم بها طعمة من الدنيا واما المومن فان الله يدخر له
حسناته في الاخرة ويعقبه رزقا في الدنيا على طاعته لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المومن يصيبه البلا ومثل
الكافر كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد لفظ البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
المومن كخامة الزرع من حيث اتتها الريح كفاتها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المومن يكفا بالبلا
ومثل الكافر كمثل الارزة صما معتدلة حتى يقصمها الله اذا شا اخرجه في باب المشية من كتاب التوحيد وله في لفظ
اخر من حيث اتتها الريح كفتها فاذا اعتدلت يكفا بالبلا والكافر كالارزة الحديث سوا مسلم عن كعب بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة من الزرع تفيها الريح تصرعها مرة وتعدلها اخرى
حتى يهيج ومثل الكافر كمثل الارزة المجذية على اصلها لا يفيها شي حتى يكون انجعافها مرة واحدة
وفي رواية وتعدلها اخرى حتى ياتيه اجله ومثل المنافق مثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شي حتى يكون انجعافها مرة
واحدة مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم
فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي
يا رسول الله قال فقال هي النخلة قال فذكرت ذلك لعمر فقال لان يكون قلت هي النخلة احب الي من كذا وكذا وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه اخبروني عن شجرة مثلها مثل المومن فجعل القوم يذكرون
شجرا من شجر البوادي قال ابن عمر والقي في نفسي او روعي انها النخلة فجعلت اريد ان اقولها فاذا اسنان القوم
فاهاب ان اقولها اتكلم فلما سكتوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة وعنه قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم واتي بجمار فذكر نحو ما تقدم في بعض طرق البخاري عن ابن عمر ايضا قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم
جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول
هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل جمارا
وخرجه في الادب في باب ما لا يستحيا منه من الحق للتفقه في الدين قال فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل
شجرة خضرا لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب
فاستحييت فقال هي النخلة مسلم عن ابن عمر قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني عن شجرة تشبه او كالرجل
المسلم لا يتحات ورقها قال ابرهيم هو ابن محمد بن سفيان لعل مسلما يعني ابن الحجاج قال وتوتي اكلها حين وكذا وجدت عند
غيري ايضا ولا توتي اكلها كل حين قال ابن عمر ووقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم
واقول شيا فقال عمر لان يكون قلتها احب الي من كذا وكذا لفظ البخاري في هذا الموضع عن ابن عمر قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا توتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في
نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون
فكرهت ان اتكلم او اقول شيا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا اخرجه في سورة ابرهيم وخرجه في
الادب في باب اكرام الكبير قال فيه اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم توتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها
فوقع في نفسي انها النخلة الحديث ومن بعض تراجمه على هذا الحديث قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبانا وباب
طرح الامام المسلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم ذكرها في كتاب العلم مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم لم يخرج البخاري

هذا الحديث



هذا الحديث مسلم عن جابر ايضا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه
فيفتنون الناس فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة وفي لفظ اخر ان ابليس يضع عرشه على الما ثم يبعث سراياه فادناهم
منه منزلة اعظمهم فتنة يجي احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيا ثم يجي احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت
بينه وبين امراته قال فيدنيه منه فيقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه لم يخرج البخاري هذا
الحديث مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه
من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله عز وجل اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير وفي رواية وقرينه
من الجن وقرينه من الملايكة لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا
قالت فغرت عليه فجا فراى ما اصنع فقال ما لك يا عايشة اغرت فقلت وما لي لا يغار مثلي على مثلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقد جاءك شيطانك فقالت يا رسول الله او معي شيطان قال نعم فقلت ومع كل انسان قال نعم قلت
ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن ربي اعانني عليه حتى اسلم ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث باب مسلم
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن ينجي احدا منكم عمله فقال رجل ولا اياك يا رسول الله فقال
ولا اياي الا ان يتغمدني الله منه برحمة ولكن سددوا وفي لفظ اخر ما من احد يدخله عمله الجنة فقيل ولا انت يا رسول
الله قال ولا انا الا ان يتغمدني ربي برحمة وفي اخر ليس احد منكم ينجيه عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا
ان يتغمدني الله منه بمغفرة ورحمة وقال ابن عون بيده هكذا واشار على راسه ولا انا الا ان يتغمدني الله منه بمغفرة
ورحمة ابن عون احد رواة هذا الحديث وفي اخر لن يدخل احدا منكم عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا
ان يتغمدني الله منه بفضل ورحمة وفي اخر الا ان يتداركني الله عز وجل منه برحمة وعن ابي هريرة ايضا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قاربوا وسددوا واعلموا انه لن ينجو احد منكم بعمله قالوا يا رسول الله ولا انت قال ولا انا الا ان
يتغمدني الله برحمة منه وفضل وزاد في رواية وابشروا وقال البخاري عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا
وشي من الدلجة والقصد القصد تبلغوا مسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل الحديث الذي
قبل البخاري وعن جابر بن عبد الله ايضا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره
من النار ولا انا الا برحمة الله عز وجل لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا مسلم عن عايشة انها كانت تقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا وابشروا فانه لن يدخل الجنة احدا عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا
ان يتغمدني الله منه برحمة واعلموا ان احب العمل الى الله ادومه وان قل وعن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى حتى انتفخت قدماه فقيل له اتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا
شكورا وفي لفظ اخر قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ورمت قدماه الحديث وعن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى قام حتى تفطر رجلاه قالت عايشة يا رسول الله اتصنع هذا اكون
وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال يا عايشة افلا اكون عبدا شكورا وقال البخاري في بعض طرقه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه باب مسلم عن شقيق قال كنا جلوسا عند
باب عبد الله ننتظره فمر بنا يزيد بن معاوية النخعي فقلنا اعلمه بمكاننا فدخل عليه فلم يلبث ان خرج علينا عبد الله
فقال اني اخبر بمكانكم فما يمنعني ان اخرج اليكم الا كراهية ان املكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة

في الايام مخافة السامة علينا **وعنه** قال كان عبد الله يذكر باكل يوم خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن
انا نحب حديثك ونشتهيه ولوددنا انك حدثتنا كل يوم فقال ما يمنعني ان احدثكم الا كراهية ان املكم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السامة علينا **وقال البخاري** واني اتخولكم
بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السامة علينا ترجم عليه باب من جعل لاهل العلم اياما
معلومة **باب مسلم** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة
بالمكاره وحفت النار بالشهوات **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وقال البخاري بحجبت في الموضعين
بدل حفت وخرجه من حديث ابي هريرة خاصة **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مصداق ذلك في
كتاب الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وفي لفظ اخر يقول الله عز وجل
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعكم
الله عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وفي بعض طرق البخاري قال ابو هريرة
اقروا ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وفي اخر بله ما اطلعتم عليه **مسلم** عن سهل بن
سعد الساعدي قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال في اخر حديثه
فيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم اقترا هذه الاية تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون لم يخرج البخاري
هذا الحديث الا ما تقدم منه في حديث ابي هريرة **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة سنة زاد في طريق اخرى لا يقطعها وقال البخاري في بعض الفاظه مائة سنة زاد في
طريق اخرى واقروا ان شيتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب
**مسلم** عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان ابن ابي عياش فقال حدثني ابو سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام لا يقطعها لم يصل
البخاري سنده بهذا الحديث لا حديث سهل ولا حديث ابي سعيد وخرج عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولم يخرج مسلم عن انس في هذا شيا
**مسلم** عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا يا رب لا نرضى وقد
اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شي افضل من
ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا **وعن** ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراون الغرف في الجنة كما تراون الكوكب في السما قال فحدثت بذلك
النعمان بن ابي عياش فقال سمعت ابا سعيد الخدري يقول كما تراون الكوكب الذي في الافق الشرقي
او الغربي **وقال البخاري** الشرقي والغربي **مسلم** عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان اهل الجنة ليتراون اهل الغرف من فوقهم كما يتراون الكوكب الدري الغابر من الافق من المشرق





او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبيا لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله
وصدقوا المرسلين **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اشد امتي لي حبا ناسا يكونون بعدي يود
احدهم لو راني باهله وماله لم يخرج البخاري هذا الحديث واخرج عن ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ليانين على
احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله **مسلم** عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون
الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم
والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن محمد بن سيرين قال اما تفاخروا
واما تذاكروا الرجال اكثر في الجنة ام النسا فقال ابو هريرة اولم يقل ابو القسم صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة
تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على اضوا كوكب دري في السما لكل امري منهم زوجتان اثنتان يرى مخ
سوقهما من وراء اللحم وما في الجنة اعزب خرج البخاري من هذا الحديث قوله عز وجل ان اول زمرة الى قوله وراء اللحم
**مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين يلونهم على اشد كوكب دري في السما اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يتفلون امشاطهم الذهب
ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة وازواجهم الحور العين اخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم عليه السلم
ستون ذراعا في السما وفي طريق اخرى اول زمرة تدخل الجنة من امتي على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على
اشد نجم في السما اضاءة ثم هم بعد ذلك منازل لا يتغوطون ولا يبولون ثم ذكر مثله وقال على طول ابيهم ادم وفي رواية
على خلق رجل واحد لم يقل البخاري ثم هم بعد ذلك منازل **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا
الحديث ان اول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون ولا يمتخطون ولا يتغوطون فيها
انيتهم وامشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم من الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما
من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا وقال البخاري
في بعض طرقه لا تباغض بينهم ولا تحاسد وقال زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهما من وراء العظم واللحم وفي
بعض طرقه انيتهم الذهب وزاد في طريق اخرى لا يسقمون وقال وقود مجامرهم الالوة يعني العود **مسلم**
عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون
ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد
كما يلهمون النفس وفي لفظ اخر ياكل اهل الجنة فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يبولون ولكن
طعامهم ذلك جشاء كرشح المسك يلهمون التسبيح والحمد كما تلهمون النفس وفي رواية يلهمون التسبيح والتكبير
كما يلهمون النفس لم يخرج البخاري هذا الحديث الا قوله لا يتفلون الاربع كلمات فانه خرجها من حديث ابي هريرة
**مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يدخل الجنة ينعم لا يباس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه
ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث **مسلم** عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي
مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا
فلا تباسوا ابدا فذلك قوله عز وجل ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ولا اخرج البخاري ايضا هذا
الحديث **مسلم** عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمومن في الجنة لخيمة من لولوة واحدة

مجوفة طولها ستون ميلا للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا وفي لفظ آخر في الجنة خيمة
من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن وفي آخر الخيمة
درة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها أهل للمؤمن لا يراهم الآخرون خرج البخاري هذا الحديث كما خرجه مسلم
وقال في طريق أخرى طولها ثلاثون ميلا ولم يقل فيه في الجنة ذكر ذلك في الطريق وخرج من حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أولست
فيما شئت قال بلى ولكن أحب أن أزرع فأسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره أمثال
الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجد هذا إلا قرشيا أو أنصاريا
فإنهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجه في كتاب التوحيد في باب
كلام الله عز وجل مع أهل الجنة وخرجه في غيره أيضا مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان
وجيحان والنيل والفرات كل من أنهار الجنة لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير ولا أخرج البخاري أيضا هذا الحديث مسلم عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله عز وجل آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك
النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يجيبونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا
فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن باب مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه التي يوقد ابن آدم جزء من سبعين جزءا من حر
جهنم قالوا والله إن كانت لكافية يا رسول الله قال فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها لم يقل
البخاري هذه التي يوقد ابن آدم مسلم عن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع وجبة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تدرون ما هذا قال قلنا الله ورسوله أعلم قال هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا
فهو يهوي في النار الآن حين انتهى إلى قعرها وقال في طريق أخرى هذا وقع في أسفلها فسمعتم وجبتها لم يخرج البخاري
هذا الحديث مسلم عن سمرة بن جندب أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن منهم من تأخذه النار إلى كعبيه
ومنهم من تأخذه إلى حجزته ومنهم من تأخذه إلى عنقه وفي لفظ آخر منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من
تأخذه النار إلى ركبتيه ومنهم من تأخذه النار إلى حجزته ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته وفي رواية حقويه مكان
حجزته لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت النار والجنة
فقالت هذه يدخلني الجبارون والمتكبرون وقالت هذه يدخلني الضعفاء والمساكين فقال الله عز وجل لهذه أنت
عذابي أعذب بك من أشاء وربما قال أصيب بك من أشاء وقال لهذه أنت رحمتي أرحم بك من أشاء ولكل واحدة منكما
ملؤها وفي لفظ آخر تحاجت النار والجنة فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني
إلا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم فقال الله تعالى للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار أنت
عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع قدمه عليها فيقول قط قط
فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض وفي آخر وقالت الجنة فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وغرثهم فقال الله





عز وجل إنما أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل
واحدة منكما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله فيها رجله فيقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا
يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله عز وجل ينشئ لها خلقا في بعض طرق البخاري فأما الجنة فإن الله لا يظلم
من خلقه أحدا وإنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها وتقول هل من مزيد ثلاثا
حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها إلى بعض وتقول قط قط قط ذكره في كتاب التوحيد مسلم عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة الذي قبل حديث البخاري إلى قوله ملؤها ولم يخرج البخاري عن أبي سعيد
في هذا شيئا وعن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة
فيها قدمه وينزوي بعضها إلى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها
خلقا فيسكنهم فضل الجنة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبقى من الجنة ما شاء الله أن يبقى ثم ينشئ الله عز
وجل لها خلقا مما يشاء لم يخرج البخاري هذا اللفظ الأخير عن أنس باب مسلم عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار
فيقال يا أهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح قال ثم يقال
يا أهل الجنة خلود فلا موت فيها ويا أهل النار خلود فلا موت فيها ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنذرهم يوم الحسرة
إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون وأشار بيده إلى الدنيا وقال البخاري نعم هذا الموت وكلهم قد رآه في الموضعين
وقال فيه وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون
خرجه في التفسير وخرجه أيضا في حديث أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أهل الجنة الجنة
وأهل النار النار قيل يا أهل الجنة ثم ذكر بمعنى ما تقدم له في الحديث الأول مسلم عن ابن عمر قال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله أهل الجنة الجنة ويدخل أهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا أهل الجنة الله صح
لا موت ويا أهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه وفي لفظ آخر إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار
أتي بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت فيزداد أهل
الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم خرجه البخاري من حديث ابن عمر كما تقدم ولم يقل كل خالد فيما
هو فيه وخرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لأهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار
يا أهل النار خلود لا موت ولم يخرج مسلم عن أبي هريرة في الخلود شيئا مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضرس الكافر أو ناب الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن أبي هريرة يرفعه ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع مسلم عن حارثة
بن وهب سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل الجنة قالوا بلى قال كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله
عز وجل لأبره ثم قال ألا أخبركم بأهل النار قالوا بلى قال كل عتل جواظ مستكبر وفي رواية ألا أخبركم بأهل النار
كل جواظ زنيم متكبر وفي آخر ألا أدلكم بدل أخبركم لم يقل البخاري زنيم مسلم عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن عبد الله بن زمعة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الناقة وذكر الذي عقرها فقال إذ انبعث
أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة ثم ذكر النساء فوعظ فيهن ثم قال إلام يجلد أحدكم

امراته جلد الامه ولعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطه فقال الى م يضحك احدكم مما يفعل وفي روايه
جلد العبد وفي بعض طرق البخاري لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في اخر اليوم ذكره في النكاح وفي بعض طرقه
ايضا نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس ذكره في الادب وفي طريق اخرى مثل ابي زمعه عم
الزبير بن العوام مسلم عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن لحي بن قمعه بن خندف اخا بني
كعب هولاء يجر قصبه في النار مسلم البخاري عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن
قمعه خندف ابو خزاعه لحي اسم ربيعه مسلم عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب يقول ان البحيره التي يمنع
درها للطواغيت فلا يحتلبها احد من الناس واما السايبه التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شي وقال ابن
المسيب قال ابو هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من
سيب السوايب وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط
كاذناب البقر يضربون بها الناس ونسا كاسيات عاريات مميلات مايلات روسهن كاسنمه البخت المايله لا يدخلن
الجنه ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من كذا وكذا لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مده ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله تعالى
ويروحون في سخط الله تعالى وفي لفظ اخر ان طالت بك مده اوشكت ان ترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في
لعنه الله في ايديهم مثل اذناب البقر لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن المستورد بن شداد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الاخره الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه واشار يحيى بن سعيد بالسبابه في اليم
فلينظر بم يرجع وفي طريق اخرى واشار اسمعيل بالابهام واسمعيل هو ابن ابي خالد ويحيى بن سعيد هو احد رواه هذا الحديث
عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن المستورد لم يخرج البخاري هذا الحديث باب مسلم عن عايشه
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمه حفاه عراه غرلا قلت يا رسول الله النسا والرجال
جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عايشه الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض وفي بعض طرق البخاري الامر اشد من
ان يهمهم ذلك مسلم عن ابن عباس سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول انكم ملاقوا الله مشاه حفاه عراه
غرلا وعنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظه فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله جل وعز حفاه
عراه غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الا وان اول الخلايق يكسى يوم القيمه ابرهيم عليه السلام
الا وانه سيجا برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شي شهيد ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال فيقال لي انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم وفي روايه
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك وقال البخاري في بعض طرقه ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال
وفيها فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا الى قوله الحكيم خرجه في باب قوله تعالى واذكر
في الكتاب مريم في ذكر الانبيا وزاد عن قبيصه قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر مسلم
عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلث طرايق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثه
على بعير واربعه على بعير وعشره على بعير ويحشر بقيتهم النار تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا
وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم

احدهم



احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه وفي لفظ آخر حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه وعن ابي هريره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان العرق يوم القيمه ليذهب في الارض سبعين ذراعا وانه ليبلغ الى افواه الناس او الى اذانهم شك
ثور بن زيد ايهما قال وقال البخاري من حديث ابي هريره ايضا يعرق الناس يوم القيمه حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين
ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم ذكره في كتاب الرقاق مسلم عن المقداد بن الاسود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول تدنى الشمس يوم القيمه من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ما ادري ما يعني بالميل امسافه
الارض ام الميل الذي يكحل به العين فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى
ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه لم يخرج
البخاري هذا الحديث مسلم عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته
الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفا كلهم وانهم
اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله
نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك
كتابا لا يغسله الما تقروه نايما ويقظانا وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزه قال
استخرجهم كما استخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسه مثله وقاتل بمن
اطاعك من عصاك قال واهل الجنه ثلثه ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي
قربى ومسلم عفيف متعفف ذو عيال قال واهل النار خمسه الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبتغون
اهلا ولا مالا والخاين الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك
وذكر البخل او الكذب والشنظير الفحاش وعن مطرف بن عبد الله عن عياض قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم خطيبا فقال ان الله امرني وساق الحديث وزاد فيه ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد
على احد ولا يبغي احد على احد وقال فيه وهم فيكم تبع لا يبتغون اهلا ولا مالا فقلت فيكون ذلك يا ابا عبد الله قال نعم والله
لقد ادركتهم في الجاهليه وان الرجل ليرعى على الحي ما به الا وليدتهم يطوها لم يخرج البخاري حديث عياض هذا ولا حديثه
الاول الذي قبله ولا اخرج عنه في كتابه شيا مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات
عرض عليه مقعده بالغداه والعشي ان كان من اهل الجنه فمن اهل الجنه وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال
هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمه وفي لفظ آخر اذا مات الرجل عرض عليه مقعده بالغداه والعشي ان
كان من اهل الجنه فالجنه وان كان من اهل النار فالنار قال ثم يقال هذا مقعدك الذي تبعث اليه يوم القيمه
البخاري عن ابي هريره قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنه الا اري مقعده من النار لو اسا ليزداد
شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنه لو احسن ليكون عليه حسره خرجه في باب صفه الجنه والنار
من كتاب الرقاق وفيه اخرج حديث ابن عمر الذي قبله بهذا اللفظ مسلم رحمهما الله باب مسلم
عن زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حايط لبني النجار على بغله له ونحن معه اذ حادت به فكادت
تلقيه واذا اقبر سته او خمسه او اربعه فقال من يعرف اصحاب هذه الاقبر فقال رجل انا قال فمتى مات هولاء
قال ماتوا في الاشراك فقال ان هذه الامه تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله عز وجل ان يسمعكم من
عذاب القبر الذي اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار

قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ
بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال لم يخرج البخاري
هذا الحديث **مسلم** عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله عز وجل
ان يسمعكم من عذاب القبر لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابي ايوب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما
غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وعن انس بن مالك قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا
وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم قال ياتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا
الرجل فاما المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله قال فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به
مقعدا من الجنة قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره سبعون
ذراعا ويملا عليه خضرا الى يوم يبعثون زاد البخاري واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس
فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين
خرجه في الجنايز في باب الميت يسمع خفق النعال الا قول قتادة فانه لم يذكره كله ذكر منه في الجنايز قال قتادة وذكر
لنا انه يفسح له في قبره **مسلم** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت اذا وضع في قبره انه
ليسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا لم يقل البخاري اذا انصرفوا وقال ان العبد **مسلم** عن البرا بن عازب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة قال نزلت في عذاب القبر فيقال له من
ربك فيقول ربي الله ونبيي محمد فذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت **البخاري** عن البرا ايضا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المومن في قبره ثم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ذكر هذا في الجنايز وخرج عن موسى بن عقبة قال حدثتني بنت خالد
بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر بنت خالد هي ام خالد واسمها امة
ولم يخرج مسلم عنها شيا **باب** **مسلم** عن ابي هريرة قال اذا خرجت روح المومن تلقاها ملكان
يصعدان بها قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال ويقول اهل السما روح طيبة جات من قبل الارض صلى
الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى اخر الاجل قال وان الكافر اذا خرجت
روحه قال حماد وذكر من نتنها وذكر لعنا ويقول اهل السما روح خبيثة جات من قبل الارض قال فيقال انطلقوا
به الى اخر الاجل قال ابو هريرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريطة كانت عليه على انفه هكذا لم يخرج البخاري هذا الحديث
**مسلم** عن انس بن مالك قال كنا مع عمر بين مكة والمدينة فترايينا الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرايته وليس
احد يزعم انه راه غيري قال فجعلت اقول لعمر اما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر ساراه وانا مستلق على فراشي
ثم انشا يحدثنا عن اهل بدر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع
فلان غدا ان شا الله قال فقال عمر فوالذي بعثه بالحق ما اخطوا الحدود التي حدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فجعلوا في بير بعضهم على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان
بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني قد وجدت ما وعدني الله حقا قال عمر يا رسول الله كيف تكلم
اجسادا لا ارواح فيها قال ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علي شيا لم يخرج البخاري اول
هذا الحديث الى قوله فجعلوا في بير ولفظه باني من حديث ابي طلحة ان شا الله وخرج عن ابن عمر قال اطلع النبي صلى الله

عليه

271
عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون
**مسلم** عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلثا ثم اتاهم فقام عليهم فناداهم فقال يا ابا جهل بن هشام
يا امية بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة اليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا
فسمع عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعون واني يجيبون وقد جيفوا قال والذي نفسي بيده ما انتم
باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يقدرون ان يجيبوا ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسحبوا فالقوا في قليب بدر **وعن**
انس عن ابي طلحة قال لما كان يوم بدر وظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ببضعة وعشرين رجلا من صناديد
قريش فالقوا في طوى من اطواء بدر وساق الحديث بمعنى ما تقدم وفي رواية باربعة وعشرين رجلا **البخاري**
عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوى
من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان في اليوم الثالث امر براحلته فشد
عليها رحله ثم مشى واتبعه اصحابه قالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمايهم
واسما ابايهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى سمعوا قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة
وندما ذكره في المغازي **مسلم** عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوسب يوم القيمة
عذب فقلت اليس قد قال الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال ليس ذلك الحساب انما ذلك العرض من
نوقش الحساب هلك يوم القيمة عذب وفي لفظ اخر ليس احد يحاسب الا هلك قلت يا رسول الله اليس الله
يقول حسابا يسيرا قال ذلك العرض ولكن من نوقش المحاسبة هلك **البخاري** عن ابن ابي مليكة ان عايشة كانت
لا تسمع لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب الحديث خرجه في كتاب العلم
وفي طريق اخرى قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس الله عز وجل يقول فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك خرجه في تفسير اذا السما انشقت **باب**
**مسلم** عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلث يقول لا يموتن احدكم الا وهو
يحسن بالله الظن وفي لفظ اخر الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم**
عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات عليه ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على
اعمالهم اخرج البخاري هذا ولم يخرج حديث جابر وهو واحد والله اعلم وقال البخاري اذا انزل الله بدل اذا اراد الله

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الفتن والاشراط** **مسلم**

عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ من نومه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من
شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفين بيده عشرة قلت يا رسول الله انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فزعا محمرا وجهه
يقول لا اله الا الله ويل للعرب الحديث قال فيه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها وفي بعض طرق البخاري عن
زينب ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله الحديث وفي بعضها وعقد تسعين او مايه

مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهب
بن خالد بيده تسعين وقال البخاري في بعض طرقه فتح الله من ردم ياجوج وماجوج واخرج عن ابي هريرة
ايضا قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال وكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى
اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة
فقال كيف اضاعتها فقال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة خرجه في اول كتاب العلم وترجم عليه باب
من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث واجاب السائل مسلم عن عبيد الله بن القبطية قال دخل
الحرث بن ابي ربيعة وعبد الله بن صفوان وانا معهما على ام سلمة ام المومنين فسالاها عن الجيش الذي يخسف
به وكان ذلك في ايام ابن الزبير فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ عائذ بالبيت فيبعث اليه بعث فاذا كانوا
ببيدا من الارض خسف بهم فقلت يا رسول الله فكيف بمن كان كارها قال يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيمة
على نيته قال ابو جعفر هي بيدا المدينة لم يخرج البخاري عن ام سلمة في هذا شيا مسلم عن حفصة انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليومن هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببيدا من الارض يخسف باوسطهم وينادي
اولهم اخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشريد الذي يخبر عنهم وعنها ان هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سيعوذ بهذا البيت يعني الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث اليهم جيش حتى اذا كانوا ببيدا من الارض
خسف بهم قال يوسف بن ماهك واهل الشام يومئذ يسيرون الى مكة فقال عبد الله بن صفوان اما والله ما هو بهذا
الجيش ولم يخرج البخاري ايضا عن حفصة في هذا شيا مسلم عن عائشة قالت عبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في
منامه فقلنا يا رسول الله صنعت شيا في منامك لم تكن تفعله فقال العجب ان ناسا من امتي يومون هذا البيت برجل
من قريش قد لجا بالبيت حتى اذا كانوا بالبيدا خسف بهم فقلنا يا رسول الله ان الطريق قد يجمع الناس قال نعم فيهم المستبصر
والمجبور وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله عز وجل على نياتهم وفي بعض طرق البخاري
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيدا من الارض يخسف باولهم واخرهم
قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على
نياتهم خرجه في باب ما ذكر في الاسواق من كتاب البيوع مسلم عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرف
على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر وفي بعض طرق البخاري
هل ترون ما ارى قالوا لا وخرج عن هند بنت الحرث عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ
صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة وفي لفظ اخر سبحان الله ماذا انزل الليلة
من الفتن وماذا فتح من الخزاين ايقظوا صواحب الحجر خرج هذا في كتاب الفتن واول الفتن وذكره في اللباس وقال
لا اله الا الله ماذا انزل من الفتنة الليلة قال الزهري وكانت هند لها ازرار في كميها بين اصابعها مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي من يشرف لها تستشرفه ومن وجد فيها ملجا فليعذ به رواه ابو بكر بن عبد الرحمن من حديث
ابي هريرة وزاد من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله وفي طريق اخرى تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان

واليقظان



واليقظان فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي فمن وجد ملجا او معاذا فليستعذ لم يذكر البخاري النائم
مسلم عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن الا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي اليها الا فاذا نزلت او وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن
كانت له ارض فليلحق بارضه قال فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق
على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجا اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت
حتى ينطلق بي الى احد الصفين او احدى الفيتين فضربني رجل بسيفه او يجي سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من
اصحاب النار لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم من اوله من حديث ابي هريرة وخرج عن عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابي صعصعة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن خرجه في الفتن وفي كتاب الايمان وله في لفظ اخر عن عبد الله هذا قال قال لي
يعني ابا سعيد اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس
زمان يكون الغنم فيه خير مال المسلم الحديث خرجه في علامات النبوة مسلم عن الاحنف بن قيس قال خرجت وانا اريد
هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد يا احنف قلت اريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عليا قال فقال
لي يا احنف ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار
قال فقلت او قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه وفي طريق اخرى اذا التقى
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار وفي بعض طرق البخاري اذا توجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من
اهل النار فقيل فهذا القاتل الحديث وفي اخر قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه
ابو بكرة نزل الى النبي صلى الله عليه وسلم من الطايف ثالث ثلثة وعشرين ذكره البخاري ايضا مسلم عن
ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما على جرف جهنم فاذا قتل
احدهما صاحبه دخلاها جميعا ترجم البخاري على هذا الحديث حديث ابي بكرة باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر
صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرء فيك جاهلية وقال عز وجل ان الله لا يغفر ان
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المومنين وخرج معه حديث
ابي بكرة حديث ابي ذر اذ قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك امرء فيك جاهلية مسلم عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله قال القتل القتل
وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى زوى لي الارض
فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت
ربي تعالى ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليها عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال
لي يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من
سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا وبعضهم
يسبي بعضا لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ذات
يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد بني معوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا فقال

سالت ربي ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحده سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنه فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق
فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها ولا اخرج البخاري ايضا الحديث مسلم عن حذيفه بن اليمان
قال والله اني لاعلم الناس بكل فتنه هي كاينه فيما بيني وبين الساعه ومالي الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسر الي ذلك شيا لم يحدثه غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا انا فيه عن الفتن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتن منهن ثلث لا يكدن يذرن شيا ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار
ومنها كبار قال حذيفه فذهب اوليك الرهط كلهم غيري لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن حذيفه قال قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعه الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه
من نسيه قد علمه اصحابي هولا وانه ليكون منه الشي قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه
ثم اذا راه عرفه ولم يقل البخاري قد علمه اصحابي هولا كذا وقع ووجه الكلام كما ينسى الرجل وجه الرجل وقال البخاري
ان كنت لاري الشي قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فراه فعرفه مسلم عن حذيفه ايضا قال اخبرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كاين الى ان تقوم الساعه فما منه شيا الا قد سالته الا اني لم اساله ما يخرج
اهل المدينه من المدينه لم يخرج البخاري هذا مسلم عن ابي زيد عمرو بن اخطب قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الفجر وصعد المنبر وخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم
نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما كان وبما هو كاين فاعلمنا احفظنا لم يخرج البخاري
هذا الحديث ولا اخرج عن ابي زيد عمرو بن اخطب في كتابه شيا مسلم عن شقيق عن حذيفه قال كنا عند عمر فقال
ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنه كما قال قال فقلت انا قال انك لجري قال وكيف قال قلت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنه الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجاره تكفرها الصيام والصلوه
والصدقه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد التي تموج كموج البحر قال فقلت ما لك
ولها يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال افيكسر الباب ام يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذلك احرى ان لا يغلق
ابدا قال فقلنا لحذيفه هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد الليله اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط
قال فهبنا ان نسال حذيفه من الباب فقلنا لمسروق سله فساله فقال عمر لم يقل البخاري في نفسه وقال ليس عليك
منها يا امير المومنين مسلم عن محمد هو ابن سيرين قال قال جندب جيت يوم الجرعه فاذا رجل جالس فقلت ليهراقن
اليوم ههنا دما فقال ذاك الرجل كلا والله انه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنيه قلت بيس الجليس
لي انت منذ اليوم تسمعني اخالفك وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني ثم قلت ما هذا الغضب فاقبلت
عليه اساله فاذا الرجل حذيفه بن اليمان لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعه حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مايه تسعه
وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو وفي طريق اخر يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن
حضره فلا ياخذ منه شيا وعن عبد الله بن الحرث بن نوفل في هذا الحديث قال كنت واقفا مع ابي بن كعب فقال لا يزال
الناس مختلفه اعناقهم في طلب الدنيا قلت اجل قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك الفرات
ان يحسر عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه فيقول من عنده لين تركنا الناس ياخذون منه ليذهبن به
كله قال فيقتتلون عليه فيقتل من كل مايه تسعه وتسعون اخرج البخاري من من الالفاظ الثلثه لفظ يوشك

الفرات

273

الفرات وقال في طريق اخرى عن جبل من ذهب وخرجه من حديث ابي هريره ولم يخرج فيه عن ابي هريره شيا مسلم عن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت
مصر اردبها ودينارها او دوشا درها بل دينارها وعدتم من حيث بداتم وعدتم من حيث بداتم وعدتم من حيث بداتم
يشهد على ذلك لحم ابي هريره ودمه لم يخرج البخاري هذا او خرج عن ابي هريره ايضا قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا
ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كاينا يا ابا هريره قال اي والذي نفس ابي هريره بيده عن قول الصادق المصدوق
قالوا عم ذاك قال تنتهك حرمه الله وذمه رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمه فيمنعون ما في ايديهم لم يصل بهذا اسنده
وفي لفظ اخر ينتهك ذمه الله وذمه رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمه فيمنعون ما في ايديهم لم يصل بهذا اسنده وفي لفظ
اخر ينتهك ذمه الله وذمه رسوله فيمسك الله القطر فيمسك الله تعالى بايديهم ولم يصله ايضا وليس هذا اللفظ في كل
نسخه فيما رايت مسلم عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعه حتى ينزل الروم بالاعماق
او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينه من خيار اهل الارض يوميذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا
منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم
افضل الشهدا عند الله عز وجل ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينيه فبينما هم يقتسمون الغنايم
قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاوا الشام
خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلوه فينزل عيسى بن مريم عليه السلم فامهم فاذا راه عدو
الله ذاب كما يذوب الملح في الما فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته لم يخرج البخاري
هذا الحديث لكن ذكر نزول عيسى صلى الله عليه وخروج الدجال مسلم عن علي بن رباح قال قال المستورد القرشي
عند عمرو بن العاصي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعه والروم اكثر الناس فقال له عمرو بن
العاص ابصر ما تقول قال اقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لين قلت ذلك ان فيهم لخصالا اربعا انهم
لاحلم الناس عند فتنه واسرعهم افاقه بعد مصيبه واوشكهم كره بعد فره وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف وخامسه
حسنه جميله وامنعهم من ظلم الملوك وفي لفظ اخر واجبر الناس عند مصيبه وخير الناس لمساكينهم وضعفايهم لم
يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن مستورد في كتابه شيا مسلم عن يسير بن جابر قال هاجت ريح حمرا
بالكوفه فجا رجل ليس له هجيرا الا يا عبد الله بن مسعود جات الساعه قال فقعد وكان متكيا فقال ان الساعه
لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمه ثم قال بيده هكذا ونحاها نحو الشام فقال عدو يجمعون لاهل الشام
ويجمع لهم اهل الشام قلت الروم تعني قال نعم ويكون عند ذاكم القتال رده شديده فيشترط المسلمون شرطه للموت
لا ترجع الا غالبه فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفي هولا وهولا كل غير غالب وتفنى الشرطه ثم يشترط المسلمون شرطه
للموت لا ترجع الا غالبه فيقتتلون حتى يمسوا فيفي هولا وهولا كل غير غالب وتفنى الشرطه فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم
بقيه اهل الاسلام فيجعل الله الدابره عليهم فيقتتلون مقتله اما قال لا يرى مثلها واما قال لم ير مثلها حتى ان الطاير
ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مايه فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمه يفرح
او اي ميراث يقسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا بباس اكبر من ذلك فجاهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون
ما بايديهم ويقبلون فيبعثون عشره فوارس طليعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماهم واسما
ابايهم والوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الارض يوميذ ومن خير فوارس على ظهر الارض يوميذ وفي روايه اشيروا

بدل بشيرو ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث **مسلم** عن جابر بن سمره عن نافع بن عتبه قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوه قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند اكمه
فانهم لقيام ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال فقالت لي نفسي ايتهم فقم بينهم وبينه لا يغتالونه قال ثم قلت
لعله نجي معهم فاتيتهم فقمت بينهم وبينه فحفظت منه اربع كلمات اعدهن في يدي قال تغزون جزيره العرب فيفتحها
الله ثم تغزون فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله قال فقال نافع يا جابر
لا نرى الدجال يخرج حتى يفتح الروم لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج في باب ما يحذر من الغدر في كتاب الجهاد
عن عوف بن مالك ولم يخرج له في كتابه غير هذا الحديث الواحد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوه تبوك
وهو في قبه ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعه موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم
استفاضه المال ثم يعطى الرجل مايه دينار فيظل ساخطا ثم فتنه لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنه تكون بينكم
وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غايه تحت كل غايه اثنا عشر الفا **مسلم** عن حذيفه بن اسيد
الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعه قال انها لن تقوم حتى
ترون قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدجال والدابه وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم عليه السلام وياجوج
وماجوج وثلث خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيره العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن
تطرد الناس الى محشرهم وفي لفظ آخر كان النبي صلى الله عليه وسلم في غرفه ونحن اسفل منه فاطلع الينا فقال ما
تذكرون قلنا الساعه قال ان الساعه لا تكون حتى يكون عشر ايات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف
في جزيره العرب والدخان والدجال ودابه الارض وياجوج وماجوج وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من
قعره عدن ترحل الناس ولم يذكر في هذا عيسى بن مريم عليه السلام وفي لفظ آخر وريح تلقي الناس في البحر
ولم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى في ذكر النار قال تنزل معهم اذا نزلوا وتقيل معهم حيث قالوا وشك
في رفع هذا الى النبي صلى الله عليه وسلم والشك فيه من شعبه بن الحجاج راوي الخبر ولم يخرج البخاري هذا الحديث الا حشر
النار الناس فانه ذكره من حديث ابي هريره وقد تقدم بلفظ مسلم ولم يخرج عن حذيفه بن اسيد في كتابه شيا **مسلم**
عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعه حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ المساكن اهاب او يهاب قال زهير بن معاويه قلت لسهيل
وكم ذلك من المدينه قال كذا وكذا ميلا لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليست السنه بان لا تمطروا ولكن السنه ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيا لم يخرج البخاري هذا
الحديث **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عند باب حفصه فقال بيده نحو المشرق الفتنه ههنا
من حيث يطلع قرن الشيطان قالها مرتين او ثلاثا وفي روايه عند باب عايشه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو مستقبل المشرق ها ان الفتنه ها هنا ها ان الفتنه ههنا ها ان الفتنه ههنا من حيث يطلع قرن
الشيطان وعنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عايشه فقال راس الكفر من ههنا من
من حيث يطلع قرن الشيطان يعني المشرق وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده نحو
المشرق يقول ها ان الفتنه ههنا ها ان الفتنه ها هنا ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان وفي لفظ اخر الا ان الفتنه
ههنا مرتين وفي بعض طرق البخاري عن ابن عمر قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عايشه

فقال



فقال ههنا الفتنه ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطان وفي طريق آخر قام الى جنب المنبر وفي آخر على المنبر وعن
ابن عمر ايضا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله
وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثه هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان **مسلم** عن فضيل
بن غزوان قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول يا اهل العراق ما اسالكم عن الصغيره واركبكم للكبيره سمعت
ابي عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الفتنه تجي من ههنا واوما بيده نحو المشرق
من حيث يطلع قرنا الشيطان وانتم يضرب بعضكم رقاب بعض وانما قتل موسى الذي قتل من آل فرعون خطا فقال
الله عز وجل له وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا اخرج البخاري من هذا المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم
**مسلم** عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعه حتى تضطرب اليات نساء دوس
حول ذي الخلصه وكانت صنما تعبدها دوس في الجاهليه بتباله وعن عايشه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله عز وجل هو
الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تام قال انه سيكون من
ذلك ما شاء الله جل وعز ثم يبعث الله ريحا طيبا فتوفي من كان في قلبه مثقال حبه خردل من ايمان فيبقى من لا خير
فيه فيرجعون الى دين ابايهم لم يخرج البخاري هذا **مسلم** عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعه
حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وفي لفظ آخر والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر
فيتمرغ عليه فيقول يا ليتني كنت مكان صاحب القبر وليس به الدين الا البلاء لم يخرج البخاري هذا اللفظ الاخير **مسلم**
عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شي قتل ولا
يدري المقتول على اي شي قتل وفي لفظ آخر والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل
ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار ولا البخاري هذا الحديث ايضا **مسلم**
عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبه ذو السويقتين من الحبشه وفي لفظ آخر ذو السويقتين من
الحبشه يخرب بيت الله عز وجل **البخاري** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا
حجرا وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج قال عبد الله
وقال عبد الرحمن عن شعبه لا تقوم الساعه حتى لا يحج البيت والاول اكثر **مسلم** عن ابي هريره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعه حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وعن ابي هريره ايضا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه لم يخرج البخاري هذا الحديث الذي قبله
وخرج عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعه حتى تقتتل فيتان عظيمتان يكون بينهما مقتله
عظيمه دعواهما واحده وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم
وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال
ان يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى
يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعه وقد نشر الرجلان ثوبهما
بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعه وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعه وهو

مليط حوضه فلا يسقى فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها اخرج مسلم هذا الحديث في مواضع
متفرقة من حديث ابي هريرة وغيره وجمعه البخاري فكتبته لحسن ايراده وكان له الى قوله ويكثر الزلازل فان مسلما لم
يذكره وخرج البخاري ايضا عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقون من الحجاج فقال
اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم **مسلم**
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وفي لفظ اخر لا تقوم الساعة حتى تقاتلكم امة ينتعلون الشعر الحديث وفي اخر لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا امة نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانوف وفي اخر لا تقوم الساعة حتى
تقاتل المسلمون الترك قوما وجوههم كالمجان المطرقة يلبسون الشعر ويمشون في الشعر وفي اخر تقاتلون بين يدي الساعة
قوما نعالهم الشعر كان وجوههم المجان المطرقة حمر الوجوه صغار الاعين وقال البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وفي طريق هم البارز اهل البارز وذكر في علامات النبوة عن ابي هريرة
ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف
صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر وعن عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة
ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان
المطرقة خرجه في كتاب الجهاد وكذلك الاول من حديث ابي هريرة مخرجه في باب قتال الترك ولم يخرج مسلم عن عمرو بن
تغلب في كتابه شيا **مسلم** عن ابي نضرة قال كنا عند جابر بن عبد الله فقال يوشك اهل العراق الا يجبى اليهم قفيز
ولا درهم قلنا من اين ذلك قال من قبل العجم يمنعون ذلك ثم قال يوشك اهل الشام الا يجبى اليهم دينار ولا مدي قلنا
من اين ذلك قال من قبل الروم ثم سكت هنيهة ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر امتي خليفة يحثي
المال حثيا لا يعده عدا قال الجريري قلت لابي نضرة وابي العلاء اتريان انه عمر بن عبد العزيز فقالا لا لم يخرج البخاري هذا الحديث
وقد ذكر معنى اوله من حديث ابي هريرة ولم يذكر الخليفة **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من خلفائكم خليفة يحثو المال حثيا لا يعده عدا وفي لفظ اخر عن ابي سعيد وجابر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده قد تقدم ان البخاري لم يخرج هذا الحديث **مسلم** عن ابي سعيد الخدري
قال اخبرني من هو خير مني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين جعل يحفر الخندق جعل يمسح راسه ويقول
بؤس ابن سمية تقتلك فئة باغية وفي رواية ويقول ويس او يا ويس ابن سمية وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعمار تقتلك الفئة الباغية وفي لفظ اخر تقتل عمارا الفئة الباغية لم يخرج البخاري في قتل عمار شيا وخرج في كتاب
الصلوة في باب التعاون في بناء المسجد عن ابي سعيد وذكر بناء المسجد قال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي
صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله
من الفتن وفي طريق اخرى يدعوهم الى الله **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يهلك امتي هذا الحي
من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم فقال البخاري يهلك الناس وخرج عن عمرو بن يحيى بن سعيد قال
اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة
سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على ايدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة

لو شئت

215

لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا راهم غلمانا احداثا
قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله وفي لفظ اخر هلك
كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وعن جابر بن سمرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده بمثل حديث ابي هريرة وعن جابر بن سمرة ايضا قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليفتحن عصابة من المسلمين او من المؤمنين كنز ال كسرى الذي في الابيض وفي رواية من
المسلمين من غير شك لم يخرج البخاري هذا اللفظ الاخير الذي عن جابر لكن ذكر ان كنز كسرى وقيصر سينفق في سبيل الله
كما تقدم والابيض قصر كان لكسرى **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعتم بمدينة جانب
منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا
جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور بن يزيد لا اعلمه
قال الا الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم يقول الثالثة لا اله الا الله والله
اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فبينما هم يقتسمون الغنائم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون
كل شيء ويرجعون لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتقاتلن اليهود
فلتقتلنهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي فتعال فاقتله وفي لفظ اخر تقتتلون انتم ويهود حتى يقول الحجر يا مسلم
هذا يهودي ورائي فتعال فاقتله وفي اخر تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي
فاقتله وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون
حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر او الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا
الغرقد فانه من شجر اليهود وقال البخاري لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقول الحجر الى قوله فاقتله
لم يذكر غير ذلك وحديث ابن عمر كما ذكره مسلم رحمه الله **مسلم** عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين زاد في طريق اخرى قال جابر فاحذروهم ولم يخرج البخاري عن جابر بن سمرة
في هذا شيا **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وفي رواية ينبعث **باب ذكر ابن صياد** **مسلم**
عن عبد الله بن مسعود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا بصبيان فيهم ابن صياد ففر الصبيان وجلس
ابن صياد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تربت يداك اتشهد اني رسول
الله فقال لا بل تشهد اني رسول الله فقال عمر ذرني يا رسول الله حتى اقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يكن الذي ترى فلن تستطيع قتله وعنه في هذا الحديث قال كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا
بابن صياد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خبات لك خبا فقال دخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ
فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان يكن الذي
تخاف فلن تستطيع قتله لم يخرج البخاري عن عبد الله بن مسعود في هذا شيا واخرج عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابن صياد قد خبات لك خبيا فما هو قال الدخ قال اخسأ ولم يخرج مسلم عن ابن عباس في هذا
شيا **مسلم** عن ابي سعيد قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله

انتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله وملايكته وكتبه
ماترى قال ارى عرشا على الما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى
صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه دعوه وعن جابر بن عبد الله
لقي النبي صلى الله عليه وسلم ابن صياد ومعه ابو بكر وعمر بنحو هذا ولم يخرج البخاري عن ابي سعيد ولا عن جابر في هذا
شيا الا حلف عمر على ابن صياد انه الدجال فانه خرجه عن جابر **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن
صياد الى مكة فقال لي اما قد لقيت من الناس يزعمون اني الدجال الست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه لا يولد له قلت بلى قال فقد ولد لي اوليس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل المدينة
ولا مكة قلت بلى فقد ولدت بالمدينة وها انا اريد مكة ثم قال لي في آخر قوله اما والله اني لاعرف مولده ومكانه واين قاله
هو قال فلبسني وعنه في هذا الحديث قال قال لي ابن صايد واخذتني منه ذمامة هذا عذرت الناس ما لي ولكم يا
اصحاب محمد الم يقل نبي الله صلى الله عليه وسلم انه يهودي وقد اسلمت قال ولا يولد له وقد ولد لي وقال ان الله
قد حرم عليه مكة وقد حججت قال فما زال حتى كاد ان ياخذ في قوله قال فقال لي اما والله اني لاعلم الان حيث هو
واعرف اباه وامه قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل فقال لو عرض علي ما كرهت وعنه قال خرجنا حجاجا او
عمارا ومعنا ابن صايد قال فنزلنا منزلا وتفرق الناس وبقيت انا وهو فاستوحشت منه وحشة شديدة مما
يقال عليه قال وجا بمتاعه فوضعه مع متاعي فقلت ان الحر شديد فلو وضعته تحت تلك الشجرة قال ففعلت فرفعت لنا تحته
غنم فانطلق فجا بعس فقال اشرب ابا سعيد فقلت ان الحر شديد واللبن حار ما بي الا اني اكره ان اشرب عن يده
او قال اخذ عن يده فقال يا ابا سعيد لقد هممت ان اخذ حبلا فاعلقه بشجرة ثم اختنق مما يقول لي الناس يا ابا سعيد
من خفي عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يخف عليكم معشر الانصار الستم من اعلم الناس بحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كافر وانا مسلم اوليس قد قال رسول الله
هو عقيم لا يولد له وقد تركت ولدي بالمدينة اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة ولا مكة وقد
اقبلت من المدينة وانا اريد مكة قال ابو سعيد حتى كدت ان اعذره ثم قال اما والله اني لاعرفه واعرف مولده واين
هو الان قلت له تبا لك سائر اليوم قد تقدم ان البخاري لم يخرج عن ابي سعيد في حديث ابن صايد شيا **مسلم** عن قاله
ابي سعيد ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صايد ما تربة الجنة قال درمكة بيضا مسك يا ابا القسم
قال صدقت وفي طريق اخرى درمكة بيضا مسك خالص لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن محمد بن
المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن صياد الدجال فقلت له احلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على
ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم ترجم البخاري على هذا الحديث باب من
راى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غيره **مسلم** عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن
صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابن صياد اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال امنت بالله وبرسوله ثم قال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر

ثم



ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا فقال ابن صياد هو الدخ فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخسا فلن تعدو قدرك فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول الله اضرب عنقه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله وقال سالم بن عبد الله سمعت عبد الله بن عمر يقول
انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري الى النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيا قبل ان يراه ابن صياد فراه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زمزمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال عبد الله بن عمر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو له
اهل ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه ما من نبي الا قد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن اقول لكم فيه
قولا لم يقله نبي لقومه تعلموا انه اعور وان الله ليس باعور قال ابن شهاب فاخبرني عمر بن ثابت الانصاري انه اخبره
بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حذر الناس الدجال انه مكتوب بين
عينيه كافر يقروه من كره عمله او يقروه كل مومن وقال تعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت حديث عمر بن ثابت
لم يخرجه البخاري بكله اخرج منه مكتوب بين عينيه مكتوبا خرجه من حديث انس وغيره وفي رواية لمسلم عن اطم
بني معوية بدل مغالة وقال البخاري زمزمة وزمرمة انضلوا قال خسات الكلب بعدته وخاسين مبعدين
**مسلم** عن نافع قال لقي ابن عمر ابن صايد في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملا السكة فدخل
ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له يرحمك الله ما اردت من ابن صايد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما يخرج من غضبة يغضبها وعنه في هذا الحديث قال قال ابن عمر لقيته مرتين قال فلقيته فقلت لبعضهم هل تحدثون
انه هو قال لا والله قال قلت كذبتني والله لقد اخبرني بعضكم انه لن يموت حتى يكون اكثركم مالا وولدا فكذلك
هو زعموا اليوم قال فتحدثنا ثم فارقته قال فلقيته لقية اخرى وقد نفرت عينه قال فقلت متى فعلت عينك
ما ارى قال لا ادري قال قلت لا تدري وهي في راسك قال ان شا الله خلقها في عصاك هذه قال فنخر كاشد
نخير حمار سمعت قال فزعم بعض اصحابي اني ضربته بعصا كانت معي حتى تكسرت وانا والله ما شعرت قال وجا
حتى دخل على ام المومنين فحدثها فقالت ما تريد اليه الم تعلم انه قد قال ان اول ما يبعثه على الناس غضب
يغضبه لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث نافع عن ابن عمر **ذكر الدجال وخروجه** **مسلم**
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال بين ظهراني الناس فقال ان الله تبارك وتعالى ليس
باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية **البخاري** عن ابن عمر ايضا قال ذكر الدجال
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال
اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية خرجه في كتاب التوحيد في باب قول الله عز وجل ولتصنع على عيني
وذكر في حجة الوداع من كتاب المغازي عن ابن عمر ايضا قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي
الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس
على ما يخفى عليكم ثلثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماكم

واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا
مسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض تحريم الدما والاعراض خرجه مسلم من حديث ابي بكرة
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور
وان ربكم عز وجل ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر وفسره في طريق اخرى اي كافر وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر ثم تهجاها ك ف ر يقرأه كل مسلم لم يقل
مسلم البخاري يقرأه كل مسلم وقال فيه ابو هريرة وابن عباس لم يخرج ابن عباس فيه شيا الا هذا التسمية انه رواه
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار
فناره جنة وجنته نار وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا اعلم بما مع الدجال منه معه نهران
يجريان احدهما راي العين ما ابيض والآخر راي العين نار تأجج فاما ادركن احد فليات النهر الذي يراه نارا وليغمض
ثم ليطاطي راسه فليشرب فانه ما بارد وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقروه
كل مومن كاتب وغير كاتب وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الدجال ان معه ما ونارا فناره ما بارد
وماوه نار فلا تهلكوا قال ابو مسعود وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن حذيفة ايضا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال يخرج وان معه ما ونارا فاما الذي يراه الناس ما فنار تحرق واما الذي يراه الناس
نارا فما بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ما عذب طيب قال ابو مسعود وانا قد سمعته
تصديقا لحذيفة وعن حذيفة ايضا قال لانا بما مع الدجال اعلم منه ان معه نهرا من ما ونهرا من نار فاما الذي ترون
انه نار ما واما الذي ترون انه ما نار فمن ادرك ذلك منكم فاراد الما فليشرب من الذي يرى انه نار فانه سيجده ما
قال ابو مسعود هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج البخاري من حديث حذيفة اللفظ الذي
قبل هذا ان الدجال يخرج وان معه ما ونار الحديث وذكر معه متصلا به في مسند واحد حديث الرجل الذي كان
يداين الناس وحديث الرجل الذي امر اهله ان يحرقوه كلها عن حذيفة وفي اخرها بعد ذكر الذي حرق قال عقبة
ابن عمرو وانا سمعته يقول ذلك وكان نباشا خرجه في كتاب بدء الخلق في باب ما ذكر عن بني اسرايل
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الدجال حديثا ما حدثه نبي قومه انه اعور وانه
يجي معه مثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذرتكم به كما انذر به نوح قومه وعن النواس بن
سمعان الكلابي قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طايفة النخل
فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شانكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه
في طايفة النخل فقال غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج
نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم
فليقرا عليه فواتح سورة الكهف انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا
قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وساير ايامه كايامكم قلنا
يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه
في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيومنون به ويستجيبون له فيامر السما فتمطر
والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرا واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم

فيدعوهم

فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شي من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي
277 كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية
الغرض ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه ويضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم عليه السلم فينزل
عند المنارة البيضا شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر واذا رفعه
تحدر منه جمان كاللولو فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى
يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى بن مريم عليه السلم قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدر جاتهم
في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى بن مريم عليه السلم اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز
عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوايلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها
ويمر اخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ما ويحصر نبي الله عيسى عليه السلم واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من
ماية دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى عليه السلم واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون
فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى عليه السلم واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا
ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى عليه السلم واصحابه الى الله عز وجل فيرسل الله طيرا كاعناق البخت
فتحملهم فتطرحهم حيث شا الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة
ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل
حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفيام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي
الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مومن وكل مسلم ويبقى
شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة وفي طريق اخرى بعد قوله لقد كان بهذه مرة ما ثم
يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السما
فيرمون بنشابهم الى السما فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما وفي اخرى فاني قد انزلت عبادا لي لا يدي لاحد
بقتالهم لم يخرج البخاري هذا الحديث وزاد الترمذي وستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين
مسلم عن ابي سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا
قال ياتي وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يوميذ رجل
هو خير الناس او من خير الناس فيقول له اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته اتشكون في الامر فيقولون لا قال فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه
والله ما كنت فيك قط اشد بصيرة مني الان قال فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه وعنه في هذا الحديث قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المومنين فيلقاه المسالح مسالح الدجال
فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له او ما تومن بربنا فيقول ما بربنا خفا فيقولون
اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه قال فينطلقون به الى الدجال فاذا راه المومن
قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيامر به الدجال فيشبح فيقول خذوه واشبحوه
فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما تومن بي فيقول انت المسيح الكذاب قال فيومر به فيوشر بالميشار من فرقه
حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قايما قال ثم يقول له اتومن بي فيقول

ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه في النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين لم يخرج البخاري هذا الحديث اخرج الذي قبله مسلم عن المغيرة بن شعبة قال ما سال احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سالت قال وما ينصبك منه انه لا يضرك قال قلت يا رسول الله انهم يقولون ان معه الطعام والانهار قال هو اهون على الله من ذلك لم ينقل البخاري وما ينصبك منه وفي لفظ اخر لمسلم قال وما سوالك قلت انهم يقولون معه جبال من خبز ولحم ونهر من ما قال هو اهون على الله من ذلك مسلم عن النعمن بن سالم عن يعقوب بن عاصم الثقفي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص وجاءه رجل فقال ما هذا الذي تحدث به تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا فقال سبحان الله او لا اله الا الله او كلمة نحوها لقد هممت ان لا احدث احدا شيئا ابدا انما قلت انكم سترون بعد قليل امرا عظيما يحرق البيت ويكون ويكون ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في امتي فيمكث اربعين لا ادري يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما فيبعث الله عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله عز وجل ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله او قال ينزل الله مطرا كانه الطل او الظل نعمان بن سالم الشاك فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا وذاك يوم يكشف عن ساق وفي رواية مثقال ذرة من ايمان لم يخرج البخاري هذا الحديث ونعمان بن سالم احد رواته مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه بعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يوميذ فاصيب في اول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تايمت خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه اسامة بن زيد وكنت قد حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبني فليحب اسامة فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت امري بيدك فانكحني من شئت فقال انتقلي الى ام شريك وام شريك امراة غنية من الانصار عظيمة النفقة في سبيل الله ينزل عليها الضيفان فقلت ساافعل فقال لا تفعلي ان ام شريك امراة كثيرة الضيفان فاني اكره ان يسقط عنك خمارك او ينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي الى ابن عمك عبد الله بن عمرو بن ام مكتوم وهو رجل من بني فهر فهر قريش وهو من البطن التي هي منه فانتقلت اليه فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت في صف النساء الذي يلي ظهور القوم فلما قضى رسول الله

صلى الله عليه

278

صلى الله عليه وسلم صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال اتدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء وبايع واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن مسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم ارفؤوا الى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم ارفانا الى جزيرتك هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب كثير الشعر لا ندري ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما انت فقالت انا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا الى هذا الرجل بالدير فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك سراعا وفزعنا منها ولم نامن ان تكون شيطانة فقال اخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اي شانها تستخبر قال اسالكم عن نخلها هل يثمر قلنا نعم قال اما انها يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة طبرية قلنا عن اي شانها تستخبر قال هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر قالوا عن اي شانها تستخبر قال هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا له نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال وكيف صنع بهم فاخبرناه انه ظهر على من يليه من العرب فاطاعوه فقال لهم قد كان ذلك قلنا نعم قال ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يوذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملايكة يحرسونها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم ذلك فقال الناس نعم فانه اعجبني حديث تميم انه وافق الذي كنت احدثكم عنه وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو واوما بيده الى المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه في هذا الحديث قال دخلنا على فاطمة بنت قيس فاتحفتنا برطب يقال له رطب ابن طاب وسقتنا سويق سلت فسالتها عن المطلقة ثلاثا اين تعتد قالت طلقني بعلي ثلاثا فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعتد في اهلي فنودي في الناس ان الصلوة جامعة قالت فانطلقت فيمن انطلق من الناس قالت فكنت في الصف المقدم من النساء وهو يلي المؤخر من الرجال قالت فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يخطب فقال ان بني عم لتميم الداري ركبوا البحر وساق الحديث وزاد فيه قالت فكانما انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم واهوى بمخصرته الى الارض وقال هذه طيبة يعني المدينة وفي لفظ اخر عن فاطمة قالت قدم على النبي صلى الله عليه وسلم تميم الداري فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ركب البحر فتاهت به سفينته فسقط الى جزيرة فخرج اليها يلتمس الماء فلقي انسانا يجر شعره واقتص الحديث وقال فيه ثم قال اما انه لو قد اذن لي في الخروج قد وطئت البلاد كلها غير طيبة فاخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس فحدثهم فقال هذه طيبة وذاك الدجال وفي طريق اخرى قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قعد على المنبر فقال يا ايها الناس حدثني تميم الداري ان ناسا من قومه كانوا في البحر في سفينة لهم

فانكسرت بهم فركب بعضهم على لوح من الواح السفينه فخرجوا الى جزيره في البحر وساق الحديث لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من بلد الا سيطوه الدجال الا مكه والمدينه وليس
نقب من انقابها الا عليه ملايكه صافين تحرسها فينزل بالسبخه فترجف المدينه ثلث رجفات يخرج اليه منها كل كافر ومنافق
وفي طريق اخرى فياتي سبخه الجرف فيضرب رواقه وقال فيخرج اليه كل منافق ومنافقه وفي بعض طرق البخاري عن انس
ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينه ياتيها الدجال فيجد الملايكه يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شا
الله هذا الحديث خرجه مسلم الا من حديث ابي هريره ولم يقل ان شا الله وكذلك البخاري وقد تقدم في الحج البخاري
عن ابي بكره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينه رعب المسيح الدجال ولها يوميذ سبعه ابواب على كل باب
ملكان لم يخرج مسلم عن ابي بكره في ذكر المدينه ولا الدجال شيا مسلم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسه لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ام شريك
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليفرن الناس من الدجال في الجبال قالت ام شريك يا رسول الله فاين
العرب يوميذ قال هم قليل لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي الدهما وابي قتاده وغيره قالوا كنا نمر على هشام
بن عامر نأتي عمران بن حصين فقال ذات يوم انكم لتجاوزوني الى رجال ما كانوا باحضر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مني ولا اعلم بحديثه مني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق ادم الى قيام الساعه خلق اكبر من الدجال وفي
روايه امر اكبر من الدجال ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ولا اخرج عن هشام بن عامر في كتابه شيا مسلم
عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها والدخان والدجال والدابه
او خاصه احدكم او امر العامه وفي لفظ اخر بادروا بالاعمال ستا الدجال والدخان ودابه الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر
العامه وخويصه احدكم لم يخرج البخاري هذا الحديث وذكر محمد بن نصر الحميدي في كتابه الجمع بين الصحيحين عن واقد بن محمد عن
ابيه عن ابن عمر او ابن عمرو قال شبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال كيف انت يا عبد الله بن عمرو اذا بقيت
في حثاله من الناس قد مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا قال فكيف اصنع يا رسول الله قال خذ ما تعرف
ودع ما تنكر وتقبل على خاصتك وتدعهم وعوامهم قال هكذا في حديث بشر بن المفضل عن واقد وفي حديث عاصم بن محمد
بن زيد قال سمعت هذا من ابي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف انت
اذا بقيت وذكره وليس هذا الحديث في اكثر النسخ وانما حكى ابو مسعود انه راى في كتاب ابن سح عن الفربري وحماد بن شاكر
عن البخاري مسلم عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العباده في الهرج كهجره الي لم يخرج البخاري هذا البخاري صح
الحديث باب مسلم عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون
الاول فالاول وتبقى حفاله كحفاله الشعير او التمر لا يباليهم الله باله خرجه في الرقاق ولم يخرج مسلم بن الحجاج عن مرداس
في كتابه شيا مسلم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعه الا على شرار الناس
وقال البخاري عن ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول شرار الناس من تدركهم الساعه وهم احيا وفي طريق غير
متصل من شرار بزياده من مسلم عن سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه التي تلي الابهام
والوسطى وهو يقول بعثت انا والساعه هكذا وقال البخاري في بعض طرقه يشير باصبعيه فيمدهما ذكرها في الرقاق
وفي اخر وقرن بين السبابه والوسطى ذكره في اللعان مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت انا والساعه كهاتين قال شعبه وسمعت قتاده يقول في قصصه كفضل احدهما على الاخرى فلا ادري اذكره عن

انس



انس او قاله قتاده وفي لفظ اخر عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعه هكذا وقرن شعبه بين اصبعيه
المسبحه والوسطى يحكيه وفي لفظ اخر بعثت انا والساعه كهاتين وضم السبابه والوسطى لم يذكر البخاري فعل
شعبه وذكر اللفظ الاول من هذا الحديث وذكر ايضا عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعه
كهاتين يعني اصبعين لم يخرج البخاري مسلم عن ابي هريره في هذا شيا وخرج البخاري ايضا عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجرا فقال من يعمل لي من غدوه الى نصف النهار على قيراط
فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوه العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر
الى ان تغيب الشمس على قيراطين وانتم هم فغضبت اليهود والنصارى قالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطا قال هل نقصتكم
من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشا خرجه في كتاب الاستيجار وخرجه في كتاب بدء الخلق في باب ما
ذكر عن بني اسرايل عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوه العصر
الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت
اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوه العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
من نصف النهار الى صلوه العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوه العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
الا فانتم الذين تعملون من صلوه العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر
عملا واقل عطا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من حقكم شيا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شيت وخرجه في كتاب التوحيد
عن ابن عمر ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قايم على المنبر يقول الا انما بقاوكم فيما سلف قبلكم من الامم
كما بين صلوه العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوريه التوريه فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلوه العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القران فعملتم به حتى
غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التوريه ربنا هولا اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم
من شي قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشا وخرجه في كتاب الصلوه ايضا قال فيه ثم اوتينا القران فعملنا الى غروب
الشمس وقال فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هولا قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا
الحديث وخرجه في كتاب الاستيجار ايضا عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى
كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجه لنا الى اجرك
الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقيه عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اخرين
بعدهم فقال اكملوا بقيه يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلوه العصر قالوا لك ما عملنا
باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقيه عملكم فانما بقي من النهار شي يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا
له بقيه يومهم فعملوا بقيه يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا
النور مسلم عن عايشه قالت كانت الاعراب اذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن الساعه متى الساعه
فنظر الى احدث انسان منهم فقال ان يعش هذا لم يدركه الهرم قامت عليكم ساعتكم وفي بعض الفاظ البخاري حتى تقوم
عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم وقال قالت كان رجال من الاعراب جفاه مسلم عن انس بن مالك ان
رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم متى تقوم الساعه وعنده غلام من الانصار يقال له محمد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يعش هذا الغلام فعسى ان لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعه وفي لفظ اخر ان رجلا سال النبي عليه السلم

قال متى الساعة فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيهة ثم نظر الى غلام بين يديه من ازد شنوءة فقال ان يعمر هذا لم
يدركه الهرم حتى تقوم الساعة قال انس ذلك الغلام يومئذ من اترابي وعنه في هذا قال مر غلام للمغيرة بن شعبة
وكان من اقراني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يوخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة مسلم عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة فما يصل الاناء الى فيه حتى تقوم والرجلان يتبايعان
الثوب فما يتبايعانه حتى تقوم والرجل يلوط في حوضه فما يصدر حتى تقوم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت
ثم ينزل من السما ما فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شي الا يبلا الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب
الخلق يوم القيمه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم ياكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الانسان عظما لا تاكله الارض ابدا فيه يركب يوم القيمه قالوا اي عظم هو يا رسول
الله قال عجب الذنب تم كتاب الفتن والحمد لله كتاب الزهد مسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المومن وجنة الكافر لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن جابر بن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض العالية والناس كنفته فمر بجدي اسك
ميت فتناوله فاخذ باذنه ثم قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشي وما نصنع به قال اتحبون انه لكم
قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لانه اسك فكيف وهو ميت فقال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم لم يخرج
البخاري هذا الحديث مسلم عن عبد الله بن الشخير قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرا الهاكم التكاثر
قال يقول ابن ادم مالي مالي قال وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت
لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن عبد الله بن الشخير في كتابه شيا وخرجه مسلم ايضا عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى
ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس ولا اخرج البخاري ايضا هذا وخرج عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال
وارثه ما اخر مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى
واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله وعن عمرو بن عوف وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين وامر عليهم العلا بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من
البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة
قدم بشي من البحرين فقالوا اجل يا رسول الله فقال ابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى
ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم وفي
رواية وتلهيكم كما الهتهم البخاري عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجا علي
فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فاتاها علي
فذكر ذلك لها فقالت ليامرني فيه بما شا قال ترسل به الى فلان اهل بيت بهم حاجة خرجه في كتاب الهبة في باب
هدية ما يكره لبسه وخرج عن خولة الانصارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله

بغير



بغير حق فلهم النار يوم القيمه ولم يخرج مسلم عن خولة هذه في كتابه شيا وخرج البخاري ايضا في كتاب الصلوة في باب
القسمة وتعليق القنو في المسجد عن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد
وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما
قضى الصلوة جا فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي
وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله اومر
بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله اومر بعضهم يرفعه علي
قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم لم يصل البخاري سنده
بهذا الحديث وخرجه ايضا في باب ما اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية
ولمن يقسم الفي والجزية وخرج في باب يفكر الرجل الشي في الصلوة عن عقبة بن الحرث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر
فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج وراى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلوة
تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته وذكره ايضا في باب من صلى بالناس فذكر حاجة وقال فكرهت
ان يحبسني فامرت بقسمته وخرجه في كتاب الزكوة في باب من احب تعجيل الصدقة من يومها قال كنت خلفت في
البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته وخرج عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وعن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال
كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر
المسا وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك وقال الترمذي في هذا الحديث كن في الدنيا كانك غريب او عابر
سبيل وعد نفسك في اهل القبور البخاري عن عبد الله بن مسعود قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا
وخط خطا خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا
الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان
اخطاه هذا نهشه هذا وعن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما
هو كذلك اذ جاه الخط الاقرب ترجم عليه باب في الامل وطوله وقوله عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد
فاز ذرهم ياكلوا ويتمتعوا الاية وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل
واحدة منهما بنون فكونوا من ابنا الاخرة ولا تكونوا من ابنا الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل
بمزحزحه بمباعده وذكر ايضا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه
ستين سنة وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي
رضي وان لم يعط لم يرض وعن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك
نعله والنار مثل ذلك وعن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا لنعدها على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الموبقات قال ابو عبد الله يعني المهلكات وعنه قال كانت ناقة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم تسمى العضبا وكانت لا تسبق فجا اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا
سبقت العضبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله الا يرفع شيا من الدنيا الا وضعه وعن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي
عبدي بشي احب الي مما افترضت عليه وما زال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولين سالني لاعطينه ولين استعاذني لاعيذنه وما ترددت
عن شي انا فاعله ترددي عن نفس المومن يكره الموت وانا اكره مساته وعن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط
الى نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شي فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا
وعن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا اخرجه مسلم من حديث عايشة وقد تقدم في صلوة الكسوف ولم يخرج مسلم من حديث البخاري في الستر الموشى الى
هذا الحديث الا ما بينت انه اخرجه من حديث عايشة **مسلم** عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال اذا فتحت عليكم فارس والروم اي قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نقول كما امرنا الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون او نحو ذلك ثم تنطلقون
في مساكن المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ممن
فضل عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو
فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم لم يخرج البخاري هذا اللفظ الاخير اخرج الذي قبله **مسلم** عن ابي هريرة
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى اراد الله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم
ملكا فاتى الابرص فقال اي شي احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب عنه قذره واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحق
الا ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشرا فقال بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع
فقال اي شي احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قذرني الناس فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا
قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها قال فاتى الاعمى فقال اي شي احب اليك
قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا
فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته
فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد
الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا
فاعطاك الله فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاقرع
في صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى
الاعمى في صورته وهيئته فقال له رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله
عز وجل ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله علي بصري
فخذ ما شيت ودع ما شيت فوالله لا اجهدك اليوم شيا اخذته لله فقال امسك عليك مالك فانما ابتليتم
فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك في بعض طرق البخاري لا احمدك اليوم لشي اخذته لله وفيها بدا لله ان يبتليهم
**مسلم** عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال كان سعد بن ابي وقاص في ابله فجاءه ابنه عمر فلما راه سعد قال اعوذ بالله

من شر



من شر هذا الراكب فنزل فقال له انزلت في ابلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد في صدره
فقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي لم يخرج البخاري هذا الحديث
**مسلم** عن سعد بن ابي وقاص قال والله اني لاول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ولقد كنا نغزو مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام ناكله الا ورق الحبلة وهذا السمر حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة ثم اصبحت
بنو اسد تعزرني على الدين لقد خبت اذا وضل عملي وفي رواية كما تضع العنز ما يخلطه شي زاد البخاري وكانوا
وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي ذكره في مناقب سعد وفي بعض طرقه لقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام وذكر الحديث **مسلم** عن خالد بن عمير العدوي قال خطبنا عتبة بن غزوان
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد اذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء
يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من
شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا والله لتملان افعجبتم ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين
من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رايتني سابع سبعة مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بيني
وبين سعد بن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها فما اصبح اليوم منا احد الا اصبح اميرا على مصر من الامصار
واني اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا وانها لم تكن نبوة قط الا تناسخت حتى يكون اخر عاقبتها
ملكا فستخبرون وتجربون الامراء بعدنا لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن عتبة بن غزوان في كتابه
شيا **مسلم** عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في روية الشمس
في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في روية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي
نفسي بيده لا تضارون في روية ربكم الا كما تضارون في روية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك و
اسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول
لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل
والابل واذرك ترأس فيقول بلى اي رب فيقول افظننت انك ملاقي قال فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني
ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت
ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا قال ثم يقال له الان نبعث شاهدا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي
يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك
المنافق الذي يسخط الله عليه ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث **مسلم** عن انس بن مالك قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مم اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة
العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال
فيقول كفى بنفسك عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين عليك شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي
قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل ولا اخرج البخاري
ايضا هذا الحديث **باب** **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا وفي رواية كفافا **البخاري** عن عايشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم

من ادم وحشوه من ليف مُسْلم عن عايشه قالت ما شبع ال محمد منذ قدم المدينه من طعام بر ثلث ليال تباعا حتى
قبض وفي لفظ اخر ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثه ايام تباعا من خبز بر حتى مضى لسبيله وعنها قالت ما
شبع ال محمد من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنها قالت ما شبع ال محمد من خبز
بر فوق ثلث وعنها ايضا ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم يومين من خبز الا واحدهما تمر البخاري عن عايشه قالت
ما اكل ال محمد اكلتين في يوم واحد الا احديهما تمر مُسْلم عن عايشه قالت ان كنا ال محمد لنمكث شهرا ما نستوقد بنار
ان هو الا التمر والما وفي روايه الا ان ياتينا اللحيم وعنها ايضا قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في رفي من
شي ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني وعن عروه عن عايشه قالت والله يا
ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلثه اهله في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم
نار قال قلت يا خاله فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والما الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران
من الانصار وكانت لهم منايح فكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقينا وعن عايشه
قالت لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين لم يخرج البخاري هذا الحديث
وقالت عن عايشه ما شبع ال محمد من خبز بر مادوم ثلثه ايام حتى لحق بالله عز وجل مُسْلم عن عايشه ايضا قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين شبع الناس من الاسودين التمر والما وفي لفظ اخر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا
من الاسودين التمر والما وهذا اللفظ اخرج البخاري لم يقل حين شبع الناس وفي روايه لمسلم وما شبعنا من الاسودين
لم يقل وقد البخاري عن انس انه مشى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهاله سنخه ولقد رهن النبي صلى
الله عليه وسلم درعا له بالمدينه عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند ال محمد صاع
بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوه خرجه في كتاب البيوع في باب شرا النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيه وخرجه في كتاب
الرهن وقال ولقد سمعته يقول ما اصبح لال محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعه ابيات ودرعه مرهونه عند يهودي
بثلثين صاعا من شعير مُسْلم عن ابي هريره قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله ثلث ليال تباعا من
خبز حنطه حتى فارق الدنيا وفي روايه ثلثه ايام وقال البخاري ما شبع ال محمد من طعام ثلثه ايام حتى قبض مُسْلم عن النعمن
بن بشير قال الستم في طعام وشراب ما شيتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملا به بطنه
زاد في طريق اخرى وما ترضون دون الوان التمر والزبد وعن سماك بن حرب في هذا الحديث قال سمعت النعمن بن بشير
يخطب قال ذكر عمر ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما
يجد دقلا يملا به بطنه لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن ابي هريره انه مر بقوم بين ايديهم شاه مصليه فدعوه
فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وعن قتاده قال كنا عند انس
وعنده خباز له قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاه مسموطه حتى لقي الله وعنه قال كنا ناتي
انس بن ملك وخبازه قايم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاه سميطا
بعينه قط وعن قتاده عن انس قال ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجه قط ولا خبز له مرقق قط ولا
اكل على خوان قيل لقتاده فعلى م كانوا ياكلون قال على السفر وفي طريق اخرى على خوان حتى مات وعن ابي حازم انه سال
سهل بن سعد هل رايت في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن
كنا ننفخه وفي طريق اخر قال سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما

راى



راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال كيف كنتم تاكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه وعن عابس بن ربيعه قال قلت لعايشه
انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يوكل من لحوم الاضاحي فوق ثلث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان
يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشره قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع ال محمد
من خبز بر مادوم ثلثه ايام حتى لحق بالله وعن عايشه قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر وعن ابن عمر قال ما شبعنا
من التمر يعني حتى فتحنا خيبر وعن ابي هريره قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع
تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفه فلم يكن فيهن تمره اعجب الي منها شدت في مضاغي وفي طريق اخرى خمس اربع تمره
وحشفه وعن ابي عثمن النهدي قال تضيفت ابا هريره سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا
ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفه خرج هذه
الاحاديث كلها من حديث قتاده كنا عند انس الي هذا الحديث في كتاب الاطعمه وخرج في كتاب الجمعه عن سهل بن سعد
قال كانت فينا امراه تجعل على اربعا في مزرعه لها سلقا فكانت اذا كانت يوم الجمعه تنزع اصول السلق فتجعله في قدر
ثم تجعل عليه قبضه من شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلوه الجمعه فنسلم عليها فتقرب ذلك
الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعه لطعامها ذلك قال في طريق اخر والله ما فيه شحم ولا ودك وخرج في كتاب الاعتصام
عن محمد بن سيرين قال كنا عند ابي هريره وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريره يتمخط في الكتان لقد
رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجره عايشه مغشيا علي فيجي الجاي فيضع رجله على عنقي
ويرى اني مجنون وما بي جنون ما بي الا الجوع وخرج في الاطعمه عن ابي هريره قال اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب
فاستقراته ايه من كتاب الله عز وجل فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قايم على راسي فقال يا ابا هريره فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي
بي فانطلق بي الى رحله وامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هريره فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى
استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا
عمر والله لقد استقراتك الايه ولانا اقرا لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم وعنه
انه كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت
يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن ايه من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي عمر
فسالته عن ايه من كتاب الله تعالى ما سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي ابو القسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين
راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي
فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانه قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق الى
اهل الصفه فادعهم لي قال واهل الصفه اضياف الاسلام لا ياوون على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقه بعث بها
اليهم ولم يتناول منها شيا واذا اتته هديه ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساني ذلك فقلت وما هذا اللبن في
اهل الصفه كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربه اتقوى بها فاذا جا امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني
من هذا اللبن ولم يكن من طاعه الله وطاعه رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم

من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد
على القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم
فقال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد واشرب فقعدت وشربت
فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق لا اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح
فحمد الله وسمى وشرب الفضلة خرجه في باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وقال البخاري ما ابو نعيم
بنحو نصف هذا الحديث قال ما عمر بن ذر ما مجاهد ان ابا هريرة كان يقول فذكره واسند منه في كتاب الادب
طرفا قال عن ابي هريرة دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم
الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا وعن ابي هريرة ايضا لقد رايت سبعين من اصحاب
الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ
الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته وخرج عن ابن عمر قال لقد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيتا
يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله وعن سعد بن ابرهيم قال اتي عبد الرحمن بن عوف
يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا برده وقتل حمزه او رجل اخر
خير مني فلم يوجد ما يكفن فيه الا برده لقد خشيت ان يكون عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي زاد
في طريق اخر حتى ترك الطعام **مسلم** عن ابي عبد الرحمن الحبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص وسأله رجل
فقال السنا من فقرا المهاجرين فقال عبد الله الك امراة تاوي اليها قال نعم قال الك مسكن تسكنه قال نعم قال
فانت من الاغنيا قال فان لي خادما قال فانت من الملوك قال ابو عبد الرحمن وجا ثلثة نفر الى عبد الله بن عمرو بن العاص
وانا عنده فقالوا يا ابا محمد والله ما نقدر على شي لا نفقه ولا دابه ولا متاع فقال لهم ما شئتم ان شئتم رجعتم الينا فاعطيناكم
ما يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا امركم للسلطان وان شئتم صبرتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان فقرا المهاجرين يسبقون الاغنيا يوم القيمه الى الجنة باربعين خريفا قالوا فانا نصبر لا نسل شيا لم يخرج البخاري
هذا الحديث وخرج عن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا
حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يسمع قال ثم سكت فمر رجل من فقرا المسلمين فقال ما
تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا خير من ملا الارض مثل هذا **مسلم** عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولا القوم المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان
يصيبكم مثل ما اصابهم وعنه قال مررنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر فقال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين حذرا ان يصيبكم مثل ما اصابهم
ثم زجر فاسرع حتى خلفها وقال البخاري في بعض طرقه ثم تقنع بردايه وهو على الرحل وقال واسرع السير
حتى جاز الوادي **مسلم** عن ابن عمر ان الناس نزلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم على الحجر ارض ثمود فاستقوا
من ابارها وعجنوا به العجين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الابل العجين
وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت تردها الناقة في بعض طرق البخاري فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين
ويهرقوا ذلك الما وذكر ان ذلك كان في غزوة تبوك قال ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم

امر بالقا الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتجن بمايه ولم يذكر مسلم غير ابن عمر **مسلم** عن ابي هريرة
283 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة واشار مالك بالسبابة
والوسطى لم يخرجه البخاري من حديث ابي هريرة وخرجه من حديث سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل
اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسباحة والوسطى وفرج بينهما شيا ذكره في باب اللعان **مسلم** عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال وكالقايم لا
يفتر وكالصايم لا يفطر الشك من القعنبي شيخ مسلم والبخاري في هذا الحديث وفي بعض طرق البخاري كالمجاهد
في سبيل الله او القايم الليل الصايم النهار وذكر مسلم بعد حديث الساعي على الارملة حديث فضل من بنى مسجدا
وذكره في كتاب الصلاة وهنالك كتبته **باب** **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة
فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الما كله فتتبع الما فاذا رجل قايم في حديقته يحول الما بمسحاته
فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسالني عن اسمي فقال اني
سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر
الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثه وفي طريق اخرى واجعل ثلثه في المساكين
والسايلين وابن السبيل لم يخرج البخاري هذا الحديث **باب** **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا اغنى الشركا عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه
لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن
راا راي الله به **مسلم** عن ابن جندب العلقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن
يراي يراي الله به وقال البخاري في لفظ اخر من سمع سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه
يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن
استطاع ان لا يحول بينه وبين الجنة مل كفه دم اهراقه الموصي هو جندب رحمه الله روى هذا الحديث عنه
طريف بن تميمة لم يذكر غير جندب **مسلم** عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد
ليتكلم بالكلمة ينزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وفي لفظ اخر ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها
يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب خرجه البخاري بنحو ما خرجه مسلم وله عن ابي هريرة ايضا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وان العبد
ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم وللبخاري ايضا عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة خرجه في كتاب الرقاق وفي لفظ اخر من يتوكل لي ما بين
رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة خرجه في كتاب المحاربين **مسلم** عن اسامة بن زيد وقيل له الا تدخل على
عثمن فتكلمه فقال اترون اني لا اكلمه الا اسمعكم والله لقد كلمته فيما بيني وبينه ما دون ان افتتح امرا لا اكون اول من
فتحه ولا اقول لاحد يكون علي اميرا انه خير الناس بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوتى بالرجل
يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحا فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان
ما لك الم تكن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه وقال البخاري

في بعض طرقه نامرنا وننهانا وامركم وانهاكم مسلم عن ابي هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافا الا
المجاهرين وان من الاجهار ان يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يا فلان عملت البارحه كذا وكذا وقد
بات يستره ربه فيبيت يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه وقال البخاري وان من المجانه ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم
الحديث ووقع لابن السكن وان من المجاهره مسلم عن انس بن مالك قال عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلان
فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الذي لم يشمته عطس فلان فشمته وعطست انا فلم تشمتني فقال ان هذا حمد الله
وانك لم تحمد الله وعن ابي برده قال دخلت على ابي موسى وهو في بيت بنت الفضل بن عباس فعطست فلم يشمتني وعطست
فشمتها فرجعت الى امي فاخبرتها فلما جاءها قالت عطس عندك ابني فلم تشمته وعطست فشمتها فقال ان ابنك عطس
فلم يحمد الله فلم اشمته وعطست فحمدت الله فشمتها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم
فحمد الله فشمتوه فان لم يحمد الله فلا تشمتوه لم يخرج البخاري هذا الحديث عن سلمه بن الاكوع انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعطس عنده رجل فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل
مزكوم لم يخرج البخاري هذا الحديث وعند الترمذي قال له في الثالثه انت مزكوم البخاري عن ابي هريره عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك
الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم مسلم عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان
فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاوب
احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل وفي لفظ اخر اذا تثاوب احدكم في الصلوه فليكظم ما استطاع فان الشيطان
يدخل لم ينقل البخاري في الصلوه ولا اخرجه من حديث ابي سعيد خرجه من حديث ابي هريره قال ان الله يحب العطاس ويكره
التثاوب فاذا عطس وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب
احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك منه الشيطان باب مسلم عن عايشه قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملايكه من نور وخلقت الجان من مارج من نار وخلق ادم عليه السلم مما وصف
لكم لم يخرج البخاري هذا الحديث باب مسلم عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقدت امه من بني اسرايل لا يدرى ما فعلت ولا اراها الا الفار الا ترونها اذا وضع لها البان الابل لم تشربه واذا وضع
لها البان الشا شربته وعن ابي هريره ايضا قال الفاره مسخ وايه ذلك انه يوضع بين يديها لبن الغنم فتشربه ويوضع
بين يديها لبن الابل فلا تذوقه فقال له كعب اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افانزلت على التوريه لم
يخرج البخاري هذا اللفظ لكن اخرج الذي قبله وذكر فيه قول كعب لابي هريره وجوابه له وقد روي هذا الحديث
موقوفا على ابي هريره وهو اشبه قاله الدارقطني باب مسلم عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المومن ان
امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته سرا شكر فكان خيرا له وان اصابته ضرا صبر فكان
خيرا له لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن صهيب في كتابه شيا مسلم عن ابي بكره قال مدح رجل
رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا اذا كان احدكم مادحا
صاحبه لا محاله فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه ان كان يعلم ذاك كذا وكذا وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر عنده رجل فقال رجل يا رسول الله ما من رجل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

افضل



افضل منه في كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا يقول ذلك ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان كان احدكم مادحا اخاه لا محاله فليقل احسب فلانا ان كان يرى انه كذلك ولا ازكي على
الله احدا وفي بعض طرق البخاري ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا مسلم عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحه فقال لقد اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل وعن ابي معمر قال قام رجل يثني على
امير من الامرا فجعل المقداد يحثي عليه التراب وقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحثي في وجوه المداحين
التراب وعن همام بن الحرث في هذا الحديث ان رجلا جعل يمدح عثمن فعمد المقداد فجثا على ركبتيه وكان رجلا ضخما
فجعل يحثو في وجهه الحصا فقال له عثمن ما شانك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم المداحين
فاحثوا في وجوههم التراب لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن المقداد بن عمرو غير حديثه ارايت ان لقيت
رجلا من الكفار وقد تقدم في كتاب الايمان باب مسلم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اراني في المنام اتسوك بسواك فجذبني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر
فدفعته الى الاكبر لم يصل البخاري سنده بهذا الحديث انما قال وقال عفان نا صخر بن جويريه عن نافع عن ابن عمر ذكره
في الوضوء باب مسلم عن عروه بن الزبير قال كان ابو هريره يحدث ويقول اسمعي يا ربه الحجره اسمعي يا
ربه الحجره وعايشه تصلي فلما قضت صلاتها قالت لعروه الا تسمع الى هذا ومقالته انفا انما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه ذكره في مواضع اخر مسلم عن همام عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار
عن ابي سعيد الخدري قال لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القران فليمحه وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب علي قال
همام احسبه قال متعمدا فليتبوا مقعده من النار ولا اخرج البخاري لفظ هذا الحديث وخرج عن عبد الله بن عمرو
بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو ايه وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا
فليتبوا مقعده من النار باب مسلم عن صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك اني قد كبرت فابعث الي غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه
فكان في طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه فاعجبه فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه
فاذا اتى الساحر ضربه فشكا ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك
فقل حبسني الساحر فبينما هو كذلك اذ اتى على دابه عظيمه قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل
ام الراهب افضل فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابه حتى
يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب فاخبره فقال له الراهب اي بني انت اليوم افضل مني قد بلغ
من امرك ما ارى وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام يبري الاكمه والابرص ويداوي الناس من ساير
الادوا فسمع جليس للملك كان قد عمي فاتاه بهدايا كثيره فقال ما ههنا لك اجمع ان انت شفيتني فقال اني لا اشفي
احدا انما يشفي الله فان امنت بالله دعوت الله فشفاك فامن بالله فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان
يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربي قال ولك رب غيري قال ربي وربك الله فاخذه فلم يزل يعذبه
حتى دل على الغلام فجي بالغلام فقال له الملك اي بني قد بلغ من سحرك ما تبري الاكمه والابرص وتفعل وتفعل قال
اني لا اشفي احدا انما يشفي الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجي بالراهب فقيل له ارجع عن دينك
فابى فدعا بالمنشار فوضع المنشار في مفرق راسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جي بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك

فاني فوضع المنشار في مفرق راسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جي بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر
من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت
فرجف بهم الجبل فسقطوا وجا يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من
اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم
بما شئت فانكفات بهم السفينة فغرقوا وجا يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله فقال للملك
انك لست بقاتلي حتى تفعل ما امرك به قال وما هو قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهما من كنانتي
ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمني فانك اذا فعلت ذلك قتلتني فجمع الملك الناس في صعيد واحد
فصلبه على جذع ثم اخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم في
صدغه فوضع يده في صدغه في موضع السهم فمات فقال الناس امنا برب الغلام امنا برب الغلام امنا برب الغلام فاتي الملك
فقيل له ارايت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك قد امن الناس فامر بالاخدود بافواه السكك فخدت واضرم فيها النيران
وقال من لم يرجع عن دينه فاقحموه فيها او قيل له اقتحم ففعلوا حتى جات امراة ومعها صبي لها فتقاعست ان تقع فيها فقال لها
الغلام يا امه اصبري فانك على الحق لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج في باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من
المشركين بمكة عن خباب بن الارت قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من
المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم
او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا
الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه وفي طريق اخرى فقلنا الا تستنصر الا تدعو
لنا وقال فيه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت ما يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم
تستعجلون خرج هذا في كتاب الاكراه وفي طريق اخرى او الذئب بزيادة الف مسلم عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت
قال خرجت انا وابي نطلب العلم في هذا الحي من الانصار قبل ان يهلكوا فكان اول من لقينا ابا اليسر صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه غلام له ومعه ضمامة من صحف وعلى ابي اليسر بردة ومعافري وعلى غلامه بردة ومعافري فقال له
ابي يا عم اني ارى في وجهك سفعة قال اجل كان لي على فلان بن فلان الحرامي مال فاتيت اهله فسلمت فقلت اثم هو
قالوا لا فخرج علي ابن له جفر فقلت اين ابوك فقال سمع صوتك فدخل اريكة امي فقلت اخرج الي فقد علمت اين انت
فخرج فقلت ما حملك على ان اختبات مني قال انا والله احدثك ثم لا اكذبك خشيت والله ان احدثك فاكذبك وان
اعدك فاخلفك وكنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت والله معسرا قال قلت الله قال الله قلت الله
قال الله قلت الله قال الله قال فاتى بصحيفته فمحاها بيده فقال ان وجدت قضا فاقضني والا انت في حل فاشهد
بصر عيني هاتين ووضع اصبعيه على عينيه وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي واشار الى مناط قلبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يقول من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله قال فقلت له انا يا عم لو انك اخذت بردة
غلامك واعطيته معافريك او اخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة فمسح راسي
وقال اللهم بارك فيه يا ابن اخي بصر عيني هاتين وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي هذا واشار الى مناط قلبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يقول اطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون فكان ان اعطيته من متاع الدنيا اهون
علي من ان ياخذ من حسناتي يوم القيامة ثم مضينا حتى اتينا جابر بن عبد الله في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا به

فتخطيت

285

فتخطيت القوم حتى جلست بينه وبين القبلة وقلت يرحمك الله اتصلي في ثوب واحد ورداؤك الى جنبك قال فقال بيده
في جنبي هكذا وفرق بين اصابعه وقوسها اردت ان يدخل علي الاحمق مثلك فيراني كيف اصنع فيصنع مثله اتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون ابن طاب فراى في قبلة المسجد نخامة فحكها بالعرجون
ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا
ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قلنا لا اينا يا رسول الله قال فان احدكم اذا قام يصلي فان الله تبارك وتعالى
قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به بادرة
فليقل بثوبه هكذا ثم طوى ثوبه بعضه على بعض فقال اروني عبيرا فقام فتى من الحي يشتد الى اهله فجا بخلوق
في راحته فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله على راس العرجون ثم لطخ به على اثر النخامة قال جابر فمن
هناك جعلتم الخلوق في مساجدكم سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بطن بواط وهو يطلب
المجدي بن عمرو الجهني وكان الناضح يعتقبه منا الخمسة والستة والسبعة فدارت عقبة رجل من الانصار
على ناضح له فاناخه فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال له شا لعنك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هذا اللاعن بعيره قال انا يا رسول الله قال انزل عنه فلا تصحبنا بملعون لا تدعوا على انفسكم ولا
تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسئل فيها عطا فيستجيب لكم سرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانت عشيشية ودنونا ما من مياه العرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رجل يتقدمنا فيمدر الحوض فيشرب ويسقينا قال جابر فقمت فقلت هذا رجل يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي رجل مع جابر فقام جبار بن صخر فانطلقنا الى البئر فنزعنا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدرناه
ثم نزعنا فيه حتى افهقناه فكان اول طالع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتاذنان قلنا نعم يا رسول الله فاشرع
ناقته فشربت وشنق لها فشجت فبالت ثم عدل بها فاناخها ثم جا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحوض فتوضا منه
ثم قمت فتوضات من متوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب جبار بن صخر يقضي حاجته فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي وكانت علي بردة ذهبت ان اخالف بين طرفيها ثم تواقصت عليها ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جا جبار بن صخر ثم جا فقام عن يسار رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقني وانا لا اشعر
ثم فطنت به فقال هكذا بيده يعني شد وسطك فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت لبيك يا رسول
الله قال اذا كان واسعا فخالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشدده على حقوك سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قوت كل رجل منا كل يوم تمرة فكان يمصها ثم يصرها في ثوبه وكنا نختبط بقسينا وناكل حتى قرحت اشداقنا فقال
لاخطئها رجل منا يوما فانطلقنا به ننعشه فشهدنا له انه لم يعطها فاعطيها فقام فاخذها سرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فاتبعته باداوة من ما فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيا يستتر به فاذا بشجرتين بشاطي الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى
اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف يلام
بينهما فقال التئما علي باذن الله فالتامتا قال جابر فخرجت احضر مخافة ان يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم بقربي

فبينا نعبد فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت
كل واحدة منهما على ساق فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف وقفة وقال براسه هكذا واشار ابو اسمعيل براسه يمينا
وشمالا ثم اقبل فلما انتهى الي قال يا جابر هل رايت مقامي قلت نعم يا رسول الله قال فانطلق الى الشجرتين فاقطع من كل
واحدة منهما غصنا فاقبل بهما حتى اذا قمت مقامي فارسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك قال جابر فقمت فاخذت
حجرا فكسرته فانذلق لي فاتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصنا ثم اقبلت اجرهما حتى قمت مقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسلت غصنا عن يميني وغصنا عن يساري ثم لحقته فقلت قد فعلت يا رسول الله فعم ذاك قال اني
مررت بقبرين يعذبان فاحببت بشفاعتي ان يرفه ذلك عنهما ما دام الغصنان رطبين قال فاتينا العسكر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد بوضوء فقلت الا وضوء الا وضوء الا وضوء قال قلت يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان
رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في اشجاب له على حمارة من جريد قال فقال لي انطلق الى فلان
الانصاري فانظر هل في اشجابه من شيء قال فانطلقت اليه فنظرت فيها فلم اجد فيها الا قطرة في عزلاء شجب منها لو اني افرغه لشربه
يابسه فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لم اجد فيها الا قطرة في عزلاء شجب منها لو اني افرغه لشربه
يابسه قال اذهب فاتني به فاتيته به فاخذه بيده فجعل يتكلم بشيء لا ادري ما هو ويغمزه بيده ثم اعطانيه فقال يا جابر ناد
بجفنة فقلت يا جفنة الركب فاتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في الجفنة هكذا
فبسطها وفرق بين اصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة فقال خذ يا جابر فصب علي وقل بسم الله فصببت عليه وقلت بسم الله
فرايت الماء يفور من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فارت الجفنة ودارت حتى امتلات فقال يا جابر
ناد من كان له حاجة بماء قال فاتى الناس فاستقوا حتى رووا قال فقلت هل بقي احد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده من الجفنة وهي ملاى وشكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فقال عسى الله ان يطعمكم فاتينا سيف
البحر فزجر البحر زجرة فالقى دابة فاورينا على شقها النار فطبخنا واشتوينا واكلنا وشبعنا قال جابر فدخلت انا وفلان
وفلان حتى عد خمسة في حجاج عينها ما يرانا احد حتى خرجنا فاخذ ضلعا من اضلاعها فقوسناه ثم دعونا باعظم رجل
في الركب واعظم جمل في الركب واعظم كفل في الركب فدخل تحته ما يطاطئ راسه اخرج البخاري مواضع من هذا الحديث
في مواضع متفرقة منها قوله عليه السلام اطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون خرجه من حديث ابي ذر واخرج صلاة
جابر في الثوب الواحد من حديث محمد بن المنكدر عن جابر وخرج قوله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي الا
قوله على بعض من حديث ابي هريرة وانس وغيرهما وخرج ايضا قوله عليه السلام في الثوب اذا كان واسعا الى حقويه من
حديث جابر ايضا وخرج قصة الغصنين على القبرين من حديث ابن عباس في قصة ونبوع الماء من بين اصابع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حديث جابر ايضا ومن حديث غيره وذكر قصة الدابة التي القاها البحر في قصة الركب الذين كان اميرهم
ابو عبيدة ولم يكن بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم في الاطعمة بالاختلاف الذي فيها ولم يخرج البخاري
عن ابي اليسر في كتابه شيئا **مسلم** عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا
فقال لعازب ابعث معي ابنك يحمله معي الى منزلي فقال لي ابي احمله فحملته وخرج ابي معه ينتقد ثمنه فقال له ابي
يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما ليلة سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا كلها حتى قام
قائم الظهيرة وخلا الطريق فلا يمر فيه احد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم يات عليه الشمس بعد فنزلنا عندها
فاتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا ينام فيه النبي صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت نم يا رسول الله





وانا انفض لك ما حولك فنام فخرجت انفض ما حوله فاذا انا براعي غنم مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فلقيته فقلت لمن انت يا غلام فقال
لرجل من اهل المدينة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب لي قال نعم فاخذ شاة فقلت له انفض الضرع من الشعر
والتراب والقذى قال فرايت البراء يضرب بيده على الاخرى ينفض فحلب لي في قعب معه كثبة من لبن قال ومعي اداوة
ارتوي فيها للنبي صلى الله عليه وسلم ليشرب منها ويتوضا قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وكرهت ان اوقظه من
نومه فوافقته قد استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد اسفله فقلت يا رسول الله اشرب من هذا اللبن قال
فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك قال ونحن
في جلد من الارض فقلت يا رسول الله اتينا فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتطمت
فرسه الى بطنها ارى فقال اني قد علمت انكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا الله فنجا فرجع
لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم ما ههنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا وعنه قال اشترى ابو بكر من ابي رحلا بثلثة
عشر درهما وساق الحديث قال فيه فلما دنا دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساخ فرسه في الارض الى بطنه
ووثب عنه وقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله ان يخلصني مما انا فيه ولك علي لاعمين على من ورائي وهذه كنانتي
فخذ سهما منها فانك ستمر على ابلي وغلماني بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال لا حاجة لي في ابلك قال فقدمنا المدينة
ليلا فتنازعوا ايهم ينزل عليه فقال انزل على بني النجار اخوال عبد المطلب اكرمهم بذلك فصعد الرجال والنسا
فوق البيوت وتفرق الغلمان والخدم في الطرق ينادون يا محمد يا رسول الله يا محمد يا رسول الله وقال البخاري فقلت لمن
انت يا غلام قال لرجل من اهل المدينة او مكة وفي اخر لرجل من قريش سماه فعرفته وقال فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا وزاد في بعض الطرق ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا وفيه قال البراء فدخلت
مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية
**البخاري** عن عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا الى نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد
ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية
في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري
الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره
فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة
لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان
ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم
عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن
بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل
وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان

يومئذ

قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع
الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار
الله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل
بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر الى المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر
قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو
ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده
ورق السمر الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر
الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابي
وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج
قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله
احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة
في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام
شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك
حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشا فيبيتان
في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلث واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر
بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار
ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب
قال سراقة بن جعشم جانا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله
او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني
قد رايت انفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا
وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها
علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها
تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت بيدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت
بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت
فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع في السما مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي
اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جيتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت

علي

287

عليهم الزاد والمتاع فلم يرزاني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب
في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة
فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم
من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي
ان قال باعلا صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول
فقام ابو بكر للناس وجلس النبي صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جا من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردايه
فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف
بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته
فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يوميذ رجال من المسلمين وكان
مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت
به راحلته هذا ان شا الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا
فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم
بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن
هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخره فارحم الانصار والمهاجره
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل
ببيت شعر تام غير هذه الابيات وخرج منه طرفا في كتاب البيوع وقال فيه قال اخرج من عندك قال يا رسول الله
انما هم ابنتاي يعني عايشة واسما وقال ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما وخرج عن انس بن مالك قال
اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم
شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي
يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو
بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بم شيت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا
قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جا نبي الله جا نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا
ينظرون ويقولون جا نبي الله جا نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله

اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجا وهي معه فسمع
من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب
فقال ابو ايوب يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما
جا نبي الله صلى الله عليه وسلم جا عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جيت بحق وقد
علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت
فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود اتقوا الله فوالذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني
جيتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلث مرات قال فاي رجل فيكم عبد الله
ابن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاش لله ما كان ليسلم قال
افرايتم ان اسلم قالوا حاش لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاش لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام
اخرج عليهم فخرج عليهم فقال يا معشر يهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله
وانه جا بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج هذا والذي قبله في باب هجرة النبي صلى
الله عليه وسلم الى المدينة وخرج عن عايشة ايضا قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد
عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله انطمع ان يوذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك
قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا وذكر الحديث الى عامر بن فهيرة خرج معهما يعقبانه
حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة وسمى الناقة التي ارتحل النبي صلى الله عليه وسلم قال هي الجدعا اخرجه في
كتاب المغازي في غزوة الرجيع وذكر في تفسير سبح اسم ربك الاعلى عن البرا بن عازب قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقريانا القران ثم جا عمار وبلال وسعد ثم جا عمر بن الخطاب في
عشرين ثم جا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم به حتى ان الولايد والصبيان يقولون هذا رسول
الله قد جا فما جا حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها وخرجه في باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وقال في سور من المفصل وذكر في الباب عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم في دخولهم في الاسلام وذكر
في باب من اين ارخوا التاريخ عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من
مقدمه المدينة **كتاب التفسير** **مسلم** عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا
الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة وقال البخاري فبدلوا فدخلوا يزحفون وفي طريق
اخرى وقالوا حطة حبة في شعرة **مسلم** عن انس بن ملك رضي الله عنه ان الله عز وجل تابع الوحي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفي واكثر ما كان الوحي يوم توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن طارق بن شهاب قال جا رجل من اليهود الى عمر رضي الله
عنه فقال يا امير المومنين اية في كتابكم تقروونها لو علينا نزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال
واي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال

عمر لاعلم



فقال عمر اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم
جمعة وفي لفظ اخر قال عمر قد علمنا ذلك اليوم الذي انزلت فيه والساعة واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت ليلة جمع
ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات وفي بعض طرق البخاري نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قايم بعرفة
يوم الجمعة خرجه في الايمان وترجم عليه باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله عز وجل وزدناهم هدى ويزداد الذين
امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم واذا ترك شيا من الكمال فهو ناقص وفي بعض طرقه فقال ناس من اليهود قالوا
نزلت فينا هذه الاية ذكره في حجة الوداع وليس في كتابه والساعة **مسلم** عن عروة بن الزبير انه سال عايشة عن
قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن اختي هي
اليتيمة تكون تحت حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها من غير ان يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب
لهم من النسا سواهن قال عروة قالت عايشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فيهن
فانزل الله عز وجل يستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النسا اللاتي لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت والذي ذكر الله عز وجل انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال الله
عز وجل فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا قالت عايشة وقول الله عز وجل في الاية
الاخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا
ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النسا الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن وقال في طريق اخرى من اجل رغبتهم عنهن
اذا كن قليلات المال والجمال وعنها اخرى من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال **وعن** عايشة ايضا في هذه
الاية قوله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت انزلت في الرجل يكون له اليتيمة وهو وليها ووارثها
ولها مال وليس لها احد يخاصم دونها فلا ينكحها لمالها فيضربها ويسي صحبتها فقال ان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النسا يقول ما احللت لكم ودع هذه التي تضربها **وعنها** في قوله عز وجل وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النسا اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت انزلت في اليتيمة تكون عند الرجل فتشركه
في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيشركه في ماله فيعضلها فلا يتزوجها ولا يزوجها غيره **وعنها**
يستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن قالت هي اليتيمة تكون عند الرجل لعلها ان تكون قد شركته في ماله حتى في
العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان ينكحها رجلا فيشركه في ماله فيعضلها **البخاري** عن عايشة ان رجلا كانت له يتيمة
فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شي فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه
قالت كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله هذا من بعض الفاظه وفي لفظ اخر في اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في
نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النسا قالت
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق
**مسلم** عن عايشة في قول الله عز وجل ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت هذه
الاية في والي مال اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف وفي رواية والي مال اليتيم الذي يقوم عليه
ويصلحه **وعن** عايشة ايضا في قوله عز وجل اذ جاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب
الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق **وعنها** في قوله تعالى وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا الاية قالت انزلت في

المراة تكون عند الرجل فيطول صحبتها فيريد طلاقها فيقول لا تطلقني وامسكني وانت في حل مني فنزلت هذه الاية وفي لفظ
اخر نزلت في المراة يكون عند الرجل فلعله ان لا يستكثر منها ويكون لها صحبه وولد فيكره ان يفارقها فتقول له انت
في حل من شاني وفي بعض الفاظ البخاري يريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول انت في حل من النفقه علي والقسمة لي فذكره في
النكاح وزاد في طريق اخر عن عايشه قالت فلا باس اذا تراضيا ولم يذكر النفقه في هذا وقال فيه فيقول امسكني واقسم
لي ما شيت مسلم عن عروة بن الزبير قال قالت لي عايشه يا ابن اختي امروا ان يستغفروا لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فسبوهم لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفه في هذه الايه ومن يقتل مومنا متعمدا
فجزاوه جهنم فرحلت الى ابن عباس فسالته عنها فقال لقد انزلت اخر ما انزل ثم ما نسخها شي وعن سعيد بن جبير قال امرني
عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها فسالته فقال
لم ينسخها شي وعن هذه الايه والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق قال نزلت في اهل
الشرك وعن ابن عباس قال نزلت هذه الايه بمكة والذين لا يدعون مع الله الها اخر الى قوله مهانا فقال المشركون
وما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله عز وجل الا من تاب
وامن وعمل عملا صالحا الى اخر الاية فاما من دخل في الاسلام وعقله ثم قتل فلا توبة له وعن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس المن قتل مومنا متعمدا من توبه قال لا فتلوت عليه هذه الاية التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق الى اخر الايه قال هذه ايه مكيه نسختها ايه مدنيه ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه
جهنم خالدا فيها وفي رواية فتلوت عليه هذه الاية التي في الفرقان الا من تاب وزاد البخاري عن سعيد بن جبير ذكرته لمجاهد
فقال الا من ندم وفي بعض الفاظه واما التي في النسا اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاوه جهنم مسلم عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبه قال قال لي ابن عباس تعلم اخر سورة من القران نزلت جميعا قلت نعم اذا جا نصر الله والفتح قال
صدقت وفي رواية اي سورة ولم يقل اخر لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابن عباس قال لقي ناس من المسلمين رجلا
في غنيمة له فقال السلام عليكم فاخذوه فقتلوه واخذوا تلك الغنيمه فنزلت ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم وقراها ابن عباس
السلام وقال البخاري الى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمه مسلم عن البرا بن عازب قال كانت الانصار اذا حجوا فرجعوا
لم يدخلوا البيوت الا من ظهورها قال فجا رجل من الانصار فدخل من بابه فقيل له في ذلك فنزلت هذه الاية وليس البر بان
تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وقال البخاري فدخل من بابه فعير بذلك وفي بعض الفاظه كانوا اذا احرموا في الجاهليه
اتوا البيت من ظهره فانزل الله عز وجل ليس البر الى ابوابها وخرج عن نافع ان ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير
فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج قال يمنعني ان الله حرم دم اخي قالا
الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنه قال قد قاتلنا حتى لم تكن فتنه وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى
تكون فتنه ويكون الدين لغير الله وعنه ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر
عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله
والصلوة الخمس وصيام رمضان واد الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان
طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى امر الله قاتلوهم
حتى لا تكون فتنه قال قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما
قتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنه قال فما قولك في علي وعثمن قال اما عثمن فكان الله عفا عنه واما انتم

فكرهتم



فكرهتم ان يعفوا عنه فاما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترونه
ولم يصل سنده فهذا في لفظ اخر فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمن وفي اخر ان رجلا جا الى ابن عمر
فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل
كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الايه ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بالاية التي يقول الله عز وجل
ومن يقتل مومنا متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنه قال ابن عمر قد فعلنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وقال في لفظ اخر ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان
الدخول في دينهم فتنه وليس كقتالكم على الملك تقدم لمسلم في كتاب الايمان الكلام في هذه الايه وقاتلوهم حتى لا تكون فتنه
والمسول هناك سعد بن ابي وقاص مسلم عن ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بهذه الاية الم يان
للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابن عباس قال كانت المراة تطوف
بالبيت وهي عريانه فتقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها وتقول اليوم يبدو بعضه او كله فما بدا منه فلا احله فنزلت
هذه الاية خذوا زينتكم عند كل مسجد لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن جابر بن عبد الله ان جارية لعبد الله بن ابي
ابن سلول يقال لها مسيكه واخرى يقال لها اميمه وكان يريدها على الزنا فشكتا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغا ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم
عن عبد الله بن مسعود في قوله عز وجل اوليك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيله قال نزلت في نفر من العرب كانوا يعبدون
نفرا من الجن فاسلم الجنيون والانس الذين كانوا يعبدونهم لا يشعرون فنزلت اوليك الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيله وفي لفظ اخر فبقي الذين يعبدون على عبادتهم وقد اسلم النفر من الجن وعن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة التوبه قال التوبه بل هي الفاضحه ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لا تبقي منا احدا الا ذكر فيها قال قلت
سورة الانفال قال تلك سورة بدر قال قلت فالحشر قال نزلت في بني النضير البخاري عن سعيد قال قلت لابن عباس
سورة الحشر قال قل سورة بني النضير مسلم عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اما بعد ايها الناس فانه نزل تحريم الخمر وهي من خمسه من العنب والتمر والعسل والحنطه والشعير والخمر
ما خامر العقل وثلاث ايها الناس وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيهن عهدا ننتهي اليه
الجد والكلاله وابواب من ابواب الربوا وفي لفظ اخر والزبيب بدل العنب وعن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر
يقسم قسما ان هذان خصمان اختصموا في ربهم انها نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث رضوان
الله عليهم وعتبه وشيبه ابنا ربيعه والوليد بن عتبه البخاري عن قيس ايضا عن علي بن ابي طالب انه قال انا
اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومه يوم القيمة قال قيس وفيهم انزلت وذكر الحديث وعن علي بن ابي طالب قال فينا
نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم وقد تقدم له عن ابي ذر كما خرجه مسلم رحمه الله وذكر البخاري ايضا عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدعا نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت
فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ و
يكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس والوسط العدل وفي طريق
اخرى ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا الى قوله شهيدا ذكره في الاعتصام
وعن ابن عباس قال كان في بني اسرايل القصاص ولم يكن فيهم الديه فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في

القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شي بالعفو ان يقبل الديه في العمد فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان يتبع بمعروف ويودي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمه مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد
ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الديه وفي اخرى يطلب بمعروف وعن عطا سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه
فديه طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيره لا يستطيعان ان يصوما
فيطعمان مكان كل يوم مسكينا عن ابن عمر قال هي منسوخه وقال في كتاب الصيام معلقا بترجمه عن ابن عمر وسلمه
بن الاكوع نسختها شهر رمضان الى قوله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وعن البرا بن عازب قال لما نزل صوم رمضان
كانوا لا يقربون النسا رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله عز وجل علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
الايه وعن حذيفه وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقه وعن ابن عباس قال
كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سالوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا
فان خير الزاد التقوى خرجه في كتاب الحج وله عن ابن عباس ايضا قال كانت عكاظ ومجنه وذو المجاز
اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج وزاد
في طريق اخرى قرا ابن عباس كذا ذكر هذه الزيادة في البيوع وله عن ابن ابي مليكه قال قال ابن عباس حتى اذا استياس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفه قال ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى
نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عايشه معاذ الله
والله ما وعد الله رسوله من شي قط الا علم انه كاين قبل ان يموت ولكن لم يزل البلا بالرسل حتى خافوا
ان يكون من معهم يكذبونهم وكانت تقروها وظنوا انهم قد كذبوا مثقله وعن عبيد بن عمير قال قال
عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان يكون له
جنه قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شي يا امير المومنين قال
عمر قل يا ابن اخي ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل
غني يعمل بطاعه الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله عن ابن عباس قال لا يحل لكم ان ترثوا
النسا كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياوه احق بامراته
ان شا بعضهم تزوجها وان شاوا زوجوها وان شاوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك
وعن مقسم انه سمع ابن عباس يقول لا يستوي القاعدون من المومنين عن بدر والخارجون الى بدر وعن ابن ابي مليكه
ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنسا والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله وزاد في اخرى انا من الولدان
وامي من النسا وعن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن قال قطع على اهل المدينه بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمه مولى ابن عباس
فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله عز وجل
ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم الاية وعن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن
بن عوف وكان جريحا وعن الاسود وهو ابن يزيد قال كنا في حلقة عبد الله فجا حذيفه حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد
انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله
وجلس حذيفه في ناحية المسجد فقام عبد الله وتفرق اصحابه فرماني بالحصى فاتيته فقال حذيفه عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد

انزل النفاق



انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم وعن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الايه قل هو القادر على ان
يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او قال هذا ايسر وعن ابن عباس ان شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار وعنه قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين
وان يكن منكم مايه فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشره قال سفين غير مره ان لا يفر عشرون من مايتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا الايه فكتب ان لا يفر مايه من مايتين وزاد سفين هو ابن عيينه مره ثم نزلت حرض المومنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمه وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا وعن ابن عباس
ايضا لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشره
فجا التخفيف فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مايه صابره يغلبوا مايتين قال فلما خفف الله
عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم وعن حذيفه قال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلثه يعني قوله تعالى
فقاتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم ولا من المنافقين الا اربعه فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا بما لا ندري فما بال هولا الذين
يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اوليك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعه احدهم شيخ كبير لو شرب الما البارد لما وجد
برده وعن زيد بن وهب قال مررت بالربذه فاذا انا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت
انا ومعويه في الذين يكنزون الذهب والفضه ولا ينفقونها في سبيل الله قال معويه نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا
وفيهم وكان بيني وبينه في ذلك وكتب الى عثمان يشكوني فكتب الي عثمن ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم
لم يروني قبل ذلك فذكرت لعثمن فقال لي ان شيت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا
لسمعت واطعت وعن ابن عمر قال هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال وعن محمد بن عباد
بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم يثنون صدورهم قال سالته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا
الى السما وان يجامعوا نساهم فيفضوا الى السما فنزل ذلك فيهم وعن ابن عباس ايضا يستغشون يغطون رووسهم وهذا
في رواية منقطعة وعن عروة بن الزبير عن عايشه قالت وهو يسالها عن قول الله عز وجل حتى اذا استياس الرسل
قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عايشه كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد
استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت
فما هذه الايه قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلا وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم
جاهم نصر الله عند ذلك [illegible] وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب
خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا
تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله وعن عبد الله بن الزبير في قوله عز وجل خذ العفو قال
امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال وعنه في هذا قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وعن عمرو بن
دينار عن عطا عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد
نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر خرجه في المغازي وعن ابن عباس قال اول ما اتخذ النسا المنطق
من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جا بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت
عند دوحه فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يوميذ احد وليس بها ما فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقا

فيه ماء ثم قفا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شي فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت
اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث
لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهذه الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسماعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الما حتى اذا نفد ما في السقا
عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا
اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا
حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة
فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا
فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر
الما فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الما في سقايها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الما لكان عينا معينا
قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان هاهنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه
وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله
وكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كدا فنزلوا في اسفل مكة فراوا
طايرا عايفا فقالوا ان هذا الطاير ليدور على ما لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ما فارسلوا جريا او جريين
فاذا هم بالما فرجعوا فاخبروهم بالما فاقبلوا وام اسمعيل عند الما فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن
لا حق لكم في الما قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا
وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم و
اعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجا ابرهيم عليه السلام بعد ما تزوج اسمعيل
يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن
في ضيق وشدة وشكت اليه قال فاذا جا زوجك فاقري عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جا اسمعيل كانه
آنس شيا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جانا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا
في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشي قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد
امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شا الله ثم اتاهم بعد فلم يجده ودخل
على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت
على الله تعالى فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الما قال اللهم بارك لهم في اللحم والما قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم لدعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جا زوجك
فاقري عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جا اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت
عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشي قالت نعم هو يقرا عليك السلام
ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شا الله ثم جا بعد ذلك واسمعيل

يبري نبلا



يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل
ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني هاهنا بيتا واشار
الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني
حتى اذا ارتفع البنا جا بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
وعنه قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ما فجعلت ام اسمعيل تشرب
من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل
حتى لما بلغوا كدا نادته من ورايه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت
تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الما قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت حتى اتت المروة وفعلت
ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه
ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت
ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث
ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الما
فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفز قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الما ظاهرا قال فجعلت
تشرب من الما ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير وذكر الحديث وفيه ان ابرهيم
عليه السلام اذ جا في المرة الثانية قال ابن اسمعيل قالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب قال
وما طعامكم وشرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الما قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القسم
صلى الله عليه وسلم بركة دعوة ابرهيم الحديث وقال فيه يا ابرهيم يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع
ربك قال فانه قد امرني ان تعينني قال اذا افعل او كما قال وقال حتى ارتفع البنا وضعف الشيخ على نقل الحجارة
فقام على حجر المقام خرجه في ذكر الانبيا من كتاب بدا الخلق وخرج عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا
ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى وعنه جعلوا القران عضين قال هم اهل الكتاب جزوه اجزا
فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه وعنه قال وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا عين
اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم
وعن ابن عمر قال ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع
حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود قال البخاري ورواه حمزة بن
عبد الله بن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن مصعب بن سعد قال سالت ابي قل هل ننبيكم بالاخسرين
اعمالا اهم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكفروا
بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم
الفاسقين وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية وفي لفظ اخر يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا الحديث

زاد فيه كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم خرجه في كتاب التوحيد وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك
لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون واي خزي
اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا
هو بذيخ عظيم ملتطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار وعن سعيد بن جبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي
الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاساله فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما
واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل وعن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف
قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله
قال هذا دين سوء وعن ابن عباس قال لرادك الى معاد قال الى مكة وعن انس ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله
مبديه نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة وعن عايشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن سلول
وعن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القران اشيا تختلف علي قال فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد
كتموا في هذه الاية وقال ام السما بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السما قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين الى طايعين فذكر في هذه خلق الارض قبل السما قال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما
سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ينفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شا الله فلا انساب عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون
واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لليوم
لم نكن مشركين فيختم الله على افواههم فينطق ايديهم فعند ذلك عرفوا ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا
الاية وقوله خلق الارض في يومين ثم خلق السما ثم استوى الى السما فسواهن في يومين اخرين ثم دحا الارض
ودحاها اي اخرج منها الما والمرعى وخلق الجبال والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله
خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شي في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما
سمى نفسه بذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله تعالى لم يرد شيا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك
القران فان كلا من عند الله وعن ابن عباس انه سيل عن قوله تعالى الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى
آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة
فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة وعن انس قال انا فتحنا لك قال الحديبية قال اصحابه هنيا مريا فما لنا
فانزل الله عز وجل ليدخل المومنين والمومنات جنات قوله هنيا مريا عن عكرمة وعن نافع عن ابن ابي مليكة كان الخيران
يهلكان ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس
اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر فقال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت
اصواتهما في ذلك فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية فقال ابن الزبير فما كان
عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه ابا بكر الصديق وفي طريق اخر كان
عمر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه وفي اخر فقال ابو بكر امر القعقاع بن

معبد



معبد وقال عمر امر الاقرع بن حابس وعن ابن عباس قال امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود
وعنه في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما شرط شرطه الله للنسا وعن عبد الله بن مسعود يعني في امراة
ينفس بعد وفاة زوجها قال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة انزلت سورة النسا القصرى بعد الطولى
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن وعن ابن عباس قال عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة
وعنه انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلثة اذرع او اقل فنرفعه للشتا فنسميه القصر وفي طريق
اخرى وفوق ذلك بدلا او اقل وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة
وعن ابي عبيدة عن عايشة قال سالتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم
شاطئاه عليه در مجوف انيته كعدد النجوم وعن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه
قال ابو بشر فقلت لسعيد بن جبير ان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله
اياه وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا
يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طيبه او طينه مسك اذفر وعنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم
قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللولو وذكر الكوثر قد تقدم لمسلم في كتاب الصلوة من حديث ابي هريرة وللبخاري عن ابن عباس
قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا ابنا مثله فقال عمر انه من علمتم
فدعاه ذات يوم فادخله معهم فما رايت انه دعاني يوميذ الا ليريهم فقال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جا نصر الله والفتح
فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا جا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيا فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس
فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جا نصر الله والفتح فذلك علامة اجلك فسبح بحمد
ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول وفي لفظ اخر اذا جا نصر الله والفتح فتح مكة فذلك
علامة اجلك وفي اخر فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله وفي اخر قالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول يا ابن
عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه وعن زر بن حبيش قال سالت ابي بن كعب عن
المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلها اخرج البخاري من حديث ابي سعيد في نوح يوم القيمة الى حديث ابي بن كعب هذا في ما لم يخرجه مسلم رحمه الله الا ما
نبهت من ذكر الكوثر

قال الشيخ الاجل الامام الفقيه ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الاشبيلي الازدي
رضي الله عنه وانا اذكر ان شا الله بعد هذا كل ما ذكره البخاري في كتابه من راي
لفقيه ومذهب وكلام لصاحب او تابع وتفسير لغة وحديث معلق بالترجمة لم يسنده
وان كان قد ذكره في اثنا كتابه وان لم يكن ذكره ذكرته ايضا وذكرته
حيث وقع من الكتب ان علمت ذلك ان شا الله عز وجل وكذلك اذكر ما كان
فيه من غير الحديث المسند من خبر عن تابع او غيره واجعل ذلك على رتبة كتاب
البخاري وتوالي كتبه واسمي كتبه كلها وحديث فيها ما اكتب من هذا الغرض او لم
احد وربما نقلت كلمات من اللغة او غير ذلك عن مواضعها الى مواضع اخرى اولى بها
من هذا الجمع وربما ذكرت بعض تراجم التي تتفقه فيها وذكرت بعض احاديث
ذكرها فيها او نبهت عليها وقد وقع في هذا الكتاب احاديث لمسلم متصلة
مذكورة في اول كل حديث منها مسلم وفي مقدمة الكتاب الى يعطف احاديث
مسلم بعضها على بعض من غير ذكر ائمة الا في اول حديث فوقعت على غيره
الشرط المذكور وعوجلت عن طلبها والنظر فيها فتركتها ولعلها تبلغ جملتها
في علي عشرة احاديث وربما وقع في هذا الكتاب بعد حديث مسلم زيادة من
حديث البخاري ثم اقول بعد ذكرها زاد ايضا في طريق اخر كذا
او في موضع اخر كذا او قال كذا وتلك الزيادة وربما كانت في الحديث
الاول الذي اخذت منه تلك الزيادة الاولى وعوجلت ايضا عن النظر فيها
فتركتها اذ ليس في ذلك معتمد لما اردت من الجمع بين احاديث الكتابين وارجوا
ان اكون قد جمعت بينهما على ما شرطت والحمد لله وربما ذكرت الكلمتين تكون معناهما واحدا وان تنوعت
نظرت بساعته اعتذرت ان شا الله وهو المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله وصلواته على نبيه وعبده الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم ❁ ❁ ❁ صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

## باب كيف كان بدء الوحي — كتاب الإيمان

قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص

قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم
هدى واتاهم تقواهم ويزداد الذين امنوا ايمانا وقوله عز وجل ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا
وقوله عز وجل فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله
من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرايض وشرايع وحدودا وسننا فمن استكملها
استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على
صحبتكم بحريص وقال ابرهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نومن ساعة وقال ابن مسعود
اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم اوصيناك

يا محمد

293
يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة قوله اليقين الايمان كله اسنده محمد بن خالد
المخزومي عن سفين الثوري عن زبيد عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابن صخر في الفوايد وفي بعض تراجم
كتاب الايمان من قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم
وفي اخرى باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم
في قوله تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون وذكر حديث
اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله الحديث واسنده وقد تقدم وفي اخرى باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان
على الاستسلام او الخوف من القتل لقول الله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو
على قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وقال في باب السلام من الاسلام وقال
عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار اخرجه معلقا بالترجمة
من قول عمار واسنده ابو بكر البزار من حديث عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من الايمان وذكر الحديث وقال
في باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقال عز وجل
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم مومنين
ومن بعض تراجمه ايضا باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة ولم يسند هذا الحديث
واسند حديث ان الدين يسر وحديث احب الدين الى الله الحنيفية السمحة اسنده ابو بكر بن ابي شيبة من حديث ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى باب الصلوة من الايمان وقول الله جل وعز وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلوتكم
عند البيت وذكر في هذا الباب حديث تحويل القبلة واسنده وفي اخرى باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله
تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيا من الكمال فهو ناقص
وذكر فيه حديث الشفاعة مختصرا واسنده وقال في ترجمة اخرى باب خوف المومن ان يحبط عمله وهو لا يشعر
وقال ابرهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكايل ويذكر
عن الحسن ما خافه الا مومن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة من قول الله
عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون واسند في هذا الباب حديث سباب المومن فسوق وقتاله كفر وما
سند غيره وحديث عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين
الحديث وفي اخرى باب سوال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان
النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جا جبريل يعلمكم امر دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس
من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وفي ترجمة اخرى باب ما جا ان الاعمال بالنية والحسبة
ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضو والصلوة والحج والصوم والاحكام قال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته
على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية واسند حديث الاعمال بالنيات وحديث النفقة على الاهل

## كتاب العلم

في بعض تراجمه باب في قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبانا وقال لنا الحميدي
كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن ربه
وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم
تبارك وتعالى وذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي وفي
ترجمة اخرى باب القراة والعرض على المحدث وراى الحسن والثوري ومالك القراة جايزة واحتج بعضهم في القراة على
العالم بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان نصلي الصلوة قال نعم قال فهذه قراة على النبي
صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك واجازوه واحتج مالك بالصك يقرا على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرا على
المقري فيقول القاري اقراني فلان وعن الحسن قال لا باس بالقراة على العالم وعن سفين قال اذا قرا على المحدث
فلا باس ان يقول حدثني وعن مالك وسفين القراة على العالم وقراته سوا وذكر حديث ضمام وفي ترجمة اخرى باب ما
يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان بن عفان رضي الله عنه المصاحف
فبعث بها الى الافاق وراى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جايزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة
بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقراه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك
المكان قراه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم واسند في هذا الباب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
الى كسرى ولم يسند الحديث الذي في الكتاب لامير السرية واسنده المعتمر بن سليمان عن ابيه عن الحضرمي بن
لاحق عن ابي سوار عن جندب بن عبد الله البجلي وامير السرية هو عبد الله بن جحش وهي السرية الذي قتل
فيها ابن الحضرمي ويقال ان الحضرمي هذا ليس هو ابن لاحق ولكنه رجل آخر كان قاضيا بالبصرة وفي ترجمة
اخرى باب العلم قبل القول والعمل لقول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله فبدا بالعلم وان العلماء هم ورثة
الانبيا ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة
وقال عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون وقال وقالوا لو كنا نسمع او نعقل
ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني
انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حكماء فقهاء
ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره قوله عليه السلام من يرد الله به خيرا قد تقدم مسندا وقوله
عليه السلام ان العلماء ورثة الانبيا الى اخره هو حديث مسند اخرجه ابو داود في سننه وقوله عليه السلام من سلك
طريقا هو ايضا حديث مسند وقد تقدم لمسلم رحمه الله وقال في باب الاغتباط بالعلم وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا
قبل ان تسودوا وفي باب الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد وهذا
الحديث قد ذكرته في اخر كتاب الايمان وقال في باب رفع العلم وقال ربيعة يعني ابن ابي عبد الرحمن لا ينبغي لاحد عنده شي
من العلم ان يضيع نفسه وفي باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم
وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا وقال في باب من خص بالعلم قوما دون قوم
كراهية ان لا يفهموا وقال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله وقال في باب الحيا
في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عايشة نعم النسا نسا الانصار لم يمنعهن الحيا ان يتفقهن في الدين

وقال في



وقال في حديث مفسر واخر منهم المفسر يقضي على المبهم اذا رواه اهل الثبت ذكره داخل الكتاب كتاب
الوضوء قال الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت ذكر هذا في البيوع وقال في اول كتاب الوضوء
وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضا ايضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره اهل العلم
الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقال في باب التخفيف في الوضوء عن عبيد بن عمير رؤيا الانبيا
وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك ذكر في اخر الباب عقيب قول سفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام عينه ولا ينام قلبه
وقال في باب اسباغ الوضوء وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقا وقال في باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع
الخاتم اذا توضا وقال في باب الما الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطا لا يرى به باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال وسور
الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري اذا ولغ الكلب في الانا ليس له وضوء غيره يتوضا به وقال سفين هذا الفقه بعينه
يقول الله عز وجل فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا وهذا ما وفي النفس منه شي يتوضا به ويتيمم وعن ابن سيرين قلت لعبيدة
عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس فقال لان تكون عندي شعرة احب الي من الدنيا وما فيها وقال في باب من لم
ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر لقوله عز وجل او جا احد منكم من الغايط وقال عطا فيمن يخرج من دبره الدود ومن
ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلوة اعاد الصلوة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان اخذ
من شعره او اظفاره او خلع خفيه فلا وضو عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث وعن عبد الله بن مغفل في البول
في المغتسل قال يا خذ منه الوسواس ذكر هذا في سورة الفتح وقال ويذكر عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم وركع وسجد ومضى في صلوته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون
في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطا واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضا وبزق
ابن ابي اوفى دما فمضى في صلوته وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه هذا الحديث الذي ذكر عن جابر
خرجه ابو داود في سننه في كتاب الطهارة وذكر ان هذا الرجل كان من الانصار وانه كان ربيئة للنبي صلى الله عليه وسلم
في شعب فجا رجل من المشركين فرماه بثلاثة اسهم كل ذلك لا يقطع صلوته وانه قال كنت في سورة اقروها فلم احب ان اقطعها
وقال البخاري في باب قراة القران بعد الحدث وغيره وقال منصور عن ابرهيم لا باس بالقراة في الحمام وكتب الرسالة
على غير وضوء وقال حماد عن ابرهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم وله في ترجمة باب مسح الراس كله لقوله عز وجل
فامسحوا برؤسكم وقال ابن المسيب المراة بمنزلة الرجل تمسح على راسها وسيل مالك ايجزي ان يمسح على بعض راسه
فاحتج بحديث عبد الله بن زيد وقال في باب استعمال وضوء الناس وامر جرير بن عبد الله اهله ان يتوضوا بفضل سواكه
وقال في باب وضوء الرجل مع امراته وفضل وضوء المراة وتوضا عمر بالحميم ومن بيت نصرانية وقال في باب من لم
يتوضا من لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم لحما فلم يتوضوا وله في ترجمة باب الوضوء من
النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين والخفقة وضوا وذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم
في الصلوة فليرقد وقال في باب ما جا في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من
بوله فلم يذكر سوى بول الناس وقال في باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في دار البريد
والسرقين والبرية الى جنبه فقال هاهنا وثم سوا وقال في باب ما يقع من النجاسات في السمن والما وقال
الزهري لا باس بالما ما لم يغيره طعم او ريح او لون وقال حماد لا باس بريش الميتة وقال الزهري في عظام
الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسا وقال

ابن سيرين وابرهيم لا باس بتجارة العاج وقال في باب اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم يفسد عليه صلوته
قال وكان ابن عمر اذا راى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وكان ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه
دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم وصلى ثم ادرك الما في وقته لا يعيد وذكر في هذا الباب حديث اذ وضع السلا على ظهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وقال في باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وابو العالية وقال
عطا التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن وقال في باب غسل المراة اباها الدم عن وجهه وقال ابو العالية
امسحوا على رجلي فانها مريضة وقال في باب هل يدخل الجنب يده في الانا قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير
الجنابة وادخل ابن عمر والبرا بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضا ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا بما ينتضح
من غسل الجنابة وذكر حديث عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده وقال
في باب تفريق الوضو والغسل ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه وذكر حديث ميمونة في غسل النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه وقال في باب من اغتسل عريانا وحده في خلوة ومن تستر والتستر
افضل وقال بهز بن حكيم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيى منه من الناس وهذا الحديث
خرجه ابو داود والنساي وغيرهما وقال في باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطا يحتجم الجنب
ويقلم اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضا وقال في باب غسل ما يصيب من فرج المراة وبعد ما ذكر الحديث في وضوء
من جامع ولم ينزل قال الغسل احوط وذاك الاخير انما بينا لاختلافهم وقال في باب قراءة الرجل في حجر امراته وهي حايض
وكان ابو وايل يرسل خادمه وهي حايض الى ابي رزين فتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته وقال في باب كيف بدء الحيض
وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شي كتبه الله على بنات ادم وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرايل قال ابو عبد الله
وقول النبي صلى الله عليه وسلم اكثر وقال في باب قراءة الرجل في حجر امراته وهي حايض وكان ابو وايل يرسل خادمه وهي
حايض الى ابي رزين لتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته وقال في باب تقضي الحايض المناسك كلها الا الطواف بالبيت
وقال ابرهيم لا باس ان تقرا الاية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب باسا وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله عز وجل
ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقال في باب اقبال المحيض وادباره وكن نسا يبعثن الى عايشة بالدرجة فيها الكرسف فيه
الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد بن ثابت ان نسا يدعون بالمصابيح
من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النسا يصنعن هذا وعابت عليهن وقال في باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض
وما يصدق النسا في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي وشريح
ان جات ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلاثا في شهر صدقت وقال عطا اقراوها ما كانت وبه قال
ابرهيم وقال عطا الحيض يوم الى خمس عشرة وقال معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين عن المراة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام
قال النسا اعلم بذلك وقال في باب اذا رايت المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة وياتيها
زوجها اذا صلت الصلوة اعظم وقال في باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الما وخاف فوت الصلوة وبه قال عطا وقال الحسن في
المريض عنده الما ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت الصلوة بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة
والشمس مرتفعة فلم يعد وذكر في هذا الباب حديث تيمم النبي صلى الله عليه وسلم كرد السلام واسنده وقال في باب الصعيد
الطيب وضوء المسلم يكفيه من الما وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلوة
على السبخة والتيمم بها وقال في اخر هذا الباب وقال ابو العالية الصابيون فرقة من اهل الكتاب يقرون الزبور وقال في باب

اذا خاف



اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او العطش تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم
ان الله كان بكم رحيما فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ولم يعنف وحديث عمرو بن العاص هذا ذكره البخاري خرجه ابو داود
رحمه الله والحمد لله رب العالمين **كتاب الصلوة** قال في باب وجوب الصلوة وقول الله
عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت
عريان وهذا الحديث قد تقدم وحديث سلمة ابن الاكوع خرجه ابو داود والنساي وكذلك حديث ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي في الثوب الواحد الذي يجامع فيه ما لم ير فيه اذى **وقال البخاري** في باب الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به قال
الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقال في الصلوة في الجبة
الشامية وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها باسا وقال معمر رايت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى
علي في ثوب غير مقصور وقال في باب ما يذكر من الفخذ ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم
الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى نخرج من اختلافهم
وحديث ابن عباس ذكره الترمذي وحديث جرهد خرجه ابو داود والترمذي ايضا ووقع في الموطا وحديث محمد بن جحش ذكره
ابو جعفر الطحاوي في بيان المشكل واسنده قال البخاري وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين
دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي وقال
في باب في كم تصلي المراة من الثياب وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز وقال في باب الصلوة في المنبر
والسطوح والخشب ولم ير الحسن باسا ان يصلى على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان
بينهما سترة وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلوة الامام وصلى ابن عمر على الثلج وذكر في الباب صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر وفي المشربة وقد تقدم مسندا وقال في هذا الباب عن احمد بن حنبل لا باس ان يكون الامام اعلى من الناس وقال
في باب الصلوة على الحصير وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن يصلي قايما ما لم يشق على اصحابك
تدور معها والا فقاعدا وقال في باب الصلوة على الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
فيسجد احدنا على ثوبه وهذا الحديث قد تقدم مسندا وقال في باب السجود على الثوب في شدة الحر قال الحسن كان القوم يسجدون
على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه وقال في فضل استقبال القبلة قال ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في باب
ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سهى فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس
بوجهه ثم اتم ما بقي وقال في باب حك المخاط بالحصى من المسجد وقال ابن عباس ان وطيت على قذر رطب فاغسله وان كان
يابسا فلا وقال في باب القسمة وتعليق القنو في المسجد وقال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة
قنوان مثل صنو وصنوان وقال في باب المساجد في البيوت وصلى البرا بن عازب في مسجده في داره جماعة وقال في باب
التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدا برجله اليمنى فاذا خرج بدا برجله اليسرى وقال في باب هل ينبش قبور مشركي
الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيايهم مساجد
وما يكره من الصلوة في القبور وراى عمر انس بن مالك يصلي عند القبر فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة وقال
في باب الصلوة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر ان عليا كره الصلوة بخسف بابل واسند في هذا الباب حديث ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا على هولاء المعذبين الا ان تكونوا باكين يعني ثمود وحديث علي في النهي عن الصلوة بارض بابل

ذكره ابو داود عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في باب الصلوة في البيعة وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل
التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل وقال في باب بنيان المساجد وامر عمر ببناء المسجد
وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا
وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى وقال في باب الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت
لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمه وقال في باب الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح
يامر الغريم ان يحبس الى سارية المسجد وقال في باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد عن ابن جريج قال قال لي
ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها وقال في باب رفع الصوت في المساجد
عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين
فجيته بهما فقال ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس وبه قال
الحسن وايوب ومالك وفي باب الصلوة في مسجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار تغلق عليهم الباب وفي باب
الصلوة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين اليها وراى ابن عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين
فادناه الى سارية فقال صل اليها وقال في باب يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال
ان ابى الا ان يقاتله فقاتله كذا وقع في الكعبة وقال في باب استقبال الرجل وهو يصلي وكره عثمان ان يستقبل الرجل
وهو يصلي هذا اذا اشتغل به واما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلوة الرجل
وفي باب تضييع الصلوة عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال اليس قد
صنعتم فيها ما صنعتم وعن الزهري قال دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك قال لا اعرف
شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت وقال في باب وقت المغرب وقال عطا يجمع المريض
بين المغرب والعشا وقال في باب ذكر العشا والعتمة ومن راه واسعا الاختيار ان يقول العشا لقوله تعالى
ومن بعد صلوة العشا وعلق بالترجمة احاديث فيها اللفظ بالعشا وبالعتمة وقد تقدمت وقال في باب النوم
قبل العشا لمن غلب عن ابن عمر انه كان يرقد قبلها وقال في باب من نسي صلوة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك
الصلاة وقال ابرهيم من ترك صلوة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلوة الواحدة وفي باب ما يكره من السمر بعد
العشا السامر من السمر والجميع السمار والسامر هاهنا في موضع الجمع وقال في باب رفع الصوت بالندا وقال
عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا وقول عمر هذا روي مسندا من حديث ابن عباس الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان كان اذانك اذانا سهلا سمحا والا فلا يوذن ذكره الدارقطني في كتاب السنن وقال في باب الاستهام
على الاذان ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد وقال في باب الكلام في الاذان وتكلم سليمن بن صرد في
اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك ويوذن او يقيم وفي باب هل يتتبع الموذن فاه هاهنا وهل يلتفت في
الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابرهيم لا باس ان
يوذن على غير وضوء وقال عطا الوضوء حق وسنة وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل
احيانه حديث عايشة هذا قد تقدم مسندا رحمه الله وحديث بلال ذكره الترمذي وابو داود وقال في باب قول
الرجل فاتتنا الصلوة وكره ابن سيرين ان يقول الرجل فاتتنا وليقل لم ندرك صلاة وقول النبي صلى الله عليه وسلم

صح ودي

296

اصح وذكر حديث ما فاتكم فاتموا واسنده وقال في باب وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن ان منعته امه عن العشا في
الجماعة شفقة لم يطعها وقال في باب فضل الصلوة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد اخر وجا انس
الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة وفي باب احتساب الاثار قال مجاهد خطاهم اثار المشي في الارض بارجلهم وفي باب
اذا حضر الطعام واقيمت الصلوة وكان ابن عمر يبدا بالعشا وقال ابو الدردا من فقه الرجل اقباله على حاجته حتى يقبل
على صلوته وقلبه فارغ وفي باب انما جعل الامام ليوتم به وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما
رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الاخيرة سجدتين ثم
يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد وقال الحميدي في قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
اجمعون هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قيام لم يامرهم بالقعود
وانما يوخذ بالاخر فالاخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقال في امامة العبد والمولى وكانت عايشة يومها عبدها ذكوان
من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقرؤهم لكتاب الله
ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة وقال في باب امامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته وعن عبد الله
بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمن وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج
فقال الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن فاحسن معهم واذا اساوا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي
لا نصلي خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها وقال في باب من يسكا امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا
يا بني وفي باب الرجل ياتم بالامام ويأتم الناس بالماموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ايتموا بي وليأتم بكم من
بعدكم وهذا الحديث اخرجه مسلم وقد تقدم في باب اذا بكى الامام في الصلوة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج
عمر وانا في اخر الصفوف ويقرا انما اشكو بثي وحزني الى الله وقال في باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم
في الصف النعمن بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه وقول النعمن هذا اخرجه ابو داود مسندا الى
النعمن وفي باب اذا كان بين الامام وبين القوم حايط او سترة وقال الحسن لا باس ان يصلي وبينك وبينه نهر
وقال ابو مجلز ياتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام وذكر في هذا الباب عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله
عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلوته الحديث وقد تقدم وفي باب الجمع بين السورتين ويذكر عن عبد الله بن السايب
قرا النبي صلى الله عليه وسلم المومنين في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع
وقرا عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين اية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرا الاحنف بالكهف
في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرا ابن مسعود باربعين اية من الانفال
وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرا بسورة واحدة في الركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين
كل كتاب الله حديث عبد الله بن السايب خرجه مسلم وقد تقدم وقال في باب جهر الامام بالتامين وقال عطا امين
دعا وامن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين وقال
نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا وقال في باب يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع
كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه وفعل ابن عمر هذا خرج ابو داود وغيره الامر به عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
في باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته وقال في باب سنة الجلوس في التشهد وكانت

ام الدرداء تجلس في صلوتها جلسة الرجل وكانت فقيهة وله في ترجمة باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي
صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع وفي باب من لم يمسح جبهته وانفه في الصلوة حتى صلى قال رايت الحميدي
يحتج بهذا الحديث ان لا يمسح الجبهة في الصلوة حتى صلى قال رايت الحميدي واسند في الباب حديث ابي سعيد الخدري
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته وفي باب حين يسلم الامام
وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه وقال في باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام كان ابن عمر
يصلي في المكان الذي صلى فيه فريضته وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولا يصح
وحديث ابي هريرة هذا اخرجه ابو داود وقال في باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان انس ينفتل
عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او يعمد الانفتال عن يمينه وله في ترجمة ايضا باب ما جاء في الثوم النيء والبصل
والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا وقال في باب هل على
من لا يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه الغسل وقال في باب من اين
تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وقال عطا اذا كنت في قرية جامعة فنودي
بالصلوة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه وكان انس في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو
بالزاوية على فرسخين وقال في باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث
وفي باب المشي الى الجمعة وقول الله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقول الله عز وجل وسعى لها
سعيها وقال ابن عباس يحرم حينئذ وقال عطا تحرم الصناعات كلها وقال ابرهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن
يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد الجمعة وقال في باب استقبال الناس الامام اذا خطب واستقبل ابن عمر وانس
الامام وقال في ابواب صلوة الخوف رجالا وركبانا راجل قايم وقال في باب الصلوة عند مناهضة الحصون ولقا
العدو وقال الاوزاعي ان كان تهيا الفتح ولم يقدروا على الصلوة صلوا ايما كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على
الايما اخروا الصلوة حتى ينكشف القتال او يامنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان
لم يقدروا لا يجزيهم التكبير ويوخروها حتى يامنوا وبه قال مكحول وقال انس حضرت مناهضة حصن تستر عند
اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلوة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع
ابي موسى ففتح لنا قال انس وما يسرني بتلك الصلوة الدنيا وما فيها وقال في باب صلوة الطالب والمطلوب راكبا
او قايما وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلوة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا
اذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة وهذا الحديث قد تقدم
لها مسندا وقال في باب العيدين في باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح
يوم العيد الا ان يخافوا عدوا وفي باب التكبير وقال عبد الله بن بسر ان كنا قد فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح
قول عبد الله بن بسر اسنده ابو داود الى عبد الله بن بسر وقال في كتاب الاضاحي في باب ما يوكل من لحوم الاضاحي عن ابي
عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد مع عثمن بن عفان قال وكان ذلك اليوم الجمعة فصلى لنا قبل الخطبة ثم خطب فقال
يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت
له وفي باب فضل العمل في ايام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات
ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف

النافلة



النافلة وقال في باب التكبير في ايام منى واذا غدا الى عرفة وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل
الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك
الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمن وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال
في المسجد وقال الفتح الخراتم العظام كانت في الجاهلية وقال في باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان
في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا يا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاه ابن ابي عتبة بالزاوية
فجمع اهله وبنيه وصلى كصلوة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام
وقال عطا اذا فاته العيد صلى ركعتين وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام خرجه ابو داود وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب وقال في باب الصلوة
قبل العيد وبعدها عن ابن عباس كره الصلوة قبل العيد وفي باب ما جاء في الوتر عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة
والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته قال القاسم ورايت اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع
وارجو ان لا يكون بشي منه باس وذكر في كتاب الدعوات في باب الدعا للصبيان ومسح رووسهم عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عليه انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة وفي باب الدعا في الاستسقا قايما
قال خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البرا بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام لهم على رجليه على غير
منبر فاستسقى ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يوذن ولم يقم وفي باب ما يقول اذا امطرت السما قال ابن عباس
كصيب قال المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب وفي باب وتجعلون رزقكم قال ابن عباس شكركم وقال في باب
خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف عن عروة وقيل له ان اخاك يوم خسفت الشمس لم يزد على ركعتين مثل الصبح
قال اجل لانه اخطا السنة وفي باب صلوة الكسوف في جماعة وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله
ابن عباس وصلى ابن عمر وفي باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء
وفي باب من سجد لسجود القاري وقال ابن عباس لابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرا عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا
فيها وقال في باب من راى ان الله لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو
قعد لها كانه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمن انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان
يكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السايب بن يزيد
لا يسجد لسجود القاص وعن ربيعة بن عبد الله بن الهدير وكان ربيعة من خيار الناس انه حضر عمر بن الخطاب قرا يوم الجمعة على المنبر
سورة النحل حتى اذا جا السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كان يوم الجمعة القابلة قراها حتى اذا جا السجدة قال قال
الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر وعن ابن عمر ان الله لم يفرض
السجود الا ان نشا وقال في باب كم يقصر الصلوة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن
عباس يقصران ويفطران في اربعة برد وهو ستة عشر فرسخا وفي باب يقصر اذا خرج من موضعه وخرج علي فقصر وهو يرى
البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها وقال في اخر الباب قال الزهري فقلت لعروة فما بال
عايشة تتم قال تاولت كما تاول عثمن وقال في باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطا ان لم يقدر ان يتحول الى القبلة
صلى حيث كان وجهه وفي باب بعده وقال الحسن ان شا المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين قايما وقال في باب قيام النبي
صلى الله عليه وسلم الليل وقالت عايشة حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق وانفطرت انشقت وفي باب صلوة اخر الليل

يصحون ينامون وفي باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى قال ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة
والزهري وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار وقال في
باب استعانة اليد في الصلوة اذا كان من امر الصلوة وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلوته من جسده ما شاء ووضع
ابو اسحق قلنسوته في الصلوة ورفعها ووضع علي كفه على رسغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا وفي باب اذا
انفلتت الدابة في الصلوة وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلوة وذكر عن ابي برزة انه صلى
ولجام دابته في يده فجعلت الدابة ينازعه وجعل يتبعها قال فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ
فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات
او ثمان وشهدت تيسيره واني ان كنت ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق علي وفي طريق
اخر فترك صلوته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلوته وقال ان منزلي متراخ فلو صليت
وتركته لم آت اهلي الى الليل وفيه من الزيادة ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال في باب ما يجوز من النفخ والبصاق في الصلوة ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سجوده في كسوف الشمس وحديث عبد الله بن عمرو هذا ذكره النسائي وغيره وفي باب من لم يتشهد
في سجدتي السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة ولا يتشهد وقال في باب تفكر الرجل الشي في الصلوة
وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلوة وعن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر
ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا ادري
فقلت لم تشهدها فقال بلى قلت لكن انا ادري قرا سورة كذا وكذا وقال في باب اذا سلم في ركعتين عن
سعد بن ابرهيم رايت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال
هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقال في باب السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره
وعن عايشة انها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله وذكر هذا في باب ما ذكر عن بني اسرائيل
في اخر ذكر الانبياء

## كتاب الجنايز

وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله
مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك وقال
وقال في باب غسل الميت ووضوءه بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى عليه ولم يتوضا
وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعيد لو كان نجسا ما مسسته وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها
الفخذين والوركين تحت الدرع وقال اشعرنها اللفافة وكان ابن سيرين يامر بالمراة ان يشعر ولا تؤزر وقال باب الكفن
من جميع المال وبه قال عطا والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابرهيم يبدا
بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفين اجر القبر والغسل من الكفن وفي بعض تراجمه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
يعذب الميت ببعض بكاء اهله اذا كان النوح من سنته كقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كلكم راع ومسؤول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عايشة لا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله تعالى
وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شي وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما
الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها وذلك لانه اول من سن القتل وقوله عليه السلام لا تقتل نفس ظلما وقد تقدم له
ولمسلم رحمهما الله وقال في باب ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمن ما لم يكن نقع او لقلقة



او لقلقة والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت وقال محمد بن كعب الجزع القول السيي والظن السيي وقال
قال يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله وقال في باب الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر نعم العدلان ونعم
العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اوليك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واوليك
هم المهتدون وقوله استعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين وفي باب البكاء عند المريض بعد قوله
ان الميت يعذب ببكاء اهله وكان عمر يضرب فيه بالعصى ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب وقال في باب من قام لجنازة
يهودي وكان ابو مسعود وقيس بن سعد يقومان للجنازة وفي باب السرعة بالجنازة وقال انس انتم مشيعون
فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها وقال في باب سنة الصلوة على الجنازة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلوة
ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع
الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس واحقهم على جنايزهم من رضوهم لفرايضهم واذا احدث
يوم العيد او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال
ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلوة
وقال تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره وفيه صفوف وامام وقوله عليه السلام من صلى على الجنازة
الى قوله النجاشي قد تقدم لهما مسند على الشرط المتقدم على اللفظ او المعنى وقال في باب فضل اتباع الجنايز
قال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى
ثم رجع فله قيراط وقال في باب ما يكره اتخاذ المساجد على القبور وقال فرط ضيعت من امر الله ولما مات
الحسن بن الحسن بن علي ضربت امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صايحا يقول الا هل وجدوا ما
فقدوا فاجابه اخر بل ييسوا فانقلبوا وقال في باب التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس
فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم وقال في باب قراة فاتحة الكتاب على الجنازة
وقال الحسن يقرا على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا وقال في باب
الدفن بالليل ودفن ابو بكر ليلا وقال في باب من يقدم في اللحد وسمي اللحد لانه في ناحية ملحدا معدلا ولو كان
مستقيما كان ضريحا وقال في باب هل يخرج الميت من القبر لعلة عن جابر بن عبد الله قال لما حضر احد دعاني
ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واني لا اترك
بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا
فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنت معه اخر في قبره ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع اخر فاستخرجته بعد ستة اشهر
فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه وزاد في اخر فجعلته في قبر على حدة وذكر في هذا الباب اخراج النبي صلى الله
عليه وسلم عبد الله بن ابي من قبره وقد تقدم وقال باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض الاسلام
على الصبي وقال وشريح وابرهيم وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع امه من المستضعفين
ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلوا ولا يعلا وقال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان
لغية من اجل انه يولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا
استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة كان يحدث عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال ما من مولود الا يولد على الفطرة وقد اسند هذا الحديث **وقال** في باب الجريد على القبر واوصى
بريده الاسلمي ان يجعل على قبره جريدتان وراى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما
يظله عمله عبد الرحمن هو ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما **وقال** خارجه بن زيد لقد رايتني ونحن شبان في زمن
عثمان وان اشدنا وثبه الذي يثب قبر عثمن بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجه فاجلسني
على قبر واخبرني عن عمه زيد بن ثابت انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور وقال
في باب عذاب القبر الهون هو الهوان والهون الرفق وذكر عن غندر وابنه محمد بن جعفر قال عذاب القبر حق
وفي باب موعظة المحدث عند القبر الاجداث القبور بعثرت اثيرت بعثرت حوضي جعلت اسفله اعلاه الايفاض
الاسراع وقرا الاعمش الى نصب يوفضون الى شي منصوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر
يوم الخروج من القبور ينسلون **وقال** عن عايشة دخلت على ابي بكر فقال لي في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم
قالت في ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامه وقال لها اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت يوم الاثنين قال فاي هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليلة فنظر الى ثوب عليه كان يمرض به
ردع من زعفران اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين وكفنوني فيهما قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من
الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلثا ودفن قبل ان يصبح قال اقبرت الرجل جعلت له قبرا وقبرته
دفنته كفاتا يكونون فيها احيا ويدفنون فيها امواتا **كتاب الزكوة** وقال في باب ما ادى
زكوته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة قوله عليه السلام ليس فيما دون
خمس اواق صدقة قد تقدم لهما مسندا **وعن** خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال اعرابي اخبرني عن قول
الله الذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها ولم يود زكوتها فويل له انما كان هذا قبل ان ينزل الزكوة
فلما انزلت جعلها الله تبارك وتعالى طهرا للاموال وقال في باب لا صدقة الا عن ظهر غنى من يصدق وهو محتاج او اهله محتاج
او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبه وهو رد عليه وليس له ان يتلف اموال الناس قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيوثر على نفسه ولو
كان به خصاصه كفعل ابي بكر حين تصدق بماله كله وكذلك اثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعه
المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقه **وقال** كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله والى رسوله فقال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قال قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر وحديث
من اخذ اموال الناس قد تقدم له مسندا وحديث النهي عن اضاعه المال وحديث كعب اسندا جميعا وقد تقدما وقال في باب
العرض في الزكوة قال معاذ لاهل اليمن ايتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون
عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد احتبس ادراعه واعتده
في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها
وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض وحديث خالد وقوله عليه السلام وقول النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن
قد تقدم لهما مسندا وقول معاذ لاهل اليمن خرجه الدارقطني في سننه ولم يذكر الشعير ولا الذرة وقال في باب
ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية **وقال عطا** وطاوس اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع اموالهما
وقال سفيان لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة وفي باب قول الله عز وجل وفي الرقاب وفي سبيل الله

ويذكر

سحولية



ويذكر **عن** ابن عباس يعتق من زكوة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكوة جاز ويعطي في المجاهدين والذي
لم يحج ثم تلا انما الصدقات للفقرا الاية في ايها اعطيت اجزت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل
الله ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة في الحج وحديث ابي لاس هذا ذكره ابو بكر بن ابي شيبه في مسنده
وقال في باب العشر فيما يسقى من السما والما الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيا وله في ترجمة باب من باع ثماره او نخله
او ارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى الزكوة من غيره او باع ثماره ولم يجب فيه الصدقه وقول النبي
صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجب عليه الزكوة
ممن لا يجب عليه وقال في باب هل يشتري صدقته ولا باس ان يشتري صدقة غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق
خاصة عن الشرا ولم ينه غيره وكان ابن عمر لا يقول ان باع شيا تصدق به الا جعله صدقة وقال في موضع اخر وكان ابن
عمر لا يشتري صدقته وقال في باب ما يستخرج من البحر **وقال** ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شي دسره البحر وقال
الحسن في العنبر واللولو الخمس انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الما قال في باب
الركاز الخمس قال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقال النبي صلى الله
عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل ماتين خمسة **وقال** الحسن ما كان
ركازا في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان في ارض السلم ففيه الزكاة وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت
من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال فيه اركز المعدن اذا اخرج
منه شي فقيل له قد يقال لمن وهب له الشي او ربح ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم ناقض فقال لا باس ان يكتمه
ولا يودي الخمس وقوله عليه السلام المعدن جبار قد تقدم مسندا وقال في باب فرض صدقة الفطر وراى ابو العالية
وعطا وابن سيرين صدقة الفطر فريضه وقال في باب صدقة الفطر على الحر والمملوك **وقال** الزهري في المملوكين في
التجارة يزكي في الفطر وقال كان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة فاعطى شعيرا وكان ابن عمر يعطي الصغير
والكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها **وعن** نافع قال كانوا يعطون قبل الفطر
بيوم او يومين يعني صدقة الفطر **كتاب الحج** وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين وقال
في باب الطيب عند الاحرام قال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المراة ويتداوى بما ياكل الزيت والسمن وقال عطا
يلبس الهميان ويحتجم وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عايشة بالتبان باسا للذين يرحلون
هودجها **وعن** سعيد ابن جبير كان ابن عمر يدهن بالزيت وفي باب ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر
ولبست عايشة الثياب المعصفره وهي محرمه وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس وزعفران وقال
جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عايشة باسا بالحلي والثوب الاسود والورد والخف للمراة **وقال** ابرهيم لا باس
ان يبدل ثيابه وقال في باب كيف تهل الحايض والنفسا اهل تكلم به واستهللنا واهللنا الهلال كله من الظهور
واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل لغير الله به هو من استهلال الصبي وقال في باب قول الله تعالى الحج اشهر معلومات
**وقال** ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجه وقال ابن عباس من السنة ان لا يحرم بالحج
الا في اشهر الحج وكره عثمان ان يحرم من خراسان او كرمان وقال في باب اخر **عن** ابن عباس اشهر الحج التي ذكر
الله شوال وذو القعدة وذو الحجه والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المرا وقال في باب توريث
دور مكة الباري الطاري معكوفا محبوسا وفي باب من لم يدخل الكعبة قال وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل وفي

باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين وعن ابي الشعثا انه قال ومن يتقي شيا من البيت وكان معوية يستلم الاركان
فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذين الركنين فقال له ليس شي من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن وفي باب
طواف النسا مع الرجال وعن جريج اخبرني عطا اذ منع ابن هشام النسا الطواف مع الرجال قال وكيف يمنعهن
وقد طاف نسا النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت
كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عايشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امراة انطلقي
نستلم يا ام المومنين قالت انطلقي عنك وابت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا
دخلن البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال فكنت آتي عايشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف
ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشا وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا
وعن جابر بن عبد الله قال لا يقرب امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة وقال في باب اذا وقف
في الطواف وقال عطا فيمن يطوف فيقام الصلوة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه
سعي ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر وكان ابن عمر يصلي لكل اسبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت للزهري
ان عطا يقول تجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم اسبوعا قط الا صلى
ركعتين قال وصلى عمر خارجا من الحرم وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم يطلع الشمس وطاف عمر بعد صلوة الصبح وركب
حتى صلى الركعتين بذي طوى وعن عروة بن الزبير عن عايشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا
الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عايشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي يكره فيها الصلوة
قاموا يصلون وعن عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي الركعتين قال ورايت
عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عايشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما
وقال عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق ابن ابي حسين وقال في باب الاهلال من البطحا وغيرها للمكي وللحاج
اذا خرج الى منى وسيل عطا عن المجاور يلبي بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته
وفي باب الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر اذا فاتته الصلوة مع الامام جمع بينهما وفي باب السير اذا دفع من عرفة
فجوة متسع والجمع فجوات وفجاء كذلك زكوة وركاز مناص ليس حين فرار وقال مجاهد سميت البدن لبدنها القانع
السايل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او فقير وشعاير استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة
يقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس وفي باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم وكان ابن عمر اذا اهدى
من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة وكان ابن عمر
لا يسق من الجلال الا موضع السنام واذا نحرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها الدم ثم يتصدق بها وقال ابن عباس
صواف قياما وقال ابن عمر لا يوكل من جزا الصيد والبدن ويوكل مما سوى ذلك وقال عطا ياكل ويطعم من المتعة
وقال ابو الزبير عن عايشة وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل يعني ويذكر عن ابي حسان
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم ياتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق وقال اخبرنا عبيد الله وقال
ابن عمر ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله وقال
في ابواب المحصر وجزا الصيد قال عطا الاحصار من كل شي حصره لا يأتي النسا وعن ابن عباس انما البدل على من

نقص حجه


نقض حجه بالتلذذ واما من حبسه عدو او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع ان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان
لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي
موضع كان ولا قضا عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شي قبل الطواف وقبل ان
يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم
وفي باب اذا صاد الحلال فاهدى للمحرم اكله ولم ير ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والبقر والغنم
والدجاج والخيل يقال عدل مثل فاذا كسرت عدلا فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا وفي باب لا ينفر صيد
الحرم عن خالد عن عكرمة قال هل يدري ما لا ينفر صيدها هو ان ينحيه من الظل ينزل مكانه قال وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم
ويتداوى ما لم يكن فيه طيب وفي باب الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعايشة بالحك باسا
وقال عكرمة اذا خشي العدو ولبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية وفي باب دخول الحرم مكة بغير احرام
ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر الحطابين وغيرهم وقال عطا اذا
يطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه وقال في المحرم يموت بعرفة ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يودي عنه
بقية الحج وفي باب حج النسا اذن عمر لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن
وعن عمر بن الخطاب انه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك

# كتاب الصيام

قال صلة هو ابن زفر عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم حديث عمار
خرجه ابو داود والترمذي وقال فيه الترمذي حديث حسن صحيح وقال باب في بركة السحور وقال في باب اذا نوى
بالنهار صوما وقالت ام الدردا كان ابو الدردا يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صايم يومي هذا وفعله
ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة وقال في باب المباشرة للصايم وقالت عايشة يحرم عليه فرجها وقال
جابر بن زيد ان نظر فامنى يتم صومه وفي باب اغتسال الصايم وبل ابن عمر ثوبا والقي عليه وهو صايم ودخل الشعبي
الحمام وهو صايم وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم القدر او الشي وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصايم
وقال ابن مسعود اذا كان يصوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتقحم فيه وانا صايم وقال
ابن عمر يستاك اول النهار واخره وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض به
ولم ير انس والحسن وابن سيرين وابرهيم بالكحل للصايم باسا وقال في باب بعده وقال عطا ان استنثر فدخل الماء في حلقه
لا باس لم يملك وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شي عليه قال ويذكر عن عامر بن ربيعة رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يستاك وهو صايم ما لا احصي او اعد وقالت عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال
عطا وقتادة يبتلع ريقه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك
عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصايم من غيره وحديث عايشة
اسنده النساي وحديث عامر بن ربيعة اسنده الترمذي وكذلك حديث زيد بن خالد وحديث ابي هريرة وتقدم
لمسلم والبخاري وقال في ترجمة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا فليستنشق بمنخريه من الماء ولم يميز
بين الصايم وغيره وقال الحسن لا باس بالسعوط للصايم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطا ان مضمض
ثم افرغ ما فيه من الماء لا يضره ان يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك وان ازدرد ريق العلك لا اقول
انه يفطر ولكن ينهى عنه وفي باب اذا جامع في رمضان قال يذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير

علة ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود وقال ابن المسيب والشعبي وابن جبير وابرهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه وحديث ابي هريرة ذكره الترمذي في باب الحجامة وعن ابي هريرة اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صايم ثم تركه وكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا ويذكر عن زيد بن ارقم وسعد وام سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عايشة فلا ينهى ويروى عن غير واحد مرفوعا افطر الحاجم والمحجوم وهذا الحديث افطر الحاجم والمحجوم ذكره ابو داود والنساي وغيرهما وكما قال البخاري ايضا عن ثابت البناني سيل انس بن مالك كنتم تكرهون الحجامة للصايم قال لا الا من اجل الضعف زاد شعبة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال ابن عباس لا باس ان يفرق لقول الله تعالى فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدا برمضان وقال ابرهيم اذا فرط حتى جا رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الاطعام وانما قال فعدة من ايام اخر وقال قال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتاتي كثيرا على خلاف الراي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة وقال الحسن ان صام عنه ثلثون رجلا يوما واحدا جاز قال وافطر ابو سعيد حين غاب قرص الشمس وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه وقال في باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى واتموا الصيام الى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقا عليهم وما يكره من التعمق وقال في ابي عبيد مولى ابن ازهر قال ابن عيينة من قال فيه مولى ابن ازهر فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد اصاب وقال في باب صوم يوم الجمعة واذا اصبح صايما يوم الجمعة فعليه ان يفطر قال يعني اذا لم يصم يوما قبله ولا يريد ان يصوم بعده وقال في باب صوم يوم النحر عن قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وقال في باب صيام ايام التشريق عن هشام قال اخبرني ابي كانت عايشة تصوم ايام منى وكان ابوه يعني عروة يصومها وعن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن عايشة مثله وقال ابن عيينة ما كان في القران وما ادراك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلم وقال والاعتكاف في المساجد كلها لقول الله عز وجل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها الى آخر الاية وقال في باب تحري ليلة القدر عن ابن عباس التمسوها في اربع وعشرين

**كتاب البيوع** قال حسان بن ابي سنان ما رايت شيا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك وقول حسان دع ما يريبك الى ما لا يريبك خرجه الترمذي من حديث الحسن بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حديث حسن صحيح وفي باب التجارة في البز وغيره وقوله عز وجل لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله وقال في باب التجارة وقال مطر لا باس به وما ذكره الله تعالى في القران الا بحق ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله الفلك السفن الواحد والجمع سوا وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام وقال في باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر العدا بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم كتابا هذا ما اشترى محمد رسول الله

من العدا

301

من العدا بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غايلة وقال قتادة الغايلة الزنا والسرقة والاباق وقيل لابرهيم ان بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فيقول جا امس من خراسان وجا اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ ان يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره حديث العدا ذكره ابو داود وقال في باب موكل الربوا لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا الى قوله ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وقال في باب شرا الابل الهيم والاجرب الهايم المخالف للقصد في كل شي وقال في باب بيع السلاح في الفتنة وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة وقال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطا وابن ابي مليكة وقال في باب من اشترى شيا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البايع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له واسند في هذا الباب حديث ابن عمر في بيع عمر الجمل من النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شيت وقال عن ابن عمر بعت من امير المومنين عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال وقال في ترجمة باب الكيل على البايع والمعطي وقول الله عز وجل واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم او وزنوا لهم لقوله يسمعونكم ويسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل وحديث اكتالوا حتى تستوفوا اخرجه ابو بكر بن ابي شيبة من حديث طارق بن عبد الله المحاربي وحديث اذا بعت فكل خرجه ابو بكر البزار وفي ترجمة اخرى باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البايع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع وفي باب بيع المزايدة وقال عطا ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد وقال في باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خاين وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حديث الخديعة خرجه ابو داود وحديث من عمل عملا خرجه البخاري ومسلم وقال في باب النهي للبايع ان لا يحفل الابل والغنم والبقر والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع اياما فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الما يقال منه صريت الما اذا حبسته وقال في باب بيع العبد الزاني وقال شريح ان شا رد من الزنا وفي ترجمة باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطا وحديث النصيحة قد تقدم لمسلم بن الحجاج رحمه الله وقال في باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر وبه قال البايع والمشتري وقال ابرهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشرا وقال في آخر باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز وقال في باب تفسير العرايا وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتاذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا

ان يعرى الرجل نخله ثمالة النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت
يوهب للمساكين ولا يستطيعون ان ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاءوا من التمر وقال في باب اذا
باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه وقال في باب من باع نخلا قد ابرت
وعن نافع ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث سمى نافع هولاء الثلاث
وقال في باب من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسننهم
على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم وعن محمد بن سيرين لا باس العشرة
باحد عشر وياخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال عز وجل
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم فقال بدانقين فركبه
ثم جاء المرة الاخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث له بنصف درهم حديث هند قد تقدم مسندا
وقال في باب شرا المملوك وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه و
باعوه وسبي صهيب وعمار وبلال وقال الله عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا براد
رزقهم الى قوله افبنعمة الله يجحدون وذكر في هذا الباب حديث ابرهيم وسارة وقال عبد الرحمن بن عوف
لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت
وانا صبي وقول النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وقع مسندا في مسند البزار وفي غيره وقال في باب
بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها
بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه
احدهما وقال اتيك بالاخر غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين
الى اجل وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة وذكر في هذا الباب قصة صفية بنت حيي
مختصره وقال في باب هل يسافر بالمراة قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال
ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطا او بيعت او عتقت فليستبرا رحمها بحيضة ولا تستبرا العذرا وقال
عطا لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج قال الله عز وجل الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
كتاب السلم وقال في باب السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود
والحسن وقال ابن عمر لا باس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه
كتاب الشفعة قال في باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل
البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له كتاب الاجارة
وقال في باب الاجير في الغزو وعن عبد الله بن ابي مليكة عن جده ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها
ابو بكر وقال في باب اذا استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له العمل لقوله تعالى اني اريد ان انكحك احدى ابنتي
هاتين على ان تاجرني الى قوله والله على ما نقول وكيل ومنه في العرب اجرك الله وقال في باب اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين
وعطاء وابرهيم والحسن باجر السمسار باسا قال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا
فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك او بيني وبينك وقال النبي صلى الله عليه وسلم
المسلمون عند شروطهم وقوله عليه السلام المسلمون عند شروطهم خرجه ابو داود وقال في باب ما يعطى على الرقيه

بفاتحة الكتاب

بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط
الا ان يعطى شيا فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسا
302 م باسا وقال كان يقال السحت الرشوة على الحكم وكانوا يعطون على الخرص وقوله عليه السلام احق ما اخذتم عليه
اجرا كتاب الله قد تقدم مسندا وقال في باب كسب البغي والاماء وكره ابرهيم اجر النائحة والمغنية وقال في باب اذا استاجر
ارضا فمات احدهما قال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم واياس بن معاوية تمضي الاجارة
الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر وكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا
من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الحوالة
قال في باب الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس
يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه وقال في باب الكفالة
في القرض والديون بالابدان وغيرها وعن حمزة بن عمرو ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امراته فاخذ حمزة
من الرجل كفلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله
بن مسعود في المرتدين استتبهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد ان تكفل بنفس فمات فلا شي عليه وقال الحكم يضمن
وذكر في ترجمة اخرى باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع به وبه قال الحسن كتاب الوكالة
قال وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امر بقسمتها
وحديث علي هذا قد اسنده في الحج وقال في الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف وقال في باب
الوكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمر الى قهرمانه وهو غائب ان يزكي عن اهله الصغير والكبير
وقال في باب الوكالة في الوقف ونفقته وكان ابن عمر وهو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان
ينزل عليهم كتاب الحرث وقال في باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر
ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن
عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك
عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاءوا بالبذر فلهم كذا
وقال الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن
لا باس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابرهيم وابن سيرين وعطا والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطي الثوب
بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا باس ان تكرى الماشية على الثلث والربع الى اجل معلوم مسمى وقال في باب من احيا ارضا
مواتا ورأى ذلك علي في ارض الخراب بالكوفة وقال عمر من احيا ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال في غير حق مسلم وقال ليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول عمر من احيا ارضا
ميتة وحديث ليس لعرق ظالم حق هو حديث واحد ذكره الترمذي من حديث سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
من احيا ارضا ميتة فهي له وحديث عمرو بن عوف ذكره ابو بكر البزار في مسنده وقال في باب كرا الارض بالذهب والفضة
وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستاجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة كتاب الشرب
ثجاجا منصبا المزن السحاب والاجاج المر فراتا عذبا وقال في باب من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة
مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين

فاشتراها عثمن وقال في باب الرجل يكون له ممر او شرب في حايط او نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع فللبايع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العريه وحديث من باع نخلا قد تقدم مسندا وحديث عثمان ذكره الترمذي **كتاب الاستقراض** وقال في باب لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفين عرضه يقول مطلني وعقوبته الحبس وهذا الحديث لي الواجد ذكره النسايي رحمه الله وقال في باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعه هو احق به **وقال** الحسن اذا افلس وتبين مفلس في البيع لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراوه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمن بن عفان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به وقال في باب اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع وقال ابن عمر في القرض الى اجل مسمى لا باس به وان اعطي افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عمرو بن دينار وعطا هو الى اجله في القرض **كتاب الخصومات** وقال في باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه اراد البخاري والله اعلم حديث جابر في بيع المدبر وقد تقدم وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شي له غيره فاعتقه لم يجز عتقه وقال في باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفه وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت وقال في باب التوثق ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القران والسنن والفرايض وقال في باب الربط والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن اميه على ان رضي عمر فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مايه وسجن ابن الزبير بمكة وله في اثر هذا الباب ومن باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابه ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله وقوله من باع على الضعيف ونحوه اراد ايضا حديث جابر والله اعلم ونهيه عليه السلام عن اضاعه المال قد تقدم مسندا وكذلك حديث لا خلابه قد تقدم لمسلم

**كتاب اللقطة** لم يقع له في هذا الكتاب شي الا قول يزيد مولى المنبعث في ضالة الغنم انها تعرف

**كتاب المظالم** قال المقنع والمقمح واحد لا يرتد اليهم طرفهم وافيدتهم هوا جوف لا عقول لهم قال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين وفي باب الانتصار من الظالم **قال** ابرهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا وقال في باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ذكر في هذا الكتاب عن شريح انه اتي بطنبور كسر فلم يقض فيه بشي **كتاب الشركة** قال في باب الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيا فغمزه اخر فراى عمر ان له شركة

**كتاب الرهن** قال في باب الرهن محلوب ومركوب وقال مغيرة عن ابرهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله **كتاب العتق** **باب الخطا والنسيان في العتاقة** ولا عتاقة الا لوجه الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امري ما نوى ولا نية للناسي والمخطي وقد تقدم هذا الحديث مسندا وقال اذكرني عند ربك سيده **كتاب الكاتب** قال روح عن ابن جريج قلت لعطا اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا قال عمرو بن دينار قلت لعطا اتاثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبه وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر



فقال كاتبه فابى فضربه بالدره ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال في المكاتب اذا رضي وقالت عايشة هو عبد ما بقي عليه شي **وقال** زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شي **كتاب الهبة** قال في باب الهبه للولد واذا اعطى بعض ولده شيا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخر منه ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطيه وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شيت وقال في باب هبه المراة لغير زوجها والرجل لامراته قال ابرهيم جايزه **وقال** عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه ان يمرض في بيت عايشه وقال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يعود في قيه وقال الزهري فيمن قال لامراته هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شي من امره خديعه جاز قال الله عز وجل فان طبن لكم عن شي منه نفسا فكلوه هنيا مريا وقال في باب من لم يقبل الهديه لعلة **وقال** عمر بن عبد العزيز كانت الهديه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هديه واليوم رشوة وقال في باب اذا وهب هبه او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه **وقال** عبيدة ان مات وكانت فصلت الهديه والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول وقال في باب اذا وهب دينا على رجل وقال شعبة عن الحكم هو جايز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال في باب هبه الواحد للجماعة وقال اسما للقاسم ثم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عايشه بالغابه وقد اعطاني معاويه به مايه الف فهو لكما وقال في باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم كل ما جاء في الكتاب كتاب الهبة من حديث فقد تقدم مسندا وقال في باب من اهدى له هديه وعنده جلساوه فهو احق ويذكر **عن** ابن عباس ان جلساءه شركاوه ولم يصح وقال اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا وقال في باب اذا قال اخدمتك هذه الجاريه على ما يتعارف الناس فهو جايز وقال بعض الناس هذه عاريه وان قال كسوتك هذا الثوب فهذه هبه وقال في باب اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقه وقال بعض الناس له ان يرجع فيها **كتاب الشهادات** قال باب شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطا وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شي ولكن سمعت كذا وكذا وذكر في هذا الباب حديث ابن عمر طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع ابن صياد وقد تقدم مسندا وقال في باب اذا شهد شاهد او شهود بشي فقال اخرون ما علمنا بذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد اخران بالف وخمسماية يقضى بالزيادة حديث الفضل وبلال قد تقدم مسندا وقال ايضا في باب شهادة القاذف والزاني والسارق وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واوليك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاويه بن قره وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته **وقال** الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه

جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه
جايزة وقال بعض الناس لا يجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة
محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان
وكيف تعرف توبته ونفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون
ليلة وحكم النبي صلى الله عليه وسلم بنفي الزاني وحديث كعب بن مالك قد تقدما مسندين وقال في باب ما قيل في
شهادة الزور ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم بالشهادة وقال في باب شهادة الاعمى
وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته القاسم
والحسن وابن سيرين والزهري وعطا وقال الزهري يجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه
وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا كانت
الشمس افطر ويسل عن الفجر فاذا قيل له طلع صلى ركعتين قال سليمان بن يسار استاذنت على عايشة فعرفت
صوتي قالت سليمن ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة متنقبة وذكر في هذا
الباب حديث عايشة اذ سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت عباد من المسجد فقال رحم الله عبادا وحديث ان بلالا
يوذن بليل وحديث اذ تكلم مخرمة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج اليه وقال في باب شهادة الاماء والعبيد
وقال انس شهادة العبد جايزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته
جايزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابرهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء وقال في باب
اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما راى عمر كانه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال كذلك
اذهب وعلينا نفقته وقال في باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقال المغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة
وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين وفي باب يمين المدعى عليه عن ابن شبرمة كلمني
ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا
رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان يكفي بشهادة شاهد فرجل
ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى وفي باب يحلف المدعي حيث ما وجبت
ولا يصرف من موضع الى اخر وقضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف
وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يتعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه ولم يخص
مكانا دون مكان وقد تقدم هذا الحديث مسندا وقال في باب كيف يستحلف وقال الله عز وجل ثم جاوك
يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله وقد تقدم الحديث مسندا ولذلك النهي عن الحلف بغير الله
وقال في باب من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته
من بعض وقال طاوس وابرهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة وقوله عليه السلام
لعل بعضكم قد تقدم مسندا وقال في باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن واذكر في الكتاب اسمعيل
انه كان صادق الوعد وقضى به ابن اشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب قال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول وذكر صهرا له فقال وعدني فوفى لي وذكر في هذا الباب حديث اية المنافق

ثلاث اذا

ثلاث اذا وعد خلف وحديث اجار ابي بكر بعده النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته وقال سعيد بن جبير سالني يهودي
من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاساله فقدمت فسالت ابن عباس 304
فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل وحديث المسور بن مخرمة قد تقدم
مسندا وكذلك اية المنافق وحديث الاحاذ وقال في باب لا يسال اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي
لا يجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقول الله عز وجل فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة
وقال في باب القرعة في المشكلات وقوله عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت
الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله تعالى فساهم فكان من المدحضين من المسهومين وقال
ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف وقد تقدم هذا الحديث

## كتاب الصلح

لم يقع لي في هذا الحديث شيء الا قول ابن عباس في تخارج الشريكين وقد تقدم في الحوالات

## كتاب الشروط

وقال في باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق
عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن
وقال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وذكر في هذا الباب حديث احق الشروط ان توفوا ما استحللتم به الفروج
وحديث المسور قد تقدم مسندا وقال في باب الشروط في طلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطا ان بدا بالطلاق
او اخر فهو احق بشرطه وقال في باب الشروط في القرض وقال ابن عمر وعطا اذا اجله في القرض جاز وفي باب بعده وقال
جابر في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط ماية شرط وفي باب
من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال ماية الا واحدة او اثنتين وقال ابن عون
عن ابن سيرين قال اذا قال الرجل لكريه ارحل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك ماية درهم فلم يخرج فقال
شريح من شرط على نفسه طايعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم اتك
الاربعا فليس بيني وبينك بيع فلم يجي فقال شريح للمشتري انت اخلفته فقضى عليه

## كتاب الوصايا

جنفا ميلا متجانف مايل وقال في باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله عز وجل
وان احكم بينهم بما انزل الله وفي باب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وعطا
وطاوسا وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق من اتصدق به الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة
وقال ابرهيم والحكم اذا ابرا الوارث من الدين برى واوصى رافع بن خديج الا تكشف امراته الفزارية عما اغلق عليه بابها
وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني
وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة
والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي
صلى الله عليه وسلم اية المنافق اذا اوتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها فلم يخص
وارثا ولا غيره وحديث اياكم والظن واية المنافق قد تقدما مسندين وقال في باب تاويل قوله تعالى من بعد وصية يوصي بها
او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقال الله عز وجل ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى
اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس
لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم راع في مال سيده وقد تقدم هذان الحديثان مسندين

وحديث قضى بالدين قبل الوصية ذكره الترمذي وقال في باب اذا اوقف او اوصى لاقاربه وقال بعضهم اذا اوقف لقرابة
فهو الى ابايه في الاسلام وقال في باب هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف
وغيره فكذلك كل من جعل بدنة او شيا لله تعالى فانه ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط وفي باب اذا قال داري
صدقة لله تعالى ولم يبين للفقرا او غيرهم فهو جايز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة [illegible]
اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح وقد
تقدم حديث ابي طلحة مسندا وفي الحيث(؟) كافيا قال وللوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته وقال في باب
يسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى اخر الآية لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت الوجوه خضعت
وعن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصيته وكان ابن سيرين احب الاشيا اليه في مال اليتيم ان يجتمع نصحاؤه واولياؤه فينظروا
الذي هو خير له وكان طاوس اذا سيل عن شي من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطا في يتامى الصغير
والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته وقال في باب وقف الكراع والدواب والعروض والصامت وقال
الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى تاجر يتجر بها وجعل ربحها صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل
من ربح تلك الالف شيا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها شيا وقال في باب اذا اوقف
ارضا او بيرا واشترط لنفسه مثل دلا المسلمين واوقف انس دارا وكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره
وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار
عمر سكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله وعن ابي عبد الرحمن ان عثمان حيث حوصر اشرف عليهم فقال انشدكم الله ولا انشد
الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها
الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح
على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع للكل

## كتاب الجهاد

والحافظون لحدود
الله قال ابن عباس الحدود الطاعة وقال في باب الدعا بالجهاد والشهادة وقال عمر شهادة في بلد رسولك
وقال في باب درجات المجاهدين يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي غزا واحدها غاز هم درجات لهم درجات وفي باب
الحور العين يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور عين انكحناهم وفي باب بعده ومن
اجره على الله وقع وجب وفي اخر وقال ابو الدردا انما تقاتلون باعمالكم وفي باب اخر عن السايب بن يزيد قال
صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا ومقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد وفي باب وجوب النفير وما يذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين
يقال احد الثبات ثبة وفي باب التحنط عند القتال عن موسى بن انس عن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن
قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجي قال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جا
فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيس ما عودتم اقرانكم وفي باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل لانها اجرى واجسر
وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر وفي باب سهام الفرس وقال مالك يسهم
للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس وفي باب اضمار الخيل
للسبق امدا غاية وفي باب الحراسة في الغزو تعسا فكانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شي طيب وهي يا





حولت الى الواو وهو من يطيب وفي باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل
رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري وهذا الحديث اسنده الوليد بن مسلم عن
الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي منيب الجرشي عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في باب الجعايل
والحملان في سبيل الله وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطايفة من مالي قلت قد وسع الله علي
قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون
فمن فعله نحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شي تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شيت
وضعه عند اهلك وقال في باب الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على
النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مايتين واعطى صاحبه مايتين وفي باب جوايز الوفد وقال يعقوب
بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب العرج
اول تهامة وفي باب القليل من الغلول قال ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا
اصح وفي باب الجاسوس التجسس التبحث وفي باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه وفي باب ما ذكر
من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه عن محمد بن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه
ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك
يعملوا بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها وعنه قال ارسلني ابي
خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة وقال في باب بركة الغازي في
ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت
الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني
افترى ديننا يبقي من مالنا شيا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير
يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا شي بعد قضا الدين فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض
بني الزبير خبيب وعباد وله يوميذ تسعة بنين وتسع بنات قال فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شي منه
فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابه من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة
من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها
الغابة واحد عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان
الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي
امارة قط ولا جباية خراج ولا شيا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان قال
عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومايتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير
فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له
عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف ومايتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شي فاستعينوا بي
وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال
من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربع مائة الف فقال
لعبد الله ان شيتم تركتها لكم فقال عبد الله لا قال فان شيتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال

فاقطعوا الى قطعه فقال عبد الله لكم من ههنا الى ههنا فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف
فقدم على معويه وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعه فقال له معوية كم قومت الغابه قال كل سهم
بماية الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر قد اخذت سهما بماية الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت
سهما بماية الف وقال ابن زمعه قد اخذت سهما بماية الف فقال معاويه كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين
ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاويه بستماية الف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه
قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي
بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنه ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين
قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة ودفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومايتي الف فجميع ماله خمسون
الف الف ومايتا الف وقال في باب الجزيه والموادعه مع اهل الذمة والحرب وقول الله عز وجل قاتلوا الذين
لا يومنون بالله وباليوم الاخر الى وهم صاغرون يعني اذلا والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان احوج منه
ولم يذهب الى السكون وعن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم
دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار وفي الوصاة باهل المدينة الذمة العهد والال القرابة وفي باب اذا
قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل وقال متترس فقد امنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا باس

# كتاب بدء الخلق

قال في باب ما جاء في قوله وهو الذي يبدا الخلق ثم يعيده وهو اهون
قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق افعيينا
افاعيا علينا حين انشاكم وانشا خلقكم لغوب نصب بالنصب اطوارا كذا وطورا كذا عدا طوره قدره وفي باب
ما جاء في سبع ارضين السقف المرفوع السماء سمكها بناها والحبك استواوها وحسنها اذنت سمعت واطاعت والقت
اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم وقال
في باب النجوم قال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به قال ابن عباس هشيما
متغيرا والاب ما ياكل الانعام الانام الخلق برزخ حاجز وقال مجاهد الفافا ملتفه والغلب الملتفه فراشا
مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر ومتاع فكذا قليلا وقال في باب صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد
كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها
ضوها ان يدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج
احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجاوها ما لم ينشق منها فهو على حافتيه كقوله
على ارجائها اغطش وجن اظلم قال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة
اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن الحرور بالليل والسموم بالنهار فقال
يولج ويلج كل شي ادخلته في شي وقال في باب ما جاء في قوله وهو الذي ارسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا
يقصف كل شي لواقح ملاقح ملقحة اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقه
وقال في باب ذكر الملايكة قال ابن عباس لنحن الصافون الملايكة وقال في باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة
قال ابو العاليه مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا اوتوا بشي بعد اخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل

اوتينا

اوتينا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاءوا دانية قريبة
الارايك السرر وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديد الجرية غول
306 وجع في بطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتليا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم
يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة
والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذات الاذان والعروة عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان
الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال مسكوب
جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب
مدهامتان سوداوان من الري وقال مجاهد الابكار الاصال ميل الشمس الى ان اراه تغرب وقال
في باب صفة النار وانها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كان الغساق والغسيق واحد
غسلين كل شي غسلته فخرج منه شي فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب
جهنم بالحبشيه وقال غيره حاصبا الريح العاصفه والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم
هم حصبها ويقال حصبه في الارض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفيت
يورون يستخرجون اوريت او قدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم
ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا
خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم
على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها وقال في باب صفة ابليس وجنوده
وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دايم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال مريدا
متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان وفي باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم بخسا نقصا وقال مجاهد
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملايكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله تعالى ولقد
علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب وقال في باب قوله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من
الجن مصرفا معدلا صرفنا وجهنا وفي باب بعده قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس
الجان والافاعي والاساود اخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن
وقال في باب خلق ادم وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به
صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته الا تسجد ان
تسجد وقول الله تعالى واذ قال ربك للملايكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ الا
عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون
النطفة في ارحام النسا وقال مجاهد انه على رجعه لقادر النطفة في الاحليل كل شي خلقه فهو شفع السماء شفع و
الوتر الله تعالى في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من امن خسر ضلال ثم استثنى فقال الا الذين امنوا
لازب لازم ننشيكم في اي خلق نشا نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العاليه فتلقى ادم هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا

وقال فازلهما استزلهما يغشيه يتغشاه المشنون المتغير يخصفان اخذا يخصفان من ورق الجنة لولقان الورق
يخصفان بعضه على بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هاهنا الى يوم القيمة الحين عند العرب
من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيلة جيله الذي هو منهم الا النجوح عود الطيب وفي باب قوله تعالى ولقد ارسلنا
نوحا الى قومه قال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا وقلعي امسكي وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه
الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ذات جال وقال في باب وان الياس لمن المرسلين وتركنا عليه في الاخرين
قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين وعن ابن مسعود وابن عباس هو ادريس وقال في باب قوله تعالى
والى عاد اخاهم هودا وقوله ان انذر قومه بالاحقاف صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت عن الخزان
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية الآية
اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية وفي قوله تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين الى قوله سببا طريقا اتوني زبر
الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين
خرجا اجرا انوع عليه قطرا اصب عليه رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس
فما استطاعوا ان يظهروه يعلوه اسطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال
بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا
الزقه بالارض وناقة دكا لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب وتلبد قال قتادة حدب
اكمه وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته وهذا الحديث خرجه ابو بكر
البزار وسنده من حديث ابي بكرة الثقفي وقال في باب قول الله عز وجل واتخذ الله ابرهيم خليلا ان ابرهيم
لاواه حليم قال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة وقال في باب فلما جاء آل لوط المرسلون بركنه بمن معه لانهم
قوته تركنوا تميلوا فانكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة المتوسمين للناظرين
لبسبيل لبطريق وفي باب قول الله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا الحجر موضع ثمود واما حرث حجر حرام وكل ممنوع
فهو حجر محجور والحجر وكل بناء تبنيه وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من
محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى جاما حجر اليمامة فهو المنزل الناموس
صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره وذكر في الكتاب وفي باب قول الله عز وجل وهل اتاك
حديث موسى اذ راى نارا انست ابصرت قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها
والنهى التقى بملكنا بامرنا هوى شقي فارغا الا من ذكر موسى ردا كي يصدقني ويقال او مغيثا او معينا يبطش
ويبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما
عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كلما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة ازري ظهري
فيسحتكم فيهلككم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى اي خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف
اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل
على جذوع النخل خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الحر قصيه اتبعي اثره
وقد يكون ان تقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وقال مجاهد على قدر موعد
لا تنيا لا تضعفا يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروه من آل فرعون فقذفتها القيتها التي





صنع نتيتى هم يقولونه اخطا الرب الا يرجع اليهم قولا في العجل وقال في باب بعد هذا دكة زلزلة فدكتا فدك جعل
الجبال كالواحدة كما قال عز وجل ان السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملحدتين اغربا انوب مثرب
مصنوع قال ابن عباس انبجست انفجرت نتقنا رفعنا وقال في باب اخر يقال للحوت الكبير الطوفان القمل الحمنان
تشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده وقال في باب يعكفون على اصنام لهم متبر
خسران وليتبروا يدمروا ما علوا غلبوا وفي باب اخر عوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول
لم يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا يعمل في الحرث مسلمة من العيوب شية بياض صفرا
ان شئت سودا ويقال صفرا كقوله جمالات صفر فادارتم اختلفتم وقال في باب ان قارون كان من قوم موسى
لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكان الله مثل الم تر ان
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق وفي باب بعده مدين بلد ومثل القرية ومثل العير يعني
اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه يقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري
ان تاخذ معك دابة او وعاء يستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا تاس تحزن اسى احزن وقال
الحسن انك لانت الحليم يستهزئون به وقال مجاهد الايكة يوم الظلة اظلال العذاب عليهم وقال في باب بعده
قال مجاهد المشحون الموقر فلولا انه كان من المسبحين الآية فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه
شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدبا ونحوه مكظوم كظيم مغموم وفي باب بعد هذا اذ يعدون في السبت يعدون
يتجاوزون شرعا شوارع بئيس شديد وقال في باب بعد هذا وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور
زبرت كتبت اوبي معه سبحي معه ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق لا يدق المسمار فيتسلسل
ولا يعظم فينفصم افرغ انزل بسطة زيادة وفضلا وفي باب قوله واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى فصل الخطاب
قال الفهم في القضاء ولا تشطط لا تسرف ويقال للمراة نعجة ويقال لها ايضا شاة فكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها
وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة الخلطاء الشركاء فتناه قال ابن عباس
اختبرناه وقرا عمر فتناه بتشديد التاء وقال في باب بعده ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب الراجع المنيب
واسلنا له اذبنا عين القطر الحديد يعملون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان
كالجواب كحياض الابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض دابة الارض الارضة منساته عصاه حب الخير عن ذكر ربي من
ذكر ربي فطفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع
احدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب
بغير حرج عفريت متمرد من انس او جان مثل زبينة جماعته الزبانية وفي باب قول الله عز وجل ولقد آتينا لقمان الحكمة
تصعر الاعراض بالوجه وبعده عززنا شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم وقال سميا مثلا يقال رضيا مرضيا
عتيا عصيا يعتو سويا صحيحا فاوحى اليهم ان سبحوا اشار حنانا لطيفا وقال آل عمران المؤمنون من آل ابرهيم
وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال اهل يعقوب آل يعقوب اذا
صغروا آل ردوه الى الاصل قالوا اهيل وبعده ايهم يكفل مريم يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها وفي
باب بعده واذ قالت الملائكة ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابرهيم المسيح
الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى وفي قوله عز وجل يا اهل الكتاب

لاتغلوا في دينكم الى وكيلا كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا وفي باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب
مريم اذا انتبذت من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها المخاض افعلت من جئت ويقال الجاها
اضطرها تساقط يسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي والنسي الحقير وقال
ابو وايل علمت مريم ان التقي ذو نهيه حين قالت ان كنت تقيا وعن البراء سريا نهر صغير بالسريانيه وقال في باب
ما ذكر عن بني اسرايل عن عايشه انها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته ويقول ان اليهود يفعله وفي باب ام حسبت اصحاب
الكهف والرقيم الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم وربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا شططا افراطا
الوصيد الفنا وجمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد الباب موصده مطبقه اصد الباب اوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر
ريعا فضرب الله على اذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وفي باب يا ايها الناس انا خلقناكم
من ذكر وانثى الشعوب النسب البعيد والقبايل دون ذلك وعن بن عباس الشعوب القبايل العظام والقبايل البطون
قال ابو عبيدة سميت اليمن لانها عن يمين الكعبه والشام عن يسار الكعبة والمشامة الميسره واليد اليسرى الشومى والجانب
الايسر الاشام وعن عروه بن الزبير قال ذهب عبدالله بن الزبير مع اناس من بني زهره الى عايشه وكانت ارق شي عليهم
لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في باب نسبه اليمن الى اسماعيل منهم اسلم بن قصي بن حارثه بن عمرو بن عامر بن خزاعة
وبعده عن ابن عباس قال اذا سرك ان يعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين وماية من سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا
اولادهم سفها بغير علم الى قوله وما كانوا مهتدين وقال في مناقب عمر بن الخطاب قال ابن جحر العسقري عتاق الزرابي
وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثه كثيره وفي الزبير بن العوام قال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم مناقب
الحواريون لبياض ثيابهم وفي مناقب علي ابن ابي طالب عن عبيده عن علي قال اقضوا كما كنتم كما يقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون
الناس جماعه او اموت كما مات اصحابي وكان ابن سيرين يرى ان عامه ما يروى عن علي الكذب وفي فضل عايشه عن ابي وايل قال
لما بعث علي عمار بن ياسر والحسن الى الكوفه ليستنفرهم خطب عمار بن ياسر فقال اني لا اعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله
ابتلاكم لتتبعوه او اياها وفي مناقب عبدالله بن سلام عن ابي برده بن ابي موسى قال اتيت المدينة فلقيت عبدالله بن سلام
فقال الا تجي فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربوا فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك
حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربوا وفي ايام الجاهلية عن عايشه قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج
وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشي فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر ما هو قال كنت
تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانه الا اني خدعته فلقيني فاعطاني ذلك فهذا الذي اكلت منه
فادخل ابو بكر يده فقا كل شي في بطنه وعن المسيب بن حزن عن ابيه قال جا سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال
ويقال ان هذا الحديث له شان وعن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا يتكلم
فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمته قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من
المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسوول انا ابو بكر قالت ما بقاونا على هذا الامر
الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاوكم عليه ما استقامت لكم ايمتكم قالت وما الايمه قال اما كان لقومك روس
اشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اوليك على الناس وقال في باب القسامة في الجاهلية عن عايشه قالت
كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم
وجرحوا قدمه لرسوله في دخولهم الاسلام وفيه عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قـرد

قد زنت فرجموها فرجمتها معهم وعن ابن عباس قال خلال من خلال الجاهليه الطعن في الانساب والنياحه ونسي الثالثه قال
308 سفين يقولون انها الاستسقا بالانوا وذكر في باب اسلام عمر بن الخطاب عن ابن عمر قال ما سمعت عمر قط يقول اني لاظنه كذا الا
كان كما يظن قال بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال له لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهليه او لقد كان كاهنهم على الرجل
فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهليه
قال فما اعجب ما جاتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد انكاسها
ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا نايم عند الهتهم اذ جا رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع قط صارخا اشد
صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما ورا هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح
رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي وقال في باب هجرة الحبشه بلا من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع
البلا الابتلا والتمحيص من بلوته ومحصته اي استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبركم واما قوله بلا عظيم النعم وهي من
ابتليته وتلك من ابتليته وقال في باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينه عن عطا بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير
الليثي فسالها عن الهجره فقالت لا هجره اليوم كان المومنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافه ان يفتن عليه فاما اليوم فقد
اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث يشا ولكن جهاد ونيه وعن نافع عن عمر بن الخطاب انه كان فرض للمهاجرين الاولين اربعه
الاف في اربعه وفرض لابن عمر ثلثه الاف وخمسمايه فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعه الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول
ليس هو كمن هاجر بنفسه وخرج بعد هذا الحديث عن ابي برده بن ابي موسى قال قال لي عبدالله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال
قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا
كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابوك لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله وصلينا وصمنا
وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني والذي نفسي بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شي عملنا
بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي وفي هذا الباب عن عايشه ان ابا بكر تزوج امراه من العرب
يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيده رثى كفار قريش
وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام
تحيي السلامه ام بكر وهل لي بعد قومي من سلام يحدثنا الرسول بان سنحيا وكيف حياة اصدا وهام
وفي باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفره
فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا مما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو بن نفيل كان يعيب
على قريش ذبايحهم ويقول الشاه خلقها الله وانزل لها من السما الما وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك
واعظاما له وعن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال
اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل
من غضب الله شيا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم لم
يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من
لعنه الله قال انما افر الا من لعنه الله ولا احمل من لعنه الله ولا من غضبه شيا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان
يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم خرج فلما برز رفع يديه فقال
اللهم اني اشهد اني على دين ابرهيم وعن اسما بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قايما مسندا ظهره الى الكعبه يقول يا معاشر

قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموؤده يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيك مونتها
فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مونتها وفي باب من اين ارخوا التاريخ
عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينه والله اعلم

## كتاب المغازي

وعن عروه بن الزبير قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل
اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحده يوم اليرموك قال عروه وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير
يا عروه هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فله فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على
عروه قال هشام فاقمناه بيننا ثلثه الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته قال عروه كان سيف الزبير محلى بفضه
قال هشام وكان سيف عروه محلى بفضه وعن عروه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد
معك قال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه
فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربه ضربها يوم بدر قال عروه كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروه
وكان معه عبد الله بن الزبير يوميذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا وعن نافع عن ابن عمر ذكر له ان سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعه فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعه وترك الجمعه وعن معاذ بن
رفاعه بن رافع وكان رفاعه من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبه وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبه وعن
عبد الله بن عامر بن ربيعه وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر بن الخطاب استعمل
قدامه بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصه وعن ابن خباب ان ابا سعيد بن ملك الخدري
قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكل حتى اسئل فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتاده بن النعمن الضحايا
فساله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلثه ايام وعن انس قال مات ابو زيد
ولم يترك عقبا وكان بدريا وعن الزبير قال لقيت يوم بدر عبيده بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى
ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزه فطعنته في عينه فمات قال لقد وضعت رجلي عليها ثم تمطات فكان
الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروه فساله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر ساله اياها عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمن منه
فاعطاه اياها فلما قتل عثمن وقعت عند ال علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل وعن عايشه ان ابا حذيفه
وكان ممن شهد بدرا تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبه وهو مولى لامراه من الانصار كما تبنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهليه دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل
ادعوهم لابايهم زاد فطر بن اخري فردوا الى ابايهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين وعن علي رضي الله عنه
انه كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا وعن قيس بن ابي حازم قال كان عطا البدريين خمسه الاف خمسه
الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم وعن سعيد بن المسيب قال وقعت الفتنه الاولى يعني مقتل عمر بن الخطاب عثمن
فلم يبق من اصحاب بدر احد ثم وقعت الفتنه الثانيه يعني الحره فلم يبق من اصحاب الحديبيه احد ثم وقعت الثالثه
فلم ترتفع وللناس طباخ وقال في اخر الباب فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وقال الزبير
قسمت سهامهم فكانوا مايه والله اعلم وقال الزبير ايضا ضربت للمهاجرين يوم بدر بمايه سهم وفي باب تسميه من سمي في
الجامع من اهل بدر النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمن ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب

القرشي



العدوي عثمن بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي اياس بن البكير بلال
بن رباح مولى ابي بكر الصديق القرشي حمزه بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعه حليف لقريش ابو حذيفه بن عتبه بن ربيعه
القرشي حارثه بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثه بن سراقه كان في النظاره خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن
حذافه السهمي رفاعه بن رافع الانصاري رفاعه بن عبد المنذر ابو لبابه الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحه
الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن ملك الزهري سعد بن خوله القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل سهل بن حنيف الانصاري
ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيده بن الحرث القرشي عباده بن الصامت
الانصاري الانصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لوي عقبه بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعه العنزي عاصم بن ثابت الانصاري
عويم بن ساعده الانصاري عتبان بن ملك الانصاري قدامه بن مظعون قتاده بن النعمن الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ
بن عفرا واخوه ملك بن ربيعه ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثه بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مراره بن الربيع الانصاري
معن بن عدي الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهره هلال بن اميه الانصاري وفي غزوه احد اذ تحسونهم
تستاصلونهم وعن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه انه اتي بطعام وكان صايما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير
مني كفن في برده ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزه وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا
ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان يكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام وقال
فيمن قتل يوم احد حمزه واليمان والنضر بن انس ومصعب بن عمير وقال في غزوه الخندق وكانت في شوال سنه اربع ذكره عن موسى
بن عقبه وقال في حديث الافك فالافك والافك بمنزله النجس والنجس يقول افكهم وافكهم من قال افكهم يقول
صرفهم عن الايمان وكذبهم يوفك يصرف وجوه في غزوه الخندق عن عكرمه بن خلد عن ابن عمر قال دخلت على حفصه ونسواتها
تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شي فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك
عنهم فرقه فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معويه قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن
احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمه فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي واردت ان اقول احق بهذا الامر منك
من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمه تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في
الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال عبد الرزاق ونوساتها وذكر في غزوه ذات الرقاع عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوه السابعه غزوه ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف
بذي قرد وعن جابر صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم محارب وثعلبه قال ابو هريره صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوه نجد
صلوه الخوف قال وانما جا ابو هريره الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر وقال غزوه بني المصطلق هي غزوه المريسيع قال ابن
اسحق وذلك سنه ست وقال موسى بن عقبه سنه اربع وذكر في غزوه الحديبيه عن اسلم قال خرجت مع عمر بن الخطاب
الى السوق فلحقت عمر امراه شابه فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبيه صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع
ولا ضرع وخشيت ان ياكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايما الغفاري وقد شهد ابي الحديبيه مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوقف معها عمر وقال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما
وحمل بينهما نفقه وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها
فقال له عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفي سهمانهما فيه
وعن العلا بن المسيب عن ابيه قال لقيت البرا بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجره

فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده وعن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبيه قال اصحابه هنيا مريا فما لنا فانزل
الله عز وجل ليدخل المومنين والمومنات جنات تجري قوله سامرا عن عكرمه وعن اهبان بن اوس وكان من اصحاب الشجره
وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وساده وعن ابي جمره قال سالت عايذ بن عمرو وكان من اصحاب الشجره
هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره وعن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعه فراى طيالسه فقال
كانهم الساعه يهود خيبر وذكر عن عبد الله بن ثعلبه بن صعير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح وعن
سنين ابي جميله انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح ذكر في غزوه الفتح وعن اسمعيل بن ابي خالد قال
رايت بيد ابن ابي اوفى ضربه قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك وعن عمرو بن ميمون
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلوه الصبح سوره النسا فلما قال واتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل
خلفه قرت عين ام ابرهيم وفي باب قبل غزوه حنين عن مجاهد قال قلت لابن عمر اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجره ولكن جهاد
فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيا والا رجعت وفي لفظ آخر لا هجره اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي آخر لا هجره
بعد الفتح وعن عطا بن ابي رباح قال زرت عايشه مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجره فقالت لا هجره اليوم كان المومن يفر بدينه الى
الله ورسوله مخافه ان يفتن فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمومن يعبد ربه حيث شا ولكن جهاد ونيه وذكر في باب
ذهاب جرير الى اليمن عن جرير بن عبد الله قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا الكلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لقد كان الذي تقول عن صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينه فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر
صاحبك انا قد جينا ولعلنا سنعود ان شا الله ورجعا الى المدينه فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جيت بهم فلما كان بعد قال
لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامه واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في آخر فاذا كانت
بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك قال وقال ابن اسحق غزوه عيينه بن حصن بن حذيفه بن بدر
بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم ناسا وخرج في باب وفد بني حنيفه
عن ابي رجا العطاردي قال كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا احسن منه القيناه فاخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوه من تراب
ثم جينا بالشاه فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنه فلا ندع رمحا فيه حديده ولا سهما فيه حديده الا
نزعناه فالقيناه وقال كنت غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمه الكذاب وذكر في باب قدوم
الاشعريين عن علقمه قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجا خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هولا الشباب ان يقروا كما تقرا
قال اما انك ان شيت امرت بعضهم فيقرا عليك قال اجل قال اقرا يا علقمه فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير تامر علقمه ان يقرا
وليس باقرانا قال اما انك ان شيت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرات خمسين ايه من سوره مريم
وقال عبد الله كيف ترا قال قد احسن قال عبد الله ما اقرا شيا الا وهو يقراه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال
الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد فالقاه وذكر في اخر المغازي في باب وفاه النبي صلى الله عليه وسلم عن
الصنابحي وقيل له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفه فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله
عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليله القدر شيا قال نعم اخبرني بلال موذن النبي صلى الله عليه وسلم في السبع الاواخر

## كتاب التفسير

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمه الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم وسميت ام الكتاب
انه يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراتها في الصلوه الدين الجزا في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب

مدنيين

مدنيين محاسبين ومن سوره البقره الى شياطينهم الى اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم صبغه
310 دين على الخاشعين على المومنين حقا يتلونه يعملون به حق عمله وقال ابو العاليه مرض شك وقال غيره يسومونكم يولونكم الولايه مفتوحه
مصدر الولا وهي الربوبيه اذا كسرت الواو فهي الاماره وقال بعضهم الحبوب التي توكل كلها فوم وقال خسات الكلب بعدته
خاسين مبعدين ذكر هذا في كتاب الادب وقال قتاده فباوا فانقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونه
اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا خطوات من الخطو والمعنى اثاره وقال مجاهد المن صمغه والسلوى طير رغدا واسعا
كثيرا وتقطعت بهم الاسباب قال ابن عباس الوصلات في الدنيا ذكر هذا في كتاب الرقاق وقال عكرمه جبر وميك وسراف
عبد وايل الله مثابه يثوبون يرجعون القواعد اساسه واحدتها قاعده والقواعد من النسا واحدتها قاعد شطره
تلقاوه الشعاير علامات واحدتها شعيره وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجاره الملس التي لا تنبت شيا والواحده
صفوانه بمعنى الصفا والصفا الجمع انداد اضداد واحدها ند وقال عطا يعطوا من المرض كله كما قال الله وقال الحسن وابرهيم
في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما يفطران ثم يقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم
انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراه العامه يطيقونه وهو اكثر العاكف المقيم التهلكه
والهلاك واحد وقال عطا النسل الحيوان وعن نافع قال كان ابن عمر اذا قرا القران لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه
يوما فقرا سوره البقره حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن نافع عن ابن عمر فاتوا
حرثكم انى شيتم قال ياتيها في ... وعن ابن الزبير قال قلت لعثمن بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد نسختها الايه
الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيا منه من مكانه وعن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت
هذه العده تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصيه لازواجهم متاعا الى
الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنه سبعه اشهر وعشرين
ليله وصيه ان شات سكنت في وصيتها وان شات خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعده
كما هي واجب عليها وقال ابن عباس فنسخت هذه الايه عدتها عند اهلها فتعتد حيث شات وهو قول الله عز وجل غير اخراج
قال عطا ان شات اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شات خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال
عطا ثم جا الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شات ولا سكنى لها وعن ابن مسعود في المتوفى عنها وهي حامل اتجعلون عليها التغليظ
ولا تجعلون لها الرخصه نزلت سوره النسا القصرى بعد الطولى قانتين اي مطيعين وقال ابن جبير كرسيه اي علمه
ولا يووده لا يثقله ادني اثقلني الاد والايد القوه السنه نعاس يتسنه يتغير فبهت ذهبت حجته ننشزها نخرجها وقع هذا في
كتاب الدعوات خاويه لا انيس فيها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السما كعمود فيه نار فصرهن قطعهن صلدا ليس عليه
شي وابل مطر شديد والطل الندى الحف علي والح واحفاني بالمسله فيحفكم فيجهدكم والمس الجنون يمحق الله الربا يذهبه اصرا
عهدا ويقال غفرانك مغفرتك اغفر لنا ومن سوره آل عمران تقاه وتقيه واحد شفا حفره مثل شفا الركيه وهو حرفها
المسوم الذي له سيما بعلامه او بصوفه او بما كان تبوي الجموع واحدها ذي تبوي تتخذ معسكرا استكتب يحفظ ربا
ثوابا ونزلا من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومه المطهمه الحسان قال سعيد بن جبير
وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الراعيه المسومه وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفه تخرج ميته ويخرج منها الحي
ايات محكمات قال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله وما يضل به الا الفاسقين وكقوله
تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقويهم زيغ شك ابتغا الفتنه المشتبهات

والراسخون في العلم يعلمون يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وعن ابي هريره كنتم خير امه اخرجت
للناس قال خير الناس للناس يأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام لا اخلاق لا خير لهم ولم موجعين
الالم وهو في موضع مفعل سنوا ابينا وسنكم سوا قصدا والرسول يدعوكم في اخريكم وهو نائبة اخركم وقال ابن عباس احدى
الحسنيين فتحا او شهاده القرح الجراح استجابوا اجابوا استجاب بحيب سيطوقون كقولك طوقته بطوق وعن ابن عباس
حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا لهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ومن سوره النسا قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم
مثنى وثلاث ورباع يعني اثنين وثلاثا واربعا ولا يجاوز العرب رباع لهن سبيلا الرجم للثيب والجلد للبكر اعتدنا اعددنا افعلنا
من العتاد بدارا مبادره ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحله فالنحله المهر وقال
معمر اوليا موالي واوليا ورثه عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق
والمولى المليك والمولى مولى في الدين المختال والختال واحد نطمس وجوها نسويها حتى تكون كاقفائهم طمس الكتاب محاه
جهنم سعيرا وقودا صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في الجاهلية في جهينه واحد وفي اسلم
واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمه الجبت بلسان
الحبشه شيطان والطاغوت الكاهن ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت
قومي ركسهم بددهم فيه جماعه اذاعوا به اي افشوه يستنبطونه يستخرجونه الا اناثا الموات حجرا او مدرا وما اشبهه موقوتا
موقتا وقته عليهم فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم مريدا متمردا كسالى وكسالى واحد وقع هذا في الادعيه
السلم والسلام والسلم واحد في الدرك الاسفل من النار اسفل النار نفعا سربا والكلاله من لم يرثه اب ولا ابن وهو
مصدر من تكلله النسب ومن سوره المايده فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله حرم واحدها حرام تبوء تحمل
وقال غيره الاغرا التسليط دايره ولة اجورهن مهورهن قال سفين ما في القران ايه اشد علي من لستم على شي حتى تقيموا
التوريه والانجيل وما انزل اليكم من ربكم مخمصه مجاعه من احياها يعني من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا شرعه
ومنهاجا سبيلا وسنه المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله تيمموا تعمدوا امين عامدين اممت وتيممت واحد
وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضا النكاح المحاربه لله الكفر به وقد اعلموا القداح اعلاما الضرب
تستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر وقال ابن عباس الازلام القداح يستقسمون بها في الامور النصب
انصاب والانصاب اصنام يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح
فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره به واذان الله يقول قال الله واذ ههنا صله المايده اصلها مفعوله كعيشه
راضيه وتطليقه باينه والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك البحيره التي
يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسايبه كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شي والوصيله الناقه
البكر تبكر في اول النتاج ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام
فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شي وسموه الحام ومن
سوره الانعام قال ابن عباس لم يكن فتنتهم معذرتهم وللبسنا شبهنا حموله ما يحمل عليها ينون يتباعدون تبسل
افضح ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب وقوله استكثرتم من الانس اضللتم كثيرا مما ذرا من الحرث
جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اكنه واحدها كنان وقرصم واما الوقر فانه الحمل اساطير

واحدها



واحدها اسطوره واسطاره وهي الترهات البأسا من البأس ويكون من البؤس جهره معاينه الصور جمع صوره كقولك سوره وسور
جرا ظلم حسبانا مرا اي رجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعه قنوان زاد في
موضع آخر مثل صنو وصنوان اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا عرض
ابلسوا ابئسوا ابسلوا اسلموا سرمدا دايما استهوته اضلته تمترون تشكون يقال على الله حسبانه اي حسابه ويلبسكم
يخلطكم ويلبس يخلط من الالتباس شيعا فرقا قال ابن عباس ذي ظفر البعير والنعامه الحوايا المبعر هلم شهداكم لغه اهل الحجاز
هلم للواحد والاثنين والجمع وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب من العذاب كل ضرب منها قبيل زخرف
القول كل شي حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف ليقترفوا ليكتسبوا ذكر هذا في الجنايز ومن سوره الاعراف
قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد يقاسموا تحالفوا قال ابن عباس وريشا المال انه لا يحب المعتدين في الدعا وفي غيره نتقنا
الجبل رفعنا انبجست انفجرت ما منعك الا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنه يولفان
الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض اداركوا اجتمعوا الفتاح القاضي افتح اقض طايرهم حظهم ومتاع الى حين هو ههنا
الى يوم القيمه والحين عند العرب من ساعه الى ما لا يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله
الذي هو منهم ومساق الانسان والدابه كلها تسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش
ما غشوا به نكدا قليلا الطوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان تشبه صغار الحلم عروش وعريش بنا وقال
ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال عروشها ابنيتها ذكر هذا في كتاب الاطعمه سقط كل من ندم فقد
سقط في يده الاسباط قبايل بني اسرايل يعدون في السبت يعدون له يجاوزون شرعا شوارع بيس شديد اخلد الى الارض تقاعد
وتقاعس سنستدرجهم اي ناتيهم من مامنهم كقوله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنه من جنون ايان مرساها متى خروجها
يبزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طايف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفه خوفا وخفيه من الاخفا والاصال واحدها
اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقولك بكره واصيلا ارني انظر اليك قال ابن عباس اي اعطني العرف المعروف ومن
سوره الانفال الانفال الغنايم نافله عطيه وتودون غير ذات الشوكه تكون لكم الشوكه الحد ذكره في موضع اخر وان جنحوا
للسلم طلبوا السلم والسلام والسلم واحد وقال مجاهد ادخال اصابعهم في افواههم قال قتاده ريحكم الحرب مردفين فوجا
بعد فوج يقال ردفني واردفني جاء بعدي فيركمه يجمعه شرد فرق وتصديه التصفير ليثبتوك ليحبسوك استجيبوا اجيبوا
لما يحييكم لما يصلحكم قال ابن عيينه ما سمى الله مطرا في القران الا عذابا وتسميه العرب الغيث وقوله تعالى ينزل الغيث من
بعد ما قنطوا وعن سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال كيف ترى في قتال الفتنه فقال وهل تدري ما الفتنه كان
محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنه وليس بقتالكم على الملك ومن سوره براه الشقه السفر
الخبال الفساد والخبال الموت اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم لا تفتني لا توبخني مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون
والموتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوه عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن في معدن صدق
في منبت صدق ووقع هذا في كتاب الرقاق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان
يكون النسا من الخالفه وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك في الهوالك الخيرات
واحدها خيره وهي الفواضل الشفا الشفير وهو حده والجرف ما تجرف منه السيول والاوديه هار هاير يقال تهورت البير اذا
انهدمت وانهار مثله لاواه شفقا وفرقا قال الشاعر اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه آهه الرجل الحزين
وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم تزكيهم ونحوها كثير والزكاه الطاعه والاخلاص لا يوتون الزكاه لا يشهدون ان لا اله الا الله

تضاهون يشبهون سيجوا اشيروا الدين القيم القائم ان الله معنا ناصرنا السكينه فعيله من السكون وقال ابن ابي مليكه وكان بينهما
شي يعني ابن الزبير وابن عباس قال فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله قال معاذ الله كتب
ابن الزبير وبني اميه محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري
النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاقين يريد اسما واما خالته
فام المومنين يريد عايشه واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجه واما عمه النبي صلى الله عليه وسلم فجدته
يريد صفيه ثم عفيف في الاسلام قاري للقران والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربوني اكفا كرام فاثر التويتات
والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامه وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدميه
يعني عبد الملك وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير وعن ابن ابي مليكه ايضا قال دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن
الزبير في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه فقلت ابن عمة النبي
صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجه وابن اخت عايشه فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت
اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لابد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم والمولفه
قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطيه جهدهم وجهدهم طاقتهم دون من الرافد ومن سوره يونس عليه السلم قال ابن عباس
فاختلط به نبات الارض فنبت بالارض من كل لون وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد
خير دعواهم دعاوهم احيط بهم دنوا من الهلكه احاطت به خطيئته وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول
الانسان لولده وماله اذا غضب عليهم اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعا عليه فلامانه للذين احسنوا الحسنى
وزياده مغفره ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه الكبريا الملك فاتبعهم واتبعهم عدوا من العدوان ننجيك نلقيك على نجوه من
الارض وهو النشر المكان المرتفع ومن سوره هود عليه السلم قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وقال غيره وحاق نزل يحيق
ينزل يوس فعول يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامترا في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا
وعن ابن عباس الا انهم تثنوني صدورهم الاحين يستغشون ثيابهم وعنه يستغشون يغطون روسهم سي بهم ساء ظنه بقومه
وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد الى انيب ارجع سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين اللام والنون اختان وقال
تميم بن مقبل ورجله يضربون البيض ضاحيه ضربا تواصي به الابطال سجينا اراد لنا سعاطا وفيهها الى الادعيه اجرامي
مصدر اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينه والسفن مجراها وموقفها وهو مصدر اجريت
وارسيت حبست ويقرا مرساها من رست هي ومجراها من جرت اسبات ثابتات ومجراها ومرساها من فعل بها
عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر ويقال الاشهاد واحده شاهد مثل صاحب واصحاب الرفد المرفود العون المعين
رفدته اعنته اترفوا اهلكوا زلفا من الليل ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفه الزلف منزل بعد منزله زلفى
مصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا ومن سوره يوسف عليه السلم عن مجاهد متكا الاترج بالحبشيه
متكا وقال ابن عيينه عن رجل عن مجاهد متكا كل شي قطع بالسكين وقال قتاده لذو علم لما علمناه عامل بما علم وقال سعيد
بن جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون غيابه
كل شي غيب عنك شيا فهو غيابه والجب الركيه التي لم تطو بمومن لنا بمصدق لنا اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ
اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها اشد والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام فابطل الذي قال
الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بان المتكا من نمارق فروا الى شر منه وقالوا انما هو المتك ساكنه





التا وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتكا فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا شغفها يقال بلغ الى
شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فهو من المشعوف اصب اليهن اميل اليهن صبا مال اضغاث ما لا تاويل له الضغث
مل اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير من الميره ونزداد
كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه السقايه مكيال تفتو لا تزال تحسسوا تخبروا واو غاشيه من عذاب الله عامه مجلله
مزجاه قليله حرضا محرضا يذيبك الهم استيئسوا ييئسوا من اليائس لا تيئسوا من روح الله معناه الرجا خلصوا نجيا
اعتزلوا نجيا والجمع انجيه يتناجون الواحد نجي والاثنان والجميع نجي وانجيه سولت زينت مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا
اباهم الفينا قال عكرمه هيت لك بالحورانيه هلم وقال ابن جبير تعاله وعن ابن مسعود قال هيت لك وقال انما نقراوها
كما علمنا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حاش وحاشي تنزيه واستثنا حصحص وضح وحسنون تحرصون وادكر افتعل
من ذكر بعد امه قرن ويقرا امه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن وقال الفضيل بن عياض عند قوله يا صاحبي
السجن ارباب متفرقون لبعض الاتباع يا عبد الله يا عبد الله ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ومن سوره الرعد
قال قال ابن عباس كباسط كفيه الى الما مثل المشرك الذي عبد مع الله الها اخر كمثل العطشان الذي ينظر الى ظل
خياله في الما من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره متجاورات متدانيات وقال غيره المثلات واحدها
مثله وهي الامثال والاشباه وقال الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم بمقدار بقدر يقال معقبات ملايكه حفظه
تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبه كباسط كفيه الى الما يقبض على الما
رابيا من ربا يربو او متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفا يقال اجفات القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم
تسكن فيذهب الزبد بلا منفعه فكذلك يميز الحق من الباطل يدرون يدفعون درانه عني دفعته سلام عليكم
والمتاب اليه توبتي افلم ييئس يتبين قارعه داهيه فامليت اطلت من الملي والملاوه ومنه مليا ويقال للواسع الطويل
من الارض ملا من الارض اشق اشد من المشقه معقب مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان
او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بما واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الما
كباسط كفيه الى الما يدعو الما بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا سالت اوديه بقدرها تملا بطن واد زبدا رابيا الزبد
السيل زبد مثله خبث الحديد والحليه غيض نقص ومن سوره ابرهيم عليه السلم قال ابن عباس هاد داع وقال ابن
عيينه اذكروا نعمه الله عليكم ايادي الله عندكم واياه وقال مجاهد من كل ما سالتموه رغبتم اليه فيه ولا خلال مصدر
خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خله وخلال واذ تاذن ربكم اعلمكم ربكم ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي
حيث يقيمه الله بين يديه من ورايه قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغايب اجتثت استوصلت يبغونها عوجا يلتمسون
لها عوجا البوار الهلاك قوما بورا هالكين بار يبور بورا ومن سوره الحجر صراط على مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه لبامام
مبين على الطريق لوما تاتينا هلا تاتينا سكرت غشيت لبامام الامام كل ما ائتممت به واهتديت به والصيحه الهلكه كتاب
معلوم اجل شيع امم والاوليا ايضا شيع اليقين الموت ومن سوره النحل قال ابن عباس في تقلبهم في اختلافهم وقال
مجاهد تميد تكفا مفرطون منسيون روح القدس جبريل عليه السلم نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق وامر ضيق مثل
هين وهين ولين ولين وميت وميت وقال ابن عباس يتفيوا ظلاله تتهيا سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال
غيره فاذا قرات القران فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذه قبل القراه ومعناها الاعتصام بالله وقال
ابن عباس يسيمون ترعون شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان الدف ما استدفات تخوف تنقص تريحون بالعشي تسرحون بالغداه

شق يعني المشقه الانعام لعبره وهي تونث وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعه جماعه النعم اكنانا واحدها كن مثل حمل واحمال
سرابيل قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شي لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفده من
ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينه عن صدقه انكاثا هي خرقا كانت اذا ابرمت غزلها
نقضته لا جرم يقول حقا انهم في الاخره هم الخاسرون وقال ابن مسعود الامه معلم الخير والقانت المطيع ومن سوره
بني اسرائيل عن ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي فسينغضون اليك رؤوسهم
قال ابن عباس يهزون وقال غيره نغضت سنك تحركت وقضينا الي بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضا على وجوه
قضا ربك امر ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن نفيرا من ينفر معه منشورا لينا
خطا اثما وهو اسم من خطيت والخطا مفتوح مصدره من الاثم خطيت بمعنى اخطات لن تخرق لن تقطع حصيرا محبسا واذ هم
نجوى مصدره من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجال واحدها راجل
مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم
حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصبا الحجاره تارة مره وجماعته تير وتارات لاحتنكن لاستاصلن يقال
احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه وقال ابن عباس كل سلطان في القران فهو حجه ولي من الذل لم يحالف احدا كرمنا
واكرمنا واحد ضعف الحيوه عذاب الحيوه وضعف الممات عذاب الممات خلافك وخلفك سوا شاكلته ناحيته وهي من شكلته
صرفنا وجهنا قبيلا معاينه ومقابله وقيل القابله لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشيه الانفاق يقال انفق الرجل املق
ونفق الشي ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال
ابن عباس نصيرا ابتغا رحمه من رزق مثبورا ملعونا املاق الفقر يجري الفلك تجري الفلك لا تبذر لا تنفق في الباطل فجاسوا
فتيمموا يخرون للاذقان للوجوه وعن ابن مسعود قال كنا نقول في الجاهليه للحي اذا كثروا امر بنو فلان برهق يهلك ومن سوره
الكهف باخع مهلك وكان له ثمر ذهب وفضه وقال غيره جماعه الثمر اسفا ندما ولم تظلم ولم تنقص وقال غيره والتسل نحو
وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون يحاوره من المحاوره سرادقها مثل السرادق والحجره التي يطيف بها الفساطيط
فلولا وقيلا استيناسا افرطا ندما وفجرنا خلالها نهرا يقول بينهما لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذفت الالف
وادغم احدى النونين في الاخرى هنالك الولايه مصدر الولي ليدحضوا ليزيلوا حقبا زمانا وجمعه احقاب موبقا مهلكا
ذكر هذا في كتاب الادب سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار ينقض ينقاض كما ينقاض السن لتخذت واتخذت
واحد من الرحم وهي اشد مبالغه من الرحمه ونظن انه من الرحيم وتدعى مكه ام رحم اي الرحمه تنزل بها ومن سوره كهيعص
قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله تعالى يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار
يومئذ اسمع شي وابصر لارجمنك لاشتمنك وريا منظرا وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهيه حين قالت اني اعوذ بالرحمن
منك ان كنت تقيا وقال ابن عيينه تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا ادا قولا عظيما وقال ابن عباس اثاثا مالا ركزا صوتا
وقال غيره بكيا جماعه باك صليا صلي يصلى نديا والنادي واحد مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليدعه عهدا موثقا هدا
هدما ومن سوره طه قال عكرمه والضحاك بالنبطيه اي طه يا رجل قال مجاهد القى صنع ازري ظهري الامثل يقول بدينكم
يقال خذ المثلى خذ الامثل لننسفنه لنذرينه فيسحتكم يهلككم فاوجس في نفسه خوفا فذهبت الواو من خيفه لكسره
الخا في جذوع النخل اي على جذوع النخل قاعا يعلوه الما والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد اوزارا اثقالا من زينه
القوم وهي الحلي التي استعاروا من ال فرعون وهي الاثقال فقذفتها فالقيتها يرجع اليهم قولا العجل همسا حس الاقدام حشرتني

اعمى

اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا قال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق وكانوا شاتين فقال ان لم اجد عليها من يهدي الطريق اتيتكم
بنار توقدون به وقال ابن عيينه امثلهم طريقه اعدلهم قال ابن عباس هضما فلا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا ولا امتا 313
رابيه ضنكا الشقي هوي شقي بالواد المقدس المبارك طوى اسم الوادي يفرط عقوبه يبسا يابسا لا تنيا لا تضعفا اليم البحر
ومن سوره الانبيا عن ابن مسعود قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيا هن من العتاق الاول وهن من تلادي
قال مجاهد جذاذا قطعهن يسبحون يدورون قال الحسن في فلكه مثل فلكه المغزل نفشت رعت ليلا يصحبون يمنعون
امتكم امه واحده دينكم دين واحد وقال غيره احسوا توقعوه من احسست خامدين هامدين والحصيد مستاصل يقع على الواحد
والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعه لبوس الدروع تقطعوا
امرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس واحد وهو من الصوت الخفي اذناك اعلمناك اذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سوا
لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسالون تفهمون التماثيل الاصنام السجل الصحيفه ومن سوره الحج قال مجاهد ثاني عطفه مستكبر
في نفسه عطفه رقبته سحيق بعيد سحقه واسحقه ابعده وقال من حرج من ضيق وقال غيره وقال ابو العاليه الصابين فرقه من
اهل الكتاب يقرون الزبور قوله صبا الى اخره ذكره في كتاب الطهاره قال ابن عيينه المخبتين المطمئنين قال ابن عباس
اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته ويقال امنيته
قراءته الا اماني يقرون ولا يكتبون قال ابن عباس بسبب الى السما بحبل الى سقف البيت يسطون يبطشون وقال غيره
يفرطون من السطوه وهدوا الى الطيب الهموا الى القران وهدوا الى صراط الحميد الاسلام تذهل تشغل وقال مجاهد
مشيد بالقصه حص حرف شك اترفناهم وسعنا ومن سوره المومنين قال ابن عيينه سبع طرايق سبع سموات
قلوبهم وجله خائفين هيهات هيهات بعيد بعيد تنكصون ترجعون قال ابن عباس لناكبون لعادلون كالحون عابسون
وقال غيره من سلاله الولد والنطفه السلاله والجنه والجنون واحد قال مجاهد فسل العادين الملايكه والغثا الزبد
وما ارتفع عن الما وما لا ينتفع به يجارون يرفعون اصواتهم كما تجار البقره ومن سوره النور من خلاله من بين اضعاف السحاب
سنا برقه وهو الضيا مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال سعد بن عياض الثمالي
المشكاه بلسان الحبشه الكوه وقال ابن عباس سوره انزلناها بيناها وقال غيره سمي القران لجماعه السور وسميت السوره
لانها مقطوعه من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرانا وقوله ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه
فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قران
اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراه ما قرات بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا ويقال فرضناها
انزلنا فيها فرايض مختلفه ومن قرا فرضناها فرضنا عليكم وعلى من بعدكم او الطفل الذين لم يظهروا على عورات
النسا لم يدروا لما بهم من الصغر وقال الكذاب قال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون وعن عايشه
قالت يرحم الله نسا المهاجرات الاول لما انزل الله عز وجل وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به
وفي لفظ اخر اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن به ومن سوره الفرقان قال ابن عباس هبا منثورا
ما تسفي الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس دليلا طلوع الشمس خلفه من اراد ان يذكر من فاته بالليل
عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل قال الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قره اعين في طاعه الله وما من
شي اقر لعين مومن من ان يرى حبيبه في طاعه الله فهي تملى عليه تقرا عليه من امليت وامللت الرس جمعه رساس
غراما هلاكا ما يعبا بكم يقال ما عبات به شيا لا يعتد به وقال مجاهد عتوا طغوا قال ابن عيينه عتت طغت على الخزان

وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكور التسعر والاضطرام التوقد الشديد شيا كادايما الاثام العقوبه لزاما
هلكه ومن سوره الشعرا العيون شون هضيم تتفتت لى دامس مسحورين مسحورين ليكه الايكه وهي الغيطه وتقلبك في
الساجدين المصلين والايكه والايكه جمع ايكه وهي جميع شجر جبلة الاولين خلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق
قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم فرحين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد عاث يعث عيثا
موزون معلوم كالطود الجبل وقال غيره لشرذمه طايفه قليله الاريع الارتفاع من الارض وجمعه ريعه واريع واحده ريعه
مصانع كل بنا فهو مصنعه فكبكبوا فكبوا كبكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه
وكبيته انا وقع هذا في كتاب الزكوه واخفض جناحك الين جناحك قال ابن عباس في كل واد يهيمون في كل خوض يلعبون وقع قول
ابن عباس في كتاب الادب ومن سوره النمل الخب ذكر هذا في ابواب الانبيا الخب ما خبات لا قبل لا طاقه
الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير والصرح القصر جماعته صروح قال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعه
وغلا الثمن يأتوني مسلمين طايعين ردف لكم اقترب لكم قال مجاهد نكروا لها عرشها غيروا اجابه قابه اوزعني اجعلني
واوتينا العلم يقول سليمن الصرح بركه ما ضرب عليها سليمن قوارير البسها اياه لنبيتنه لنبيلا ابانا البيلا ذكر هذا في الجهاد
ومن سوره القصص يقال كل شي هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله فعميت عليهم الانبا الحجج
وقال غيره العدوان والعدا والتعدي واحد مقبوحين مهلكين وصلنا بينا وبيناه يجبى يجلب بطرت اشرت
في امها رسولا ام القرى مكه وما حولها تكن تخفي اكننت الشي اخفيته وكننته اخفيته ومن سوره العنكبوت
كانوا مستبصرين قال مجاهد ضلله وقال غيره الحيوان والحي واحد فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي فليميز الله كقوله
ليميز الله الخبيث من الطيب اثقالا مع اثقالهم اوزارهم ومن سوره الروم قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم
في الالهه وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا الودق المطر وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلانفسهم يمهدون
يسوون المضاجع يصدعون يتفرقون وقال مجاهد السوا الاسا جزا المسيين ضعف وضعف لغتان فلا يربوا من
اعطى يبتغي افضل فلا اجر فيها ومن سوره تنزيل السجده قال مجاهد مهين ضعيف نطفه الرجل ضللنا هلكنا وقال
ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيا يهدي يبين ومن سوره الاحزاب وسوره سبا قال مجاهد
صياصيهم قصورهم نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنه لاتوها لاعطوها والتبرج ان تخرج محاسنها واذكرن ما يتلى في بيوتكن
من ايات الله القران والحكمه السنه ترجي تؤخر ارجه اخره يقال اناه ادراكه انا يانى اناه وفي قوله تعالى ان الله
وملايكته يصلون على النبي قال ابو العاليه صلاه الله ثناوه عليه عند الملايكه وصلوه الملايكه الدعا وقال ابن عباس
يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك معاجزين مسابقين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله
معجزين فايتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر وقال مجاهد لا يعزب عنه
لا يغيب عنه سيل العرم ما احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعت عن الجنتين وغاب عنهما
الما فيبستا ولم يكن الما الاحمر من السد ولكنه كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شا وقال عمرو بن شرحبيل
العرم المسناه بلحن اهل اليمن والعرم الوادي وقال مجاهد هل يجازي الا الكفور هل يعاقب نعل باشياعهم بامثالهم
وقال ابن عباس كالجواب كالجوبه من الارض يقال الاكل الثمر باعد وبعد واحد السابغات الدروع اعظكم بواحده
بطاعه الله مثنى وفرادى واحد واثنان التناوش الرد من الاخره الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد
او زهره الخمط الاراك والاثل الطرفا العرم الشديد ومن سوره الملايكه ويس والصافات

القطمير

القطمير لفافه النوى وقال ابن عباس وغرابيب سود اشد سوادا الغربيب وقال مجاهد اشد سوادا الغربيب بالخشوع
314 على العباد وكان حسره عليهم استهزاوهم بالرسل من مثله من الانعام فكهون معجبون وقال ابن عباس طايركم عند الله
مصايبكم ينسلون يخرجون قال مجاهد تاتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشياطين يهرعون كهيه الهروله بيض
مكنون اللولو المكنون يستسخرون يسخرون وقال ابن عباس لنحن الصافون الملايكه ومن سوره ص وسوره الزمر عجاب
عجيب القط الصحيفه وهو هنا صحيفه الحسنات وقال مجاهد في عزه معازين المله الاخره مله قريش الاختلاق الكذب
الاسباب طرق السما في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريش اوليك الاحزاب القرون الماضيه فواق رجوع قطنا
عذابنا اركض اضرب يركضون يعدون ذكر هذا في ابواب ذكر الانبيا اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال
ابن عباس الايد القوه في العباده والابصار البصر في امر الله وقال مجاهد الصور كهيه البوق وقع هذا في كتاب الرقاق وقال
افمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله افمن يلقى في النار خير امن ياتي امنا يوم القيمه وقال غيره متشاكسون
الرجل الشكس العسر لا يرضى بالانصاف متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق غير ذي عوج اي
ليس خولنا اعطينا ورجلا سلما لرجل ويقال سالما صالحا اشمازت نفرت فرطت ضيعت بمفازتهم من الفوز حافين
اطافوا به مطيفين بحفافيه ومن سوره المومن وحم السجده قال حم مجازها مجاز اوايل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح
ابن ابي اوفى العبسي
يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم
الطول التفضل داخرين خاضعين وكان العلا
ابن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس فقال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم ويقول ان المسرفين هم اصحاب النار ولكن تحبون ان تبشروا بالجنه على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه
وسلم مبشرا بالجنه لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه وقال مجاهد الى النجاه الايمان ليس له دعوه يعني الوثن يسجرون
توقد بهم النار تمرحون تبطرون وعن ابن عباس ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طايعين قال مجاهد ممنون محسوب نحسات مشايم اهتزت
وربت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت من اكمامها حين تطلع وقال غيره سوا للسايلين قدرها سوا فهديناهم دللناهم
على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى الكم وقال
غيره ويقال للعنب ايضا اذا خرج كافور وكفرا والهدى الذي هو الارشاد بمعنى اسعدناه اوليك الذين هدى الله الايه
من محيص حاص عنه او حاد عنه مريه ومريه واحد اي امتراو قال مجاهد اعملوا ما شيتم يعني الوعيد وقال ابن عباس
ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساه فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم
القريب اقواتها ارزاقها في كل سما امرها مما امر به وقيضنا لهم قرنا تتنزل عليهم الملايكه عند الموت ليقولن هذا لي اي
بعملي انا محقوق بهذا ومن سوره حم عسق وحم الزخرف ويذكر عن ابن عباس عقيما التي لا تلد روحا من امرنا من
القران وقال مجاهد يذروكم فيه نسل بعد نسل لا حجه بيننا لا خصومه بيننا وبينكم من طرف خفي ذليل فيظللن رواكد
يتحركن ولا يجرين في البحر يوبقهن يهلكهن ذكر هذا في كتاب الادب وقال مجاهد انا على امه على امام وقيله يا رب
تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امه واحده لولا ان اجعل
الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضه ومعارج من فضه وهي درج وسررا من فضه مقرنين مطيقين
اسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقران ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين
سنه الاولين وما كنا له مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير اومن ينشا في الحليه يعني الجواري يقول جعلتموهن
للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شا الرحمن ما عبدناهم يعني الاوثان لقوله عز وجل ما لهم بذلك من علم انهم لا يعلمون في عقبه

في ولده مقترنين يمشون معا جعلناهم سلفا جعلناهم قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون
يضجون فانا اول العابدين اول المومنين مبرمون مجمعون وقال غيره انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البرآء والخلاء
الواحد والاثنين والجميع من المذكر والمونث يقول فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريان وفي الجمع بريون وقرا
عبد الله انني بريء بالياء والزخرف الذهب ملايكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا وقال قتادة ومثلا للاخرين عظة لمن بعدهم
وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن فلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها وقال قتادة في ام الكتاب
جملة الكتاب اصل الكتاب ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القران رفع حيث رده اوايل هذه الامة لهلكوا
مضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزءا عدلا اول العابدين اي ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله
وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد ومن سورة الدخان والجاثية والاحقاف والذين كفروا
قال مجاهد واترك البحر رهوا طريقا يابسا ورهوا ساكنا على علم على العالمين على من بين ظهريه وزوجناهم بحور عين انكحناهم حورا
عينا يحار فيها الطرف وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره قوم تبع ملوك اليمن وكل واحد منهم يسمى تبعا لانه
يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس فارتقب فانتظر جاثية مستوفزين على الركب وقال غير مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم
نترككم وقال بعضهم اثرة واثرة بقية من علم وقال ابن عباس قل ما كنت بدعا من الرسل ما كنت باول الرسل وعن يوسف
ابن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له
عبد الرحمن بن ابي بكر شيا فقال خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا عليه فقال مروان هذا الذي انزل الله فيه والذي
قال لوالديه اف لكما فقالت عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيا من القران الا ان الله انزل عذري قال ابن عباس
عارض السحاب اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم وقال غيره عرفها بينها لكم وقال مجاهد عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا
وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم ومن سورة الفتح والحجرات وق قال مجاهد قوما بورا هالكين سيماهم في وجوههم السحنة
وقال منصور عن مجاهد التواضع فاستغلظ غلظ فاستوى على سوقه الساق حاملة الشجرة وقال دايرة السوء
كقولك رجل السوء دايرة السوء عذاب السوء وقال غيره شطاه شطا السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه
ببعض فذلك قوله فازره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم اذ
خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها تعزروه تنصروه وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى يقضي الله على لسانه يلتكم ينقصكم الت نقصنا امتحن الله اخلص الله ولا تنابزوا لا تدعوا بالكفر بعد الاسلام وقال
مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم باسقات الطوال فنقبوا ضربوا رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج من حبل الوريد
وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق تبصرة يقول بصيرة حب الحصيد الحنطة رقيب عتيد رصد سايق وشهيد الملكين
كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي قيض له او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره وهو شاهد بالقلب وما مسنا
من لغوب النصب وقال غيره النضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه
فليس بنضيد وادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان
جميعا وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون الى البعث من القبور ومن سورة والذاريات والطور قال علي
والذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم افلا تبصرون ياكل ويشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين
فراغ الى اهله فرجع فصكت وجهها جمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس انا لموسعون
اي انا لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما

زوجان



زوجان ففروا الى الله من الله اليه يعني من الله اليه ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يقول ما خلقت اهل السعادة من اهل
الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب
الدلو العظيم وقال مجاهد ذنوبا سبيلا صرة صيحة العقيم التي لا تلقح في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال مليم
مسومة من السيما قتل الانسان لعن وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والبحر
المسجور الموقد وقال الحسن يسجر حتى يذهب ماوها فلا يبقى فيها قطرة وقال ابن عباس كسفا قطعا وقال غيره
تمور تدور احلامهم العقول وقال غيره يتنازعون يتعاطون المنون الموت ومن سورة النجم واقتربت
الساعة قال مجاهد ذو مرة ذو قوة ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض
عليه سامدون البرطمة وهو ضرب من اللهو وقال غيره يتغنون بالحميرية وقال ابرهيم افتمارونه افتجادلونه ومن
قرا افتمرونه افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال
الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى ازفت الازفة اقتربت الساعة وقع هذا في كتاب الوفا في
قاب قوسين حيث الوتر من القوس وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناه وازدجر واستطير جنونا دسر اضلاع
السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله فتعاطى فعقر فعاطها بيده فعقرها المحتضر يحضرون الما
وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع المحتظر كحظار من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت
كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء بما صنع بنوح واصحابه عذاب مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر قال
قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوايل هذه الامة وقال مجاهد ولقد يسرنا القران للذكر هونا قراته
ادهى وامر يعني من المرارة ومن سورة الرحمن ذو الجلال واقيموا الوزن بالقسط يريد لسان الميزان والعصف
بقل الزرع اذا قطع منه شي قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان الرزق والحب الذي يوكل منه وقال بعضهم
العصف يريد الماكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يوكل وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان
الرزق وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد
كالفخار كما يصنع الفخار وقال مجاهد المارج طرف النار الاحمر الذي يكون به الدخان رب المشرقين للشمس في الشتا
مشرق وفي الصيف مشرق ورب المغربين مغربها في الشتا والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشات ما رفع قلعه
من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشاة الشواظ لهب من النار من خاف مقام ربه جنتان يهم بالمعصية فيذكر
الله فيتركها فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس النخل والرمان بفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى فامر بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعاد النخل والرمان
ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقال
الحسن فباي الا نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا
ويرفع قوما ويضع اخرين وكلام ابي الدرداء اخرجه ابو بكر مسندا عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
ذو الجلال العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال
مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شي عن شي وهو معروف
في كلام العرب يقال لاتفرغن لك وما به شغل يقول لاخذنك على غرتك وقال ابن عباس الحور السود الحدق
وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن ومن سورة

الواقعه والحديد والمجادله والحشر والممتحنه والصف والمنافقين وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولثت كما
يلت السويق المخضود لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ثله امه يحموم دخان اسود لمغرمون للملومون يصرون
يديمون مدينين محاسبين والريحان الرزق وننشيكم فيما لا تعلمون في اي خلق نشا تفكهون تعجبون عربا مثقله واحدها عروب
مثل صبور وصبر تسميها اهل مكه العربه واهل المدينه الغنجه واهل العراق الشكله كاذبه خافضه لقوم الى النار ورافعه
الى الجنه وفرش مرفوعه بعضها فوق بعض ومترفين متنعمين ما تمنون من النطف يعني في ارحام النسا مواقع النجوم بمحكم القران
ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك فسلم لك انك
من اصحاب اليمين والغي ان وهو معناها كما تقول انت مصدق ومسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قريب وقد
يكون كالدعا له كقولك فسقيا لك من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعا وقال مجاهد فيه باس شديد ومنافع للناس جنه
وسلاح لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يحادون يشاقون كبتوا اخزوا استحوذ غلب مولاكم اولى بكم انظرونا انتظرونا
الجلا الاخراج من ارض الى ارض ما قطعتم من لينه من نخله ما لم تكن برنيه او عجوه خصاصه فاقه المفلحون الفايزون بالخلود
الفلاح البقا حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجه حسدا وقال مجاهد لا تجعلنا فتنه للذين كفروا لا تعذبنا بايديهم فيقولون
لو كان هولا على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسايهم كن كوافر بمكه وقال
مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص جنه يحتمون
بها انفضوا تفرقوا وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله ومن سوره التغابن والطلاق والتحريم وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل
الجنه اهل النار وقال علقمه عن عبد الله ومن يومن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبه رضي وعرف انها من عند الله
ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس ووقع هذا في كتاب الرقاق وقال مجاهد ان ارتبتم ان
لم تعلموا تحيض ام لا تحيض فاللاتي قعدن عن الحيض واللاتي لم يحضن بعد فعدتهن ثلثه اشهر وقال مجاهد وبال امرها جزا
امرها تظاهرون تعاونون وقال قتاده توبه نصوحا الصادقه الناصحه ووقع هذا في كتاب الدعوات ومن سوره
الملك ونون والقلم التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل
تذكرون وتذكرون ونفور الكفور وقال مجاهد على حرد على جد في انفسهم وقال ابن عباس يتخافتون ينتجون السرار
والكلام الخفي وقال ابن عباس انا لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم
من النهار وهي ايضا كل رمله انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول ومن سوره الحاقه
وسال سايل وسوره نوح عليه السلم الحاقه لان فيها الثواب وحواق الامور الحقه والحاقه واحد والقارعه والغاشيه
والصاخه قال جبير عيشه راضيه يريد فيها الرضا القاضيه الموته الاولى التي متها لم احيا بعدها من احد عنه حاجزين
احد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغيه بطغيانهم
ويقال طغت على الخزان كما طغى الما على قوم نوح والفصيله اصغر ابايه القربى اليه ينتمي نزاعه للشوى اليدان والرجلان
وجلده الراس يقال لها شواه وما كان غير مقتل فهو شوى عزين الحلق وجماعات واحدها عزه اطوارا اطوارا كذا وطورا
كذا يقال عدا طوره اي قدره الكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغه وقال ابن عباس وقارا
عظمه وقال غيره كبارا الكبير والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف فيهما ديارا من دور ولكنه
فيعال من الدور كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا اهلاكا وقال ابن عباس مدرارا
يتبع بعضها بعضا ودا عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود فكانت لكلب بدومه الجندل

واما سواع



واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر
فكانت لحمير لال ذي الكلاع ونسرا اسما رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم
التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمايهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اوليك ونسخ العلم عبدت ومن سوره
قل اوحي والمزمل والمدثر والقيمه وهل اتى والمرسلات وعم يتسالون والنازعات قال ابن عباس لبدا اعوانا وقال مجاهد
وتبتل اخلص ناشيه قام بالحبشيه وطا مواطاه للقران اشد موافقه لسمعه وبصره وقلبه ليواطيوا ليوافقوا وقال الحسن انكالا
قيودا وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السايل وبيلا شديدا منفطر به مثقله به قال ابن عباس الناقور الصور ووقع هذا
في كتاب الرقاق قسوره ركز الناس واصواتهم وكل شديد قسوره وقسور مستنفره نافره مذعوره وقال ابو هريره القسوره
قسور الاسد وقال ابن عباس عسير شديد الركز الصوت والرجس والرجز العذاب لا اقسم اي اقسم وتقرا لاقسم وقال
ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن قرانه بيانه فاتبع يعني اعمل به وهل يكون جحدا ويكون
خبرا وهذا من الخبر ويقرا سلاسلا واغلالا ولم يجره بعضهم مستطيرا ممتدا البلا يقول كان شيا فلم يكن مذكورا وذلك من
حين خلقه من طين الى حين ينفخ فيه الروح وقال معمر اسرهم شده الخلق وكل شي شددته من قتب او غبيط فهو ماسور
والغبيط شي يركبه النسا تشبه المحفه امشاج الاخلاط ما الرجل وما المراه الدم والعلقه ويقال اذا خلط مشيج
كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب
اشد ما يكون من الايام في البلا جمالات حبال وقال مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسيل ابن عباس هذا
يوم لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مره ينطقون ومره يختم عليهم جمالات صفر حبال
السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان
يوذن لهم ابن عباس وهاجا مضيا وقال غيره غساقا غسقت عينه صوابا حقا في الدنيا وعمل به ويغسق الجرح يسيل
كان الغساق والغسيق واحد عطا حسابا جزا كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني دهاقا ملاي متتابعه ووقع هذا
في باب ايام الجاهليه افواجا زمرا اصيحه وقال مجاهد الايه الكبرى عصاه ويده والناخره والنخره سوا مثل الطامع
والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخره الباليه والناخره العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس
الراجفه النفخه الاولى والرادفه الثانيه ذكر هذا في كتاب الرقاق وقال الحافره الى امرنا الاول الى الحيوه وقال ابن
عباس المقدس ذكر هذا في ذكر الانبيا وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينه حيث تنتهي ومن سوره
عبس واذا الشمس كورت عبس وتولى يعني كلح واعرض مطهره لا يمسها الا المطهرون وهم الملايكه وهذا مثل قوله فالمدبرات
امرا جعل الملايكه والصحف مطهره لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفره الملايكه
واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملايكه اذا نزلت بوحي الله عز وجل وتاديته كالسفير الذي يصلح بين
القوم تصدى تغافل عنه وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شده مسفره مشرقه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما
امر به بايدي سفره قال ابن عباس يعني كتبه اسفارا كتبا واحد الاسفار سفر تلهى تشاغل وقال الحسن سجرت يذهب
ماوها فلا يبقى قطره وقال مجاهد المسجور المملو وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا انكدرت
انتثرت والكنس تكنس تستتر كما تكنس الظبي والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم
والضنين يضن به وقال عمر واذا النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنه والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس
ادبر ومن سوره الانفطار والمطففين والانشقاق قال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك

بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صوره شا اما حسن واما قبيح وطويل
اوقصير وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي وقال مجاهد كتابه بشماله
ياخذ كتابه من ورا ظهره وسق جمع من دابه ظن ان لن يحور قال ظن ان لن يرجع الينا قال ابن عباس لتركبن طبقا عن
طبق قال حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم ومن سوره البروج والطارق والغاشيه والفجر والبلد
الى اخر القران قال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر والارض
ذات الصدع تتصدع بالنبات وقال ابن عباس عامله ناصبه النصارى وقال مجاهد عين انيه انه بلغ اناها وحان
شربها حميم ان بلغ اناه وقال الضريع نبت يقال له الشبرق تسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم لا تسمع فيها لاغيه
شتما بمصيطر بمسلط ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم وقال ارم ذات العماد القديمه والعماد
اهل عمود لا يقيمون وقال غيره سوط عذاب كلمه تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط اكلا لما السف
لما الكل جما الكثير وقال مجاهد كل شي خلقه فهو شفع السما شفع والوتر الله سوط عذاب الذي عذبوا به تحاضون تحافظون
وتحضون تامرون باطعامه وقال الحسن يايها النفس المطمينه اذا اراد الله قبضها اطمانت الى الله واطمان الله اليه ورضيت
عن الله ورضي الله عنه وامر بقبض روحها وادخله الجنه وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا اجيب
القميص قطع له جيب يجوب الفلاه يقطعها لما لممته نجمع اتى على اخره لبالمرصاد اليه المصير المطمينه المصدقه بالثواب
وقال مجاهد وانت حل بهذا البلد بمكه ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد ادم وما ولد النجدين الخير والشر مسغبه
مجاعه متربه الساقط في التراب يقال فلا اقتحم فلم يقتحم العقبه في الدنيا ثم فسر العقبه فقال وما ادراك ما العقبه
فك رقبه او اطعام في يوم ذي مسغبه يتيما ذا مقربه ولا يخاف عقباها قال مجاهد عقبى احد بطغواها بمعاصيها وقال
ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف ويلظى توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى وقال مجاهد تردى مات وقال مجاهد اذا سجى استوى
وقال غيره اذا سجى اظلم وسكن عائلا ذو عيال ما ودعك تقرا بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وما
ابغضك قال مجاهد ووضعنا عنك وزرك في الجاهليه انقض اثقل ظهرك انقض مع العسر يسرا قال ابن عيينه اي مع
ذلك العسر يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فاذا فرغت فانصب
في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام وقال مجاهد هو التين والزيتون
الذي ياكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك
بالثواب والعقاب وقال الحسن اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا
وقال مجاهد فليدع ناديه عشيرته الزبانيه الملايكه ان الى ربك الرجعى المرجع لنسفعا قال لناخذن ولنسفعن
بالنون وهي الخفيفه سفعت بيده اخذت انا انزلناه الها كنايه عن القران انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله عز
وجل والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع
الذي يطلع منه منفكين زايلين قيمه القايمه دين القيمه اضاف الدين الى المونث وقال اوحى لها واوحى اليها ووحى
لها ووحى اليها واحد وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعنا به غبار الحب الخير لشديد من
اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز كالفراش المبثوث كغوغا الجراد يركب بعضه بعضا
كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن قال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد العصر اقسم به
حطمه اسم النار مثل سقر ولظى وقال مجاهد الم تر الم تعلم ابابيل متتابعه مجتمعه وقال ابن عباس من سجيل





من سنك وكل وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتا والصيف وامنهم من كل عدوهم في حرمهم
وقال ابن عيينه لايلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعت يدعون
يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الما وقال عكرمه اعلاها
الزكوه المفروضه وادناها عاريه المتاع يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الايات
بالنون فحذفت اليا كما قال فهو يهدين ويشفين لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم
عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا انه كان توابا
تواب على العباد والتواب من الناس التايب من الذنب تباب خسران تتبيب تدمير وقال مجاهد
حماله الحطب تمشي بالنميمه في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسله التي في النار قل هو الله
احد يقال لا ينون احد اي واحد الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد قال ابو وايل هو السيد الذي انتهى
سودده كفوا وكفيا وكفا واحد وقال مجاهد وغاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو ابين من
فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شي واظلم وقال ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا
ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه تم التفسير

النكاح

قال ابن عباس المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله وعن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد
بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شي قال ما ترك الا
ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفيه فسالناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين وقال ابن عباس
فرقناه فصلناه
عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا
قال فتزوج فان خير هذه الامه اكثرها نسا قوله عز وجل مثنى وثلث ورباع قال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلث او
رباع وذكر في باب ما يحل من النسا وما يحرم قال انس المحصنات من النسا ذوات الازواج الحراير حرام الا ما
ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده قال ولا تنكحوا المشركات حتى يومن وقال ابن عباس ما
زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وعن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم
امهاتكم الايه وجمع الحسن بن الحسين بن علي بين ابنتي عم في ليله وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت علي وامراه علي
وقال ابن شبرمه لا باس به وكرهه الحسن مره ثم قال لا باس به وكرهه جابر بن زيد للقطيعه وليس فيه
تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما ورا ذلكم وقال ابن عباس اذا زنا باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن
يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي اذا ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف
لم يتابع عليه وقال عكرمه عن ابن عباس اذا زنا بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس
حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض
اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريره لا تحرم عليه حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروه
والزهري وقال علي لا تحرم وهذا مرسل وقال ابن عباس الدخول التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا
تعرضن علي بناتكن وكذلك حلايل ولد الابنا هن حلايل الابنا وهل تسمى الربيبه وان لم تكن في حجره ودفع
النبي صلى الله عليه وسلم ربيبته الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا وقوله صلى الله
عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن قد تقدم وفي باب النهي عن نكاح المتعه وعن ابي حمزه قال سمعت ابن عباس سيل

عن متعه النسا فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النسا قله او نحوه قال نعم وقد بينه
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ وقال في باب ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النسا عن
ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النسا يقول اني اريد التزويج ولوددت ان يتيسر لي امراه صالحه وقال
القسم يقول انك علي كريمه واني فيك راغب وان الله لسايق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطا يعرض ولا يبوح
يقول ان لي حاجه وابشري وانت بحمد الله نافقه ويقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيا ولا يواعد وليها
بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر
عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله تنقضي العده وقال في باب لا نكاح الا بولي عن عايشه قالت كان النكاح
في الجاهليه على اربعه انحا فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها
ثم ينكحها ونكاح الاخر كان الرجل يقول لامراته اذا تطهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه فيعتزلها
زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب
وانما يفعل ذلك رغبه في نجابه الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون
العشره فيدخلون على المراه كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع
احد منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت وهو ابنك يا فلان تسمي
من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراه
لا تمنع من جاها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت
حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافه ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله
عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهليه كله الا نكاح الناس اليوم وقال في باب اذا كان الولي الخاطب وخطب المغيره بن شعبه
امراه هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم
فقال قد تزوجتك وقال عطا ليشهد اني نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال في باب الشروط في النكاح وقال عمر
مقاطع الحقوق عند الشروط وفي باب بعده وقال ابن مسعود لا تشترط المراه طلاق اختها وقال في باب حق اجابه الوليمه
والدعوه ومن اولم سبعه ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين وقال في باب هل يرجع اذا راى
منكرا في الدعوه وراى ابن مسعود صوره في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال
ابن عمر غلبنا عليه النسا فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله ما اطعم لكم فرجع وقال باب كفران العشير وهو الزوج
والعشير وهو الخليط من المعاشره وقال في باب طلب الولد الكيس الكيس يا جابر يعني الولد

## كتاب الطلاق

قال وطلاق السنه ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين احصيناه حفظناه وقال في باب من اجاز طلاق الثلث
لقول الله عز وجل فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوته فقال
الشعبي ترثه وقال ابن شبرمه تزوج اذا انقضت العده قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك وقال باب
اذا قال فارقتك او سرحتك او الخليه او البريه او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا
وقال واسرحكن الايه وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عايشه قد علم النبي عليه السلم
ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قول عايشه قد تقدم وقال في باب من قال لامراته انت علي حرام قال الحسن نيته وقال اهل العلم
اذا طلق ثلثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام الحل حرام

وقال



وقال المطلقه حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وفي باب يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عده الايه وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي بن ابي طالب
وسعيد بن المسيب وعروه بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبه وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد
بن جبير وطاوس والحسن وعكرمه وعطا وعامر بن سعد وجابر بن زيد وسالم ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد
والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق وقال في باب اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختي فلا شي عليه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال لساره هذه اختي وذلك في ذات الله قد تقدم هذا الحديث مسندا وقال في باب الطلاق
في الاغلاق والمكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الاعمال بالنيه ولكل امرى ما نوى وتلا الشعبي لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي
صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي بقر حمزه خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزه فاذا حمزه
قد ثمل محمره عيناه ثم قال حمزه هل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقوله عليه السلم
الاعمال بالنيه وامر المجنون وحديث حمزه قد تقدم كل ذلك مسندا وقال عثمن ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس
طلاق السكران والمستكره ليس بجايز وقال عقبه بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطا اذا بدا بالطلاق فله شرطه
وقال نافع طلق رجل امراته البته ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشي وقال الزهري فيمن قال
ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلاثا يسال عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه
حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابرهيم ان قال لا حاجه لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتاده اذا قال
اذا حملت فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مره فان استبان حملها فقد بانت قال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته
وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت امراتي نيته فان نوى طلاقا فهو
ما نوى وقال علي بن ابي طالب الم تعلم ان القلم رفع عن ثلثه عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ
وقول علي هذا اسنده ابو داود وغيره عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي رضي الله عنه كل الطلاق جايز الا طلاق المعتوه
وقال قتاده اذا طلق في نفسه فليس بشي وقال في باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقوله عز وجل ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن
شيا الا ان يخافا الايه واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما
حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشره والصحبه ولم يقل قول السفها لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابه وقال
في باب ولا تنكحوا المشركات عن نافع ان ابن عمر كان اذا سيل عن نكاح النصرانيه واليهوديه قال ان الله حرم المشركات على المومنين
ولا اعلم من الاشراك اكبر من ان تقول المراه ربها عيسى وهو عبد من عباد الله وفي باب اذا اسلمت المشركه او النصرانيه تحت الذمي او الحربي
عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانيه قبل زوجها بساعه حرمت عليه وعن ابرهيم الصايغ سيل عطا عن امراه من اهل العهد اسلمت
ثم اسلم زوجها في العده اهي امراته قال لا الا ان تشا هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العده يتزوجها وقال الله
عز وجل لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتاده في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما فاذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت لا
سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطا امراه من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاض زوجها منها لقول الله عز وجل واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين
النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش وقال فان فاوا رجعوا وعن
ابن عمر كان يقول في الايلا الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم الطلاق كما امر الله تعالى وعن ابن عمر
ايضا قال اذا مضت اربعه اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدردا وعايشه واثني عشر

وجلس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال في باب حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في صف عند القتال
تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان
فان ابى فلي وعلي وقال هكذا افعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله
فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود وذكر في هذا الباب حديث اللقطة مسندا وقال في باب الظهار عن مالك انه سال
ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن ظهار الحر والعبد من الحرة والامة
سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا او في نقض ما قالوا وهذا
اولى لان الله عز وجل لم يدل على المنكر وقول الزور وفي باب الاشارة في الطلاق والامور وقال كعب بن مالك
اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي خذ النصف وقد تقدم هذا الحديث مسندا وقال في باب اللعان فاذا قذف الاخرس
امراته بكتابة او باشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل
الحجاز واهل العلم وقال الله عز وجل فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا
الا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان طلق باشارة او بكتاب او بايماء جاز وليس بين الطلاق
والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق
الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته وقال ابرهيم الاخرس اذا كتب
الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال براسه جاز وقال في باب والمطلقات يتربصن بانفسهن وقال ابرهيم
فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب
الى سفيان وقال معمر يقال اقرات المراة اذا دنا حيضها واقرات اذا دنا طهرها ويقال ما قرات بسلا قط اذا لم تجمع
ولدا في بطنها وقال في باب تحد المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها
زوجها الطيب لان عليها العدة وقال في باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمه وهو لا يشعر
فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها

## كتاب النفقات

وقول الله عز وجل ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو قال الحسن العفو الفضل وقال
في باب والوالدات وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته
وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود
له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة
فان ارادا فصالا فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور وقال فصاله فطامه وقال
في باب نفقة المعسر على اهله وذكر حديث المفطر في رمضان واسنده وان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه الكفارة ثم امره
باكلها وقال بعد ذلك باب وعلى الوارث مثل ذلك هل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الاية وذكر حديث
ام سلمة واسنده لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم وحديث هند ان ابا سفيان رجل
شحيح الحديث واسنده ايضا

## كتاب الاطعمة

حسه مشوي الخزيرة من النخالة والحريرة
من اللبن وعن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه
حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه
شحم ولا ودك وقال في باب من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا

ولايناول



ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة اخرى وقال الكباث ثمر الاراك قال ابو ذر والصواب ثمر الاراك وفي اصل الثوري
ثمر الاراك وقال في باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر قال فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم ار الاثر
من هذا وقال الحديث خرجه الترمذي من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في باب بعده قال اذا دخلت على مسلم
لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه

## كتاب العقيقة والذبائح

قال ابن عباس العقود العهود
ما احل لكم وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فيموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها
فتموت المتردية تتردى من الجبل النطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل وقال ابن عمر في المقتولة
بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقسم ومجاهد وابرهيم وعطا والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار
ولا يرى باسا فيما سواه وقال الحسن وابرهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل لا ياكل الذي بان وياكل سائره وقال ابرهيم
اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد استعصى على آل عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط
منه وكلوا وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله تعالى يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب
ويعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطا ان شرب الدم ولم ياكل فكل وقال في باب قول الله عز وجل احل لكم صيد البحر
قال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال قال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها
والجري لا ياكله اليهود ونحن ناكله وقال ابن جريج قلت لعطا صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر قال نعم ثم تلا هذا
عذب فرات وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن
بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر من نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في المري ذبح الخمر
النينان والشمس وقال في التسمية على الذبيحة قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
والناسي لا يسمى فاسقا وقوله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم وقال في باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب
وغيرهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر
عن علي نحوه وقال الحسن وابرهيم لا باس بذبيحة الاقلف وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم وقال في باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش
واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بير فذكه من حيث قدرت ورأى
ذلك علي وابن عمر وعائشة وقال في باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطا لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي ما يذبح
ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع
النخاع قال لا اخال فاخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وقال سعيد عن ابن عباس
الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع الراس فلا باس وقال في باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح
بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم يوكل الحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث رافع هذا قد تقدم مسندا وقال
طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه وقال دما مسفوحا مهراقا قاله ابن عباس

## كتاب الاضاحي

قال ابن عمر هي سنة ومعروف وقال في باب ضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت
ابا امامة بن سهل كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون وفي باب من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر
ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن

## كتاب الاشربة

في باب الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سالت
مالكا عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس به وقال ابن الدراوردي سالنا عنه فقالوا لا يسكر فلا باس به وقال في باب الباذق
ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلا على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا

وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته وعن ابي الجويرية قال سالت ابن عباس عن الباذق فقال
سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق فما اسكر فهو حرام فقال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث
وفي باب قال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله تعالى احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في
السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم **كتاب المرضى** قال في باب عيادة النساء الرجال
وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار **كتاب الطب** قال باب السعوط بالقسط
الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور ومثل كشطت نزعت وقرا عبد الله كشطت وقشطت وقال في باب اي
ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا وقال في باب السحر النفاثات السواحر تسحرون تعمون وفي باب هل يستخرج السحر قال
قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امراته ايحل عنه او ينشر قال لا باس انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع
فلم ينه عنه وعن يونس عن ابن شهاب وسالته هل يتوضا او يشرب البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان
المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا واما البان امر ولا نهي واما مرارة السبع وذكر حديث النهي عن اكل كل ذي
ناب من السباع وقد تقدم ايضا النهي عن لحوم الحمر الاهلية **كتاب اللباس** وقول الله عز وجل
قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف
ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت واشرب ما شئت ما اخطاتك اثنتان سرف او مخيلة وقال في باب الازار المهدب
ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة وقال في باب
القبا وفروج حرير وهو القبا ويقال هو الذي له شق من خلفه وفي باب البرانس وقال عن سليمان التيمي رايت على انس برنسا
اصفر من خز وفي باب افتراش الحرير قال عبيدة هو كلبسه وفي باب لبس القسي عن ابي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب
اتتنا من الشام او مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفونها
وفي اخر كانها من جلود السباع وفي باب الخاتم للنساء وكان على عائشة خاتم بالذهب وفي باب القلائد والسخاب
للنساء يعني قلادة من طيب وسك وفي باب قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد وياخذ هذين
يعني ما بين الشارب واللحية وفي باب اعفاء اللحى عفوا كثروا وكثرت اموالهم وعن عمر رضي الله عنه قال من ضفر فليحلق
ولا تشبهوا بالتلبيد وقال في باب حمل صاحب الدابة غيره وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له وهذا
الحديث صاحب الدابة خرجه ابو داود بمعناه وقال في كتاب الادب كان ابن عمر يكره العلم في الصور
**كتاب الادب** قال يهمز ويلمز ويعيب واحد وقال في باب الانبساط الى الناس قال ابن مسعود
خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل وقال في باب المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء قال انا لنكشر
في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم وفي لا يلدغ المومن من جحر مرتين قال معاوية لا حليم الا ذو تجربة وعن عوف بن الطفيل
ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها فقالت اهو
قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا
اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة فانه لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد
الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل فقالت عائشة ادخلوا
قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي





وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عما قد علمت من الهجرة وانه
لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد
فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد فتبكي حتى تبل دموعها خمارها
وعن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت
لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع
اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في اخره فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتق حتى بلغت
اربعين وقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه ذكر هذا في مناقب قريش وفي باب اكرام الضيف يقال هو زور
وهؤلاء زور وضيف معناه اضيافه وزواره لانها مصدر مثل قوم رضى وعدل يقال ماء غور وبئر غور وماءان غور ومياه غور ويقال
الغور الغائر لا تناله الدلاء كل شيء غرت فيه فهي مغارة تزاور تميل من الزور والازور الاميل **كتاب الاستيذان**
قال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف بصرك وقول الله عز وجل قل للمومنين
يغضوا من ابصارهم قال قتادة عما لا يحل لهم خائنة الاعين النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النسا
لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري التي يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري وقال
في باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو اذنه وقال في باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا قال
عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر وقال في باب الاخذ باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه وقال في قوله تعالى واذ هم
نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون وعن سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة
على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفين فذكرته لبعض اهله قال والله لقد بنى قال سفين فلعله قال
قبل ان يبني **كتاب الدعوات** **كتاب الرقاق** قال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينت
لنا اللهم اني اسالك ان انفقه في حقه وقال ايضا وجدنا خير عيشنا بالصبر وقال ابو عبد الله الموبقات المهلكات وقال العلبة من الخشب
والركوة من الادم قال ويقال الذهب والمطر **كتاب القدر** قال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة عاصم مانع
قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة دساها اغواها قال ابن عباس حرم بالحبشية وجب وقال مجاهد بفاتنين بمضلين
الا من كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها **كتاب الايمان والنذور**
يقال والله وبالله وتالله لعمرك لعيشك دخلا مكرا وخيانة وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله وامر ابن عمر امراة جعلت
امها على نفسها صلوة بقبا فقال صلي عنها وعن ابن عباس نحوه **كتاب الكفارات** ويذكر عن ابن عباس وعطا
وعكرمة ما كان في القران او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية وقال في باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله
عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن وعن الجعد بن عبد الرحمن عن السايب بن يزيد قال كان
الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز وعن نافع قال كان ابن عمر
يعطي زكوة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه
وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى
الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال في باب عتق المدبر وام الولد
والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وام الولد **كتاب الفرائض**
قال عقبة تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن وقال في باب ميراث الولد من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل

او امراة فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدى بمن شركهم فيعطى فريضته فما بقى فللذكر مثل
حظ الانثيين وعن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما اميرا فسئل عن رجل توفى وترك ابنته واخته
فاعطى الابنة النصف والاخت النصف ويروى قضى فينا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن
قال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد
الابن مع الابن وقال في باب ميراث الجد مع الاب والاخوة قال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجدات وقرا ابن عباس يا بني ادم واتبعت
ملة اباي ابرهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني
ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة وقال في باب ابني عم احدهما اخ لام
والاخر زوج قال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان وقال الكل العيال وقال في باب ميراث اللقيط
قال عمر اللقيط حر وقال في باب ميراث السايبة عن عبد الله هو ابن مسعود قال كان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا
يسيبون وقال في باب اذا اسلم على يديه الرجل وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن
تميم الداري رفعه هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر حديث تميم هذا اخرجه ابو داود وقال في باب
ميراث الاسير وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية
الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه وانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء **كتاب الحدود**
قال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا وقال في باب قول الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم
وقطع علي من الكف وقال قتادة في امراة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك **كتاب المحاربين** قال في باب
رجم المحصن وقال الحسن من زنا باخته حده حد الزاني وقال في باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر اما علمت ان القلم
رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ وهذا الحديث خرجه ابو داود وغيره وقال في باب من اصاب
ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جا مستفتيا قال عطا لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج
ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي لا يواخذكم بهما رافة قال ابن عيينة في اقامة الحد وقال غيره في
الزاني وامرانا اخلاد لكن وكر واحد وقال في باب هل يبعث الامام رجلا فيضرب الحد غايبا عنه **كتاب الديات**
وقال في باب ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا وقال في باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات
وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمراة ويذكر عن عمر تقاد المراة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه وقال عمر بن عبد العزيز
وابرهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص وهذا الحديث قد تقدم مسندا وقال في باب
اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاا باخر وقالا
اخطانا فابطل شهادتهما واخذ بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وعن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيه
اهل صنعا لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد
عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلاثة اسواط واقتص شريح من سوط وخموش وقال في باب القسامة قال الاشعث قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه وهذا الحديث قد تقدم مسندا وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره
على البصرة على قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا يظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة وقال في باب
من استعان عبدا او صبيا ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي [illegible] ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا وقال في باب العجما جبار
وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا يضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة

قال شريح



قال شريح لا يضمن ما عاقبت الا ان يضربها فيضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امراة فتخر
لا شي عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن **كتاب
استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم** وقال في باب قتال الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة
عليهم وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم
انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المومنين **كتاب الاكراه** وقول الله عز وجل الا من اكره
وقلبه مطمين بالايمان الاية وقال الا ان تتقوا منهم تقية وقال ان الذين توفيهم الملايكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله تعالى عفورا رحيما وقال الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنسا
والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله
المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية
الى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشي وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال الرسول
الله صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية قد تقدم مسندا وقال في باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض
الناس قال فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جايز بزعمه وكذلك ان دبره كرها وقال في باب اذا استكرهت المراة على الزنا
فلا حد عليها وعن صفية بنت ابي عبيد ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها
فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقوم ذلك
الحكم من الامة العذرا ويقيم بقدر ثمنها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضا الايمة غرم ولكن عليه الحد وقال في باب يمين
الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان
قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة او تحل عقدة او لتقتلن
اباك او اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة
او لنقتلن اباك او ابنك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لنقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين
او تهب هبة يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لامراته هذه اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما
فنية المستحلف قوله عليه السلام المسلم اخو المسلم وقال ابرهيم هذه اختي قد تقدما مسندين **كتاب الحيل**
قال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة واحتيالا
فلا شي عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه
فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا لاسقاط الزكوة فلا شي عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شي عليه في ماله وقال بعض الناس ان احتال
حتى تزوج على الشغار فهو جايز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جايز والشرط باطل
وقال بعضهم ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال قال ايوب يخادعون الله كما يخادعون ادميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي وقال
باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضى بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا يكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس
الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها
فيطيب للغاصب جارية غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لوا يوم القيمة وقد تقدم هذان
الحديثان مسندين وقال في باب النكاح وقال بعض الناس ان لم يستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها

فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطل فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي
زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس له بالمقام معها
وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجا بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي
شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطي وقال في باب الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم
وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الف ولا باس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة الاف
درهم وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الالف فان طلبها الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا
سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعين
درهما ودينار لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم يستحق فانه يردها عليه بعشرين
الف قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وهذا الحديث
خرجه ابو داود في كتاب السنن

## كتاب الرؤيا

قال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار
وضوء القمر بالليل قال فاطر والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدو بادية **قال** مجاهد اسلما سلما ما امرا به وتله وضع
وجهه بالارض **وقال** ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل

## كتاب الفتن

قال في باب الفتنة
التي تموج كموج البحر قال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن

الحرب اول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

وفي باب اخر عن ابي مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي رضي الله عنه الى عمار بن ياسر
وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر وكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار بن ياسر اسفل من الحسن
فاجتمعنا اليه وسمعنا عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا
والاخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي **وعن** شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود
ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رايت منك شيئا منذ صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من
استسراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود وما رايت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر **فقال** ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا
وقال روحا الى الجمعة **وعنه** قال دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه علي رضي الله عنه الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك
اتيت امرا اكره عندنا وساق الحديث **وعن** حرملة مولى اسامة قال ارسلني اسامة الى علي وقال انه سيسالك الان فيقول ما خلف صاحبك
فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر
فاوقروا راحلتي **وعن** ابي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي برزة الاسلمي
حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا ابي يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى
ما وقع الناس فيه فاول شيء سمعته يتكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال
التي قد علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي قد افسدت
بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا **وعن** حذيفة قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد رسول الله صلى الله
كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون **وعنه** قال انما كان النفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو

الكفر بعد



الكفر بعد الايمان

## كتاب الاحكام

قال في باب القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي
على باب داره وقال في باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض
الناس كتاب الحاكم الى الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطا فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل فالخطا
والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت **وقال** ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب
والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه **وقال** معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى
قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور
يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من سال
على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز قال جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة
واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية
حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وهذا
الحديث قد تقدم مسندا **وقال** الزهري في الشهادة على المراة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد وقال في باب متى يستوجب
الرجل القضاء **وقال** الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا باياتي ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا
جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد
بما نسوا يوم الحساب وقرا انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون بما استحفظوا
استودعوا من كتاب الله وقرا وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها
سليمان وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرايت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا
بعلمه وعذر هذا باجتهاده **وقال** مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة
ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم قال في باب رزق العاملين والحكام عليها وكان شريح ياخذ على القضاء اجرا
وقالت عائشة ياكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وفي باب من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله
عليه وسلم وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن
اوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد وقال في باب من حكم في المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام **وقال** عمر
اخرجاه من المسجد ويذكر **عن** علي نحوه وقال في باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وساله
انسان الشهادة فقال ائت الامير حتى اشهد لك **وقال** عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حد زنا او سرقة وانت
امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين فقال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت ايه في كتاب الله لكنه
انه للرجم بيدي واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد
من حضره **وقال** حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في
ولايته او قبلها عليه ولو اقر خصم عنده لاخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما
اقراره وقال بعض اهل العراق ما سمع او راه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال اخرون منهم
بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد به من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا
يقضي في غيرها **وقال** القاسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا
لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاع لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفية وقد تقدم حديث

صفيه وكذلك حديث عمر في اية الرجم وحديث ماعز وقال في باب اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمان عبدا للمغيرة بن شعبة وقال
في باب القضا في قليل المال وكثيره وقال ابن عيينه عن ابن شبرمه القضا في قليل المال وكثيره سوا وقال الا لد الخصم هو الدايم
الخصومة لدا اعوجا وفي باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجه بن زيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقراته كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن
وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جمرة كنت اترجم بين يدي ابن عباس
وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين حديث زيد بن ثابت خرجه الترمذي وابو داود وقال في باب كيف يبايع
الناس الامام عن عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك بن مروان كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك بن مروان
امير المومنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا
بذلك وفي طريق اخر حين اجتمع الناس على عبد الملك فقال في باب الاستخلاف عن طارق بن شهاب ان ابا بكر قال لوفد بزاخة تتبعون
اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه والمهاجرين امرا يعذرونكم به وفي اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وفيه
اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت **كتاب التمني** **كتاب اجازة خبر الواحد الصدوق**
قال ويسمى الرجل طائفة لقوله عز وجل وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخلا في معنى الاية
**كتاب الاعتصام** وقال عن ابي بردة ان الله يغنيكم بالاسلام وبمحمد عليه السلام قال واجعلنا
للمتقين اماما قال ائمة يقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان
يتعلموها ويسألوا عنها والقران ان يتفهموه ويدعوا الناس الا من خير وقال حذيفة يا معشر القرا استقيموا فقد سبقتم
سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا وعن انس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف وعن عروة
بن الزبير ان عمر رضي الله عنه ارسل الى عايشة ايذني لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من
الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا وقال عن ابي بردة الاشعري قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق
الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه النبي صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني رسول الله
سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده وقال ابو عبد الله يقال ما اتاك ليلا فهو طارق النجم والثاقب المضي يقال اثقب نارك
للموقد وقال في باب الجماعة هم اهل العلم وعن حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية رحمه الله يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب
الاحبار فقال ان كان من اصدق هولاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب وقال في باب قول الله
تعالى وشاورهم في الامر وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فراوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم
قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وهذه القصة وقعت في السيرة وقال
في هذا الباب ايضا وشاور يعني النبي صلى الله عليه وسلم عليا واسامة فيما رمى اهل الافك عايشة فسمع منهما حتى نزل القران فجلد الرامين
ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الايمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامنا من اهل العلم في الامور المباحة
لياخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب والسنة لم يتعدوه الى غيره لتقيد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجلد الرامين ذكره ابو داود وهم
حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة قال ويقولون ان المراد حمنة بنت جحش **كتاب التوحيد**
وقال في باب قول الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا قال يحيى الظاهر على كل شي علما والباطن على كل شي علما
وفي باب اخر عن عروة عن عايشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله
قول التي تجادلك في زوجها وفي اخر قال ابن عباس ذو الجلال العظمة والبر اللطيف احصيناه حفظناه ولتصنع على عيني تغذى





وقال في باب قل اي شيء اكبر شهادة قل الله فسمى الله نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
القران شيئا وهو صفة من صفات الله وقال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسوى
خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش وقال ابن عباس الكريم الودود الحبيب يقال
حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حميد وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب
يقال ذي المعارج تعرج الملائكة اليه وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر رضي
الله عنه القيام وكلاهما مدح وقال باب ما جا في تخليق السموات والارض وغيرهما من
الخلائق وهو فعل الرب وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق
وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مخلوق مكون وذكر في هذا الباب قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب وقال في باب
اخر عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت
عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وقال يغشي الليل النهار سحر ذلك وقال معمر انك
لتلقى القران اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى ادم من ربه كلمات وقال
مجاهد تنزل الامر بينهن من السماء السابعة والارض السابعة لقول فصل الحق وما هو بالهزل باللعب

غمة هم وضيق وقال مجاهد ثم اقضوا الى ما فى انفسكم يقال افرق فاقض وقال مجاهد وان احد من
المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ~~ثم ابلغ~~ انسان ياتيه فليسمع ما يقول وما انزل عليه
فهو امن حتى ياتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مامنه حيث جا النبأ العظيم القران صوابا حقا فى الدنيا وعمل به
وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال تسئلهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض
فيقولون الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وقال مجاهد ما ننزل الملائكة الا بالحق بالرسالة
والعذاب ليسئل الصادقين المبلغين المودين وانا له لحافظون عندنا والذى جا بالصدق والقران
وصدق به المومن يقول يوم القيمه هذا الذى اعطيتنى عملت بما فيه وعن ابى هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال الله عزوجل انا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه وهذا الحديث وقع مسند
ابى بكر بن ابى شيبه وقال الزهرى من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم وقالت عائشه
اذا اعجبك حسن عمل امرى فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك احد فقال
معمر ذلك الكتاب هذا القران هدى للمتقين بيان ودلالة لقوله ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب
فيه لا شك فيه تلك ايات الله يعنى هذه اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم يعنى
بكم وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلا يقرأ احسن التلاوة حسن القراة
للقران لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من امن بالقران ولا يحمله بحقه الا المومن كقوله تعالى
مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا وسمى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
الايمان والاسلام هلوعا مجزوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا وقال فى ترجمة باب
قول النبى صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة وزينوا القران باصواتكم وهذا
الحديث الماهر بالقران قد تقدم مسند وحديث زينوا القران باصواتكم خرجه ابو داود مسندا مهيا
وقال مجاهد يسرنا القران بلسانك هونا قراته عليك مسطور قال قتاده مكتوب يسطرون يخطون
فى ام الكتاب جملة الكتاب فاصله ما يلفظ ما يتكلم من شئ كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر
يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه يتاولونه على غير تاويله دراستهم

تلاوتهم

324 تلاوتهم ~~ويعيها~~ واعية حافظه ويعيها يحفظها اوحى الى هذا القران لانذركم به يعنى اهل مكه
ومن بلغ هذا القران فهو له نذير وقاله فى باب قول الله عزوجل ونضع الموازين القسط
ليوم القيمة وان اعمال بنى آدم وقولهم يا ذن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية وقال
القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط الجاير ~~فهو~~ ثم جميع ما فى كتاب البخارى
من كلام صاحب او تابع او غيرهما او حديث معلق او تفسير لغة وتمامه تم الجمع بين كتابى

مسلم والبخارى